

# الفتاوى في الطب

تأليف  
الشيخ الرئيس أبو علي الحسين بن علي بن سينا  
المؤيد ٤٢٨ هـ

مؤسسة الحسين وشركاه للنشر والتوزيع  
١٤ شارع جواد حسني - القاهرة



۲



# القانون في الطب

تأليف  
الشيخ الرئيس أبو علي الحسين بن علي بن سينا  
المؤلف ٤٢٨ هـ

## الجزء الثاني

طبعة جديدة بالأوفست عن طبعة بولاق

مؤسسة الفيلسوف وشركاه للنشر والتوزيع  
١٤ شارع جواد حسني - القاهرة







الجزء الثاني من كتاب القانون في  
الطب للشيخ الرئيس أبي علي  
ابن سينا رحمه الله  
وجعل الجنة  
منواه



## الكتاب الثالث

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله وسلام على عباده والصلاة على أنبيائه اعلم أنا قد فرغنا من الكتاب الاول والثاني عن ذكر رجل العلم النظري والادوية المفردة وبإذننا ان نشرع في هذا الكتاب الثالث ونذكر فيه الجزء العملي الحافظ للصحة والصحة على المقيد للصحة ومضاهيها الكتاب على اثنين وعشرين فترا وكل فن يشغل على عدة مقالات وكل مقالة منقسمة على فصول ونستوفي الكلام في الامراض الجزئية الواقعة باعضاء الانسان ظاهرها وباطنها

• (الفرق الاول من الكتاب الثالث من القانون في امراض الرأس والدماغ وهو خمس مقالات) •

(المقالة الاولى في كليات احكام امراض الرأس والدماغ)

(فصل في معرفة الرأس وأجزائه)

قال بالنوم ان الغرض من خلقه الرأس ليس هو الدماغ ولا السمع ولا الشم ولا الذوق ولا اللمس فان هذه الاعضاء والقوى موجودة في الحيوان العديم الرأس ولكن الغرض فيه هو حسن حال العين في تصرفها الذي خلقته وليكون للعين مطلع ومشرف على الاعضاء كلها في الجهات جميعها فان قياس العين الى البدن قريب من قياس الطليعة الى العسكر واحسن المواضع للطلاع واصطفاها هو الموضع المشرف ثم ايضا الحاجة الى خلق الرأس لكل عين على الاطلاق بل للحيوان الذي العين المحتاجة عينه الى فضل حوز وثقله موضع فان كثيرا من الحيوانات العديمة الارؤس خلق له زائدة فان مشرقا من البدن وهندم عليها عينان ليكون لكل منهما مطلع ومشرف لبصره ثم ليخرج في تصرفات عينه الى خلقه رأس لصلاية مقلته وانما الحاجة الى الرأس للحيوانات التي تحتاج اعيينهم الى كن وتحتاج الى أن تاتيها اعصاب الحركات



شئ من حركات المقلد والاجفان لا يصلح لملها عضو واحد متباعد متضائل ونحن نستقصي ذلك في باب العين وبراء الرأس الذاتية وما يتبعها هي الشعر ثم الجلد ثم اللحم ثم الغشاء ثم القحف ثم الغشاء الصلب ثم الغشاء الرقيق المشيمي ثم الدماغ جوهره وبطونه وما فيه ثم الغشاء آنفخته ثم الشبكة ثم العظم الذي هو القاعدة للدماغ

### • (فصل في تشريح الدماغ) •

فما تشريح الدماغ فان الدماغ ينقسم الى جوهر جهازي والى جوهر غني والى تجاويف فيه عملوا تروحا واما الاعصاب فهي كالكروع المنبعدة منه لاهل انها اجزاء جوهره الخاص به وجميع الدماغ منصف في طوله تنصيفا نافذا في مجبه ونحوه وبطونه لما في التوزيع من المنفعة الهلومة وان كانت الزوجية في البطن المتقدم وحده اظهر للحس وقد خلق جوهر الدماغ باردا رطبا ما برده قليلا فلم يله كثر ما يتأدى اليه من قوى حركات الاعصاب وانفعالات الحواس وحركات الروح في الاصلالات التخليبية والفكرية والذكورية وليتمتد به الروح الحار جدا النافذ اليه من القلب في العرقين الصاعدين منه اليه وخلق رطبا لتلاطفه الحركة وليحسن تشككه وخلق لينادسها اما الهسومة فليكون ما يثبت منه من العصب طيكا واما اللين فله قال جالينوس ان السبب فيه ليحسن تشككه واستحالة بالتخييلات فان اللين اسهل قبول الاصلالات فهذا ما يقوله (واقول) خلق لنا ليكون دما وليحسن غذا واما اعصاب الصلبة بالتدريج فان الاعصاب قد قففت لذي ايضا من الدماغ والتضاع ثم الجوهر الصلب لا يمد الصلب بما يمد اللين وليكون ما يثبت عنده اذا كان بعض الثابت منه محتاجا الى ان يتصلب عند اطرافه لما سئذ كره من منافع العصب ولما كان هذا الثابت محتاجا الى التصلب على التدريج وتكون صلابته صلابة تدن ويجب ان يكون مفتوفا جوهر الدماء ملو الدسم الزج لين لا محالة وايضا ليكون الروح الذي يحويه الذي يقتصر الى سرعة الحركة عند ابرطوبته وايضا ليخفف بتخلخله فان الصلب من الاعضاء الثقيل من اللين الرطب المتخلخل لكن جوهر الدماغ ايضا متقاوت في اللين والصلابة وذلك لان الجزء المتقدم منه اللين والجزء المؤخر اصلب وفرق ما بين الجزأين باخراج الجباب الصلب الذي ذكره فيه الى حطما والنما ليدن مقدم الدماغ لان اكثر عصب الحس وخصوصا الذي للبصر والشم ينبت منه لان الحس طبيعة البدن وميسل الطبيعة الى جهة المتقدم والى وعصب الحركة اكثر يثبت من مؤخره ويثبت منه التضاع الذي هو رسله وخليفته في مجرى الصلب وحيث يحتاج الى ان يثبت منها اعصاب قوية وعصب الحركة كج الى حيثما فضل صلابة لا يحتاج اليه عصب الحس بل اللين اوفق له فجعل مفتوفا اصلبا وانما ادرج الجباب فيه ليكون فصلا وقيل ليكون اللين مبرا عن عملة الصلب لان ما يغوص فيه صلب ولين جدا وهذا الطي منافع أخرى فان الاوردة النازلة الى الدماغ المخرقة فيه تحتاج الى مستند والى شئ يشدها فجعل هذا الطي دعامة لها وتحت آخر هذا العطف والى خلقه المعصرة وهي مصب الدماء الى فضاء كالبر كثره بها تشعب جدا اول يفرق في الدم ويتشعب جوهرها الدماغ ثم تنفصها العروق من فوهاتا وتجميعها الى عرقين كما سئذ كره في تشريح ذلك وهذا الطي يتنفع به في أن يكون مثبتا لرباطات الجباب الصليق بالدماغ في موازاة الدور ومن الغصف الذي يليه وفي مقدم الدماغ مثبت



الرائدين الحليتين اللتين هما يكون الشم وقد فارقا لئلا الدماغ فيسلا ولم تلحقهما صلابة  
العصب وقد جعل الدماغ كله يغشاه من أسده حار رقيق يليه والآخر صفيق يلي العظم وخلفها  
ليكونا حاجزين بين الدماغ وبين العظم وللأول عظام الدماغ جوهر العظم ولا يتأدى اليه الا حبات  
من العظم وانما تقع هذه المماسسة في احوال تزيد الدماغ في جوهره أو في حال الانبساط الذي  
يعرض له عقيب الانقباض وقد يرتفع الدماغ الى القحف عند احوال مثل الصباح الشديد  
فلئلا هذا من المنفعة ما جعل بين الدماغ وعظم القحف حاجزان متوسطان بينهما في اللين  
والصلابة وجعل اثنين لئلا يكون الشيء الذي تحسن ملاقاته للعظم بلا واسطة هو بعينه الشيء  
الذي تحسن ملاقاته للدماغ بلا واسطة بل فرق بينهما فكان القريب من الدماغ رقيقا والقريب  
من العظم صفيقا وهما معا كوقاية واحدة وهذا الغشاء مع أنه وقاية للدماغ فهو رباط للعروق  
التي في الدماغ ما كتبها وضاربها وهو كالمشيمة به حفظ أوضاع العروق بانقسامها فيه وكذلك  
ما يدخل أيضا جوهر الدماغ في مواضع كثيرة مزودة ويتأدى الى بطونه وينتهي عند المؤخر  
منقطع لا مستغنا عنه بل لا يتباعد عنه والغشاء الثخين غير ملتصق بالدماغ ولا بالرقيق التصاقا يمتد  
عليه في كل موضع بل هو مستقل عنه انما يصل بينهما العروق النافذة في الثخين الى الرقيق والثخين  
مستمر الى القحف بروابط غشائية تثبت من الثخين تشده الى الحدود الثلاثة قبل على الدماغ جدا  
وهذه الرباطات تطلع من الشون الى ظاهر القحف تثبت هناك حتى يتسبب منها الغشاء الجليل  
للغلاف وبذلك ما يستحكم ارتباط الغشاء الثخين بالقحف أيضا والدماغ في طوله ثلاثة بطون وان  
كان كل بطن في عرضه ذا جزأين فالجزء المتقدم محسوس الاتصال الى جزأين عينة ويسره وهذا  
الجزء يعين على الاستنشاق وعلى نقض الفضل بالعطاس وعلى توزيع أكثر الروح الحساس وعلى  
أفعال القوى المصورة من قوى الادراك الباطن وأما البطن المؤخر فهو أوسع عظم لانه يمس  
تجويف عضو عظيم ولانه مبدأ شيء عظيم أهني الضاع ومنه يتوزع أكثر الروح المحركة وهناك أفعال  
القوة الحافظة لكنه أصغر من المتقدم بل من كل واحد من بطون المتقدم ومع ذلك فانه يتصاغر  
تصاغرا متدرجا الى الضاع ويتكاثف تكاثفا الى الصلابة وأما البطن الوسط فانه كثيف من الجزء  
المقدم الى الجزء المؤخر وكده ليزمضرب بينهما وقد عظم لئلا يطول لانه مؤمن عظيم الى عظيم  
وبه يصل الروح المتقدم بالروح المؤخر وتؤدي أيضا الاشباح المتذكرة وتشتق من هذا البطن  
الوسط بقف كرى الباطن كالازج ويسمى به ليكون منفذا ومع ذلك مبعدا بتدويره من  
الآفات وقوى باعلى جعل ما يعتمد عليه من الحجاب المندرج وهناك يجتمع بطنا الدماغ المتقدمان  
اجتماعا يراهمان للمؤخر في هذا المنفذ وفيك الموضع يسمى مجمع البطنين وهذا المنفذ نفسه بطن  
ولما كان منفذا يودي من التصور الى الحفظ كان احسن موضع للتفكير والتحليل على ما علمت  
ويستدل على ان هذه البطون مواضع قوى تصدر عنها هذه الافعال من جهة ما يبرز من لها من  
الاتفات فيسطل مع آفة كل جزء فلهذا أرفق والغشاء الرقيق يستبطن بعضه فيغشى بطون  
الدماغ الى القفوة التي عند الطاق وأما ما وراء ذلك فصلايته تكفيه غشية الحجاب اياه وأما  
التزيد الذي في بطون الدماغ فيكون لروح النفس التي تقود في جوهر الدماغ كما في بطونه  
اذ ليس في كل وقت تكون البطون منقسمة منقسمة أو الروح قليلا بحيث تسعه البطون فقط

ولان الروح انما تكمل استحالته عن المزاج الذي للقلب الى المزاج الذي للدماغ بان ينطبع فيه  
انطبائا اخذه من مزاجه فهو اول ما ينادى الى الدماغ ينادى الى جوفه الاول فينطبع فيه  
ثم يتخذ الى البطن الاوسط فيزداد فيه انطبائا ثم ينطبع في البطن المؤخر والانطبائ  
القاضل انما يكون في الغلطة ومما زججه ونحو ذلك اجزاء المطبوخ من اجزاء الطابع كحال الغذاء  
في الكبد على ما نصفه فيما يستقبل لكن زردا المقدم اكثر افراد من زرد المؤخر لان نسبة الزرد  
الى الزرد كنسبة العضو الى العضو بالتقريب والسبب الصغير المؤخر عن المقدم موجود  
في الزرد وبين هذا البطن وبين البطن المؤخر ومن تحتها مكان هو متوزع العرقين العظيمين  
الصاعدين الى الدماغ الذين ذكرناهما الى شعبهما التي تنسج منها المشيمة من تحت الدماغ  
وقد عرفت تلك الشعب مجرى من جفن الغدة بلا ما بينا ويدها كالحال في سائر المتوزعات  
العرقية فان من شأن الخلاء الذي يقع بينها ان يلا ايضا بلحم غدي وهذه الغدة تتشكل  
بشكل الشعب الموصوفة وعلى هيئة التوزيع الموصوف فكما ان الشعب والتوزيع المذكور  
يبتدى من مضيق ويتفرغ الى جهة يوجبها الانقباض كذلك صارت هذه الغدة صنوبرية رأسها  
على مبدأ التوزيع من فوق وتذهب متوجهة نحو غايتها الى ان يتم تدلي الشعب ويكون هنالك  
منتسج على مثال المنتسج في المشيمة فيستقر فيه والجزء من الدماغ المشتغل على هذا البطن  
الاوسط خاصة اجزاء التي من فوق ودودية الشكل مزودة من زرد موضوعة في طوله مربوط  
بعضها ببعض ليكون له ان يتقدم وان يتقلص كاللحود وبطن فوقه مغشي بالقشاء الذي يستقبل  
الدماغ الى حد المؤخر وهو مركب على زائتين من الدماغ مستديرتين احاطة الطول كالقندين  
يقربان الى القياس ويقبعا ان الى الانفراج تركيبا باربطة تسمى وزان لتلاين ولي منها تكون  
الدودة اذا تمددت وضاق عرضها ضغطت هاتين الزائتين الى الاجتماع فيندمج الجري اذا  
تقلصت الى الفصير وازدادت عرضا تباعدت الى الاقتراق فانفتح الجري وما يلي منه مؤخر  
الدماغ ادق والى الصليب ما هو في مقدم في مؤخر الدماغ كالواجب منه في مولى وه قدمه أوسع  
من مؤخره على الهيئة التي يحتلها الدماغ والزائتان المذكورتان تسعيان الضيقين ولا تزيد  
فيهما البنية بل هما مساوان ليكون مددهما وانطباقهما أشد وتكون اياهما الى التحريك  
بسبب حركة شئ آخر اثنى باجابه الشئ الواحد وله في عضول الدماغ مجريان أحدهما في البطن  
المقدم وعند الحد المشترك بينهما وبين الذي بعدهم والاخر في البطن الاوسط وليس البطن المؤخر  
مجري مفرد وذلك لانه موضوع في الطرف وصغيرا ايضا بالقياس الى المقدم فلا يحتمل الجري  
ويكتسبه والاوسط مجري مشترك لهما ونحو ما قد جعل مجريا للتضاع فيصل بعض فضوله  
ويشدد من جهته وهذا الجري ان اذا ابتدأ من البطنين وتغذا في الدماغ نفسه وترباه  
الاتقاء من عند واحد عميق مبلو الحجاب الرقيق وآخره وهو أسفله عند الحجاب الصلب  
وهو ضيق فانه كالقمع يتدلى من سعة مستديرة الى مضيق فلذلك يسمى لها ويسمى أيضا  
مستنقعا فاذا اتقى في الغشاء الصلب لاقى هنالك مجرى في غدة كلها كرمص حموزة في جبين  
مقابلين فوق وأسفل وهي بين الغشاء الصلب وبين مجرى الحنك ثم تجد هنالك المنافذ التي في  
مشاشة الحنك في أعلى الحنك



• (فصل في امراض الرأس الفاعلة فلا عراض فيه) •

يجب ان يعلم ان الامراض المعدومة كلها تعرض للرأس ولكن فرضنا ههنا في قولنا الرأس هو الدماغ وجبجه وليسنا تعرض لامراض الشعر ههنا في هذا الموضع فنقول انه يعرض للدماغ انواع سوء المزاجات الثمانية المفردة والكائنة مع مادة وهي اما بخارية واما ذات قوام ويكثر فيه امراض الرطوبة فان كل دماغ فيه في اول الخلقة رطوبة فضلية تحتاج الى ان تنقى اما في الرحم واما بعده فان لم تنق عظم منها الخطيب وكلها اما في جرم الدماغ واما في عروقه واما في جبهه ويعرض له امراض التركيب اما في المقدار مثل ان يكون أصغر من الواجب أو أعظم من الواجب أو في الشكل مثل ان يكون شكله متغيرا عن الجري الطبيعي فيه مرض من ذلك آفة في افعاله أو تكون مجلوبة وأومته مفسدة والسدد اما في البطن المقدم واما في البطن المؤخر واما في البطنين جميعا ناقصة أو كاملة واما في الاوردة واما في الشرايين واما في منابت الاعصاب واما ان تتخاض رباطات بجبهه أو يقع افتراق بين جريانين ويعرض له امراض الاتصال بالخلل فردي فيه نفسه أو في شرايينه وأوردته أو بجبهه أو القحف ويعرض له الاورام اما في جوهر الدماغ نفسه أو في غشائه الرقيق أو النخين أو الشبكة أو الغشاء الخارج وكله عن مادة من أحد الاخلاط الحارة أو الباردة أمام الباردة العفنة فيلحق بالاورام الحارة والباردة الساكنة تعمل أوراما هي التي تسمى باردة وكانك لا تجدد من امراض الدماغ شيئا الا راجعا الى هذه أو عارضا من هذه وامراض الدماغ تكون خاصة وتكون بالمشاورة وبما عظم الخطيب في امراض المشاركة فيه حتى تصير امراضا خاصة قتالة فانه كثيرا ما يدفع اليه في امراض ذات الجنب والخواثيق مواد خنافة قتالة وكثيرا ما نصيبه سكتة قاتلة بسبب أذى في عضو آخر مشارك

• (فصل في الالائل التي يجب ان يتعرف منها أحوال الدماغ) •

فنقول المبادئ التي منها نصير الى معرفة أحوال الدماغ هي من الانفعال الحسية والانفعال السياسية أعني التذكر والتفكير والتصديق والوهم والحدس والافعال الحركية وهي افعال القوة المتحركة لأعضاء بتوسط العضل ومن كيفية ما يستقرغ منه من الفضول في قوامه ولونه وطعمه أعني سرائقه وملوحته وحرارته أو قفحه ومن كيمته في قلبه وكثرته أو من احتياسه أصلا ومن موافقة الاهوية والاطعمة اياه ومخالفتها واضرارها به ومن عظم الرأس وصغره ومن جودة شكله المذكورة في باب العظام وورداة ومن ثقل الرأس وخفته ومن حال ملمس الرأس وحال لونه ولون عروقه وما يعرض من القروح والاورام في جلده ومن حال لون العين وعروقتها وسلامتها ومرضها وملمسها حامية ومن حال الذوم والبقطة ومن حال الشعر في كيمته أعني قلة وكثرتها وغلظه ورقته وكيفية أعني شكله في جموده وسبوطه ولونه في سواده وشقرته ومهوبته وسرعة قبوله الشيب وبطئه وفي ثباته على حال الصحة أو زواله عنها بشقعه أو انقاره أو غرطه وسائر أحواله ومن حال الرقبة في غلظها وادقتها وسلامتها أو كثرة وقوع الاورام والخنازير في اوقلتها وكذلك حال اللهاة واللوزتين والاسنان ومن حال القوى والافعال في الاعضاء العصبانية المشاركة للدماغ وهي مثل الرسم والمعدة والمثانة والاستدلال على المشاركة

يكون على وجهين أحدهما من حال العضو المشار له الدماغ ليعرض للدماغ على ما عرض للدماغ والثاني من حال العضو الذي ألم الدماغ بمشاركته إياه أنه أي عضو هو وما الذي به وكيف يتأدى إلى الدماغ وهذه الاستدلالات قد يستدل منها على ما هو حاضر من الأفعال والأحوال وعلى ما يكون ولم يحضر به مثل ما يستدل من طول الحزن والوحوش على المالتفوليا المثل أو القسرب الواقع عن قرب ومن الغضب الذي لا معنى له على صرع أو المالتفوليا المثل أو ما ييا ومن الضحك بلا سبب على حق أو على رهوة

(فصل في كيفية الاستدلال من هذه الدلائل على أحوال الدماغ وتفصيل هذه الوجوه الممدودة حتى ينتهي إلى آخر تفصيل بحسب هذا البيان) (فصل في الاستدلال الكلي من أفعال الدماغ)

أما الدلالة المأخوذة من جنس الأفعال فإن الأفعال إذا كانت سليمة أعانت في الدلالة على سلامة الدماغ وإن كانت مؤفقت على آفة في آفات الأفعال كما أوضحت ثلاث هي الضعف والتغير والتشوش ثم البطلان والقول الكلي في الاستدلال من الأفعال أن نقصانها وبطلانها يكون للبرد ولغلظ الروح من الرطوبة والسد ولا يكون من الحر إلا أن يعظم فيبلغ أن تسقط القوة وأما التشوش أو ما يناسب الحركة فقد يكون من البرد وقد يكون من اليبس (فصل في الاستدلالات المأخوذة من الأفعال النفسية الحسية والسياسية والحركية والاحلام من جملة السياسية)

فنقول هذه الأفعال قد تدخلها الآفة على ما عرف من بطلان أو ضعف أو تشوش مثال ذلك أما في الحواس فليبدأ بالبصر فإن البصر تدخله الآفة إما بان يطل وإما بان يضعف وإما بان يتشوش فله ويتغير عن مجراه الطبيعي فيتضلل ما ليس له وجود من خارج مثل الخيالات والبق والنحل والنخان وغير ذلك فإن هذه الآفات إذا لم تكن خاصة بالعين استدلت منها على آفة في الدماغ وقد تدل الخيالات بالوانها ولقائل أن يقول إن الخيالات لا يحس كيف تبدل على البلم الغالب وهو بارد وأنتم تسمون التشوش إلى الحز فتقول ذلك بحسب المزاج لا بحسب اعراض المواد لقوة الحمية الكلمة الحرارة الغريزية وأما في السمع فقل أن يضعف فلا يسمع إلا القريب الجهر أو يتشوش فيسمع ما ليس له وجود من خارج مثل الدوى الشبه بجبر الماء أو يضرب المطارق أو بصوت الطبول أو بكشكة أوراق الشجر أو خفيف الرياح أو غير ذلك فيستدل بذلك ما على مزاج يابس حاضر في ناحية الوسط من الدماغ أو على رياح وأجخرة محتبسة فيه أو مساعدة إليه وغير ذلك مما تبدل عليه وإما أن يطل أحلا أو يضعف والبطلان لكثرة البرد والذي يسمع كأنه يسمع من بعيد فله رطوبة وأما في الشم فبان يعدم أو يضعف أو يتشوش فيصير رائحة ليس لها وجود من خارج منتنة أو غير منتنة تبدل في الأكثر على خلط محتبس في مقدم الدماغ فله أن لم يكن شيئا لها بالتشوش وأما الذوق واللمس فقد يبريان هذا الجبري إلا أن تغيرهما عن الجبري الطبيعي في الأكثر تبدل على فأنشأ في الانها القريبة وفي الأقل على مشاركة من الدماغ خصوصا مثل ما إذا كان كامما كخدر جميع البدن وقد تشترك الحواس



في نوع من الضعف والقوة يدل على حالة في الدماغ دائمة وهي الكدورة والصفاء وليس مع كل ضعف كدورة فقد يكون ضعف مع الصفاء مثل ان يكن الانسان يبصر الشيء القريب والبعيد الشعاع ابصارا جيدا صافيا ويرى الاشياء الصغيرة منها ثم اذا بهدت أو كثرت شعاعها يحزن عن ادراكها فاذا ان الكدورة والصفاء قد يكونان معا في الضعف والصفاء قد يكونان معا في القوة ولكن الكدورة قد اختلفت على مادة والصفاء على سوسة وهذه الكدورة ربما استحكمت بفترة فكان منها السدور هو يدل على مادة بخارية في حروق الدماغ والشبه بصفة والحكم في الاستدلالات عن هذه الآفات ان ما يجري مجرى الشوش فهو في اكثر الامور تابع لمزاج حار يابس وما يجري مجرى النقصان والضعف فهو في الاكثر تابع لبرد الا ان يكون مع شدة ظهور فساد أو قوط قوة فربما كان مع ذلك من الحرارة ولكن الحرارة ملازمة للتوى بالقياس الى البرد فغالما يعظم استضرار المزاج به وفساده لم يورد في القوى نقصا فانه يجب ان لا يقول حينئذ على هذا الدليل بل تتوقع الدلائل الاخرى المذكورة لكل مزاج من المزاجين والبطلان قفيل على تاكدا سباب النقصان ان كان اسباب دماغي ولم يكن اسباب آفات في الآلات من فساد وانقطاع وسدة وبالجملة زوال عن صلوحها للاداء أو اسباب في العضو الحساس نفسه ومن الاعضاء الحساسة ما هو شديد القرب من الدماغ فيقل ان لا تكون الآفة فيه مشتركة مثل السمع والشم فاما آفاته التي لا تزول بنقبة وتعديل مزاج يكون من الدماغ ولذلك ما يكون سائر الحواس اذا تأدت بحسوساتها ذات على آفة فيها من حواس ليس لم يبلغا ان يسقطا القوة والسمع ثم الشم وفي الاكثر يدل على ان ذلك المزاج في الدماغ وأما الاعمال الحسية فان قوة الوهم والحس دالة على قوة مزاج الدماغ بأسره وضعفه دال على آفة فيه موقوفة الى ان يبين أي الاعمال الاخرى اختل فتم افساد قوة الخيال والتصوير وانها فان هذه القوة اذا كانت قوية أعانت في الدلالة على صحة مقدم الدماغ وهذه القوة انما تكون قوية اذا كان الانسان قادرا على جودة تصفها صور الحسوسات مثل الاشكال والنقوش والخلو والمذاقات والاصوات والشم وغيرها فان من الناس من يكون له في هذا الباب قوة تامة حتى ان القاضل من المهندسين يتطرق في الشكل المخطوط ليطرقوا حدة فترسم في نفسه صورته وحروفه ويقضي المسئلة الى آخرها مستغنيا عن معاودة النظر في الشكل وكذلك حال قوم بالقياس الى النعم وحال قوم بالقياس الى المذاقات وغير ذلك وهذا الباب يتعلق جودة تعرف النبض فانه يحتاج الى خيال قوى ترسم به في النفس قوى الحسوسات وهذه القوة اذا عرضتها الآفة اما بطلان الفصل فلا تقوى في صورة خيال محسوس بعد زواله عن النسبة التي تكون بينه وبين الحاسة حتى يحس بها واما ضعف واما نقصان واما تغير عن المجرى الطبيعي بان يتضيل ما ليس موجودا دل ضعفه وتعدره واطلان فعليه في الاكثر على افراط برد أو ييس في مقدم الدماغ أو وطوبة والبردهو السبب بالذات والاخر ان حسيان بالعرض لانهما يجلبانه ودل تغير فعله ونشوشه على فصل حرارة وهذا كله بحسب اكثر الامور وعلى نحو ما قبل في القوى الحساسة وقد يعرض هذا المرض لاحياء العقل حتى تكون معرفته بالجميل والتبصير تامة وكلامهم مع الناس جميعا لكنهم يتخيّلون قوما صور اليسوا بوجودين خارجا ويتخيّلون اصوات طبالين وغير ذلك كما سكي

بالتيوس انه كان عرض لروطلس الطبيب ومنها فساد في قوة الفكر والضمير اما بطلان  
ويسمى هذا ذهاب العقل واما ضعف ويعني حقا ومبدؤهما برودة في الدماغ أو يوسنه  
أو رطوبة وذلك في الاكثر على ما قيل واما تغير وتشوش حتى تكون فكرة في ما ليس  
ويستصوب غير الصواب ويسمى اختلاط العقل فيدل اما على ورم واما على مادة صفراوية  
حارة يابسة وهو الجنون السببي ويكون اختلاطه مع شرارة واما على مادة سوداوية وهو  
الماتعة واما يكون اختلاطه مع سوطن ومع فكر بلا تفصيل والماتل من تلك الاخلاق الى  
الجن أدل على البرد والماتل منها الى الاجترار والغضب أدل على الحر ويحسب القروح التي  
بينها ولحم نورد هابعد وربما كان هذا بمشاركة عضوا آخر ويتعرف ذلك باللائل الجزئية  
التي نصفها بعد وبالجملة اذا تحركت الافكار حر كانت كثيرة وتشوشت وتفتت فهناك حرارة  
وقد يقع ايضا تشوش الفكر في امراض بلونة الملة اذا لم تحل من حرارة مثل اختلاط العقل  
في ليمرغس ومنها آفة في قوة الفكر اما بان يضعف واما بان يبطل كما حكى جالينوس ان وبما حدث  
بناحية الحيشة كان عرض لهم بسبب جيف كثيرة بقيت بعد ملحة بها شهيدة فصار ذلك الوباء  
الى بلاد يونان فمرض لهم ان وقع بسببه من الذين ماتوا في الانسان اسم نفسه واسمه واكثر  
ما يمرض من الضعف في الذكري عرض لفساد في مؤخر الدماغ من برد أو رطوبة أو يمس  
ويشوش فيقع له انه يذكر ما لم يكن له به عهد فيدل على مزاج حار مع مادة أو بلا مادة والملة  
اليابسة أولى بذلك كل ذلك اذا لم يضرط المزاج فتسقط القوة وتقول قول لا يجوز ان بطلان هذه  
الافعال ربما يكون اقلية البرد اما على جرم الدماغ فيكون محمدا تنولى على الايام أو على  
تجاو يقه وقد يكون لبرد مع رطوبة وربما جلبه اليس وكذلك ضعةها واما تغيرها فلو رم  
أو من اج صفراوى أو سوداوى أو جسم مجرد والاستدلال من أحوال الاحلام مما يلين  
ان يضاف الى هذا الموضع فان كثرة رؤية الاشياء الصفراء والحارة تدل على ظلية الصفراء  
وكذلك كثرة رؤية اشياء تناسب من اجازها ولا يحتاج الى تصديقها والاحلام المتشوشة  
تدل على حرارة ويوسنة ولذلك تنذر بامراض حارة ما غيرة وكذلك الاحلام المتزعزعة والتي  
لا تدل على برد رطوبة في الاكثر ورؤية الاشياء كما هي تدل على ذلك

(فصل في الاستدلال من الافعال الحركية وما يشبهها من النوم واليقظة)

واما الدلائل المأخوذة من جنس الافعال الحركية فاما بطلانها وضعفها فيدل على رطوبة  
فضلية في الاتهام رقيقة كثيرة ويدل في أى عضو كان على آفة في الدماغ الا أن الاختصاص به ما كان  
في جميع البدن كالكسبة أو في شق واحد كالتعاليق والقوة الرخوة وربما اتفقاً هي البطلان  
والضعف من حر الدماغ أو يمس في نفسه أو في شق من الاعصاب النابتة عنه لكن ذلك يكون  
بعيداً امراض كثيرة وقليل الا على الايام والتي في عضو واحد كالاسترخاء وتجوذات  
فربما كان لامراض خاصة بذلك العضو وربما كان عن اندفاع فضل من الدماغ اليه واما  
تغيرها فان كان يغتدل على رطوبة أيضا وان كان قليلا قلب لا فعل بيوسنة أعني في الآلات  
والذي يخص الدماغ فكل تغير حر كل المصروع بالصرع الذي هو تشنج عام ولا يكون الا عن  
رطوبة لاه كاشدفة أو بمشاركة عضوا آخر بحسب ما تبين ويدل على مدة غير كاملة ومثل

وحشة الرأس فان جميع هذه يدل على مادة غليظة في ذلك الجانب من الدماغ أو ضعف أو يسوطة  
ان كان بعد أمر اضيق وكان حدوده قليلا قليلا وأما ما كان في أعضاء أبعاد من الدماغ  
فالقول فيه ما قلنا من أرا هذه كلها حركات خارجة عن الجري الطبيعي ونقول أيضا ان كان  
الإنسان تشبها للحركات فزاج دماغه في الاصل حار أو يابس وان كان الى الكسل والامتزاج  
فزاجه بارد أو رطب وإذا كان به مرض وكانت حركاته الى القلق فهو حار وان كانت الى  
الهدوء ولم تكن القوة تشبه السقوط فهو الى البعد وما يناسب هذا الباب الاستدلال من حال  
النوم واليقظة فاعلم ان النوم دائما تابع لسو من اج رطب مفرخ أو بارد مجهد كذا القوى  
الحسية أو لشدة محال من الروح النفساني لفرط الحركة أو لاندفاع من القوى الى الباطن  
لهضم المادة ويندفع معها الروح النفساني بالتابع كما يكون بعد الطعام فالحلم يجر من النوم  
على الجري الطبيعي ولم يتبع تعب أو حركة فسيبه رطوبة أو جود فان لم تقع الاسباب الجملة فقول  
تدل الدلائل على اقتران بارد مع كره فسيبه الرطوبة ثم ليس ممكن رطوبة توجب نوما فان  
المشايخ مع رطوبة من جنتهم يطول سهرهم ويرى بالنوم ان سبب ذلك من كيفية رطوبتهم  
البودقية فانها تسهر باذاها الدماغ الآن اليبوسة على كل حال مسهرة لا محالة  
(فصل في الدلائل المأخوذة من الافعال الطبيعية بما ينفص وما ينبت  
من الشعر وما يظهر من الاورام والقروح)

وأما الدلائل المأخوذة من جنس أفعال الطبيعة فتظهر من مثل الفضول بانها ضاها في كيمها  
وكيفية أو بامتناعها وانتفاضها يكون من الحزن والاف والاذن وما يظهر على الرأس من  
القروح والبثور والاورام وما ينبت من الشعر فان الشعر ينبت من فضول الدماغ ويسندل  
من الشعر بسرعة نباته أو بطئه وسائر ما قد عد من أحواله فلقد كر طريق الاستدلال من  
انتفاضات الفضول من المسالك المذكورة وهذا الفضول اذا كثرت دلت على المواد الكثيرة  
ودلت على السبب الذي يكفه في العضو والفضول كما قد علمت وعلى أن الدافعة ليست بضعيفة  
وأما اذا امتنعت أو قلت ووجد مع ذلك امائل واموخر وامالذع واماعة دوا مضربان وا-  
دوا وطين يدل على صدد وضعف من القوة الدافعة وامتلاء ويستدل على جنسه بان اللذع  
الواخر الحرق القليل الثقيل المصفر للون في الوجه والعين يدل على ان الملة صغراوية  
والضربان الثقيل المنحرف للون في الوجه والعين والتافخ للعرق يدل على أنها دموية والمكس  
المبلل المصير اللون معه الى الرمادية الجانب للنوم والذهاب يدل على أنها بلغمية فان كذا اللون  
في تلك الحال وقد ذكر وكان الرأس أخف ثقلا ولم يكن النوم بذلك المستولى ولم يكن سائر  
العلامات تدل على أنها سوداوية فان كان شيء من هذه مع طين ودوا واستقال يدل على أن المادة  
تولد رصا وتحمنا وتحمنا وان لم يصر ارتقاء له فيها وأما ان كان احتباس الفضول مع خفة الرأس دل  
على اليبس على الاطلاق وهذا الباب الذي أوردناه يخص بكيفية الانتفاض والامتناع وأما  
من كيفية قتل الضارب الى الصفرة والرقة والحرارة والبرودة والذع يدل على انه صغراوية  
والحرارة والخلوة مع حمرة الوجه والعينين ودرور العرق والحرارة يدل على أنها دموية  
والخالج أو الخلو مع عدم سائر الالامات أو البور في البلاد الملس أو الخلو والملس يدل على بانهم



فوليس بدلالة الخ في نسخة  
ربما دل على البرد كدلالة  
الخ اه

فعلت فيه حرارة والتفه الغليظ البارد الملمس يدل على بطم فبح هذه الاستدلالات من كيفية  
المتنفس في طعمه ولونه ورائحه وقوامه وأما من الرائحة فمعنى الرائحة وحدها يدل على الحر  
وعدم الرائحة ربما دل على البرد ليس بدلالة الأقل على الحر وأما ما يتعلق بالاشياء التي تظهر  
على جلد الرأس وما يليها من القروح والبثور والاورام فانه يدل على الاكتر على مواد كانت  
قاسية وتصل على حال الدماغ في الوقت دلالة واضحة الماهم الا أن يكون في التبريد ولانك  
عارف بأسباب الاورام الحارة والباردة والصلبة منها والسرطانية والقروح السامة  
والساكنة وغير ذلك فليس يصعب عليك الاستدلال منها على حال الرأس والشعر أيضا فقد  
عرفت في الكتاب الاول أسباب حدوثه وعرفت السبب في بعودته وبسوطته ورقته وغلظه  
وكثرة وقلته وسرعة شيبه وبطئه واستعملت فيه شفه وقرطه وانتارة في أبواب مخصوصة  
فيعرف منها كيفية الاستدلال من الشعر ولهم نجيل ذلك على ذلك الموضوع هربا من  
التطويل والتكثير

فصل في الدلائل المأخوذة من الموافقة والمخالفة وسرعة الانفعالات وبطئها

أما العلامات المأخوذة من جنس الموافقة والمخالفة وسرعة الانفعال وبطئه فان المرافقات  
والمخالفات لا تخطوا ما ان تعبر في حال لا يشكر صاحبها من جهة التي يحسب شيئا أو في حال  
خروج من جهة وتغير من جهة عن الطبيعة فرافقة في حال جهة التي يحسب هو الشبيه  
لمزاجه المزاج يعرف من ذلك ومخالفته في تلك الحالة ضد مزاجه وأما في حال خروج من جهة  
وتغير من جهة عنه فالصحيح بالصدوق قد قلنا فيما سبق من الاطرايل الكلية ان العضة ليست  
في الابدان كلها على مزاج واحد وان يمكن أن تكون جهة بدن عن مزاج يكون مثله مما يجب  
مرض البسطن آخر لو كان ذلك المزاج الا انه يجب ان يعتد بما يخالفه في الطرف الآخر أيضا  
مقبيا بما يخالفه في هذا الطرف حتى يعلم بالحدس المقدار الذي له من المزاج فان الانراطين معا  
بمخالفات مؤذيان لا محالة وانما وافق جهة ما من الخارج عن الاعتدال ما لم يفرط جدا والدماغ  
الذي به سوء مزاج حار يتفجع بالنسيم البارد والاطية الباردة والروائح الباردة طيبة كانت  
كالكاغورية والسندلية والنيلوفرية ونحوها أو منتنة كالخشية والطلبية ويتفجع بالدهنة  
والسكون والذي به سوء مزاج بارد يتفجع بما يصاد ذلك فيتفجع بالهواء الحار والروائح الحارة  
الطيبة والمنتنة أيضا الملهة المسخنة والرياضات والحركات والذي به سوء مزاج يابس يتأذى  
بما يستقرغ منه ويتفجر عنه والذي به سوء مزاج رطب يتفجع بما يستقرغ منه ويتفجر  
عنه وأما الاستدلال من سرعة انفعالاته مثل ان يسهن سريعا أو يبرد سريعا فالذي يسهن  
سريعا يدل على حرارة مزاج على الشريطة المذكورة في الكتاب الكلى وكذلك الذي يبرد  
سريعا وكذلك الذي يجف سريعا فقد يكون ذلك لظهور بته أو لحرارة مزاجه ولكن  
الفرقان بينهما ان الاول بوجهه سائر علامات يوسه الدماغ مثل السهر وقهيرة عما ذكره  
في باب علامات مزاج الدماغ وهذا الثاني انما يعرض له اليوسه في الاحياء عند حركة  
عنيفة أو حرارة شديدة أو ما يجري مجراه من أسباب اليوسه ثم لا يكون له في سائر الاوقات  
دليل اليوسه والذي لحرارة مزاجه فيكون معه سائر علامات الحرارة في المزاج والذي يربط

سريعاً فلهذا يكون لحرارة جوهره وقد يكون لبرد جوهره وقد يكون لان مزاج جوهره  
الاصلي رطب وقد يكون لان مزاج جوهره الاصلي يابس فان كانت من حرارة كانت هنالك  
علامات الحرارة ثم كان ذلك الترطيب ليس مما يكون دائماً ولكنه عقيب حرارة مفرطة وقعت  
في الدماغ فبذبت الرطوبات اليه فلا تته ثم ان بقى المزاج الحار غالباً أعقبه اليبس النقص وان  
غلبت الرطوبات عاد الدماغ فصار ياردا رطبا وان استويا حدثت في أكثر الامور العفونة  
والامراض العفنة والاورام لان هذه الرطوبة ليست بفرزية فتصرف فيها الحرارة  
الفرزية تصرفا طبيعيا بل انما تصرف فيها تصرفا غيريا وهو العفونة وأما ان كان لبرد المزاج  
لم يكن حدوث الرطوبة دفعة بل على الايام ثم يصير الترطب ويكون بسرعة وتكون علامات  
برودة مزاج الدماغ موجودة وان كان ذلك لرطوبة الدماغ نفسه فتكون السرعة في  
ذلك لاحد شيئين اما لان الرطوبة بفعل البرد ويقتضي البرد القوة الهاضمة المغيرة لما يصل الى  
الدماغ من الغذاء فيظهر رطب فاذا حدث ذلك البرد دفعة كان الترطب بسرعة بعده دفعة واذا  
حدث مع ذلك حدث في الجارى عرض ان تحبس الفضول ثم هذا يكون دائماً ولازم اليبس مما  
يكون نادراً وكأنا دفعة دفعة وأما الكائن ليوسمة الدماغ فسيببه النشف الذي يقع دفعة  
اذا وقعت يوسمة ويكون مع علامات اليوسمة المتقدمة ويحسكون شيها بما يقع من الحرارة  
الا فبما يستفهم فيه من علامات الحرارة وعلامات اليوسمة فهذه الدلائل المأخوذة من سرعة  
الاتفعال وليس يجب ان يعتبر سرعة الاتفعال بحسب ضعف القوى الطبيعية لاسيما في الترطب  
لان ضعف القوى الطبيعية تابع لاحد هذه الاسباب وليس كل المواقفات والمخالفات  
مأخوذة من جهة الكيفيات بل قد تؤخذ من جهة الهيات والحركات كما يرى صاحب العلة  
المعروفة بالبيضة يؤثر الاستلقاء على مائراً وضاع ضعفه

• (فصل في الاستدلال الكائن من جهة مقدار الرأس) •

وأما التعرف الكائن بحسب صغر الرأس وكبره فيجب أن نعلم ان صغر الرأس سببه في الخلقة قلة  
المادة كما أن سبب كبره كثرة المادة أعني المادة النطقية المتوزعة في التوزيع الطبيعي للرأس  
ثم ان كان قلة المادة مع قوتها القوة المصورة الاولى كان حسن الشكل وكان أقل رداً فمن  
الذي يجمع الى صغر الرأس رداً الشكل في الخلقة التي تدل على ضعف القوة على انه لا يخلو من  
رداً في هيئة الدماغ وضعف من قواه وضيع لجمال القوى السياسية والطبيعية فيه ولذلك  
ما بين اصحاب الفراسة القسبة بأن هذا الانسان يكون له وجاجاً تاسريع الغضب متصيراً في  
الامور وقال جالينوس ان صغر الرأس لا يخلو البتة عن دلالة على رداً هيئة الدماغ وان كان  
كبر الرأس ليس دائماً الدلالة على جودة حال الدماغ ما لم يقترب اليه جودة الشكل وغلق العروق  
وسمة الصدر قائم تابعة لعظم الصلب والاضلاع التابع لمعلم النخاع وقوته التابع لقوة  
الدماغ فان كثرة المادة اذا قارنم اقوتها القوة المصورة كان الرأس على هذه الهيئة وعملياً وقد  
ذلك ان يكون هنالك المناسبة لسائر الاعضاء فان قارنم ضعفه ثم ان كان ردى الشكل ضعيف  
الرقبة صغيراً الصلب أو موقوف ما يصيب به وينبت منه على انه قد يعرض من زيادة الرأس في العظم  
ما ليس بطبيعي مثل الصبيان يعرض لهم اتقاخ الرأس وتعلمه ما ليس في الطبع بل على سبيل

المرض ويكون السبب فيه كثرة مادة ثقل وكذلك يعرض ايضا الجفاف في أوجاع الرأس الصعبة وقد يعرض أن يصفر اليافوخ ويلطأ الصدغ عند استعلاء الحرارة على الدماغ فقد عرفت اذا دلائل صفراء الرأس وكبره ومن علامات جودة الدماغ ان لا يتقل من ابخرة الشراب وما منصفه معها وينقل من تطيقه وحرارته فيزداد ذهنه

• (فصل في الاستدلال من شكل الرأس) •

اما دلائل شكله فقد عرفت انه في باب عظام القحف ان الشكل الطبيعي للرأس ماهر والردى منه ماهر وان الرذالة للشكل اذا وقعت في جرم من اجزاء الرأس اضررت لا محالة بنحو افعال ذلك الجرم من الدماغ كالذي قد قال بالبنوس ان المسقط والمربع مذموم دائما والثاني الطرفين مذموم الا ان يكون السبب فيه قو من القوة المحصورة أي تكون افترطت في فعلها ويدل على قوة هذه القوة شكل العنق ومقداره والصدر

• (فصل في الاستدلال بما يحسه الدماغ بلسه من ثقل الرأس

وخفته وحرارته وبرودته وأوجاعه) •

وأما الدلائل المأخوذة من ثقل الرأس وخفته فان ثقل الرأس دأ ثمل يدل على مادة فيه لكن الملاحظة الصفراوية تفعل ثقلا أقل واحرا فأشد والسوداوية ثقلا أكثر من ذلك ووسوسة أكثر والدموية ثقلا أشد منهما وضرر بانا ووجه في أمور العين لتقوذا الكموس الحار وحرارة استقانا في المروق أشد والبلغم ثقلا أكثر من الجسيم ووجه أقل من الدموي والصفراوي ونوما أكثر من السوداوي وبلاذة فكر وكسل وقلة نشاط وأما الدلائل المأخوذة من الحرارة والبرودة أعني ما لمسه الرأس منها في نفسه وما يلمسه غيره من خارج فلا يخفى عليك اما الحار فدل على حرارة ان دام غزاجية وان حدث وانى فعرضية وكذلك حكم الباردة على قياسه وكذلك حكم القشف اليابس وعلى قياسه ان لم يكن بر من خارج مخشن مقشوف وكذلك الرطب ان لم يكن حر من داخل مرقق والارجاع الاكالة التي تخيل ان في رأس الانسان ديبا ياكل والذاعة فانها تدل على مادة حارة والضرمانية على ورم حار وبو كدلائلها لزوم الحى والثقلة الساخنة على مادة ثقيلة باردة والممددة على مادة رحيمة والاتقال بوز كذلك والوجع الذي كأنه يطرق بطرق فدل على مثل البيضة والشقيقة المزمنة والوجع أيضا يدل بجهته مثل ان الوجع الذي بمشركة المعدة يكون على وجهه الذي بمشركة الكبد على هيئة أخرى كما سئد كره وقد يدل مع ذلك بدوامه فان الوجع اذا دام في مقدم الرأس ومؤخره انذبا لعلته المعروفة بخراتيس

• (فصل في الاستدلال المأخوذة من احوال اعضاءه كالقروح للدماغ مثل العين واللسان والوجه ومجاري اللهاة والاوزنين والرقبة والاعصاب) •

أما الاستدلال من العين من جلها من حال صروقتها ومن حال ثقلها وخفتها ومن حال لونها في صفرتها أو كودنه أو مصاصيته أو جمرته وحال لمسها وجميع ذلك يقارب جدا في الدلالة لما يكون في الدماغ نفسه وقديس تدل بما يسيل منها من الدمع والرمص وما يعرض لها من التغييض والتصديق واحوال الطرف ومن القروح والظفر والصفرة والاسلام والارجاع فان جفاف العين قد يدل على يمس الدماغ وسيلان الرمص والدموع اذا لم يكن لعلته في العين نفسها



يدل على رطوبة مقدم الدماغ وعظم عروق العين يدل على حضوره الدماغ في الجوهر وسيلان  
الدم لغير سبب ظاهر يدل في الامراض الحارة على اشتعال الدماغ واورامها وخصوصا اذا  
سالت من احدهما العينين واذا اخذ يغشى الحدقة من كسح العنكبوت ثم يجتمع فهو  
قريب وقت الموت والعين التي تبقى مفتوحة لا تطرف كما قد يكون في فرانطس واحيانا في  
لبه غش ويكون ايضا في فرانطس عند انحلال القوة يدل على آفة عظيمة في الدماغ والكثيرة  
الطرف يدل على اشتعال وحرارة وجنون واللازمة بنظرها موضعا واحدا وهي المبرصمة تدل  
على وسواس وما للتواليا وقد يستدل من حر كاتها على اوهاام الدماغ من اعتقادات الغضب  
والغم والخوف والعشق والجحوظ يدل على الاورام او امتلاء او عية الدماغ والصفر والغور  
يدل على التحلل الكثير من جوهر الدماغ كما يعرض في السهر والقطرب والعشق وان اختلفت  
هيئاتها في ذلك كما تنفصل في موضعه وكذلك قد يدل على حرة الدماغ وقربا فيه هو اما الماخوذة  
من حال اللسان فخل ان اللسان كثيرا ما يدل بلونه على حال الدماغ كما يدل بياضه على لغرض  
وبصفرته او لا واسوداده نائيا على فرانطس وكما يدل بغلبة الصفرة عليه وانحصرار العروق  
التي تحته على مصروعية صاحبه وليس الاستدلال بلون اللسان كالاستدلال بلون العين فان  
ذلك شديد الاختصاص بالدماغ وأما لون اللسان فقد يستدل به على احوال المعدة لكنه اذا  
علم ان في الدماغ آفة لم يبعد الاستدلال به وأما الماخوذة من الوجه فاما من لونه فانت تعلم  
دلالة الالوان على المزجة وأما من سمته وهزاله فان سمته وحرته يدل على غلبة الدم وهزاله  
الصفر يدل على غلبة الصفراء وهزاله مع الكمود قتل على غلبة اليس السوداء والتهيج  
يدل على غلبة الدم والمائية بعد ان تكون هذه احوالا عارضة ليست اصلية وبعد ان يعلم ان  
لا علة في البدن تغير السمعة الا في جانب من الدماغ وأما الماخوذة من حال الرقبة فانها ان كانت  
قوية غليظة دلت على قوت من قوى الدماغ ووفوره وان كانت قصيرة دقيقة فبالضد وان كانت  
مها اذ لقبول خنازير او ارام فالسبب في ذلك ليس ضعفا في اولها اذا خلقت عن ذلك فالسبب  
فيه قوة لها بل السبب في ذلك ضعف القوة الهاضمة التي في الدماغ لنش من انواع المزاج الذي  
تذكره وقوت من القوة الدافعة فان نواحي العنق قابلة لما يدفعه الدماغ بالدم الرخو والغدي  
الذي فيها وكذلك حال الدلائل الماخوذة من حال اللهاة والاوزتين والاسنان ايضا وأما الماخوذة  
من حال الاعضاء العصبانية الباطنة فذلك من طريق أحكام المشاركة فانها من الواجب ان  
تشارك الدماغ والنخاع كما اذا دامت الاوقات عليها جلبت الى الدماغ النوع من المرض الذي بها  
او ربما حدث بها ذلك من الدماغ فالاعصاب اذا قويت وغلظت وقويت سالكها التي تعلق  
عليها دلت على قوة الدماغ ودل ضد ذلك على ضعفها

• (فصل في الاستدلال من المشاركات لاعضاء يشاركها الدماغ روية رب منها) •

اذا كانت الاعضاء المشاركة للدماغ قوية فالدماع قوي وان كانت كثيرة الاوقات لالاسباب  
ظاهرة فصل اليها فان الدماغ ضعيف أو مؤف وربما كانت تلك الاوقات في الاعضاء الاخرى  
بمشاركة آفة الدماغ مثل ما يتحقق ان لا ينهض المريض لبورا برز محتاج اليه لعدم الحس  
كما يتحقق في لغرض وفي السبات الهرى ونحوه اولثقل الحركة عليه كما في فرانطس

ومثل الهز عن الازدراء والنقص والشرق في هذه الامراض ومثل دلائل النقص فان  
النقص قد يتقطع ويحطل بسبب آفة في الدماغ متعدياً الى الجيوب واعضاء النفس وكان كبر  
النقص وعظمه أدل على صبارا وضيقه وصغره على السبات السهري واللبث نفس وقد يستدل  
من طريق المشاركات في الاوجاع ايضا على أحوال الدماغ وعلى الصور المذكورة ويستدل من  
كيفية المشاركات مثل ان يبلغ الوجدان أصول العينة في الدماغ دل على ان السبب خارج  
القفص وقد يستدل ايضا من امتلاء العروق وخلاها ومن لون الجلد وغير ذلك مما سبق  
بعضه في خلل أجواب أخرى

• (فصل في الاستدلال على العضو الذي يألم الدماغ بمشاركته) •

ان أكثر الاعضاء ابداءً للدماغ بالمشاركة هي المعدة فيجب ان يستدل على ذلك من حال الشهوة  
والهضم وسال الجشاء والقراقرز وحال الفواق والغثبان وحال الخفقان المعدي ويتطرق في  
كيفية الاستدلال من هذه على المعدة حيث تسكنها في المعدة ويستدل ايضا من حال الخواء  
والامتلاء فان مشاركات الدماغ للمعدة وهي ممتلئة أو ذات نخبة يظهر في حال امتلائها وأما  
مشاركته ياها بسبب الحرارة والبرودة الصفراء أو باوجاعها التي تكون من ذلك ومن شدة الحس  
فيظهر في حال الخواء وكثيرا ما يكون الامتلاء ميبا لتعدل المزاج وسلا بين البضار الحاد وبين  
الدماغ وأخص ما يستدل به موضع الوجع في ابتدائه واستقراره فان امراض الدماغ  
بمشاركته للمعدة قد يدل عليها الوجع اذا ابتدأ من اليافوخ ثم انصب الى ما بين الكتفين وبشد  
منه الهضم وتدمير من الرأس بمشاركته الكبد فيكون الميل من الاوجاع الى اليمين كما اذا  
كان بمشاركته الطحال كان الميل من الاوجاع الى اليسار وقد تنكسر مشاركة الدماغ للمراق  
وما يلي الشرايين فيكون الوجع مائلا الى قدام بعدا وقد يشارك الرحم فيكون مع امراض  
الرحم ودلائلها المذكورة في باب ويقف الوجع في حاف اليافوخ وأكثر مشاركات الدماغ  
للاعضاء يقع باهجرة تصعد اليه وطريق صعودها ما يلي قدام الشرايين فيصير أولا بندها  
الى فوق وتوتر وضربان في العرق الذي يليها ويصير ابتداء الألم من قدام وما يلي ناحية القفا  
فيصير ابتداء الألم من خلف وتوتر العروق والشرايين الموضوعة من خلف ويصير هناك  
بالضربان واذا راعيت امراض العضو المشارك فيجب ان لا يكون العرض عرضا لمرض العضو  
في نفسه بل بسبب مشاركته للدماغ لا مشاركة الدماغ له فان كان تستدل من الغثبان على ان  
العله الدماغية بشركة المعدة فلا يبعد ان تغلط فتكون العله في الدماغ أولا وتكون خفية  
وانما يظهر الغثبان في المعدة لمشاركتهما للدماغ في علة خفية به فيجب ان ترجع الى اصول  
التي اعطيناك في الكتاب الاول التي تميزها الامراض الاصلية من امراض المشاركة

• (فصل في دلائل مزاج الدماغ المعتدل) •

فالدماع المعتدل في مزاجه هو القوي في الاقاعيل الحساسية واللباسية والحركة المعتدل  
في انتفاض ما يتقضم منه واحتياجه القوى على مقاومة الاعراض المؤذية اشقر شعر الطفولة  
ناريه أحمر شعر التمرع والى السواد عند الاستكمال من الخلقة والقشور وسط في البهودة  
والسجولة وبناته ومدة شبابه كل في وقته وشبهه غير مستعمل ولا متأخر عن الوقت الطبيعي

ولا يسرع اليه الصلح

(فصل في دلائل الامزجة الواقعة في الجبهة) •

يرى جالينوس ان الحرارة تولد اختلاط العقل والهذيان ويلحق بهذا الطيش وصرعة وقروح  
 البثور آت وافتتان العزائم وان البرودة تولد الباردة وسكون الحركة ويلحق به هذا بط • القهم  
 وتغذر الفكر والكل وان البسوسة تقمل السهر ويدل عليها السهر ويشترط في هذا ما لم يكن  
 عن الرطوبة البورقية ولم يكن مع ثقل في الدماغ ودوام استفراغ الفضول او غير ذلك من  
 دلائل الرطوبة فان الرطوبة المائلة والبورقية بث مهادة جالينوس نفسه تفعل ارقا كما في المشايخ  
 واما الرطوبة فتقفل النوم المستغرق واشترط مع نفسك الشرط المذكور ويرى جالينوس ان  
 الدلالة على ان مزاجا طالبا بالامادة هو عدم سيلان الفضول مع دلالة سوء المزاج والدلالة على  
 انه غالب بجملة سيلان الفضول ولحين نقول ان لم يكن سدا وضعف من القوة الدافعة وعلامة  
 ذلك ما ذكرناه وفرغنا عنه فدلائل حرارة المزاج للدماغ صرعة نباتات الشعر في أول الولادة أو في  
 البطن وسواده في الابتداء أو تسوده بعد الشفرة سريعاً وبعودته وسرعة الصلح وسرعة  
 امتلاء الرأس وثقله من الاسباب الواقعة تحتل الروائح ونحوها وتأذيه بالروائح الحادة وقلة  
 استعمال النوم مع خفته وظهور عروق العينين وذلك ما وسرعة التقلب في الآراء والعزائم  
 كمال الصبيان ويدل عليه اللبس وحرارة اللون ونضج الفضول المنصبة والمتفضة واعتدالها  
 في القوام بالقياس الى غيره • واما دلائل المزاج الباردة فزيادة تقض الفضول على ما ذكر من  
 الشرط وسبوطه الشعر وقلة سواده وسرعة الشيب وسرعة الاتفعال من الآفات وكثرة  
 التوازل وعروض الزكام لادنى سبب وخفاء العروق في العينين وكثرة النوم وتكون صورته مثل  
 صورة النعاس بطي حركة الابدان والثبات على الهـ زائم كمال المشايخ واما دلائل المزاج  
 اليابس فتقاء مجاري الفضول وصفاء الحواس والقوة على السهر وقوة الشعر وسرعة ثباته  
 لمخاطبة المزاج في السن الاول وسرعة الصلح وبعودة الشعر • واما دلائل المزاج الرطب  
 فسبوطه الشعر ويط • النبات منه ويط • الصلح وكثرة الحواس وكثرة الفضول والتوازل  
 واستفراغ النوم واما دلائل المزاج الحار اليابس فعدم الفضول وصفاء الحواس وقوة السهر  
 وقلة النوم واسراع نبات الشعر في الاقل وقوته وسواده وبعودته وسرعة الصلح جدا وسرعة  
 ملس الرأس وبخرفته مع حرارة خفية وفي العين وثقل في العزائم وبخلة فيها وقوة القهم والذكر  
 وسرعة الاتفعال النفسية • واما دلائل المزاج الحار الرطب فانه ان كان ذلك المزاج غير بعيد  
 جدا من الاعتدال كان اللون حسنا والعروق واضحة والملمس حار اليسا وكون الفضول أكثر  
 وانضج الشعر أسبط الى الشفرة فيمر سريع الصلح ويكون التشنج والترطب سريعين اليه  
 واما ان كان بعيدا منه فيكون مستقاما مقبولا للشكايات من الحر والبرد والامراض العنسية  
 في جوهره سريعاً وتكون حواس صاحبه ثقيلة كدور عيناه ضعيفتان ولا يصبر عن النوم  
 ويرى احلاما متوشة واما دلائل المزاج البارد اليابس فان يكون الرأس بارد الملمس حائل  
 اللون خفي العروق فيه وفي العينين بطي نبات الشعر أصهب رقيق بطي • الصلح خصوصا ان لم  
 يكن يسه أظلم من برده ويكون متضررا بالمعدرات على الشرط المذكور وتكون الحواس



صاقية في الشية فاذا طمن في السن ضعف سرعته وهرم وظهر التشنج والتعفن والتقبض في  
نواحي رأسه ويكون سرير الشيخوخة وتكون محته مضطربة فتأخر يكون خفيف الرأس  
منفتح المسالك وتارة يكون بالخلاف. واما المزاج البارد الرطب فيكون الانسان فيه كثير  
النوم مستغرقا فيمردى الحواس كسلان لا بد اكسبه استقراغ الفضول من الرأس وبدل  
عليه ايضا الصلح وسرعة وقوع النوازل واماد لائل الاورام وغيره فاستقوله في التفصيل  
(فصل في علامات امراض الرأس من امراضها)

هذا الباب الذي قبله كالتيجه من الاصول التي اعطيناها في الاستدلال على احوال الرأس  
ويجب أن تحفظ هذه الدلائل فلا يحتاج أن تعاد في كل باب من الابواب التي تكلم عليها  
في امراض نواحي الرأس فان اعدها في باب ما فانما نعيدها لكون ذلك حصينا على معرفة  
كيفية الرجوع الى هذه القوانين الكلية في ابواب اخرى قد اقتصر فيها على ما يكون اوردها  
في ذلك الباب الواحد وكذلك يجب ان نوطن نفسنا عليه من الرجوع الى القوانين الكلية  
في المعالجات الجزئية للرأس اللهم الا ان لا يكون قد ذكر في الكليات ووجب تخصيص ذكره  
في الجزئيات في علامة سوء المزاج الخارج بلامادة يدل عليه التهاب مع عدم ثقل وسهر وفاق في  
الحركات وتشنج في الصايل واسراع الى الغضب وحرارة عين وانتفاع بالمبردات وتقديم  
المسحونات في علامة سوء المزاج البارد بلامادة برديجس مع عدم ثقل وكسل وقصور في ابيض  
لون الوجه والعين وتضاد في التخيالات وميل الى الجبن وانتفاع بالمسحونات وتضرر بالمبردات  
في علامة سوء المزاج البابس بلامادة خفة وتقدم استقراغات وجفاف الخيشوم وغلبة سهر  
في علامة سوء المزاج الرطب بلامادة كسل وقصور مع قلة ثقل وقلة سيلان ما يسيل او احتداه  
وافراط نسيان وغلبة نوم في علامة الامزجة المركبة التي تكون بلامادة متراج علامتي  
المزاجين واستدل على غلبة الحر مع اليوسة بسهر واختلاط عقل وعلى غلبة البعد معه بهالة  
تشبه المرض المعروف بالجدور عما قد ثبت اليه واستدل على غلبة الرطوبة مع الحرارة بغلبة  
نوم ليس شديد الاسباب وعلى غلبة البرد وضع الرطوبة بالنوم السابق واضيف الى ما أوردناه  
سائر الدلائل المركبة من دلائل الافراد في علامة غلبة المواد أما الصغراوية فتغل ليس بالمعطر  
ولذع والتهاب واحراق شديد ويس في الخياشيم وعطش وسهر وصفرة لون الوجه والعين في  
علامة غلبة المواد الحموية يدل عليها زيادة ثقل ووجع حبه ضربان ويكون معه انتفاخ  
الوجه والعينين وحرارة اللون ودرور العروق وصبغات في علامات المواد الباردة الباغية برد  
محسوس وطول الاذى وازمائه وقلة حرارة اللون والوجه والعين وقلة صفرة مع ثقل محسوس  
لكن تلك الثقل في المادة البلغمية أكثر مع كسل وبلادة وصبغات ونسيان وصاوية اللون  
في الوجه والعين واللسان في علامة المواد السوداء يكون الثقل اقل ويكون السهر أكثر  
ووساوس وفكر فاسد وكردت لون الوجه والعين وجميع الاعضاء في علامة الاورام الحارة  
لحمي لازمة وثقل وضربان ووجع يبلغ اصل العين وربما جفنت معه العينان واختلاط  
عقل وسرعة نبض وحرارة فان سكن في نفس الدماغ كان النبض مائلا الى الموجبة وان  
كان في الجنب كان الالم أشد وكان النبض مائلا الى المقشارية واما علامات الاورام البلغمية

قنبان وسبات وكثرة الثقل وبض موجب وترهل وتهمج واما علامات الاورام السوداء  
فهي رواس مع ثقل مخصوص وصلابة تبض وقد تر كما يجب ان تذكر ههنا دلائل  
ضعف الدماغ وقوته وعلامات الخلط الغالب عليه ودلائل امراضه الخاصة والتي تكون  
بالمشاركة تعريلا على ما او رده من ذلك في باب السداع فليتا مل من هذا فانه مورد هذا  
الموضع وليست نقل منه الى حائر الابواب

### • (فصل في قوانين العلاج) •

انا اذا اردنا ان نستفرغ مادة فاذلت الدلالة على ان معهاد ما وافر وليس في الدم نقصان أي  
مادة كانت بدا ما بالقصد من القيمة ال ومن مروق الرأس المذكورة في باب القصد مثل عروق  
الجمية والانب وعروق ناجية الأذن ويجب ان يقع قصدنا في خلافتها بالوجع فان كان  
الامر عظيما والدم غاليا فصدنا الوداج وانما يميل الى القصد وان غلبت الاخلاط الاخرى ايضا  
فتبدأ به لان القصد استفرغ مشترك للاخلاط فان كانت المادة دما فقط كفي القصد التام وان  
كانت اخلاطا أخرى فطرقنا فان كان ذلك بشركة البدن كله استفرغنا البدن كله ثم قصدنا الرأس  
وحده واستعملنا الاستفرغات التي تخصه ولا تقدم عليها البتة الا بعد استفرغ البدن كله  
ان كان في البدن خلط وذلك ان علمنا ان المادة فيه فضيحة وذلك بمشاهدة ما ينبغي اليه ان لم  
يكن رقيقا جدا أو غليظا جدا وان كان المرض قد دوا في المنهي وكافه فقد عمدنا بالانصاج  
بالمروحات والنطولات والضمادات المضجة استفرغنا من الرأس خاصة بالفرغرة ان لم تحقق آفة  
في الرئة ولم تكن المتوازلة المستعرة بالفرغرة من جنس خلط حاد لا ذع ولم يكن الانسان قابلا  
لامراض الرئة وكان يمكنه الاحتراز عن نزول شيء ردي الى الرئة وكان حال الرأس اسعد  
اهتماما لمن حال الرئة واستعملنا أيضا المشروبات المتفحة المعطسة والموطات والنطولات  
لتجفيف المواقم من الرأس وربما قصدنا الرأس بعد الخلق بادوية مسهلة لطبع الخلط الذي فيه  
اذ لم نحقق من تلك الضمادات افساد مزاج وكأشق ان المادة متضجة سهلة الاستفرغ  
ومع هذا كله فتسوق في استفرغ الاخلاط الباردة ان تسهل منها الرقيقة وتضيق الغليظة  
وسيل وصولنا الى هذا المرض ان نستفرغ بعد التليين بالمليينات المنضجات وكلما استعملنا  
استفراغا اتبعناه تليينا وتسوق في استفرغات الاخلاط الحادة التي يضطر فيها الامحالة الى ادوية  
حارة في بعض الاوقات مثل الياوج والسقمونيا والترهيم الاسطوخودوس ان يبقى بعد هاسو  
مزاج حار بل نجهد في ان لا يبقى بعد ذلك وذلك بان تدرك الاسهال الكائن بها والاستفرغ  
الواقع بالفرغرة وغير ذلك تدرك بالضمادات الباردة وان تسوق استعمالها الا بعد نقعة مأخوذة  
من عادة المريض ان ما يشربه من ذلك يسهله ويستفرغه حتى لا يكون مقينا اياما سببا لهلاك  
أو فساد فان كانت الاخلاط غير فضيحة انضجنا أولا كلابا واجبه كالتدكر وان كانت الاخلاط  
متصلبة من جانب أو من البدن كله جذبنا الى الخلاف مثلا ان كان من أسافل أو من البدن  
كله استعملنا الحن والحولات وعصنا الاطراف وخصوصا الرجل واستفرغنا العضو  
مثلا ان كانت المعدة فيلارج فيفراو كان الطحال فيلانضج وكذلك كل عضو ودبرنا كلا  
بحسب تدبيره الذي يخصه فهذه قوانين كلية في امر المواد اي مادة استفرغت وما حدث

بسياسه مزاج علمنا بالحد ومما تشترك فيه المواد المختلفة في الرأس من الرطوبات على  
 مذهب أصحاب الكي أن يكون حيث ينتهي اليه السبابة والخنصر محسوسا من طرف الانف  
 او حيث ينتهي اليه نصف خيط طوله من الاذن الى الاذن ويطلق اولا الرأس وترجع الآن  
 الى التفصيل \* اما الدم فان كان في البدن كله وكان وصل في الرأس مادقا فرة فصلت  
 القيقال وان كان يعلم يحصل وهو في الحصول فصلت الاكل وان ضمت الحصول قبل ان  
 يأخذ في الحصول مثل ان يقع سبب جاذب للاخلط حول الرأس من خارجي أو ضربة  
 أو غير ذلك فصلت اليه اسبق وان شئت ان تجلب ~~كثير~~ من ذلك فصلت المالحن وجمعت  
 الساق فوق الكعب بشبر وفصلت عروق الرجل وان كان به اركة عضو فصلت العروق المشتركة  
 له ما ان اردت ان تستقرغ منها جميعا وكانت المادقا فرة وان اردت الجذب الى ناحية مع  
 استقرار العضو المشترك فصلت عرقا يشارك العضو المتقدم بالعله ويقع في خلاف جهة  
 الرأس ثم اذا توجهت نحو الرأس وحده او كان الدم من اول الامر وحده فلهما كان واتهما  
 في الجذب الخارجة من القحف على ما سذكه من الامراض الجزئية او كان الوجه محسوسا  
 يقرب الشؤن وادت ملاحا خفيفا فاطامة عند النقرة وان كان غائرا وكان لا يرجي الجذابة  
 الى الخارج القحف فصلت عرقا للجهة خاصة ان كان الوجه مؤخر او بعد أخذ الدم يتناول  
 المستفرغات المخذقة من الهلج ومصارات القوا كما ان يشيت حاجة ويستعمل الحقن وان  
 كانت العلة صعبة مثل مكنت صموية مثلا فصلت من الوداج \* وأما المنضجات فان  
 كانت المادقا بظيفة فامهات الادوية التي تستعمل في انضاجها هي مائه لطيف وقطيع  
 وتحليل كالمزخرف وورق الغار والشح والقبصوم والاذخر والبابونج والكيل  
 الملك والنبث والبغليج والاقبيون وهما أخضر بالسوداوية وحاشا وروفا والقودنج  
 والسذاب والبرقياسف وكل ما كتبناه في جداول التحليل والانضاج من الادوية الحارة وان  
 كان يحصل التدبير في البلغم والسوداوي مختلفا بما سذكه وهذه الادوية يجب  
 ان يتصاعد في درجاتها بحدار المخلقات كانت كثيرة الكمية شديدة الكثافة جعلنا  
 الادوية الحارة قوية حتى في الدرجة الرابعة مثل العاقر قرصا والقرميون وغير ذلك اللهم  
 الا ان يخاف غلبان المواد وذلك ان كانت كثيرة تجدا وخفنا انها اذا امتخت ازداد حجمها  
 وأوجب غدا مؤلما أو دما فلهناك يجب ان نبدأ استقرغ منها شيئا ثم نأخذ في انضاج  
 الباقي والاصوب في الانضاج الاخلط اللينة القوية ان يكون العلاج والتضديد اذوية معتدلة  
 التسخين ونستهمل الهد والتعصب لينضم برفق وان كانت قليلة الكمية او كانت ضعيفة  
 الكمية اقتصرنا من التي لا كثير تسخين فيها على اللطيفة في الدرجة الاولى وان كانت متوسطة  
 فعلى المتوسطة وان كانت الملتصودة ولم تقتصر على هذه الادوية حتى لا يزيد في الضخف  
 ولا سيما ان كان السوداء غلبة طبعي بل حرا قبال يحتاج في انضاج المادة السوداء الى  
 التليين والترطيب لا محالة ثم يعقب بالمنضجات المحللة الطيفة التحليل التي في الدرجة الثانية  
 والثالثة والاولى ان يجمع اللينة والمرطبة مع الحارة المقطعة المحللة وأما المادة الحارة  
 فانضاجها يجمع قوامها ويقع مع ذلك ويقطع وهذه هي المبردات المرطبة التي فيها جلاوة فصل

مثل ماء الشعير ولبن الماعز الحليب ويحبب اللبن من كنهه ضعف قوة مع الصداع  
 والمنهجات التي بهذا الشرط ويستعمل المياه التي طبخ فيها اوراق الخلف والبنفسج  
 والنباتون ومصاراى والبقول الباردة كلها المكتوبة في جداولها من الادوية المفردة  
 مخلوطة بشئ من الخل لغرضها وبنفسه فان كان فيها أدنى غلظ زيد البايونج والخطمي  
 وان كان بصاحب العسل سهر وأراد أن لا يسهر جعل فيها قشر الشفوف وأقول ان الخل  
 مشترك لجميع المواد فان تبريده يمكن أن يكسر بادن شئ ثم يبق غوصه بالادوية وتقطيعه  
 هذا اذا استعمل في المواد الباردة وأما في انضاج المواد الحارة فلا يشار عليه والادهان الحارة  
 كلها المذكوكة في القراياذين المتخذة من الرياح والزهر والنبات داخله في انضاج الباردة  
 وان كانت المواد شديدة البعد أو كثيرة الكمية أو عسرة الانحلال فلا دهان المتخذة بالصمغ  
 الطارة والافاوية القوية ودهن البان والزيتق والقرصم والسوسن والاقحوان والفسار  
 والمرزقيوش والتاردين اوزبت قد طبخ فيه سذاب رطب او فودنج رطب أو شبت رطب  
 او بابونج رطب وما شبهه بمليخ كرفي القراياذين والنقط وأما دهن البان للطفه يفضل  
 بسعة فلا يتففع به في الاطمية والمروحات استقاعا كثيرا يليق بقوته وعن تقابل المادة  
 بالاستقراغ وبالغلب الى خلاف وجه ما جعلا والغلب الى الخلاف هو الغلب الى اليد  
 والرجل ويعين عليه ذلكها علم ودهن بنفسج او دهن بابونج بحسب المزاج وما يستعمل فيها  
 فمن فيه الرياضة التي يحفظ فيها الرأس حتى لا يفرك مع البدن وانما تحرك الاسفل وحدها  
 وهي رياضة يكون الانسان فيه متعلقا في جبل أو متديلا من جدار يمسك عليه اعلى بدنه  
 ولا يزال يحرك الرجل ويذهبها وهذا بعد الاستقراغ وذلك الاطراف وشدها من فوق الى  
 أسفل من هذا القبيل وخصوصا عند التغذية وقديين الرأس وسده بالرياضة الخفيفة  
 كذلك والغمر حتى المشط واستعمال الارجح من المنقيات الخاصة كما فعل في آخر  
 ايمرغس حسب ما تعلم وأما الامر الجامع للتدبير بن جميعا فالحقن والحولات والمدرات  
 والمعرفات بحسب المادة والقوتوكها معدودة في القراياذين وأما المسهلات التي تستفرغ  
 الرأس بشركة البدن فيجب الا يارج وحسب القوتوكها وحسب اسطوخودوس وهذه هي أوفق  
 للاخلاط المتحركة التي القلبية عليها المرارون فيها مع ذلك غلظ بل هي كالشركة للمرارية  
 والبلغمية وأقوى من كله تنقيع الصبر المتخذ بجماء الهندباء وخصوصا الذي هو أقوى منه وهو  
 المكتوب في القراياذين او تنقيع الياج والتي بالسكبين مع بز السرمق وأما طينج  
 الهليلج والاجاص والشاهترج وشراب القواكه وشراب البنفسج وطينج الخبار شنب وما شبه  
 هذه مقرواة بالدمونيا وغير مقرواة بحسب حال البدن وخلوه عن الحمى أو كونه فيها وبحسب  
 السن والقوتوكها مثال ذلك فهي موافقة للاخلاط المرارية الرقيقة وأما الياج او كافييس  
 وياج روفس وياج لوغاديا وياج جالينوس والحب المتخذ بهجر اللازورد والحرق على  
 ما ذكره فوافقة للاخلاط الغليظة والسوداوية وكذلك كل ما وقع فيه اسطوخودوس ويصلح  
 لها أيضا التي مشرب السكبين وبن القليل ونعم المنطل مع سائر الادوية المخرجة للاخلاط  
 الغليظة المزجة بمسحود فاوذكرا و سائر المركبات المفصلة في القراياذين على ان لها طبقات

في نسخة والارغوان



الاولى ما كان يابرج وترجوا فتعبرون غاريقون وجند بادستروما شبه ثم الحبوب السكر  
ثم الايارجات ثم الخربقان الاسود والسودا والابيض اللين مع حذوقية والازورد والطر  
الارضى السوداء بلا حذوق ولا تقية ويجب ان يتداس من الاضغف ويتدرج حتى يعلم من حال  
المعدة انها قد انضطعت واما المسهلات الرقيقة لتنقية الرأس فهي الشبائر التي يتخذ منها  
حب كيارب على الوزن القليل الفصل الكافي باللبس ولا يضر لقلته تكريره ويثام عليه ثلاثا  
يظل الحركة والبقطة فله وكان القانون والعدة فيها الصبر والايارج ثم تقع معها المصطكي  
تقوية المعدة ويقع فيها الهليلج لمنع البضار الخادان وتلعب في المعدة عن الرأس فان اريد  
للاخلط المرارية استعين فيها بالسقمونيا وما شبه وربما كان استعمال السقمونيا مع الصبريات  
المستعملة لسبب تنقية الرأس نفسه او المعدة وان كان مرض الدماغ يشاركتها لثما لتسكينها  
المقرط لنضل مكثا وتميصبها المقصر عن تمام التنقية بما يعين على التنقية وان اريد المعين في  
اخراج الاخلط البلغمية استعين بشحم الخنظل مع الزنجبيل والتبريد والاسطوخودوس  
وان اريد للاخلط السوداء استعين بالطريق القليل أو الاقويون والبغاج وما شبه  
وهي حبوب كثيرة ينسخ مختلفة تجدها في اقربا الذين ويعرف منافعها واختبارها هناك واما  
المنقيان الخاصة بالرأس فمن ذلك الفرغرات وكان المري مستعمل في جميعها فان كانت  
الاخلط مرارية صرف لم تستعمل في تنقيتها الفرغرة خوقا من نزولها الى الصدر وقد  
اكدت فصل حلق من الادوية المنقية الخاصة فان المصلحة للصبر امرفق ولطف واعتدال  
مزاج لا توتر في الفرغرة اثرا كبيرا فان كان شئ من ذلك نافعاً فالكسجين البزوري مع الهنبا  
وحده والكسجين الضملي المتخذ بالسقمونيا وما الى الابلاب وما الى الاجاص وشرباب البنفسج  
والفرغدي مع قليل سقمونيا وما يجري هذا المجرى واما ان كانت الاخلط مرارية مع  
غلظ فالفرغرة تكون بالمري والسبرا والايارج او الكسجين البزوري والضملي مع الايارج  
ولك ان تقوى ذلك بالسقمونيا وقليل تربد ولا يزيد على هذا واما ان كانت الاخلط القليظة  
بلغمية فزد عليها شحم الخنظل والزنجبيل والاسطوخودوس والتبريد والايارج او كفا من  
ويوسطوس وربما احتجت الى ان تستعمل معها الخردل والعاقرقرا والفاقل مع المصطكي  
تزيد ذلك تقوية فعل الدواء اذا كانت الاخلط شديدة القوة وكذلك ربما مضغت  
العاقرقرا والقليل والزنجبيل والوج حتى المبرنج وما شبهها وقد يخلط بها الملقطات مثل  
الزوقا والدارصيني والسليخة والصبر وقشور اصل الكبر والقودنج وما يجري مجراها واما  
الطوسات فلاخلط المرارية مثل بخار الخلل المذاب فيه قليل سقمونيا وشحم الفصاع الحامض  
الحادو للبلغمية الكندس والقليل والبصل والثوم والحرق والخردل والبزور الحادة وما جرى  
مجراها وقد يضمن هذا الادوية ضمادات وتضعفها اطلية على الاصداع واما السموطات  
فما ياراد به التبريد والترطيب ومنها ما ياراد به التحليل ومنها ما ياراد به التقوية فاذا استعملت  
السموطات الملهة القوية فتدرج في استعمالها واستعملها اول مرتبة من الورد والابن  
او بما يجري مجراها وفي المرة الثانية بصارة السق رطوخا وفي المرة الثالثة بماء المرزنجوش  
وتقوى فان كان حاداً المادق والبضارات انما هو من المعدة فتأمل جوهر الخلط الحاصل في

المعدة وتعرفه بماتعلم في باب امراض المعدة واستقرغره وأما اذا كانت المادة الرأسية  
بخارات ورياح محتقة فيجب ان تحللها بما يطبخ فيه الشيج والاقتمون والحاشا والادوية  
المذكورة في أبوابه وتقطر أيضا من الياسمين والمرزنجوش والقار في الاذن وأما اذا أردت  
ان تقوى جرم الدماغ وتمنع الاخلاط المرارية عن الصدور اليه من المعدة وما يلحقها فيجب ان  
نطعمه القوام كالحامضة وخاصة الرمان الحامض والتفاح والكمثرى والمصرم وخصوصا  
بمسد الطعام . وأما معالجة السد قبل الطاولات المنقصة دائما فيجب ان يكون معك  
وسكب كل نطول يستعمل في كل عرض مكان من مكان علوي يكون غرض قوتها أكله والرأس  
ممتص ليقع على الباقع فوق مؤخر الرأس والعظام الصلبة ويكون أيضا بالمضغوتات  
وحبوب الشيار والادهان الحقة وان كان سبب الالام رياحا في المعدة تقبث ثم اعطيت دهن  
الوز الخلو والمربط بطبخ الاصول والحلبة والقردمانا وما شبيهه واعطيت دهن الخروع مع  
تسبع الصبر وأما معالجة السد للادوام الحارة فيجب ان يتسدد فيها ولا يجليد فمع من المبردات  
المذكورة مخلوطة بالخل وماء الورد الا ان يكون هناك وجع شديد بحيث لا تقبث الخل  
ويقع فيها استعمال دهن الورد بعد امداد اصلا غير مفرط مضروبا بالخل الكثير او القليل  
في البهية والرأس وما سبب التعب والقرقرن والزحمران والسندل وشيا فامينا والطين  
الارمني والعسل المقشرون وذلك وصيامة طبحت فيها القوابض الباردة ومن الحارة القابضة  
القوية ما فيها تر كسب أيضا من اجها بالبرد كالانل واجتنب الادوية الشديدة البرد المتخذة من  
مثل الخشخاش والاقيون وغير ذلك الا عند الحاجة شديدة ووجع شديد والباونج قد يكسر قوة  
المخدرات في الانطلة والتي مما لا يتقنع به في معالجة امراض الرأس الا ان يكون بمشاركة  
مادة في المعدة اصل وجوه دفعها التي قال جالينوس ليس حال الصداع في شدة الحاجة  
الى التخفوات حال القولنج فان وجع القولنج قد يبلغ ان يقتل ولا كذلك الصداع في اكله  
الامراض كانت المواد شديدة الحدة استعملت ماء القوكة المذكورة ثم تستعمل المنضجيات  
المذكورة في المواد الحادة ثم تستعمل ما فيه أدنى تحليل مثل مياه قد يطبخ فيها الكسك  
وأصول الاخمى ومن الادهان دهن البايونج الطري وحده او مخلوطا بدهن الورد ويصب حدة  
المرض وقوام الملتصق قرب العهد من المبتدى وبعده ثم مياه قد يطبخ فيها اصول الكرفس  
والارزايح وبرورهما والصلابة والحلبة والخطمي واكليل الملك والاقوان الالبيض ومن  
الادهان دهن الثبت وهو ايضا حق ينهي فيصلل حيث لا يزال ايضا ضمادات متخذة من هذه  
وأما الاستقرافات الواجبة فتقدم بها بسبب المادة ويستعمل في تغذية صاحب الورم  
الصغرى خاصة الاغذية الحقيقية الرطبة وأما الادوام الباردة فيبتدأ فيها أولا بما فيها غيرها  
بالاستفراغ ويستعمل فيها ما يقع فيه دهن الخروع ودهن الوز المروا الفقرا والمخونك من  
اصناف الانثريفة المعروفة بمياه الاصول ويقتصر من الرادعات في ابتدائه على دهن الورد  
ويخلط بها الماطقات كالحاشا والقودنج والجنديد خاصة ثم يستعمل العسل وخطه  
ضمادا أو غرغرة ان أمكن ذلك وربما سقوا من الجنديد سترثي منقال وخصوصا لاصحاب  
ليقرض ثم يستعمل المنضجيات التي فيها الرطبة وقليل تحليل مما ذكرناه ثم بعد ذلك وعند

الاستعمال في جميع الباردة والحارة المرخيات ويكون استعمال في الباردة المرخيات  
التامة والمخللات القوية من المياه والضمادات والادهان واعلم ان جميع من يشكو هذه  
مادية في رأسه فانه يتضرر بالبرودة وبالاطباء في الحمام وجميع من به مرض في جيب الدماغ فانه  
يتضرر بالماء البارد جدا وأما معالجات سوء المزاج الحار وحده فمما فيه تبرد من البقول  
والادهان الباردة المبردة كدهن الورد والخلاف والنيلوفر والبفسج وغير ذلك كله دهن  
الورد ودهن حب القرع ودهن برز الخس ودهن برز الخشخاش وربما استعمال دهن برز البنيج  
عند شدة الوجع وغير هذه الادهان ما أصله زيت منصر من زيتون الى الفجاجة وغيره ولم  
أكتف ورق ما يربى فيه وكان طريا وأما البقول الباردة وما يجري مجراها فانت تعرفها كلها وهي  
مثل الخس والبقلة الحقة وبرادة القرع وما يشبه ذلك وأيضا ورق الخلاف وورق النيلوفر  
وعنب الثعلب وعصا الراعي وحصى العالم وأما الخس والقرع وسويق الشعير مع الخل وماء الورد  
والكافور والسندل والافاقيا والخطبة بدهن الورد والخل ولا يتجاوز ذلك الى ما فيه تخدير واجاد  
لروح الاضروية شديدة قالوا ولا يجب ان يكون الخل شديدا لئلا يضره او الحمضية فان فيه ضررا  
ومن ذلك لعاب برز القطن والخل وماء الكزبرة واوراقه ويجب ان يصب هذه الاضمة  
والاطلية مؤخر الدماغ الذي هو منشا العصب فان هذه الاشياء اغما تنفع الدماغ من طريق  
الشان الذي في اليافوخ والشان الاكسلي وامل من طريق الخلق فلا يصل الى صميم الدماغ  
وتفقد منابت الاعصاب وايضا مما بها الجوز به ان يتشعروا الرائحة الباردة ويرى مطرا مثل  
هذه الادهان والعصارات ويحصل الاغذية من العسل والملح اهن الماش والحككشك  
والاسفناخ والقطف والطفشيل وما أشبه ذلك ويغرس هذه البقول والاوراق في مسكنه حتى  
يكون في بيت بارد مغروسا فيه الاخصان المبردة وقد امر ان يكون فيها ماء الشاهسفرم وقاغية  
الحناء واخلى ان الاصوب ان يكون القريب منه من الشاهسفرم مرشوشا بالماء البارد وكذلك  
يتعمه قريبا القوا كالباردة والجهد او المياه الغزيرة فان لم يجد مع الحرارة يوسه بل وطوبى  
بلامادة وهذا قليل جدا في امراض الدماغ فاجعل الاطلية من مياه القوا كالتى فيها قبض  
كما ذكرنا ولا سيما الى ابتداء الاورام الحارة وجميع هو لا يجب ان يمنعوا الحركات النفسانية  
الباطنة وتزيد الحدة في الملاحع ويحبوا النظر في التباريق والتراويق وكذلك يحفظ على  
احسانهم وأما ان كان سوء المزاج باردا فاستعمل الضمادات والمياه المتضمة من الادوية  
الحارة المذكورة والادهان المذكورة خاصة دهن السذاب المسخن وان احتج فيه الى  
زيادة تقوية خلطه فريون وكذلك دهن الفار والمرزنجوش ونحوها وان كان مع ذلك  
سودا او يابا وكان سودا طبيعيا او باغميا فسخنه مع ترطيب واما ان كان احتراقا فاجتنب كل  
ما يصفى او يصفى واقتصر على المرطبات من الالبان والادهان والنفولات والاضمة  
والاغذية فان كان مع البرد يسرحت ايضا بين الترطيب والتسخين وان كان مع البرد وطوبى  
استعملت المقرغان المذكورة والادوية التى فيها تشفى مع الحرارة بمذكورة في الجداول ويجب  
ان تعلم ان السيلات تستعمل على الرأس قطرا على ما ذكرنا وتعمل جبا في مجرى من  
هجين او صوفه بلول يكل به الرأس ويكون مصبها على الخنم من اليافوخ وما كان منها البينا

فيجب ان لا يترك عليه القطع منه بل يفصل ولا يجبس نفسه في المحبس الا قليلا مدة كثيرة بل يجدد  
قائه مريحا في الهواء واجود ذلك ان يستعمل بهذا الحلق وكذا جميع الضمادات والمروحات  
واذا غدت اصحاب امراض الرأس الملحية فادلك الاطراف وجفف جانب الرأس وقوه  
بالادعيات ثم اغذيه حسب ما ترى من كنية الملائكة وكيفيتها وقس على ذلك تطاثره

### • (المقالة الثانية في اوجاع الرأس وهو اصناف) •

#### • (الفصل الاول كلام كلي في الصداغ) •

الصداغ المسمى اعضاء الرأس وكل المفسية تغير مزاج دفعة واختلافه او تفرق اتصال  
او اجتماعها جميعا وتغير المزاج هو احد الستة عشر المروقة وان كان الرطب هو غير مؤثر لما  
الا ان يكون مع مادة تترك فتتفرق الاتصال وتفرق الاتصال معلوم واصنافه بحسب اسبابه  
معلومة واجتماع سببي الالم معا يكون في الاورام والاورام كما علمت معدودة الاصناف واصنافها  
اربعة وجميع ذلك قد يكون في جوهر الدماغ نفسه وقد يكون في الحجاب المطيف به وقد يكون  
في الجائين المحيطين به وقد يكون في العروق وقد يكون في الأغشية المتلحمة من القحف لما  
ينها من العلائق المروقة في التشریح الموصوف وقد يكون السبب المؤذي لاي هذه الاعضاء  
كان ثلثا في العضو نفسه وقد يكون بمشاركته فغيره اما عضو يصل بينه وبين اعضاء الرأس  
واشبهه العصب مثل المعدن والرحم والحجاب واعضاء اخرى ان كانت او عضو يصل بينه وبين  
الدماغ واشبهه العروق من الاوردة والشرايين مثل القلب والكبد والطحال واما عضو  
يماور مجاورة اخرى مثل الرئة الموضوعة تحته فيؤدي اليه آفته واما عضو مشترك لعضو من  
جهة والدماغ من جهة اخرى مثل مشاركة الكلية في اوجاعها واما بمشركة البدن كله كما  
يكون في الحبلين وما كان بمشاركته فقد يكون بادوار واثب بحسب ادوار واثب السبب  
الذي في العضو المشترك مثل ما يكون بمشاركته المعدة اذا كان لاصباب المواد المرارية او غيرها  
اليها ادوار ومثل ما يكون مع ادوار تزيد اصناف الحيات والصداغ فقد يتقسم من جهة اخرى  
فان منه ما سببه صنف من الاسباب لبادة مثل صداغ الدماغ مادام صداغ خلد ولم يرفع  
لرئوخ سبب اريد من ذلك متولد من ذلك ومثل صداغ كل شيء حار فهو الثوم وغيره ومنه  
ما سببه سابق قد وصل فهو لا يتغير هو لا بد وربما كان مرضا ثم صار مرضا واذا بقي  
مرضه الحيات الحارة اندر بطل دماغية ودل على عجز الطبيعة عن دفع المادة بالكال برعاف  
او غيره من العلل التي تدرجها سببات وسكان وجنون او استرخاء او صمم بحسب جوهر المادة  
وبحسب سر كل صنف الصداغ قد يتقسم من جهة مواضعه فانه ربما كان في احد شقي الرأس  
وما كان من ذلك اعتداد الازمانه يسمى شقيقة وربما كان في حشدم الرأس وربما كان  
في مؤخر الرأس وربما كان محيطا بالرأس كله وما كان من ذلك اعتداد الازمانه يسمى  
يخنة وخوذة تشبهها يدعة السلاح التي تنقل على الرأس كله والصداغ قد يختلف أيضا  
بالثقة والتوسط والضعف فمن الصداغ ما هو شديد جدا حتى انه اذا صادف بانفوخ سببي لين  
العظام مزقه وصدم دوزخ ومنه ما هو ضعيف مشلأ كثر ما يكون في اليقظ ومن

الضعيف ما هو لازم ومنه ما هو غير لازم وربما كان الصداع الذي سببه ضعف يعرض لبعض دون بعض فعرض لمن حسن دماغه قوى ولا يعرض لمن حسن دماغه ضعيف وبالجملة فان من هو قوى حسن الدماغ يمتد بالصداع من كل سبب صداع وان ضعف وبالجملة فان للدماغ يكون سريع القبول للمصدعات اما الضعة وقد عرف في الكليات ان الضعف تابع لسوء مزاج واما القوة حده فتأذى عن كل سبب وان تحق وايضا فان من الصداع ما لا اعراض له ومنه ما يؤدي الى اعراض تقتضي بنواحي الرأس مثل ان يحدث أعنى الصداع لشدة الوجع او اوما في نواحي الرأس ومنه ما يؤدي الى اعراض تنعدي الى أعضاء أخرى مثل ان يتأذى اذا واضراره او ايرامه الى أصول الاعصاب يحدث التشنج او يتعدى من ذلك الى المعدة فيحدث سقوط الشهوة والقواقر والغثان وضعف الهضم ونحو ذلك واهم ان الصداع المزمن اما ان يكون ليلتم أو لسوداء أو لضعف رأس أو ورم صلب مبتدأ او حار قد صلب وهو الكثير والصداع وجميع الامراض قد تختلف فرما كان المرض مسلما والمسلم هو الذي لا مانع من تدبيره بما يجب له في نفسه ومنه ما ليس بمسلم بل هو ذو قرينة وربما صنعت عن تدبيره بالواجب مثل أن يكون صداع ونزلة فتعارض النزلة الصداع في واجبه من التدبير والصداع ايضا قد ينقسم باعتبار آخر فان من الصداع ما يعرض احبا نال الصبح لقلبه ومنه ما انما للصداع عرض لذي أورام وأوصاب ومن الابدان ابدان مستعدة للصداع وهي الابدان الضعيفة الرأس الضعيفة الاعضاء الهاضمة فتتولد فيها البضارات وتنصب الى معدتهم اخلاط مرارية فتصدع وايضا فان من المناوولات اشياء مصدعة قد ذكرت في جداول الادوية المفردة وجميع الاقاوية مصدعة خصوصا الدليخة والقط والزعفران والدارصيني والجلما وجميع المجترات مصدعة حارة كانت أو باردة فلكم اذا تعاقبت عداقت احى اذا كان قد تقدم ما آذى بجملة بخاره وحب ما يضر بخار البرد او بالعكس واما اذا كان الذي ليس بالكيفية وحده بل وبالكيفية فلا تقع تعاقب بل بضرورة ويكثر الصداع البارد للاحتقان في الشتاء واذا كان الصيف شمالا قلبل المطر وكان الخريف جنوبا مطيرا كثر الصداع في الشتاء وكثيرا ما يكون الصداع بسبب تأدية الشربان البضارات الخبيثة الى الرأس

(فصل في تفصيل أصناف الصداع الكائن من سوء المزاج) فلنأت بكلام يفصل كل واحد من هذه الجمل وهذا هو التمهيد الاول فنقول اما الجملة المزاجية فان المزاج الحار والمزاج البارد والمزاج اليابس والرطب قد يحدث عن الامساك على نحو ما علمنا في الاصول الكلية وان كان الخلق في المزاج اليابس ما علمت من انه قليل التأثير للام والمزاج الرطب بما هو رطب فليس يؤلم الا ان يكون هذا الماء رطبا متولمة من جهة تضيق او احداث ريح يفعل تفرق الاتصال والحار اليابس والبارد اليابس يؤلمان بالـ ~~كيفية~~ كقيتين ويؤلمان أيضا بالحرارة المفرقة للاتصال واما الحار الرطب والبارد الرطب فلا يؤلمان الا من حيث ما حار وبارد لا من حيثهما رطبان الاعلى الجهة المذكورة والمزاج الحار اما ان يكون سببه مادة حارة دموية أو صفراوية او مركبة مختلطة ملحية تفصل ~~بكيفية~~ كقيتها التأثير واما ان يكون سببه ريحا وبخارا حارا اما ان يكون سببه مركبة مسخنة بدنية او ثمانية على ما علمت من اقسامها



في الاصول الكلية او يكون سببه مثل ملاقة نار او احراق شمعي او تناول غذاء او دواء  
مسخن او مجاورة اعضاء قد سخنت ومشاركتهما واسباب المزاج البارد المصدع مقابلات هذه عما  
اليك هذه واسباب اليابس اما بحفقات من خارج بالتصليل والاحراق وكالسعال والاضمة  
الحارة او بحفقات طبيعية او طارئة بفتة وغير بفتة تمنع الغذاء من ان يتخذ الى الرأس فتجف  
اعضائه لا تقطاع الشرب وتحلل الرطوبة الاصلية او بحفقات من داخل بتصليلها  
او باستفراغها او بان قوتها بحقيقة او ان الغذاء الكائن منها يابس او قليل الرطوبة ومجاورة  
اعضاء قد يست ومشاركتهما الحركات النفسية والبدنية المفرطة بحفقات بطريق الاستفراغ  
والتصليل وكذلك الجماع والادراو والنزف والريضة القوية والاستفراغات منها استفراغات  
في اعضاء غير اعضاء الرأس بشارسكها الرأس مثل الاستفراغات الكلية من البدن كله  
او الاستفراغات الجزئية من عضودون عضو ومنها استفراغات في اعضاء الرأس مثل الزكام  
والنزلة والرعاف واصناف الطب المكتسب بالسعوط والعطوسات والفراغر ومن اسباب  
اليبوسة اختطاع مواد الرطوبة لم يكن باستفراغ مثل الصيام وترك الطعام او فقدانه  
(فصل في تفصيل اصناف الصداع الكائن بسبب تفرق الاتصال) تفرق الاتصال قد يعرض  
في جيب الدماغ وقد يعرض في جوفه وقد يعرض في العروق فتفتق وربما كان كانه من حركة  
الاضارات والرياح ابتداء اوله شعور بما كان نلطا آكل وربما كان من ضربة او سقوطه او قطع  
من خارج والذي يكون من داخل فربما لم يلصم وبق قرحة تؤذي الرأس وتديم التصديع  
والضربة والسقوط فربما كانت خفيفة المؤنة فتعالج وربما بلغت ان يتقلقل بها الدماغ  
ويهلك وقد ذكر بعض اطباء الهند انه ربما كان السبب في الصداع دورا يتولد في نواحي  
الرأس فتؤذي بصركتها وتزيقها واكلها وقد استبعد هذا قوم وليس بالواجب ان يستبعد  
فان المود كثيرا ما يتولد فيما بين مقدم الرأس واعلى الخياشيم فيصور ان يتولد عند الجيوب وان  
كان في النعنة

(فصل في تفصيل اصناف الصداع الكائن من الاورام) الورم الذي يحدث منه  
الصداع ربما كان في جيب الدماغ وربما كان حار او يسمى سرسا حارا وربما كان باردا  
ويسمى ليقرض أي التسيان وربما كان مركبا ويسمى حال صاحبه بالسيات السهرى وربما  
كان صلبا وقد يكون في نفس الدماغ وجوفه فيصكون اما حارا فلفمونيا او جرة واما باردا  
وتفصيل جميع ذلك مما ياتيك من قريب وهذه كثيرا ما تفصل بان يخرج من الرأس في الاذن  
وغيره فيج او صديدا ومادة مائية

(فصل في كيفية عروض الصداع من المواد) انقول ان المواد تكون سببا للصداع اما بالذات  
واما بالعرض والذي بالذات فبان تغير المزاج بالذات او تفرق الاتصال بالذات وانما تغير المزاج  
بالذات على وجهين اما بالمجاورة واما بالتصليط اما الذي بالمجاورة فبان يكون الخلط سخنا طاهرا  
او باردا فيسخن او يبرد تسخينا او تبريدا اذا فارق الخلط عما خالطه ففنى وتلاشى ولم يلبث لبثا يستند  
به واما الذي بالتصليط فان يكون الخلط قد ارسخ الاثر وثبتت فلو فارق باستفراغ وتخلل بحيث  
الكيفية راسخة واما كونها سببا للصداع بالذات على سبيل تفرق الاتصال فذلك بصركتها

ونفوذها أو بلذعها وتاكلها أو كثر ما يصدع بالصرير ان يهيج رياحا واكثر ما يجعل ذلك مواد  
باردة ضربتها حرارة طارية أو اغذية رحيمة مخالطة لحرارة وأما الاذاعة الاكالة فهي الاخلاط  
الحارة وأما الصداع الكائن عنهما بالعرض فاذا حدثت سنة ورومية أو غير رومية والسنة  
يتبعها تغير المزاج كما علمت ويرتفع بها تفرق الاتصال وذلك لان المواد التي تحركها الطبيعة في البدن  
أما على سبيل نفوذ أو على سبيل تمييز وقسمته غذاء فاما تحركه في منافذ طبيعية اذا حدثت منعت  
واذا منعت قاومت والمقاومة توجب التمديد والتدبير وجب تفرق الاتصال والسنة قد تعرض  
في جوهر الدماغ وقد تحدث في الاوردة التي فيه وقد تحدث في شرايينه وقد تحدث في ذينك من  
حجبه والسنة تعرض عن الاخلاط اما للزوجة واما للغلظة واما للكثرة والزوجة لا تصاب  
الا في البلغم والغلظة يصاب في البلغم والسوداء والبلغم يسد بالزوجة وبالغلظة بالكثرة والسوداء  
بالغلظة والكثرة والصغراء تسد بالكثرة وكذلك الدم والصداع البصري يكون من قبيل  
الصداع الذي سببه تحريك طبيعي على سبيل النفوذ والصداع الذي يكون بعقب انضمام  
الطعام يكون من قبيل الصداع الذي سببه تحريك طبيعي على سبيل التمييز وأما حصول المصلحة  
المؤذية في العضو فيجب ان ندكر من الاصول الكلية بعد ان تعلم انما ان تكون متقدمة  
الحصول والاحتباس واما ان تكون غذائية أي تولدت في الوقت من الغذاء قوله كغيره ردى  
في جوهره وكيفيته لفساد في نفس الغذاء أو ترتيبه أو قلده أو هضمه أو سائر وجوه فساد  
المذكور في بابيه ومن هذا القبيل صداع كل الثوم والبصل والخردل وصداع الخمار  
وصداع من تناول الباردات وحركات المواقف الاعضاء يجب ان تذكرها من الاصول الكلية  
والرعي من جهة المواد المصدعة ويصدع بالتدبير وذلك اذا ضاق عليه منقذ طبيعي قد خلق  
أضيق عما ينبغي له في وقته أو طلب ان يحدث منقذ غير طبيعي والبضار أيضا من جهة ذلك  
ويقتل اما بكيفية واما المزاج الاخلط في الامكنة فتصير كها والرياح والبضارات قد تتولد في  
البدن وفي الدماغ نفسه وقد تستنش من خلج أو تأتي من جهة المسام ثم تتحقن في الدماغ  
فيصدع ومن هذا القبيل صداع التنق وصداع الطيب واعلم ان الرياح البغصية والبضارات  
البغصية ثقيلة بطيئة الحركة محبسة والحواديت موحشة ثابتة أقل كما أوردنا كفا والاخلاط  
الحادة لا تهيج رياحا بل أجزرة والابخرة العموية عذبة أقل من الابخر تضر ابل اشوها بكيفية  
والصغراوية حادة بطيئة فاعلم جميع ما قلناه

(فهو في اصناف الصداع الكائن بالمشركة) الصداع الكائن بالمشركة منه ما هو مشترك  
مطلقة ومنه ما هو بشاركة غير مطلقة والمشاركة المطلقة هو ان لا يتأدى الى ناحية الدماغ من  
العضو المشترك شي جسماني البتة الا تضر الاذى وأما المشاركة الغير المطلقة فان يتأدى الى  
جوهر الدماغ من ذلك العضو مادة خطية أو بخار ومن القسم الاول اصناف الصداع  
الكائن في القشج والكزاز والتدوير ورياح الافرة وأوجاع القفا ومنه ما يكون في القفص  
وعرق القسي القويين وربما كان المتأدى من الكيفيات المشاركة كيفية صادجة من الكيفيات  
الطبيعية وكيفية غريبة ردية لا تنسب الى حواير بدنية الكيفيات السبعة فربما يكون في بعض  
الاعضاء خلط سمي ردى الجوهر فتتأدى كيفية وربما كان المتأدى من المواد غير غريبة

في طبائعها وانما آتت باشتداد كيميائياتها أو تزايد كيميائياتها وربما كان المتأذى مادة غريبة تولدت في بعض الاعضاء تولد فيها فاسدا كما يكون في احتقان الرحم أو يكون لمن طال عهده بالجماع أو حدث في مراقبه خلط ردي موفى شئ من اطرافه وربما صارت الكيفية المؤذية المتأدية سببا لحصول مادة مؤذية أيضا وذلك على وجهين أحدهما ان تفسد تلك الكيفية ما تصبغ في خواص الدماغ من المواد الجيدة أو ما يتأذى اليها من الغذاء الجيد والثاني ان يجعل الدماغ قابلا للمواد الرديئة وهذا القبول على وجهين أحدهما قبول عن جذب منه مثل ان يسكن منه الدماغ فيجذب اليه بالسفوفية المواد والثاني قبول عن ضعف مقاومة وقد علمت في الاصول ان العضو اذا ضعف قبل ما يصير اليه من المواد والمشاركة التي تكون مع البدن كله فاما المادة فاشية في البدن كله والصداع البصراني من قبله واما الكيفية فاشية في البدن كله كما نكون في الحيات واذا اشتد الصداع في الحيات الحادة كلن اشتداده علامة رديئة بل فانه اذا طار منه سائر العلامات الرديئة فان انفرد دل على بصران برعاف وربما دل على بصران بني والاعضاء المشاركة للرأس اوها او اولاها المدة فانه قد يضل في العدة اخلاط او يتولد فيها او ينصب اليها مرار على ادوار وغير ادوار وتكون حلقة المرار بحيث ينصب المرامون وعائتها الغليظدون الرقيق الى العدة على ما شرعنا في بابيه او يمتدس فيها رايح او تصعد منها البفرة فيكون منه صداع وانهار يصعد ويسرع اليه البرد لثقل اطرافه والرحم مما يشاركه الدماغ مشاركة قوية والمراف أيضا والكبد أيضا والطحال والطحاب والكلى والاطراف كلها وناحية الظهر واول ما يشاركه الدماغ ما يطيف به من الغشاء الجليل للقلب وكثيرا ما يكون صداع المشاركة عند انتقال المادة من اودام الاعضاء الباطنة اشارة اذا تحركت الى فوق

• (فصل كلام كل في العلامات الدالة على اصناف الصداع وانسابه) • اما الصداع الكائن عن الاسباب الكائنة من خارج مثل ضربة او مسقطعة وملاطاة اشيا مغلقة او باردة او مهيأة بمحفنة او رايح ذفرة طيبة او متنتة او احتقان ريح في الانف والاذن فالاستدلال عليهم من وجودها فان غفل عنها رجع الى آثارها فاشتهل بالاستدلال منها على نحو ما تبين والذي يكون عن ضعف الدماغ فيدل عليه هيجانه مع ادنى حبيب ومع كدورة الحواس ووجود الافة في الافعال الدماغية والذي يكون عن قوة حس الدماغ فيدل عليه سرعة الافعال أيضا عن ادنى سبب محسوس في الدماغ من الاصوات والشمومات وغيرها لكن الحس يكون ذكيا والجهاري نقية وافعال الدماغ غير مرفقة واما الكائن عن الاسباب المادية كلها فيشتغل في النقل الموجود ورطوبة المخز واذا كانت المادة حادة وكان مع النقل حمرة وحرارة وخصوصا فيما هو من المواد أغلظ وربما صعبا ضريبا واما رطوبة المخز فقد تنقل اذا كانت المواد غليظة ولا يكون من الخبثا شيم في مثل ذلك الصداع دليلا على عدم المواد اذا صعبه ثقل والصفر اوى يختص بالذع والحرقنة الشديدة والخس ويكون ذلك فيه أشد مما في غيره مع يمس الخبثا شيم والعطش والسهر وصفرة اللون ويكون الثقل فيه أقل والبارد قد يدل عليه البول والازمان واللون وان كان ذلك الامتلاء عن قحمة دل عليه ذهاب الشهوة والكسل والمواد الرطبة باردة كانت او حارة فقد يدل عليها السبات والبلغمى والسوداوى لا يؤلمان جدا والمواد اليابسة يقلل عنها الثقل ويكثر السهر والباردة تخلو عن التهاب ويكثر معها الفكر الفاسد وتكمد اللون وتليستدل على

كل خلط بلون الوجه والعين وربما اختلف ذلك في القليل والسبب في ذلك اما انقطاع من الخلط  
المطلب الى العمق او احتقان فيه واما ان يجذب من مواد حارة غير المواد الموجهة الباردة الى  
ناحية العينين والوجه بسبب الوجدان الوجدان في عضو جذب اليه والى ما يجاوره  
واكثر ما يجذب في مثل هذه الحال الى العضو وهو الدم وقد يجذب غيره احيا نارا واما الكائن من  
الرياح فيقل معه الثقل ويكثر معه التمدد وربما كان مع نفسه وربما كان كائنا كل ولا يكون  
في الريحي ثقل وقد يدل على الريحي والبخاري الدوي والطيني وربما درت معه الاوداج كثيرا  
وقد يكثر معه الانتقال اعني انتقال الوجدان من موضع الى موضع واذا كثر البخار اشتد ضربان  
النشرايين وغيل تضيئات فاعده وصحبه سدرود واما الكائن من امرجة ساذجة فعلاماته  
الاحساس بتلك الامرجة مع عدم ثقل ومع يمس الخياشيم فان يمس الخياشيم دليل مناسب  
لهذا واما الحارة فيحس العليل نفسه ويمس لاسر رأسه حرارة والتهابا ويكون هنالك حرة عين  
ويتمتع بالمبردات والبرد واما البارد فيحس كون الامر فيها بالضد ولا يكون في وجههم سخافة  
الهزال ولا حرة اللون ولا يكون الوجدان مفرطا وان كان من منا واما اليابسة فيدل عليها تقدم  
استفراغات او رياضات او سهر كثير او جاع كثيرا ونحوه ويكون من شأنها ان تزداد مع تكرار  
شي من هذه واما الكائن بالشاركة فان تحدث وتطول وتشتد وتضعف بحسب ما يحدث بالعضو  
المشارك من الالم او يسهل ويشتد ويضعف وان لم يكن بمشاركه كان في حاشا افعال الدماغ كظلمة  
في العين وسيلان وتقل داء مع صلاح حال حاشا الاغصان اذا كانت الآفة في نفس حجب الدماغ  
وكانت قوية يدل على ذلك تادى الالم الى اصول العينين وان كانت الآفة في الغشاء الخارج او  
في موضع آخر لم يتأد الالم الى اصول العينين واوجع من جلدة الرأس والكائن بمشاركه المعدة  
فيدل عليه وجود كرب وحمى او قلة شهوة او بطلان ما او رداءة هضم او قلته او بطلانه بعد  
وجود الدليل السابق واذا كان بسبب انصباب من اربابها اشتد على الخواء وعلى النوم وربما  
وربما كان الصداع بسبب في الدماغ فواجب في المعدة هذه الاحوال والآفات على سبيل  
مشاركة من المعدة لا دماغ على سبيل ابتداء من المعدة ومشاركة من الدماغ فيجب ان تثبت  
في مثل هذا وتعرف حال كل واحد من العضوين في نفسه فخص السابق من المسبوق ومما  
يدل على ذلك في المعدة خاصة اختلاف الحال في الهضم وغير الهضم واختلاف الحال في الخواء  
والامتلاء فان ألم المعدة ان كان من مفرامها على الخواء وان كان من خلط بارد كان في الخواء  
اقل ويمكنه الجوع وربما هيج الجوع منه بخار اخا ذى لكنه مع ذلك لا يسكنه الا كل تمام  
التسكين في أكثر الامور وبما سكنه في الندرة لكن الالتهاب والحرقة والجشاع يفرق بينهما وانت  
ستعرف دلائل الجشاع في موضعه وكذلك يفرق بينهما سائر العلامات التي نذكر في باب المعدة  
وقد يدل على ذلك ما يخرج بالقي ويبدل عليه اختلاف الحال في الصداع بحسب اختلاف حال  
ما يرد على المعدة وكثير من الناس ينسب الى معدتهم من ارادوا فاذا هاج الصداع واكلوا  
شيا سكن فيكون ذلك دليلا على انه بمشاركه المعدة وكذلك يسكن ان قد فوا امرار او بدل  
ذلك الدليل وقد يستدل عليه من جهة الالم فان الذي بمشاركه المعدة أكثر يتبدى في الجزء  
المقدم من اليافوخ وربما كان ما لا الى وسط اليافوخ ثم قد ينزل والذي يكون من الكبدة

يكون مائلا الى الجانب الايمن والذي يكون من الطحال يكون مائلا الى الجانب الايسر والذي يكون بسبب المراق يكون مائلا الى اقدام جدا والذي يكون بسبب يكون الرحم في حاق اليافوخ ويكون اكثر به دولا دقا واسقاطا واحتياسا طمعا او قلته واماء لامة ما يدعى من صداع يتوهم من دود قاط الهندي وعلامة الصداع السكائن من الدود ان يكون اكل شديدا وتتن رائحة واشتداد الصداع مع الحركة وسكونه مع السكون والذي يكون من الكلية واعضائه الصلب فيكون مائلا الى خلف جدا والذي يكون بمشاركه الاوجاع الحادثة في اعضاء اخرى فيمكنه مع هيجانها واشتدادها والذي يكون مع الحيات والبرمائيات فيكون معها ويسكن ويضعف بسكونه ساو ضعهها وقد يدل عليه ايضا من البول مع شدة الحمى لبيل الاختلاط المرارية الى فوق وكثيرا ما تكون الاشياء الملوثة من الصداع مما يقع من طريق الانفوخة الى الدماغ وان كانت غير مارة بمثل السكتيين وكذلك حال الشقيقة والتدبير اللطيف ضار ان صداعه يوجب العلاج بالتدبير الغليظ بسبب المارور بجزا الصداع في نفسه لشدة وجعه فتجب شدة وجعه مزيدا فيه فاعلم هذه الجملة

• (فصل في العلامات المنفردة بالصداع في الامراض) • البول الشبيه بابوال الحية يدل على ان الصداع كان ظاهرا او هو كائن ثابت او متغير وكذلك ايضا من البول ودرته في الحيات واوقات البرمائيات يدل على انتقال المواد الى الرأس وذلك مما يصدع لاسمائه

• (فصل في تدبير كل صداع) • انت تعلم ان الصداع اسوء بغيره من العلل في وجوب قطع سببه ومقابلته بالصد وبذلك فان من الامور النافعة في ازالة الصداع قلة الاكل والشرب وخصوصا من الشراب وكثرة النوم على ان الاقرا ما في قلة الاكل ضار في الصداع الحار مضرة الزيادة فيه في الصداع المزمن ولائشي للصداع كالتدبير وترك كل ما يصحرك من الجماع ومن الفكر وغير ذلك ويجب ان يبحث في علاج المايات منه في جذب المواد الى اسفل ولو بالحقن الحارة ويجب ان تقرى حتى يمكنها ان تستقرغ من فواحي الكبد والمعدة ومن الاشياء القوية في جذب مادة الصداع الى اسفل والتسليم من الصداع ذلك الرجلين فان كثيرا ما ينام عليه المصدوع وقد يلج على الرجل في ذلك الى ان يخل الصداع واذا اردت ان تستعمل اطلية وضادات وكانت الهلة قوية مزمنة حارة كانت او باردة فيجب ان يعلق الرأس وذلك أعون على نفوذ قوة الهواء فيه ومما يعين عليه تكليل اليافوخ اما بمجيج او بصوف ليصيب ما يصب عليه من الاشياء الرقيقة عن السيلان فيستوفي الدماغ منه الانتشاق ولا يسلب قوتها الهواء بسرعة قل يظفرون ان فصد العرق من الجهة والزمام الرأس المهاجم الى اسفل وذلك الاطراف ووضعها في الماء الحار والنفث القليل وترك الاغذية النافخة والمخضرة البطيئة الهضم نافعة جدا لمن يترأ أن يزول صداعه ولا يعاوده (اقول) وربما خففنا الماء الحار على أطراف المصدوع ونديم ذلك فيجيب بان الصداع ينزل من رأسه الى أطرافه نزولا يفضل معه واعلم ان الاغذية الحامضة لا تلائم المصدوعين الا ما كان من الصداع بمشاركه المعدة وكان ذلك الغذاء من جنس ما يدبغ فم المعدة وبقوته ويمنع انصباب المرار اليها اذا صاحب الصداع المزمن من الا آلام مؤذقة في تدبيرك لمحوه فانه ربما كان ذلك العرض سببا لزيادة في الاصل



الذي عرض له العارض مثل السهر فانه اذا عرض بسبب الصداع تهاشده كان من اسباب زيادة الصداع فيحتاج ان تطلبه مثلا يحتاج في مثلثاته ان يستعمل مثل دهن القرع ودهن الخسلاف ودهن النيلوفر وثلث الالبان معطرة بالكافور وغيره ودرجها احتجت في مثالنا الى ان يخذ قلسا ونوم وكل صداع صعبته نزلة فلاغل الى تبريد الرأس وترطيبه بالادهن ونحوها بل انزع الى الاستقراغ وشدة الاطراف وود لكها ووضعها في ماساروا اذا اردت ان تعمل على الرأس ما يتقد قوته الى باطن الرأس فلا حاجة بك كما علمت الى غير ناحية مقدم الدماغ حيث المد لا كلبلي وغيره اليافوخ فعندهما يتوقع نفوذ ما يتقد واما مؤخر الدماغ فان العظم الذي يحيط به اصل من ذلك فلا يتقد ما يحتاج الى نفوذه الى الدماغ فان شدد في ذلك لم يفتتح به منقعة تزيد على المنتفع بها الواقصر على ناحية المقدم وحاق اليافوخ ومع ذلك فان كان الدواء صعبا ضرر مبادئ العصب واصل التضاع ضرر اعنه فحق والصداع الضرب الى قد يعجب الحار والبارد من الاورام وهو الذي كنه ينقض فان كان السبب حارا فاستعمل المبردات التي فيها لين واستعمل ايضا حمامة القرة وارسل الحلق على الصدغين وربط الاطراف وان كان باردا فقل الى ما ينقض واخط مع ايضا ما فيه تقوية وبردها مثل ان يخلط بدهن الورد سد ابا او نغناطا واذا اشتد مثل هذا الصداع حتى يبلغ بالصبيان الى ان تنفتح دود زهم فقد جفت علاجهم العروق المسهوقة فاعما الخلوة بدهن الورد وتخلط لطلابعدان يغسل الرأس بماء ملح واذا استعصمت السموطات الهللة القوية فتدريج في استعمالها على ما قيل في القانون عليك ان لا تميل نحو الخلد وان ما كنتك ولتكنس ذكرها وجوها في باب مسكات الصداع بالخدبر واهل ان التي ليس من معالجات الصداع وهو شديد الضرر بصاحب الصداع الا ان يكون بسبب المعدن وشاركها في تنقع بالتي والصداع الذي يكون في مؤخر الرأس فانه ان لم يكن حتى كان علاجها بالاستقراغ بالطبوخ او لا بقدر القوة ثم القصد ومن وجد صداعا يثقل في رأسه وسكنه البرد فقلل الفصد لا بد منه او الحمامة ثلاثا تجذب مداومة الوجع فضولا الى الرأس

(فصل في علاج الصداع الحار بغير مادة مثل الاحتراق في الشمس وغيره ومادة صفراوية او دموية) المفروض في علاج هذا الصداع التبريد والابتدئ منه لا تنفع فيه من دهن الورد الخالص المبرد بسبب على الرأس صبا وفضل ذلك ان يحوط حول اليافوخ الحائط المذكور ولا يجب كما علمت ان يستعمل مؤخر الدماغ وان لم يقع دهن الورد وحده خلطته به عسلان البقول واصناف الثبات الباردة وما يكاد ان لا يكون انفع منه ان يسهط الحليل بلقن ودهن البنفسج اورد دهن الورد مبرد على الثلج ويصلح ان يخلط دهن الورد بالخل فان انحلل يعين على التنصيف على الشرط المذكور في القانون ودرجها تنقع حتى انحل المزوج بما مسكتهم منقعة شديدة واما السكاك من هذه الجهة عن احراق الشمس فان علاج هذا العلاج ايضا مع زيادة احتياطي تصديل الهواء وتبريده والايواء الى المساكن الباردة واستعمال الاضعدة والتطولات والمروحات من الادهان كلها باردة بالطبع مبردة بالثلج وكذلك الفسقات والتطولات والشحومات وقد عرفت ذلك ويجب ان تجتنب في ذلك وغيره كل ما يجره بصف

من صباح واكثر فكري وجاع وجوع والذي من اسراق الشمس فانه اذا تملون في ابتداءه سهل  
 تغييره واذا اهل قلايه ان يتعدى لاجه او يتعصر او يصير له فضل شان وكثيرا ما يعرض من  
 الشمس صداع ليس من حيث يسخن فقط بل من حيث يثير بجمرة ويحرك اخلاطها كنهة فخل  
 هذا لا يستغنى عنه من استقراغات على الوجوه المذكورة وربما احتيج ايضا فيما يثير بجمرة ولم  
 يحرك اخلاطها الى الاستقراغ وذلك عند ما يحدث بامتلاء يعضى والمجذاب المذابة فيه الى  
 الموضع الالم على ما علمته من الاصول فهناك ان اخقل امر استقراغ الخلل الغالب لم يؤمن  
 استحبال الآفة واذا التهاب الرأس جعدا في انواع الصداع الحاروه من جذا مجاوز اللحد اخذ  
 سويق الشعير وبرزق طونا وبجناجها عصا الراعى ويرد وضعه به الرأس واما الكائن عن مادة  
 حارة دموية فيجب ان يادوقها الى القصد وانراج الدم بحسب الحاجة واحتمال القوة وان  
 لم يكف القصد من عروق الساعد ولم يبالغ به المراد راقى الوجع بهاله ودرت العروق على جلتهما  
 ورأيت في الرأس والوجه والعين امتلاء واضحا فيجب ان تقصد قصد العروق التي يستقرغ  
 قسدها من نفس الدماغ كقصد العروق التي في الاقم من كل جانب وقصد العروق التي في  
 الجهة فانه عرق يستاصل قسده كثيرا من آلام الرأس ويوجب ان يراعى في ذلك جهة الوجع فان  
 كان من الجانب المؤخر قصد العروق التي تلي جهة القدم وان كان في جانب آخر قصد العروق  
 الذي يقابل في الجهة واذا عوز في الجهة المقابلة عرق اعتمدت الحاجة بدل القصد وقد قال  
 الحكيم اركيفايص ان ذلك ان لم يفي فاولوا بوجع على الكاهل ويسرح منه دم كثير  
 ويمسح موضع الحاجة بمسحوق ويلزم الموضع صوفامقه وساقى زيت ثم يوضع عليه من  
 الهنددوا صراحي وليس ذلك في هذا بيته بل في جميع انواع الصداع المزمن من مادة خبيثة اية  
 مادة كانت وقد يتففع كثيرا في هذا النوع من الصداع وما يجري مجراه بقصد الصاقن والحمام  
 السابق فهذا تدبيرهم من جهة القصد واذا احمر ان هنالك وبان مادة صفراوية قلايا من  
 باستقراغها بما يلين الطبيعة ويرتق المادة مما يذ كرف باب الصداع الصفراوى ويجب ان يدام  
 تليين الطبيعة بالجهة بمثل المرقاة التيشوقية والاباصية ومرقة العدس والمج اعنى الماش دون  
 جوهما وان يغلى المشتكى باغذية مبردة تولد ما باردا الى الييس والقلط ما هو جميل الى  
 القبض مثل الصعاقبة والرمية والعدسية بالخل والطفيل الا ان يتوق ييس الطبيعة وانت  
 في معالجة امر الرأس كثيرا الحاجة الى الين من الطبع وفي مثل هذه الحالة فكل ان تعدل  
 هذه القوايض بالترجييع والشرخشتك وجميع ما يصلح مع تليين ويجب ان تكون هذه الاغذية  
 حسنة الخيوس وبقلل من مقدارها ولا يتجاوز منها واذا استعملت الطولان والمروخان  
 استعملت منها ما فيه تبريد وليس فيه ترطيب شديد بل فيه ودع ما وقبض ما مثل ماء الرمان  
 والاصارات الباردة القابضة من القواكه والاوراق والاصول ولعاب برزق طونا بالخل وماء  
 عصا الراعى واما علاج الكائن من مادة صفراوية فان رأيت معه ادنى حركة للدم فالعلاج هو  
 ان يستقرغ الدم قليلا ولا جعلت الايتدا من الاستقراغ بمثل الهليلج ان لم يكن حى  
 والاقبال المرفقة والتي ليس فيها خشونة وعصر شديد بمثل الشرخشتك وشراب القواكه ومياه  
 والبلاب وقد يستقرغ بالشاهرخ ايضا والحقن اللينة وان كانت المواد الصفراوية غليظة او

كانت منشورة في طبقات المعدة لا تتخذ في التي مولات المزالقات المزالقات احتجت ان تستقرغ  
بإياديه فمراعى مونيها على التسخ المذكورة وترزدها وقمها على المزالقات وتستقرغ بطيخ  
الهليلج على ما تراه في القراباذين ثم تبدل المزاج بمغليه تبريد وترطيب امامن البدن قبل اغذية  
والاشربة وامامن الرأس ان كان السبب فيه وحده فيا المعالجات المذكورة في القانون وبكل  
ما يهالج به سوء المزاج الحار اليابس وحسب الاسباب العامة للحر والعامة للبرد ومن  
المعالجات النافعة من الصداغ الحار اقرص الزعفران وينفع من لسهر ايضا (ونسخته)  
يؤخذ من الزعفران خمسة مثاقيل ومن المرمق كالان ومن عصارة الحصرم والفلقدس والصمغ  
من كل واحد مثقال ونصف ومن الشب الباني ثمانية مثاقيل ومن القلقطار خمسة مثاقيل تدف  
هذه الادوية دقا فاعما وتجن بشراب مخض وتقرص واذا احتج اليها في الواحد منها بخل  
مزوج بماء الورد وبطي على الصدغين والصداغ الحار في الحيان يكره استعمال الادوية العاطفة  
للابخرة عليه وبما فيه كثرة استنشاق الخل وماء الورد

(فصل في علاج الصداغ البارد بغير مادة او بمادة بلغمية او سوداوية) ينفع من ذلك  
الدهن كمدعما هو مسخن بالقمل من الخرق المسخنة ومن الجاورس المسخن والملم المسخن  
والجاورس اللطيف والعدل وقد يتبع جاعتهم وخصوصا المصرودين منهم اذا كانت ابدانهم نقية  
ولم يخش منهم حركة الاخلط ان يصبروا على رؤسهم في الشمس مقيمين في شرقها الى ان يعافوا  
ويصل صداعهم والمصرودين يجب ان يقلل غذاؤه وتسهل طبيعته ولو بالحقن ويصل بينه وبين  
الحركات البدنية والنفسانية والفكرية وينعج الشراب البارد ويحرم عليه البرد والبرد وينفع  
جميع من به صداغ من البرد بعد التنقية ان احتج اليها المروحات والسعوطات والنفوشات  
والشعومات والنطولات والاضمة المسخنة المذكورة وبما ينفعهم سقى الشراب الربحاني  
الرقيق القوي مع البزور اعنى مثل بز الكرفس وبزر الرازيانج وبزر الجزر والانيسون  
والكمون والدوق وفطر اساليون وما جرى مجرى ذلك وهذا عند ما يؤمن حصول اخلاط في  
المعدة مستعدة للشور وعند ما لا يكون بالعليل حتى فيضاف ان تشتد ويقعهم ضعاد الخردل  
وبجميع الاضمة المحمرة وخصوصا اذا وقع فيها خردل وثقيا وقد جرب الرماد بانخل طلاء  
وكذلك العروق بدهن الرز المرصوخا كل ذلك بمعد الخلقوا كل الثوم ايضا بما قطع  
الصداغ البارد فاما علاج الصداغ البارد مع مادة بلغمية فهو ان يستقرغ البدن ان كان  
الخلط مشترك فيه ثم يستعمل قليل الغذاء أو تطيقه ويستعمل الابازير التي ليست  
مصدرة ويستعمل المضجعات المذكورة والاستفرغيات المهدودة مبتدئا من الاقل فالأقل  
ثم المعالجات الانرى الموصوفة في القانون ويستعمل أيضا ما يمكن اوجاعها وجميع  
ما يجب ان يستعمل في علاج البارد والرطب واستعمال الترياقات من المعاجين في الاسبوع  
مرة واحدة فافع واما علاج الصداغ البارد مع مادة سوداوية فان الواجب فيها أيضا ان  
يعمل على حسب ما قبل في القانون من ان قصد ان اخضع اليه لكون الدم غالبا او خاسدا  
والاستفرغيات بدو جاتها بعد الانضاجات المفصلة ثم تبدل المزاج بالطرق المذكورة واستعمال  
ما يولد في الطباق محدودا رطبا رقيقا وقد في الكلام في ما ينفع منه جيد احب القرطل

وتذكرهنا أيضا ما ذكره اركنغايس في باب فصد الكابل وقد اوردناه (صفة اطلية نافعة  
 للصداع البارد) ينبغي ان يبدأ بحاق الرأس أولا ثم يؤخذ مثقالان من اوفريون ومثقال من  
 بورق ومثقالان من السذاب البري ومثقال من بز الحارمل ومثقالان من الخردل تدق وتجهن  
 بماء المرزنجوش ويطلى به الرأس (أخرى) ومن الاطلية الجيدة النافعة ان يؤخذ فلفل مثقال  
 ثقل دهن الزعفران مثقال وثلاث اوفريون حديد مثقال زبل الحمام مثقالان يجمع الجميع  
 بعد الصق الشديد بالنخل الثقيف ثم يطلى به موضع التخمير (وايضاطلاء) من مروا ووفريون  
 وملح وبورق (وايضا) فريون ومرو صبر وصمغ عربي ووجد يدسترو زعفران وأفيون وانزوت  
 ونسط وكنود يتخذ منه طلاء بماء السذاب (أخرى) ومن الاطلية الجيدة لكل من الخلوة  
 والشقيقة الباردة ان يطلى بالجزر المصري فانه شديد النقع جدا (أخرى) يؤخذ فلفل أبيض  
 وزعفران من كل واحد درهمان فريون درهم خمر الحمام البري وزن درهم ونصف يجهن بمخل  
 ويطلى به الجبهة (أخرى) يؤخذ صبر ومرو فريون ووجد يدسترو وأفيون وقسط وعاقرقوس  
 وفلفل يطلى بشراب عتيق (وايضادواء) زبل الحمام وهو قوي (أخرى) فلفل وزلط الزعفران  
 أي لمرص الزعفران المذكور من كل واحد مثقالان فريون نصف مثقال زبل الحمام مثقال  
 ونصف مداد من مال ونصف النخل مقدار الحاجة وهذه الادوية تارة تستعمل مكسورة وتارة تقى  
 او عواجيج لين او يبيض يضر وتارة تصرفة ودراجات ذلك مختلفة (صفة سعوطات نافعة للصداع  
 البارد) منها سعوط الشونيز المذكور في المفردات ومنها الموم يا صمغ الجند يدسترو المسك  
 وزعم بعضهم انه اذا سبط بسبع وزقات مسترو بسبع حبات خردل مسحوق بدهن البنفسج  
 كان نافعا ومحارب مسك وميمعة رعنير يؤخذ عدسة منه ويسحق به كل وقت وبما يسقط به لذلك  
 فيمضن ويستقرغ دهن ثم الحنظل او دهن ديف فيه عصاوة قناء الحار و يمازجهم قوم انه شديد  
 النقع من ذلك ان يؤخذ عصار قنوق الحاح معتصرا بالامام ويسحق منه في الانف ثلاث قطرات  
 على الرين ثم يتبع بدهن البنفسج بصداعة وهسي اسفيداجا كثير الدم وعما يدح لهذا الشأن  
 ان يؤخذ من مرارة الثور الاشقر وزن ثلاثة دواهم ومن الموميا وزن درهمين ومن المسك  
 درهم ومن الكانور وزن نصف درهم ويسحق منه (أخرى) يؤخذ فافسيا مثقال ونصف اصل  
 السوسن مثقال فريون مثقال ونصف عمل مصفى مثقال ونصف يجمع الجميع به صارة اصل  
 السلق ويسحق منه بهجة جاورس مقطر امن طرف المبلل (أخرى) يؤخذ فريون وثلاث حاضض  
 هندي ويجهن بعصارة السلق ويقطر في الانف (أخرى) يؤخذ جنود مرمر يابس ثمانية مثاقيل  
 بورق ومضاف من كل واحد اربعة مثاقيل يسحق مصقاناها وينفخ في الانف باتبوبة ويرفع  
 العليل رأسه ويستشفقه بقوة (أخرى) يؤخذ شونيز اربعة مثاقيل عصاوة قناء الحار مثقالان  
 فوشادر مثقالان يجهن بدهن الحار بدهن قناء الحار يطلى به داخل الانف ويستشق العليل رجه  
 بقوة فاذا نزل من ساعته من رأسه شيء كثير لم يندفصل الانف بماء حار (صفة ادهان يبرخ  
 بهارأس من به صداع بارد) وذلك انه يتقح منه جميع الادهان الحارة والادهان التي قد طبخ  
 فيها مثل الشيح والقودج والمرزنجوش والشيح والنخل والسذاب وورق القار وما قد ذكرناه  
 في القانون واملا من البلدان الحارة ما قد عرفته هناك وهذه ايضا تصلى سعوطات وقطورات

في الاذن • (صقة تقوخ نافع من الصداغ المزمع) وهو ان يؤخذ عصارة قنطار الجملد وثوثير  
وقليل نافسما ويصق ويتفح في الاتق او بجنود حمرم ولطرون وعصارة قنطار الجملد • (في علاج  
الصداغ اليابس) • اما اليابس الذي يكون مع مادة صفراوية او دموية فتقدم في الكلام فيه  
وانما ينفي الكلام في الصداغ اليابس بلا مادة قاول • لاجه تدبير العليل بالاعطية المرطبة  
الجيدة الكيموس وخصوصا الكنية الفضة امثل مع البيض ومثل مرق القراريج السجينة  
والقبايج والطياهيح والاسماء الدسمة بالادهان الرطبة ثم يعل من جهة الحار والبارد الى ما هو  
اوفق • وما يتفح باستعمال السموطات المرطبة بالادهان الحمودة كدهن اللوز ودهن  
القرع وغير ذلك وان احتج في شئ منها الى تعديل مزاج بتعريدا وتضييق مزاج به من الادهان  
ما بعده • وربما وقع اليبس قصاينا في جوهر الدماغ وهباء الاوباع • ويجب هناك ان  
يستعملوا السموطات بالانحاش المتعاقب من عظم سوق الغنم والهاجيسل وشحوم الدجج  
والدراريج والطياهيح والتدريج والزيد بد البقر والماعز • وما ينفعهم تضيق الرأس  
بالقوز او القرع او صب الرقيق منه على اليافوخ وقد طوق بالكليل من بهين يجلس ما يصب على  
الرأس • (في علاج الصداغ الوردي) • واما علاج اصناف الصداغ الكائن عن الاورام فتذكر كل  
واحد في باب مفرد في المقالة التي بعده • (في علاج صداغ السدة) • واما صداغ السدة  
فعلاجه بالانضاج ما تعلم ثم الاستفراغ واستعمال الشيارات ثم التحليل بالنطولات والاضمة  
والشعومات والقرعرات ثم بالانضاج ثم الاستفراغ ثم التحليل حتى يزول وقد علم كيفية  
ذلك في موضعه فان كان المزاج في الرأس حارا والسدة غليظة صعب عليك العلاج فيجب  
ان يستعمل التفجيع ثم اذا هاج صراع او تضرر الرأس بالعلاج الحار تداركت ذلك بالمبردات  
التي معها رخا ولا قبض فيها ثم اذا سكن عاودت لارتال تفعل ذلك حتى تفتح السدة وقد  
فصلنا كل هذا

• (فصل في علاج الصداغ الكائن من رياح واجفرة محتفنة في الرأس ليس من خارج) •  
اما الكائن من رياح غليظة فيعالج اولا باجتنا ب كل ما يضر وينفخ مثل الجوز والقر والحردل  
حارا كانا وباردا يستعمل النطولات والضمادات المذكورة والشعومات والسموطات  
الموصوفة في القانون ويشم الهندية صبر والمسك خاصة • ولتدخل الحمام على الريق منقعة  
في هذا الباب وان كان سببها من المعدة استعملت في علاجها الاستفراغات المذكورة  
وشامسة التسخ التي تقع فيها دهن الخروع وبه الزيت العتيق واستعملت الكموني وما  
يجري مجراه مما يذكري حلل المعدة وقويت الرأس بعد المعالجة بدهن الآسن والاذن ودهن  
السوسن وبمسارة السرو والاثل والسعد وما فيه تسخين وقبض • وتعمل ايضا في الاطراف  
ليجنب الى الخلاف • واما الكائن عن الاجفرة فان كان تولدها في الرأس نفسه ولم يكن العليل  
يجد في المعدة تخما وقرارا ولا كان ذلك يزاد وينقص بحسب الامتلاء والقراغ • ويجب  
الاغذية الجفيرة وقليلا البضارفة لاجهم النطولات المعشقة المعروفة وتقوية الرأس بالاضمة  
الحارة وفيها قبض يسير والشعومات المداخلة وبها كفاية وان كان من المعدة فما ينفعها



ما يقوى المعدة كالمصطكي والجلانيين ثم الكرموني وما أشبهه وإذا تناول الطعام واخذ  
 ينخر ويصدع فليتناول عليه لعاب بزرقطونا أو الكزبرة اليابسة مع السكر وان خاف برد  
 المعدة من لعاب بزرقطونا استعمل لعاب بزركان مع الكزبرة اليابسة وتقوى الرأس بما  
 حرقته به. وان تعالج به فتسكنه بما يجب من التطولات والشهومات الموصوفة وخصوصا  
 المرزنجوش فربما كان هو ودهنه مبداء الخلاص التام ويستعمل الجذب الى الخلف وإذا  
 أحسست ان في المعدة البخارية فضل حرارة بماتج من علامات الحرارة ابتتب المحللات  
 الكثيرة الضخين كالادفريون وغيره اجتنابا شديدا بل ابتدأت أولا بالجذب الى الخلف  
 والتنية بالفراغ ثم استعملت التطولات المعتدلة في الحمام

• (فصل في علاج الصداع الحادث من ريح تغتذ الى داخل الرأس من خارج) • وأما الصداع  
 الحادث من ريح تغتذ الى داخل الرأس من خارج فيتأمل هل كانت الريح حارة صبيغة  
 لوباردة شتموية ثم يتأمل موضع دخولها فان كانت حارة ومدخلها الاذن قطر فيه لادن  
 الباي فيمقتر او دهن الخيري أو دهن الشبث مكسور ابدن الورد القليل وهكذا ان كان  
 مدخلها الاتف قطر ذلك في الاتف واستعمل التنطيل بما يصل برفق بملة كزناه فان تعقبه سوء  
 مزاج حار عوج بالرقق وابتدى بما هو اقل بردا فان لم ينفع زيد واما ان كان باردا جعلت  
 الادهان من اى الطريقين وجب استعمالها حارة وفيها جند يستراومك ويقال ويكثر  
 بمقدار الحاجة ويستعمل التطولات والضمادات المذكورة بمسب ذلك محلة حارة ويحب  
 كل ما ينفع ويلين الطبيعة

• (فصل في علاج الصداع الحادث من اجخرة قد يثبته اصاب الرأس من خارج) • وكذلك علاج  
 البضارات الرديئة الواصلة من خارج وانما تكون باردة في الاقل مثل بضارات المواضع  
 المتكرجة الحسية واما في الاكثر فتكون حارة وتخلها بالتطولات المعتدلة ان احتبس  
 منها شيء كثير وتقبل سرد ودارو يشتم الروائح الطبية المعتدلة مثل ماء الورد ودهنه  
 والنيلوفر والبنفسج وان احس بحرارة شديدة فالكافور والصندل ويستعمل تحميم الرأس  
 في الحمام بالماء الحار والخطمي واما الباردة فينفع منها شم المسك والجند يدمر وذلك كاف  
 فان كانت الاجخرة دلتية احتاج الى ترطيب شديد بالادهان المذكورة وبالمرطبات المعدودة  
 واحتيل في غسل الاتف بمثل هذه الادهان يستنشق منها استنشقا شديدا جاذبا الى فوق حافظا  
 فيه ثم يخلى لينصب ثم يحدد يصل ذلك دائما وكذلك بماء الورد وما الخلف وماء القرع  
 وليكب على اجخرة هذه المياه كلها كثيرا فان تولم منها آفة وسوس مزاج كما يكون عن دخان  
 الكبريت ودخان الزنجير وما أشبهه استعمل الكافور في دهن القرع ليرطب احدهما ويرد  
 الآخر وكذلك يستعمل الكافور في دهن الخس ودهن البنفسج ويفرش الموضع باوراني  
 الخلف والرياحين المرطبة

• (فصل في علاج الصداع الحادث من الروائح الطبية) • اما الكائن عن الروائح الطبية  
 فان كانت حارة فوضرت بمرارتها باللبوسة وحدها عوج بالروائح الطبية الباردة مثل  
 ملان المضرد الملاحق من شم المسك والزعفران يعالج بالكافور والصندل والملاحق من الكافور

يعالج بالمسك الزعفران والزعفران وان كانت انما تضر مع ذلك بالتخفيف وليس فاعلاج  
 أن لا يقتصر في علاج ضرر المسك مثلاً بالكافور بل ان أمكن أن يسد ذلك بإسقاط  
 الادهان الرطبة مبردة فقد كفي والافع الكافور مدوناً فيها وكذلك بالعكس  
 (فصل في علاج الصداع الحادث من الروائح المتنتنة) - وأما الصداع الكائن عن الروائح  
 المتنتنة فعلاجه بالطبقة المضادة لها في المزاج فان كان تلك الروائح تخفيف احتيل أن تكون  
 الروائح التي تقابلها رطبة مثل روائح النبلوفر والبنفسج الذكيين ولهن الخلاف الذكي  
 مزية على جميع الروائح لمقاومة الروائح الطيبة والمنتنة الضارة بالحرارة ذلك  
 (فصل في علاج الصداع الحادث من الحرارة) - وأما صداع الحرارة فاول ما يجب فيه  
 أن يستعمل تنقية المعدة اما بـ يسكتيين وبرز الخجل او بالسكتيين وعصاوة الفجل او  
 بالسكتيين بماء فائز بالمقينات اللينة والمتوسطة مما تطفئ في الاقراباذين وان لم يجب الا بـ اوابي  
 استعماله اسهل باارج مقوى بسقمونيا لا يطول بلشعوان كل هنالك مانع عن استعمال  
 ما هو حار من مرض حار اطلقت بطبيع الهلج الكابلي او شراب الفواكه المطلق وان كرهت  
 النفس امثال هذه الاشياء اطلقت بماء الرمان مع الشحم على ما تقول في القرا باذين مقوى  
 بسقمونيا يسير ولا تبالي من حرارته فان كان عن الاستقراغات باي وجه كان حائل الزمهم  
 النوم الى أن يضم ما في معدتهم من الشراب ويظهر ذلك بتلون البول والصباغ وتلك  
 منهم الرجل بالمخ ودهن البنفسج وتصب على الاطراف من طول البايوج ثم يندخلوا الحمام  
 وافرغوا رؤسهم بدهن الورد مبرداً في شدة البرد ويغسلوا بالصلص والحصرم وما شبهه  
 وبالكربن الخاصة فيه يمنع بها البضار من الرأس قال بالينوس فان خذونه بفراخ الحمام  
 لم يخطئ ويشبه أن يكون السبب رقة الدم المتولدة من وقته على تحليل البفرة ويجب أن  
 تعطيهم الفاكهة القابضة ولكن الشراب المله لا غير المهم الا أن تكون المعدة ضعيفة  
 ويضاف استقراؤها فضعف الاستكثار من شرب الماء البارد وتسفيه ماء الرمان الحامض  
 والرياس خاصة وربه وحاصل الاترج وربه خاصة والفرجل والتفاح وما شبهه واستفاد  
 الكزبرة البابس مع السكر وناوزن فافع له ثم تنومه ونسكنه فهو الاصل في علاجه وان لم  
 يسكن بذلك عاودته به من يومه ومن الغد وجعلت غذاها ما يبرد ويرطب او يلقح بمثل صفة  
 البيض وصيت عليه ما عطرا كثيرا لصل واشتغل بتسويجه ما استطعت ثم اذا زال الغثبان  
 ان كان وبقي الصداع قطعت دهن الورد منه فانه ضار به بعد ذلك اذا كانت الحاجة اليه اولا  
 لتقوية الرأس ومنع البضار قد زالت الا ان يجب ان تستعمل الا ان دهن البايوج مكانه غرقا  
 لفضل فان لم يزل بذلك فدهن السوسن فانه غاية وجرب ثم اذا جعل الهلج ينفذ ويخطئ منه  
 يسيرا يسيرا ويرحمته واغذته حيث نذا أيضاً بالسل الرضاض وخشى الدبولث والقراري بالبول  
 البارد فويضي أن لا يمشي على الطعام بل بعد ثلاث ساعات وبالجملة الاولى ان ينتظر الهضم  
 بالنوم او بالسكون الطويل حتى يخف معدته قليلا ثم يستعمل السكتيين السكري ان كان  
 يهرودا او الصلي ان كان مرطوباً ويقل على ذلك فدهنه ثم يمشي مشياً غير متعب او يهرودا  
 أخرى غير متعبة وعلى انه يضي ان يجتنب الخلل الساخج والمري وان لم يكن بد فليستطبع بغير

الحاذق منه واذا شيته قليلا فاستعمله الابرن والحمام ايضا ثم يجب ان يقرأ ان تنطه  
بالنطولان المعتدلة التصليل وتقدوه بمليحتن من الموم • (صفة دواء جيد للشماع) •  
الهنديا ووز الكرنب والامير ياريس منق من حبه والسماق والعدس المقشر والورد والطباشير  
بالسوية يجمع الجميع ويشرب منه وزن ثلاثة دراهم مع فيراط كافور وواقية ماء الرمان أو ماء  
الرياس أو ماء صحن الاترج اورد به

• (فصل في علاج الصداع الحادث من الجماع) • هذا الصداع يحدث اما بسبب ما يورثه ذلك  
من اليأس وعلاجه ما ذكرنا في باب معالجة الصداع الياس بعد ان يمال بالطرطبان واما  
بسبب امتلاء في البدن فطرا عليه الحركة الجماعية المركبة من البدنية والنفسية فتتبر الا بجمرة  
الخفيفة فيصبلن يعثر به ذلك عقيب الجماع وبه امتلاء ان يدب بالقصد ثم بالاستسهال ان وجب  
كل واحد منهما او احدهما ثم يقوى الدماغ بالادهان المقوية مثل دهن الورد ودهن الآس  
وبالمياه المقوية المطبوخ فيها مثل الورد والآس ويتخذى بما يسرع هضمه ويحود كيموسه  
ويمجر الجماع فان لم يصح منه بد فلا يصح ما من على الخواء

• (فصل في علاج الصداع الكائن عن ضربة او سقوطه وتدبير من يعرض له من عزة الدماغ  
والشحنة) • يجب ان يكون قصاراك رغبة قصدك في معالجة من به صداع حادث عن ضربة  
او سقوطه ان تسكن الوجع ما أمكن وتبعد المحدث عن موضع الالم اما باستفراغ واما بيجنب الى  
الخلاص لتلايرم ونعالج الجراحة ان حدثت لتندمل ولا يمكن ان تندمل وسوء المزاج ثابت بل  
يجب ان يعدل في ادما لها من ارج ناحيتها واعلم انه اذا ظهرت تبصاحب هذه الآفة حتى  
واختلط العقل فقد أخذ في التورم قال ما ينبغي ان يعمل في علاجه هو فسد النصف او  
الاكل لتفتح التورم وان كان هناك امتلاء فيجب ان يستعمل الحقن الحارة ولو بشحم الخنظل  
الا ان يكون به حتى فيعدل الحقن وان لم يجب الحقن وجب ان يستقرغ بمثل حب القوقايا ان  
لم يكن حتى وان كان هناك حرارة مادون الحى لم تزل نسقيه فلا بد من الاستفراغ ليؤمن التورم  
ثم يجب ان تنظر فان كان هناك جراحة عوبلت أو لا ولا بد من تعديل الموضع في مزاجه حتى  
يقبل العلاج وان لم يكن ضم الموضع بما يقوى مثل اضمه قويا ما لا آس والخلاص وادها من ما  
وادهان الآس والسوسن والورد وأخلاطها وما فيه قبض لطيف وتحليل يسير مثل الورد  
واكليل الملك وقصب الذبيرة والبابونج والطين الارمنى والشب المعاني بشراب ريحاني  
وربما اقتصر منها على الادهان وقد يصيب من يستعملها مقفرة وربما اوجب الوجع وخوف  
التورم ان يردسرها ويجب ان يصذر الحمام والشرب والغضب والمفرات والمسكنات من  
الاغذية وان ابتدأ الموضع ررم فلا بد حينئذ من استعمال القوابض القوية القيقض والتبريد  
مثل قشر الرمان والجلتان والعدس والورد ويخلل الرأس بمياهها ويضمدها ثقالتها ثم بعد ذلك  
يتنقل الى ما فيه مع ذلك تلطيف ما مثل السرو والطرفا والسفرجل والكنندر واذا كانت  
الضربة من عزة الرأس فيجب ان تبادر الى سقى الاسطوخودوس بماء او شراب العسل فانهم  
يخلصون به واعلم ان الالم اذا وصل الى حجب الدماغ كان فيه خطروا اذا خرج بسبب الضربة  
دهن الدماغ فيجب ان يسقى صاحبه ادمغة الحمام ما أمكن ثم يسقى عليه ماء الرمان الحامض

واذا قلت الورم كثر من سقى الاصفى الى بعد الثالث وبعد القصد

• (فصل في علاج الصداع الكائن عن ضعف الرأس) • علاجه بتدليل مواعيد المزاج الذي به وتقويته بتقويات الرأس من الادوية العظيمة التي فيها تطيق وقبض باجتماع الاسباب المحركة وكثيرا ما يكون السبب الفاصل المقارن للسبب المتفعل للضعف اجفان اخلاط رديئة حارة او غير حارة في المعدة فيجب أن تستقرغ بما يليق به او أن تورد غذا فيجمع الى حد ما يتولد عنه قوة محركة وقبول لا لانضمام وان لم يوجد الخلقان الاخيرتان فإثر الاولى عليهما واجود وقت يغذي فيه بعد دخول الطعام ويجب ان يتحقق عشائهم وان يتحققوا طعامهم غسل القصب والزيتون مع الخبز ليقوى دم المصطنع منهم وبقرطير يخص لهم في شرب الشراب مطلقا وبالبنوس يؤثر ان يكون ممزوجا ورقيا رحيانيا او جامعا لذيك وليتناولوا بالخبز

• (فصل في علاج الصداع الكائن من قوة حس الرأس) • علاجه أن يلد الحس يسيرا بما يفظ غذاء الدماغ من الاغذية كالهرايس المتخذة من الحنطة والشعير والحوم البقران كان الهضم قويا وبالاغذية المتخذة من الحنطة والعرفج ولحم السمك وربما استعمل شي من الخدرات مثل شراب الخشخاش ومثل بزرا الحس وقد يستعمل طلاء

• (فصل في علاج الصداع الكائن عرضا للحميات والامراض الحادة) • من هذا ما يعرض مع اشتداد المرض أو التوبة ثم يزول ومنه ما يبقى بعد زوال المرض أو قلاع التوبة والذي يعرض منه في الحميات فقد يخلق المريض حتى يزيد في سببه الذي هو الحمى وتفيد عليه أيضا انخفاض البول دفعة واحدة واستعماله الى ما كانه البول الجيد لكن لمسايقه لبول الجيد بدل على كونه في الحال وربما دل على الاضرار فيجب أن يرجع الى سائر الدلائل وأما صواب علاجه فان يفرق الرأس في زيت الاتفاقي متخذ من دهن الورد المضاد أو دهن الورد مختللا بالخل مقترنا في الشتاء وفي لين الحمى مبردا في الصيف وفي شدة الحمى ويقع منه التطويل من طبع التعبير والخشخاش والبنفسج والورد ان كانت الاجرة تؤذي بحدتها وان اذت بكثرة فلا تغفل من ذلك شيئا بل استقرغ واستعمل ما يحلل بالرفق مثل زيت قد طبخ فيه النمل وعصا الراعي ومرزنجوش مع عصا الراعي ان رأيت ان تغفل وحتى ان بعض القدماء رأى أن يطلى بابونج وان اضطربت لشدة الوجع الى الخدرات والنومات فعلت مع حذر وقية وقد يمنع ارتفاع المواد فيه بالسوين ويزد القطن في الابتداء ميسقان أيضا وقد يمنع بالكربرة ودهن الورد وقد يفتجم فيه وأما ربط الاطراف ودلكها واستعمال تدبير الخمر فيه فصواب جدا واذا استعملت ربط الاطراف فيجب أن تضعها عند الخلل في ما ملأ فان لم يسكن بجميع ذلك خلق الرأس وضعه بالبابونج والخطمي والبنفسج والحس مخبضة وذلك بعد خلق الرأس وربما احتبنا الى الجامة والعلق وربما بقي الصداع بعد الحمى وبعد الامراض الحادة وعلاجه تعريدا الاغذية وترطيبها وتقوية الرأس بدهن الورد مع دهن البابونج وأن يغيب على البسدين والرجلين ما حار في اليوم مرتين غدوة وعشية ويمسح بدهن البنفسج ثم يمان بالمطغان اذا ظهر الاخطاط البين حسب ما تعلم العلامات

• (فصل في علاج الصداع البصري) • أما الصداع البصري فينتظر هل يجد العليل غنيا

وتقلب نفس واختلاجات الشفة ودوار او بالجمله علامات ميل الطبيعة للمادة الى فوق فدهان على التي بالسكبين المسخن وبالقنات الباردة او هل يجد قراقر وتنفخ في الجنبين وبالجمله علامات ميل الطبيعة للمادة الى تحت فدهان على تليين الطبيعة بالزلاقات الخفيفة مثل شراب الاجاص والاجاص المنقع في الجلاب بعد غمره في بود شراب البنفسج وشراب القرا الهندى والشرخشت وزنا غير كثير بل مقدار خمسة دراهم وما جرى مجرى ذلك او هل يجد ثقلا في خواص الكلى ويصت اضلاع الخلف الى خلف وبالجمله علامات ميل المادة الى طريق البول فيعالج بالادار بالسكبين ملقى عليه وزن درهمين بزر البطيخ وبزر الخيار مناصفة ويطم السفرجل فانه يمنع البزار ويبدأ وهل يجد شعاعا وحرقة قد دام العين وخبالا من صفرا وطاولا ولا يعرف فيه طس بالخل ويخاف ويتق في أنفه ويخلل أنفه ببعض الخشونات أو يقابل بعينه شعاع الشمس ان أمكن معافاة ويتأملها ثم يتركه وان وجد نبضا مرخيا ووجد لينافى الجلد استعمال المعرقات ذلكا وشرابا وطلا على الرأس ويجب أن تكون معتدلة وان وجد شبه لزع ووجع اضلاع تحت أنفه أو في ابطه أو في أنفه استعمال عليه الاضمة الحارة الجاذبة كالنعناع والكرفس مع السمن العتيق وربما احتاج أن يضع المحاجم بالشرط لتسدد في المادة من الدماغ الى ما مالتا له وتو

• (فصل في علاج الصداع الذي يدعى أنه يكون بسبب الهود) • يجب أن يبدأ بتنقية البدن والمماغ ثم يسهط بإبراج فيقرأ قليل ويكرر ذلك في الاسبوع مرارا ويستعمل جميع الادوية التي تذهب كرفي باب تن الاثروجيع ما يقتل الدود في البطن مثل عصارة ورق الخوخ وعصارة أصل التوت والصبر وينبع بالعوطات والعلوسات المنقبة للدماغ مما تعلم جميع ذلك

• (فصل في علاج الصداع الذي يجمع به قب النوم والناس) • يجب أن ينق معه البدن والرأس بما قد علمت ويتق منه أن يضع الصدغان والجهة برما ودخل وأفضل الرماله رماد خشب التين

• (فصل في تدبير أصناف الصداع الكائن بالمشاكة) • ينبغي بكلام جامع فيها فنقول يجب في جميع أصناف الصداع الكائن بمشاركة أعضاء أن يعترف تلك الاعضاء وأن يستمر عليها بما يخصها وأن يبدل مزاجها ومع ذلك يقوى الرأس بالمقويات ثلاثا يقبل فان كان في الابتداء نبالا باردة كدهن الورد والخل وأما بعد ذلك فان كانت المادة حارة أو الكيفية حارة علمت ذلك العمل بعينه دأما وان كانت باردة اتفقت الى دهن البابونج مع دهن الاتس أو دهن ديف فيه صمغ السرو أو الصندبورق السرو وعصارة أو الائل واذا فرغت من العضو تأملت هل اتصال العرض مرضا بنفسه وهل صار سبب الصداع راجعا في الرأس وتعرف الملائمة والصكيفية فتفعل ما علمت والذي يكون بمشاركة الساق ويص صاحبها كان شيا يرتفع من ساقه فيجب اذا كان هناك امتلاء أن تفسد الساقين أو تحجم الساقين وتقي يده بالاسطخفيقون وان لم يكن هناك امتلاء مظاهر فسد الساقين الى الاربية وذلك قد مضى به علم ودهن خيري وان عرف الموضع الذي منه كواه واستعمل عليه دوا معرقا ليجرح ويتقي وأما علاج الصنف الكائن بسبب

أجخرة تصعد من أعضاء البدن فان كان السبب بخارات تصعد فتناول قبل الدور القما كمة  
فان لم تقصر فالله البارود ولو على الزيت أو كثر القوا كة موافقة هو السفرجل والكزبرة مما  
ينفع به وهو مما يمنع صعود البخارات وكذلك حال ما يكون بمشاركه الكبد ينفع من ذلك خاصة  
الادوار وتفيد الكبد بالضعف الذي يحسب المادة واما علاج الصنف الكائن بمشاركه  
المعدة اما ما يكون منه بسبب ضعف المعدة وخصوصا ضعفها حتى قبل المواد وتفسد فيها  
الكيموسات وذلك انما يرجع في الاكثر على انحراف قليله لم يقامف مونة في ماء الحصرم وماء  
الرياس وما شبه ذلك او في ربوب القوا كة القاذصة الطيبة الرائحة وليس حسا من خبز  
او دقيق الخطة محض بمثل حب الرمان وهو غافله اذا استكثر من هذا أقوى فم معدته والى ان  
يعمل ذلك فان وجد غثيا ناعيا ينفذ الصفرا المتصب ويترشح فان كانت المعدة مع ذلك  
باردة استعملت هذه الاشياء مبرزة بالافاوه الطيبة الرائحة المطهرة واتخذ جلاب بالا فاره  
وليفس القم فيما يصفه من ذلك وان كانت الحوضه والذغ لا تلتصقا وتمحج من اذاها اقتصر  
على لقم في الجلاب اما اذا جابا واما بافاوه به حسب الحاجة وهذا الانسان ينفع جدا بان يبادر  
قبل الصداغ قليلا لم يقام أو يتخلى حسا واذا احسن بالقدار طعامه وانضم ضلعه تناول شيئا مما فيه  
قبض كلقم خبز في ديبقا كمة او قس القما كمة او شرب حسب اوزيتون واما ما يكون بسبب  
اختلاط في القول ما يجب ان يبادر اليه التسمية وبعد ذلك ومعه ان يغتنى بالاعذية اللطيفة  
المحمودة الخفيفة الهضم الجيدة الكيموس ثم يميل بالكيفية الى الواجب فيكون مع ذلك فيه  
تحليل وهضم واطلاق وان لم يجد الحسد وتولد الدم الجيد حقان البنفسج الاخرين اثر الجدد  
وتولد الدم الجيد عليهما واحدا ذلك ان يكون بعد دخول الحمام ويجب لهؤلاء ان يصف بخارهم  
فان كانت الاضلاط مرارية فعالج بما علمنا في القانون من العلاجات مع تقوية الدماغ بدهن  
الورد او دهن الاس وان كانت الاضلاط بلغمية باردة تنجح منها رباح شديدة فالحقبات التي هي  
أقوى والمطهات فان لم تزل فالأبارجات الكبار بطبيع الاقتمون وينفع في ذلك قطع شرباني  
الصديغ أو كيتان خفيفتان على الصدغين بحيث لا يحرق الرأس ولكن يضيق على الشرايين  
وكثيرا ما يسيل الشريان أو يقطع أو يكوى وأصلح السكي أن يكشف عن الشريان ثم يكوى  
الشريان نفسه حتى لا يقع اثر على الجلد والمكاوى مسلات محماة واما ما يمكن ان ينافع لاسبابا  
في الصنف ووقع ويجب أن يجعل غذاؤه حسا ولا يمتنع شيئا الى عشرة أيام وتكون وقت تغذيته  
في الصنف وقت البرد ويجب أيضا أن لا يكثر الكلام وكذلك ان يلقى القرايض على الشرايين  
ويحفظها الاثريون والاعفران ونحن لمضها في الاقرباذين وقد يوضع عليها الاسرب ويشد  
بعمامة لتلاينبض فيوجع وكذلك الخشب واما السكي القوى المذكور اهذه الثلاثة على أم  
الرأس واثنان على الصدغين وواحد فوق النقرة وعنده مؤخر الرأس ويجب ان يجتنب الخمر على  
كل حال وان كان السبب أجخرة تصعد من المعدة فهو على جمل ما أمرنا به في علاج الصداغ الكائن  
من أجخرة تصعد الى الدماغ من الأعضاء الاخرى ومن هذا الضيل علاج الصداغ الذي يهيج مع  
شرب الماء فان هذا أيضا يكون لضعف المعدة وأجود العلاج له ان يسقى صاحبه شربا ريحانيا  
قليل يمزج ايضا به ماء الذي يشربه لتلاينسكي في المعدة واما الكائن بمشاركه الكلية والمراق



والرحم وغير ذلك فيكنى في تدبيره ما قلناه في أول الباب وصداع الحيات قد قلناه  
 • (فصل في علاج ثقل الرأس) • يتنع منه الاستقرار واستعمال الشبار وان كان دمويا  
 فعلاجه بالصدع ثم فصدع في الجهة خصوصا ان كان الثقل الى خلف وأيضا فصدع في الحشا  
 والشريان الذي خلف الاذن خصوصا اذا كان الثقل الى قدام  
 • (فصل في الصداع المعروف بالبيضة والخودة) • هذا النوع من الصداع يسمى بيضة وخودة  
 لا شق له على الرأس كله وهو صداع مشغل لا يثبت ثابت مزمن وتبيح صغره كل ساعة ولادى  
 سبب من حركة أو شرب خمر أو تناول مجزوء يهيج الصوت الشديد وربما هاجه الصوت المتوسط  
 حتى ان صاحبه يبنض الصوت والضوء والمخاططة مع الناس ويجب الوحدة والظلمة والراحة  
 والاستلقاء ويحتاجون فيما يؤذيهم من الاسباب المذكورة فبعضهم يؤذيه شئ من ذلك وبعضهم  
 شئ آخر ويحس كل ساعة كأن رأسه يطرق بطرقة أو يجذب جذبا أو يشق شقا ويتأذى ويجمعه الى  
 أصول العين وجالينوس يجعل السبب الجالب لهذه العلة ضعف الدماغ أو شدة حسه والسبب  
 المؤهل لها خلط ودي أو ورم سارا أو بارده الى انه كثيرا ما يكون عن ورم سوداوى أو صلب أو أكثر  
 ما يكون في وسط الجلباب اما الخارج من القحف واما الداخل وقد علمت انه اذا كان السبب ورما  
 أو غيره انما هو في الجلباب الداخل في القحف أحسن الوجع تمتد الى العين لان ذلك الغشاء يشغل  
 على العصبية المخوفة ويمتد جرحه الى الخدعة واذا كان في الجلباب الخارج أحسن الوجع من البدن  
 وكمره صاحبه وقوع المس عليه بالعنف وأكثر ما يحدث عن امراض سبقت فضعف جوهر  
 الدماغ وجبهه الداخل والخارج حتى صارت تتأذى بالحركات اليسيرة من حركات البدن  
 الغذائية والبخارية والحركات الخارجية ويقبل الفضول المؤذية ومن الاطباء من لا يراهي  
 في البيضة هذه الشرايط بل يقول بيضة لكل وجع يشغل على الرأس كله خارج القحف أو داخل  
 كان يه من بخارات في المعدة أو بخارات في الرأس أو مواد أو قلفه وني في نفس الدماغ أو جبهه  
 فيكون مع ثقل وضربان أو حرة ويكون مع تلهب وتنع بلا كثير ثقل أو عن الاخلاط الاخرى  
 ان لم تكن حرة وكان ثقل وكان هناك علامات الاخلاط الباردة ويعالج كالجسمه الان اسم  
 البيضة في الحقيقة مستعمل عند المهرقن الاطباء على ما هو بالشرايط المذكورة  
 • (العلاج) • ان علمت ان دما كثيرا وان سببه الاول أو سببه المهرق هو الدم فصدت واما ان  
 قامت الدلائل على ان الاخلاط باردة وكانت المدة طالت على العلة وكنت قد استعملت في  
 الاول أيضا ما يردع فاستعمل النطولات بمياه فيها محلات يسيرة مسخنة مع قع يسير وقبض مثل  
 قراح الاذخر والبايونج والتنع وماء ماعلة في القانون وتدرج الى القوية واستفرغ بما يليق به  
 واستعمل السبب انشور بالمصطكي مما هو نافع جدا فيه وتنه هذه كل ثلاث ليال ويستعمل  
 القوقايا في استفرغاته ان احتيج اليها والى القوى منها شربى طبع الجبار شربى مع اربعة  
 مثاقيل من الطرود واعلم أنك اذا استفرغت فقلبي لك ان تنقى الدماغ وجبهه بالاشياء التي  
 تقويه مما علة ومن ذلك شعوط المسك والصند والكافور وأيضا يخلط بهما ويربما خلطوا مع ذلك  
 الصبر ليصير مع التقوية التحليل والزمه المضادات الحارة والخودة التي علمت انما اذا انقضت  
 فاستعمل الحمام والاضمة القوية واما مادام في الابتداء وعلمت ان المواد سارة فقدر بما ينال

وعلمته في قانون تدبير الدماغ وواتر سقيه لب الخبار شرب مع دهن اللوز ايام متواترة وقد يتقهم  
السحوط بجميها ودهن البتسج واعلم ان البيضة اذا طالت فقد استصالت الى مزاج البرد وان  
كان عن سبب حر واعلم ان البيضة المزمنة لا يقطعها الا ما هو قوى التصليل والاسطوان وقد  
ينفعهم ان يسعطوا باقراس الكوكب وشيلينا ودواء المسك وما يصري مجرا هليدا فالحذق  
كان في ابن مرضه تيارية ونحو صاعدا اشتداد الوجع وقلبة السهر واما الكي وفصد  
الشرايين وقطعها وعرق الجبهة في البيضة فعلى ما كان في الصداع العتيق واما افذاء على  
بيضر كما علمت حتى العدم بدهن اللوز للعلو كذلك مرق البقول ولا بأس ان تغذي المبرود منهم  
بمثل ذلك بسبب قلة بخاره واما الاطية فيجب ان نعال تارة الى ما يحد قليلا ويكون الفرض  
الاكظم التصليل ومن هذه الاطية افيتون ودم الاخوين وزعفران وصفغ يطلى به من الصدغ  
الى الصدغ عند الضرورة الموجهة الى التصدير ومنها الزعفران والعفص واقراس الكوكب  
فان ذلك اذا طلى به جميع الجبهة كان نائعا وارجع الى الاقر باذين والى الواح الادوية المفردة  
(فصل في الشقيقة) • فنقول هي وجع في احد جانبي الرأس يبع ويصدها باليتوس بانها  
الاسرة المتوسطة وربما كان سببه من داخل القحف وربما كان في القشرة الجهل للقنف  
واكثر ما يكون يكون في عضل الصدغ وما كان خارجا فقد يبلغ الى ان لا يحتمل المس وتكون  
المواد واصلة الى موضعه اما من الاوردة والشرايين الخارجة واما من الدماغ نفسه وجبه  
فيصعدا كثر نكث من طريق الدروز قد يكون من بخارات تصدع من البدن كله او عضو من  
ذلك النكث واكثر ما تكون الشقيقة تكون ذات ادوار وانما تكون على الاغلب عن الاخلط ولا  
تكون شقيقة لها قدر من سوء من اج مفردوا التي تكون من الاخلط فند تكون من اخلاط  
حارة ومن اخلاط باردة ومن رباح وبخارات وقد علمت العلامات وتجدد مع البارد سكونا  
بالسخن وتجدد اقربيا ومع الخارج مضمونة بالمس وضربا في الاصداع وراحة بالمبردات وايضا  
فان البارد يمس معه يبرد والخارج يمس معه بمر وذلك عند اشتداد الوجع • (العلاج) • علاجها  
الفصد على نحو ما علمت في البيضة وغيرها ونحو صاعدا اشتداد الوجع • (العلاج) • علاجها  
والجذب كل بحسبه على ما حدث في القانون • وما يتنع الحارة تنقع الصبر في ماء الهندبا  
المذكور في الاقر باذين والشربة منه ما بين اوقية الى ست اواق ويتنع فيها فصد الجبهة وفصد  
مرق الانفجعا واذا كان دورا فيجب ان ينقى البدن قبله ويبدل المزاج بعد التنقية فان  
كانت المادة حارة جعلت المنحدرات على الصدغين من الاقيدون وقشور اصل القلاح والشب والبيج  
والكانفور وبردت الموضع بما تدرى مما ذكر في القانون وقد ينتفعون بمقادير كتاب يطلى به  
الشق الذي فيه الشقيقة ومن اطية جباة اصحاب الشقيقة الزعفران وينتفعون بضماد مفضل  
من سذاب وتنع بجميها ودهن ورد وكذلك الطلاء باقراس بولس المذكورة في الاقر باذين وكذلك  
استعمال ضماد حب الغافور في الذابجر • جر جر دل نصف جر يجمع بالماء ويستعمل وبلغ  
منه قير وطى مفضل من الذراريج حتى يقط الموضع او من ثاقبيا وهو مفرح بما كثر منفعه الكي  
وان كانت الملة الباردة شديدة البرد جدد اضعت بشر يرون ونردل وعاقرة قرحا وما أشبه ذلك  
واما المزمن التي طالت مدته فهو بارد على كل حال ويحتاج الى التصليل والى ما يضمن بقرة

وقد ذكرنا اطلية وطلولات مشتركة وخاصة بالشيقة في الاقرباذين فبستعمل ذلك واذا  
استعملت الاطلية وكنت قد استقرغت البدن ونقيته فتقدم بقرع عضل الصدغ في جهة  
الوجع باصابعك وبمخيط خشن عند وقت المورد ثم اطل واذا احتجت الى التخدير واشتد الوجع  
الضرياني فقد ينفع أن يطل على الشريان في الصدغ الذي يلي الموضع باقيدون مع الانزوت  
والقوايض وان يشد الاكف او خشبة مهنمة عليه لتقع من النبض القوي المحدثا لوجع  
الضرياني كما قد ينشاء فيمختلف من القانون في الكي وقد ذكر بعض المتقدمين علاجا للشيقة  
المزمنة مجربا نافعاما خوردا من امرأة وذلك ان يطبخ أصول فناء الحار واقتنين في ماء و زيت  
حتى يثريا ثم تنطل شق الالم بالماء الزيت حارين وتضمدها بالثقل وكان كلما استعمل هذا ابرا  
الشيقة كانت بجمي أو بغير جمي وليس من الاضمة كضماد الخردل واذا ماتت العلة ضمدت  
بثاقسبا وقشور اصل الكبر والصنصل والقريون معصوقة منخولة بمجونة بشراب ريحاني  
فانه علاج عظيم النفع منها ومما يمتنعون به ان يتدوا فيسدخلوا الحمام ويكثروا الاكباب على  
الماء الحار ثم يدها وادهن الفستق فان ذلك يحد الوجع الى الصكتفين من ساعته والتقط  
النسخ المكتوبة في الاقرباذين والمفردات الموردة في ألواح الادوية المفردة

• (المقالة الثالثة في أورام الرأس وتفرق اتصاله) •

• (فصل في قرأتبطس وهو السرمام الحار) • يقال قرأتبطس للورم الحار في جباب الدماغ الرقيق  
أو الغليظ دون جرمه وان كان جرمه قد يمرض له ورم وليس كما ظن بعض المتطبيين ان الدماغ لا  
يرم بنفسه محض بان ما كان لينا كالدماغ او صلبا كالعظام فانه لا يتدد وما لا يتدد فانه لا يرم فان  
هذا الكلام خطأ وذلك لان اللين الزج يتدد والعظام ايضا ترم وقد اقر به جالينوس وسفين  
القول فيه في باب الامتنان بل نقول ان كل ما يشتد في فانه يتدد ويرتد بالغذاء وكذلك يجوز ان  
يتدد ويرتد بالفضل وذلك هو الورم ولكنه وان كان الدماغ قد يتورم فان قرأتبطس والسرمام  
اسم مخصوص بورم جباب الدماغ اذا كان حارا وان كان في بعض المواضع قد اطلق ايضا على  
ورم جوهر الدماغ وهو الاستعمال الخاص لهذا الاسم الا انه منقول من اسم العرض الذي  
يلزمه وهو الهذيان واختلاط العقل مع حرارة محرقة فالاسم العاى واقع على هذا العرض  
والصناعى على هذا الورم وهذا التقل شبيه بنقل اسم العرض وهو التسيان الى مرض يوجب  
ويقتضيه وهو السرمام البارد واذا استعمل السرمام بالاستعمال العاى دخل فيه السرمام  
الدماغى وهو هذا ومن الناس من لا يعرف اللغات يحسب ان البرسام اسم لهذا الورم وان  
السرمام اخف منه وليس ذلك بشئ فان البرسام هو فارسي والبر هو الصدر والسام هو الورم  
والسرمام ايضا فارسي والسر هو الرأس والسام هو الورم والمرض والسرمام السكائن في  
الحيات والكائن لا خلط في فم المعدة محرقة والذي بها كان لا ورام في نواحي الرأس خارجه  
أو في الغشاء الخارج والسرمام السكائن مع البرسام وهو الذي يكون بمشركة الجباب واورامه  
وسائر عضلات الصدر والكائن في ورم المثانة والرحم والمعدة والاشتراك الواقع في هذا الاسم  
تختلف اوصاف المستفيضة كما تختلف اوصاف المستفين للبرعش الذي هو السرمام البارد  
الذي يعي التسيان لكن السرمام الحقيق بحسب الاستعمال الصناعى هو ما قلنا ورم عا ورم

مع جواهر الدماغ ايضا مشاركة او انتقالا وذلك شديد الرداءة يقتل في الرابع فان جاوزه شجا  
واكثر من يموت بالسر سام يموت لاقعة في النفس واهـ هذا الورم مواضع مختلفة بحسب اجزاء  
الدماغ المختلفة وربما اشتراك فيه جزآن أو عم المواضع كلها او اكثر ما يكون انما يستقر حموده الى  
ما يلي الصويف المقدم والى الاوسط ومبدؤمدم او صفراء صبيحة او حمراء صبيحة او مخرقة ضاربة  
الى السوداء وهو ودي مجدد او كانه ليس يكون في الاكثر الا من دم مرارى دون الدم النقي  
او من صفراء او كانه لا ينقصى الا بعرق او عاف وكثيرا ما يرم الجلاب والعروق التي تخرج من  
الرأس حتى تكاد تنفتح الثؤون معه وما كان منه اختلاط عقل مركب من بكاء وضلع ساعة  
بعد اخرى فهو ودي وكذلك اذا كان انتقالا من ذات الرئة لانه يدل على شدة حرارة الخلط  
وكذلك لو انتقل الى غير الحقيقي واذا كان عرض ان دام الثقل في نواحي الرأس والرئة ثم عرض  
تشنج وفي من يجارى مات العليل في ساعته واطول له لته يوم او يومان ان كانت القوة قوية واربى  
اصناف قرانيطس ان يذ كر العليل ما كان يهذى به بعد خف جاء واذا عرض لهم حمور بذوس  
كان دليل الحمور اذا اخضع المبرسم تنقيا مرارا احمر وهو ضعيف فانه يموت في يومه او قوى  
فبعد يومين وما روى احسبه ورم في نواحي الدماغ يصكون بولة مائيا فيخلص وكثيرا ما يخلص  
قرانيطس بالبواسير اذا سالت وقد يبرد وينقل الى البئر غرس وربما يخلص عنه فاقع في دق  
او يجنون وكثيرا ما ينتقل الغير الحقيقي الى الحقيقي والمائيا يخلص المشايخ من حلة قرانيطس  
وقد زعم بعض المتطبيين انه ربما عرض مرض شبيه بقرانيطس من غير حى وكونه من غير  
حى دليل على خلوه من الورم قال لكنه يكون شديد القلق والتوثر لا يملك صاحبه قرارا ويكاد  
يتسلق الحيطان ويشد ضميره وغمه وعطشه وضيق نفسه واذا شرب الماء شرب به وقذفه قيل  
وهو قاتل من يومه الى الاكثر وربما امتد الى اربعة ايام ولن يجوده احد بل يعرض لهم ان  
يسود وجوههم والسنهم وتكون احينهم جامدة وحالهم كحالة الملهوفين ثم تلين حركتهم ويسقط  
بعضهم ويموتون واكثرهم وتهم بالاختناق وتراه بعد ثم تراه انزلت الفمقة ومات اقول  
لا يهدأ ان يكون السبب في ذلك مشاركة من الدماغ اعضاء اخرى كرم مثل عضل النفس اذا عرض  
تشنج عظيم او فساد آخر يضره الخفاف ويتأدى الى الدماغ فيشوشه ويفسده ويحفظ  
العقل ويعطش يتجفف نواحي الخلق والصدور

(فصل في علامات المشتركة) اما علامات المشتركة لاصنافه الحقيقية فهي لازمة يابسة تشبه  
في الظاهر على الاكثر هذان يفرط نارة وينقطع اخرى كراهة للكلام وكسل عنه ويحتلط  
العقل واكثره بقرب الرابع وحيث الاطراف ونفس مضطرب غير منتظم ولكنه عظيم وامتداد  
من الشرايف الى فوق كثير او اختلاج اعضاءه وقلبه يندبه وربما كان معه نوم مضطرب  
يتيمون عنه فيصيحون وتارة ينامون وتارة يسهرون ويكونون في الاكثر نومهم مضطربا مشوشا  
مع خيالات واحلام فاسدة هائلة واتقيا مشوش مع صياح ويكون هناك قاحنة وجسادة  
وغضب فوق المعهود ويغضون الشعاع ويمرضون عنه ونفسهم اضطراب السنهم اضطرابا شديدا  
وتحشون ويغضون عليها وربما امت وكثيرا ما ينقطع صوتهم ويشتمون الماشي شربون منه  
فليلا لا يكتفون وليس ايضا شهوتهم كثيرة وكثيرا ما تبرأ طرفانهم من غير بد من خارج بوجه

وأما أبو الهسم فتكون مائلة الى الرقة والمعاقة وما نبضهم فيكون صلبا بسبب كون الورم في  
 عضو عصبي صعب لصلابة العرق وضعف القوة ومضغوطا للمادة التي نبضهم قوة ما الآن ينشأ بها  
 الخطر لأن اليدين يجمع وينشد ويكون آخر الانقباض وأول الانبساط أسرع ولا تخلو من شأنه  
 عن موجبة ما لان الدماغ جوهر رطب وقد يعرض لنبضهم ان يعرض مرارا أو يعظم الحاجة  
 وان يتواتروا في مختلف اجزاء الوضع ويرتفع وذلك عما يندرج في الهيم إلا أن يكون بنفسا  
 من الاختلاف والارهاش والارتعاد فوجب صلابة العرق وقوة القوة فلا يندرج به وقد يعرض  
 للنبض منهم أن يكون تشجيا فيندرج تشنج وإذا رأيت علامات أمراض حادة وحيات صعبة  
 واعتقلت الطبيعة فان ذلك يشهد بسرمام وكأنه من المنذرات القوية ريت قدس قرانطس  
 تسبب للنشئ القريب وحرق بلا علة واسلام رديئة وصداغ كثير وثقل وامتلاء ويتقدمه في  
 الاكثر صفار الوجه وسهر طويل ونوم مضطرب وتشد هذه الاعراض مادامت المواد تتوجه  
 الى الدماغ وتدور في عروقها وتفرق وإذا قربوا منه واشرب الدماغ المداقة وجدوا اجدها وجمع  
 من خلف الرأس عند القفا ونحو صافي الصفراوي وإذا وقعوا فيها وورم الدماغ تيبست أولا  
 اعينهم يمسك شيئا ثم اخذت تدمع وخصوصا من احدى العينين وورمت وكثيرا ما يعرض  
 ان تهم عروقها حرقا شديدا وورمها عتبه قطرات دم من الانف وكثيرا ما يدلكون اعينهم  
 وما لو الى سكون وهذا في اكثر البدن الا في الذين فاته رجا يعبت بهم ماو يلقط النبت والزئبر  
 وقد يكون ذلك في الاكثر مع نفيس وقد يكون مع قصديق وضبرور بما كساوا عن الكلام  
 القصيح لا يزيدون على تحريك اللسان وربما حدث بهم تقطير بول بعرفة منهم او بغير معرفة  
 وهو في الحيات من اللالات القوية على السرمام الحاضر ويغفلون من الكلام ان كانت بهم  
 في اعضائهم بل لو مرضى من اعضائهم الا لثة بعنف لم يشعروا به ويزيد فنقول اذا وقع الورم  
 في الجانب المقدم افسد الخيل فاخذوا يلقطون الزئبر من الثياب والتبن وما اشبهه من  
 الحيطان وتخلوا اشباحا لا وجود لها وان سلكوا الى الوسط افسد الفكر فخلط فيما يعمل  
 وياقظا الهذيان الكثير واذا وقع الى ما يلي خلف نسي ما يراه يفعله الى الحال حتى انه ربما دعا  
 بالنشئ فيقدم اليه فلا يدكر انه طلبه وربما دعا بالطشت ليول فيه فيقدم اليه فيسأله وان اشغل  
 الورم على الجهات كلها اظهرت هذه العلامات كلها وان تورم معه الدماغ احر الوجه والعين  
 وجفت العينان بهو ظا شديدا واحمرتا ان كانت المادة المورمة دعا واصفرتا ان كانت المادة  
 المورمة صفرا مصرفا واما الكائن من الاختلاط بالشاركة فيدل عليه وقوعها دفعة وثابعا  
 لومطال مضوا آخر وثابعا نواب اشهد ان ينقص لتقصين في حال غيره وتزيد بزيادتها  
 والكائن من السرمام الدماغ يحدث قليلا قليلا ويلزم وعلامات السرمام الحقيقي تتقدم  
 ثم يعرض المرض واما الغيب الحقيقي فتقدمه امراض اعضاء أخرى ثم تظهر علاماته واما  
 الكائن من جهة الجباب الحاجر ومضلات الصدر فتقدمه علامات السرمام وذات الجنب من  
 وجع ناخس في الجنب عند التنفس وضيق نفس ونفث مفاوى ومعال يابس أولا ثم يربط  
 في الاكثر وينتفد ويكون مع حي لازمة أكثر حاررتها في نواحي الصدر وفي الحقيقي في نواحي  
 الرأس ويكثر فيه تمدد الشرايف الى فوق ويختص به حس وجع فوق الجمجمة غير شامل

ولا تكون العلامات المذكورة في علق قوية كثيرة ونفسه يكون محتملة بضعف مرة فينواثر  
ويعظم أخرى ويكون ميله إلى الصفرة والضعف أكثر ويكون مرة كالزفرة وأما في قرانبطس  
الحق فيكون النفس اعظام بل عظيما ويشترك السرمامان في قوة الاختلاط ولكن يفارق  
السرمام التابع للسرمام الحق بأنها تتبع في قوتها قوة الحى ونقصا من قوة الحى وأما الكائن  
خلط في فم المعدة فإنه يحسن معه بلذع في فم المعدة وعشيان وعطش وحرارة فم والكائن بسبب  
أورام أعضاء أخرى فيه لم يأنظر من أحوالها فإنها ما لم تكن ظاهرة جلية لم تؤد إلى اختلاط  
العقل والسرمام البين ليه ذلك

• (فصل وإن ذكر الآن علامات أصناف الحقيق من السرمام) • فنقول أما الكائن عن الدم  
قوله علامات أن عامة عوارضه المذكورة المشتركة تعرض مع الضحك وقعرض له قطرات  
رعاف وبهظم نفسه وتدمع عينه وترمض ولا يكون السهر الذي يستريح به تلك القطر وتكون  
خشونة اللسان فيه إلى حمرة ما تله إلى السواد ثم يود ويكون اللسان فيه ثقيلًا وربما كل  
عن الكلام ثقل اللسان وتكون خيالاته التي تشنج له سحرًا وتكون عروق وجهه حمراء  
وعينه مملئة ويعرض له توارقه ودوقيام من غير حاجة إليها وأما الكائن عن صفراء هيصته فإنه  
بهر كثير ويخف معه العينان شديدا جدا ويخضن اللسان شديدا ويصفر ولا يثمر يسود وتشتد  
الحى ويكثر الولوع بجميع العينين ويغلبون السيل يصفر أو تدخل في أخلاقهم سبعة وسوران  
وسر من على الخصاص وحكاته في هيئة من يريد أن يقاتل وتدفق أنوفهم خصوصا في أطرافها  
ويعرض لجباهم المجداب شديد الخوق وأما الكائن من صفراء محترقة وهو الردي المهلك  
قوله علامات أن عامة عوارضه تعرض مع جنون وضجر ونفس عظيم وعيش وتكون عينهم  
كدر ونشبه صبارا وكأنه هو وأما علامات انتقاله فإن كان ينتقل إلى ليعرغس وذلك أربى لهم  
رأيت العين تغور والتغميض يدوم والريق يسيل والنبض يبطى موبلين وأما علامات انتقاله  
إلى سفاقلوس والورم الدماغى أن تظهر علامة سفاقلوس وبقيب سواد العين ويظهر البياض  
في الإحسان ويابى الاضطجاع المستغيا ويتقيح بطنه وتعدش راسه ويكثر اختلاج أعضائه  
وعلامته انتقاله إلى الدق قور العينين وهذو الحى وتقل البدن وصر النضر وصلابته وأما  
علامات انتقاله إلى الشنج فقد وردناه في باب الشنج

• (فصل في العلاج لأصنافه) • أما المشترك لأصنافه الحقيقية فالقصد من القيضات وإخراج  
دم صالح بل كثير جدا وتبادر إلى ذلك كما تبدي الأخطا أن لم يمنع من ذلك مانع قوى ويجب أن  
يكون قصده مع احتياط في تعرف حاله من الغشى هل وقع فيه أو قرب منه ويحبس الدم عند  
القرب من الغشى ويحتمل في معرفة ذلك فإنه لا يظهر فيه سم حال الأفاقة من حال الغشى ظهورا  
كثيرا ولكن النبض قد يبل عليه فإنه إذا ارتعش أو انخفض واختلاف بلا نظام حتى يجرد  
واحدة عظيمة وأخرى صغيرة تدل على قرب الغشى ويجب أن يحتاط في عصب العصاة عليه حتى  
يكون موثقا لا تحله حركاته واضطرابات التي لا عقل لها معها فرما حله وأرسله بنفسه بغيره فاسد  
يستدعي إليه ثم بعد ذلك يقصد هرق الجبهة أن كانت القوة قوية وأوجبه الحال بقوة المرض  
وأما أن لم نساعد القوة والأحوال على فسد الكلى من يده أو لم يمكنك من يده وأحواله

ما يروى عليه من ذلك الى قلق وضجر شديد فاقصد من الجبهة واجعل على راسه في الابتداء  
 دهن الورد مع الخل مبردا وسائر ما عده ذلك من العصارات المبردة وينفع الصغراوى بتضميد  
 راسه بورق العليق جدا واسكنه بيتا معتدلا الهواء ساذجا لا تراويق ولا نصا ويرقبه فان  
 خبالا نه تولع بها تأملها وذلك مما يؤذى دماغه ويجب دماغه ويجب ان يكون في حركته  
 وبالقرب منه من المشغومات الباردة مثل التيلوفر والبفسج والورد والكانور والى عددناها  
 لك في القانون واحصه أسدقاء الطرقات المحيوية الى المشقة عليه ومن يستضي منه  
 فيكف بنسبه عن تخطئه واضطرابه الضارين واجتهد في تنويمه ولو بتقريب شئ من الالفون  
 من جبينه وأخه ان كانت القوة قوية والا فبالذات فانه مولاك بل استعمل مثل شراب  
 الخشخاش وضمه راسه بالخم واسقه بزرا الخشخاش في ماء الشعير على أن الا صوب أن يدافع  
 ما قصد ان احمله الوقت ولم يكن في تأخير خطر تفعل ذلك في الابتداء يومين أو ثلاثة ثم اذا اقتصد  
 لم يبالغ ان امكن حتى يبقى في البدن دم قوي به الطبيعة على مصارعة الجراثيم وعلى فقد  
 الغذاء ان أوجب الوقت وبعد ذلك المفاصل من الصواب أن تحقنه بصقنة لينة جدا مثل دهن  
 ورد مع ما شيعر أو الما الزيتوان استحب الى ما هو أقوى من هذا بعد أن يكون في دوجة  
 اللينة فعلت واجذب المواد الى اسفل من كل وجه من ذلك اليدين والرجلين ونحوهما وصب  
 الماء الحار عليه بما يل بالعصب والشد المذكورين بل بتعليق المهاجم عليه بما وخصوصا في  
 حال هبوط الحن وتبل اشتدادها ان كان لها ذلك وربما وجب في ابتداء العمل أن تلزم المحجمة  
 كاهله وخذه ولا بقاية لتلطيف الغذاء حتى يقتصر على السكبيج السكرى ثم بعد ذلك يوم  
 أو يومين فانقله الى ماء الشعير الرقيق مع السكبيج ثم الفليطوراع في ذلك القوة والعلة وكلما  
 وأيت امر اضبطه بتلطيف الغذاء أكثر الا ان يخاف سقوط القوة فيغذوا وجنهم  
 الماء الشديد البرد خاصة ان كان في الخجاب الحار ورم أو في الاحشاء وكلما ترى العلة تنطفا فدرج  
 في الغذاء وزد منه واجعله من القرع والبقول الباردة والمائس والحبوب الباردة اما  
 اسقيها بياحة واما محجمة بالقوا كالباردة وفي هذا الوقت فتهنون بالخبز النعيم منقوعا في ماء  
 بارد جدا أو جلاب مبرد بالتليج جدا ويجب أن يستعمل في الابتداء الادعاء الصرفة الا ان  
 يكون من الخس العظيم الذي ترم فيه العروق التي تخرج من الرأس مشاركة للعجاب فهناك  
 يحتاج أن يبدأ بمائيه قليل ارتخه ونسكين وجمع ثم القوابض وتلجج الى الحقن التجاه شديدا  
 ثم استعمل في الاكثر تطولات مبردة ليشت بها بضة واجعل فيها قليل خشخاش لينوم وقليل  
 بابونج أيضا ليقاوم الخشخاش ويحلل ادنى تحليل واذا انتقصت العلة بهذه العلاجات وبقى  
 الهذيان فاحلب على الرأس اللبن من الضرع والتدنى اما ان كانت القوة قوية قلبن الماعز وان  
 كانت ضعيفة قلبن النساو كل حلبة أمت عليها ساعة فاعقبها غسلة بالظولات المعتدلة التي  
 يقع فيها بنفسج وأصل السوسن و بابونج مع سائر المبردات كما قال بقراط في القراباذين فان  
 طالت العلة ولم تزل بهذه المعالجات أو كانت ثقيلة نباتية وجاوز حد الابتداء وكان السكون فيها  
 أكثر من الحركة فجنبه المبردات الشديدة التبريد وخاصة الخشخاش وزد في التطولات حينئذ  
 بعد السابع عما وفرد لها وسذاب وعصاة النعناع وأكليل الملك واجعل على الرأس لعاب برز



السكان بالزيت والماء وهرق البدن في ذهن مسخن دائما وإذا أردت أن تحفظ القوة بعد طول  
 العلة وبجائزة السابغ لمافوقه فلك أن نقيه قليل شراب عذوق وكثيرا ما يعرض لهم القى  
 فينتقمون به ووجع ما في بعضهم ماء عذوقا بدهن بارد رطب فيسهل قذفهم ويرطبهم وإذا لم  
 يولوا الفقدان العقل وضعف الحس مرخت منافعهم بدهن قاتر وأفضل الزيت أو نخلها به  
 حار أو بيا طبع فيه البابونج ثم غمرت عليها حتى يدر البول واستحق هذا منهم كل وقت وانهم  
 مثاقم في كل حين يرفع فيه بوله فان لم يجب بذلك استعمل الطوليات على ما ذكر ويجب أن  
 تشدهم رباطا ان وجدتهم يكثرون التقلب في الاضطراب ويتضررون به تضررا شديدا وخاصة  
 اذا كنت فصدتهم ولم يلصم الشق بعد ثم اذا مضوا في الاخطا وخرجوا من عمود الله  
 أكثر الخروج دبرتهم تدبير الناقمين والزمنهم الاربعون وحببتهم الا هو في الرياح الروبنة  
 والحارة والسحوم والشمس لثلاث فتسكسوا وان أردت فجمعهم جميعهم في مياه عذبة فجميعات  
 خفيفة لتنومهم فني تنويمهم منافع كثيرة وأطعمهم الحوم الكثيرة الخفيفة فهذا هو القول  
 الكلى في علاجهم وأما الذي يختلف فيه الصفراوى والدموى فان الصفراوى يحتاج في  
 علاجه الى اسهال الصفراء أكثر فصدائل ويكون اسهال الصفراء منه بما يسهل شرابا من  
 المزقات الطيبة المذكورة والمنقيات للدم ولان قيل فيها الشاخرج ان صحت ان الطبيعة  
 تجيب على كل حال وربما جعلوا فيها سقمونيا اذا كانوا على ثقة من اجابة الطبيعة بحسب عادة  
 العليل ولا يبلغ الصفراوى عند التصديق القوي بل يفة صدغدا صاالحامع تمر من ذلك  
 ثم يستفرغ بالاسهال وأيضا تجعل أدوية باردة رطبة وأما أغذية الدموى في باردة ويجوز أن  
 تكون قابضة اذا وقع الفراغ من الاسهال والحقن مثل الحصر ميتو الرمانية والسفرجلية  
 والتفاحية وأما الصفراوى فلا تصلح له هذه بل مثل القرعية والكشكية أعني التضمن  
 الشعير المقشور والاصفيحاجية والقطضية والحبية وما أشبه ذلك ويكون فجميعها بخل وسكر  
 او بالنشوق او بالاجاص وما أشبه ذلك واعلم ان الصفراوى يحتاج الى نطقنة أكثر والدموى  
 الى تحليل أكثر ولا تحذف الصفراوى من التبريد كل الحذر الذي تصدق في الدموى ولا تجنبه  
 الماء البارد كل ذلك الصنبو يجب أن تعتق فيه بالتنويم أكثر وذلك بمثل الطوليات المرطبة  
 وباستعمال ادهان الخس والقزم وما أشبهها معوطات وما كان من الصفراوى صفراؤه  
 محترقا كثرت العناية بالتطبيب واستعملت الحقن المبردة والمرطبة فيهم ما أمكن  
 (فصل في القلغمول العارض لنفس جوهر الدماغ) أكثر ما يعرض هذا يعرض من دم  
 عفن يورم الدماغ وربما فرق الشون وخطل الشبكة ويكاد الرأس ممتلئ بصدع وينشق  
 ويشتد معه الوجع وتحمم العينان وتجهطان جدا وتحمم الوجنتان جدا وربما يعرض مع في  
 وغشيان بمشركة المعدة ويميل الى الاستلقاء بسدا على خلاف المعتاد من الاستلقاء وعلى  
 خلاف النظام وهو يقتل في الاكثر في الثالث فان جاوز ربي واعلم ان الله ليست بصعبة  
 جدا والاما احتلها عضو هذا القول هو في الشرف وعلاجه علاج السرما هو أقوى  
 وينفع منه فصد العرق الذي تحت اللسان منفعته شديدة وذلك بصد فصد العرق المستعمل  
 والعروق الاخرى

(فصل في الحمرة في الدماغ والقوبا) • ربما عرض أيضا في الدماغ نفة حمرة قوباء يكون الوجه شديدا والالتهاب شديدا لكن الوجه يعرض فيه برديكمون الحرارة ومغرة لثقت ونخسة في العين ثم يصفى دفعة ويحمر واما في الاغلب فيكون الى الصفرة والبرد ويكون اليبس شديدا في القدم ولا يكون معه من السبات كما في الفلغموني ولكن الاعراض فيه أهول والحى أشد وعلاجه • علاج صبارى وأكثر فائلا في الثالث فان لم يقتل بجوار يعرض للصبيان الحمرة في الدماغ فيغور معه اليافوخ والعينان وتضفر العين ويمس البدن كله فيعاب الحون بجم البيض مع دهن الورد مبردا مبدلا كل ساعة وبالعصارات والبقول الرطبة الباردة على الرأس خاصة القرع وأشور البطيخ والقنأ وغير ذلك حسب ما تعلم

(فصل في صبارى) • يقال صبارى الجنون مغرط يعرض مع سرسام حار صفراوى حتى يكون الانسان مع أنه مسرسم يهذى بجنونا مضطربا مشوشا والقرايطس الساذج يكون بعد هذيان واختلاط عقل ولا يكون معه جنون فان كان فهو صبارى وأيضا كأنه ما يتركب مع قرايطس كأن قرايطس كأنه ما تقوليا مركب مع ورم وحى وكثيرا ما يتقدم فيه الجنون ثم يعقبه الورم والحى وانما يكون صبارى اذا كان قرايطس عن الحرارة المصرفة والتهرقه فانه اذا اندفعت الى الدماغ وحدثت جنونا بأول وصولها وحدثت معه أو بعده وربما كانت سبب صبارى وفى قرايطس يكون الجنون عارضا عن الورم وفى صبارى الجنون والورم حادثان معا عن المادة ليس أحدهما سببا للآخر منه وجدا لا آخروان كانا بجماسا وكل واحد منهما سببا للزيادة فى الآخر اذا جعل صبارى يظهر كأن سهرطويل ونوم مضطرب ونزع فى النوم روثب ونفس كثير متواتر ونسيان وجواب غير شبيه بالسؤال وحرار العينين واضطراب ما ونقل فيهما وكلهما قذيتان وربما كان فيهما على نحو ما ذكرناه اصفرار ويصعكون هناك احساس عند التقاء ووجع تصاعد البصار ويكون أيضا فيهما سيل من الدمع بغير ارادة من حين واحدة ثم اذا استقر المرض صلبت الحى وخشن اللسان ويس ثم فى آخره تسكن حركات الجنون للصف وتثقل الحركة حتى تحريك الجفون ويبنى من الجنون الهذيان المتقطع مع عجز عن الكلام وقلة منبه ويقبل فى الاكثر على التقاط الزير والتين ويزداد التبخض ضغطا وصفرا وصلابة لليبس وقد يقع من صبارى ما ليس بمحض صرف قهقش حالته من الكلام والمذكر والحركات فتكون تارة منتظمة وتارة غير منتظمة وعلاجه بعينه علاج السرسام الصفراوى مع زيادة فى الترطيب كثيرة ويجب ان يداوم به اطرافه

(فصل في ليفرغى وهو السرسام البارد وترجته التسيان) • يقال ليفرغى الورم البلغمى الكائن داخل القحف وهو السرسام البلغمى وأكثره يكون فى صبارى جوهر الدماغ دون الطيب والبطون وجرم الدماغ لان البلغم قلبا يجمع ويتدفق الاغشية لصلابتها ولا فى جوهر الدماغ لزوجته كما ان ذات الجنب أيضا فى الاكثر صفراوية وقلما تكون بلغمية لقلة تقوؤ البلغم فى جوهر صفافى عصبى صلب على أنه يمكن ان يكون ذلك الاقل منه ما جيعا فيمكن أن يقع هذا الورم فى جوهر الدماغ وفى حبه وهذه الصلة مسملة باسم مرضها لان ترجه ليفرغى هو التسيان وهذه الصلة يلزمها التسيان ومن اسمها اخطافى اكثير من الاطباء فلم يعرفوا ان

الفرس فيها هو المرض الكائن من ورم بارد بل حسبوا ان هذه العلة هي نفس النسيان وهو  
 ان بعض الاطباء يسمي ليترغس كل ورم بارد في الدماغ سوداويا كان أو بلغميا الآن اكثر  
 المتقدمين يخصصون بهذا الاسم البلغمي ولان تسمى به كليهما ومادة هذه العلة قريبة من مادة  
 السدر لكنها أشد استحكاما وهذه العلة تنولد من كل ما يولد خلطا بلغميا وفيه تضرر ولذا  
 كثيرا ما تنولد من كل البصل وتنولد من التهمة الكثيرة وكثرة الشرب وكثرة أكل الفواكه  
 (العلامة) صداع خفيف وحى لينة فانه لا يمتد الى الحى في كل ورم عن خلط عفن وبذلك يفارق  
 السبات لكنها تكون لينة لان المادة بلغمية وهذه الحى ربما يمتد بها ويكون معها سبات  
 ثقيل كلما فتح صاحبه العين يغمض ويكون معها نسيان ونفس متخلخل بطيء جدا ضعيف  
 وكله مع ضيق يسير ويزاق وكثرة تشاوب وتفتح فم وضعه وربما بقي فيه بعد التشاوب وهو مفتوحا  
 لنسيانه انه يجب أن يضم أولئك عنه وان اراده ويكون به فواق لشاركة المعدة وياض  
 في اللسان وكسل عن الجواب ومن حركة الاجفان واختلاط عقل ويكون البراز في الاكثر  
 رطبا وان جف جف جفافا ممتدلا والبول كبول الحبر وربما عرض اهيم الارتعاش وعرق  
 الاطراف وهو بخلاف أصحاب قرايطس يتصدمون ويكون النسيان عظيم متفائلا وياض زلزالا  
 مقوبا ينفض ذات الرئة أشبه لكنه أقل عرضا وطولا وأبطأ واشد نفارنا وأقل اختلافا لان  
 تاذي القلب به أقل ويقع في بضع الواقع في الوسط أكثر لان القوة الحيوانية فيه أسلم والحى  
 معه أقل له من القلب وسببانه أكثر لان المادة ههنا في نفس الدماغ وفي ذات الرئة  
 متصاعدة من ورم الرئة وأما ان قيل للسوداوى انه ليترغس فعلمته ان الوجع يكون أشد  
 ويكون معه ضجروه نسيان وتكون العين مفتوحة مبهوتة واذا كان الليترغس في جوهر  
 الدماغ كان السبات أشد وصراخه أكثر وياض اللسان فيه شديد جدا والعين الى  
 الجحوظ وصراخه وكثرة الوجع الى الراحة وان كان في الجلباب كل الوجع أشد والحركات أخف  
 ويقع فيه كثيرا احتباس البول للنسيان والضعف العضل المبولة ومن علامات مصير الانسان  
 الى ليترغس كثرة اختلاجات رأسه مع كسل وثقل واذا اشتدت اعراض ليترغس وكثرة العرق  
 جدا فهو قاتل لاسقاط العرق لقوة واذا انزع النفس وجادوا طقت الاعراض فهو الى  
 السلامة وخصوصا ان ظهرت أورام خلف الاذن فان كثيرا من صرقاته تكون بها (العلاج)  
 ان لم يقع عائق فصدت أولا ثم استعملت الحقن الحارة وجذبت المواد الى أسفل وفيما به بريشة  
 لمخيم اخر دلا وسلا وأمكنه يتا مضيا ومنعته الاستغراق في السبات لمخاء به بالاتباع  
 ومنعت المادة في أقل الامر يدهن الورود والخل ثم يعطون من من ابتداء ثم تخلط به جند يدهن  
 ويحجل الخل غسل العنصل ولم تسفه الماء البارد الا قليلا وفي الابتداء خاصة وعند الانتهاء  
 وخاصة في آخره تمنعه ذلك منعنا ثم يبرخ البدن بزيثونطرون وبزر الايجرة وبزر المسكرونيون  
 وقليل وعافر قرحا وما أشبهه وتستعمل التطولات القوية الصليل والشبومات والعطومات  
 وغر اغر ملطفة فيها حاشا وزوقا وفودج وصعتر وغر اغر بهل وعنصل وصاثر ما علقته في  
 القانون واذا استعملت العنصل على رأسه خصوصا الرطب اتفع به جدا ويستعمل أيضا صاثر  
 المهرات على الرأس والطوخ الخردل وتديم ذلك اطرافه وتغمرها حتى تحمر وتعالفاته عظيم

المنفعة واذا غرقوا في السبات مددت شعور رؤسهم وتنفخ بعضهم وتضع على أقرانهم عند  
النقرة مما يحاجهم كثيرة يتار من فيوش طرور بما احتجت الى شرط عنهما كان محتاجا الى استفرغ  
دم واذا غسقت احدا منهم غرقونه بمثل ماء التمرس وماء الحص مع ماء الكشك واذا غسقونه  
فأقبل على غمر اطرافه ساعات لتلاي يصب البصار الى فوق فان احتجت لطول العلة ان تسقيه  
مسحلا وخاصة اذا ظهر به ارتفاع من سقيته ثانيا مثقال جند يد ستر مع قليل سقمونيا أقل من  
دانق فان خفت افرط في الحى اجتب السقمونيا واقتصر على جند يد ستر وعلى تسديل  
المزاج دون الاستفرغ وأولى الاستفرغ ان يما يكون بالحلقن فان اضطرت الى غيرها سقيت  
ايادج فيقري وزن درهم مع ربع درهم ناعم الخنقال وثلاث دراهم هليلج ودانق مصطكي ان لم  
تكن الحى شديدة الحرارة وكنت على ثقة من انه يسهل فان لم تنق بذلك فعمله حولا أو شيافة  
ليتعاون السبيان على ذلك ثم يهر كانه ان يتكلف البراز واذا عرض له نسيان البراز والبول  
فطلى الحلبين والبطن بالماء المطبوخ فيها بابونج واكليل الملاو وينفسج وأصول السوسن  
ونعرت المذابة لبول ثم اذا انتهت العلة استعملت الارجاج والحل ثم الرياضة البسيطة وتدير  
الناقين حسب ما أنت تعلم ذلك

• (فصل في الماء داخل القحف) • انه قد تجتمع رطوبات مائية داخل القحف وخارجيه فان  
كان خارج القحف دل عليه ما نذكره عن قريب وان كان داخل القحف وموضعه فوق  
الغشاء الصلب أحس بثقل داخل وعسر معه تقيض العين فلا يمكن وترطبت العين جدا  
ودمعت دائما ونضعت ولا حيلة في مثله

• (فصل في الاورام الخارجة من القحف والماء خارج القحف من الرأس وعطاس الصبيان) •  
قد يعرض في الحلب التي من خارج الرأس أورام حارة وباردة وقد يعرض ونحوه وصالة صبيان  
علة هي اجتماع الماء في الرأس وقد يعرض للكآر أيضا هذه العلة وهذه العلة هي رطوبات  
تقتبس بين القحف وبين الجلد وبين الطبابين الخارجين مائية فيعرض انخفاض في ذلك  
الموضع من الرأس وبكاء ومهرا ما الصبيان فيعرض لهم ذلك في أصح الامور اذا اخطأت  
القبيلة ففسدت الرأس فقرقته وقفت أفراء العروق وسال الى ما تحت الجلد دم مافى وقد  
يكون خلطا أخرى غير الرطوبات المائية فان كان لون الجلد بهالة وكان متعاليا متغيرا  
مندها فهو الماء في الرأس وان كان اللون متغيرا واللمس مخالفا وثم قوة وامتناع على الدفع  
أو يحس بلذع ووجع فهو ورم من خارج القحف وأما في الصبيان وغيرهم اذا كان في رؤسهم  
ماء وأكثر ما يكون هذا الصبيان فيجب أن يتعرف هل هو كثير وهل هو مندفع من خارج الى  
داخل اذا قهر فان كان كذلك فلا يبالغ وان كان قليلا ومسقه كابين الجلد والقحف فاستعمل  
اما شقوا احدا في العرض واما ان كان كثيرا شقين متقاطعين أو ثلاثة شقوق متقاطعة ان كان  
أكثر وتفرغ مافيه ثم تشد وتربط وتجعل عليه الشراب والزيت الى ثلاثة أيام ثم فصل الرباط  
وتعالج بالمراهم والقتل ان احتجبت اليها أو بالنيط والمزدان كفى ذلك ولم تنجح الى مراهم وان  
ابطأ ثبات اللحم فقد أمر ويا بان يجر العظم جردا خفيفا لينبت اللحم وان كان الماء قليلا جدا  
كثالة ان فصل الخلط المانع بالاضمة وأما الاورام الحارة فأنت تعرف حارها وباردها باللمس

واللون وجوه الحق ما يصل اليه وقص في كاه ايام ضاعط للفتن فاذا الملت أصبت الالم وتعالجه  
 بأخضر من علاج السرمام على المني استعمال القوى فيه آمن والطامة تنفع فيه أكثر من  
 القصد قطما راما عطاس الصبيان فينبغي أن تسمى الموضع به الشبه برأ وماه مويحه ان كان  
 بالصبي اسهال وتسمى حينئذ شيا من الطباشير المقلوب برز اليقله مقلوا فان الاسهال في هذه  
 العلة يردى وتجنب الموضع الصميم ويجهل هل يافوخه بنفسج مبرد  
 • (فصل في السبات السهرى) • قد يسميه بعض الاطباء الضحوص وليس به بل الضحوص  
 نوع من الجلود فنقول هذه علة سرامة مركبة من السرمام البارد والحر لان المورم كائن  
 من اللطين مخافا عني من البلم والصغراء وسببه امتلا موله النهم واكثر الاكل والشرب  
 والسكر وقد يعتدل اللطان وقد يغلب أحدهما فتغلب علاماته فان غلب البلم يسمى سباتا  
 سهر باوان غلب الصغراء يسمى ممراسباتيا وقد يتفق في مرض واحد بالهدا أن يكون لكل  
 واحد منهما مكررة على الآخر فتارة يغلب البلم فيفعل فيه البلم سباتا وثقلا وكلا وتقبضا  
 ويشق عليه الجواب عما يخاطب به فيكون جوابه جواب مهمل متفكر وطارة تغلب فيه  
 الصغراء فتفعل فيه انحاء وهذا ما قد يهاجمه بقاء متصلا ولا تدعه يستغرق في السبات بل يكون حياته  
 سباتا يبه منه اذا تبه وعند ما يغلب عليه البلم يشغل السبات ويتغمض الجفن اذا فقه  
 وعند ما تغلب الصغراء يتنبه بسرعة اذا تبه ويهذى ويقصد الحركة ويضع العين بلا طرف ولا  
 تغمض بل يفتذب طرفه الاعلى كما يعرض لاصحاب السرمام ويشتهي أن يكون مستلقيا  
 ويكون استلقاؤه غير طبيعي ويتجه وجهه ويميل الى الخضر والجره وعلى أنه في اغلب حالاته  
 يفتذب بجنبه الى فوق ويغض فاذا فتح عينه فتح فقا كفتح اصحاب الضحوص والجود بلا  
 طرف واذا انطق لم يكن لكلامه نظام ويشرق باليه حتى انه رجاء رجوع الماس من مضره وكذلك  
 يشرق بالاحساء وهذه علامة رداؤه وصك كثيرا ما يعرض فيه احشاس البول والبراز معا  
 أو قلتهما ويعرض لضيق نفس وقد يشبه في كثير من احوال اختناق الرحم ولكن الوجه  
 يكون في اختناق الرحم بهما هو يكون سائر علامات اختناق الرحم المذكور في باب وهما يمكن  
 أن يغير نفسه المليل على الكلام بشئ ما وان يكلف التفهم والمختنق رجها لا يمكن ذلك فيها  
 مادامت في الاختناق وهذه العلة تشبه ليرغس أيضا ولكن تفرقه بان الوجه فيها لا يكون  
 بهما كافي اصحاب ليرغس وأيضا يعرض لهم سهر وتفتح عين غير طارف والحنى فيه أشد  
 وتشبه قرانطس ولكن يفارقهما بان السبات فيه أكثر والهديان أقل وأما بالنبض فتنبضه  
 سريع متواتر بسبب الورد والاختلاط الهوى فيضال نبض ليرغس ومريض وتضرب بسبب  
 البلم وورمه فيضال قرانطس ونصره لعرضه ثم هو أقوى من نبض ليرغس وأضعف من  
 نبض قرانطس ويكون النبض غير متقدد متشعب متفان كافي اختناق الرحم ولا تكون القوة  
 فيه باقية ولا خارجة عن النظم كل ذلك الخروج كما تكون في اختناق الرحم بل تكون القوة  
 ساقطة والنبض متواترا • (العلاج) • أما العلاج المشترك فالقصد كما علمت ثم المختنق يزيد في  
 حذمتها ولينها بقدر ما يجد عليه الملة بالسلامة المذكورة حين يتعرف هل الغالب حمة  
 أو بلم ويمنع الغذاء أيضا على ما في قرانطس وخاصة ان كان سببه كثرة الطعام وان كان

سببه كثرة الطعام قبات المريض وثقت منه المعدة وان كان سببه السكر لم يعالج البتة حتى يقطع السكر ثم يقتصر على مرطبات رأسه ثم يعالج أخيراً بما يعالج به آخر الخلل وتترك أصنافه في النطولات والضمادات والمطويات المذكورة والاستقرافات الطليقة بما يناسب ويحقق محاسن وتكون هذه الأدوية فيه لاف حذماً يؤثر فيه في قرانطس من البرد ولا في حذماً يؤثر فيه في ليترغس من السخونة بل تكون مر كبتهم ما يؤثر فيه مما يجب بحسب ما يظهر من أن أي الخلطين أغلب وقد سبق لنا في القانون جميع ما يجب أن تعمل في مثل هذا ويجب أن تجعل في نطولاته أن كانت المرة غالبية أوراق الخلف والبنفسج وأصول السوسن والشعير مع بابونج وكليل الملك وشبث ورباسقية شراب الخشخاش إن لم تحتم عليه من غلبة البلغم والمرض في سببه أيام هو التئوم فان كان المبدأتان متساويتين يدفعه الشيخ والمرزنجوش وان كان البلغم غالباً يدفعه ورق الغار والسذاب والفودج والزفا والجندباد مستقروا الصفة وكذلك الحال في الاضمة والحقن على حسب هذا القانون ويمكنك ان تقاطها له من القراندين وأما في آخر المرض وبعد ان تخط العلة تجنبه النطولات الباردة واقتصر على اللطافات التي علمتها ثم حمله ودبره تدبير الساقين

• (فصل في النجبة وقطع جلد الرأس وما يجري مجراه) • التفريق الواقع في الرأس إما في الجلد واللحم وإما في العظم موضحة أو هاشمة أو منفصلة أو سحماً فإما ومن السحاق الفطرة وهو أن يعز الجلباب إلى الخارج ويرم ويمن ويصير كفطرة ومن الآفة والنجاسة وفيه أخطر ويحدث في الجراحات الواصلة إلى غشاء الدماغ استرخاءه في جانب الجراحة وتشنج في محاقبه وإذا لم يصل القطع إلى البطون بل إلى حد الجلباب الرقيق كان أسلم وإذا وصل القطع إلى الدماغ ظهر حمى وفي مرأى وليس مما يخلج الاقليل وأقربه إلى السلامة ما يقع من القطع في البطنين المتقدمين إذا تدور بسرعة فيضم والمذاق في البطنين المؤخرين أصعب والذي في الأوسط أصعب من الذي في المؤخر وأبعدان يرجع إلى الحالة الطبيعية الآن يكون قليلاً يسيراً وتقع المبادرة إلى ضمه وإصلاحه سريعاً (وأما العلاج) فالمبادرة إلى منع الورم بحيث لا فائتة فيله فقد ذكرنا علاج الجراحة الشخصية التي في الجلد والدم حيث ذكرنا القروح في الكتاب الرابع وذكرنا علاج الكسر من باب الكسر والجبر وللاطباء في كسر القحف المنقطع الذي هو المنقلة مذهبان مذهب من يميل إلى الأدوية الهادئة الساكنة الشديدة التسكين لآلام ومذهب من يرى استعمال الأدوية الشديدة الضعيف ويستعملون بعد قطع المنكسر وقلع المنقلة ويجذب المنكسر بالادوية الجاذبة من المراهم وغيرها على الموضع من فوقه من خارج لطعام خل وعسل وكانت السلامة على أيدي هؤلاء المتأخرين منها أكثر منها على أيدي الأولين وليس ذلك بهجب قال جالينوس فان من أراج الغشاء والعظم يابس

• (المقالة الرابعة في أمراض الرأس وأكثر مضرتها في أفعال الحس والسياسة) •

• (فصل في السبات والنوم) • يقال سبات للنوم المفرط الثقيل لا لكل مفرط ثقيل ولكن لما كان ثقلاً في المادة والكيفية معاً حتى تكون مدته اطول وحيثه أقوى فيصعب الانتباه عنه وان سباته طويلاً في مقداره وكيفية ومنه ثقيل ومنه سبات مستغرق والنوم على

الجله رجوع الروح النفساني عن آلات الحس والحركة الى مبدأ تتصل معه آلاتها من  
الرجوع بالفعل فيها الا ما لا بد منه في بقاء الحياة وذلك في مثل آلات النفس والنوم الطبيعي على  
الاطلاق ما كان رجوعه مع غور الروح الحيواني الى باطن لانضاج الغذاء فليتبعة الروح  
النفساني كما يقع في مركبات الاجسام اللطيفة المماثلة لضرورتها لخلاء وما كان أيضا للراحة  
وليصير الروح الى نفسه ريث ما يفتدى وبني ويرد بجوهره وينال عوض ما فتل في  
البقطة منه وقريب من هذا ما يعرض لمن شارف الاقبال من مرضه فانه يعرض لفوم فرق  
يبدل على سكون مرضه لكنه لا يدل في الاصحاء على خير وقد يعرض أيضا من هذا القبيل لمن  
استقرغ كثيرا بالدواء وذلك النوم فافع له رائقته وقد يعرض فوم ليس طبيعيا على الاطلاق  
وذلك اذا كان الرجوع الى المبدأ القوط فتل من الروح لا يهمل جوهره الانسباط لقد  
زيادته على ما يكتفي الامول بسبب الفصل الواقع من الحركة فيغور كما يكون حال التعب  
والرياضة القوية وذلك لاستفراغ مغرط يعرض للروح النفساني فصر من الطبيعي على  
امسالك ما في جوهرها الى أن يطفئها من الغذاء مدد والفرق بين هذا وبين الذي قبله كالفرق  
بين طلب البدن الصحيح للغذاء ليقيم بدل الفصل الطبيعي منه وطلب البدن المنقب بالاسهل  
والترغف للغذاء فان الاول من التوهم يطلب بدل قليل البقطة وهو امر طبيعي والثاني يطلب  
بدل فتل التعب وهو غير طبيعي وقد يعرض فوم غير طبيعي على الاطلاق أيضا وهو أن يكون  
رجوع الروح النفساني عن الآلات بسبب مجرد مضاد لجوهر الروح اما من خارج واما من  
الادوية المبردة فتكتسب الآلات بردا من قبلها تنفوذ الروح الحيواني فيها على وجهه أو عن طريق  
للتعب الحاصل فيمن الروح النفساني ينسد المزاج الذي به يقبل القوة النفسانية من  
المبدأ فيعود الباقي غائرا من الضد ويقلد من الانسباط لبرد المزاج وهذا هو الخلد وقد  
يعرض أيضا بسبب حرط لا لأن مكدر لجوهر الروح ساقط الكه مرخ لجواهر العصب  
والعضل ارناء يتبعه سد وانطباق فيكون ما لها تنفوذ الروح لان جوهر الروح نفسه قد غاظ  
وتكدر لان الآلات قد فسدت بالرطوبة ولا تترخا كلها جميعا وهذا فوم السكر وقريب من هذا  
ما يعرض بسبب التضيعة وطول لبث الطعام في المعدة وهو لا يزل سببهم ياتي مرهذان  
البيان هما بعينهما سببا أكثر ما يعرض من السبات اذا استصكما وقد يجمع البرد والرطوبة معا  
في أسباب النوم الآن السبب المقدم منهما حيث يكون هو البرد وتعيينه الرطوبة كما يجمع في  
الصبر الحروا البوسق يكون السبب الحقيقي هو الحرو وتعيينه اليبوسة والسبات أسباب آخر  
من ذلك اشتداد قوايب الحس والقبال للطبيعة بكنها من الصلة وانضغاطها تحت المادة  
فيتم بها الروح النفساني كما قيل ونحو ما أن كانت مادة الحس فيضمين باردة وانما مضنت  
بالقوة ولديكون راد اذا الاخلاط والاضادات المتصعدة الى مقدم الدماغ من المعدة والرئة  
في علها وساير الاعضاء قد يحسكون من كثرة البیدان وحسب القرح وقد يكون من انضغاط  
الدماغ نفسه تحت ظلم القحف أو غمها أو قشره اذا اصاب الدماغ ضربة وأشد البطون  
اسبابا عند القطع هو أشدها منه اسبابا عند الضغط وقد يكون لوجع شديد من ضربة تصيب  
ضلالت الصدغ أو على مشاركه لاذي في غم المعدة وفي الرحم فينبض منه الدماغ وتسد



حركات الروح الحواس افساد انفسه مع حركة الروح الى بارد وقد يكون لشدة ضعف الروح وقهله فيفسر انبساطه ولان اول الحواس التي تعطل في النوم والسيبات هو البصر والسمع فيجب أن تكون الآفة في السبات في مقدم الدماغ وبمشاركة فساد التحليل فانه لو كان قد سلم مقدم الدماغ وانما عرض الفساد لآخره لم يجب أن يصيب البصر والسمع تعطل ولم يكن نوم بل كان بطلان حركة أولاس وسنده. وبكائنات الحواس الاخرى بها كما يقع ذلك في امراض الجود والنفوس ولم يكن ضرر السبات بالحواس فوق ضرره بالحركة فانه يبطل الحواس أصلا ولا يبطل الحركة أصلا فانها تبقى في التنفس سليمة ويجب أن تكون السبات الواقعة في السبات ليست تامة ولا بكيفية جدار الاضررت بالتنفس وكل سبات يتعلق بمزاج فهو للبرد أو للحرطوبه تاليا وقد ينتقل الى السبات من مثل ذات الجنب وذات الرئة ونحو ذلك ومن الناس من تكون الخلطة ملداهم بالسامة كسرة غير مؤذية فيغلبه النعاس فاذا طرح نفسه غارت الحرارة الغريزية فتتورث وهاجت البصرة الى الدماغ فلم يغشه النوم لاسيما في اباس المزاج واذا كثرت شيان النوم أخذت عرض وقيل ماء الرمان ما يبطئ في المعدة ويحبس الاجزوات ويخلص من السهر وقد ذكرنا كيف ينبغي أن تكون هيات المضطجع على الغذاء ونقول الآن ان استعمال الاستلقاء للغذاء كثيرا يوهن الظهور ويخيه وعلاجه استعمال الاتصاب الكثير والنوم في الشمس وفي القمر على الرأس مخوف منه موثر لتضعف الدم لما يصرفه من الاخلط والخرخرسيم انطماقهم القصبة لا يخرج النفس الا بضرب طوبه (علامات اصناف السبات) • اما اذا كان السبات من برد ساذج من خارج فعلامته أن يكون بعقب برد شديد يصيب الرأس من خارج أو لبرد في داخل البدن والدماغ ولا يجد في الوجه تهيجا ولا في الاجفان ويكون اللون الى الخضرة والنفس مقعدة الى السلاية مع تفاوت شديد وان كان السبات من برد شئ مشروب من الادوية المفسدة وهو الاقيون والبيج وأصل البودج وبرد الفخاخ وجوز مائل والقطر والسبن المجهين في المعدة والحكة زبرة الرطبة وبرزق طونا الكثير ويستدل عليه بالعلامات التي ذكرها الكل واحد معنها في باب السموم وبأن يكون السبات مع امراض أخرى من اختناق وخضرة الحراف وبرد هار وورم لسان وتغير رائحة ويكون التبخس ساقطاً على الضيق ليس بمقاوت بل متواتر فواتر الدوى والنمل وان كان متفاداً لم يكن له نظام ولا ثبات بل يعود من تفاوت الى تواتر ومن تواتر الى تفاوت فيه لم أنه قد سبق شيئا من هذه أو غيرها في علاج كلاب ما ذكرنا في باب السموم ومن الناس من قال ان سبات البرد الساذج أخف من سبات الملة الرطبة وليس ذلك بالقول السديد الصحة بل ربما كان قويا جدا وجميع اصناف السبات الكائن عن برد الدماغ في جوهره أو لدها مشروب فانه يقبمه فساد في الذكروا الفكر • وأما ان كان السبات من رطوبة ساذجة فعلامته أن لا يرى علامات الحم ولا ثقل البلغم • وأما الكائن من البلغم فيه لم ذلك من تقدم امتلاء والخمة وكثرة شرب ولين نبض وموجبة مع عرض ويعلم باستفراق السبات وثقله وياض اللون في الوجه والعين واللسان وثقل الرأس ومن التهيج في الاجفان وبرد اللسان والتدبير المتقدم والسن والبلغم وغير ذلك • وأما الكائن عن الدم فيصلم ذلك من انتفاخ الاوداج وسحرة العينين والوجنتين

وحجرة اللسان وحسن الحرارة في الرأس وما أشبه ذلك مما علمت وإن كان الدم أو البلغم مع ذلك  
 مجتمعا جفعا أو راما رأيت علامات قرأته في رأس أو ليثغرس أو السبات السهري وإن كان  
 السبب فيه بخارات تجتمع وترتفع من البدن في حبات وخاصة عند وجع الرئة والورم فيها  
 المسمى ذات الرئة أو البخارات من المعدة مما تلاحظه سلامة فانه إن كان من المعدة تقدمه صدر  
 ودور ودوي وطنين وخيالات وكان ينفخ مع الجوع ويزيغ مع الامتلاء وإن كان من ناحية  
 الرئة والصدر تقدمه الوجع الثقيل أو الوجع في نواحي الصدر وضيق النفس والسعال  
 وأعراض ذات الجنب وذات الرئة وكذلك إن كان من الكبد تقدمه دلالة مرض في الكبد  
 وإن كان من الرحم تقدمه علل الرحم وامتلاءها والذي يكون من ضربة على الهامة أو على  
 الصدر فيعرف بدليله والفرق بين السبات وبين الكحة إن المسميات يمكن أن يفهم ويحس  
 وتكون حركاته أسهل من احساسه والمكون معطل الحس والحركة وجهه الفرق بين  
 المسبوت وبين المغشي عليه لضعف القلب إن نبض المسبوت أقوى وأشبه بنبض الأصحاء  
 ونبض المغشي عليه أضعف وأصلب والغشي يقع بسبب إسهال مع تغير اللون إلى الصفرة وإلى  
 مشاكلة لون المرقى وتبرد الأطراف أما السبات فلا يتغير فيه لون الوجه إلا إلى ما هو أحسن  
 ولا ينفخ رقعة الوجه ولا تضعف ولا يتغير عن مصنة التواء الأبدان نهيج واستفاخ والفرق  
 بين المسبوت وبين المغشقة الرحم إن المسبوت يمكن أن يفهم ويتكلم بالكاف والمغشقة  
 الرحم تفهم بعسر ولا تتكلم البتة وتكون الحركة خاصة حركة العنق والرأس والرجل أسهل  
 على المسبوت والحس وقع الأجفان أسهل على المغشقة رجها ويكون اختناق الرحم سببا  
 يقع دفعة ويقضى طمأنينة ويقتضى أو يقتل والسبات قد يعتد ويكون الدخول في الاستغراق  
 فيه معتدرا ويتبدى بنوم ثقيل إلا أن يكون سببه برد يصيب دفعة أو دوا يشرب فيعلم ذلك

قطعا

### • (علاج السبات والنوم الثقيل الكائن في الحيان) •

أما السبات الذي هو مرض مرض في بعض الأعضاء فطريق علاجه فسد ذلك العضو  
 بالتدبير لينقى ويؤمل ما به وبقويه الدماغ حتى لا يقبل المادّة وذلك بمنزل دهن الورد والخل  
 الكثير ثلاثين يوم الدهن إذا انفرد وحده وبمصاصات القواكه المقوية فوبه بذلك النطولات  
 المبردة ثم ينقل إلى الخللة إن كان احتبس في الدماغ شيء وقد عرفت جميع ذلك في القانون الذي  
 يكون في الحيان وفي استئداء الأدوار فيجب أن يبادر إلى ربط الأطراف وتحريك العظام  
 دائما وتشميم الخلل وبخار ونعير في الرأس بدهن لورد والخل الكثير أو ماء الحصرم والرمثان  
 وأقوا بعض التي تكون اشرب المسحوق فيعالج بسبب ذلك المسحوق حتى يراقه كما تقول  
 في الكتاب الخامس وأما السبات الحسكاث من برد يصل من خارج فعلاجه سقي الترياق  
 والمقود بطرس ودواء المسك وتنطيل الرأس بالمياه المطبوخ فيها حذاب وجند يدهن وحقن  
 قرحا وغريخ الرأس بدهن البان ودهن الزاودين مع جند يدهن المسك ودهن القسط  
 مع جند يدهن مسك وكذلك الضماد المتضمن جند يدهن الفلفل والمسك من جند يدهن مسك  
 جزآن ومن الفصل جرموس المسك قد رقيق ويشعم المسك دائما ويستعمل ما قبل في تسخين

مزاج الدماغ ولكن بعنف دون رفق واما الكائن لغلبة الدم فيجب ان يبادر الى القصد من القبح والنجاسة الساق او قصد الصافن ويستعمل الحفنة المعتدلة ويلطف الغذاء ويستعمل ما فيه من الكائن لغلبة الرطوبة الساذجة التي ليست مع مادة فيجب ان يعالج بالضمادات المنضجة من جندب مسترودقاج الاذخر والقسط ويزول السرو والاهل والقريون والعاقور قرحا وينقفر الغذاء ويحسب الادهان والنفولات الا بالاحتياط فان الترطيب الذي في الادهان يماثل قوة الادوية الا ان يكون قوي جدا ويجب ان يستعمل تخرج الرأس وتخمره وتنعيم المسك وان كانت الرطوبة مع مادة بلغم فيجب ان يستقرغ بالحفن القوية أولا ويحتال له ليتقيأ وأكثرا ما يكون عن بلغم في المعدة أيضا فيجب ان تنقيه بما ينفع البلغم مما ذكره في موضعه ويستعمل النفولات المنضجة القوية والمهبطات والمطو سات والغرغرات وسائر ما علمت في القانون كما مضى لك ومن معالجاته ان يجمع صاحبه ويرى ما يغمره فان التمس في أمثال هذه الامراض التي يصفها فيها الذكر ويجعلها في النفس ويزيده الى الصلاح ومن الادوية المشهورة طلي المنخر بالقافند ومسح الوجه بالخل وشد الاعضاء الساقلة واستعمال المصطبات

هـ (فصل في البقطة والسهر) هـ اما البقطة فقال العيون عند اتصاب روحه النفساني الى آلات الحس والحركة يستعملها واما السهر فاقتراب الى البقطة وخروج عن الامر الطبيعى وسببه المزاجى وهو الطرد الييس لاجل تلبية الروح فيصرف دائما الى خارج والحرأشدا اجابا السهر واقدم اجابا وقد يكون السهر من بورية الرطوبة المكتنزة في الدماغ او للوجع أو لفكر العامة ومن السهر ما يكون بسبب الضرع واستدارة الموضع اذا وقع مثله له يستعمل السهر ومن السهر ما يكون بسبب سوء الهضم وكثرة الامتلاء ومن السهر ما يكون بسبب ما يتخرب ويشوش الاخلات والاحلام وينزع في النوم مثل الباقلا والحموه ومن السهر ما يكون في الحيات لتعد بخافات يابسة لاذعة الى الدماغ والوجع الذي يعرض للمناخ من السهر فهو لبورية اخلاطهم وملوحتها وييس جوهر دماغهم ومن السهر ما يصحكون بسبب ورم وداوى أو سرطان في ناحية الدماغ وقد قيل ان من اشتبه السهر ثم عرض له سعال ممتد وتقد كرفاني باب النوم ما يجب ان يتذكر (العلامات) اما علامة ما يكون من ييس مانح بلا مادة ولا مقارنة زاهي خفة الحواس والرأس وجفاف العين واللسان والمنخر وأن لا يحس في الرأس بهرولا يرد واما ما يكون من حرارة مع سرعة فعلاته وجود علامة الييس مع التتابد حرقه وربما كان مع عطش واحتراف في أصل العين مما كان من بورية الاخلات فعلامته وجوده في المنخر وورم في العين واحساس ثقل يسير وسرعة انتباه عن النوم وتوبى يستدل عليه بالتعبير الماضي والسن وما كان من استقامة الموضع او من الغذاء علامته أيضا سببه وأما كان من ورم سوداوى فعلامته العلامات المذكورة مرارا واما ما كان من وجع أو افكار غامة أو حيات حادة فعلامته سببه (المعالجات) اما ما كان بسببه الييس فيبقى ان يستعمل صاحبه الغذاء المرطب والاصطدمات المعتدلة خاصة فان لم تنومه الحمام فهو غير معتدل البدن ولا جيد المزاج وان هو الا في سلطان الييس او في سلطان اخلاط رديته يشيرها الحمام

ويجب ان يهجر الفكر والجماع والتعب ويستعمل السكون والراحة وادامة تعريق الرأس  
بالادهان المذكورة وحلب اللبن على الرأس والنطولات المارطبة المذكورة واستنشاق  
الادهان واستعمالها وتقطيرها في الاذن وخصر صادهن النبلوفر لاسيما سموطا وذلك بمنقلى  
القدم وأما ما كان من حرم ذلك فتدبيره الزيادة في تدبيره هذه الادوية واستعمالها مثل جرادة  
القرع والبقلة الحقة امر لمعاب يزرقطونا وصا الراى وحى العالم وما أشبه ذلك ومن المنومات  
الغذاء اللذيذ الرقيق الذى لا يحتاج فيه وبقاؤه ثقيل او هرج متساو ولا جل ذلك ما صار غير  
الماء وحق فيه الشجر منوما وأما ما كان من وجع فتدبيره تسكين الوجع وعلاجه بما ينص كل  
وجع في بابه وأما ما كان في الجينات فكثيرا ما ينسب صاحبها اليافود الساذج فينوم ويوجب ان  
يستعمل صاحبها قبل الوجع والنطولات وتعريق الصدغ والجمجمة يدهن الخشخاش والخمس  
وان تجعل في احشائه زبر الخشخاش الايض وربما يضر بالخدرات التى تمضمض في الاقراباذين  
واقراص الزعفران المذكورة في باب الصداغ اما اذا ديفت في عصابة الخشخاش او ما ورد  
طبخ فيه الخشخاش او ما عمن وطل على الجمجمة كان نافعاً ومجرباً في ذلك ان يؤخذ السلطنة  
والافيون والزعفران قيداف يدهن الورد ويصنع به الانقوك ذلك الملاء المتخذ من قشور  
الخشخاش واصل البيروج على الصدغين والاشقام منه ايضا ومن أخس من هؤلاء قد رتبة  
كرمنة تام نوما معتدلا وان كان الخلل المتصاعد اليه غلظا صعدت الجمجمة باكليل المانع  
بالبويع وميضج ومما ينوم اصحاب الجينات وغيرهم ان يربط أطراف الساهر منهم ببطاموجما  
ويوضع بين يديه سراج ويؤمر الحضور بالاقاضة في الحديث والكلام ثم يحل الرباط بغتة ويرفع  
السراج ويؤمر القوم بالسكوت بغتة فيناموا ما بالكائن من رطوبة بورقية مألحة فيجب ان  
يجتنب تناول كل حريف ومالح ويفتدى بالسمك الرضراضى واللحوم المطيخة شوربا حقة قليلة  
الملح ويستقرغ بصب الشيباء ويديم تعريق الرأس بالادهان العذبة المفطرة واذا عرض هذا  
الروع من الدهر في من الشيوخية كان علاجه مما ولى لكن ينبغي أن يستعمل صاحب  
التنطيل بماء طبخ فيه الصندرو الباويع والاقحوان لا غير كل ليلة فانه ينوم تنوياً حسانا  
وكذلك يشق من دهن الاقحوان أو دهن الايرساودهن الزعفران وربما اضطررنا الى أن  
نسقى صاحب السهر المفرط الذى يضاف الفلال قوة قيراطا وخصوه من الافيون لينومه ومن  
ليس ممره بذلك المفرط فربما كفاء أن يتعب ويرتاض ويستقم ثم يشرب قبل الطعام بعض  
ما يسددوياً كل الطعام فانه ينال في الوقت نوما معتدلا

• (فصل في آفات الذهن) • ان أصناف الضرر الواقعة في الانحال الدماغية هي لسيين  
وتعرف من وجوه ثلاثة فانه اذا كان الحس من الانسان سليما وكان يتقبل أشباح الاشياء  
في المنطقة والنوم سليما كانت الاشياء والاحوال التى رآها في يقظته أو نومه مما يمكن أن يجر  
• مما قد زالت منه واذا سمعها أو شاهد هالما يتقصد ذلك آفة في الذكروفي • ونرا الدماغ  
فان لم يكن في هذا آفة ولكن كان يقول ما لا ينبغي أن يقال ويستحسن ما لا ينبغي أن يستحسن  
ويرجو ما لا يجب أن يرجو ويطلب ما لا يجب أن يطلب ويمنع ما لا يجب أن يمنع ويحذر ما لا  
يخفى أن يحذر وكان لا يستطيع أن يروى فيما يروى فيه من الاشياء خالصة في الفكرة وفي

الجزء الاوسط من الدماغ فان كان ذكره وكلامه كما كان ولم يكن يحدث فيما بينه وبينه شيئا  
 خلاف السديد وكان يفضل له اشياء مستوية بالقط الزيد ويرى انشصاصا كاذبة وغيرها  
 ومباها او غير ذلك كاذبة او كان ضعف الضيل لاشباح الاشياء في النوم واليقظة فلا تفتى  
 التمثال وفي البطن المقدم من الدماغ وان اجتمع اثنين من ذلك او ثلاثة نالاف في البطنين  
 او الثلاثة ولان يمرض السكر ويضع فيه تقصير عشاركة آفة في الذكر سبقت أو لا سهل من  
 ان يمرض السكر فينبغي مرض السكر وما كان من هذا يميل الى النقصان فهو من البرد وما كان  
 يميل الى التشوش والاضطراب فهو من الحار ونعم بعضهم سم انه قد يميل الى النقصان لانه صان  
 جوهر الدماغ وليس هذا يمدد وجميع ذلك فاما ان يكون به بديا في الدماغ نفسه واما من  
 عضو آخر وقد يكون من خارج كضربة أو دقة فاما المعالجات فيجب ان يردول فيها على الاصول  
 التي ذكرت في القانون وتلطف من الواح امراض اعضاء الرأس وفي الكتاب الثاني أدوية  
 نافعة تمن جميع ذلك لتعمل عملها عليه وتناول منها ومن الاغذية ما يضرها فيجب ان يفيها  
 • (فصل في اختلاط الذهن والهذيان) • أما اختلاط الذهن والهذيان من بين ذلك فالكائن  
 بسبب الدماغ نفسه فاما حارة سودا واما حار ما غلب واما صفر ما حار واما حار ما حار  
 صلب واما بخار حار وذلك مما تنقص القوة في شدة واما ليس لتقدم سهر او فكريا وغير ذلك مما  
 يجنفه بدم الدماغ مادة روح غريبة بتمثلها يمكن ان يحفظ طريقة العقل والكائن بسبب عضو  
 آخر اربال بدن فذلك العضو هو كالمعدة او الفها او المراق او الرحم او البدن كله كافي الحيات وكل  
 ذلك اما الكيفية ساذجة تنادي اليه كابر تقع عن الاصبع من الرجل ومن اليد اذا اورمت ومن  
 الامضاء الفاسدة المزاج المتورمة واما من بخار حار من مرتا وبلغ قد عفن واحتد واسلم  
 اختلاط العقل ما كان مع ضحك ما كان مع سكون وادوة ما كان مع اضطراب وضجر وادام  
 • (العلامات) • اعلم ان كل من به وجع شديد ولا يشكو ولا يصح فيه اختلاط والبول  
 الذهبي قد يدل الى الحيات على اختلاط العقل أما الكائن من الوداء فيكون مع غموم وظن نقي  
 ومع علامات الماء القوي التي ذكرها في باب وان كانت الوداء صفراوية كان معه سبعة  
 وادام وان كانت السوداء دوية كان هناك طرب وضحك مع درور العروق وأما الكائن عن  
 الصفراء فيكون مع التهاب وحرارة وضجر وروم مغلق واضطراب شديد وتخييل فادورار  
 وحرقة آمان وصقر لون والتهاب رأس واستداد الجبهة وغور العينين ورثب الى المفاصل  
 والذي من الجراء فتكون هذه الاعراض فيه أشد وأصعب ومن هذا القبيل اختلاط العقل  
 الذي في الحيات واكثر ما يكون في الوبائيات وأما الكائن من حرور ليس ساذج فلا يكون معه  
 ثقل ولا علامات المواد المذكورة في القواني وفي الابواب المتقدمة والكائن من بلغم قد عفن  
 واحتد فيمرض لاصحابه أن يكون به مع الاختلاط رزانة وان يشلوا واحدهم يلد يمد كل  
 وقت وان تشغل رؤسهم ويشتروا الجوهر البارد كما تحتلط عروقهم لمرض الحرارة وهو لاء  
 لا يشارفون ما يسكره وربما عرض لهم ان يتوهوا أو أنفهم هم دواب وطيور اربال الجمل فان  
 اختلاط العقل اذا عرض عن حرارة فانه يدل عليه السهر أو عن حرارة رطبة فانه من دم  
 او بلغم عفن فانه يدل عليه السمات وأما الذي سببه بخل من تصاعد من عضو فيعرف من حال

ذلك العضو الالم ان كان عضو او البدن كله ان كان شاملا كما في الحيات المستنقطة ويعرف  
هل هو اذنج او مع مادة او بخلاف فعلامات جميع ذلك مذكورة في باب الصداع (العلاج)  
أما علاج الماء الضولي فستذكره في باب الماء الضولي واما علاج الاختلاط الكائن من الدم فيبقى  
ان يساربه الى الفصد والى جميع يعادل الدم ويبرده ويصلح قوامه واما الكائن من الماء  
والحرارة فله علاج ان يسارروا ويستفرغ ويبدل المزاج اما من البدن كله واما من الرأس خاصة  
ويستعمل التدبيرات والترطيبات المذكورة في القانون ويستعمل اخذ نهيد  
حلق الرأس وان اشبه وقوى برتد يرمي او يصلى لاختلاط الدهن الحار في وطنه يبرد من  
دهن الورد والخل على الدافوخ او دهن البنفسج واللبن ان لم يكن حتى اودهن الورد والمشتط  
مع محاذرة انعطاف البخارات واذا كان صهر بجميع الاطعمة غير ناعمة وربما اوردته حتى  
حادة فلا يستعمل فيزيد في الجذب بل اتبع حقا لينة واما الكائن بسبب شركة عضوة ليستعمل  
فيه تقوية الرأس وتبريده والجذب الى الخلاف وقد علم كل هذا في القوانين الماضية الكلية  
والجزئية واذ لم يكن مع الاختلاط ضعف وعلامات اوراق فيصيان يلطم صاحبه لطماة ريدا  
وربما وجب ضربه ليثرب اليه عقله وربما احتيج الى ان يكوى رأسه كما صليبا ان لم يقع شئ  
ومن الاشياء النافعة ان يصب على الرأس من طين الكراع والرؤس وكثيرا ما يعمهم  
القاسر اذا سقوا منه اياها كما هو اول شئ آخر من الفمارد الخلاوة مما يحق به ويستقر  
فيه فانه نافع

(فصل في الرعونة والحق) الفرق بين اختلاط الدهن وبين الرعونة والحق وان كانا آفة في  
الغزل وكان السبب المحدث لهما جميعا قد يكون واقعا في البطن الاوسط من الدماغ ان اختلاط  
الدهن آفة في الافعال الفكرية بحسب التدبير والرعونة والحق آفة بحسب التقصان والبطلان  
وحالة شبيهة بالخرقة والصبوبة وقد عرفت ان اصناف آفات الافعال ثلاثة واما اسباب  
هذا المرض فاما برودة واذية واما مع عيس مشتت على جوهر البطن الاوسط من الدماغ في  
ماول الايام والمدد واما برودة مع بلغمية في تجاوزها وعينه وانما كان سبب هذا الضرب من  
البرودة ولم يكن من الحرارة لان هذا ضرر بطلان ونقصان لان الحرارة فعالة للفكرة التي  
هي حركة ما من حركات الروح فيحركها مقدم الدماغ الى موخره وبالعكس والحرارة تثير الحركة  
وتعيقها بالجهود يمنعا ولذلك جعل مزاج هذا الجزء من الدماغ مائلا الى الحرارة وجعل  
في الوسط ليكون الرجوع من التصل الى التذكر وقد عرفت التصل والتذكر في موضعه  
وهذه الملة تماثل بتصلين الدماغ وترطبه ان كان مع يوسة او بتصليل ما فيه الاستفراغات  
بالادوية الكبار التي بالسكبين الغضلي وبرز القبل ان كان من مادة مع ذلك فيجب ان  
يقبل على تنبيه القلب بالادوية الخاصة به مثل دواء المسك والتمرود يطوس والمفرح وما  
اشبه ذلك ولا يجب ان تطول القول في هذا الباب فقد عرفت وجه مثل هذا التدبير  
القوانين فيما سلف ويجب ان يكون مسكته يتامضا وبالجملة فان البقطة والسهرو وتلطيف  
الغذاء وتقليله والميل الى مزاج ايسر والى تلطيف الدم وتصفية وتقليله وتنعينه بحيث  
لا يكون شديدا الغليان والتجفيف بل حار الطيف غير غال هو مما يذكي الدهن ويصفيه ولا اعلى

الذهن من الامتلاء عن اغذية الرطوبات واليبس بضر بالذهن لامن حيث النقصان ولكن  
من حيث الافراط في سرعة الحركة او من حيث قلة الروح جدا وانما مع ادنى حركة  
(فصل في فساد الذكر) هو تظير الحركة الا انه في مؤخر الدماغ لانه نقصان في فعل من  
أفعل مؤخر الدماغ أو بطلان في جبهه وسببه الاول عند بالينوس هو البرد اما سببا جوارها  
مع يوسفة فلا ينطبع فيه المثل واما مع رطوبة فلا يحفظ ما ينطبع فيه فان كان مع يوسفة  
دل عليه السهر وأنه يحفظ الامور الماضية ولا يقدر على حفظ الامور الحالية والوقعية  
وان كان مع رطوبة دل عليه السبات وأنه لا يحفظ الماضية البتة ولعله يحفظ الوقعية  
الحالية فمتى أكثر من الماضية فان كان هناك برد ساخن كان خروجه ودرجه كان من يبر  
مع حر ويكون معه اختلاط الذهن وذلك اما في ذلك الجز من الدماغ نفسه أو في بطن منه  
أو في وقته وقد يكون لاختلاط أو سوء مزاج في الصدين يتأدى الى الدماغ فقد ذكرنا بعض  
التقدمين وهو مما جرب وشوهه واكثر ما يعرض للنسيان وفساد الذكريات ما يعرض عن برد  
ورطوبة وقد يكون من أورام الدماغ وخموصا الباردة واعلم ان النسيان اذا عرض  
مع صحة اندر بمرض الدماغ القوية مثل الصرع والسكتة وايضا غرض (علامات اسبابه  
واصنافه) ينبغي أن يعرف ذلك من القوانين المذكورة ولا تنكرها في كل علم (الماء الحيات)  
اما المقارن للحر واليبس فهو اسهل علاجا ومعالجته هو بما قيل مرارا واما الكائن عن يمين  
مجرد فيجب فيه ان يغذى العليل بالاغذية المرطبة المعتدلة وان يستعمل رياضة ناحية الرأس  
بالدلك والغمر بالمحرق الحشنة وتغريك اليدين والرجلين وبالجملة الرياضة التي ليست بقوة بل  
بمقدار ما يبيح ويتقضى الزيادة في الغذاء والدعة والنوم والحمام ويسخن بالضمادات المسخنة  
المعروفة التي لا تكرر ذكرها وبالجملة على الرأس بلا شرط وبالدوية المحمودة وربما احتج  
الى ان يكوى كيتيف خلف القفا ويستعمل مياها طنج فيها بابونج وكابل الملك وكرمان المساعز  
ومن الادهان دهن السوسن والزعفران والخسري وأما ما كان من مادة ذات برد ورطوبة  
فاستفرغه بعد الانضاج بما تدرى وايدكن يدا كثيرا وضوءا يمتدئ اولاً من الاسف فرافات  
التي هي أخف مثل ايامج وشحم الحنظل وجند بيدست ثم تدح الى الايارجات الكارثمة ثم عمل  
ان امننت سوء المزاج الحار مهبون البلاء ذرقه اقوى من في تقوية الذهن واغادة الحفظ  
واستعمل أيضا سائر المسخنات من الفهرات والفراغ والشهومات التي تدرى ولا تستعمل في  
تجفيفه بل تدح واحذر ان يبلغ فحيف فلك افناء الرطوبات الاصلية فيتبعها برد المزاج وذلك  
مما يزيد في النسيان ويجب ان يحتبوا السكر ومهاب الرياح والامتلاء ويحتبوا الاعتدال بالماء  
اصلا اما الحار فلتابعه من الارخه وأما الباردة فبما يخدر ويضر بالروح الحاس فان عرض لهم  
امتلاء لطفوا التدبير به وبما يجب أن يحتبوا الاغذية المسكنة المنقلة والمقدرة والمحفرة وأما  
النيران فان الامتلاء منه ضار جدا وأما القليل فانه ينشط النفس ويقوى الروح ويذكى  
ويغنى عن الاستكثار من الماء والاستكثار منه اضر من اهم والقبولة الكثيرة وبالجملة النوم  
الكثير ضار اهم وخصوصا الى امتلاء كثير والافراط من الماء وايضا يفسد الروح ويحله ومع  
ذلك فبعض الدماغ الجفيرة وقد جرب اهم الوجع المربى والدار فقل المربى ووجد ايزيدان في الحفظ



زيادة بينة وقد جرب هذا الدواء (وصفته) يؤخذ كندر وسعد وقليل ايض وزعفران وهر  
بهرامسواء تجبن بعسل وتتناول كل يوم وزن درهم واحد وجرب ايضا هذا (ولصفته) يؤخذ  
قليل كرنج آن سكر طبرزد ثلاثة اجزاء وجرب أيضا كل يوم على الريق يسقى منقالت فيه من  
الكندة ثلاثة ارباع ومن القليل ربع . وأيضا كون خسة قليل واحد وح اثني عشر اثنين  
اهليج مسود اثنين عسل البلاذري واحد العسل ضعف الجميع ويجب أن يرجع الى الادوية المفردة  
المكتوبة في الكتاب الثاني ووضه في ألواح على الرأس ويجب أن يكون مسكن مثله يتا  
فيه الضوء وأما الكائن عن أورام الدماغ فيه الجعيل فيقرأ بطنق ولبترفس والسبات  
السهرى

• (فصل في فساد التخييل) هو بعينه من الاسباب والعلامات الموصوفة في الابواب الاخر الا  
انه في مقدم الدماغ وفساده اما بان يتخييل ما ليس بوجوده او يرى امور الوجود لها وذلك لغلبة  
هو اعل مقدم الدماغ ولغلبة سوء مزاج حار بلا مادة واما ان ينقص التخييل ويضعف عن  
تخييل الامور الحقيقية ولا يرى الرؤيا والاحلام الا قليلا وينساه وينسى صور المحسوسات  
كيف كانت ولا يتخيلها ويكون سببه بعينه سبب نقصان الفكر الا ان فساد الفكر انما  
يكون أكثر عن البرد والرطوبة وأقله عن اليبوسة والامر ههنا بالعكس ولا هذه الالة  
خالقة لينة ليسرع انطباعها بما تتخيله ونال حلبة ليه سر تخيلها عما انطبع فيها فالامور تقع  
فيها بالضد وفساد الفكر يقع في معالي الحسوسات وبسبب تركيها وفساد التخييل يقع  
في مثل المحسوسات وأشباهها وهذا يعلم من صناعة أخرى وادل ما يدل على ان الاله من  
رطوبة أو يوسوسة حال النوم والسهر وحال جفاف العين والنف ورطوبته وحال لون اللسان  
ورطوبته أو جفافه واذا كانت الاله فسادا التخييل لا تفصله فانت يمكنك ان تعرف أيضا  
انه عن سوداء أو صفراء أو مزاج حار مفرده باقل وعرف وأما المعالجات فيسبب المعالجات  
في الحال الماضية الا ان العلاج يجب ان يكون في ناحية مبادئ الحس وان احتجج الى  
ذلك أو وضع حكمة الى مقدم الدماغ فاعمل حسب ما تعلم

• (فصل في المانيا وداء الكلب) تفسير المانيا هو الجنون السببي وأما داء الكلب فانه نوع  
منه يكون مع غضب مختلط بالهوى ويصير وايداء مختلط بالهوى طاف كما هو من طبع الكلاب  
واعلم ان المادة القاعلة للجنون السببي هو من جوهر المادة القاعلة أما انضوايا لان كلهما  
سوداويان الا ان القاعل للجنون السببي سوداء محترق من صفراء أو من سودا هو أردأ  
والقاعل للما انضوايا لسوداء طبيعية كثيرة أرا - تراقية ولكن من يلغم أو من دم عذب وقليلا  
ما يكون عن يلغم محترق وجنون وان كان يكون عنده الما انضوايا او أكثر ما يكون الما انضوايا  
انما يكون بمحصول المادة السوداء وفي الاوجعية وأكثر ما يكون المانيا انما يكون بمحصولها  
في مقدم الدماغ وجوهره لان وصوله الى الدماغ كوصول مادة قرايطس ويكون الما انضوايا  
مع سوء ظن وفكر فاسد وخوف وسكون ولا يكون فيه اضطراب شديد وأما المانيا فكل  
اضطراب وتوترب وعصبية وتقل لا يشبه نظر الناس بل يشبه شيء ينظر السباع ويخاف  
منه من قرايطس يشبه في جنون صاحب بان هذه الاله لا يكون معها حتى في أكثر الامر

وقرأه طمس لا يتخلو عنها واداء الكلب هو نوع من ما ينافيه، عاصرة شديدة ومصابة مع مساعدة  
ومرافقة معا وليس فيه من الاعتقاد السوء كل ما في الدنيا وكأنه الى الدموية اقرب واكثر  
ما تعرض هذه العلة الى الخرب يفر دائما الاخلط وقد تكثر في الربيع والصيف ويكون له عند  
هبوب الشمال هيجان لطيف الشمال وهذه العلة كثيرا ما يهلها الجواسير والدوالي واذا  
عرض عقيبها الاستسقاء حاد ابرما وبته خصوصا ان كان سببها سائل الكبد وسوسنها وكثيرا  
ما تحدث هذه العلة بمشاركة المعدة فيشفية القذف (العلامات) للمنايا جلة علامات  
ولا صناديد علامات فعلامات جالته ان تتغير الافعال السياسية والحركية التغير المذكور  
والعلامات المنذرة به قتل الكلبوس مع حرارة الدماغ ومثل ان يجلي القدمان دما ويحمران  
ويخفق الدم في شدى المرأة فيدل على حركات مفسدة للدم والاول قديل على ذلك وقديل على  
انه يصير سببا لفساد الدم في عضولا حار غريزي قوي فيه فيدبر الدم تدبرا بعيدا بل يفسد  
فيه الدم نوعا من الفساد يؤذي الدماغ واذا عرضت العلامة الاولى في آخر الدنيا فرماد  
على انحلاله دلالة الدوالي وكثيرا ما يعرض المني في الامراض الحادة دليل للبحر ان كان  
شهدت الدلائل الاخرى شهادة جوده دل على بحر ان سيكون حينئذ وربما كان اشهداد  
المنايا دليل على بحر ان ما ينافيه أما علامة الكائن من سودا محترقة فاعلم ان جنونه  
وسببته يكون مع فكره ~~مكون~~ ممتدة ثم اذا تحرك وتكلم ابتدأ يتعاقل منه كرام  
اذا كرر عليه لم يمكن التخلص منه ولا اسكاته وتكون مخافة البدن فيه اشد والاون الى  
السودا اميل والاحلام اريد اوردتها في اشياء ما ضاعف من الارض وأما الذي عن السوداء  
الصفر اوى فيكون الانبعاث الى الشر أسرع والسكون عنه أسرع ولا يذكر من الشر والحق  
ما يذكره الاول ويقل سكونه وتكثر حركته ونهجه واضطرابه (المعالجات) ان رأيت امتلاء  
من الاخلط فاقصد وان رأيت غلبة مرار في البدن بالبول وسائر العلامات فاستفرغ  
بطيخ الاقيمون أو بطيخ الهليلج ان كان صفرا مسودا وية وان كان سودا مسفرقا فربما  
احصت ان تستفرغ بالاقيمون السائح وزن ثمانية دراهم مع السكبين وبهجر الاذورد  
ثم اقبل على الرأس واستفرغ ان كان به امتلاء دموي أو سوداوي من العرق الذي تحت اللسان  
وادم استفرغه بهذا الحب (وصفته) يؤخذ المارج واققيمون واسطوخودس من كل واحد  
جزء موزن نصف جزء هليلج جزء يتخذ منه حب كبارو بشر به بعد الاستفراغ الكلى  
في ليال متفرقة كل ليلة وزن درهمين ومما يقع منه حب هذه الصفة (وصفته) يؤخذ اققيمون  
وبسماح من كل واحد وزن خمسة دراهم حجار منى درهم هليلج كابل درهم اسطوخودس  
عشرة دراهم ملح هندي ثمن الخنظل اربعة بطيخ املي حاشا خربق اسود من كل واحد ثلاثة  
دراهم تربد عشرون درهما يجهن بسكبين حلى ويستعمل ويشفر غري السكبين السقمونيا  
ولا يفرط في استعمال حب الشيار بل استعماله مدمدمت فحده خفة فاذا احسست سوء  
مزاج حار فاقطع وبعد الاستفراغ فاقبل على التبريد والترطيب بالنطولات وغير هاور بما  
احسج الى ان يظلوا في اليوم خمس مرات وبطيخ الاكلرغ والرؤوس وحب القين  
ويوضع عليها الزبد وايكن قصه الترطيب اكثر من قصه التبريد الا انك لا تجدد دوية

شديدة الترطيب الباردة فاجعل منها البايوج وربما احتجبت في تنويجه الى سقيه دياقودا فاسقه  
ماء الرمان الحلو يرطب او مع شراب الاجاص ليلين او مع ماء الشعير ويطبخ ايضا بماء طنج فيه  
الخشخاش للتخفيف ولكن الا صوب ان يجعل فيه قليل بايوج وتخلب اللبن على رأسه والادهان  
نافعة في ذلك جدا واذا استعملت الطولان والموطات المرطبة والادهان فاحتل ان  
يأخذها على حالها ينوم من الطولان والادهان المسببة خاصة دهن الخس واسقمين  
الاشرب بما يرطب كما الشعير ولا تسقه ما يجري مجرى السكتيين وما فيه تلطيف وتبخيف  
وتطبيع وكل ما يت الطبيعة صلبة فاحسن ان ترفع الى الرأس بخارات وذيبة من النقل  
ويجب ان يسقوا في مياههم أصول الرازيانج البري ويزده واصل الكرمة البيضاء وهو الفاشرا  
فانها نافعة والشرية منه كل يوم مثقال فان لم يشربوا درس ذلك في طعامهم ويجلس بين يدي  
الامليل من يسخى منه ويحبه ويشد فخذاه وساقاه دائما ليحذب البطار الى اسفل ولن خفيف  
ان يجنوا على اخصهم بطوار بطاشيدا وادخلوا في قمص وعلقوا في معلق من تفع  
كالارجوحة ويجب ان تكون اغذية سم رطبة على كل حال الا انهم سم رطوبتها يجب ان  
لا تكون مما يحدث السدد مثل القشام ما أشبه فان ذلك ضار لهم جدا ولا يعطون ما يدرا به  
كثيرا فان ذلك يضرهم وسائر علاجهم فيما يجب ان يتوقروه ويحذروه هو علاج الماقتوليا  
ونذكره في بابها واذا اخطوا فلا ياص بان يسقوا شرابا كثيرا المزاج فان ذلك يضرهم وينوبهم  
وعليك ان تحبب من الاشياء الحارة المدخنة

• (فصل في الماقتوليا) • يقال ماقتوليا لتغير اللون والتصكر عن المجرى الطبيعي الى  
الفساد الى الخلق والرداة المزاج سوداوى يوش روح الدماغ من داخل ويخرجه بطلته كما  
توش وتفرغ الطلعة الخارجية على ان مزاج البود واليس مناف للروح مضرب كما ان مزاج  
الحرو الرطوبية تزداد الشراية لايم للروح وقرو واذا تركت ماقتوليا مع ضمير وتوش وشراية  
اتقل فسمى مايا وانما يقال ماقتوليا لما كان حسدا وثمة عن سودا معتقة وسبب ماقتوليا  
اما ان يكون في الدماغ نفسه واما من خارج الدماغ والذي في الدماغ نفسه فانه اما ان يكون  
من سوء مزاج بارد يابس بلا مادة تنقل جوهر الدماغ ومزاج الروح النير الى الطلعة واما ان  
يكون مع مادة والذي يكون مع مادة فاما ان تكون الملة في المروق صائرة اليها من موضع  
آخر او مضميلة فيها الى السواد باحترق ما فيها وانعكس وهو الاكثر وتكون الملة تشربة  
في جرم الدماغ او تكون وذيبة الدماغ بكيفيةها وجوهرها فتتصب في البطون وكثيرا ما يكون  
انتقالا من الصرع والذي يكون سببه خارج الدماغ بشركة شيء آخر يرتفع منه الى الدماغ  
خلط او بخار ظلم فاما ان يكون ذلك الشيء في البدن كله اذا استولى عليه مزاج وداوى  
او الطحال اذا انتشر له السرداء ولم يقدر على تنقيتها او هيز ولم يقدر على جذب السوداء  
من الدم واما لانه قد حدث به ورم ولم يحدث بل آفة أخرى او لسبب شدة حرارة الكبد واما  
ان يكون ذلك الشيء هو المراق اذا تراكت فيها فضول من الغذاء من بخار الامعاء واحترقت  
اخلاطه واما سمى هذا ثمة من اقية وماقتوليا فانها ماقتوليا ماقتوليا ماقتوليا ماقتوليا ماقتوليا  
الرأس وسمى هذا ثمة من اقية وماقتوليا فانها ماقتوليا ماقتوليا ماقتوليا ماقتوليا ماقتوليا

أبواب الصكبد فيصرف دم المراق وهو الذي يجبه له بالينوس السبب في الماثلنوايا المراق  
وروقس جعل سببه شدة حرارة الكبد والمي وقوم آخرون يجعلون سببه السدة الواقعة  
في العروق المعروفة بالمساريقامع ورم وآخرون يجعلون السبب فيه السدة الواقعة في  
المساريقا وان لم يكن ورم واستدل من جعل السبب في ذلك السدة الواقعة في المساريقا  
بان هذا هو لاه لا يتعد الى العروق فيعرض لفساد واستدل من قال ان ذلك من ورم  
بطول احتباس الطعام فيهم نيا يجعله في الاكثر فلا يكون هذا الورم حارا لانه لا يكون  
هنا النحي ومطش وقى مرار ورعا كان سبب تولده هو من خارج الدماغ ومبدأ تولده هو في  
الدماغ كما اذا كان في المعدة ورم حار فاحرق بجواره رطوبات الدماغ او كان في الرحم أو سائر  
الاعضاء المشتركة للرأس والذي يكون عن برد وليس بلامادة فسيببه سوء مزاج في القلب  
سوداوى جمادة او بلامادة يشره صكه فيسه الدماغ لان الروح النفساني متصل بالروح  
الحيواني ومن جوره فيفسد مزاجه القاسد السوداوى مزاج الدماغ ويستحيل  
الى السوداء وبه قد يكون لاسباب أخرى مبردة مميصة لامن القلب وعدم على أنه لا يمكن ان  
يكون بلا شركة من القلب بل عسى ان يكون معظمه بسببه من القلب ولذلك لا بد من ان  
يكون علاج القلب مع علاج الدماغ في هذا المرض (واعلم) ان دم القلب اذا كان مقبلا رقيقا  
صافيا مقروحا طوام فساد الدماغ وأصله ولا يجب ان يكون مبدأ ذلك في أكثر الامر من القلب  
وان كان انما تستصكم هذه العلل في الدماغ لانه لا يمر بعيد ان يكون مزاج القلب قد فسد اولا  
فتبده الدماغ او يكون الدماغ قد فسد مزاجه فتيبده القلب فقد مزاج الروح في القلب  
واستوحش ففسد ما به فتنه الى الدماغ واعان الدماغ على افساده وقد يعرض في آخر  
الامراض المداية خصوصا الحادة ماثلنوايا فيكون علامة موت وحشة فيعرض لذلك  
الانسان ان يذكر الموت والموت كثيرا وبالجملة فان السوداء تكثر فتتولد نارة بسبب العضو  
الفاعل للفساد وهو الكبد اذا احرق الدم اضعف عن دفع الفضل السوداوى وهو الاقل  
وتارة بسبب العضو الذي هو مغرغمة للسودا وهو الطحال اذا ضعف عن امرين احدهما  
جذب ثقل الدم ورماده عن الكبد والاخر دفع فضل ما يذهب اليه منسه الى المرفع الذي  
له وقد يتولد السوداء في عضو آخر اما بسبب شدة احراقه لفساده أو بسبب مجرزه عن دفع فضل  
غذائه فيعمل ليطبخه ويتم كركثه سودا أو بسبب شديد تبرده وتجميعه ما يصل اليه  
وقد يكون السبب في تولده ايضا الاغذية المولدة له سودا وقد رأى بعض الاطباء ان الماثلنوايا  
قد ينح عن الجن ونحوه لا تبالي من حيث تعلم الطب ان ذلك يقع عن الجن أو لا يقع وهذا ان  
نقول انه ان كان يقع من الجن فيقع بان يجعل المزاج الى السوداء فيكون سببه القريب  
السودا ثم ليكن سبب ذلك السوداء جنا أو غير جن ومن الاسباب القوية في توليد  
الماثلنوايا افراط التمر أو الخوف ويجب ان نعلم ان السوداء الفاعل لالماثلنوايا قد تكون  
اما السوداء الطبيعية واما البلم اذا اتصال سودا متكاثف أو أدنى احتراق وان كان هذا  
يقل ويشتد واما الدم اذا اتصال بانطباخ أو تكاثف دون احتراق شديد واما الخلط  
المسفر اوى فانه اذا بلغ فيه الاحتراق الغاية ففصل ما يبا ولم يقتصر على الماثلنوايا ففصل

واحد من أصناف السوداء إذا وقع من الدماغ الموقع المذكور فعمل الماثلضوليا يمكن  
بعضه بفعله مع الماثلضوليا واسم الماثلضوليا ما كان عن مكر الدم وما كان معه فرح وكثيرا  
ما ينصل الماثلضوليا بالوادع والدوالي وقد يقل تولد هذه الماثلضوليا في البيض السمك ويكثر  
في الدم الزب الصف ويكثر تولد ما فيها كان قلبه حار جدا ودماغه رطبا فتكون حرارة  
قلبه مولدة له وداعيه ورطوبة دماغه قابله لتأثير ما يتولد في قلبه من المستعدين له الشح  
الاحداث الخفاف الالستعوا الطرف الاشدهرة الوح والدم الزب وخوصصا في صدورهم  
السودا لشعور الغلاظها الواسعوا العروق الغلاظ الشفاء لان بعض هذه دلالة حرارة  
القلب وبعضها دلالة رطوبة الدماغ وكثيرا ما يكونون في الظاهر الغميين وهذه الالهة  
تعرض للرجال كروانساً أغش وتكثر في الكهول والشيخوخة وتقل في الشبان وتكثر  
في الصنف والظريف وقد تخرج في الربيع كثيرا أيضا لان الربيع ينبت الاخلاط خالطا  
اياها بالدم وربما كان هيبة تبادوا وفيها تخرج الدودا وتنور والمستعد للماثلضوليا  
يصير اليه بسرعة اذاصابه خوف أو غم أو سهر واحتبس منه عادة سيلان الدم أرقى  
سوداوى او غير ذلك (العلامات) علامة استدام الماثلضوليا ظن ودى مخوف بلا سبب  
وسرعة غضب وجب التضي واختلاج ودودا ودوى وخوصصا في المراق فاذا استعصم  
فالتفرغ وسوء الظن والغم والوحشة والكرب وهذا من كلام وشيق لكثرة الربيع وأصناف من  
الظوف مما لا يكون او يكون وأكثرت خوفه مما لا يخاف في العادة وتكون هذه الاصناف غير  
محدودة وبعضهم يخاف سقوط السماء عليه وبعضهم يخاف ابتلاع الارض اياه وبعضهم  
يخاف الجن وبعضهم يخاف السلطان وبعضهم يخاف الموصوبين منهم من يتق ان لا يدخل  
عليه سبع وقد يكون الامور الماضية في ذلك تأثير ومع ذلك فقد يضلون أمورا بين أهليهم  
ليستور بها فضولهم أنفسهم انهم صاروا ملوكا وصباغاً رشاطين أو طيوراً أو آلات  
صناعية ثم منهم من يضل خاصة الذي الماثلضوليا دموى لانه يتخيل ما ياله ويسرهم منهم من  
يكنى خاصة الذي الماثلضوليا سوداوى محض ومنهم من يحب الموت ومنهم من يفضله وعلامة  
ما كان خاصا بالدماغ افراط في التفكير ودوام الوسواس وتطردا ثم الى الشيء الواحد والى  
الارض ويدل عليه لون الرأس والوجه والعين وسواد شعر الرأس وكثافته وتقدم سهر وفكر  
وتعرض للشحن وما أشبهه وامراض دماغية سبقت وان لا تكون العلامات التي ذكرها  
لاعضاء الاخرى المشاركة للدماغ خاصة وان لا يظهر النفع اذا لم يلج ذلك العضو ونق وأن  
تكون الاعراض عظيمة جدا واما الكائن بمشاركة البدن كله فسواد البدن وهلاسه واحتباس  
ما كان يستفرغ من الطعام والمعدة وما كان يستفرغ بالادرار أو من المعدة أو من الحامض  
وكثرة شعر البدن وشدة صواده وتقدم اسهال أغذية زديشة سوداوية بما عرفت في الكتاب  
الثاني والامراض المعقبة للماثلضوليا هي مثل الحيات المزمنة والتهلطة وعلامة ما كان من  
الطحال كثرة الشهوة لان سباب السوداء الى المعدة مع قلة الهضم ابردا المزاج وكثرة الترقاقر  
ذات اليار واتفاخ الطحال وذلك مما لا يقاومهم وشيق شديد للنفخة وربما كان معه سحر  
ربيع وربما كانت الطبيعة لينه وربما أوجب للذع السوداء لما وما كان من المعدة

فعلامته وجود علامات ورم المعدة المذكورة في باب أمراض المعدة وزيادة العلة مع التهمة والامتلاء وفي وقت الهضم وكثيرا ما قد يهيج به عند الاكل الى ان يستقر أو جاع ثم يهيج عند الاستقراء فان كان حار دل عليه التهاب في المراق وفي المراء وعطش وأكثر من به ما تضوليا فانه طحبول وعلامة المراق ثقيل في المراق واجتذاب الى فوق وتوسع لازم وتحت نفس وقد لهضم وجشام حامض ورتا قرطب وفرقة وتخرج ريج وتلهب وأن يجسد وجع في المعدة أو وجع ما بين الكتفين وخصوصا بعد الطعام الى أن يستقر أو التهام ورجع ما قد ذف البلغم المراري ورجع ما قد ذف الحامض المضرس وعرض له هذه الاعراض مع تناول الطعام بل بعده بساطت فيكون بران بلغيا مرارا يصحب بجمدة الهضم ويزيد بجمته ورجع ما قد ذف ورم في المراق أو كلن معه ويجد اخذ لاجا في المراق في أوقات وتزداد العلة مع التهمة وسرعة الهضم (وتقول) ان السوداء القاعل لاه الضوليا ان كان دمويا كان مع فرح وضحك ولم يسلم عليه القم الشديد وان كان من بلغم كان مع كل وقلة حركة وسكون وان كان من صفراء كان مع اضطراب وان في جنون وكان مثل ما نأوا وان كان سودا صرقا كان الفكر فيه كثيرا والعادية أقل الا أن يحرك فيضرب ويحقد حقد الأفيسي (المعالجات) يجب ان يبادر بعلاجه قبل أن يستصكم فانه سهل في الابتداء صعب منه الاستصكام ويجب على كل حال ان يفرح صاحبه ويطرب ويجلس في المواضع المعتدلة ويرطب هواه مسكنا ويطلب غرض الرياح فيه وبالجملة يجب ان يشتم دائما الروائح الطيبة والادهان الطيبة وتناول الاغذية القاضية الكيموس المرطبة جدا ويدبر في تفضيل بدنه بالاغذية الموافقة وبالجمام قبل الغذاء ويصب على رأسه ماء فاتر ليس بشديد الحرارة وإذا خرج من الجمام وبه قليل عطش فلا بأس ان يشرب قليل ماء ويستعمل ذلك الخصب المذكور في باب حمة المعدة واعقن بترطيبه فوق اعتنائه بتسطينه ما أمكن ويصتنب الجماع والتعرق الشديد ويحجب الباقلا والقديد والعدس والكرنب والشراب الغليظ والحديث وكل ملح ومالح وحريف وكل شديد الحوضة بل يجب أن يتناول الدسم والحلو وإذا اراد تنويعه سم فلك أن تعطل رؤوسهم بماء الخشخاش والبابونج والاقحوان فان النوم من أوفق علاجهم ويتدارك ما يفيد من الصلاح ما يورثه الخشخاش من المضرة فاما ان كان الماء تضوليا من سوء مزاج مفرط برد وليس فينبغي ان يستعمل بتسطين القلب وبالقرحات وأدوية المسك والقرياق والمزرد بطوس وما أشبه ذلك ويعالج الرأس بما هو وذكر في باب الرعونة والقوى منه بعرض عقيب مرض آخر حار فيسهل علاجه حتى انه يزول بالتنطيلات وأما ان كان من مادة سوداوية متكنة في الدماغ فلا علاج له ثلاثة أشياء أولها استقراغ المسادة وربما كان بالحلقن وبالنقي الامن كانت معدته ضعيفة فلا تقبته في هذه الصلة البتة حتى ولا في المراق أيضا والثاني ان يستعمل مع الاستقراغ الترطيب دائما بالتطولات والادهان الحارة ويجعل فيها من الادوية مثل البابونج والنبث واكليل الملائ واصل الدوسن ثلاثا يغلط الخلط بخليل ساذج لتلين فيه ولا يغلط بما يرطب ولا يخليل فيه وان كان السوداء يهيج من الحرارة فلك أن تزيد الشج وورق الغار والقوتنج مع الترطيب ولا تبال وتستعمل الاغذية المولدة للدم المهمة مثل السمك الرضاضي والدوم الخفيفة

المذكورة في الاوقات بالشراب الايض المزوج دون العتيق القوي والثالث ان تستعمل  
تقوية القلب ان أحس بمزاج بارد بالمفرحات الحارة وان أحس بمزاج يسيل الى الحرارة  
فبالمفرحات المعتدلة وان كانت الحرارة شديدة جدا استعمل المفرحات الباردة الغير المقرطة  
البردية وتعرف ذلك من النبض واتسرع الى تقصيل هذا التدبير فنقول أما الاستقراغ فان  
رأيت ان انهرق مئة كلف كان وان السواد دموي فاقصد من الاكل بل يجيب على كل حال  
ان تقبدي بالتصدد الا ان تخاف ضغائنه بدأ وتعلم ان المواد قليلة وهي في الدماغ فقط وان  
البيس مستعمل على المزاج ثم ان فصلت ووجدت دما رقيقا فلا تحبس الدم لذلك فانه كثيرا  
ما يتقدم فيه الرقيق ولذلك يجب ان يوسع التصدث لا يتروك الرقيق ويحبس الغليظ فيزيد  
شر او انظر الى الجائمين من الرأس اتصل فاقصد الباليق الذي يليه ورعا احببت ان تصد  
من الباسطين اذا وجدت العلامة عامة وقبل فصد عروق الجبهة تحسنا كثر ثم ان وجدت الخلط  
سودا وبالحقيقة والى البرد فاستفرغ بالحبوب المتخذة من الاقيموني والصبر والخربق وابتدئ  
بالانصاج ثم استفرغ في اول الامر بادوية خفيفة يقع فيها الاقيمون وشحم الخنظل وسقمونيا  
يسير ثم بطيخ الاقيمون والفاريقون ثم ان لم ينفع استعملت الايارجات البكار ثم ان احببت  
بعد ذلك الى استقراغ استعملت الخربق مع خوف وحذر وحجر اللزورد والجرا لارمني  
والحب المتخذة مما بلا خوف ولا حذر وكثيرا ما ينفعهم استعمال هذه الادوية المذكورة  
في ما عالجين على المداومة وتقليل المبلغ من الدواء فان لم ينفع عاودت من رأس ويكون في كل  
اسبوع يستفرغ مرة بمح لطيف وسط وتستعمل فيما بين ذلك الاطريقتين الاقيموني  
وقد جرب معج-م الاطريقتين الاقيموني على هذه الصفة وهو ان يؤخذ من الاطريقتين ثلاثة  
دراهم ومن الاقيمون درهم ومن الايارجات نصف درهم وفي كل شهر يستفرغ بالقوى من  
الايارجات البكار والحبوب البكار الى ان تجد الهلة فذلك يستعمل أيضا التي مخرصا  
ان رأيت في الهلة شيئا يزيد في الهلة ولم تكن الهلة بشديدة الضعف ويجب أيضا ان يكون  
التي بماء قد طبع فيها وزنج وكر كد وبرزر العجل ويتناول عصارة بقل غرز فيه الخربق وترك  
ايام حتى يرتفع قوته مع كتيقن أو يتناول هذا الفجل نفسه منقعا في السكبيين ويكون  
مقدار السكبيين ثلاثة أساتير ومقدار عصارة استاردين ذلك ونقصه بقدر القوة وأما ان  
خفت ضعف القوة فاجتنب الخربق واذا خفت فاقصد القلب بماء كركم مرارا وهذا  
الاطريقتين الاقيموني مجرب النفع في هذا الباب واذا أزممت الهلة استعملت التي بالخربق  
واستعملت المضوقات والفرغرات المعروفة واستعملت الشحومات الطيبة والمساك والعنبر  
والاقاوية والورد فان كانت الهلة الى المرار الصراوى فاستفرغ بطيخ الاقيمون وحسب  
الاصطحابيون المعتدل وبما تستفرغ الفراء المحرقة وما يقال في بابه وزد في الترطيب وقلل  
من التضييق على انه لا بد لك من البايخ وما هو في قوة اذا استعملت التطولات ولا سيما  
لك الى استعمال المبردات الصرفة على الرأس وقد جد بعض القدماء في مثل هذا الموضع ان  
ياخذ من الصبر كل يوم شيئا قليلا أو ينزع كل يوم ما يطبخ فيه أفنتين ثلاث أو ثمانية قرايرها  
من عصارة الأفنتين مدوقا في الماء قد جد ان ينزع كل ليلة خلاصة ما يخل العنصل

وأما أنا فإخاف غائلة الخلل في هذه المادة إلا أن يكون على ثقة أن لما تمتولة من صفراء  
مخترقة وانما حارة فيكون الخلل انفع الاشياء ونحوها المنصلي والسكنيين المتضيقين  
العنصل وكذلك الخلل الذي جعل فيه جعدة أو زراوند قد يقع الخلل أيضا إذا كان المرض  
بمشاركة الطحال والمعدة فيه ويجب أن تطيب مشمة من التركيبات المتعددة التي يقع فيها  
كافور وسك مع دهن ينفسج كثير غالب برائحته يوسه الكافور والمسك وسائر الروائح  
الباردة الطيبة خصوصا النبلوفر وأمان كان سبب المالتضوليا ورماني المعدة والاحشاء  
أو من اجازها راقها فاعدا ركت ذلك وبردت الرأس ورطبت وقويت ثلثا يقبل ما يتأدى اليه  
من غيره وان كان السبب في المراق ووجدت راي حارة اقرقان كان في المراق ورم حار عالته  
وحالته بما يجب عما يقال في باب الاورام وقويت الرأس وعرقته في ادهان مقوية ومرطبات  
واستهملت المهاجم بشرط ليستفرغ الدم ولا تحض في مثل هذه الحلال الكبد بل عليك أن  
تبرده اذا وجدته حارا محرقا لدم يجرارته ووالطحال وضع على المراق المهاجم ودواء الخلد  
ونحوه وذلك لتلاير سبل الطحال المادة الى الدماغ وان كان المراق باردا المزاج نالجه ولم يكن ثم  
ورم ولا هيب سقيته ما طيبخ الافقيذ وصارته على ما ذكر وتطبل معدة بالنطولات الحارة  
المذكورة وتضمدها بثلث الضمادات واستعمل فيا يزر الغنم كشت ويزال الذاب وأصل  
السوسن وشجرة مريم ونحوك الامة عليها صفة طريفة ثم اذا نزعها وضعت على الموضع قطنا  
مضموما في ماء حار او صوفاً منقوشاً أو اسفغة ويقع استعمال ضمادات الخلد على ما بين  
الكنتين وضمادات ذردوروتيس أيضا المذكورة في القرا باتين فينفع ان يستعمل عليه  
المهاجم بغير شرط الا ان يكون هناك ورم أو وجع فيمنع ذلك وكثيرا ما ينفع أصحاب المالتضوليا  
المراق بالاشياء المبردة من حيث أن تكون مرطبة مضادة ليجس السوداء ولأنها تكون مانعة  
من تولد الريح والبغائر الذين يؤذيان تصعدهما الى الرأس وان كان الارتفاع بالبارد ليس  
استقامت شيئا فاطعاً للمرض ولكن البارد اذا كان رطبا لم يتولد منه السوداء والمصحف  
مادته ولم يغير أيضا المادة الحاصلة ويحي ان يستولى عليها الطبيعة فيصلها (واعلم) ان  
التدبير الغليظ المولد للبائس رجما قوم السوداء والتدبير الخلف لما جعل من الاتراق  
بسهولة وبما أعانه ولا يفرنك استقاع بعضهم يلغم يستفرغه فقطاً ورازا فان ذلك ليس لان  
استفراغ البائس يقع بل لان الكثرة وانضاط الخلط بعضها يضر يزول عنهم وأما النافع  
بالاذان فاستفراغ السوداء وقانون علاج المالتضوليا ان يسالغ في الترطيب ومع ذلك أن  
لا يقصر في استفراغ السوداء وكلما قد الطعام في بطون أصحاب المالتضوليا فاسلمهم على  
قدف ونحوها حين يحسون به وضيق القم فيجب ان تقيهم لا بحالة حيث تدويهم عليهم  
أن يأكلوا عاياه طعاما آخر ويستعمل البوارشونات المقوية لقوم المعدة ويحذروا ادخال  
طعام على طعام للفسد ويجب أن يشغل صاحب المالتضوليا بشئ كيف كان وأن يحضره  
من محتشمه ومن يستطيه والشرب المعتدل للشراب الايض المزوج الميسل ويشغل  
أيضا السماع والمطربات ولا اضرب من القراغ والخسولة وكثيرا ما يفتقون بعوارض تقع لهم  
أو يصافون أمرافيتغلون به من الحكة قوي عاقون فان نفس امراضهم عن الحكة علاج



لهم أصيل فان كان البیدر وراحتبس من طامت او مقعدة او غير ذلك فادرا فان حدث  
خفوط الشهوة فالعلة رديئة والجفا فستول وان عرضت في ابدانهم قروح دل على موت  
قريب ومن كانت السوداء في بطنه منهم مخرجة فهو أقبال للعلاج من لم تكن سوداؤه كذلك  
والذي تكون فيه السوداء مخرجة فهو الذي يظهر سوداؤه في التي وفي العرازد والبولى لون  
البلد والبق والكلف والقروح والجرب والوداء القيل والسيلان من المقعدة ونحو  
ذلك فان ذلك كابدل على انه قاتل للقيز عن الدم واذا ظهر بهم شئ من هذا فهو علامة خبيثة  
واذا عرض لبعضهم تشنج بعد الاسهال والاستقراغ فانهم أولى بذلك من غيرهم ليسهم  
فيجب ان يتعدوا في ما غارت ويطعمون خبزا منقوعا في جلاب وقليل شراب ويسقوا ماء  
ممزوجا ثم ينوون ويصممون بعلمه ثم يغفلون كما يخرجون

• (فصل في القطرب) هو نوع من الملقطوليا أكثر ما يمرض في شهر شباط ويجعل الانسان  
فرارا من الناس الاحياء محبا لجماعة الموتى والمقابر مع سوء فصلين يفاضسه ويكون بروز  
صاحبه بالا واختفاؤه وتواريه ثم لا كل ذلك حبالا خلوة وبعد اعين الناس ومع ذلك فلا يسكن  
في موضع واحد أكثر من ساعة واحدة بل لا يزال يتردد ويبحث في شيا مختلفا لا يدري اين يتوجه  
مع ذلك من الناس ويرى بالبحر بعضهم تحفظه منه وقلة تظن لما يرى يشاهد ومع ذلك  
فانه يكون على غاية السكون والعبوس والتأسف والتعزن اصفر اللون ياف اللسان عطشان  
وعلى ساقه قروح لا تندهل رسيمها فساد مادة السوداء به وكثرة سرقة رجليه وتنزل المواد اليها  
ولا سيما هر كل وقت يعثر به الرجل شئ أو به ضحك كاي فيكون ذلك سببا لكثرة انصباب  
المواد الى ساقه فيكون فيها القروح ولبقائها على حالها وحال اسبابها لا تندمل ويكون  
بابس البصر لا يطمع بصره ويكون بصره ضعيفا وغائرا كل ذلك ليس من ارج عينه وانما هي  
هذه اقطار بالهرب صاحبه هربا لانظامه ولاجل شيه المختلف فلا يعلم وجهه وكما يهرب من  
شخص يظهر له فانه لقله تحفظه وغرور صواب رأيه يأخذ في وجهه فليكن شخصا آخر فيهرب من  
الرأس الى جهة أخرى والقطرب دوية تكون على وجه الماء تنصرف عليه سر كانت مختلفة  
بلا نظام وكل ساعة تغوص وتهرب ثم تظهر وقيل دوية أخرى لا تسفرح وقيل الذ كرم من  
السعال وقيل الذئب الامعط والاشبه لموضعنا القولان الاولان وسبب هذه العلة السوداء  
والصفراء المحترقة (المماجات) علاجها علاج الملقطوليا بعينه اذا كان من صفراء أو سوداء  
محترقة ويجب ان تسالغ في فصدده حتى يخرج منه دم كثير ويقارب الفشي ويدبر بالاغذية  
المحودة والمماجات الرطبة ويسقى ماء الجبن ثلاثة ايام ثم بعد ذلك يستفرغ بيارج أو كاتانيس  
ثم يصفى قلبه بعد الاستقراغ بالترياق وما يجرى مجراه ومع ذلك يربط جدا  
ويخل بالنوم ان لا يجتمع تخفيف تلك الادوية التي لا بد منها مع سر كانت رياضية بل يحتاج  
ان يصفى قلبه بما يشوبه ويرطب بدنه ويؤم ليعدل مزاجه وتتمام علاج التورم الكثير  
وان يسقى الاقنمون أحيانا لتهدأ طبيعته ويقطع فكره واذا لم ينفع فيه الدواء والعلاج أدب  
وأوجع وضرب دأسه ووجهه وكوى يافوخه فانه يفتق فان عاد أصيد  
• (فصل في العشق) هذا مرض وسواسي شبيه بالملقطوليا يسكن الانسان لدجله

الى نفسه بتسليط فكرته على استحضار بعض الصور والسمائل التي له ثم اعادته على ذلك شهوته  
 أول تمن وعلامته غور العين ويسبها وعدم الدمع الا عند البكاء وحركة متصلة للبدن ضحاكة  
 كأنه ينظر الى شيء لذينا ويسمع خبرا سارا أو يمزح ويكون نفسه كثيرا الانقطاع والاسترداد  
 فيكون كثير الصعدا ويتغير حاله الى فرح وضحك أو الى غم وبكاء عند سماع الغزل ولا سيما  
 عند ذكر الهجر والنوى وتكون جميع أعضائه ذابلة خلا العين فأنها تكون مع غور مقالتها  
 كبيرة بالحق من جهة لسهرة وتزفره المنجر الى رأسه ولا يكون أشبهه نظام ويكون نبضه نبضا  
 مختلفا بلا نظام البتة كنض أصحاب الهوموم ويتغير نبضه وحاله عند ذكر المعشوق خاصة  
 وعند لقائه بغتة ويمكن من ذلك ان يستدل على المعشوق انه من هو اذ لم يعرف به فان معرفة  
 معشوقه احد سبل علاجه والحيلة في ذلك ان يذكر أسماء كثيرة تعاد مرارا ويكون اليد  
 على نبضه فاذا اختلف بذلك اختلفا عظيما وصار شبه المنقطع ثم عاود ويرت ذلك مرارا  
 ملت انه اسم المعشوق ثم يذكر كذلك السكك والمسالك والحرف والسناعات والنسب  
 والبلدان وتضيف كلامها الى اسم المعشوق ويحفظ النبض حتى اذا كان يتغير عند ذكر شيء  
 واحد مرارا رجعت من ذلك خواص معشوقه من الاسم والحلية والحرفة وعرقته فانا قد جربنا  
 هذا واستخرجنا به ما كان في الوقوف عليه منفعة ثم ان لم يجد علاجا لا تدبير الجلسع ينه ما على  
 وجه يحله الدين والشرعية فعات وقد رأينا من عاودته السلامة والقوة وعاد الى لجه وكان قد بلغ  
 الذبول وجاوز وقاسى الامراض الاصبغة المزمنة والحيات الطويلة بسبب ضعف القوة  
 لشدة العشق لما أحس بوصول من معشوقه به سلمه طل معاودة في أقصر مدة قضينا به الحب  
 واستدلنا على طاعة الطبيعة فلا وهام النفسانية (المعالجات) تتأمل هل ادت حاله الى احتراق  
 خلايا بالعلامات التي نعرفها اقتصر غ ثم تشتغل بتطهيرهم وتنويعهم وتغذيهم بالمحجودات وتحميمهم  
 على شرط الترطيب المعالوم وايضا هم في خصوصيات واشغال ومنازعات وبالجملة أمور شاذة  
 فان ذلك يربما أناسهم ما أدنقهم أو يمتثال في تعذيبهم غير المعشوق من قهله الشريعة ثم يذوق طبع  
 فكرهم عن الثاني قبل ان تستحكم وبعد ان يتناسوا الأول وان كان العاشق من العقلاء فان  
 النسيجة والعلة له الاستهزاء وتعنيفه والتصوير له أن ما به انما هو وسوسة وضرب من  
 الجنون مما ينع ثقا فان الكلام ناجع فيه مثل هذا الباب وايضا تسليط الهجاء عليه ليغضن  
 المعشوق اليه ويدكر منه احوال قدرته ويصبر كين له منه أمور انفرامه او يحكي له منه  
 الجفاء الكثير فان هذا مما يسكن كثيرا وان كان قد يغري آخرين ومما ينفع في ذلك ان تقاكي  
 هولا الهجاء صورة المعشوق بتشبيه ان قبضة ويملن أعضاء وجهه بمعا كيان مبهضة ويدهن  
 ذلك ويسهب فيه فان هذا عمل من وهن أذوق فيه من الرجال الا المتخشين فان المتخشين لهم أيضا  
 فيه منعة لا تقصر عن منعة الهجاء وكذلك يمكن ان يصبر لمن في أن يتقطن هو المعشوق  
 الى غير ذلك المعشوق بتدريج ثم يقاطع من منعه قبل تمكن الهوى الثاني ومن الشواغل  
 المذكورة اشراء الجوارى والاكثر من مجامعتين والاستعداد من والطرب معهن  
 ومن النام من يسليه اما الطرب والسفاح ومنهم من يزد ذلك في غرامه ويمكن ان يتصرف  
 ذلك وأما الصيد وأنواع اللعب والكرامات المتجددة من السلاطين وكذلك أنواع النجوم

العظيمة وكما هم - لورد بما احتيج ان يدبر هؤلاء تدبير اصحاب المناصير او الملبيا والقطرب وان يستقرخوا بالايارجات الكبار ويرطوا بعد كرم المرطبات وذلك اذا اتقوا بشعائهم ومصلحة ابدانهم الى مضاهاة اولئك وعليك ان تشغل بترطيب ابدانهم

• (المقالة الخامسة في امراض دماغية آتاه في افعال الحركة الارادية قوية) •

• (فصل في الدوار) • الدوار هو ان تضل لصاحبه ان الاشياء تدور عليه وان دماغه وبدنه يدور فلا يعلم ان يثبت بل يسقط وكثيرا ما يكره الاصوات ويعرض لمن تلقاه نفسه مثل ما يعرض لمن دار على نفسه كثيرا بالسرعة فلم يعلم ان يثبت قائما او قاعدا وان فتح بصره وذلك لما يعرض للروح الذي في بطون دماغه وفي اوردته وشرائيقه من تلقاء نفسه ما يعرض له عند ما يدور ودورانته صلا والفرق بين الصرع والدوار ان الدوار قد يثبت مدة والصرع يكون بغتة ويسقط صاحبه ما كان يقضي وأما السدد فهو ان يكون الانسان اذا قام اظلمت عينه ونهيا لسقوطه والشدة منه يشبه الصرع الا انه لا يكون مع تشنج كما يكون الصرع وهذا الدوار قد يقع بالانسان بسبب انه دار على نفسه فدارت البخارات والارواح فيه كما يدور الفخيان المشغل على ما ممدد ويسكن فيبقى ما فيه دائرا مدة رذاذ الروح تحيل للانسان ان الاشياء تدور لانه سواء اختلفت نسبة اجزاء الروح الى اجزاء العالم المحيط به من جهة الروح أو اختلفت ذلك من جهة العالم اذا كان الاحساس بها وهي دائرة يكون بحسب المقياس فاذا تحرك الحواس استبدل المقابلان كما اذا تحرك الحسوس وقد يكون هذا الدوار من النظر أيضا الى الاشياء التي تدور حتى ترسخ تلك الهيئة المحسوسة في النفس ولهذا قيل ان الافاعيل الحسية كلها متعلقة بالآلات جسمية من فعلها أو أفعالها أو لاها الروح الحواس وتبقى فيه عن كل محسوس منته بعد موارفته اذا كان المحسوس قويا فان كل محسوس انما يعمل في الآلة الحسية هيئة هي مناله ثم تثبت تلك الهيئة وتبطل بمقدار قبول الآلة وقوة الحسوس وشرح هذا في العلم الطبيعي وكما كان البدن اضعف كان هذا الافعال فيه اشد كما في المرضى قاله قد يبلغ المريض في ذلك مبلغا بعيدا حتى انه يدور به بادي حركة منهم لانهم يحتاجون في الحركة الى تكلف شديد فيمكنون به من الحركة لضعفهم في معرض لروحهم اذى وانفعال وترغمز وقد يكون الدوار احسن اسباب بدنية حاضرة في جوهر الدماغ خاصة فيه من بخارات حائلة في الصروق التي فيه وفي العصب وامان اخلاط معتقة فيه من كل جنس فيتجرب بادي حركة او حركات فذا تحركت تلك الاضطربة حركت بحسب كتم الروح النفساني الذي انما ينضج ويتنوم في تلك لعروق ثم يستقر في جوهر الدماغ ثم يتفرق في العصب الى البدن وامابيب كثرة بخارات قد احتقت فيه شديدة اليه من مواضع أخرى ثم مستقرة فيه باقية عن مرض جاد متقدم او مرض بارد فتكون بياضا بلة تحركها القوة المنضجة والمهله وقد يكون للحركة بخارات في الدماغ ولكن لسوء مزاج مختلف بغتة يلزم منه هيجان حركة مضطربة في الروح لا الهلجج ماني يتخالطه من بخارات وغيرة كما يعرض ذلك من الحركة المختلفة الحادثة من الماء والنار اذا اجتمعا وقد يكون من محركات الروح من خارج مثل ضارب الرأس أو كاسر القحف حتى يضغط الدماغ والروح الساكن فينتبعه حركات مختلفة دائرة مقبوجة كما يحدث في الماسن وقوع ثقل عليه او وقوع

ضرب هنيئاً على منته فيستدير موجه ورفوع مثل ذلك في الهواء والجسم الهوائي اول  
 لكنه لا يحسن وقد يكون من بخارات متصاعدة الى الدماغ حال تصاعدها وان لم تكن متولدة في  
 جوهره ولا محتقنة فيه قديماً فاذا تصاعدت حركت ويكون تصاعدها اليه اما الى حناقد العصب  
 فيكون من المعدة والمرارة توسط المعدة والمثانة والرحم والطباب اذا اصابها امراض او  
 تحركت الاضلاط التي في اركان ذلك من المعدة وبه من الرحم القابلة للقبول واما في  
 الاوردة والشرابين اما الغائرة واما الظاهرة ومادة اليها قد تكون صفراء وقد تكون بلغماء  
 والدوار البطني شبيه بصرع وكثيرا ما تكون المشاركة المسدرة والمديرة لاجل مادة تصل بل  
 لاجل ناذيكيفية تنصل بالدماغ تنورث الدوار مثل الذي يعرض عند الخوى والجوع  
 لبعض الناس وخصوصا لمن لا يتقبل الجوع لان فم المعدة منه يتأذى فيشاركه الدماغ وقد  
 يكون الدوار والسلسل على طس بق البصران والدوار الماترخص وصافي المشايخ يندري سكتة  
 وكذلك الدوار والحادث هيب خذ ولازم لعضو وقد يصل الدوار صداع عارض وقد يصل الصداع  
 دوار عارض (علامات امسناقه) اما الكائن من دوران الانان على نفسه او من نظره الى  
 الاشياء الدائرة والمستقيمة او المرتدة فمعلوم بنفسه وكذلك ما كان عن ضربة او مقطة واما  
 الذي يكون لا تتعان بخارات قديمة في الدماغ او متولدة في نفس الدماغ فتسكون الالهة دائمة  
 غير تابعة لمرض في بعض الاعضاء ولا هاتجة مع الامتلاء كما تكة مع الخوى ويكون قد فقه دمه  
 او جاع الرأس والدوى والطينين والتقل في الرأس ويجسد ظلمة بصره ثابتة ويجسد في الحواس  
 نقصا حتى في الذوق والشم ويحسن في الذريامات المتقدمة ضربا شديدا ويصيب ثغلا في الشم  
 فان كان الخلط الذي في الدماغ اوفى غيره الذي منه تهيج البخارات باغضا كان ثقل  
 وجبنا وكثرة نوم وعسر حركة وعلامات البلم المذكورة في القانون وان كان صفراء كان سهرا  
 والهباب يحس بلا كثير ثقل وخيالات صفو ذهنية وان كان ما كانت العروق منتفخة والوجه  
 والرأس والعين حمر احارة وكان ثقل واعيا ونوم وضربان وان كان عن سوداء كان ثقل بقدر  
 وسهر وتخييل شعر وصفائح سود ودخان وفكر فاسد وسائر الالهات المذكورة واما ان كان  
 سببه من المعدة كان مع بطلان من الشهوة او آفة فيها رفسا في الهضم وخفقان وقصور من  
 النفس وتقليب من المعدة وميل من الاذى الى مقدم الرأس ووسطه ولا يهدان يتأدى الى  
 مؤثره واختلاف حال الوجع فتارة يسكن وتارة يزيد بحسب الامتلاء والخوى ويكون الحى  
 قسائت ويجد ايضا وجعا في المعدة وتنفخا في الاطمين ويكون طريق مشار كنه العصب ويجد  
 قبله وعند اشتداده في آخر موجعا خلف اليافوخ عند منبت الزوج السادس وفي نواحي القفا  
 وان كان من الرحم قدومه اختناق الرحم واحتباس المني او الطمث او اورام فيه وكذلك  
 ان كان من المثانة وان كان المبدأ من الاعضاء كلها او من ينبوع الغذاء وهو الكبد او ينبوع  
 الروح وهو القلب كان نفوذ في العروق والشرابين النابتين منها اما الذي خلف الاذن  
 او الذي في القفا وعلامة ذلك ان يكون مع ضربان شديدا وتوتر من العروق التي في الرقبة وان  
 لا يجد وجعا يترقبه في الرقبة واعصابها ولا يسهل العصب واذا رايت الشرابين الخارجة متعددة  
 عند القفا وكان اذا منعت التبعس يدك اوبار باط الاجسمى اوبالامر ب او طليت عليه

القوابض المذكورة قبل فان علمت ان المسالك فيها والافني الاخر ولما جرب في الاخر فان  
 لم يجد فهي في الفائرة وأما الذي يكون عن سوء مزاج مختلف فيعرف بصفة الدماغ وعدم  
 الاسباب المذكورة ووقوع برد أو حره فافهم من خارج او من المتناولات المبردة والمضنة  
 دفعة فيتبعه الدوار وصاحب الصدر لا ينفخ بالشراب انتفاعه بشرب الماء واعد لم ان الصدر  
 والدوار اذا طال فالعلة باذرة وعلامة البصر اني ظاهرة (المعالجات) أما الكائن بسبب  
 دوران الانسان على نفسه ونظرة الى الدورات او نظره من مكان عال فيعالج بالسكون  
 والقرار والتوهم ان لم يسكن سريعا ويتناول القوابض الحارة ويكسر لقما فيه او يتناولها أو أما  
 الكائن عن دم واختلاط مخنقة في البدن فيعالج بالفضة من القيقال ثم من العرق الساكن  
 الذي خلف الاذن فانه افضل علاج لجميع اصناف الدوار المادي ورعا كوي كيا وخاصة فيما  
 كان سببه صعود البخرة من البدن في أي الطريق صعدت وتنفع الحماصة على النقرة وعلى  
 الرأس أيضا وان كان مع الدم اختلاط محتارة او كان سببه الاختلاط دون الدم فليبادر  
 بالاستغراق في الماء البارد او تقييع الصبران كانت الاختلاط حارة او طبع الهليلج او طبع  
 الاقبيقون وحسب الاصطلاح بقون ان كانت مختلفة وبعد الاستغراق يستعمل حقة  
 بماء القنطريون والمانطلي ثم يحضم على الرأس والنقرة ثم يقبل على الغرغرات والعطوسات  
 والشمومات التي فيها مسك وحناء وبادستقروش ويزور مرزنجوش واذا حاجت التوبة فليستن  
 بالذلك لا ما ذل وان كان السبب في ذلك من المعسدة واختلاط فيها فليستعمل التي بها طبع  
 فيه شيت وجبل وجعل فيه غسل ومط وسائر الحقيقات المعتدلة ثم يفرغ بالقوة فاما ان كانت  
 القوة قوية او حب الابرار وتقييع الصبران كانت القوة دون القوة واذا علم ان الاختلاط  
 مرصا دجة فيطبخ الهليلج مع الشاهترج وبعد ذلك باللائل المذكورة في هذا الباب وفي  
 باب المعسدة وان كان السبب في عضوا آخر عالجت كلاهما ويجب وقوت الرأس في استداثه يدهن  
 الوردي مع قليل دهن بابونج وبعد الاستحمام يدهن البابونج المقرد واذا علم ان الماد في الرأس  
 وحدها احتجم على الرأس والنقرة وفصد العرق الذي خلف الاذن واستعمل الشيارات  
 والغرغرات والتناولات والشمومات والعطوسات والسهوطات المذكورة وما شئت بها بحسب  
 المواد على ما علمت في القانون وان رأى ان السبب سوء مزاج مختلف فيجب ان تعرف سببه  
 وعلامته بما علم وتعالج بالضد ليس توى مزاجا طبيعيا وان كان السبب ضربة أو سقطة بما علمها  
 أولا بما قيل في باب فان برات وبقى الدوار عالجت الدوار عاين ويجب ان يجتنب صاحب الدوار  
 النظر الى كل شيء دائر بالجملة ويجتنب الاشراف من المغارات ومن القنصل والاككام  
 والسطوح العالية وأما السدود والدوار الكائن بسبب خوى المعسدة فيمكنه تناول لقم  
 مغموسة في ديب القواكه القابضة ومياهها او خصوصا المحصرم

(فصل في القوي) • ويعرض لبدن من جهة قواثر الامتلاء ونحوه في العضل والعروق حاله  
 كالاعياء تهدده العروق ويكثر التثاؤب والنطى لكثرة الرجح والبصار ويحمر منه الوجه والعين  
 ويستدعي التلوي والتدد واذا كان كثر بالانسان ذلك دل على امتلاء فيجب ان يستفرغ  
 ينظف الدموي والصفر اوى ويستعمل الماء البارد فان ذلك ربما سكنه في الحال بما ينش

الغليان ولوج خاصية في ازالته اذا وضع واستف وشرب وانه لا يصح ارجح المغلية وكذلك  
الكثرة بالسكر والحاميون يشعرون صاحبه يشد البدن على العرق الباقى حتى يصيب الانسان  
كالغشي ولعله بما يخرج من الروح المتصعد الى الدماغ بمهمة عنيفة مستولية على المواد  
بالتحليل وفيه خطر ويجب ان لا يجس البدن على العرق بقدر ما لا يطبق الانسان ان يحس معه  
نفسه

• (فصل في الكابوس) • ويعني الخناق وقد يسمى بالعربية الجاثوم والتبدلان الكابور  
مرض يصيب فيه الانسان عند دخوله في النوم خيالا ثقيل يقع عليه ويصير به يضيق نفسه  
فيقطع صوته وحركته ويكاد يخنق لانه اذا المسام واذا تقضى عنه اتعبه دفعة وهو مقدمة  
لاحدى الملل الثلاث اما المصروع واما السكنة واما المانبا وذلك اذا كان من مواد من درجة  
ولم يكن من اسباب اخرى غير مادية ولكن سببه في الاكثر بخار واد غليظة دموية او باغمية  
اوسودادية ترتفع الى الدماغ دفعة في حال سكون حركة اليقظة المهله للبخار ويتفصيل كل  
خلط بلونه وعلامة كل خلط ظاهرة بالقوانين المقدمة وقد يكون من برد شديد يصيب الرأس  
دفعة عند النوم فيعصره ويكثفه ويثقبه ويتفصيل منه تلك الخيالات بعينها ولا يكون ذلك الا  
اضعف ايضا من الدماغ لحرارته اوسوم من راج به (المعالجات) علاجه الفصد والاصهال بما يخرج  
كل خلط وان كانت الاخلاط غليظة كثيرة فتقطع هذا المسهل (ونسخته) يؤخذ من  
انحر بق مقدار درهم مع ثلث درهم سقمونيا وربع درهم شحم خنظل ودانقين ابيضون ان  
كانت اللوة قوية والاحب اللانزورد اوجب الاصططعيةقون الاقنوني والابارجبات الكبار  
ابارج قننا الحار وابارج روفس خاصة ثم يقرى الرأس بما تعلمه من القانون الكلى وما يقع  
منه حتى حب القوا يناله الى الاتصال وان كان السبب فيه بردا يصيب الدماغ فيؤثر فيه هذا  
الخيال فيجب ان يستعمل الادهان الحارة المسخنة القابضة والضمادات الحمر وقشر ذلك  
ويجب ان لا يطول الكلام فيه فقد تقدم منا ما يفى

• (فصل في المصروع) • المصروع علة تمنع الاعضاء النفسية عن افعال الحس والحركة  
والانتصاب منها غير تام وذلك لسدة تقع واكثره تشنج كل يعرض من آفة تصيب البطن  
المقدم من الدماغ فحدثت سنة غير كاملة فيمنع نفوذ قوة الحس والحركة فيه وفي الاعضاء فنورذا  
تام من غير انقطاع بالكلية ويمنع من التحرك من القيام ولا يمكن الانسان ان يبقى معه منتصب  
القائمة لان كل تشنج كائنه فاعا من امتلاء وامان يسر وامان قبحر بسبب مؤذ وكذلك  
المصروع لكنه لا يكون عن اليوسة لان المصروع يكون دفعة والتشنج الياس لا يكون دفعة  
ولان الدماغ لا يبلغ الامر من سده ان يتشنج لها ويغطب البدن قبله في أن سبه اما بقبحر  
الدماغ لقع ثي مؤذ هو اما بخار واما كبقية لاذعة اورطوبة رديشة الجوهر واما خلط يحدث  
سدة غير كاملة في بطن الدماغ او اصول منابت العصب وقد يكون ذلك من الخلط الحركي  
موجبة تقع في الخلط أو الغليان من حرارته فطرطه فيما يقع من السدة لا تنفذ قوة الحس والحركة  
نفوذ الطبيعى وبما لا تتم تفطنه ثي يفسد اوما فلا يفسد الاعضاء قوة الحس وقوة الحركة  
بالاقام واما ريج غليظة تحتبس في منافذ الروح على ما يراه الفيلسوفى الا كبر ادسباطا ليس

ويراه احد اسباب الصرع وإذا كان هنالك خلط ساد فان الدماغ مع ذلك أيضا ينقبض  
لرفع المؤذى من مثل ما يعرض للمعدة من الفواق والتهوع ومن مثل ما يعرض من الاختلاج  
اذ كان التقبض والانصرار أصلا في دفع الاعضاء ما دفعه واذ انقبض الدماغ اختلقت  
حركته وتعبه تقبض العصب في الوجه وغيره واختلاف حركاته وأما الافاقة فاما ان تقع  
لانقطاع الخلط او لتصلل الریح او لانقطاع المؤذى وأما التشنج التنازل الى الاعضاء الذي يصعب  
الصرع فيه ان المادة التي تغشى الدماغ أو الاذى الذي يلحقه يلحق العصب أيضا فتكون  
حاله ساله وذلك لثلاث اتياء الجوهر هو الدماغ واذ بها بما يتأذى به واستلاؤها من الخلط  
المندفع اليها في مبادئها فزاد عرضها وينقص طولها وانما كان الصرع يجري مجرى التشنج  
ليس يجري الا سترخا ففعل انقباضا من الدماغ ويقصها ولا يفعل استرخاء وانسب ان لان  
الدماغ يحاول في ذلك دفع شيء عن نفسه والدفع انما يتأتى بالانقباض والانصرار وكل تشنج  
حادي فانه ينتفع بالحس والصرع تشنج مادي فهو ينفع بالحس والاورام اذا ظهرت به فربما  
حلته ونقصت مادته وكثيرا ما ينتقل الما الضوئيا الى الصرع وكثيرا ما ينتقل الصرع الى  
الما الضوئيا وقد ظن بعض الناس انه قد يكون من الصرع ما ليس من مادته فان في هذا ان  
السبب به بخلافه وكيفية تضرر بالمخ فيعمل فيه المتخلص المذكور فلقوله معنى وان معنى  
ان سبب ذلك هو نفس المزاج الساذج اذا كان في الدماغ فيعمل الصرع فذلك ما لا وجه له لان  
تلك الكيفية اذا كانت قد تكيف بها الدماغ وبسبب ان يكون الصرع ملازم ما لاها ولا يكون  
عما يزول في الحال بل سبب الصرع هو ما يكون دفعة ويزول في الحال او يغلب فيقتل ومن مثل  
ذلك لا يكون كيفية حاصلة في نفس الدماغ بل مادة وكيفية تتأدى اليه وتقطع وذلك من  
عضو آخر لا محالة والذي يمرض في الصرع لاضطراب حركة النفس لا اختناقه وذلك  
الاضطراب لا اضطراب التشنج وبمرض في السكتة للاختناقه ولا استكراه التنفس فكان  
الصرع تشنج يخص اولا الدماغ والتشنج صرع يخص اولا عضوا وما كان حركة العطاس حركة  
صرع خفيف وكان الصرع عطاس كبير قوي الا ان اكثر دفع العطاس الى جهة المقدم  
لقوة القوة وضعف المادة ودفع الصرع الى أي وجه كان امكرا واسهل ويجب ان يحصل مما  
قبل ان الصرع اذا كان في الدماغ نفسه فالسبب فيه مادة لا محالة فعمل ربه محتجبة في مجاري  
الحس والحركة او قلا البطنين المقدمين به من المله وهذه المادة لا تدم غالب وكثيرا ما يلتم واما  
سودا واما صفرا وهو قليل جدا ويعد في الهة الدم الساذج واما الدم الذي يضرب مزاج  
السودا من البلم فمعد يكثر كونه . . . . . بيالكن السبب الاكثر هو الرطوبة بجمرة او الى السوداء  
فان اغلب ما يعرض الصرع يغلب من بلم وقد قال بقراط ان اكثر الفم التي تضرع اذا شرح  
عن ادمها وجدفها رطوبة رديشة منتفوخة بسبب الصرع دماخي فانه يستند الى ضعف  
الهضم فيه فلا يخلصوا اما ان يكون في جوهر الدماغ ونحيته وهو اودا واما ان يكون في اغشيته  
وهو اخف والصرع السوداءى القوى اودا وان كان البلغمى اكثر فان السوداءى اسه  
لخافه الروح والخصوص عند بعضهم باسم ام الصبيان قائل جدا واذا اتصلت خواشب الصرع  
قتل واما الصرع الذي يكون سببه في عضو آخر فذلك اما بان يرتفع منه الى الدماغ بخارات

ورياح مؤذية بالكيفية حتى يجمع منها على سبيل التصعيد ثم يكتنف به هذه مادتها فتقام  
 ففعل بقوامها او بما يتكون منها من ریح واما ان يرتفع اليه بخار اوجع مؤذلا للكيفية بل  
 بالكيفية اما بالاجاد واما بالاحراق واما بالسحابة وردامة الجوهر واما ان ترتفع اليه ككيفية  
 ساذجة فقط واما ان يرتفع اليه ما يؤذي من الوجهين واما العضو الذي يرتفع منه الى الدماغ  
 بخارات تصرع بكثرته فهو اما جميع البدن واما المعدة واما الطحال واما المراق ويقع ذلك  
 ايضا في سائر الاعضاء واما المؤذي بخار ردي الجوهر والكيفية فهو في جميع البدن ايضا  
 حتى اصبع الزجل واليد ويكون بمثل ذلك احتباس دم او خلط في مئة قد عرفت له سدة  
 فتقطع عنه الحرارة الفريضة فيموت فيه ويعفن ويستحيل الى كيفية رديثة ويذهب منه  
 على الادوار اولاً الى الادوار مادة بخارية او كيفية مهيبة او يكون وقع عليها بعض السحوم  
 فاثرت في العصب كما يؤثر اسع العقرب على العصب فتندفع سمته بواسطة العصب الى الدماغ  
 فيؤذي فيه فينبض منه ويتشنج وتضطرب حركاته كما يصيب المعدة عند تناول ما له لذع على الخلاء  
 مثل القواقع وعند كون فم المعدة قوى الحس والقواقع نوع من التشنج واذا عرض للدماغ  
 من مثل هذا السبب تشنج واتقباض فانه حينئذ يتقبض ما تقبض جميع العصب وتشنجه وحي  
 جالينوس من نفسه انه كان يصيبه القواقع عند تناوله القلاقل ثم الشرب الشراب بعده اتاذى  
 فم المعدة بالحدة وقد شاهدنا من ذلك غيره وقد حكى جالينوس وغيره وشاهدنا نحن ايضا  
 بهذه ان كثير ما كان يحس المصروع بشئ يرتفع من اجسام رجله لريح باردة وراخذ الجودماغه  
 ما ذا وصل الى قلبه ودماغه صرع قال جالينوس وكان اذا ربط ساقه برباط قوى قبل التوبة امتنع  
 ذلك وخنق وقد شاهدنا نحن من هذا الباب امور ادهية وقد كوى بعضهم على اجسامهم وبعضهم  
 على اصبع آخر كان الجزار من جهته فبرأ ومن هذا الباب الصرع الذي يعرض بسبب الديدان  
 اوجب القرع وضرب من الصرع من كيب الغشى يكاد الاطباء يخرجونه من باب الصرع وهو  
 فيه وضرب منه ومن قبيله يسمى اختناق الرحم وهو ان المرأة اذا عرض لها ان احتبس طمها  
 لاني وقتها فاحتقن او احتبس منها لترك الجماع استمال ذلك في رجها الى كيفية ممية وكان له  
 حر كان ويخبر ان اما بادوار واما لبادوار فيعرض ان يرتفع بخارها الى القلب والدماغ  
 فتصرع المرأة وكذلك قد يتفق للرجل ان يجتمع في اوعيةه المؤمنة من كثير ويتراكم ويريد  
 ويستحيل الى كيفية ممية فيصيبه مثل ذلك كذلك يتفق للمرأة صرع في الحمل فاذا وضعت  
 واستقرت المادة الرديثة الطمينة زال ذلك وقد حكى لنا صرع يندى من القفار وصرع  
 يندى من الكتف وغير ذلك واما اي يكون من المعدة ومن المراق وبسبب تخم تورث سدا  
 في العروق فلا تقبل الغذاء المحمود يفسد فيها الخلط او يبقى فيها الغذاء المحمود محتقنا للسدد  
 فيفسد وكثيرا ما يتراجع الى المعدة فاسدا فيفسد الغذاء الجديد المحمود الكيموس وكثيرا  
 ما يعرض بسبب ذلك التي الطعام غير منضم وعلى كل حال كان الصرع يشتركه او يغير شريكه  
 فان مبدأ الصرع القريب هو الدماغ او البطن المتقدم منه والبطون الاخره لان اول آفة  
 بتدبيرها تقع في حس البصر والسمع وفي حر كل عضل الوجه والحنق وان كان سائر الحواس  
 والاعضاء المتحركة تشترك في الآفة ولولا الماشاكة في الآفة لسائر البطون لما بطل الفهم



ولما تضرب في التنفس والصرع في أكثر الامرين منه التشنج ثم يكون من بعده الصرع وذلك لانه اذا استحكم التشنج كان الصرع فاذا انقطع السبب المؤذي أو تهلل الریح عادت الافعال الحسية والحركية وبما ظهر الخلل المندفع معانة في الضرر في الحلق وكثيرا ما يكون الصرع بلا تشنج محسوس وذلك لان المادة المتفاعلة لم تكن رقيقة وتعمل بالامتلاء لا بالرداءة الشديدة والصرع يصيب الصبيان كثيرا بسبب ما يولدون به من تشنجهم أول ما يولدون وقد يكون بعد التمرع فان أصيب في تدبيرهم زال والابق ويحب أن يجتهد أن يزال عنهم ذلك قبل الايات وابعده الصبيان من ذلك من يعرض له في ناحية رأسه قروح واورام ويكون سائل الخضرين ولا ماعرطوية في أصل الخلقة من جهة ان تنشق قروا تنشق في الرحم وربما انبثقت بعد الولادة فان لم تنشق لم يكره من صرع واكثر الصرع الذي يصيب الصبيان فانه قد يهتف علاجه ويزول بالبلوغ اذا لم يعمه سوء التدبير وترك العلاج والصرع قد يصيب الشبان فان كثرة بعد خمس وعشرين سنة اعلم في المماغ وخاصة في جوهره كان لازما ولا يفرق ويكون غاية فعل العلاج فيهم تخفيف من عادته وابطانوا به وقد قال بقراط ان الصرع يبق بهم الى ان يموتوا اما المماغ بقا يصيبهم الصرع السدي وتدين الاسباب لمحر كذا الصرع اسباب من خارج مثل الغذى في الماعم والمشرط والضم ومثل التمرض الكثير لشعر مما يجذب من المواد الى الرأس وتلك التي يمنع من اقشار المواد في جهة البدن فيصير كلها الى فوق والجماع الكثير من اسبابه ومن اسبابه التشم والسكون وقلة الرياضة ومن اسبابه الرياضة على الامتلاء كما تنصرك لها الاخلط الى فصل غير نام وتلا التجاوي ومن اسبابه ما يضعف القلب من خوف او قروح هشة وصعبة بقة ومن اسبابه الصوم لصاحب المعدة الضعيفة وشرب الشراب الصريف ايضا لما يؤذي الماعن وهذا اسباب بعيدة توجب الاسباب القريبة ونحن نجعل هذه الاسباب بابا مفردا وقيل ان المصروع اذا لم يسلخ عن كماله شرع في الماعصر وكذلك اذا دخن بقرن الماعز والرواحشا وكثيرا ما ينفل الصرع بحمات يقاسم صاحبه وخصوصا ما طال والرابع خاصة في مدة طول ولا تضاجه المادة السوداء حتى ينفل والنافض القوي فان النفض يزعم ما تلج بالمماغ من الفضول والعرق الذي يتبع النافض يتقنه وكان السكتة تنفل الى فالج فكذلك كثير من الصرع ينفل الى فالج وقد زعم بعضهم ان البلغم يصبه ارتعاش واضطراب لان الباطن لا يبلغ من كثافته أن يد الجمارى سدا تاما واما السوداء في سدا تاما فيعرض منه قلة الاضطراب وزعم بعضهم ان الذي يكثر منه الاضطراب فبالحرى ان يكون سببه الخلط الاقل مقدارا والاقل نقاذا في الجمارى فجعل الامر بالعكس ولا شيء من القولين يقطع به قال بروفن اذا ظهر البرص بنواحي الرأس من المصروع دل على انحلال مادة الصرع وعلى البرم كثيرا ما ينفل الصرع الى فالج والتضول (المتيمون للصرع) يمرض الصرع للمرطوبين باسنانهم كالصبيان والاطفال والمرطوبين بتدبيرهم كاصحاب التشم والذين يسكنون بلاد اجنوبية الريح لانها تملأ الرأس وطوبه والصرع للنساء الصبيان وكل من هو قليل الدم ضيق العروق أقل (العلامات) يقولون ان العلامات المشتركة لاكثر اصناف المصروعين مفرقة عنهم وخضرة العروق التي تحتها كثيرا

ما يتقدمه تغير من البدن عن مزاجه وثقل في الرأس خصوصاً اذا غضب أو حدث به نفخ في البطن ويتقدمه ضعف في حركة اللسان واحلام رديئة ونسيان أو فرح وخوف وجبن وحديث النفس وضيق الصدر وغضب وحمة وليس كل ضعف منه يقبل العلاج والمؤذي منه هو الذي يتقدمه هز شديد واضطراب كثير قوى ثم يبعه سكون شديد مدبراً وازدياد وضرب في التنفس فيدل على كثرة قساة وضعف قوة فإذا أردت أن تعلم أن العلة في الرأس أو في الاعضاء الاخرى تتأمل هل يجدد انهماثاً في الرأس ودواراً وظلمة في العين وثقل في اللسان والحواس واضطراباً في سر كانه وصفه في الوجه فإذا وجدت ذلك مع اختلاط في العقل ونسيان دائم أو بلاذة أو رصونة ولم يكن يقل ويتقص على الخللا ويرى يحدث من غير الطبيعة وبالمستفرغات فاحكم أن العلة من الدماغ ومنه ثم ان لم يجد في الاعضاء العصبية وفي الطحال والكبد ولا في شيء من الاطراف والمفاصل آفة ولا أحس العليل بشيء يذهب إلى رأسه ودماغه من موضع صحيح عندك ان الآفة في الدماغ وعلامة الصرع السهل أن تكون الامراض أسلم وأن يكون صاحبه يشوب اليه العقل بسرعة فيضجل ككناية فيق وانه سرع اليه آفاقه بالاعطاش والشمومات ويخبرك التي مما يدخل في الخلق قامة أو لم يبق وعلامة الصعاب منه غير النفس وطول الاضطراب ثم طول الخمود بعده وقلة آفاقه بالتشيم والتعاسيس ودون هذا ما يطول فيه الاضطراب ولا يطول الخمود أو يطول فيه الخمود ويقل الاضطراب فعلامة ما كان سببه من ريج غليظة تتولد فيه ان لا يجد معه وقريناً منه ثقليل يبعد دواً وتعدد اذ لا يكون تشنج شديداً وعلامة ما كان منه سببه البلغم أن يكون الريق حاراً زليلاً غليظاً كثيراً ويكون في البول شيء كلزج الذائب يكثر فيه البز والفرع والكسل والثقل والنسيان وقد يتعرف من التي أيضاً من لون الزبدوايضاً من لون الدم وقد يتم رف من السن والبلد والاسباب الماضية من الاغذية والتدابير وبما يدل عليه السكون والحمية ولون الوجه والعين وسائر ما علمته في القانون فان كان الباطن مع ذلك جلياً كان النسيان والبلاذة وثقل الرأس والبدن والسببات أكثر ويكون الصرع أشد او خامواضعافاً وهذا النوع ردي جداً أما الكائن من البلغم المالح فيكون السببات فيه أقل وبرد الدماغ اخف والحركة أسلم وأما علامة ما كان سببه السوداء ففي السوداء اما التشبيه بالدم الاسود واما الحريف المحترق واما الحامض الذي يغلي منه الارض ويكون طبايع صاحبه ما تلالا الاختلاط في ذهنه والى علة المالتوليا ولا يصفو عقله عند الافعال السوداوية بل على السوداء أيضاً من لون الوجه والعين ومن جفاف الفم واللسان والتدابير المولدة للسودا فان كان السوداء كبر دم طبيعي كان الصرع مع استرخاء رقله كلام ومع سكون ويصنعون صاحبه صاحب افكار ساكنة هاديتان كان السوداء من نفس الصفراء المحترق وهو الحار يصفان اختلاطه يكون جنونا ومع كثرة كلام ومباح ويكرن صرعه مضطرباً وخفيف الزوال وربما كان مع حي ولا سيما اذا كان سوداً ومرفقاً وان كان من دم سوداوي كان أسوأ له مع ضعفه وأنت تقلد على ان تتعرف جوهر السوداء من التي محل هو تشبيه ثقل الدم فهو داء طبيعي أو تشبيه بثقل التبيذ فهو سوداوي محترق أو خشن فهو خشن الخلط ويبدل على غاية برده ويسسه أو

حاضر رقيق مع رغبة فهو يفل على الارض او غليظ لا رغبة له . واما علامة ما يكون سببه الدم  
فانما نقول ان الدم ان فعل الصرع بالغديان والحركة دون الكمية لم يظهر له كثير ففعل في اللون  
والاوداج ولا حال كالاختناق او قات قيل الصرع ولكن يظهر منه ثقل وبلادة واسترخه  
وكثرة يقو ومخاط كما يظهر من البلغم ولا يمكن مع حرارة وحرق في العينين وبخار على الرأس  
دموي فان فعل بالكمية كان مع العلامات دروي الاوداج وتقدم حال كالاختناق وعلامة  
ما كان من الصرع بسبب مادة صفراوية وذلك في الأقل هو ان يكون النأدي والكرب عنه أشد  
والتشنج معه أقر وسدنه أقصر ولكن الحركات تكون فيه أشد باخطرا يا ويبدله اليه التي  
والالتهاب وشدة اختلاط العقل وصفرة اللون والعين . واما ما كان سببه من المعدة فعلامته  
اختلاج في فم المعدة لا سيما عند تأخر الغذاء ورعدة وانزعاش واحتزاز عند الصرع وصباح  
وخروج صلي ابتداء الاخذ ويكون معه انطلاق وبراز دروي وول وامذاء وامناء وشققان  
وصداح شديد وخفة الصرع أو زواله با . تعمال التي . وأحوال تدل على فساد المعدة وزيادة  
من الصرع وتقصان بحسب تلطخ المعدة ونفاثم اوربما يقتل هذا بتواتر الادوار فمن ذلك أن  
يقول الخلط الذي فيها يكثره وكثرة بخاراته وهذا هو الخلط البلغمي في الاكثر وبما خالطه  
غيره فعلامته ان يعرض الصرع في أوقات الامتلاء والظمة ويحتم عند انطواء وعند قوة  
استطلاق الطبيعة بالطعام ويحتم على ترادف من التضم فان كان مع ذلك مخالط المادة  
صفراوية وجد عطشا ولهيبا واذعا واحترقا وان كان مع ذلك سودا . كثر شهوته في أكثر  
الاحوال وأحس بطعم حامض وتوابعته الفكر والوسواس على ان الدلائل البلغمية تكون  
أغلب ومن ذلك أن يفعل الخلط الذي فيه بردا . لا يكثره فعلامته ان يعرض الصرع في  
أوقات الخوا . ومصادفة المادة فم المعدة خاليا وانقطاع الصرع مع الغذاء الموافق والمحمود  
فان كان الخلط حادا من جنس الصفراء عرفته بالدلائل التي ذكرناها وان كان من المراق  
فعلامته جشاء حامض وتفتح وفر اقر مويحة بطبقة الكون والتهاب في المراق وبما يحتاج معه  
وجع بين الكتفين بعد تناول الطعام يسير لا يسكن الا عند هضمه ثم يعود بعد تناول الطعام  
واذا عرض على التللاء فانما يعرض مع صلابة الطبيعة ويطل تليين الطبيعة وخاصة ان كان  
يحدث في المراق الى قوف ورعدة ويعرض لهؤلاء في الطعام الغير المنضم لما ينضم من تراجع  
غذاهم لفساد وانسد ادسا لك فمن ذلك ما يكون بخار المراق القاعل للصرع صفراويا يعرف  
ذلك بالالتهاب الحادث ومن اللون واختلاط العقل السائل الى الضيق والى التعنت ومن ذلك  
ما يكون بخاره سوداويا يحدث معه شبة من المالتضوليا وجفن وسديت نفس وخوف ظلمة  
المادة ويعرض منه حب الموت أو بغض له وخوف وسائر ما قيل في المالتضوليا . وأما ما كان  
سببه ومبدؤه من الكبد أو من جميع البدن لبديل عليه اللون والشعر ويؤسدة الجلد وتقله  
أوردها وسخه وهزاله وكثرة تنديه بخار الدم وبديل عليه النبض والبول وحال الاغذية المتقدمة  
والتدبير السالف وبديل عليه احتباس ما كان يستفرغ من المعدة والرحم والعرق وغير ذلك  
فان كل ذلك موالي الاحتراق رأيت حرة لون وموجبه عرق وضحاكا عند الوقوع وان كان  
صفراويا أو باغميا أو سوداويا عرفته بهلاماته المذكورة . واما ما كان سببه الرحم فيكون

لا محالة مع احتباس طمات أو منى أو رطوبات تنصب إلى الرحم ويتقدمه وجع في العانة  
والأردتين ونواحي الظهر وثقل في الرحم • وأما ما كان سببه الطحال فيعرف بذلك بأن العلة  
سوداوية ويحس الوجع في جانب الطحال ويكون مع نفخة الطحال أو صلابته ومع قراقر  
في جانبه ومع مشاركة البدن له في أكثر الأمر • وأما ما كان من مادة سمية أطلع من بعض  
الأعضاء بواسطة العصب فاما أن يكون مبدؤه من خارج وعلامة ذلك ظاهرة مثل لسع عقرب  
أو زنبلة أو زنبور إذا وقع شيء من هذا اللسع على العصب واما أن يكون من داخل فيحس  
بارتفاع بخار منه إلى الرأس يظلم البصر فيسقط وذلك العضو إما الرجل وإما اليد وإما الظهر  
وإما العانة وإما شيء من الأضواء كالعسدة أو الرحم • وأما علامة ما يكون من الديدان  
فسيلان اللعاب وسقوط الديدان وحس القرع

• (في الأسباب المحركة للصرع) • من الأسباب المحركة للصرع الانتقال إلى هوامع من الصرع  
كما أن من الأسباب المزيلة للانتقال إلى هوامع من كل حرمة شمس أو نارى وكل  
برد والجماع الكثير والصرع قد يشبه كثرة الأمطار ورجم الشمال والجنوب معا أما الشمال  
والبلاد الشمالية فلهفته المواد وسنعه التصلب وأما الجنوب والبلاد الجنوبية فتصير  
الاختلاط وملكه الدماغ وتزيقه أياها وتشويه لها ويخرج في الشتاء كثيرا كما يخرج في الشمال  
وفي الخريف تساقط الاختلاط ويقطع في البلاد الشمالية لكنه يكون قاتلا لأنه لا يلبس قوى  
لم يعرض والروائح الطيبة وغير الطيبة رجاس حركته والحركة ومطامعة الحركات السريعة  
والدائرة والاطلاع من الانراف وطول البث في الحمام والحمام قبل الهضم وحسب الماء  
الحار على الرأس وتناول ما يولد ما يجاريه عكرا أو مظلما مثل الشراب العكر والسميق أيضا  
يضره والذي لم يصف من الحديث ولم يتروك والصرع الذي في الدماغ والكرف من خاصة  
بخاصية فيه والهدس توليد دما سوداويًا اللهم إلا أن يخلط بكسك التمهير والبقل أيضا  
والثوم للثة الرأس بخارا والبصل كذلك ولأن جوهره يستقبل رطوبة رديئة واللبن أيضا  
والخللوى وكثرة الاسم في الطعام كل غليظ ونفاخ وقباض وبارد وكل حار ريف والهيضة  
أيضا يصير للصرع انتويرها الاختلاط وتصريكه ياهوا التهمة وسوء الهضم والسهل  
والآلام النفسانية القوية من الغم والغضب والخوف والانفعالات الحسية القوية من سماع  
أصوات عظيمة مثل الرعد وضرب الطبول وذبذب الأسد والأصوات الصلابة مثل موت  
الجلاجل والصرارة مثل صرير الثياب الحادة وكذلك من إصا رأت أو إبرة متهمة مثل البرق  
انطاطف البصر ونور عين الشمس ومن ملامسة حركات قوية كحركات الرياح العاصفة وقد  
يجب الصرع من الرياضة على الامتلاء أو يديم التصليل أو لم يرد

• (في الأدوية الصارعة) • وقد ذكرنا الأدوية التي تصرع وتكشف عن الصرع في جداول  
أمراض الرأس بعلامة مثل التقيير باقنة والمرو قرون الماء عزوا كل كبدة القيس وشم رائحته  
وكذلك إذا جعل المرفقاة

• (المعالجات) • أما صرع الصبيان فيجب أن يعالج بأن يصلح غذاء المرضعة ويجعل ما تلا إلى  
حرارة لطيفة مع جودة كيوس وتجنب المرضعة كل ما يولد لبنا مائيا أو فاسدا أو غليظا وتنع

الجماع والحبل ويجب أن يجنب هذا الشيء كل شيء فيه مغافصة ذعر أو ازعاج مثل الاصوات العظيمة والجنس كصوت الطبل والبوق والرعد والجلاجل وصياح الصائحين وإن يجنب السموم والغضب والخوف والبرد الشديد والحر الشديد وسوء الهضم وإن يكافأ الرياضة قبل الطعام برفق ويحرم عليه الحركة بعد الطعام فإن احتمل استغراقه بالأدوية المستقرضة للبلغم رقيقا نزل ذلك ويقتضيه أن يقيوا أحيانا فإما العسل وإن يبقوا البلغمين السكري والدمي ويشعروا السذاب رسائر الملطقات فإن التسميم بالشمومات التي ذكرها ربما كفى الخياط فيهم نعيم المصروعين كما هم أن يستعملوا الأغذية المجودة التي لها ترطيب محمود غير مفرط وليعتدوا من الامتلاء وليصدروا سوء الهضم وذلك بأن يكفوا ولا يلفوا طعام السبع ومن لم يجرع عذاه بالوجبة قسم غذاء الذي هو دون شبعه ثلاثة أقسام فيتناول ثلثه غذاء وثلثه عشاء بعد رياضة لطيفة ولا يستكثروا من التمر فأنها شديدة الملح للدهان ثم إن لم يكن به من أن يستعملوا من الشراب شيئا قليلا عتيق مرقوق وإلى الغفوسة وأضر الانسياح بهم الشراب بعقب الاستحمام وأيضا البرد المفاسد بل يجب أن يوقوا الرأس ملاقة كل مفرط أو برده مفرط ولا يوطأ في الحمام وعلى المصروع أن يجنب التحوم الغليظة كلها والقوية الغذاء والسمك كله بل لحوم جميع ذوات الأربع الكبار ويقتصر على الفراريج والدراريج والطياهيح والعصافير الأهلية والجليلة والقابر والشفايق والجداء والفرازان والارباب وقدرة بل إن لحم الخنزير البري شديد النفع وقد يمدح لهم لحوم الماعز لما نفع من التصفيف وقله الترطيب كما تكرر لهم الحلاوات والشمومات ونحوها ويجنب البقول كلها وخصوصا الكرفس فإنه خاصة في تحريك الصرع فإن كان ولا بد فليستهعمل الشاهريج والهنديا وقد رخص لهم في الخس وأما أجددهم كثير حلو كذا رخص لهم في الكزبرة لأنها الباردة من الرأس وأما أكرها واستكثارها لهم الأفي العموي والصقراوى وأما الحار المسلوقة في الماء ثم المصلح بالزيت والمرى وما يجري مجراه فإن قدم تناوله على الغذاء لتلين الطبيعة جازوا السذاب من جله البقول نافع برائحته شحما وإذا وقع التثبث والسذاب في طعامهم كان نافعا ويجب أن يجنبوا القواء الرطبة كلها وجميع القواء كالحليظة الأبيض القوابض على الطعام بقدر خفيف يسرع بد الشدة في المعدة وبعد الغذاء يلين الطبيعة ويمنع الجذام ويجب أن يجنب جميع الأغذية الثقيلة الحاررة مجرى اللث والتمبل والكزب والجزر ويجب أيضا أن يجنبوا كل حريف حار والحر الذي من جلة ما يؤذيهم بتجديده وأما الفضول الباردة وتوجبها أياها فهو وقرعها الدماغ لحراقتهم يجنبوا الكرومها والرياح والامتلاء ويجنبوا الاعتسار بالماء أصلا أما الحار فليأخذ من الارشاء وأما البارد فليأخذ من فضول الروح الحار فان عرض للمصروع امتلاء من طعام قد فقه ولفظ انتدير بعده ويجب أن يجنب الأغذية المبيسة المنقلة والحدرة والبصرة وأما الشراب فإن الامتلاء منه ضار جدا وأما القليل فإنه يفسد النفس ويقوى الروح ويذكر كيماء ينفى عن الاستكثار من الماء فالاستكثار منه أضر شئ والقيولة الكبيرة وبالجملة النوم الكثير ضار وخصوصا على امتلاء كثير والافراط من السم أيضا يضر الروح ويحلل مع ذلك فليأخذ الدماغ اجفرا وأول تدبير الصرع اجتناب

الاسباب المحركة للصراع التي ذكرناها والسكون والهدوء اولى به فان احتيج الى رياضة  
بعد الاستفراغ وتنقية البدن اللذين ذكرهما فيجب ان يستعمل لاصل المل من رياضة لا تبلغ  
الاعياء ثم يراح بعدها ويحتمد في ان يكون رأسه منتصباً ولا يبدل ما يمكن ولا يصير كنه كثيراً  
فيجذب اليه المواد ويجب ان يحرك الاسفل في تحريكه الاعلى وبما يجذب المادة الى اسفل  
ذلك البدن متدوجاً من فوق الى اسفل يقتدى من الصدور ما يليه في ذلك بغير خشنة حتى  
يحمم ثم ينزل بالتدريج الى الساق ويكون كل ثمان اشد من الاول ويكون الرأس في الحالات  
منتصباً وبه ذلك يكلفه المشي ويجب ان يريحه في موضع الرياضة ليعود اليه نفسه ويهدأ  
اضطرابه وانما يفارق موضعه بعد ذلك فاذا جذب المواد كلها الى اسفله جاز له حينئذ ان يذل  
الرأس ويمسكه ايضاً بذلك ويغير من اجسده ومما يتقنه المهاجم على الرأس والكي عليه  
تدخيناً لدماعه وبعد التنقية والاسهال والاراحة اياماً لا بأس ان يدخلوا الحمام وان يضع  
المهاجم على ماتحت الشراسيف منهم وتعض رؤسهم بماعات وقد يلقم في وقت النوبة كرة  
تقع بين اسنانه وخصوصاً من الشعر ليفتق في مفتوحاً ويجب ان يذرا بالاستفراغ للمادة  
بجسمها ثم يقصد تنقية الرأس بالافراغ الجاذبة وان كان بهتريه ذلك بادواراً ويكثر مع كثرة  
الاخلاق فيستفرغ مع الربيع للاستظهار ويخرج الخلط الذي يعلب عليه على ما سنذكره  
وان كان لا مانع له من الصدق فقد انقضاء في الربيع وخصوصاً من الرجلين مما يتقنه  
اذا لم يبلغ به تبريد دماغه وعلى ما سنذكره واذا حان وقت النوبة وتمكنت من تقشيره بريشة  
مدهونة بدهن السوسن يدخلها فيه وخصوصاً ان كان له عدة في ذلك مدخل ليقذف قوارطوبة  
استفروا بها في الحال وان كان استعمال التي الكثير ضار بالصراع الدماغي ومن الوجورات  
في حال الصراع وغيره حلتيت وجند يلمس في سكبين محسلي ومن التفوخت للصراع ثم  
الحنظل وقتها الحنظل وعصارته والنوشادر والشونيز وقصوه والصكنندس والخربق الايض  
والاففل والزنجبيل والمر والقريون والجندي يدستر والاسطوخودس تقارب في مركبة  
والحلتيت والزفت والقطران ومن البضورات الفاواينا ومن المشمرات السذاب في الصراع  
وفي وقت الراحة ومما اختاره حنين ناقسياً ايضاً بدقيق شعير وخل خرو يقصد منه تدخين  
ريداه شمهها ومن الاشربة السكبين العنصل خاصة يدقاه كل يوم وكذا شرب الافستق  
وطبيخ الزوفا بانصهراً والسكبين الذي يقصد منها والسكبين العنصل ايضاً يسقى بماء حار  
في الشتاء وفي الصيف بماء بارد ومن المروحات الجيدة لهم مما قد قيل في حشايق الجمل بدهن الورد  
على الاسداغ والشون والفقار والصدور واما تطيق الفاواينا فبدرج بالاولا مثل منه  
للصراع وبشبهه ان يكون ذلك بالروي الرطب اخضر ومن الادوية التي يجب ان تسقى ابداء  
الفار يقرون وأصل الزراوند المدرج والسيالوس وسفرديون والفاواينا وقون منه  
في كل وقت الجلاء وقد استوفى ان يشرب كل يوم نبة من الصاد يطوس مرتين غداً وعند  
النوم فانه مما يراه عالم واستحب به بعضهم ان يسقوا من زبد البصر كل يوم مرتين ومن الجعدة  
لخاصية في الجعدة والماء ايضاً مما يتقنه دواء الاثقال بهذا الصفة (ونسخته) يؤخذ  
لانتقبل ويجعل في برنية قد كان فيه اخل ويشد رأسها بصمام قري ثم يعلو بجملتين ويترك فيه

أربعين يوماً أو لها قبل طلوع الشمس بعشرين يوماً ينصب البرنية في الشمس معتزلة جنوب  
 وتغلب كل حين قليل ليكون ما يصل إلى أجزائه من الحر متشابه الوصول ثم تفتح البرنية فتجد  
 الانقباض كالمطبوخ الممري فتعصره وتأخذ من أرنه وتخلطه بصل وتسن منه كل يوم قدر  
 ملحقة وان أجهل الوقت طبع الانقباض في ما وخذل وانخفض منه مكسبين على ومن الأدوية  
 الجيدة لهم ان يؤخذ من السيبا البروس ثلاثة مثاقيل ومن حب الغار ثلاثة مثاقيل ومن الزرر  
 المدحرج مثقالان ومن أصل الفارواينا مثقالان ومن الجنديد مثقالان من الفارواينا مثقالان  
 واحد مثقالين من ل منزع الرغوة يد عمل صك كل يوم مع السكيبين وما ينفعهم  
 الانتقال فان الانتقال في البلدان حتى يصادف هواء ملائماً ملطفاً بحققاً كالانتقال في  
 الاسنان من الصبا إلى الشباب في السنة من المصروعين وإذا عرض للمصروعين التواء عضو  
 ونشبهه سوى بذلك بالدهن والماء القاتر والغمر القوي وإذا كان المصروع دماً يافاً لا وله به  
 الاستفراغ بأنظرين وما يجري مجراه وشحم الخنظل وسقمونيا وإيارج وطبيخ الغارية ور  
 أسهلها لا بعدد ما في السنة وإذا وجب الفصد من أي خاط كان فيجب ان لا يفصد بل يفصد  
 ولومن القفايين وما يتبعه من المروق التي تحت اللسان وقد يجمعهم على القفا الجذب  
 الملة في الأسبوع عن الدماغ ان لم يكن هناك من مزاج الدماغ وضده ما ينفعه وربما  
 احتجب ان تكثر الفصد فادفعات ذلك فالواجب ان تريح اسبوعاً ثم تسهل بمشروبات  
 ويحقن قويه من قناريون وشحم الخنظل والخروع وغير ذلك ثم تريح ثم يجمعهم ضد الكاهل  
 والرأس وثمرة القنار على الساق ثم تريح ثم تسهل ولا تزال تسهل على اراحات وتعاود الى  
 أن يتقنى ويستعمل بعد ذلك الفراغ والعطوسات وما ينقى الرأس وحده مما علمته وإذا  
 سطوا بالثلثين ثم بالشاباك وبماء المرزنجوش كان نافعاً ويجب ان تنلق النوبة ببقاء الملة  
 وان أمكن له ان يتقبأ قبل الطعام وشحم صاعن مثل السمك المالح وغيره كلن وفاقاوه بذلك  
 فبدل على مزاج الدماغ بالقويات الممضنة من الاضمة بانارل وما يجري مجراه مما عرفته  
 رأسه السذاب ويجب ان لا تعمل عليه بالمسحات وبسدلات المزاج دفعة بل بتدريج في  
 ذلك فان عرض من ذلك ضرر لافعاله فارج وما كان منه يديه البلغم فافضل ما يستترغرن به  
 إيارج وشحم الخنظل وإيارج هرمن وان استعمالوا من إيارج هرمن كل يوم وزن نصف درهم  
 بكرة ونصف درهم عشية عظم لهم فيه التفتح وان كان مع البلغم امتسلاً كلن فالفصد على  
 ما وصفناه نافع لهم وكذلك الاستفراغ بالتبريد والغارية ونوال الاسطوخودوس وإيارج روفس  
 خاصة وأما السوداء فيسهل بمثل طليخ الانقيون والخربق وجر الزرور والطبر الأزرق  
 والاسطوخودوس والبغاياج والهليلج ومن المروحات مخ ساق الجمل يدهن الورد على الفشار  
 والاصداغ والصدرو الصرع الصغراوي فيجب أن يعتنى فيه بالتبريد والترطيب وخصوصاً  
 بالمحقن وان كان محترقاً فهو في حكم السوداء أو بين الصغراوي والسوداوي والمسمى بأم  
 الصبيان عسى ان يكون من قبيل الصغراوي عند بعضهم ولذلك نأمر في علاجه بالبرن  
 والسعوطات الباردة والرطبة وحلب القيق في الرأس واستعمال التبريد القوي البارد وان  
 كان صيباً قاتلاً نأمر أن تسقى مرضه ما يبرد لبنها ونأمر ان تسكن موضعاً بارداً سرداً

و يشبه أن يكون هذا عند مصرع صباري أو ماينا وإيس استعمال هذا الاسم ثم ورا عند  
 محققى الأطباء وإذا عرض لبعض أعضاء المصروع التواء وتشنج فانه يتقده ذلك بالدهن والماء  
 الفاتر وان جعل عليه بالقدز أو ما إذا كان المصروع مع ديارق ما يستفرغون به ثصم الخنظل  
 والاسطوخودوس ويستعمل ذلك في السنة مرارا ويجب بعد التقوية للمعدة أن يتعهدوا  
 بالتقوية ولا يورد عليها الا أغذية سرية الهضم جيدة الكيموس ونوردها على ما نصف في  
 موضعه ويجهن في تحصيل جودة الهضم ويجب ان يتركوا المعدة خالية زياتا مائلا وما كان  
 يهيج من ذلك على الجوع فاستدارك بما قيل في باب الصداع وغيره وأما الذي يكون مع تصد  
 شئ من عضو فيجب ان يسط فوق العضو عند الترية فربما منع الذوبة ويستفرغ الخلاء الذي  
 في العضو اما بالاستقرانات المعروفة ان كان قد وصل اليه قوة الاسر متفراغا أو بالتفريغ  
 والتسديد في وقت السكون بالادوية التي تفرح وتسيل القيح وبإسراق المادة مثل طلاء  
 ناسبافريون وغير ذلك وهذه الادوية تعرفها من ألواح الكتاب الثاني وربما وجب ان  
 يستعمل فيها درجة استعمال الذراريج والكيبكج ونحو البازي والبلاذروغ بذلك وان  
 احتجبت الى شرط البدن فاشترطه وأما الذي يصعد عن البدن كله فقال بهضهم لولا الخطر في قصد  
 شرياني السبات وان كان يمكن حبس الدم ولكن بما يحدث من تبريد الدماغ وانقطاع الروح  
 ويتبعه من السكنة لكان فيه برهان لمن به صرع بمشاركة البدن كله وربما يتصل به الى الدماغ  
 منه ونقول ان كان ليس يمكن هذا كما كان من الشرايين الصاعدة ليس في قطعه هذا الخطر فلا  
 يهد أن يعظم ينتره النفع فاعلم جميع ما قلنا

(صل في السكنة) السكنة تعطل الأعضاء عن الحس والحركة لانسداد واقع في بطون  
 الدماغ وفي مجاري الروح الحساس والمتمركزة فان تعطلت معه آلات الحركة والتنفس أو ضعفت  
 فلم تسهل النفس ال كان هناك زبد وكان ذات قران كالاشتقاق أو كالقطيطة وأصعب يدل على  
 هجر القوة المحركة لأعضاء النفس وأصعبه ان لا يظهر النفس ولا الزبد ولا القطيطة وان لم تظم  
 الآفة في النفس رتة في حلقه ما يوجع ولم يخرج من الانف فهو وان كان أربى من الآخر  
 فليس بخلاف من خطر عظيم وقد قال بقراط ان السكنة اذا كانت قوية لم يبرأ صاحبها وان كانت  
 ضعيفة لم يسهل برؤه وهذا الانسداد يكون اما لانطباق واما لامتلاء والانطباق هو ان يصل  
 الى الدماغ ما يؤلمه أو يؤذي فيه فيصير كحركة الاتقياض عنه أو تكون الكيفية الواصلة اليه  
 قابضة مكثفة اطباعها كالبرد الشديد واما الامتلاء فاما ان يكون امتلاء موريا أو يكون غير  
 موريا والامتلاء المورم هو ان يصل هناك مادة تفسد من جهة الامتلاء وتفسد من جهة التديد  
 وهذا من أنواع السكنة الصعبة وسواء كانت الملاء حارة أو كانت باردة والذي يكون به موريا  
 وهو الذي يكون في الأكثر فاما أن يكون في نفس الدماغ ويقر به في مجاري الروح من الدماغ  
 واما أن يكون في مجاري الروح الى الدماغ والذي يكون في مجاري الروح من الدماغ وفي الدماغ  
 فاما خلط دموي ينصب الى بطون الدماغ دفعة واما خلط بلقي وهو الغالب الاكثر وأما  
 الذي يكون في مجاري الروح الى الدماغ فقلته ما يبد الشريانات والعروق من شدة  
 الامتلاء وكثرة الدم فلا يكون للروح منفذ فلا يلبث أن يموت من ذلك ما يعرض عند



الشد على العرقين السبائين من سقوط الحس والحركة فان مثل ذلك اذا وقع من سبب ينفى  
 فلهذا العمل فهذه انواع السكتة واسماها ورجاها واسكنة وعنوانها الفالج العام للشقين  
 جميعا وان كانت اعضاء البدن سليمة ورجاها واسكنة شق سكتة فالتشق قد جازاها في  
 كلام بقراط وقد يعرض ان يسكت الانسان فلا يقرب منه وبين الميت ولا يظهر منه تنفس ولا  
 شيء ثم انه يعيش ويصلم وقد رأينا منهم خلقا كثيرا كانت هذه حالهم وأما تلك فان النفس لا يظهر  
 فيهم والنفس بسقط تمام القوة وطمنهم ويشبه ان يكون الحار القوي فيهم ليس بشديد  
 الاقتدار الى القويح ويقتضي الجوار الخالي عنه الى نفس كثيرا عرض له من البرد والحر  
 استحيان يؤخر دفن المشكل من الموت الى أن تستبين حاله ولا أقل من اثنتين وسبعين ساعة  
 والسكتة تصل في أكثر الامور الى فالج وذلك لان الطبيعة اذا هزئت عن دفع المادة من الشقين  
 جميعا قد تم الى أقبل الشقين الموصوبوا ضعفهما ونفذت الى خلل الجاري بمدة اياما عن  
 الدماغ وطره وقبيل على ان السكتة في السكتة مشقة على البطون انه لو كانت في البطن  
 المؤخر وحده لما كان يجب ان تعطل الحس في قدم الرأس والوجه وقد قال بقراط من  
 عرض له وهو صحيح وجع بقة في راسه ثم أسكت فانه يموت قبل السابع الا ان يعرض به حي  
 فيرجى اي الحى يرجى معها ان تصل الفضلة . واعلم ان أكثر ما تعرض السكتة تعرض لذوى  
 الاسنان والابدان والتساير الرطبة ونحوها اذا كان هناك مع الرطوبة برد فان عرض  
 الحار المزاج وبادسه فالامر صعب فان المرض المضاد المزاج لن يعرض الا اعظم السبب وقد  
 يكون المزاج بديدا منه غير محتمل له وقلة تعرض سكتة عن حرارة واذا انبسطت مادة الفالج  
 في اباين أحد متسكتة كما اذا انقبضت مادة السكتة الجانب أحدثت فالجاء أكثر سبب  
 السكتة في البطن المزمنين واذا كان مع السكتة حي فهناك ورم في الاكروا الذين يصور  
 الى فسد كثير لسوداوية ملتهم فينتقمون بكثرة انفسد يتسرون في العقب فية موت  
 في السكتة وشهرها

• (الاستعداد للسكتة الدائرة) • تناول الادوية الحادة مجمل لاستحبال الاخلاط المتوائمة  
 وقد ذكرنا ان الدوائر بالسكتة فلتقرأ من هناك • (العلامات) • الفرق بين السكتة  
 والسبات ان المسكون ينفذ وتدخل فيه آفة والمسبوت ليس كذلك والمسبوت يرجع من  
 النوم الثقيل الى السبات والمسبوت يعرض ذلك دفعة والسكتة يتقدمها في أكثر الاوقات  
 صداع واستفراخ الاوداج ودوار وسد وظلمة البصر واختلاج في البدن كله وتعرض الاسنان  
 في النوم وكسل وثقل وكثيرا ما يكون بوله زلجا ويا وسود وفيه رموبه نارية وفحالي أما  
 ما كان من اذى وضربة وسقطه ومشاركة ضوة تعرفه من الاصول التي تكررت عليك وأما  
 ما كان من ورم فلا يخفى من حي ما ومن تقدمت العلامات التي ذكرناها الاورام وما كان من  
 الدم فيدل عليه علامات الدم المذكورة مرارا كثيرة ويكون الوجه ممررا والعينان مغمرتين  
 جدا وتكون الاوداج وعروق الرقبه مقعدة ويكون العهد بالقصد بعيدا وتناول ما يولد  
 السودا ساقا وأما ما كان من يلغم فيدل عليه السحنة ولون العين وبه الخياشيم وغير ذلك  
 • قيل اذا حدث بالشبح دوار لازما ومنكر فذلك بنذر سكتة • (المعالجات) • أما العلاج

الكائن من اذى من خارج فهو تدبير ذلك السبب البادى والذى من مشاركة فهو تدبير العضو  
الذى يشاركه بما مر في القانون ومر في أبواب أخرى والذي يكون من الدم فتدبيره  
القصد في الوقت واورسال الدم كثير فانه يفيق في الحلو وبعد القصد فيصقن بما عرفت من الحقن  
ليقل المادة عن الرأس ويلطف تدبيره وبقصره على الجلاب وماء الشعير الرقيق وماء البق  
ويشتم ما يقوى الدماغ ولا يسهن مما قد عرفت وأما الكائن من الباقم فان وجد معه علامات  
الدم فسد أيضا ثم حقن به حقن قوية وحل شيقات قوية يقع فيها الصمغ وحرارة البقر ثم جرع  
بما سهل ان تقذفه ومن الحبوب المعقدة في سقيم حب القريون وأكب بعد ذلك على رأسه  
واضائه بالكدمات المسخنة وبالطولات المسخنة من مبياء طين في الماء الشائش المسخنة مثل  
الثبت والشح والمرزنجوش وورق الاريج والفوتنج والحاشا والزوا واكليل الملك والصندر  
والنيسوم وبادهان فيها قوة هذه الحشائش ودهن السذاب قد فتن فيه عاقر قرحا وبنديا حتر  
وجار شير وقنة وادهن بدهن كله زيت فيسه كبريت وان كانت الكدمات من القرغل والهل  
والبيضاية وجوزبوا والوج كان صوابا بذلك وجلا بالدهن الحار المسخن والماء الحار والملح  
وغرغ الغرغ بالمسحة والزيت ويجعل في أصل الضاع الخردل والسكينج والبندي يدسر  
والقريون ومن الادهان الجيدة لهم دهن قشاة الحار ودهن السذاب ودهن الاشكيل المتخذ  
بالزيت العتيق اما انقاعا لوطب فيه أربعين يوما أرطبا اياه فيه بان يؤخذ من الزيت العتيق  
قسط ومن الاشكيل أوقية نار بطبخ فيه حتى ينرمس وكذلك دهن الماقر قرحا على الوجهين  
الذكورين وادى دهن استعمل عليهم فاصح ذلك بان يحمى بالشمع حتى ينفذ ولا يزل حتى أن  
يتبدأ بالاضغف من المروحات فان انضج والازيدوا تنقل الى الاقوى ولا بأس به بعد ان يتقارفه  
بالحقن وغيره من ان يقرب الى انفسه وخصوصا الكندس والسعوطات القوية وبلادهان  
القوية وان تحصى الحديدون فهاذه رؤسهم وان يضمد رأسه بالضمادات الهلالية التي عرفت وأما  
ان امكن تقيته برينة تدخل في حلقة مطبوخة بدهن السوسن أو الزيت وخصوصا ذا حدس  
أرفى معدته امتلاء ويكون قد قد قد صمغة انتع به فهاشليدا وفي التي فائدة أخرى فان  
النوع وتكلف التي يضمن من اج رؤس من مكنته بارد قوطبة ويجب أن تهمل رايهم بما  
يفرجهما فيصرون به خفا وقد يادرا الى القاهم ما قد تم ذكره قبل اثلا تصد اسنانهم بعضها  
يحمض ويجب اذ بقوا يسيرا ان يسقوا دهن الخروع المطبوخ بماء لسذاب كل يوم درهمين مع  
ماء الاصول ويخرج حتى يفي كل يوم خمسة دواهم وان امكن بعد الاستفراغ أن يوجروا قدر  
بنفقة من الترياق والقرود بطوس ومن الشلابة والاقرديا والشجر نيا وما اشبه ذلك ومن  
البسط جند يدسر مثقال بماء العسل والسكبين العسل فعل وأيضا اذا شرب منه باقلا  
وشربهم ماء العسل الساذج أو بالا فويه بحسب الحاجة واذ رأيت خفا غرغ وعطت  
روضة الحاجم على القفا والقرة بشرط أو بغير شرط على حسب الحاجة ورجعتهم في ارجوحة  
ثم ضمهم بعد ثلاثة أسابيع وتمرهم يوم الحمام بادهان مسخنة ومن الفراغ النافعة لهم بعد  
تنقية الكلية طين الحاشا والقوتنج والسعوط الزوا وهو ذلك في الحسل بخاطبه عسل وأيضا  
ماء سلق طين فيه الماقر قرحا والميوزج والحاشا والسماق والقوى من ذلك أن يؤخذ القلاقل

والداراقل والزنجبيل والميرج والبورق ولورد والساقفة قوبير عيصنج ويقتضيه  
شياقات ثم تستعمل مضوغا أو غرغرة في طبع الزرقا بالمسطكى وما يقرب منه اذا فعل  
ذلك الغفل والدراقل والمردل والغوتنج ومن المضوقات الغوتنج والميرنج والفاقل  
والمرزنجوش والنردل افراد او مجموعة ويحاط بها مثل الورد والساق لا بد منه والوجع ما يقع  
في هذا الباب ويقوى تأثيره ونفعه هم التدخين بالادخان الحارة المقوية لروح الذي في الاعصاب  
ولحمها والاعصاب المحللة الفضول التي لا تنفعها مثل دهن السوسن وبعده دهن المرزنجوش  
ودهن البايوج والذيت ودهن الاذخر وخصوصا على الرأس فانه الذي يجب ان يعقد عليه في  
امر الرأس خصوصا وقد أخذت قوة من الزوق والدم والنوتنج والحاشا ولحم ذلك ونفذية  
أعصاب السكة الطعمن نفذية أعصاب الصرع والاصوب أن يقتصر بهم في الغدوات على  
الخبز وحده والتبذير باليابس جبد لهم والشرب على الطعام من أضر الأشياء لهم وإذا  
أرادوا ان يتعدوا فلا بأس ان يقدموا قولا رياضية خفيفة وسركوا الاضياء المسترخية  
ضرر بها وإذا تناولوه لم يناموا عليه بسرعة بل يصبرون ريث ما ينزل وينهضم انهم ضاموا  
ولا يسمرون أيضا كثيرا فان ذلك يبي الدماغ ويحلل من الاذنية بخارات غير مفيدة لمنه  
الهضم وقوم يستحبون اهم الشخير بالعدس والزبيب والارزواتين من الانتقال المواقفة لهم  
والشراب الحديث لا يوافقهم لما فيهم من الفضول والعنق المانيه من سرعة النفوذ الى الدماغ  
وملته بل اوفق الشراب لهم ما بين بين وإذا هم المكوث فنفوق في أمره حتى ينكشف  
فربما كان جهرانا والمهلة الى اثنين وسبعين ساعة فان كان ليس كذلك بل الحلى لورم وعفونة  
فهو هلك واعلم ان السكة والسليج تضيق الجسارى اليها فلا تمكدا الادوية المستفرغة  
تستخرج من المادة الفاعلة لها خاصة فاعلم جميع ذلك

• (النسب الثاني في امراض العصب يشتمل على مقالة واحدة) •

• (فصل في امراض العصب) • اما نفس العصب فقد عرفت من شأنه وقوته وشكله وطبعه  
وتشريعه وأما امراضه فاعلم انه قد تعرض له اصناف الامراض الثلاثة أعني المزاجية  
والآلية وانحلال النرد المسترل وتطهر الآفة لافعال الطبيعية والحاسة والحركة  
والحركات العنيفة في احداث علل العصب مدخل عظيم فوق ما في غير حافظها آلات الحركات  
والحركات العنيفة هي مثل التمدد بالحبل ورفع النقي الثقيل وكل ما فيه قديد قوى أو عصر  
وتفجير وما أخذ الاستدلال وأحواله من اتصال الحس والحركة ومن الملس في العين والصلابة  
ومن مشاركة الدماغ والفقاريا ومن الاوجاع والمواد التي تقتصر بالعصب وأحد  
العلامات التي توصل منها الى معرفة أحوال الدماغ من ضرا الافعال ومن الملس وإذا أشكل  
في مرض من امراض العصب انه رغب أو يابس أو مل كصفة روضه فانه ان كان قد عرض  
دفعه لم يشك انه رطب وأيضا يمتد انتشار العضو لدهن فانه ان نشقه بسرعة لم يشك انه يابس  
بعد أن لا يكون العضو قد مضى مضونة غريبة والرياضة بعد التنقية أفضل من بدل المزاجه وأكل  
منو به سبه ويجب ان يبدأ بالوقوع ويتدرج الى ما فيه قوة معتدلة (وأما وجه العلاج)  
في تنقية الاعصاب وتبدل امزجتها فان أكثر ما يحتاج ان يستخرج عنه بالكلية ما هو من

المواد الباردة ومستفرغاتها هي الادوية القوية مثل شعير الخنظل والخرق وخصوصا  
 الايض اذا قي به والقريون والاشير والكبيخ وسائر الصمغ القوية والاربابات الباردة  
 القوية ومن استفرغاتها الطيفه الحام اليابس والرياضة المعتدلة وأما مبدلات امزجتها  
 فهي المذكورة في باب الدماغ وخصوصا ما كان فيه دهنية أو كان دهنا واذا استعملت شعير  
 السباع واعكار الادهان الحارة مثل عكر الزيت وعكر دهن الكتان كان موافقا لامراض  
 العصب الباردة وملاها الصلابة ودهن القسط ودهن الهند قوي شديد الاختصاص  
 بالاعصاب ثم الانطلة والعصارات بحسب الامزجة ولعلكم تحتاج أن تكون اقوى جدا  
 وان تبلغ في التدبير في تنقيدها بتخليل البدن وتقسيم المسام بمبالغة أشد  
 هـ (فصل في املاح مزاج العصب) هـ وأكثرا يحتاجون اليه من المبدلات ما يضمن مثل  
 ضماد الناردل والثايبا وضماد الزيت واستعمال الزيت المطبوخ فيه الثعالب الذي نضفه  
 في باب أوجاع المناصل وكذلك المطبوخ فيه الضباع وينفع عروق الصنوبرى جدا  
 واعلم ان أكثر امراض العصب يصدق في علاجها قسدهم مؤخر الدماغ الا ما كان في الوجه ثم بعد  
 ذلك مبدل العصب الذي يصر ذلك العضو المريض عصبه والعصب قد يضر بأشياء وينقسم  
 بأشياء فذكرنا كثيرا منهم في الواح الادوية المفردة وانما يهتدى بذلك في أسواله وامراضه التي  
 هي أنخر به فالأشياء القوية لا عصاب من المشروبات الحارة المربى وجند يافس ترو لب حب  
 الصنوبر ودماغ الدب البرى المشوى والاسماك وخود وور خاصة والشرية منه كل يوم وزد  
 درهم محبباً وشراب العسل وأوفق المياه اهم ماء المطر وتنفعهم الرياضة المعتدلة والادهان  
 الحارة والأشياء الخاضعة بالاعصاب الجماع الكثير الممرط واليوم على الامتلاء وشراب الماء  
 البارد المثلوج والكثير السكر والشرب الكثير لشدة ذوق الشراب ولا يستعمله الى ان يظلم  
 فيبرد مع ذلك ويضرهم كل حار وناقع ومبرد بقوة والنصد الكثير يضرهم وضمن زيد ان  
 تذكر في هذه المقالة ما كان من امراض العصب من اجبا ومعديا وأما أورامها وقروصها فخص  
 توخرها الى الكتاب الرابع الذي يلهو هذا الكتاب واعلم ان الماء البارد يضر بالعصب ليظهر  
 من هضم الرطوبات فيه فينقلب خلما واعلم ان الفريضة ولا عصب مسخن حتى جدا  
 هـ (فصل في الفالج والاسترخاء) هـ الفالج قد يقال قولاً مطلقاً وقد يقال قولاً مخصوصاً بمحققاً  
 لفظة الفالج على المذهب المطلق فقد تدل على ما يدل عليه الاسترخاء في أى عضو كان وأما الفالج  
 المخصوص فهو ما كان من الاسترخاء عاماً لا حد شق البدن ما ولا فنه ما يكون في الشق المتدا  
 من الرقبة ويكون الوجه والرأس معه صهوا ومنه ما يسرى في جميع الشق من الرأس الى  
 القدم ولغة العرب تدل بالفالج على هذا المعنى فان الفالج قد يشير لفهم الشق وتصيف واذا  
 أخذ الفالج بمعنى الاسترخاء مطلقاً فقد يكون منه ما يسمي الشقيز جبهه سوى امته الرأس التي لو  
 معها كان مسكة كما يكون منه ما يختص باصبع واحد ومعلوم ان بطلان الحس والحركة يكون  
 لان الروح الحساس أو المثلول اما يختص من التفرد الى الاعضاء وأما ما قد يكون الاغصه  
 لا تنأثر منه انفساد مزاج والمزاج الفاسد اما حار واما بارد واما رطب واما يابس ويشبه  
 ان يكون الحار لا يمنع تأثير الحس فيه اما لا يمنع الغاية كما ترى في أصاب الذبول والمدقوق فانهم

مع حرارتهم لا تبطل حركتهم وحدهم والبايس أيضا قريب الحكم منه بل المزاج الذي يمنع  
 على الحس والحركة في الاصل كثره والبرد والرطوبة وليس ذلك بعيدا فان البرد ضد الروح  
 وهو يحدده والرطوبة لا يبعد ان تجعل المضمومها بالبلادة فان من اسباب بطلان الحركة برد  
 أو رطوبة بلا مادة ولكن ذلك مما يسهل تلافيه بالتسخين وكذا لا يكون مما يبرأ كثر البدن  
 أو شقا واحد منهم دون شق بل ان كان ولا بد فيعرض المضموم واحد فبشيء أن يكون الفاعل  
 والاسترخاء الا كثر ما يكون بسبب احتباس الروح وسبب الاحتباس الانسداد أو اقتراد  
 المسام والناقل المؤدية الى الاعضاء بالقطع والانسداد اما على سبيل انقباض المسام واما على  
 سبيل امتناع من خلط ساذ واما على سبيل اصر جامع الامرين وهو الورم فيصكون بسبب  
 الاسترخاء والناقل الفاعل لا تقطع الروح عن الاعضاء انقباضا من المسام أو امتلاء أو رما أو  
 انحلال فربما لا انقباض من المسام قد يعرض لربط رابط من خارج مما يمكن أن يزال فيكون  
 ذلك الاسترخاء وذلك البطلان من الحس والحركة امر عرضي يزول بهل الرباط وقد يكون من  
 انضغاط شديد كما يمرض عند ضربة أو مسكة وكما يمرض اذا ماتت العقرات وانكسرت  
 الى احد جانبي خمسة اويسرة تضغط العصب الخارج منها في تلك الجهة أو الى قدام وخلف  
 فيعرض منه في أكثر الامر عتيد لا تضغط لان التقاء العقرات في جانبي قدام وخلف ليس على  
 محارج له ص لان محارج العصب على ما لم تليست من جدي قدام وخلف وقد تنقبض  
 المسام بسبب غلظ جوهر المضموم واما الامتلاء الساذ فيكون من المواد الرطبة السائلة التي  
 ينفع بها العضو فيجري في خلل الاعصاب كلها أو توقف في جداري الاعصاب أو تنقبض الاعصاب  
 ونسب طريق الروح الساري فيها واما الورم فذلك ان يعرض أيضا في منابت الاعصاب  
 ونسب الورم يده المنافذ واما القطع الذي يعرض للعصب في مكان طولا فلا يضر الحس  
 والحركة وما كان عرضا فيمنع الحس والحركة من الاعضاء التي كانت تستقي من الجداري التي  
 كانت منه في بينه وبين الليف المقطوع الآن واعلم ان التضاع مثل الدماغ في اتصاله الى  
 قسمين وان كان الحس لا يميزه وكيف لا يكون كذلك وهو يثبت ايضا في قسمي الدماغ فلا  
 يستبعد ان تحفظ الطبيعة احدى شقيه وتدفع المادة الى الشق الذي هو اضعف او الذي هو  
 أقبل للمادة أولا والذي عرضت له الضربة والصلصة او الذي تدفع اليه فضل من الشق  
 الذي يليه من الدماغ ولا ينبغي ان ينهض من اختصاص العلة بشق دون شق فان الطبيعة باخذ  
 خالفها تعالى قد تغير ما هو اقدم هذا ونذكر هذا من أصول اعطيناها في الكتاب الاول واعلم  
 انه كثيرا ما تدفع المادة الرطبة الى الاطراف لم يفسر على البدن والحركة متغافسة من خوف  
 أو جزع أو غضب أو كد أو فم واعلم انه اذا كانت المادة التي تفعل الفاعل في شق من  
 بطون الدماغ عم شق البدن كله وشق الوجه معه وكذلك ان كانت في مجاري الشق الواحد  
 كما انها لو كانت في شق بطون الدماغ أو مجاريه كانت ~~سكتة~~ فان كانت عند منبت التضاع  
 كل البدن كله مثل وجاد وناعضا الوجه وربما وقع مع ذلك خدر في جلدة الرأس ان امتنع  
 نفوذ الحس لان جلدة الرأس يات بها العصب الحاس من العنق كما يشا وان كان في شق من منبت  
 التضاع عم الشق كله دون الوجه وان كان نازلا من المنبت مستغرقا وفي شق استغرقه وفي

ما يليه العصب منه من الاعضاء وان لم يكن من النضاع ل من العصب استرخى - يحصر ذلك  
العصب ان كان في جمل العصب اول نصفه او بعض منه استرخى ما يتحرك بما يتبعه من ذلك  
الموقف بسبب مادة او انحلال فرد او ورم ومن الفالج ما يكون بهرا لالمقولنج وكثيرا ما يبق  
معه الحس لان المادة تكون معه في اعصاب الحركة دون الحس وذكره من الاولين ان  
القولنج عم بعض الشين فقتل الاكثر ومن فجا فجا بذالج عز من أصله كان الطبيعة تفضت  
تلك المادة التي كانت تأتي الامعاء وردتها الى خارج وكانت اقل من ان تنفذ بالعرق فلبت  
في الاعصاب وفعلت الفالج واكثر ما يقع من هذا يكون مع ثبات الحس بهاله ومن الفالج  
ما يكون جمرافا في الامراض الحادة تنتقل به المادة الى الاعصاب وذلك اذا لم توف الطبيعة  
للسن او الضعف على غمام استفرغ فبقيت بواق من المادة في نواحي الدماغ فبقى بعد للمنى  
صداع وثقل رأس ثم فتمت الطبيعة دفع ثقل لادفع استفرغ تام فادت فاجلوا لمحوه واكثر  
ما يعرض الفالج يعرض في شدة برد الشتاء وقد يعرض في الربيع لمركبة الامتلاء وقد  
يعرض في البلاد الجنوبية لمن بلغ خمسين سنة ولمحوه على سبيل نوازل منذ فسة من رؤسهم  
اكثر مما لا اناج الجنوبي الرأس ونض الفلوج ضعيف بطى من تفاوت واذا لم تكت الهل  
القوة ضعف النبض وتواتر ووقته فترات بلا نظام والبول قد يكون نفسه على الاكثر  
أبيض وبما هو جسد الضعف الكبد من تميز الدم من المائية أضعف العروق عن جذب  
الدم اولو جمع ربما كان معه او لمرض آخر يقاتله وقد يعرض ان يكون الشق السليم من الفالج  
مشتعلا كله في نار الاخر الفلوج باردا كله نلج ويكون نبض الشقين مختلفا فيكون نبض  
الشق البارد قطا الى ما توجه استكام البرد وربما نادى الى ان تصغرا عين من ذلك الشق  
وما كان من الاعضاء المتفرخة والفلوجة على لون سائر لبدن ليس بصغرو ولا يضره هو ارجى  
مما يخالفه وقد ينتقل الى الفالج من السكتة ومن الصرع ومن القولنج ومن اختناق الارعاء  
ومن الحيات المزمنة على سبيل البصر ان أيضا والفالج الحادث من زوال الفمات قابل في الاكثر  
والذي من حدة لم يدق العصب دقا شديدا فقد يبرأ فان افراط لم يبرأ والذي يبرج منه  
يجب ان يبدأ فيه بالفسد وقد ذكرنا كيف تنبسط مادة الفالج الى السكتة وبالهكم  
(العلامات) اما ان كان من التواء او سقطة او ضربة او قاع فالسبب يدل عليه وربما خفي  
السبب في القاع اذا كان العصب غائرا فيدل عليه انه يقع دفعة ولا ينفعه تدبير واما الذي  
يقبل العلاج فهو ما ليس من قاع بل مع ورم ولمحوه وان كان عن ورم حار فالقد والوجع  
والحق يدل عليه وان كان عن ورم حار فبدل عليه المس وتدهم محسوس في العصب ووجع  
متقدم فانه في الاكثر بضربة او التواء او ورم حار واما ان كان عن ورم رخو فالاستدلال  
عليه شاق الا انه على الاحوال لا يخلو عن وجع بسبب وخطر وعن حمى ابنة وعن زيادة الوجود  
ونقصانه بسبب الحركات والاعذية ولا يكون حدوته دفعة ومن جميع هذا فان العليل يحصر  
عند ارادة الحركة كان مانعا في ذلك الموضع بعينه واما الفالج السكاني عن الرطوبة الغاشية  
فيحس صاحبه بسبب غائس في جميع العضو الفلوج واما السكاني عن غلط العصب فيدل عليه  
عسر ارتداد العضو عن قبض ينكفه العليل ان أمكنه أو يضعه غير الى الانبساط والامتلاء

ولا تكون الاعضاء البينة كما في الفالج المطلق وان كانت المدا مع دم دلت عليه الاوداج  
والعروق والعين وامتلأ النضر واللاثل السكر بقرار او ان كان من رطوبة بجمرة دلت عليه  
البياض والقرح وان كان عقيب قولنج او حبات حاد دلت عليه القولنج والحبات الحادة واما  
ان كان عليه موضع من اج مفرد بار او رطب فان لا يقع دفعة ولا يكون هنالك غلاطت اخرى  
وبحكم عليه بالمس والاسباب المؤثرة في الضوء قيل اذا رأيت بول الصبي اخضر فانه منه  
الفالج او تشنج (المعالجات) يجب ان يكون فصل في امراض العصب الخمسة اعني الخدر  
والتشنج والرعدة والفالج والاختلاج فقدموا في السماغ ولا تهمل استعمال الادوية القوية  
في اول الامر بل اخر الى الرابع او السابع فان كانت العلة قوية فالى الرابع عشر وفي هذا الوقت  
لما تنصر على اشياء لطيفة مما يابن ويضج وبسهل والحسن لا بأس به في هذا الوقت ثم بعد ذلك  
فاستفرغ بالاستفرغات القوية واما تدبير غذايتهم فانه يجب ان تقتصر بالقلوح في اول ما يظهر  
على مثل ماء الشعير وماء العسل يومين او ثلاثة فان احفلت القوة فالى الرابع عشر فان لم تحفل  
فشدت بطوم الطير الخفيفة راجحة في تجويعه واطعمه الاغذية اليابسة عليه ثم تعط  
ثم طباطوب ولا ينفعهم الا تغال باب حب المنوبر البكار لخاصة فيه واعلم ان المسخريهم  
من الشراب فان الشراب ينفذ المواد الى الاعصاب والكثير منه وربما ضر في ابدانهم فصار  
خلاواخل اضر الاشياء بالعصب واما ما كان عن التواء وانضغاط فتعالج بمحدداته في باب  
الاتواء والانضغاط من بعد وان كان عن رقيقة ارضية فاجهه صعب على انه على كل حال  
يعالج بان يظهر هل احس ذلك الاتواء وما ارجح مذبحادة فتعالج كالواجبه ويجب ان  
توضع الادوية في علاج ذلك في أي عرض كان على واضع الضربة وعلى المبداء الذي يخرج منه  
العصب المتجه الى العضو المشلول واما وضع الادوية على العضو المشلول نفسه فلا يقع فيها  
يعتد به وعليك بجناب الاعصاب سواء كان الهواء مقصودا به منع الورم او كان مقصودا به  
الارخاء او كان مقصودا به التحفيز وتبديل المزاج وربما احتيج ان يوضع بقرب العضو  
المضروب والمتورم الاخذ في الاخذ ليجتاجهم في جذب الدم منه الى جهة او الى ظاهر البدن  
واما ان كانت العلة هي الفالج الحقيقى الكائن لاسترخاء العصب فالى يجب به التدبير  
المعتاد هو استفرغ مائة مذكرة ورحمة موحدة فانه في استفرغ المواد الرقيقة بعينه بلا  
ريادة ولا قصان وانفع ما يستفرغونه حب الغريون والحب البجارساني وحب التبخر  
وحب المنق ويارج هرمس والنفية بنظر بن الايسر بصل او به صلبه في قوة وكذلك  
ما في المسميات نافعة له وربما دج عليه في ذلك فيسقى الترياق من دائق دائق ثم يزيد يسيرا  
ولا يزد على الدهم وقد يخلط بسهم مقشر وسكر وديقناول الكعبي في الله والباو في الله  
والجند بادستقر به الله بنمراب العسل والشرية مقدار باقلا توهي فاعلة لهم جدا ويجب ان  
يحقوا بالحقن القوية ويحملوا الشيا فان القوية وتعالج موادهم الى اسفل وقرح غفارهم  
بالادهان القوية وينفعهم المروحات الملوحة من الادهان والضمادات الحمرة التي تكرر ذكرها  
مرارا وخصوصا ذابطل المس وأمس السوسن من الادوية الباردة الصغرى هذا صككا  
مروخيار ينفعهم وضع المهاجم على رؤس العسل من فبرشرط ولكن بعد الاستفرغ واقما

يتفهم من جهة ما يضر العضل وربما حثيج الى شرط ما ويجب ان تكون الهياكل ضيقة  
الرؤس وتلقى بنار كثيرة ومصر شديد عنيف وتقطع بسرعة واذا استعملت المحاجم فيجب ان  
تستعمل متفرقة على مواضع كثيرة ان كان الاسترخاء كثيرا متفرقا وان كان غير كثيرة وضع  
مجموعة ويستعمل عليها بذلك الوقت ومنع المنور ويستعمل عليها الضمادات الدارة  
الحمرة مثل ضماد دقي السيل والسوسن بعسل وضماد الخمر ايضا مما يفهم ويدل كمال  
ضعف الى ان يحمر العضو والى ان يثبط وضماد الشب طرج عايم التنع من الفلج وهو عند  
كثير منهم مفق عن النافيسا والخردل وضماد الزنت ايضا نافع وخصوصا بالانحارون  
والكبريت والله لك بالزيت ولطرون والماء الكبريتية وماء البصر والتطولات الماخفة وذا  
كان الحس ضعيفا فربما كان الضماد لقوى ولا يصير به وتؤدي ذلك الى افة وتقرح شديدين  
فيجب ازالة رز من ذلك وان يامل حال اثر الضماد فان جر ونفخ تحميم او شفا لا يتعدى الجالد  
ويتمتع به من لا مسرع غزا المفاصل ويغير مكانه فلا تزل بجوار الجالد وان كان التحميم ثابت  
ولطراؤه اظهر فانه كذلك ووجه تعرف هذا ان تزيد الضماد كل وقت وتطالع الحال فان ارجبت  
الامساك امسكت واربعت الاعادة اعدت واعلم ان نفخ الكندس في آفاهم نافع جدا  
وكذلك ما يجري مجراه لانه يثقي الدماغ ويصرف المواد الفاعلة لانه عن جهة العلة والذرات  
الليل العتيق نافع جدا من امراض لعصب كاهوا والعصب منه اضر الاشياء بالعصب  
واستعمال لوج الربح مما يفهمهم وكذلك تدرجهم في سقي الايارجات ومخلوط بمثل جديديستر  
حقا ينفوا اريسي منه وزر مستعدراهم به مدورهم وكذلك سقي دهن الخروع بماء الاصول  
فعدا ومن الناس من اعطى الداليج بان سقي كل يوم مثقال ايارج بمثقال فاضل فشي ويجب  
ذقة واشياء من هذا ان لا يسهو ما ليحاول ينشأ في المدة وربما مكث يومه اجمع ثم عمل  
وربما يكونهم ليلامة الامن المنفلح مثقال جند يديستر ولا شيء لهم كالترياق والمثريد بطور  
والشلبنا والافقرديا خاصة والحليب ايضا سيد النفع شرابا وطلاء وخصوصا اذا اخمد في  
اليوم مرتين والمرنة بحسبة ايضا واذا اقبل العضو فيجب ان ترضه به بذلك وتقبضه وتبسطه  
لتعود اليه تمام مافية وقد ينفعون بالحلي وينفعون بالسباح والقراءة الجهرية وبعد  
الاستراعات والارتفاع بها يستعملون الحمام الطويل اليابس او الحمامات وفي آخر الامر  
وبعد الاستراعات وحيث يجب ان يحلل ينبغي ان لا تكون التحليلات بالامانة الساذجة  
ولكن مع ادنى قبض ولذلك يجب ان يعطى التحليل بماء لا يسيون والمعدة والاذخر  
والجند يديستر وبما يشبه من الحسرة القابضة وأما الكائن بعد القولنج فينفعهم الدواء المتخذ  
بالجود الرومي المكتوب في القراياتين ويفهمهم الادهان التي استبدت بشدة لقوة وكثرة  
التركيب ولكن مثل دهن السوسن ودهن الناردين ودهن الخروع ودهن الترجس ودهن  
الزيتق وحوب دهن الجوز الرومي ودهن الترجس المتخذ به من البلاذر فوجدت فافهمها  
نفعيتها وقد اتفق منهم خلق كثير بما يقوى ويبرد وينفع المائدة وكان اذا عولج بالحرارة  
زادت الالهة وذلك لان المادة الرقيقة ممكن ان يسط بها أكثر وكان اذا برد اعضا يقوى  
العضو بالبرد وبصرفهم المائدة وصار الى التلاشي ولا يجب ان يبالغ في تحميمهم ولكن يحتاج



أن تكون الادوية مفوعة قبل البولوج را كابل الملك والمرزوقون والتمناع والقوتنج  
ويخلط بها غيرها أيضا مما له أدنى تبريد مثل رب الدوس ويزر الهندي وغيره فهذه الاشياء اذا  
استعملت نقت جددا واما الكائن من الذئع فلا يلج البتة واما الكائن من مزاج بارد  
في المضافات المعروفة ومن كان سبب من اجبه لا يشرب الماء الا كثيرا فليستهمل الحمام الباس  
اعلم انه اذا اجتمع القالج والحق فاجر القالج والسكبي مع الباصين فم الله واطهه الوقت  
(فصل في التشخيص) التشخيص علمية تعبر بها العضل الى مبادئها فتعبر في الانبساط  
فهما ما تبقى على حالها فلا تنبسط ومنها ما يسمل عوده الى البساط هكذا الثاوب والقواق  
والسبب فيه املانة واما سبب غير المادة مثل حر او يبر ومادة التشخيص في الاكثر تكون  
لحمية وربما كانت سوداوية وربما كانت حموية وذلك في اودام العضل اذا قلت الملمدة  
المونة قرح ليف العصب فزادت في مرضه ونقصت من طوله وكل تشخيص مادي فاما تكون  
المادة الساعلة المشقة في العضل كله وذلك اذا كان تشخيصا للورم واما ان تكون حارة في  
موضع واحد وينبعها سائر الاجزاء كان تكون من التشخيص الكائن للورم عن مادة منسبة لضربة  
اولا نطع اول سبب آخر من اسباب الورم ولا يسعد ان يكون من التشخيص ما يحدث من ريج نالمة  
كثينة وارى انه مما يمرض كثيرا ويزول في الوقت والتشخيص المادي فيعرض كثيرا على  
ميل انتقال من المادة كما يمرض عقيب الخوايق وعقيب ذات الجنب وعقيب السرسام واما  
التي يكون من التشخيص لفقدان المادة والرطوبة وغلبة ليس فيعرض من ذلك ان يقتصر  
طولا وعرضا ويؤدى فيتمتع الى نفسه كمال اليد الملقدم الى النار وانت لم حل الاوتار انما  
تتصرف في الشتاء لترطب وتقتصر في الصيف لتجفف وكذلك حال العصب وقد يكون من التشخيص  
الذي لا ينسب الى مادة متانقع بسبب شئ مؤذي فترعنه العصب ويستمع لدفعه وذلك السبب  
اما مع من سبب وجع كثير اما يكون من خلط حار لادخ واما كغلبة بية تنادى  
الدماغ والعصب كانه مرض ان اسعته العقر ب على عصبه واما كغلبة بية فمثل ما يمرض  
التشخيص من برد شديدا يجمع العصب والعضل ويكتفه فية تلص الى راسه وكان الاسترخاء قد كان  
يخالف في الاعضاء بسبب مبادئ اعضائها فكذا التشخيص والقياس فيها واحد فيما يكون  
دون الرقبة وفي غدام وخلف في جهة وما يكون فوق الرقبة والتشخيص الامتلاقي الرطب بسبه  
الذاني اما الرطوبة والبرديعنه على اجزاءه وتقلبه فلا ينشط واما اليبوسة والحريه على  
مبالغة بتصلب الرطوبة والمادة الساعلة لا تشخيص انما تشخيص ولا ترخي لفظها ولانها غير مداخله  
لجوهر اللبنة مداخله تاريفة متفحة فيها ولكن احرز في الفرج وكان التشخيص صرع عضو  
كأما الصرع تشخيص البسطن كله والفرق بينهم العموم والخصوص وانما كذا الصرع ينصل  
سرعة وقد يكون بادوا غير ذلك من فروق فعلها ومن التشخيص لربط ما يمرض للمرضات  
بجواردة الشدي وترطيب البنية لا نار وجود البين فيها ومنه ما يمرض في الحكاية ومنه  
ما يمرض في الصبيان لراوهم وكثيرا ما يمرض لهم في حياتهم الحادثة عند انتقال بطونهم وفي  
سهرهم وكثيرا يكافهم بتشخيص ايضا في حياتهم وان كانت حياتهم خفيفة وبالجملة فان الصبيان  
يسهل وقوعهم في التشخيص لضعف قوى ادقهم واعمالهم وضعف ضلهم هو يسهل خروجهم

عنه لقوة قوى اكادهم وقلوبهم ولان اخلاطهم ليست بعاصبة شديدة الغلظ ولذلك يماقون  
 من التشنج اليابس بسرعة لرطوبة من اسهم ورطوبة غذائهم واما اللانفون فلا يسهل احد  
 الامر من قديم على انه قد يمرض الصبيان تشنج ردي عقيب الحيات الحادة وتكون معه  
 الدلائل التي تذكركم انهم يظلمون منها واما من جاوز سبع سنين فلا يشنج الا لشيء صعب  
 جدا ومن التشنج ما يمرض الخوف والسبب فيه ان الروح الباطنة تورد دفعة ويستتبع العضل  
 منكم الى المبادئ ثم يجمد على هيئته ومن التشنج ما يتبع بسبب الاعتقاد على بعض الاعضاء وهو  
 منقبض فتصب اليه مادة وتنجس فيه وفي هيئته وعلى هذا ما اتقاه وربما كان من خربة  
 فلمات ذلك او حمل ثقل او نوم على مهاد صلب وهذا مما يزل بنفسه وربما كان هذا  
 ان يلد يصب العضو لا متلا من مادة منصبة تراحم الروح المحركة وتجمع توده فلا يمكن ان يحرك  
 الى الانبساط واذا عادت لقوة وفرفت المادة انبساطا وقد يكون من الامتداد مثله وهذا كثيرا  
 ما يكون بعد النوم عند الانتباه اذا بقيت الاعضاء المقبوضة لا تهدل ان الروح ايضا في النوم  
 اكل فلا يلج في الانبساط بل الى الاستبطان واما التشنج اليابس فانه ما يكون عقيب الدوا  
 المحمل وهو ردي جدا وكذلك عقيب كل استفراغ ومنه ما يكون ايضا عقيب الحيات المحركة  
 او خصوه بالحيات السريعة وعقب الحركات العنيفة البسدية والنسائية كالسهر والنم  
 والخوف وذلك مما يذلل الخصص منه وقد يكون من التشنج ما يمرض في الحيات مع ذلك وبسر  
 ردي جدا وهو الذي يكون من تسيلها الموائ في العضل والعصب والعضل وخصوصا اذا كان البدد  
 محتا او ربما يمرض ذلك فيهما بشاركة ثم المدة في الزلزال ومثله هذا تشنج من الحيات ليس  
 بذلك الصعب الردي انما الصعب الردي ما كان في الحيات المحركة والسرسم الذي يجفف  
 العصب والعضل ويشوي الدماغ وما كان في الحيات المزمعة الذي يجفف العصب والعضل  
 الدماغ ريق الرطوبة الغريزية في تشنج وقد يكون من هذا اليابس ما يكون ويطل سريعا  
 والسبب فيه يوسه الدماغ للضعف فينبغي يوسه الاعصاب فانه اذا اصاب الدماغ ادى سبب  
 يجفف اسه ترجع الرطوبة من الاعصاب والنخاع فانقبضت الاعصاب ثم اذا عنت الطبيعة  
 باعادة الدماغ رطوبة كافية عادت الاعضاء مطبوعة للانبساط بتكلف وكما يقع من شدة برد فانه  
 يسهل ما يتبع التشنج لبرودة الدماغ ومشاركة العضل والتشنج المؤي هو الكائن عن  
 اليبوسة ومن التشنج الكائن باليبوسة ما يكون نوع جود الرطوبة فيقل حجمها وينكاث  
 جدا في تشنج الصغار كما يقع من شدة البرد وكما يقع لمن شرب الادوية الباردة كالاقون واما  
 التشنج الكائن بسبب الاذى فكشنج شارب النار فانه يشنج بعد الاسهال باليبوسة ويشنج  
 ايضا قبل المضادة وسببه فيؤذي العصب اذى شديدا يثقبض معه ومن هذا القبيل تشنج  
 من قام خلط ازنجار ياتكافي في المعدة والتشنج الكائن بسبب قوة حس في المعدة اذا اندفع اليه  
 من اروا التشنج الكائن بمشاركه الدماغ للرحم في امر اذها والمثانة وغيرها وكذلك التشنج الكائن عن  
 لسعة العقرب والربلاء والحية على العصب او قطع بعصب العصب او كله والكائن له في  
 المعدة والرحم والاعضاء العصبية وقرب من هذا التشنج العارض بسبب الديدان ومن التشنج  
 الردي ما كان خلاصا في الشفة والحن واللسان فيعلم ان سببه من الدماغ نفسه واذا مال البدن  
 في تشنجه الى قدم فالتشنج في العضلات المتقدمة او الى خلف التشنج في عضلات الخلف او مال

اليها جميعا فانه فيهما جميعا مثل ما كان في القبايح وربما اشتد التشنج حتى يلتوى العنق  
 وتصلب الاسنان وكل من مات من التشنج مات وبذنه بعد حار وذلك مما يقتل بالخنق وانما  
 يقتل بالخنق لان عضل التنفس تشنج ويبطل حركتها وكل تشنج يتبع براحة فهو قتال وهو من  
 علامات الموت في اكثر الامور (العلامات) نبض التشنجين متعدد مختلف في الاوضاع بعد  
 وينزل كسها من قلب من اوس رام ويختلف حركته في السرة والبط ويكسر العرق  
 حارا من سائر الاعضاء ويكسر جرم العرق مجتمعا كاجتماع العرق في النافس  
 لا كالتنفس وبما يكون عند ملامية العرق اطول المرض او الكائن مع وجع الاحشاء ولكن  
 كاجتماع اجزاء صران مقدمة من طرفه وسنذكر امارات الوجع في التشنج من بعد قليل  
 اما التشنج الكائن عن الامتلاء فعلامته ان يحدث دفعة ولا يتشربسرها بما يجعل عليه من  
 دم من الآن يكون اصابته حرارة قريبة العهد واما الكائن عن اليوسة فيكون قليلا قليلا  
 وعقيب امراض استقرت في اي جنس كان او استقرت في بادوية او هيضة واستقرت في  
 من ذاته واما الكائن عن الاذى فتعرفه بالبسب الخارج والمشروبات مثل الاقيون والخرنوب  
 وغيره ومثل انه اذا كان الاذى من المدة فليس اركها الدماغ ثم العصب اسر قبل ذلك بغشي  
 وكره وانما صارت المعدة وربما كان يجذب ذلك مدة التشنج وربما كان ذلك التشنج عقيب في  
 كرا في اوزنجباري وكذلك الذي يكون له حرق فم المعدة فكلما نصب اليه مادة تشنج  
 صاحبها ولكن يتقدمه اذنى في فم المعدة ولذاع وقد يقع مثل ذلك في امراض الرحم والمثانة  
 وغيرهما لذا قويت ويكون مع المروجع شديدا فاف في ذلك العض ويتقدم التشنج واما سائر  
 التشنج فاما ان لا يكون معه ألم او يكون الالم سادنا من التشنج لا التشنج سادنا من الالم واما  
 الكائن عن الورم فيعرف بميلد قلناه ومن الدلائل الدالة على حدوث التشنج صفر النبض  
 وتفاوته او لا ثم اتفاله الى ما قبل وكثيرا ما يجدد الوجع ويظهر بالعينين حول وميلان وفي  
 التنفس انقطاع وانها رور بما عرض ضحك لا على أصل وتمتقل الطبيعة وتجنف البول أيضا  
 كثيرا ما يجتبر وكثيرا لا يجتبر ويخرج كائنة الدم ويكون ذاتها خات ويعرض لهم فواق  
 وسهر وصداع ووعشة ووجع تحت فم العنق بين الكفتين وعنده فم القطن والصعصع  
 ودون ذلك ويدل على ان التشنج الواقع بسبب الحمى ويندبه في الحيات عوج في العين وحجرة  
 في الطرف وحول وتصر يفا لاسنان ومواد اللسان وامتداد جفدة الرأس واحمرار البول  
 او لا ثم ايضا هذه مواد المداة الى الرأس وضربان الاصداغ وعروق الرأس وربما جفبه  
 البطن او تشنج وقد قال بقراط لان تعرض الحمى بعد التشنج خبر من ان يتعرض التشنج بعد  
 الحمى معناه ان الحمى اذا طرأت على التشنج الرطب فله وأما التشنج الذي بعد شمس الحمى  
 فهو اليابس الذي قلنا يقبل العلاج ويعرض قبله اقترغ في النوم وسول من اللون الى حرة  
 وخضر فوكودة واعتقال من الطبيعة والبول القبيح في الحمى والفتنة اذا صاحبه عرق في  
 الرأس وظلمة في العين دل على تشنج يبه ديه في الاحتشاء فان كان التشنج مع الحمى ولم يكن من  
 ذوات تلك الحمى وطول مدتها ان تحرق الرطوبات وتفسخ افذلك من الجنس الذي ليس به ذلك  
 اليابس كما ومن الامارات الدائمة في التشنج الرطب ان يكثر الرشح في الاعضاء وخصوصا

اذا انتفخ معه البطن وخصوصا اذا كان في ابتدائه والبول الحار في التشنج وفي القدر الذي  
 يدل على أن السبب حرارة ساذجة واذا كان مع التشنج ضربان في الاحشاء أو اختلاج فذلك  
 دليل ردي فان الضربان يدل على أحدا من امرين اما ورم في الاحشاء معظم للضربان أو تخافة  
 فيها فيظهر النبض العظيم الذي لا ضارب الصك كثير والنوايق اذا ماتت وادها الى العصب  
 منتفخة اليه تصدث التشنج دل عليه ظهور التشنج في النبض وذات الجنب اذا ماتت مادتها  
 الى ذلك دل عليه شدة ضيق النفس وأن لا تصك كواب الحى شديدة جدا واذا انتقل مادة  
 المرسام الى ذلك ابتداء بكثر طرف ونصر يف اسنان ثم احولت العين واعوج العنق ثم  
 نشأ التشنج (المعالجات) اما الكائن عن ضربة فيجب ان تستعمل فيه التطاولات المرخصة  
 المتخذة بكسك الشعير والباويلج والخطمي ودقيق الحلبة وما أشبه ذلك وقد ينال في القانون  
 موضع استعماله واما الكائن من الاذى فان كان لشرب شئ فيعالج بما تصرفه في أبواب  
 السموم وان سكن الحى فيعالج بالتربيط الشديد للدهاغ والعصب والعضلات بالمروحات  
 الشديدة التربيط مما قد عرف في لزوم البيت البارود وان كان لوجع فيسكن الوجع بعد ان  
 ينظر ما هو ويقطع به وان كان من لينة فيعالج بما تقوله في أبواب اللسوع وان كان عن  
 ورم فيعالج بما تقوله في علاج أورام العصب وان كان من ليس فعلاجه به عصب  
 وأوفق علاجه الا بزن والقرع بالخمر المحرط بعد دواء كبريه حرارا وذلك ان لم يكن حى  
 بحيث لا تغتر البنية وتتعهد المفاصل كما بان ذلك وان أمكن أن يجعل الا بزن من لبن فحل والا  
 فن ماء طنج فيها ورق الخلاف والكسك والبنفسج والنيه الحرق والقرع والظيار وتضده  
 بزن كله من عصارة القصرع أو عصارة الفناء أو يكون كل ذلك من ماء اللورد الذي طنج فيه  
 شئ من هذه أو ماء بطنج هندي أو ماء الخلاف أو ما أشبه ذلك واذا اتخذ لهم حقن من هذه  
 العصارات والادهان واللاطات المرطبة الدهمة كان شديد النفع ويستعمل على المفاصل  
 وعلى منابع العضلات الادهان تعرق تعريها به تدعمر بق مع عناية بالدهاغ جدا وتربط  
 ما علنا كفي تربط الدهاغ ويسقى العليل اللبن الحليب شيا حالما ان لم يكن حى وماء الشعير  
 وماء القرع وماء البطنج الهندى والجلاب كان حى أو لم يكن فان مزج شئ من هذه قليلا  
 شراب ايض رقيق لين فذلك ما لحاو كذا في جعل ماء مزج جاشئ من شراب ويحب ان  
 يدام عليه هذا العلاج من غير ان يحرك أو يلزم رياضة وان أمكن ان يغمس بكلية يده في  
 دهن مقتر فعل وليس بطاير طبات من الادهان والعصارات وليرطب رأسه بمقد مرقته من  
 الرطبات ويجب ان يبتوا الى بزقطونا ودهن اللورد وما ينفعهم ان يسقوا القمحيين  
 وخصوصا الاطفال وان لم يمكن فالمرضعات وصاحب التشنج الرطب ان كان ضعيف القوة لم  
 يقطع عنه الصوم ولكن يجب ان يجعل لحم من الصوم اليابسة مثل لحوم العصافير والقباج  
 والفتابر والطيايح وان لم تكن القوة ضعيفة جعل غذاؤه الخبز بالسل وماء الحصن بالثب  
 وبالتمر دل وأيضا المرى بالزيت ويحصل فيما يتناوله القليل وأما غذاء أصحاب التشنج اليابس  
 فكل ما يربط ويلين وجميع الاجسام الدهمة اللينة المتخذة من ماء الشعير ودهن اللورد واسكر  
 القاق وماء اللحم المتخذ من لحوم الخرفان والجديان وقد جعل فيه من البول المرطبة

ما يكسر أذى اللحم ان كان هناك حرارة وان خرج الشراب القليل بذلك لينة لم يكن بعيدا  
من الصواب خصوصا اذا لم تكن حرارة مفرطة وكذلك ان خرج الشراب مجا بسقونة من  
الماء جازوا ما العلاج فان الرطب يجب ان يعالج بالامتناع عن الاغذية والتنفذات القوية المذكورة  
عند ذكرنا استغراق الخلط الغليظ من العصب بالدم بلاث والحلقن الحادة وان رايت  
علامات غلبة الدم واضعة جدا فافصد أولا وخصوصا ان كان سبب الامة لاشرب  
الشراب الصنوبر ولا يخرج جميع ما يحتاج اليه من الدم كان اخر اوجه بسبب التشنج  
او بسبب علة أخرى يقتضي اخراجه بل ابق منه شيئا ليقاوم التشنج ويتصل بفصل  
حر كان التشنج ومن ملاحاته الانقباض في جشاء الحامات والجسوس في زيت الثعالب  
والضباع الذي ذكره في باب اوجاع المفاصل فانه نافع وكذلك القرع بنسجم الضباع وبدهن  
السوسن ان لم يكن حتى وكذلك طيبج برء الكلاب والجسوس في سماء طيبج فيها له نافع  
المطقة مثل الضموم وورق السموق وبذر الشوكة المصرية وعصارة القنطاريون الحقيقي  
الشوكة اليهودية وبذر الشوكة البيضاء وبذر الشوكة المصرية وعصارة القنطاريون الحقيقي  
مفردة ومركبة (واعلم) ان طرله مدة المقام في الاثر ينزيتا كان أو غيره مما يضره بسبب ارضاء  
القوة فيجعل كثرة الدهن بدل طول المدة فأجلسه في اليوم مرتين ومما ينفع من به التشنج العاوى  
المسمى طاطالس والتمدد الكائن من مادة ان يضغط دفعة في الماء البارد على ما ذكره  
بقراط فان الظاهر من البدن يتكاثف به وينحصر الحار الغريزي في الباطن ويقوى ويصل  
المادة وايمن كل بدن يحتمل هذا ما عمن الخطر بل البدن القوى الشباب اللين الذي لا قروح  
به وفي الصيف وقد عوفي بهذا قوم واستعمل المهاجم على المواضع التي يمتد إليها آخر الوتر بلا  
شرط ان كان الامر خفيفا وان لم يكن كذلك احتجت الى شرط فانك ان لم تشرط حينئذ ربما  
اضررت بجذب المادة ومواضع المهاجم في الرقبة وفقر الظهر من الجانبين والابواب الهضمية  
من الصدر وما قد اقام اثنائة وعلى موضع الكلية قائما فاعمل به ذلك عند خوفنا واشفاقنا ان  
يكون خروج دم ويذهبى ان لا تستعمل المهاجم كثيرة ولا دفعة معار تراعى موضع المهاجم  
فتحفظ ان لا يبرد غير البدن ومن علاجه ايضا ان يسوى ما تشنج بالرفق ومن علاجه الواقع  
بالطبع عرض الحى المادة ولذلك قال بقراط لا تعرض الحى بعد التشنج خيرا من ان تعرض  
التشنج بعد الحى والربع تنفع في ذلك لانه مزعجة فافضها لكثرة تعرضها ومن يعثره الربع فقلها  
يعثره التشنج فانه امان منه ومن المماثلات الهيبسة المجرية للتشنج ان ياصق على العضو  
التشنج الالية وتقر عليه حتى تنقش ثم تبدل بغيرها والتشنج الذي يعم البدن قد ينفع فيه فصد  
الدماغ ايضا بالتنقية بالمطهرات منقعة عظيمة وقد جرب عليهم ان يقدوا قلادة من صوف  
كثير رخو ويرش عليها كل وقت دهن حار الحمام اليابس ينفعهم منقعة عظيمة وان يكبو على  
هجارة مما يقرش عليها الشراب وان يعرقوا ايضا بالترميم بل ومن اضمهتهم الجيدة من دم يخذ  
من المنة السائلة والفريون والجند بادستر والشع الاضرو دهن السوسن ومراهم  
ذكرت في القراباذين والشحوم وغيرها والقرع بنسجم دهن السمسم ودهن بزر الكتان  
ولباب الحلبة ومن كاد انهم الجيدة الملح المسخن على مخارج العصب ومما يسقونه مما يوجب

الحى جسد بادستروحاتيت هيجونين هسل قد وجوزة فانه يجلب الحى ويصل التشنج على  
المكان وكذلك دهن الخروع وماء العسل بالخلتيت وطبخ حب البلسان ومما يتفهم جدا  
من الترياق والمعاجين الكبار وقد فتق بقرانل المدرات وقد جرب هذا الدواء وهو ان يسقى  
من اصل القطر عشرون درهما بطبخ برطلين من ماء حقد في الفلث ويشرب منه اربعة اواق  
فاذا بددهم من دهن اللوز وذلك نافع خصوصا للتشنج الى خلف وقد يطبخ بدل اصل القطر  
حب البلسان عشرة دراهم والشرية ثلاث اواق وكذلك القوتنج البرى ومما هو شديد النفع  
سقى الجاوشير بسقى منه القوى مثلا واحدا والوسط درهما واحدا والضعيف مايل ربع درهم  
وليراع حينئذ المصلحة فانها تصف به شديدا والحاتيت ايضا درجة كرسنة في قدر اربع  
اواق ونصف هسل وكذلك الاشق وقد يسقى ذلك كله بطبخ الزوفا وطبخ الانجيدان واما  
الجند بادسترفهوا كثر نفعه وأقل ضررا ويشرب به منه قدوم مله قتيق الى ثلاث يسقى في مرار  
كثيرة يكون مبلغ المشروب منها القدر المذكور وأقل ما يضر فيه ان يكون بهذا الطعام  
كيف كان فلا يضر فيه ومن مهابلته ان يخرج بالادها ان القوية التليل المذكورة كدهن  
قثا الحار ودهن الخروع ودهن السذاب ودهن القطع مع جسد بادستروحاتيت وعاقر قرقا فانه  
نافع جدا والالية المذابة ودهن الترجس ودهن هذه صفة فته وهو ان يؤخذ من دهن  
الناردين قط واحد ومن دهن الخفض قسطا ومن الشع أو قيمان ومن الجعدة والحماما  
والمبعة والمطكي من كل واحد اوقية ومن الفلفل والقرينون من كل واحد اربعة مثاقيل  
ومن السنبل اوقية ومن دهن البلسان اوقية ويجمع ومما ينفع ان يستعمل على الضعاف  
القرينون فانه نافع جدا واما العارض من التشنج للرضعات فيكفي ان يضم دمفاصلهن  
بمعدل يمن به زعفران واصل السوسن واييسون الى ان يكون اصل السوسن اكثرهما ثم  
الاييسون ويحكون من الزعفران شي يسير ويدهن وضع اعضاءهن في مياه طبخ فيها بابونج  
واكليل الملك وحلبة ودمما نفع دهن البابونج وحده والشراب القليل نافع لاصحاب التشنج  
الرطب يسهل الحى واما الكثير فهو اضر اسبابه ويجب ان يسقى القليل العتق وعلى  
هذا القليل (واعلم) ان التشنج اذا كان عاما للبدن دون اعضاء الوجه فان الاطباء يفسدون  
بالاضادة المزروعات فقارا العنق وان كان في اعضاء الوجه ايضا فصدوا الدماغ مع ذلك واذا  
كان التشنج من مشاركة المعدة ورايت العلامة المذكورة فبادر الى تنقيته الان ان فانه  
ربما فاعمة واحدة حادة أو خلطا فضاوييرا في الوقت

(فصل في الكزاز والققد) الققد مرض آلى يمنع القوة المهركة من قبض الاعضاء التي من  
شأنه ان تنقبض لآفة في العضل والعصب واما لفظ الكزاز فمستعملونه على معان مختلفة  
فقارة يقولون كزاز ويهزون به ما كان ميتا من عضلات القوة فيدهنها الى قدامها الى  
خلفها واما في الجهتين جميعا او ربما طالوا كزازا لكل تعدد وجه طالوا كزازا التشنج نفسه وربما  
طالوه تشنج العنق خاصة وربما عنوا به الققد الذي يكون من تسخين أو تعدد من قدام ومن  
خلف وربما خصوا باسم الكزاز ما كان من الققد بسبب برد جسد والققد بالحقيقة هو ضد  
التشنج وداخل في جنس التشنج دخول الاضداد في جنس واحد واعتراؤها الى سبب واحد

يقع وقوعا متضادا الآن التشنج يكون الى جهة واحدة فاذا اجتمع تشنجان في جهتين متضادتين صار اتحددا كمن يمرض بالتشنج من قدام وخلف جميعا فيعرض له من الحركة المتضادتين في اعضاءه ان يتددولما كان هذا التدد تشجلا مضاعفا وجب ان يكون أحد من التشنج البسيط فيكون بهرته أسرع ولقد يكون هذا المضاعف ليس من تشنج بل من غلدين ولا يخلو التشنج في أكثر الامراض وجمع شديد وأسباب الكزاز شعبة بأسباب التشنج من وجه مخالفة لها من وجه اما مشاييم الهافلان الكزاز قد يكون من استلا وقد يكون من يوسنة وقد يكون لاذي يلحق الاعضاء العصبية وقد يكون من اودام واما مخالفة له فلان التشنج في النادر يكون من الريح والكزاز كثيرا ما يكون عن ريح محدودة بل الكزاز الذي هو مر كيب من تشنجين قد يكون كثيرا من الريح اذا استولى على البدن ويكون مع ذلك على مصبته ان كان التشنج انفرادا لمرض في عضو واحد من الريح فلا يكون مصعبا وذلك لان هذا يكون لاستيلاء الريح على البدن كله وقد كان التشنج المفرد اذا غلب به الريح كان هناك خطره - لامة موت فكيف المضاعف ويخالف من وجه آخر وهو ان السبب في التشنج المادي كان يقع في موضع من العصب وقوعا على هيئة تمنع الانقباض لانه يحدد الليف رضا أو يقبضه الى أصله فيشنج واما السبب في الكزاز المادي فان وقوعه في الخلفاته اما ان تكون الرطوبة الكازة جرت خلال الليف ثم جددت وبقت على الملاية فيعسر رجوعها الى الانقباض أو تكون وقعت دفعة فلا تليف من غير أن تختلف نسبتها من نسبة الليف بل وقعت على امتداد الليف فعرضت من غير أن تنقص من الطول فصارا للصكها حفظ الطول بملها القرح واما التشنج فان المادة الغامضة له مختلفة الوضع في خلل العصب غير نافذة فيه انغودا متشايما ولا تفاذا صككثرا ويشبه أن يكون نفوذ مادة الكزاز الذي على هذه الصفة يشبه نفوذ مادة الاسترخاء الا أن تلك المادة رقيقة مرخية وهذه جامدة صلبة لا تدع العضو ان يحطف ويتقبض واما أن تكون المادة في الكزاز لم تقع في واسطة العضلة أو الوتر أو العصبية ولكن في مبدئها فطمرت العصب أو الوتر طولا فهو لا يقدر على أن يتقبض واما ان يكون هناك ورم واما ان تكون المادة وقعت خلال الليف وقوعا اذا قبضت احتاجت الى أن يتضاغط لها الليف ويتأذى ويوجع واما ان يكون السبب الموجه والمؤذي مادة أو غير مادة وقعت في مبدئ العضل أو الأوتار فهي تهريب عنها طولا كما يمنع من نوع من الكزاز عقيب التي العنيف والاسترخاء الكثير لا الذي لان الأوتار والعصب تتأذى عن المادة وهذا وان كان السبب في الكزاز اليوسنة فيكون لان العضل لما اتفص عرضا بالخلل الرطوبات ازداد طولا وتقبضت منه المنافذ فتعسر نفوذ القوة المحركة فيها فضعفت من نقل الاعضاء الى التقبض وخصوصا اذا أعان التملب الحداث من الخفاف على الاسباب وأما تشنج اليابس ففقد ينقص من الطول والعرض جميعا على سبيل الاستواء فلذلك كان التشنج اليابس اردأ من الكزاز اليابس وكما ان الاسترخاء ربما وقع للقطع فكذلك التدد قد يقع للبراحة اذا عرضت فتأذت العضل من الانقباض والكزاز قد يقع منه شيء عظيم لوى بسبب قوى ومادة قوية كثيرة وقد يقع على

لنحو وقوع التشنج نظرا متسلا في بدنه ذلك الروح فتبقى الاعضاء الممدودة لا تنقبض كما  
تبقى الاعضاء المنقبضة لا تمتد الى أن تجد الروح سبيلا ومنفذاف هذا كثيرا ما يكون بعد  
النوم لان الروح منه أذهب الى الباطن والكل في التشنج وقد يقع لاجل شدة غير طبيعية  
شاقة تعرض للعضل فتقل قوتها أو تصير بجمعة غير محفلة لتضيق تشنج على ذلك التشنج كن  
مدد بجعل أو رفع شيئا ثقيلا أو حمل على ظهره جلا ثقيلا أو نام على الأرض فاذت الأرض  
عضلاته ورضتها أو أصابته سقطه أو ضربته راضة للعضل أو قطع أو حرق نار تو جعت لها فهي  
عابرة عن الانقباض وربما كان مع ذلك مادة منسوبة اليها أو ریح غليظة متولدة في الأمعاء  
اليها تعدد هاو كما أن التشنج انما يصيب بعض الأعضاء الوجه كذلك القدد اذا لحق الجفن أو اللسان  
أو الشفة وحدها وقد يقع من الكزاز نوع ردي يسوي تقصصه حداث لازمة مع قلق وبكاء  
وهذان وبصرهما اللون ويبس القم والشدة ويسود اللسان وتعتقل الطبيعة ويستصعب  
الجذوة قد هو ردي وكل كزاز عن ضربته يصعب فواق ومغص واختلاط وذهاب عقل فهو  
قتال يصعب تجديف العضل وظيان رطوبتها حتى يمددها طولا ثم يحفظ ذلك عليه بالخفاف  
البالغ الحافظ لها من الكزاز يمرض كثيرا للمبيان ويسهل عليهم كلما كانوا أصغر على  
ما قبل في التشنج وقد يندم الكزاز كثيرا اختلاج البدن وثقل الكلام وصلابة في  
العضلات وفي ناحية الفم الى العنق وعسر البلع واحتكاك اذا كره لم يلقه واه  
واذا كان في البول كالمند والقيح وكان تشنجرية وغشاوة في البصر وعرق في الرأس والرقبة  
دل على امتداد في الجانبين فيكون لان مثل هذه المادة يكثر فيها ان لا تنقبض من أسفل بالقيام  
بل يمدد منها شيئا فيعبر ذلك الى الدماغ ويؤذي به يكسر البدن وازداد الكزاز امام انطبق  
القم واحمر الوجه واشتد الوجع وصار لا يسمع ما تجرعه ويكثر الطرف وتدمع العين وقد  
رأينا من اذ بدأ الكزاز العام امرأة انطبق فها واصفر وجهها وظهر لها اصطكاك استنما  
ثم بعد زمان مديد اخضر وجهها وكانت لا تقدر ان تنقبض فها حتى بقيت زمانا طويلا ثم بعد  
مسئلة بحيث لا يمكن لها ان تنقلب ثم بعد ذلك انفصل عن الكزاز وانقلبت الى الجانبين  
وتكلمت ونامت الى الضد فهذا ما شاهدنا من حالها وعالجناها كل مرة وكل مدة ثم  
الفرق بين التشنج والتمدد ان التشنج يندم في العضلة بحركة والتمدد يكون ابتداء في  
العضلة يسكون وقد يقع الانتقال الى التمدد من الخواثيق وذات الجنب والسرمام على  
نحو ما كان في التشنج وقد يكثر في البلاد الجنوبية للامتداد وحركة الاخلاط وخصوصا  
في البندمين وقد يعرض في البلاد الشمالية لاحتقان الفضول وخصوصا في البندمين  
أضرب عضيا (العلامات) اما علامات التمدد مطلقا فان لا يجيب العضو الى الانقباض  
واما علامات التشنج كزاز ان كان الى قدام فان يكون الشخص كالتنوق تحتق الوجع  
والعين وربما خيل انه يضربك لتمدد عضل الوجه منه ويكون دأبه منقبذا الى قدام بارزا  
مع امتلاء العنق لا يستطيع الالتفات وربما يقدر أن يبول لتمدد عضل البطن  
وضرب الدافعة وربما يبال بلا ارادة لان عضله المثانة منه تكون مقعدة غير منقبضة  
وربما يبال الدم لا تشبها العروق لشدة الانضغاط وربما عرض له الفواق وان كان الكزاز الى



خلف وجدت الرأس والكتفين والعضلة منقبضة الى خلف ومرض ذلك لامتداد عضل  
البطن الى خلف بالشاركة وامتداد عضلة المقعدة ولا يتدبر ان يجلس مالى المي المستقيم ولا  
يقدر ان يستزل مالى المي الخافق ويشتركان في الاختناق والسهروالوجع وماتية البول  
وكثرة تعانات فيه للريح وفي السقوط من الاسرّة وأما علامة الرطب واليابس والوروى والكائن  
من الاذى فملى ما قيل في التشنج وكثيرا ما يصيبهم القوانج الباردان كانت العضلة باردة  
(المعالجات) علاجها بعينه علاج التشنج ويستعمل ههنا من المهاجم على الاعضاء اكثر  
مما يستعمل في التشنج وذلك لتسريع الحرارة وان يكون بشرط خاصة على عضل العنق  
والفقارات والشراسيف وما يجب ان يرعى في المكروزياته اذا عرق منه بشدة الوجع او من  
العلاج لم يتوكل ان يبرد عليه فانه يؤذيه ولكن يجب ان يشف بصوفة مبلولة واما الجلوس في  
زيت مسخن فانه قوى التحليل ويسقي الجاوشير الى درهم بحسب القوة ومن الحاميت أيضا  
والكزاز اولى بان ياد الى علاج من التشنج لان الكزاز مؤذخائق قاتل ومما ذكرناه نافع  
جدا في علاج الكزاز والتشنج ان تغلى سلاقة الثبث ويطرح فيه جرو صمغ أوجرو كلب أوجرو  
نعلب ويطبخ حتى يتهرى ثم يستقنع الطبل فيه مرتين وكذلك يتقعه هم القويخ يشحم الحمام  
الوشى وشحم الابل وشحم الاسد والذب والضبغ مفردة أو مع الادوية زيتهمس الحقة  
بهذه السذاب مع جند بادستروقه طويرون وكل الجولات الاذعة الحادة التي فيها ورق  
وشحم المختل وما أشبهه فان أحرقت بافراط سخن بهدها باطن الاتز أو السمن أو دهن الالبسة  
مفردة أو مع شحم من المذكورة وأنفع الاشياء اطلاق الدال بارد والرطب جند بادستروقه فانه يجب  
ان يمتدوا اذا غذى أصحاب الكزاز فيجب ان لا يلقموا من الطعام الا لقما صغيرا خافا  
جدا وان يزجوا بالحوارقة لان البلع يصعب عليهم فيزيد في مناخرهم ويضطربون فيزيد  
ذلك في علقهم وقد ذكرنا أدوية يسقونهم ويحسبهم أعضاؤهم ومقاعدهم في القرباذين وكذلك  
الروخت النافعة لهم مثل دهن الخيار وغير ذلك مما قيل وكذلك السعوطات والسطوسات  
وخير السطوسات لهم مبيعة الموميا بعض الادهاذ والمي التي تقع بالطبع مع خبير علاج لما كان  
منه رطوبيا

(فصل في القوة) هي علم أكيسة في الوجه ينحذب لها شق من الوجه الى جهة ضمير  
طبيعية فتتغير هيئة الطبيعية وتزول جودة التقاء الشفتين والحقن من شق وسببه اما  
استرخاء او تشنج لعضل الاجفان والوجه وقد عرفت مناهضة ما وأما الكائن من  
الاسترخاء فانه اذا مال شق جذب معه الشق الثاني فارتخا ضميره من هيئته ان كان قويا وان  
كان ضعيفا استرخى ولمد وعند بعضهم ان الاسترخاء في الجانب السليم هو جذب الاضوح  
وليس بعينه مدونهم فوالس وهذا الكائن عن الاسترخاء يكون لاسباب الاسترخاء المدونة  
التي قد عرفت من بيانها ولا حاجة بنا ان نكرر ههنا ما الكائن عن التشنج وهو الاكثري  
فانه اذا تشنج شق جذب الشق الثاني اليه والسبب فيه هو السبب في التشنج وما قيل في باب  
التشنج اليابس مثل الكائن في حيات سادقوا استرخايات من اختلاف رقي مورعاف وغير ذلك  
فانه قاتل ردي وقد قال بعضهم ان الجانب المريض في القوة هو الجانب الذي يرى سليما وان

السبب فيه والجانب العصيم يحاول جذب لتسوية وهذا غير مستطاع في أكثر الامور والتشريح  
وما علمته من حال عضل الوجه يعرفك فساد وقوع هذا عاما ولأن الحس يطل بمعه من  
أطل فيه منهم من جانب القوة وكثير من الناس من يعرض له ورم في عضل الرقبة فيكون  
من جلة الخوايق فيه يصبه من ذلك القوة ويصعب أيضا فليجئ بتدالي اليدين لأن العصب الذي  
يسبق منه عضل اليدين القوة المحركة منته أيا من فقار الرقبة وكل لقوة امتدت ستة أشهر  
في الحرقى أن لا يربح صلاحها (واعلم) أن اللقوة قد تنذر بفالج ل كثير ما تنذر بسكتة فتأمل  
هل نصحها مائة درهم والصبر والسكتة فينبذ باذر واستقر اغ قوى وقد زعم بعضهم ان اللقوة  
يضاف عليه القيامة الى أربعة أيام فان جاوزها ويشبه أن يكون ذلك بسبب سكتة قوية كانت  
القوة تنذر بها (العلامات) هي ان تنفع النخعة والبزق من جانب ولا يستفك الريق ولا  
يستفك الريق من شق وكثيرا ما يطق معهما مداع وخاصة في التشخيص منها ومعرفة الشق  
المؤف من النسقين أنه هو الذي اذا مد وأصلح باليد سهل رجوع الاثر بالطبع الى مكانه  
وأما علامات القوة الاسترخائية فان تكون الحركة تضعف والحواس تكدر ويصعب في الجلد  
اين وفي العضل أيضا ولا يصح عدد ويكون الجفن الاسفل مضطرا وترى نصف الغشاء الذي  
على الخنك الهاذي تلك العين مسترخيا أيضا وطياره لا يظهر ذلك بان يفهم الانسان في  
أسفل ويتأمل والسبب في ذلك اتصال هذا الصفاق بالصفاق الخارج من طريق اللسان  
القاطع للحنك طولا فهو يشركه ويكون الجلد مائلا من فواحي الرقبة يتباعده عن او يعسر ردة  
اليها وأما علامات التشخيص فان لا تكون الحواس كدرة في الاكثر وتكون جلدة الوجه مقعدة  
تعدا تطل معه الغضون وعضل الوجه صلبة ويكون قد د هذا الشق الى الرقبة ويقل  
الريق والبزاق في الاكثر ومدل الجلد الى فواحي الرقبة أكثر قطعا وردد هاءها اعسر وأما  
علامة الرطب واليابس من التشخيص فبما تعرف من علامات حدوث اللقوة أن يجد الانسان  
وجعا في عظام وجهه ويخدر في جلده وكثير من اختلاجه (العالجات) الحزم هو أن لا يهرك  
الملقوا الى السابع وقال قوم الى الرابع ويغذى أيضا بما يماف تلطف ماء الحصى بزيت ولا  
يخفف بخليل العسل والفرارخ وان كانت الطبيعة يابسة فحرك في اليوم الثاني بخففة  
شديدة العين كان موافقا والمبادر قال الفرارخ في الابتداء صار قود بما جذبت القرب بولم  
نحو الى الفج القرب والتشخيص أولى بقوى فلا بد من تغريغ بضعف غير كاف الى أن ينضج مرة  
والاستعمال الى الدواء الحار من أضر الاشياء وأردا المعالجة ان تخفف المائدة وتخلطها  
وييسر المص فيصعب تأثير الهواء فيه بل العبر أولى ويجب أن يعالج بعلاج الفالج  
أو التشنج كما تعرف بحسب ما يناسب وأنت تعلم جميع ذلك وقد جرب ان الملقوا اذا سقى كل يوم  
وزن درهمين من الجارج هر من شهر امتصلا تراثر اقويا ومما جرب أن يسقى كل يوم زنجبلا  
ووباءهوتين بالعسل بكرة وعشبة قلوبوزة ويجب أن لا يقطع عنهم ماء العسل ولقد ذكر  
بعض اطباء الهند أن من ابلغ ما يعالج به اللقوة أن يخبض العضو الالم والرأس بطم الوحش  
مطبوخا ويشبه أن يكون أولى الوحش هذا الارنب والضبع والتعلب والاول والايل والحمر  
الوحشة دون التلبا وما يجري مجراها لا تمضيق لسمه ويجب ان كل المريض بطبأن

يربط الشق بالتي فيه مبدأ العلة على الهيئة الطبيعية فان كان تشعباً بدأت بتليينه أو لانه  
بتخليسه وعليك أن تعرف مؤخر رأسها بالدهان القينة الرطبة كدهن البنفسج ودهن الفوز  
والقرع ولا يابس بدهن البابونج ويستشق به الدهان في يومه وليتته مرة بعد مرة ويشرب  
الشراب المزوج دون السكر وان وجدت علامات الدم فسدت العرق التي تحت اللسان  
وهجت على الفقرة الاولى بلا شرط ولا شك أن المادة الفاعلة للقوة تستكنة في مجايد العصب  
وعضل الوجه وانك يستحب أن تستعمل الادوية المحمرة على فقرات العنق وعلى الفك  
أيضاً إذا كان اللبث الكثير يأتي منها إلى العضل التي في الوجه هذا إذا كان استرخائياً وأما  
ان كان تشخيصاً بإساقباله والأشياء الحارة من الطلاء والتكميد والدهان والمتناولات  
وقد شاهدنا نحن من كان به اقوة تشخيصية يابسة فعالجه بعض الاطباء بالتكميد والمتناولات  
الحارة فصار شق وجهه ابدأ عما كان وثقل لسانه عند المكالة وقد طال عليه زمان فلما دأبته  
أما بهذا ذلك برى من ذلك بعد مقاساة في المعالجة وأما عضل الجفن فليست من تلك الجهة  
وتدبيرها تنقبه الجزء المتقدم من الدماغ وكذلك التكميد اليابس على هذه الفقرات والمسمى  
ودلكها وذلك الرأس أيضاً وخصوصاً على جوع شديد وعما يقع الملقو أيضاً اذ امة غسل  
وجهه بالخل وللموضع المذموم ريقاً خل وخصوصاً اذا طبع فيه الملتفات أو كان خلا  
صحق فيه خردل فهو عجيب حيث يكون الاسترخاء بقلل التشنجي وان يكب على طبع الشج  
والقيصوم والحرميل والغار والبابونج ونحوه ويوقد نفعه بمثل الطرقات والازل واذا لم تنفعه  
الادوية كوى العرق الذي خلف أذنه ويحبب الحمام اذا كان استرخائياً ويواظب عليه كل  
يوم مراراً في التشنجي ويجب ان يكلف الفقرة اكثر من غيرها بما أنت تعلم ذلك وتستعمل  
المضوقات وخاصة الوج وجوزبوا وعاقرة فرحاً ومن مضوغاتهم الهليلج الاودو ويجب أن يمسح  
المضوغ في الشق الالم ويكون في بيت مظلم وقيل من يمشي في حوائج فلا يابس بذلك وبسط  
بمراة الكركي وياشق أو ذئب أو شبوط أو عصارة الشهد الحنج أو المرزنجوش أو السلق أو  
ماء السكينج بدهن السوسن أو فريون مقدار خمسة بلبن امرأة ويصلح الرأس بما يتقبه  
عما ذكرنا في قانون امراض الرأس من كل وجه ومن الموطبات المجرية لهم الزنه وهو القندق  
الهندي وخاصة فشره الاعلى وأذان الغار وعصارة ثناء الجار والعرقطينا وقد يخلط ذلك بما  
يسخن مع التعطيس مثل الجند بادستر والشونيز وغيره وأفضل ما يسعط به ماء أذان القار  
وهو المسمى بالغلبي واذا سعط بوزن درهمين من حاتم مع دائق سكينج ونصف درهم زيت نفع  
بل ابراً في خمسة أيام وقد يؤمر بالانظر في المراة المسببة لتكفوا دائماً تسوية الوجه  
وأوةقها المراة المشوثة في ابراء الوجه وهي الضيقة والمسيان اذا ضرب بهم القوة في آخر  
الربيع شفاهم الاطريفل الاصفر اياماً الى سبعة والغذاء ما يخص

هـ (فصل في الرحنة وعلاجات أمراضها ولاجاتها) هي علة آلية تحدث لجزء القوة المحركة  
عن تحريك العضل على الاتصال مقاومة لنقل الحواشي المداخل تحريكه تحريك الارادة  
فقطط حركات ارادية بغير كات غير ارادية أو ثبات ارادي بغير كات غير ارادية وهي آفة في  
القوة المحركة كما أن التحريك في الحاسة وهذا السبب ما في القوة وما في الآلة وما فيهما

جمعا فان القوة اذا ضفت لا اعتراض الخوف أو لوصول شيء مقطوع هائل كالنظر من موضع  
 عال أو المشي على حائط أو مخاطبة محشم مهيب أو غير ذلك مما يقبض القوى النفسانية أو غم  
 أو حزن أو فرح مشوش انتظام حركات القوة عرضت الرعدة والغضب قد يفعل ذلك لانه  
 يحدث اختلافا في حركة الروح ومن أسبابها على سبيل إيهان القوة كثرة الجماع على الامتلاء  
 والشبع وأما الكائن عن الآلة فقد يكون بان يسترخي العصب بعض الاسترخاء ولا يبلغ به  
 القاطع فلا يقاسك عند التصريك كما يعرض عند الشرب الكثير والسكر المتواتر وكثرة شرب  
 الماء البارد أو شربه في غير وقته أو بان يقع في الأعصاب سدد لا مثله كثير حادث عن الأسباب  
 المعلومة من التضمين في الرياضة فلا تنفذ لاجلها القوة تمام النفوذ والمادة السادة اما منقولة  
 عن المجرى من حركة فيها تارة تطرق النفوذ وتارة تنقطع واما غير منقولة البتة وقد يكون من أن  
 تحب الآلة جفوا فلا تطاوع للعفاف مطاوعة مسترسلة وأما المشتركة فان يصيب الآلة ضرر  
 ينادي الى الاضرار بالقوة كما يصيبها برد شديد من خارج أو من اسع حيوان أو من خلط أو من  
 حر شديد كما يعرض عند الاحتراق وغيره فيصيب معها القوة آفة أو يصيب القوة على حدتها  
 آفتها التي تخصها ويصيب العضو على حدته آفة تخصه ويتروا في الضرر ان معا والرعدة وربما  
 كانت في جميع الاعضاء وربما كانت في اليدين وربما كانت في الرأس وسدده بصيب وصول  
 الآفة الى عضل دون عضل وقد تكون الرعدة في اليدين دون الرجلين اما لان السبب ليس  
 في أصل التضاع بل في الشعب النافذة الى اليدين من العصب واما لان السبب في أصل التضاع  
 لكنه ينفضه الى أقرب المواضع وأقرب الجوانب والطبيعة تقو ط التضاع من أن يتعد ذلك  
 السبب فيه فيبلغ أقصاه واما لان الروح المحركة في أسفل البدن أقوى وأشد لحاجة تلك  
 الاعضاء الى حثله فلا ينفع من الأسباب التي ليست بقوة جدا انفعالا شديدا وان انفعالات  
 الآلة أقوى على قهرها لو الب ليست كذلك والسبب الغالب في احداث الرعدة الثانية برد  
 يضعف العصب والروح معا أو رطوبة بالة تمر خيفة دون ارتخاء الرطوبة الفاعلة للقاعج وقد قال  
 بقراط من عرضت في الحمى المحرقة رعدة فان اختلطت الدهن يعلها ولم يرض جالينوس هذا  
 الفصل وابتس عما لا وجه له واعلم ان أصعب الرعدة ما يحدث من اليسار والرعدة في المشايخ  
 لا تزول بعلاج • (العلامات) • هي الأسباب المذكورة وهي ظاهرة • (المعالجات) • يعمل  
 ما قبيل في صائر الابواب من فتح السدد وابطال الاسترخاء والاستقراغ وتقوية العصب  
 والترطيب ان احتجج البهوانعاش ان كان لضعف عن مرض والتدخين ان وقع لبرد مغاير  
 أو مشروب والضمير والدق والتفريض ان وجب رعى ما بين في القانون والاستحمام بمياه  
 الحماة مثل الماء النظرون أو الرزني أو القسري أو الكبريتي وماء البحر نافع أيضا وان  
 كان سببه الماء البارد كد بالنظرون والخردل ومرح بهن القسط وان كان سببه شرب الخمر  
 الكثير استقرغ واستعمل دهن قنطرة الحار وما يجرى مجراه وأديم الفريخ بهن القسط ولدهن  
 الخندق في خاصية مجيبة في ذلك وكذلك ان ضمد بالرطوبة وحدها وان كان من خلط متشربة  
 أو غليظة أو رصفت العلة فليستعمل وضع المججمة على القشرة الاولى ويلبس في ابرز دهن  
 مسخن وفي مرق الحيوان المذكور في باب القاطع والتشجيع والصكران وآخر الامر بسقي

٢ ثمن درهمين ونصف

جند يستقر في شراب العسل او بالاياربان الكبر ويسقى الحب المتخذ بالاسباب  
ومشور لو قد ريون ويتقعون بدماغ الارنب جدا قليلا كلوا منه مشويا به وبعما ينفع المرعى أن  
يسقى شراب العسل لي يعلو طبع فيه حب الخطمي وورق داما من نصف أوقية وكذلك يستقون  
صمارة الغافق مع الماء يستعملون علاج الاسترخاء بعينه فان كانت الرعدة خاصة في الرأس  
فقد جرب لهم استعمال الاسطوخودوس وزند درهم أو درهمين وحده ومع ايارج ثمن درهم اما  
محيا واما في شراب العسل وجرب لهم شرب حب القوقاي من درهم الى درهم ونصف ٢ كل  
عشر أيام مرة ويجب أن يكون الغذاء ما يسرع هضمه والشراب يضرهم وحسب ذلك الماء  
البارد وأسلم المياه لهم وأقلها ضررا ماء المطر وكذلك لكل مرض عصبي ويتضررون بكثرة  
الغذاء الغليظ والرطب والتصد

• (فصل في الخدر) • نقطة الخدر تستعمل في الكتب استعمالا مختلفا فربما جعل لفظة  
الخدر مرادفة لفظة الرعدة وأما نحن وكثير من الناس فنتعمله على هذا الوجه الخدر  
على آية تحدثت له من المسمى آفة اما بطلانا واما نقصا فمع رعدة أن هناك ضعفا  
او استرخاء ان استصكم لان القوة الحسية لا تمتنع عن النفوذ الا والحركة تمتنع كما وضنا  
مرارا وان كان في الاحياء قد يوجد خدر بلا عسر حركة لا اختلاف عصب الحركة والحس  
وسبب الخدر ما من جهة القوة فان يذهب كافي الحيات القوية والحلادة المؤدية الى الخدر  
وكافي الذي يريد أن يغشى عليه وهذا القرب من الموت واما من جهة الآلة فان يفسد  
من اجها ببرد شديد من شرب دواء أو لسع حيوان كالهقوب المائي أو من الرعدة المسماة نارقا  
أو شرب دواء كالاقيون فيحدث ذلك غلظا في الروح التي هي آلة القوة وضعفا أو يفسد من اجها  
بحر شديد كمن لسعته الحية أو بقى في حمام شديد الحرارة وفي الحيات المحرقة أو غلظت جوهر  
العصب فلا ينقل فيه الروح فتوقد احدها وتلك ما تجد في لمس الرجل بالقياس الى لمس اليد  
كالخدر أو يكون لسد من اخلاط غليظة ادم واما بلغم واما سوداء وقد يمكن ان يكون  
من الصفراء أو لسد من ضغط ورم أو خراج أو ضغط شديد وابط أو ضغط وضع بلوى  
العصب أو بعصر شديد أو لاجل وضع نصب الى الموضع مع دم أو خلط غيره ممكن فيه  
المسالك وهذا أكثره عن الدم وتلك اذا بدل وضعه من الورد جمع عنه ما انصب اليه عاد الحس  
وربما عرض ذلك من العيس والنفاس فتسد المسالك لاجتماع الليف وانطباقه وهذا ردى  
وقد تعرض السد الاسترخاء الكائن عن رطوبة من اجية دون عادة يتبع ذلك الاسترخاء  
انطباق البخارى وأسباب الخدر قد تكون في الدماغ نفسه فان كان كليا يسمي السدن كله فهو  
قاتل من يومه وربما كثر في الضاع وربما كان ابتدأها من فقرة واحدة وربما كان في  
شعبة عصب فان أرمز الخدر بالبرد وطال أدى الى الاسترخاء والخدر الغالب يندرس بركة  
أو صرع أو تشنج أو كزاز أو فالج عام وخدر كل عضو ادم واشتد يندرس بفالج أو تشنج بسببه  
وخدر الوجه يندرس بالقوة وكثيرا ما يصفى ذات الرئة وذات الجنب والسرمام الباردي خدر  
واعلم ان الخدر اذا دام في عضو ولم تزل الاستقراغ ثم اعطى دواء فهو منفسد بركة  
• (العلامات) • العلامات بعينها هي الاسباب وكما قيل في الرعدة ويطل على ذلك منها وزيادة

الخدور بزيادته ونقصانه بقصانه والعلاج على ما قيل في الرعشة بعينه الا انه ان كان من دم  
غالب وقامت دلالة من امة - لا طالع ورقوا تفتاح الاوداج وثقل البدن ونوم وجهه وعين  
وغيم ذلك فينبغي ان يفحصه ربا بالغا فانه في الاكثري بل الخلد وحده مع اصلاح التدبير  
وتخفيف الغذاء واذا اظهر الخلد بعض من الاعضاء بيب سابقا وباده مثل بردا وغير ذلك قال  
مبدأ العصب فيجب ان لا يقتصر على معالجة الموضع بل يكوي وكذلك علاج مبدأ العصب  
السالك اليه ومن المعالجات النافعة للحدود بياضة ذلك العضو ودوام تحريكه واعلم ان  
القرطم الواقع في الحلقن مضن للعصب

• (فصل في الاختلاج) • الاختلاج حركة عضلانية وقد يتحرك معها ما يلتصق به من الجلد  
وهي من ريج غليظة نفاخة اما الدليل على انها من ريج فسرعة الانحلال وأنه لا يكون الا في  
الابدان الباردة والاسنان الباردة وشرب الاشياء الباردة ويسكنها المسخنات والنفوذ اما  
الدليل على انها غليظة فهو انها لا تفصل الا بصريك العضو والليل على انها عضلانية لجهة  
عصبية ان ما لان جدا مثل الدماغ فان الريج لا تحتقن فيه وكذلك ما صلب مثل العظم  
بل يعرض في الاكثر لما توطى الصلبة واللين • وأسباب الاختلاج قوتهم بدة ومادة رطبة  
ولديعرض الاختلاج من الاعراض النقصانية كثيرا خصوصا من القرح وكذلك يعرض من  
النم والقضب وغير ذلك لان الحركة من الروح قد قتل المواد رجا • واعلم ان الاختلاج اذا  
عم البدن اندوبكتة وكزاز واذا دام بالمرأى أخذ بالماخوليا والصرع واذا دام بالوجه  
اتمد بالقوة واختلاج مادون الشراسيفر بمادل على وزم في الجباب فانه من توابسه  
• (علاج الاختلاج التواتر) • يمسك بمالكادات المسخنة فان زال والاسنة ملت  
الادهان الحلة مبتد تامن الاضغف الى الاقوى فان زال والاسق المسهل ويدام بعد ذلك  
تخرج العضو بالادوية المسخنة والجند يدس مع الرقيق خاصية في هذا الباب ولا يتناول ماء  
الجد ولا انهر الكثير وماله فتح وتبريد ويقرب علاجه من علاج أخواته فلتضم الكلام في  
أمر ارض العصب ههنا ولتقتصر على الحسية والحركية والوضعية منها • واما الاورام  
وفقرات الاتصال وغير ذلك فلتأخر الى الكتاب الرابع ان شاء الله تعالى

• (الفن الثالث في تشريح العين وأحوالها وأعراضها وهو اربع مقالات) •

• (المقالة الاولى كلام كلي في أوائل احوال العين وفي الرمد) •

• (فصل في تشريح العين) • فنقول قوة الابصار وماقة الروح الباصرة تنفذ الى العين من  
طريق العصبين المحوتين اللتين عرفتهما في التشريح • واذا انحدرت العصبية والاعشبية  
التي تعصبها الى الجاح اتسع طرف كل واحد منهما • ما امتدلا وانبطت اتساعا بسيط  
بلطوبات التي في الحدة التي اوسطها الجليدية وهي رطوبة صافية كالبرد والجليد مستفيرة  
يتقص قشر طبعها من قدها • واستدارتها وقد فرطت ليصكون التشنج فيها وقرمقارا  
ويكون الصغار من المراتب قديم بالغ تشنج فيه ولذلك فانه مؤخر ما يستدق بسيرا العين  
انطباقها في الاجسام المتقسمة اما المستعرضة المسترسمة عن دقة العين التقامها  
اياها وجعلت هذه الرطوبة في الوسط لانه أولى الاماكن بالحرز وجعل وراءها رطوبة اخرى

تأتيها من الدماغ لتغذوها فان منها وبين الدم الصريف تدري بما وهذه الرطوبة تشبه الزجاج  
الذائب ولون الزجاج الذائب صفا يضرب الى قليل حمرة اما الصفاء فلانها تغذوا الصافي وما  
قليل حمرة فلانها من جوهر الدم ولم يستصل الى مشابهة ما يغتذى به تمام الاستحالة وانما انزلت  
هذه الرطوبة عنها لانها من بعث الدماغ اليها توسط الشبكي فيجب أن تلي جهته وهذه  
الرطوبة تملأ التصف المؤخر من الجليدية الى اعظم دائرة فيها وقد امدها رطوبة أخرى تشبه  
ياض البيض وتسمى بخضيق وهي كالفضل عن جوهر الجليدية وفضل الصافي صاف  
ووضعت من قدام لسبب متقدم وليسبب كالقيام والسبب المتقدم هو ان جهة الفضل  
مقابلة لجهة الغذاء والسبب الثاني هو أن يدرج جل الضوء على الجليدية ويكون كالجنة لها  
ثم ان طرف العصبه يتنوى على الزجاجية والجليدية الى الحد الذي بين الجليدية والبيضية  
والحد الذي ينتهي منه الزجاجية عند الاكليل احتواء الشبكية على العبد فلذلك تسمى  
شبكية وينت من طرفها نسج عنكبوتي يتولد منه صفا لطيف تنفذ معه خياطات من  
الجزء المنحني الذي حسد كره وذلك الصفاي جابر بين الجليدية وبين البيضية ليصكون بين  
اللطيف والكثيف جابرا ولما فيه غذا من امامه نافذ اليه من الشبكي والمنحني وانما  
كان دقيقا كمنسج العنكبوت لانه لو كان كثيفا فاعاق في وجه الجليدية لم يبعد أن يعرض منه  
لاصتالته أن يحجب الضوء عن الجليدية من طريق البيضية واما طرف الغشاء الرقيق فانه  
يمتلئ ويتسع عروقا كالشجرة لانه منفذ الغذاء بالحقيقة وليس يحتاج الى أن يكون جيع  
أجزاءه منبهة بالمنفعة الغذائية بل الجزء المؤخر ويسمى منجيا وأما ما جاز ذلك الحد الى  
قدام فيضن صفا الى الفلظ ما هو اللون احمي يتجوز في بين البياض والسواد ليجمع البصر  
وليعدل الضوء فعل الطباقتا البصر عند الكلال التواء الى الظلمة أو الى التركيب من الظلمة  
والضوء وليصول بين الرطوبات وبين القرني الشديد الصلابة ويقف كل متوسط العطل وليقدو  
القرنية بما يتأدى اليه من المنجية ولا يتم احاطته من قدامه كالتأنيح تأدي الاشباح بل يحل  
قدامه فريحة وثقبية كما يبقى من العنب عند نزع ثمره وفي تلك الثقبية تقع النادية واذا  
انسدت منع الابصار في باطن هذه الطبقة العينية محل حيث يلاقى الجليدية ليكون أشبه  
بالتفخل البين وليقل أدى عملته واصلب أجزائه مقدمه حيث تلاقى الطبقة القرنية الصلبة  
وحيث يتنقب ليكون ما يحيط بالثقبية أصلب والثقبية مملوءة رطوبة بالمنفعة المذكورة وروحا  
يل عليه ضمور ما يوازي الثقبية عن قرب الموت واما الجلب النافي فانه صفيق جدا ليسن  
الضبط ويسمى مؤخره طبقة صلبة وصفية متقدمة يحيط بجميع الحدقة وتشف لتلائم  
الابصار فيكون ذلك في لون القرن المرقق بالثقب والجرود يسمى تلك قرنية وأضعف اجزائه  
ما يلي قدام وهي بالحقيقة كملو لثقة من طبقات رفاق اربعة كالقشور المتراكبة ان انقشرت  
منها واحد لم تم الاقنة وقال قوم انها ثلاث طبقات ومنها ما يحاذي الثقبية لان ذلك الموضع  
الى المستر والوقاية احوج وأما الثالث فيضلل بعضل حركة الحدقة ويمتلئ كله لما يفيض  
دسما ليلين العين واللفظ ويمنعها ان تفيض وتسمى جلته المتصم قاما الفضل الحركة المقلية فقد  
ذكرناها في التشرح واما الهدب فقد خلق لدفع ما يطير الى العين ويغدر اليه من الرأس  
وليعديل الضوء مسواده اذ السواد يجمع نور البصر وجعل مغروم غشا يشبه الغضروف

ليحسن اتصالها عليه فلا يسطيع ان يصف المغموس وليكون العضلة القابضة العين مستعدة  
كالعظم يحسن تحريكه وأجزاء الجفن جلده ثم أحاط بالعضلة ثم عضله ثم أطلق  
الآخر وهذا هو الأعلى وأما الأسفل فينشق من الأجزاء العضلية والموضع الذي في شقه  
خطر هو ما يلي موقه عند مبدأ العضلة

• (فصل في تعرف أحوال العين وأمر جنتها والقول السكبي في أمراضها) •  
من ملاحظتها ومن حركاتها ومن عروقها ومن لونها ومن شكلها ومن قدرها ومن فعلها الخاص  
وحال ما يسيل منها وحال انفعالها كما تعرف ذلك من لمسها فان يصيبها الحس حارة أو  
باردة أو صلبة أو لينية رطبة وأما تعرف ذلك من حركاتها فان تنأه لعل حركتها خفيفة  
فتدل على حرارة أو على رطوبة كما يفصل ذلك لمسها أم ثقيلة فتدل على برودة أو على  
تعرف ذلك من عروقها فان تتعرف هل هي غليظة واسعة فتدل ذلك على حرارتها أم دقيقة  
خفيفة فتدل ذلك على برودتها وان تتعرف هل هي خالية فتدل ذلك على رطوبتها أم ممتلئة  
فتدل ذلك على كثرة المادتها وأما تعرف ذلك من لونها فان كل لون يدل على الخلط الغالب  
المناسب أعني الأحمر والأصفر والرمادي والكحلي وأما تعرف ذلك من شكلها فان حسن  
شكلها يدل على قوتها في الخلقة وسوء شكلها على ضعفها وأما حال عظمها وصغرها فعلى  
حسب ما قيل في الرأس وأما تعرف ذلك من فعلها الخاص فانها ان كانت تبصر الخلق من  
بعيد ومن قريب معا ولا تتأذى بما يرد عليها من المبصرات القوية فهي قوية المزاج معتدلة  
وان كانت ضعيفة البصر وعلى خلاف ذلك فهي من اجها أو خلقت مفسدة وان كانت  
لا تقصر في ادراك القريب وان دق وتقص في ادراك البعيد فروحها صاف صحيح قابل تدهي  
الاطباء أنه لا ينشأ من خارج الرقعة ويعتبر بذلك الشعاع الذي يعتقدهون أنه من جهة  
الروح وأنه يخرج فيلاق المبصر وان كانت لا تقصر في ادراك البعيد فان أدنى عنها الدقيق  
لم تبصر وان شئ منها الى قدم من البعد أبصر نفرو حها كبير كدر غير صاف لطيف بل رطب  
ومزاجها رطب تدهي الاطباء أنه لا يرق ولا يصفو الا بالحركة المتباعدة واذا أمعن الشعاع في  
الحركة رقت ولطف وان كثرت تضعت في الحالين فروحها ليسل كدر وأما تعرف ذلك من حال  
ما يسيل منها فانها ان كانت جافة لا ترص البتة فهي يابسة وان كانت ترص بافراط فهي  
رطبة جدا وأما من حال انفعالها فانها ان كانت تتأذى من الحر وتشتي بالبرد فهي اسوأ  
من ارجح حار وان كانت عاوضة في البعد واسلم ان الومط في كل واحد من هذه الأنواع معتدل  
الا المفرط في جودة البصر فهو المعتدل والعين يعرض لها جميع أنواع الأمراض المادية  
والساذجة والتركيبة الآلية والمشاركة والعين في أحوالها التي تعرض لها من هيئة الطرف  
والنغميض والتفتيح واللون والدمع فأحكام متعلقة بالأمراض الحادة يجب أن تطلب  
منها وأمراض العين قد تكون خاصة وقد تكون بالمشاورة وأقرب ما تشتركه الدماغ  
والرأس والجنب الخارجية والدخلى ثم المعتدلة كل مرض يعرض لعين بمشاركة الجنب الخارج  
فهو أسلم مما كان بخلافه

• (فصل في علامات أحوال العين) • علامات كون مرض العين بشركة الدماغ أن يكون  
في الدماغ بعض دلائل آفاته المذكورة فان كان الواسطة الجنب الباطنة ترى الوجع والالام



يتبدى من غور العين وان كانت المادة حارة وجدت عظاما وحكة في الاتف وان كانت باردة حسيت بسيلا ن باردا وقلنا ~~تكون~~ هذه المشتركة بدو مزاج مفرد وان كانت المشتركة مع الحلب الخارجة وكانت المادة تتوجه منها أحسن بتعدد يتبدى في الجهة والعروق الخارجة وتظهر المضرة فيما يلي الحظن أكثر وان كانت مشتركة المصلحة كانت العلاجات المذكورة في باب مشاركة الدماغ للمعدة وان كان هناك خيالات بسبب المعدة قلت في الخواص ~~كثرت في الامتلاء~~ وأما علامات المرض المأدى من حيث هو في نفس العين فان الحموى يدل عليه الثقل والحرارة والجمع والاتفاخ ودرور العروق وضربان الصدغين والاتراق والرمض وحرارة الخس وخصوصا اذا اقترن به علامات دموية الرأس وأما البلغم فيدل عليه ثقل شديد وحرارة خفية مع رصاصية ما التصاق ورمد وتحمج وقلة دموع وأما الصفراوى فيدل عليه النفس والالتهاب مع حرارة الى صفرة ليست كحرارة الحموى ورقدة دم مع حاد وقلة التصاق وحرارة ملين وأما السوداوى فيدل عليه الثقل مع الكمودة وقلة الالتصاق وأما المزاجات الساذجة فيدل عليها الثقل مع الخفاف ومع وجود دلائل ذكرناها في باب التعرف أو ما الامراض الاكبة والمشاركة في كل واحد منها باب

(نصل في قوانين كلية في معالجات العين) معالجات العين مقابلة لامراض العين ولما كانت الامراض اما من اجية مادية واما من اجية ساذجة واما تر كيميائية وما تفرق اتصال فعلاج العين اما استغراق ويغسل فيه تدبير الاورام واما تبديل مزاج واما اصلاح هيئة كالي اطوئ واما ادخال الحام والعين تستقرغ المواد عنها اما على سبيل الصرف عنها واما على سبيل التحليب منها والصرف عنها هو اول ما من البذل ان كان ممثلا ثم من الدماغ بما عرفت من منقبات الدماغ ثم النقل عنها من طريق الاتف ومن العروق القريبة من العين مثل عروق الحاقين واما التحليب منها فيكون بالادوية المدعة واما تبديل المزاج فيقع بادوية خاصة أيضا واما تفرق الاتصال الواقع فيها في علاج بالادوية التي لها تصفيف غير كثير وبعيد من الذبح وانت تستطلع على هذه الادوية من كلامنا في الرمد وسائر مثل العين ويجب ان تعلم ان الامراض المادية في العين يجب ان يستعمل فيها تقليل الغذاء وتناول ما يولد النمل المحمود واجتناب كل مضروكل ما يسوهمه واذ كانت المادفة شبة من عضو قصدت قصد ذلك العضو واذ كانت المادة تتوجه من الحلب الخارج استعملت الحماصة واستعملت الروادع على الجهة من جعلتها قشر البطيخ الحارة والقلقدس للباردة والعروق التي قصدت العين هي مثل القيح والتم العروق التي في نواحي الرأس لما كان من قدام كان أنفع في النقل من الموضع وما كان من خلف كان أنفع في الجذب واعلم ان ما يحدث في العين من المواد يحتاج الى نقله عن المواد اخرى فاصوب ما يتقبل اليه هو المتخثران وذلك اذا لم تكن في طريق الانصباب الى العين وهذا النقل انما هو بالعطوسات والشقوق المذكورة في مواضع اخرى حيث ذكرنا تدبير أوجاع الرأس وأدوية العين منها مبدلات المزاج اما مبردة مثل عصارات عنب الثعلب وعصار الريح وهو البطرياط وماء الهندباء وماء الخس وماء الورد وعصارته واما بزررة طونا ومنها حسنها مثل المسك والقلقل والوج والمليان ونحوها ومنها بحففة مثل التوتيا والاعملى والاعليما ومن

بجائها مضضات مثل شياق مامينا والصبر والقيلا هرج والمرعقران والورد ومنها امينات  
مثل العين وحكاله اللوز وياض البيض والاعاب ومنها مضضيات مثل العروق وماء الخلية  
والزعفران والميضج وخصوصا منقوعا فيه الخبز ومنها محلات مثل الازرروت وماء الرازيانج  
ومنها مخدرات مثل عصارة القلاح والخشخاش والاقيون واعلم انه اذا كلن مع على العين  
سداع فابدأ في العلاج بالسداع ولا تصلح العين قبل أن تزيله واذا لم يضر الاستقراغ  
والتنقية والتدبير الصائب فاعلم أن في العين من اجاباردا أو مادة خبيثة تلحق في الطبقات  
تفسد الغذاء النافذ اليها وهناك ضعف في الدماغ وفي موضع آخر تنقذ منه النوازل  
الى العين فاعلم هذا الاشياء

هـ (فصل في حفظ صحة العين وذكر ما يضرها) هـ يجب على من يعتنى بحفظ صحة العين أن  
يوقها الغبار والدخان والاهوية الخارجة من الاعتدال في الحر والبرد والرياح المفجعة  
والباردة والسعوية ولا يديم التعديق الى الشيء الواحد لا بعدوه وبما يجب أن ينقيه حق  
الاعتناء ككرة البكاء ويجب أن يقل النظر في الدقيق الاحياء الى ميل الرياضة ولا يطيل  
نومه على القفا ويعلم ان الاستكثار من الجماع أضر شئ بالعين وكذلك الاستكثار من السكر  
والخلو من الطعام والنوم على الامتلاء بجميع الاغذية والاشربة الغاية وجميع المضرات  
الى الرأس ومن جعلها كل ما هو افق مثل الكراث والخس وقوى وجميع ما يجفف بانقراط  
ومن جعلته الملح الكثير وجميع ما يتولد منه بخار كثير مثل الكرنب والعدس وجميع ما ذكر  
في ألواح الادوية المفردة ونسب الى أنه ضار بالعين ويعلم ان كل واحد من كثرة النوم  
والسهر وشديد المضرة بالعين وأوفق المعتدل من كل واحد منهما وأما الاشياء التي ينفع  
استعمالها العين ويحفظ قوتها فالاشياء المتخذة من الاعد والتوتيا مثل أصناف  
التوتيا المرباة بعلم المرزنجوش وماء الرازيانج والا كحال كل وقت بجملة الرازيانج بحبيب عظيم  
النفع وبرود الرمان الحلو بحبيب نفعه أيضا وأيضاً البرود المضمن ماء الرمانين معتصرا  
بشبههما منضحين في التنوير مع العسل كما ستقف عليه في موضعه وبما يجلو العين ويحدها  
القوس في الماء الصافي وفتح العين في داخله وأما الامور الضارة بالبصر فم أفعال وحركات  
ومنها اغذية ومنها حال التصرف في الاغذية فاما الافعال والحركات فتقبل جميع ما يجفف  
مثل الجماع الكثير وطول النظر الى المضيآت وقراءة الدقيق قراءة بانقراط فان التوسط  
فيها نافع وكذلك الاعمال الدقيقة والنوم على الامتلاء والعناء بل يجب على من به ضعف  
في البصر أن يصبر حتى ينضم ثيابه وكل امتلاء يضره وكل ما يجفف الطبيعة يضره وكل  
ما يكثر الدم من الاشياء المالحة والحريفة وغيرها يضره والسكر يضره وأما التي منفعه  
من حيث ينقي المعدة ويضره من حيث يجره مولد الدماغ فيه ففعلها اليه وان كان لابد  
فينبغي أن يكون بعد الطعام و يرفق والاستحمام ضار والنوم المقرط ضار والبكاء الكثير  
وكثرة القصد وخصوصا الظهامة المتوالية ضارة وأما الاغذية فالمالحة والحريفة والمضرة  
وما يؤذي فم المعدة والكراث والبصل والثوم والباذرونج اكلا والزيتون والتخيز والنبث  
والكرنب والعدس وأما التصرف في الاغذية فان يتناولها بحيث يفسد بعضها ويكثر بخارها  
على ما بين في موضعه وقد وقت عليه وتقف عليه في مقالات هذا الكتاب الثالث

(فصل في الرمد والتكدر) الرمد من شئ حقيقي ومنه شئ يشبهه ويسمى التكدر  
 والخضرة والخلف وهو يضر ويرطب بعض من أسباب خارجة تضرها وتحمرها مثل  
 الشمي والسداع الاحتراق وحى يوم الاحتراقية والغبار والدخان والبرد في الاحيان  
 لتقيضه والضرية لتهيجه والريح العاصفة بصفقها وكل ذلك اشارة خفيفة تعصب  
 السب ولا تترى بعدد من شئ يقترنه ولو لم يلبس لزال مع زوال السب في آخر الامر ويسمى  
 باليونانية طارطيس فان عاونه سبب بدنى او بادى معاضد لبادى الا قل يمكن حينئذ ان  
 يستعمل ويتقل وروما ظاهرا حقيقيا انتقال حبات اليوم الى حبات أخرى واذا استغل  
 فهو في بدما يتقل يسمى باليونانية اقوميكا ومن اصناف الرمد ما يقع الجرب في العين  
 ويكون السب فيه خدشة للعين وهو يجري في أول الامر يجري التكدر وانما يتأني علاجه  
 بعد ذلك الجرب واما الرمد بالجله فهو ورم في المتصمة منه ما هو ورم بسيط غير مجاوز للحد في  
 درور العروق والسيلان والوجع ومنه ما هو عظيم مجاوز للحد في العظمير وفيه البياض على  
 الحدقة فيغطيها ويمنع التغميض ويسمى كيمويس ويعرف عندنا بالورد ينجم كثيرا ما يعرض  
 للعيان بسبب كثرة موادهم وضعف العينين وليس يكون عن مادة حارة فقط بل وعن  
 البلقمية والسوداوية ولما كان الرمد الحقيقي وما في الحدقة بل المتصمة وكل ورم اما ان  
 يكون عن دم او صغراء او بلغم او سوداء او ريج فكذلك الرمد لا يخلو سببه عن احده  
 الاسباب وربما كان الخلط المورم متولدا فيها وربما كان صائر اليها من الدماغ على سبيل  
 النزلة من طريق الخطاب الخارج للجلل للرأس او من طريق الخطاب الداخل وبالجله من الدماغ  
 ونواحيه فاما اذا اجتمع في الدماغ مواد كثيرة واستلها فالحق بالعين ان ترمد الا ان تكون قوية  
 جدا وربما كانت الشرابين هي التي تصب اليها فضولها اذا كانت الفضول تكثر فيها سواء  
 كانت الشرابين من الداخلة او الخارجة وربما لم تكن المادة صائرة اليها من ناحية الدماغ  
 والرأس بل تكون صائرة اليها من الاعضاء الاخرى وخصوصا اذا كانت العين قد دخلت فيها سو  
 مزاج واضعها واجعلها فالبه لا تقات وهي التي تصب اليها تلك الفضول ومن اصناف الرمد  
 ماله دور ونواب يصيب دورا نصاب المداق وتولد لها واشتداد الوجع في الرمد اما خلط لضعف  
 باكل الطبقات واما خلط كثير عددا واما بخار غليظ ويصعب التفاوت في ذلك يكون التقلوت  
 في الالم ومواد ذلك كما علمت امان القند واما من الرأس نفسه واما من العروق التي تؤدي الى  
 العين مائة ديشة حارة او باردة وربما كان من العين نفسها وذلك ان يعرض لطبقات العين  
 فساد مزاج خلط محتبس فيها او رمد طال عليها فتصير جميع ما ياتيها من الغذاء الى الفساد  
 ومن كانت عينه باخلة فهو اقرب لعظم الرمد وتولد له رطوبة عينه واتساع مسامها  
 وقد تكثر الدموع الباردة في اصناف من الرمد لعدم الهضم وكثيرا ما يخل الرمد باختلاف  
 الطبيعى واعلم ان رامة الرمد بحسب كيفية المادة وعظمه بحسب كمية المادة واعلم ان البلاد  
 الجنوبية يكثر فيها الرمد ويزول بسرعة اما حذوهم كثير اقل سيلان موادهم وكثرة  
 بخاراتهم واما برودة فيهم سريرا فقليل مسلم اعضاءهم وانطلاق طباة هم فان عاجاهم برد  
 صعب رمدهم لا تحاقط طر ومانع قابض على حركة سبالة من خلط نازر واما البلاد الباردة  
 والازمنة الباردة فان الرمد يقل فيها ولكنه يصعب اما قلته في اقله يكون الا خلافا فيها

وجودها راما معورتها فلانها اذا حصلت في عضو لم يتصل بسرعة لا تنحصر في الجارى قد دنت  
تدبها عظميا حتى يعرض ان يتغير منها الصفات واذا سبق شتاء شمال ولاء وبيع جنوبى  
مطير وصيف ومد كثر الرمد وكذلك اذا كان الشتاء دقيبا جنوبى يميل إلى البسود الا خلا ثم  
تلازم بيع شمالى بحقتها والمصيف الشمالى كثير الرمد خصوصا بعد شتاء جنوبى وقد يكثر  
ايضا في مصيف سكان جنوبى الربيع جاف الشتاء شماليه وفي الايدان المطبقة على البلاد  
الشمالية والايديان البينة المتضفة على البلاد الجنوبية وكان البلاد الحارة ترمد فكذلك  
الحمام الخارج اذا دخله الانسان او شكا ان يرمدوا علم انه اذا كان الرمد وتغير حال العين يلزم  
مع العلاج الصواب والتنقية البالغة فالسبب فيه ما قد رتبته محتملة في العين بقصد الغذاء  
او نوازله من الدماغ والرأس على نحو ما ينشأ في العظام (الصلوات) اعلم ان الاوجاع التي  
تحدث في العين منها لضعف كلفة ومنها مقدرة والقدرة تدل على فساد كيفية المادة وحدتها  
والمقدرة تدل على كثرتها وعلى الريح وأسرع الرمد منها أسية دمعا وأشد خطارا وأبطوه  
أيسر الرمد دلالة على التضيق أو على غلظ المادة والذي يسرع من الرمد مع خفة  
الاعراض الاثقل فهو يدل على غلظ المادة والذي يصحب التضيق وتحققه العين في الاول  
الميل ويصل سرعته هو الحمود والذي حبه صفار أقل دلالة على الخيرة فان صفرا الحب يدل على  
بطء التضيق واذا أخذت الاجتنان تلتصق فقد حلت التضيق كما انه مادام سيلان مائي فهو ابتدأه  
بعد وبعد هذا فنقول اما التكدر فيه عرف خلفه وسببه وفقدان الورم البادى وما كان من  
الرمد بمشاركه الرأس دل عليه الصداع وثقل الرأس فان كان الطريق للقرحة من الدماغ الى  
العين اتها من الجباب الخلاج الحلل للرأس كانت الجهة متقدمة والعروق الخارجية دارة  
وكان الاتساع يادى الى الجفن ويكون في الجهة حمرة وضربان فان كان من الجباب الداخل لم  
يظهر ذلك وظاهر عطاس وحكة في القم والاتقان كان بمشاركه المعدة وافتقار تهوع وكره  
وعلامه ذلك الخلل في المعدة واما الرمد الحموى فيدل عليه لون العين ودرور العرق وضربان  
الصدغين وسائر علامات الدم في نواحي الدماغ ولا يدمع كثيرا بل يرمض ويلتصق عند النوم واما  
الصقراوى فيدل عليه نفس أشد وجع محرق ملتهب أشد وحمرة فاقل ودمة رقيقة حادة ربما  
قرحت وربما خلت عن الجمع خدوا الحموى ولا يلتصق عند النوم وقد يكون من هذا الجنس  
ما هو حمرة تضرب العين وهي من جملة الامراض الحبيثة وربما كوت العين وقرحتا قرحة  
ذباية صاحبها ومن الرمد الصقراوى ينس حكاك حاف مع قلة حمرة وقلة رمد ولا يظهر الورم  
منه حجم يتسديه ولا سيلان وهو من حادة فله حادة واما البلغمى فيدل عليه ثقل شديد  
وحراة فله حادة وحادة خفيفة بل السلطان يكون فيه البياض ويكون رمد والتصاق عند  
النوم ويكون مع تهيج وبشاركه الوجه واللون وان كان مبدؤه المعدة صاحبه تهوع وقد  
يلغ البلغمى ان تنافيه الملتصقة على السواد غلظا من الورم الا أنه لا يكون بين الحمرة شديدتها  
ولا يكون معه دموع بل رمد واما السوداوى فيدل عليه ثقل مع كثرة رمد وجفاف وادمان  
وقلة التصاق واما الربحي فيكون معه قدرة قط بلا ثقل ولا سيلان وربما أورث التقدم حمرة  
(مع الحان التكدر) التكدر وما يجري مجراه من الرمد الخفيف فربما يكتفى فيه قطع

السبب فان كان السبب معينا من امتلاء من دم أو غيره استفرغ وربما كفى تسكين حركتها  
وتقطيعا من وياض يضرب ذلك فيها فان كان السكدر من نربة قطرة في العين دم حار من  
ريش حام وفضه برما أو من دم نفسه وربما كفى تكبيها بخضه أو صوفة مدهونة بمطبوخ  
أودهن وورد وطبخ العسل أو قهوة فيها ابن الساسن الذي حار فان لم ينجح ذلك فطبخ الحلبة  
والشياق الأبيض والذي يعرض من برد فينفقه الحما ان لم يكن صار وداور وداور لم يكن  
الرأس والبدن ممتلئين ويتقع منه التكبد بطبخ البلوطج والشراب اللطيف بعد ثلاث  
ساعات من الطعام والنوم الطويل على الشراب من سلاجات النافعة سكان من الشمس  
أو من البرد أو غيره وما كان من الرمد فيه الجرب ثم كان خفيفا فليصك الجربا ولا ثم يعالج الرمد  
ويعال بعد ذلك الجرب من تلقا نفسه فان كان عظيما لا يحتمل مقارنة تدبير الحلك استعمال  
الرفق والتلين والتنقية حتى يتقادر يحتمل المقارنة منه وبين تدبير الحلك

(فصل في العلاج المشترك في أصناف الرمد وانصاب التوازن إلى العين) القانون المشترك  
في تدبير الرمد المادى وسائر امراض العين المادية تقابل الغذاء ونقصه واختيار ما يولد  
طائفا محمودا واجتناب كل مضر واجتناب كل سوء مضم واجتناب الجماع والحركة وتدهين  
الرأس والشراب واجتناب الحامض والمالح والحريف وادامة لين الطبيعة والقصد من  
التقبيل فانه يوافق جميع انواعه ويجب أن لا يقع بصر الرمد على البياض وعلى الشعاع بل  
يصكون ما يقرضه وبطيف به اسود واخضر ويعلق على وجهه خرقة سوداء تلوح لعينه  
والاحود في حال المرض والامه انجوى في حال الصحة ويجب أن يكون البيت الذي يسكنه الى  
الظلمة ويجب أن يجلب اليه النوم فانه علاج جيد ويجب أن لا يترك الشمر يطول فانه ضار  
بالرمد جدا الا أن يكون الشمر مرصلا في الأصل فانه يقع من حيث يحقق الرطوبة جذبها الى  
غذاها واذا كان البدن قويا وانطاط الفاعل الرمد ناشئا في العروق ومن جنس الدم الغليظ  
وخسوصا في آخر الرمد فان الاستحمام ليرقق المادة وشرب الشراب الصريف ليزججها ويخرجها  
نافعا والحامض الاستفراغ أفضل علاج للرمد خصوصا اذا كان التكبد يسكن الوجه  
وعما يجب ان يدبر في الرمد وسائر امراض العين المادية هو علاوة الوسادة والحذر من طائفة  
ويجب أن يعد الدهن من رأس الارمد فانه شديدا مضرة وأما قطيع الدهن ولو كان دهن  
لوردى الاذن فمظيم المضرة جدا وربما عظم الرمد حتى يضيق على الطبقات وان كانت المادة  
سنية من ضو فينبغى أن يستفرغ من ذلك الضو ويجذب الى ضد الجهة باى شئ كان  
بفسد وحنة وغير ذلك وربما لم يفرق الدهن الفاسد الى احتيج الى فسد ثم بان الصددغ  
أو الاذن لينقطع الطريق الذي منه تأتى المادة وذلك اذا كانت المادة تأتى العين من  
الشرايين الخارجة واذا اريد سل هذه الشرايين فيجب أن يخلق الرأس ويتأمل اى تلك العظام  
أعظم واتسح وانضم فيقطع ويبالغ في اتصاله ان كان على سبل وهي الصفار دون الكبار  
وربما سئل الذى على الصددغ ويجب أن ينحزم أولا ثم يقطع بعد ان يتخار ما سلف ذكره من  
أن يصكون ما يقرضه ويقطع أعظم العظام او يجمع قبل البتر ان يشد مادونه بخط  
ابريسم شدا شديدا طويلا ويترك الشد عليه ثم يقطع ما وراءه فاذا مضى جاز ان يسان الشد

وهذا يحتاج اليه فيلجأ أعظم وأما الصغار فيمكن أن يشترط شرطاً عتيقاً ليسيل ما فيها من  
 الدم وقد يشار بذلك النفع بحجامة النقرة وارسال العلق على الجهة وإذا لم ينعن ما حمل فصد  
 من الماقي ومن هروق الجهة على أن حجامة النقرة بالغسة النقع وإذا تطاولت العلة استعملت  
 الشياف الذي يقع فيه فحاص محرق وزاج محرق وربما كنى الا كصالح الصبر وحده وإذا طال  
 الرمدم لم تنفع بشئ فاعلم أن في طبقت العين مادة رديئة تصد الغذاء الوارد عليها فافزع الى  
 مثل التوتياء المفصول مخلوطاً بالمليينات مثل الاسفيداج واقلبي الذهب المفصول والتشا  
 وقليل صمغ وربما اضطر الى الكي على اليدوخ لتحسب التلثة فانه ربما كان دواومه دواوم زلة  
 فإذا كان المبدأ من الجلب الباطنة صكان العلاج صعباً الا أن عداؤه على الاستقرائح  
 القوية مع استعمال مائة وى الرأس من الضمادات المعروفة لهذا الشأن مثل الضماد المتخذ  
 من السبل والورد والافاقيا بماء الكزبرة الرطبة والكزبرة الرطبة نفسها والياصة مع قليل  
 زعفران يترك على الموضع ساعة أو ساعتين ثم يان وقد تستعمل فيها المغريات ومعدلات المواد  
 الحادة والالبان من جعلتها ولا يصلح أن يترك القطور منه في العين زماناً طويلاً بل يجب ان  
 يراق ويحدد كل وقت ومنه ابيض البيض وليس من الواجب فيه أن يحدد بل ان يترك ساعة  
 لم تضر وهو أحد من اللبن وان كان الايضاح الى وياض البيض يجمع مع تليينه وتقليبه  
 ان لا يلج ولا يسه المسام وطبخ الخلبة يجمع مع تحليته وانضاجه أن يعلس ويسكن الوجع  
 ودهن الورد من هذا القبيل وبالجملة يجب أن يكون الدواء المستعمل في العين خصوصاً في  
 الرمدم لا خشونة فيه ولا كيفية طعم كراو حاض أو سريث ويجب أن يسعى جيد الذهب  
 المشونة وما أمكنك ان تجتري بالمسحنة العديمة الطعم فذلك خير وقد تستعمل فيه السموطات  
 الساقية وما يجرى مجراها على يخرج من الاتق بعض الملمة وذلك عند ما لا يخاف جرحها الى  
 العين مادة أخرى وقد تستعمل في القرع من المعالجات النافعة التكميد بالمياه الفسارة  
 باسفنجة أو صوفة وربما غفى استءه المرة أو مرتين غنى كثيراً وربما احتاج الى تكرير كثير  
 بحسب قوة الرمدم وضعه وإذا كان الماء المكدمه طبعاً كليل الملك والخلبة كان بلغ في  
 النفع وقد يطل على الجهة الرواد خصوصاً إذا كان الطريق لا تصيب المادة والجلاب  
 الخارج وهذه الرواد مثل قشر البطيخ خاصة ومثل شياف مايتا ومثل الفيل مخرج والصبر  
 ويزر والورد والزعفران والازرروت والمياه مثل ماء عنب الثعلب وما عدا الراحي وكذلك  
 العومج وسويق الشعير وعنب الثعلب والفرجل وان كانت القشرة شديدة الحدة والرقرة  
 استعملت الطوخات الشديدة القبض كالعصص والبلنار والمسلق والتضيق ليجارى  
 التوازن تأثير عظيم هذا ان كانت المادة سارة وان كانت باردة فبما ينجف ويقبض ويقوى  
 العضومع تضيق مثل الطبخ بالزنبور والكبريت والورد ويجب أن يدام تنقية العين من  
 الرمد بليناً طريفاً فيغسلها أو يبيض البيض فان احتيج الى مس فيجب أن يكون برقى  
 ويجب ان كان الرمدم شديداً ان يصد الى أن يخاف الغشى فان ارسل الدم الكثير يرى في  
 الوقت ويجب المصن أن يؤخر استعمال الشيافات الى ثلاثة أيام ولا يقتصر على التدبير  
 المذكور من الاستقرائح وجلب المواد الى الاطراف ولزوم ما ذكرناه من الاماكن

والاحوال ثم ان استعمال شئ بعد ذلك فلا بأس به وكثيرا ما يبرأ الرمد بهذه الاشياء من غير  
 علاج آخر واما العين الطبيعية فامر لا بد منه بل لا بد من الاسهل للناظر المستولى على العلم بعد  
 القصد ولا غير في التكسيد قبل التنقية ولا في الحمام أيضا فربما صار ذلك سببا لحدب مادة  
 كثيرة بقطر طبقات العين ويجب أن لا يستعمل في الابتداء المكثفات القوية والقابضة  
 الشديدة فتكثف الطبقة وتمنع التصليل ويغظم الوجع خصوصا اذا كان الوجع شديدا  
 والضميمة القبض أيضا في الابتداء لا تغني في منع المادتين تضر بتكثيف الطبقة الظاهرة  
 وتحقق فيها المادة فان اتفق شئ من هذا تدور له بالتكسيد بالماء الحار دافعا والاقتصار على  
 الشياف الايض على ما في ماء كابل الملك صواب فان الاقوى من ذلك مع امتلاء الرأس وربما  
 أضر واما الخلطة فاجتنبها في أول الامر اجتنابا شديدا وربما احتيج بعد استعمال هذه  
 القابضات ونحوها اذا خالطها الخدراوات الى تطهير ماء السكر وماء العدل في العين فان حدث  
 من هذا هيجان العلة برده بما لا تكثيف فيه لتداركه به ويجب أن يعنى كما قلنا قبل هذا بتنقية  
 الرمد برفق لا يؤذي العين فان في تنقية الرمد تخفيفا للوجع وبطالة العين وتكثيفا للمادة  
 من العين وربما وجع اشتداد الوجع الى استعمال الخدراوات مثل عصارة الفصاح والنمس  
 والشحاش وشئ من السماق قد افيع بذلك ما يمكنك فان استعملت شيئا من ذلك للضرورة  
 فاستعمله على حذر وما يمكنك ان تقتصر على يياض يضر وبما لا يضر فيه الشحاش  
 فافعل وربما وجب أن تجعل معه حلبة لتعين في تسكين الوجع من جهة التصليل وتحلل أيضا  
 وترتيل آفة الخسد وقاما ان كانت المدة قريبة كالة فلا بأس عندي باستعمال الافيون  
 والخدراوات فانه شفا ولا يعقب وجعا وان كان يجب أن يستفاد منه من حيث يضر بالبصر مكرره  
 ولكن الافيون فيمحدث من الاوجاع عن مادة كالة ليست بمدة شفا عاجل وعلاج الخدع  
 التفرية والتبريد والتلطيف وعلاج القديد ارجاء العين والتصليل بمثل كركلا في مكانه وتقل  
 المادتين اذا زمنت العلة ففسد المالحين وفسد الشريان الذي خلف الاذن ويجب ان يجنب  
 صلب الرمد وأصحاب التوازل الى العين كما قلنا من اراد تدهين الرأس وتطهير الدهن في الاذن  
 وجعله اله علاج الرمد كعلاج سائر الاورام من الردع أولا والتخليل ثانيا الا انه يستدعي لاجل  
 العضوقه فضل ترقق وهو أن يكون ما يجمع ويردع او يطفئ ويحلل ويجلو ليس بضعف المر  
 مؤلم ليس محدث للضوثة وذلك لا يتم الا بان يكون قبض ما يردع معتدلا ولاع ما يحلل خفيفا بل  
 الاولى أن يكون في ذلك تخفيف بلا دفع وأن يكون مكسورا العنف بميلنا من مثل يياض  
 البيض وامن المرأة محلو باعلى محال الشياف الذي يكحل به واذا كانت المدة قد استغرقت  
 ولم تكن الاوجاع في غاية العنف فاستعمل الشياف المعروف باليوه مخلوطا بمثل حفرة البيض  
 ولا يجد أن يبرأ العليل من يومه ويدخل الحمام من مسائه ويكون الذي يبقى تحليل لبقية مادة  
 مثل الشياف الذي وربما أوجب الوقت أن يشمه من شياف الاصططيقان في اليوم  
 الاول شيئا سيرا ويزيده في اليوم التالي منه فيكون معه البرء فاذا استعصت الماد في الرمد  
 المتقادم على التصليل فربما احتجت الى مثل مصارة قنطرة الحار وغير ذلك مما أنت تعلم (وما جلت  
 الرمد الصغرى والصغرى والحرة) التدبير المشترك لما كان من الرمد ما يبرأ بمادة صغرى او بـ

أو دموية القصد والاستفراغ فان كان الدم دما حرا صفراويا او كان السبب صفرا حار وحدها  
 تنفع مع القصد الاستفراغ بطبخ الهليلج وربما جعل فيه تراب وان كان فيه أدنى غلط وعلت  
 ان المادة متشربة في عجب الدماغ قوية بإخراج فيقرا وربما القصر في مثله على خبيث الصبر  
 وان كان هناك حرارة كان الماء الذي يتقع فيه ماء الهندباء أو ماء المطر وجميع ذلك يجب أن  
 يتبدى نفسه بتخميد العين بالمعدن من العصارات مثل عصارة لسان الحمل وعصارة ورق  
 الخلاف والعصارات ووقية طرية هافيا ثم يبلخ البيض اللبن الاتن ومفردا ثم الشيايف الأبيض  
 وسائر الشيايفات التي تدعى صكرها في الروادع ولا يبلغ بها مبلغا تكفي الطبقات وتقتن  
 المواد ويشتد الوجع فاذا لم تعدت المادة بالاستفراغ والذب والروادع فتدريج المنضجات  
 وتكون أول مخلوطه بار وادع ثم تصرف وتكون أول مرة مخلوطه بمثل ماء الورد واللبان  
 فيها قوة انضاج وفي لعاب بزرق طونامع الردع انضاج ماول لعاب حب السفرجل أشد انضاجا منه  
 وماء الحلب جيد الانضاج مسكن للوجع وهو أول ما يبدأ به من المنضجات وليس فيه جنب  
 وان احتجج الى تغليظ شئ من ذلك في اللعابات أو الى تبريد فبالعصارات وقد جربت عصارة  
 شجرة تسمى باليونانية اطاطار بالفارسية اثك وفي ابتداء الرمد الحار وانتهائه فكان ملائما  
 بالخاصة القوية وقد تعقد هذه العصارات وتصفى ثم يقطر أو ينخل ذلك الى طيبخا كابل الملك  
 مدرفا فيه الانزروت لا يضر خصوصا المرء باللبان الذي هو الاتن واذا أخذ فيقطر في  
 استعمال المحلات مما هو أقوى كالانزروت في ماء الحلبة والرازيانج والتكميد بدمع طبع فيه  
 الزعفران والمر واستعملت الحمام ان علمت أن الدماغ نقي وسقيته بعد الطعام القليل بسات  
 شأ من الشراب الصافي القوي الصيق قليل المقدار فان استعمل بعدد بمهارة وكذا كل ذلك  
 أنفع واستعمل أيضا الشيايفات المذكورة الموصوفة في القراباذين لا لخطاط الرمد وآخرون  
 فان كانت المادة دموية نجحت بعد القصد وأدست ذلك الاطراف وشدها كتر مما في غيرها  
 واستعملت في أول الامر العصارات المذكورة ثم خلطت بها الباب الخبز ثم قعت ذلك الطبخ في  
 المبيض وخطته به وربما وجب أن يخطا بذلك قليل أفيون اذا اشتد الوجع فان كانت المادة  
 صفراوية استقرحت بعد القصد بما يضرج الصفراء واستعملت الاستحمام بالماء العذب وربما  
 وافق صب البارد منه على الرأس والعين وربما غسل الوجه بماء بار مع مزج قليل من الخل  
 فنفع ويجب أن يكون في الصفراوى اجترأ على استعمال القابضات في الاول بلا قراط أيضا  
 ويستعمل الشيايفات القابضة محاولة في العصارات واما الحمة من جلة ذلك فيجب أن  
 يستعمل عليها بعد الاستفراغ بالمسهلات والمحقن الضماد المتخفف من قشور الرمان مطبوخة  
 على الجمر ومهوية بميضج أو غسل ويذا بمكيد بها باضفج حار والتخميد بدقيق الكرسنة  
 والحنطة مطبوخة بشارب العسل أو بصل السوسن المدقوق ينفعه ويجب أن يدام غسل  
 العين بالعين ويذا بمقريدها وترطيبها لكن الاقتصار على التبريدات مما يملح ويولد اذا انحلت  
 العلة وقبت الحمة ضمدت بصفرة البيض المشوية مسهولة بزعفران وغسل وما رما كتب  
 للصمر في القراباذين (معالجات الرمد البارد) واما الرمد الكائن من الاسباب الباردة  
 فيجب أن يستقرخ الخلط البارد وربما احتجج الى التكرير مشروبا كان او محتقنا او غرغرة



وأن يكون أول العلاج بالرادعات التي ليست بالباردة جدا ولكن التي فيها تلطيف تام مثل  
المر والازدروت وان استعملت شياف الذنب مع بعض المياه المعتدلة كان صالحا وان لم يكن في  
طبقات الحدة آفة اكتسبت بها اغلى فيه الزعفران وقلقديس وعسل ويجب ان تلتخ الجبهة  
في الاستدانة بقلقديس ونحوها اذا كان طريق المائدة من الجباب الخارج وكذلك لا بأس  
بغسل الوجه بماء اديف فيه القلقديس وان لطخت الاجفان في الاستدانة بالمر والازدروت  
والزرنج كان جيدا وشرب الترياق ايضا نافع وقد جرب في ذلك ورق الخروع مدقوقا مخلوطا  
بشرب ورق الخطمي مطبوخا في شراب رقيق كرفي القراياذين اقراصا الحدة لان تلطخ  
الاجفان بماء المطبوع ولعلاب يزر الكتان مما يقع تقطير في عين الرمد البارد ويصل ذلك  
الشياف الاحمر اللين والشياف الاحمر الاسود والاصفر وشياف لافرم حيانا والازدروت  
مدوقا في عصارة اوراق الكم والتخميد باوراق الكبر وحدها ويقع هؤلاء كلهم التدبير  
اللطيف واستعمال الحمام والشراب الصفر الانيض (معاجلات الورد ينج) وما كان من  
الرمد صار وورد يضافه لاجه الاستمرار والفصد والجمامة وربما اخضت الى سل الشريان فان  
كان من ورم حار واستقرغت من جميع الوجوه ومن عروق الرأس وجعت فيجب أن يستعمل  
مثل الشياف الانيض من الرادعات ومن العصارات اللينة الباردة واما الاضمة من خارج  
فمثل الزعفران وورق الكزبرة واكليل الملائكة صفرة البيض والخبز المنقوع في رب العنب وربما  
احتيج ان يخلط به من الخلد راتثي والاطلية ايضا من مثل ذلك ومن الماسينا والخضض  
والصبر ومما يجرب صفرة البيض مع شحم الذب يجعل منهما كالمهم ويحعلان على خوخة توضع  
على العين وكذلك الورد يقع في عقيد العنب ثم يصفن مع صفرة البيض ويوضع على العين واذا  
استدل الوجع يقع زعفران مصدوق بلبين وعصارة الكزبرة تقطر في العين ويستحب في  
الورد ينج أن يشغل بالاعلاجات الخارجية ويقتصر على تقطير العين في العين ثلاثة ايام ان احتل  
الحلل والوقت وقد جرب السحاليون في الورد ينج لوجع المتفرح ان يكمل بالازدروت والزعفران  
وشياف عامينا والافيون فان كان الورد ينج بعد الرمد القليظ البارد استقرغت بالايارجات  
ضرره واستعملت المعاجلات اللينة الماخوذة بعصارة الكرنب أو سلاقته وربما اخضت ان  
تمزجها بماء عنب الثعلب وربما اخضت ان تمزجها بمرور زعفران (معاجلات الرمد الرجي)   
فاما الرمد الرجي فيعالج بالاطلية والتخميدات والجمامات والتخميد بالجاورس انفع  
التخميدات وربما تقدم الخطاطرون على استعمال الخلدات عند شدة الوجع وذلك  
وان سكن في الوقت فانه يجب بعد ساعة تمهيدا شديدا ~~كان~~ ان تمنعه الرج من التحلل فعليك  
بالخللات اللطيفة

(فصل كلام قليل في ادوية الرمد المستعملة) اما الشياف الانيض فانه مغرم بممكن  
لوجع مصلح للخط الذراع وقد يخلط به الافيون فيكون اشدا سكا فالوجع لكن ربما اضر  
بالبصر وطول المعلة للتخدير والتخميد ومما يجرب عجماء القرص الورد فانه منظم المنفعة  
في الانتهاب والوجع وهو كبير رصيف ويحبذ في القراياذين اقراصا وشياقات من هذا القبيل  
وتحبذ في جدول العين من الادوية المفردة الرادعة مثل المرداسنج والكثيراء والخضض والورد

والأتمد الأصغر في رافقها وما فيها من ندل وعقصر وطين محتوم وسائر الصلابة والصفح وغير ذلك من المفردات التي تخص بالمواد الغليظة مثل المر والزعفران والكندر والسبيل وجندبيستر وقليل من الصامس الأحمر والصبر خاصة وحاماً وقرن ايل محرق وافرص واما التقدير والتلطيل على ما ورد ويجعلوا من ذلك الى الحد من الصناعات في الجزئيات واما سائر المختلطات المجرية فنذكرها في القرانين ومن الرادعات المجرية لشدة الوجع والمادة الغليظة شداد الاساس كقوة بصل خالص وماء الحلبة يجعل في الملقين بجل وأما من المركبات مثل شفاف اصططيقان والأحر المين وشفاف الشاذنج الاكبر وافرص الورد من بجلها جيد بالغ النفع جداً

• (المقالة الثانية في باقي امراض الخلة وأكثرها في العال القر كيبية والاتصالية) •

• (فصل في النفاخات) • قد يحدث في العين نفاخات حادثة في بعض قشور القرنية التي هي أربع طباق عند قوم وعند الباقيين ثلاث طباق فتمتنع هذه المائة بين قشرين من هذه الطبقات الأربع أو الثلاث وتختلف لاجل مواضعها وأغورها وأردؤها وقد تختلف بسبب زيادتها ونقصانها في المقدار وقد تختلف من قبل كيفيةها وقد تختلف من قبل لونها وقوامها وقد تختلف من قبل عذوبتها وحدها أو كالهوا كما كان منها الى القشرة الاولى ردى أو سودان ذلك لا يعوق البصر من ادراك العينية والقادر يمنع عن ادراكه لانه أبعد من تشقق الشعاع اياه فبعض أبيض والكثير الحاد المائبة ردى لانه يؤلم بتدبيره وبتأكيه جميعاً وكلما كان أغور كان أكثر عذوبة وأكثر اشراً تا كل وما يجاذى البقية منه يضرب بالابصار خصوصاً اذا كل وخرج • (المصلحات) • علاجها ما دامت صغيرة بالادوية المخفضة بمثل دواء طين شاموس اى طين الكوكب وهو ان يؤخذ طين شاموس مقليل ثلاث أواق وتوتيا أوقية واحد وقليماً مغسول وكل مغسول من كل واحد أوقيتان فبال الفلوس المغسول في نسخة أربع أواق وفي بعض النسخ أوقية واحدة افيون ثلاث أواق صمغ أربع أواق يسحق بماء المطر ويعمل منه شفاف يستعمل بماء الحلبة واذا كبرت فيعالج بالحديد اى بالشق بالمضع وقد عالجنا انا بالمضع من به هذه العلة نخرجت المائة الخمسة تحت القرنية واستوى سطح القرنية وعالجنا بعد ذلك بالبن وشفاف الايارج فبرئ

• (فصل في قروح العين وقروح القرنية) • قروح العين تتولد في الاكثر عن اخلاط حادة محركة وهي سبعة انواع اربعة في سطح القرنية يسمى بالبنوس قروحاً وبعض من قبله خشونة ولها قرح شبيه بدخان على سواد العين منتشرة في باطن موضعاً كثيراً يسمى المنى وربما يسمى قشاً ثم صنف آخر وهو اعن واشد يا ضاوا صفر جماً ويسمى السحاب وربما يسمى أيضاً قشاً والثالث الاكلبي ويكون على الاكلبي اى اكليل السواد وربما اخذ من ياض الملتصمة شياً فبرئ على الحدة أيضاً وما على الملتصمة احر والرابعة يسمى الاحترق ويسمى أيضاً السوفى ويكون في ظاهر الحدة كانه صوفة صغيرة عليه وثلاثة ثائرة احداها يسمى لوبو يون اى العميق القور وهي قرحة عميقة ضيقة وثالثة تسمى لوبوماى الحافر وهو أقل عفاً

وأوسع أخذاً والثالثة أو قوماً أي الاحتراق أيضاً وهي وصف ذات خشكر بنفة في تنقيتها  
مخاطرة فإن الرطوبة تسيل لنا كل الأغشية وتفسد معها العين والقروح تحدث في العين  
أما عيب الرد وأما عيب بشور وأما بسبب خضرة وكثيراً ما يكون مبدأ القرحة من داخل  
فيتميز إلى خارج وربما كان بالعكس (العلامات) علامة القروح في القلعة تخطئة بيضاء  
إن كانت على القرنية وجهاً إن كانت على المقصصة أو على الكليل ويكون معها وجع شديد  
وضربان وإذا كانت المدة التي توجد بالقرحة بيضاء دلت على وجع ضعيف وضربان قوي وإن  
كانت صفراء أو كحلة أو رقيقة كانت في ذلك أخف وأما إذا كانت حمراء فالوجع أخف جداً  
وإذا كانت غبراء فالوجع شديد (المعالجات) متى كانت القرحة في العين اليمنى نام على اليسرى  
أو في اليسرى نام على اليمنى ويجب أن يلفظ تدبيره أولاً فإذا انتفخت القرحة يقل التدبير إلى  
الاطراف وإلى القرار يجمع التلصص فونه فلا تندمل قرحة ويكثر فضول يده ويجب أن  
لا يتلى ولا يصيح ولا يعطس ما أمكن ولا يدخل الحمام إلا بعد نضج القلعة فإن دخل لم يجب له أن  
يطيل المكث والعمدة تنقية الرأس بالاستفرغات الجاذبة إلى أسفل وكذلك ينقع فيه  
لاختصاص على الافي كثير أو فصد الصافر وأدوية الاسهال كل أربعة أيام بما ينضج الفضل  
الحار الرقيق من الاطعمة والتفوحات وإن كان هناك رمد عويج أو بالبالاستفراغ للذكور  
في باب بادوية فيجمع بين تسكين الوجع وإدخال القرح مثل شيايف الشاشي والكندري  
والاسفنداج وتقطيع لبن النساء في العين وإن كان هناك سيلان خلط يفلت ماله قوة مانعة  
وبالجمل فأن قانون اختيار الادوية فيه ان يختار كل ما يجهف بلاذع إذا اشتدت الحرارة  
واستعملت شيايف الشادج المين والشيايف الكندري كان نافعا جداً ومن الشيايفات  
النافعة شيايف سفانيون وقويس وإن كان سيلان شيايف ماذرفوس واملروسوس وإن  
كان السيلان مع حدة شيايف ساير بابون وإن كان بلا حدة فالشيايف الذي يقع فيه  
مرواردين وإن كان في القروح وسع نقي بشراب الصل أو بماء الحلبة مع شيء من هذه الشيايفات  
الذكورية أو بلعاب برز السكان أو بالبان السامون كان نافعاً كل شديد اضطرت إلى استعمال  
طرح الحرقون وإذا انتفت القرحة فاقبل على الجفون بلاذع مثل شيايف الكندري ومثل  
الكندري نفسه والشاشي والاسفنداج والرماس المحرق المفلول والشيايف الأبيض وشيايف  
الابار خاصة وكذلك رمد الصدف المفسول ببياض البيض أو رمد الصدف الكبير المفسول  
بمنه شادج وخصاصة شيايف لونايس وهو قوي (نصته) يؤخذ قليلاً من ستة عشر مثقالاً  
اسفنداج مفسول أو قلية نشاوانيون وكثيراً من كل واحد مثقالان يذوقون بماء المطر  
يجهن بياض البيض (أخرى) بامعه وأقوى منه يؤخذ قليلاً من مفسول واسفنداج مفسول  
ثمانية عشر مثقالاً من كل مفسول واحد ثمانية عشر مثقالاً من مفسول مطلق من كل  
واحد أربعة عشر مثقالاً من مفسول بياض البيض ويستعمل فانه نافع جداً  
(فصل في خروق القرنية) قد تكون عن قرحة نفذت وقد تكون من سبب من خارج مثل  
ضربة أو صلعة شارقة حينئذ تظهر العنية فإن حركتها ما يظهر منها شيئاً يسمى الغلي  
والمور شرج والغليان وذلك بحسب العظم والصغر وإن كان أزيد من ذلك حتى تظهر حبة

العينية هي العيني وما هو أعظم هي النفساني فان خرجت العينية جسدا حتى حالت بين  
 الجفن والانتطابق هي المسماة وان ايسرت العينية فلا يربط واعلم ان القرنية اذا انخرقت  
 طولاً لم يربطها ولكن يرى مدح وكان الناظر قد طال وقد يمكن أن يبره هذا بوجه أوضح  
 فيقال ان النور قد يكون في جميع اجزاء القرنية رقشورها فيكون الثنوم من جوهر العينية  
 وقد يكون في بعض اجزاء القرنية ويصكون التثني منها فسمها ويكون عندنا كل بعض  
 نشورها ويشبه النفاخات في الفخات والنفاخات بان النفاخات والنفاخات يكون منها  
 في بياض العين حرقمها ودمعة وضربان وتذكير تحت الميل وليس كذلك هذا اذا كان  
 الثنوم من جهة القرنية اي من نفسها تكون صلبة جارية ولا تنكسر تحت الميل واما الثنوم  
 الذي يكون في النفاخات القرنية في جميع نشورها وبروز العينية كلها او بعضها فاصنافه  
 أربعة الصغر النفاخي والنجلي وقد يشبه اذا صغر النفاخات والنفاخات يفارقها بانها تكون على  
 لون العينية في السواد والزرقة والشبه فان فارق لونها لون الطبقة العينية فهي نفاخة وقد  
 يحقق بالحدس في امرها أن يرى مطبقا في أصلها شيء أبيض كالطراز وانما ذلك يكون سافة  
 خرق القرنية وقد ايسرت عند انما لها والثاني الذي ذكرناه وسمي العيني والثالث أكبر  
 من ذلك ويمنع الانتطابق يقال له النفاخي والمسمى والرابع كأنه من جنس النفاخي الا أنه  
 من من ملصق يخرج منه من القرنية بارز عنه ويقال له القلبي وهو الشبه بملكة المغزل  
 الملتصقة بالمغزل (المعالمات) مادام في طريق التكون فكله علاج القروح والبنور على  
 ما قلناه من انه يحتاج الى تنقية البدن كيف كانت العلة استقر انما بالقصد والامهال وبعد  
 الاستقراغ يستعمل الاستحمام بالماء العذب وخصوصا اذا كان في المزاج حدة من غير ان  
 يلبس في حمام الا قليلا ولا أيضا ان يصبر غرس رأسه في ماء الابرن حاراً كان أو بارداً  
 ولا يستعمل الادهان على الرأس فان بعض ذلك يرسل المادة الى العين بتخليل المادة الموجودة  
 في الدماغ ويجذب ما ليس فيه اليه وبعضه يتكثف أمام القلبي فاذا لم يجد قسلا سالت  
 الى اطراف الدماغ ويجب أن تكون الاغذية جيدة الكيموس معسلة باردة طيبة وسائر  
 البدن كذلك ومادام يثرانضج ومولج علاج القروح فاذا انقرح استعمل عليه أولاً الاضدة  
 القابضة مع الجالبة مثل السرجيل والعص مطبوخين بعسل ومثل من الرمان وصارورة ورق  
 الزيتون وريح البيض والزعفران أو رمان مطبوخ مع يسير من الخل أو ماء الحصرم مهري  
 ثم يخذضما فان احقر قطري العين مع نشا ونحوه فاذا صار خرقا عولج بعلاج الخرق واما  
 القلبي فيعالج بالمناعات القابضة والتكسيد بالتخليل والماء وانحر العنقس أو بعمه اغلى فيه وود  
 ويكسل بالشيافات القابضة ومن التوافع فيه عصارة ورق الزيتون وعصارة صا الراهي  
 ومن الادوية المقررة القابضة السبل والورد والرحاص المحرق والقيوليا والطبق المنقوع  
 والاسفيداج ومن الاكحال عصف بر من كسل عشرة اجزاء ومن الشياقات شياق حنون  
 واغريد بنون وباروطيون وديالانس والشياق العربي ولما هو أقوى شياق بريطوس ليس  
 واذا قطر منه شياق مصب وظم مستقيما (نسخة شياق قوي للثلاث) يؤخذ بماد المبين  
 الذي يخلص فيه الصا والزعفران والشار الكثيرا يهين بياض بعض دجاج باض من

يومه ووربما جعل فيها الطهر البالي (شيا فجد) وهو شياق بارد يورث يقع من جميع انواع البثر وصفته يؤخذ لكل محرق مفعول اربعين مثاقيل اسفنداج محرق مفعول سنة مثاقيل حوض هندي ستة عشر مثاقيل الاسفنداج ثمانية مثاقيل جعدة مثاقيل اقلية محرق مفعول ثمانية مثاقيل افاقيا اصفر عشر مثاقيل اجنديد ستة مثاقيل صبر مثاقيل صمغ مشرون مثاقيل اسحق عاء الطهر و يفسدوا علم ان الواجب عليه اذا اخذت القرحة في التنوير ان يلزم العين الرقادة والاسفنداج واما المسماة فلا علاج وقوم لا يحل الحسنة يقطعون التواني من المورشارجات والاصوب ان لا يقطع ولا يهرق وربما الصبت الماء وانتقلت الى العين الاخرى

(فصل في البثور في العين) ما كان على القرنية يكون الى البياض وما كان على المتصمة يكون الى الحمرة (علاج) القصد وتقطيع الدم في العين على ما ذكر في باب الطريقة ونصيب العين بصوفة مفعول في ياض البيض مضروباً بالخرود من الورد وتقطيع لبن يقع فيه بزر المرو وشياق الابار وشياق خنافيةون

(فصل في المدة تحت الصفاق) هذه مدة تقطع تحت القرنية اما في العمق واما في القرب فيسببه موضع القرنية الطفرة واذا كانت معه شظية سمى قلعطانا (المعالجات) قال بواس يعالج بمثل شراب العسل وصمغ الحلبة اذا اذن وغلط وشياق الكندر بالزعفران وبالباب او يفتح بالكلية المائل ولعاب بزر الكتان والتجمل الرطب المطبوخ ان لم يمنع رمد وينقى بمثل شياق المرو والشاهترج وان لم يكن قرحة استعملت هذا الشياق (ونسخته) يؤخذ قلعديس وزعفران من كل واحد اوقية مر درهم ونصف عسل رطل ويشيف حسبما تدرى وايضا ادواء الحفاطيس المتخذة للطفرة وايضا ادواء امين ساموس المذكور في باب النقائل

(فصل في السرطان في العين) اكثره يعرض في الصفاق القرني (العلامات) وجع شديد وتعدد في عروق العين ونحس قوي يتأدى الى الاصداغ وخصوصا كما يتحرك صاحبه وحمرة في صفاق العين وصداع وسموط شهوة الطعام والنالم بكل ما فيه حرارة وهو مما لا يطعم في برته وان طمع في لسكينه وامن بوجع السرطان في عضو من الاعضاء كايضا اعرض في العين واستعمال الادوية المداوية بما يؤذي صاحبه وينير وجه الاطباء (المعالجات) ان لم يكن بد من علاجه فليكن الفرض تسكين الوجع وان ينقى البدن وناحية الرأس من الخلط المصكر ويقتدى بالاعذية الجيدة الكبروس الخطبة التي لانه ضيق فيها وشرب اللبن نافع منه ويجب ان يستعمل فيه ياض البيض مع اكليل المثلوثي من زعفران والشياق الايض وكل شياق يتخذ من مثل النشا والاسفنداج والصمغ والافيون وجميع اللواني تقع فيها اسائر الملبينات والقدرات وشياق سرديون وشياق حامون والقيروطي المتخذ من عسل البيض ودهن الورد

(فصل في القرب وورم الموق) انه قد يخرج في موق العين خراج فرما كان صلبا يتحرك باللس ولا يتغير ويكون من جنس الفسدوا كعادته ان يرى توافي الموق وبما يبالي الغمز ووجع غمز ويكثر معه الرمد وربما كان خراجا يثرى بجمع ويتغير فاذا تغير فعل فاصورافي اكثر الامور يشتركان في ان كل واحد منهما ما يترزع عن نصت المس ويغيب الغمز ويتو بالتو

وربما كان جوهر هذا البئر وترويه في الفور فلا يظهروا رتوؤه من خارج ولكن تدخل عليه الحكمة  
 وربما أصابته اليد عند الضرب بالغ والقرع فاصور يحدث في موق العين الانسي وأكثه  
 عقيب خراج وبئر يظهر بالموضع ثم يتغير فيصير ناصورا وذلك الخراج قبل أن يتغير يسمى  
 اخيلوس ولأن ذلك العضو رقيق الجوهر يؤدي من باطنه إلى ظاهره كالجوبة يجدها من جانب  
 عظم الاتف ومن جانب المقللة وإذا انقبض تركب بعد أو عصر انقباضه لأن العضو رطب ومع  
 رطوبته متحرك دائم الحركة ولذلك ما يصير ناصورا وربما كان انقباضه إلى خارج وربما كان  
 انقباضه إلى داخل عنقه وبسرور ربما كان انقباضه إلى الجانبين جميعا وكثيرا ما يطرق انقباضه  
 إلى الاتف فيسبل إليه وقد ياتيخ حيث صديده العظم فيفسده ويسوده ثم يأكله ويفسد  
 غضاريف الخشن ويملا العين مدة فتخرج بالغمز (المماجلات) الغرب ورم من رأسه  
 الحديث فاما الحديث منه فيعالج بأدوية مسملة تذكرها ولما المزم من فأن علاجه الحقيقي هو  
 الكي الذي قصقه أو ما يقوم مقامه مثل الديك برديك يدأفبك الناصور بخرقة ثم يخذ قبيلة  
 بديك برديك وقشوي وقد زعم بعضهم أنه إذا نقي وأخذ منه اللحم الميت ونغست قطنة في ماء  
 الخرفوب النبطي وبعثت فيه نغمت منه نغما شديدا وإن أريد استعمال دواء غير الكي فافضله  
 أن يصر حتى يخرج ما فيه ثم يفسل بشراب قابض يتطرق به وإن كان قليلا لا يخرج تركب يومين  
 وثلاثة معه وباختي يجمع شيئا قدر ثم يعصر ثم يفسل ثم يقطر فيه شيا من الغرب الذي نسيبه  
 محمد بن زكريا إلى نفسه وخصوصا المدقوق منه في ماء العفص وأفضل التقطير أن يقطر قطرة  
 بعد قطرة بين كل قطرتين ساعة ومن أفضل تدبيره أن يسير غوره على ثم يلف على الليل قطنة  
 تغمس في الأدوية وتجعل فيه سوا كان الدواء سيالا أو ذرورا ويجب إذا استعمل الدواء أن  
 يشد بعصابة ويلزم السكون ومن الشياقات الجهرية أن يؤخذ زنجفر أحمر وزاج ونداريج وكلس  
 وفوشادر وشب أبرامسوا ويجمع سحقا فيول صبي وييس ويستعمل بأدوية قد ينفع في  
 ابتدائه وقبل الانقباض أن يجعل عليه الزاج ويجعل عليه اشقوي وزج وكذلك الجوز الزنج  
 وكل ما هو قليل التحليل وإذا سحق ورق السذاب البستاني بماء الرماد وجعل على اخيلوس  
 قبل لموغة العظم وبعد يعلله ويصلح اللحم لكنه يلدغ في أول وضع ثم لا يلدغ وإذا صار غريبا  
 فاعلم أن النافون فيه أن ينقأ ولا ثم يعالج وعما ينقبه أن يؤخذ غرقى لتصب الموجود في باطنه  
 وخصوصا القريب من أصله الذي له غلط ما ويغمس في العسل ويلزم الغرب فينقبه ثم يفسل  
 الموضع باستخ من حموس في ماء العسل وربما تبع ذلك أيداعه غرقى القصب بأدوية وحده بلا  
 دواء آخر يجفف فيكني ومن الجهرات للغرب شيا فامبشا وصرور وعفران بماء الطمشق  
 ولا يزال يبدل ومنها أن يمسح الخلزون بخرقة مخططة به هو ومبر ويستعمل وهو عما تنفع  
 به في العلة وهي بعد بخره ولم يجمع وقد يتنفع به قيس وهو قرحة ومنها ودع محرق وزعفران  
 وطمشق وبابونج السحاق المنتمس ومن الجيب فيه ورق السذاب بماء الرمان يجعل  
 عليه ومن خصوصيته أنه يمنع أن ينقأ ثم يفسل ويجعل عليه لا يلدغ وعما ينقبه الخراج  
 الخراج ضعا من خذ بزهر برزمر واوكندو بلقيش أمأ وزعفران بماء الجرجير أو مر بثلثه  
 صمغ اعرابي يهين بماء القبر ويلزق عليه ولا يحرك حتى يبرته ومن أدوية الغرب أن يخذ

قيل من زعمارهم قد بالكور والاشق وزعمت الهندان المشي المضوغ يبرته وزعم بعضهم ان المر حده يبرته اذا وضع عليه ومن الذور والجر بفيه ان يؤخذ من العروق جبر ومن الناقضوا ثلث جبر يصقان ذرورا ويذران فيه وايضا الدواء المركب من برادة النحاس ومن الشب ومن التوشادر نافع له مبرى ومن الادوية البالغة ان يؤخذ ذرايع وصبر واوزروت ونشور الكندر وحر قاروماينا اجزاء مساوية ويجعل في المايق والصبر وحده مع قشور الكندر ايضا وتامل الادوية المذكرة في الاثر باذن رخصوصا الهواء الحاد الاخضر وتامل ادوية الواح الادوية المقررة اذا بلغ العظم ولم تنفع بالادوية فلا بد من شقه والكشف عن باطنه واخذ اللحم الميت ان كان - حتى يبلغ العظم ثم تدببه بعد ذلك على ثلاثة ارجه ان كان العظم صعبا حاد سوادا ن ظهريه وعلى دواء من الادوية المذمومة وشدة تركه مودة وان كان الامر اعظم من هذا فلا بد من كور بما استيج الى ان ينقب اللحم الفاسد ثقباً فذاو يقصد بذلك الى ان يكون الكي أغور ما يكرر في أسفل الجوبة لا يميل الى الانقب ولا يميل الى العين فيسيل الملتصمة بل الى جانب الانقب في الغور حتى اذا نقب الموضع ثقباً واحداً وثقبوا بصغارا ثلاثة ونشور الدم الى ناحية النجم والانقب يكوى - ينشد كبة بالغة مع تقيفة ان يصيب ناحية المقله بل يجب ان يضبط المقله ضبطاً بالغاً ثم يكوى ويذرقه الادوية ويهصبور بما أغنى الكي من الثقب وابقه صرع عليه ما أمكن والدواء الراسي من الادوية الجيدة في ذلك ويجب اذا كوى وذرقه الدواء ان يوضع على نفس العين اسفنجة مبلولة بما مبرداً أو بهجين دقيق مبرد بالتليج اترهجين مبرد بالتليج كلما كاد الدواء ان يسخن يداته

• (فصل في زيادة لحم الموق ونقصانه) • قد تعظم هذه العمة حتى تمنع البصر وقد تنقص جدا حتى تخفى حتى لا تتمع الدمعة وأكثر عند خطا الطبيب في قطع الظفرة اما الزيادة فتعالج بادوية الظفرة ولا يستأصل قصدت الدمعة واما نقصان الحادث عن القطع فلا علاج له وان كان من جهة أخرى فربما أمكن ان يعالج بالادوية المنبسة للحم التي فيها قبض وتخفيف كالادوية المنفذة من المنصبا والزعفران والصبر بالشراب والادوية المنفذة بالسبر والبنج بالشراب والصبر وحده اذا ذر على الموق قطع والشراب نفسه نافع خصوصا اذا طبع فيه ماله قوة قابضة • (فصل في البياض في العين) • اعلم ان البياض في العين منه رقيق يحدث في السطح الخارج يسمى الغمام ومنه غليظ يسمى البياض مطلقا كلاهما يحدثان عن انفعال القرحة أو البقرة اذا تضمرت وانحملت • (المعالجات) • اما الرقيق منه والحادث في الايدان الناحية فيجب ان يدام بتخمير بالمياه الحارة والاستحمام بالماء الحار ثم يستعمل اللص دأحا وقد ينفعه عصارة شقائق النعمان وعصارة قنطاريون الرقيق وايضا صمغ جبرمونا شقواءة الشاجر ينفع منه ذرورا واغوى منه انزروت سكر طبرزد ذرورا والبصر زرا ونشورق يتكحل به بعد السحق ومما يتبع منه كل اسطر بما شقون وكل الامار القوي واصطفطية شان وطرخاطيقون واما المزمن الغليظ والكائن في ابدان غليظة فيجب ان يستعمل تليين البياض بالتخيرات والاستحمامات المذكوكة ونفوتكون الشباقات المذكرة التي يتكحل بها مدوفة في ماء اللوز أو ماء الملح الاندرا في الحلول ومكتلها بها في الحمام وان لم تصب الحمامات استعمل الاكحال بالقطران مع

الخصاس المحرق يفضله كالثياب وأيضا في قرن الايل وأيضا لا كمال يعرف الضرب وحده  
أومع مسحقا أو لمحلس محرق أومع الملح الدار إلى مقلوا وأقوى من هـ. ذاخره انطاط طبق  
يشهد أو غسل وزيل سام أبرص يكحل به بكرة وعشبة ومجمل ومعتدل شج محرق مع سرطان  
بحري وقلعيا الذهب وإذا كن ليياض تعبر استعمال ما سيران واشق ومرو بعرض صب سوا  
أودوا مغناطيس المذكور في باب الطفرة وقد يستعمل أصباغ بصمغ البياض منها أن  
يؤخذ من المقاطع من ورد الرمان الصغار وقافيا وقلعديس وصمغ من كل واحد أوقية ثمة  
ومعصر من صمغ كل واحد ثلاثة دراهم يذاب بالماء وان لم يوجد ورد الرمان فقلعديس أو ألقاه  
أو القشاة الشجر التي بين حبه وأيضا عصا وقاقيل من كل واحد درهمان فقلعديس درهم  
واحد يفضله منه صمغ ومن الأصباغ كل بهذه الصفة (ونسخته) يؤخذ رصاص محرق  
مغسول وزعفران وصمغ من كل واحد مثقالان رماد سيوت سبك الخصاس مغسول بجملة المطر  
مثقالان قوبال الخصاس مغسول نصف مثقال ويستعمل منه هـ (كل آخر جيد) في الغاية  
نسخته يؤخذ قلعديس عصا خضر من كل واحد أربعة مثاقيل يخل بالماء ويستعمل دفعات  
كثيرة (آخر) عصا قاقيل من كل واحد جزء فقلعديس جزء يسحق بماء شقائق النعمان  
وكذلك لا كمال بجزء الحمام والمصانير

• (فصل في السبل) • السبل عبارة تعرض للعين من اتقاع مروقها الظاهرة في سطح الملتصمة  
والقرنية واتساج نقي فيما بينها كالدخان وسببه امتلاء تلك العروق اما عن مواد نسيب الهام  
طريق البقضاء الظاهر أو من طريق البقضاء الباطن لا منسلا الرأس وضعف العين وقد يعرض  
من السبل حكة ودمعة وغشاوة وتأذي من ضوء الشمس وضوء السراج فيضعف البصر فيها  
لأنه متأذي فلو يذهب ما يحصل عليه وقد يعرض للعين السبل أن تصير أصغر ويضعف جرم  
الحلقة منها والسبل من الأمراض التي تتوارث وتعدى هـ (العلامات) • علامة السبل الذي  
مبدوه الجفان الخارج ما ذكرناه مرارا من درو والعروق الخارجة وجرة الوجه وضربان شديد  
في الصدغين أو درو في عروق الرقبة وعلامات الاخر ما تعرفه بما هو خلاف هذا مما قد يقع  
في القضاة • (العلاجات) • يجب أن يجر معه جميع ما يجره صاحب التوازل إلى العين  
مما ذكرناه ولا تعبد الآت وأن يستعمل من الاستفرافات والتنقيبات ما ذكرناه وأن يغضب  
الادهان والاضطحة على الرأس والسحوط فقد ذكر فيه أيضا وأما الأري بأما باستعماله إذا كان  
الرأس نقيا وقد وضع جالينوس في سببه شرايا وتنبه عقيبها إذا كان نقيا ولا مادة في جفنه  
وراسه ويشبه أن يكون هذا موافقا في السبل الخفيف والقوي منه لا يستغنى فيه عن القطر  
وأحسن القطر أن يتخذ خيوط كثيرة تحت العروق فإذا استوفيت جذبت إلى فوق لتسهيل  
السبل ثم يقطر بغير مرض حاد الرأس لقطر لا يبقى شيئا أو يبق شيئا يرجع إلى ما كان بل أو دأن  
يستعمل تدبير منع الالتزاق المذكور في باب الطفرة وإذا وجعت العين من تأثير القطر لم يقطع  
عن أصفرة البيض وذلك شفاؤه وبعد ذلك يستعمل الشياخ الأحمر والأخضر ليعمل بتأثير السبل  
وبنق العين واجود الاوقات لقطر الرياح والحرية ولا يمكن بعد التنقية والاستفراغ  
والأمال الوجع المتحول إلى العين وأما الأدوية الساقطة من السبل فأنما تنفع الحديث في



الاكثر - ما جرب قشر البيض الطري كايستط من الدجاجة يغلى في النخل عشرة ايام ثم يصق  
ويصفى في كن ويصق ويكصل به وما جرب كل العين بالرمادى مضافا اليه مثله مارقشينا  
وما جرب كل العين يول ترك فيه برادة النحاس القوي يومار من المرحكيات شيايف  
اصططيقان والاجر المين والاجر الحاد والاخضر وطرخاطيقون وشيايف ووضج وودواه  
مغناطيس المذ كور جيع نك في الاقر باذين وشيايف الملتار والشبث واذا قارن السبل  
جرب نقد جرب لشيايف السماق وهو شيايف يصفى من السماق وحده ورجاجه في فيه قليل صفح  
وازدون ويكصل به فانه يقطع السبل ويزيل الرمد

• (فصل في الظفرة) • فنقول هي زيادة من المتصمة او من الطباب المحيط بالعين يتدلى في كثر  
الامر من الموق ويجرى دائما على المتصمة وربما غشت القرنية وتفتت عليها حتى تغطي  
الشعبة ومنها ما هو اصب منها ما هو البين وقد يكون اصفر اللون وقد يكون احمر اللون وقد  
يكون كد اللون ومن الظفرة ما يجاوره المتصمة مجاورة ملتصقة وهو ينكش بسرعة وبأدى  
تخليق ومنه ما يجاوره مجاورة القناد ويحتاج الى سلخ حسبا أنت تعلم ذلك • (المعالجات) •  
افضل علاجه الكشط بالحديد وخصوصا لما لان منه وأما الصاب فان كاشطه اذا لم يرقى ادى الى  
ضرر ويجب ان يشال بالصنادرات فان تعلق سهل قرصه وان امتنع سلخ بشعره او بريشه نفذ  
فحمه بآبرة أو باصل ريشة لطيفة وانما يحتاج الى ذلك في موضع او موضعين فان لم يكن احتيج الى  
سلخ لطيف صديد غير حاد ويجب ان تستأصل ما امكن من غير تعرض للسممة الموق فيه عرض  
الدمعة واللون يفرق بينهما ما اذا قطعت الظفرة قطري العين يكون محض رخا لم يترتلا في لذه  
بصفرة البيض ودهن الورد والبنفسج واذا لم يستعمل تقطير الكمرن الممضوغ بالماء الترقى  
المتصمة بالظفر ولذلك يجب أيضا ان يقلب المريض العين كل وقت ثم بعد ثلاثة ايام يستعمل  
الشيافان الحادة ليستأصل البقية واما استعمال الادوية عليه فامر لا كبير غنا الله فيها غلظ  
من الظفرة ومع ذلك فانها لا تخلو من نكايه بالحدة لحدتها فانها لا بد من أن تكون شديدة الحلا  
مخلوطة بالمعقنة ومن الاكحال الجبرية لشيايف طرخاطيقون وقلطارين وشيايف قبصر  
وبالطيقون الحاد وروشنائى وديشراحون وهذه كلها مكتوبة في الاقر باذين وقد جربته ان  
يؤخذ من النحاس المحرق ومن الفلقديس ومران التيس اجزاء مواءم ويتخذ منه شيايف او ان  
يؤخذ قلفديس وملح اندراف من كل واحد جرم صغ نصف جرم ويستقب بالحر او بنحاس محرق  
وقلفند وقشور اصل الحصى وفوشاد وورادة التيس او البقر مع غسل او غسل وحده مع  
حرارة الملح او مغناطيس وزنجار ومغرة واشق من كل واحد جزآن زعفران جزألا وبقية من  
ذلك قوطولى غسل وايضا قلفندون وشاد وتصفى منه كل فانه يهيب وما جرب الظفرة وهو  
يقرب من تأخير الكشط أن يؤخذ خرف من خرف القضاير المين ويحك عنه التضيرو ويصق  
حشاها وبعد ذلك فيضطرب من حب القطن ويسحقان معاً ثم يخلط في جلد ويؤخذ به  
من الماء ويكسل به الظفرة دائما كل يوم مرارا فانه يرتفعها ويذهبها ويجب أن يكسب بل  
استعمال الادوية على بخارها حتى يشفى العين ويحمر الوجه او يخلط الحمام وعندى ان  
يكسب على بخارها مقل او يشرب قليل من الشراب المزوج ثم يحل به الظفرة وقد يقع في

الظفرة الخفيفة والفليضة ان يصبغ الكندر ويبتقع في ماسار حتى ياتي عليه ماسعة ويصفي  
ويكتصل به وقد جربت ان لمن كان به الظفرة غليظة حرا متقادما حتى الكندر القديم صقلا  
فاهما وصيت الماسار في الفاية الى رأسه في الهاون ثم خلطت بدسج الهاون معا خلطا بالغا  
حتى صار لون ذلك الى الاخضر اذ واستعمات فوجدت نافعا في الفاية

• (فصل في الطرفة) • فنقول هي نقط من دم طرى أحر أو عتيق مائتا كهب أسود قد سال  
عن بعض العروق المنقبرة في العين بضربة مثلاً أو لسبب آخر مقبر للدم ووق من امتلاء أو ورم  
حتى يعتق فيه ومن جلت العيصة والحركة العنيفة وربما كان عن غلبان الدم في العروق  
وربما حدثت عن الطرفة الضربية خرق لطيف في الحسدة والذي في الملتصمة من الخرق أسلم  
• (المعالجات) • يقطر عليه دم الحلم أو الشفاين أو الفواخت والوراشين وخاصة من تحت  
الريش وان كان في الاستداس خلط به شيء من الرادعات مثل الطين المعروف بقبوليا والطين  
الأرضي واما في آخره فيخلط بالخللات حتى الزرنيخ مع الطين المختوم وقديما الج بلبن امرأة مع  
كندر والماسار الملح وخصوصا المدوق فيه ملح دراني أو نوشار وخصوصا اذا جعل فيه مع  
ذلك الكندر قطر على العين منه وأيضاً شيا فدينل حون نافع منه جدا ودرا من خد من حجر  
الفضل والازروت اجزا مساوية مزيج مثل الجبس وقد يخلط بذلك ملح اندرا فيقتضض منه  
شيا وقد يضعه من خارج بقل محرق بالنهر أو بالخل وكذلك خرق الحلم بالخل أو النهر أو زبيب  
منزوع الهيم ضماد اوحده أو بخل أو بياض ما قبل وخصوصا اذا كان ورم وكذلك الجبن  
الحديث والقليل الملح والجبن الحديث وقشر العجل واكيل الملتصع دم الاخوين واصل  
السوسن وزعفران أو علس بدهن الورد وصقرة البيض والاكباب على ماسار طبخ فيه زوفا  
وسقرا والتكميد به أو خل طبخ فيه رماد أو قسيس اللبن مع الصبر أو ماء عصقر بري أو قسيس  
الزعفران أو ماء طبخ فيه بابونج واكيل الملك أو عصارتها أو سلاقة ورق الكرنب أو التضميد  
بوراق السكر نيب مطبوخا مدقرا ولفقوى الزمن تردل مدقوق غلوا به منه ثمهم التيس  
ضمادا أو زرنج مخلول بلبن أو رمان مطبوخ في شراب يضعه أو نافع أو زوفا بلبن البقر فان  
حدثت مع الطرفة خرق في الملتصمة مضقت الكحون والملح وقطرت الريق فيه وورق الخلاف  
نافع منه جدا اذا ضمده

• (فصل في الدمة) • هذه الدمة هي أن تكون العين دماغية برطوبة مائية قربة سالت  
دمة ومنه مولود ومنه عارض ومن العارض لازم في العضة ومنه تابع لمرض ان زال زال كما  
يكون في الحيات والسبب في العارض ضعف المسكة أو الهاضمة المنخضة أو نقصان من الموق  
في الطبع أو ريسب استعمال دواء حاد أو عقيب قطع الظفر أو مبدء تلك الرطوبات الدماغ  
ويصل منه الى العين في أحد الطريقين المتكررد كرها ما اراد او ما كان مولودا او مع استعمال  
قطع الموق فلا يبر أو سبلان الدمع الذي يكون في الحيات والامراض الحادة ويكون بلاعة  
فيكون لا فائدة ماغية أو ورام دماغية وقد يعرض في الحيات السهر يقص حيات اليوم واما  
في الحيات العنقية الدموية فيكثر وقد يكثر سبلان الدمع في التدد وهذا كله من جنس ما هو  
عارض سر يع الزوال تابع لمرض ان زال الدمة • (المعالجات) • القانون في علاجها

استعمال الادوية المعتدلة للقبض فاما الكائن عقيب قطع الطفرة او تأصيص كبلها بدواء فيه الملح بالذرور الاصغر واقراص الزعفران وشياف الصبر وشياف الزعفران بالبنج وان تكمل على الملقى نفسه بالكندر او بدخانه خاصة وبالصبر والمليثا والزعفران وان كانت قد فثبت واستوصلت فلا تفتت البتة والكائن لا عن قطع الطفرة فالتوتيا والاكال التوتيا ثمة خاصة الكسل التوتيا في المذكور في باب البياض وجميع الشياطات اللزجة والشياف الايض والازدروني وشياف اصطفقان وسائر ما ذكرنا في القراباذين ومما جرب فيه الدواء المتضمن ما الرمان الحامض بالادوية وصفة ذلك ان يطبخ الرطل منه على النصف ثم يلقى فيه من الصبر الاسقوطري ومن الناضض ومن القيلج هرج ومن الزعفران ومن شياف ما مينا من كل واحد مثقال ومن المسك دقان ويشمس أربعين يوما في دجاج مغلي ومما جرب فيه دخول الحمام على الرقب والمضام فيه وتقطيع الخل والماء في العين كثيرا واما المولود منه فعصر ما يقبل العلاج البتة

• (فصل في الحول) • قد يكون الحول لاسترخاء بعض العضل المحركة للقلة مخبل عن تلك الجهة الى الجهة المضادة لها وقد يكون من تشنج بعض المخبل المقلبة الى جهتها وصعيف كان فقد يكون من رطوبة وقد يعرض من سوسة كما يعرض في الامراض الحادة وما يكون السبب فيه تشنج العضل فانهما يكون من تشنج العضل المحركة فان تشنجه هو الذي يحدث في العين حولها واما تشنج العضل المسكة الى الاصل فلا يظهر آفة بل ينفع جدا وكثيرا ما يعرض الحول بهد عل دماغية مثل المصروع دقرايطس والسدر ونحوه لا حترق والبيض أو الامتلاء أيضا واعلم أن ذوال العين الى فوق وأسفل هو الذي يرى الشيء ثمينين واما الى الجانبين فلا يضر البصر ضررا يعتد به • (المعالجات) • اما المولود به فلا يبرأ اللهم الا في حال الطفولية الرطبة جدا فربما يرجى أن يبرأ خصوصا اذا كان حادًا فتنقي في مثله أن يسوى المهدي ووضع السراج في الجهة المتعاقبة للجهة الحول لئلا يكلف دماغها الالتفات نحوه وكذلك ينبغي أن يرتبط بخط بشي آخر يحايل ناحية الحول أو يلصق بشي آخر عند الصدغ المقابل أو الاذن وكل ذلك بحيث يلقه في تأمله وتصرفه أدنى كلفه فربما ينجح ذلك التكليف في تسوية العين وادخال الدم على العمل النظر مستقيما واما الذين يعرضونهم ذلك بعد الكبر والشيخوخة يكون سببه استرخاء أو تشنجا رطبا فيجب أن يستعملوا تنقية الدماغ بالاستفرغانات التي ذكرنا في ايارجات الكبر ونحوها ويلطفوا الدواء به ويستعملوا الحمام المحلل ومن الادوية النافعة في الحول ان يسطروا به صاندة ورق الزيتون فان كان عروضة عن تشنج من غير فيجب أن يستعملوا التطولات الرطبة وانما لم يكن حتى سقوا البان الاثني مع الادهان الرطبة جدا وبالجملة فيجب أن يربط تدبيرهم وان يقطروا في العين دماء الشفانين وان يضمموا بيض البيض ودهن الورد وقليل شراب يوربط يفعل ذلك أيا ما

• (فصل في الخطوط) • قد يقع الخطوط اما السدة تنافخ لئلا لتقل بها وامتلائها واما السدة انضغاطها الى خارج واما السدة استرخاء لئلا لتقلها والعضلات الحافظة لملاقحتها المنصكوة والواقع لسدة اتفاف المقلبة لتقلها وامتلائها فاما أن تكون الماد في نفس العين رديعية

أو خلطية رطبة وربما كان الامتلاء مناصباً أو ربما كان بمشاركه الدماغ أو البدن مثل ما يعرض عند احتباس الطمث للفم والذي يكون لشدة انضغاطها الى خارج فكما يكون عند التلقق وكما يكون عند الصداغ الشديداً كما يكون بعد القيء والصباح وقلبه بعد الطلق الشديد للترجيع وربما كان مع ذلك من مادة مالت الى العين أيضاً اذ لم يكن النفس تضار وربما كان من فساد مزاج الاجنة او مروتها وتعفنهما واما الكائن لاسترخاء العضلة فلان العضلة المحيطة بالمسبحة المخرقة اذا استقرحت لم تنقل الملة ومالت الى الخروج والخطوط قد يكون من استرخاء العضلة فقط فلا يبطل البصر وقد يكون مع انهما كما في بطل البصر وقد يحفظ العينان في مثل الدوائن واودام حجب الدماغ وفي ذات الرقة ويكون السبب في ذلك انضغاطا وقد يكون السبب في ذلك امتلاء ايضا وأصكراً ما يكون مع دسومة ترى وتورم في القرنية (العلامات) ما كان من مادة كثيرة متجمعة في الحدقة فيكون هناك مع الخطوط عظم وما كان من انضغاط فربما كان هناك عظم ان أعادته مادة وربما لم يكن عظم وفي الحالتين يحس بقصد دافع من خلف ويعرف من صبيه وما كان لاسترخاء العضلة فان الحدقة لا تعظم معها ولا يحس بقصد شديد من الباطن وتكون الحدقة مع ذلك قلقة (المعالجات) اما الخفيف من الخطوط فكفيه عصب دافع الى باطن ونوم على استلقاء وتحفيفه ذاء وقلة حركة وادامة تغيمض فان احتيج الى معونة من الادوية فسياف السحاق وأما القوي منه فان كان هناك مادة اخنيج الى ثنقيتها من البدن والرأس بما تدرى من المسهلات والقصد والنجامة في الاخذعين والحسن الحلة وبالجملة فان الاسهال من أنفع الاشياء لاعتناءه وحسنه وتوضع المهاجم على القفا ويجب ان يدام التضميد في الاستداء بصوف مغموس في خل وتطيل الوجه بما بارد أو ماء ملح بارد وخصوصاً مطبوخات القابضات مثل قشور الرمان والعليق ومثل الخشخاش والهندباوصا الراعي فان لم يكن من اعتلامات تقع الجميع بهذا التدبير في كل وقت وان كان هناك امتلاء فيجب بعد الابتداء ان فصل الملة وان كان من استرخاء فيجب ان يستعمل الاياربان الكحل والغراغر والشعومات والبصورات المعروفة وبعد ذلك يستعمل القابضات المشددة وأما لدى عند الطلق فان كان عن قلة سيلان دم النفس او صداد الجنين فادرار الطمث وانراج الجنين وان كان من الانضغاط فقط فالقوابض ومن الادوية النافعة في التورم الخطوط دقيق الباقلا بالورد والكندر ويحاض البيض بضمه وايضا في القر المحرق مع الفيل بعد التورم والخطوط

(فصل في قنور العين وصفرها) قد يكون ذلك في الجينات وخصوصاً في السهرية وعقب الاسفراغات والارق والغم والهم والارقية منها تكون العين فيها ناعسية ثقيلة عسرة الحركة في الحمن دون الحدقة وفي الغم ما كنة الحدقة وقد حكي انه عرض لبعض الناس اختلاف الشقين في برشديموح شديد فعرض العين التي في الشق بالورد غزير وصفر فاعلم ذلك يصحته

(فصل في الزرقه) اعلم ان الزرقه تعرض اما بسبب في الطبقات واما بسبب في الرطوبات والسبب في الرطوبات انها ان كانت الجليدية منها كثيرة المقدار والبيضية صافية وقرنية

الوضع الى خارج ومعدلة المقدار واقبلته كانت العين زرقا بسببها ان لم يكن من الطبقة  
 متازعة وان كانت الرموبات كدرة او الجليدية قليلة والبيضية كثيرة اظلم اظلام الماء الغمر  
 او كانت الجليدية غائرة كانت العين كلاء والسبب في الطبقة ان هو في الغنية فانها ان كانت  
 سوداء كانت العين بسببها كلاء وان كانت زرقا صيرت العين زرقا فاما الغنية فاصير زرقا اما  
 اعدم النضج مثل الثبات فانه اول ما ثبت لا يكون ظاهر الصبح بل يكون الى البيض ثم انها  
 مع النضج تخضر ولهذا السبب تكون عيون الاطفال زرقا ومنهم لا وهذه زرقا تكون من  
 رطوبة بالغة واما التحلل الرطوبة التي يتبعها الصبح اذا كانت نضجة جدا مثل الثبات عند  
 ما اتصل رطوبته يأخذ يبيض وهذه زرقا عن غير غالب والمرضى تشهل اعينهم والمشايع  
 لهذا السبب لان المشايخ تكثرون الرطوبة الغريبة وتصل الغريزية واما ان يكون ذلك لون  
 وقع في الخلقة ليس لان الغنية صار اليه ابعدها لم يكن وقد يكون لصفاء الرطوبة التي منها خلقت  
 وقد يكون لاجل احدى الاتنين اذا عرضت في اول الخلقة ويعرف ذلك بحدوث البصر ورواها  
 فالزرقا من الطبيعية ومنها عارضة والشملة تحدث من اجتماع اسباب الكحل واسباب الزرقا  
 فيتركب منها اثني بين الكحل والزرقا وهو الشملة وان كانت الشملة للناوية على ما ظنه امبا قدس  
 السكات العين الزرقا مضررة لشملة النارية التي هي آلة البصر وبعض الكحل يقصر من  
 الزرقا في الابصار اذا لم يكن الزرقا لآفة والسبب فيه ان الكحل الذي يصحكون بسبب  
 البيضية يمنع نفوذ اشباح الالوان بالياض لاضافته للاشتاف ومثل الذي يكون لكدورة  
 الرطوبة وهكذا ان كان السبب كثرة الرطوبة فانها اذا كانت كثيرة ايضا لم تقب الى حركة  
 التصديق والخروج الى قد اما اجابة بعثتها واذا كانت العين زرقا بسبب قلة الرطوبة  
 البيضية كانت ابصر بالليل وفي الظلمة منها بالليل لم يعرض من تحريك الضوء المادة لقلية  
 فتشغلها عن التبين فان مثل هذه الحركة يعجز عن تبيين الاشياء كما يعجز عن تبيين ما في الظلمة بعد  
 الضوء واما لكلاء بسبب الرطوبة فيصيرون ابصر بالليل اقل بسبب ان ذلك يحتاج الى  
 تصديق وتحريك للمادة الى خارج والمادة الكثيرة تكون اعمى من القليلة واما الكحل  
 بسبب الطبقة فيجمع البصر اشد (الماء الحار) فلجرب الا كصال يبيع مخفف بطبخ في الماء  
 في يصير كالعسل ويكحل به او يؤخذ اعدا صفها في وزن ثلاثة دراهم او لودره م سلك  
 وكافور من كل واحد وزن دانق دخان سراج الزيت او الزئبق وزن درهمين زعفران درهم  
 يجمع الجميع بالحق ويستهمل والزعفران نفه مودنه مما يستوفى الحلة وكذلك عصارة  
 سبب الثعلب او يؤخذ من عصارة الحلة وزن درهمين ومن العنبر المسحوق وزن درهمين  
 الزيتون المسود على الشجر ودهن السمسم غيرة قشر من كل واحد وزن درهم بطبخ بناولينة  
 ويكحل به ومما جرب ان يهرق البندق ويخلط بزيت ويرش به بالفوخ الصبي الاذوق العين  
 وايضا يدخل الميل حنظل رطبة ويكحل به حتى قيسل ان ذلك يسود حدة السنور جدا  
 وكذلك قشور الجوز مصوغة مضروبة او يؤخذ اقلها بجرامع مدس جرمن عفس يجمع ذلك  
 بماء شاقق السممان وعصارته ويؤخذ منه قطور وكذلك عصارة البعج وعصارة قشور الرمان  
 وكذلك القار اذا كانت زنجية او جشية وترضع الصبي فتزول الزرقا

## \* (المقالة الثالثة في اسوال الجفن وما يليه) \*

\* (فصل في القمل في الاجفان) \* مادة القمل رطوبية عفنة دفعت الى ناحية الجلد والقوة المهيئة لتولدها حرارة غير طبيعية واكثر من يعرض لذلك من كان كثير التقف في الاطعمة قليل الرياضة غير متظف ولا يستعمل الحمام \* (المعالجات) \* تبدأ بتقوية البدن والرأس وناحية العين بما علت رنخه وصافرا غير متخذ من الخلل والخردل ثم تستعمل غسل العين ونظاها بماء الصبر والماء المالح والماء الكبريقي وبطبخ شجر الجفن بدواء متخذ من الشب ونصفه بوزج ورماس بذه عليه من الصبر والبورق من كل واحد نصف برص والاحسن ان يكون ما يهنه به خل العسل واما المبورج مع البررق فدواء جيد

\* (فصل في السلاق وهو باليونانية انوسما) \* السلاق غلظ في الاجفان عن مادة غليظة رديئة كالتورقية فحمرها الاجفان وفتقر الهدب ويؤدي الى تقرح اشجار الجفن ويتبعه فساد السنب وكثيرا ما يحدث عقيب الرمد ومنه حديث ومنه عتيق ردي \* (المعالجات) \* اما الحديث فينتزع بضماد من عسل مطبوخ بماء الورد او بضماد من البقلة الحقا والماء والورد مع دهن الورد ويضع البيض يستعمل ذلك ليلا ويدخل الحمام بعده او يؤخذ عسل مفسر وماقوشهم الرمان وورديهم ذلك بمصنوع ويستعمل ليلا ويستعمل صكرة وادمان الحمام من اتقع المعالجات واما العتيق المزمن فيجب فيه ان يحجم الماء ويقصد عرق الجبهة ويدام استعمال الحمام (واما الادوية الموضعية) فمنها ان يؤخذ فحاس محرق نصف درهم زاج ثلاثة دارهم زعفران فاخل درهمادرمها بصق بشراب عصف حتى يصير كالعسل الرقيق ويستعمل خارج الجفن واما الكاين عقيب الرمد فيدبر له شيايف على هذه الصفة (ونصفه) زاج الحمر المحرق زعفران سنب من كل واحد برص ساذج عشرة ابراء يشيف ويحلبه الجفن

\* (فصل في جسا الاجفان) \* هو ان يعرض للاجفان مسرحة الى الشفم من افتتاحه والى الانقناح عن تضيضه مع وجع وحكة بالرطوبة في الاكثر ويلزمه كثيرا ان لا يجيب الى الانقناح مع الانتباه عن النوم واكثره لا يخلو عن تضاريق رمية يابس حطب ولا يكون معه سيلان الا بالعرض لانه من يس او خلط زاج مائل الى اليوسة جدا ولكن قد يكون وجع وحكة واما اذا كانت حكة بلا مادة فتعيب اليافسعى يوسة العين وكثيرا ما يكون هناك مزاج حار ومادة كثيرة غليظة فتحتاج ان تستقرغ \* (المعالجات) \* يجب ان يدام تكبيد العين باستفحة مضمومة الى ما يفتقر ويد من الاستحمام بالماء العذب المعتدل ويوضع على العين عند النوم يابس البيض مضر ويابس دهن الورد ويدام تقريق الرأس بالمطبات والارهان والتعاولات والموطبات المرطبة بدهن البنفسج والنبفور وغيره وان دلت الاحوال على ان مع اليس مادة صفرا او يتبدد البنفسج منه بل بالسلاط فان فيه خاصية وان ظن ان هناك مادة غليظة مجوفة فتحتاج الى تحليل حلت بلعاب الحلبة واحاب بزرا الكتان الماخوذ من بالين فان هذين اذا جعل على العين ازال الجسا واستقرغ الخلط الرداء ومما يرب لهتهم الجساج ولعاب بزرقطونا وشمع ودهن الورد يجعل عليه داهار في الاحيان يستعمل ما يوجب الدرع مثل شيايف اراسيا طراطس فانه قد يفتقع به في المادى المزمن منه بل استعمال الاكحال

الدمعة فانها تملل المادة الغليظة وتسييلها وتجب من الرطوبات الرقيقة ما يلينها ويحلها  
بصلها

• (فصل في غلظ الاجفان) • هو مرض يتبع الجرب وربما ورثه الاطمية الباردة على  
الجفن (وعلاجه) الا كمال المتخذ من اللازورد ومن اطهر الارز ومن فوى القمر حجر قارمن  
النادرين واستعمال الحمام دأما واجتناب التعيد وقد يهلك كثير بالليل وبالسياف الاحمر  
البن واما الحلك بالسكر فربما حاج او جريبه

• (فصل في تهيج الاجفان) • يقع لمواذ دقيقة وبخارات واضعف الهضم وسوته كما يكون في  
السهر والحبات السهرية وقد يكون في أوائل الاستسقاء وسوء القنية ولا ورام رطبة مثل ذات  
الرئة ومثل لثغرس واذا حدث بالنافهين اندر كثير بالنسكر وخصوصا اذا اطاف بها من سائر  
الاعضاء ضرور ووقيت حتى مهيبة مستغنة والعلاج قطع السبب والتكميد

• (فصل في ثقل الاجفان) • قد يكون للتهيج واسبابه وقد يكون اضعف القوة وسقوطها كما  
في الدم وقد يكون للغلظ واشتراف وشحوه وقد يعرض ثقل واسترخاء في ابتداء نواب الحبات  
• (فصل في التصاق الجفنين عند الموق وغيره) • قديم من الجفن ان يلتصق بالمقلة اما باللتصمة  
واما بالقرنية واما بكلهما وقد يكون في أحد الجفني الموق وقد يكون الى الوسط كما قد يكون  
شاملا والسبب فيه اما فروح مديقة واما خرق الكمال اذا قطع من المقلة سبلا أو كشط  
خافرة أو حلت من الجفن جربا لم يمسكه بالكمون والمخ وشحوه كما ذكرنا كما بالغا ولم يراع كل  
وقت ما يجب ان يراعى فيه حتى التصق وانحس الامر

• (فصل في السدبة) • هو لحية ثخينة تزيد في المقلة فان كان عند الموق فالاصوب ان ينكأ ثم  
يعالج بعلاج الغريب او يكمل بياسا بقرن وبالدهان البنفسجي وادوية الطفرة وخصوصا  
الشفاف الزرقى وان كان مع البياض والسواد فعلاجه علاج الطفرة حسب ما ينه

• (فصل في انقلاب الجفن وهو الشتر) • أصنافه ثلاثة أحدها أن يتقلص الجفن ولا يغلق  
البياض وذلك اما خلقة واما لقطع أصل الجفن وتسمى عين مثله العين الارضية والثاني  
الصنف الاوسط وهو ان لا يغلق بعض البياض ويسمى قصر الجفن وبسبب الاول الا انه  
اقل من ذلك والثالث هو ان لا ينطبق الجفن الاعلى على الاسفل وذلك يكون اما من غدة  
واما من نبات لحم زائد كان ابتداء أو من تشنج عرض الجفن من قرحة ادمت عليه لا تدع  
الجفن الاعلى ان ينطبق على الاسفل وقد يكون جميع ذلك من تشنج العضل المطبقة للجفن

• (فصل في العلاج) • اما الذي من قصر الجفن فعلاجه أن يشق ولا يخط ويعدل به دقش  
لحم جلمى وهذا الصنف الاول والثاني بالاكثرواقل واما الذي من غدة ولحم زائد فباخذهما  
بالحديد وكذلك الذي من أثر قرحة ادمت حفرة الجفن علاجه بالحديد يخلق ويعدل  
والذي من تشنج علاجه علاج التشنج بوجه

• (فصل في البردة) • هي رطوبة تغلظ وتصبغ في باطن الجفن وتكون الى البياض لتسبه البرد  
• (العلاج) • يستعمل عليها الطرخ من ومع الكوائر وغيرها ويرى ما يذهب عليه دهن الورد وصنع  
البطم وانزروت او بطل باشق مصوق بصل وبارزفا وحلتيت او طلاء او ياسيوم

## المذكور في باب الشعيرة

• (فصل في الشعيرة) • الشعيرة ورم مستطيل يظهر على حرف الجفن يشبه الشعير في شكله ومادته في الاكثر دم غائب • (العلاج) • تعالج بالقص والاسقراغ بالابرارح على ما تدرى ثم يؤخذ شئ من مكبيخ ويحل بالماء ويطبخ به الموضع فانه جيد جدا او ينقعه الكحل بالشحم المذاب ودقيق الشعير وقنة او خبز مسخن يردد عليه والكحل بذب الذباب والذباب المقطوف الرأس او بما أعلى فيه الشعير أو دم الحمام أو دم الوراشين والشفايقين أو يؤخذ بورق قليل وقنة كثيرة فيصنعان ويوضعان على الشعيرة وطلاء او بياسيموس وهو ان يؤخذ من الكندر والمر من كل واحد جزء لاذن ربع جزء شمع شب بورق ارمق من كل واحد نصف جزء ويجمع بعكر دهن السوسن ويغلي

• (فصل في الشرفاق) • الشرفاق زيادة من مادة خصمية تحدث في الجفن الاصل فتنتقل الجفن عن الانفتاح وتجهله كالمستحى ويكون ملتهبا ليس منصر كاضربك السحرة واكثر ما يعرض يعرض لاصبيات والمرطوبين والذين تكثر بهم الدمعة والرمد ومن علاماته انك اذا كبست الانفتاح باصبعك من فرقة حاشا في وسطها • (العلاج) • علاج اليد وقته ان يجلس العليل ويمسك رأسه جذبا الى خلف ويعد منه جلدة الجبهة عند العين فيرفع الجفن وياخذ المعالج بين سيايته ووسطاء ويغسله قليلا فيصنع مع المادقة مضغطة الى ما بين الاصبعين ويجذب عن مكان رأس الجلدة من وسط الحجاب فاذا ظهر التوقع الجلدة عنه قطعها شافرقا فغير عاثر فان الالتفات في ذلك ولان يشرح تشريحا بعد تشريح أحوط من أن يفرض دفعة واحدة فاذا ظهر بان تشريحه الاولى فيها ونعت والازادل التشريح حتى يظهر فان وجد ممبرأ لقب على يديه خرقة كان وأخذ الشرفاق مخلصا بالابنة وبسرة وان بقيت بقية لا تحجب درء عليها شيئا من الملح ليا كلها وان كانت في غلاف وشديدة الالتصاق أخذ المتبرى منه وتولد الاخر لا يتعرض له ويقرض أمره الى تحليل الملح الذي يذره عليه ثم يضع عليه خرقة مبلولة بخل واذا أصبح من اليوم الثاني وأمنت الرمد فعالج به بالادوية الملقحة ويكون فيها خضر وشيا فماميتا وزعفران ووربما تعرض للمعد الذي لا تبرأ فيه بكشطه وسلطه بشعرات تغد بالصنانير فحسه ويصير كعينة وبسرة حتى يتبرأ أو يفعل ذلك بأشغل ريشة ويحتاج ان يحتمل في البط حتى لا يأخذ في الغرور فان الباط ان معد الجفن بشدق أو معن في الباط حتى قطع الجلدة والغشاء الذي تحته بضربة واحدة طلع الشحم من موضع القطع اذا مضطه بالاصابع التي أدارها حول الجلدة الممتدة فيصير وجه شديدا وورم حاد ويبقى بقية صلبة معوقة هي شر من الشرفاق وربما تضط من العضلة الرافعة للجفن شئ صالح فيضغف الجفن عن الانفتاح وأما الحديث الضعيف منه فكثيرا ما تشفى منه الادوية الملقحة دون كل اليد

• (فصل في التوتة) • هي لحم رخو يحدث في باطن الجفن فلا يزال يسيل منه دم احمر واسود واخضر وعلاجها التنقية بالمخضات الاكاثرة والشيافات الحارة فاذا كانت التوتة اصنعمل حينئذ الدود والشيافات التي تثبت اللحم فيما يحال في قروح الاجفان وبالجلدة علاجها الحكمة والحرب القرينين



(فصل في التصبر) • التصبر ورم صغير يدعى ويصبر وقد يخلص منه عمل اليد ثم استعمال  
ادوية القروح للابيضان

(فصل في قروح الجفن والخرافة) • يستعمل عليها ضماد من عسل مقشر وقشور الرمان  
مطبوخة بالخل فاذا سقطت الشكرية وبطل التأكل استعمال عليها صفرة البيض مع  
الزعفران فانه يدل وان شئت استعملت عليها شيايف الكندر وشيايف الابر مع شيايف  
الاصططيقان والاحمر الاين • اما الخرافا الجفن فيقبل الالتصام ويعالج بعلاج الخرافا  
الجلود المذكورين بابه

(فصل في الجرب والحكة في الابيضان) • سببه مادة ماطة بورق من دم حاد او خلط آخر  
ساذج يحدث سكا بخر جرب واكثر غضب قروح العين وينتدئ الداء اول الحكة بسيرة ثم تصير  
خشونة فيصير الجفن ثم يسير نينا متقرحات ثم يحدث الحبيب الصلب عند اشتداد الشقاق في  
الحكة والتورم • (العلامات) • اذا طارن الجرب رمد فعالج الرمد اولاً ثم اقبل على الجرب بعد  
ان لا تحمل امر الجرب وكفك الحمال والحكم ان كان هناك مرض آخر فالواجب ان يراعى  
اشدهما اهتماما واذا رايت تقرحات ورمافا بالان تستعمل الادوية الحادة ونحوها الابد  
لتوصل بالرفق الى اكمل الحكة فالتجلب بالادوية الماشد جدا فاما الثاني والثالث من  
الانواع المذكورة فلا بد فيه من الحكة اما بالخلية واما باده وتقتضيه حاله مثل زبد البحر  
وخصوصا الجفن الممرورق منه بقتنوا وورق السيق ارضه بمحلك من ساذج وزعفران  
ومارقتنا تخفف منه شيايف ويحلك به • واما الذي يقبل العلاج بالادوية وهو الماشد في درجة  
الثاني والثالث فاول علاجه اذامة الاستفراغ والقصد ولو في الشهر مرتين وقصد المتأقين  
بعد القصد الكلي ومداومة الاستحمام واجتناب الغبار والدخان والصباح والحر من  
شد قذرا لا زرار وضيق قواراة الجيب والغضب والحرد وكثرة الكلام ولطافة الحكة وطول  
السجود وكل ما يصعد المراد الى فوق ويحذبها الى الوجه • ويتقعر في ابتدائه الشيايف الاحمر  
اللين وبعدة الشيايف الاخضر اللين فان كان اقوى من ذلك فالخاد من كل واحد منهما  
وطر خلطيقون وكل اسطراطر وشيايف الزعفران وقد يصلح بمراة العنز وحرارة الخنزير  
وبالتوشادر والنحاس المحرق والفلفليس مجموعة وافرادا والباليقون والشيايف الرمادي  
جيد جدا وايضادوا • اراساس جيد جدا • ومن الادوية النافعة دواء من الصفة  
• (ونصته) • كهر باجر قشور النحاس جز أن يجهن بعمل ويسعمل او صبر بحر نوشادر  
نفس جريجهن به • ويسعمل (اخرى) يؤخذ من النحاس المحرق ستة عشر مثقالا ومن  
التفل ثمانية مثاقيل ومن القليما اربعة مثاقيل ومن المرشقالان ومن الزعفران مثقالان  
ومن الزنجار خمسة مثاقيل ومن الصمغ مشرون مثقالا يجمع ويدق بماء نودري او ماء المطر  
(فصل في الانتفاخ) • الانتفاخ ورم ياردم حكة وقد يكون الغالب عليه الريح وقد يكون  
فضله بلفظة رقيقة وقد يكون فضله مائية وقد يكون فضله سوداوية • (العلامات) • المريح  
يعرض بفتة ويمتد الى ناحية الماني فيكون كمن عضه ناياب في ذلك الموضع ويعرض في السيف  
والمشايخ ولا يكون ثقل والبلغمي يكون ابردا وتخل ويحفظ اثره من ساعه والماني لا ينفق

ان الشعر فيسولاجع معه والوداري في الاكثريم الجفن والعين ويكون مع صلابة  
وتعد يلغ الحاسبين والوجنتين ولا يكون معه وجع شديد يتدبه ويكون لونه كذا واكثره  
يعرض بعد الرمد وبعد الجدرى قطعا • (المعالجات) • يجب ان يبدأ اولاً فيستفرغ البدن  
ويبقى الرأس منه فما كان منه الى الباقى اميل استعمل التضديد بالخطمي واغوى منه ورق  
النروع مدقوقة مخلوطة بالسب والتكميد بانضحية مبلولة بصل وما حلو وايضا ينخذ لطلوخ من  
سبر وقيلزهرج وشياقح ما ميتا وفوفل وزعفران بما صلب الثعلب فانه نافع  
• (فصل في كثة الطرف) • كثة الطرف تكون من قذى في العين خفيفة تكون من بشرة قد  
تكثر في اصحاب التقدم وللمهينين وتنتفي في الامراض الحادة بتدوين شنج  
• (فصل في انتشار الشعر) • ينتشر الشعر العين اما بسبب المادة واما بسبب الموضع وسبب المادة  
اما ان نقل مثل ما يكون في آخر الامراض الحادة الصعبة واما ان تضديد بسبب ما يحاطها  
عند المنبت مثل ما يقع في داء الثعلب وهو ان يكون في باطن الجفن رطوبة حادة او مالحة  
او بورقية لا تظهر في الجفن آفة محسوسة ولكنها تضر بالشعر واما الذي بسبب الموضع فان  
يكون هناك آفة ظاهرة اماصلابة وغلاظة فلا يجيد الحصار المتولد عنه الشعر منفذا واما ورم  
وامانا كل ويدل عليه حرة واذع شديده (المعالجات) • ما كان من ذلك بسبب الموضع فتعالج  
الآفة التي بالموضع على حسب ما ذكر علاج كل باب منه في موضعه وما كان بسببه عدم المادة  
فيعالج البدن بالانعاش والتغذية وتستعمل الادوية الجاذبة للمادة الشعر الى الاجفان بما  
ذكره وما هو مذكور في القراياذين وفي الواح الادوية المفردة وما كان بسبب رطوبة  
خامسة استعملت فيه تنقية الرأس وتنقية العضو ثم عالجت علاج الشعر واما الاحكال  
النافسة من ذلك فالجرا الاوصى واللازورد ومن المركبات كحل فوى القراياذين المذكور  
في القراياذين او يؤخذ فوى البصر محرقا وزن ثلاثة دراهم ومن النارددين درهمان يتخذ منهما  
كحل ومما يرب ان يسحق السنبل الاسود كالسكر ويستعمل بالليل وايضا يكحل بخر القار  
محرقا وغير محرق به • ل • وخصوصا للاق او يؤخذ تراب الارض التي ينبت فيها السكر مع  
الزعفران والسنبل الرومي وهو الاقلطى اجزاء مساوية ويستعمل منه كحل ومما يرب وجرب  
لما كان من ذلك مع حكة وحرة وما كل ان يطبخ زمانة بكتيها واجزائها في النسل الى ان تترى  
وتلصق على الموضع وجميع اللازوقات نافعة وايضا ذلك بعينه قليلا فاقطار زاج اجزاء مساوية  
يسحق ويستعمل ومما يرب ايضا ان يؤخذ خرء ارنب محرقا وزن ثمانية دراهم وهو بحر  
النبس ثلاثة دراهم ويكحل بهما او يكحل بذباب خرءة الرأس بمخضة او يحرق البندق  
ويشحق ويجهن بشحم العنز او شحم الدب ويطلق به الموضع فانه ينبت الشعر انما ومع ذلك  
يسوده وايضا يؤخذ من الكحل المشوي بحر ومن الفلفل بحر ومن الرصاص المحرق  
المفسول اربعة اجزاء ومن الزعفران اربعة ومن النارددين ثلاثة ومن فوى القراياذين اثنان  
وينفذ كحلا

• (فصل في الشعر المنقلب والرائد) • بالجملة فان علاج هذا الشعر اشد وجوه خمسة الازراق  
والكي والتنظم بالابرقة وتقصير الجفن بالقطع والتنشف المانع فاما الاصاق فان يشالوي سوى

بالمصطكي والراتنج والصغ والديق والاشق والغراء الذي يخرج من بطون الصدف وبالصبر  
والانزروت والكثير من الكندر والمهلول يبيض البيض ومن الالراق الجيد ان يلزق بالدهن  
الصقي واجود منه بغراء الجين وقد ذكرناه في القرباذين واما علاج الابرة فان تنفذت من  
باطن الجفن الى خارجه فيجب شرب الحار ثم جعل الشعر في سمها ويخرج الى الجانب الاخر ويشد  
وان عسر ادخل الشعر في سم الابرة جعل في سم الابرة شعر امرأة وان خرجت من الابرة قطرة من  
ذلك الجانب بالشعر حتى يشفى مثل العروة من الجانب الباطن فيجعل في الشعر ويخرج فان  
اضطرت الى اعادة الابرة فاطلب موضعاً آخر فان تثبتت الغرز توسع الثقب فلا يضبط الشعر  
واما القطع فان يقطع منبته من الجفن وقدامه بعضهم ان يشق الموضع المعروف بالاجنة وهو  
عنسوف الجفن ثم يذمل فينبت عليه لاجل حاله ثم زائد يسوي الشعر ولا يدعه ينقلب واما الكي  
فاحسنه ان يكون بارتمصقة الرأس ثم يمس رأسها فيجد الجفن ويكوى بموضع منبت  
الشعر فلا يعود وربما احتجج الى ما عودات من تزاوثة ثلاثة فلا يهدو به ذلك اليه البتة واما  
التنف المانع فان يتنف ثم يجعل على الموضع الادوية المانعة لنبت الشعر وخصوصاً على  
الجفن مما قيل في الواح الادوية المفردة وتقول في باب الشعر الزائد

• (فصل في الشعر الزائد) • يتولد من كثرة طرية غنية تجتمع في اجفان العين • (المعالجات) •  
علاجه تنقية البدن والرأس والعين بما علمت ثم استعمال الاكمال الحادة المنقية للجفن مثل  
الباسليقون والروشنای الاحمر الحاد والاخضر الحاد والشياف الهليلجي وخصوصاً ان كانت  
هناك دمة او عارض من اعراض الاخلاط فان لم يفيض هو بل بالتف ينف وبطل على منبته  
دم قنصو مرارة وحرارة خالون وحرارة النسر وحرارة الماعز ووربما خلطت هذه المرارات  
والدماء فينبذ يدسة وانفذ منها شياف كفلوس السمك ولستعمل عند الحاجة محلوله بريق  
الانسان ويصبر المستعمل عليه نصف ساعة ومن المعالجات الجيدة ان يؤخذ مرارة القنفذ  
ومرارة خالون وجند يدسة بالسوية يجمع مع ديم الحمام ويقرص ويحار وصف دم القراد  
وخصوصاً مرارة الكلب ودم الضفدع ولكن التجربة لم تحققهم من السواب فيلزموا ان  
يخطأ بالافطران وخصوصاً ان تستعمل حرارة النسر بالماد أو بالتوشاد أو به صير  
الكران وخصوصاً اذا جعله على مقل فوق فارحق بمنزلة جاف خشى وان كان رما صدف فهو  
افضل وصالة الحديد المصد بريق الانسان غابة وان اوجع وعلجرب الارضة بالتوشاد  
وخصوصاً مع حار حار محرق بفصل تنقيف وكذلك زبد البصر على الاسفيوش فانه اذا خدر  
وبرد الموضع لم ينبت شعراً

• (فصل في التصاق الاشغاد) • يكون ذلك في الاكثر بعد الرمق فيجب ان يستعمل انزروت  
و••••• حار زذاير اسوا زبد البصر وبعبر سوسن الجيع مصقاً ناعماً ويزد على موضع  
الاشغاد فانه نافع

• (المقالة الرابعة في احوال القوة الباصرة وفعالها) •

• (فصل في ضعف البصر) • ضعف البصر واقته اما ان يوجه من اج عام في البدن من سوسة  
غلبة او رطوبة عالية خلطية او مزاجية بغير مادة او بخارية ترتفع من البدن والمعدة فتضعف

او برذى مادة أو غير ذى مادة اولفلية حارة مادة او غير مادة واما ان يكون ناهيا السبب في  
الدماع نفسه من الامراض الدماغية المعروفة كانت في جوهر الدماغ أو كانت في البطان  
المقدم كانه مثل ضربة ضاغطة تعرض له فلا يصير العيون أو في الجزء المقدم منه وأكثر ذلك  
وطوبى غالبة أو يورس تعقب الامراض والحركات المخرطة البدنية والغشائية  
والاستقراغات المخرطة تسقط لها القوة وتنجف المادة واما ان يكون لامر يخص بالروح  
الباصر نفسه وما يليه من الاعضاء مثل العصب المخرقة ومثل الرطوبات والطبقات والروح  
الباصر وقد يعرض ان يرق ويعرض له ان يكثف ويعرض له ان يقل ويقل وأما  
الكثرة فافضل شي وأضعف رأ كثر ما تحدث الرقة تكون من يورس وقد تكون من شدة تفريق  
يعرض عند النظر الى الشمس ونحوها من المشرقات وربما أدى الاجتماع المخرط جدا الى  
احتقان محلي فيكثف فيه أولا ثم يرق جدا فليأوهذا كما يعرض عند طول المقام في الظلمة  
والغلظ يكون لطوبى ويكون من اجتماع شديد يهتدئ الى استعمال مزاج مرقق  
وقد يكون السبب في ما واقعا في اصل الخلقة والقله قد تكون في اصل الخلقة وقد تكون لشدة  
اليبس وكثرة الاستقراغات او لضعف المقدم من الدماغ جدا وصعوبة الامراض ويترتب  
الموت اذا انحلت الروح وأما الضعف والافقة التي تكون بسبب طبقات وأكثرها بسبب  
الطبقات الخارجة دون القارة فاما ان يكون بسبب جوهر الطبقة أو يكون بسبب المتفرد  
الذي فيها والذي يكون بسبب الطبقة نفسها فيكون لمزاج ردي وأكثره احتباس بخار فيها  
أو انسل رطوبتها فخالطها أو بخاف ويسر وتكشف وتكشف يعرض لها وخصوصا العينية  
والقرنية وقادسها بالارواح ظاهرة أو خفية أو مقاساة مد كثير ذهب اشفاقها أو لون  
غريب يداخلها كما يصيب القرنية في اليرقان من صفرة أو آفة من حمرة أو السلاخ لون طبيعي  
منسل ما يعرض للعينية فيزداد اشفاقا ويمكن السطوة الضوء من البصر ومن تفرقه للروح  
الباصرة وربما حدث تضييقا ونسجينا لكمن الهواء والضباب من الرطوبات أو يرقق منها  
بسبب قلة عرض فلا يتسرح الضوء في النفوذ في ابل يتفرد فتهتدئ اساملا على الجليدية  
أو ثبات غشاء عليها كما في الطفرة أو انتفاخ وغلظ من عروقها كما في الدبل وأما العارض للثقب  
والنفذ فاما ان يضيق فوق الطبيعي لمثل كره من الاسباب في جابه وأما ان يتسع وأما يندسده  
كامله أو غير كامله كما عند نزول الماء أو عند القرحة الرخوة العارضة للقرنية حيث تغلق  
ثقب العينية من الوسخ ونحن نذكر هذه الابواب كلها بابا بابا وأما الكائن بسبب الرطوبات  
فاما الجليدية منها فبان تنفس عن قوامها المعتدل فتغلظ أو تشتد دفعة أو تزول عن مكانها  
الطبيعي فتصير مناديه عن حال الضوء والالوان الباهرة لها راما البضبة فان تكثرت جدا أو نفلت  
ويكون غلظها الى الوسط بهذا الثقب واما حول الوسط وأما في جميع اجزائها فيكون  
ذلك سببا لقله اشفاقها أو لوطوبى وأبصرة خالطها وتغير اشفاقها فان الابصرة والادخنة  
القرنية الخارجة تؤذيها فكيف الداخلة وجميع الحبوب النفاضة المخرقة مثله للبصر  
واما الزجاجية فمضرتها بالابصار غير اولية بل انما تضمر بالابصار من حيث تضمر بالجليدية  
تصل قوامها عن الاعتدال المتورده عليها من غذا غير معتدل واما الطبقة الشبكية

فخصرت بالابصار تفرق اتصالها ما في بعضها فيقبل البصر واما في كلها فيعدم البصر واما  
الآفة التي تكون بسبب العصبية فان يمرض لهما مدة او يمرض اهما ورم او اتساع بها  
او انهما (العلامات) اما الذي يكون بشركه من البدن فالعلامات فيه ما اعطينا من  
العلامات التي تدل على مزاج كلية البدن والذي يكون بشركه الدماغ فان يكون هناك علامة  
من العلامات الدالة على آفة في الدماغ مع ان تكون سائر الخواص موقفة مع ذلك فان ذلك  
يشهد الثقة بشاركة الدماغ وربما اختص بالبصر اكثر اختصاصه وبالشئ دون السمع مثل  
الضربة الصاعقة اذا وقعت بالجزء الخلفي من الدماغ جسد اقر بما كان السمع بهما وتبقى  
العين مفتوحة لا يمكن تفويض الحزن عليها ولكن لا يصير علامة ما يمرض الروح نفسه انه  
ان كان الروح رقيقا وكان قايلا رأى الشئ من القريب بالاستقصاء ولم ير من البعد من  
الاستقصاء وان كان رقيقا كثيرا كان شديدا الاستقصاء للقريب والبعد لكن رقيقه اذا كانت  
مفرطة لم يثبت الشئ المتباعد بل يهرء الضوء الساطع ويفرقه وان كان غليظا كثيرا لم يميزه  
استقصاء تأمل البعيد ولم يستقص رؤية القريب والسبب فيه عند اصحاب القول بالاشعاع  
وان الابصار انما يكون بفروج الشعاع وملاقاة المبصر ان الحركة المنهجية الى مكان بعيد  
يلطف غلظتها ويعدل خواصها كما ان مثل تلك الحركة يحلل الروح الرقيقة فلا يكاد يحصل شأ  
وعند القائلين بتأدية المشف شمع المرق غير ذلك وهو ان الجليدية تشبه حركتها عند تبصر  
ما بعد ذلك مما يرقق الروح الغليظ المستكن فيها ويحلل الروح الرقيق خصوصا القليل  
وتحقيق الصواب من القولين الى الحكماء دون الاطباء واما تعرف ذلك من حال الطبقات  
والرطوبات الغائرة لها بصاحب اذا لم يكن شئ آخر غيرهما ولكن قد يفرغ الى حال لون الطبقات  
وحال اتفانها وتقدمها أو قصتها واذولها وحال صفرة العين لصفرتها وحال ما يفرق عليها من  
رطوبة وتضليل من شبه قوس قزح أو يرى فيها من زهونة والكدورة التي تشاهد من خارج  
ويكاد لا يصير معها انسان العين وهو صورة الناظر فيها ربما دلت على حال القرنية وربما دلت  
على حال البهنية وصاحبها يرى دائما بين عينيه كالضباب فان رؤيت الكدورة بهذا الثقبه  
فقط ولم يكن سائر اجزاء القرنية كدرادل على ان الكدورة في البهنية وانها غير صافية وان  
من الكدورة اجزاء القرنية لم يشك انها في القرنية وبقي الشك انها هل هي كذلك في البهنية  
ام لا وقد يمرض البهنية من وربما عرض من ذلك اليس ان اجتمع بعض اجزائه فلم يشف  
فراى حذاه كونه او كوا وربما كان ذلك لا ظهورا في القرنية خفية ففيل خيالان فربما  
غلط فيها وبنظر انها خيال الماء ولا يكون واما الضيق والسعة والامواج والالعصبية  
فتكون الكلام فيها واما الامة تفرق اتصال الشبكية اذا كانت في جلتها فيعدم البصر  
بغثة واعلم ان كل فساد يكون من اليس فانه يشهد عند الجوع وعند الرياضة الغلظة وعند  
الاستراعات وفي وقت الهجر من الرطب بالصد (الماءجات) ان حركات سبب النصف  
يؤسرة انتفع به الجبن والمرطبات وحلب اللبن وشرب موجد الادهان مرطبة على الرأس  
وخصوصا ان كان ذلك في الناقمين وينفعه النوم والراحة والسرطانات المرطبة وخصوصا  
دهن التيلوفر وما كان من ذلك في الطبقة فيجب علاجه واما ان كانت من بطرية فاستعمال

ما يصل بعد الاستقرائات وأما التي مغالقة من شأنها منع وخصوصا المشايخ والعين  
بضر جدا والغرائز والمخوطات والعطوسات نافعة ومن الاستقرائات النافعة في ذلك شرب  
دهن الخروع بتجميع الصبر واستعمال ما يمنع البخار من الرأس كالكافور يغل ويغوص  
عند النوم نافع أيضا ويقتنع برياضات الأطراف وخصوصا الأطراف السفلى وكذلك  
يجب أن يستعمل ذلك ما كان السبب غلظا فيعالج بما يجلو من الأدوية المذكورة في لوح  
العين ويجب إذا استعملت الأدوية الحادة أن تستعمل معها أيضا الأدوية القابضة ومن  
الاشياء النافعة في ذلك التوتيا المنسول المر بماء المرزنجوش أو ماء الزايزانج أو ماء الباذرنج  
وعصارة قرايون وإدانة الأكل بالخصض تنفع العين جدا وتحفظ قوتها إلى مدة طويلة  
والأكل بصل صكا كالهليلج به الورد ينفع جدا إذا كانت الرطوبة رقيقة مع حرارة وحكة  
ومن الأكل النافعة في مثل ذلك المرات كالكافور مفرد مثل مرارة الفيج ومرارة الرق  
والشبوط والرخة والثور والحب والارنب والتمس والكركي والخطاف والعصافير والتعلب  
والذهب والسنور والكلب السلوقي والكبش الجبلي ومرارة الجباري خاصة بجمية جدا  
أو مركبة ومن الأدهان النافعة دهن الخروع والترجس ودهن حب الغار ودهن الفجل  
ودهن الخلبة ودهن السومن ودهن المرزنجوش ودهن البابونج ودهن الأقوان والأكل  
بماء الباذرنج نافع ومن الأدوية الجليدة المثلثة أن يحرق جزآن وثلاثون نواقص قوي  
الهليلج الأصغر ويصق ويلقى عليه مثقال فلفل غير محرق ويكتمل به ومن الأدوية النافعة  
أن يؤخذ عصارة الرمان المزروعة يطبخ إلى النصف ويدفع ويخلط به نصفه صلا ويحس ويستعمل  
وكذلك أن اخذ ماء الرمانين وشمس شهرين في القيقط وصفي وجعل فيه دار فلفل وصبر ونوشادر  
وقد يكون بلا نوشادر ينعم حتى الجميع ويبقى على الرطل منه ثلاثة دراهم ويحفظ وكلما عتق  
كان أجود ومن النوافع مع ذلك الوجع مع ما مبرن إذا صفا كالأكل والأكل بصل  
مع المسلى نافع وشياف المرات قوى والمرارات القوية هي مثل مرارة البازي والنسر  
أو يؤخذ صلاية وفهر كل من الفصاص يقطر عليها قطرات من خل وقطرة من لبن وقطرة من  
عسل ثم يسهق حتى يسود ذلك ويكتمل به واعلم أن تناول الشليم دائما مشويا وسطونا بها  
يقوى البصر جدا حتى أنه يزيل الضعف المتقادم ومن قدر على تناول أطعم مطبوخة  
على الوجه الذي يطبخ في الترياق وعلى ما فصل في باب الغذاء حفظ صحة العين حفظ بالفا ومن  
الأدوية الجليدة المشايخ ولين ضعف بصر من الجماع ونحو ذلك (ونسخته) يؤخذ توتيا  
منسول ستة وشراب بقدر الحاجة من اللسان أكثر من التوتيا بقدر ما يتفق لسهق التوتيا  
ثم يلقى عليه من اللسان ثم الشراب ويسحق صفا بالفا كما ينبغي ويرفع ويستعمل وأيضا  
دواء عظيم النفع حتى أنه يجعل العين بحيث لا يضرها النظر في جرم الشمس (ونسخته) يؤخذ  
يؤخذ جهر باقميس وجهر مفتا طيس وجهر اسطيس وهو الشب الأبيض والتاديج والبابونج  
وعصارة الكندس من كل واحد جبر ومن مرارة النسر ومرارة الافني من كل واحد جبر يؤخذ  
منه كل واستعمال المنط على الرأس نافع وخصوصا المشايخ فيجب أن يستعمل كل يوم  
مرات لانه يجذب البخار إلى فوق ويحركه من جهة العين والشرع في الماء الساقي والانقطاع

وتبامفسول في بعض  
النسخ غير مفصول

فيه وقع العينين قد رما يمكن ذلك مما يحفظ صحة العين وينقيها ويخلصها من الشبان ويجب  
 خصوصاً لمن يشكو بخارات المعدة ومضرة الرطوبة أن يستعمل قبل الطعام طيبخ الاقنطين  
 وسكبين العنصل وكل ما يلين ويقطع الفضول التي في المعدة  
 (فصل في الامور الضارة بالبصر) واما الامور الضارة بالبصر فتمها أفعال وحركات ومنها  
 اغذية ومنها حال التصرف في الاغذية فاما الافعال والحركات فجميع ما يجفف منل الجماع  
 الكثير وطول النظر الى المشرقات وقراءة الدقيق باقرط فان التوسط فيه نافع وكذلك  
 الاهمال الحقيقية والنوم على الامتلاء والعشاء بل يجب على من به ضيق في البصر ان يصبر حتى  
 يتمضم وكل امتلاء يضره وكل ما يجفف الطبيعة يضره وكل ما يعكر الدم من الاشياء الماخلة  
 والحريضة وغيرها يضره والسكر يضره واما التي فينبغيه من حيث ينق المعدة ويضر من  
 حيث يضر مواد الدماغ فيدفعه اليه وان كان لا بد فينبغي ان يكون بعد الطعام برفق  
 والاستحمام بارد والنوم المفرط ضار والبكاء الشديد وكثرة القصد وخاصة الجملة المتواليه  
 واما الاغذية فالمخالطة والحريضة والمقبرة وما يؤذي فم المعدة والشراب الفليظ السكر  
 والكرات والبصل والبادروج أكلا والزيون النضيج والشت والكرونب والعدس  
 (فصل في العشاء) هو ان تطل البصر ليلاً ويصبرها او يضيق في آخره وسببه كثرة  
 رطوبات العين وقطرها ورطوبة الروح الباصرة وخفظة واكثر ما يمرض فلكل دون الزرق  
 ولصغار الحديق لمن تكثر الالوان والتعادي في عينه فان هذه تدل على قلة الروح الباصرة في  
 خلقته وقد تكون هذه الاله لمرض في العين نفسها وقد تكون بمشاركه المعدة والدماغ وتعرف  
 ذلك بالعلامات التي مرقتها (المعالجات) ان كان هناك كثرة فليصد القيقال والمائين  
 ويستعمل سائر المستفرغات المبروفة ويكرر وربما استقرغ بسقمونيا وجند يهستقرات تفع  
 به ويسقون قبل الطعام شراب ذوقا وروفا وسذاب يابس خفوا ويسقون بعد الهضم  
 التام قليلا من الشراب الحقيق ومن الادوية الجبرية سيالة كبد المعزى المفزوزة بالسكين  
 المكبية على الجمر فاذا سالت اخذ بماء سبل وذرع عليه ملح هندي ودارقفل واكحل به وربما  
 ذرع عليه الادوية عند التكييب والاكباب على بخاره والا كل من له المشوى كل ذلك نافع  
 جدا وربما قطع قطعاً عرضة وجعل منها شياف ومن دارقفل شياف وجعل الشياف  
 الاسفل والاعلى من الكبش يشوى في الثور ولا يبالغ ثم يؤخذ ونصفي عنه المائية  
 ويكتمل بها وكذلك كبد الارنب وكذلك الشياف المتخذ من دارة الفل والذي على هذه  
 القصص (وصفته) يؤخذ قنقل ودارقفل وقنيل ابرامسوا ويكتمل به والمرارات ايضا  
 نافعة وخاصة مرارات النيص والكباش الجبلية وكذلك الاكصال بدهن اللسان مكسورا  
 بقليل افيون والاكصال بالخلاقل الثلاثة مصروقة كالغبار نافع جدا وكذلك بالنسب  
 المصري والاكصال بالعسل ومله الرازيانج يغمض عليها العين مدة طويلة نافع جدا واغوى  
 منه العسل اذا كان فيه قوة من الشب والنوشادر ودماء الحيوان الحارة المزاج يقع  
 الاكصال بها ويقع الاكصال ببصارة قش الحمار مكسورة بغير البقلة الحقة وشياف الفل  
 وشياف الزنجار ويقع منغره الورد والاستقور او يؤخذ منه حراة الحدائق وقلقل

جزآن اشبح ثلاثة أجزء يعين بعمل ويستعمل وينفع منه فسد هرق الماقي ان لم يكن مائع  
حسب ما تعلم ذلك

• (فصل في الجوهر وهو ان لا يرى نهارة) • فنقول بسبب الجوهر وهو ان لا يبصر بالتماودة الروح  
وقته جدا فيتصل مع ضوء الشمس ويجمع في الظلة وربما كان سبب الجوهر قليلا فيرى في الظلة  
والظل لا لون نهارة او يضعف في الضوء وعلاجه من الزيادة في التلطيف وتخليط الدم ما تعلم

• (فصل في الخيالات) • الخيالات هي الوان يحس املم البصر كمنها مشوثة في الجوهر والسبب  
فيها وقوف شي غير ثقاف ما بين الجليدية وبين المبصرات هو ذلك الشيء اما ان يكون مما لا يدرك  
مشه في العادة اصلا وانما يدركه القوى البصر الخارج عن العادة اذ راها كما وان يكون مما  
تدركه الابصار اذا توسطت وان لم تكن في غاية الذكاء بل كانت على مجرى العادة ومعنى الاول  
ان البصر اذا كان قويا ادرك الضعيف الخفي من الامور التي لطيف في الهواء اقرب البصر من  
الهبات التي لا يحلو منها الجوهر وغيره فتلوح له واقربها واضوئها لا يصفقها وكذلك اذا كانت في  
الباطن من آثار الابخرة القليلة التي لا يحلو منها مزاج وطبع البنية الا ان هذين يخفيان على  
الابصار ليست اتي في غاية الذكاء كما وانما يتفصيلان لمن هو شديد حدة البصر جدا وهذا مما لا ينسب  
الى حشرة واما القسم الآخر فاما ان يكون في الطبقات واما ان يكون في الرطوبات التي  
يكون في الطبقات فهو ان يكون على الطبقة القرنية التي رقيقة جدا قد بقيت عن الجدرى  
أو عن رمد و بشور او غير ذلك فلا يظهر للعين من خارج ويظهر للعين من باطن من حيث لا يشف  
المكان الذي هو فيه فيخفى عنه من الحسوس ومن الهواء الساقى اجزاء ترى كثيرة بمقدار  
ما لو كانت بالحقيقة موجودة من تلوح لكان ذلك الجزء الصغير قد شبهها من الثقب العنينة  
وأما التي تكون في الرطوبات فهي على قسمين لانها اما ان تكون قد اتصلت الى اجوهر الرطوبة  
نفسه أو تكون قد وردت على جوهر الرطوبة مما هو خارج عنها والتي تكون قد اتصلت اليها  
جوهرا الرطوبة نفسه فاما ان يعرض لجزء منها وسواء من اج يغير لونها ويزيل شفافها فلا يشف  
ذلك القدر منها ليدأ ولرطوبة أو لحرارة يغلي ذلك القدر وينع فيه هوائية ومن شأن الهوائية  
اذا انحلت الرقيقة الشفافة ان تجعلها كثيفة اللون بديهة غير شافة أو لبيوسة مكثفة جماعة  
جدا والذي يكون الوارد عليه امنه هو من غيره فلا يحلو اما ان يكون مرصا غير ممكن وهو من  
جنس المضادات التي تتصل من البدن كله أو من المعدة أو من الدماغ اذا كانت لطيفة تتصل  
وتصل وكما يصكون في البصر اقلت وبعد التي مر بعد الغضب واما ان يتمكن فيها وينذر باله  
وتختلف هذه الخيالات في مقاديرها فتكون صغيرة وكبيرة وقد تختلف في خواصها فتكون كثيفة  
ورقيقة خفية وقد تختلف في أوضاعها فتكون متخلطة وقد تكون متكاثفة ضبابية وقد  
تختلف في أشكالها فتكون حيوية وتكون بقية وذبابية وقد تكون خيطية وشعرية بالطول  
• (العلامات) • علامة ما يكون من ذلك الحس ان يكون خفيفا ليس على نهج واحد وشكل  
واحد ويصعب الانسان مدة بصره من غير خلل يتبعه والتي يكون بسبب القرنية تدل  
عليه اسبابه المذكور وان يشتمل على لا يتزائل ولا يوقى الى الضرر في البصر غيره والذي يكون  
من سبب في البصية فان تكون مدته طويلة ولم يوق الى آفة عظيمة ويكون اما عيب رمد حاد



واما عقيب سبب مجرد أو مضن وهو عاين لم بالحسن وخصوصا اذا وجدت القرينة مقبلة  
صافية لا خشونة فيها بوجه ثم كان شئ ثابت لا يزيد ولا يوردي الى ضرر عظيم وأما الذي يكون  
سببه بخارات معدنية وبنية فيعرف بسبب انها تخرج مع البضرات وعند الامتلاء والهضم وعند  
الحركات والدوار والسدر ولا يثبت على حالة واحدة بل يزيد ويقتصر ولا يختص بعين واحدة  
بل يكون في العيين واذا كان معه القشيان صحت دلالة واذا كان الذي هو الاستفراغ بالابارج  
وتلطيف الغذاء والعناية بالهضم يزيد ما يقتصر وقد علمت في باب ضعف البصر علامات  
ما سببه من البيضاء او غيره واذا اسقرت صفة العين والسلامة بصاحب انهاء الات سنة أشهر  
فهو على الاكثر في أمن والذي هو من الخيالات مقدمة للمافاة لا يزال يتدرج في تكدير  
البصر الى ان ينزل الماء او ينزل بعده الماء دفعة وقليلها ورسنة أشهر فاذا رأيت الخيالات  
تزل وتعود وترتد تنقص فاعلم انهم ليست مائية واذا رأيت الثانية تطول مدتها ولا تسقر في  
أضعاف البصر فاعلم انها ليست مائية (المعالجات لابتداء الماء والخيالات) هـ أولى الخيالات  
بان يقبل على علاجها ما كان منذرا بالماء وأما سائر ذلك فما كان منه من يوسعة فمر عما تقع منه  
المرطبات المعالومة وان كان عن رطوبة وغير ذلك مما ليس عن يوسعة تنفع منه كل ما يجلو من  
الاكحال وأما المنذر بالماء فيجب ان يبدأ فيق في البدن وخصوصا المدة ثم تقبل على تنقية الرأس  
بالغفرات والسعوط والماء وغطات وأما العطوسات فمن جهة ما ترسخ وتنقي برسخ منها التنقية  
وتنقي من جهة عنف تحريكها فيضاف منها فترك الماء وخصوصا ان كان واقعا دون العصبية  
وبقرها واعلم ان ابارج فيقرى جليل النفع فيه وكذلك حب الذهب وما يقع فيه من أدوية  
الغظور ورون والقشاء المر وقد علمت في أبواب علاج الرأس وتنقيته ما ينبغي ان تفعله ويجب  
ان تكون التنقية بالابارج فيقرى وحب الذهب على سبيل الشيار منوارة جدا ولا يستعمل  
الأدوية اللطيفة والجلالة أكالا الأبعد التنقية وينفع في ابتداء المفسد شر بان خلف الاذن  
وينبغي ان يتسدا بالأدوية اللينة مثل ماء الرازيانج بعسل وزيت وبخل ما قبل من ان شم  
المرزنجوش نافع ان يضاف نزول الماء الى عينه وكذلك ينشف دهنه وقد قيل ان ارسال العرق  
على الصدغين ينفع في ابتداءه وقلمدح الاكحال بيزر الكتم وذكر أنه يزيل الماء ويحلله وانه  
غاية ثم يتدرج الى الأدوية المركبة من السكينج وامثاله من ذلك السكينج ثلاثة الخليليت  
والخرق الابيض من كل واحد عشرة اعسل غماسة قوطوايات واما هو مجرب جدا في  
الخطاف المحرق بعسل يكصل به وشياف اصطف طيقان وجميع المرارات المذكرة في باب  
ضعف البصر واغوى منه شياف المرارة المرستاني وايضا كل اوميلاد من الكحل المذكور  
في الكتاب الخامس وهو القراياذين بمرارة السلطفة اردوا انعاسيوس بماء الرازيانج  
او شياف المرزنجوش والساروس والمرحومون ودهن اللسان نافع فيه وما يقع في ابتداء  
الماء ان يؤخذ مرارة ثور شاب صمغ البن فبصل في اناعاص وثلث قرصا من عشرة ايام الى  
اسبوعين ثم يؤخذ من المر والزعفران المسوقين ومن مرارة السلطفة البرية ومن دهن  
اللسان من كل واحد وزن درهمين ويخلط الجميع ويجمع بماء القار يكصل به وايضا يؤخذ  
من الخريق جرم من الخليليت جرم من السكينج خمس وعشر جرم وهو ثلاثة اعشار جر ويطبخ

شبابه ويكتمل به وايضا من الخربق الايض والقلقل بمره ومن الاشق ثلاثة اجزاء ويتخذ منه شاياف بمصارة القبل ويستعمل ويحتمل السمك والمغلفات من الاغذية والمضرات والشرب الكثير من الماء والشرب ايضا ومتواترة القصد والحكمة بل يؤخر ذلك ما امكن الا ان يستعمل من الحاجة الى ذلك والثقة بان الدم حار وكثير

• (فصل في الانتشار) • الانتشار هو ان تصير الثقبة العنقية اوسع مما هي بالطبع وقد يكون ذلك عقيب صداع او سبب بآدمي ضربة او صدمة وقد يكون لاسباب في نفس المدقة وذلك اما في البيضاء واما في العنقية فان البيضاء ان رطبت وكثرت رجت العنقية وحركتها الى الانتساع واما يوسه البيضاء فلا يوجب الانتساع بالذات بل بالعرض من حيث يتبعها يوسه العنقية والعنقية نفسها ان يمتد وتعدت الى اطرافها تعدد الجلود المتقبة عند اليوس عرضها ان تتم كما يتبع ثقب تلك الجلود وتتم صا اذا زوجت من الرطوبات وقد يعرض لها ذلك من رطوبة تدخل بوجرها وتزيد في ثخنها وقد دها الى الفلظ فيعرض للثقبة ان تتمسك وقد يعرض ذلك لورم عديد يحدث فيه اوة تكون سعة العين طبيعية ويضر ذلك بالبصر فانه يرى الاشياء اصغر مما يجب ان ترى وقد يكون عارضا فيكون كذلك وربما بلغ الى ان لا يرى شيئا فانه كثيرا ما تتمسك العين حتى تبلغ السعة الا كليل ولا يبقى من البصر ما يعتد به وما يصحكان من ضربة او صدمة فلا علاج له وقد سمعت من ثقة انه عالج الانتساع الذي حصل من ضربة بان فصل المريض في الحال واصطاه حب الصبر فبرئ بعد ايام قلائل واذا كان الانتساع من تفرق اتصال الطبقة الشبكية فلا علاج له بته من كل وجهه وما كان من اتساع العصب الجوف فبرؤه عسير • (العلاجات) • قلذكرناها في باب ضعف العين • (المعالجات) • ما كان من ذلك طبيعيا فلا علاج له وما كان من يوسه فينتفع منه ترطيب العين بالمضطبات المذكورة وما كان من رطوبة فينتفع منه القصدان كان في البدن كرقه وايضا فصد عروق الماتين يستفرغ من الموضع وينقع منها وكذلك فصد عروق الصدغ وصلها والاستقراغات التي عليها وصب الماء الملح والمطخ على الرأس خصوصا بمزجها بالخل ولا ينبغي ان يكثر الاستقراغات بالمسهلات فيضعف القوة ولا يستفرغ المطلوب بل ربما كفاه الاستقراغ كل عشرة ايام درهم او درهم ونصف من حب القوقايا والغذاء ما مضر بشرح ويكمل العين الاخرى بالتوتيا لانتشر كالارلى ويجب ان يستعمل الاحمال المذكورة في باب انخالات الماء ويقع منه الحماة على القفا لما فيه من الجذب الى خلف واما الكائن عقيب ضربة فخما يشكك في علاجه ان ينصد ثم يحسم الرأس ثم يستعمل المبردات ويضم يدقق الباقلا من غير قشره او دقيق الشعير مبلولا بماء ورق الخسلاف او بجماء الهنديا وبصوق مبلولة بجمي يضر ويبدن الورد وقليل شراب ويقطر في العين دم الشفافية والفراخ وفي اليوم الثالث يقطر فيها العين والاحمال التي هي اقوى وبالجملة فان اكثر علاج هذا من جنس علاج الورم الحار وبعد ذلك فيستعمل شيافا مضد من كندر وزعفران ومر من كل واحد جزء ومن الزرنج نصف جزء وهذا الدواء نافع من امور ياخضيس وهو الانتساع • (ونصته) • يؤخذ مرارة الحدي ومرارة الكركي متغالان متغالان زعفران درهم فلفل مائة وسبعين حصارب السوس خمسة مثاقيل وثلثين

اشجع مثقالان غسل مقدار الحاجة ويستعمل منه كل يسحق بماء الرازيانج ويخلط بالغسل  
والكاثر من ضربة نصف مثقال يسحق بماء القليل الى ان يجف ويستعمل بالساو ايضا  
مرارة التيس مثقال واحد بغير الضب او الورل يابس مثقال ونصف تطارون مثقال فلفل  
مرارة الكر كمن كل واحد مثقالان زعفران مثقال اشجع نصف مثقال تربق ابيض مثقال  
يسحق ابيض بماء الرازيانج ويخلط بالغسل وما كان من الاتساع من المخراف الطبقة الشكية  
او اتساع العصبين المحرقين فلا علاج له الا ان اتساع العصبين المحرقين عسر العلاج  
ومع ذلك يرجى

• (فصل في الضيق) • الضيق هو ان تكون الثقبية الغنية اضيق من المعتاد فان كان ذلك  
طبيعيا فهو دواء وان كان مرضيا فهو دواء من الاتساع وربما ادى الى الانسداد  
واسبابه اما من القرينة عسفت بجميعه فتقبض الثقبية ويحدث الضيق والسدة واما  
وطوبى للقرينة من الجوانب الى الوسط فتضيق الثقبية مثل ما يمرض للمناخل اذا بليت  
واسترخت وتعدت في الجهات واما من شديدين البيضة فتقل ونساءدها الطبقة الى  
الضمور والاجتماع الخالف لخال الطوطا وكما يمرض هذا يمرض من البيضة وقد يمكن  
ان يكون ضيق الثقب من ضيق العصب الجوف حسب ما يكون اتساع المدقة من اتساع  
العصب الجوف • (العلامات) • قد ذكرناها في باب ضعف العين • (المعالجات) • اما اليابس  
منه فلا يجمل المرطبات من القطورات والسعوطات والتطولات من المصلرات الرطبة وغيرها  
كما تعلم والاعذية اللينة والدمعة وفي الاحيان لا تجد دواء استعمال شي فيه سوا مرارة المذهب  
المادة الرطبة الى العين ويجب ان يستعمل ذلك الرأس والوجه والعين ذلك كما ستاها قصير  
الزمان وذلك كله ليصنق ان استعمال المرطبات الصرفة قد يضر ايضا واذا استعملت  
الحلا الجدية فعاود المرطبات واما الرطب من مالا كحال الممروقة المذكورة في باب ضعف  
البصر والماء والخبلا لا تمنعها شيا في هذه الصفحة • (ونسخته) • يؤخذ زعفران اشق من كل  
واحد جرم زعفران جرم وثلاث صبر خمسة اجرام سكر نصف جرم يفتخ منه شيا ف و ايضا اشق  
مثقالان زعفران اربعة مثاقيل زبل الورل ثلاثة مثاقيل زعفران مثقالان صمغ مثقال واحد  
يجمن يغسل ويستعمل وايضا فلفل واشجع من سكر واحد جرم ان دهن البلسان لجرم  
زعفران جرم يغسل الاشجع في ماء الرازيانج ويلقى عليه دهن البلسان ويستعمل بعد ان يجمن  
بغسل فان هذا جيد جدا وقد طالبت انا من كان به ضيق فالحصل بعد اندمال القرحة القرينة  
وكانت القرحة غير تارة فعاملت بالجليات المحلول باين النساء تارة وبمسارقات النعمان  
تارة وبمسارقات الرازيانج الرطب الذي يعقليا الغسل تارة فبرار كان يرى الاتساع مثل ما كان  
يرى قبل ذلك

• (فصل في نزول الماء) • اعلم ان نزول الماء مرض سدى وهو وطوبى غريبة تقع في الثقبية  
الغنية بين الرطوبة البيضية والصفاق القرني فتقع نفوذ الاشباح الى البصر وقد تختلف في  
الكم وتختلف في الكيف واختلافها في الكم انه ربما كان كثيرا القياس الى الثقبية بسد  
جميع الثقبية فلا ترى العين شيا وربما كان قليلا القياس اليها فتسد جهة ويحلى جهة مكنولة

فما كان من المرتبات بهذا الوجه المستودع لم يدرك البصر وما كان بهذا الوجه المكشوف  
أدركه وربما أدرك البصر من شيء من الأشياء منصفه أو بعضه ولم يدرك الباقي لا ينقل الحدقة  
وربما أدركه بقوله ناره ولم يدرك بقائه أخرى وذلك بحسب موضعه فانه اذا حصل بتمامه  
بانه السدة لم يدرك منه شيئا واذا حصل بتمامه بازاء الكشف أدرك جميعه وهذه السدة الناقصة  
قد تقع الى فوق فتعوق أو الى فوق وأسفل وقد يتحقق ان يكون ذلك في حلق واسطة الثقب وما  
يطبق به المكشوفات. فنشأ انما يرى من كل شيء جواربه ولا يرى وسطه بل يرى في وسطه ككرة  
أو هو بمعنى ذلك انه لا يرى فيفضل ظلمة أو ما اختلاقه في الكيف فتارة في القوام فان بعضه  
رفيق صاف لا يستر الضوء والشمس وبعضه غليظ جدا وفي اللون فان بعضه هو في اللون  
وبعضه أبيض جسي اللون وبعضه أبيض لؤلؤي اللون وبعضه أبيض الى الزرقة  
أو الغيرة زجية والذهبية وبعضه أصفر وبعضه اسود وبعضه أغبر وأقبله للعلاج من جهة  
اللون الهوائي والايض اللؤلؤي والذي الى الزرقة قليلا والى الغيرة زجية وأما الجبسي  
الجسي والاخضر والكدر والشديد السواد والاسفر فلا يقبل القدر ومن أصناف الغليظ  
صنف ربحا صار صلبا جدا حتى يخرج ان يكون ماء ولا علاج له وأقبله للعلاج من جهة  
القوام هو الرقيق الذي اذا تأملته في الشيء النير فمزت عليه اصبعك ووجدته يتفرق بسرعة ثم  
يعود فيجتمع فهذا يرجو زواله بالقدر على ان مداومة هذا الامتحان عما يشوش الماء ويحسر  
القدر وربما جبروا ذلك بوجه آخر وهو ان يوضع على العين قطعة وينقع فيها شيء شديد  
ثم يضي ويترك بسرعة هل يرى في الماء حركة فان بداى فهو منقذ وكذلك ان كان التغميض  
لعمى وجب اتساع الاخرى وما يمكن بعد سقطة أو مرض دماغي فحدث بعده صبر برؤيه  
(العلامات) العلامة المنذرة بالمياه الخبيات المذكورة التي ليست عن أسباب أخرى وقد  
شرحنا أمرها في باب الخبيات وان يحدث معها كدورة خمسة عشرة خصوصا اذا كان في إحدى  
العينين وان تضيق الاثنا المضيئة كالاسرجة مضاعفة وقد يفرق بين الماء والسدة الباطنة  
بان إحدى العينين اذا غمضت اتسعت الاخرى في الماء لم تتسع في السدة وذلك لان سبب ذلك  
الاتساع اندفاع الروح الذي كان في العين المغمضة الى الاخرى بقوة فاذا أصابت سدة من  
وداء لم تنفذ وهذا في أكثر الأمور في أكثر الأمور تتسع الاخرى الا ان يكون الماء شديدا لظلمة  
وان لم تكن مدقوقة الاشارة لا يكون شيء من هذا (المعالجات) اني قد رأيت كثيرا من  
كان يرجع الى تعصيل وحقل قد كان حدث به الماء فخالج نفسه بالاستقرائات والحمية وتقليل  
التغذية واجتناب الامراق والرطوبات والاقتضاد على المشويات والقلايا واستعمال الاكحال  
الحلقة المعلقة فماد اليه بصبر عودا صالحا لطلب الحقيقة انه اذا تدبر في الماء في أوله نفع فيه  
التدبير وأما اذا استصحبكم فليس الا القدر فيجب ان يجبر صاحبه الامتلاء والشرب والجماع  
ويقتصر على الوجبة نصف النهار ويحسر السك والفرا كوالعوم الغليظة خاصة ظاهرا التي  
فانه وان نفع من بجهة تنقية المعدة فهو ضار في خصوصية الماء ولقد مررنا طون علاج به  
الموافق في باب الخبيات ولقد ذكرنا شيئا مجربة (وصفها) يؤخذ جب القار المتقشر مشرة  
لحم الصمغ برزوا - ديسقان يول من غير مرارة الماء وضمف البصر بالماء الساذج

ويستعمل وكفك أطبوس الامني يعجن بماء الافي بالعسل ويكتمل به جيد جدا أقول  
قد جرب ناس يحصلون من ارة الافي فلم يفعل فعل السموم البتة وهذه التجربة مما ينقص  
وجوب الاحتراز منها وأيضا هذا الدواء يجرب جيد (والمعجزة) يؤخذ مصارة الحلب  
المقشوب الى جزيرة فتقدم وكادريوس وبسمن كل واحد مثقال يعجن بماء الرازيانج وأما  
التدبير بالقدح فيجب ان يتقدم قبله بتنقية البدن والرأس خاصة ويقصد ان كان يحتاج اليه ثم  
يراهي ان لا يكون المقدوح مصدرا فيضاف ان يحدث في الطبقات تورم أو مبتلى بسعال أو شديدا  
الضهر سر يع الفضب فان الضهر والضب كلها يصرح الى العود ويجب ان يجر الشراب  
والبلع والحام ومع هذا فلا يجب ان يستعمل القدح الا بعد ان يقف الماء وينزل ما يريد ان  
ينزل منه ويغلق قوامه قليلا ومن هـ ذابسمي الاستكمال وبعد المنقذاسه والقصد ضاربه  
وغذاؤه ماء الحصر يلزم للوضع الذي ضرره اليه المقدح من أسفل العين وذلك قد يؤخر ذلك  
من المبدأ وإذا أرادت أن تقدم قدح تقدم الى صاحب المايمان يقتدى بالسك الطرى والاعذية  
المطبوقة المثقلة للماء ويستعمل شيئا مما هو مقول من الماء ثم يقدم وبالحل فان الماء ان كان  
رقيقا جدا أو غليظا جدا لم يطعم القدح فإذا أردت أن تقدم أزم للعليل النظر الى الموق  
الانسي والى الاتصير بمقتضى ذلك الشكل فلا يكون بهذه الكوة ولا في موضع شديد الضور  
جدا ثم يقدم يتدنى وينقب بالثقبه اى بالمقدمة فيمر بين الطبقتين الى ان يصانئ الثقبه ويوجد  
هناك كفضا وجوبه ثم من الصناع من يخرج المقدحة ويدخل فيها ذئب الميت وهو الاقليد  
الى مواقات الثقبه ليمس الطرف الحاد من الميت بمجال اوله وود العليل المصبر ثم يدخل الميت الى  
الحدا المدود وبعلمه الماء لا يزال يصطه حتى تمقو العين ويكبس الماء خلف القرني من تحت  
ثم يلزم الميت موضعه زمانا صالحا يلزم الما هناك المكان ثم يشيل عنه الميت ويظهر هل عاد  
فان عاد التديبر حتى يأمن وان كان الماء لا يجب الى ناحية خطه واماته بل الى ناحية  
أخرى دفعه الى التواحي التي يعمل اليها وفرقه فيها فان رأيت الما حاد في الايام التي تعالج فيها  
العين فاعد الميت في ذلك الثقبه بينه فانه يكون باقيا لا يلهم وإذا سال الى الثقبه دم فيجب ان  
يكبس أيضا ولا يترك يتي هناك فيجسد فلا يكون له علاج وإذا قدمت فضع على عين المقدوح  
مخيض مضروب بادهن البقمع بقطنة ويجب ان تشد العصية أيضا لا تقصر كقنصا عدها  
العليه ويلزم النوم على الثقبه ثلاثة أيام في ظلمة وربما احتجج الى ما وادت كثيرة لهذا  
التضيد ومحافظة هذه النسبة والاستلقاء أسبوعا وذلك اذا كان هناك وربما صداع  
أو غير ذلك لكن الورم وجب حل الرباط القوي وارتخاءه وبالجملة فالاولى ان يحفظ العليل  
نصبته الى ان يزول الوجع فلا يحل الرباط الا في كل ثلاثة أيام ويجدد الدواء ويحوز ان يكمد  
هذا الحبل بماء ورويا من لاف أو قرع أو ماء صا الراحي وما أشبه ذلك ولناس طرق في  
القدح حتى ان منهم من يعتق أسفل القرنية ويخرج الما منها وهذا فيه خطر فان الماء اذا  
كان أغلق خرجت معه الرطوبة البقية

(فصل في بطلان البصر) ان بطلان البصر قد يقع من أسباب ضعف البصر اذا أقرطت  
فلينظر من هناك ولكما قول من رأس ولتترك ما يكون بمنزلة الدماغ وضعه فان ذلك

مفهوم من هناك فاعلم ان بطلان البصر اما ان يكون واجزاء العين الظاهرة سليمة في جواهرها  
أو يكون ذلك وقد أصابها آفة محترقة أو مسيلة أو ما يجري مجراها وكلاهما في الأول فان  
كانت أجزاء العين في الظاهر سليمة في جواهرها ولكنها أصابها آفة من جهة أخرى غير  
ظاهرة للمجهور والعامة فاما ان تكون الثقبية على حال صحتها أو لا تكون فان كانت الثقبية على  
حال صحتها فاما ان يكون هناك سد ثمانية أو تكون السدة ليست هناك بل في الثقبية الجوفية  
اما الشيء واقتر في أتوبيتها واما الانطباق عرض لها من يخاف أو من استرخا أو ورم فيها  
أو ورم في عضلاتها واضططت نفسه أو تابع لضغط عرض لقدم الدماغ على ما فسرناه فيما  
سبق أو عرض لها التهاب أو تكون البلطدية أصابها زال عن محاذاة الثقبية أو يكون قد  
من اجها فلم يصلح ان تكون آلة للبصر أو كثر ما يعرض ذلك لوطوبه تغلب عليها جدا  
أو لبيوسة تغلب عليها فتجتمع الى ذاتها وتصف وتسمى هذه العلة علقوما ولا دواء لها  
وتصير لها العين مضمضة شهلاء واما ان لم تكن الثقبية سليمة فاما ان يكون قد بلغ بها الاتساع  
الغاية القصوى أو بلغ بها الضيق الانطباق (العلامات) اما علامة الماء والاتساع  
والضيق وغير ذلك فهو ما ذكرناه وأما السبب فيكون للعصبية الجوفية فذلك مما يسهل  
الاحاطة به جملته بالعلامة المذكورة في باب الماء وأما تقصيل الامر فيه فصعب ولا يكاد  
يحاط به على اذا كان هناك ضربان وجرة فاحسن ان في العصبية ورماسا فان كان ثقل وقلة  
حرارة فاحسن ان هناك وربما باردا وان كان الثقل شديدا والعين طيبة جدا فاما دق طيبة  
وان كانت العين يابسة فالسنة ودوية واذا عرض على الرأس ضربة أو سقطت اجعلت العين  
أو لا ثم تبعه ضررها وبطلان العين فاحسن ان العصبية قد انهنكت  
(فصل في بفض العين للشعاع) ذلك مما يدل على نضج الروح واشتعالها وتورقته وينذر  
كثيرا بقرانها الان يكون بسبب جرب الاجفان وعلالته ما تعرف  
(فصل في القمور) قد يحدث من الضوء الغالب والياض الغالب كما يغلب اذا اديم النظر  
في الثلج فلا يرى الاشياء او يراها من قريب ولا يراها من بعيد لضعف الروح واذا انظر الى الالوان  
تفصيل ان عاينا يابسا (المعالجات) يترجم بادامة النظر في الالوان الخضراء والاسماض الجوفية  
وتعيق الالوان السوداء امام البصر فان كان ذلك اجتمع مع آفة الثلج يياضه آفته يبرم قطري  
العين ماء طليخ فيه تبين الخنطة فالترا لا يؤدي وقد يكصل عسبة بالعلل وبعمارة التورم وأيضا قد  
يفتح العين على بخار يبيد مقطور على جهر رحي محماتا وتكمد العين فيبذل صلب أو يكب على بخار  
ما طليخ فيه الحشائش المخلقة المعروفة كالزوقاوا كليل الملك والبابونج ونحو ذلك

(الفن الرابع في أحوال الاذن وهو مقالة واحدة)

(فصل في تشريح الاذن) اعلم ان الاذن عضو خلق للسمع وجعل له مدف صوج لجيبين  
جميع الصوت ويوجب طينته وثقب يأخذ في العظام اطرى ملولب محرق ليكون تعويجه  
مطولا لمسافة الهواء الى داخل مع قصر تحته الذي لجعل الثقب نافذ فيه فهو ذا استقبها  
انصرفت المسافة وانما بركتها ويل المسافة اليه لتلايفها في باطنه الحار والبرد المحترق بل

يردان عاينه متدرجين اليه وثقب الاذن يزدى الى جوبة قعرها هوا مرا كد وسطها الانسي  
مفروش بليف العصب السابع الوارد من الزوج الخامس من أزواج العصب الخامس وصلب  
فضل تصلب لئلا يكون ضعيفا منقلا من قعر الهواء وكيفيته فاذا تأدى الموجح الصوفى الى  
ما هنالك أدركه السمع وهذه العصبية في أحوال السمع كالجليدية في أحوال الابصار وسائر  
أعضاء الاذن كسائر ما يطيف بالجليد بمن الطبقات والرطوبات التي خلقت لاجل الجليدية  
وتختمها أو تقبها أو تعينها والصماخ كالنقبة العنيفة وخلقت الاذن غضروفية فانها لو خلقت  
لحبة أو خشابية لم تصف شكل التعير والتعير في التي فيها ولو خلقت عظمية لتأدت ولا أدت  
في كل صدمة بل جعلت غضروفية لها مع حفظ الشكل لين العظام فخلقت الاذن في الجانبين  
لان المقدم كان أوفق للبصر كما حلت فاشغل بالعين وخلقت تحت قصاص الشعر في الانسان لئلا  
تكون تحت حر الشعر وسر اللباس وهذا العضو يعرض له أصناف الامراض وربما كانت  
أوجاعها قاتلة وكثيرا ما يعرض من أمراضها حيات صعبة

• (فصل في حفظ صحة الاذن) • يجب ان يمتنع بالاذن قذوق الحار والبرد والرياح والاشربة  
الغريبة المقرطة لئلا يخلطها شيء من الميسل والحيوانات وان يتق وسخها ثم يجب ان يدام  
تطهيره من القوز المرفها في كل أسبوع مرة فانه يجب ويجب ان يراعى ثلاثا في تطهيرها أو رام  
وبشور وفروخ فانهم مفسدة للاذن وان خيف ان يحدث بها بشور واستعمل فيها قطر ومن  
شياق ملسا في خل وفي تطهير شياق ما شافها في كل أسبوع مرة أما من التوازل ان تنزل  
اليها وما يضر الاذن وما تر الحواس النضة والامتلاء خصوصا النوم على الامتلاء

• (فصل في آفات السمع) • ان آفات السمع كانت حاررا لانها لا آفة كل فعل حاراما  
ان يطل القفل فيكون تطهيره ههنا بطلان السمع أو ينقص فيكون تطهيره ههنا ان ينقص السمع  
فلا يستقصى ولا يسمع من بعيد أو يتغير فيكون تطهيره ههنا ان يسمع ما ليس مثل ما يعرض في  
الاذن من الحوى والطين والمصقيع واعلم ان آفة السمع اما ان تكون أصلية فيكون صمم  
أو طرش أو وقر ولادى واما ان تكون عارضة ومعنى الصمم غير معنى الطرش فان الصمم ان  
يكون الصماخ قد خلق باطنه اصمم ليس فيه التصوير الباطن الذي ذكرناه الذي هو كالغلبة  
المستقلة على الهواء الرا كما الذي يسمع الصوت بقوجه وأما الطرش والوقر فهو ان لا تبلغ  
الآفة عدم الحس منها ولا يجد ان يصكون الوقر كالبطالان العام للصمم ولأن يكون هنالك  
تجريف لكن العصبية ليست تؤدي قوة الحس والطرش كالنقصان من غير بط- لان أو ان  
يتواطأ على العكس في الدلالة والطرش حكاية ما يعرض عقيب القذف وهو سهل الزوال  
وفقدان السمع منه مولود طبيعي لا علاج له وكذلك سائر أصناف الوقر والطرش منه مولود  
طبيعي أيضا لا علاج له ومنه حادث لكنه ان طال عهد فهو عرض من ذلك أيضا فربما من اللباس  
أو صبر العلاج وأما الحادث القريب العهد من الطرش فقد يقبل العلاج وأما أسباب ذلك  
فقد يكون من مشاركة عضو مثل ما يكون من مشاركة الدماغ أو بعض الأعضاء المجاورة له كما  
يقع عند أول نبات الاسنان وكما يقع عند أوجاع الاسنان وقد يكون لآفة خاصة في السمع اما  
الصبر واما النقبة اما الآفة في عصب السمع فقد تعرض لجميع أسباب الامراض المتشابهة

الاجزاء فيها والالية وانحلال الفرد اما الامراض للتشابهة الاجزاء فيها فكل واحد من  
اصناف سوء المزاج المفرد والمركب أكثر من يرد وقد يكون كل واحد من ذلك تغيرا مدفوقا  
يكون مع ملادة سوداوية أو صفراوية أو بلغمية من يلغم فيج أوريحية وكثيرا ما يختص اسم ال  
مرادى في عقبه صم ولا يمدان يكون كذلك في اسهالات أخرى وقعت بالطلع فحسبت  
ومنتهى في الوقت وأما الالية في العصب فتدل سدة بوجها خلط أو ملادة أو روم من دية أو ورم  
حار أو صلب أو غشاوة من وسخ أو زهر أو رطوبة وانحلال الفرد منها قد يكون من قرحة  
أو ناكل وأما الكائن بسبب الجري فأكثري من سدة بسبب بلى أو بسبب من خارج والبدن مثل  
تؤلول أو ورم أو لحم زائد أو دود أو كثرة وسخ أو خفاة غليظة أو صلاح أو جود من ورم  
انخبر أو دود أو ما التلجج في رمل أو حصى أو نواتيد خلطها أو جود دم سال من الاذن بعينه  
وبقي بعضه وذلك قد يقع بفترة وقد يعرض قليلا قليلا وقد تعرض آفة تلجج على طريق البصران  
وعلى سبيل انتقال المادة في آخر الامراض الحادة وعند ما يبقى بعد زوال الحمى ثقل الرأس  
وقد تكون الالية التي هي من هذا الباب اما على سبيل عرض يزول كما يكون عند حركات  
البصران واما على سبيل عارض ثابت بان يكون هو من نفس دفع البصران أحسن ان يكون  
البصران قد دفع المادة الى ناحية الاذن فآخرها فيها ليس انما يتغير هليما على سبيل الجاورة وكثيرا  
ما تنفذ هذه العرضية بنى أو عاقف وكثيرا ما يظلم الاسهال (العلامات) أما الكائن  
بشركة الدماغ فيدل عليه الحال في الحواس الأخرى ومشاركها السمع فيه ومشاركته قوى  
الحركة أيضا بآية وأدل الدلائل عليه مشاركة اللسان ونحوها اذا كان عقيب السرمام  
وعقب اختلاط العقل وبهذه آفات دماغية مزاجية وغيرها مما قبل في باب الدماغ وأما اذا  
كان خاصا بالعصب فيستدل عليه بعلامات الدماغ والنقبة وسلامة منافذ السمع والهدوء  
باستمرار سلامة السمع من قبل وان كان السبب دية أو ورما سارا في نفس العصب دل عليها  
الحيات يكون معها انقباض وشمعية ويلزمها حي واختلاط عقل وهذان وفيه خطر الا ان  
ينفخ فان لم يكن الورم في نفس العصبية لم يجب ان يكون حي الا على حكم حي يوم وكان تعدد  
ووجع وثقل وضربان أو ما الوجع والثقل يشترك فيهما جميع ما كان من ورم وملحة حيث كان  
وان كان السبب ربا سارا عليها دوى وطنين غير مغلق للثقل وان كان قرصه وبنو فيدل عليه  
حكة مع الوجع وأما السدة فتكون كثيرا بالثقل وقد تكون مع ثقل واذا لم يكن ثقل وكانت  
آفة ولم يكن هناك سوء مزاج قاهر فهو من السدة والتدبير المتقدم قد يدل عليه فان كانت  
السدة من دمل وظهر دل عليها الضربان وان كانت من دم دل عليها سيلان الدم المتقدم  
وما كان من سوء مزاج مفرد دل عليه وجع في العصب بالثقل ولا قد كان كان باردا تآذى  
بالساردات وانستد في ابرد آخر النهار وان كان سارا كان بالصد وأحسن بالهاب والنفخ فان كان  
هناك مادة أحسن مع ذلك بثقل وسخ وساخ عند السجود وما كان من يس فعلامته انه يكون  
بعد السهر والصوم ومع ضهور الوجع والعين وما كان سببه الدود دل عليه دوام المنغد غمة مع  
خروج الدود في الاحيان (العلامات) نغول أو لانه يجب ان يكون جميع ما يطر في الاذن  
قار غير بارد ولا حار هذا قول كل من فصل الامر فيه فاما المرادى منه فيجب ان يستقر غ فيه



المراد بالمسهل فانه كثير ما يقع فيه امهال مرارى بالطبع فيزول معه الصمم كانه كثيرا ما يعرض لاختلاف مرارى فبعض فيعرض صمم واما اذا كان هناك حرارة فقط فالبردات من الادهان وفيها وتقصير بمانه ويعد صبرها في قشرها مع شئ من خل وكندر ودهن ورد ويطبخ حتى يقوم ويقطر فيها الزيت - وفيها ماء النخس او ماء عذب الثعالب واما الكائن عن برد ومادة باردة فينفع منه جميع الادهان الحارة والمفتق في اجنديد ستر وخلصه دهن البلسان والقسط او دهن اللوز المر وعصارة الافستق ودهن البابونج مع شحم البقر ومرارة الثور او دهن حل مطبوخ فيه شحم الحنظل او اصوله وقد يتقع بول الثيران اذا ديف فيه المر وجعل قطورا او عصارة قنار واذك كله بعد استقراغ الحلة الباردة ان كانت محتقة بما تعرفه من الاستقراغات العامة للبدن والخاصة بتاجية الرأس وبعد استعمال التطولات التي تعرفها لاهار خصوصا ما يقع فيه ورق الدهمن وجبه والريضة شديدة المنفعة في ذلك وكذلك الصباح الشديد في الاذن واصوات البوقات ونحوها وربع الجمل القمع في الاذن ليصل اليها فيه البضار من المطبوخات الحلة ويتقع من جميع ذلك البضار من المطبوخات الحلة ويتقع من جميع ذلك عصارة السذاب مع عسل او جند بيدستر ودهن الثبث وبول المعز ومرارة المعز خصوصا مع القنة ومما يجرب في ذلك ان يؤخذ من الجند بيدستر وزن ثلاثة دراهم ومن النطرون وزن درهم ونصف من الخربق درهم ونصف ويتخذ منه كالاقراص ويستعمل قطورا وفي نسخة من الخربق ثلاثة ارباع درهم ومن النطرون ثلث درهم وايضا يؤخذ من الكندس والرضفران والجند بيدستر بالسوية جرمير ومن الخربق والبورق من كل واحد اربعة ابرياء ويذاب بالشراب ويستعمل او يؤخذ صبر وجند بيدستر وشحم الحنظل وقرصون بمرارة البقر وقد يجرب دهن الفجل ودهن الميوزج فكل كان شديدا تقع او عصارة الافستق او طيبضه او عصارة الفجل بالمخ وخصوصا اذا كانت به وسدة وقد يجرب ذلك ان يصفى قسيلة من خردل مدقوق بالتين وربع ما يزيد فيه النطرون وتقطيع ما الجرمير في احار انافع والخربق الاود والمرارات فافعة وخصوصا مرارة العقرب من الوردودة وزعم بعضهم انه اذا غلى الابل في دهن الحنظل في غرقه مقدار ما يود الابل حكا كان قطورا فاقما من الصمم ومما ينفع دهن الثبث او الفارادوس من او الناردين يجند بيدستر او رطوبة الافستق او عصير السذاب واما الكائن بسبب الديدس فالعلاج ملازمة الحمام والغذاء والشراب المرطب وصب الدهن المعتدل والماء القليل على الرأس والوجه ويطبخ دهن النياوفر والخلاف وحب القرع وغيره واما الكائن بسبب السدة فيعالج بما ذكر في باب السدة ويقع منه عصارة حب التمد الحج وعصارة الحنظل المرطب منقعة جيدة واذا وقع الطرش بغنة فقد يقطع فيه بما يطبخ فيه الافستق او عصارة الافستق وخطاط به مرارة الثور او مرارة البسبوط او مرارة السلحفاة او مرارة الثور ودهن او خربق مع خل او ملح الحبة مع الخلل واما الكائن بحسب المدايع فينفع منه ماء الفجل ودهن الورد او جند بيدستر مع حب الفاريد من الورد والكائن بحسب السرم يجب ان يدا فيه بالاستقراغ بالارج غير ان يقطر فيه جند بيدستر في دهن القسط او دهن وحده او دهن اللوز الحلو او ماء الفجل ودهن الورد او جند بيدستر مع الفاريد من الورد

ومن الحبوب الجهر بما يكون من حدة ومن خلط اوريح ان يؤخذ من القرب مشرون درهما  
ومن المختل عشرة دراهم ومن الاثوز وتدرهمان ونصف ومن الكثير امسبعة دراهم ومن  
الهليلج عشرة دراهم يخلط منه حب شيار والشمر بقرنه وزن درهم ونقول كالعائدين الى  
رأس الكلام ان جميع ما هو كائن من ثقل السمع واوجاهه ورياحه ودوبه وطنينه بسبب مادة  
باردة وبرد لحن الادوية المشتركة بجمع ذلك بعد تنقية الرأس ان يقطر في الاذن بورق بصل  
وعسل وحرارة الضأن مع الزيت والشراب او مع دهن اللوز المر أو ماء الكراون ماء البصل  
بصل اولين امراته ادوية مشتركة كذا كرت في باب الاوجاع وقطران من قطران غدا وعشيا  
او ثوبن اسودوا يخض بعض الادهان وخصوصا بدهن السمك او ماء الافستق وما حشور  
القبيل وكذلك تدهن طبع فيه صلح الحية او حب القار او فريون وجنديد حسة بدهن اوردن  
اللسان والنقط او يؤخذ من تلك الابطاط اوقية ومن دهن الخيري اوقيتان ومن دهن اللوز  
المر نصف اوقية يغلى الجميع معا ويستعمل منه ثلاث قطرات بكمرة ثلاث قطرات عشية  
وكذلك عسل لبن بدهن الخيري وكذلك ما مرق المختل الطري وعصارة اللوق  
والهزار جش لن شديدة القوة جدا وادوية مشتركة كذا كرت في باب الاوجاع وان عرض مثل  
هذا للصبيان اتفقوا بدهن الدادى المطبوخ فيه السذاب والمرزنجوش أو بزاق من مضغ  
السهم بالمخ الاندرا في وحده ومن الككلات النافعة ما كان بطبخ البابونج والثبث وورق  
العنبر والمرزنجوش والحبو اليابس والعاقور قرحانك مدبه العين واسفل الاذن وكذلك  
النطولات المذكورة في باب الرأس تجعل في بلبله وتحاذي بازاها الاذن ليدخل منها بخارها  
والاستقراغ لاجل الطرش الا وفق فيه أن يكثر دمه ويقلل قدره كل مرة ليتصفى القوة  
ويوافي النضج واما الكائن بسبب الاورام فيعالج الحار منها والبارد بما علمت ولا حاجة بنا  
ان نكرر

• (فصل في وجع الاذن) • وجع الاذن اما أن يكون من سوء مزاج او يكون بسبب حرور او بشر  
او يكون بسبب تفرق اتصال فصول المزاج اما حار بلا مادة بل مثل ما يكون بسبب هو اما حار  
وريح حارة وخصوصا اذا اتقل اليه من البرد دفعة او اغتسال بما حار دخل في الاذن ارماء  
من المياه التي تغلب عليها قوة حارة واما حار بمادة دموية او صفراوية واما بارد بلا مادة بل  
بسبب من الاسباب المضادة فلا سبب المذكور فمن هواء اوريح باردين وخصوصا اذا اتقل  
اليها عن حر فجأة او ما يبرد أو ما يغلب عليه شيء بارد واما بارد بمادة ريشية باردة او خلطية لجة  
واما الكائن بسبب اورام أو بشور فاما أن تكون اوراما حارة أو بشورا حارة أو باردة واما الكائن  
بسبب تفرق الاتصال فتسل ريح تتدد او قروح وجرارات ومن جهة اسباب اوجاع الاذن  
المفرقة للاتصال ريح تتولد فيها او ما يدخل فيها او حير ان يخلص الى صماخها او دود يتولد  
فيها وقد يكون عقيب مقطة ارضية واصعب اوجاع الاذن ما كان عن ورم حاد غائص وذلك  
يكون مع حصى لازمة خصوصا اذا أدى الى اخلاط العقل واما ما كان في الضاريف الخارجية  
فلا يكون هناك شدة وجع ولا شدة خطر واما المذكور ولا فربما قتل بفتنة كما تختل السكنة  
وهو اقل للشباب منه الشيخ وأسرع قتلا فربما قتل في السابع وأما أكثر المشايخ فيتمتع فيهم

هذا الورم ولكن الشبان يقتلهم كثير اقبل التقيح فان قاح وكانت هناك علامات ممودة روى  
 الخلاص ورجع الاذن قد يكون مع حكة وقد يكون بلا حكة وقد ذكرنا الحكة في الاذن باق  
 موضعه (العلامات) اما العلامات فمثل العلامات المذمومة في باب الطرش  
 (المعالجات) يجب ان يحفظ القانون في تطهير ما يجب ان يقطر في الاذن وهو ان يكون غير  
 شديد الحار والبرد واما ان كان السبب امتلاء في البدن او في الرأس فيجب ان تستقرغ بالمسح  
 الرأس من جنس ذلك الامتلاء فان كان سارا فبالقصد والاستقراغ الذي يحسب ان يكون بمنقبات  
 الرأس عن المادة الحارة على ما عرفت فان كان الخلط خلط الزجاج فيصوب الشيارا المعروفة  
 والغراغر وان كان طاماستكا في ناحية الاذن فيجب ان يستعمل من بعد الاسهال أيضا  
 بالابخرة المليئة والقطورات المليئة ثم يقصد مرة أخرى بما يستقرغه من العضو وان كان  
 السبب سارا فمفرطة فيجب ان يبرد الدماغ بالمطقتات المعروفة المذكورة في باب الدماغ وان  
 يقطر في الاذن دهن الورد مقترا ويناض البيض فان كان الوجع شديدا خلط به كافور وربما  
 كان دهن البنفسج مع الكافور يمكن للوجع من دهن الورد لا رخصه وأيضاً يقطر في الاذن  
 السباغات المسكنة لاجاع العين بياض البياض والمخمر فان لبياض البيض وحده خاصة  
 عجينة أو اللبن مع عنب الثعلب وماء الكزبرة وخير اللبن ما حلب من الضرع فهو نافع جدا  
 أو ينخل الطراطين في دهن ورد و يقطر في الاذن او يطبخ الحشرون في دهن الورد و يقطر فيها  
 او يطبخ دهن الورد في ثلاثة امثال خل خمر حتى يذهب انقل ويبقى دهن الورد ويستعمل ذلك  
 قطورا فانه نافع جدا من الحار ومن الضربا في ذلك دهن حب القرع ودهن التيلوفر ودهن  
 الخلاف و امثال ذلك وكذلك العصارات التي تشبه مصارة القرع من حرسه ومن ورقه  
 وكذلك الضمادات المبردة من خارج ولقد ذكر بعضهم ان ماء اللبلاب جيد جدا في مثل هذه  
 الحال ومصارة الشهد المالح الرطب واذا اشتد الضربان والوجع ونيف منه التشيج لم يكن  
 بد من المرحيات وليس كسمن البقر القثيق مسخنا وربما كنى الخطب فيه ادخال التبوخة في  
 الاذن ثم ندب على قنمة فيها ماء حار لتأدي الجوار الى الاذن فربما سكن وأغنى عن غيره وأغنى  
 عن المخدرات ونحوها اذا كان الماء مطبوخا فيه ما يرخى برفق وكان أيضا مخلوطا بشي مما  
 يحذر واذا احتيج الى مخدر فاسله شيافا ما يمتاع ثمرة من افبيون يسحق ويخلط بلبن النساء  
 و يقطر في الاذن وان كان دخول الماء فيه مخرج بما ذكرناه وان كان السبب برودة  
 متكئة في العنق أو من خارج فيجب ان تكون القطورات من الادهان الحارة مثل دهن  
 السذاب ودهن الثيب ودهن السنبل الرومي ودهن الفلور ودهن الاقروان ودهن البلسان  
 ودهن الخروع وما أشبه ذلك أو منخل زيت طنج فيه قوم وصفي أو زيت مع فلفل وقربيون  
 وجند يستر أو غالبية مقدار اثنى في مثقال دهن بان أو دهن آخر من الادهان الحارة الصخرة  
 وربما شرب صاحب هذا الوجع شرابا صرقا قويا ونام واتبه وماءه قلبية وان كان السبب فيه  
 رجلا برودة فينقع منه ماء كره في باب الدوى والطنين وما ذكرناه في باب ما يكون به خلط  
 طحا وما يكون سبه بردا وما يلحق بذلك ان يلا محجمة ما حارا وتلقى حوالى الاذن وان  
 يقطر فيه اسذاب واما ما يصل ارقيصوم و مرزنجوش في دهن السور حسن أو جند يستر

منها بعد أن يطبخ فيه ويصق أو تطرون وشل بدهن الورد أو صارة اللوز وان احتجج الى ما هو  
 اقوى فخل او فريون وجند يدس بدهن القسط أو قسط بصرى وزراوند قد يتقع منه التكميد  
 بالجاوش واللبد المسخن وان كان السبب فيه بشورا فخلد كره في باب بشور الاذن وان كان  
 السبب فيه دودا فخلد كره في باب الدود المتولد في الاذن وان كان السبب فيه دخول شيء من ماء  
 او صاقل فخلد كرهنا وان كان السبب فيه ورم حار فخلد كرهنا وهو غطاطرة اقربه من المماغ الى  
 ان يجمع ويتجمد فيبعد القصد والاستفراغ فيجب أو لا أن يستعمل المليينات المبردات وخصوصا  
 اللبن مرة بعد أخرى الى اليوم الثالث وكذلك دهن الورد المطبوخ بالخل المذكور في الاوائل  
 ثم اعاب الحلبة ولعاب بزرا النكان واعاب بزرا المرو في اللبن وماء البلباب مما يتقع في مثل هذا الوقت  
 وقد جرب فيه السمسم المدقوق ثم يستعمل دأغا الكباد بزيت الى الحرارة ما هو ويجب  
 أن يكون الزيت حذبا ويكون مع ذلك فاقرا بفسح فيه قطنة لغوفة في طرف ميل دقيق  
 ويجعل في الاذن مرة بعد مرة ويضعه من خارج بالمليينات المنضجة فان لم يكن شديد القوة  
 اذا كان جاوز الابتداء فيجب أن يقطر في الاذن ثمم الثعلب والورل أو الباسط بدهن  
 الورد أو بدهن الخناء أو ثمم البط أو ثمم الرخة او مرهم من ثموم الحجاج والبط واذا لم يكن  
 الورم شديد الحرارة استعمل فيه دواء من ثمم العنبر مذا بالخلوطا بجزا من ماء من العسل  
 والميضج والزواكل واحد منها مثل اهل ذلك النهم ويجعل في الاذن وما هو اقوى من ذلك  
 وينضج بقوة مرثك واسبذاج من كل واحد اوقية كندر غبار الحار يتباج من كل من  
 واحد ثلاث اواق زيت برطل ثمم الخنزير أو ثمم الماء من الطري وطلان عصارة بزرا النكان  
 مقدار الكفاية يفضله مرهم وربما احتجج الى الخدرات فله يستعمل على النحو الذي  
 منذ كره واذا استحال الى المدة فليستعمل لعاب بزرا النكان مع دهن الورد أو دهن البابونج وسائر  
 ما تقول في بابها ما ان كان الورم خارج الاذن فهو قليل الخطر وبما يجلي بريق الشعير والضماد  
 المقطوع من دقيق الباقا الجيد جدا وهو دقيق الباقا والبابونج والبنفسج ودقيق الشعير  
 والخطمي والكليل المثل يدق ويخل ويبل بماء فاتر ودهن بنفسج وربما كنى بعذب الثعلب  
 ودهن النخل ودقيق الحنطة راما البشور التي تكون في الاذن فربما كنى الشان في الطبع التي  
 بلحظة اذا طوى الاذن أو جعل منه قنبلة وربما سكن الوجع استعمال الاثيوبية على النحو  
 الذي ذكرناه وربما كنى في التصدير وتسكين الوجع ما ذكرناه عقيب ذكر الاثيوبية في هذا  
 الفصل ومن الادوية المشتركة لالوجاع الاذن ودهن صاقل يخل الى البعر زيت افشان اعلی  
 فيه خنافس أو خرطين أو الهود الذي يكون تحت الجرار أو حرارة السمك بزيت افشان أو ثمم  
 وزل أو نعاب أو رخة أو زكري أو دهن العقارب فانه نافع جدا أو ماء المرزنجوش الطري أو سلافة  
 ورق الغريب وقشوره أو سلافة الخراطين في مطبوخ مرصفي مذاب فيه ثمم البطوان كان  
 الى البعر شديد فليطبخ مرارة الثور في دهن الخيري الى أن يظن ان المرارة قد تحللت وفنيت ثم  
 يرفع ذلك ويسعمل قطورا فانه يهيب وربما احتجج في معالجات الالوجاع الشديدة في الاذن  
 الى استعمال الخدرات وذلك مثل شيء من القلونيابلين وكذلك اقراص الزعفران وقرص  
 الكوكب او اقربون وجند يدس في دهن زعفران بلبان امرأة ويجب أن يؤخذ ذلك الى أن يخاف

الغنى وخصوما اذا كانت اخلطابا باردة فان ذلك ضار لها جدا فان سقطت ضرر من استعمال القدرات فاستعمل الجند يدعبره بذلك ودهن وقد يخذل اقرص من جند يدعبره تسحق بالفا ثم يلقى عليه الاقيون مصفاة تصلى منه اقرص بشراب صرف وان كان هناك قرحة ولمدة جدا فاستعمل الخفض والافيون بالبن أو بوزن عشرة ووزن مفسر تواقيون ووزن وكوند من كل واحد درهم ونصف وستة دراهم زعفران ووزن ووزن من كل واحد درهم ونصف يجمع ويصق بماء نصف ويصفى ويصفى وعند الحاجة يبل بدهن الورد ويطهر فان كان هناك مدة قبل ان يخل بخر أو عمل أو سكيبين وغير ذلك من الادوية حسب ما يناسبه

• (فصل في الدوى والطنين والاضيق) • هذه الحال هي صوت لا يزال الانسان يسعه من غير سبب يخرج وقياسه الى السمع قياس التلاليات والظلم التي يصيرها الانسان من غير سبب من خارج الى العين ولما كان الصوت حبيبته تخرج بعرض في الهواء يتأدى الى الحاسة فيصير ان يكون في هذا العرض الذي تكلم فيه من الدوى والطنين حركة من الهواء اذا ليس ذلك الهواء هو امانا جاف هو الهواء الداخل والهواء الخارج هو البضار المصوب في التجاويف وهذا القوج اما ان يكون خفيا لا يكاد يعرى منه البضار المصوب في البطون أو يكون أكثر من ذلك فان كان خفيا ومن الجنس الذي يسمى الخلو عنه فاذا كان بعرض في بعض الابدان أن يسمع من مثله دوى وطنين ولا يعرض في به ضما قسلا اما لسبب كاه الحس في بعض ابدان بعض على قياس ما قلناه في تخيل التلاليات أو اضعفه فينتقل عن أدنى قوج كما يصيب الضعيف برده عن أدنى برده عن أدنى برده وأصناف الضعف هو ما علمه من أصناف سوء المزاج وان كان فوق الظنى وفوق ما يختلف فيه القوي والضعيف فسيب وجود محرك البضار عروج لفوق الصريك والقوج المعتاد والموج البضار امارح متولدة في ناحية الرأس المتحركة فيه او نشي من السديد الذي ربما تولد فيه وغليان من القيح في نواحيه أو تركه من الدود والحادث كثيرا في مجاريه والسبب السابق لهذه الاسباب اما اضطراب في خلط البدن كانه كما يكون في الحيات وفي ابتداء فوائب الحيات واما امتلاصه في البدن أو خاصة في الرأس كما يكون عقيب السكر الكثير واما اضطراب فيض هو الدماغ خاصة كما يكون عقيب النقص العنيف كما يكون عقيب صدمة او ضربة وقد يكون ذلك لاسبب اضطراب الحركه بل بسبب مادة لزجة تصل ريجيا يسير افيدهوم ذلك وقد يكون لشدة الظوى وذلك ايضا لاضطراب يقع في الرطوبات المتبوءة في البدن الساكنة فيه اذا لم يجد الطبيعة غذاء فاقبلت عليها فحللها ونخرتها وربما حدث الدوى والطنين عقيب ادوية من شأنها أن تفسد الاخلط والرياح في نواحي الدماغ وسبب هذا الدوى ربما كان في الاذن ففسادها وربما كان لمشاركة المعدة واهضاء أخرى ترسل هذه الرياح اليها • (العلامات) • اما المواصل الدائم منه فالسبب فيمستكن في الرأس فان كان يسكن ثم يبعج بسبب امتلاء أو شرى أو حركة وعند اشتداد سر أو برده فهو مشترك ثم هيئة الصوت تدل عليه فانه يكون تارة كانه صوت شيء ينفذ الى فوقوا كثر بمشركة البدن أو المعدة أو كانه صوت شيء يدور على نفسه وكثيف الشبر فذلك يدل على استكان ريج فان كان هناك حي ووجع ادى الى قشر يرتدل على اجتماع قيح واذا كان تكونه على سبيل ولا بعد تولد نقي

متصل فهو خلط لزج واما الذي لا كاه الحس فيدل على فقدان اسباب الرياح والامتلاء وبقائه  
السمع وهيمانه ضد الخوى والجوع واما الكائن من سيولة فيكون عقيب الاستفرانجات  
والحيات والكائن من ضعف فتعلمه من الافراطات الماضية وربما كان مع مزاج حار فيكون  
دفعه ومع التهاب والبارد بالخلاف (المعالجات) جميع هؤلاء يجب أن يجنبوا الشمس  
والحمام والحركة العنيفة والسياح والتي والامتلاء وان يلبسوا الطيامة أما الكائن بالمشركة  
فيجب أن يقصد فيه فسد العضو الساعل وخصوصا المعدة فتتقوى ويقصد الدماغ والاذن  
فيقويان أما الدماغ فيمثل دهن الآس وأما الاذن فيمثل دهن اللوز ويحوى ويتطرق ذلك الى  
المزاج الاول ويقصد معرفته على القولين المعلومين وكذلك الكائن من الامتلاء فيجب أن ينقى  
البدن أو الرأس بما يعلم ويلطف التدبير وأما الجمراني فلا يجب أن يحرل قاه بزول بزوال  
الحى واما الكائن في كاه الحس فمن الناس من يأمر فيه بالخدران مثل دهن الورد المطبوخ  
بالتل المذكور أو مع قليل افقون أو الممزوج بدهن البسج أو الشوكران مسحوقا يجند بيده  
بدهن واصل ما أمر وانه أن يؤخذ حب السنوبر وجند بيده ويستحقان في خل ويقتطروا  
واما الكائن عن قيح فيعالج بعلاج الورم والقح واما الكائن في الناقمين ولين يس مزاجه  
فان كان السبب يسا فالغذية والتعطيب بالادهان المعتدلة المائلة الى البرد والحار بحسب  
الحاجة وان كان السبب الضعف فاستعمال ما يعدل المزاج العارض من القطورات  
المذكورة وأما ان كان السبب مادة اندفعت اليها في حال السرسام او خلطا غليظا الزجا فجميع  
الاشياء المذكورة في باب الوجع والطرش ومما يخص الذي يعقب السرسام والحيات خاصة  
مسألة الافستين بدهن الورد أو بالتل ودهن السوسن فانها معالجة صالحة واما الذي عن  
خلط لزج بارد فيضه قرص مجرب في هذا الشأن (نصته) يؤخذ من الخربق الأبيض ثلاثة  
دراهم ومن الزعفران خمسة دراهم ومن النطرون عشرة يفضأ قرا ما ويستعمل ومن الادوية  
المستخدمة الجامعة الجبرية لما كان من ضعف او كان عن سلة او خلط أن يؤخذ من القرنفيل  
ومن بززال كرات من كل واحد نصف درهم ومن المسك داني يتطرب به المرزنجوش  
والسذاب او بالشراب وكذلك طيبج ورق السنوبر وطيبج ورق شمشار وطيبج ورق الغار  
ويجب أن يجنب في جميعها العشاء قال بعض العلماء المتقدمين انه لا شيء انفع للصغير من دواء  
التوتنج الموصوف للقط فانه انفع ما خلق الله تعالى لذلك وينفع منه قطور مضد من الزوقا  
ورق السنوبر وحب الغار ولسان مل ما قيل في باب الطرش والوجع من معالجات مشتركة  
وخصوصا الباردة حسب ما انت تعلم ذلك

(فصل في القيح والندة والقروح في الاذن) أول ما ينبغي أن يقدمه لطيف الغذاء واستعمال  
ما يتول منه الخلط الطيب العذب المحمود من يقول والحوم واما التدبير الى ما يجب من  
الكيفية المعتدلة وان أوجب المزاج تسلول ماء الشعير وما أشبهه فكل ويحقق الرياضة ويغلب  
المادة الى الانف والنسب بالطورسات والفراغ ثم لا تغفل القروح من أن تكون ظاهرة للحس  
او تكون عميقة لا يوصل اليها الحس فانظروا منها بفصل بخل وماء او بسكببين وماء او بصل  
وماء او سحر او بطيبج المسسل مع الورد والاس وبعد ذلك فيستغنى في الاذن ما يصف منسل

الزاج المحرق ونحوه وقد ينفع السديدية والقحج دهن الشهد الحنج والاولى أن لا يردع ولا يمنع ما لم يخرط بل يصبأ أن يفسل ويحلى بمثل ماء المرده من الورد وأيضا عصارة ورق الزيتون بالعسل يستعمل قطرا واما العميقة فخم القرية العلهومته امر منه والقرية العلهومته الحنج بمثل شياى مائتا بالحل او بشفاف الورد والمر والصبر في العسل أو الشراب يجعل في الاذن وربما يقع تقطير ماء الحصرم فيه خصوصا اذا جعل معه عسل وكذلك صبر ورق الخلاف او طبخه او شرب عسل محرق ومر من كل واحد درهم يسحق بالعسل ويحلى في صوفة او دم الاخرين وزبد البصر والازردون والبورق الارمنى واللبن والمرو شياف مائتا اجر اسموا نذر على قسبة ملفوفة على ميل مغموسة في العسل وتجعل في الاذن وان كان لها وجع صولت بجث الحديد مسحوقا فاعا كثيرا واخلط بعسل يصف ما يسكن الوجع وثلاث مثل استعمال دهن الورد مع المر والصبر والزعفران وربما احتج الى أن يخلط به قليل افقون واستعمال الدواء الرسمى نافع أيضا فانه مع ما فيه من التبريد يعصبه قوة مسكنة للوجع وينفع من ذلك مر كاتذ كرها في القراباذين وقد ينفع منه اقراص اندرون وينفع أن يزحل من نوى الهليلج والعقص محرقين مجهرين بدهن النمدى ودردى البرز وينفع منه مرهم الاسفنداج ومرهم بالسليقون مخلوطين قطورا واما المزمنة من العميقة فانها ريشة جدا وربما ادت الى كسف العظام ويدل عليها اتساع المجرى وكثرة الصديد المتخثر فيحتاج الى مثل القطران مخلوطا بالعسل ومثل حرارة الغراب والسطة اقبلين امرأه لو قرعنا ونظرون مجهرين بين منزع الحب ينصف منه فتائل وتستعمل بعد تنقية الوسخ وكذلك في سائر الادوية ومن الادوية القوية في هذا الباب توبال النحاس مع زرنج وعسل وخل اوصدا ثبت الحديد نفسه مقلبا مسحوقا كالقيل بعد نواتر القلى مرارا يخل بخرق صبر كالعسل ويقطر في الاذن وربما احتج الى مرهم الزنجار وذلك اذا زمن وتومخ وعما وتوسط في هذا الباب شرب محرق مع منه عسل وربما زيد فيه القير والقوى من ذات تركيب هذه الصفة (ونصفته) يؤخذ زنجار رقتور النحاس من كل واحد اربعة دراهم عصارة الكراث اوقية عسل ماذى اوقية يستعمل واذا كثرت القحج جدا فلا بد من استعمال قسبة مغموسة في حرارة الثور او قطور من بول الصبيان والقوام ثبت الحديد المفسول الخلى على الطابق مرارا اذا طبع في الخلل واستعمل واذا كان مع القحج المزمن وجع صلب في الاذن نيد صلب مضروب بدهن الورد او عسل الكراث او ماء السجك المسالج وربما اخرج الوجع الى صبر وافقون وزعفران يهين بالعسل ويجعل فيها واذا رأت الرطوبة احتبست بالادوية المانعة المخفضة فصب في الاذن دهن الورد لتسقط الحشكر يشتم اجعل فيها ما ينبت اللحم ويجب بالجملة أن لا يصب السليد بل يمنع تولد ويهفف فروحها وكثير من الممايلين المتألفين يحشون الاذن المقيصة ثم قاتع سيلان القحج منها ويمنعون نوم الليل من ذلك الجانب لثلايحه القحج منه فعا فيه فيصير الى أن يعمل بخير السم الرخا الذي في أصل الاذن فيحدث وربما يسلطونه بعد الانضاج وبما يلحونه فيبرأ سيلان

الملحة عن الاذن

• (فصل في انقباض الدم من الاذن) • قد يكون منه ما يجرى مجرى الرطاف في انه يجرى نحو دما

كان من امتلاء ادى الى انشقاق عرق او انقطاعه او افتتاحه وربما كان من صدمة  
او ضربة (المعالجات) اما البصر الى ان لا يجوز ان يحبس ان لم يود الى ضعف وعشى واما قبح  
ذلك فانه يحبس اما بالقابضات واما بالكوابيات واما بالمبردات اما القابضة فذل طبخ العفص  
بماء او خل وطبخ العومج وربما خلط معه مر بمصر صبيق او خل وكذلك شياق مامبا  
وحضض وطبخ ورق شجرة المصطكي او رمانة طبخت في الخل وعصرت واما المبردات فذل  
عصارة صال الراعي ولسان الحمل مع خمر او شياق مامبا والانيون واما الكاوية فكعصارة  
الباذروج وعلعوب عجيب جدا انخبة الارنب بخل او عصارة الكراث بالخل وعلعوب عجرب  
لذلك ان تؤخذ كلتا نوروشى من ثمنه فيعلم ثم يشوى في فشة ويصبر ماؤه في الاذن  
(فصل في الوسخ في الاذن والسدة الكائنة منه) اما العلاج الخفيفه فان يقطر فيها دهن  
الوزال المر الجبلي خاصة لبلالا ويدخل الحمام ويوضع الاذن على الارض الحارة ليسدوب الوسخ  
وربما ينقع من ذلك قنح الزاج فيها وايضا قردمانا مثقال بورق ارمي نصف مثقال تين ابيض ما  
يجنيه ويغذ منه قتيلا او يصب فيه مرارة مع دهن قراسيون مسحوقا او القراسيون  
مسحوقا او ماء القراسيون او يذاب البورق بالخل ويترك حتى يسكن غليانه ويمر خ به دهن ورد  
ويقطر او يخلط البورق بالتين المتروخ الحب ويحبب منه حب صفار ويوضع في الاذن وينزع  
في اليوم الثالث فيحبب مومخ كثير ويغيبه خفة ينة وربما جعل فيها قردمانا والنجرة وعلعوب  
اقوى عصارة ورق المنخل قطورا او يؤخذ بورق وزرنج بالسوية ويغيب بالعلل ويداف بالخل  
ويقطر في الاذن ويصبر عليه ساعة ثم يغسل الموضع بماء العسل او بماء سار والقتائل القوية  
لا تستعمل الا بعد الاستفراغ ومنها قتيلا مغسوسة في زيت ودهن البابونج ودهن التاردين  
فقد عزم قوم ان الكافور شديد النفع من الطرش ويشبه ان يكون للمراى وعلعوب زيت  
العقارب فانه يسبرى الصمم وربما ينفع من السدة الوسخة قتيلا متخذ من الحرق والبورق  
وقلزم الاذن ثلاثة ايام ثم يخرج فيخرج وسخ كثير وكذلك القتائل بالعسل  
(فصل في السدة العارضة في الاذن) قد تكون هذه السدة في الخلقة لنفسه مخلوقه على  
النقب وقد تكون لومخ وقد تكون لحم جامد وقد تكون للحم زائد او ثولول وقد تكون  
لحساة او فواتع فيها او جوارا يخلها فيكون فيها وربما كانت مع خلط لزج بسد الثقب  
او مجارى العصبه فيص انسان كأن أذنه مسدود قد ثما وربما حدث ذلك بعد رمح شديدة  
(المعالجات) اما ما كان من صفائق أو لحم بسد المجرى في أصل الخلقة فالغالب منه أصعب  
علاجا والظاهر أسهل وأما الباطن فيصتال لها آلة دقيقة تقطعه ثم تمنع الادمال على ما نقوله عن  
قريب وان كان ظاهرا فينبغي ان يشق بالسكين الشوك الذي يقوره بواسير الانف ثم يلغم  
فيه قرد عليها فلقطار وما يجرى مجرا مما يمنع نبات اللحم واما ان كانت السدة من شيء منثب  
فيه فيصيب ان يقطر الدهن في الاذن مثل دهن الورقا والسوسن أو الخسري وان كان ذلك  
الناشب مثل حيوان مات فيها فيصيب فيها من الادهان ما يشفيه ثم يستخرج بمنقبية الاذن  
يرفق واما ان كانت السدة بسبب لحم فرائسا وثولول فيصيب ان يغسل بماء سار ونظرون ثم يقطر  
فيها شمس محرق وزرنج أسمر مسحوقا بخل بالخل حتى يحرق اللحم ثم تعالج القرصة ولقد ذكر ان



ادخل من صب مراة الحسزير فيه نافع جدا والذي يتصل الى الانسان من أن فذنه مسدودة  
 ينفع منه تطهيره من الدوسن أو مراة الثور في عصارة الملق ولعصارة الشهد المذج وعصارة  
 الحنظل خاضية في سدا الاذن وان كانت السدة موضعية عولجت بما ذكرناه في باب السدة الوضعية  
 وما يقع من السدة الوضعية وغيرها فتسلب متخلف من الحرق والبورق تلزم الاذن ثلاثة أيام ثم  
 تخرج وما هو أقوى من ذلك ونرى أيضا العصبة أقرص الحرق (ونسختها) يؤخذ من الحرق  
 الأبيض مثقالان ومن النطرون ستة عشر مثقالا ومن الزعفران ثلاثة مثاقيل يدق ويصفى  
 بخل ويقرص ثم اذا احتيج اليها حلت في خل وقطرت في الاذن فهو عجيب جدا وأما السدة  
 التي تكون في الخلقه فهو ان تخلق الاذن غير مثقوبة ومسدودة الداخل خلقة وقد يجرب بعمل  
 المذحقي ان أدى الكشط والتطريق الى الصمغ الباطن تقع وربما لم يقع بكل حيلة  
 (فصل في المرض بعرض للاذن والضرية) • اما بقراط فيرى ان لا علاج بشئ • اما من بعده  
 فما به الجحون به أن يأخذوا القاقيا ومر او صبرا وكندرا أو يخذلوه لوطخ بالخل أو بيضا  
 البيض أو لب الخبز بالعسل  
 (فصل في حكة الاذن) • يؤخذ ماء الافستق ويصب فيه بعض الادهان أو يغلى الافستق  
 بالدهن ويقطر

(فصل في دخول الماء في الاذن) • قد يدخل الماء في الاذن اذ لم يصيبها المستحم والمغتسل  
 فيؤذي ويورم أصل الاذنين ويوجع وجهه شديدا • (المعالجات) • مما ينفع من ذلك أن يمتص  
 بأبويه امتصاصا يجذب دفة ثم يصب فيه ادهن اللوز الملو وربما أخرج السعال والعطاس  
 أو يؤخذ عود من ثبث أو شقة من بردى مقدار شبر واحد ويلقى على أحد طرفيه مقدار  
 ثلثة لطفة ويغمس في زيت ويهضم الطرف الاخر في الاذن بما يندم فيه ويضع صاحبه  
 ويشعل في الطرف المقطن نار ويترك حتى يشعل الى أن تدب النار داخل الاذن فينشد  
 يجذب ويخرج دفعة فيخرج معه ما في الاذن وما يقع من ذلك وخصوصا في الاستدانة أن  
 يؤخذ راحة ماء فملأ به الاذن ثم يقلب عليه صاحبه وهو يجعل بجلا حتى يخرج الجميع وقد  
 يخرج أيضا بالزواقة يدخل وأسها ويجذب عودها فيجذب معه الماء وربما غرق في القليل  
 منه صب الادهان في الاذن وصب الالبان القاترة مرارا متتابعة وخصوصا اذا بقي وجع  
 وزالت العلة وان أوجع ذلك شديدا ضمنت الاذن بقشور الخشخاش وكايل الملك والبابونج  
 والبنفسج والخطمي ويزر الكتان ودقيق الشعير بلين القاء

(فصل في دخول الحيوانات في الاذن وتولد الدود فيها) • قد يتغلغل الحشرات في الاذن  
 بشدة الوجع مع خدش وسرقة بمقدار الحيوان واما الدود فيص مع بدعة • (المعالجات) •  
 مما ينجي جميع ذلك تطهير القطران في الاذن فانه يسكن في الحال حركة الحيوان فيها ويقتلها عن  
 قريب وخصوصا الدهن وكذلك تطهير عصارة قناء الحمار وحدها أو مع السقمونيا وكذلك  
 الكبريت والزراوند الطويل والنفثدس والميعة ومن الجيد ان يقطر فيها سيلان لحم البقر  
 المذوي وقد ينفع من ذلك ان يؤخذ الزيت ويجعل في الاذن ويجلس في الشمس ومن  
 العصارات وخصوصا الدود عصارة أصل الكبر وعصارة أصل الثرملة وعصارة الحولا

وهو البادر وج وعصاره ورق الالباح وعصاره ورق الخوخ وعصاره الافستين أو القنطاريون  
أو القراسيون وعصاره ورق البطم الاخضر أو ورق الشبث أو ورق الصنوبر وخصوصا اذا  
طبخ بماء خمر وعصاره قناء الحمار وعصاره الخربق الايض أو طليخه أو الاقبيقون وعصاره  
القونج بالقمونيا أو عصاره الشبث أو عصاره المرماخورا أو ماء الصل بشي من هذه العصارات  
وكذلك عصاره القليل وعصاره البصل وخصوصا الطبخا أو بز البصل بماء العسل أو بعض  
المرارات وخصوصا اذا مضيت في جوف دمان يشحمه وكذلك طليخ حب الصكبة الطري  
أو عصارته وعصاره الترمس أو الصبر بالماء القاتر أو قسط مسحوق أو عاقر قرقا أو جميع هذه في  
الدود أنفع وأقوى ومما جرب للدود أن يؤخذ من الشراب درهمان ومن العسل ثلاثة  
درهم ومن دهن الورد درهم واحد يخلط ببعض يصفى ويقتل ويحلى في الاذن به ردة  
منه موصة فيها يلائمها الاذن ويكنى عليها القشبي ولا ينال ثم يحتفظ دفعة فيخرج دود كثر  
وقد يقع من أذى الدود صب عصاره الخس المر أو العوج أو الافستين أو طليخه سم أو حصى  
نظام أصل الكبر أو ماء المرماخورا أو المرزنجوش أو البول المعنى

• (فصل في الاورام التي تحدث في أصل الاذن) • هذه الاورام من جنس الاورام الحادثة في  
الاعوم الرخوة وخاصة العوم الخسدية ويسمى باربطوس ويسمى ببات الاذن وربما بلغ  
احسانا من شدة ما يؤلم أن يقتل ومثل ذلك فقد تقدمه كثيرا اختلاط العقل وهو الورم الكائن  
في الصماخ أو قتل الشبان منه للمناخ لانه يكون في المشايخ الذين واما الشبان فهم أحسن من اجا  
ومادة وأورامهم المولة أحد كيفة وأشد ايجاعا وأقل امها لا إلى أن يجمع والاورام التي  
تكون تحت أصل الاذن أسهلها ما كان على سبيل بصران حسن العلامات واما اذا كان عن  
بصران ليس معه علامة تضج أو كان سابقا لوقت البصران فهو ردي وهذه الاورام بالجلة قد  
تكون عن مادة حارة صفراوية أو دموية وقد تكون عن سوداء أو من يلغم ويدل على الحمى منها  
حارة وقيل ومداخلة الحس وضيق في الجاهري ويدل على الصفراوى وعلى الكائن من الدم الرقيق  
وجع لاذع ما شراوى بلا تقل ولا تضيق للجاهري ولكن مع تاهب شديد والبلغمى يكون مع  
تذبل ولين وقلة حارة السوداء مع صلابة وقلة وجع ومن جنس ما يجب أن يتوفى الاكثر  
بتعبده وجذبه لا يردمه اذا كانت المادة المنصبة فضل ضروريين ولا سيما في بصران فاضها  
مثل ما يحدث في بصران ليدرس كثيرا وقد اشرنا الى معرفة هذا في الكتاب الكلبي فيجب ان  
أن لا يتم بعلاجهم من حيث يستحق العلاج الورى لبصار ودعا في ابتداء ثم كيبا للتدبير  
ثم قد بسلاصه قابل يجب ان تبدأ وخصوصا اذا عرض في الجاهات وأوجاع الرأس فيعان على  
جنب المادة الى الورم بكل حيلة ولو بالمهاجم ان كان ليس منجذبا بربع الانجذاب ويغني  
أن تغلى الماء بالماء القوي ان احتيج اليه وان كان شديدا التصلب والانهذاب تركا على الطبيعة  
لا يهدئ وجهه شديدا أو تضاعفه الحى بل يجب أن يقتصر ان كان هناك وجع شديد على  
ما برقى ويمكن الوجع مما هو رطب طروان كان انداؤه بوجع شديد فاقصر على التسكين  
بالماء القراح وان كان خفيفا فاقصر على الكباد بالماء أو على دواء الاقوان وعلى الداخلين  
ومرهم مامشاوه وان لم يكن شديدا الخفة وظهوره لراس فليستعمل ما يجمع بين تغرية

وتشيش وانضاج مثل دقيق الخنطة والكثان مع شراب الحسل او ماء الحلباء والخطمي  
 أو البابونج فان حلسه ليس يتصل بل يفتح فالواجب أن يخرج القمح اما بتخليل لطيف ان  
 أمكن أو عنيف ولو بشرط ومص ومما يخرج القمح منه بعد البط أو الشرط دواء سعالون وما  
 هو وافق في هذه العلة الجذبة وتخليله وتخلصه فيه بعد الغشم بشحم الاوزا والمجاج ومن ذلك  
 نورة وكحل ونهم البقر الغير الملعج واما المزمن فيصالح الى رماد الصدف والودع مع الحسل  
 أو مع نهم عتيق أو يؤخذ الثين ويطحخ بها الجرا أو يستعمل الاثاق وحده أو مع غيره وكذلك  
 الزيت الرطب والمقل بومع الكواثر والمعدة الساتلة ونحو الابل فان صارت خفازير وثبتت  
 فليخذ مرهم من هذه العناصر (ونصفته) ملاط البطم وزفت وحب الدهم ست زيمبونج  
 وصمغ عربي وكون وقطر وأصل القوف وقنه وكزبرة وقرمنا ورماد قنق وراسل الصمغ  
 وعافر قرمنا وبعير الغنم والماعز والشحوم ونحوه شحم الخنزير والماعز والبيوس الجبلية  
 خصوصاً سوداوى وكذلك ادغمة المجاج والتقيج والبقر ومخاخ البقر ونحوها لو حشيت  
 والادهان أمانا واهض مادته من الورد والبنفسج ولما هو ابردمادة دهن السوسن  
 والثبت والبابونج والخروع ويتقع من هذه الاورام اذا عسرت مرهم الرقيباخ  
 (فصل في هرب الاذن من الاصوات العظيمة) يكون السبب فيه ضعف في القوة النفسانية  
 في الدخ أو القاطنة الى السمع ولا بد من علاج الدماغ بما يقويه على ما علمت

(الفن الثامن في أحوال الات وهو قاتان)

(المقالة الاولى في النسم وآثارها والسيالات)

(فصل في تشريح الات) تشريح الات يشغل على تشريح عظامه وغضروفه والعضل  
 والحركة لطرفيه وذلك مما فرغ منه ويجري به بتقدان الى المصفاة الموضوعة تحت الجسدين المشبهين  
 بجملتي الشدى والجلاب الدماغي هناك أيضا ينقب ثقباً باز منقبته من المصفاة ليدفع ما الرشح  
 ويؤدى ولكل مجرى يتقد الى الخلق وتشريح الآلة التي بها يقع النسم وتلك هي الزائدتان  
 الحليتان اللتان في مقدم الدماغ ويسبقان من البطنين المتقدمين من الدماغ وكذلك تسمى  
 القذول في تلك الثقب ومن طريقها ينال الدماغ والزائدتان التائقتان منه الرائحة بنسق  
 الهواء والدماغ نفسه بنفسه ليحفظ الحار الغريزي فيه فيربو ويأزر كالنبض ولديرو عند  
 الصباح وعند اختناق الهواء والروح الى فرق وفي أقصى الات مجريان الى المفاين ولذا  
 يذاق طعم الكحل ينزوله الى اللسان وأما كيفية النسم فتدكرت في باب القوى واما ان  
 الرائحة تحسكون في الهواء بما تتعال منه أو تأدية أو بسبب بخار يتصل فذلك الى الفيلسوف  
 وليقبل الطبيب ان النسم قد يكون في الاصل باستتالة ما من الهواء على ميل التأدية ثم يعينه  
 سطوع البصار من ذى الرائحة واذا قد ذكرنا تشريح الات ومنه منه والعضل والحركة الخضرية  
 فيما علمت فالواجب علينا الآن ان نذكر امراض وأسبابها وعلاماتها ومعالجاتها  
 (فصل في كيفية طرق استعمال الادوية للات) اعلم ان معالجات الات منها ما لا يختص  
 بان يكون من طريق الات مثل الفراغ والاطمية على الرأس ومنها ما يختص به مثل

الضورات والشهومات ومنزل السعوطات وهي أجسام رطبة تنطرق في الأنف ومنها التسوقات  
وهي أجسام رطبة تجذب إلى الأنف فيجذب الهواء ومنها تسوقات وهي أشياء ما يسهل بهاء  
تنفتح في الأنف ويجب أن تنفتح في الأنف وكل من أسه طنة شيئا من السوابان يلائم ما  
و يؤمر بأن يستلقي وينكسر رأسه إلى خلف ثم ينطرق في أنفه السعوطات ويجب أن ينشق  
كل ما يجعل في الأنف إلى فوق كل التنشق حتى يفعل فعله وكثيرا ما يقبب الأدوية الحادة  
المقطرة في الأنف والمنقوشة فيها الذراع شديد في الرأس وربما يمكن بنفسه وربما احتيج إلى  
علاج مما يمكن والاصوب أن يكون على الرأس عندما يستطير حادس يخرق مبالغة بحم  
حار وقد عرف قبلة ما يبلع حليب عليه أو دهن صلب عليه مثل دهن حب القرع ودهن الورد  
ودهن الخسلاف فإذا غسل السعوطات فعله أتبع بتقطيع اللبن في الأنف مع شيء من الأدهان  
الباردة فإنه نافع

(فصل في آفة الشم) الشم تدخله الآفة كما تدخل سائر الأفعال فإن الشم لا يخلو ما ان  
يطل وأما ان يضعف ما ان يتغير ويفسد بطلانه وضعفه على وجهين أما ان يطل ويضعف  
عن حسن الطيب والمتنجهي أو يطل ويضعف من حس أحدهما أو فسادا وتغيرا يضا على  
وجهين أحدهما ان يشم روائح خبيثة وإن لم تكن وجودة والثاني ان يستجيب روائح  
غيره - تطابة كمن يستطيب رائحة العذرة ويصكره الم تطابة ويجب هذا لأن كانت اما  
سوء مزاج مفرد أو ماخلط ردي يكون في مقدم الدماغ والبطنين الذين فيه أو في نفس  
الشينين الشينين يخلق الندى وأما شدة في العظم المشائين من خلط أو من رشح أو من ورم  
وسرطان ونبات لحم زائد أو شدة في الجلب الذي فوقه وكثيرا ما يكون الكثر من سوء المزاج  
المفرد حادًا من أدوية استعملت وقطورات قطرت فحضت مزاجا أو أخذت وبردت أو  
فعل أحد ذلك الحوية مفردة الكيفية وقد يكون من ضربة أو سقطة تدخل على العظم  
آفة (العلامات) إذا عرّض الإنسان أن لا يدرك الروائح ووجدت هذا سببًا لافضل  
على الصلاة فلا سعة في المسحاة وإن وجدت امتناع تعود النفس في الأنف وقوة في  
الكلام فهناك - تدفق نفس الخبثوم وإن احتبس السيلان ولم يكن لسوء مزاج الدماغ  
وقلة نظره وكان مادنون الم سفاقمضو حافهاك - مدة تأخرة وإن كان السيلان جاريا على  
الصلاة ولا سعة تحت الخبزوم وما يليه فالآفة في الدماغ فتعرف من آياته وأفعاله  
وأوله مما قد عرفته وهكذا أن كان ضعف في الشم ونقصان وأما ان كان يجدر به  
عقوبة ويستثنى تنشق السبب فيه خلط في بعض هذه المواضع فمن يستدل عليه  
بمثل ما علمت وإذا اشتتم في الأمراض الحادة والرائحة - بمعتادة ولا مودة ولا من شيء  
ذي رائحة حاضرة ومع ذلك بهس رائحة مثل السمك أو الطين المسلول أو السمن وغير ذلك  
وهناك علامات تدبيرة فالمرء مظل (العلامات) - كان سببه سوء المزاج فيجب ان يعالج  
بالفض - دوية صمد مقدم الدماغ من التطولات والشهومات والتسوقات والأطعمة والأشربة  
الذ كورة في باب معالجات الرأس وأكثر ما يعرف من سوء المزاج هو ان يصحكون المزاج  
باردا أما في البطنين المقدمين بكليته - ما أو في نفس الحلتين واتفق الأدوية تلك السعوطات

المفردة من ادهان حارة مد وفاقها القريون والجند يدمر والمداوان كان السبب فيه  
 خلط الى بطون الدماغ استدل عليه بما قيل في علل الدماغ واستفرغ الدم كاد ان كان الخلط  
 غالب على البدن حكة او الدماغ نفسه بما يخرج ذلك الخلط عنه بالسيارات والفراغ  
 والسحوبات والشرقات والشمومات المظلمة وما شبه ذلك مما قد عرفت وان احتيج الى  
 فصل العرق فعلى يرجع في جميع ذلك الى الاصول المعطاة في علاج الدماغ وان كان السبب  
 مد في العظم المشاشي المعروف بالمصفاة استعمل النطولات المفصدة المذكورة في باب  
 معالجات الرأس فينهل بها ويكب على بخارها ويستشق منها مد وفاقها لخلطه وكندس  
 وبأوتد يروى يجب ان يلزم الرأس المهاجم بعد ذلك وغرغره بالاشياء المفصدة الحارة وما جرب  
 الشونيز ينفع في الخلل ايا ما تم به سحق به ناعما ثم يخلط بزيت ويقطر في الانف وينشق ما يمكن  
 الى فوق ويرى به سحق كالغبار ثم يخلط بزيت عتيق ثم سحق مرة اخرى حتى يصير بالاثرة وما  
 جرب وبذلك سكر ان يؤخذ زرنج احمر وفوتنج يصفان جيدا ويغمران في بول الجمل الا ان يرى  
 ويشمس ذلك كله ويخفف كل يوم مرتين فاذا انتشق الدواء لبول ابيض عليه بول جديد ثم  
 يضر الانف بوزن درهم منه ثم يعرق من دهن الورد وما مدح لسدة الرعيحة السط بدهن  
 لوز مر جبلي او تنقي الطرمل والغفل الايض مدوفين فيه ولقد كثر بعضهم ان قشر الزرة اذا  
 جفف وتنقي مصفيه في الانف كان نافعا وان كان السبب فيه بواسير هو يلج بعلاج البواسير  
 واما الذي يحس الطبيب ولا يحس التق فلا يزال يسعط بجديد مستمر مرارا حتى يصلح واما  
 الذي يحس التق ولا يحس الطبيب فلا يزال يسعط بالمالح حتى يحسن حاله ويصلح  
 (فصل في الرعاف) الرعاف قد يكون قطرات وقد يكون هائجا لحقن شديد وبسبب غلبة  
 من الدم العالي بقوة وربما كان الانفعال عن شبكة عروق الدماغ وشرايينه وهو غير قابل  
 الا كثر العلاج واكثره يكون عقيب حدوث صداع والتهاب ومرض حاد او عقيب حفاة او  
 ضربة ويتبعه أعراض فساد فعل الدماغ لا محالة وربما كان لجزارات حارة متسعدة والذي  
 يكون عن الشرايين يخرج عن الذي يكون عن الاوردة لرقته وجبرته وسرارته واذا فقد يكون  
 عائدا بادوا وقد يكون طائفا دفعه وسيلان الرعاف من الاحوال التي تنفع وتضر ومن وجد  
 عقيب خفة رأس عن امتلاء واعتدال لون عن حمرة شديدة واعتدال صفة بعد استتاع فقد  
 اتفق على لاسيما في الامراض الحادة في الاورام الباطنة وخاصة الدموية والصغراوية  
 في الدماغ ثم في الكبد ثم في طحال ثم في الرئة فان نفع الرعاف في ذات الجنب اكثر منه في  
 ذات الرئة والرعاف يهران كثير في امراض حادة كثيرة وخاصة مثل الجدري والحصبية واما  
 اذا اسرف فاعقب حفاة لم تكن معتادة او صاصية او كودة من صفرة واسوداد وذيول لا يجاوزا  
 للصدر ولا اطراف فانه وان احتسب فعاقبته بمسحورة ومن حال لونه الى الصفرة فقد غلب  
 عليه المرار الاصفر وتضرر ما تراج الدم اقل ومن حال لونه الى الرصاصية فقد غلب عليه البلم  
 ومن حال لونه الى الكموده فقد غلب عليه المرار الاسود وهذا ان شديدا الضرر بماتة من  
 الدم والجميع عن افراط عليه الرعاف على خطر من امراض ضعف الكبد والامته قاموا في  
 ذلك واشد الايدان استعدادا للرعاف هو المرار الصفراوي الرقيق الدم ويتنفع بالمعتدل  
 منه والرعاف دلائل مثل التباريق يلوح للعينين والخطوط البيض والصفرة والحر وخصوصا

صليب السداع وسائر ما فصل حيث تكلمنا في الامراض الحادة وبجرانها وقد يستدل  
من الرعاف واحواله على احوال الامراض الحادة وبجرانها وقد ذكرنا في الموضوع الاخص  
به (المعالجات) اما الجبراني وما يشبهه من الواقع من تلقاء نفسه فبيده ان لا يعالج حتى  
يحبس بتوطئة القوة بما يبلغ اربط الاربعه منه ويجب ان يحبس حين يضرب افراماشا ليدأ  
وأما غيره فبالمعالج بالادوية الحارة والرعاف وأما الكائن بسبب استعداد البدن وحرارته  
فيجب ان يداوم استقراغ المرار منه وتعديل دمه بالأغذية والاشربة والغذاء افضل شئ  
بحسب الرعاف اذا قصد منه قمان الجانب الموازي المشارك وخصوصا اذا وقع الغشي  
فاما الادوية الحارة للرعاف فهي اما شديدة القبح واما شديدة التبريد والتفريط والجميد  
واما شديدة التفرية واما حادة كالبثور واما ادوية لها خاصية واما ادوية تجمع مع معنيين من أو  
ثلاثة والفواض قتل عصارة لحية التيس والتاقي ومثل الجلتار والورد والعدس والعنق  
ومن ثل عصارات اوراق البومج وورق الكهثرى وورق السفرجل وعصار الراسي والمبردات  
قتل الاقيون والكافور وورق البليج والبص وورق النخس وعصارة وائل لاف وماء بلج النخل  
وانسان الحسل والقاقلي كلها غير مطبوخة والمغريات مثل غبار الراسي ودخان الكندر واما  
الكافور فمثل الزاجات والقلط طاروه فله اذا استعملت فيجب ان تستعمل بالاشتياق فانها  
ربما احدثت خشك ريشة اذا سقطت جابت شران الاول واما التي لها خاصية قتل روث  
الحمار وماء الباذروج وما النعنع (علاج الخفيف من الرعاف) اما الحوطات فيؤخذ  
ماء بلج النخل وقاقلي من كل واحد نصف اوقية كافور ريشة لا يزال يقطر في الانف ومنها  
عصارة البلج مع عصارة لحية التيس وكافور وايضا ماء البلج مع عصارة الصكرات وايضا  
الماء الملح المرية طامر في الانف وماء الكزبرة وايضا عصارة القاقلي بماء غير مطبوخة  
وايضا طاروه بكافور وايضا عصارة الباذروج بكافور او عصارة انسان الحسل مع طين  
مختموم وكافور او عصارة الراسي معهما وما هو بالغ في ذلك الباب عصارة روث الحمار  
الطري وان احسنت كثر دم قاز غبار الحلول في الحسل ٢ يقطر يسيرا يسيرا وايضا استعمال  
حوط من معيق الجلتار فاعلم ان الحسل وايضا ما ينف فيه فيكون ولا يجب ان يضرب  
صبا الماء الشديد البارد فربما عطل الدم واجده في اغشية الدماغ وهنالك وطان كتبت  
في الاقرباذين غابة جيدة واما القاقلي فؤخذ قتيلا وتغمر في المبرثر ترعليه زاج حتى  
يغلي الجميع ثم يدس في الانف وايضا تؤخذ عصارة ورق القريص وقلطار وورق الاراب  
وسر قين الحار يابسار مطبا وعصارة الكراث وكندر ينضج في قتيلا ومعالج بقتيله  
متخذة من الخضر الهندية المحرق وماء الباذروج وايضا قتيلا من غبار الراسي ودخان  
الكندر وصبر النخل رياض البيض وايضا قتيلا من متخذة من زاج وقرطاس محرق وقشار  
الكندر بماء الباذروج وايضا قتيلا من لؤلؤة بماء الورد مغموسة في قلط طاروه وبقتيلا من  
ماء الكراث مطروا عليه منعاع مسهوق او قتيلا من اصفيج وزفت مذاب مغموسة في الحسل  
او قتيلا من سر اج القطر او نسج العنكبوت بقلط طاروه زاج وقليل زنجبار او قتيلا  
متخذة من وبرار بن منقوش خموس في الكندر والصبر المجهونين بياض البيض وايضا

٢ فله انزل بالخلط المجهمة

فتبخر من زجاج محرق جرابين اقبون بر يجمع كل اوقية من قشور البيض محرقة فخط  
 بجمع وعصره وأما اللثة وحات فنها الحضر الهندى المحرق وأيضاً صفادع محرقة تذرق  
 الانث وأيضاً غبار الرحا وتراب حرف ايضاً أو نورة وأيضاً ارال صكندرو قرطاس وزاج  
 أبرامو وينفخ في الانث وايضاك ورشجرة الملب محقة مصوغة يجب ان يؤخذ ذلك  
 بالستبان على المسح فيؤخذ ذئبه ويجعل في كيزان جديبة ايم او ان كان معها تراب الصنارة هو  
 أجود وتسد أمهاسحق يحق في الظل ريصق عند الحاجة كالهباء وينفخ في الانث فيستبس  
 الرعاف على المكان وقشور البيض محرقة وأيضاً صاب الذرير وفوار الفسرين وبرز الورد  
 والقرنفل من كل واحد درهم ثم وعصر من كل واحد نصف درهم قليل مسك وكافور ينفخ  
 في الانث أياماً متوالية وإذا نضجت التفوخ فيه فليمسك الانث ساعة ولا يرق ما ينزل الى القم  
 ويجب ان يكون التفوخ في اثوب لئلا يور الرعاف وأما الاطبية والصبوبات فمن اطلاله على  
 الجهة بهذه الصفة (ونسخته) يؤخذ عصارة ورق الخلاف وورق الكرم وورق الاتس وماء  
 ورد مجرد الجميع ويلزم الجبهة بخرق كان وكذلك ينفخ من جميع الادوية الباردة القابضة  
 والمبردة المبردة في العصارات المبردة القابضة مثل عصارة اطراف الخلاف  
 والعوسج وقصبان الكرم وورق الكمثرى والسفرجل وعصا الراعي اطبية واضمدة وأما  
 المشجومات فروث الجمل المارى وأما الحشائيا فان شئ يربش القصب وبرز من المكائير  
 وبقطن المردى أو قطن ساثر ما يخرج من النبات وأما السعيب من ذلك الكائن لظيان حارة  
 شديدة او انضجار الشرايين فلا يدقيه من فصد القيقال الذي يلى ذلك المتضرر صدا ضيقا جدا  
 ومن الحماقة في مؤخر الرأس بشرط خفيف وعلى الشدى الذى يابسه تعلية بالشرط وربما  
 احتيج ان يخرج الدم بالقصد الى الفشى من القيقال او من العرق الكتنى الذى من خلف  
 فانه ابلغ لانه يمنع الدم ان يرتفع الى الرأس فانه اذا أدى الى الفشى سكن على المكان وذلك  
 في الرعاف الشديد الحافر بل يجب ان يادق الوقت كما يحس بشدة الرعاف وخرقه قبل ان  
 تسقط القوة وأما ان لم يكن حفر شديد ولكن كان قطرات او كان بنواذب فيجب ان يكون  
 القصد قليلا قليلا مرات متوالية وإذا بلغ القصد مبلغ الكفاية فيجب ان يقبل على تغطية  
 الدم بما يبرده ولا يحتقره وان لم يبرد مثل العذاب وأما الهجمة فانها لا تقدر على مقاومة الدم  
 الغالب بل يجب ان ينقص او لا يخرج بالقصد ثم يوضع الهجمة ووضع المهاجم على الكبد  
 ان كان الرعاف من العين وهى اطمال ان كان الرعاف من اليسار وعليها جميعا ان كان من  
 اليمين من اجل المعالجات ويجب ايضا ان يشد الاطراف حتى التصدان والتدبان من القسا  
 وشد الاطراف والاذنين غاية جدا ويجب ان يستعمل نظول كثير بالماء البارد وربما احتج  
 الى ان يجلس الملبل في الماء المبرد بالتلج حتى تضمر أعضاؤه وربما احتج ان يمسح رأسه  
 بمسح ميا أو بمسح محلول في خل وأن يصب على رأسه المية المبردة بالتلج حتى تضمره في عالم  
 يوبد فيه من القتال القوة الزنجارية ومن ماء الباذر وج بالكافور ومن المومياى الخالص  
 به مطبوخة درهم ولا أقل من أن يمسك الماء البارد المتلوج في فيه وهو اعلم انه ربما طاش الاسار  
 في رعاقه الى ان يخرج منه فوق عشرين رطلا والى خمسة وعشرين رطلا دما ثم يموت وربما

كان الغشي الذي يقع من سبيل القطعه وأما الاغذية فعدسية بهاق او مجل او مجصر وما  
اشبه ذلك والجبن الرطب من الاغذية الملائمة للمرض عوفين وكذلك الالبان المطبوخة حتى  
تغلظ والبيض المسلوق لمن يستعد للعاف لمزارة دمه على ان الحوامض ربما ضرت بالمرء عفيف  
لما فيها من التفتيح والتلطيف وقد زعم جماعة من المهر بين ان ادمغة البجيج لمن افضل  
الغذاء لهم بل من افضل الادوية لمن به عاف من مسقطه وضربة وامكن يجب ان يكون منه  
ويكون مرارة متواليه واما الشراب فانه ينفع من حيث انه يقوى ويضر من حيث انه يهيج  
الدم فاذا اضطربت اليه من حيث يقوى فامزجه قليلا واذا لم تضطر اليه لم يكن الرعاف قد  
فاز اسقاط القوة فلا تنفع ويجب ان يراعى حتى لا ينزل شيء منه الى البطن فيفتح المعدة  
ويضعف النبض ويهيج الغشي فان نزل شيء فيجب مادام في المعدة ان يتقيا ريبا ذلك كما يحس  
بتزوله الى المعدة فان جاوزها فيجب ان يهجن ليجرح بسرعة ولا يبق في المعدة (وفي التدبير  
المعرف) ان الضرر وقرحة صوابت التعريف وخصوصا في الامراض الدماغية وانك ما كان  
الدماء يخذون آلة مرضية تفرق الاتق ليعالجوا بذلك كثيرا من الامراض المحتاج في علاجها  
الى رعايا سائل ومن التدبير في التعريف الدغلة بطراف النبات التي الجس الحسن  
خصوصا التي ينبت على العشب الاخرى كالزهر ويكون كالعنكبوت والشياف المنضم  
فصاح الاخر او من القودنج البري او المتضمن الادوية الحادة كالحسكندس والمبورنج  
والقرينون مهيونة بمزارة البقر ويستعمل

(فصل في الزكام والتهلة) هاتان العلقتان مشتركان في ان كل واحد منهما سبيلان المسادة  
من الدماغ لسكن من الناس من يخص باسم التهلة ما نزل وحده الى الحلق وباسم الزكام ما نزل  
من طريق الاتق ومن الناس من يسمي جميع ذلك تهلة ويسمى بالزكام ما كان نازلا من طريق  
الاتق رقيقا ومطبوخا ترا ما نفعنا من سبيل الى العين وجودة لوجه وبالجملة الى حمة  
اعضاء الوجه والتهلة قد تنفض الى الحلق والتهلة الى المري والمعدة فربما فرحتم وكثيرا  
ما يهيج الشهوة الكلبية وقد تنفض في العصب الى ابعاد الاعضاء وقد يتولد منها اللواتق  
وذات الرئة وذات الجنب والسبل خاصة ولا سيما اذا كانت التهلة حارة مادتها ووجع المعدة  
واسهال وسهيج اذا كانت حارة او مالحه وقد يتولد منها ايضا القولنج وخصوصا لمن انطأ  
انعام منها وسبب جميع ذلك اما حرارة من اجبة خاصة او خارجة من شمس او هوم او شم  
ادوية مسخنة كالسك والزعفران والبصل واما برودة من اجبة خاصة او وادق من خراج  
من هو ابارد وشمال وخصوصا اذا كشف الرأس لهما ولا سيما وقت ما يتخلل الدماغ من  
حمام او رياضة او غضب او فكري او غير ذلك وقد يحدث من القصد فتنزل بهي البدن لقبول  
الحر والبرد فيحدث التهلة لا سيما بعد فصد كثير وكذلك في سوء المزاج الحار المصيب والبرد  
المزاجي اذا قوى واحتكم كما يكون في المشايخ يقال انه لا تنفع الادوية ان يطغوا الغاجي  
صحة المزاج رحر انهم وان الدماغ البارد اذا وصل اليه الغذاء في المشايخ وفي ضعفه الدماغ فلم  
يضم فيه ما ينقل اليه لضعفه فضل ونزلوا الكائن من البرد ككثر من الكائن من الحر  
واصحاب المزاج الحار اشد استعدادا لقبول الاسباب الخارجية الفاعلة لقر كالم من اصحاب



الامزجة الباردة واصحاب الامزجة الحارة في انفسهم اكثر اصنافا من ذلك لهم من  
الاسباب الباردة من اصحاب الامزجة الباردة فان المماغ البارد لا ينضج ما يصل اليه من  
الغذاء ولا يتحلل ما يتصاعد اليه من الاغذية بل ينكس وصول الغذاء وترتكب البضائر  
نكس الاتيقي لما يتصاعد اليه من القرح فيدوم عليه التوازن والنزلة قد تكون غليظة وقد  
تكون رقيقة شمائية وقد تكون حارة مرة ومالحة أو رديشة انطم وقد تكون طرية دافئة وقد  
تكون باردة والقرحة الباردة تنضج بالحلي وأما الحارة فلا تنضج بالحلي والتوازن والامراض  
القرية تنكسر عند هبوب الشمال وخصوصا بعد الجنوب وتكثر ايضا في الشتاء خاصة اذا كان  
الصف به شتاء بالليل المطر والخريف جنوبيا مطيرا وقد تكثر التوازن ايضا في البلاد  
الجنوبية لامتلاء الرأس قال بقراط اكثر من تصيبه التوازن لا يصيب الطحال قال جالينوس  
لان اكثر من به مرض في عضو فان أعضائه الاخرى سليمة أقول عسى ذلك لان المقي  
للتوازن ارق اخلاطا ومن فالت اخلاط لم يمت بالانوازل كثيرا والصداع اذا وافق القرحة  
زاد فيها بالذهب (العلامات) علامة القرحة الحادة الحارة ان كانت زكامية حارة الوجه والعينين  
ولزع السائل وورقه وسرارة مله ورجما مرضت معه عسى فلا ينفع بها وان كانت حلقية  
لخدمما ينزل الى الحلق وشدة حراره ورقته مع الثياب بحس به اذا نضج به وبذل عليه نفث  
الى الصخرة والحرة وقد يكون هناك مدة ايضا وغنة ودغدغة حريفة وعلامة القرحة  
الباردة برد السيلان ان كان في الاتف ودغدغة في الاتف مع تعدد الجهة وشدة الدقة والغنة  
وربما يدل عليها غلظ المادة وان كانت الى الحلق فبرد ما ينضج به ويأخذه والاتفاح بحس ان  
مرضت (المطلبان) علاج القرحة محصور في امراض النقصان من المادة وقابلة السبب  
الفاعل وقطع السيلان او تعدله او تحريكه الى جهة أخرى والتدعيم منع ما عسى أن يتولد  
منه منسل خشم في الاتفوق روح على المتضرر أو مثل خشونة في الحلق وسعال وقروح الرئة وما  
يأبى او ورم وجميعه محتاج الى هجر النظم وترك الامتلاء من الطعام والشراب والعطاس ضار  
في أول حدوث القرحة والزل كالم مانع من نضج الاخلاط الحاصلة في المماغ التي لا تنضج الا  
بالسكون ومع ذلك فانه يجذب اليه فذول أخرى وهو بعد النضج بالغ جدا بما يستفرغ من  
الفضل النضج والميتى بالزكلم والقرحة يجب أن لا يبيت على البطن طعاما فميتى رأسه وان  
يديم تضيق الرأس وتبعيده عن البرد ويقيه الشمال خصوصا عقب الجنوب فان الجنوب  
يلتزم ويختلج والشمال يقبض ويعصر ويقتل شرب ماء الثلج ولا ينام نهارا ويغطس ويجموع  
ويسهر ما أمكن فهو أصل العلاج والام الى اخراج الدم يبدأ به ثم بالامهال بعده زادت  
الحاجة اليه جميعا وقلبا يستعمل الى القصده وصافي الا ابتداء الاكثر لا تقتل وأولى  
نزلة لا ينصف فيها ما خلا عن السعال فان كان سهال قليل النفس فلا بد من قليل قصده مختلف  
عدة لعله أن يخرج الى تكررات ويستعمل شراب الخشخاش الساذج ان كان سهرا والا  
فبالسكران لم يكن سهرا والخشخاش يذيب الفضل وتلي الطريق بمنزل ماء الشعير في نفوذه واذا  
وجد مع القرحة نفس ندوم على ان المادة تميل الى الجنوب فليبادر ولينصفه والتدخينات  
رهما ورتحت عى وحس السعال خشونة الصدر لا المواد الرأس ويجب ايضا ان يصاهر

العاش ويكسر عراج من شراب الخشخاش والماء وان اردنا التقوية فعباء الشعير والسوديق  
واذا سكن مع التزلة حتى لم يستقم ومن دامت به النوازل صيفا وشتاء غلب القوة فاباله  
من أنفع العدد وسرعة الاعضاء الساقلة فافعة جدا من النوازل الخشب المراد الى اسفل ثم  
ام تعمل ما يوصف من التكميدات والتبضيرات مع مراعاة ان لا يستعمل على امتلاء والمعتاد  
للتزلة فانه قد ينجم حدوث التزلة به بداره الى التعرق في الحمام قبل حدوث التزلة ويجب على كل  
حال ان يديم تنكيس الرأس ويلطخ الوساد ولا يستلقي في النوم وأما نقصان من المادة فهو  
باعتعمال تنقية الدم اما في الحار فبالصد والامهال الخارج للاختلاط الحار والقول المحق  
بالاذية للمادة الى اسفل واما في البارد فبالادوية المسهلة للخلط البطني من الرأس من  
المشروبة والمهقون بها وفي الجملة يجب ان يقل الاكل والشرب من الماء ويهجره أصلا يوما  
وليلة ريزول وأما مقابلة السبب الفاعل اما البارد فان يجهت في تبريد الرأس بماء بارد  
بالقوة مثل دخول الحمام العذب كل بكرة على الريق وصب الماء على الاطراف ومسح الرأس  
والاطراف والسرة والحلقه والمذاكير وما يليه اذ هن البنية مسحة واستعمال التطويل المقتض  
من الشعير والخشخاش والبنفسج والبابونج وصب المبردات القوية القوية على الرأس  
والميل بالاذية الى ما خفف وبرد ورطب واستعمال الخشخاش كل يوم وأما البارد فان يجهت  
كما يبدأ المدد غوة والعطاس يتسبب في الرأس وتكميد به بالنظر في المسحونة الى ان يحسن بالحرق  
يصل الى الدماغ وحفظ الرأس على تلك الجملة ودرجما احتيج الى ان يكون بالمخ والجوارس  
ورجما كد بالمياه الحارة في غاية ما يمكن ان يحصل من الحرارة ويستعمل فيها التطويلات المنفضة  
الحلقة وتخرج الاطراف بالادهان الحارة كدهن الشبث ودهن البابونج والمرزنجوش  
واقوى من ذلك دهن السذاب ودهن البان ودهن الفار ودهن السوسن مسحه بالذكروما  
يليه والحلقة والسرة والاطراف ويغسل الرأس بالصابون القسطنطيني واما الدهن فما  
أمكنك ان لا يجه الرأس فافعل الا انه لا يجهد اذ من يحتاج الى تبريد ثابت او تدهين ثابت  
ولكن بهذه الاستقراغ وان يستعمل على الرأس والجملة اطوارات من الخردل والقسط  
وتحويه وافسسه بمثل الصابون وتحموه وان يميل بالاذية الى ما خفف وخفف وحسن  
وحقق مع تامين منه لئلا يدرجما احتيج الى استعمال الادوية المحمرة ويبحث يقع فيها نحره  
الحمام مع الخردل والتين والقوتنج والثاقسيابل استعمال الكي وبالجملة فان تسخين الرأس  
وتجفيفه نافع لما حدث وما نفع لما يحدث ويجب في هذه التزلة ان لا يدخل الحمام قبل التضيغ  
بل يستعمل التكميدات اليابسة وما يتفق فيه شم المسك وكذلك اقام الاذن  
سوفة مغموسة في دهن حار مبيض وأما قطع السيلان فبالغراغرة الجعدة الباردة مثل  
الغراغرة بالماء البارد وبماء الورد وماء العسل وماء الكزبرة وماء قد طبخ فيه قشور الخشخاش  
وماء الزمان أيضا اما باردة للمسا أو حارة للبارد ومثل المطبخ الحلق شراب سحق فيه مر  
وخصوصا في البارد وكذلك امسالك بادق في القم متخذة من الافيون والمياه والكندر  
والزعفران من غير باع لمائته ومثل الاشربة التي لها خاصية ذلك كشراب الخشخاش  
الماتج للماء وشراب الكرنب وشراب الخشخاش المتخذ بالسلافة الجمول فيها التروغية

عملية كفي الاقرب بالبريد ولا يجب ان يسبق شراب الخشخاش الا في الاستدانة ليجتمع عن  
الصدر فاما اذا احتسب واحتيج الى ثقت لم يصلح هذا الشراب ومثله البخورات الحامضة  
يستعمل بحيث يبلغ في الخيشوم او تحت كاحلها بالبخار وهذه البخورات كالسندروس والمار  
والبارد جميعا وكذلك عرق النصار وبنور او شمر وما والقسط ايضا والشوثير المقل اذا شمر مصرورا  
في خرقة كان نافعا وكذلك بخور القشر المسحق قومي وكذلك بخار النهر او العسل عن حجر  
الراحمي ومما ينفع في ذلك التبخير بالكندر والعود الحام والسنديروس والقسط والمليح  
والعود واما الطرخمان والورد فلطار وكذلك الطيرة ذو الباقلا والشعير المذق في تخفيض البقر  
خاصة والسكر والكافور والفضة المنقوعة في الخل يضر بها الحرارة وكذلك بخار النخل عن حجر  
الراحمي مغسولا منتظفا واما التعديل للقوام فكل استعمال الاموات واخذ الصكر  
وحب السفرجل في القم ليخالط غلظها ورة ما ينزل فيقسط بها ويلزج ولا ينزل الى المعدة  
ويسهل لها النفس واستعمال ما يرقق ذلك حتى لا يؤذي بقلطه ولوجه واذا كانت الزلة  
باردة لم يصلح دخول الحمام قبل التضيغ وان كانت حارة لم يكن ذلك كبير بأس بل اتفع به واما  
ضرر بكة الى جهمة اخرى فكل ما يعامل به الزلة الى الحلق بان يجذب الى الانقباضات  
ولجميع ما يلذع المخثرين ومثل ما يعامل به كل زلة حارة تسيل الى اسفل من استعمال الحمامة  
على الثقرة وكذلك الاكباب على الخطوات المتضمة من الرياحين الجاذبة للمادة الى ناحية  
الانف واما التقدم فكل ان يمان الحلق والرئة من آفة واستكثر ما لاغذية اما في الحارة  
فبقرح الصدر بدهن البنفسج وتناول ماء الشعير بالبنفسج المربي وماء الرمان المخلو  
واستعمال الاحساء المتضمة من النشاودقين الشعير والباقل بالابن الحليب ان لم يكن حار  
ويضر اللبن ان كان حار واستعمال الاموات اللينة الباردة والاشربة الزوقائية واما في  
البارد فكل قرح الصدر بدهن البنفسج واللبن واستعمال الاحساء الحارة اللينة مثل  
الاطرية بالعسل ومثل ماء فحالة الحنطة بدهن اللوز والعسل ومثل الخبز بالمبيض واستعمال  
المعوقات اللينة الحارة والاشربة الزوقائية الحارة واما الزوقانفس مع الاصطرك وشرب  
ماء الحار نافع في التوازن بنصفها ويدفع غائظا من أعضاء النفس انضاجا بالازل وتلينها  
والنبيذ لا يوافقهم وربما اتفق ان يتعهم هذا في الاستدانة واما بعد التضيغ فالحل منه  
موافق ويجب ان يكون في ذلك الحال لصل الشراب محمورا والزهوبات تمنع المضغ في الرقب  
في الاستدانة

• (المقالة الثانية في باقى أحوال الانف) •

• (فصل في سبب التنف في الانف) • اما بخارات عفنة تشبع البسم من فواحى الصدر والرئة  
والعبد واما خلط متعفن في عظام الخيشوم لو كان حارا لا حار قروحا والكمه عفن متعفن  
الرجح مما تادى روجه الى ما فوق فاحس عشمها وخالط متعفن في البطن وفي الدماغ كله  
أو في مقدمه أو فيما يلي الانف منه أو عفونة وفساد يعرض تلك العظام أنفسها ويصعب  
علاجها أو لبوا سيرا في الانف من عفونة (المعالجات) • يجب ان يقدم بشفية ما يكون اجتمع من  
الخلط الردي ان كان في غير الخيشوم وقمره بل في المعدة والدماغ ثم يستعمل الادوية

الموضعية من القتائل والسعوطات والنفوخات وغير ذلك وأما القتائل الجسدية في ذلك  
فالأصوب أن يفسل الأنف قبلها بالشراب ثم تستعمل فن ثلاث القتائل تبين من المر  
والجما والفاقيا متخذة مسلا ومن جاما ورورد دجهر الناردين وقاتل كثيرة الاصناف  
متخذة من هذه الادوية على اختلاف الاوزان وهي السعد والسبل وورد النسرين والقديرة  
والجلما والقرنفل والاسمر والصبر والورد وثمن من ملح مجموعة ومفرقة او قسيلة مبلولة  
بثلاث رقيق بقدره ليسه ذرور مضمّن القرنفل والسعد والرامن واللاذن ابراسوا وواضا  
آس واسب الزايرة ونسرين وورد وقرنفل بالسوية من كل واحد درهم مروح ومن  
من كل واحد نصف درهم مسك أربع حبات كافور أربع حبات قليمار ملح الخداني من كل  
واحد اربعة ارار يطبخ به مل قسيلة ومن السعوطات السوط به صارة الفوتج وافضل  
السعوطات وانقعها بالوال الحبر فانها لا تختلف ومن الهرب الجيد ان تجعل اقراص  
اندر وخورون الواقع في القربا في الشراب رية طرقي الانف في برى وطبيع الدار شبعان  
بالشراب الريحاني جيد جدا يستعمل ايا ما يستشق به ومن المطرختان ان يطبخ باطنه  
بالقسطار واذا ورق الياسمين يضمن ثم يمسح بالماء مويطلي به الانف ودواء قر يطن وهو  
مر اربعة وثلاثين سليخة درهم وسدس حاماسله يعجن بمسك ومن النفوخات ان ينفع فيه  
المقوديج نفسه او خربق أبيض وصفد محرق ومن الدوا المذكور في آخر القتائل وان  
ينفع عود البلسان في الانف ومن الشوكلات ما جرب طبع دار شبعان بماء او خمر يستعمل  
اياهما ومما جرب في علاجه ونحوها اذا كان في الدماغ أو مقدمة عفرنة كبتان يمتد اليافوخ  
ويسرته بمحذا الاذنين ما تلتين الى الصدين أو كية على وسط الرأس

• (فصل في القروح في الانف) • انه قد يتولد في الانف قروح اما من بخارات حادة أو رديئة  
أو من فوائد حادة وهي اما منتنة عضة واما خشكريشات واما قروح بقرية واما قروح  
سلاخة وهي اما ظاهرة واما باطنة • (المعالجات) • الانف عضو أرطب من الاذن وايسر  
من العين فيجب ان يكون علاج قروحه بين علاج قروح الاذن والعين فيحتاج ان تكون  
الادوية المخفضة لقروح الانف اقل تخفيفا من الادوية المخفضة لقروح الاذن واشد تخفيفا  
من الادوية المخفضة لقروح العين فان قروح الاذن تحتاج الى شئ في غاية التخفيف ولقروح  
العين تحتاج الى شئ في أول حذر التخفيف ثم انه ان كان السبب مواد تلبس أو ابخرة تدهد  
فتعالج باستقراغها وجذبها الى ناحية أخرى على ما يدرى وبالجملة يحتاج أول شئ ان يجفف  
الرأس ويقوى بما عرفته ثم تصفد المخثران واعلم ان جميع الادوية النافعة في اليواسير والاريان  
محاسنة كره نافعة أيضا في القروح اذا كانت قوية واذا اقلبت بالعلاجات وما يشبهها حتى  
لانف صلت لجميع القروح الخفيفة أيضا أما القروح اليابسة فتعالج بمسح متخذ من شمع  
مخلوط بقصه صاق البقر المذاب في مثل دهن النيلوف والشيرج وأصله عذبة دهن الورد  
خصوصا المتخذ من زيت الاتفاق وأيضا بمسح بمسح متخذ من البنت مع الكثير من اوقليل  
ورغوة بز قطرنا وخطمي وأيضا بقسيلة مفرقة في زوفا وشحم البط والشحم الاصفر وشحم  
الايل وشحم البجاج والدهن المسك وأيضا شحم ودهن هليلج أصفر أو عفن وزجاجة فصد عرق

في طرف الانف بعد القيصال وجمجمة النقرة والاسهال وأما القروح التي تسيل اليها مادة  
حريرة أو دية أو صلبة فإن علاجها يصيب ولا بد من الاستفراغ والقصد وربما احتجج  
الى الاسهال بالايارجات الكبار ويجب ان يدام لها بالنظر والصلون خصوصا  
الصابون المنسوب الى اسقليانوس والصابون المنسوب الى قسطيطيوس ثم تستعمل الادوية  
الشديدة التصفيف ومنها ان يؤخذ قشور القصاص وقفا قد يس وزرنيخ أحمر وخرق ويسحق  
ويقيم في صرارة النور أياما حتى تنضج فيه ثم يستعمل وربما يذنبه حليما ومر وقرنيخ  
وقراسيون وزعفران وشب وعص وروغن الجرب (ونصفته) • يؤخذ سهو وعص  
وزعفران وقرنيخ ويستعمل وأما القروح الشديدة الوجع فتعالج بالاسرب المحرق المنقول  
في الاسفيداج والمردا • نج يتخذ منها صهرم بدهن ورد والشمع وأما القروح البثرية فتعلاجها  
بدهن الورد ودهن الآس والمرداسنج وماء الورد وقايل خل يتخذ منها صهرم وأما القروح  
الظاهرة فتعالج بهذا المرهم • (ونصفته) • يؤخذ اسفيداج رطل مرداسنج ثلاث اواق خبث  
الرماس المحرق ثلاث اواق يخلط بالشمس ودهن الآس ومن الادوية المشتركة أن يؤخذ  
ماء الرمان الحامض فيطبخ في اناء نحاس حتى يصير الى النصف ويلطخ به قتيلا ويستعمل وبما  
يعالج به اقراص أندرون تارة محسولة في شراب وتارة بخل وتارة بصل وماء بحسب ما ترى ومن  
المرام الباردة أن يؤخذ خبث الاسرب وشراب عتيق ودهن الآس يجمع بالسحق على نار  
لينة لحمية ويحرك حتى يغلظ ويحفظ في اناء من نحاس والاسرب المحرق في حكم خبث  
الاسرب ينبغي ان تستعمل صارة السلق وحدها أو مع الادوية قانم اناءة جدا

(فصل في علاج القروح التي تسمى حلوة) • اما الابتداء فليكن دهن الورد وحده أو بشمع  
ونهم الفجاج وأقوى من ذلك صهرم الاسفيداج ولا سيما مخلوطا بلعاب حب السفرجل فان  
ريدز يادق يصفى بجمل فيه خبث الفضة وقد يتقع خبث الفضة وحده بدهن الآس واما  
إذا اشتدت العلة • • • • • (ونصفته) • اسفيداج رطل مرداسنج ثلاث  
اواق خبث الرصاص ثلاث اواق رصاص محرق • فصول موصوفة بالمراربع اواق يتخذ منها  
صهرم بدهن الآس والخل واما إذا ازمنت العلة واشتدت جدا فيؤخذ صهرم بهذه الصفة  
مرداسنج أربعة دراهم سذاب رطاب أربعة دراهم شب درهمين يتخذ منه صهرم بدهن الآس  
والخل وأقوى منه زاج وقفاقت ر من كل واحد سبعة أجزا قفا قد يس ستة عشر يماني  
عص قوبال القصاص من كل واحد أربعة كندرج • ونصف خل رطل وثلث اواق يطبخ  
في اناء نحاس حتى يصير في قوام العسل ويتخذ منه اطروخ

(فصل في السدة في الخيشوم) • السدة في الخيشوم هي الشيء الممتس في داخله حتى يمنع  
الشيء النافذ من الخلق الى الاتف أو من الاتف الى الخلق وقد يكون خلطا زجاجا وقد يكون  
لجانا تا وقد يكون خشك رنة • (العلامات) • هذه السدة تجعل الفضة حتى تمنع فضلة  
الفضة عن ان تسرب في الخيشوم فتعمل الطين الكائن منه • (المعالجات) • يؤخذ من  
الصندس المر درهم جنديد ستر نصف درهم أفيون قيراط زعفران قيراط مر نصف درهم يتخذ  
منها حب • • • • • المرزنجوش الرطب وكثيرا ما يوجع الحلق الى عمل اليد وخرط الاتف

بالميل الخامس بالانف الذي يمكن به الجسد فلا يزال يجرده حتى يتنقى وربما خرج بالجرد شيء كثير  
يتجيب الانسان من مبلغه يكاد يبلغ نصف رطل فان لم يكن فصل ما ذكرنا في باب البواسير  
• (في علاج الخنثى) • من معالجته ان يسط وبفرغ بدواءه • (هذه وصفته) • يطبخ العفص  
المصوق بماء الرمان الحلو ثم يشر به ثم يصفى ويخلط به ثم يصفى كندره أنزوت ويهجن  
كره أخرى بماء الرمان الذي قد طبخ العفص فيه ويستعمل معوطا رقيقا أيا ما ومما يلج به  
ان يعمل في الانف نفكاري شمع ودهن لا يزال يستعمل حتى يبرأ

• (فصل في مرض الانف) • الأولى والأفضل ان يمشى من داخل ثوب ويخرج من خارج ويخرج  
الحشو كل قليل حتى يستوى وأما الاطباء الاقدماء في ذلك فالتى يجب ان يجعل على الكسر  
قليل صبر وماء ومرور زعفران ورامك وسك وطيز أرمق وطيز مختوم رومي وخطمي ولاذن  
يطلى بماء الأثل أو ماء الطرفاء على آثارها عاودنا ذكر هذا الباب في كتاب الكسر والجبر

• (فصل في البواسير والاريسان في الانف) • أما البواسير فهي لحوم زائدة تنبت فربما كانت  
لحوماً رخوة يخاف ولا يوجع معها وهذه أسهل علاجاً وربما كانت حراً وكسدة شديدة الوجع  
وهذه أصعب علاجاً لا سيما إذا كان يسيل منها عديد متفق وربما كان منها ما هو سرطانى يفسد

شكل الانف ويوجع بقلبه الشديد وهو الذى يكون كد اللون ردى التكون جسداً في خور  
كثير وسيله المداواة دون القطع والجردوة قد يفرق بين السرطانى وبين البواسير الرديئة أن  
العم الثابت ان يحدث عقيب على الرأس والتوازل فانه بواسير وان كان ليس من ذلك بل  
حدث من صفاء الانف وعدم السيلانات فهو سرطانى خصوصاً ان كان قبل حدوثه  
في الدماغ اعراض سوداوية وكان استداؤه كحمصة أو بندقية ثم اخذت زائدة واحدة في الحنك

صلابة والسرطان فى أكثر الامور غريزي صديد وسيلان الى الحلق بل هو يابس صلب والبواسير  
ربما طالت وصارت بواسير معلقة وربما طالت حتى تخرج من الانف أو الحنك وجميع  
الادوية التى تنفع من الاريسان فانهم ينفع من البواسير وربما احتيج ان تسمى قوتها

• (المعالجات) • ما كان من ذلك من القسم الاول قطع بسكين دقيقة ثم يجردها عما رما  
كان من القسم الثاني فالأولى ان يكوى اما بالادوية التى ذكرها وأما بالنار بمكاو صغار  
دقاق أو قطع بمبارد تخرج جميع ما في الانف من الزوائد الفضول وأجود الجاردا ما كان

أثوباً يابس في الحنك من هذا ذلك خل وماء فان جاد النفس بعد ذلك وزادت السدة والافتقار  
بقية الحنك في العمق بنية الحنك يحتاج ان يستعمل المشار الخيطى • (وصفته) • ان تأخذ

خيطاً من شعراً أو ابريسم فتعقد نصفه ايسر بها كالمشار ذى الاسنان وتدخله في ابرة من  
اسر بعمق اذخالا من الحنك حتى يخرج الى الحنك ثم يشر به بقية اللحم جذباً من الجانبين

كما يفعل بالمشار ثم تأخذ اثوباً من الرصاص أو من الريش وتلف عليه خرقه وتدفع عليها ادوية  
البواسير مثل دواء القرطاس ودواء اندرون وسائر ما ذكره بعد ويدخل في الانف ايسر  
موضع النفس مقدواً اذا عمل مجرد كالمجرد لكنه ايسر يمكن ان يبلغ به المراد من التنقية  
واذا استعمل على البواسير لا تقطع والجرد والادوية الا كالة فيجب أن يعطس بعد  
ذلك حتى تنثر كل عفونته وذاذة وأما الادوية التى يعالج بها ما خفي من ذلك فقتله بموالة

من قشر الرمان مصحوقا بالماء حتى ينهجن ولا يزال يستعمل ذلك فانه يجرب لكنه يطلى النفع  
او قشيره من اشنان أخضر ساذج او يشحم الخنظل او من جوز السرد مع شئ من التين يستعمل  
اياماً وقبيلة خموسة في عصارة الحبق وحدها او خموسة في عصارة ثم يذرع عليها اليابس منه او  
في خمر ويذرع عليها مصبق الحبق او من عقب دماء الرمان المدقوقين مع القشر والشحم او قبيلة  
بصل وورد يسكر في اليوم مران او فخر من الزرنيج والقلقت مسهوقين بخل مجففين  
وأما الادوية التي يعالج بها ما ازمن من ذلك فقتال وندورات ومراهم من مثل الشب والمر  
والنحاس المحرق وقشر النحاس واصل السوسن الايض والقلقت والقطارود الزاج  
والنطرون يخذ من بلالجر او بحلق او ماء الرمان بالشحم والقشر قتال ويستعمل  
او يسمد مل نقولت فان لم ينفع اخذت قبيلة من مثل هذه المياه مذرورا عليها شئ كثير من  
القلقتيس والقطارود القلي والزنجارود الزاج والشب على السوية والاصوب ان يستعمل  
بعد الشرط فان لم ينفع فالقلقتيون وقد قبل ان يزر الزوف يشئ بواسطة الانف واذ عاصر  
المنقود الذي على طرف لوف الحبة فثرب منه صوفة وادخل في المنقود اذهب  
الشمع الزائد والسرطان واما الاربيان فالاصوب ان يعالج به صلاح السيد وذلك بعد نفض  
الامتلاء عن البدن والراس فان كان خفيفا استعملت الادوية الضوية من ادوية القروح  
مثل نضوخ متخذ من شب و مرمر مرق قطارود غصن نصف جرس نصف جرس و نفع فيه او نخذ  
قبيلة والدواء التي اخذت بالبنوس فهو ان يؤخذ من ماء الرمان المعصورين بشورهما  
وشحمهما ويطبخان طبخا سيرا ثم يرفعان في اناء من اسرب ثم يؤخذ الثفل ويدق حتى  
يصير كالحجين ويسقى من العصارتين در ما يليق به ثم يتصف من شيا فان طاولت ويدخلها  
أنف العليل ويتركها فيه ثم ترحمه في بعض الاوقات وتخرجها عن انفه وتطلى الانف  
حينئذ والحنك بالعصارتين نواظب على هذا التدبير وهذا القروح والبواسير نافع ومن  
منافعه انه غير مؤلم لما يعتد به وربما جع ذلك من ثلاث رمات غصنة واحدة وحلوة فان  
كان الباسور صلبا زاد في الحامض وان كان كثير الرطوبة زاد في العفص وقوم من بعد  
بالبنوس ر غلاذوافيه قليل لقطارود نوشارد ونجار و مما يخلصه دواء القروح والادوية  
الحادة الا كالة كلها تنفع فيه فاذا ورم اجم حتى يسكن ثم يستعمل الشمع والدمع  
والعسل ثم يعاد النفع ثم يعاد الاجام لا يزال يعمل به ذلك حتى يسطو وقدر بخر فوب  
التبلى الرطب فانه اذا حشى صوقا وادخل الانف كل الاربيان كله لئلا ياكلوا ايضا جود  
السرو نافع ومجرب ان يهق الزاج الاخضر كالكميل وينفع في الانف غدوة وعشبة  
فانه يبرأ اذا قطع الاربيان في الادوية الحارسة لدمه الطين المبلول بالماء المبرد حتى يصير طينا  
خلطا ويبرد جدا ويطلى به الانف

(فصل في العطاس) العطاس حركة حامية من الدماغ تدفع خلطا او مؤذآثر باستعانة من  
الهواء المستشق دفعا من طريق الانف والقوم العطاس للدماغ كالحال الرنة وما يليق لو قد  
ظن قوم ان الدماغ لا يخرج الى العطاس الا اذا استحال الخلط المؤذي هوا فيضرب به الهواء  
المستشق وليس ذلك بواجب بل انما يخرج الى الهواء في ذلك ليكون البدن محلوأ هرا متصلا

يتموج جفبه الى فانية الخطا اذا تزعزع الهواء كما تحرك عضلات الصدر والجلاب حركة  
عنية وانتفض من داخل الى خارج حافر الماهو ابعده من الصدر من اجرائه من الى الخارج  
كل معونة على النفض والقطع ولان ذلك يتبعه تزعزع الهواء الذي يليه فيعين القوة المدافعة  
على اعادة المادة منفضها وانما طاس ضار جدا في اول النزلة والركام الحاجة الخطا المطلوب فيه  
النضج الى السكون وربما كثر في الجيات وما يشبهها كثرة قط القوة وتقلل الرأس وربما هيج  
رعاقا شديدا فيصعب ان يتجمل في سببه لكنه يميل الى الفواق المادي بزعزعة ومن العطاس  
ما يعرض في ابتداء نواب الجيات وقد زعمت الهنود ولم يعد صوابا ان العطاس اوقى اوضاع  
رأسه ان يكون امامه حفوس صدره غير مفت ولا متنكس فلا يطغى غائله والعطاس انفع  
الاشياء لتصفيف الرأس اذا كانت المادة اما قليلة متقدورا على نفثها وان لم تنضج او كانت  
ريحية فان كانت كثيرة او كانت ضاربة فان العطاس انفع شي لامتلاء البضاري في الرأس او  
كانت غليظة لكن نضجة فان كانت اكثر من ذلك فبديل على قوتها من الدماغ ولذلك من قرب  
موتها لا يستطيع ان يعطس ومن عطس منهم بالمعطسات فلم يعطس فلا يربى برؤيته البتة وهو بما  
يعين على نفث الفضول المحتبسة ويسهل الولادة ويخرج المشيمة ويسكن نذل الرأس لكنه  
ضار ان في رأسه مادة تحتاج ان تسكن لتضيق وار لا يفسد ما يليه ولا يتحرك خوفا من ان  
يجذب اليها غيرها وهو ضار ايضا ان في صدره مادة كثيرة او رقيقة

• (فهو في الادوية المعلقة المعطاس) • مما يمنع التسقط بدهن الورد الطيب ودهن الخلاو  
شديد التمكن له وقد يمنع ان يحس حار وبارا ويهيم الرأس بما سار وحسب دهن حار  
في الاذنين والاسنفا على مرفة شارة توضع تحت الفقا واشتقاق التفاح والسويق وكذلك  
اشتقاق الاسنجج البصري مما يقطع والفكر والاشتغال عنه رعا قاطعه واما الصبيان فيقتنعون  
بسهلان السكية العقيمة فيجعل في النار قشوي وتؤخذ قبل ان تنضج ويؤخذ فيسلانها  
ويستنقأ ويبسط به وما ينفع شدة المبر عليه فانه يحبس وهو علاج كاف للضعف منه  
ومما يمنع ذلك العين والاذن والاطراف والحنك وقوة الفقر والتمشي وتجهيد النظر الى فوق  
والحمل والتغلب وتغريخ العضل بالادهان المرطبة وخصوصا عضل العين والاستغراق  
في النوم وانقطاع الاقبا المباحة والتصر من القبار والدخان • (في الادوية المعطسات) • هي  
الخربق الابيض والجندي يستر الكندس والقليل والخردل يجمع او يؤخذ افرادا ويلصق  
بريشة في الانف او يؤخذ طاقرقا والسنبيل والسك المدخن اي المتصدد عنه والسذاب  
البري والصبر ويطبخ كذلك واما المعطسات الخفيفة فالافيون اذا شم وقضبان الباذر وج  
والزراوند والورد برغيبه وهو مما يعطس المبرورين ولطبخ بامان الانف بالادوية المعطسات اصوب  
من نفثه نفسه

• (فصل في الشئ الذي يقع في الانف) • يعطس صاحب بعض الادوية ويؤخذ على نفسه  
ومضرة الصبح فاذا عطس خرج منه الشئ وكان هذا مما سلف ذكره

• (فصل في جفاف الانف) • قد يكون لطرا او قد يكون ليبوسا شديدة ولقد يكون في المطالزج  
جف فيه وعلاج كل واحد منه ظاهر وانفع شئ فيه الادهان والعصارات الباردة الرطبة



واخراج الخطا ان كان بعد اليتميد من أو عارة حتى لا يخرج ما لا يعطى اخرجه  
 (فصل في حكمة الانتف) قد يكون ايضا راجدا او نزلة حادة كانت او تكون أو نزلة قوية السيلان  
 وان كانت باردة وقد يكون ابتور وقد يكون الحركة الرعاف وهي من دلائل البهران من دلائل  
 الجدرى والحسبة على ما ذكر في موضعه وعلاج كل واحد من ذلك بما عرف من الاصول  
 سهل

• (الفن السادس في احوال الفم واللسان وهما في واحدة) •

• (فصل في تشريح الفم واللسان) • الفم عضو ضروري في اقبال الغذاء الى الجوف الاسفل  
 ومشارك في اقبال الهواء الى الجوف الاعلى ونافع في تذف الفضول المجهدة في فم المعدة ان  
 تمس ذرا وعسر دفعها الى اسفل وهو الوعاء الكلي لعضو الكلام في الانسان والله وبت  
 في سائر الحيوانات المموتة من النخع واللسان عضو منه هو من آلات تقليب المعوغة وطبع  
 الصوت واخراج الحروف واليه تميز الذوق وجللة لحمه الاسفل منه له بجللة لمرى ويأكل  
 المعدة وجللة النطق مقرونة منصلة بجذاهم واللسان من رينهما مشاركة في اربطة  
 واتصال وقد عرف عضلة الحركة والهيبة وانزل الالفة في الاقسام على جودها الكلام  
 المتبدل في طوله وعرضه المستدق عند اسفله واذا كان اللسان عظيما عريضا جادا ارضفيرا  
 كالشج لا يكن صاحبه يراعى الى الكلام ويوهر اللسان لحمه رخاا يضر قد اكتنفته عروق  
 مغارم داخله دسرية احمر لونه بها ومنها اوردت ومن اشرا يانف وفيه اعصاب كثيرة متشعبة من  
 اعصاب اربعة ناشئة قذرها في تشريح الاعصاب وفيه من العروق والاعصاب قود  
 ما يتوقع في منته ومن تحتها فوهتان يدخلهما المبل هما منبع اللسان يقضيان الى اللحم القدرى  
 الذى في اصد المسى مراد اللسان وهذا المنبعان يسعيان ما كفى اللسان بمحفظان غذاوة  
 اللسان والغشاء الجارى عليه متصل بفشاء جللة الفم والى المرى والمعدة وتحت اللسان  
 عرقان كبيران ينوزع منهما العروق الكثيرة يسعيان الصردين

• (فصل في امراض اللسان) • قد يحدث في اللسان امراض تحدث آفة في حركته اما بان  
 تطل أو تضيق أو تتغير وقد يحدث له امراض تحدث آفة في حسه اللامس والذائق بان يتطل  
 أو يضيق أو يتغير وربما تطل احد حسيه دون الآخر كالذوق دون اللامس لاقدار المرض على  
 اسلال الآفة باضعف القوى تنزدة يكون المرض سوء من ايج وقد يكون اللسان عظم أو صغر  
 أو فساد شكل أو فساد وضع فلا ينسأر لا يتقبض أو من المحلال المرود وقد يكون مرضا مكا  
 كاحد الاورام وربما كانت الآفة خاصة به وربما كانت مشاركة الدماغ وحينئذ لا يخلو عن  
 مشاركة الوجهين والشفتين في أكثر الامور وربما شارك سائر الجوارح اذا لم تكن الآفة في  
 نفس شعبة العصب الذى يخصه موقوف بالأم أيضا كثير امشاركة المعدة واجبا بمشاركة الرئة  
 والمعدة وقد يدب تبدل على امزجة المزاج من جهة اللون الايض والاصفر والاحمر والالود  
 ومن جهة لحمه ومن جهة الطم الغالب له من احساس شبه جوضة أو حلاوة أو قسوة أو  
 حرارة أو برودة تشو من عفونة أو عفوصة وقبض على ان الاستدلال من لونه وما يجده من  
 طعم قد يتعداه الى اعضاء أخرى فان حمرته وخصوصا مع التشنوة قد تطل على ابدان دموية

فإن أحسن الرأس والمعدة والكبد بياضه قديلا على برده فم المعدة والكبد والبنكرياس  
 وربما دل على العرقان وإن كان لون البدن بالخلط وطعمه يدل الغالب من الاخلط على  
 البدن كاه أو على المعدة والرأس وقد يدل عليه من جهة رطوبته ويوشيه واليبوسة  
 تحس على وجهين أحدهما مع صفات اللسان وهذا هو اليبوسة الحقيقية والثاني مع  
 سيلان خلط غروي لزج عليه قد يخففه الحار وهذا لا يدل على يوسه في جوهره بل على رطوبة  
 لزجة تجمعه عليه إما من زلة وإما من انجره غليظة نخبية وهذا مما يخلط فيه الأطباء إذا تعرفوا  
 من المريض حال جفاف الفم فلم يميزوا بين الضرب الذي قبله وبينه والخشونة تتبع الجفاف  
 والملاسة تتبع الرطوبة وقد يستدل على اللسان من حال حركته عند الكلام ومن حال  
 ضموه وخفته ومن حال غلظه حتى ينحصر كل وقت وثقل حركته عند الكلام فيدل على  
 احتلام من دم أو رطوبة وقد يستدل عليه من الاورام والنبور التي تعرض فيه وأنت يمكنك  
 أن تبسط وجوه الاستدلالات من هذا المأخذ بعد احاطتك بأصول كلية سلفت وجزئية تليها  
 واللسان قد يلم بانفراده وقد يلم بمشاركة الدماغ أو المعدة ولما كانت عصبه اللسان متصلة  
 بمعدة أعصاب لم يتخلل إماما أن تكون تلك الأعصاب موالية لها في الحركة لأنها ولها وتوابعها  
 فيكون حال اصحاء الكلام وإماما أن تعاودها ولانواتها بسهولة فيكون التهمة ونحو ذلك وربما  
 وقعت التهمة من الحسية بسبب أن العصبية تستحق القوة من عصب آخر فينصب إلى أن ينجم  
 (في هذه الحالات اللسان) قد تكون معالجته بمشاركته مع رأس أو معدة بما يصلحها بما علمت كلا  
 لجانبه وقد تكون معالجته خاصة بالمشروبات المستفرغة بالاسهال وهي انقع من  
 الحمية والمبدلة المزاج أو القابضة أو الهللة المقطعة الملقطة التي إذا شربت تأتت قوتها إليه  
 وأولى ما يشرب أمثاله أن يشرب بعد الطعام وقد يعالج بالضمادات وبالدهون  
 بالقرع وغيرها وبالادوية التي في الفم بالمحبوب المسكية في القم المضفة من العقاقير التي لها  
 القوي المذكورة بحسب الحاجة والاجور أن تخذ مفرطه ويجب أن يحترس في استعمال  
 ادوية الفم واللسان إذا كانت من جنس ما يضر الحلق والرتة كيلا يتصلب شيء من سيلانها  
 إليها

(فصل في فساد الذوق) الأتفة تدخل في الذوق على الوجوه الثلاثة المألوفة وكل ذلك قد  
 يكون بمشاركته وقد يكون لمرض خاص من صوم مزاج أو مرض آلي أو مشترك فيستدل عليه  
 بما شربنا إليه (العلاج) علاجه أن كان بمشاركته فإن تعرف حال الدماغ فنصلحه بما  
 عرفنا كما في باب عمل الدماغ أو حال المعدة وإن كان من غير مشاركة اشتغل باللسان نفسه وإذا  
 كان السبب أمثالا ونظائرا به بالحب أن يستفرغ فإن كان حادا استفرغ بمثل البارح فيقرا  
 وحب القوقا أو حبوب مضفة من السموميات ونعم المنظف والمليح النضلي وإن كان خلطا  
 غليظا فيجب أن يستفرغ بالإبرجات ويستعمل الفراغ المذكورة في باب استرخاء اللسان  
 ويطعم صاحبه الاغذية الحريفة كالصل والخردل والثوم والخل  
 (فصل في استرخاء اللسان وتقلبه والخلل الداخل في الكلام) استرخاء اللسان من جهة اصناف  
 الاسترخاء المذكورة في سلف والسبب المعلوم وقد يكون من رطوبة دموية مائية وقد يكون

لسبب في الدماغ وقد يصحكون لسبب في العصبية المحركة له أو الشبهة الجائفة منها إليه وانت تعلم ما يكون بشركة من الدماغ وما يكون عن غير شركة بما يصحده عليه الحال في حائر الاعضاء المستقيمة من الدماغ وما هو كونه وقد يدل على ان المادة دمه وبه حمة اللسان وحرارته وقديلا على ان المادة رقيقة مائية كترت سيلان اللعاب الرقيق وقلة الاستفاح بالهلات والاستفاح بها فيه قبض وقسديا بالاسرخابا لسان الى ان يعدم الكلام أو يتغير او يتغير ومنه القافاة والقوام ومن السيمان من تطول به مدة الهجر عن الكلام ومن المتع في كلامه من اذا مرض له مرض حارا نطق لسانه لذوبان الرطوبة المتعفة للسان المتعبسة فأمول عصبية ومثل هذا ما يكون الصبي الشيخ فاذا شب واعتدلت رطوبته عاد فصيا (العالمات) يجب أن ينقى البدن بالايارج الصغير ثم بالايارجات الكبار ثم يقصد ناحية الرأس بالادوية الخاصة به وان ظن ان مع الرطوبة فالباقى فصدع روف اللسان وحجم اللقن ثم عوج بالغرغرة والخلو كانت السائبة وبإدامة قصركه بعد الاستقراغ والبيان الاولان فة روقت عليه ما في تدبير امراض الرأس واما الادوية الخاصة بالوضع فالذي في كثر الامر هو بالهلات المقدمات والتفرغ بمساحها والتضمض بها وهي مثل السحرة الحاشا والخردل والعاقرة فخلو قشور اصل الكبريل مثل الخردل والكندي كل ذلك يمثل المرى ويمثل خلل المصل وقد ينتفع بذلك اللسان بالنوشادر مع الرخيز أو المصل حتى يسيل منه لعاب كثير والسكتين الغدلي اذا استعمل غرغرة ومضمضة تقع جدار الوج جيد جدا لاسترخاء اللسان وتقله واذا اشتد الاسترخاء وامتنع الكلام فيؤخذ ثمن من الاوقريون وكندس ويندام ذلك اللسان رأسه ويجب ان توضع هذه الادوية واما الهاء على الرقبة أيضا وقد يضمن هذه الادوية واما الهاء حبوب تبخين بما ينفعها من سرعة الاقحلال مثل اللادن والعنبر والراتنج والاصوغ اللزجة (نصفه حب بمك تحت اللسان) ينفع من استرخائه ودلعه تلك الاطباء درهمان حلتيت درهم يتخذ منه حب كالحص ويصك تحت اللسان ويحارب في هذا الباب غرغرة من النوشادر والقطر والعاقرة والخردل والبورق والرنجيسل والميوزج والسمعة والشونيز والمرزنجوش والبابونج والملح النقي يدن ويغسل ويتفرغ بها في ما حاريا ما تباعا ومن الجوارشانات التي تذكرها الهند لهذه الشان (صفت جوارشن) يؤخذ كون أسود كون كرماني قرص ملح هندي من كل واحد نصف مثقال دار فلفل مائة عدد فلفل مائتان عدد اسكر ثمانية أساتير والامارسة دراهم ونصف يتق منه كل وقت فاذا لم تنجح المحلات وحلتيت ان الرطوبة رقيقة سيالة استغنت بالمحلات القابضة مثل الدار شين ان مخلوطا بالورد ومثل ففاح الاذخر بالطباشير وكثيرا ما ينفعه تدليك اللسان بالمحواضر القابضة فانها تشد مع تحلل الريق والسالت بسبب المحوضة مثل المصل والحصرم والقواكه التي لم تنضج واذا ابطأ الصبي بالكلام وجب ان يداوم تحريك لسانه وداكه وتسيل اللعاب منه ويقع في ذلك خصوصا اذا استعمل في ذلك العسل والملح الدار الى ويجمع ما قيل في علاج رطوبة اللسان ومما يحرك لسانهم ويطلقه اجبارهم على الكلام (فصل في تشخيص اللسان) قد يكون تشخيص اللسان من رطوبة لزجة غليظة مرضا وقد

تكون من سوداء قبضة وقد تكون في الامراض الحادة ذآء - دئت تشبها في عضلة اللسان على طريق الضيق والضعف والتشويه والتشنج - قد يظهر أيضا ضرر الى الكلام • (المعالجات) • ليس بعد علاج تشنج اللسان في القانون من علاج التشنج الكلي الذي ذكر في الفن الاول من هذا الكتاب وأما على طريق الانحس فان علاجه على ما حد من جلة ذلك التكميدات لاصل المنق بمثل البايونج واكيل الملك والرطبة والمرزنجوش والنبثا انرادا وبجوهة وكذلك اغرغرة بادها تم ارا - تساو هامل - القم وهي قاترة ثم اساكها فيه مسدة واستعمال اخبصة متخذة من ادهان حارة وحلاوات محلاة وبزور كالخلبة وما يشبهها واذا كان في الحيات قد تمكن اذ دهان المستعمله مثل دهن البنفسج ودهن القرع والخلاف مفقرا ويجب ان يتخلل الواضع المذكورة بالماء القاتر والعصارات لرطبة مفقرة

• (فصل في عظم اللسان) • قد يكون عظم اللسان من دم غالب وقد يكون من رطوبة كثيرة بلغمية مرخية مهيجة وقد يعظم كثيرا حتى يخرج من الفم ولا يـ • القم وهذا العظم قد افر دنا ذكره من باب الورم • هو مختص به • بن اللرق • (المعالجات) • أما دموى والكائن من مادة حارة فيه الملح بان يدام ذلك بالمقطعات الحامضة والقابضة مثل الرياس وحاض الاترج والكائن من الرطوبة فيبان يدام ذلك بالانوشادر والملح مع عمل وخسل بهذا الاستفرغات أو يؤخذ زنجبيل وفلفل ودار فلفل وملح اندرائيدق جيد او يدلك منه اللسان فيه ودالي حبه ويدخل الخارج منه واثمنه اللسان اذا عرض للصبان كفي المهم فيه الحبة والتغذية بالعصافير والنواض وقد احتجم انسان فغضب الموضع ليف عصب في جوار الفداء المتصل باللسان فارضى اللسان

• (فصل في قصر اللسان) • قد يعرض لاتصال الرباط الذي تحت برأس اللسان وطرفه فلا يدع اللسان ينشط وقد يعرض على سبيل التشنج • (المعالجات) • اما الكائن بسبب التشنج فقليل فيه وأما الكائن بسبب قصر الرباط فعلاجه قطع ذلك الرباط من جانب طرفه قليلا وتدارك الموضع بالزجاج المسحوق ليقطع الدم ويبلغ ما يحتاج اليه من قطعه في اطلاق اللسان أن ينعطف الى أعلى الحنك وأن يخرج من الفم وان لم يجسر على قطعه باليد تقي وخوفا من تخيار دم كثير جاز أن يدخل تحت الرباط ابرة بضيظ خازم فيخز من غير قطع ويجعل على العضو ما يمنع الالتصاق وهي الادوية السكاوية الحادة وان وفق في قطعه مع تعهد العروق التي تحت اللسان كي لا يصيبها قطع لم يصح اسيلان دم مفقرا

• (فصل في أورام اللسان) • قد يعرض للسان أورام حارة وأورام بلغمية وأورام رجيبة وأورام صلبة وسرطان وعلامات جميع ذلك ظاهرة اذا رجعت الى ما قبل في علامات الاورام وقد يرم اللسان لشرب السموم مثل القطار والافيون • (المعالجات) • أما الاورام الحارة فتعالج أولا بالقصد والامهال وذلك خير في أورام اللسان من التي ورعها يستغن عن قصد العرق الذي تحت اللسان ثم يمسك في الفم عند استوائ اعصانه الهنديا وبمسارة الخس خاصة مسارة تنب الثعلب والبن الحامض وخاصة ماء الورد وما ورد طبع فيه الورد ومسارة عصا

الراعي وقشور لربان ويدفن بالخلوخ الرطب فانه شديد الدفع من ذلك فاذا لم يتصل ولم ينفع  
احتج في آخره الى المنضجات الهائلة يفرغ من امثل العسل بالبن ومثل طبع اصل السوس  
ومثل طبع التين والحلبة وطبع الزبيب والرزياح وشرب ايارج فيقر البسمل المادة الغليظة  
عن فم المعدة ويجعل الاغذية من جفاس ما ينضج ويصل مثل الكرنبي والبقاني بدهن الخلقان  
تقبح استعمال القوابض في اللحم مثل طبع السماق والاص والعدس وورق الزيتون  
والشراب المفص وما ينفع من ذلك مرهم يتخذ من عصارة صنب العلب ودهن الورد  
والعدس المقشور والورد وان كان الورم رخوا بلصقا فقه يتقح منه ومن الورم الحار فيه البالغ  
منها ان يحرق اصل الرزياح ويلصق عليه وقد يعلون في امثالها وفي بعض الاورام الحارة  
التي فيها غلظ هذا الدواء (وصفته) (وصفته) (وصفته) (وصفته) (وصفته) (وصفته) (وصفته) (وصفته) (وصفته) (وصفته)  
ومن الكافور والمسك من كل واحد ثلث بر ومن السكر الطبرزدبر ونصف يصل من الجلبة  
وزن: انقش في لبن جارية ويدع عليه قال جالينوس ورم لسان انسان ورم اعطيا وكان ابن سينا  
منه ولم يكن له عهد بالفصد لم أفصده وسقيته القرقاي وأردت أن أغفل لسانه في الضمادات  
الباردة وكان هشام بن عمار طبيب قرأ في الرواية ثلث أن يمسك في فمه عصارة الخس قبرا  
برأما وكان ذلك وفق مشورتي وامان كان الورم صلبا فيبقى أن تطفئ السدبير وتجد  
الغذاء وتسترغ الاخلاط الغليظة بالايارجان الكبر المذكوكة في ابواب سلف  
ويستعمل القراغر المظلمة ويمسك في اللحم نضج الحلبة وطبخها بالتين وحسب الغار مع  
الزيب المنقى ويمسك في اللحم لبن النساء أو الاتن أو الماء زوايا طبع القرم والنين بالنيد  
الحلوا ورب العنب أو يصل الخيل شنبو يدام تليين الطبيعة بمثل الايارج الصغير  
او الخيلار شنبو

(فصل في الخلل في الكلام) قلذ كذا بعض ما يجب أن يقال فيه في باب استرخاء اللسان  
واما الآن فنقول ان الخرس وغيره من آفات الكلام قد يكون من آفة في الدماغ وفي  
مخرج العصب الجاني الى اللسان الممر له وقد يكون في نفس الشعبة وقد يكون في العضل  
انفسها وذلك الخلل اما تشنج وامادة او صلب او استرخاء او تضرب او تضيق من جراحة  
انفست او ورم صلب وقد يكون ذلك كما تعلم من وطوبى في الاكثر قد يكون من يوسة وقد  
تكون الآفة في الكلام من جهة اودام وفروخ تعرض في اللسان ونواحيه وقد يعرض  
بعد السرم لا ينفذ العضل من الدماغ الى الاعصاب والحيات الحارة اشدة تشنجية بها  
ويكون اللسان مع ذلك ضامرا متشنجا وهو قلسلا ما يكون وهن من الآفات العرضية الغير  
الاصلية وقد تكون الآفة في الكلام لسبب في عضل الخصرة اذا كان فيها تضيق او استرخاء  
فربما كان الانسان يعضد عليه التصويت في أول الامر الا أنه يعتف في تحريك عضل صدره  
وحجبرته تعيقا لا تشمله تلك العضلة فتعصى فاذا يس في أول كلمة ولغظة استعمل بعد ذلك  
ومثل هذا الانسان يجب أن لا يستعمل الكلام بنفس عظيم وتحريك الصدر عظيم بل ينزع فيه  
بالهوين فانه اذا اعتاد ذلك سهل عليه الكلام واعتاد السهولة فيه وأما ما راو جوه فقد  
ذكرت معالجاتها في ابوابها والكائن بعد السرم قد ينفع منه فصد العرقين اللذين تحت

اللسان جدا

• (فصل في الضفدع) • هو شبه غنق صلبة تكون تحت اللسان شبيهة اللون الموثق من لون سطح اللسان والعروق التي فيم بالصفدع ومبيرة مطوية غليظة لزجة • (المعالجات) • يجرب عليه الادوية الا كالة المقطعة الهائلة والتي نيفاض ل تخفيف مثل النوشادر والملح والذات بالزنجار والزاج فان لم ينجح استعملت الادوية الحادة مثل دواء اميرون ودواء اسفاريون ودواء البيض الرطب المذسكور في الاقران الذين واستعمال القصص تحت اللسان وادوية القلاع القوي فان لم ينجح لم يكن يد من حمل اليسر من الادوية المدهنة فانه يبريه وما يؤخذ من الصمغ الفارسي وقشور الرمان والملح ويدل على لسان الصبي المصفد فانه يبريه وما جرب فيه الزاج المحرق والسورجيان يجمعان بياض البيض ويوضع تحت اللسان • (فصل في رقة اللسان) • قد يكون ذلك بسبب حرارة في فم المعدة أو الدماغ لا يبلغ أن يكون حتى أو بسبب تناول أشياء سريفة ومالحة ومرة وحلوة والعطش الشديد ويكون لاسباب اعظم من ذلك مثل الحميات الحادة والاورام الباطنة وعلاج ذلك في الجملة انه يجب أن يمنع من يشكو ذلك ونحوه من المرضي أن يسام على القفا ومن أن يديم فغر الفم ويلزم استعمال الحبوب المضادة من حب البطيخ والفناء والخيار والقرع والترخيبين والفناء ما أنسبه ثلاثين مرة في الفم نوى الاياض والقرع الهندية وسكر الجوز والالفة المعلومة والعصارات المبردة المرطبة ويصح عليه ان كان ناله لزوج ودهن ثمرة هديان يدهن ويمضض بالادهان والموم ودوغنات والالفة والعصارات وشعوم الطير ومن الناس من يعالج ذلك بذلك بالنعناع

• (فصل في علاج الشقوق في اللسان) • احاب بزرقطونا يمسك في الفم ويخبر عنه وتناول الاكارع والبيض النعيرشت ومما جرب فيه الزبد الحاد من ثلث قطع الفناء والبستان • (فصل في دلع اللسان) • قد يكون لاورامه العظيمة وقد يكون عند الخواثق فتداع الطبيعة أو الارادة اللسان لتضع مجرى التنفس

• (فصل في البثور في الفم) • أكثر ما يثير الفم بكون لحرارة في نواحي المعدة والرأس وبخارات وقد يكون في الحميات وقد قيل اذا ظهرت في الحميات الحادة بثور سود في اللسان مات المريض في اليوم الثاني واما المفردات النافعة في البثور في أول الامر اذا احتيج الى تبريد وتخفيف فهو مثل الامج والعنصر وبزر الورد والشاوشمر الطرفاوشياق ماسينا والجنار والكثيراء والسندايين والورد والطباشير والسماق والعدس والطين الارمني واقناع الرمان وجفت البلوط وقليل لوفوفل والعصارة الباردة مثل عصارة الخس وعنب الثعلب وعصا الراعي والبقلة الحقاء والطراف الكرم وكثير من الصبيان من يعالج بثورا فواهم بالسكر الطبرزد والكافور واما الجارة المحتاج اليها في آخر الامر فتدلى الملمعان والدار شيدمان خاصة وقشور جوزبوا والسعدو الزعفران وجوز السرو والسان الثور وعاقرة قرطاس وقرنفل وفوتج والسكوس الادوية القسرة الكلب وربما احتيج في المتقرح منها الى الزرنج وقد جرب الغليظة منها طيخ الدار شيدمان وقية عروق نصف اوقية طامبران ربع اوقية صبر

في نسخة بدل قليمي يقول

وزن درهمين وعشران مثقال وكذلك ما يطبخ فيه القرفة ووجوزبوا والله ارشيد عان اجزاء سواء  
أو متقاربة وإذا أخذت البنور فتقبح فيجب أن يقرب منها الامانات المتخذة من مثل يزد  
السكان ويزد المرو والشاهق موزن الخطمي وهذه البنور انفسها ودقيق الشعير ولين الاتن  
وحددا ومع شئ من هذه وربما احتيج الى طيبخ يزركن ان بالتين والسمن ودقيق الحنطة  
والنناع والحلبة قال بعض محمل الأطباء انه لا نفع في علاج بنور القهم من امساك الدهن  
الاذخر قازا في القهم

• (فصل في القلاع والقروح الخبيثة) • القلاع قرحة تكون في جلدة القهم واللسان مع  
انتشار واتساع وقد يعرض للعيان كثيرا بل أكثر ما يعرض لهم انما يعرض لرداءة اللين  
أو سوء انضامه في المعدة وقد يعرض من كل خلط ويعرف بلونه والايض منه بطمى وتولد  
من بلغم مالح في الاكثروا ز صفر صفر راوى ويكون أشد تلهبا من غيره والاسود سوداوى  
والاحمر اتساع دموى وأخبت الجميع هو السوداء وقد يكون من أصناف القلاع ما هو  
شديد التآكل ويكون منه ما هو أضعف وقد يكون مع ورم وقد يكون فردا وكل قرحة تحدث  
في سطح القهم فانها تسمى الى الانبساط لا ينقل عنه من حرارة لازمة وجلده رطبة لينه رمن  
عادة بالينوس ان يسهل اقلا عاماداة في السطح فاذا تعفنت وغاصت لم يسهل اقلا عاماداة قروما  
خبيثة وهي التي تحتاج الى أدوية كاوية وقد يكثر القلاع اذا كثرت الاطوار ويكثر في الجبان  
الوبائية • (العلاج) • يجب ان يعطى أولا انطاط الغالب القاعل القلاع فيستخرج من  
البدن كله ان كان غالبا ثم من العرق الذي تحت الذقن ومن الجهارك خاصة فان قصده نافع  
في جميع امراض القهم الحارة المندبة ثم يستعمل الادوية البثرية المذكورة على أن يعالج  
اأقوى الكثير المرطوية والمليدة المدة بالقوى والمعتدل بالمعتدل والضعيف بالضعيف واذا  
كاد القرح يبلغ المظم فيحتاج الى القوية جدا مثل القضاوية باقانيا كثيرا ويجب أن يجتنب  
الادهان كلها حتى الزيت وأما الادوية فتلتفت من أدوية البنور الباردة والحارة فان ذكرناها  
في الباب الاول وما كان من أحر دموى فافوق أدوية في الاول ما فيه قبض يسير وتبريد ثم من  
بعد ذلك ما يخلط وما كان منه الى الشدة ولصفرة فيجب أن يزداد في تبريد الله والله ولما غير ذلك  
فيحتاج أولا الى ما يصفى ويحلل ويكفي به معتدلة في أول الامر ثم الى ما يصفى ويحلل بقوة  
ويراعى السن في جميع ذلك وأما السيان فيجب أن تكون أدوية ثم أضعف وان يعلم لهم  
وأما الكبار فيجب أن تكون أدوية ثم أقوى والسيان ربما نفعهم الاغذية بوحدها فان لم يكونوا  
ياكلون وجب أن تطفأ بها المرضع وأما الادوية الصالحة للعارض من القلاع فتشمل مضغ ورق  
الطين ومثل العسل بالخل وجميع الخفاخ اذا خلطت بالسفرجل كانت نافعة وخصوصا مع  
الابل والعجل والتفاح القابض والككمثرى القابض والزعرور والسفرجل والعناب  
والخراف الكسرم والخبازى البستاني جافا ودقيق العسل ودقيق الارز وأقوى من ذلك  
قدروا لقتض من العنصر والطباشير والورد والاقاقيا ونحو ذلك والمليحة مع القوابض  
فوتنقية في القلاع والكانور شديد المنفعة في القلاع وأما البردات فاستعن عليها بالحوالى  
الجفة فتعوضها على البلغم منها وبالخللات القوية التصليل والصفيف خصوصا

السوداوى مثل دقيق السكر سنة والعسل مع عصفور ومراة الرقش ديد المتفعة في ذلك  
وخصوصا للصبيان اذا اخطا بالحل والخبث ذاج بفضل واذا كانا كالين ودشيين فلا بد من  
استعمال الزنجار مع القططار والعصفور في الميضج أو عصفور وشب وجلا وسواوا استعمال  
اقراص موشاس أو كل طرخا يطبقون بعصاة قابضة مثل عصاة الحصرم ومن الادوية  
المشتركة الشب والعصفور المسحوقان كالزور والصابون الذي فيه القم دل كما هو العصفور  
نافع من كل قلاع خبيث وخصوصا اذا طبخ بفضل وملح ويضمض به في قلاع الصبيان ولرما د  
المازبون خاصة في القلاع الردي وهو من الادوية المشتركة لاصناف القلاع وكذلك  
البستان أقر وزباله لخاصي والمردى المحرق واما القلاع السوداوى الاسود فينتفع منه  
أن يطل بفضل به زبيب، تزوخ العجم وأنيسون فان كان هناك ورم أيضا فاستعمل هذا  
المرهم • (وصفته) • يؤخذ ماء الباذر وج سكر جدهن الورد نصف حكة عسل نصف  
سكر جدهن عقران وزن متقابلين تختمنه مرهم

• (فضل في كثرة البصاق واللهاب وسيلانه في النوم) • قد يعرض هذا من كثرة الحرارة  
والرطوبة وخصوصا في المعدة وقد يصحكون لاسيلا الحرارة وحدها كما يعرض للصائم  
ولقل الغذاء أو فاقده من البصاق الدائم حتى يطعم فهذا أثر منه وقد يعرض من بطن أو من برد  
• (المعالجات) • ان كان من حرارة فيجب أن يفصد الباطن أو لا يستعمل الربوب  
الحامضة والقواكه الباردة العابضة والنبذ الغير العتيق بمزاج كثير ويجعل الغذاء من السمك  
واللحمان الخفيفة مثل لحم الجداء والطير ويدام التضمض بالسلاطات القابضة المنقعة من  
العسل والحقاق ومنه وان كان من برد و بطن استعمل التي يما تعلق في كل أسبوع مرتين أو  
ثلاثة يسقى في كل أسبوع مرة من هذا الدواء نحن واصغوه • (وصفته) • أيلرج فيقرا  
درهمان ملح هندي دانقان أنيسون ناقصوا من كل واحد دانق يسقى بالسكبيق العسل أو  
البروري ويستعمل به. مثل ذلك الترياق والجوارش من الحارة واما غذاؤه فانقراخ المطبنة  
بالافاوية والثوم والخردل والتناول في العتيبات الكعك بالمرى النبطي ثم يتبرع الماء الحار  
ويستاك تبيل الثوم ومن المعالجات المشتركة الجديدة أن يتناول كل يوم درهم ملح جريش بالهندبا  
الطري ثم يستعمل الاطريقل الصغير ويديم استعماله والطويل وقدير بت القارة  
المشوية فوجلت فافعة وخصوصا للصبيان

• (فصل في قطع الروائح الكريهة من ألما كولات) • يقع من ذلك مضغ الذباب ومضغ ورق  
العليق والمضغ بعد هما بخل المنصل واستعمال السعد الزبادي في القم  
• (فصل في نزف الدم) • ان كان ثروجه من جوهر القم وجلده فعلاجه بالقوايض  
المدكورة في باب البثور وغيرها والطبيع قضبان الكرم وعسايبه منقعة عظيمة وان كان  
من موضع آخر فغن قلأ فردناله يا بابل أو يا  
• (فصل في البصر) • اما أن يكون مبدؤا لثمة لغونة منها أو لا متفرغا يعرض لها أو عفونة في  
أصل العين أو آفة نفس السن واما ان يصحكون مبدؤا جلدها القم ازاج ردي فيها بغير  
الرطوبات وأكثر هذا المزاج حار واما ان يكون مبدؤا في فم المعدة اما



صفراوى أو باغمى وقد تكون من نواحي الرئة كما يمرض لأصحاب السيل (المعالجات) هـ  
 أما ما كان من اللثة والعمور فيجب أن يعتنى بتنقية الاسنان دائما غسلها بالخل والماء فغان  
 يجمع ذلك فمما وقعت وإن لم يجمع بل كان هناك فضل عفونة فيجب أن يضع به ذلك قرعة  
 الطرفا والماء قرعوا والسذاب والساج والعود والمصطكى وقشر الأترج والقرعة لوان  
 يجعل على اللثة الصبر والمرو ونحوهما وإن يتعضض به ليعمل وأن يتدلى بالانيسون  
 والطحلى أو النعنع الحلو وإن كان أقوى من ذلك وضع الميوزج وتغل الريق فإن لم يجمع  
 وظهرت العفونة تلهو رايانا لـ فمن الزاج المحرق جزأ ومن أصل السوسن والزعفران من  
 كل واحد نصف جزء ويحجن بهل ويقرص ويستعمل ويتعضض به بعد غسل صرطا أو  
 حمز وجابيه الوراء أو يؤخذ دواء أقوى من هذا وهو من القرطاس المحرق ثلاثة دراهم ومن  
 الزرنج درهمان ونصف وسك وسماق وزنجبيل وفلفل محرق القراص فلدقون من كل  
 واحد درهمان يتخذ منه دلو كاوله وقاوي يجعل عليه قرعة كأن والقلى وحده إذا استعمل  
 على العفونة قلعهاراً فطها وأثبت لها جيدا ومما يرب القاطية الزرنج أحمر زرنج أصفر قرة  
 شب يتخذ منه اقراص يخل ثم يصفى على الماء أو طيخ الأجل اما ان كانت العفونة في نفس  
 السن فدواؤها محكمها ان كانت في الطرف أو بردها بالبرد أو قلع السن ان كانت العفونة تلى أصل  
 السن وإن كان هناك استرخاء اللثة وكان السبب حدوث العفونة فعلاجهما شديداً لئلا يترك  
 في باب استرخاء اللثة وإن كان الخلط صغرا أو ياعن في المعدة أو في جفلة الفم فلا تنفع له  
 من الشمس الرطب على الريق وكذلك البطيخ أو الخيار أو الطوخ وإذا لم يضر الشمس  
 أو الطوخ الرطب استعمل نقوع القليحة نه على الريق وخصوصا قديما الشمس ومما ينفع  
 من ذلك استعمال السويقي بالسكر وماء الثلج واستعمال حبوب صبرية ذكرها في الأقرباذين  
 ويجعل غذاءه كل غسال مبرد وغير متصلي إلى الصفراء وإن كان خلط بلغمى استعمل التي  
 أولا واستعمل الأبارجات المنقية لقم المعدة المذكور في باب المعقوا واستعمل الاطريفل  
 الصغير والزنجبيل المرى والعصاة خاصة ويجعل غذاءه المطببات ويقل شرب الماء الكثير  
 ويمجر القواكه والبقول الرطبة ويتخذ ماويكه من الاشجار المرة المقطعة مثل الاراك  
 والزيتون وما ينفعهم من الادوية أن تأخذ كل بكرة من ورق الآسم مع مثله زيبا  
 منزوع اللحم كلبوزة أو مثل ذلك من جوز السرو والابسل والزيب ويتقهم حب  
 انوبر وأيضاً القوفل (وهذه نخصته) يؤخذ قوفل قرنفل خولجان من كل واحد  
 نصف درهم لك كافور من كل واحد دنانق عاقر لرحا درهم صبر ثلاثة دراهم خردل درهم  
 يتخذ حيا بالطحلى والادوية البسطة المخرية فهي مثل الكندر والعود الهندى والقرنة  
 وقشر الأترج والورد والكافور والصندل والقرنفل والكباب والمصطكى والسبابة  
 وجوزبوا أصل الأذخر والارمال والاشنة واطفار الطيب والقاقلة والفليج مشك وورق  
 الأترج والسفل والتارثك والزنجبيل وسائر ما تجده في الألواح المنردة ومما يهين به الادوية  
 الحية والميسون وعصاة الأترج  
 (فصل في بقاء القوم مفتوحا) هـ القيم يق مقنوحا اما الشدة الحاجة إلى التنفس العظيم او

للآلام الملهب والضميق والحناف أولضعفه مثل القم فلا تفعل عملها في النوم وذلك في  
الامراض الحادة ردي. وأما ألوان اللسان فأدلى المواضع في صلبها ومواضع أخرى وعنه  
ذكر الامراض الحادة

• (الفن السابع في أحوال الاسنان وهو مقالة واحدة) •

• (فصل في الكلام في الاسنان) • قد علمت اننا تكلمنا في الاسنان ونشر بحماها ومناقضها  
فيجب أن يتأمل ما قيل هنا لنوينا ان الاسنان من جملة العظام التي لها حس لما يأتى من  
عصب حاشي لين فاذا ألمت أحس بما يعرض فيه من ضربان واحدة للوجع وربما أحست بحكة  
ودغدغة وقد يعرض فيها أمراض من الاسترخاء والقلق والاذة لالع والتور ومن تغير اللون  
في جوفها وفي الطليان المركب عليها ويعرض لها التآكل والتآكل والتآكل والتآكل والتآكل  
وقد يعرض لها الإوجاع الشديد والحكة ويعرض لها الضرس وهو منقسم إلى أوجاعها  
ويعرض لها الجرس من مضغ الحلو والحامض والتضرر من الحار والبارد وقلة الصبر عن لقاء  
أحد هذه أو كلاهما وقد يعرض لها تغير في مقاديرها با طبع بان تطول وتعتظم أو تنقص  
وتصغر وقد يعرض فيها أنواع من الورم ولا يجب من ذلك فان كل ما يقبل التمدد بقاءه الغذاء  
يقبل التمدد بالفضل ولولم تكن قابلة للمواد النافذة فيها لمزيدة أياها ما كانت تنضج ونسود فان  
ذلك لنفوذ الفضول فيها وقد دخلت الاسنان قابلة للتور والزيادة دائما ليقيم لها ذلك بدل  
ما ينقص حتى ان السن الهاذية لموضع السن الحاقلة أو المقلومة تزداد طولاً اذا كانت  
الزيادة تردها ولا يقابلها الانسحاق واعلم ان الاسنان قد يستدل على من أجهل من اللثة  
ولونها هل هي صفراء مريية أو بيضاء بلغمية أو حمراء مريية وهل هي الى كودة وسواد  
سوداوى

• (فصل في حفظ صحة الاسنان) • من أحب أن تلم أسنانه فيجب أن يراعى غلبة أشياء منها  
أن يحرص من توافر سلا الطعام والشراب في المعدة لا صرف جوفها الطعام وهو أن يكون  
قابلاً للفساد سريعاً كاللبن والسجك المصلوح والصنعة أو لسوء تدبير تناوله مما قد عرف في  
موضع ومنها أن لا يلج على القيح وخصوصاً اذا كان ما يتقيأ مضاًوم منها أن يجتنب مضغ كل  
عظماً وخصوصاً اذا كان حلواً كالناتف والتين الصلابة ومنها اجتناب كسر الصلب ومنها  
اجتناب المضرسات ومنها اجتناب صكل شديد البرد وخصوصاً على الحار وكل شديد الحار  
وخصوصاً على البارد ومنها أن يديم تنقية ما يتخلل الاسنان من غير استقصاء معتد الى أن يضر  
بالعمود بالعم الذي بين الاسنان فيضربه أو يصرك الاسنان ومنها اجتناب أشياء تضر الاسنان  
بخصائصها مثل الكرات فانه شديد الضرر بالاسنان واللثة وما ترماذ كرماني الماردات وأما  
الدواء فيجب أن يستعمل بالاعتدال ولا يستقصى فيه استقصاء يذهب ظلم الاسنان وما معها  
ويهيئها لقبول النوازل والابخرة الساعده من المعدة وتصير ميباً للخطر اذا استعمل الدوا  
ياخذ الجلا الاسنان وقواها لوقوى العمود ومنع الحفر وطيب السمكة وأنفل الخشب  
بالدواء طيبه قبض ومرارة ويجب أن يجهد تدعيم الاسنان عند النوم وقد يكون ذلك  
الجهد اما مثل دهن الورد ان احتج الى تبريدوا اما مثل دهن البان والتاردين ان احتج الى

مضيق وربما استنجح الى مركب منهما والاولى أن يذلل أو لا بالعسل ان كان هناك برد  
أو بالسكر ان كان هناك ميل الى برذا وقله حر وكل واحد منهما يجمع خلا لا بمجودة الجلاء  
والغفرة والتصفين والتنقية والسكر في ذلك كله دون العسل وان سحق الطبرزد وخط  
بالعسل واستعمل جلي ونقى وشدا لثة ثم يجب أن يتبع بالدهن وبما يحفظ صحة الاسنان أن  
يتمضمض في الشهر مرتين بشراب طليخ فيه أصل البنوع فانه غاية بالغ لا يمسب صاحبها وجمع  
الاسنان وكذلك رأس الارنب المحرق اذا استن به وكذلك الملح المجهون بالعسل اذا أحرق أو لم  
يحرق والمهرق أصوب ويجب أن يتخذ منه يدقة ويجعل في خرفة ويبلل به الاسنان وكذلك  
الحل بالترمس وكذلك الشب الجاني ينش من المرو وخصوصا الشب المحرق بالخل واذا اندبغت  
الاسنان بهذه الادوية فيجب أن يستعمل بعدها العسل والذلق أو بالسكر ثم يستعمل الذلق  
بالادهان على نحو ما وصفناه واذا كانت السن مريضة لتوازن ويجب أن يستعمل في القم طليخ  
الاشبه القاضية اسما كاطويلا ويدا م قد الشب والملح المحرقين عليها

(قول حكي لي علاج الاسنان والادوية السنية) الادوية السنية من حافظتها ومنها  
معالجة لان جوهر الاسنان يابس والادوية الحافظة لصحة الاسنان ولردها في أكثر الامر الى  
الواجب هي الادوية الجففة فاما الحارة او الباردة فيحتاج اليها عند عارض من احدي  
الكيفيتين قد زالت بها عن المزاج الطبيعي زوالا كبيرا فاشد الادوية مناسبة لمصالح الاسنان  
هي الجففة المعتدلة في الكيفيتين الآخرين وكل دواء سني يجفف اما ليس لسن لانه سني  
بل لاجل طارض يعرض له ثم الجففة ان باردة يابسة وحار يابسة وأجود ادوية الاسنان  
ما يجمع الى التصفيف والتشافة جلا وتقليل فضل ان اندفع الى السن فخللا باعتدال ومنع  
مادة تصلب اليها فالجففات الباردة والتي الى بردها التي لا تضر من بضموضتها أو خصوصتها  
تضريس الحصرم وحامض الاترج وهي السك والكافور والصندل واللورد وبرز والجلناد  
ودم الاخوين وغرة الطرقا من الغصن والكهرباه والواو والقوئل ودقيق الشعير والحامض شجرة  
التوت و ورق الطارقا وأصل الحامض والحارة والتي الى حرمانها ما حرق في جوهره ومنها  
ما حرق مكتسب والذي الحرق في جوهره مثل الملح المحرق والشح المحرق والسعد الحلي والمحرق  
والدارصيني والزوفاء وقنقح الاذخر وغرة العصبر وأغوى منها قشر أصله والعود والمسك  
والبرشاوشان الحلي والمحرق وورق السر والابهل والسفنج وقرن الايل المحرق وغير المحرق  
والقوديج ورماده والمصطكي والزجاج المحرق ورماد البورق والزراوند المدحرج ورماد قشر  
الكروم ورماد رأس الارنب المحرق المحرق والحلوة بقوة مكتسبة كرماد العنق واذ طين  
بالخل كان الى الاعتدال أقرب ورماد فضة بان الكرم ورماد القصب وما أشبه ذلك واما  
المعتدلة فمثل قرن الايل المحرق اذا غسل ومثل جوز الهند بومن الحامض شجرة الصنوبر ومنها  
ادوية تباين من طريق التركيب وهي مثل دقيق الشعير اذا جهن بخل وميسوسن ثم أحرق والقشر  
المجهون بالقطران يحرق حتى يصير جراثيم يرش عليه ميسوسن ومن السنونات الجهرية سنون  
مجرى بونحن واسقوه (ونهته) قرن الايل المحرق عشرة دراهم ورق السر وعشرة  
دراهم جوز الهند بومن الحامض خمسة دراهم أصل قيطايلون عشرة برشياوشان محرق خمسة وود

منزوع الاقاع ثلاثة سنبل ثلاثة يتم مصقه ويتخذ منه سنون و ايضا سنون اخرجيد  
 (نسخته) • يؤخذ قرن الابل محرق كرمالته وهو غرة الطرقاء وسعدو وودوسبل الطيبين  
 كل واحد درهم ملح انداف ربع درهم يتخذ منه سنون وسنذ كرايا سنونوات أخرى في  
 أبواب مستقبلة وسنونات أخرى في القرايا دين وينتدئ فنقول بان علاج الاسنان بالمخضات  
 علاج كجاءت مناسب وبالمسحونات والمبردات علاج يحتاج اليه عند شدة الزوال عن الاعتدال  
 الخاص والادوية السنية منها سنونات ومنها مضونات ومنها الطوطات ومخضات على  
 الاسنان أو على الفك ومنها مضضات ومنها لوكات ومنها أشياء تنقى ومنها كجادات  
 ومنها كويات ومنها طالعات ومنها بخورات ومنها سعوطات ومنها قطورات في الاذن ومنها  
 استقراغات للمادة بقصد اوجعها من أقرب المواضع ومن أدوية الاسنان ما هي بحالة  
 ومنها ما هي مبردة ومنها ما هي مخدرة والمخدرات اذا استعملت في الاسنان كانت بعد شي من  
 الخطر لكن اكارها وربما أفسد جوهر الاسنان وكذلك الادوية الشديدة التحليل  
 والتسفين يجب أن لا تعمل الا عند الضرورة وهي مثل المنظف والمخربق وقتا لمجرد غير  
 ذلك وان يوقى وصول شي منها ومن المخدرات الى الجوف وكثيرا ما يحتاج الى ثقب السن بمخرب  
 دقيق لينفس عنه المادة المؤذية ولتجد الادوية تفوقها الى قعره والخل مع كونه مضر بالاسنان  
 قد يقع في أدوية الاسنان المبردة والمسخنة معا اما المبردة فلا تيرد بجهوه ولا يثقف واما  
 في المسخنة فلا تهم يثقل ولا يمين بالتطبيع على التحليل واما مضره حينئذ فتكون  
 مكسورة بالادوية السنية التي تحاطها

(فصل في أوجاع الاسنان) • اعلم أن الاسنان قد توجع بسبب وجع يكون في جوهرها  
 على ما أخبرنا به سابقا وقد يكون لب وجع يكون في العصب التي في أصلها وقد يكون  
 لب وجع يكون في اللثة وورم وزيادة الدم ثابت فيها يقبل المادة أو لا ترخا ثم او ترهلها  
 فتقبل المواد الرديئة فتعفن فيها وتؤدي الاسنان وايضا تجعل الاسنان قنقه وقد يصير على  
 كثير من المتألمين في اسنانهم الوجع التمييز بينها أنواع علاجها مختلفة وأسباب أوجاع  
 الاسنان اما من مزاج مفرج من برد أو حر أو بخاف لدم الغذاء كما في المشايخ بدون الرطب  
 على ما علم في موضعه أو مع مادة أو ريج والمادة اما أن توجع بالكثرة أو بالقلّة وقد  
 تكون المادة موروثة للسن تقسم وقد تكون مؤكدة ومجاوذة ودوا مبدءا للمادة اما  
 من المدة أو من الرأس أو من الموضعين جميعا وان كان البدن كله ممتلئاً من تلك المادة فان  
 الجهرى من البدن الى الاسنان من هذين الطريقين وقد توجع الاسنان في الحيات الحادة على  
 سبل المشاركة في حوء المزاج واذا حدثت تحت المتأكل من الاسنان وجع وضربان ففي  
 أصله فضل لم تنفع فيه علاج الوجع والورم ثم يقطع (العلامات) • يجب أن تتأمل فتتظر هل  
 مع وجع السن مرض في اللثة أو في فواحها فان وجدت ورم في اللثة حدثت وحكمت انه  
 ربما لم يكن السبب في نفس السن وكذلك ان كان الغمز على نفس اللثة يقول وان لم يجد ورم في  
 اللثة فالسبب اما في نفس السن واما في العصب الذي في أصله فان أحسست ورم في السن أو  
 تا كلاً فالسبب في جوهره وكذلك اذا أحسست الا لم يتسدد طول السن واما ان لم يحس المنا

الافى الخور والسبب في العصبه اتق في أصله ونحوه وما اذا وجدت وجهها فاشيا في العمور  
أولى الفلك وأحدثت كالضرس وأنت تستدل على الاثر بجهة الحارة والباردة بما عتبه وعلى  
اليابس بضمور السن وقلقه وعلى الریح بانتقال الوجع الممسد وعلى الخلط الفليظ برشح  
الوجع من غير حرارة وبرودة ظاهرين جدا وعلى الخلط الحار الدموي أو الصفراوي بسرعة  
التأذي بما يوجع وبغيره يكون في الوجع وتغير لون النشا كالة الخلط وحرارة حادة عند  
اللمس ويعرف ان مبدأ الخلط من الدماغ أو من المعدة بما يصيد في أحدهما أو كليهما من  
الامتلاء وإذا كان سبب الوجع في اللثة لم يضر القلع ولم يضر اليه وإذا كان في السن زال الوجع  
بالقطع وإذا كان في العصبه فربما زال بالقطع وربما لم يزل وانما يزول بسبب وجدان المادة  
اتق تطلب العافية أو الدواء فحلبها مكانا واسعا تدفع فيه بعد ما كانت محبوسة في  
السن (المعالجات) اما ان مكان الوجع بمشاركه عضو فابدأ بتنقية العضو المشترك  
بقصد أو باسمه بالتمسك الا يارج وشحم الحنظل أو بمسح السقمونيا أو بمسح النقوعات أو  
بالفرغرات المنقبة للرأس ان كان السبب في الرأس واما اذا كان هناك ورم محسوس في اللثة  
والعمور فيجب أن تبدأ بالقصد والاسهال بسبب القوة والشرائط وأنه في الابتداء على  
جميعها المبردات من العصارات والاملاحات ونحوها الى القسمه وقوة بالكافور من غير انرا في  
التبخر وكثيرا ما يكفي الاقتصاد على دهن الورد والمسطكى أو على زيت الاتفاق أو على مثل  
دهن الآس وينفع من ذلك أن يؤخذ نيب نذيب عشيق ودهن ورد خام بطبخ نيب نذيب  
فيه طبخا جيدا ويعد في القم ثم يدهن ذلك بدرجة الى المحللات المنقبة ويتوفى أن يسيل من  
القوة مع ما تنشئ الى الجوف ويندرج أيضا الى استقراغ من نفس العضو بأن يرسل على  
أصول الاسنان الملق أو ينمصد العرق الذي تحت الاسنان أو يحجم تحت اللحية بشرط وإذا  
اشتد الوجع فيجب أن يمسح على أصل السن عاقر قرحا مع كافور ويدهنهما كلها بالخللاوات  
زادت الشد من الوجع احتج كثيرا الى استعمال افيدون مع دهن الورد وكلاهما بعد ذلك  
بحرص فتركه أول بل يجرب أن يستعمل بالانضاج واما اذا كان السبب في نفس السن أو في  
العصبه ولم يكن مادة بل هو مزاج موبلج مما يصادد من الادوية المنية المعلومة فان كان  
سبب مزاجه وضعفه مضاع على حار فضعض يدهن بارد المزاج فخر ثم تصيره باردا بالتمل  
وان كان سبب مزاجه مضاع على باردا استعمل بدل ذلك من الادهان الحارة مثل دهن  
الاندورين ودهن البان وعض على صفرة البيض المشوية الحارة أو على خبز حار وقد ينفع  
التدبير ان في كل الاصناف لسوء المزاجين المذكورين واما ان كان السبب الاذح يسا فينفع  
منه أن يبلل بمثل الزبد وشحم البط وان كان مع مادة اى مادة كانت حارة أو غليظة أو كثيرة  
وجب أن يستقر غرضها ويجب أن تبدأ بما يبرد ويردع في جميع ذلك وان كان  
ذلك في المادة الحارة أريد وجوبها في الغليظة أقل ومن الاشياء القوية الردع ونحوها في  
الواد الباردة كالشبه المحرق والمطفي بالتالي مع شحم ملح بصقان جيدا ثم يستعملان ثم  
يتمضمض به دهن حار بالتمر ويحلى الردع الفص بالندل فان كانت المادة حارة وجلت  
بالصارات المبردة ودبر في نهديها فان لم ينفع ذلك دبر اما في تحلبها واما في تدبيرها وان كانت

المادة غامضة أو كثيرة تدبر بعد ما ذكرنا من علاج الابداء بالتصليب أيضا والاولى أن يحسكون في المضغطة بالخل دهن الورد فانه ربما جذب الخل الرطوبات الاصلية بمسد الفضول وربما احتجت أن تجتمع الى المخللات ادوية قوايض لان العضو يابس وأما أن كان السبب ديسا فانه علاج المخللات التي تذكروا خصوصا السكينج وحسب الحرمل والقنة

هـ (فصل في الادوية المعلقة المستعملة في أوجاع الاسنان المحتاجة الى التصليب) هـ منها مضغطات يجب في جميعها أن تترك في الفم مدة طويلة مثل خل طبع فيه ملح الحمية أو خل طبع فيه حنظل وهو قوي نافع جدا وإذا كان البرد ظاهرا فبالشراب أو زيتا أو عاقر قرحا أو حلتب مع خردل أو قشور الكبر أو قشور المنور أو فودنج أو ورق الدلب أو الجعد من قشورها بخل أو ماء وكذلك ورق الغار والشليم وكذلك عودان الثوم مع عاقر قرحا أو خل جعل فيه كندس يمسك في الفم أو عاقر قرحا وقرع الطرخيش بالخل أو مرزنجوش يابس أو أصل قنار الجبل أو عصارة في الخل أو مع حرمل مطبوخ في الخل أو كيك مطبوخ في الخل وللوجع الضرباني طبع العنق بالخل أو عنب الثعلب بالخل وطبع البنج بالخل أو قرن الايل المحرق مطبوخا بالخل العنق أو مسهوقا مجعولا في سكتيين ومنها غسغرات بخل ماذ كرا من المضغطات ومن ذلك أن يطبخ الزبيب الجبلي والثوم في الماء ويغرف به ويترك الفم مفتوحا بالسيل لعاب كثير ومنها مضغطات تتخذ من الادوية المذكورة أو أمثالها من ذلك أن يؤخذ فودنج جبلي وعاقر قرحا وقليل أبيض ومرزنجوش الحام الزبيب ويندق ويضع منه بندقة بندقة ومنها لطوخات وأظلية ومضغطات وأضمة تتخذ من الادوية المعلقة المعروفة وتجمع بحالها قوام مثل عسل أو قطران أو شئ يمحلول في الماء يخل به أو يضاف الماء وحده أو يؤخذ كرنب بجنين ويغلى أو يؤخذ لضربان خردل مسحق ويوضع على أصل السن ومما يرب أن يؤخذ ب فوى الخوخ ونعقه فلفل يهين بقطران ويدلك بالسن أو يلمص عليه أو يطبخ بالترياق وحده أو الحلتب وحده أو الشجرة أو اراسطقان أو سور طحشان أو شونيز مسهوقا بمهونا زيت يطبخ به ومما يرب أن يؤخذ مر فلفل وعاقر قرحا وميورج وزنجبيل من كل واحد برح وورق أو منى جرح ونصف يتم مصفها وتطلى به الاسنان واللقنة فانه شديد النفع وقد نفعه الله على من عمل الخيطى والبابونج والثبث والحلبة وبزر الصنكبان بطبع الثبث ودهنه ويستعمل وقد زعم بالينوس أن كبسام أبرص إذا جعلت على السن الوجعة المتالمسكن وجعلها وقها ومنها كمادات من خارج ويجب أن يستعمل اما قبل الطعام بياضين أو بعده بأربع ساعات وهذا يحتاج اليه لشدة الوجع مثل أن يكحل بالخل والجاذوش أو بالزيت المسخن أو بالشمع الذائب وقد نفعه الله على تكمد ابيد تكمد ليضرب اليه الملة فاذا ورم الله سكن الوجع وخصوصا اذا كويت السن بدهن يضل في ذلك الوقت ومنها كاويا وتديبر بالي مثل أن يطبخ الزيت ببعض الادوية المعلقة المذكورة أو وحده أو تخمس له تخمى وتغمس في ذلك الزيت وتنفذ في تجويف البوب منه ثم على السن الوجعة حتى يطلع السن وتكون قد جعل على ما حواله شمع أو يهين أو شئ آخر يوصل بين السن وما حواله من الاثان والعور وتقع هذا مما تكون الملة في نفسه في نفس السن أكثر وقد يطرأ أيضا في الاثوب الدهن المخل بعد الاحتياط المذكور والزيت أو فوق من أدهان أخرى وربما احتج في الكاويان

الى ان تنقب السن بمقتضى بدقيق لتنفيذ فيه القوة الكاوية واذا لم تنقب المصلحات كويت  
السن بالمسح المحمات مرات حتى تكون قد بالغت في كيه فيسكن الوجع وتقتل السن ومنها  
دلو كانت تخذ بمسح الزنجبيل بالعسل دلو جيد وايضا الخل والمخ وايضا الخل ونهم  
المنظف مع عاقر قرحا ومنه ادخن ويخوردات واجودها ان تكون في القمع وقد يضمن  
المخللات مثل مروق الحنظل او حبه او حب الخردل او حافر حار او بز البصل ونحوها  
لدود او ورق الاس او حبة او ورق السذاب او عاقر قرحا ومنها معوطات مثل معسل  
ماقنن الحار وعصارة اصول السلق او الرطبة او ماء المرزقيوش ومنها قطورات في الاذن التي  
الوجع مثل ان تستعمل هذه المعوطات قطورات في الاذن او عصارة الكبر الرطب ومنها  
حش ولتا كل ان كان سبب الوجع من التآكل ويجب ان يرفق ولا يمشى بعنف وشدة فيزيد  
في الوجع مثل معسل مع ماء او مع مصطكي واقرى من ذلك الحنظل مع كيكج او شونيز  
مسحوقا زيتا او فلفل او دردي محرق او فريون او عاقر قرحا او يمشى يدوالمب الخوخ او  
القليل المذكور بل يمشى الحار بالباردات والبارد بالمحارات ومنها قطوعات تفرد لها بالبارد  
يجوز استعمالها الا ان يكون الوجع في نفس السن لا غير

هـ (فصل في الادوية المنخرة) هـ قد تستعمل على الوجوه المذكورة في التعليل لكن الاولى  
ان تكون لها مخرجة او مصلقة او محشوة على انها قد تستعمل مضمضات وبخورات ففها ان  
يؤخذ بزر البزج والافيون والميعة والحنظل كل واحد درهمان فخل وحشيت شامي من كل  
واحد درهم يضمنه شياق بعقيد الحنب ويوضع على السن الوجع او يؤخذ افيون  
وجند يستقر بالواو ويخطر منها حبة او حبتان في دهن الورد في الاذن من الجانب الوجع  
او يضمنه وقيم اصل البيروج مع الحنظل او يضمنه على غايين من صفة التجدير بزر البزج  
او يطبخ اصل البيروج وحده او مع البزج بشراب ويمسك ايضا في الفم وقد يسقى ايضا  
المنخدرات مثل القلوي فافاه بسقا المشدكي سنه وياخذ منه في فم فينام فينضج مرضه ويسكن  
الموم من جملته ما يفسد من غير اذى الماء المبرد بالتليج تعريدا بالغا يورخه فبالقلم اخذ بعد اخذ  
حتى ينفذ السن فيسكن الوجع البتة وان كان رجما زاد في الاستداء

هـ (فصل في السن المتضررة) هـ قد تعلق السن بسبب باد من سقطة او ضربة وقد يقع من  
رطوبة ترخي العصب الشد للسن وتكون السن مع ذلك مهيئة لم تنصف وقد يقع اتسا كل  
بمرض لخنايب الاسنان فيوسعها او يدفق السن بما يخص منها اول ان تلام الدود وقد يقع  
لضهور مرض في الاسنان ليس غالب كما بمرض للناقيز والمشاخ وهو الذي جاءوا اجوعا متواليا  
وقصر عنهم الغذاء وقد يقع قصور ولحم العمود هـ (المعالجات) هـ يجب ان يجنب المضغ بقل  
السن وقل الكلام ولا يولع به اية اولسان وبالجملة يترك المضغ الى الحسوما يمكن فان كان  
السبب تآكلا مويج التآكل واستعمل القوايض المسددة من الادوية السفة مضمضات  
دلو كانت وغير ذلك وان كان السبب ضهورا تدور بالاذنية على ان هذا مما يعسر علاجه  
ثم تعالج بالمطبات الصاودة لكار قطور في الاذن مثل دهن الورد والخلاف وعصارة ورد  
منب الغلاب بل بالقوايض ان كان لضمور السن لم تنصب الاغذية فانها لا تنصكاد قديما





وربما يزيد فيه قوة وقد يقع من المضغضات المسكة في القمزة ما اضلما أن يطبخ أصول الكبر  
بالخل حتى يذهب نصف الخلل ويعد في القم وقد يستعمل قطورا في نفس التا كل مثل  
الزونيخ المذاب في الزيت يغلي فيه ويقطر في الآكال ومما ينفع أن يقطر في جانب السن  
المأكولة دهن اللوز

(فصل في تشنت الاسنان وتكسرها) • يكون السبب في ذلك في الاكثر اتصالها من ابها  
الى رطوبة وقد يعرض ان تيسر يسا شديدا والفرق بينهما الضمور ومنه فان كان هذا دليل  
تغير لون أو تآكل دل على مزاج رطب ذي مادة (وعلاج) الاول يمنع المداقة وقوية السن  
بالقوايض القوية المذكورة والشب والنوشادر قوي التآكل فان كانت مسخنة مع  
ذلك يغني الامثل المزج بين الاسود معجونا بالعسل واما ان كان عن يمس فعلاجه علاج  
اليس المذكور

(فصل في تغير لون الاسنان) • قد يكون ذلك لتغير لون ماير كيهما من الطلاوة فحدث قلع وربما  
تغير في أصول السن تغيرا يصير قلعه وقد يكون لمادة رديشة تنفذ في جوهرا السن  
وتتغير فمع او يفسد لونها الى باذخاوية ونحوها من غير أن يكون لها قلع (المعالجات) • اما  
الاول فيعالج بما يجلو وينقى مثل زبد البصر والملح والحرق المسحوق وربما الصدف ورماد  
أصل القصب والزراوند المدسرج والصخر المحرق والملح الاخر اني أبراسا وان شئت زدت  
فيه صدف الحلاون محرقا أو بونخن من القيشور المحرق جرح ومن القفل جرح ومن الهاما  
ثلاثة أجزاء ومن الساذج اثنان ومن الجص المحرق عشرة قدق ويستعمل فان كل من فرط  
فالزنجار بالعسل ومما يبيض في الحلل صبيغ القضاير الصبيغ أو صبيغ الزجاج أو المسحوق  
أو السبذاج وجهر المساس واما الثاني فيعالج بما يملأ الحلة ويخرجها ويحلوا ما مثل القفل  
والقودنج والفسط والزراوند المدسرج والحليت يخلط بالجلالية المذكورة ومثل السنون  
الذي ذكرناه قبل هذا الباب (سنون جيدة) وصفته أصل الزواوند قرن الايل المحرق جزآن  
مصطكى ثلاثة أجزاء من الوردي خمسة أجزاء ي سحق ويستعمل (أخر) • يؤخذ القيشور والملح  
المشوى والـون من كل واحد أربعة وخمسة ذبل واحد فلفل ستة • (أخر) • يؤخذ  
من الملح الذي صير في الاراف كل بمس ثلاثة ومن الساذج جزآن ومن السنبل جرح وأيضاً  
رماد الصدف أربعة وريش خمسة سعد ثلاثة ققاج الاذن واحد

(فصل في تسهيل نبات الاسنان) • قد يعرض لبعض الناس أن يمرض نبات أسنانهم فيألمون  
وربما شاؤوا استطلاق طبيعة فصنّاج أن تملأ بالاطلية الى البطن والصلوات المداقة  
لامسا كلها فصنّاج أن تملأ بالـياقات المذكورة في الكتاب الكلى فمما يسهل نبات  
الاسنان المثلث بالشصوم والدمغة ونحوها دماغ الارنب مسحق جرح من رأسه بعد الطبخ  
والخنا والسمن ودهن السوسن وقد قيل ان لبن السكابة ينفع في ذلك نغمة شديدا للحامية  
وان استند الوجع على بصارة غضب الثعلب بدهن ورد مسحق ويجب أن يمنع المضغ على ثقبه  
فواميل يجب أن تدخل النظر أصبعه في فمه من ما يتدنى بوجع لنبات الاسنان تتدلى لثته  
ذلك شديدا سبل عنه الرطوبة من طريق اللثة ثم يمسح بالادوية المذكورة واذا ظهرت

الاسنان يسير اوجب ان يضعه الرأس والعنق والقصصان بسوفه مخموس في دهن مغتر  
ويخطر أيضا في آفة الدهن وقد ذكرنا قصصا من هذا الباب في الكتاب الاول  
(فصل في تدبير قلع الاسنان) انه قد يتأذى من السن الوجعة الى أن لا تضيل علاج البتة  
أو تكون كلها سكين ما يؤذيها من الآفة عاصم قريب ثم تكون مجاورتها لاسنان  
مضرتها يمد بها ما يلا يوجب الى استصلاحها سميل فيكون علاجها القطع وقد يقطع  
بالكلبتين بعد كشط ما يحيط بأصلها عنها ويجب أن يتامل قبل القلع فينظر هل العلة في نفس  
السن فان لم تكن لم يجب ان تعلق فلا تعلق وذلك حين يكون السبب في الآفة أو في العصبية التي  
تحت السن فان ذلك وان خفف الوجع قليلا فليس يخلو بل يعود وانما يخلو منه بما تحلل من  
المادة في السال ويجا يوصل من الادوية اليه وفي قلع ما لا يتحرك من الاسنان طرفي أو قات  
كندر نقرها كشف عن القلعة وعن جوهرها وهي وجع شديد اوربها هي وجع العين والحي  
واذا علمت ان القلع يصير ولا يخلو المرء من السواب فترك بشدة فان ذلك مما يزيد  
في الوجع على انه يتفق احبانا أن تكون العلة ليست في السن فاذا زعمت ان المخلت المادة التي  
تحتها وسكن الوجع وقد تعلق بالادوية والاصوب أن يشترط حوالى السن بموضع ويستعمل  
عليه الدواء فن ذلك ان يؤخذ قشور أصل التوت وعاقرة قرح ويصق في الشمس بخل ثقيف  
حتى يصير كالعسل ثم يطلى به أصل السن في اليوم ثلاث مرات أو يصق العاقر قرح ويصق  
في الخل أربعين يوما ثم يقطع على المنروط ويترك عليه ساعة أو ساعتين وتدرجت العصبية  
وما ثم يذيب في قلع أو يجعل بدل العاقر قرح أصول قشور الحما أو تالي بالزرنج المربى بالنخل  
فانه يرخيه أو يؤخذ بزوالا فخر توتة بالسوية أو بزوالا فخر توتة من الكندر وضعه في موضع في  
أصل الضرس وربما على ورق السين فانه يرخيه ويقلعه بسهولة وتدرى بالنخل نفسه بهيب  
أو يؤخذ قشور التوت وقشور الحما والسكر والزرنج الأصفر والعاقر قرح والعروق وأصول  
الحنظل وشجرهم ويهجن به الشب أو بالنخل الثقيف ويترك ثلاثة أيام ثم يطلى أو يؤخذ  
مروق صفرد قشور التوت من كل واحد جز من الزرنج الأصفر جز أن يهجن بالعسل  
ويجعل حوالى الضرس مدة فانه يقلعه أو يؤخذ أصل القيصوم ولبن الخروع جز أو أصل  
البنوع جز أن يوضع عليه وان كانت السن ضعيفة فاذب الشمع مع العسل في الشمس ثم  
قطر عليه زيتا ومرة لمضغه

(فصل في تفتت السن المتأكلة وهو كالقطع بلا وجع) يهجن الدقيق بلبن البنوع  
ويوضع عليه ساطت فانه يختبر يجب أن يوضع فيه ورق البلاب العظيم الحاد وشحم  
الشفع الشجري قاطع منتت وهو الشفح الاخضر الذي بأوى الثبات والشجرو يطفر  
من شجرة الى شجرة

(فصل في دود الاسنان) يؤخذ بزوالا البنوع وبزركاش من كل واحد أربعة بزربصل اثنتان  
ونصف يهجن بشحم الملعز ذوا ويجب كل حبة وزن درهم ويضرمه بهبتمع نقطية الرأس  
بالقمع

(فصل في سبب صرير الاسنان) صرير الاسنان في النوم يكون لضعف عضل الفكين

وكالتشيج لها ويعرض الصبيان كثيرا ويزول اذا أدركوا واذا كثرت بر الأسنان وصرفت بها في النوم أئند بسكة أو صرع أو تشيج أو دل على ديدان في البطن والذي من الديدان يكون ذاقرات ويجب أن يعالج المبلى بذلك بتنقية الرأس وتدهين العنق بالدهان الحار العطرة التي فيها قوة قبض

• (فصل في السن التي تطول) • يجب أن تؤخذ بالاصبعين أو بالالة القابضة ثم تبعد بالمبرد ثم يؤخذ حب الغار والشب والزراون الطويل ويستعمل به

• (فصل في الضرر) • الضرر من خدر ما يمرض السن بسبب محشن وهو اما قابض واما مفصر وقد يكون مما لاقي السن وارد من خارج أو مقبضا وقد يكون مما يتصل بعد اليمن المعدة اذا كان هناك خلط حامض ولا يتبع التصور الوهمي منه مشاهدته من يقضم الحامض جدا فاضع بالاسرغال • (المعالجات) • ينفع منه مضغ البقلة الحقا مجدا أو المول أو برز البقلة الحقا مدقوقة مبلولة بالمسحوق الانباط أو لوز أو جوز ملكي والتار جيل خاصة أو البندق أو زيت الانفاق ذلكا أو عكر الزيت المفلط في اناء نحاس كالعمل في الشمس أو على النار والمضمضة بلقي الاتن والدهن المقترا أو قير دنان الشراب أو حب الغار أو زراون طويل أو حشيت أولين التروع أو العنصل والمخ المضادة للحموضة نافع جدا من الضرر

• (فصل في ذهاب ماء الاسنان) • هو أن يكون السن لا يحتمل شيئا باردا أو حارا أو صلبا أو كثرة من يرد وهو مقدمة لوجع الاسنان • (المعالجات) • اذا كان السبب في ذلك برد السن عمل حب الغار والشب والزراون الطويل والتصعيد الدائم بصفرة بيض فان لم يسكن بذلك فابادج فيقرا فان لم ينفع فالترياق ودهن الخردل نافع جدا والقطران المسخن اذا سمح به مرارا فهو نافع جدا وان كان السبب من الجحار وهو قليل يدل عليه لون اللثة وملسها وملس الاسنان فيصعب أن يدام غير ينهضها من الورد المقت فيه كافور وصندل ويستعمل عليه لعاب بزرقطون ناعم الورد ومضغ البقلة الحقا أو بزرها خاصة

• (فصل في ضعف الاسنان) • يقع منه القوابض المذكورة والعنصل المحرق المطفأ بالخل وحب الاس الايض والمخ الدرائي المقل والمطفأ بالخل والرامك والسفونات الفاضلة (سنون جيد) يؤخذ سعد ثلاثة دراهم هليلج أصفر نزع النوى خمسة دراهم قرقة خمسة عشر درهما دارصيني ثلاثة دراهم شب درهما عاقر قرح سبعة دراهم فوشاد درهم دارققل درهم وسكن درهم زعفران درهم ملح خمسة دراهم • قد درهين قرحة الطرفا ثلاثة قاقلة أربعة زرباد ستة عشر جطار أربعة يصفى الجميع ويجمع • (سنون جيد) • يؤخذ صندل أحمر كابة فوفل من كل واحد خمسة دراهم قرقة خمسة دراهم دارصيني درهم يغمأ أربعة يصفى فاشبع الحنطة (سنون) لهذا الشأن جيد يؤخذ صندل الشحير فيعرض ويلتجسل وقطران يسير شاي ويقرص ويقصص قمر طاساو يوضع على آجرة وضوغة في أمل تنور فاذا اسود لونه أخرج فاختتم بمبر من قنات العود والخلنار والسعد وقشر الرمان والمخ من كل واحد جبري يصفى ويقتضه سنون وربما أخذ من الشحير المحرق الموصوف عشرون جرأ ومن السعد والقوفل والكزمازل من كل واحد أربعة أجزاء من الزنجبيل جرمي يقتضه سنون

• (الغن الثامن في أحوال اللثة والشفةين وهو مقالة واحدة) •

• (فصل في أمراض اللثة) • اللثة تعرض لها الأورام بسبب مادة تنزل إليها في أكثر الأهر من الرأس وقد يكون بمشاركه المعدة وقد يعرض لها أورام في ابتداء الاستسقاء وعرض سنو القنية لما يتصل به اليها من الاضغرة الفاسدة ويستدل على جنس المادة باللون واللمس وقد يكون منه ظاهر قريب من ربيع القبول للعلاج وتأثر بعيد بطي القبول للعلاج وقد يكون مع حي (المعالجات) ان كانت المادة فضلة حارة استعمل الاستفراغ وفصد الجهارك وعولج في الابتداء بالمضمضات المبردة وفيها قبض مثل ماء الورد والبن الحامض وماء الاتس وماء اوراق القوايض الباردة وسلاقة الخنار وماء لسان الحمل وتقع البلوط وعصارة بقلة الحناء ثم بعد ذلك يتمضمض بزيت اتحاق ودهن ثعبيرة المصطكي ودهن الاتس في كل اوقية منه ثلاثة دراهم مصطكي أو دهن ورد قد أغلى فيه سنبل وورد ياس ومصطكي ودهن ثعبيرة المصطكي قوة هيبية شديدة في تسكين اوجاع أورام اللثة وخصوصا الحديث فانه يقطع ولا يجثن وأخص منافعها في حال الوجع ثم بعد ذلك يستعمل مثل عصارة ابرسا الرطب فانه يسيل الدم ويريح أو عصارة ورق الزيتون أو عكر الخمر أو عصارة السذاب أو دهن الحبة الخضراء مغلى بماء فيه ورقه أو سلاقة الزراوند الطويل فان كان الورم الحار غائرا ويسى بارو ليسر ولا يضل بالادوية بل يتقح فر بما احتيج الى علاج الحديد ورمادى جوهره الى اثبات لم جديد فاذا فاج استعمل عليه الزنجار والعفسر أو قشور النعاس مسهوقه بانخل أيا ما أو سورى محرق مع عفسر واذا كانت اللثة لاتزال تنفتح وترم ولا تهرأ احتيج الى كعوا جودمان يؤخذ الزيت الحافى بصوفة مملوكة على مسيل مرارا حتى تضعف ويتبضع واذا كان الورم من رطوبة فضلية وجب في الابتداء ان يتمضمض بالادهان الحارة وبالعسل والزيت والرب ثم يستعمل المحللات القوية المذكورة كثيرا

• (فصل في اللثة الدامية) • يتقع منها الشب المحرق المطفأ بالخل مع ضغفه ملح الطعام ومنه ونصفه سورى ينثر عليه وأيضاً محرق الطرخ المملوح الى أن يصير كالجرفه وخذ من وماء جبر ومن الورد اليابس جزآن وأيضاً يؤخذ الاتس والعفسر المحرق جبر سورى والسحاق والسورى جزآن فقاخ الاذخر ثلاثة اجزاء يقطا ويستعمل

• (فصل في شقوق اللثة) • يجري في علاجها يجري شقوق الشفة وسيد كر

• (فصل في فروع اللثة وما كلفه او فواصيرها) • فروع اللثة بعضها ساذجة وبعضها مبتدئة في التخثر وبعضها خلتق التنا كل (المعالجات) اما الساذجة فعلاجها علاج القلاع واما الاخفة في التمكن فيصعب أن تعالج بمثل الاجل والحسك فان تقع والا تختم العفسر جز ومن المترصف جبر وجع دهن الورد واستعمل ومن أصناف المضمضات النافعة المضمضة بخل العنصل والمضمضة بابان الاتن والمضمضة بسلاقة ورق الزيتون وسلاقة الورد والعفسر والعفسر والمان وأما المتاكل فان كان معنافية فيصالح أن يعالج بالحقن بدون الخاص المذكور في الاطرا باذين وكذلك النواصير ثم تنثر عليه الادوية القابضة ومحاروب حينئذ فطرطام وطرطام من كل واحد ثلاثة دراهم ماميران درهم طليج أصفر درهمان

ورديا بس درهمان باقل ونوشاد روكابة وزبد البحر من كل واحد نصف درهم جلتا ووزعفران ٢  
من كل واحد درهم كافور وربع درهم ينخذ منه سنون وأيضا السنونات الواقعة فيها الزراوند  
والقطار والتوبالات والزراينج وأما المتوسط فيؤخذ عاقر قرحا وأصل السوسن من كل  
واحد حرم من الجلتا والسحاق والعص الغبر المنقوب والشب من كل واحد درهمان  
يسحق وينخذ منه سنون ويستعمل على المتوسط من التا كل والناسور وكذلك الجلتا  
ونخبث الحديد يكبس به اللثة ثم يتمضمض به على العنصل أو خل طبع فيه ورق الزنون وأيضا  
يستعمل فلو نسي في الموضع المتأكل فيكون جيدا واقدحى والماعجين المانصة للعقوة  
المهله لما حصل ومنها المجهون الحمر على فان لم ينفع فلا بد من ففنديون ومما يقرب منه ان  
يؤخذ ذئب وفورة وعص وزرنيخان أجزاء سواء يؤخذ منه دافق بعد الصق الشديد  
ويدها به ذلكا جيدا ثم يصبر عليه ساعة ثم يتمضمض به من الوردور مما جعل فيه اقالبا  
ويصلح ان ينخذ منه اقراص ويصنف وتعد للحاجة وربما اقتصر على الزرنيخين والتورة  
واقا قبا وقرص وقد ينفع الكي المذكوور وهو مما يدها قط التا كل وينبت اللحم الصحيح  
ثم يستعمل سنون من العنص مع ثلاثة من المرفاة ينبت اللحم ويشد اللثة وفصد الجهارك  
نافع فيه

• (فصل في تقن الاثنة) • علاجه مذكور في باب البحر

• (فصل في نقصان لحم اللثة) • يؤخذ من الكندر الف كرو من الزراوند المدرج ومن دم  
الاخوين ومن دقيق الكرسة وأصل السوسن أجزاء سواء يجهن بعد الصق به صل وخل  
العنصل ويسعمل دلو كا وقد يؤخذ دقيق الكرسة عشرة دراهم فيجهن به صل ويقرص  
ويوضع على آجرا أو خرافة موضوعة في اسفل تنور أو ينثر في تنور حتى يطلع ان يفسق ويكاد  
أن يحترق ولما يحترق فيسحق ويلقى عليه من دم الاخوين أربعة ومن الكندر والف كرو مثله ومن  
الزراوند المدرج والاريمان من كل واحد درهمان ويسحق به على الوجه المذكور

• (فصل في استرخاء اللثة) • أما ان كان يسيرا فيمكن فيه التتمضمض بما طبع فيه القوابض  
الحارة أو الباردة بحسب المزاج ومما هو شديد النفع في ذلك الشب المطبوخ في الخل وأما ان  
كان كثيرا فالحواض فيه أن بشرط وترك الدم يجري ويقل ما يجري منه ثم يتمضمض بعده  
بسلالة القوابض على الوجه المذكور فيعاسف ومما هو موافق لذلك من السلالات  
أن يؤخذ من الطرفا المارقوق ثلاثة دراهم ورق الخنازير درهمين زراوند درهمين يشتر  
ويستعمل أو يؤخذ من الجلتا وورق شور الرمان ستة ستة من الزرنيخين والشب الجاني  
ثلاثة ثلاثة ومن الورد والسحاق البغدادي ثمانية ثمانية ومن سنبل الطيب وقطاح الاخر  
عشرة عشرة ينخذ منه لطوخ لاصق وفصد الجهارك نافع منه (صفة لصوق ذلك) يستعمل  
بعد المضضة نافع وربما نفعه فقل سبعة سبعة جفت البلوط جلتا ورجا بالآمن الاخضر  
أربعة أربعة من الخرفوب النبطي والسحاق المنق الارمال خمسة خمسة أو بل الارمال آمن  
ثمانية وقد ينفع الصنبل بالآبارج الصغير ويتمضمض به بعد غسل العنصل ويخل الخل  
ويستعمل السنونات القوية

• (فصل في الاسم الرائد) • يجعل عليه قلقت ومرفاة بذجه وبذيه  
• (فصل في الشفتين وأمرهما) • الشفتان خلقتا غطاء لاهم والاسنان ومحبب اللعاب  
وهما في الناس على الكلام وبهما لاوقد خلقتا من لحم وعصب هي شفايا العضل  
الطيف به

• (فصل في شقوق الشفتين) • الادوية المحتاج اليها في علاج الشفة وفي التي تجمع الى  
القبض والتجفيف تاينتا ومن الادوية النافعة في ذلك الكثير اذا أمسك في القم وقلبه  
بالسان ومن التدبير النافع فيه تدهين السرة والمقعدة وأن يطلى عليه الزبد الحادث من ذلك  
قطعة قناع على أخرى ويطل على عليه ماء البستان أو ماء الشربة أو لهاب بزرقطوطا ومن  
الدسومات الزبد والمخ والشعوم ثموم الجاجيل والاوز بعسل ودهن الحبة الخضراء أو  
دهن الورد وفيه يبيض ودقيق ونحوه وصاديق الككرسة والقير وطى بدهن الورد  
وربما جعل فيه مر داسنج ومن الادوية الجهرية عقص مسهوق واسفيداج الرصاص ونشا  
وكثيرا ومنهم الدجاج وأيضا له عقص مسهوقا بالخل وأيضا المسطكي وعات البطم وزوفا  
والعسل يصفونها كالمزهم وأيضا مر داسنج ساذنج عروق الكرم من كل واحد نصف جزء  
دهنج نصف جزء واطلاف المعز مسهوق زعفران من كل واحد ثلث جزء وكافور سدس جزء  
يجمع بـ ستة أجزاء شمع وستة عشر جزءا من ودهن وأيضا العنبر المذاب بدهن البان أو دهن  
الاقرج ربع جزء وبـ مل قير وطيا ويجعل غذاة الاكل ع والتميرت

• (فصل في أورام الشفتين وفروجهما) • يجب ان يتدأ فيها باستفراغ الظلمة الغالب ثم  
بـ تعمل الادوية الموضعية اما الاورام فهي قريفة الاحكام من أورام الشفة وحاجتها الى  
علاج أقوى قايلا من وأما الادوية الموضعية لافروح فيقتض من القواض مثل الهليلج  
والخضض وبز والورد ووزا السرو وأمل الكركم ووزا وقع فيها دهنج واطلاف المعز محروقة  
وسعة محرق ودخان مجموع والاشنة وأما الادهان التي تستعمل فيها فدهن الشمس ودهن  
الجوز الهندي

• (فصل في البواسير) • فان كان هناك بواسير فما يتقع منها خبث الحديد ووزا السنج  
راسفيداج وزعفران وشب أجزاء مساوية يصفونها مرهم يشمع ودهن الجوز الهندي أو  
دهن القوز

• (فصل في اختلاج الشفة) • اكثر ما يعرض بعرض لمشاركة ثم المعدة ونحوها اذا كان  
بها غشيان أو حركة نحو دفع شيء بالشفة لاسيما في الامراض الحادة وأوقات البهارين وقد  
يكون بمشاركه العصب الجاني اليه من الدماغ والتضاع بمشاركه الدماغ

• (الفن التاسع في أحوال الخلق وهو مقالة واحدة) •

• (فصل في تشریح أعضاء الخلق) • يعنى بالخلق القضاء الذي فيه يجري النفس والغذاء  
ومنه الزوائد التي هي الالهة واللوزتان والغلصمة وقد عرفت تشریح المري وتزريج الخنصرة  
وأما الالهة فهي جوهر الخلق معلق على أعلى الخنصرة كالطباب ومنه سبعة تدرج الهواء لثلا  
يقرع بمرده الرئة بخفة وليمنع الدخان والغبار وليصكون مفرعة لصوت يقوى بها ويعظم

كأنه باب مؤصل على مخرج الصوت بقدره ولذلك يضرقطعها بالصوت وهي الرئة لقبول  
البرد والتأذي به والسعال عنه وأما اللوزتان فهما اللحمتان التائقتان في أصل اللسان إلى  
فوق كأنهما أذان مسفرتان وهما الحتان صبيتان كعدنيز ليكونا أقوى وهما من وجه  
كاملين للذنين والطريق إلى المري بينهما ومنه مما أن يمسها الهواء عند رأس القصبة  
كالخزاة لكي لا يندفع الهواء من عند استنشاق القلب فيشرق الحيوان أما الغلصمة فهي  
لحم صفاقي لاصق بالحلق تحت اللهاة متدل منطبق على رأس القصبة وفوق الغلصمة الشائق  
وهو عظيم ذو أربعة اضلاع اثنتان من فوق واثنتان من أسفل وأما القصبة والمري فنذكر  
تشر بهما من بعد

• (فصل في أمراض أعضاء الخلق) • قد يعرض في كل واحد من هذه أمراض المزاج  
والأورام والحلال الفرد

• (فصل في الطامام الذي ينص به وما يجري مجراه) • إذا تشبث شيء به فوجب أن يبدأ بلكم  
العنق وما بين الكتفين ضرباً بعد ضرب فإن لم يضر أمين بالقي وربما كان في ذلك خطر  
• (فصل في الشوك وما يجري مجراه) • أما الشوك وشظايا العود والعظام وما أشبه ذلك  
فيجب أن يتظر فإن كان الحس يدركه أو كانت الريشة أو عظام من خيزران أو وتر القوس  
منبذاً له فإنه يدفع به أو يجذب به فإن سكنت الآلة الناشئة للشوك تناله فالصواب  
استخراجها على ما نصف وإن فأت الحس فيجب أن ينص عليه الاحتياطة المزلفة فإن لم ينفع  
هيج الفواق والقيء بالأصبع والريشة والعود وما يجري مجراه أن يشرب كل يوم درهم واحد  
من الحرف المبهور بالماء الحار ويقيمها فيه يذوق بالناشب والاولى أن يتقيا بعد طعام  
مالئ وقد يشد خيط قوي يلحم مشروح ويلع ثم يجذب فيخرج الناشب وكذلك باليتين  
البابن المشدود ويخيط إذا مضغ قليلاً ثم بلع وقد يفرغ روبرب العنب المطبوخ فيه التين  
فيبين الناشب من موضعه وقد يضم الخلق من خارج بأصبعه فيها الضجج وتقسيم رقيق  
المنفخ الموضع وتخرج الشوك أو ما يجري مجراها بذاها ومثال هذا الضماد المضمض دقيق  
الشعير بالزيت والماء الفاتر

• (فصل في العلق) • أنه قد يتفق أن يكون بعض المياح عالقاً صغاراً خفية يذهل  
خفاؤها عن التعرّض منها فتبطل وربما علفت في خاخر الخلق وربما علفت في باطن المري وربما  
علقت في الملقود بما كانت صغيرة لا يحصر ما تأمل وقت حلولها وإذا أتى على ذلك وقت بعثد  
به وامتنعت من الدم مقدراً أصاها خربت جنتها ونظهر حجمها (علاجه) يعرض لمن علق به  
العلق ثم وكر به ونفث دم وإذا رأيت الصبي يتفث دماراً فيقشاه أو يقيشه أحياناً فتأمل حال  
حلقه فربما كانت به علقه (العلاجان) قد يعالج المدرك منه بالبصر بعلاج الأخذ والتزع على  
ما نصفه وقد يعالج بالأدوية من الغرافران كانت بقرب الخلق والبزورات ومنها السموطات  
إن كانت حالت إلى الأنف وبالقياس والمسملات لا يدان وما أشبهها إن كانت وقعت في الفود  
وفي المعدة وقد يمتلأها بجمل أخرى من ذلك أن ينغمس الإنسان في ماء حاراً ويقطع في حمام  
حار وخصوصاً على قوم تناوله ثم لا يزال يكرراً أخذ الماء البارد المخلو في فم وقتاً بعد وقت

حتى تترك العلفه الموضع الذي خلقت به هربا من الحر وتميل الى ناحية البرد فان احتيج ان  
 يصير على ذلك الحر الى ان يخالف الغشي صبر عليه فانه تدبير جيد جسد الى ان راحه وكثيرا  
 ما يتفق فيه الاقتصار على اكل الثوم والقهوة وفي الشمس فاعرف انهم بهذا ما بارد مثل وجع ومن  
 الناس من يسقى صابا الهاق الفاس وضربا من البق الحمر الدموية الشبيهة بالقراد  
 الصغار الجلود التي يكاد يفسدها لمس وان كان يرفق بخل أو شراب أو بضربه الحلق يجمع وله  
 الذي يسمى في بلادنا الالحل والخل وحده ذاتي فربما انرجسه من الحلق وخصوصا مع  
 الملح وأما الفسراة ففرتها الغرغرة بالخل والحاميت وحدهما أو بمخل والفسرة بالخل مع  
 ضعفه من بورق أو النردل مع مثله فوشادرا والغرغرة بشمع مع نصفه كبرت أو غسقتين  
 مع مثله شونيز أو بخل خرطيج فيه الثوم وشمع وترمس وحفظل وسرخس أو خل خر مقدار  
 أو قيتين يعمل فيمن البورق ثلاثة دراهم ومن الثوم سنان والغرغرة به صبر ورق الغرب  
 خاصة في انجابه وكذلك الغرغرة بالخل مع الحاميت أو قلة طار وما هو ما اذا حصل في المعدة  
 فيجب ان يشفى من هذا الدواء (نصفه) شمع فيسوم افسقتين شونيز ترمس قسط جوف البرج  
 الكابلي سرخس من صكل واحد درهمان بخل مزوج وأيضا يطعم صاحبه الثوم والبصل  
 أو الكرنب أو الفردج الثوري الرطب والنردل مطبوخا وقل حاد حريف ثم يتقيا هذه ان سهل  
 عليه التي فان لم يسهل فاشي المالح الحاد وان كان ملوقها في الانف واوجب اسعاطها فسهل  
 بالخل والشونيز وعصارة قشاة الحار والمربق واذا عرض ان ينقطع فليصد صاحبها الصباح  
 والكلام وان سال دم أو قذفه أو سمه له فعالج كلابا تدرى ليا به ولله ورهجان خاصة في  
 دفع ذلك وأما كيفية أخذها بالقالب فان يقام البائع للعلقة في الشمس ويضع فيه ويضم رأسه  
 الى اسفل بطرف الميل الذي كالفرقة فاذا لحت العلفه ضع القالب في أصل عنقها ثلاثة طع  
 وهذا القالب هو الذي تنزع به البواسير

(فصل في النوائق والذبح) ان الاختناق هو امتناع نفوذ النفس الى الرئة والقاب  
 وهو شيء يعرض من أسباب كثيرة مثل شرب أدوية خائفة وأدوية ممية ومثل جود العنق في  
 بعض الاحشاء فكذلك في كلاً من نفسه الا ان هو ما كان بسبب يعرض في نفس آلات  
 التنفس القريبة من الخبر فمن دم أو انطباقاً وبهزة قوة عن تحرير آلات الاستنشاق  
 وانت تعلم ان الورم يسد وان ضغط العضو المجاور يسد منافذ جاره وانت تعلم ان العضل  
 المحركة للأعضاء التصريك الجاذب اليها للهواء وهي عضل الخبيرة كما ذكرنا في باب التنفس  
 اذا هجرت عن قصر يكها وفعالها ليس استولى على هذه العضل التي في داخل الخبيرة وما يليها  
 أو لا سقرناه أو تشنج أو لافه أخرى لم يمكن الحيوان ان يتنفس وان كان الجري غير سدود  
 رأما الانطباق بسبب ضغط المجاور فانه قد يعسر بسبب زوال الفقرات التي في قول العنق الى  
 داخل بسبب ضربه أو سقطة ولا علاج له أو لورم في عضل الخرز أو ارتباطها أو في عضل المري  
 أو ارتباطه بالشاركة أو تشنج من الأسباب التي تجذبها الى داخل أو تشنج يعرض فيها أيضا  
 بصنم أو أدوية اليابس أو لافه أخرى من آفات العصب هي الخبيرة كما ذكرنا في ذلك  
 يعرض للصبيان بسبب إرباطهم وأما ما ذكرنا في الفقرة الثانية وما فوقها واذا



كان دون ذلك فهو اسلم وأشد ما كان في الفقرة الاولى فانه اشد واحتمل من باب الجوار وما يكون  
بسبب الحديدان وقد ذكرناه في باب مصر الازدادوا ما اقسام الورم بسبب الاعضاء المتورمة  
فهي اربعة فانها اما ان يكون الورم في العضلات الخارجية من الخنصرة المائلة الى قدام والى  
اسفل حتى يكون الورم يظهر وتظهر جهرته في مقدم العنق او الصدر او القصر او يكون في  
العضلات الخارجية عنها ولكن في التي الى خلف وفي عضلات المري حتى يكون الورم ولونه  
يظهر في داخل القم وربما تادى الى الفقار والصناع بالمشاركة او يكون في العضلات الباطنة  
من المري وما يليه فيضيق النفس بالجوارفة ولا يظهر للحس او يكون في العضلات الباطنة من  
الخنصرة وفي الغشاء المستبطن لها وهو شرا لا يذوقه ولا يظهر للحس ايضا وقد يجتمع من هذه  
الاورام عدة اثنان او ثلاثة وسبب هذه الاورام سبب سائر الاورام وربما كانت لبعض  
الاغذية خاصة في احداث هذه الاورام كالخند فوق وقيل ان ثرياته الحس او الهنديا وربما  
لم يكن السبب الامتلاق في البدن كما بل كان البدن نضيا وانما فضلت الفضلة في الاعضاء  
الجوارفة لاجزاء الحلق فاحدثت وربما قد يقسم هذا الورم فيقال منه ظاهر للحس يخرج ومنه  
ظاهر للحس اذا تأمل باطن الحلق داخل ومنه ما لا يظهر للحس فانه في المري ومنه في داخل  
الخنصرة وانما تأمل ذلك بدلع اللسان بعد فغر القم بشد تمع غمز اللسان الى اسفل وقد تعرض  
هذه الاورام من الدم وقد تعرض من المرة الصفراء وقد تعرض من الباقع واحكم كثر خفة  
باطباق العضل مرخيا والبقي سايه وبرؤم ريع مهمل وربما تناول اربعين يوما ومن  
البقي ما تولد من بلغم لزج غليظ بارد ومنه ما تولد من باقم لطيف حار ومثل هذا الباقع اذا  
نزل من الرأس وهو انما يكون من الرأس في اكثر الامور فانه يتمكن الى العضلات السفلى  
من الخنصرة والذى من البلغم الغليظ فيكون في عضلات أعلى الخنصرة لثقله وقلة تنوذه وقلة  
يعرض من السوداء وقال بعضهم انه لا يعرض البنية لان السوداء بقل انصبابها من  
عضو الى عضو دفعة واحدة لا يمكن مع ندو ذلك ان يعرض دفعة او قليلا قليلا لا  
يختمق وربما كان انتقالا من الورم الحار وعلى كل حال فهو ردي وكل ورم خشاق فاما ان  
يقتل واما ان تنقل مادته واما ان يجمع ويقع وقديم داخل القصة لكنه لا يلغ ان يمتق  
والحناق الرديء المحوج الى ادامة فتح القم وداع اللسان يسمى الحكابي فتارة يقال ذلك  
للكائن في العضل الداخل في الخنصرة وتارة يقال للواقع في صني العضل معا وتارة يقال للذي  
يعرض من زوال القصة او قد يغفل الحناق الى ذات الرئة اذا اندفعت المادة الى الرئة وقد  
يقتل الى التشنج اذا اندفعت المادة الى جهة الاعصاب وقد تنصب الى ناحية القلب فتقتل  
وقد تنصب الى ناحية المعده وكل مخنوق يموت فانه يشنج أولا والحناق الكلي قد يقتل فيها  
بين اليوم الاول والرابع وقد تنصب الحوائق واشباهها في الربيع الشتوي واذا اشند  
الحناق جعل النفس مضطربا يستهان فيه بتعريك الورقة ٢ وأخرج كثيرا الى تعريك  
المصدر مع الورقة والى اسراع وتواتر ان اعانت الفتوق لم يمكن انفسهم ففحة وقد تعرض  
الاختناق في الحيات المطبقة وربما اندر فيها مجسدي وكذلك وجع الحلق فيها وان لم يكن  
خناقا وعروض الاختناق في الحيات الحادة ردي جدا لان الحاجة فيها الى التنفس شديدة

واذا عرض في يوم بهر ان حشكان مخوقا قتالا فان البهران بالاورام الخناقية قتال لاهالة  
 (العلامات) العرض العام لجميع اصناف الخوايق ضيق النفس وبقاء القم مفتوحا وصعوبة  
 الابتلاع حتى انه ربما اراد صاحبه ان يشرب الماء فيخرج من مضريه ويهوط العيينين  
 ويخرج اللسان في الشدي من مع ضعف حركته وربما دام كثيرا ويكون كلامه من المتف  
 الذي يقال ان فلانا يتكلم من مضريه وهو بالحقيقة بخلاف ذلك فان الذي يذهب الى هذا  
 في عادة الناس انما هو مسدود المضرين فهو بالحقيقة لا يتكلم من المضرين واما الوجيه فلا  
 يشتد في البلغمي والصلب ويشد في الحار وان اشتد الوجيه فربما تنفست الرقبة كلها  
 والوجه ونزل اللسان واسلم الذبحة ما لا يسردها النفس وتبين اصحاب الخناق في اوله  
 متوازن مختلف ثم يصير صغيرا متفاوتا ويشترك جميع الورم في انه يحس اما بالبرص واما بالمس  
 بان تحس اعضاء المري والخضرة تجاسية متعددة ويكون صاحبه كأنه يشتهي القي والزوال  
 يكون معه القبحا من الرقبة الى داخل وتقص حيث زال الفقار واذا المس اوجع واذا نام  
 على قفاه لم يسغ شيئا يطلع البنية والفرق بين ضيق النفس السكائن بسبب الذبحة والسكائن  
 بسبب ذات الرئة ان الذي في ذات الرئة لا يمتنع دفعة وهذا قد يمتنع والفرق بين الورم في  
 الخضرة والورم في المري انه اذا كان البلع عكسا والنفس تمتنع فالورم في الخضرة او كان بالعكس  
 فالورم في المري وربما عظمت الخضرة حتى يمتنع البلع وربما عظم المري حتى يمتنع النفس  
 وانما يضيق النفس من اورام المري مما كان في اعلاه واما دون ذلك فلا يمنع النفس وان مس  
 او ضيق لانه لا يبلغ ان يزاحم القصبة وطرفها فلا يسلخها هوا البنية واذا كان الورم في المري  
 وفي العضلات الداخلة لم يتبين للمس ولحق اللسان بالحنك لطا شديدا والفرق بين الورم الردي  
 الذي لا يبرأ والورم الذي ليس بذلك الردي بل هو في آخره ضل المري وان كان لا يرى انه  
 لا يضيق معه النفس الا عند البلع والردي منه الذي يكون داخل الخضرة ولا يظهر للمس  
 من خارج منه شيء ولا من داخل اذا توصل حلقه بل هو غائر في الذي لا يرى من داخل ويرى من  
 خارج والخناق الردي فانه يجعل الى منع التنفس واذا استلقى صاحبه امتنع نفسه أصلا واذا  
 لم يستلق يكون عصر النفس ايضا اذا تم تعدي العنق احتيا لا للتنفس يقلل ويجب الاتصاف  
 وبقية مدعى الاضطجاع واذا بلغ ضيق النفس والحاجة الى اخراج البخار الدخان الى أن  
 تزعم القوة المتفجرة الرطوبات الى خارج الى التنفس فيظهر الزبد لا رجائيه ولا يجب أن  
 يصلح على أنه قد يعرض ان يزيد الخوق احيا نائم يعاني وذلك اذا كانت هناك قوة وشهوة  
 غلبه واما اذا اخضر وجهه واسوقت محاجر منه فهو ميت وكذلك اذا اصفر التبص وبردت  
 الاطراف وغلط اللسان واسوداده من العلامات الرديشة واذا كان مع الخوايق الرديشة حتى  
 شديدة فالمرء عاجل لان الحى يهوج الى نفس كثير وقد قيل في علامات الموت السريع ان  
 من كان به خوايق فتغير لون مؤخر عنقه من حرته المعتادة تغيرا الى البياض او الى الخضرة  
 وعرقا بطة وارتبته مرقا باردا فانه يموت في احدى يوميه واما علامات الرجا فان تنقل الحرة  
 الى خارج وكثيرا ما يتفرون حينئذ اجسامهم ويهتفون وصكك ذلك اذا تغيرت نفسهم واخذوا  
 يشنفون نقصا قصيرا وذلك لانهم يبتعدون في حال الشدة الى تطويل النفس ليدخلوه قليلا

قليلًا فإذا صر فقد زال السبب المستند للتطوير وعادت الأعضاء إلى الحال الطبيعية  
وكذلك إذا حدث ورم في الجانب المقابل رجع معه إلى الحال لما عرفت وأما علامات انتقال  
النفاس فهو أن يرى في الورم ظهور المخال من غير انخيار إلى الخارج مع استراحة ثم يجب  
أن يتأمل أمر النبض فإن صار موجبًا عظيمًا وحطت سعال فهو ذا ينقل إلى ذات الرئة وإن  
كثرت النبض متشعبة ينقل إلى القصبة وإن ضعف النبض جدًا أو صغر وتفاوتت وحاج  
خفقان وانفجرت الغرزية وحدهت غشي الملة منسبة إلى ناحية القلب وإن حدث وجع  
في المعدة وثبات فقد انصب إلى المعدة وأما علامات الجمع فإن يوجد لين قلب مع مجاوزة  
الرابع وقد يعرض للنفاس الذي تظهر حرته في العنق وناحية الصدر أن تضيق الحرة وذلك  
يكون على وجهين إما الرجوع الملة إلى الباطن وإما الاستفراغ المادق إذا كان بسبب  
استفراغ الملة فهو مرجو ويصححه النفس الشديد والآخر ردي وعلامات الدموى  
منه علامات الدم المعلومة وحرارة اللسان والوجه والعين ووجدان طم الدم أما حلوة أو مثل  
طعم الشراب الشديد والوجع الشديد ووجع شديد جدًا الذاع ومراة ويس وسهر وليس يبلغ  
تضييقه للنفس مبلغ الواقع من الدم وقد يدل عليه ملون اللسان وحرقة الموضع وحده وكان  
في الموضع شياحًا يخاله ذاع ووجع الصغراوي أقل من وجع الدموى وعلامات البلغمى ملوحة  
أو بورقية مع حرارة ولزوجة لأن هذا البلغم يكون فاسدًا متفقدًا وقد يدل عليه يابس لون  
اللسان والوجه وقلة العطس وقلة التهاب وقد يدل على اللسان بالارضاء وقلبا يعرض معه ورم  
في الغدد ويكون الوجع معه قليلًا أو معدومًا ولا يكون معه حتى وتتطاول مدته إلى أربعين  
يومًا وإذا جاءه صاحبها أمكنه الاستعانة وذلك لأنه يتخذ المبلوع في رخاوة وعلامات  
السوداوى الصلبة وطم الجوضة والعفوسة وإن يعرض قليلًا قلب لا ورعًا كان انتقالًا  
من الورم الحار وعلامات الكائن من ريس الأعضاء المنفسية أي كانت قللة رطوبة في القم  
والآخاع بلله الحار في الوقت لم يطب ويرعى وأعلم أنه قد يعرض لللسان وجع راتب حسنة  
أو سفتين في حلقه فيبدل على تحجر فضل في فواحي الحلق

فصل في كلام كلي في معالجات الاورام العارضة في فواحي الحلق والخضرة والغدد التي تطيف  
بها والاهامات والظلمة واللوزتين) يجب أن يستقرغ أول كل شيء من المادة الفاعلة لذلك بالفسد  
والاسهال وإن يجنب الملة إلى الجهة الخالصة ولو بالمهاجم توضع على المواضع البعيدة  
المقابلة لها وربط الأطراف بطامو ملحوان يتدأ بالأدوية الباردة بوجه جملة قليل جلاء  
كالعسل وأفضلها قشور الجوز ثم ربي التوت واعلم أن المبادئة إلى التفرغ بانثل كما يندى  
ورم الاهامات وخناق مما يمنع ويردع ويحب رطوبة كثيرة ويكون معه امتناع ما كما يحدث  
ومن هذه الأدوية مثل الشب والقصص والجلتار والرماتين المطبوخين إلى التهرى ينفذ  
منهم العرق وما ينفع من ذلك حلق البافوخ ثم طلائه بعصارة أفاقيا هذا في الأول ثم يدرج  
إلى المتضخبات ثم إلى المتضخبات القوية حتى إلى درجة الذوبان والاعتراف حلو ما ذكره وما  
ينفع في ذلك التعطيس بمثل الكندس والقسط وورق الدفلى والمرزنجوش ومن الأشياء المخرجة

التي تفعل بها صيتها في أورام الخواثيق والهاة واللو زيز وبالجملة أعضاء الخلق هذه اعلم ان  
يؤخذ خيوط وخصوصا مصبوغة بالاربعوان البصري فيضيق في الغنى ثم يطوق عنق من به هذه  
الأورام فان ذلك ينفعه نفعاً بليغاً عظيماً يجيب الجوارح والقدر المتوقع واللب من الأدوية الشريفة  
والاثم اجباري ودع ويلين ويسكن الوجاع ويجب ان يتأمل في استعمال ما يقبض أو يحلل  
أو ينضج وينظر الى حال البدن في لينة وصلابته فتقوى القوى في الصلبة وتلين في اللينة  
وكذلك يراعى السن والمزاج والزمان والعادة وتديخص أورام الهاة واللو زيز وأخرها هما  
القطع ويفرد له باباً من وجوه العلاج الغمز على الموضع ومواضعه ثلاثة احدها عند  
ما يزول الغضار والثاني في أورام الهاة واللو زيز الموجهة الى اسفلها عن سقوطه الى فوق  
والثالث في الأورام الباغمية اذا ضيقت المفذين فاستعمل بالغمز على تنقيتها وتلطيفها  
(علاج الذبح والخواثيق وكل اختناق من كل سبب)

اما الحار فيجب ان يبدأ فيه بالفصد ولا يخرج الدم الكثير دفعة وخصوصا اذا كانت قد  
أخذت القوة في الضعف بل يؤخذ عشرة عشرة كل ساعة الى اليوم الثالث بالتقارب المتوالي  
فان لم يكن أخذ في الضعف فيجب ان لا يزال يخرج الدم الى ان يمرض الغنى في القوى ويجب  
ان لا ينسى بالتقريب هو حفظ القوة ودفع الغنى فان الغنى اذا عرض له سم اسقط قوتهم  
فيجتمع سمر التنفس وسقوط القوة وخصوصا وهم مواخذون بتقليل الغذاء اختياري أو  
ضروري لا سيما ان كانت حى وليجب ان يراعى في امر الفصد شيئا آخر وهو انه ربما كان  
سبب غلبة الورد في الخواثيق احتياسا لاسيما من معتاد كدم حبض ودم البواسير وفي مثل  
ذلك يجب ان يكون الفصد من جانب يجذب الى الجهة التي وقع عنها الاحتباس مثل ما يجب  
ههنا من فصد الصافن وهجامة الساق فاذا خرج دم كثير فربما سكن العارض من ساعته  
وربما احتضت الى امادته من فصد وبالحقيقة انه ان احققت الحال المدافعة بالفصد الى  
النضج فذلك افضل لتبقى القوة في البدن ويقع الاستقراغ من نفس مادة المرض ويقتصر  
على ازال متواتر اياما عشرين بعشر وزيادات دم أو خمس وزنان ويسهل التنفس وكذلك  
ايضا الفراغ ترخر ان كان هناك امتلاء وكانت الفراغ تولم خوفا من الجذب بل تستعمل  
الفراغ بعد التنقية ومن الذبح صنف آخر يكون في أقصى القامة فاذا فصد قبل المخطط  
الصلب المخطط الى الخنق وأكثر ما يعرض به وقت الخناق من الابداء والتزيد والانهاء  
والانقطاع هو من حال الازدراد وتزيد عسره ووقوفه أو المخططه ومادام في التزيد ولم يكن  
ضروره لم يفصد الفصد البالغ بل يقتصر على ما قلنا واذا كان الخناق ليس بمشرك كما من  
امتلاء البدن كله بل كانت الفضلة في ناحية الخلق فقط ولم ينضج مدوا جازا أن لا يفصد بل  
يجعل من بدنه اسباب التصلل المخرج الى ابدال الكثير ويمنع الغذاء ليكون بدنه مستعملا  
لدمه في الاقتضاء وصار غالبا من جهة الورد كانه يغمها الدم ثم يقبل على التصلل والانضاج  
وان فصدت رعا لم يحفل ذلك ولم يكن بد من تغذية وفي التغذية تعذيب وخصوصا حين لا يشبع  
ولا يؤخر فصد العرق الذي تحت اللسان بل يجب ان يدار الى ذلك ولو في اليوم بل ولو في خلل  
التقارب المذكورة وخصوصا اذا كانت العروق التي تحت اللسان مقدرة بما احتجج الى

فصد الوداج وربما احتجج الى شرط اللسان نفسه والى هجامة الساق فانه فافع جدا ومن كان  
بعنده الخوايق فيجب له أن يفصل قبل عروضا كاترى امتلا من عند الربيع ومما هو شديد النفع  
المبادرة الى استعمال الحقن القوية جدا الا أن تمنع الحصى حينئذ فيجب أن يقتصر على الحقن  
الليننة والحقن القوية والنسيجات منقعة في ذلك قوية ويجب أن تربط الاطراف ويطوق  
العتق بصوف وخصوصا صوف الرمقا وهو ما أيد سكيبان في الزيت أو في دهن البانوج  
فانه ملين مسكن لا وجع ثم في آخره غلظت به الجوانب حين لا تنفع هذه وهي مثل البورق  
والخردل والقسط والجنديد ستر والكبريت والمرام القوية الحمرة وأيضا جعل غسل  
الياندر وحصل ما ينفع ويجب أن يقتصر في هذا ثم إلى اليوم الثالث على السكيبين  
وشراب العسل ثم يندرج الى ماء الشعير مع بعض الاثرية القليلة ثم الى مع البيض ثم اذا  
مهل البلع استعملت الاحماء بنسب دوس وفي آخره جعل الاحماء من المنضجات ثم  
المهللات واذا عسر البلع وضعت المهاجم على الرقبة عند الطرفة الثانية بالحقن أو بالنار  
ليقع المنقب قليلا قليلا ويسخى حصى ما ينصرع من الاغذية فاذا فرغ من ذلك أزلت  
المهاجم وأما النارية فانها تسقط بنفسها ولا بأس أن يشرط أيضا ويخرج الدم من هناك  
ومن الاخذ من ثم يجمع بحممة واحدة على الرأس وتوضع أيضا المهاجم على الذقن تحت  
الحلق وذلك بعد قطع المادة فان جمع هذا يوجب المداة الى خد لاني وية لها وكفك  
الاول ويضعها تحت السدى وعلى الكاهل ولا بأس بدخول ما يتق من الخيزران ونحوه  
مقروفا عليه لظنة فان في التنقية توسيعا وربما دخل في الحلق قسبة معمولة من ذهب أو  
فضة أو نحوها تعين على التنفس وكذلك اذا اشتد الضيق لم يكن بمن وضع المهاجم على  
الرقبة وقد ينفع في توسيع البلع والنفس ثم الا كاف بقوة وأما الادوية في الابداء  
فالقوابض وخصوصا الصمغ وأفضل القوابض ماله مع قبضه جوهر لطيف بقوى به  
ومن الاشياء التي أخرجهما التجربة ان القوابض المخلوطة المركبة انفع من المقردة البسيطة  
وربما اشتد الوجع في قول الامر فاحتجج الى أن يخلط بالقوابض ما يسكن الوجع ويلين مثل  
شراب البنفسج والقانيد والبن الحار ولها بزر السكان والميضج وربما كثر الانصباب فلم  
يكن يد من الهلة يخلطها وربما لم تكن المادة كثيرة في الانصباب ويكون الورم ليس قويا  
فيبدأ ويستعمل العنق والنوشادر فانه يمنع بقوة ويحلل بقوة وأما الصغراوى فيجب  
أن يكونا كثر القصد مصر وقائمه الى التبريد مع القبض وقد يستعمل فيه الحار وخن  
وقد يستعمل فيه وفي كل حار خرافات ويستعمل نفوخات بمفتاح ونشورات تلك التي تفرغ  
بالسكيبين والمنعوانخل والماء فانه عظيم المنفعة في أول الحار والبارد ورب التوت وخاصة  
البري ثم الذي ليس فيه حصى اوصل ويستعمل في الابتداء صغراوى وقوى بقوابض من  
جنس صارة الساق والصرم بمغففين وكاهما وبالطندار وانما جعل في حثله العسل لينقى  
لا يقوى وكذلك طيخ القصب بالعسل أو طيخ السماق وبعده الغيب وأقوى من ذلك  
صارة الجوز الرطب وهي من افضل ادوية هذا الورم وصغراوى ورد الطسرى ورب  
الخشخاش اذا خلط بالقوابض كان شديدا تنفع في الابداء وأقوى من ذلك طيخ الاس

والسلاوط والسحاق وما الحكة كزبرة والسحاق وما تشور الجوز وما الاس وما طبع فيه  
 العدس جدا أو السقرجل القابض جدا والزعرور خاصة والشب الجاني أيضا له خاصية في  
 ذلك وأيضا ينفع في الحلق فتوصل من بز والورد والسحاق والجلتار أجزا مساوية والكافور ثمن  
 قليل ولا صقراوى عصارات البقول الجارية مخملولة بماء قبض ما وعسل عصار الراعي  
 وعصارة منب الثعلب وعصارة قضبان الكرم ومن المشترك كانت ينسما في الابتداء بز والورد  
 وبز البقلة ولعاب بز رقفا وناوشاء وطباشير سحاق وكثيرا وكافور تخدم منه حب سقر طح  
 ويؤخذ تحت اللسان وإذا انقطع الطبع فيجب أن يخلط برب التوت المرو والزعفران فان  
 المزغواص بقوة قبضه وتعليقه ويغوص الزعفران فيبته من على الانضاج وان رأته يعمل  
 الى السلاطة تخط بالتوت شيئا من البورق وإذا قارب المنهي أو حصل فيه فيجب أن  
 يستعمل أيضا ما فيه تسكين وتلين كالبن الحليب مدافقه فلو س الخبارث بر والرفث في  
 رب التوت أو طبخ التين والحلبة أو رب الاس مع المبيض أو صير الكرنب يعمل أو  
 مبيض أو المقل العرب محلول برب العذب فانه نافع جدا أو ماء الاصول مطبوخا فيه قريب  
 أو حلبة وغروتين والمرو والزعفران والحداد صيني غرغرة بالسككيين أو ماء العسل وتستخدم  
 الاضمة أيضا للانضاج مثل ضماد الساهر ونقطه دهن اللوز في الاذن نافع في هذا الوقت  
 وإذا رأته لا ينضج ورأيت سلاطة وجب أن يستعمل في أدوية الكبريت وإذا كان قد  
 نضج فاجتهد في تنجير الورم بالغراغر التي تصنع الى التلين التغير ببعض الادوية الحادة  
 في اللبن يغمر فيه وان كان ظاهرا ونظاوي ولا يتغير فلا بأس به استعمال الحديد ومن الادوية  
 المعتدلة مع المبادرة الى التغير طبع التين بالحلبة والقر وطبع العدس بالورد ورب السوسن  
 وبز المرو وبعد ذلك يتدرج الى ما هو أقوى فيخلط برب التوت بورق وكثيرا وأيضا بر  
 صر ومداقا في لبن ماء زوالادهان المستنقة ونحو صامع عسل وسن وبتغر غر بمثل ماء  
 العسل طبع فيه تين وفودج ومرق نجوش وشب ونضاج وأصل السوسن ونظام مجموعة  
 ومفرقة والقسط وخصوصا البصري منقعة عظيمة في مثل هذا الوقت وفي حقيقة الانتهاء  
 تقدم الجلاء المتام والتغير بمثل النطرون والبورق والحليت والمرو والقطر والجند يستمر  
 ودرق الخطاطيف وغيره الذي يغمر فيه مع رب التوت بل بالنوشادر الصاقر قسحا وبز  
 الحرمل والخردل وبز القبل بالماء والسككيين يستعمل هذه فوخت ونفع النوشادر  
 صريح وإذا المصط المعلة استعملت الشراب والحمام والتنطيل (صفت نافع في الانهاء)  
 اصل السوسن أربعة أجزا محليت نصف جر جميع بعصارة الكرنب أو عقيد العنب وأما  
 علاج البلغم فمن ذلك ان يدخل في الحلق قضيب غموزة موح ملقوف عليه خرقة بطلية  
 الورم وتنقى به الرطوبة والعتيق منه حليت بدار صيني أو يسهل بالقوقايا أو الأبارج وبقوه  
 ويحقن بالحقن الحادة القوية جدا أو ماء علاج السوداء نافع الادوية لهدوء الحرمل  
 غرغرة ولطوخل من داخل وخارج وأما الادوية التي لها خاصية وموافقة في كل وقت فخر  
 الكلب الايض والذئب الايض يهوج الكلب ويظم العظام وحدها حشقر في خرا  
 ابيض يكون قليل النقر وكذلك بل الانسان وخصوصا الصبي ويجب أن يجهد حتى يكون

ما يغذي به بقدر ما بهضم وأفضله الخبز والقمح بقدر قليل ويسقى عليه شراباً عتيقاً ثم  
 يؤخذ رجباً ويحفظ فانه أقل تنافاً من الشحم مع الخبز شيئاً آخر فالأغذية الجيدة المهضم  
 الحسنة الكبر من الحارة المزاج باعتدال مثل لحوم البجاج والجل والطراف الماعز فان هذه  
 مع جودة الهضم تخرج ثغلاً قليلاً النقي من أودينه الفاعلة بالمخ بالخاصية اللطاف  
 المحرق بجزء ويسبل الدم على الأجزاء ثم يذو عليها ملح ويجعل في كوز مطبق ويسد رأسه ويودع  
 الثور ولا يودع الزجاج المطبق بطين الحكمة أصوب عندي وكذلك الخمر الخطاطيف المحرق  
 بقوة وقد يصنع صاحب الخناق الملح بالصل والخل والزيت وكذلك أورام اللسان وقد يصنع ذلك  
 أيضاً بمراة الثور بالصل ومراة السلفاة وزهر الصان وروث السمكات المسلوخة  
 خصوصاً اللهاة وكذلك الفرغرة السكبج المطبوخ فيه بز القبل والقططار والقططيس  
 جيدان لورم المتخايف ومن المركبات دواء الثوب بالزوال والرحض من دواء الخطاطيف ودواء  
 الحرمل ودواء مشور الجوز الطري وأقراص أندروس ودواء جسد هذه الصفة (ونسخته)  
 خمر الكلب الأبيض محرقاً في خرف أو غير محرقاً وقبة فلفل درهمين حفص محرق قشور الرمان  
 لحى الخنزير أو القرد أو الضبع من كل واحد نصف أوقية متروكة من كل واحد نصف أوقية  
 ينقع أو يبلطخ وأيضاً في آخر موافق الشدة عذرة صبي عن خبز وترمس وخمر الكلب  
 والخطاطيف المحرقة والنوشادر يسكر في اليوم مراراً وبما ورد لسان الخنزير أيضاً  
 ور بما يصحج إلى معالجته وقد تكلمنا في أمراض اللسان والذي يخص هذا الموضع مع  
 وجوب الرجوع إلى ما قبل هناك أن يمتثل بعد القصد في جذب المواد إلى أسفل وقد يعمل  
 ذلك في هذا الموضع بإبراج فيقرا قلن له خاصية في جذب المواد إلى أعلى فم المعدة والمرى  
 والخلق ثم يستعمل عليه المبردات الرادعة كصداة النحر وهو ذو خاصية يمدل عليها رؤيا  
 نافعة ثم إن احتجج إلى تحليل الطيف فعل وأما الفقاري فما ينتفع به في تدبيره أن يمتثل بغير  
 الموضع بالرفق إلى خلف فر بما ارتدت الفقار وذلك الغمز قد يكون بالآلة أو بالاصبع وقد  
 يجذب ذلك الحاسة والآلة تنو مثل القلم يدخل في الخلق ويدفع ما دخل إلى داخل والغمز ضار  
 جداً في الأورام وإذا اشتدت الخواثيق ولم تنفع الأدوية يؤخذ بالهلاله كان الذي يبرجى به  
 التصلب شق القصة ونقلها من تشق الرباطات التي بين حلقتين من حلق القصة بمن غير أن  
 ينال الغضروف فيحق ينقص منه ثم يخط عند الفراغ من تدبير الورم ويعالج فيبراً ووجه  
 علاجه أن يمد الرأس إلى خلف ويمسك ويؤخذ بالظفر يشق وأصوبه أن يؤخذ بالظفر بصرة  
 ويعد ثم يكشف عن القصة ويشق ما بين حلقتين من الوسط بهذا مشق الجلد ثم يخط ويجعل  
 عليه الذرور الأصفر ويجب أن تطوى شفاشق الجلد ويخط وحده من غير أن يصيب  
 الغضروف والأغشية ثم وهذا حكم مثل هذا الشق وإن لم تنفع به هذا الغرض فإن غلن أن  
 في نقلها لاربطه نفسها ورمازاً لم يجب أن يستعمل الشق وإذا غشي على الطابل وخشيت  
 أن يتم الاختناق بادرت إلى الحقن القوية وفصد العرق التي تحت اللسان وفصد عرق الجبهة  
 وتعليق الحاجم على الفقار وتحت اللقن بشرط وفيه شرطاً فإن كان يجب اختناقه وضربه  
 العرق فانه ينحسكس ليسبل الله ثم يدخن بماء القوة وطيب حتى يستيقظ وأما التصلب عن

خناق الشد فيجب ان يقصد ويحقن ويصقى اياها حوا من دقيق الحنص والبن أو ماء السم  
مدافاه الخبز وصفرة البيض واعلم ان من كان به وجع في الحلق فالاولى به هجر الكلام من  
اي وجع كان  
(فصل في الالهة والوزنين) هذه قد بعرض لها نازل تورمها حتى تمنع النفس وقد تسرخ  
الالهة من غير دم فيصاح الى ما يهتفها ويتبعضها من الباردة والحارة وورعما احتيج الى قطعها  
وتقرب معالجتها من معالجة الخوايق ولعلاج في الابتداء بطوخات ويرفق بمسها بريشة  
فان الاصبغ في غير رقيه وغير رقة ر بما عنت والعظيم منها القليل الالتهاب تستعمل  
عليه الادوية العفصة والملمب يصلح له ما هو أشد تبردا مثل ما عنب الثعلب ومثل بز الورد  
وردة فان لهما مفعلا قويا ومما هو اقرب في هذا الباب الصمغ العربي والكثيرا من العزروت  
بالسفايح لطوخاوا أيضا جلتا جرتا شرب يمانى جرم مضواين بصرى رويستعمل بلعقة مقطوعة  
الرأس مرضاد ورمز يد فيسفة قران وكافور رويستعمل لطوخاوا أيضا العفص مسجوقا  
باتل بلطخ بريشة وأيضا الرمان الحامض بالقوايض وأيضا جرم شادنج وجرم فر وجبوس  
جرم قافى يسمى اخر الطبوس والجرم الاقروبي وطباشير وطمين مخموم والارمنى ورب  
الحصرم وثمره الشوكه المصرية والشب اليماني وبز الورد يتضمنها مثل ذلك والنبض باعواد  
الشب مما يقبض الالهة جدا وأيضا عصارة الرمان الحلو المدقوق مع قشره مع سدسه عسلا  
مقنومًا مضافا له لطوخ جبدي وجب مع التفرغ بالقوايض أن يديم الفرغ فبالله الحار فان  
ذلك بعد السدس لفعل القوايض فيه وتليينه ويمنع قسليب القوايض اياه فان أوردتها القوايض  
سلاية أو انه صارا وانقباضا مؤلما استعمل فيها اللعاب والصمغ والكثيرا من الشاد والازروت  
وبزرا الخصى وماء الخلالة والتسمير أو يرمم عصارة اطراف العوسج بضمه عسلا أو وزنه  
زيتا أو طينج الورد والسماق بسدسه عسلا يطبخ ويقوم ويطل من خارج بماله ينجف  
وقبض قوى مثل ما يتخذ العفص والشب اليماني والملم وهو المتقدم على جميع ذلك قبل  
والسودوى عفن لجبر مزاج آخر سماق من كل واحد ثلاثة اجزاء وثلاث ملح مشرى عشرين  
جرا ويستعمل (دواء جيد في الاحوال الاوقات) برفضة شب يمانى ثلاثة اجزاء من زرد  
جرا أن قسط جرم يستعمل ضمادا بريشة أو مرفعة الالهة وهو دوا مجيد (أخرى) يؤخذ عصارة  
الرمان بقشره ويقوم بضمه عسلا ويطل (وأيضا) يؤخذ شب جرم رنوشاد ونصف جرم  
وعفن فنج ثلثا جرم وزاج ثلاثة اجزاء اذا بلغ القهي أو قاربه استعمل الماز والرحميران  
والسعد وما أشبهه ولدار شيشان خاصية وفقاح الاخر وعيدان البلسان والاشنة  
تستعمل لطوخات ومياهها غرا غر وخصوصا اذا استعمل منها غرا غر بطينج أصل السوسن  
وبز الورد مع عسل ويضطردهن اللوز في الاذن في كل وقت فانه نافع فان جفت اللوزتان  
وما يليها استعملت السلاقات المذكورة في باب الخناق فان دام الوجع ولم يكن حادوت  
الاسهال فان لم يتم ذلك استعملت القوية التحليل مثل عصارة ثناء الحار والاصمغ  
والقنطريون والنظرون الاخرى مثل أو وحدها واذا صلب الورم وطل فليس له كالحلث  
واذا اخنت تدفق في موضع وتغلظ في موضع فاقطع وما يمكن أن يدافع بذلك ونضمره بشو شادر



يرفعه اليه بملقعة كاللجام فهو أولى ولا يجب أن تقطع الا اذا ذبل اصلها فان فيه خطرا عظيما  
(وهذه) صفة خرقة تصنف قروح أورام النخاع وتنقيها ونصفته هدم جلتها من كل واحد  
خمس شيايف ما مثله خرقة من قسط من كل واحد جرب يطبخ بالماء يؤخذ من سلاقته جرب  
ويخرج نصفه رب التوت وربعه - لاو نخر غربه

• (فصل في سقوط اللهاة) • قد سقط اللهاة بضمي وقد سقط بغير حمي وسقوطها أن يعتدالي  
أسفل حتى لا ترجع الى موضعها وربما احتاج المزدرد الى القضم بالاصبع حتى يسوغ  
(المعالجات) ان كان هناك حرارة وحرارة فصدت ثم استعملت الفراغ المذكورة في الابواب  
المالسة مثل الفرغرة بالخل واما الورد ثم يشال بوردوسندل وماناوكا نور ورب التوت  
خاصة في الالة الشبيهة باللجام ويجب أن يكون برفق ما أمكن فان لم يكن هناك حرارة وحرارة  
استعملت الفرغرة بالسكبين والورد أو المري النبطي ويشال بالالة المذكورة والدواء  
الذي يشال به العفص والنوشادر مسحوقين وأقوى الله - لايج أن يكبس بالالة الى فوق  
متمدا الى خارج بالادوية القوايض أو الخلوطه بالخللات على ما يجب وربما غمز بالاصبع  
ملطوخة بمثل رب التوت والجوز وغير ذلك من الادوية الجيدة للكبس جلتها وشبه وكافور  
ومن الجيدة في الامثلة الك والنوشادر والعفص بالخللات والسك الطفيف جدا ان لا يكون  
هناك آفة من ورم وامتلاء فاذا وقف نخر غربه - الخ خرقة بعد فرغرة ومما جرب يطبخ في الماء  
يؤخذ بزر الورد ونصف رطل عصارة الحبة التيس ثلاث اواق يطبخ في العسل أو في الطلالم وهو  
أقوى والصبيان قد يشيل لها ثم - الله من المسحوق بالخل وخصوصا اذا طلى منه  
على فواقه -

• (فصل في افراد كلام في قطع اللهاة واللوزتين) • يجب أن يتطرق اللهاة دفعا ونحوها  
وخصوصا في استئصالها وخصوصا ان غلط طرفها وورثع منه كالقيح فهو أول وقت وجبت بذق  
بالجديد أو بالادوية الكاوية ويصنط باسها لطيف يتقدمه ونقص البعد عن الامتلاء ان  
كان به من دم أو غيره فان القطع مع الامتلاء منظر والتحقيق المستطيل كذب الفارة الركب  
على اللسان من غير امتلاء وحرارة ومواد فان قطعه قبل الخطر فصفه قطعها ان يكبس اللسان  
الى أسفل ويحكم من اللهاة بالقاب ويجري الى أسفل ولا يمسسها قطعا بل يترك منها شيء  
فان كان قريب من الحنك لم يكس الدم برفا البينة مع أنه لا يجب أن يقطع شيئا قليلا فتكون  
الافة تبقى بهاها بل يجب أن يقطع قدر ما زاد على الطبيعي وأما اذا كانت حرا موارمة ففي  
قطعها خطر وربما تبعث دم لا يرقأ بكل رفق ومن الادوية القاطعة لها الحليب والشب  
لا يزال يجعل على اصلها فانه يسهل عليها ومن الادوية المسقطة اياها بالكي هو النوشادر مع  
الحليب والزاجات ويجب أن يقبض به هذه الادوية على اللهاة بالالة الموصوفة وقسمت  
ساعة من غير قطع حتى يعمل فيه ثم يعاد فيه الى أن تسود فان اسودت - قطعت بعد ثلاثة  
أيام في الاكثر ويجب ان يكون المماح منسكا فاقم القم حتى يسهل لعابه ولا يقبض في فيه  
وأما اللوزتان فيعلقن بصنارة ويجذبان الى خارج ما أسكن من غير ان يجذب معها  
الصفا فان بقطعتان باستدارة من فوق الأصل وعند ربع الطول بالالة القاطعة من -

ان تقلب الاغذية المتخاطمة وتقطع الواحدة بعد الاخرى وبعد مراعاة شرائط المد كورة في لونها ووجعها فاذا سقط منها ما قطع ترك الدم يسيل بقدر صالح وصاحبها منكسب على وجهه فلا يدخل الدم حلة ثم يتمضمض به ماء واخل مبرد ين وبتقيا ويسل لينقى باطنه ثم يجعل عليه ما يقطع الدم مثل القلقطار والنسب والزاج وينفرض بطيخ العليق وورق الآس مقترأ

• (فصل في ذكر آفات القطع) • من ذلك الضرر بالصوت ومن ذلك تعريض الرئة للبرد والحرق يعرض سعال عن كل برد وحرق ولا يصير على العطش ومن ذلك تعريض المعدة لدواء مزاج من سبب بارد من ريح وغبار وفحوة وكثيرا منهم يستبرد الهواء المعتدل وكثيرا منهم استنكس البرد في صدره ورثته حتى مات وقد يعرض منه نزف دم لا يجنبس

• (معالج نزف دم قطع الهامة والقوزتين) • يجب أن توضع الحماجم على العنق والشديين ويقصد من العروق الساقطة للمشاركة كالأبطى وفحوة نصدا لتجذب وأما المقدرات الحاسبة للدم والطونجات المستعملة لذلك فهي مثل الزاج مطليخ به أو يذر الزاج عليه والمبردان بالقفل فكاه الثلج والعصارات الباردة القابضة المعروفة مثل عصارة الحصرم وعراجين الكرم والرياس وحب الثعلب وماء القزجل الحامض ومن الاشياء المجربة التي لها خاصية في هذا الباب ويجب أن يستعمل في الحال دواء تهديمن العلماء المعروف به بوجانس والكوهسارك وأيضاً عصارة لسان الحمل اذا استعمل ونحوها باقرص الكهر يا والطين المختوم ويجب أن لا يستعمل منها شيء حار بل بارد بالقفل فان الحرارة بها تجذب تبطل فعل الدواء

• (الفن العاشر في أحوال الرئة والصدر وهو خمس مقالات) •

• (المقالة الاولى في الاصوات وفي النفس) •

• (فصل في تشريح الخنصرة والقصبية والرئة) • أما قصبية الرئة فهي عضو مؤلف من غضاريف كثيرة دوائر وأجزاء دوائر يصل بعضها على بعض فمما لاقي منها منقذ الطعام الذي خلقه وهو المري جعل ناقصاً وقر يامن نصف دائرة وجعل قطعه الى المري ويواصل المري منه جسم خشائي لا غضروف بل الجوهر الغضروفي منه الى قدام والتفت هذه الغضاريف برباطات يجلها غشاء ويجري على جميع ذلك من الباطن غشاء أملس الى اليس واليمين ماهر وكذلك أيضا من ظاهره وعلى رأسه القوفاني الذي يلي العم والخنصرة وطرفه الاسفل ينقسم الى قسمين ثم ينقسم اقساماً تجري في الرئة مجاورة لشعب العروق الضاربة والسالكين ينتهي توزيعها الى فوهات هي اضيق جداً من فوهات ما يشاكلها ويجري معها قامة تخليقها من غضروف فليوجد فيها الاستنقاخ ولا يلجئه الى الانطباق وتكون صلابتها واقية لها اذا كان وضعها الى قدام وتكون من لا يتأهيا لحديث الصوت أو مينا عليه وتاليها من غضاريف كثيرة مبروطة باغشية لتعكم الامتداد والاحتجاج عند الاستنقاخ والنفس ولاتألم من المصادمات التي تعرض لها من تحت وفوق ومن الانجذابات

التي تعرض لها الى طرفيها وتسكون الافة اذا عرضت لم تتسع ولم تسفل وجعلت مستديرة  
تسكون احوى واسلم وانما تنقص ما يعاين المري منها لتلايزا حم اللقمة النافذة بل يدفع من  
وجهها اذا مددت المري الى السعة فيكون تجويفها حيث تدكاته مستعار للمري اذا المري  
ياخذ في الانقباض اليه ويتدفق فيه وخصوصا والازدراد لا يجمع النفس لان الازدراد يصحج  
الى انطباق مجرى قصبه الرئتين فوق قلابه دخله الطعام المار فوهها ويكون انطباقها بركوب  
الغضروف المتكس على الجسري وكذلك الذي يسمى الذي لا لسم له ولذا كان الازدراد والقي  
يوجدان الى انطباق فم هذا الجري لم يمكن ان يكونا عند ما يتنفس وخلق لاجل التنوير  
الشيء الذي يسمى لسان المزمار يتضيق عند طرف القصبه ثم يتسع عند الخنجره فينتدى من  
سعة الى ضيق ثم الى فضاء واسع كافي المزماره لاجل الصوت من تضيق الهيس وهذا الحرم  
الشبيه بلسان المزمار من شأنه ان ينضم وينفخ ليكون بذلك قرع الصوت وأما صليب الفشاء  
الذي يستبطها فليقاوم حدة النوازل والنقوت الرديشة والبخار الدخان المردود من القاب  
ولتلايسترخى بقرع الصوت وأما انقسامها اولا الى قسمين فلاق الرئة ذات قسمين وأما انقسامها  
مع العزوق السراكن فليأخذ منها الغذاء وأما ضيق فوهاتها فليكون بقدر ما ينفذ  
فيها التسم الى الشرايين المؤدية الى القلب ولا ينفذ اليها قيادهم الغذاء ولو ينفذ يحدث نفث  
الدم فهذه صور لقصبه الرئة وأما الخنجره فانها آلة لتمام الصوت وتخص النفس وفي داخلها  
الحرم الشبيه بلسان المزمار من المزمار وقد ذكرناه وما يقابل من الحنك وهو مثل الزائفة التي  
تشبه رأس المزمار فيقيم به الصوت والخنجره مشدودة مع القصبه بالمري مشد اذا هم المري  
للازدراد ومال الى أسفل بلحظ القصبه انطبقت الخنجره وارفعت الى فوق واستند  
انطباق بعض غضاريفها الى بعض فتمدت الاغشية والعضل واذا حاذى الطعام مجرى  
المري يكون قصبه الرئة والخنجره ملتصقين بالحنك من فوق فلا يمكن ان يدخلها من  
الحاصل عند المري شيء فيوزجها الطعام والشرايين غير ان يسقط اليها القصبه شيء الا في  
احايين يستعمل فيها بالازدراد قبل استقام هذه الحركة أو يعرض الطعام حركة الى المري  
منوشة فلا تزال الطبيعة تعمل في دفعه بالمال وقد ذكرنا شرح غضاريف الخنجره  
وعضلها في الكتاب الاول (وأما الرئة) فانها مؤلفة من اجزاء احدها شعب القصبه والثاني  
شعب الشريان الوريدي والثالث شعب الوريد الشرياني ويجمعها الا محالة لحم رخو ما مضطلل  
هو اقل خلق من ارقدم والطفه وذلك أيضا غذاؤها وهو كثير المنافذ لونه الى البياض خصوصا  
في ذنات ما تم خلقه من الحيوان وخلق مضطلا ليتسع الهوام وينضج فيه ويندفع فضله عنه  
كما خلق الكبد بالقياس الى الغذاء وهو ذو قسمين احدهما الى اليمين والاخر الى اليسار  
والقسم الايسر ذو شعبتين والقسم الايمن ذو ثلاث شعب ومنفعة الرئة بالجملة الاستنشاق  
ومنفعة الاستنشاق اعدادها هو القلب أكثر من المحتاج اليه في نبضة واحدة ومنفعة  
هذا الاعداد ان يكون للحيوان عندما يقف في الماء وعند ما يصوت صوتا طويلا متصلا  
يشغل عن أخذ الهواء ويعاني استنشاقه لاحوال وأسباب داعية اليه من تقوى وغيره هواء  
معد يأخذها القلب ومنفعة هذا الهواء المعد ان يعدل بروحه حرارة القلب ولا يبعد الروح

بالجوهر الذي هو أغلب من اجنه من غير ان يكون الهواء وحده كما ظن بعضهم يستحيل دوما  
 كما لا يكون المبرح ينفذ وعشوا ولكن كل واحد منهما اما جزوا اما متفردا في اما  
 المتفردا البدن واما الهواء فلهذا الروح وكل واحد من غذاء البدن والروح جسم  
 مركب لا بسيط واما منفعة اخراج الفضل المتفرق من الروح وهو شائبة والرئة لا تدخل  
 الهواء البارد فان هذا المستثنى يكون لاحالة قد استصل الى السخونة فلا ينفع في  
 تعديل الروح واما تشعب العروق والتصبية في الرئة فان التصبية والشريان الوريدي  
 يشتركان في تمام فصل النفس والشريان الوريدي والوريد الشرياني يشتركان في غذاء  
 الرئة من الدم النضج المساق الجاني من القلب واما منفعة الدم فليس بدخله ويجمع  
 الشعب واما منفعة فاجل الاستنشاق فانه ليس انما ينفذ الهواء في التصبية فقط بل قد  
 يتخلص الى جرم الرئة منه وفي ذلك استظهار في الاستكثار وليعين ايضا بالانقباض على  
 الدفع فيكون مستعدا لمرحلتين ولذا ما تنتفع الرئة بالتمتع واما ياضه فالتبعية للهواء على  
 ما ينفذ به وتورده الكثير فيه واما انقسامها باثنتين فالتبعية لآلة تصيب احد  
 الشقين وكل شعبة تشعب كذلك الى شعبتين واما انقسامه اثنى في الجانب الايمن فهي فراش  
 وعلى الاخر المسماة الجوف ليس تفصل في النفس بكثير ولما كان القلب أميل الى  
 الشمال وجند في جهة الشمال شاغل لفضاء الصدر وليس في اليمين نفس ان يكون لمرئى  
 جانب اليمين زيادة تكون وطاه لمرئى وقد وقعت حادثة الرئة بفشها فاشاء عصب ليكون لها  
 على ما علمت حسن ما يوجب فان لم يكن مداخل كان محلا على ان الرئة تنفسها وطاه القلب بلينها  
 ووقاية له والصدر مقسوم الى تجويفين يفصل بينهما غشاء ينشأ من محاذ منتصف الفص  
 فلامنة فمن احد التجويفين الى الآخر وهذا الغشاء بالحقيقة غشاء وهو يتصل من  
 خلب الفقار ومن فوق جلتى الترقوتين والغرض في خلقه هما ان يكون الصدر باطنين ان  
 أصاب احدهما آفة كل الآخر افعال التنفس واغراضه ومن منافعهما ربط المرئى والرئة  
 واعضاء الصدر بعضها البعض واما الحجاب فتذكرنا صورته ومنه في تشريح العضل فانه  
 بالحقيقة احد العضل وهو من ثلاث طبقات المتوسطة منها هي حقيقة الوتر الذي به يتم فعلها  
 والطبقة التي فوقها هي كالاساس والقاعدة لا غشية الصدر التي تستبطن والطبقة السافلة  
 مثل ذلك لا غشية الصفاق وفي الحجاب ثقبان الكبير منهما من هذا المرئى والشريان الكبير  
 والاصغر ينفذ فيه الوريد المسماة الجوف وهو شديد التعلق به والالتصام  
 (فصل في أمراض الرئة وطرق سلامات أحوالها) \* نقول اما المزاج الحار فيدل عليه سعة  
 الصدر وعظم النفس وبعثاضهف والتمتعة والصوت وثقل وقلة التضرب للهواء البارد  
 وكثرة الحار واعراض عطش يسكنه النسيم البارد كثيرا من غير شرب وكثيرا ما يصعب لهب  
 وسعال واما المزاج البارد فيدل عليه صغر الصدر وصغر النفس والصوت وحدتهم والتضرب  
 بكل بارد وكثرة تولد البلغم فيها وكثيرا ما يتضاغف به النفس ويصعب الربو والسعال واما المزاج  
 الرطب فيدل عليه كثرة الفضول وبهجة الحار وتوان الخرخرة خصوصا اذا كانت مع مادة  
 وكانت مائلة الى فوق والمهزم من رفع الصوت للضعف البدن واما المزاج اليابس فيدل عليه

قله الفضول وخشونة الصوت ومشابهته بصوت الكراكي وربما كان هذا الربو لشدة التكاثف وكل واحد من هذه الامرين قد يكون للرئة طبيعيا وقد يكون مرضيا ويشتركان في شيء من العلامات ويقتصران في شيء فاما ما يشتركان فيه فالعلامات المذكورة الا ما يستلقي من بعد واما يفتقران فيه فشيان أحدهما ان المزاج اذا كان طبيعيا كانت العلامة واقعة بالطبع وان كان مرضيا كانت العلامة له عرضية وقد حدث به الا ان تكون العلامة من جنس ما لا يقع الا بالطبع فقط فتكون علامة لطبيعي مثله عظم الصدر أو صفرة • واعلم ان اخص الدلائل على احوال الصدر والرئة النفس في حرمه وبرده ومظلمه وصفريه وسهولته ومسروره وتنه وطيب رائحته وغير ذلك من احواله وكذلك الصوت ايضا في مثل ذلك ومثل ما يدل الخناق منه على ان الآفة في العضل الباسطة والايح على انها في العضل القابضة ان كانت الآفة في العضل والسعال والنفث والنبض وقد تميزت كيفية دلائل النفس وكيفية دلائل الصوت وكيفية دلائل السعال وكيفية دلائل النفث وأما التبييض وما يوجب به بحسب الامرين والامراض فقد عرفت ذلك والرئة مجاورة للقلب والاستدلال من احواله عليها أقوى والنبض ادل على ما يلي شعب العصبية من الرئة والسعال ادل على ما يلي القصبة والجمجمة الرئة واحساس الثقل دليل خاص على ان المادة في الرئة واحساس الذبح والنفس دليل خاص على ان المادة في الاغشية والعضلات فاذا كان الاتقان بسعال خفيف فاما دق يرقع من أعالي القصبة وما يليها وان كانت لا تنفث الا بسعال عوي فالسعال غائرة بعيد فقد تعصب آفات أعضاء الصدر وعلامات من أعضاء جعد تعطل الحواري أو رام الحجاب وحجرة الوجه في أورام الرئة

• (فصل في الامراض التي تعرض للرئة) • تعرض للرئة الامراض المختصة بالمشيمة الاجزاء امراض الاكبية وخصوصا السد في عروقها واورامها وخصوصا العروق الخشنة وفي خصلها جرمها وقد تكون لاسباب الدكاها حتى الانطياق والامراض المشتركة وقد تتكرر امراض الرئة في الشتاء والخريف لكثرة النوازل وخصوصا في خريف طبر بعد صيف يابس شمالي والهواء البارد ضار بالرئة الا ان تكون متاذية بالحر الشديد وكثيرا ما تؤدي امراض الرئة الى امراض الكبد كالقوى شدة بردها وشدة حرها الى الاستسقاء وكذلك الحجاب

• (فصل في علاجات الرئة) • لتعامل ما قبل في باب الربو والتنفس ولتنتقل الى غيره مما يشترك في السبب من الامراض وقد تراعى الرئة بمثل دفع الصوت ومثل النفس الساخن لتلطف بذلك فضولها ولا سيما الادوية الصدرية هي خاصة فانها يجب ان تستعمل بحب وبأولعوقات في أكثر الامر تمسك في الفم وبلع ما يتخلل منها قليلا قليلا لتطول مدته عبورها في جوار القصبة ويتعاود فينادى الى القصبة والرئة وخصوصا اذا نام مستلقيا وارتفعت العضل كلها التي على الرئة وقصبتها واقرب وجوه اماله فضول الرئة هو الحجاب الذي يلي المريء فلذلك ينفخ بالقيء كثيرا اذا لم يكن هناك مانع

• (فصل في المواد الناسبة في الرئة) • احكامها ومعالجاتها • المواد التي تحصل في الرئة قد تكون من جنس الرطوبة وقد تكون من جنس القيح وقد تكون من جنس الدم والمواد الحارة

الريقة والمواد المناسبة في الرئة قديسرا تتفاتها اما غلظتها ولزجتها فلا تنتفت وامالرقها  
فلا يلزمها الریح الله افعة اما بالسعال بل تنعقد الرطوبة من الریح قتها ينما الریح غير طالعة  
واما الشدة كثرها واذا كانت الاخلاط الصدرية غليظة فلا تنال في الفم فبل اشغل  
بالتلين والتلطيف مع تحليل عذاراته يكون أهم الامر من اليك التلطيف أي تكون  
العناية بالتلطيف أكثر منها بالتخليل واستعمل في جميع تلك الادوية ماء العسل فانه ينقذها  
ويجلبو أو يلين وأنت تعرف طريق استعمال ماء العسل

• (فصل في الادوية الصدرية المفردة والمركبة وجهة استعمالها) • الادوية الصدرية هي  
الادوية التي تنقي الصدر وهي على مراتب المرتبة الاولى مثل دقيق الباقلا وماء العسل وبرز  
لكنان المقلو والوزو والشراب الحلو فانه شديد التنقيح لسدد الرئة كما انه شديد التوليد لسدد  
الكبد كما استعمل علمه في باب الكبد ومن الباردات حب القثاء والقثد والبطيخ والقرع وأما  
السمن فان اقتصر عليه كان انضاجه أكثر من تنقيته فان لعق مع صلب ولوزمر كان انضاجه  
أقل وتنقيته أكثر وأقوى من ذلك حلك البطم والوزو المرو سكبين العنصل والحلبة والكندر  
وتغريرونه قوت في هذه المعنى وأقوى من ذلك الكمون والقطفل والكرسة وأصول السوسن  
واصل الجاوشير والجنديد يستعمل بالعسل والعنصل المروي مسحوقا مهبوطا بالعسل  
والقططوريون الكبير والزراروند المسرج والثونيزو المودة التي تكون تحت الجمر اذا  
جفت على خرف فوق الجمر اوفى التنوير حتى تبيض وتخلط بالعسل وكذلك الراسن اذا وقع  
في الادوية وماؤ شديد النفع والراوند من جملة ما يسهل النفس والساليوس شديد المنفعة  
واللبوس نافع منق جدا خصوصا التي بعده الذي يسلق الاسفة واحدة والزهران  
يقوى الاث التنفس جدا ويسهل النفس جدا وهذه الادوية تصلح مشروبة وتصلح  
ضمادا ومن الادوية المركبة حب افلاطون وهو حب الميصنة وشراب الزوقا بالتسخن المتقطعة  
ودواء اندروماخس ودواء مقليدوس ودواء بالينوس وأثرية الخشخاش ينسخ ودواء  
مقناوس ودواء البلادر بالهليجات • ومما ينقت الاخلاط الغليظة والمدة ان يؤخذ من  
السكينج والمر من كل واحد مثقال قردا ما مثقالين أفيون مثقال جنديد مثقال يجهن  
بشراب حلو الشر به منه نصف مثقال • ومما يرب هذا الدواء • (وصفته) • يؤخذ كندر  
اربعة ومراشيم مع ثلاث اواق مبيضة يطبخ كالعسل ويلقى او عصارة الكونب بمثلها علا  
او سلاقته بطبخان حتى تنعقدوا الثلثا نار الجمر • (وايضا) • يؤخذ مر وفقل وبرز الانجرة  
وسكينج وخردل يتخذ منه حب ويسقى منه مغدوة وعشبة عند النوم • (وايضا) • خردل حوهم  
بورق تسع قراريط عصارة قنار الجمار أو يسون من كل واحد قيراط ونصف هو شرية يخرج  
فضولا كثيرة تويني بلا أنى ومن الادوية القوية في ذلك أن يؤخذ الهروث والخردل وبرز  
الانجرة وعصارة قنار الجمر وأفيون يجمع ذلك كله بعسل ويجهن به • ومن الاخلاط المائية  
الى الحار حلبة أو قنين بزر كان أو قيقون نصف كرسنة نصف أوقية جوف حب القطن نصف  
أوقية رب السوسن أو قنين يلى الجميع بدهن اللوز ويجمع بعسل • (وايضا) • يؤخذ فستق  
وتين أبيض وزبيب منزوع النوى وأصول السوسن وبرشاوشان يطبخ بالماء طبخا ناعما ويرقى

منه وان طبع في هذا الما صفاً يتردد كل فاعله واعلم انه كثيراً ما يحتبس الشيء في الصدر وهو قابل للاتفات الا ان القوة تضعف عنه وحينئذ فيجب أن يستعان بالعطاس  
 (فصل في كلام كلي في التنفس) التنفس يتم بحركتين ووقتيتين بينهما على مثال ما عليه الامر في النبض الا ان حركة التنفس ارادية يمكن أن تغير بالارادة من مجراء الطبيعي والنبض طبيعي صرف والفرق في النفس ان عللاً الرئة نسبياً بارداً حتى يهدئ النبضات القلبية فلا يزال القلب يأخذ منه الهواء البارد ويرد اليه البخار الدخاني الى أن يعرض لذلك المستنشق امران أحدهما استنساخه من برده يتصفين ما يجاوره وما يحاط به واستنساخه من صفاته بمخالطة البخار الدخاني له لئلا يزداد من هذه الامور الذي به يصلح لاستعداد النبض منه فيحتاج الى انزاج والاستعداد له منه وبين الامرين وقتان واستعدادهما هو الاستنشاخ يكون باسقاط الرئة تابعة لحركة اجرام يطيب بها حين يصير الامر فيها واخر اوجه يكون لاتخاض الرئة تابعة لحركة اجرام يطيب بها والتنفس عند العامة هو الخرج وعند الاطباء هو في اصطلاح ما بينهم تارة الخرج كما عند العامة وتارة هذه الجملة كان التنفس عند العامة هو الحركة الانقباضية وعند الاطباء فيه اصطلاح خاص على النصوص المعلوم فيه وحركة النفس المعتدل الطبيعي المتعالي عن الآفة يتم بحركة الجواب فان احتيج الى زيادة قوة الحليس يدخل الابعسة أو لتقوى النفس ليخرج نفسه شاركة الجواب في هذه المعونة عضل الصدر كلها حتى أعاليها أو لا بد لبعض السافلة منها فقط فان احتيج الى ان يكون صوتاً لم يكن بد من استعمال عضل الخضر تان احتيج الى ان يقطع حرقاً ومنه كلام لم يكن بد من استعمال عضل اللسان وربما احتيج فيها الى استعمال عضل الشفة وكان في التنفس عظيماً وصغيراً وطويلاً وقصيراً وسريعاً وبطيئاً وبارداً ومتواتراً ومتفاوتاً وقويماً وضعيفاً ومنقطعاً ومستملاً ومتشعباً ومرتباً وقليل حشو العروق وكثيره واما أمور المحمودة وأما مدمومة ولكل ذلك أسباب وكل ذلك دليل على أمر قائلها اختلاف بحسب الامر جنة والاسنان والاجناس والعوارض البدنية والنفسانية كذلك للنفس هذه الامور المحدودة وما يشبهها ولكل أمر منها له سبب وكل أمر منها دليل على النفس عظيم ومنه صغير ومنه طويل ومنه قصير ومنه سريع ومنه بطيء ومنه متفاوت ومنه متواتر ومنه ضيق ومنه واسع ومنه سهل ومنه عسر ومنه قوى ومنه ضعيف ومنه حار ومنه بارد ومنه مستور ومنه مختلف ومن أصناف النفس مائة أممها خاصة مثل النفس المنقطع والنفس المضاعف والنفس المنتصب والنفس الخائف والنفس المستحضر مذي القتران كما يكون في السكينة ونحوها والآفات التي تعرض في آلات النفس فيدخل منها آفة في النفس اما ان يكون في أعضاء النفس أو في جوارحها أو في ما يشتركها بالجوهر وأعضاء النفس هي الخضر والرئة والقصبة والعروق الخشنة والشرائين والجواب وعضل الصدر والصدر نفسه فان الآفة قد تكون في الصدر نفسه اذا كان ضيقاً صغيراً فحصل لذلك في النفس آفة وأما ما يلزمها فالدماع نفسه والاضاع أيضاً لانه منشأ الجواب فانه يفتأ أكثر من الزوج الرابع من حسب الضاع وتصل به شبه من اللطاس والانس والعصب الخائف اليها واما الالهة المشاورة بالجوارح اليها فكلما صدقوا الكيد والرحم والامم سائر الاحسام وتلك الآفات اما سر من اج مضاعف حار

او بارد او رطب او يابس ايا كان ساذجا او بماد من خلط محتبس او منصوب اليه كثير او لزجا او  
 غليظا والمادة والقيح من جلتهم او من ريج او بخار او ما مرضت اليه من فالج او تشنج او انفعال  
 فرد من تصدع او ثقب او تقرح او تاكل او من ورم بارد او حار او صلب او من وجع وانت تعلم  
 بما قصه عليك ان النفس قوى الدلالة وجار مجرى النبض بعد ان تراعى العادة فيه كما يجب ان  
 تراعى الامر الطبيعى المعتاد في النبض ايضا

هـ (فصل في النفس العظيم والصغير واسبابه ودلائله) هـ النفس العظيم هو النفس الذى ينال  
 هواء كثير جدا فوق المعتدل وهو الذى تنبسط منه أعضاء النفس في الجهات كلها انبساطا  
 رافرا العظم ما يستشقى والصغير الضيق يكون حاله في ذلك بالضيق غير ما يستشقى وكذلك  
 في جانب الانخراج واسباب النفس العظيم هي اسباب النبض العظيم احدى الثلاثة المذكورة  
 فقد ينظر ان الصغير هو الذى يتم بهركة الجذب فقط وذلك ليس صحيحا على الاطلاق فانه وان  
 كان قد يكون ما يتم بهركة الجذب وحده صغيرا فربما كان ذلك معتدلا فان المعتدل لا يقتصر الى  
 حركة غير الجذب اذا كان الجذب قوى القوة وربما كان النفس صغيرا فان كانت الاعضاء  
 الصغيرة كلها تنحرك اذا كانت كلها ضعيفة فلا يبنى الجذب وحده بالنفس المحتاج اليه ولا ان  
 كانت الحاجة الى المعتدل بل يحتاج ان يعاونه الجميع ثم لا يكون بالجميع من الوقايات استئثار  
 الهواء واخر اوجه الواقع مثلهما عن الجذب وحده لو كان سلبيا صحيحا قويا لانه ليس واحدا من  
 تلك الاعضاء يبنى بانبساط تام ولا بالتقدير الذى اذا اجتمع اليه معونة غيره حصل من الجميع بسط  
 للرئة كلف معتدل وذلك لانخفاض القوى والضيق من المنافع كما يعرض في ذات الرئة  
 اسكن يجب ان يكون عظيم النفس معتبرا بمقدار ما يتصرف فيه من الهواء مقبولا وهرودا  
 ولن يتم ذلك الا بهركة جارية من العضلة الصدرية وما يليها ثم لا تنعكس حتى تكون كلها  
 تنحرك فيه العضل كلها فهو نفس عظيم بل اذا تحركت كلها الحركة التى تبلغ في البسط والقبض  
 تصرفا في هواء كثير والصغير هو على مقابلة وقد يبلغ من شدة حركة أعضاء النفس للاستئثار  
 ان تنحرك متباعدة من قدام الى التفرقتين ومن خلفه الى عظم الكتفين ومن الجانبين الى  
 معظم ام الكتف وربما استعانت بالتنزير بل تستعين بهما في اكثر الاحوال وقد يختلف  
 الحال في الانقباض والانبساط من جهة العظم والصغير فربما كان الانبساط اعظم وربما كان  
 الانقباض اعظم وذلك بحسب المادة التى تحتاج الى ان تخرج الانقباض والكيفية التى تحتاج  
 ان تعدل بالادخال والانبساط فربما كانت الحاجة اليه من كانت الحركة التى تصبه ازيد  
 فان احتيج الى قس البصار الدخايل اكثر لكثرة كبره او وحدة كفته كان الانقباض عظيما فربما  
 وان احتيج الى طفاء اللهب فكان الانبساط عظيما واذا اتفق في انسان ان كان غير عظيم  
 الاستئثار بل صغيره ثم كان عظيم الانخراج للنفس كان ذلك لئلا على ان الحرارة الغريزية  
 ناقصة والغريزة الداخلة زائدة والاسباب فى تجسم هذه الاعضاء كلها الحركة بعنف اربعة ظاهرها  
 اما ان تكون بسبب عظيم الحاجة لالتهاب حرا او في فواحى القلب واما بسبب العضل الحركة  
 من ضعف في نفسها او مشاركة الاصول ومثل ما هو في آخر الحق والسلوى جميع المتقاهما  
 تضعف القوة اولها اليه به بالخاصة او بمشاركها المذكورة فيما سبق من تشنج يمرض لها



أو فالج أو سوء مزاج أو ورم ووجع أو غير ذلك يعرض للمعضل عن الانبساط مثل امتلاء المعدة  
عن اغذية أو رياح إذا جاوز الحد لمحال بين الجباب والانبساط فلم ينشط هو وحده وما الضيق  
المتأخذ التي هي المصبرة ووجهها أول القصبة والشرابين وما يتصل بها من منافذ النفس مثل  
التضلل الذي في الرئة قائم إذا امتلأت اخلاطاً وكثرت فيها الدلو عرض فيها الورم وهو لا  
كأصحاب الربو وأصحاب المدقوا أصحاب ذات الرئة وأما المفضلة مع حاجة أو قلة حاجة حتى  
طالت المدة بين التنفسين فاحتيج إلى نفس عظيم يتلافى ما وقع من التقصير مثل نفس مختلط  
العقل إذا لم يكن شديد برد القلب فإنه يثقل عنه ثم يمن فيه ومن جلة هذه الحاجة عظم نفس  
النائم لأنه يكثر فيه المخارات المخائية ويفعل فيه النفس من ارادة اخراج النفس إلى ان يذكر  
بها الداعي فيخرج لأعماله عظيماء كذلك نفس من مزاج قلبه ليس بذلك الحد المتقاضى بالنفس  
في دفع الوقت الضروري يتلافى به عظم ما قام به الحاجة العلامة التي يفرقها بين أسباب  
حركة الصدر كأنه ان كان ذلك بسبب كثرة الحاجة وتكون القوة قوية كل النفس كثيراً  
في ادخاله وفي نفسه ويكون ملئ النفس حاراً ملئاً والنفس أيضاً عظيمة إذا لعل الحرارة  
وتكون علامات الالتهاب موجودة في الصدر والوجه والعنق وفي اللسان في لونه وخشوته  
وغبر ذلك فان لم يكن ذلك ولم تكن القوة ساقطة أو كأنها لا يمكنها البسط التام فالبسب الضيق  
في شئ مما عودناه وأما ان كانت الاعضاء كلها تحاول ان تتحرك ثم لا تتحرك حركة يعتد بها ولا  
تندبط البسط التام مثل ما يروى ما لا يصحكون ويعول كل التعويل على المضرب ولا يكون  
هناك عند الرد تنفضة فالقوة المحركة التي للمعضل وقوة وإذا كان الضيق من رطوبة في القصبة  
وما يليها كان مع العلامات في النفس خروجة واحتياج صاحبه إلى تنفخ وهو زيادة علامة على  
علامة الضيق الكلي وان لم يكن ذلك كل السبب أغوص من ذلك وإذا حدث الضيق  
الخرى مدقة فقد سالت إلى الرئة ما قدم من التوازن أو سالت إلى الرئة أو لاثم إلى القصبة ثانياً  
مدقوق من مضمون الاعضاء بفتنة

• (فصل في النفس الشديد) • هو الذي يكون مع عظمه كأن القوة تكلف ذلك فضل انزعاج  
للادخال والتفخ بالانخراج فيكون مع العظام قوة هم

• (فصل في النفس العالي الشاق) • هو المنفصل من النفس العظيم الذي يقتضيه إلى تحريك  
أعلى عضل الصدر ولا تبلغ الحاجة فيه إلى تحريك الجباب وأسفل عضل الصدر وكثيراً  
ما يحدث هذا النفس في الحيات الوبائية

• (فصل في النفس الصغير) • تعرف أسباب المعرفة بأسباب العظم على حيل المقابلة  
وقد يصغر النفس بسبب الوجع إذا حال الوجع بين أعضاء النفس وبين حركاتها وقد  
يصغر النفس الضيق وإذا اقترن به التناوب دل على موت الطبيعة وإذا اقترن به التوازن  
على وجع في أعضاء النفس وما يليه من المدق وشوها مثل قروحها أو أورامها • (العلامات) •  
علامات أسباب النفس الصغير المقابلة لأسباب النفس العظيم معلومة بحسب المقابلة وأما  
الذي يكون مصغراً من الوجع لأن الضيق فيلعل عليه وجود الوجع وان صاحب الوجع  
لواحتفل الوجع وحده عليه لكنه أن يعظم نفسه ومع ذلك فقد يقع في خلال نفسه نفس عظيم

تدعو الحاجة اليه والى احتمال الوجع او تصيب الحاجة فيه غفلة من الوجع والكائن عن الضيق بخلاف ذلك كله النفس الطويل هو الذى يطول فيه مدة تحريك الهواء فى استنشاقه ورده لئلا تكن القوة من التصرف فى الهواء الكثير وربما منع عن العظيم السريع وجمع أوضيق فاقم الطول فى استنشاقه المبلغ المستشق مقام العظيم السريع  
(فصل فى النفس القصير) هو مخالف للطويل واذا قرن به التواتر كان سببه وجعاً فى آلة التنفس وما يلها واذا قرده بالتفاوت دل على موت القريرة

(فصل فى النفس السريع) هو الذى تكون الحركة فيه فى مدة قصيرة مع بلوغ الحاجة لا كالقصير والصغير والسبب فيه شدة الحاجة اذا لم يبلغ الكفاية فيها بالعظم اما لان الحاجة فوق البلوغ اليه بالعظم واما لان العظم حائل مثل ما قيل فى النبض وذلك الحائل اما فى الآلة واما فى القوة وقد تكون السرعة فى إحدى الحركتين أكثر منها فى الأخرى مثل المذكور فى النفس العظيم

(فصل فى النفس البالى) هو ضد السريع وضد أسبابه وقد يبطى الوجع اذا كان العضو المتنفس يحتاج الى أن ينصرف برفق وقوة

(فصل فى النفس المتواتر) هو الذى يقصر الزمان بينه وبين الذى قبله ومن أسبابه شدة الحاجة اذا لم ينقص بالعظم والسرعة لانها أكثر من البلوغ اليه بما لا بد منه مما حائل من وجع او ورم او وضيق لمواد كثيرة او انضغاط او انصباب قيم فى فضاء الصدر او شئ آخر من أسباب الضيق وانت تعرف الفرق بين الواقع بسبب الحاجة والواقع بسبب الوجع وغير ذلك مما سلف لك فى باب العظيم والنفس المتواتر على ما هم بدأ بقراط يستنبع آفة لتجفيف الرئة واتعاب أعضاء النفس فيما يلها

(فصل فى النفس البارد) يدل على موت القوة وطفء الحرارة القريرية واستحالة مزاج القلب الى البعد وهو اعلامة فى الأمراض الحادة وخصوصاً اذا كان معه ندوة قد قسم دلالة على انحلال القريرية

(فصل فى النفس المتن) هو داخل فى الجفروية فارق ما تراصاف الجفربان تلك الاصناف قد تروح التن فى غير حال التنفس وهذا انما يتقنه عند ما يخرج النفس وهذا يدل على اخلاط عضة فى أعضاء التنفس اما القصبة واما الرئة اذا عفن فمح اخلط او مدة

(فصل فى الانتقالات التى تجرى بين النفس العظيم والنفس السريع والنفس المتواتر واحداها)

لقد علمت ان الحاجة اذا زادت ولم يكن لها حائل عظم النفس فان زادت أكثر أسرع فان زادت أكثر وان زاد تراجمت الحاجة نقص أول التواتر ثم السرعة ثم العظم وكذلك اذا قل الحول والمنع وانما قد التراجع فى المعانى الثلاثة وجد التفاوت أكثر ثم الابطاء ثم الصغر فيكون الخروج عن الطبيعى الى الصغر أقل منه الى البطء واليه أقل منه الى التذات واعتبر هذا فى الانبساط والانقباض جميعاً تصيب اختلاف الحاجتين المذكورين اختلافاً فى الزيادة والنقصان واذا كان السبب فى الانبساط ادعى الى الزيادة فكان الزمان الذى قبل

الانقباض أقصر وإذا كان مثل ذلك السبب في الانقباض كان زمان الدكون الذي قبل الانقباض أقصر والنفس المتتابع السريع ينبس وربما حاراً وضيقاً عن مدة  
 • (فصل في التنفس المنعرج أي المحرك للرئة) • هذا التنفس يدل على خور من القوة أو ضيق شديد خائف في الذبحة أو جمع مدة وانصبابها أو خلط

• (فصل في كلام كلي في سوء التنفس) • سوء التنفس يتم الاحوال الخارجة عن الطبيعة في التنفس التي لا تتبع اعراضاً صعبة بل اعراضاً مرضية آتية وذلك مثل عسر البول وضيق النفس وتضاغط النفس واختطاع النفس ونس الانصباب وقديم مرض انواع سوء المزاج والامتلاء والسدد ومجاورة ضواغط وأورام وأوجاع وانواع العرقة ولقروح في الجلب وفواحي الصدور وسقوط القوة من امراض ناهكة وجبات حادة وبائية ومهوم مشروية وكل سوء تنفس وضيقه وعسر ملادة فانه يزداد عند الاستلقاء ويكون رطبا عند الاضطجاع على جنب ويخفف مع الانصباب وفي التواني قد يمتنع عند الاستلقاء أصلاً

• (فصل في ضيق النفس) • هو ان لا يجد الهواء المتصرف فيه بالنفس منفذاً في جهته مركبة الاضيق لا يشرب فيه الا قليلاً قليلاً وأسبابه اما أورام في تلك المنافذ التي هي الخبيرة والقصبة وشعبها والذرايين وفي نفس خطلة الرئة وجرحها أو أشد أورامها تضيق التنفس ما كان حاداً أو اختلاط كثيرة في غليظة أو لزجة أو مائية تجتمع في الرئة أو انطباق يعرض لها من ضاغط مجاور من ورم حار في كبده أو معدة أو طحال أو اختلاط منسبة في الفضاء الاستسقاء وغيره مثل ما يكون من انقباض أورام في الجوف الاستسقاء ول دون الانقباض أو تسكثف عن يسر أو قبض او عن برد يصيب الرئة والجلب او عن سبب في العصب الجلب وهو أولي بان يسمى عسر النفس او عن البقرة بخالية تضيق مداخل النفس في المواضع الضيقة وقد يكون سببه ضيق الصفيرة من تجدد الاضاء المنسبة للنفس مجالاً وقد يكون بسبب البصران وصلامة له اذا مات المواد من الاورام الباطنة الى فوق وقد يكون عسر النفس وضيقه بسبب ميلان المواد من الاورام الباطنة منتقلة الى فوسى الرأس وتضرب أورام خلف الاذنين ان كان الامر اسلم أو في الدماغ ان كان اصعب • (العلامات) • علامات الاورام الخلقية قد سلفت لك واما علامة الورم الذي يكون في نفس الرئة فالوجع الثقيل وفي العضلات والجلب الصدرية الوجع الساخن الباطن وهو أقوى وأشد والظاهر وهو اضعف واما في غضاريف الرئة فالوجع الذي فيه مصب ورجماً أدى الى السعال وان كانت حارة فالحمى وعلامات الخلقية معروفة فتد عند الاستلقاء واما علامات امتلاء الاختلاط فأن كانت في القصبة فانتفاخ والشوق الى السعال والانتفاخ به مع اتفان الذي ياد في السعال ومع خرخرة وان كانت في الرئة كان الخلل كذلك الا ان السعال يأخذ من مكان اغور ولا يكون خرخرة الا بقدر ما يصعب من المدة شوان كان في الضام فتدل على من جانب الى جانب مع تغير الاضطجاع ثم يد والنفس ولا يكون فيه مع ضيق النفس سعال يعتد به

• (فصل في النفس المختلفة) • النفس يختلف مثل أسباب اختلاف التنبس ويكون اختلافه منتظماً وغير منتظم

• (فصل في النفس المتضاعف) • هو من اصناف المختلف وهو النفس الذي يتم بالانقباض فيه وهو النفس المتضاعف وهو التغير بمركتين بينهما وقفة كنفس الصبي اذا بكى فيكون فيه لحم اذا انبسط وثق - ير اذا انقبض وربه اما حرارة كثيرة فلا يفتقع بحالة تستشوق بل يوجب ابتداء حاد في الزيادة واما ضعف في آلات النفس المعلومة يصحج الى استراحة في النفس واما اسو من اج مسقط للقوة او مختلف أو - لب للآلة وهو الاكثر واما الوجع فيها أو في مجاوراتها أو روم والمجاورات مثل الجلب والكد والطحال والكبد أشنع مشاركة من الطحال واما المرض آلى مما قد يضره أرا أو كثرة تشنج كائن أو يكون وهذا النفس علامة رديئة في الامراض الحادة والحيات الملائمة أما اذا عرض من برد فانه مما يشفيه الحى

• (فصل في النفس المتضاعف) • • وأن تكون الآفة في نصف الرئة والنصف الاخر سالما فيكون النفس نصف نفس سالم

• (فصل في النفس العسر) • هو أن تكون التصرف في الهواء شائعا كان ضيق أو لم يكن ضيق والسبب فيه آفات أعضاء النفس على ما قبل في غيره وربما كان بسبب كهيبة ناري يغلب على القلب ويكون لبرد عمت للقوة الحركة أو آتيا كما يعرض عند برد الجلب بسبب تفرده من طلاء أو غيره وقد يكون اسو مزاج يعرض للصلابة مثل برد من الهواء أو برد من ضمام يوضع عليه لسبب في نفسه أو لسبب في المعدة والكبد فيقع هوى في وار ذلك الضماد ولا يجوز انقباضه وقد يكون لعدة فيعتبر عند هذا الرشح المستشقق ويحتاج الى مهدق ينفتح وهذا يخاف للضيق وربما كانت السدة وربما قد يكون لدواء سهل أنفلة ولم يسهل أو لحقنة حادة لم تسهل وكذلك اذا لم يبلغ النصف في ذات الجنب الحاجة ويجب ان تقر اما كبناء في آخر قولنا في ضيق النفس ههنا أيضا

• (فصل في اتصاب النفس) • هو النفس الذي لا يتأق لصاحبه الا أن ينصب ويستوى ويعد رقة هذا الى فوق فينفتح بسببه الجرى ولا يستطيع ان يصق العنق لانه يضيق عليه النفس كما يضيق على منضوب الرقة لمخوطف وكذلك لا يقدر ان يصق المدور الظاهر الى خلفه اذا ازال هذه النسبة وخدوا اذا استلقى عرض له ان تنطبق منه أجزاء الرئة بعضها مع بعض فتسد الجوارى لانهم في الاصل في مثله تكون سدودة في الاكثر وانما فيها فتح يسير يسهل ميلان الاجزاء بعضها على بعض وقد يكون ذلك الانسداد عارضا في الحيات وقصورها لا بضر متماثلة ورطوبة متخلبة وقد تكون بالحقبة لاختلاط مائة ومائة وأورام أو لان الفضل مسترخية فاذا لم تعدل الى ناحية الرجل بل تمدت الى ناحية الظهر والصدر وضطت

• (فصل في كلام كلي في نفس الطبائع والاحوال في نفس الاسنان) • • أما الصبيان فانهم يحتاجون الى اخراج الفضول الدخانية حلبة شديدة لان الهضم فيهم أكثر وادوم وليست حاجتهم الى التطفئة بقليلة وقوتهم ليست بالشديدة جدا لانهم لم يكملوا في ابدانهم وقواهم فلا يجهن ان يقع في بعضهم نواتر وسرعة شديدة مع عظم ما ليس بذلك الشدائد واما الشبان فتقسم اعظم ولكن اقل سرعة ونواتر اذا الحلبة تباغ فيهم بالعظم وأما الكهول فتقسمهم اقل في المعاني الزائدة من نفس الشبان وليس في قلبه نفس المشايخ وأما المشايخ فتقسمهم

أصغر وأبطأ وأشد تفاوتاً مما لا يصدق عليك

• (فصل في نفس الممتلئ من الغذاء ومن الحبل والامتصاص وغيره) • تقسمهم إلى الصغرى والجلاب مضغوط عن الحركة البساطة وللمصغرين منهم لم يكن به من سرعة وتواتر ان كانت القوة وافية أو تواتر وحده ان كانت منقوصة

• (فصل في نفس المستقيم) • اما المستقيم بالحار فانه يعظم نفسه بالحاجة ولين الآلة ويسرع ويتواتر بالحاجة واما المستقيم بالبارد فامرء بالعكس

• (فصل في نفس النائم) • اذا كانت القوة قاهرة فان نفسه يعظم ويتفاوت لانه المذكور في باب التبصر ويكون انقباضه أعظم وأسرع من انبساطه لان الهضم فيه أكثر

• (فصل في نفس الوجد في أمعاء الصدر) • هو كما علمت مما تقدم من أن حياته إلى الصغرى والقصر ودرجاتها عطف ودرجاً عسراً وقد يطرأ إذا لم يكن تلهب وتواتر كما علمت ويكون صغره وقصره أكثر من بطئه لان داعيته إلى الاحتباس وقلة الانبساط أكثر من داعيه إلى الرفق والتأدي بعظم الانبساط أحسن من التأدي بالسرعة فان التهب القلب وحسن لم يكن به من سرعة وان تؤدي بها

• (فصل في نفس من ضاق نفسه لا يوجب كان ونفس صاحب الربو) • يحتاج ان يتلافى ما يكون بالضيق تلافياً من جهة السرعة والتواتر لا يوجب كان في أكثر الامر فيكون نفسه صغيراً ضيقاً متواتراً ونفس صاحب الربو مما يشرح في باب

• (فصل في نفس اصحاب المدة) • قد يشكفون بسط الصدر كله مع حرارة ونخسة ولا يكون هنالك عظم ولا موجبات القوة لان صاحب هذه العلة يكون قداء من في الضعف والقوة في اصحاب ذات الرئة والربو باقية

• (فصل في نفس اصحاب الذبحة والاختناق) • يكون مع بسط عظيم ومع سرعة وتواتر بالحاجة وقصر المدة ولا يكون لهم قنينة

• (فصل في كلام جهل في الربو) • الربو علة رئيسة لا يجحد الواحد مع هاد من تنفسه وتواتر مثل النفس الذي يحاوله المختون والمكدود وهذه العلة اذا مرضت للمشايع لم تكذب تبرا ولا تنضج وكف صهي في الشباب عمرة البرء يضاف في أكثر الامر تزداد عند الاستلقاء وهذه العلة من العطل المتطلولة وانها مع ذلك خوائب حادة على مثال فوب الصرع والتشنج وقد تكون الآفة فيها في نفس الرئة وما يتصل به الطبع اخلاط غليظة في الشرايين وشبهها الصغار ورواضها وربما كانت في نفس قسبة الرئة وربما كانت في خلطة الرئة والاما كن الخالصة وهذه الرطوبات قد تكون منصبة اليها من الرأس خصوصاً في البلاد الجنوبية ومع كثرة هبوب الرياح الجنوبية وتكون منسقة اليها من مواضع أخرى وقد تكون بسبب توليد هائما بردها فتندى قليلاً قليلاً وقد تكون بسبب خلط ليس في الرئة وشرايينها بل في الخلة منصبة من الرأس والكبد او متولدة إلى المعدة والبرء الحاد عند الاصابة هو لزاحة المعدة للعياب ومن لزاحة الجلاب للرئة وقد تكون الكبد اذا بردت او غلظت معينة على الربو وهذه الاخلاط قد تؤذي بالكيفية وقد تؤذي بالكمية والكثرة وقد تكون في الصدر من عفاف الرئة وجسمها

واجتماعها الى قصبها وقد تكون من بردها وقد تكون لآفة مبادئ أعضاء النفس من العصب  
والخضاع والدماع أو فوازل تنسفع اليها وقد تكون بمشاركة أعضاء مجاورة تراحم أعضاء  
النفس فلا يذبط مثل المعدة الممتلئة إذا راحت الطباب وقد يعرض بسبب كثرة البخار المختل  
إذا احتقن في الرئة وصار إليها وقد يكون بسبب دمع يحتقن في أعضاء النفس ويتراحم  
النفس وقد يكون بسبب صغر الصدر فلا يسع الحاجة من النفس ويكون ذلك آفة جبلية في  
النفس كما يعرض في الغذاء من صغر المعدة وقد يشتد الربو فيصير نفس الاتصاف وكثيرا  
ما يقتل الى ذات الرئة (العلامات) هـ ان كان سبب الربو اختلاطا ورطوبات في القصب  
فصفا كان هناك ضيق في اول النفس مع قصص ولحمير واحتباس مادة واقفة وتغل مع قفت  
شي من مكان فربما ان كانت الاخلاط من زفرة كان دفعة والا كان قليلا قليلا وان كانت  
في العروقه المشنة دام اختلاف التبض خفقايا وربما أدى الى خفة تان يستحكم ويهلك  
وأكثر نبض أصحاب الربو خفقايا وان كان خارج الفضا كيف كان لم يكن سعال وان كان  
بمشاركة المبادئ دل عليه ماضى لك وان كان بمشاركة المجاورات دل عليه ازدياده بسبب  
هيوان مادة بها امتلاء وضع فيها وان كان من نزلات دل عليه حالها وان كان من اخبار مددة دفعة  
الى أعضاء النفس دل عليه ما تقدم من ورم وجمع ثم ما حدث من اخبار ان كان من يس دل  
عليه العطش وعدم النفث البتة وان يقل عند تناول ما يربط واستعمال ما يربط وان كان  
بسبب دمع دل عليه خفة نواحي الصدر مع ضيق يختلف بسبب تناول التوابخ وما لا تخف  
وان كان بسبب برد مزاج الرئة وكما يكون في المشايخ فانه يتبدى قليلا قليلا ويضخم  
(علاج الربو وضيق النفس وأقسامه) هـ أما الكائن عن الرطوبات فالعلاج والوجه فيه  
ان يقبل على امتلاء الرطوبات التي في رئاتهم بالرفق والاعتدال وان علمت ان الآفة العارضة  
فيها هي الكثرة فاستفرغ البدن لاهماله بالاسهال ويجب ان تكون الادوية ملطفة منفضة  
من غير تسخين شديد يؤدى الى تخفيف الملة وتقليظها ولهذا يلحق الاوائل في معاجين الربو  
اقبونا ولا بخار لا يبرح الا هم الا ان يكون المراد بذلك منع زفرة اذا كثرت بل ولا يزرقطونا  
الاماشاء الله ولذلك يجب ان نتعهد ترطيب المادة وانضاجها اذا كانت غليظة أو لزجة ولا  
تقتصر على تلطيف أو تقطيع ساذج بل ربما أدى عنقه وعصيان المادة الى جراحة في الرئة  
فان جميع ما يدر بضر هذه العلة من حيث يدر لاجره الرقيق من الرطوبة واذا أحست مع  
الربو يغلق في الكبد فيجب ان تخلط بالادوية الصدرية أدوية من جنس المغايب والافنتيق  
والذي يجمع بين الأمرين جمعا شديدا هو مثل قوة الصبغ والزراوند أيضا واذا كان المعالج  
صبياف فيجب ان تخلط الادوية بلبان امه وتكفيهم الادوية المنفذة مثل الزايلج الرطب مع اللين  
ومما يعين على التضيغ والنفث مرقة الديك المهرم ومن التدبير النافع لهم ان يستعمل ذلك  
المدر وما يليه بالأيدي والناديل المشتملة اذا كان هناك نفس الاتصاف ذلك المعتدلا  
يايسامن غير دهن الا ان يقع احباء فيستعمل بالدهن ويجب ان يستعمل في بعض الاوقات  
القصوم والنظرون ويدل عليه ذلك شديدا وان كانت المادة كثيرة فلا بد من تنقية بمسح  
متخذ من مثل بزذالنجرة والبساقج وقتله الجاروشم المنظف ومن التدبير في ذلك بعد

التدبير في ذلك استعمال النبي استعمل الصوت ورفعته متدرجا فيه الى القوة وطول ومن التدبير في ذلك استعمال النبي المتصل وخصوصا بعد كل القيل وشرب أربعة دراهم من البورق مع وزن خمس اواق من شراب العسل وذلك اذا قريت العسل وصعب الامر والطريق الايض ناقص جدا وهو في امراض الصدر ما من غير مخوف ولا صوب ان يؤخذ قطع من المريق فيمقر في القيل ويترك كذلك طويلا ثم يفرغ عنه ويؤكل ذلك القيل وأيضا يؤخذ من الخردل والملح من كل واحد وزن درهم ومن البورق الاربعون نصف درهم ومن الطرون دانق يسقى في خمسة اسابيع ماء وعسل مقدار العسل فيه اوقية ومن التدبير في ذلك اذامة تليين الطبيعة ويعينهم على ذلك تناول الكبر الملح قبل الطعام والطريق العتيق ومرة الهيك المهم مع لب القرام والبلاب والسلق فان لم يكن ذلك سقى ماء الشعير شديد الطبخ فيه قليل او فريون والاقتيون شديد النفع في هذه العلة فان المختصن ماء طبخ فيه الاقيون ماء عسل كان شديد النفع وكذلك تناول منه مثقال بالمبيض وكذلك طبع التين والفوذنج والسذاب في الماء يصف منه ماء العسل وأيضا طبع الحلبة بالتين السمين مع عسل كثير يستعمل قبل الغذاء بزمان طويلا ويعاود وكذلك طبع الزبيب والحلبة مع الماء الطر ومن التدبير في ذلك رياضة بدرجة في اسبوع الى عشرة اشلا فحدث فيهم المعالجة اختناقا لتصرفها المادة بالعنف وأما اعتدالهم فيجب أن يكون بهدوء مثل ما ذكرناه من الرياضة ويكون خبرهم خبر الفصحاء متواليا من عجين خبز وقطع الماطعات التي يقع فيها حب الرشاد وزوفا وصفتوفوذنج ودسومة أطعمهم من شعير الارانب والايابل والفزلان والتعالب خاصة ولا سيما رباتها فان رقة الثعلب وامله هذه العلة اذا جفف وسقى منه وزن درهمين وكذلك رقة الغنص الذي واما الحماهم فقبل السعال الضروري النهري دون الاكجى ومنزل العصافير والحجل والدراج ومرة الديولة تنفعهم وقد يقع لسان الحمل في أعمة ذية أصحاب الربو وأما شراهم فليكن الرصافا العتيق الرقيق القليل المقدار ما اذا أرادوا أن يكثروا النضج ويعينوا على التفت قليلا خذوا منه الرقيق جدا وشراب العسل يصفهم أيضا وفي الخمر والحلوة المعانة بأشياء ملطقة تضاف اليها المنفعة لهم منها من الجلاء والتليين والتسكين المعتدل ويجب أن ياعدوا بين الطعام والشراب ولا يرووا من الماء دفعة بل دفعات وأما الامور التي يجب أن يجتنبوها فان ذلك الحمام ما قدروا وخصوصا على الطعام والنوم الكثير وخصوصا نوم النهار والنوم على الطعام أضرتهم لهم الا أن يصيبهم قهر تشببه واعياء وحرارة فليناموا حذرا فليناموا ويحب أن يجتنبوا كل حبة فيها نضج وان يجتنبوا الشراب على الطعام كل ماء أو شرابا والادوية المسهلة القوية التي تلافهم فقل ان يسقوا من الجاوشير وشبهه الحنظل من كل واحد نصف درهم بماء العسل او جذبا يسترمع الاشق وجب الغاريقون لا يضمن استعماله في الشهر مرة اذا قويت العلة (ونسخته) عاريقون ثلاثة اصل السوسن واحد فريسيون واحد تربد خمسة ايارج قبقر اربعة نخم حنظل وآنزوت من كل واحد درهم مر درهم نخم المبيض والشرية وزن درهمين وأيضا نخم حنظل نصف مثقال أنيسون سدس مثقال يمين بالما هو يجب ودرهم يستعمل بهد استعمال الحقة الساذجة قبله يوم وهي التي تكون من مثل ماء السلق ودهن السمسم

والبورق وما يجري مجرى ذلك وأيضاً لهم الحنظل دانقين بزراً فجرة درهم اقيمون نصف  
 درهم يعني بماء العسل وهو شربة ينتظر عليها ثلاث ساعات ثم يسهون أو ثلث أو اذ ماء  
 العسل وأيضاً لهم حنظل والشع بالسريرة بورق نصف برز وأصل السوسن برز وجار شير برز  
 ويحبب والشرية منه من نصف درهم الى درهمين ينتظر ساعة ويسقى نصف قوطولى ماء  
 العسل وأيضاً خردل مثقال ملح الهجين نصف مثقال مصارة قنأ الحمار نصف مثقال يضمنه  
 غليظة أقراص ويشرب بوماقروا ووما لا ويشربه بماء العسل فان هذا يلين الطبيعة  
 ويسهل بسهولة وأما سائر الادوية فيجب أن يختل في الاصل الدواء الواحد اذا عملتها  
 فتألف الطبيعة وأيضاً بين الادوية والابدان مناسبات لا تدرك الا بالتجربة فاذا جربت قالزم  
 الاتبع ويجب ان تراعى جهة مصب المادة فان كان من الرأس فدر الرأس بالعلاج المذكور  
 للنوازل مع تدبير تنقية الخلط وربما وقع في المخدرات والطين الارضى فيجب في منع النوازل  
 وأما نفاذ الرق الادوية فخل دوامد بقر يدوس ومثل الزراوند المدحرج يسقى منه كل يوم  
 نصف درهم مع الماء أو مثل مكبيج مع شراب الابل وجوز السرو وأيضاً الفاشرستين  
 والفاشر أربعة درانق ونصف بماء الاصول وأيضاً الخلل المنقوع فيه بزراً الفجرة حراراً أو وزن  
 درهمين بزراً الحرف مقطراً عليه دهن لوز حلوا وأصل القوة نصف وربع مع مكبيج ينحلى  
 فان سكبين العنصل نافع جداً والعنصل المشوي نفسه مع صانع عسل وزراوند مدحرج  
 والقوتصين والشع والسوسن وحسك كافيطوس وجند بادستر وأيضاً مطبوخ قسطور ويون  
 والتنطوريون بصفه نافع لهم في طبع الغليظ عند الحركة وفي الابداء والريق عند  
 السكون وفي الاخر يفضله وقابل وأيضاً علف الاثبات وحده أو مع قليل عاقر قرحا بارز  
 وجار شير قوي جداً من هذه العلة الا انه مما يجب أن تتق غائلته العظيمة بالصعب ودواء  
 الكبريت شديد النفع لهذا وأيضاً يوشن الحرف والسهم من كل واحد ثلاثة دراهم ومن  
 الزوايا يسبعة دراهم والشرية بقدر المشاهدة وأيضاً ثمة الشطبية بسبعة فونج  
 جبلى أربعة برز كرفس وساذج من كل واحد ثمانية جاما ولفل من كل واحد أربعة برزنج  
 اثان ريونخذ مصارة قنصل العنصل بمنلها صلاو يعقد على ختم ويسقى منه يتطرون قبل الطعام  
 ومثله بعده وأيضاً فونج وحنا ابرار ولفل وانيسون يعني بعسل ويستعمل عند البندقة  
 بكرة وحشية وأيضاً جعدة وشع ارمى وكافيطوس وجند بادستر وكندروز وقامن كل واحد  
 مثقال يخلط بعسل وهو شربتان أو بورق أربعة فلفل ايضاً اثان الجند ثلاثة اشق اثان  
 يعني بصفه والشرية منه قدره قلاة بماء العسل أو جند بادستر وزراوند مدحرج واشق من  
 كل واحد درهمان فلفل مشرجان يخلطه برب العنب والشرية مقداراً قليلاً في السكبين  
 وأيضاً قراسيون وقسط ويعتقوب حنوبر من كل واحد مثقال جند بادستر من كل  
 واحد مثقال فلفل ايضاً مصارة قنأ الحمار من كل واحد نصف يعني بعسل والشرية منه قدر  
 ما قلاة بماء العسل المسخن وأيضاً خردل وورق من كل واحد برز أن وفنج خري ومصارة قنأ  
 الحمار من كل واحد برز يعني يخل العنصل والشرية منه مقداراً كرسنة بماء الشهد على الريق  
 وأيضاً شع وفتير وسذاب معجوناً بعسل أو نطج هذه الادوية بعسل أو بمقدار السلاقة



بالعسل والاولى في السكتين أو طبع الفوتج بالبن وخوصا اذا كان هناك حرارة واعلم  
 ان الراس وما منه قديد النفع من هذه العلة ومن الادوية الفوية فيها الزنجبال طبع يقضه  
 حبار ووبني الزنجبال العسل أو الكبريت باليعوش ومن الادوية الجسدة القرية  
 بالاعتدال الصكون بخجل عزوج وهو نافع جدا للنفس الالتصا وبالألعاب الخردل  
 الايض يثله صلب يطبخ لعوقا ويسعمل وعند شدة الاختناق وضيق النفس يؤخذ من  
 البورق أربعة دراهم مع درهمين من حرف مع خمر أو اق ماء وعلا فانه ينفع من ساعته وهو  
 نافع من حرق النساء والادهان التي تقطر على أشر بهم دهن اللوز الحلو والمزود من الصنوبر  
 والمروحات قتل دهن الدوسن ودهن الفلر عزوج به الصدر وكذلك دهن الشبث واما  
 التدخين فبمثل الزنجبال والكبريت بخدخن بهما ثم الكافي أيضا امر وقسط ولبخة وزعفران  
 وأيضا الميعة السائلة والبارد والصبر الاستوطري وأيضا زنجبال وزاد بطول بصنجان  
 ويجهان بشحم البقر ويخفف منه بنادق ويضرمه بدرهم عشرة أيام كل يوم ثلاث مرات واما  
 السكاك من الربو وضيق النفس بسبب انقصة دخانه يستولى على القلب وعن اخلاط تكون  
 في الشرايين فقد ينفع فحم بالقصصه رأولا من الجاب الايسر واما السكاك بسبب الريح  
 فالتقص في علاجه أمران أحدهما تحليل الريح برفق وذلك بالمطبات الملهوكة والثاني تقطيع  
 السدد ليصلد المعاصي من التصلب منها فمذا وعما ينفع ذلك القريح أيضا بدهن النارين  
 ودهن الفارو دهن السذاب ومن الاضمة النافعة الشبث والبابونج والمرزنجوش مطبوخت  
 بكمدهم الصدر والجنبان ومن المشروبات الشيرة أو الامروسيبا وأيضا السكينج والجاوشير  
 الشربة من أيهما كان مثقال واما السكاك من الربو وضيق النفس بسبب التوازل فيجب ان  
 يشتغل بعلاج منع التوازل وتفتيت ما اجتمع واما المظنون من ضيق النفس انه بسبب  
 الاعصاب وهو بالحقيقة ضرب من عسر النفس ومن سوء النفس ليس من باب ضيق النفس  
 فقد ذكرنا علاجه في باب عسر النفس واما السكاك من النفس فينفع منه شرب البان الاثن  
 والمعزو المصارت والادهان الباردة المرطبة ودهن اللوز في الاحساء الرطبة والشراب  
 الرقيق المزاج وحب المصنات بقوة والمحللات والجففات معالمت ويوافقهم الاطربة المرطبة  
 والمراهم والمروحات الناعمة واما ضيق النفس السكاك بسبب الحرارة فيوجد معه التهاب  
 فيجب ان يستعمل فيهم المراهم المبردة والقيروطات المبردة وهو بالحقيقة ضرب من سوء النفس  
 لاضيق النفس وشراب البنفسج وماء الشيرة نافع فيه واما السكاك من البرد فالمسكنات  
 المشربة والمطربة وطبخ الحالب بالزيت نافع

(نفس) في حائر ما تافه (النفس) ان كان السبب في حوء النفس حرارة القلب  
 استعملت الادوية المبردة مشربة وملا و ان كان السبب كثرة البخارات التي في القلب فسه  
 او التي تاتي الرئة من واضع اخرى فاقصد الباسطيق واستعمل الاستفراغ بماء الجبن المتخذ  
 بالسكتين مع ايارج فيقرا واستعمل ذلك السيدين والرجلين وان كان السبب رطوبة  
 معتدلة الا انها مائة فاستعمل ما يجلو مثل حب الصنوبر والجزر الزبيب وينفع من سوء  
 التنفس الرطب كريحة من ماء الباذر وج او ماء السذاب وان كان السبب رطوبة غليظة

فاستعمل المنقيات المذكورة القوية الجلاء كالغسل والزواجر ونرجع الى ما قبل في باب الزواجر في الصدر ياتوان كانت الابخرة والرموبات تأتي من مواضع اخرى عويج الدماغ منها علاج التلثة وتنقية الرأس الا أن تكون التلثة من ضعف جوهر الدماغ فلا علاج له وعويج ما يأتي من مواضع اخرى بعد الفم والاسطوخودوس والدياقود الساذج والمقوى فانعان جسد في تقوية الرأس وان كان بسبب الاصاب فاستعمل ما يقويها ويقوى الروح مثل الادهان العطرية وان كان لورم في المريء او في مزاج عويج فذلك بما قبل في بابها وان كان به مشاركة المعدة فثبت المعدة وقويت بما تذكرة في بابها وان كان من برد فاستعمل مثل الشبرينا والامروسيات والتقريب وان كان من حس فاستعمل مثل القانين والخبث وما قبل في ابواب اخرى وان كان من رباح استعملت الكمادات المذكورة في باب الزواجر والضمادات وغيرها واعلم ان الزعفران من جملة الادوية النافعة من سوء التنفس وعسر تنفسيه آلات التنفس وتسهيلا للنفس حسبما ينبغي

(فصل في عسر النفس من هذه الجملات وما لحقها) ان كان ذلك من رطوبة فان جالينوس يأمربدواء الغسل المجهون بالغسل في كل شهر مرتين والثلاثة ستة وثلاثون قيراطا واليوم الذي يأخذ فيه لا يتكلم ولا يتحرك قبل ذلك اليوم يومين وفي الساعة السابعة يتناول الخبز بالشراب المزوج وبالعشي مسفرة البيض مع لب الخبز ومن الفدق وباصغير يقضمنه من قارويستهم من عشية الغد فان لم يزل به هذا استعمل مجعون البذر ودواء الزواجر خاصا خصوصا اذا انطوات العلة وان كان السبب من الرأس استعمل غسل الرأس كل اسبوع مرتين بصلون وبورق ويستعمل من المعطيات ويغترض بررب التوث مع الصبر والمروية تهمل رياضة القريح على الظهر ويستعمل ربط الساق مبتدئا من فوق الى اسفل ويستعمل المنقيات المذكورة وجباها هذه الصفة وهو أن يؤخذ شعير وقضبان السذاب وشيش الافستين يصب كل يوم حبتين كالحمص وبصده السكبيين وخصوصا الغصلي وأيضا يؤخذ جذع بادستر وشح من كل واحد جزء افستين ويكون من كل واحد نصف جزء ويصب كالحمص واهوق الكرنج بهد لهم وأيضا يؤخذ كأس الحلق الذي تحت الجرار اذا احرق في كوز خرف حتى يترمد ويخلط بعسل ويستعمل منه كل يوم ملعقة وهذه الوجوه كلها تنفع اذا كان السبب عسريا واما ان كان من حرارة فهذا القرص نافع جدا وهو أن يؤخذ ورد ستة أصل السوسن أربعة عشرة امير باريس اثنان فان وادوم صلي وصنع وكنهه امير السوسن وبرز الخبازي من كل واحد درهم عصارة الفانق وعصارة الافستين والسنبلة والانيون وبرز الرزيا فح من كل واحد ثلاثة دراهم زعفران نصف درهم برز الخباز والقضاء والقرع والبطيخ من كل واحد درهم ويجب أن يستعمل الاستفراغ على صريح الاخلط الحارة واما ان كان بسبب ضعف منابت العصب او آفة فيجب أن يعالج بما يقوى الروح الذي في العصب والادهان الحارة العطرية مثل دهن القرح والسوسن والرازق والادهان المتضدة بالافاويه والقيوطيل المتضدة من تلك الادهان ودهن الزعفران

والزفيران نفسه غاية في المنفعة وان كان السبب ضربة أصابت حنايت تلك الاعصاب عالجت بما يخفى من موانع الورم

• (المقالة الثانية في الصوت) •

الموت فانه العضل التي عند الحنجرة يتقصر بالفتح ويدفع الهواء الخارج وقرعته وآتية الحنجرة والجسم الشبيه بلسان المزمار وهي الآلة الاولى الحقيقية وسائر الاكوابوات ومعينات وباءت حادته الحجابي وعضل الصدر ومؤدي مادته الرئوي مادة الهواء الذي يخرج عند الحنجرة واذا كان كذلك فالآلة تعرض له امان الاسباب الضارة واما بسبب الباعث للمادة وآفته اما بطلان واما نقصان واما تغير بموجعة أرحلة أو ثقل أو خشونة أو ارتعاش أو غير ذلك وكل واحد من هذه الاسباب انما يعطل اما لسوء مزاج مفرد أو مع مادة وخصوصا من زلة تعرض للحنجرة أو لما يعرض لها من انخسار فرد أو انقطاع أو ورمها ورجع أو ضربة أو سقطة وقد تكون الآلة فيه نفسه وقد تكون بشركة البدن القريب من الاعصاب التي تنسحق الى تلك العضل ومبادئها أو البعيد كالصاع وقد تكون بشركة المضرا بها ورم أعضاء الغذاء أو أعضاء النفس أو الحجابي مامن البطن والصدر والمصل بهم مامن خزقة الفقار أو من الحنك فان تغيره الى رطوبة أو الى يوسنة وخشونة قد تغير الموت ومن هذا القبيل قطع اللهاة والقو زيت فان صاحبها اذا صوت أحس كلاله غدة القوية الملتصقة الى التنضج وربما انسدت لموقعهم عند كل صباح واما من جهة المؤدى فان الصوت يتغير بشدة حر الرئة أو بردها أو رطوبتها أو سيلان القيح اليها من الاورام أو سيلان التواء الى اليها أو يوسنة فالحاراة تعظم الموت وتوالي وده قصده وقصفر واليوسنة تخشنه ونسجه باموات الكراكي والرطوبة تبسه والملاسة تقلل الصوت وتقله واذا امتلأت الرئة رطوبة ولم تكن القصبة تقيح لم يمكن الانسان أن يصوت صراخا لا ولا صاها الا ان ذلك بقدر صفاء الرئة والحنجرة وضد صفائهما وقد يختلف الصوت في ثقله وخفته بحسب سعة قصبة الرئة وضيقها وسعة الحنجرة وضيقها واذا تشددت الآفات المذكورة في الاعضاء الباعثة والمؤدية بطل الصوت ولم يجب ان يبطل الكلام فان الكلام قد يمتد بالنفس المعتدل كرجل كان أصاب مصبه الراجع عند الحاجة الى كشفه بالمزيد بدقته صوت والآخر عرج في خنازير قاطعت إحدى الصوتين الراجحين فانقطع نصف صوته واذا كانت الآلة بالعضل المثنية صار الصوت اجمع واذا كانت بالعضل المحركة الباسطة كان الموت خنقا بيلرب على حدث منه خناق واذا كانت بالعضل المحركة القابضة صار الصوت خفيا واذا بطل فعلها بطل الصوت واذا حدث فيها استرخاء غير تام وحاله شبيهة بالمرحة أو قمع الموت واذا لم تبلغ الرطوبة ان ترخي اجبت الصوت فالجدة اذا عرضت تعرض من رطوبة ولو كثرت قليلا رمنت ولو كثرت كثيرا ابطلت وقد يبع الصوت لسعة آلات التصوير فيحدث بهم اعياء أو تورم ونور واردة ما سكا على الطعام وقد يبع لهم الخشن والحر المفرط بما يبيسان المزاج وكذلك السهر والافذية الخشنة ويبع لكثرة الصباح وتجلب بل يسبحها الى الطبقة الغشمية للحنك والحنجرة والصو حدة التي تعرض للمشايخ لا تبرا واذا كان الصنف هاليا بياسا وخريره نوبى مطير فان البهجة تكثرفيه والدوا الى اذا ظهرت

كانت كثير من أسباب صلاح الصوت (واعلم) أن الناقمين والضعاف والمضاعفين المتسهبين  
باللهفة لقلّة قوتهم كأنهم يهزون عن التصريف في هواء كثير فيضيقون الخصرة حتى يحد  
صوتهم وإذا اجتمع الضعيف أن يوسع خصره وينقل صوته لم يسمع البتة (علاج انقطاع  
الصوت) أن كان لسومزاج في بعض العضل أو آفة عوج يلج بجلباب في يابه عماله ومن أحسن  
بأيداء انقطاع الصوت وجب أن يادر بالعلاج قبل أن يقوى فباخذ من صخرة بيضة مسلوقة  
وسم عماله شرا ولين احليب من كل واحد معلقة وبسقي بالماء كل يوم ثلاثة أيام ويجب أن  
يتحسى ما ينطبخ في باطن الرمانة الامليسية الحلو المطبوخة المدفونة في دما حار وتؤخذ عنه  
إذا لانت وبقلع أعلاها ويصب حافيا بالخوض ويصب فيه قليل ماء السكر ويشرب وان كانت  
من رطوبة في العضل القوي يستمن الخصرة أو الخصرة بالفت في الارضاء ولا يكون هناك وجع  
ويكون كدورة وثقل فيجب أن يؤخذ تين يابس وفوتج وبطيان ثم يخلط الصمغ العربي  
المسحوق به لاقتهما حتى يصير كالعسل ويلقى أو يؤخذ صر وزعفران بعقب د العنب  
أو يؤخذ زعفران ثلاثة دراهم ونصف ريب السوس وكندون من كل واحد درهم يجمع بر ب  
العنب أو بعل ويعقد أو يؤخذ من الزعفران واحد ومن الحلتيت نصف ومن العسل ثلاثة  
يطبخ حتى ينعقد ويجب ويمك نخت اللسان ولعوق الكرنب نافع لهم أيضا وضع قضبان  
الكرنب الرطب وتجرع مائه ثلثا قليلا نافع وإذا لم ينفع لعوق الكرنب جعل عليه قليل  
حلتيت ودقيق الكرم سنة والخلبة والكراث الشامي والتبطن والبصل وعصارته والنوم  
والقسق والعنب الحلو الشنوي نافعة وأيضا يؤخذ الزنجبيل المر يبالغن البالغ في الترية  
ويذق حتى يصير مثل الملح ويلقى عليه نصفه دار فاقل مسحوقا كالكمثرى وربعة زعفران كذا  
ومثل الجميع نشاء ويسحق ويحقن بالطبرزد الحلو المقوم أو بالعسل وهو متق جدا ومن  
الاغذية نافع قوي الجذيع مثل الاكارع خصوصا كارع البقر يا صكل منها العصب فقط  
وخصوصا بعل أو مطبوخة بالعسل وان كان من يدر وخصوصا بشاركة المري وعلاسته أن  
لا يكون مع البصة عظم بل صغر وحده وصفاء ما يكون مع خشونة وجع فيجب أن يؤخذ  
هذه النوم مائة من دهن ينقع طري معذاب بالسكر الطبرزد وينقعه لعاب بز رطوبوناماء  
سكر كثير والاغذية المرطبة المليئة ومرق الدجاج امقيد باجاءت ومرق البقول المعلومة والتين  
نافع لانقطاع الصوت كان من رطوبة أو يوسه ودواء التين المقتضب الفوتج والاس لقا نافع  
لضعف الصوت ويهينه

(فصل في جهة الصوت وخشونته) قد علمت أسباب البصة فاعلم أن من يصوته فيجب أن  
يجتنب كل ما ضار بالخشون وحار يرب الا أن يبدل العلاج والتقطيع فيب ستملها  
مخلوطة مادوية قليلة فان مرضت البصة من كثرة الصياح أخذ التين والنعنع والصبر أجرا سواء  
ويجوز بالمستح ويصق من لباب القمح وكشك الشعير ودهن اللوز والزعفران ويستعمل  
طلاء العنب وينقعه ما قبل في انقطاع الصوت خسر صادوا الحلتيت بالزعفران وان كان  
هناك حرارة تحرق السرمق والخيار وماء الشعير وحب القش والموز والنشاء وان كان السبب  
بردا انتقم أيضا دواء الحلتيت والزعفران المذكور وان ياخذ من الخردل المقلون ثلاثة دراهم

ومن القفل واحدا ومن الكرسة ومن الابق والقنة من كل واحد أربعة دراهم ويتخذ منه  
 حباو يمدكه تحت اللسان أو يأخذ من الموزن درهمين ومن اللبان عشرة ويجمع بطلا  
 وان كان من صياح ولعب اتفع بالحمام اتفاح سائر اصناف الاعياء وتنفعهم الاغذية  
 المرخية والمخرية كاللين وصفرة البيض التيميمت بالامح والاطرية والاحساء المعروفة  
 ومرق السمق والظباري وما اشبهه والحبوب المتخذة من النشاء والكثيراء ورب السوس  
 والصمغ والحبوب اللينة المنضجة فانه ان كان كالورم فحل بها وكذلك الفراغ واللعونات  
 اللينة من جلة ما يعالج به الطوائق الحارة وكذلك الاحساء التي تجميع الى التفرية بطلا لا تقع  
 مثل المتخذ من دقيق الباقلا ويزر الكتان واقلوى من ذلك صمغ البطام ويجب لصاحب هذه  
 الصفة ان يهجر الشراب أصلا وخصوصا في الابتداء واذا كان ورم فاذا تقدم شرب الشراب  
 الملو والقيل المطبوخ والمرى تنفعهم وان كان من رطوبة فلابد من الملو الى المذ كوروة في  
 انقطاع الصوت وجميع تلك الادوية تنفعه والاحساء المتخذة من دقيق الباقلا وفيها دقيق  
 الكرسة نائمة في هذا الباب ودقيق الكرسة نافع والاشياء التي في الدرجة الاولى من  
 الجلاء وكذلك الاطرية واللين ثم السمق وعقيد العنب وأصل السوس ورب ثم الباقلا بالصل  
 وطبيع التين ثم المرو والنصل وما يجرى مجراها وان كانت هذه البصحة الرطبة من النوانل  
 اعطى صاحبها الخشخاش ورب وما يصني الصوت الخشن والكدر مضغ الكلبة ومن  
 الادوية المزيلة للبصحة ما رمان حلومغلى ثم يطر عليه دهن البنسج ويقوم \* (كلام في  
 الادوية الحافظة لاسم الصوت الخشن) \* هي الباقلا وحب الصنوبر والزيت والتين والصمغ  
 والحلبة ويزر الكتان والقر وأصل السوس والورز وخصوصا المرو ونصب السكر والسبستان  
 وشراب الصل بالميتنج المذ كوروة ومن الادوية الحارة المرو والحليت والقفل والبارز  
 واللبان وعلل البطام والقوتج والابق والرائنج وغل العنصل اذ لم يكن من حرارة ومن  
 وأصول الجاشيبر ومن الادوية الباردة حب القناء والقرع والنشاء والكثيراء والصمغ  
 ولعاب برزقوا والجلاب ورب السوس وصفرة البيض من اصل المواد ان كيب سائر الادوية  
 بها وكذلك اللين الحليب

\* (فصل في الصوت الخشن وعلاجه) \* تعرض خشونة الصوت من البرد ومن تورم  
 الصوت ومن حالة كالشخ تعرض فيها ومن جفاف رطوبة فيها من كثرة الترم ومن قطع الهامة  
 ومن الجماع والسمرو وعلاجه الحمية من الاسباب التي ذكرناها هامة ووزل الترم وتناول  
 اللينات المذ كوروة في باب البصحة والتين الرطب والبابس والزيت وخصوصا المنقع في دهن  
 الموز تنفعه عظيم والذين يمرضونهم ذلك من قطع الهامة فالصواب ان يطبخ عقيد العنب  
 بمئة عملا طبخا بقدر ما ينزع به الرغبة ثم يمزج بما حار ويغرفه ويسقى صاحبه منه ويتيقنه  
 اتفع من طرية

\* (فصل في الصوت القصير) \* سبب قصر الصوت قصر النفس ويجب ان يتدرج في تطويل  
 النفس بان يعتاد حصر النفس ويتدرج في الرياضة والصعود والهبوط في الروابي والدرج  
 والاحصار الهوج الى التنفس المتدرج الى تطويل النفس كتطويل المكث أيضا في الحمام

الحار والى كل ما يستدعي النفس وتجيده وليجس نفسه ويفعل ذلك كله ويرتاض ويستحم  
وبعد الخروج من الحمام يجب أن يشرب الشراب فان الشراب اغذى الروح وكفلك بعد  
الطعام ولكن كثير انفس واحدوا اليوم نافع لهم

• (فصل في الصوت الغليظ) • قد يعرض من اسباب البصة المرخية الموسعة للجباري ويعرض  
من كثرة الصباح وعلاجه أصعب وقد يعرض لمن يزاول النفع الكثير في المزاج والى البوقات  
خاصة لما يعرض من تقطيع نفسم واحتماسه في الرقة فتوسع الجاري

• (فصل في الصوت الدقيق) • هذا ضد الكدر واسبابه ضد ذلك من السهر والاعياء والتمرن  
وخصوصا بعد الطعام والرياضة المتعبة والاستغراغات وعلاجه ان يودع الصوت ويلزم  
الرياضة المعتدلة المناسبة والافذية المعتدلة ودخول الحمام كل خمسة وعشرين يوما  
والجففت والباء

• (فصل في الصوت المظلم الكدر) • هو الذي يشبه صوت الرصاص اذا ما كان بعضه يحض  
وسببه وطوية غليظة جدا وتنقع منه الرياضة والملازمة وحصر النفس والذلك اليابس  
بخرق الكان ودخول الحمام واستعمال الاغذية اللطيفة والمقطعة كالسكك المالح والشراب  
المتنق

• (فصل في الصوت المرتعش) • يؤمر صاحبه ان لا يصيح ولا يرفع صوته مدقشه وبقلة كلامه  
ما يمكن وضحه والحركة العسود والصدود والهبوط والغضب ويودع اليدين ويرجعهما  
ما يمكن ثم يستلق وليتكلف الكلام وقد أثقل صدره بمنزل الرصاص وضعا فوق صدره بقدر  
ما يحقل وأفضل الاغذية لما يقوى جنبه وهي العسل والاكارع وما فيه قفريه وقبض

### • (المقالة الثالثة في السعال وضئ الدم) •

• (فصل في السعال) • السعال من الحركات التي تدفع بها الطبيعة آذى من عضوتا وهذا  
العضو في السعال هو الرئة والاعضاء التي تتصل بها الرئة او فيها يشاركها والسعال الصدر  
كالعطاس للدماغ ويتم انبساط الصدر واتقياضه وحركة الحجاب وهو اما السبب خاص بالرئة  
واما على سبيل المشاركة والسبب الموجب للسعال اما بادا واما واصل واما سابق فاسباب  
السعال البادية هي من الاسباب البادية فجعل اعضاء الصدر موقفة في حناجها او هيئتها  
مثل برد يصيب الرئة او العضلات في الصدر او غير ذلك فتصرك الطبيعة الى دفع المؤذى او شئ  
من هذه الاسباب البادية ياتيها فيشجنها او تنقيس او تخشن مثل غبارا ودخان او طعم غذاء  
حامض او عطر او حريفا او شئ غريب يقع في الجرى التي لا تقبل غير النفس كما يعرض من  
السعال بسبب سقوط شئ من الطعام أو الشراب الى تلك الجرى لغلظة أو اشتغال بكلام واما  
اسباب السعال الواصل فتشمل ما يعرض من الاسباب البدنية المسخنة للمزاج أو المبردة  
أو المرطبة أو الجففة بشئ مادة أو مجامد موية أو صفراوية أو بلغمية رقيقة أو غليظة  
أو سوداوية وذلك في الاقل فان كانت تلك الماد منسجمة من فوق قائم اما اذا امتزجت على  
القصة كما يفرق الشئ في الحائط لم ينجح كثير سعال فاذا ارادت أن تنسج في هذه القصة  
حاج سعال وكذلك اذا فعت وكذلك اذا استقرت في الرئة فارادت الطبيعة أن تدافعها

أو كانت عند فحة من الحدة أو الكبد أو من بعض أعضاء الصدر إلى بعضها ومشردة فيها وقد  
تكون بسبب الحلال القرد وبسبب الاورام والصد في الجلب أو في الرئة أو الحلقوم وجميع  
المراضع القابلة لهذه المواد والافات من الرئة والجلب الحارز وحباب ما بين القلب والرئة  
وأما الاسباب السابقة فالاحتلام مودة أسباب بدنية لا أسباب الواسلة المذكورة وأما السعال  
الكاثر بالمشاركة فمثل الذي يكون بمشاركة البدن كله في الهبات خصوصاً مع حتى محرقه  
أو حتى يوم تعبته ونحوها أو وبائية أو بمشاركة البدن بغير حتى والسعال منه يابس ومنه رطب  
واليايس هو الذي لا تشععه ويكون أماً السوم مزاج حاراً وبارداً ويايس مفرد وقد يكون في  
ابتداء حدوث الاورام الحادة في فواح الصدر إلى أن يضيع وقد يكون مع الودم الصلب سعال  
يايس جداً وقد يكون لاورام الكبد في فواح المعاليق ولي الايسان لاورام الطحال وقد  
يكون لمدة لا قضاة الصدر فلا تندفع الا بالسعال (واعلم) أنه يخرج من السعال شيء مجرى  
مثل حمص أو بردوسيه مخطط غليظ صغره فيه الحرارة وقد ينم فيه الاسكندر وشبهه فواس  
وذكر أنه يخرج من هذا الصنف في النفت ونحن أيضاً قد شاهدنا ذلك والسعال الملح كثيراً  
ما يؤدي إلى نفت الدم وقد يكثر السعال في الشتاء وفي الربيع الشدي وربما كثر في الربيع  
المعتدل ويكثر عند هبوب الشمال وإذا كان الصيف شمالياً قليل المطر وكان الخريف جنوبياً  
مطيراً كثر السعال في الشتاء (العلامات) أما علامة السعال البارد فتغير يده مع البرد  
ونقصانه مع نقصان البرد ومع الحرور صاصية الوجه وقلة العطش وربما كان مع البارد نزلة  
فيصير نزول شيء إلى الصدر وامتداد في الحلق ويقل مع جذب المادة إلى الاثف وتلقى ما ينزل  
إلى الحلق بالتصنع ويرى علامات النزلة من دغدغة في مجاري النزلة وتعد في ما يلي الجهة وسدة  
في المتضرين وغير ذلك وأن لا ينفث في أول الامر ثم ينقش شيئاً بلغمياً ثم إلى صفرة وخضرة  
وربما كان مع ذلك حتى وعلامة الحار التهاب حش وكونه بالهواء البارد أكثر من سكونه  
بالهواء حار وجهه وعظم يفض وعلامات الرطب رطوبة جوفه الرئة وعروضه للضايخ  
والمرطوبين وكثرة الطرثرة وخصوصاً في النوم وبعده وعلامة اليايس ازدياده مع الحركة  
والجوع وخفته عند السكون والتسبع والاستحمام وشرب المرطبات وعلامة الساخ في  
جميع ذلك أن لا يكون نكت البتة وعلامة النقي مع المادة النضو يعل على جفن الملتصقة جذس  
النفس وعلامة ما يكون من الاورام ونحوها وجود علامات ذات الجنب وذات الرئة الحارين  
والباردين وغير ذلك مما ذكر في باب وعلامة ما يكون من التقيح علامات التقيح التي ذكرنا  
ووجع ويس وكثيراً ما يكون رطبا وعلامة ما يكون من القروح علامات ذكرنا في باب القروح  
الرقة من نكت خشكويشة أو ربيع أو طائفة من جرم الرئة وحلق القصبة وكونه بعد فو ازل أو كالة  
وبعد نكت الدم والاورام أو كثر اليايس يكون إذا كان هنالك ما يتلصق الدافعة لنفاً كما نعلم  
في باب وعلامة ما يكون بالمشاركة أماً مشاركة المعدة فيما يعرف من دلائل امراض المعدة  
ويزيد السعال مع تزايد الحلال المويجة في المعدة صكان امتلاء أو خلاه وحسب الاقدية  
وأكثر ذلك يهيج عند الامتلاء وعند الهضم والكائن بمشاركة الكبد فيه لعلامات الكبد وإذا  
كان الودم حاراً لم يكن يمين حتى فإن لم يكن حاراً لم يكن يمين ثم تأمل سائر الدلائل التي تعلمها

واعلم أن الأشياء الحارة ترق المادة فلا تنفث والباردة كثرا ب الخشخاش والحريفة تجتمع  
 المادة إلى الانتفخ الا انهم اذا افترقت اجتمعت وشرب الزوفاء انما يصلح اذا اريد جلاء المد  
 الغليظ فتم الجاهل هو واما الرقيق فلا واذ لم يكن هنالك نفث لا رقيق ولا غليظ فالعلة خشونة  
 الصدر والعلاج الموقوفات وقد يعرض للمعصوم سهال فان لم يكن السعال وجعت الحصى إلى  
 الاستداء والخوايض جدان فيق بجانب النفث وما السعير ثم الجامع للنفث واذ احتبس  
 النفث وحجم الرجل فقد صفت المادة وأوقعت في حصى عفونة أوردق (المعالجات) اما علاج  
 المزاج البارد فهو انه ان كان خفيف المبالغ وكل من سبب بادخارج اصله حصر النفس فانه  
 يصفى الرئة بسهولة في السعال فان احتجج إلى علاج اقوى لهذا واغفره من المزاج البارد فمن  
 علاجه ان يمسك تحت اللسان بندقة من صمغ ومبعة متخذة بعسل وان يتناول من دردى  
 الفطران ملققة أو من عسل البطم مع عسل أو يشرب دهن البلسان مع سكر بيج إلى حشفال  
 وكذلك الكبريت بالغيرشت والموقوفات العباب الحارة والكرونة بالعسل وماء الرمان الحلو  
 مفترا ماقى عليه عسل او قانيذ ويستعمل في الموقوفات على الصدر مثل دهن السوسن ودهن  
 القرحس يجمع أجروكث برامو يتقع الجلتين العسل على ماء التين والزبيب وأصل السوسن  
 والبرشاوشان ودهن لوز مع مثقال قوفى وحد قانيذ وينفع طبيع الزوفاء بالزوفاء والاسارون مع  
 تين وغبر لث واغذيتهم الاحساء المائبة بالحلبة والسمن والتين والفقر واصول الكراث  
 الشامي ومن الادهان دهن الفستق وحب صنوبر والاموية باقانيذ نافع لهم واما اللعوم  
 فطوم القراييج والديوك والافقيذ باجاتها ومارم الحوايات من الضأن والتقل والقستز  
 وحب الصنوبر والزبيب مع الحلبة رقص السكر والتين والشمس والموز وكل التين اليابس  
 مع الجوز واللوز يقطع المزم منه والشرب الرقيق الريحاني العتيق وماء العسل واما  
 علاج السعال الحار فبالملطقات المعروفة من العصارات والادهان الطليعة وموقوفات والجلاب  
 أيضا نافع لهم مودق الديانود الساذج بكرة وعشيرة على الصفحة التي تذكرها وكذلك تعرف  
 الخشخاش جيد (ونسخته) يؤخذ خمسة عشر خشفة ليست طريقة جدا وينفع في قسط  
 من ماء العين او ماء المطر وهو افضل يوما راحة ثم يهرى بالطبخ ويصق ويلقى عليه على كل جر من  
 المسمى نصف جر عسل او سكر او يوقد لوقا والشرية ملققة بالعشى ومما ينفع هؤلاء ماء  
 الشعير بالمبستان وشرب البنفسج والبنفسج المربى وطبيع الزوفاء البارد وخصه واما اذا انضج  
 اوفى آخره وماء الرمان المقوم يلقى عليه السكر الطبرزد ووقص السكر ايضا ولعوقاتهم من اهاب  
 برزقطونا وحب السفة رجل والنشاء والصمغ العربي والحبوب والحبوب التي تذكرها في باب  
 حبوب السعال ورجاجه ل فيها مخدرات واغذيتهم من البقول الباردة وحبوب مثل الفشاء  
 والقرع والخيار بدهن اللوز والبالا المرصوص المهري بالطبخ بدهن اللوز ودهن القرع وماء  
 الشعير والاحساء المتخذة من الشعير والياقلا والبقول والنشاء وماء الصنافة فان كانت الطبيعة  
 إلى الانحلال فسويق الشعير بالسكر والاموية وان اشتد الامر فله الشعير بالسرطانات  
 منزوعة الاطراف مغسولة بماء (ماد الملح) (نسخته دياقودا بارد) يؤخذ الخشخاش الرطب  
 بقشور ويهرى طبخا في الماء ويصق ويبقى عليه سكر ويقوم تقويم الجلاب وان لم يكن الرطب



تقع برز اليابس مدقوقا في الماء يوما وليلة ثم يطبخ فان احتجج الى ما هو اقوى جمع معه القشر  
 وخصوصا من الاسود وان اشتد الامر جعل معه نبيذ من برز البج ويغليه قليلا فيقون  
 واما علاج المزاج الرطب والرطوبة في نفس الرئة فبالهففات اليابسة مخلوطة بالجالية ومن ذلك  
 تركيب على هذه الصفة طين ارمي وكثيرا وصمغ عربي من كل واحد جبر منودنج وزر فاء رطاشا  
 ودارصيني و برشاوشان من كل واحد نصف جبر منودنج ويستعمل واطلع لاج المزاج اليابس  
 فلا يخلو اما ان يكون حي او لا يكون فان لم يكن حي فاوقف في الاشياء استعماله اذ ان  
 والماعز وغيرهما مع سائر التدبير وان كان حي فاستعمال سائر المرطبات المشروبة واستعمال  
 الفير و طات المبردة المعروفة واستعمال ماء الشعير وترطيب الغذاء دائما بالادهان ونحوه  
 الاحساء للوزية المرطبة وان كان مزاج مركب فركب التدبير وان كان هنالك مادة رقيقة  
 فانه يها بالحقودات الساذجة والاموات الشخصية والعناية التي ذكرناها في القران الذين  
 فان كانت غليظة فلها وجلاوتها على الشرط المذكور فبالسلف من ان لا يعضن الا باعتدال  
 بل تجتمد في ان تليق وتقطع وتزلق واستعمل المقيات المذكورة ومما هو اخص بهذا الموضع  
 تلك الانبساط بالفصل او قرحطيم بالعسل او داء بعثله مسلا او دب السوس وكثيرا او قنة ولوز  
 - واء والمسر قديسك في القمع مع العسل فينتفع به او ياخذ ثلاث يضافات صحاح وضعها  
 - لا ونصه هاسمناو يؤخذ من القليل اربعون حبة تصحق وتجهن بذلك ودة مقدم من غير انضاج  
 وايضا يؤخذ سبعة اروس كراشامى وتطبخ في ثلاثة ارطال ماصتى حتى يبق الثلث ويصنى ويخلط  
 بالباقي عصارة قشره وصل ويطبخ وايضا يؤخذ ورد رطب ثمانية وجب السنوبر واحد صغى البطم  
 واحد زيب اربعة صل مقدار الكفاية ويؤخذ منه لوق (دواء جيد) يؤخذ فودنج  
 نهري خمس اراق حيصنو بر و برز الانجر من كل واحد اوقية برز كان وفلفل من كل واحد  
 ثلاث اواق فهين بعسل واستعمل او يؤخذ قرحطيم خمسة اجزاء سوس ثمانية اجزاء زعفران  
 وفلفل من كل واحد جبر ان كرسنة مشر من جبر ان فهين بعسل مغزوع الرغوة او يؤخذ من  
 الزعفران ومن منبل الطيب ومن القليل من كل واحد جبر فراسيون وزر فاق من كل واحد  
 ثلاثة اجزاء سوس من كل واحد جبر ان فهين بعسل مصفى ويبقى لدة من القطن ان بالعسل  
 ناعقا او القسط الهندي بماء الشب المطبوخ قبل مسكرجة مع ملقة خل وايضا برز كان مملو  
 بعسل وحده او مع فلفل لكل عشرة واحد او فودنج وايضا يلقى بعسل البنى مع عمل القل  
 والجياوشيد ايضا والخردل والاوزالمرو ايضا المرو ديطوس والعيان يكفهم الحبق المطبوخ  
 بلين امرأة حتى يصكون في قوام العسل او بماء الرازيانج الرطب وان كان السبب في انزلة  
 عولجت التربة وان احتجج لضعفها الى استعمال صمغ النيز فاستعمل على الرأس واما تلك تحت  
 اللسان كل وقت وفي الليل خاصة حب الفشا ويغمر بالفوايض التي لا طعم حامض ولا طعم  
 حصى لها والحقود الساذج ان كانت حارة او مع المرو الزعفران وغيره ان كانت باردة واما  
 الكائن عن الاودام والقروح في الرئة والصدغ فليجمع في علاجها الى ما ذكره في باب ذات الرئة  
 وذات الكبد والسلى وقد ينفذ له مال حبوب تمسك في القمع فتم حبوب السعال الحار من ذلك  
 حب السعال المعروف ومن ذلك حبوب نولف من رب سوس وصمغ وكثيرا والقشاشا واطاب برز

قلونا وجب السفرجل ولب الحبوب حب القنار والقرع والقشور الخبازي ومن الطبائش  
 وجب الخشخاش ونحو ذلك وقد ينفخ هذه الصفة ناسا كثيرا من رب السوس ويجب بمصادة  
 الخس ومن ذلك حب السعال البارد تنضد من رب السوس والتمر الهندى المنقى ولباب  
 القمح والزعفران وحسب كثير من حب السنوبر وحب القطن وحب الآسن وحب الخشخاش  
 وقشره والايون والشب والورد الزعفران والفانيذ ومن ذلك حبوب يراذها التخذير  
 والتنويم ويكون العدة فيها الخدرات وتخلط بها ادوية يادزهرية حارة فمن الحبوب الجهرية  
 لذلك وهو يسكن السعال العتيق المؤذى حب الميعة المعروف وايضا يؤخذ ذبيعة  
 وجندب الصخر واسارون وافيون سواء ينضد منه حببات ويمسك في القم وايضا يزرع في شب  
 وحب صنوبر ثلاث وزعفران واحد بمصنوع ويجب وايضا ميعة وحر وافيون من كل واحد  
 نصف اوقية دهن البلسان دقة ران من كل واحد درخميان يجب كالكرسنة وقد يستعمل  
 في السعال العتيق الرطب المدخن المذكورة في باب الربو واذا كانت الرطوبة الى قدر استعمل  
 بخور من زرنيج احمر وخره الارنب ودقيق الشعير وقشر الفستق مجعونا بمقرفة البيض مقصا  
 كل ارض منه درهما بمحقة في الشمس ويدخن به ثلاث مرات وايضا زراون ومروميعة  
 وبلداور وبالسوية وزرنيج مثل الجميع يهين بمن البقر ويندق ويتبخر بواحدة واما السعال  
 الكائن في الحيات فمداقده تدبير عند امراض الحيات

• (فصل في نفث الدم) • الدم قد يخرج قفلا فيكون من اجزاء القم وقد يخرج تنصفا فيكون من  
 ناحية الخلق وقد يخرج تنصفا فيكون من القصة وقد يخرج قيا فيكون من المري ومن المدة  
 أو من المعدة ومن الكبد وقد يخرج سالا فيكون من فواحي الصدر والرئة والذى من الصدر  
 ليس فيه من الخوف ما في الرئة فان الذي من الصدر يبرأ من رعاوان لم يبرأ لم يكره  
 غائله قروح الرئة وكثيرا ما يصير قروحا فاصورة يعاود كل وقت ينثف الدم والاسباب القريبة  
 لجميع ذلك جراحة لسبب ياد من ضربة او من طعنة الى الصدر او على الكبد والطباب او شئ قاطع  
 او من حال ملح او صياح او من يد صوت بلا تدريج او ضجر ولهذا كثير بالجهتين وبالذين  
 يضجرون من كل شئ وقد ينثف من النى العنيف خصوصا في المستعدين وقد ينثف من  
 تناول لحم لاف حاد او غذية حادة كالنوم والبصل او خوف أو غم بعد قدم او قوم على غير طمأنينة  
 او علة لصقت بالخلق داخله أو سبب راسل وهو ما في الدروق او في غيرها والذي في العروق  
 اما انقطاع واما انسداع واما انفتاح وسه من حدة او اسه من خواراتنا كل لحدة خلط واما  
 انصافه راحة وكثيرا ما تنفع المناقش من اجزاء القصبة والشرابين فوق الذي في الطبع  
 فيرشح الدم الى القصبة والذي في غير العروق اما جراحة واما قرحة من جراحة ومن نا كل  
 ونضن اذا انتلع من الضوئ وقد يكون من ورم دموى في الرئة يرشح منه الدم ومثل هذا  
 الورم لم يلا دموى ولانه راسع المادة غير محضتها او غليظها وقد يوجد في الرئة جميع هذه  
 الاسباب الا العلة ولهذه الاسباب الواحدة اسباب أقدم منها وهي اما كثرة المادة وذلك اما  
 كثرة الاغذية وترك الرياضة واما لانها فاضلة من اعداد الطبيعة كما يمرض مما تابنا عنه  
 في الكتاب الكلى عند ترك الرياضة أو اجتناب طمأنينة ودم واسباب أو قطع عضو واما بلذنها

واما الشد من كثرة الرياح في العروق نفسها وخصوصا في المصنعيين فانهم يكثر ذلك فيهم واما  
لاستعداد الاالات الحوائية للمادة وذلك لبرد يقبضها ويدهس راندا طها فلا تطيع القوة  
المكيفة ذلك بالاستعداد بل بالانتفاق والحرارة خارجة او داخلية او يوسعة قد اعد لها اي ذلك  
كان بالتكثيف والصفيف للانساق من ادنى سبب او لطوبى ارضها فوسعت مسامها  
او سلافاة خافق كال او قطاع او من واذ اعرض الامتلاء الدموي اقبلت الطبيعة على  
دفع المادة الى اى جهة امكنتها اذ كانت اشد استعدادا او اقرب من مكان الفضل قد فعلتها  
بنفث ارسالة من البواسير او في الطمث او في العاف فان كانت العروق قوية لا تنخل عن  
الدم عرض موت فجأة لانسياب الدم الى تجاويف العروق ومن يعتريه نفث الدم فهو عرض  
ان نصيبه قرحة الرئة فان النفث في الاكثر يكون من جراحة والجراحة تقبل الى ان تكون  
قرحة واذا اضعفت الدم المتبقي فندم خيف ان يكون هذا الثاني عارضا عن قرحة  
استصالت اليها الجراحة الاولى وكثيرا ما يكون الدم المنفوث رعا طاسا من الرأس الى الرئة  
واذا كان نفث الدم من فواحى الرئة تعلق به خوفا من خوف من افراطه وخوف من جراحته  
ان يصير قرحة وليس كل نفث دم مخوفا بل ما كان لا يمتدحس او كان مع حصى وكثيرا ما يكون  
نفث الدم بسبب البرد وورم في الكبد او في الطحال (العلامات) القرية من الخفيرة  
ينفث به حال قليل والبعيد به حال كثير وكلما كان أبعد تنفث به حال أشد واذا نهم على  
الجانب الذي فيه العلة ازداد انتفاخ ما ينفث ويجب ان ينظر لاحق لا يكون ما ينفث  
مرحوظا وتعرف ذلك بعدد العاف وبه روضه وبخفة عرضت للرأس بعد ثقل وعلامات  
رعاف كانت محل حمة الوجه والعين والتبليق أمام العين وان لا يكون زديا او يكون دفعة  
وعلامه الدم المنفوث من جوهر لحم الرئة من جراحة وقرحة ان يكون زديا او يكون منقطعا  
لا وجمع له هو اقل مقدرا من العرقى وأعظم غائلا وأردأ عاقبة وقد ينفذ الزبدى أصحاب  
ذات الجنب وذات الرئة اذا كان في رئاتهم حرارة فارية مغلية ولديكون الزبدى من قسبة  
الرئة ولكن يهيى بتضع ومعال يسير ويكون ما يخرج يسيرا أيضا ويكون هذا الحس ما بالام  
والمنفوث من عروقها لا يكون زديا او يكون أحض وأشد قواما من قوام الذى في الرئة وأشبه  
بالحم وان لم يكن في غلط الدم الذى في الصدر وعلامة المنفوث من الصدر هو ادلونه وغلظه  
وجوده لطول المسافة مع زبدية ما ورضوت مع وجع في الصدر يدل على موضع العلة ويتركه  
ازدياد ما انوم عليه وسبب ذلك الوجع حسية أعضاء الصدر ويكون انتفاخه قلبا قليلا ليس  
قبضا ويكون نفثه به حال شديد حتى تنفث وعلامة الكائن من انقطاع العروق في غزارة  
الدم وعلامة التأكل تقدم امسلب التأكل من تناول أشياء مريضة تنزل نوازل حريضة  
وان يكون حصى ونفث فيج أو قشره أو جرح من الرئة يكون نفث مثل ماء اللحم ويتبدى  
نفث الدم قلبا قليلا ثم ربما ينشق دفعة فانه متشقق صالح ولونه ردى وعلامة تنفتح أفواه  
لعروق من الامتلاء ان لا يكون وجع البنية وتوحيد راحة ولنفث يخرج في الاقل أكل من  
الخارج بسبب الانتفاخ والانتفاق في أول الامر وهو أكثر من الذى يخرج من التأكل في  
أكثر الاوقات وعلامة الراشح عن ورم قلبه وحضوره لاملات ذات الرئة وغيرها

• (المعالجات) • المبتلى بنفث الدم كل وقت يجب ان يراعى حال امتلأته فكلما أحس فيه بامتلاءه يورد بالقصد دواء اذا كان صديده في الخلقة مضيقاً وكان السعال عليه عطسا والاصوب ان يعال الدم منهم الى ناحية السفل بقصد الصافى وبعده بقصد الباسليق واذا درطت النساء في الوقت وعلى الكفاية زال بذلت نفث الدم منهن كما قد يحدث فيهن باحتباسه ويجب ان يعرض عن جميع الاسباب المحركة للدم مثل الاغذية المحضنة ومثل الوثيق والصحة والضجر والجوع والتفكير العالي والكلام الكثير والنظر الى الاشياء المحر وشرب الشراب الكثير وكثرة الاستحمام ويجب تجنب المختصان من الادوية مثل الكرفس والصبر والحشم والشراب والجبن العتيق فانه ضار لهم وأما الطرى فنافع والاغذية الموائمة لهم كل مغر ومسدد وكل ملهم وكل مبرد للدم مانع من غلبته ومن ذلك اللبن المطبوخ لما فيه من تفرقة وتخفيف البقر الحار من القبض والزبد والجبن الطرى غير ملحوح والنواكه القابضة وضرب من الالباص الصغير فيه قبض وزيت الاتقان الطرى العسر قد يقع في تدسيم اطعمتهم والمياه الشبيهة شديدة المنفعة لهم وأما الكائن عن نفس جرم الرئة فيجب ان يسقى صاحبه الادوية المحسنة اليابسة كالطين والاذنج بما لسان الحمل والخل المزوج بالماء وأما علاجه عن تدبير غذائه فان يادر ويقصد منه الباسليق من الشق الذي يحدس ان التخلل القرد فيه قد اذ دقعا ويؤخذ الدم في دمانينها ساعات ثلاث أو نحوها مع مراعاة القوة فان القصد يهذب الدم الى الخلاف ويمنع أيضا حدوث الورم في الجراحة وتلك أطرافهم وتشددهم ابتدأ من فوق الى أسفل ويمنعون الامور المذكرة وقد يعمل هو أو هم ويكون اضطرابهم على جنب وعلى هيئة كالانصباب لتلايق بعض اجزاء صدره على بعض وقد يوافقه هم الخلل المزوج بالماء فانه يمنع التفرق وينقى ناحية الصدر والرئة عن دم ان احتبس فيها فلا يجد دواء يسقون الادوية الباردة والمغرية فان المغرية ههنا أولى ما يجب ان يشغل به واذا وجد مع التفرقة التنقية كان غاية المطلوب وبزر قطونا نافع مع تبريده حيث يكون عطش شديد واما احتيج ان يخلط بها المدايق لاهرين أحدها ما لتسكين الدم وترقيقه والثاني للتدويم وازالة الحركة وسد كرا الادوية المشددة لاصناف نفث الدم في آخر هذا الباب واذا مرض نفث الدم من نزلة ولم تكن التربة حريفة صغراوية فصدت الرجل من ساعته وأدست ربط أطرافه منحدرا من فوق الى أسفل وذلك كتأثير زيت حار ودهن حار مثل دهن قنار الحمار والحمض ولا يد من الرأس البينة ويحسكون أغذيةهم المخطئة بشئ من العقوصات على سبيل الاحساء وتكون هذه العقوصات من الثمار وما يشبهها وعند الضعف يطعمون خبزا منقوعا في خل مخزوع به بارد ويستعمل عليهم الحقن الحارة تصطب الملاءة من ناحية الرأس وخصوصا اذا لم يمكن الفصد لما منع ويجب ان يجتهد في تبريد الرأس ما أمكن ولا يجهدها كثيرا في ترطيبه وما يقع حتى أقراص الكهر با فان لم ينفع ما ذكرنا لم يكن بد من علاج التربة وجسمها مثل حلق الرأس واستعمال الضمادات المفضة بربل الحمام يصفى بفرع صلب الحاجة وزعم جالينوس ان امرأة أصابها زفدم من التربة لحقنتها بمقنة حارة وخصوا اذا لم يكن فصد ها لانها كانت نفثت أربعة أيام وضعفت وغذاها بجر برقوقا كهقنة قبض لاذ كان عهدا بالفداء بعدا

وعالج رأسها بدوا من ذرق الحمام وأذن لها في الحمام لاجل الهواء ولم يدهن رأسها لتلاطط  
وسقاها الترياق الطري لينومها فان في هذا الترياق قوى الاقيون ينوم وينع دغدغة الحال  
ديسكن من سيلان المواد بالخلط وأما في اليوم الثاني من هذا الدواء فليعرض لتعريضها  
بل تركها هادئة ساكنة على حاجتها الى تنقية الرئة وأكثر ما يدبره ان ذلك أطرافها  
وسقاها قدر ما تلائم الترياق الحديث أقل من الأمر وكان فرضه ان يطرد بها الى العسل  
لتستقي به الرئة ثم تركها ساعة ثم ذلك أطرافها وأعطاهما بعد ذلك ما للشعر مع قلب خبز  
لينعش القوة وفي الرابع أعطاهما ترياقا عتيقا مع عسل كثير لينقي رئتها وتنقية شديدة وغذاها  
في سائر الايام على الواجب ودبره تدبير الناقهين ومع ذلك فقد كان يضع على رأسها وقتا بعد  
وقت من قير وطىي الثالث ياب ويحرم عليه الاستحمام وهذا تدبير جيد ويجب ان يكون الترياق  
ترياق ما بين شهرين الى أربعة أشهر فانه ينوم ويحبس الشرة ولا يقرب رؤس هو لا يباله من  
ولا بد من حلق الرأس لاستعمال هذه الحشرات ولولا ذلك ما لا بد من اسهل بمثل حب الفوقا  
ان كان هنالك كثرة وذلك بهد القصد ثم يلزم الادوية الحارة وما كل من المشاة في حرق  
أو انقطاعه وكان فيه الامتلاء فيصعب ان لا يغذى ما أمكن بل يجوز ثلاثة أيام يقتصر فيها  
كل يوم على غذاء قليل من شئ لزج وأما اذا لم يظهر سقوط القوة ووقع بالتغذية ما أمكن الى  
الرابع وان خيف سقوط القوة خوفا واجبا غدا واما يتولد عنه خلط معتدل أو الى بر وقه  
تغرية ولزاق وتلحق وقبض وخاصة تنابذ الدم كله ريسة بالاصكارح وكالرؤس  
وكالتعيرشت وكالطارية خامة ما طبع بالعدس كالعدس والعتاب وان أمكن أن لا يغذى  
بالقوى فعلى ما كان عليه وخموصا المطبوخ مع عدس أو عتاب أو سفرجل  
والدبر المغسوس في الماء البارد وفي شئ حامض موزر كله بماء القمح ومخيض البقر اذا  
تطاوت العلة فافع انقبضه وبرده والالبان المغسولة تغريته ولزاقها ناعمة في ذلك فان لم  
يفن وزادت في الدم فضررت والسكن الرضاضى شديد المنفعة ويجب ان يكون غذاه حذرا  
والذين بعدهم باردة بالفعل واللبن الطري الغير المملوح شديد المنفعة لهم جدا واذا غذوت  
هذا وأمثلة بلغم فاختار من العمان ما كان قليل الدم يابس خفيفا كحوم القطا والشفاتين  
والدرج مطبوخا في قبوضات وعقوصات ومن الاشياء المجربة في قطع دم النفس ضغ البقرة  
الحفاه واتلاع مائه فربما يجي في الوقت ومن الفواكه السفرجل والتفاح القابضان  
العقمان والعتاب الرطب وحب الاس والخرنوب الشامى وما يجرى هذا الجرى وقد يتخذاهم  
نقل من الطين المختوم والارمني بالصمغ العربي وقليل كافور واذا احتبس الدم ووصل الى  
الرابع يجب ان يغذى ويقتوى ويدأ بمثل الخبز المغسوس في الماء ومثل الهراش والاكارع  
والادمنة وان كان الانشقاق والاختطاع بسبب حدة الدم فاعمل ما يجب من ازالة الدم الى  
الاطراف والى خلاف الجهة واستفرغ الصفراء ثم بردي قوة ورطب واستعمل القوايض  
أيضا والمغريات وما كان شديدا من طانات والفسرغ ودواء التمدد وما مضى ودواء البليونس  
وأما الكائن من اختناج العروق فالادوية التي يجب ان تستعمل فيه هي الغائضة والعفصنة  
تغرية كما كانت الادوية المحتاج اليها فبالسلف هي المغرية المحلقة مع قبض وهذه مثل

الجلد والرقاع الرمان والسماق ومصاراة الطرائيث ومصاراة عسل الكرم وورق العوسج  
والبلوط والكهر با والافاقيا والحضض ومصاراة الورد ومصاراة عسل الراعي والشكاهي  
ومصاراة الحصرم وهو فاقط طبرستان وقد يتوحي هذه وما يتصفتم بالثب والعصص والصبر  
والافستين يخذلهم اذوية مركبة. ثم اذوية مركبة. ثم اذوية مركبة. ثم اذوية مركبة. ثم اذوية مركبة.  
لاذوية المذ كوردة وربما طبخت هذه الادوية في المياه الساخنة او بعض المصاراة وشرب  
طبخها وربما اتخذ منها مضادات وقد تخط بها ونجس مع اذوية النفث المذ كوردة والادوية  
الصدريّة مثل الكرفس والناخواء والانيب. ون والنبيل والرامك وقد يخط بها المضادات  
ايضا مثل قشور اصل البهروج والبنج والخشخاش وقد يخط بها المغريات كالصمغ وقشور  
الكندر وكوكب ساموس والطباشير ويزاد ان الجمل واعاب بزر القطونا ويزد ومصاراة  
البقلة الحناء واعاب حب السفرجل واما اذا كان رخصا من ورم فعلاجه المقصد والاستفراغ  
ثم الانضاج ولا يعالج باله رايض فذلك يجلب آفة عظيمة بل يجب ان يعالج به لاج ذات الرئة  
• واما الكائن من انما كل فهو صعب العلاج عسر وكليوس منه فانه لا يبرأ ولا يقصم الامع  
زوال سوء المزاج وذلك لا يكون الا في مدة في مثلها اما ان تصلب القرحة او تفسد لكن ربما  
تقع ان لا يدع الا كل ينصكم بنقص الخلط الحار وربما سهل الصغرام والعليلة معا بمثل  
حب الفار يتون فان احسنت الى فعل تخوية لذلك قوته واحسنت في تسكين دغدة السعال  
بدواء البرزوفانه يربى منه ان يقع ثغما تاما وبالجملة فان علاجهم التنقية بالاستفراغ المقصد  
وغيره والاغذية الجيدة الكمون وربما يسقى لال الملبان والمر واذ ان الجداء ويزد والبقلة  
الحمام واصل الخيطي واقراص الكوكب زيد فيه من الاقويون نصف جرعة وادوية مركبة  
ذكرها فاولس ونذكر في القراباذين وادوية. ثم النافسة هي ما يقع فيها الشائنة ودم الاخوين  
والكهر با والسندروس والطين المحترق وبالجملة كل حجة تحفر ملهم • واما الكائن من الصدر  
فيعالج بالاضادة والادوية التي فيها جوهر لطيف او معها جوهر لطيفة. وخط بها وهي بما  
ذكرناه ليصل الى الصدر وما البازر وج في نفسه يجمع بين الامرين واذا احس ان سبب  
نفث الدم حرقا لادوية المذ كوردة كلها وافقة لذلك واذا احس ان السبب برد او قسخت  
الدم على الوجه المذ كوردة فعلاجه كما زعم جالينوس ان ذلك اصاب في ضالجه هو بان فسله  
في اليوم الاول وثي وذلك اطرافه وشده اهل ما يجب في كل حبس نزف دم وغذاء بحساء  
وضع على صدره غير رطبان النافس باور فمه عنه وقت العشاء الثلاثين يداخلة على القدر  
المطلوب وغذاء بحساء موقاه دواء البرزور ولما كان اليوم الثالث استعمل على صدره ذلك  
الغدير على ثلاث ساعات ثم اخذته وغذاء بحساء التسعير وامفيد باجدة بلغم البط غلا فلهذا  
مزاج رفته وزال الخوف عن حدوث الودم نقي الرئة بترياق عتيق متكامل ودرجه الى شرب  
لبن الاتن واليسا رتدير ناقش الم وزعم جالينوس ان كل من أدرك من هؤلاء في اليوم الاول  
برأ والا ترون اختافت أحوالهم وقد شاهدنا أيضا من هذا من نعمته هذه الطريقة  
ولم هوها واذا احس ان السبب رطوبة واستقرت استعمال ما فيه تجميف وتصفين وقبض  
مثل اصل الاذخر والمسطكى والكمون الخلو والفردنج الجبلي والقلقديس والجنديد ستر

والزهران للابلاع وقد يخلط بها قوابض معتدلة بمثل الشاهيلوط وقد اتخذت من هذه  
 مركبات ذكرت في القراياذين واذا احسن ان السبب يروى وذلك في الاقل استعمال المرطبات  
 المعروفة من الالبان والادهان والعصارات بعد التدبير المشترك من امالة الخلقة الى خلاف  
 الجهة ولكن الذي يليق بهذا الموضع من القصد وغيره اقل واضعف من الذي يليق بغيره واذا  
 كان السبب صدمة على الكبد فله لاجه هذا السرفوف (ونسخته) رواند صيني عشر مثاق  
 خمسة طين ادمي خمسة والشربة من يحمو درهم ونصف واما الادوية المشتركة فالعقيدات  
 منها مذكورة في الكتاب الثاني في الجداول المعروفة والذي يليق بهذا الموضع الشاذنج فانه  
 اذا مضى صفا كالغبار وشرب حنسه منتقال في بعض القوابض او العصارات تنفع اجدل تنفع  
 واذا مضت البقلة الحنطة وابتلع ماؤها فربما حبس في الحال وماء الخيار وعصارته وخصوصا  
 مع عصا المفريات القابضة جدا اذا تجرع يسيرا يسيرا وقرن الايل المحرق اذا خلط بالادوية  
 كان كثيرا النفع وكذلك ماء النعناع وايضا غرة الغريب وزن درهم وايضا قفاح الكزبرة وزن  
 ثلاثة دراهم بماء بارد غدوة وعشبة وايضا البسنت فانه شديد النفع وطين ساموس وزعم انه  
 يسمى باليونانية كوكب الارض ويشبه ان يكون غير المطلق وايضا بنوخ فندم الجدي قبل  
 ان يجمد يفي منه نصف اوقية ثلثة ايام وايضا حب الاس وبزر لسان الحمل وزن درهين  
 في ماء لسان الحمل او عصارة الورد فانه غاية النفع وخصوصا المشوي (وايضا)  
 انفة الارانب بماء الورد وهي وغيرهما من الانافع عابوخ عقص او بماء الباذر وج وخصوصا  
 للصدري او طين مختوم وبه طين ساموس يشق من النمل وايضا سموطون وهو حي العالم  
 وقال جسل في بعض ما جمع انه نوع من القودنج ينبت بين الصخر بفركه ويؤكل بالملح ويسمى  
 بالموصل البيروج البري والقفاح البري وفي ذلك نظر وهذا الدواء يسمى مع مثله نسا (وايضا)  
 مما ينفعه ان يشق من الشب المباني فانه غاية النفع وخصوصا في صفة يصف مفعلة لم تصد البنة  
 (وايضا) غراء السمك نافع اذا شق منه واذا صعب الامر فربما قوا وزن ربع درهم من بزر  
 البنج بماء اهل ويجب ان يشق الادوية الحامضة للنفث بالشراب المعص لتنفذ الالهام الا ان  
 يكون حي فيبقى حينئذ مع عصارة اخرى وللعقيق القديم بزر الكراث النبطي وحب الاس  
 بزان بالواي في منهما الى درهين بماء عصا الراعي او تؤخذ عصارة الكراث الشامي  
 او قفاح الخلد نصف اوقية يبقى بالفساد او يبقى حراقة الاسفنج يشق من نيبذ وبالينوس  
 بماء ينزف الدم بالترياق والقرود بطوس والادوية الطيبة الرائحة فانها تقوى الطبيعة على  
 البطل بالدم والحام الجرح وكذلك اقراص الكوكب ودواء اندروماخس والقنطوريون  
 يجمع الى حبس النفث التنقية فليبق منه المغموم بماء وغيره بشراب والمقالبة يعالجون  
 بطبخ اصل القنطوريون الجليل ومن الاشربة عصارة لسان الحمل وزن درهم عصارة لسان  
 الثور وزن درهين عصارة بقلة الحقا وزن درهين عصارة اغصان الورد القصة اوقية  
 يبقى بالارض الماء ملها ويبنى ولا يطبخ بل يداف فيه شق من الطين المختوم ويسقى او تؤخذ  
 عصارة اخصان الورد ويداف فيها عصارة هيو فسطيداس والشاذنج وقرن الايل محرقا  
 ونسقى ومن الاقراص قرص بهذه الصفة (ونسخته) آفاقيا وبلنار وورد احر وعصارة

حلبة التيس وجفت البلوط وقشور الكندر سواء (وأيضاً) يؤخذ زرنج قشور أصل الفلاح  
طين الصيرة كندر أخا قبايزر بقله الحقايزر باذر وج بلنار كافور يقضد أقراصا الشربة  
درهمان بنصف أوقية ماء أو شراب منصر أو ماء الباذروج (وأيضاً) بزرنج خشخاش وطبن  
مختم هبوق قطيد اس كندر كافور رقيق ماء الباذروج (وأيضاً) قرص ذكره ابن سراجين  
وهو المخذ بصمغ اللوز وأما الادمان المستعملة على الصدر في الصيف فدهن السفرجل  
وفي الشتاء من السنبل (وهـ ذـ صفة قرص جيد) يؤخذ طين الصيرة وبذو كوكب  
ساموس وورد ياس من كل واحد برز أن كهر باصمغ ونشامن كل واحد برز يخلط ويقرص  
والشربة منه أربعة مثاقيل للمصوم في مصارة قابضة ولغير المصوم في شراب وخصوصا  
القابض ومن الاضداد المشتركة دقيق الشعير ودقاق الكندر وأخا قبايضا من البيض وإذا  
حيث الدم فاقبل على الحمام الجراحدة ومنع الورم والحمام الجراح هو مما تعلم من المغريات  
القابضة ومنع الورم يمنع الفضا وجذب المواد الى الاطراف وتبريد الصدر ويجب ان  
يجرع التحلل المزوج مرارا ويجب ان يفرض بعد الاحتباس والاقبال أيضا من الامور  
المذكورة وأما الماء الذي يشربونه فيجب ان يكون ماء المطر أو ماء يقع فيه الطين الارمني  
والورد وماء الحديد المطا فيه الحديد نافع جدا لقضه وإذا ضعف جود الدم في الزفة فيجب  
ان يبقى في الابتداء ممتلا بمز وجاعله الا ان يكون سعال فيجب ان يحد من شدة التحلل وأمر الدم  
الجامد بنصف درهم تدرك كم يشي من ماء الكراث وملقعة مكثبين ومن المركبات كذلك حلبة  
مطبوخة درهمان زراون درهم من ثلاثة دراهم دهن السمون درهم فلفل واحد بنج واحد  
وردرهمان يقرص ويحرق في الظل ويسقى بماء الراياحج والكرفس (وأيضاً) أقححة الارنب  
ورماد خشب التيز مع حاشا أو شعير مع غسل أو يسهلون بما يستفرغ من أدوية مفردة ذكرناها  
في الكتاب الثاني ومركبات ذكرناها في القراياذين واقرأ كتابنا في تحليل الدم الجلب من  
الكتاب الرابع

• (المقالة الرابعة في أصول نظرية من علم أورام أعضاء نواحي

الصدر والمروحة سوى القاب)

• (فصل في كلام كلي في أوجاع نواحي الصدر والجنب)

• (ذات الجنب) • انه قد يعرض في الجنب والصفاقات والعضل التي في الصدر ونواحيها  
والاضلاع أورام دموية موبغة جدا تسمى شوصة وبرساما وذات الجنب وقد تكون أيضا  
أوجاع هفما لعضلة ليست من ورم ولكن من رياح تفلظ فيطن انما من هذه العلة ولا تكون  
وذات الجنب ورم حار في نواحي الصدر اما في العضلات الباطنة وفي الجنب المدة بطن الصدر  
واما في الجنب الخارج وهو الخالص أو في العضل الظاهرة الخارجة أو الجنب الخارج بشاركة  
الجلد أو بغير مشاركة أو أعظم هذا أو أهول ما كان في الجنب الخارج نضبه وهو أصعبه ومادة  
هذا الورم في الأكثر من أورام ردى لان الأعضاء الصفاقية لا يتخذ فيها الا اللطيف المرادى ثم  
الدم الخالص ولذلك تكون نواتب اشتداد حار غيا في الأكثر ولذلك قلبا بمرض لمن يتصنف في



الاكثر من هذا لانه بلغسمى المزاج ومع ذلك قد يكون من دم محترق وقد يكون من بلغم عفن وقد يكون في الندرة من سوداء عفن ملتهب وقد ينشأ في الكتاب الكلي انه ليس من شرط الورم الحار ان لا يكون من بلغم وسوداء بل قد يكون من بلغم وسوداء على صفة الا انه لا يكون حاراً الا اذا كان من مرة أو دم فان كان من غيرهما كان حاراً من هنا وهذا شيء ليس يحصله كثير من الناس ولما كان كل ورم اما ان يهطل واما ان يصمم واما ان يصلب فكذلك حال ذات الجنب لكن الصلابة في ذات الجنب مما يفسد فهو اذن اما ان يهطل واما ان يصمم أي في غالب الاحوال وذات الجنب اذا تحللت قبلت الرئة في الاكثر ما يهطل منه وتفتته وأخرجته وربما يهطل الى جهة أخرى واذا اجتمعت المدة احتيج ضرورة الى ان تنضج لتغير فرما تنفت الرئة المدة وربما قبلها العرق الا حرق فخرجت بالبول وربما انصبت الى مجارى النفل فاستقرت في الاسهال وقد تقع كثير الى الاماكن الخالية والعلوم الغريبة فحدث أو راما في مثل الاوربيين والمخاض وخلف الاذنين وكثيرا ما تنفع المادة الى الدماغ وعضاه اخرى كما سنبذ كر فيقع خطر او يهلك وربما خنقت المادة الرئة بكثرة ما يجرى النفس وربما لم تكن كثرة هذه الكثرة ولا كانت الانضجة مدة كانت أو نه شاملا المدة الا ان القوى تكون ساقطة فتجبر عن النفث ولذلك يجب ان تقوى القوة في هذا الوقت حتى تقوى على الانقباض الشديد فالحال النافث فان هذا النفث فعل يتم بقوتين احدهما الطبيعية منضجة ودافعة أيضا والاخرى ارادية دافعة واذ لم تقوى باجتماعهما ان تهجز عن التنقية واعلم ان عمر النفث اما ان يكون من القوة اذا كانت ضعيفة او من الالة اذا كانت الالة تنادى بمركة نفسها أو مركة جازها أو من المادة اذا كانت رقيقة جدا أو كانت غليظة أو لزجة وفي مثل هذه الاحوال قد يعرض في الرئة كالفيلان لاختلاط الهواء بالمادة العاصية المنسوبة الى الرئة والعصية متى لم يستنق بالنفث في ذات الجنب الى أربعة عشر يوما فقد جمع ومتى لم يستنق القبح بعد اربعين يوما فقد وقع في ذات الرئة والسبل وقد ينق التقيح في السابع وأما في الاكثر فيكون في العشرين وفي الاربعين وفي الستين وقد يقع التقيح قبل النضج لدفع الطبيعة المادة المؤذية بمكثرتها او حلتها أو لحرارة المزاج والسن والفصل والبلد او لتناول المقبررات من المشروبات قبل الوقت من جهة خطا الطبيب وسند كالمقبررات من بعد ما طرقة من الطبل مفرطة متعبة أو صعبة وذلك خطر وقد يعرض ان يقتل ذات الجنب الى ذات الرئة بان تقبل الرئة مادة لورم ثم لا يجيد تنفها وتجنس فيها فتورم وقد يعرض ان يقتل ذات الجنب الى السبل تارة بواسطة ذات الرئة على الصراخى سبذ كر وتارة بغير وساطة ذات الرئة بان تقرح المادة أو المدة المتصلة منه جوهر الرئة لحرقها او ردا عنها وقد يعرض ان يقتل الى التشنج والسكران بان تنفخ المادة في الاعصاب المنه له والعضو الذي فيه الورم فانه عضو عصبي وهذا اتغال قاتل قد لا ينفع معه سائر العلاجات الجيدة وقد يهتق ذات الرئة والجانب كالمدرق مؤخر من صاحب السبل وساعده الى اطراف الاصابع وقد يحمل على جهة القلب فيعرض منه خفة فان يتبعه الغشي والى جانب الدماغ ايضا في حال الصل قبل الجمع وفي حال الجمع وقد تنقل المادة الى الاعضاء الظاهرة فتصير خراجات وقد يكون اتغالها هذا

ينقوذا في جواهر العصب والوتريل العظام وإذا سالت إلى المواضع السفلية ثم انقضت  
وصلت فواصب كل ذلك من أسباب الخلاص ولكن تكون التواصب خبيثة معدية وإن  
سالت إلى المناصل وصارت فواصب خلص العليل أيضا لكن ربما أزم من العضو خصوصا إذا لم  
يكن هناك است فراغ آخر يبرأ أو يول غليظ كثير الرسوب أو نشت كثير نضيج فإن كان شي من هذا  
كان اسلم فإن ذلك يدل على فله المادة المهدنة للخراج وإمكان اصلاحها بالنضيج وهذه الخراجات  
إذا خفيت وغارت دلت على آفة ونكس خصوصا إذا زحفت المادة إلى الرئة وقد يعرض من  
شدة الحمى فواتر النفس ومن فواتر النفس لزوجة النفتان النفت يصف بسبب النفس المتواتر  
ويعرض من لزوجة النفت شدة الوصب وازدياد اللهب ومن ازدياد اللهب فواتر النفس ومن  
فواتر النفس للزوجة فلا يزالان يتعارفان على العاقلة وإما أنه أي اصناف ذات الجنب والرئة  
أردأ هو الذي يكون في الجانب الأيسر الجوار للقلب الذي يكون في الجانب الأيمن فإن بعضهم  
جعل هذا أردأ وبعضهم جعل ذلك أردأ إلا أن الحق هو أن القريب من جهة المكان أردأ  
لكنه أولى بأن ينضج وقبل العليل أن كان من شأنه أن يقبل ذلك والبعيد من جهة المكان  
اسلم إلا أنه من جهة التصلب والنضيج أصح وقد يقع في ذات الجنب الامتلاء من الاخلط  
إذا عرض في ناحية الرأس أو ناحية الصدر أو في بعض العروق المنسبة إلى فواحي الصدر  
وقد يورثه كثير شرب المياه الباردة الخافضة للمواد والبرد الزائد كما تحدثه الحرارة الشديدة  
وشرب الشراب المصروف المخلوط المثلها وذات الجنب أكثر ما يعرض في الطرف  
والشئاء ونحوها بعدد يبعث شئوي ويكثر في الريح الشئوي وهبوب الشمال يكثر  
الوصول أو يحقن الفضول فتكثر معه أوجاع الجنب والاضلاع خصوصا عقيب الجنوب وفي  
الصيف وعند هبوب الجنوب يقل جد الصلابة إذا كان الصيف جنوياً مطيراً وكذلك  
الطريف يكثر في آخر الطريف في أصحاب الصفراء ذات الجنب وأما على غيرها هذه الصورة  
فذا ذات الجنب يقل في الأهوية والبلدان والرياح الجنوبية ويقل أيضاً في السماء الملاق يطمن  
لأن مزاجهم إلى الرطوبة المروية وإذا عرض للعرامل كنهم هلكا ويتل في الشيوخ  
فإن عرض قتل لضعف قواهم عن النفت والتقية وذات الجنب ربما التيس بذات الكبد  
فإن المعاليق إذا تددت لورم الكبد تأدى ذلك إلى الخجاف والغشاء فاحس فيه بوجع وتآدى  
إلى ضيق النفس فيحتاج إلى أن يعرف الفرق بينهما وربما التيس بالسرمام وذات الجنب  
قد يقتل لعظم امراضه وقد يقتل بالخنق وقد يقتل بالانتقال إلى ذات الرئة والسل أو الغنى  
أو غير ذلك مما قيل واعلم أن ذات الجنب إذا اقترنت بفت الدم كان شلل الاستسقاء تقترن به  
الحمى فيحتاج الأول وهو ذات الجنب إلى علاج قاصر بحسب نكت الدم ملين بحسب ذات  
الجنب وكان الثاني يحتاج إلى علاج مسخن بجهف أو مجفف مقدر بسبب الاستسقاء مبرد  
مرطب بسبب الحمى وكثيرا ما يكون سبب ذات الجنب وذات الرئة تناول أغذية غليظة الغذاء  
مقلقة للدم كالقييط فيندفع إلى نواحي الصدر وقول الجنب وعلاجه ترقيق المادة بالهلم ويخرج  
منه إلى سكتين يشربه ويحتب القويخ بالدهن فإنه جذاب وربما استغنى به ذاعن القصد  
(علامات ذات الجنب) لذات الجنب التماس علامات خسة وهي حتى لازمة لجواردة القلب

والثانية وجع ناخس تحت الاضلاع لان العضو غشائي وكثيرا ما لا يظهر الا عند تنفس وقد يكون مع النفس تمدد وربما كان اكثر والتدديد على الكثرة والنفس على القوة في النفوذ والدفع والثالثة ضيق نفس لضغط الورم وصفه وواتر منه والرابعة نبض متشاري حبيبه الاختلاف ويزداد اختلافه ويخرج عن النظام منه المنهي لضعف القوة وكثرة المدة وخامسة السعال فانه قد يعرض في أول هذه العلة سعال يابس ثم يثقل وربما كان هذا السعال مع النفت من أول الامر وهو محمود جدا وانما يعرض السعال لتأذي الرئة بالحمى او شرب ما يرفع اليه من مادة المرض فيحتاج الى نقشه فان تملل كله وشرع فنقد استنقى ما جمع وانما السعال منه لا يكون معه ضريان لان العضو عادم لكثرة الشرابين ولما كان ذات الجنب يشبه ذات الكبد بسبب السعال والحى وضيق النفس ولقد اصابنا في هذا المقام الى الغشاء المستططن ويجب ان يفرق بينهما وايضا يشبه ذات الرئة بسبب ذلك وبسبب الفتق فيجب ان يفرق بينهما فالفرق بين ذات الجنب وذات الكبد ان النفس في ذات الكبد موحى والوجع ثقیل يسر بناخس والوجه مستحيل الى المصرة الرديئة والسعال غير نافع بل تكون سمالات يابسة متباطئة وربما اسود اللسان بعد صفرته والبول يكون غليظا استسقاءيا ويكور البراز كبديا ويحس بثقل في الجانب الايمن ولا يدرك اللبس فيوجع وربما كان في ذات الكبد اسمال يشبه غداة اللحم الطرى لضعف القوة اذا كمل الورم في الحدية أحسنه في اللحم كثير وان كان في التقعر كشف عنه التنفس المتمعن اذا دل على ثقل معلى وضيق النفس في ذات الكبد تشابه في الاوقات غير شديد جدا واما الجنون فسماله نافث ووجه ناخس ووجه احمر قواما ولونه احسن ما يكون وضيق نفسه اشد وهو ذاهب الى الازدياد على الاتصال حتى يتميز في شكل ست ساعات تناوت في الازدياد كثير والفرق بينه وبين ذات الرئة ايضا هو ان نبض ذات الرئة موحى ووجهه ثقیل وضيق نفسه اشد ونفسه مضى وعلامات اخرى ولما كان ذات الجنب قد تعرض معه اعراض السرسام المتكررة مثل اختلاط الذهن والهذيان ويزاثر النفس والخفقان والغشي وما هو دون ذلك وصعوبة الكرب وشدة الضجر وشدة العطش وتغير البصنة الى ألوان مختلفة وذاة الحى وفي الممرار والاسباب في هذه الاعراض مشاركة الصدر لاجزاء الرئيسة ومجاورتها ويجب ان تفرق بين الامرين اعنى البرسام والسرسام فنفسه رقيق ان اختلاط الذهن يعرض في السرسام اولاً ثم تستد فيه سائر الاعراض ويكون التنفس فيه اسلم ويتأخر فساد النفس عن الاختلاط ويكون معه اعراضه الخاصة كحرقان العينين والمجذاهم الى فوق واما في البرسام فيتأخر اختلاط الذهن وربما لم يكن الى قرب الموت بل كان محض سليم ولكنه يتقدم فيه تغير النفس وسوءه يكون في الاول تشده في المراق الى فوق كانه ينضد الى الورم ووجع ناخس ومن النفس رقيق في ذلك ان النبض في السرسام ينظم الى التفاوت وفي ذات الجنب يغير الى التواتر لتيلاق الصغر وذات الجنب اذا اشتد اشتدت الاعراض المذكورة معه ويسر اللسان وخشن واذا ازداد عرض اجرا في الوجه والعين والخلق الشديد وفساد النفس واختلاط الذهن والعرق المتقطع وربما أدى الى اختلاف

ردى (علامات أصناف الخالص منه وغير الخالص) إذا لم يكن ذات الجنب خالصا بل كان في الغشاء المجلل للاضلاع أو في العضل الخارجية كان له علامات وكان الوجع فيه والآنفة إلى حد فان الذي يكون في الغشاء الخارج يدركه اللمس ويشاركه الجلاء فيظهر البصر وربما انقبض خراجا ولم يوجب ثمة وهذا الانقباض قد يكون بالطبع وقد يكون بالصناعة والتي يكون في العضل الخارجية يكون معه ضربان فان كان الحساس به مع الاستثاق كان في العضل الباسطة وان كان الحساس به في الرد كان في العضل القابضة وقد علمت انها جميعا موجودة في الطبقتين جميعا الدالة والخارجية والعضل أيضا يدرك هذا الضرب من ذات الجنب التي ليست بمخالصة وهذا الغير الخالص لا يفصل من الوجع الناحس ومن ضيق النفس والسهال ومن صلابة التبر ومنه شدة الحرق والحرارة وما يكون في الخالص وربما كان التبر ليناً وربما كان حرقاً وربما كان في غير المواضع المذكورة أو بسبب آخر مثل ثمة مقرط وغيره ولا يكون ذات الجنب إذا لم يكن هناك وجع ناخر ونضج منشاري وغير ذلك وفي أكثر غير الحقيقة يكون الوجع أسفل منط الكنف وما كان من الخالص في الجنب الخارج كان الوجع إلى الشراسيف وكان اختلاط العقل فيه أكثر واشتدت الاعراض والوجع وحسر النفس ولم تكن سرعة شدة الحرق كما في غيره بل ربما تأخر إلى أن يهفن العضل فتقوى الحرق جدا وان كان في الغشاء المتبطن للصدر كان الوجع إلى الترقوة واختلف الوجع باختلاف عمارة الأعضاء والفرق والاختلاف الجراحي الحس ولا يكون معه ضربان البينة والوجع المائل إلى ناحية الشراسيف قد يكون بسبب الورم في الجنب الخليل وقد يكون بسبب دوث الورم في الأعضاء النسيجية التي في الاضلاع وليس فيه كثير خمار (علامات الردى منه والسليم) يدل على سلامته النضج السهل السريع النضج وهو الأبيض اللبس المستوي والتبر الذي ليس بشديد الصلابة والمتشاربة وثمة الوجع وسائر الاعراض وسلامة النوم والنفس وبول السلاج واحتمال المريض لمسه واستواء الحرارة في البدن مع لين وثمة عطش وكره بكون العرق البارد والبول والبراز على الحالة المحمودة ونضج البول علامة جيدة فيه كما ان رداءه علامة رديئة جدا وورداً البراز رقة وشدة صفرة علامته رديئة وظهور الراف من العلامات الجيدة التساقط في ذات الجنب والردى أن تكون امره ودلائله شدة قوينة والنفث محتبساً وبطيأ وغير نضج اما آخر مرقا أو دويرا لدلوجة وشدة الكد أو عسرا ويكره على خدم من سائر ما عدا ذلك الجيد ومن العلامات الرديئة ان يكون هناك بول مكر غير مستوي وهو دموي فانه ردي يدل على التراب شدة الصاغ ومن العلامات الرديئة ان يكون هناك حرارة شديدة وخصوصا اذا كان مع برد في الاطراف ووجع عند الخاف وزيادة من الوجع اذا نام على الجانب الابل فلذا حذر منه أو صاحب الرقة اختلاف في آخر مدل على أن الكبد دسخت وهو ردي وهو في أوله جيد بل أمر نافع وأما الاختلاف الذي يصح بعد ذلك ولا يزول به حسر النفس والكرب غير مما قتل في الرابع أو تبط واختلاج ما تحت الشراسيف في ذات الجنب كثيرا ما يدل على اختلاط العقل لشاركة الجنب الرأس وتكون هذه من مواد الجنب وحركتها في الاكثر في مثل هذه الحالة كصاعده من العلامات الرديئة ان تغور الخراجات المتصاعدة من

ذات الجنب من غير تكون الحى ولا تشجيد فان ذلك يدل على الموت لما يكون معه لا محالة من رجوع المادة الى الغور واما العلامات الجيدة فالرديشة التى تكون بعد التقيح فنفردها بما واعلم ان ذات الجنب اذا لم يكن فيه نكت فهو اما ضعيف جدا او اماردى غنيث جدا فانه اما ان لا يكون معه كثير مادة يستند بها واما ان تكون عاصيفة من الالتفات خديشة قال ابقراط انه كثير اما يكون التشجيد سهلا وكذلك النفس ويكون هنالك علامات اخرى ديدنة قاتلة مثل صنف يكون الوجع منه الى خلف ويكون كل ظهور صاحبه ظهر مضروب ويكون بوله دموي اقويا قليلا يطلع بل يمرت ما بين الخمس والسابع وقليل ما يند الى أربعة عشر وما و الا كثيرا تجاوز السابع لمجاو كثيرا ما يظهر بين كنى صاحب حمرة ونسفن كقاء ولا يقدر ان يقعد فان مضى بطنه وخرج منه براز اصفر مات الا ان يجاوز السابع وهذا اذا اسرع اليه نكت كثيرة الاصناف مختلفها ثم اشتد الوجع مات في الثالث والاربعى وضرب آخر يصح معه ضربان يتقدم من القرفة الى الساق ويكون البراق فيه تقريبا لرموب معه والمادة تقيار هو قاتل لجل المادة الى الرأس فان تجاوز السابع برى (علامات اوقاته) اذا لم يكن نكت أو كان النكت رقيقا أو قليلا أو الذى يسمى برقاء الى مائة كره فهو الاشد او ما تزداد الاعراض فيه ويزداد النكت ويأخذ في الرقة ويزداد في الخشونة وفي السهولة ويأخذ في الحمرة ان كانت الى الاصفر او المناسب للعمرة فهو الازداد ثم اذا نكت الليل نكتا سهلا نضجا على ما ذكرنا من النضج ويكون كثيرا ويكون الوجع خفيفا فذلك هو وقت المنفى ووقته واغاة النضج التام ثم اذا أخذ النكت ينقص مع ذلك القوام وتلك السهولة ومع عدم الوجع ونقصان الاعراض فقد انحط فاذا احتبس النكت عن زوال الاعراض البتة فقد انتهت الى الانحطاط (علامات اصفاء مسبب اسبابه) الاشياء التى منها يستدل على السبب الداعل لذات الجنب النكت في لونه اذا كان بسيط اللون أو مختلط اللون ومن موضع الوجع ومن الحى وشدها ونوبتها فان النكت اذا كان الى الحمرة دل على الدم واذا كان الى الصفرة دل على الصفراء ولا شقربل على اجتماعهما واذا كان الى البياض ولم يكن للنضج دل على البلم واذا كان الى السواد الكمودة ولم يكن لسبب ما ينفع من خروج من دخان وهو يدل على السوداء واذا كان الوجع في البلم والسوداء في اكثر الامر يكون منسغلا والى العين وفي الاخرين متصفا ملتها واذا كان الحى ان كانت شديدة كانت من مواد حارة وان كانت غير شديدة كانت من مواد الى البرد ما هي ورمادتها بالتواتر دالة جيدة (علامات اوقاته) انه اذا لم ينكت نكتا محمودا سر يعاوم يستنق في أربعة عشر يوما قد اتقى الى الجمع وبذل على ابتدائه في تسعده شدة الوجع وعسر النفس وضعفه ونضاضه عند البسط مع صفو شدة الحى وخشونة اللسان خاصة ويس السعال لتلج المادة كثافة الجباب وضعف القوة وسقوط الشهوة والاختلاط والمهرو يقل نفسه الى ذلك الموضع وذاجع وتم الجمع سكنت الحى والوجع رازداد النكت فاذا انقبر عرض ناضج مختلف واستعرض نضج مع اختلافه ونسقط القوة ونذبل النفس وكثيرا ما تعرض حتى شديدة الذع المدة تلامس وذاع الورم فاذا انقبر لم يستقر من يوم الاتجار الى اربعين يوما أدى الى السر وانقبر التقيح في اليوم السابع وأبعده في الاقل واكثر بعد ذلك الى

العشرين والاربعين والستين وكلما كانت عوارض الجمع أشد كان الانقباض أسرع وكلما كانت  
 ألين كان الانقباض أبطأ وخصوصا الحى من بطنه العوارض وإذا ظهرت العلامات الظاهرة  
 إهاته وكنت قد شاهدت دلائل محمودة في النفث وغيره فلا تجزع كل الجزع فان عروضا  
 بسبب الجمع لا بسبب آخر وكل ذات جنب لا يسكن وجهه بنفث ولا تصد ولا اسمال ولا غير ذلك  
 فتوقع منه تقيضا أو قتلا قبله بحسب سائر الدلائل وإذا رأيت البض يشتد قدومه وخصوصا  
 إذا اشتد تواتره فان ذلك ينذر ان كانت القوة قوية بأنه ينتقل الى ذات الرقة والتقيح والسل  
 وبالجملة إذا كان هذا الدلائل قوة وسلامة ثم لم يسكن الوجه بنفث أو اسمال أو تصد  
 وتكبيد فهو آيل الى التقيح وأما ان لم تكن دلائل السلامة من ثبات القوة وثبات الشهوة  
 وغير ذلك فان ذلك ينذر بأنه قاتل وينذر بالغشى أو لاعلى أن الشهوة تـسقط إلى أكثر الامر  
 عند الانقباض وتحمز الوجهان لما يتصاعد اليهما من البارد تسخن الاصابع لذلك أيضا وإذا  
 انقبض الى فضاء الصدر أو هم الخفة أيا ما تم بسو محاله وإذا انقبض رأيت البض على ما حكيت  
 قد ضعف واستعرض وأبطأ وتفاوت لا لحلال القوة بالاستفراغ وانقطاع الحرارة الغريزية  
 وبه عرض أيضا كما ذكرناه ناض يتبعه حى بسبب دفع الاخطاط فان كانت المادة من التقيح كثيرة  
 والقوة ضعيفة أدت الى الهلاك واعلم انه إذا كانت القوة ضعيفة واشتد التقدد والتواتر فاد  
 ذلك كما علمت ينذر بالغشى وان كان التواتر دون ذلك ودون ما يوجب نفث ذات الجنب فربما  
 اندب بالبيات أو التشنج أو بطنه التضيق وانما يحدث البيات لقبول الدماغ الابخرة لطيفة التي  
 هي لا محالة ليست تلك المادة وان التواتر البض جدا قبل لامع ضعفه من دفعها الى الاعصاب  
 ويحدث التشنج لقوة الدماغ على دفعها الى الاعصاب ويدل على بطء التقيح لغلظ المادة ولانها  
 ليست ثقيل وان الدماغ والاعصاب قوية لا تقبله وربما أذرت بالتشنج وذلك اذا كان النفس  
 يشتد ضعفه اشتدادا والحى ليست بقوية وإذا رأيت العلة قد سكنت بسيرة ونفث ولم يكن  
 هناك قشقر بما انفخت الماتسيول أو برارز وظهر اختلاف مرادى دقيق أو ظهر بول  
 غليظ فان لم ير ذلك فيظهر خراج فان رأيت قعدا في المراق والنشر اسبق وحرارة وثقلا أخذ  
 ذلك بخراج عند الاربتين أو الى الساقين وميله الى الساقين شديد دلالة على السلامة وفي  
 مثل هذا يا مراقطبا لا تستسلم بالخرق فان رأيت مع ذلك تصر قعر وضيق صدر  
 ومصداعا وقلال في القوت والتدلى والساعد وحرارة في فوق أذن ذلك يحمل المادة الى ناحية  
 الاذنين والرأس فان كانت الحالة هذه ولم يظهر دم ولا خراج في هذه الناحية فان المادة تميل  
 الى الدماغ فتضيق وتقتل

(فصل في كلام بجمع في النفث يبدأ في الثاني والثالث) أفضل النفث أسرع وأسهل  
 وأكثر وأنضجه الذي هو الابيض الاملس المستوى الذي لا لزوجة فيه بل هو معتدل القواء  
 وما كان قريا من هذا النضج يسكن اخلاطا ان كانت قبله أو سمرا أو عرضا آخر ديا  
 ويطيه المائل الى الحمرة في أول الايام والمائل الى الصفرة بعده ذلك الزيدى وسبب الزيدية هو  
 ان يكون في الخلط شئ رقيق قليل يخاطبه هوا كثير وتكون الخاططة شديدة تجمد اهل أن  
 الزيدى ليس بذلك الجسد بل هو اميل الى الردها وادوية في الاول الاحمر الصنف أو الاصفر

الحرف الذي ومن الردي جدا الايض الفرج المستدير وأردأ الجميع الاسود وخصوصا  
 المدق منه والاصفر خيم من الامود ومن الغليظ المدحرج المستدير وهذا المستدير خيم من  
 الاجر وان كان رديا ودليلا على غلط المادة واستبلاء الحرارة فبذلك يطول من المرض يقول الى  
 بل وذيول والاجر خيم من الاصفر لان الدم الطبيعي وهو الاحمر والبنفسج المعتدل التي جانبها من  
 الاصفر الا كالاحرق والاصفر يدل على جودا وعلى احتراف شديد ولا يزال حكم رداة  
 النفث في جوهر سهولة تروجه والمنقر ردي واستثنان امثال هذه الرديثة يكون الكثرة  
 لا النضج وكل نفث لا بد من منه الاذي فليس يجيدون عاينهم انهم يحسون الساذج  
 الذي لا يخالطه شيء غريب نضج أو نقي من الدم أو نقي من الصفراء أو السوداء براقا ولا يسمونه  
 نفثا ومثل هذا اذا دام ولم يختلط به شيء ولم يعرض له حال يدل على أن الاخلال هو داء ينضج فانه  
 يدل على طول الداء واذا كان مع عدم النضج رديا يدل على الهلاك وبالجملة فان النفث يدل بلونه  
 ويدل بقوامه من غلظه ورقته ويدل بشكله من استدارته وغير استدارته ويدل بمقداره في  
 كثرة وقلة والنفث المالح يدل على نزلة الكلى ونفث الغليظ القبيح قد يكون لا يكون  
 بسبب قروح الرقة بل بسبب وطوبى صليدية تغلب من أدران من جاوز الثلاثين الى الخمسين  
 وتركة الرياضة فيضيق في فضاء الصدور فتشويق به الاستسقاء مدة أربعة عشر يوما حتى يستبين  
 ولا يكون به كبير بأس

هـ (فصل في بصرانات ذات الجنب) هـ واذا انتفت في اليوم الاول شاربقة غير نضج فيتوقع أن  
 ينضج في الرابع ويصر في السابع فان لم ينضج في الرابع أو كان ابتداء النفث ليس من اليوم  
 الاول فبصراته في الحادي عشر أو الرابع عشر فان لم ينتف في ما بعد الرابع ثم نفث وفيه نضج ما  
 فالامر متوسط وان لم يكن فيه نضج فالعلة تطول مع رجاء وخصوصا اذا كانت هناك  
 علامات جيد من القوة والشهوة والتبصير وأما اذا لم ينتف في السابع أو نفث بلا نضج البتة  
 بل انما هو خلط ساذج فان وجدت القوة ضعيفة علمت أنها لا تنضج الا بعد زمان فاما انما هو  
 قبل ذلك ولا تجاوز الرابع عشر وربما قبل ذلك لان بصران مثل هذا الى اربعين وستين  
 والطبيعة الضعيفة لا تمتد سالة الى ذلك الوقت وان وجدت القوة قوية ورأيت الشهوتين  
 معتدلتين محمودتين ورأيت النوم والنفس على ما ينبغي ورأيت البول نضجا جيدا رجوت  
 أن يجاوز الرابع عشر ثم يموت في الاكثر بعدها وكل هذا اذا كانت المادة التي توجب  
 العلة حادثة بالجملة فان اطول بصران الخفيف منه أربعة عشر يوما وربما امتد الى عشرين  
 وقد زعم جالينوس انه ربما استغرق بالنفث الى ثلاثين يوما وصادف به بصران بمراتنا ما وقد  
 قلنا ان النفث الساذج البزاق يدل على طول العلة وقدية نتق أن يكون توقع البصران لوقت  
 فيعرض دليل يجعله أقرب أو دليل فيجعله أبعد مثلا اذا كان النفث والاحوال تدل على أن  
 البصران يكون في الرابع عشر فيظهر بعد السابع نفثا سودا وخصوصا في يوم ردي كالتسليم  
 فانه يدل على أن البصران الردي يتقدم وان ظهر بذلك دليل جيد يدل على نضج محمود دل  
 على أن البصران الردي يتأخر والجيد يتقدم

هـ (فصل في ذات الرقة) هـ ذات الرقة تورم حار في الرقة وقد يمتد ابتداء وقد يجمع حدوثها

نزلت الى الرئة أو نحوها حتى انحلت الى الرئة أو ذات جنب استحال ذات الرئة وأمثال هذه يقتل  
الى السابع وإن قويت الطبيعة على نفث المادة قائم الى الألف توقع في السبل وذات الرئة تكون  
من خطأ ولكن أكرما تكون تكون عن الباطن لأن العضو مضعف قدام الجنب فيه التلطف  
الرفيق كما أن أكر ذات الجنب مرارى به ~~كس~~ هذا المعنى لأن العضو غشاق كسيف  
مستصغر فلا يتغذى الا بالطيف الحاد على أنه قد يكون من الدم وقد يكون من جنس الحرة  
وهو قتال في الأكر جسده وبجوارته القلب وقلة انتفاعه بالمشروب والمضمود كان المشروب  
لا يصل اليه وهو يحفظ من قوة تبريده ما يقابل والمضمود لا يؤدي اليه تبريده ما يوازيه وذات  
الرئة قد تزول بالصلابة وقد تنزل الى التقيح وقد تصطب وكثيرا ما تقتل في الخراجات وقد تقتل  
الى قرانيطس وهو ردى مورى مما اتقى الى ذات الجنب وهو في القلب النادر وقد يعقب خدرا  
مثل المذكور في ذات الجنب وهو أكر عاقل بالهوليس نفع الرغاف في ذات الرئة كنعمة في  
ذات الجنب لاختلاف الملائتين ولأن الجنب من الرئة أبعد منه في الجلب وأغشية الصدر  
ومخلافه (العلامات) علامات ذات الرئة هي حدة لونه ورم حار في الاحشاء وضيق نفس  
شديد كأنه اتقى بحسب النفس لاجل الورم وضيق المسالك وحرارة نفس شديد وثقل لكثرة  
مادته في مضع وغير حساس الجوهر حساس الغشاء الذي لف فيه وتعد في الصدر كله بسبب  
ذلك ووجع يند من الصدر ومن العمق الى ناحية القصير والى الجنب فيحس به بين الكتفين  
وقد يحس بضربان تحت الكتف والرقبة والى الندى اما متعللا واما عند ما به عمل ولا تقتل  
أن يضطجع الاعلى القفا واما على الجنب فيصتق وصاحب ذات الرئة يحمر لسانه أو لا ثم يود  
ويكون لسانه بحيث تلصق به اليد اذا لمسته مع غلظ ورع بما شاركه في القدد وامتلاء الوجه  
كله ويظهر في الوجنتين حرثواته اخ لا تصعد اليهما من البضار مع لحيتهما وتظلمهما ليا  
كلية في جلدتها وربما اشتدت الحرة حتى تشبه المصبوغ وربما أحس بصعود البضار كأنه  
نار تملو وتظهر قمحة شديدة ونفس طالس ريع لعظم الحى وآتتها ربيع الصنان وثقل  
حركتهما وتثقل مروقهما وتثقل الاجضان والسبب فيه ايضا البضار ويظهر في القرين تشبه  
نورم وفي الحدة تشبه جمر طمع دسومة ووجع وتغلظ الرقبة وربما حدث سبات لكثرة البضار  
الرطب وربما كان معه برد اطراف وأما النبض فيكون موجيا لينا لأن الورم في عضوين  
والمادة رطبة والموجي مختلف لا محالة في انبساط واحد وربما انقطع وربما صار ذا فرعتين  
وذلك في انبساط واحد وربما كان ذلك بحسب انبساطات كثيرة وقد يقع في الانبساطات  
الكثيرة وقد يقع فيه الواقع في الوسط ونضه في الأكر عظيم لشدة الحاجة ولين الالة الآن  
نضف القوة جدا وأما التوازن فيشتد ويقل بحسب الحى والحاجة وبحسب كفاية القوة  
وذلك بالعظم أو هزاعته واند كراخراطا انه اذا حدث بهم خراجات عند الثديين وما يليهما  
وتفتت نواصير قطنوا وذلك بحسب احوال السبب وكذلك اذا حدثت خراجات في الساق  
كانت علامة محمودة اذا انتقل في النادر الى ذات الجنب خفف من النفس وحدث  
وخزوتهم قد يكون ايضا على ألوان مثل نفس ذات الجنب والى كثره بلغمى وأما ذات  
الرئة الذى يكون من جنس الحرة فيكون فيه ضيق النفس والثقل المحسوس في الصدر وأقل



لكن الالتهاب به يكون في غاية الشدة وعلامات انتقاله الى التقع قريبة من علامات ذات الجنب في حمة وهو وان تكون الحمى لا تنفص ولا الوجع ولا يرى تقعر بعينه بنفت أو بول غليظ ذي رسوباً وبراز فانه ان رأيت المريض مع هذه العلامات سالماً فوياً فهو يقول الى التقع أو الى الخراج اما الى فوق واما الى أسفل فيسبب العلامات المذكورة في ذات الجنب وان لم يكن هناك قوة سلامة فتوقع الهلاك واذا صار بصاقه - لو افقد تقعي كان تنقي في أربعين يوماً والاطال واذا طال الزمان بذات الرئة أو بث تجميع الرطبة في ضعف القاذية وخصوصاً في الأطراف واذا مات الماتة الى الماتة رجعت السلامة

• (فصل في الورم الصلب في الرئة) • قد يمرض في الرئة ورم صلب ويدل عليه ضيق النفس مع انه يزداد على الايام ويكون مع ثقل ولله ثقث رشة يوسعة من السعال وتواتر دونه بانخفاض في الاحيان مع قلة الحرارة في الصدر

• (فصل في الورم الرخو في الرئة) • قد يمرض في الرئة الورم الرخو ويدل عليه ضيق نفس مع بصاق كثير ووطوب في الصدر من غير حرارة كثيرة ولا حمرة في الوجه بل رصاصة

• (فصل في الثور في الرئة) • وقد يمرض في الرئة بثور وعلامته ان يحس ثقل وضيق نفس مع سرعة وتواتر في الصدر والتهاب من غير حمى عامة

• (فصل في اجتماع المائتين في الرئة) • قد تجتمع في الرئة مائتين ويدل على ذلك عملية وهي ليننة وورم في الاطراف وسوء النفس ونقص في مائتين وحال كحال المستقي

• (فصل في الورم والجراحة العارضة لقصة الرئة) • علامات ذلك هي ضعيفة وضربان في وسط الظهر ووجع فان القصة ليست كثرة في أن لا تحس ولكنه وجع خفيف ويمرض مع ذلك - ككة الجسد ووجه الصوت فان تفرحت كانت نكهة معكبة فوشت نزر

• (فصل في القيع وجمع المدة) • القيع في كلام الاطباء يأتي على معنيين احدهما ما يستعمل في كل موضع وهو جمع الورم للمدة والثاني ما يستعمل خاصة في امراض الصدر ويراد به امتلاء الفضاء الذي بين الصدر والرئة من قيع انقبض اليه اما في الجانبين معا واما في جانب واحد

واسباب هذا الامتلاء اما ان تصب الماددة دفعة أو قروح في الرئة تسبيل منها دفعة جديدة فينفخ بمسعرين يوماني الاكثر ثم ينفخ واما انقبض ورم في فواحي الصدر وهو الاكثر

ويكون ذلك اما مدة نضجة واما شياً كالدردي والذات اربعة فانه اما يصيب بالكمرة ليقتل ويظهر ذلك بان يأخذ نفسه بضيق وذيقتها اما ان تضيق الرئة فيوقع في السل واما ان يستنق بالتفت المتدالك السهل واما ان يستنق بالهفاج من طريق العرق العظيم والشران

اعظم الى الماتة بولا غليظا ويكون له لو كذا أو لامن الوريد الى الكبد ثم الى الكلية وقد يرد الى الامعاء برازاً وهو محمودان وقد صلب منا كلام في ذلك كرم مدق الانقباض ويعرف ذلك

بحسب قوة العلامات وبحسب السن والقول والمزاج والشيخ يهلكون في التقع اكثر من الشباب لضعف ناحية فلوهم والنياب يهلكون في الارجاع اكثر من الشيخ لكثرة جسمهم

وقد ذكرنا علامات التقع في باب علامات انفسه لان ذات الجنب وكذلك علامات الانقباض واما علامات امتلاء الفضاء الصدر من القيع فتقل وسعالها ليس مع جهر ووجع وربما كان في كثير

منهم ما لو طب يحيل نخف من النفث ويكون تقصم متابعاً ولذلك يكون كلاءهم سر بها  
 وتصر لوزرات أوفهم الى الانضمام عند النفس وتزعمهم حتى دقية الى الاستسقاء وأما علامة  
 الجهة التي فيها المدت تعرف بان يضطجع العليل مرة على جنب ومرة على آخر والجانب الذي  
 يتعلق عليه ثقل ضاغط هو الجانب المقابل لموضع المدت ويرى من صوت المدت ويرى جرتها  
 وخففتها ومن الناس من يضع على الصدر وجوانبه خرقة كان معه وسنة في طبياً حر  
 مدافى الماخرة قد الموضع الذي يجف أولاً فهو موضع القيح وأما علامات الانتفاخ والسليم  
 فان يكون الانتفاخ به قبم يكون الحى ونحو من الشهوة وسهولة النفث والنفس أو تحدث  
 معه تراجات في الجانب أو فواحها الصبر فوا حير وكذلك الذي يكوى منهم أو يسط فتخرج منه  
 مدقة بيضاء وأما علامات الردى فان تظهر علامات الاختناق والغشى أو النفث الردى  
 أو السيل وإذا كوى أو يسط خرجت منه مدقة متينة وأما العلامات المفرقة بين المدت وبين  
 الماء في النفث فهي رسوب عدة النفث في الماء واتانها على النار والبلغم طاف في الماء غير متين  
 على النار على ان المدة قد تنفث في غير السيل على ما بيناه في موضع حقدم وقد يتفث المتقيح شيئاً  
 كثيراً جداً وقد رأيت من نفث في ساعة واحدة قرى من منوين بالصغير أو منلوا كثيراً من  
 نصف وجالين ومزهد بانهم قد نفث المتقيح كل يوم قرى من منوين بالصغير أو منلوا كثيراً من  
 ذبح فوطولات وقد عرفت الفرق بين المدة وبين الرطوبات الاخرى فان المدة تتميز بالنفث عند  
 النفث وعند الالتقاء على النار وترسب ولا تظفر وأما علامات اتغال المتقيح الى السيل  
 فكما مودة اللون واحداً الجلين والعنق وتضن الاصابع كلها مضرة لا تقارق حتى نمن  
 عانة اطرافه أن تبرد في الحيات وحى تزبد لا بسبب الغذاء وتعقب من الاطفاق والنوبان اللحم  
 فتحها وتضم من العينين مع ضرب من البياض والصفرة وعلامات اخرى سند ذكرها في  
 باب السيل

هـ (فصل في قروح الرئة والصدر ومنها السيل) هـ هذه القروح اما ان تكون في الصدر واما  
 ان تكون في الجنب واما ان تكون في الرئة وهذا القسم الاخير هو السيل واما ان تكون في  
 القصبة وقد ذكرناها واسلم هذه القروح قروح الصدر وذلك لان عروق الصدر أصغر وأجزاء  
 أصاب فلا يعظم فيها الشر ولان الصدر لا يبقى فيها بل يسيل الى خضاء الصدر وليس كذا الحال  
 الرئة ولان حركته غير قوية محسوسة كحركة الرئة بل يكاد أن يكون ما كلاله الحى والحمى قبل  
 للاتصام وكثيراً ما يهرض قروح الصدر الكثيرة من خراجات متعقنة ان تفسد العظام حتى  
 يحتاج الى قطع العفن فيها يسلم ما يهاو به ويرى ما تعدى العفن الى ما يليه من الغشاء وأما  
 قروح الجنب فان النافذ فيها لا يلصم البتة وغير النافذ اما ان يقع في الاجزاء العصبية فلا يلصم  
 واما ان يقع في الاجزاء اللحمية فيلصم ان تدور في الابداء ولم يترك ان يرم وأما اذا تورمت  
 أو امتنت فلا تبرا وأما قروح الرئة فقد اختلفت الاطباء على انها تبرا أو لا تبرا فنقول انها  
 لا تبرا البتة لان الاتصام ينقل الى الكون ولا يكون هناك وبالينوس يصح الفهم ويرى ان  
 الحركة وحدها لا تمنع الاتصام ان لم تخف اليها سائر الموانع والدليل على ذلك ان الجنب ايضا  
 مضرك ومع ذلك فقد تبرا قروح حبه وأما بالينوس نفسه فان قروح الرئة هو انها ان

مرضت من الحلال الفرد ليس عن ورم أو عن نأكل من خلط الكال بل اسلة اخرى فنادام  
بحرجه لم يتقم بعد ولا تورم فانه قابل للبرء وكذلك ما كل من القروح الذي يحدث فيها ثقب  
ولم يتقم وما كان من ورم أو نأكل لم يخل البرء لان القرحة المنضجة المتقيصة حينئذ لا يمكن  
ان تبرا الا بتقنية المدة وذلك بالسعال والسعال يزيد في توسع القرحة وخرقها والغدغة  
الكاثنة منها تزيد في الوجع والوجع يزيغ جذب المواد الى الناحية والادوية المخفضة مانعة  
التفتش والمنقصة مرطبة ملينة للقرحة والكاثنة عن خلط الكال لا تبرا دون اصلاحه وذلك  
لا يتأتى الا في مدة يجب في مثلها ما تخرق القرحة ومصرها ما صورها لا تقصم البنية وامامها  
حتى يتأكل جرم من الرئة والكاثنة بعد ورم فقد يجتمع فيها هذه المعاني ومن معاون على  
صعوبة الالتصام الحركة وايضا كون العروق التي في الرئة كبرا واسعة صلاها فان ذلك مما  
يعسر التصام الفتق وايضا فان بعد المسافة بين مدخل الهواء المذروب وبين الرئة ووجوب  
ضعف قوته الى ان يصل الى القرحة من معاون على ذلك وما كل من الادوية ياردها ويبلد  
غير نافذ وما كان حاراً فهو زائد في الحمى التي تلزم قروح الرئة والمهفف ضار بالدق الذي يلزمه  
والمرطب مانع من الالتصام فان علاج القروح كلها هو التجهيف وخصوصا مثل هذه القرحة  
التي تصير اليها الرطوبات من فوق ومن اسفل وقد يقبل هذا التأكل العلاج اذا كان في  
الابتداء او كان على الفشاء المنقش على القصبة من وداخل وليس في الجوهر القسبي من الرئة  
قبولاً سريعاً وأما الفضايف فبعضها فلا تقبل وأقبل الاسنان لعلاج السل هم الصبيان  
وأسماء قروح الرئة ما كان من جنس الخشكريشة اذا لم يكن هناك السبب في المزاج أو في نفس  
الخلط يجعل القرحة اليابسة قوية وثابتة وقد يعرض للمسحول أن يتبدد السل بمهلالات برهنة من  
الزمان وكذلك يمتد من الشباب الى الكهولة وقد رأيت امراً فاستشفي الـ في ريس من  
ثلاث وعشرين سنة أو أكثر قليلاً واصحاب قروح الرئة يتضررون جداً بالخرق فما اذا كان  
أمر السل مشكلاً كشفه في صاحبه دخول الخريف عليه وقد يطلق اسم الـ على عدة أخرى  
لا يكون معه هاجي ولكن تكون الرئة قابلة للاختلاط غليظة لزجة من فوازل تنصب اليها دائماً  
ويضيق مجاريها فيقبضون في نفس ضيق وسعال ملح يؤدي ذلك الى انهالك قواهم واذابة  
أبدانهم وهم بالحقيقة جارون مجرى اصحاب الربو فان كانت حراثة قليلة وجب أن يخلط  
علاجهم من علاج اصحاب الربو (أسباب قروح الرئة) هـ واما أسباب قروح الرئة فاما رئة  
لذاذة اسكالة أو ضعفها ورمها التي لا تسلم معها الرئة الى أن تنضم أو مادة من هذا  
الجنس تسيل الى الرئة من عضو آخر أو تقدم من ذات الرئة قد طاحت وتفرحت أو تقم من  
ذات جنب اتخبر أو سبب من أسباب نعث الدم المذكورة فتع عرقاً أو قطعه أو صدعه كان  
سبباً من داخل مثل غليان دم أو غير ذلك مما قبل أو من خارج مثل سحطة أو ضربة وقد يكون  
من أسبابها عفونة أو كآلة يقع في جرم الرئة من نفسها كآبة مرض للاعضاء الاخرى وقد يكثر  
الـ اذا احبب الصيف الشمال اليابس خريف جنوب مطير

هـ (فصل في المسحدين للـ في الهيئة والهيئة والن والبلد والمزاج) هـ هؤلاء هم المنضمون  
الضيق والصلو والعارو الاكاف من اللحم وخصوصا من خلف المائل والاكاف الى قدام

بارزاً وكان للواحد منهم جناحين وكان كتفيه منقطه ان عن العضد وقدام وخلف والطويل  
 الاضناق المائلوها الى قدام قد برزت - لوقتهم ووثبتوه هؤلاء يكثر الرياح في صدورهم وما يليها  
 والنفع فيها - فمصدورهم وان كان بهم مع ذلك ضعف الادمغة يقبل الفضول ولا تضع  
 الاغذية فقد تمت الشرائط ونحوها ان كانت اخلاطهم حارة مرارية والصفات القابلة  
 للسل بسرعة مع الضخ المذكور هي الزمر البيض الى الشقرة وايضا الابدان الصلبة  
 المتكاثفة لما يعرض لهم من انحراف العروق والمزاج القابل للثمن كان ابرد من اجاد السن  
 الذي يكثر فيه السل ما بين ثمان عشرة سنة الى حدود ثلاثين سنة وهي في البلاد الباردة أكثر  
 يعرض فيها من انقطاع العروق ونقص الدم أكثر والفصل الذي يكثر فيه ذلك الخريف  
 (ما يجب أن يتوقاه هؤلاء) - يجب على هؤلاء أن يتوقوا جميع الاغذية والادوية الجريفة  
 والحادة وجميع ما يمدد أعضاء الصدر من صياح ونحوه ووثبة (علامات السل) - هي أن  
 يظهر نفث مده به علامة المدة على ما شرحنا من صورته الى اللون والرائحة وغير ذلك وهي دقة  
 لازمة لمجاورة القلب موضع العلة تستخدم الغذاء وعند الليل على الجهة التي يستعملها حتى  
 المدق لترطيب البدن من الغذاء على ما ذكره في موضعه على انه ربما تركب مع المدق فيها حبات  
 أخرى نائبة أو ربع أونصة وشربها الخمس ثم شطر الغب ثم النائية وإذا حدث السل ظهرت  
 أيضا الدلائل التي مدناها في آخر باب التقيح وقاض العروق منهم كل وقت لان قوتهم تضعف  
 من اسالة الغذاء وتدبير الحرارة فتخل وتسيل فان استقرت خشك ريشة لم يبق شئمة ولا سيما  
 اذا كانت الاسباب المتأدية الى السل المذكور قد سافت وإذا أخذ البدن في الغبول  
 والاطراف في الانحنا والشعر في الانتثار لعدم الغذاء ونسب الفضول فقد صبح وقد يكمد  
 اللون في الابتداء من السل لكنه يمرر منه ثمة بعد البصارات ويقدد العنق والجبين وخصوصا  
 اذا استقر وقت فتح اطرافهم وخصوصا أرجلهم في آخر الايام وتربل لئلا اذا اخلاط وموت  
 الغريزة في الاطراف من البدن لردامة المزاج والذين سبب لهم خلط اكال فية فيقون بزاقا  
 في طم ماء البحر ما لحاجدا وقد يكون النقص منهم قابلا معتدل السرعة صغيرا وقديما مرض  
 له ميلان الى الجائين ثم بعد ذلك يحصل في البطن قراقر وتضيق الشرايف الى وقود يشتد  
 العطش وتطل الشهوة للعظام لضعف القوى الطبيعية وربما اختلج بطنه لقوط القوة  
 وربما تشد لخطا وجرام العروق وذلك عند قرب الموت والمنفوخ من العسروى ان كل  
 كبرافهم من الرئوان كل صفارافهم من القصبة وكثيرا ما يتقنون حصولا ينقدقوا  
 حاة من القصبة الا بعد قرصة عظيمة وفي آخره يغلط النفط والبصاق ثم يقطع لضعف القوة  
 وربما ما وا اختناقا وربما ما وا اختناقا مثل هذا النفط بل وقع في الابتداء اذا كان السل من  
 اليمن الردي الصكاث من مواد غليظة لا ينضم واذا انقطع النفط في آخر السل فربما  
 لم يزيدوا على أربعة أيام وربما كان انقطاع النفط بسبب ضعف القوة وينتدج باضاق  
 النفس بهم الى أن يصير كثير الحسوس وكثيرا ما يشتد بهم السعال ويؤدي الى ثقل الدم  
 المتتابع فان هو لم يسعاهم بالمرانع للنفث هلكوا مع خفة يصيبونها وانثر كوايسعون  
 ما وازنوا الموت السريع ومن كان به سل فظهر على كتفيه حب كانه الباقي مات بعد

اثني وخمسين وما

(المقالة الخامسة في أصول عملية في ذلك) •

(فصل في المعالجات لا ورام نواح الصدر والرئة) • من الامور المشتركة القصد ما الى  
 الاستدانة الجانب الخائف اجهله من الصائن المهادى في الطول وبعده من الباسط في المهادى  
 في العرض وبعده الا لكل المهادى في العرض فان لم يظهر فلا يجب ان تغل فصد اقفال  
 وان كان تنفعه اقل وابطان بعد ايام فن الجانب الموافق العرض وقد يصعب على الصدر  
 وبالشرط ايضا حتى يجذب الملاءة الى خارج ويقلها خصوصا اذا كان سبق فصد قال  
 بالينوس وان كانت الحصى شديدة جدا فاحذر المهل واقتصر على الفصد فانه لا خطر فيه  
 او خطره اقل وفي الاسهال خطر عظيم فانه ربما سلك وربما لم يسلك وربما اقرط ويجب ان لا  
 يقربهم المهدرات ما أمكن فانهم تمنع النضج والنشف واما الاغذية فماء الشعير وماء المنظفة  
 وماء طيبخ الخبزى والبقلة الجارية والنضج والقرع وماء الباقلى والقشمش اذا لم يكن  
 حرارة مفرطة والزبيب في الاوانع خاصة وما يصيرى بحرى الادوية فجميع ما ينقى ويزيل  
 الخشونة ويلين في الدرجة الاولى مثل ماء العناب والنضج والخنشاش وأصل السوس  
 ولباب الخيار والقشاش وغيره ويزر الهنديا والسبتان وربما جعل معه الباب حب السفرجل  
 والصمغ والكثيرا ويزر الخشخاش وهذا كله قبل الاختبار وفضل الجاهات المنقصة ماء العسل  
 ان لم يكن ورم في مائر الاحشاء فان كان ورم واسهلا فاجب حينئذ ان يصير كالماء بكثرة  
 المزاج والجلاب وماء السكر او في منه وبعده ماء الشعير وبعده الشراب الحلو وهو افضل شراب  
 لا صواب هذه العلل وخصوصا الايض منه فهو اعون على النشف لكنه لا ينبغي ان يشرب في  
 ذات الجنب وفي ذات الرئة الا بعد النضج على ان فيه ما ذكره من اوجاعنا قديما وداكنا ولا  
 يجب ان يسقى ذلك من كبد ارضها الحليل وبعده الشراب الحلو والجر المالحى وهو يقوى  
 الملهة أكثر من الماص فيه تطبيع وتلطيف واما في السكتيين المتخذ من العسل او من  
 السكر وقليل خل واذا مزج بالماء فهو يجمع مافى من التطفية والتنقية فان حمض جدا فانه  
 اما ان يثقت جدا واما ان يبرد ويلزج جدا فيصير فيه وبال حتى ان مائة طامة ربما احتاج  
 الى قوة قوية حتى تنشف فان كان لا يفسد الحامض فيجب ان يسقى مضقرا او حمزا واما ما حار  
 قليلا قليلا واما المتبدل الجوزة فانه يؤمن هذه الفائدة ويكون مانه الضرر والحلاوة من  
 التعطيش والمرة المرة وتواندها واما العسل ابغ في الترطيب وماء الشعير في التقوية وربما  
 احتجج في نه ديل الطبيعة الى ان يعطى الحامض مع دهن اللوز واما ما يسقونه من الماء اما في  
 الشتاء فالماء الحار واما السكر واما العسل الرقيق واما في الصيف فالماء المصفى ويكره لهم  
 الماء البارد فان اشتد العطش فموا قليلا او حمزا واما ما يسقونه من الماء فان السكتيين  
 يتقذبه بصره ويضعه مضقرا ويسقونه هذا الاضططاط ما يضيغ واما ما يحتاج اليه عند الجمع  
 والانضاج والتغيير وبعده فتنقده باليا

(فصل في معالجات ذات الجنب) • يجب ان تمنع الملهة المتجهة الى الورم وتعمل عنه  
 بالاستقراغ وما يجلب الى الخلاف ويقرأ ما مضى في الباب الذى قبل هذا وربما تعاد

ذكره فنقول ان علاجه القصد ان كل الدم غالباً على الجهة المذكورة في الباب الذي قبله  
ويخرج حتى يتغير لونه فانه يدل على ان المؤذى من الدم قد استقرغ واعلم ان أشد دم البدن  
وإذا ما كان قرياً من مثل هذا الورم على ان مراعاة القوة في ذلك واجبة فمن عالم ترخص  
القوة في اخراج الدم الى هذا الحد وان كل خلط آخر استقرغ لا يميل الهليلج وما فيه قبض  
بل يعلفه مع الاسهال تليين مثل الاشياء المتخذة بالبنفسج والترنجيبين والذيرخندك وسكر  
الطراز ويسهلون لبلاً وقد قال قوم من أهل المعرفة ان الاصوب ما يمكن أن يستقرغوا  
بالقصد خوفاً من الاضطراب الذي ربما وقع المسهل وقد ذكرناه ونحصر ما اذا كان النفت  
مراراً ياجداً وخصوصاً على ما قال جالينوس اذا كانت الجلي شديدة بعد او جالينوس يحذر  
من السقمونيا ولا يحذر من الياريح والخربق وما يمدح فهل ماء الشعير بعد استعمال المسهل  
والفراغ منه وامامه فيقطع فعلة على انه يجب ان يراعى جهة ميل الوجع والالام فان كان  
الميل صاعداً الى الترقوة والقص وما فوقه ما فاقصد اولاً وان سكن الالام يميل الى جهة  
الشرايف فلا بد من اسهال وحده أو مع القصد بحسب ما توجه المشاهدة وذلك لان القصد  
وحده من الباسلق لا يجذب من هذا الموضع شيئاً يعتد به وبما يدل على شدة الحاجة الى  
الاستفراغ ان يجرد التضخيم والتكثير لا يسكن الوجع او يجدهما يزيدانه فيدل ذلك على  
الامتلاء في البدن كله ولا بد من الاستفراغ وخصوصاً القصد اذا فصدت واستقرغت  
ولم تسكن الاعراض فاهل انما يطلبه من منع الجمع فلا تعاد القصد لئلا يتبدل المادة التي  
هي داء مجتمعة وذلك مما لا ينضم مع نقصان القوة فعد ان اضحاج الدوية بالمادة فاذا انضمت  
فيصعب ان يمنع من مدمدة ويجهتد بان ينقى قبله بالنفت وبالجهة اذا لم يقصد ونضج ونفت ثقتنا  
نضجها ونفثها حالاً ثم رأيت ضمة في القوة فلا تقصد البتة وان حال ضعف القوة دون القصد  
والاسهال فلا بد من استعمال الحقن المتوسطة أو الحادة بحسب ما توجه المشاهدة وخصوصاً  
اذا كان الوجع ما تلا الى الشرايف بقراط يشير في علاج ذات الجنب الذي لا يصح فيه  
الوجع الاشد الميل الى الشرايف أن يستقرغ اما بالخربق الامود أو بالقليلون وفي نسخة  
أخرى البقلة البرية وهي شئ يشبه البقلة الحقا ولها لبن من جنس البتونات فاذا استقرغت  
ووبدت الالام أخف اقتصر على ماء السكر وماء الشعير المطبوخ شعيرة القشر في ماء كثير  
طباً شديداً وماء الفندروس ان احتيج الى تقوية والبطيخ الهندى وماء العناب وماء  
السبتان والبنفسج المرى وبرز الخشخاش والدهن الذي يستعمل مع شئ من هذا دهن  
الوز وقد نهي قوم من الرمان لئلا يبريده وما عسدى في الخلوم منه بأص وقد يطبخ من هذه  
الادوية مطبوخ يستعمل للتنفس وهذه هي الشعيرة القشر والعناب والسبتان والبنفسج  
المرى وبرز الخشخاش وشرب البنفسج وشرب النيلوفر وهما أفنى من الجلاب وكان  
جالينوس يأمر في الاستداء بأصناف المداقود القنع المداقوت تنضج وتنومها قولاً فيحتاج  
اليه اذا لم يكن بد لشد السهر وان لم يكن ذلك فربما يلد الخشخاش المادة ومنع النفت اللهم  
الا أن يكون السكر المجهول معه يدفع ضرره ويشبه أن يكون البروى أو قن من القشرى  
حينئذ يجب أن يـ تفرغ ما يجتمع بالنفت وبقدرا غذا لا يصح كثيراً بل يلف بحسب

ما يوجب كثرة هذه العلة وظلمها وامراضها فان كان هادئتها خفيفة غدت بماء  
الشعر المقتصر المطبوخ جسدًا فانه منقش مقطوع مقروان أردت أن تحلبه حليت بسكر أو  
بمسك فان كانت مضطربة اقتصرت على ماء الشعر حتى تستبرئ الحال وخصوصا بحسب  
النكت فانه اذا كثرت كثرة الملح وعرفت الحاجة الى القوة فغذوت بماء الشعر المقتصر  
وقويت وان احتبس لطفت التدبير واقتصرت على ماء الشعر وعلى الاثرية ما أمكن واذا  
حدث في ذات الجنب اسهال وكان ذات الجنب عقيب ذبحة أفضت الى الجنب منع ذلك كل  
علاج من قصد وتلين طبيعة وكان تدبيره الاقتصار على سويق الشعر وان دعت الى القصد  
ضرورة في أصناف ذات الجنب ولم يمكن نضج فالسواب أن تقتصر على قدر ثلثي وزه  
وتستعمل للتنية بخلع وزيت على الجراحة وكثيرا ما يغني استطلاق البطن كل يوم مجلسا أو  
مجلسين عن القصد من أعقبه القصد غنيا أو شدة مسر وضميق التنفس فذلك يدل على ان  
القصد لم يستفرغ مادة الورم والاولى أن لا يلين الطبيعة في علاج أو جاع الصدر في الاستد  
الاجل يضر من حقن وشياقات ومن الخطر العظيم حتى المبردات الشديدة الا في الكائن من  
الصفراء أو حتى المبردات القابضة أو اطعمها مثل العدس بالجوز مضمخة ونحوها واعلم ان حتى  
الماء البارد غير موافق لهذه العلة وجميع الاورام الباطنة فأقلل ما أمكن فكنك فان عصى  
المطر فامرجه بالسكبين لتكسر سورة الماء وليقل بقاؤه وثباته بل يسدق ويتقد  
في البدن ولينتفع بتطبيع السكبين وقاطبقة واعلم ان ذات الجنب اذا كثرت في الالتباب  
واستدعى التدبير فلا تبرد الا بماء بارد ولا ماء حار بل ماء الخبار وماء البطيخ الهندي واما  
ماء القرع فانه وان تقع من جهة مقرها ضار واضعف بالادوار واما ما يجتنب فمثل ماء البقلة  
الحقاه وماء الهندباء وكل ما فيه تبريد وكشف ويجب أن يكون معظم غرضك التنفيس  
بسهولة وما يكثر النكت هو النوم على الجنب العليل وربما احتجج الى هز يسير الى حقبة الماء  
الذي الى الحرارة جو متتابعة فانه نافع لجسد اوربما حوج احتباس النكت الحقيق لنفس  
الى لعل مله من زنجبار وعسل وربما حوج شدة الوجع الى حتى باقلا من حليت بمسك  
ونخل وما من ذلك عند شدة الوجع المبرح واذا بلغ عصبان النفس الضبط والحرجة أخذت  
من التطرون المشوي ما يحمله ثلاثة أصابع ومن الزنجبار قدر باقلا وقليل زيت وما فائز  
وعسل قليل فان لم ينفع زدت عليه فقاح الكرم مع فلفل والحل كهمفقا آوز وفاو خردل  
وحرف بماء عسل مقفرا وهو أقوى من الاول ثم يمسح اذا نكت صفرة البيض ليذهب بغائله  
ذلك فان احتجج في أصعب ذات الجنب الى غدا أقوى فالسكك الرضاضى وذلك عند  
انكسار الحصى وكذلك التليز بالسكر والابد فانه يصين على النضج والتفت والسكك مسلوفا  
بالكرات والثبت والمخ واجهه ان تحفخفوا حتى البطن ثلاثا ثم نواحي الصدر وذلك  
بتلين الطبيعة واخراج ثقل ان كان احتبس بمقنة لبنه مثل ماء الكشك بقليل ماء السلق  
ويجب أن يمنع النضج واعلم ان يضار الثفل والنقطة ضارا ان جسدًا في هذه العلة ومن المهم  
التدبير الاحتمام أن تادر بتنضيج العلة من قبل صيرورته مدة فان صار مدة فيجب أن تادر  
الى تنقيتها قبل أن تأكل واعلم انه لا بد من ترطيب فحاوله ليسهل التنفس ويسرع فاذا بدأ

التفت في الصعود وجاوز الرابع قوى هـ. هذا المطبوخ بأصل الدوس والبرشاوشان وإذا  
 صككت المادة غليظة والقوة قوية ولم يكن في العصب آفة لم يكن بأس بسقي السككين  
 المزوج ليقطع وإن لبنت الطبيعة بمثل الخيار شنب مع السكر أو الترنجيبين أو لشرب ذلك  
 كان مواباة يستعان أيضا بضمادات ومردخت وأول ما يجب أن يستعمل فيه ما قبل وطى  
 متخذ من دهن البنفسج والشمع المصق ثم تدحج إلى الشحوم والالعة وغبار الرحا ثم تدحج  
 إلى ما هو أقوى من ذلك ضماد البايونج وأصل النطمي وأصل الدوسن والبنفسج وطبيع  
 النيازى البستاني وإن احتجج إلى ما هو أقوى استعمل الضماد المتخذ من الكرنب المسلوقة ومن  
 الرزائج المسلوقة وأيضاً ضماد متخذ من الاقسطين وأصل السوسن وثق من عمل مع دهن  
 النادرين واعلم أنه إن كانت المادة كثيرة فالضمادة والاطية ضارة وإن كانت قليلة لم تضر  
 وكذلك إن كان الورم تحلل وبقيت بقية وإذا وقع استغراق عن القصد نافع جازاً أيضاً الطلاء  
 هـ (صفة ضماد جيد) هـ ونسخته ورق البنفسج والنطمي من كل واحد جز وأصل الدوس  
 جزاً ن دقيق الباقل ودقيل الشعير من كل واحد جز ونصف البايونج وكثيراً جز حبر سخان كانت  
 المادة غليظة واحتجج إلى زيادة تحليل زيتها بزره كان وجهه لى عنه بالمبيخ مع شمع ودهن  
 بنفسج وإن كانت الحرارة أقل أيضاً جعل بدهن البنفسج دهن السوسن أو دهن الترنجيب  
 فإن كانت الحرارة قوية التي بدل الزيادات الحارة التي أحضناها بالقصة ورق النيلوفر وورد  
 وقرع (نسبة مروح جيد) شمع شحم البط والفالج ومن الغنم زوفارط بضماد من  
 مروح فانه جيد جداً ومن الاضدة التي تجمع الانضاج لتسكين الوجع ضماد يتخذ من  
 دقيق الشعير وأكليل الملك وقشر الخشخاش وقد يستعان فيها بكادات طبية وبإسرة والرطوبة  
 أو فوق لما يضرب إلى الحرارة واليابسة لما يضرب إلى الخلة مريئة لكن الرطب إذا لم ينفع لم يضر  
 واليابس انضر ضرراً عظيماً وأولها بالتقديم الاضغيج المبلول بالماء الحار وأقوى منه ماء البحر  
 والماء المالح ثم يجاوز ذلك إن احتجج إليه فيكمد بالبخار أو برقت حارين وأقوى من ذلك  
 ما يتخذ بالحل والكرسنة وبالكرنب على الصوف المشرب بها ومن اليايات الطيفة الفخالة  
 ثم الحار ومن ثم الملح والتكميد والقصد لى كل وجع عال أو ساقل إذا لم يكن مانع من اعتلاء  
 بغيره التكميد وأما القصد أكثر حله لا وجع العالسة وإذا ضمنت أو كدت فاجم لها أن  
 تحبس بخارها من وجه الليل ثلاثاً بغيره كربوضيق نفس وربما كانت الدهل شديدة  
 اليس فينفع بخار الضماد والكاد الرطبين المعتدلين إذا ضرب الوجه وذهب في الاستنشاق  
 وقد يستعملان بلهوقاً يدهن حلوها أو اليقها أو وفقها للصرورين الشمع الأبيض المصق  
 المقبول بدهن البنفسج وخسوها إذا كان وجع شديد وقد يفرغ إلى المهاجم بعد تنقية  
 البدن بالقصد وضيقه والثقة بأنه قد استنق فإن المهاجم إذا وضعت على الموضع الوجع ظهر  
 منها اتقع عظيم وربما سكنت الوجع أصلاً وربما جذبه إلى النواحي الخارجة وضماد الخردل  
 إن استعمل في مثل هذا الموضع عمل عمل المهاجم في الجذب فإذا جاوز السابع فإن المتقدمين  
 كانوا يأمرون بامروق يتخذ من اللوز وحبة القرسى والصن والسمن والعروقان المتخذة  
 من السمن وعمل البطم وربما استعملوا المهاجمين الكبار كالانام ناسيلو هو طريق جيد يقصد



عليه الحقون للصناعة الوائشون من أنفسهم بالتفطن لتلاف ان اقتضا هذا التدبير  
 وبالاقتدار عليه فيبلغون به من التنقية المبلغ الشافي وأما الهدئون الجبناء لغير الوائشين من  
 أنفسهم في ذلك فاتهم يتنافرون العسل ويجعلون بده السكر وكان الاقدمون أيضا يشيرون  
 بأدوية قوية للتنقية مهيأة بالعسل جبريا فلك فكت اللسان ويشيرون في هذا الوقت  
 بالاضعة المسعة ذات الرائحة والمتخذة للمرزفخوش والمرهم السذافي وبالجملة من ذلك هذا  
 السيل الذي لا قدمه فيجب ان يسلكه بتروق وتحرز وخوف ان يفجر وربما أوجع حرارة  
 كثيرة ثم انه ان يتق بعد ذلك بالجماع العاجل فان بقيت العلة الى الرابع عشر لم يكن بمن  
 الطامة وتلطيف التدبير به نكثوا اذا اشتد بهم السهر فلابد من شراب الخشخاش واذا تواتر  
 فيهم النفس فتدارك ضرره انما يكون بالترويب بمثل لعاب بزرقطونا يجرع منه شيئا بعد شئ  
 بمثل الجلاب وقد ينفع نخل الجنب بمحار ليعف الوجع ويقل تواتر النفس فانه ضار على ما قد  
 عرفت وبعد الاخطا الطاهر يستعمل الحليم ويحبب التبريد الشديد الاقفا كان من  
 جنس الحسرة وكذلك يحبب التدبير بالقلط ويستعمل بالتلطيف وقطع في الماء والاشربة  
 المذكورة الكراث والورد في آخره ويلعقون بزرقطون مع العسل فان استعصى  
 الورم وشحاضه الجوع دبر التدبير الذي ذكره في باب ذلك خاصة ويجب ان يحذر على الناقص من  
 أصحاب ذات الجنب الملوحة والحراقات والامتلاء والسبع والشمس والريح والعتان  
 والصوت العالي والتفخ والجماع فانه ان استكس ملت هذا هو قولنا ان كانت ذات الجنب حارة  
 خالصة واما ان لم تكن كذلك بل كانت غير خالصة وغير شديدة الحرارة فعليك بالثلج والضماد  
 بمثل الحلبة والزفت والمهاجمه (هما ذائق في ذلك) يؤخذ من اصل الكرنب ويهين بشحم  
 ويضمده باللفح يراعى علاجه بالحقن الحارة والاسهال ولا يفصد ويستعمل المحلات  
 من الاضعة والكبدات المذكورة التي فيها قوة ويظم السلق وماء الكرنب وماء الحس  
 ودهن الزيت أودهن اللوز الحلو أو المرو ويستعمل الضمادات والكبادات الحارة ويسقى  
 مطبوخ يوصف الساهر الذي يسه به من الخسروع واما السوداء فيغذي بالاحساء  
 المتخذة من الحنطة المهر وسنمع العسل ودهن اللوز وباللعوقات اللينة الحارة ويصرع  
 الادهان الملية مثل دهن اللوز الحلو والاحساء اللينة المتخذة من الباقلا وقليل حلبة  
 والبن الحليب وخاصة لبن الاتن نافع لهم وما ينفع فيه ان يؤخذ من القسط وزن درهم  
 بملقة من ماء طيب الثبت ودهن البلسان أو شراب العسل وهذا أيضا نافع للسعال  
 الرديء واما الملة المتجمع في الرئة فعلاجه أخف مما ذكره من علاج المتقيين وربما احمى الى  
 بطا وفيه خطر

• (فصل في علاج الجنبات ذات الرئة) ذات الرئة يجري في علاجها مجرى ذات الجنب الا ان  
 ضماها ينبغي ان تكون أقوى ويدخل فيها ما هو مغروس ويجب ان يكون الحرص  
 على تنقيتها بالثقت أشد ويكون في بلل الاضطجاع على الجهة المتفتة الاستقامات الى  
 تلك الجهة واذا كانت الطبيعة فيسبب معقله وجب ان يتقوا في كل يومين مرتين هذا  
 الشراب • (ودمته) • يؤخذ من الحبار شبر ومن الزبيب المنقى من بجمه من كل واحد

ثلاثة أساتير و يلقى عليه أربع سكرجات ماء و يطبخ حتى يتصفى و يؤخذ و يلقى عليه سكرجة من ماء عنب التعلب وهو شراب للقوى و للضعيف نصفها و ان كانت الطبيعة ليثة لنا مضعقاسق و رب الآس و السكر جمل الحلو المشوى و الرمان الحلو و ما سكنان من جنس الماشرا و الحمة فان علاجه كما اشرنا اليه أصعب فان تقع شئ فالتطفئة البالغة بالصارات الشديدة البرد المعلوم من البقول و الحشائش و الثمر و يسقى المبردة المليئة من مثل عصارة الهندباء و نحوها و ان استقرت الصفراء بمثل السرخس و الثمر هندي و الترخمين و نحو ذلك فهو جائز و كذلك و بما احتج فيه الى القصدان كان هناك امتلاء

(كلام في التقيح) • اذا ظهر في أوام ذات الجنب و ذات الرئة علامات الجوع المذكورة و تصعدت فالواجب أن يمان على الانضاج بعد التنقية للبدن معونة تكون باضمادات و الكمادات مثل المتخذة من دقيق الشعير و ماء الاتياط و الشراب الأبيض و الحلو و القمح و التين اليابس و اقوى منه الذي يجعل معذرة الحمام و النطرون وهو يصلح في آخره أيضا عند التقيح و يجب أن لا يطبخ قبل وقت الانقباج على الجانب العليل فانه أعون على التفت و التقيح فان كانت الحرارة كثيرة سقى ماء العسل في ماء الشعير أو ماء العسل الرقيق و حذروا ان كانت الحرارة ليست بقوية و القوة قوية فيجب أن يسقى طبع الزوفا و المطبوخ فيه مع الزوفا حشا و قراسيون و التين و العسل و ان يسقى ماء الشعير المطبوخ بأصول السوسن و ربما احتج الى مثل المترو و بطوس و الترياق ينضج و يؤخذ و تات سقيه بعد التضيغ التام ليغير على حفظ من الغريزة و القربى في غاية في هذا الوقت و بعده و شراب القراسيون غاية في ذلك • (قرص لذلك) • يؤخذ بز و النطمي و الخبازي و الخيار و البطيخ و القرع و رب السوسن و نقاح الكايل الملك و ينضج و كسيرة يقرص بلعاب بزد السكبان و يسقى بماء التين و اما انفسهم في التصدد فخير بلول بماء أو بماء العسل و البيض النعيرت و مما أشبه ذلك و التقل حب الصوبر الكبير أو ماء صغير اللوز الحلو و الاحساء الرقيقة المتخذة من دقيق الشعير و الحصى و الباقلا بدهن اللوز و السكر و العسل و اذا جاوز وقت الانقباج و تم التضيغ فيجب ان يمان على الانقباج فان تركه يحصل للمرض صعوبة و شأنا و يضر حلقهم بالقي و يسقى شراب الزوفا القوي الذي ذكرنا بالاضمة القوية التي ذكرناها و في المترو و بطوس و الترياق في هذا الوقت فافع ان لم يكن حتى ولا الحفاة و لا هو الزوفا يطعم الحماق الملح و يؤخذ في فمه عند النوم الحلب المتخذ من الأبارج و ثمص الحنظل و حب القوقيا أيضا و توفه عند النوم و قد يتقع منه هز كرسى هو عليه جالس و قد أخذ انسان بكفة فيه و يتقع منه سقى الحردل بماء العسل و سقى الحليب بالبن و يتقع منه الاضطجاع على الجانب الصحيح اذا أريد الانقباج و قد أمر بالقي بعد العشاء في مثل هذا الوقت و ذلك خطر فانه ربما أودى انقباجا عظيما دفعة واحدة و ربما خفق و اما اذا لم يتغير فلا بد من الكي ثم تنظروا ان خرجت منه ضياء تقصر جس و الألم يبرج و اذا انقبرت المدة و سالت و حدثت بأنها قليلة أو معتدلة و بحيث يمكن أن تنق بالتفت الى أمر معين يوما فيجب أن يستعمل بهذه العلامة الفسالة المنصبة و يسقى كما يدون تحتها انقباج و ذلك بمثل طبع الزوفا بأصول السوسن و السوسن الاسمانقوني و شراب العسل و الكرنب و الاحساء

المذكورة المتخذة بدقيق الحص والمحرمة من الادوية ويجعل فيها ايضا دقيق الكرسة وينفع  
لعوق العنصل ولعوق الكرسة وأما الادوية المفردة التي هي أمهات أدوية هذا الشأن فهي  
مثل دقيق الكرسة ومصيق السوسن وأصله والزراوند والقلافل الثلاثة والتوريل والحرف  
وحب البياوشير أيضا والقسط والسليخة والسنبل وربما احتيج أن يخلط معها شيء من الخدرات  
بقدر ومن هذه الادوية ما يورد في هذه المنفعة في هذا الباب وهذه الادوية هي أمهات  
الادوية النافعة في هذا الوقت التي تخدمها أشربة ونظولات وضمادات باستحضار وأدهان  
ووبما جعل الدهن الذي يتقل اليه مقوتها مثل دهن السوسن والترجيم والبابونج والحناء  
والتاردين ومثل دهن الغار وخصوصا عند الاضطراب وربما جعل مثل دهن البشنج بجم  
الحال والوقت وربما جعل في هذه الادهان مثل الزيت البجلي والشحوم راقنة وفقاح الاذخر والزوا  
الربط والحلبة وورق الغار والمقل وما أشبه ذلك وإذا كانت الحمى قوية فلا تفرط في التسخين  
فتضعف القوة المزاج وتجزع عن النفس ويجب أن تدبر الى تدبير انراج القبح بعد الانقبار  
الى الصدر وفي الايام التي يتخيل العليل في اخفقه اما اذا حدثت في ذات الجنب ان المادة  
كثيرة لا تستقي في أربعين يوما فانه بل يوقع في السل فلا بد من كبح كوى دقيق يشق  
به الصدر لينشف المادة ويخرجها قليلا قليلا ويغسل بماء العسل ويعان على جذبها الى  
خارج فاذا انقبت اقبلت على الملمس ويجب ان يعصر في الجهة التي فيها القبح من الوجوه  
المذكورة من صوت القبح وخفضته ومن الناس من يضع على الصدر خرقة مضمومة  
بطين أحمر وتظفر أي موضع يحرق فهو موضع القبح فيطم عليه فيكوى أو يسط هناك  
فانه ربما لم يكون بل يسط الجنب بوضع جعلت النسبة نسبة تخرج معها المدة فانه يؤخذ  
منها كل يوم قليلا قليلا من غير انراج الكثير دفعة وفي مثل هذا الوقت لا بد من حفظ القوة  
بالعصم والغذاء المعتدل ولا تلتفت الى الحمى فانه لا تبرا مادامت المدة باقية وإذا انقبت اقلعت  
وإذا قوى العليل على نعت المدة أو على ما يبالغ به من الكي زالت الحمى لا محالة وكثيرا ما يتفق  
ان يتغير الورد قبل التضيغ ويكون ما ينقب من منه دما فيقتل لانه من القصد ومن استعمال  
الضمادات الدافعة ومن المشتركة ضهادهم الكرب وماء العسل على فضة اهرن  
وضماد هذا الصفة (ونسخته) يؤخذ قنقل وبرشياوشان وزوايايس والمجرة وزراوند مدرج  
يقتض منه ضماد بالعسل فانه نافع

• (فصل في علاج قروح نواح الصدر ومعالجات السل) • اما القرحة اذا كانت في خصبة  
الرئة فان الهواء يسرع اليها ويجب أن يضطجع العليل على قفاه ويسلك الهواء في فيه ويلع  
ربه قليلا قليلا من غير أن يرسل كثيرا دفعة فيميج سعال ويجب أن يكون من خيا عسل  
حلقه حتى ينزل الى حلقه من غير تجميع سعال والادوية هي المغريات المفضة التي تذكر  
أيضا في السل وأما القروح التي في الصدر والرئة التي ذكرناها فانها يحتاج أن يزدق فيها  
الادوية الفسالة الجلالة ويؤمر العليل ان يغسله على الجانب العليل ويسعل ويهتر  
أو يهترهزا رقيقا وربما استخرج القبح منها بعد ارسال ماء العسل في القرحة بالالة  
الجاذبة القبح فاذا انقبت المداق رجوت انه لم يبق منها شيء حينئذ تستعمل الادوية الملممة

المادة واما في المنقبات الجسدية في مثل ذلك كالعسل فانه منقوع وغذا حبيب الى الطبيعة  
لا يضر القروح واما القرحة الرثة فان تدبيرها امر ان احدها علاج حق والاخر مدارا اما  
العلاج الحق فانه يمكن اذا كانت العلة قابلة للعلاج وقد وصفناها وذلك بتنقية القرحة  
وتجفيفها ودفع المواد عنها ومنع التورل واعانها على الالتصام وقد سبقنا تدبير منع التورل  
وهو اصل الشئ في هذا العلاج وجعله تنقية البدن وجذب الملتصق من الرأس الى الاسفل  
وتقوية الرأس لئلا تنكسر الفضول فيه ومنع ما ينصب من الرأس الى الرثة وجذبه الى غير  
تلك الجهة ويجب ان تكون التنقية بالقصد وبادوية تخرج الفضول المختلفة مثل القوقايا  
وخصوصا مع مقل ومغفر ياد فيه وربما احتجج الى ما يخرج الاخلط السوداوية من  
الافقيون والمغفر وربما احتجبت الى معارذات في الاستفراغ لتقلل الفضول ونستريح بدواء  
وتقصده ثم تزدحم له اورد وخصوصا في الابدان القوية ومن الاشياء النافعة في دفع ضرر التورل  
استعمال الدبال وخصوصا الذي من الشخصاش بمقل في الاقر باذين وغيره فلو عمل بعين  
على قبول الطبيعة للتدبير ان ينقل الى بلاد فيها هو اعياف ويعالج ويسقى اللبن فيها ويجب ان  
يكون نصيبه في الاكثر نسبة معددة للعنق الى فوق وقد ادم يستوى وتورع ابن الرثة بعضها  
على بعض ولا تزال ابراء القرحة عن الانطباق والهاذلة الطبيعية ويجب ان لا يلج عليه  
بتسكين السعال جوانح النفس فان فيه خطرا عظيما وان اوههم خفة واما المداواة فهي التدبير  
في تمليطها وتجفيفها حتى لا تنشور ولا تنسع وان كان لا يبرح معها الالتصام والاندمال وفي ذلك  
ارجا في مهلة صاحبها وان كانت عيشته غير راضية وكان يتأذى بآذي خطا وهذه الجففات  
تقبض الرثة وتجففها وتنقى القرحة ان لم تملها ومن ذلك هذه السيل فلا يجب ان يستعمل  
اللبن البتة والعسل مركب لادوية السل ولا مضرة فيه بالقروح واما تنقية القروح فبالمنقبات  
المذكورة وطبيخ الزونا المذكور للسل في الاقر باذين واقرى من ذلك لعوق الكرسة بهب  
القطن المذكور في الاقر باذين واقرى منه لعوق الاشقييل بلين الانزور وربما احتجج ان  
يجمع اليها الملزجات المغربية وربما اصبحت بالهدرات القنع السعال ويمكن الدواء من فعله  
وحينئذ يحتاج الى تدبيرنا حتى قوى وقد ذكرنا هذه المنقبات في اول الابواب وذكرناها  
ايضا في باب التقيح والمعتاق منها الاحساء الكرسية والاحساء الواقع فيها الكراث الشامي  
المتخلف من دقيق الحص والحندروس وهذا الكراث نخسه مسلوفا ومياه العسل المطبوخة  
فيها المنقبات والمطبات كل ذلك قد مضى في الاماكن المجففة مثل الحصى والاماناسيا  
ولعوق بزرا الكتان واما المتروديطوس والقرياق اذا استعمل في اوقات وخصوصا في الاول  
وحين لا يكون هزال شديدا فهو نافع وحين لا يكون حتى لا يدب الغت في الذبول والطين المتخوم  
أنفع شئ في كل وقت والطين الارمني ايضا وكذلك جميع ما ذكرنا من الضمادات والكحلان  
والمرولات المنقبة واذا اعتقت القروح في الصدر والرثة تنقع العاق المريض بلعقة صغيرة  
من القطران غدوة واحدة او بعسل او شئ من الميعة السائلة بعسل فان كانت هناك سواة  
ونحت المنقبات الحار فلو لم تنفع بالبارد تنخذ رثة التعلب وبزر الرازيانج وروپ السوس النقي  
وعصارة برشباوشان يجمع مع السكر المخلط فانه غاية وقد يستعمل في هذه العلة أجناس من

البصورات تجفف وتثني بتجربها في قمع من ذلك زرنج ونقل مبدق بيضا من البيض ومن ذلك ورق الزيتون المخلو واخذوا البقر الجبل وشحم كلى البقر وزرنج وشحم كلى التيس ومن الغنم ومن ذلك زرنج وزرند وقشور أصل الكبراج وما يجمع بعدل ومن أيضا صنوبر فيه ردي اقماران وأيضا زرنج أصغر بشريح وكله من مزاجه فضل خضونة مولى بقرص الكافور أو يامو عود بعدد ما تصفيف وأما الاغذية فمن الدراج مطيبا بالابزير وأطويه ولا يمنع الشراب الايض المصرف في أوله ويغهم دائما الرياحيز ويلزم النوم والهدنة والسككون ويترك الغضب والضجر ولا يورد عليه ما يغمه ومما جرب به مرارا كثيرة في أيمان مختلفة وبلدان مختلفة ان يلزم صاحب العلة تناول الخليلجين السكري الطري اما ما كل يوم مائة وعليه وان كثر حتى ياتلزم ثم يراعى أمره فان ضاق نفسه بتصفيف الورد في شراب الزوقا بقصد الحاجة وان اشتعلت حماسق اقراص الكافور ولم يغير هذا العلاج فانه يبرأ ولو لا نجبة التـذيب لم يكتب في هذا المعنى بجملة ولا وردت مبلغ ما كان استعماله امرأته ملوثة بلغ من امرها ان العلة بها طالت وقدتها واستدعى من يهي لها جهاز الموت ففصل أخ لها على رأسها وعالجها بهذا العلاج مدة طويلة فعاشت وموتت وصحت ولا يصح كنى أن أذكر مبلغ ما كانت آكله من الخليلجين وقد يقتصر اليس والقبول الى استعمال اللبن او الماء وغرق في ذلك تغذية وترطيب وتهدئة بل القلط القاسد وتغذية للقرحة بالبلية وتقية بجلاماء اللبن الصديد والمدة بل كثيرا ما برأ هذا التدبير قروح الرئة اذا لم يصدف تدبيرها التصليب وأوفق الابان ابن النساء وضعها من الثدي ثم لبن الاتن ولبن الماعز وخمر صال للقبض في لبن الماعز ولبن المالك أيضا مما ينقى ويسهل التفت ولكن ليس له نظرية ذات فيما ظن وأما لبن البقر والغنم فقيمة غلط ولو قدر على ان يحسن من الضرر كان أولى ويجب أن يراعى الحيوان المملوب منه التيمم المحتاج الى فعله اما العمل مثل عصى الراعى والعوسج وحسب المساكين وما شبه ذلك وما المنيق المنقث مثل الحاشا واهبة التحمل والمخدوق بل مثل التنوع ومن اشتغل بشرب اللبن فيجب ان يراعى صائر التدبير فانه ان اخطأ في شيء فخر بما عاده وبالألبسة وقد وصف بعض من هو محصل في الطب كيفية سقى اللبن فقال ما معناه مع اصلاحة انه يجب ان يختار من الاتن ما ولد من ذريرة اشهر وأربعة اشهر اشهر ويعمد الى العاية ونفسل بالماء فان كان قد حلب فيها قبل غسل بماء صلب فيها ماء حار وتركه حتى يتصل شيء ان كان فيها من الماء ثم يغسل بماء حار ثم يوضع العلية في ماء حار فيحلب فيها نصف سكرجة وهوة وما يبق في اليوم الاول ان كانت الممسة سليمة والا فاكتر من ذلك بخد وما يصحده ويحسن واسقته في اليوم الثاني خفف ذلك الحلب فان كانت الطبيعة اسهكت في اليوم الاول جعل فيما يبق في اليوم الثاني شيء من الكسروان في اليوم الثالث ما فعلته في اليوم الاول فان لم تلن في الطبيعة في اليوم الثالث وخصوصا اذا كانت لم تلن الى الثالث فاسقه سكر جتين من اللبن مع دانقين من الخم الهندي ومن التشاسنج وزن نصف درهم الى درهم ونصف ولا يزال يسقى اللبن كل يوم يزيد نصف سكرجة فاذا بلغت السادس ولم تجب الطبيعة أخذت من اللبن ثلاث سكرجات وخلطت به سكر او ملح او دهن الوز

والنساء حتى فان اجابت فوق ثلاث بحال الس فلا تخلط بعده مع اللبن شيئا وانقص من اللبن وبالجملة  
يجب أن لا تزيد الطبيعة في اليوم والدلة على ثلاث ولا تنقص من مرتين فان اتبع ذلك فاسفه  
ثلاثة اسابيع وقد ذكر بعض الحكماء ان الاجود في سقي لبن الاثن ما كان من دابة ترى مواضع  
فيها حشائش ملطمة تنقبه مع قبض وتجفيفه مثل الافستين وغيره والشيخ والقيموم  
والجعدة والعليق واما لبن المعز فالاصوب فيه أن يمزج بحليبته من الماء ويحمى الجبان  
ونطرح فيه من اراحيق ينضج وتذهب رائحته وهذا اجود هضما من المطبوخ على النار ويراعى  
أيضا لبن الطبيعة اللهم الا أن يكون ذرب فيجب ان يجعل فيه طرائث أو مال كثير فيجعل فيه  
كثيرا وزن درهم وان كانت المعدة ضعيفة جعل معه كراويا ولبن المطبوخ اذا هضمه  
المسلول فهو له غذاء كاف واذا حم عليه المسلول فيجب أن يقطعه واما الدوغ فيحتاج اليه عند  
شدة الحمى وعند الاسهال فهو نافع لهم جدا وواجب ان يترك الراتب له بعد اخذ الزبد كله  
في موضع معتدل ثم يخفض من الغد مخضاضا حتى يخرج بعضه ببعض امتزاجا شديدا ثم  
يؤخذ اقراص من دابق الخلطة السعيد الجيد انما ينزف بالقطعة حتى تكون المسحاة  
يرازده بالفارسية ويصب على وزن عشرة دراهم منها وزن ثلاثين درهما من الدوغ ويلقى  
في اليوم التالي يراعى من الدوغ عشرة ويقتص من الخبز وزن درهم يفعل ذلك دائما حتى  
ينق الخفيض وحده ثم يقلب القصة ان استغنى عن الدوغ وظهرت العاقبة وانقضت الهلة  
فلا يزال يقتص من الدوغ ويزاد في الاقرص حتى يقطع اللبن فان كان بعضهم ذرب لم يكن  
بالقاء الحسيد الحمى في الدوغ مرارا يابس والترجع من ههنا الى ههنا ذكر في الاقرص يادين واما  
أغذيتهم فالمغربيات مثل الخبز السعيد والاطريق والجاورسية والارز ايضا ينقي ويثبت اللحم  
ويكسك ذلك الثمر الجيد المطبوخ مغر منق وصالح عند شدة الحمى خصوصا السرطانات  
المتنوفة الاطراف الكثيرة الغسل بالاموال الرامد خصوصا بقول البارد والعدس ايضا  
وما ينقصه بالتشا والخبز والبطيخ قد يسهل النفس وان كانت الحمى خفيفة فلا كالكرنب  
والهلجون والمنقيات واما السمك المالح فانه اذا أكل مرة او مرتين تنفع في التنقية واذا كانت  
القرحة خبيثة فاجتنبه وكل ما لمع فان غدت بهم بالعم فليكن مثل لحوم الطياهي والذجاج  
والقنابر والمصافير كلها غير صمن والاجود ان يطعم شواها يكون اشد صفيقا والحاما  
والاكارع ايضا جيدة لزوجها والسمك المكسب واذا اشبهوا المرق فاخطاها بفصل وقد  
يجوز ادخالهم الحمام قبل الغذاء مو بعده اذا لم يكن با كادهم سد فانه يسمنهم ويقرهم واما  
ماؤهم الذي يشربونه فليكن ماء المطر وأحساب السبل كثيرا ما يعرض لهم ثقل الدم على  
ملحفة كره ومن الاقراص الجيدة لذلك قرص من هذه الصفة (ونقصته) يؤخذ ظنين  
محتوم ثلاثة دراهم تشا وطين الرمي وورد أحمر من كل واحد أربعة دراهم كهر باو حب الالاس  
من كل واحد ستة دراهم سرطان محرق ويزال الفرقير من كل واحد عشرة دراهم يسد وكثيرا  
وطباشير وشلايج من كل واحد خمسة دراهم صمغ دودي وهصارة الـ ومن من كل واحد سبعة  
دراهم يهين بماء الحناء أو الماء الورد الطري ويقرص ويشرب بماء القنار أو بماء المطر وكثيرا  
ما ينقي المسلول بسقوط الهامة فيقع في قنير ويخلط من قبله وورد بما احتيج الى قطعها فاعلم ذلك

ومن الجربان الجديدة أن يطل نواحي الصدر والجانب الايمن بالسندلين المحكوك بالماورد  
مع قلب من الطين المختوم فانه نافع جدا

• (القرن الحادي عشر في أسوال القلب وهو مقالتان) •

• (المقالة الاولى في مبادئ أصول القلب) •

• (فصل في تشريح القلب) • اما القلب فانه مخلوق من لحم قوي ليكون أبعد من الآفات  
منتسج فيه اصناف من اللين قوية شديدة الاختلاف الطويل الجذاب والعريض الدفاع  
والورب الماسك ليكون له اصناف من الحركات وقد خلقته بمقدار الكفاية ان لا يكون فضل  
وعظم منه منابت الشرايين ومتعلق الرباط وعرضه ليكون في المنبت وقاية لنايت وجهه  
هذا الجز منه على حربة ليكون بعيدا عن الاتسكا على عظام الصدر فلا يؤذيها مما سمع او دقق  
منه الطرف الاخر كالجسموع الى نقطه ليكون ما يتلى بحماسة العظام أقل اجزائه وطلب  
ذلك الجز منه فضل ملاحة ليكون المبلى تلك الملاحة أحكم ودرج الشكل الى الصنوبرية  
ليحسن هدام السفلى والفرق ولا يكون فيه فضل وأودع في غلاف صيف جدا هو وان  
كان من جنس الاغنية فلا يوجد غشاء يدايه في الثقب ليكون له جنق وقاية ويرى جرمه من  
ذلك الغلاف بقدر الا عند أصله وحيث نبت الشريان ليكون له ان ينسط فيمن غير اختناق  
وعند أصله مضوا كالاساس يشبه الفضروف قليلا ليكون قاعه قوية طلبة وفيه ثلاثة  
بطون بطنان كثيران وبطن كالوسط ليكون مستودع غذاء يغذي به كفيف قوي يشاكل  
جوهره معدن روح يتولد فيه عن دم لطيف ويجري بينهما وذلك الجري يتسع فيه عند امراض  
القلب وينضم عند تطوره وقاعدة البطن الايسر ارفع وقاعدة البطن الايمن اترل بكثير  
والعروق الضواري وهي الشرايين خلقت الواحدة منها ذات صفاقين وأصلهما المتبطر  
اذ هو الملاقى للضريان ولحركة جوهر الروح القوي به المقصود صيانه واحرازه وقوته  
ومنت الشرايين هو من التجويف الايسر من تجويف القلب لان الايمن أقرب الى الكبد  
فوجب أن يجعل مشغولا يجذب الغذاء واستعمالها كان البطن الايمن من القلب يحوي  
خلطاً ثقيلاً والايسر يحوي دميّاً خفيفاً عدل الجانبان يترقب البطن الذي يحوي القلب  
ونحوساً اذا أمن الصل بالرشح والتضي بل جعل وعاء الادق أضيق واحداً في الوسط وله  
زائدتان على فوهته تدخل مافق الدم والقسم الى القلب ككلائين هيينان يكونان  
منصبتين مسترخيتين مادام القلب منقبضاً فاذا انبسط توترتا وعاثا على حصر ما يحتوي  
عليهما داخل فهما كثراتين يقبلان عن الاوهية ثم يرسلانه الى القلب بقدره وأدقنا يكون  
أحوى واحسن اجابة الى الانقباض وصلبتا ليكون أبعد عن الانسهال والقلب يغتذى  
مع قواه الطبيعية بانسباط فيجذب الدم الى داخل كما يجذب الهواء وقد وضع القلب في الوسط  
من الصدر لانه أعز من موضع وأميل يسره الى اليسار ليعده عن الكبد فيكون للكبد مكان  
واسع واما الطحال فنازل عنه ويبعد في انزاله منه مسند كرها لان توسيع القلب المكان  
للكبد أولى من توسيعه للطحال لان الكبد أشرف ومما تصدق امالة القلب من الكبد أن لا

يجتمع الحار كله في شق واحد وليعدل الجانب الايسر اذا الطحال بقية غير خارجة اول قبل  
من احته للعرق الاجوف الجاني اليه بمكانه بعض المكان وما كان من الحيوان منظم القلب  
وكان مع ذلك بذعا خافسا كالارانب والايائل فالسبب فيه ان حرارته قليلة فينفس في شق  
كثير فلا يسخنه بالقوام وما كان صغير القلب ومع ذلك جريا فلان الحرارة فيه كثيرة تحتقن  
وتشتد ولكن اكثر ما هو اجراء عظيم القلب ولا يحتل القلب الماء ولا ورماء ذلك لم يذبح حيوان  
فوجد في قلبه من الاثبات ما يوجد في سائر الاعضاء وقد وجد في قلب بعض الحيوانات الكبيرة  
الجنة عظم ونحوها في الثيران وهذا العظم مائل الى الغضروفية واكبره واعظمه مع زيادة  
صلابة هو ما يوجد في قلب الفيل وكذلك وجد قلب به من القرد وذرايين ومن قوة حياة القلب  
انه اذا سل من الحيوان وجد فيض الى حين قد اخطأ من ظن ان القلب محسنة وهو ان كان  
اشبه الاشياء بها لكن تحركها غير ارادي

(فصل في امراض القلب) قد يعرض للقلب في خاصته اصناف الامراض كلها مثل  
اصناف سوء المزاجات وقد يكون ببلادة وقد تكون ساذجة والمادة قد تكون في عروق موقدة  
تكون فيما بين جرمه وبين غلافه وخصوصا الرطوبة وكثيرا ما يوجد في ذلك الموضع  
رطوبات ومن العلوم انها اذا كثرت ضغطت القلب عن الاتساع وقد يعرض له الاورام  
والسد وقد يعرض له شيء من الوضع ايضا مثل ما يعرض له من اتقان في رطوبة مزاجية  
تغني عن الاتساع فيقبل والاضطلال القرد الذي يعرض امانه واما في غلافه واذا احتسك في  
القلب سوء مزاج لم يقبل العلاج واذا كان غير مستصكم لم يكن سهل قبول العلاج والورم  
الحار قاتل جدا في الحال الباردة ما يهدوئ من حدوث صلبه ورخوه في القلب واكثر في  
غلاف القلب فان اتفق ان حدث فاته لا يقتل في حى قتل الورم الحار لكنه مع ذلك قتال  
وربما سهل الصلب العارض في الغلاف من الخلط الغليظ وغير الصاب العارض من خايط  
ما في منقطة مدة كالحال في ورم كان بغلاف قلب قرد حكا جالينوس وقد عاش ذلك القرد لما  
فلما شرح بعلمونه عرق ما كان به في حياته فكان له ينصف ويضعف واذا كان القلب نفسه  
لا يحتمل ان يرم فكيف يحتمل ان يجمع ويقع واذا عرضت هناك قروح محتملة تتوه فاحتمل  
بعد وعاف او دوى ما قبل وقد يعرض في هروق القلب سد دخلا بفعال القلب واما اضطلال  
القرد فالقلب أبعد احتمالا منه للورم واذا عرض بجرمه ونفذ الى البطن قتل في الحال  
وان لم يكن نافذا فترما تاخر قتله الى اليوم الثاني وقد يعرض للقلب امراض بمشاوره غلافه  
الدماغ والجنب والرئة والكبد والمعدة وسائر الاحشاء وخصوصا المعدة وقد يكون  
بمشاركة أعضاء أخرى والبطن عامة كافي الجينات حين تحقق ذواتها وبها ربيها ومشاركته  
الاعضاء الاخرى قد تكون بسبب ما يقطع منها كشاركته الكبد اذا ضعفت عن توجيه الغذاء  
اليه والدماغ اذا ضعف فضعت العضل المنقبض عن التنفس وقد يكون بسبب ما يتأدى منها  
اليه اما الدماغ فمثل ما اذا كثرت الخلط السوداء فينفس في جوهر الدماغ فتنفذ طريق  
الشرايين الى القلب فيخرج خفقا ناعوا وقوتها مع الهاج من سوء فكرهم ومثل ما يتأدى  
منه اليه من الخلط الرطب بهذه السيل فيحدث بلادة وكلا وسقوط نشاط واما الكبد



فهو يرسل من دم بارد وبارداً وظليط وقد يكون بمشاركته في الأذى على سبيل المجاورة ومثل  
تأذيه يوم حار أو بارد يكون في الغلاف المحيط به خصوصاً لساائر الأحشاء عموماً وتأذيه لتأذي  
فم المعدة والمعدة عن خلط لزج أو مذاق أو ديدان وحسب القصرع أو في مذاق فيحدث به منه  
خفقان وقد يكون بسبب المشاركة في الوجع إذا اشتد وانتهى إليه وكثيراً ما يقتل رقة ويكون  
بسبب انتقال المادة من مثل خفقان أو ذات جنب أو ذات اربعة فصيل المادة إلى القلب قسطنق  
وقتل والمشاركات التي تقع بين القلب وغلافه فليست تبلغ الاهلال والنور بحال يمكن حاراً  
فاته قاتل وقد يحدث لغيره نفس فم المعدة اختلاج فيضرب بالقلب  
(فصل في وجوه الاستدلال على احوال القلب وهي ثمانية أوجه) ١- النبض والنفس وخلقة  
السدر وما من البدن وما يعرض فيه والاختلاف وقوة البدن وضعفه والاهام اما النبض  
تسرعته وعظمته وقواته يدل على حرارته واضدادها يدل على برودته وليس على رطوبته  
وصلايته على يديه وقوته واستوائه وانظام اختلافه يدل على صحته واضدادها على خلاف  
صحته والنفس العظيم والسريع والمتواتر والحار يدل على حرارته واضدادها على برودته  
والسدر الواسع العريض ان لم يكن بسبب كبر الدماغ الذي يدل عليه كبر الرأس الموجب  
لكثرة الدماغ الموجب لعظم النخاع الموجب لعظم الفقرات الموجب لعظم الاضلاع الثابتة  
منه ابل كان هناك صغراً أو توسطه وقوة نبض دل على حرارته وضد ذلك ان لم يوجب صغر  
الرأس دل على برودته والشعر الكثير الثابت على الصدر خصوصاً بالجلد منه يدل على حرارته  
وجرد الصدر وقلة شعره يدل على برودته ادم القاع على الخافي أو يوسنه لعدم المذاق للشدان  
وان لم يكن لعارض رطوبة مزاج البدن جدا أو عادة الهواء البارد والبرودة والحرارة البدن كله  
يدل على حرارته ان لم يقاومه الطحال والكبد الباردة تبريده ما وبرودته ان لم يقاوم الكبد  
مقاومة ما ولين البدن يدل على رطوبته ان لم يقاوم الكبد بآلى مقاومة وصلاته على يديه ان لم  
يقاوم الكبد والحجابات العفنة مع صحة الكبد تدل على حرارته ورطوبته تسوما من طريق  
الاختلاف والغضب الطبيعي الذي ليس عن اعتياد والبرأة والاقدام وخفة الحركات تدل  
على حرارته واضدادها ان لم تكن مستفادة من الاهام والعادات تدل على برودته واما قوة  
البدن فتدل على قوته وضعفه ان لم يكن بآفة من الدماغ والاصاب فتدل على ضعفه  
وضمغه يدل على سوء مزاج به وقوته تدل على اعتداله مزاجه الطبيعي وهو كون الحار  
الحريرى والروح الحيوانى كثيرين فيه غير ملتزمين بخطين بل قوايين صافيين واما  
المرض من الحرارة فتدل على مشقة الالتهاب وضجر النفس وربما أدى إلى آفة في النفس واما  
الاهام فالمائلة إلى القرح والامل وحسن الرجا يدل على قوته وعلى اعتداله الخى يحس به في  
حرارته ورطوبته تسوما المائلة إلى طلب الابحاث والأيام يدل على حرارته والمائلة نحو الخوف  
والتم يدل على برده واهوال التي نفس في القلب نفسه مثل الالتهاب يعرض فيه وعلى  
خفقان يحس منه قائم بعض ما يدل بانفراده على مزاجه مثل الالتهاب وبعضه الايدل الاجترية  
مثل الخفقان فان الخفقان يتبع جميع انحاء ضعف القلب وسوء مزاجه لا يدل على امر  
خاص فيه وربما اكثر الخفقان اسبب قوة حس القلب فيعرض الخفقان من أدلى بهم أو بخار أو

فحوله لا مما يصل اليه وقد تكون امراض القلب بمشاركته غيره وخصوصا الرأس ونفم المعدة  
ولا تخلوا امراض الدماغ الملتصولة والصريحة عن مشاركة الدماغ للقلب وقد ينقل الى  
القلب من مواءمة دفعة من مثل ذات الجنب وذات الرئة فيكون سببا لعطب وتليها لهلاكته  
واذا مرض للاختلاط نقصان عن القوة الواجب كان اول ضرر ذلك بالقلب فيتغير من اجبه واذا  
خلص الحر الصريف أو البرد الصريف الى القلب مات صاحبه وربما رأيت المصرود يتكلم وقد  
مات بعرق وبغير عرق (علامات امراض القلب الطبيعية) فاعلم ان المزاج الحار الطبيعي  
يدل عليه سرعة الصدق في الخلقة الا ان يكون معطوبة الدماغ وعظم النبض الطبيعي وميله الى  
التواتر والسرعة وعظم النفس الطبيعي وميله الى التواتر والسرعة وقوة الشعور على الصدر  
وخصوصا الى اليسار قليلا لان لم يمرض ترطيب عضو آخر معارضة شديدة جدا والبادو والهواء  
وشدة الغضب والاقدام وحسن الظن وقسوة الامل وقد يدل عليه عظم الصدر اذا لم يكن  
بسبب الدماغ على ما قيل واما المزاج البارد الطبيعي فيدل عليه ضيق الصدر والاشراط  
المذكورة وصغر النبض الطبيعي وميله الى التفاوت والبطء الا ان يكون هناك بسبب يقتضي  
السرعة وصغر النبض الطبيعي وميله الى البطء والتقلون وضعف وكسل وحلم لا بالخلق  
والرياضة والخلق تشبه اخلاق القسام ودهش وحيرة وبلاهة وانفعال عن المحقرات وبرد البدن  
واما المزاج الرطب فيدل عليه اين النبض وسرعة الانفعال عن الواردات المغبضة والمفرجة  
وسرعة الانصراف عنها رطوبة الجلد وان لم يخالط الكبد واما المزاج اليابس فيدل عليه  
ملاحة النبض وبطء الانفعال وبطء السكون وسبعية الاخلاق وليس البدن ان لم يقاوم الكبد  
واما المزاج الحار اليابس فيدل عليه النبض العظيم عظم دارم ذلك لان عظمه يكون  
الحاجة ونقصانه ليس الآلة والسريع وخصوصا الى الاتقياض والتواتر والنفس العظيم  
السريع وخصوصا في اخر اجبه للهواء المتواتر وشراصة انطلق والوقاحة وخفة في الحركة  
والجلادة وسرعة الغضب لحرارة وبطء الرضائيس وكثرة شعر الصدر وكثافته ليس مادته  
ويجوده وحرارة المس وييسه واما المزاج الحار الرطب فيكون الشرف فيه اقل والصدر  
أمرض والنبض أعظم الا انه أليق وسرعته وقواته دون ما يكون في المزاج اليابس اذا سلاوا في  
لحرارة ويكون الغضب فيه سر به اغبر شديد وطمس البدن حار رطبا ان لم يقاوم الكبد مقاومة  
في البرد شديدة وفي الرطوبة وان كانت دون الشديدة ويكثر فيه امراض العقوقه واما المزاج  
البارد الرطب فيدل عليه النبض اذا لم يكن عظيما بل الى الصغر وكان لين ليس يسرع ولا  
متواتر بل مائلا الى خنثيها بحسب مبلغ المزاج ويكون صاحبه كسلانا ورجا ناعا غير اتميت  
لنشاط أجرد غير حقود ولا غضوب ويكون البدن باردا رطبا ان لم يقاومه الكبد فيستخير  
كثيرا ويبيس وان لم يكن بكثيرا واما المزاج البارد اليابس فيكون نبض صاحبه ليس بذلك  
البطء كله ويكون صاحبه بطي الغضب ثابتة حقودا أجرد باردا يابس ان لم يقاوم البدن  
بتخفيف كثير وترطيب وان قل

(فصل في علامات امراض القلب) من ذلك دلائل الامراض الطبيعية وقد يدل على  
مرض مزاج القلب ضعفوا اتصال قوته وذو بان غير منسوب الى سبب بادا وسابق أو مشاركة

عضو فان اطان الخلقان في هذه الدلالة فقد تم الدليل وان أدى الى الغشى فقد استصكم الامر  
واذا قوى على القلب سوء مزاج بارد أو حار أو يابس بلاما تأخذ البدن في طريق السيل  
والذوبان فيكون الحار منه مذهباً مطبقاً والبارد نوعاً من الدق ينسب الى المشايخ والهسري  
واليابس نوعاً من الدق والسيل يخالف كل ذلك السيل الكائن عن الرقة فان الرقة في هذا لا تكون  
مؤقّة نفسها ولا يكون بصاحب سعال ويخالف الدق الحار اقدم الحرارة واما علامة سوء المزاج  
الحار فزيادة النبض في السرعة والتواتر عن الطبيعي ونحو النفس الى السرعة والتواتر  
عن الطبيعي وشدة العطش الذي يستعجز بالهواء البارد والاستراحة الى البرد وحموم  
التحول والذوبان من غير سبب آخر والغم والكرب الخاطي للالتهاب واما علامة سوء المزاج  
البارد فيل النبض الى الصغر والبطء والتفاوت عن الطبيعي الا أن تسقط القوة فيضطر الى  
التواتر فيندارك ما نفوت الحاجة بغيرهما ويكون مع ضعف النفس والمحال القوة  
والاستراحة الى ما يرضى من أنواع ما يلبس وبشم ويزاقي والتفرع والجلين والافراط في الرقة  
والرحمة واما علامة سوء المزاج الرطب فيل النبض الى القين عن الطبيعي وسرعة الانفعال  
عن التواتر في النفس مع سرعة زوالها وكم كثير تحدث الحيات المغنة واما علامة  
سوء المزاج اليابس فيل النبض الى اليس عن الطبيعي وعسر الانقباضات مع ثباتها كانت  
قوية أو ضعيفة وذوبان البدن

(فصل في دلائل الاورام) • فلهذا دلائل الاورام الحارة قائم في استدامتها تظهر في النبض  
اختلافاً جلياً غير منه وود يعظم الالتهاب في البدن ونحو ما في نواحي أعضاء النفس ويكون  
المنفس وان استنشق أعظم هواء وأبرد كالعادم النفس ثم يتبعه غشى متدارك ولا يجب أن  
يتوقع في تعرف حال أورام القلب الحارة ما يكون من دلالة سلامة النبض على ما جرت العادة  
بوقعه في غيره مما هو مثله فان الورم لا يطلع بالقلب الى أن يصلبه النبض بل يقتل قبل ذلك  
وأما الحلال الفردي فيوقف عليه من الاسباب البادية وقد قال بعضهم انه اذا عرضت في القلب  
قرحة سال من المخضر الا يسردم ومات صاحب وعلايته وجع في التدوة اليسرى

(فصل في الاسباب المؤثرة في القلب) • الاسباب المؤثرة في القلب منها ما هي خاصة ومنها  
ما هي مشتركة وغيره كالاسباب القاعلة للمزجة والاسباب القاعلة للاورام والقاعلة  
لأفحال الفردوس ثم ما أشبه ذلك مما قد عددنا في من الكتب الكلية لكن القلب يخصه  
اسباب تعرض من قبل النفس واسباب تعرض من قبل الانفعالات النفسانية أما النفس  
فاذا ضاقت أو مضت جد أو برد جد الزم منه ان تنال القلب آفة وأما الانفعالات النفسانية  
فيجب ان يرجع فيه الى كلامنا في الكلمات وقد بينا تأثيرها في القلب بتوسط الروح وكل ما  
أفرط منها في تأثيره نال للدار الغريزي الى باطن أو ناشر آياه الى خارج ففد يطلع أن يحدث  
غشياً بل يطلع أن يهلك والغضب من جعلها أقل الجيع فان الغضب قلباً يهلك وأما السهر  
والرياضة وأمثال ذلك فتضعف القلب بالتخليل

(فصل في القوانين الكلية في علاج القلب) • ان تنافي الادوية الطبية مقالة مفردة اذا  
جمع الانسان بين معرفته بالطب ومعرفته بالاصول التي هي أهم من الطب اتنعجها واما ههنا

فان شير الى ما يجب ان يقال في الكتب الطبية الساذجة انه لما كان القلب عضوا رئيسا اجل  
كل دئس واشرفه وجب ان يكون الاقدام على معالجته بالادوية اقدا امام محمود بالحرز  
البالغ سواء اردنا ان نستقرغ منه خلطا او نبدا من اجا اما الاستقراغ الذي يجري مجرى  
القصه فان تقدم عليه اقدا اما لا يهوجنا الى خلطه بديا بغير اخرى منقبة بل أكثر ما يلزمنا فيه  
ان لا نقرط قسقط القوة وان تنعش القوة ان خارت قليلا بالاشياء الناعسة القوة اذا ضعف  
ازاج بارد او حار وهذا امر ليس انما يختص به اخراج الدم فقط بل جميع الاستقراغات وان  
كان اخراج الدم أشد استحياءا لهذا الاحتياط والسبب الذي يستغنى عنه من محاولة استناف  
من التدبير غير ذلك ان اخراج الدم ليس بدوام رد على القلب وهل أن أكثر امتلاآت القلب الخا  
هو من الدم والبخار فيدفع ضررهما جميعا المقصود اما الامتلاء بالدموى فن الباسليق الامين  
واما الامتلاء البخارى فن الباسليق الابسر واما سائر الاستقراغات التي تصكون بالادوية  
فيجب ان يخلط بالديبر المذكور وندا بغير اخرى وذلك لان أكثر الادوية المستقرغمة مضادة  
للبدن فيجب ان يصحبها أدوية قلبية وهي الادوية التي تعمل في القلب قوة بخاصة فيباحث  
يكون الدواء المستعمل في استقراغ الخلط القلبي مشوبا به أدوية ترياقية فاذهرية مناسبة  
للقب وقد ينفع كثير من هذه الادوية بل أكثرها منقعة من جهة أخرى وذلك لانها أيضا  
تتخذ الادوية المستقرغمة الى القلب صارقة اياها من غير ما تبدل المزاج فانه اذا ان توجه  
التدبير نحو تبدل بارد أو تبدل حار أو تبدل رطب أو تبدل يابس فاذا اردنا ان تبدل من اجا  
بارد الجسرا فاعلى ذلك بالادوية الحارة مخلوطة بالادوية القلبية الحارة مع مراعاتنا ان لا يقع  
منها ضرر يك عنيف خلط في القلب بحيث يجرم القلب بتدريج أو بتدبير مدمرة وغير  
ذلك واما ان اردنا ان تبدل من اجا حارا فلا نجسر على الاقتصار على المبردات فان الجوهر الذي  
خلق القلب لاجله وهو الروح المصوب فيه جوهر حار وحرارة غريزية في الحرارة الحارة  
بالبدن وانه يعرض لمن هو مزاج القلب اذا كان حارا ان يقل ويثقل وان يتدخن  
ويتكدرفا واذ رد على جرم القلب حايطة ولم يكن مخلوطا بالادوية الحارة التي من شأنها ان  
تقوى الحرارة فيرى لاجل ذلك بمراراتها بل بخاصيتها الساخنة لمراراتها يمكن ان يضر  
بالاصل أعنى الروح وان تنفع الفرع وهو جرم القلب عما يقع فيه فعدل حرارة جرم القلب  
اذا أحس منه حرارة الروح فلذلك لا نجد العلماء الا قد ميزوا بين معالجة سوا المزاج الحار  
التي في القلب وما يعرض لمن خلط الادوية الباردة بقلبية حارة ثقة بأن الطبيعة ان كانت  
قوية ميزت بين المبرد والمضن فعملت بالمبردات على القلب وعلت الحرارة القلبية الى الروح  
فيعدل ذلك هذا وان وجدوا دواء معتدلا يجعل تقوية الروح بالخاصية أو قويا من الاعتدال  
كاسان الثور اشتدت استعانتهم به واما ان كانت الطبيعة ضعيفة لم تنفع تدبير وقلي هو جههم  
الى استعمال الادوية الحارة القلبية ما يعلمونه من ثقل جواهر أكثر الادوية الباردة القلبية  
وقلة نفوذها وميلها بالطبع الى الثبات دون النفاذ فيهم ذلك الى خلط الادوية القلبية  
الحارة النافذة بهم التستعين الطبيعة على سوق تلك الى القلب مثل ما يخلطون الزعفران بسائر

أخلط أقرص الكافور فان سائر الاخلط تقبذ رقبه الى القلب ثم للقوة الطبيعية ان تصد  
 عن القلب وتشتغل بالروح من القلب وتستعين بالمعدن على تعديل المزاج فان هذا الجدى  
 عليها من ان تستعمل معدنات صرفة ثم تقف في أول المسلك وتأتي ان تقف والذين أسقطوا  
 الزعفران من أقرص الكافور مستدركين على الاوائل فعدجوا أقرص الكافور قليل  
 الغذاء هوهم لا يشعرون ثم المزاج الحار يخالج بسبب رطوبة القواكه وخصوصا ماء التفاح الشاهي  
 والسكرجل قائم انهم الدوام وما يشبهه مما سذكروا باطلية وأحمدت من المطلقات مخلوطة  
 بخويات القلب وان كان السبب مادة استفرغت وأما علاج سوء المزاج البارد فبالعاجين  
 البكراتى سذكروها والشراب الریحاني والرياضات المعتدلة وبالأضمة والاطمية  
 الحارة العطرة القلبية وبالأغذية الحارة بقدر ما ينضم فان كان السبب مادة استفرغت  
 وأما علاج سوء المزاج اليابس فيحتاج فيه الى غذاء كثير مرطب والى دخول الحمام اثاره والى  
 استعمال الابرنج مع ترطيبه وقلة حركته ودعة وسقى الماء البارد وان كان هنالك برديجبوا الماء  
 البارد الشديد البارد عدلوا بالأغذية والاشربة فكلوا التوم على طعم حار وان كان السبب  
 مادة طرية استفرغت واستعرف تفصيل ذلك حيث تكلم في علاج المدق والذبول وأما علاج  
 المزاج الرطب فيتلطف الغذاء واستعمال الادوية المحففة والرياضات المعتدلة مع قواثر وكثرة  
 الحمام قبل الطعام ومياه الحيات والاستنقااع الكثير في الماء الحار واستعمال المسهلات  
 والمدرات واستعمال الشراب القوى القليل العطر واستعمال الاغذية المخوذة الكيموس  
 بقدر دون الكثير فان كان هنالك حرارة جفوا الحمام واستعملوا الجماع وان كان السبب  
 مادة طرية أو حارة طرية استفرغت (كلام في الادوية القلبية) أما الادوية القلبية بكمالها  
 فيجب ان تلتقطها من ألواح الادوية المفردة من لوح أعضائها النفس وأما حسب الحاجة في هذا  
 الوقت فلتذكرونها ما هو كالزوس والاصول فنقول اما القوي من الاعتدال منها فالساقون  
 والسبخا ذق والفرونج والذهب والقضة ولسان الثور وأما الحارة منها فالكالدروج  
 والجدوار والمسك والضمير والزرباد والابريسم خالصه والزعفران والهمنان  
 عاجلا التفع والفرقة بل هييب جدا والعود الخام والبذرنبويه ويزن وأيضاً  
 البذر دوج ويزن والشاهسفرم ويزن والقضلة والكبة والقلصنسك ويزن  
 وورق الاترج وحاضه والسافج الهندى والراسن هييب جدا وأما الباردة فالزور  
 والكهرياء والبسد والكافور والصندل والورد والطباشير والطين المختوم  
 والتفاح والكزبرة الباردة والكزبرة الرطبة وغير ذلك

• (المقالة الثانية في جريبات مفصلة منها) •

• (فصل في الخفقان وأسبابه) • الخفقان حركة اختلاجية تعرض للقلب وجببه كل ما  
 يؤذى القلب مما يكون له نفسه أو يكون في خلافه أو يتصل به من الاعضاء المشاركة الجوارنة  
 وقد يكون من خلل خلطية وقد يكون من مزاج سائج وقد يكون من دم وقد يكون عن  
 انحلال النرد وقد يكون عن سبب غريب وقد يصحكون من جبر شديد والمادة الخلطية قد

تكون دموية وقد تكون رطوبية وقد تكون سوداوية وقد تكون صفراوية وقد تكون  
 رصبية وهي أخفها وأسهلها والتي يكون من مزاج ساذج فإن كل مزاج غالب يوجب  
 ضعفا وكل ضعف يحدث في القلب مادام به بقية قوة اضطرب اضطرابا ما كأنه يدفع من نفسه  
 أذى فكان الخفقان وإذا أفرط استقل الخفقان إلى الغشي وإذا أفرط استقل إلى الهلاك وقد  
 به من المزاج الساذج كل مزاج من الأمزجة وأما الورم الحار فإنه مادام يتبدى أظهر  
 خفقا نام أغشى ثم أهلك والبارد يقرب من حاله لكنه ربما أهول قليلا وكذلك الحلال القرد  
 وكذلك السدد تكون في مجاري الدم والروح والقلب وما يليه وفي العروق الخشنة من أجزاء  
 الرئة وأما الكائن من سبب غريب فمثل الكائن عن أوجاع مقنعة وانفعالات مواد الأورام  
 لجودة المذكورة وعن شرب السموم والكائن عن لسوعات الحيوانات والكائن عن الحيات  
 التي تحدث في البطن ونحوها إذا ارتقت إلى أعلى مواضع الغذاء والنمل وأما لكائن عن  
 لطيف حس القلب فإن صاحبه يعرض لها الخفقان من أدنى ما يجرى تولد في القضاء الذي ينمو بين  
 خلافة أو في جرم خلافة أو في عروقه ومن أدنى كيفية باردة أو حارة تتأدى إليه حتى يصيب شرب  
 الماسن غير أن يؤدي ذلك إلى ضعف في أفعاله وأما الكائن بالمشارة فاما بشاركة البدن كله  
 كما يعرض في الحيات وخصوصا حيات الوباء أو بشاركة خلافة بأن يعرض فيه وورم رخو  
 أو صاب كما يعرض للقرد والذئب المذكورين أو بشاركة المعدة بأن يكون فيهما خلل مزاج  
 زجاجي أو ذاع صفراوى أو كان يفسد فيها الطعام أو بشاركة جميع الأعضاء التي توجع  
 بشدة فو قد يكثر بشاركة المعدة تملط فيهما أو بثور فيهما أو وهن عقيب في عقيب حتى لا تكاد  
 تميز بين الذي وربما عرض اختلاج في ثم المعدة وترادف ذلك فكان أشبه شي بالخفقان  
 القلبي وقد يكون بشاركة الرئة إذا كثر فيها السدد في الجهة التي تلي القلب فلم يتقد النفس  
 على وجهه وذلك شدة وضيق نفس غير ملمون وقد يكون بسبب البصران وحركات تعرض  
 للاختلاط نحو البصران ومنوخصه في موضعه ومن شكا خفقا ما يعقب المرض وكان به تنوع  
 وقد فحسفراء كبيرة ولم يزل الهوع فهو ردى مؤيند يتشجج في المعدة (الصلامات) ه  
 الخفقان كله يدل عليه النبض الخالف الجاوز الحد في الاختلاف الموصوف في العظم والصغر  
 والسرعة والبطء والتفاوت والتواتر وكثيرا ما يشبه نبض أصحاب الربو ويدل على الرطوبية  
 شدة لين النبض واحساس صاحبه كأن قلبه يتقلب في طربة ويدل على الدموي فيه علامات  
 الحرارة والالتهاب وسرعة النبض وعظمه في غير وقت الخفقان ويتقعون بالجماع وفي البارد  
 بالضعفه ويدل على الصفراوى منه وهو في القليل أمراض صفراوية تتبعه وصلافة في  
 النبض وشدة الالتهاب ويدل على السوداوى منه غم ووحشة وصلافة في النبض ويدل على  
 الريحى الساذج منه سر متقلبه وخفق مؤننه وقلة اختلاف نبضه ويدل على الورى في  
 جوهره أو خلافة سلامة الورى من المذكورة وعلى الاختلال في سببه وعلى الكائن عن السموم  
 والمسوع سبها مع عدم سائر الأسباب وكذلك الكائن عن البهتان والكائن عن مزاج حار  
 مفرد التهاب شديد من غير احساس رطوبة يفرج في القلب وسرعة نبض وتواتر مولوى غير

وقت هيمنة وان يكون مصيباً سبباً مسخنة بلا مادة في الدق وهو وكذلك الكائن عن  
 البرد الساذج بل عليه أسبابه من الاستقرار المطقة للعار يرى والأمراض المبردة  
 والاهوية وغيرها والنض البطي المتفاوتة في غير وقت الخلقان وأما الكائن من السدد  
 فيدل عليه اختلاف النض في الصفر والكبر والضعف والقوتم مع عدم علامات الامتلاء  
 وأما الكائن من لطف حس القلب وعن أدنى ربح يتولد أدنى ينادى اليه فيعرف ذلك  
 من قوة النض وصحة النفس والسلامة في سائر الاعضاء وقوة النض وعظمه أدل دليل عليه  
 ويؤكد أنه أن يكون البدن مع واتر هذا الخلقان سليماً والقوة محفوظة والعدا في الأفعال  
 صحيحة وأكثر ما يمرض هذا الذين يظهر على وجوههم تأثير الأفعالات النفسية وان قلت  
 مثل فرح أو غم أو هم أو غضب أو نحو ذلك فأما الكائن بمشاركه البدن كله في الحيات فذلك  
 ظاهر وكذلك الجيران وأما الكائن بسبب المعدة فيدل عليه دلائل أحوال المعدة والشهوة وما  
 يتخذ عنها والخيلان والغنيان والمفص وان يصف عند الخواء إلا أن يكون عن سبب  
 صفراوى ينصب الى فم المعدة عند الخواء وان لا يشتد ساعه أخذ الغذاء في الهضم والذي  
 يكون بمشاركه الرئة بأن يكون صاحب مرض الرئة وموجود فيه العلامات المذكورة على رطوبة  
 الرئة وان شداد البخار فيها التي تذكر في بابها وأما الكائن بسبب الخناق فيدل عليه دلائلها  
 المذكورة في بابها ومما يدل عليه القاب السائل ووجع كالعاض والقارذ يقع دفعة في فم المعدة  
 (المعالمات الكلية للنفقان) أما المداية كلها فينتفع بها بالاستقراعات أما المداوى  
 فيا القصد وانراج الدم البالغ وتعديل الغذاء بالكم والكيف وان كان لهوائب أو فصل  
 يعتري فيه كثير امثل الرشح مثلاً في الواجب أن يتقدم قبل النوبة بقصد وتلطيف فخذ  
 ويتناول ما يقوى القلب وأما الكائن بسبب خلط بلغمي فيصعب أن يستقرغ بأدوية يافع  
 تأثيرها القلب وأوفق ذلك الايارات الكبار المستفرغة للرطوبة والزجة وأما الكائن بسبب  
 دم سوداوى فصلاجه القصد وتعديل الكبد حتى لا تسود السوداء بما يقال في بابها وان كان  
 يجر دخلط سوداوى فالعلاج فيه الاستقرغ بمثل ايارج روفر ولو غاديا وجميع ما يستقرغ  
 اخلاط السوداء من مكان بعيد ثم تروخ بعد ذلك تعديل المزاج أما البارد فيا المسخنات وأما  
 الحار فيا المبردات وخصوصاً ما كان من ملين الادوية القلبية وأما ما كان بمشاركه المعدة فان  
 كان من خلط غليظ عوج بالقي بعد الطعام وبعد تناول الماطقات المعروفة مثل تناول حصاره  
 الفيل والسكبين والاسهال بعده بالايارات الكبار مثل لوغانيا وتادريطوس ويارج فيقرأ  
 مقوى بشحم الخنظل والماريقون والاقليمون فان كان بسبب الصفراء اللذاعة عوج  
 بتقوية المعدة بروبو القواكه والنواكه العطرة ومثل التفاح والسنجرجل وخصوصاً بعد  
 الطعام والكثير وما أشبه بذلك وبأمانة الطبيعة الى القين واجتناب ما يستحيل الى خلط  
 صراوى وتبديل المعدن وكذلك اذا كان الطعام يفسد فيها فينبغي أن تدبر بما يقوى  
 على هضم ما يفسد في اجالته كرفق باب المعدة فكذلك تقطع السبب بهذا التدبير كذلك يجب  
 أن تقوى المنفصل وهو القلب حتى لا يقبل التأثير ولا يقتصر على قطع السبب دون تقوية

المنفعة بل يجب مع ذلك أن تتعهد القلب بالأدوية القلبية وعمار معظم قسمة في الخفقان شرب  
وزن مثقال من لسان الثور عند النوم ليالي متوالية وعمار برب له شرب مقدار أو اقووز من  
القرنفل الصكر في اخي عشر مثقالا من اللبن الحليب على الريق وان تشرب مثقالا من  
المرزنجوش اليابس في ما بارد ان كان هناك حرارة أو شرب ابان لم يكن حرارة في أيام متوالية  
وعمار ينفع به صاحب الخفقان أن يكون معه أبا طيب من جنس ما يلائم وان يديم التجربه  
ويستعمل شعاعات منموان يكون الذي به خفقان حار يغلب على طيبه الورد والكافور  
والصندل والادهان الباردة مع قليل خلط من الادوية الاخرى الطيبة الحرارة كقطيل  
مسك وزعفران وقرنفل الهم الا ان يقدح الامر فتقتصر على البارد فان كان به مزاج بارد  
خالسك والعنبر ودهن البان ودهن الاترج وماء الكافور والغالية وما يشبه ذلك ويخاربه  
من أصناف الدخن والتد والملاحة بحسب المزاج ولا تكتر عليك الكلام في تعديل الادوية  
القلبية الحارة والباردة فاطلب جميعها مكتوب في جداول اعضاء النفس في الادوية المفردة  
وبالجملة فان كل دواء عطر فهو قولي ومع هذا فانما لذكر ما يكون من هذا الادوية مفيد  
هذا المرض فاما صاحب الخفقان مع التهور الذي ذكرنا ان خفقانه ردي علاجه خصوصا  
ان كان هناك بقية حتى سقى مويق الشعير مفسولا بالماء الحار ثم يبرد او وزن عشرة دراهم سكر  
فانه وان تقيأ ايضا يتقعر به وان حكره السكر لزيادة في التهور اخذ به حب الرمان ويشد  
الساقين ويستشق الكافور وما يشبههم مع الخمر ويضع على الصدر خرقا مسالوة بجمه  
الصندل والكافور وهو وكثيرا ما يجمع الخفقان ثم يندفع شئ الى اسفل عنه ويسره فيمكن  
الخفقان

(فصل في علاج الخفقان الحار) ان كان هذا الخفقان مع مادتوا استقرضها وبقى أثرها  
أو كان خفقا حار بلا مادة فيجب أن تكون تغذية صاحب به بما قل ونوع كالخبر المبلول المنقع  
في ماء الورد فيه قليل شراب ريحاني والتسبز بشراب التفاح وعرق التفاح وبالذوق القريب  
العهد بالخض أو غير الحامض جدا او القرع والبقلة الجانية والقواكه الباردة فان احقل الهم  
خالق ريس والهلام من القرار هو من القبح خاصة فله خاصية في هذا الشأن حتى لبارد المزاج  
وأصناف المصوص المتضمنها كل ذلك بمصارات القواكه والحصرم والتفاح الحامض والتل  
الحاذق مرشوشا طيبه ماء الورد وماء الخلف وان كان حامض الاترج او الليمون فهو انفع  
شئ فان اشتد الامر والالتهاب بر عنه الماء البارد وماء الثلج عز وجل ماء الورد قير يعا بعد  
تجريبه وجر منه شراب القواكه وشرب التفاح الشاهي وما أشبه ذلك شيا بعد شئ وان  
احتجت أن تذيب فيه الكافور ففعلت وربما احتجت الى أن تقتصر به على سقى الرائب من  
رطل الى رطلين فيبطله غذاء هم فان احتجت الى تقوية شئ من لبب الخبز والكمل ففعلت وان  
وجدت القوة ضعيفة وخفت التطفئة لم يكن بد من أن يخلط بثلثي مما يجرى بجرام من الكلبة  
والضالة وورق الاترج وأبضا الكزبرة والكافور مع ورد وطباشير ايضا بعده وأمالان  
الثور فاقدم عليه ولا تحفظ غائلته واسد تعمله في كل ما سقت وأطعمت وقد جرت العادة



بـسقيه وكذلك ماؤه المقطروقد ينفع منه وزن درهم من الراوند الصفي بماء بارد أيام  
متوالية واجمده ان يكون الهوام بعد اغاية التبريد وان شرب تكون النضوجات والشهومات  
العطرية الكافورية والسندلية حاضرة ولا بأس ان يرش عليها حتى ينشرب الشراب قدر ما يتخذ  
عطرها الى القلب ومما يقتنع به صاحب الخفقان الحار الانتقال من هوائه الى هواء بارد فان  
ذلك يعيده الى الصحة ويجب أن لا تغفل وضع الاصعدة المبردة على القلب المتخذ من السندل  
وماء الورد وماء الهندادين والكافور والورد والطباشير والعسل بضمه فوائده وخاصة في  
الحيات وأما المركبات الساقطة في ذلك فان يسق اقراص الكافور بالزعفران بشراب جملض  
الانترج وقد جعل فيه ورق الانترج ودواء المسك الحلو والمفرح البارد ومما يجرب بليليس من  
الحلو شدة الحاروة ملحن واصفوه من الهواء (ونسخته) يؤخذ طباشير اربعة اجزاء  
عود هندي وسك من كل واحد درهم فاقه وقرنفل من كل واحد درهم كافور نصف درهم  
كثيرا ثلاثة دراهم يقرص بماء القمحين كل قرصة وزن نصف درهم (نسخة اخرى) يؤخذ  
درهمين من الكافور ربع بر صندل ثلث جرجير طولو كهر باب سد عود هندي طباشير ورد  
من كل واحد نصف جرجير لسان الثور ربع ان يجمع بماء التفاح ويقرص والشرية من درهم الى  
مثقال (اخرى) وهو دواء آخر من ذلك في المنطقة برزخس وبرز الهنديا وطباشير  
ورد وصندل برزخس الحقا واسان ثور وكز برزخس وبسوك كهر باولو او من كل واحد  
على ما يرى المدايخون قانون ذلك ثم يصف منه وزن درهمين فانه جيد جدا فان اشتدت الحاجة  
فيؤخذ من الطباشير والصندل الاصفر والورد من كل واحد ربع ومن الكافور ربع  
الشرية منه وزن درهمين (نسخة اخرى) يؤخذ نشا وكهر باولو وثور وبرزخس برزخس  
وشب بمان مقول ثلاثة ثلاثة طين ارضي كز برزخس خمسة الشرية مثقالان بماء الباذرنبور فان  
افراط الامر وزاد الانفعال وخيف أن يكون ابتداء موم فرما احتيج الى أن يسقى برزخس  
والافيون والاجودان يسقى من برزخس التفاح الى اربعة دراهم ومن الافيون الى نصف دانق  
مخلوطا بماء عطر من المسك والعود الخام والكافور والزعفران بحسب القوة والوقت والحاجة  
(فصل في علاج الخفقان البارد) أما الاستفرغات ان كان هناك مادة فعلى السبيل الذي  
أو نفعنا لك ومما يجرب بليليس الرطب من ذلك سواء كان في ناحية القلب أو في المصدة  
(ونسخته) ان يؤخذ من الفاريقون وزن نصف درهم ومن شحم الخنظل وزن دانق ومن  
القرنفل وزن درهم ومن المسك والزعفران من كل واحد طنبوج  
ومن العود الهندي وزن دانق ومن الملح القلبي وزن ربع درهم وهو شرية كاملة  
ومما يجرب السوداوى هذا (ونسخته) هو ان يؤخذ هليج أسود وكابلي من كل  
واحد وزن درهم اقميون نصف درهم جرجير منقوع وزن ربع درهم المسك المروزي  
ثلاثة دراهم يسقى في شراب ريمالي قدر ما يدايف فيه وربما اقتصر على مداومة  
استعمال ايارج فيقرا وزن مثقال سبع اقميون وزن دانق يسقى بالسليجين ويواصل  
وأما الادوية المبدلة للمزاج فالترياق والمثرديطوس ودواء المسك الحلو والمثرد  
قبصر والثلاثا وجوارشن العود والعنبر والمفرح الكبير ومهجون الصاج

واقراص المسك واذا قوى البرد اصبح الى مثل الانقرديا والسقي منه وقد يتقع منه تناول  
 خمسة من القسطرغان بثلاثين مثقالا من الطلاء وقد انقع فيه لسان الثور ويغذى به  
 الحصن وفراخ الجلم ولحوم المصانير والقنابر ومن الادوية المركبة دواء من هذه المسفة  
 (ونسخته) يؤخذ لسان ثور درهم زرنج ودروغ من كل واحد اربعة دراهم الشربة  
 منه درهم في اول الشهر واسطه واخره ويجب ان يكون في الشراب الريحاني (آخر) كهربا  
 وجند يدستر من صمغ كحل واحد جرم وقشر والارج المصفاة بزوالا فيجصم من كل واحد  
 نصف جرم وكهربا و بسمن كل واحد درهم فلتجصم من كل واحد واحد واحد  
 الشربة منه نصف درهم بعصار القمح غير المصفاة ولا مغلاة وههنا ادوية جيدة بالغة  
 طويلا القسخ مذكورة في الاقران الذين

هـ (فصل في اصناف القش واسبابه واسباب الموت فجاء) هـ القش تعطل جل القوى المحركة  
 الحساسة لضعف القلب واجتماع الروح كاه اليه بسبب تحركه الى داخل او بسبب يحقنه في  
 داخل فلا يجد متفسا او اقلته ورقته فلا يفضل على الموجود في المعدن وانته لم يحققته  
 الى هذا الوقت ان اسباب ذلك لا تخلوا ما ان تكون امتلا من مادة خائفة بالكثر والحدة او  
 استقرارا محلا للروح او عدم ما يبدل ما يتصل وجوع شديد واضف الناس صبرا عليه  
 المتسبون الى انهم لا مرضى ولا اصحاء كالصبيان ومن يقرب منهم المشايخ والناقهون واما  
 المتناهون في السن فقد يحقلونه واسفاله في الشتاء اضعف منه في الصيف وسوم من اج قد  
 انصكم او عرض العظم منه دفعة او جمع شديدا وضعف من قوى المبادى الرئيسة  
 وخصوصا القلب ثم الدماغ ثم الكبد اضعف الماشرك مثل قم المعدة للقلب اضعف من  
 البدن كله وهزال والحفاة اراست الامراض تقالى على ما ذكر ذلك في موضع آخر وكثره  
 المشايخ والضعفاء والناقهين او وصول قوة مضاد قبال جوهر لمزاج القلب والروح اليهما  
 مثل اشتقاق آسن الا باروباء الهواء وكما يعرض في الهيمات الوبائية وتن الحيف وتعود قوى  
 السعوم الى القلب وير بما كان بشاركة شريان ومن ذلك ما يعرض بسبب الديدان التي تصعد  
 الى قم المعدة ويجب ان تحصل هذا تفصيلا كثر فتقول اما المواد فانها تحدث القش اما  
 بالكثر وسدها بجارى الروح وحصرها كلها في القلب حتى يكاد ان يحترق ومن هذا القبيل  
 انصباب من اخلاط كثيرة اوردت كثيرا الى قم المعدة والصدر وضو ههما او انتقال من مادة  
 ورم الخناق وذات الجنب وذات الرئة الى ناحية القلب دفعة واما العوج منها في المسام فيسد  
 الجمارى ونحوها الى الاعضاء النفسية ورم بما كان عاما في جميع عروق البدن وان لم يفعل  
 ذلك بكثره واما السدة اذا هابا بكيفية الباردة جدا او الذاعة جدا او المحرقه جدا والقش  
 الذى يقع في ابتدائوا ثب الهيمات هو من هذا القبيل وسببه اخلاط غليظة لزجة والذاعة  
 او محركة وقد يكون ذلك بقرب القلب قد يكون في أعضاء أخرى بشاركة كالدماغ فانه اذا  
 حدثت به السدة الكاملة فكان سكتة كان غشى لا محالة وقد يكون في المعدة بسبب ورم  
 اوله فحدث تصير به قابله لتعطب المواد اليها كانت باردة او حارة وقد يكون بسبب كثرة  
 السدد في عروق البدن حيث كانت وهذه المواد القتالة قد يعرض كثيرا من اقراط الاكل

والشرب وتواتر النظم له وهما ضم حق يتشرب منه في البدن ما يلا العروق ويسد مسالك  
 النفس وهذه المواد الكثيرة قد تدفع على النفس من جهة حرمانها البدن الغذاء أيضا لأنها  
 تسد طريق الغذاء الجيد ولا تستقبل بنفسها إلى الغذاء لأنها الكثرة انقوى على الطبيعة  
 فلا تفعل عنها ومع ذلك فإن مزاج البدن يتصلب بهذه المواد التي تفعل على النفس بكثرة  
 أو برداتها هي التي تفعل الكرب والغشى إذا وقعت في المعدة وكانت أقل كمية أو ردا  
 وأما الكائن بسبب استقراره مغرط فأنها يكون لاستتباعه الروح مستقر عاممه إلى أن يتصل  
 بهيون وذلك إما استطلاق بطن فخر أو اسهال متتابع أو زلق مع مدة أو معي أو معج أو في  
 كثيرا ورعاف أو زرق دم من عضو آخر كالفؤاد عروق المقعدة أو بطراحة أو بزل ماء استسقاء  
 أو بطل دية ليسيل منها شيء كثير دفعة أو زرق حبض أو نفاس أو لكثرة رياضة أو مقام في حلم  
 حار شديد التعريق أو لسبب من أسباب التعريق قوى مغرط عارض لذاته فاهل للفرق لذاته  
 كل مرارة أو معين كضيق البدن المخرط أو رقة من الاخلط في جوارها وطبائعها وإذا  
 مرض النفس من استقراره اخلاط والقوة الحيوانية قوية به لم يكن فهو فاذل ذلك من  
 النفس الذي يمرض بعد الفقد أو ما الوجع فيحدث النفس لغرط تحليله الروح كما يمرض  
 في أيلان أو في القولنج وفي الذراع المخرط العارض في الأعضاء الحساسة فمن ثم المعدة والمخ  
 وفؤادها وفي مثل وجع جراثيم العصب وفؤادها والدوخ التي تعرض عليها المقرب أو  
 زبور وفي قروح المقاصل المنوية بالاحتكاك المفرغ ما يدها لانصباب المواد المؤذية ومثل  
 أو جاع القروح السامة النفسية لشدة إيجاعها لحدتها أو تأصصها ما يحدث من فساد  
 الأعضاء حتى ينادى إلى الموت فأنها تنفس أو لا بالوجع وأخر أشد تبريدا للقلب أو بإبراد بخار  
 معي فاعلى القلب منه من تحنن العضو واستغاثته إلى ضد المزاج المناسب للناس وأما  
 موارض النفس فعدة حكما فيها وعرفت السبب في إيجاعها بالقلب فاما الورم فاه يحدث  
 النفس إما بسبب عظمه حيث كان ظاهرا أو باطنا فيفسد مزاج القلب بتوسط نادية  
 الشرايين أو بسبب العضو الذي فيه إذا سكن مكان مثل خلاف القلب أو كان عضوا قريبا من  
 القلب فأن لم يكن الورم عظيما جدا فانه يشعل ما يشعل العظيم البعد أو بسبب الوجع إذا  
 اشتد معه وأما المعدة فأنها كيف تكون سببا للنفس فاعلم أن المعدة عضو قريب الموضع من  
 القلب وهي مع ذلك شديدة الحس وهي مع ذلك معدة لاجتماع الاخلط المختلفة فهي تحدث  
 النفس إما بان تبرد جسدها كما في بوليمس أو بان تسخن جدا أو بان توجع جدا أو بالان في مادة  
 غليظة رديئة باردة أو لاذعة حارة أو فزع أو بشللها أو ما الأعضاء الأخرى فأنها كيف  
 تكون سببا للنفس فاعلم أن الأعضاء الأخرى تكون سببا للنفس إما بالوجع تحصل منها بالقلب  
 أو بخار معي يرسل إلى القلب مثل ما يمرض ذلك في اختناق الرحم وأما الاستقرار يقع فيها  
 يحصل الروح من القلب مثل شخص شديد في فم الماء أو ما لم يوجب خنق مجاري الروح  
 فيما حول القلب أو لأمزجة فاسدة قوية رديئة تغلب عليها مثل ما يكون في الحيات الهرة  
 والوبائية وذلك مما يكون بشر كجميع الأعضاء فاعلم أن النفس المستحصكة لا علاج له  
 وبخصوصا إذا نادى إلى اخضرار الوجه وانه كاس الرقة فلا يكاد يستقل ومن بلغ امره

الى هذا فانه كما يشيل رأسه يموت واعلم ان من اقتصد بالوجوب وغشى عليه لاكثر الاستقراغ  
ولا اعادة في المقصود هنا تقفى يده مرض او في معدة مضعفة لانها اول اسباب غشي اليها  
والشيخ المصنوع اذا التحل خاضه الى معدته احدث غشيا والذي يغشى عليه في اول فصدته فذات  
الاجابة ما لم يعتدو كثيرا ما يعرض في البصائر غشي لا تضيض المادة الخلوة الى المعدة وكثيرا  
ما يكون الفصدية الغشي بالتبديد (العلامات) العلامات الدالة على اسباب الغشي  
وأوجاهة مناسبة للعلامات المذكورة فانها اذا كانت ضمنية كانت للنفثان واذا اشتهت  
كانت للغشي واذا اشتهت كثر كانت للموت فجأة والنبيض أدل دليل عليه فبذلك انضغاطه  
مع ثبات القوة على مادة ضاغطة وباختلافه الشديد مع فقرات وصفه عظيم على التحلل القوة  
وأما ما ورد لانه على سائر الاحوال فقد عرفته وبالجملة فان الغشي اذا لم يقع دفعة فانه يصفره  
النبيض أولا ثم يأخذ الدم يغيب الى داخل فيصول اللون من حاله ويكاد الحفن لا يستقل  
ويقتين في الدم من ضعف حركته وتغير لون ويتغايل للبصر خبايا لا تخرج من الوجود وتبرد  
الاطراف وتظهر ندوة في البدن باردة ويرجع عرض غشي ويرجع جميع البدن فاذا اشتد  
شي من هذه الالامات عقيب فصد أو اسهال أو من اول غشي لا بد من ايلامه فليدرك منه وليزل  
السبب ففقد ادى الى الغشي ان لم يقطع واذا لم يكن لغشي سبب ظاهر باد أو سابق وكان معه  
خفقان متواتر ولم يستكن في المدة بسبب وجه وتكرره فوق قلبه ومستحكم وأما الذي مع  
غشيان وكرب فقد يكون معه يا واذا اتوا الى الغشي واشتد ولم يكن سبب ظاهر وجه فهو في  
فصاحبه يموت فجأة (العلامات) القوي منه والكائن بسبب من مومض اج مستحكم ولا  
علاج له وليس كذلك بل هو أخف وأبسط لاسباب خارجة عن القلب فيعالج  
وماحب الغشي قد يكون في الغشي وقد يكون فيما بين الغشي والافاقه وقد يكون في نوبة  
لغف من الغشي فاما اذا كان في حال الغشي فليس دافعا يمكننا ان نشغل بقطع السبب بل  
نحتاج ان يقابل العرض العارض بواجبه من العلاج وربما اجتمع لنا حالتان متضادتان  
بسبب جرمين مختلفين فاحتجنا في الاعضاء الى نقصان واستقراغ لما فيها من الاخلاط وفي  
الارواح الى زيادة في الغذاء منس لما يصبر من لها من التحلل واكثر ما يصبر من الغشي  
فيجب فيه ان يسدأر يشتغل بما يفسد الروح من الروائح العطرة الا في اختناق الرحم  
ولغشي الكائن منه فيجب ان يقرب من أوفهم الروائح المتقنة وخصوصا الملاحة مع ذلك  
نعم المعدة ولثم الخبايا وخاصة فيه هجرة وخصوصا في علاج الحلق الصغراوي وحسبك ذلك  
انفس ثم يعالج بالسقي والتجريح من فاعشات القوة واذا كان هناك خوا وجوع فلا يجوز  
ان يضرب منهم الشراب الصريف بل يجب ان يخلط به اللحم الصكتريا ويخرج بالماء والا  
فربما عرض منه الاختلاط والتشنج ومما لا بد منه في اكثر انواع الغشي تكثيف البدن من  
خارج لتصفين الروح المتصلة اللهم الا أن يكون اسهال قوي جدا أو يصكون السبب بردا  
شديدا واذا لم يكن هناك سبب من برده ظاهر يمنع من الماء البارد والترويح وتغيير الماء  
البارد ماء الورد خاصة والياس الثياب المصنعة مع اشتداد الروائح الباردة وكثيرا ما يفتق  
بهذا فان كان أقوى من هذا ولم يكن غشيب امر محلل حار جدا فيجب أن ينقح المسك في أنفه

ويشتم الغالبية ويضر بالنسب ويجرع دواء المسك ان امسك وان كان السبب حرارة  
 فاستعمل العطر البارد ورش الماء البارد على الوجه اولى ولا بأس ان يخلط المسك الغالب  
 بما يستعمل من ذلك مع فلبس من مثل الكافور والسندل وما هو اقوى في النير يلبسكون  
 البارد بازاء المزاج الحار المؤذي والمسك لتقوية الحار القوي وان يجرعوا الماء البارد  
 وان احتلت الحال ان يكون عموما بشراب مبرد فين لطيفه هو أجود ويخفى مع ذلك ان  
 بذلك فم المدة دل كانتوا ترا ويجب أن يكون مضجعه في هو ابارد وكذلك يجب أن يكون  
 مضاجع جميع اصحاب الفشي اذا لم يكن من سبب بارد وخصوصا غشي اصحاب الدق ويجب أن  
 يدام تنطيل أطرافهم ونواحي اعضاءهم الرئيسية ماء الورد والاصار الماء البارد المعروف فقول لا بد  
 من شراب مبرد يسقونه وان كان هنالك كفواق وغشيان فيجب أن تنعش حرارة العليل  
 وتعالن طبيعته بدغدة الحلق برشة وتهميج التي موقهيك الروح الى خارج ويجب أن يدام  
 حزه والتطبيب عليه والصباح باعظم ما يكون والتعاطيس ولو بالكندس فاذا لم ينفع ذلك  
 ولم يهطس فأريض هالك ويجب خصوصا في الغشي الاستقراغ ان تقرب منه مروانم  
 الاطعمة الشهية الا اصحاب الغشيان والغشي الواقع بسبب خلط في ذم المعدة فلا يجب ان  
 يقرب ذلك منهم ويجب ان يسقوا الشراب ويجرعوه طاميدا واما مضجعا بسبب الحالين  
 الملوين ويكون الشراب أغشى وأرقه وأطيبه ما يحمله بقية قوة قبض لان كانت تلك  
 القوة قوية في الطرائق ليصير الروح رقيقا ويجب أن لا يصحكون فيه حرارة قوية فتكرهه  
 المايعة ولا غلظ فلا يتخذ بسرعة ويجب أن يكون لونه الى الصفرة الا أن يكون الغشي عن  
 استقراغ وخصوصا من المدام لظن لها رقة غير ذلك فيستحب الشراب الاسود الغليظ فانه  
 اغذي وأميل بالاختلاط الى ضد ما به يخلل وأعود الى الروح في قوامه وأما من لم يكن به  
 هذا المضر فأوفق الشراب له اسرعه نقوذا وأنت يمكنك ان تجرب به بان تذوق منه قليلا فاذا  
 رأيته نافذا لتسفين بسرعة مع حسن قوام وطيب فذلك هو الموافق المطلوب وربما جانا  
 فيه من المسك لرياس حبيبا ومن دواء المسك بقدر الشربة أو نصفها أو ثلثه أو ثلثي  
 الغشي الشديد وكذلك اقراص المسك المذكورة في القراباذين وأوفق الشراب في مثله  
 المسخن فيمن ليس غشيه من حرارتها أنه أخذ واذا قوي يقوئن الخبز كلن ايجد من أن  
 ينش وبما يتجههم الميعة الموصى بالغشي المذكور في القراباذين واحوج الناس الى  
 سقى الشراب المسخن ابطوهم افاقه فلا يجب ان يسقى هؤلاء البارد وكذلك من برد جميع  
 دمه وهو لا هم المحتاجون الى ذلك وتخرج الاطراف والمعدة بالادهان الحارة العطرة وان  
 كان الغشي بسبب مله فانه يمكن ان ينفس تلك الملته بقى مبرجى سهولته او صقنة او فصد  
 فعل ذلك ون كل بسبب استقراغ من الجلهات الداخلة بحيث الاطراف ودلكت ومريخت  
 بالادهان الحارة العطرة وربما احتج الى شدها وتحر في حيس كل استقراغ ما قبل في باه ودبر  
 في نعش القوة بما علمت والذي يكون من هذا الباب غشيب الهيضة فيصلح لصاحبه أن يأخذ  
 مسك المسك في عمارة السفرجل بماء السم القوي في شراب مبرد يتصفه مضغ الكندس والطين  
 اليه اجوري المربي بالكافور وان كانت بسبب استقراغ من الجلهات الخارجة كمرقوما

يشبه عمل ضد ذلك ويردت الاطراف وقد رعى الجلد الاس وطيز قمويا رقتور الرمان وسائر  
القوابض ولم تحرك المادة الى خارج البتة ولا يستعمل مثل هذا الذرور في الغنى الاستقراحي  
من داخل بل يجب ان تقوى القوة في كل استقراغ لاسيما بتقريب روائح الاغذية الشهية  
وضرورها ما ذكر وان كان بسبب وجع بقدر ذلك الوجع وان لم يكن قطع سببه كما يعالج القوانج  
بفلونيا واشباهه وان كان السبب السموم جرع القاذورات الجربية ودواء المسك والادوية  
الذكورية في كتاب السموم وأما اذا كان في الفترة فقد أفاق قليلا فتدبيره ايضا مثل  
التدبير الاول مع زيادة كمن في مثل هذه الحال ومثال ما يشتر كان فيه انه مثلا يجب  
ان يجرع الادوية النافعة بحسب حاله عاكس وعرف في باب الخفة ان يتجهل في ذلك  
والذي يمكن فيه من الزيادة فمثل انه اذا كان هناك امتلاء في دم المعدة اجتمعت في ذلك  
فاه النسبة وكذلك ان كان هناك امتلاء يجب ان يجوع ويقل الغذاء ويراض الرياضة  
المحتملة لئلا يزداد بل جميع الاعضاء حتى المعدة والمثانة ولا يحمل عليه الغذاء الا الشراي  
الذي كور في حال الغنى الذي لا بد منه وكثير من الاطباء الجهال يحاولون تغذيته ظانين ان  
فيه صلاحه ونفس قوته فيضنقون حرارته الغريزية ويقتلونه وهؤلاء يتفهمون  
بالسكبيين وخصوصا اذا طبع فيهم تقطيع والطبيع والزرقاء والحمى فان كان السبب  
مدة في الاضواء التفسير ما يلي جرع السكبيين ودان ساقاه وعضدها واشتغل في مثل هذا  
الدواء بادرا بولهم ويسقون من الشراب ما قد رذلت ان كانت هناك حرارة وان كان من  
استقراغ وضمف جرع ماء القمح المعطر ومعه من النخيل المسحق في الشراب الريحاني المعطر  
المخلوط به ماء الورد وبما تنفع بان يسقى الدوخ بمرءا وذلك اذا كانت هناك مع الاستقراغ  
حرارة وكذلك ماء الحصرم وأفضل من ذلك وبخاص الاثرج وقد جعل فيه ورقه وبالحل  
من كان به مع غشيه كرب ملهبا أو حدث من لعرق شديد فيجب أن يعطى ما يعطى مبردا ولو  
الشيء الغنى يلقى فيه التسخين وبما تنفع ان يسقى ماء القمح القوي الطبخ بمخلوطا بعشرة من  
الشراب الريحاني ونحو من صفرة البيض ونحو من عصارة التفاح الملوأ والمز والمسا من  
بحسب ما يوجب له الحال فان كنت تحذر عليه التسخين ولا تقصر على ان تسقيه الشراب  
سقيه الرائب المبرد مدرفاه النخيل لسعيد وأطعمته اصناف المصوم المعمول بربوب  
القوا كما ان كان صاحب الغنى يجد بردا معه أو بعدد وعند من المبردات وخصوصا في  
الاحشاء سقيه القلاقل والناسل نفسه والافستين ورجاسق بالشراب فاذا أوجع العلاج  
الى التنقية وقعت الافاقة وجب ان تقوى المعدة وينتدأ في ذلك بمثل شراب الافستين  
المطبوخ بالعسل ويستعمل الاضعدة القوية المعقة المذكورة ويسقى الشراب الريحاني  
بعد ذلك ويغذى الغذاء المممود وأما السكاثر في ابتداء الحيات وبسبب الاورام فذكر  
ملاجه حيث ذكر علاج امراض الحيات وبالحل يجب ان ينفذ أطرافهم ونهضت وتشد  
لثلاث نفوس القوة والمادة وينموا كل طعام وشراب ويهجر والنوم اللهم الا ان يكون اغم  
يعرض في ابتداء الضعف ومن كان من المفتي عليهم يحتاج الى غذاء فيجب ان يعطى قبل  
التربة بساعتين أو ثلاث وليكن الغذاء موق السعير مبردا وخبرنا مع ضرورة ويستثنى

الطبيب وان كان هناك اعتقال قدم من الغذاء ما يلين مثل الاسفيداجان ونحوها وشرب شراب التفاح مع السكرين فافع في مثله فان كانت الحاجة الى التغذية مطلقة فثل ماء اللحم وصغرة البيض والاحساء بلباب اناجروما اللحم ووربما اضطر فيه الى خلطه بشئ من الشراب واما ان احتاج مع ذلك الى تقوية المعدة فينبغي ان يخلط به الربوب والعسلرات الفا كهية العطرة التي فيها قبض واما في وقت التوبة فلا يلزم الشراب واما الغش الكائن عن العوارض النفسانية فليست اركة ايضا بمثل ما قيل من الروائح الطيبة وسد الاثر والتفتحة وذلك الاطراف والمعدة والتغذية بما اللحم فيه الكعك والشراب مجرد او صغنا على ما تعرف مثل ان كان الغش عن توال في مرة صغرا موجب ان يكون الشراب ممزوجا وكذلك غش الوجع وسنذكره يخص القول في باب الغش الذي يعرض عقيب القعدة اكثر يعرض لاصحاب المعدة والعروق الضيقة والمعدة الضيقة اولاد ان التي يغلب عليها المرة الصغراوية ولن لم يمتد القعدة فهو لا يجب ان يتقدم قبل القعدة شيئا من الربوب المفعولة للمعدة والقلب واذا وقعوا في الغش فعل ما ذكر وسقوا شرابا ممزوجا بمبرداية وى معدتهم ويحفظها وخصوصا مع عصارة اخرى ويجب ان يقول من رأس انه قد يجتمع ان يضطر الملاج في الغش الى قبض لمنع الاستفراغات ويقوى الاعضاء المسترخية المعينة على التحليل وان يشتمل فم الحامدة فلا تقبل ما ينصب اليها والى قوة نافذة تسمى بصفة النفوذ للروح لثة ذوالروح مثل الشراب وهما مقامها القهل فيجب ان تفرق بين حالتى استعمه لهما تستعمل القابض في وقت الاطافة وبعد ان استعملت الاخر مبادرا الى نفس القوة وقد أثرت فيه ونفست وتستعمل الثاني في وقت الحاجة اليه السريعة الى نفس القوة ولا تفرق القابض على ذلك فتقع نفوذهم وبارقت الحاجة الى ما هو اقوى نفسانية من الشراب وخصوصا اذا كان الغش عن جوع او قلة كثر واذا كان الشراب الساخا اذا ورد على ابدانهم نكسا فيها واورث اختلاطا ونفعا فليس لهم مثل ماء اللحم المذكور مخلاوطا بالشراب وبمعصرة التفاح اما الحامض واما الحلو يجب الامرين واذا لم يكن مانع فالاجود ان يجعل فيه مثل القرقر والمسل فان المعدة قبل رفقة المعدة به اشدا قهاها والقلبية ابذب وربما احضت ارنديا الخبز لسبب ذنبا يجرعه اذا كان العهد بالغذاء بعيدا وذلك الاطراف وشدها وكذلك تهيج التي نافع من كل غش الا اذا كان عن عرق ونحوه بما تصر له الروح الى خارج فهو هذا الى التسكين اوج ولا ينبغي ان يصير كوا او يقيثوا او يربطوا عما يقيثهم الماء القاتر بالدهن او الزيت او ممزوجا بشراب ويجب ان تسمى المعدة وما يليها قبل ذلك والاطراف ايضا الى هل التي ثم اعلم ان ذلك الاطراف ونسختهم او تطيرها بالمرورحات وتطيرهم المعدة بالمرورحات الطيبة مثل دهن الناردين وبالمضنات مثل الخردل والمافر غر حار فاق جدا ان كان اغشاؤه من استفراغ دم او مخاط او املا بل لا كثر من يغشى عليه اذا لم يكن من حركة الاخلط الى خارج ويجب ان تعصب سوفهم راعضاهم مرار منواله وتحمل ويذكر ذلك بما يوجبها مقابلة به الاستفراغ وهو لا ينفعه ونشد الا باط ورش الماء البارد ولا فم المعدة وكذلك كل غش

يكون من استقراغ وبالشرب الممزوج الآن مع مانع من الشرب مثل روم أو خلط غير  
نضج أو اختلاف أو صداع ومن ظلمت الحاجة فيه إلى التقوية سقيه الشرب أيضا ولم  
تبال وذلك في الغشي العصب والحام وافق لمن يصيبه غشي من الذرب واليهضة وإن اعتري  
الغشي اقترن الدم فهو ضار جدا وكذلك إن اعتراه للعرق الكثير والحام موافق أيضا لمن  
يجد من المقيضين تهايا في فم المعدة وأما إن كان لضعف فم المعدة فيجب أن يستعمل الاضمة  
القوية مثل ما يخذ من المصطكي والـ فرجل والصندل والزعفران والسوسن وكذلك  
الضماد المتصفا بالشرب والمسهك والسوسن بالشرب على أنه ينفع به. وبذلك الأطراف  
وشدها والغشي الكائن من الجوع وربما صكته وزن درهم خبزا وغشى اليابس أو ليس  
الطبيعة يجب أن تتلقى نوبته بلقم خبز في ماء الزمان أو شراب التفاح وربما استعمل  
الامراض الحارة بسبب الغشي إلى سقي شراب وصلحه التفه وأصحاب الغشي يكلفون  
السم وتزلة الكلام

• (فصل في سقوط القوة بقتة) • هذا أكثر ما يعرف حيث لا يكون وجع ولا سهال ولا ورع  
عظيم ولا استقراغ عظيم وانما يكون لاختلاط مائثة في الأقل ما يكون تلك الاختلاط دموية فإن  
الدم ما لم يـ حدث أو لا امراض أخرى لم يـ حاله إلى أن يحدث سقوط القوة بقتة وأما الغالب  
فهو أن يكون السبب اختلاط غليظة في المائدة أو في العروق فيـ بجوارى النفس (واعلم) أن  
سقوط القوة تباع الغشي وقد تكون دون الغشي حيث تكون القوة انما بطلان عن العصب  
والعضل نظما عن انصار الان ان لا حر اليه ولا يزول من نصبه وضعفه الا بجهة وهو سبب  
ذلك بعض ما ذكرناه فانه اذا اشتد سقط القوة بالغام وان لم يشتد سقط القوة من العصب  
والعضل وقد يكون كثيرا لرقعة الاختلاط في جوهرها وقبولها لتصلل وخصوصا في الجيات  
وهو لا مر بما كانت أفعالهم السياسية غير موفقة وان كانت غير محفلة اذا كثرت وتكررت  
(المعالجات) علاج هو لا فرب من علاج أصحاب الغشي فما كان من الامتلاء الدموي  
فعلاجه الفصد وما كان بسبب خلط آخر من الاختلاط الغليظة فيجب ان يوتر صاحبه في حال  
الافاقة الاستقراغ بمثل الايارجلت وربما اقتنع بيارج فيقرا مر بكاية تربو ملح هندي  
وغار يقون وأقمعون وما أشبه ذلك وربما عيئت بمثل القموين فان القموينيا محليهما  
الادوية الأخرى ويجب ان يستعمل فيه القى بعد الامهال ويدها تنازل مقويات القلب  
ويشدها وذلك الاطراف مما يشعش الحار الغريزي على ما تكرهه كرو يستعمل به ذلك  
رياضة معتدلة وأما الغذاء فيمكن بما لا يفسد قطع مثل ماء الحصى بالغر دل ودهن الزيت ودهن  
القرز ويستعمل من الشراب الرقيق العتيق ويستعمل الحام بعد الاستقراغ ويستعمل  
بالادهان المنعشة الحار الغريزي الملوقة ثم يستعمل به الحام الشراب العصب وشراب  
المسل وشراب الافنتين وما يشبه ذلك فاذا أخذ يتمش فيجب ان يدبر بالغذاء المقوى  
السريع الهضم وأنت تعلم ذلك مما ذكرنا اعلم ان القوة تزداد بالغذاء والشراب اللين وافق  
وبالطيب والصحة والسرور والبراءة من الاخوان والمضمرات واستجداد الامور الحبيبة  
ومعاشرة الاحياء



• (فصل في لورم اخاف القلب) • أما اذا صار الورم وورما قد قتل أو يقتل وأما قبل ذلك فاذا ظهر الخفقان العظيم والالتهاب الشديد بالعلامات المذكورة فانه على شرف هلاك فان انجباء شئ فقص الباسليق وربما طمع في عاقبته به صدشريان من اسافل البدن وتبريد صدر بالتليج والصندل والكانور والهلوين بالماء وأيضا الكزبرة لطيفة وتجره ماء التليج بالكانور وعلى الدوام فان ذلك نافع

• (الفن الثاني عشر في الثدي وأحواله وهو مقالة واحدة) •

• (فصل في تشريح الثدي) • يقول الثدي هو خلق له تكوين اللبن ليغذي منه المولود في عذق وان مولده الى أن يستحكم وتفقوته ويصلح الهضم انفسه القوى الكثيفة وهو جسم مركب من عروق وشرايين وعصب يشوخلل ما ينسجها لحم غدي لاحس لها يرض اللون وايضا اذ انشبه الدم به ايض ما ينفذه وايض ما ينصل عنه لبنا وقياسه الى اللبن المتولد من الدم قياس الكبد الى الدم المتولد من الكبد في ان كل واحد يصعد الى الرطوبة المشابهة في الطبع واللون فالصبي يصير الكبد في الايض دما والثاني يفيض الدم الاحمر ابنا والعروق والشرايين والعصب المبشورة في جوهر الثدي تنسج فيه الى آخر الثقبية ويكون لها فيه الثقافات واستدارات كثيرة وأما مشاركة الثدي الرحم في عروق تشريح بينهما فامر قد وقفت عليه خصوصا من التشريح في تشريح العروق

• (فصل في تغذية اللبن) • اعلم أن اللبن يكثر مع كثرة الدم الجيد واذا قل فسيببه بعض أسباب فله الدم أو قد ان جوده والسبب في قلة الدم امان جهة المادة وامان جهة المزاج والذي يكون بسبب المادة فان يكون الغذاء قليلا أو يكون مضادا لتولد الدم عنه لبيده وبوده المفرط أو يكون قد انصرف الى جهة أخرى من زرف أو دم أو فله وامان جهة المزاج فان يكون البدن أو الثدي ممتلئا بالرطوبة أو يكون حليما الهافلا به ولها عن الدم فطر ما يمتلئها ويدها عن الاعتدال الصالح للمدوية أو غير ذلك وأما السبب الذي ينقده جودة الدم ويصد ما يتولد منه فلا يكون صالحا لان يتولد منه دم اللبن اذا كان اللبن انما يتولد من الدم الجيد فهو غلبة احد الاخلاط الثلاثة الصفراء والبلم أو السوداء وتقيين الصفراء في صفرة لون اللبن وورقه وجنبه والياغم في شدة ياضه وميله الى الحوض في ريقه وطعمه والسودا على شدة قخته وقلمه وكثرة قوته ولا يمد أن يكون الدم لشدة كثرة به يستعصى على فعل الطبيعة فلا يعمل علم او يعرض الطبيعة الهضم من احالته اضغطة اياها وهذا مما لا يفتق علامات وقديع مرض من جفاف المني واللبن ان يخرج كالحيط فيميل الدم وان غزير غير محمود الجوهر ولا صالحا لان يتولد منه اللبن الغزير ويكون الذي يتولد منه من اللبن غير محمود واذا قد عرفت السبب فانتبه بوجه قطع (واضح) ما كل ما غزرا المني فانه يغز في اكثر الابدان اللبن مثل التودودين وبرز الخشخاش وشرع الماعز والضأن ونحوه كما ان كل ما يجفف المني ويقله ويمنع تولده فانه يقل اللبن ايضا مثل الشهد الحار واذا كان السبب في قلة اللبن قلة الغذاء كثر الغذاء وورقه خفيه وجعلته من جنس الحار الرطب الهمو والكهوس واذا كان السبب فساد الغذاء اصلته وردته الى الجنس المذكور واذا كان السبب كثرة

الرياضة فليتمها ورفهته وان كان السبب قلة اللحم لتزف ونحوه حسبته ان كان منزله  
في الاسافل الى الاعالى وان كان منزله في الاعالى جذبه الى الاسافل واما ان كان سببه فساد  
مزاج سافح جعلت الاغذية مقابلة لذلك المزاج مع كونها خفيفة الكيوس وان كان السبب  
خلط فاسدا غالبا استقرفته بما يجب في كل خلط وجعلت غذاء الصراوية المزاج من النساء  
بما يعمل الى برد وطوية ومما ينفعهن ماء الشعير بالجلاب واذا بزر الخيار حقة وبزر القثاء  
وتناول الادوية وشرب لبن البقر والماء زرا السمك الرضاضى ولحم الجمل والخبز  
المسنة والاحياء المتخذة من كشك الشعير باللبن ومرق الخبازى البستاني ووجبات تدبير  
البغمية المزاج بالاغذية والادوية التي فيها تسخين في الاولى الى الثانية مع ترطيب او قلة  
تجفيف ومن هذا القليل الجزر والجرجير والرازيانج والشبث والعسكرقس الرطب  
والسمريون ونخلة الرطب دون البامس فانه يجفف مضمنا والحل والمضغ من دقيق الحنطة  
مع الحلبة والرازيانج واذا كان اللبن يخرج مضطبا لفظه ويده فالحلاج التنطيل بما  
يرطب جدا وتناول المرطبات وكذلك في المني وقصرت تدبير السوداء مزاج على الادوية  
والاغذية التي فيها تسخين قليل مما ذكرنا ترطيب بالغ وتعرف ايضا بنفس السوداء  
الغالب وتدبر بحسبه ومن الادوية المعتدلة المغزولة ان يؤخذ من سلى الصل ثلاثون  
درهما ومن ورق الرازيانج عشرون درهما ومن الرطبة خمسة عشر درهما ومن الحنطة  
المهر ستة عشر وعشرون درهما ومن الحصص المقشر ومن الشعير الابيض المروض كل  
واحد ثمانية عشر درهما ومن التين الكجاء عشرة درهما يغلى في ثلاثين رطلا من الماء  
الى ان يعود الى ثمانية ارطال فصادرة والشربة خمرا واقمع نصف اوقية دهن الفوز  
الحلو اوقية ونصف صكر سلياني والسمك المالح مما ينزرا اللبن ومن الادوية  
المغزولة اللبن ان يؤخذ طحين السمسم ويمرس في شراب صرف ويصنى ويشربه صفاء  
ويصفى الشدى بنفسه وايضا يؤخذ من جوف الباذلجان قدر ونصف فيزود سلق في  
الماء سلقا شديدا موريا ثم يمرس مرسا شديدا ويصنى ويؤخذ من صفاء ويجعل  
عليه اوقية من السمسم ويشرب او يؤخذ نقيع الحصص ويشرب على الريق اياما  
وخصوصا نقيع في اللبن وماء الشعير مع الصل او بالجلاب او يؤخذ بزر الرطبة بوزن الجوار  
جزآن والشربة منه حقة في ماء حار او يشرب من حب البان وزن درهمين يشرب ومن  
الادوية الجليدة ان يؤخذ من لبن البقر اوقية ومن الشربة دج كبير ويسقى على الريق  
قصبان الشفائي وورقه مطبوخا مع حبش الشعير حب او يؤخذ القليل والاضافة ويغلبان  
في الشراب ويصنى ذلك الشراب ويشرب او يؤخذ بزر الخشخاش المقطوع مع السويق  
أجزاء سواء يسكنجين او مبيض بعد ان ينقع في ابراسا كل ثلاثة ايام فذلك أجود ويسقى  
الشونيز بماء الصل او يؤخذ من بزر الثبث وبزر السكران وبزر الحنطة قرق من كل واحد  
أوقية ومن بزر الحلبة وبزر الرطبة أجزاء مساوية بصلصة الرازيانج ويشرب وان مزج  
بصل ومن فهو أفضل

(فصل في تقابل اللبن ومنع الدور والمقرط) ان اللبن اذا افرط ~~كثرت~~ آلم وورم وجلب

امراضا وقد يجتمع اللين في الذي من غير حبل وخصوصا اذا احتبس الطمث فانصرفت  
المادة التي لا تجد قوة اندفاع من الرحم اقلتها وحملت في الضرع فصار ثلثا ينار بها اجتماع  
اللين في اثناء الرجال وخصوصا المراهقين حين يفلت لديهم وقد علمت مما سلف ذكره اسباب  
قلة اللين والحدوث فيها كل ما يصفى شيئا بشده أو شدة تحليله وتصفينه وجميع ما يعود  
أيضا والمرطبات المستلبة الترطيب المائي أيضا تقلل الدم من المبلغ معين وجميع الادوية  
المقلية للمنى مقلية للين اما الباردة منها فتنزل بزرائع الخس والعسل والطمشيل ومن الاطليسة  
عصارة شجرة البرزقوتونا ولعابه والخس ونحوه ودقيق الباقلا بدهن الورد والخل واما الحارة  
فتقل السذاب وزره وخصوصا السذاب الجبلي ومثل الفخيتكشت وزره والشرية الباردة  
الى درهمين والاصح من امر الباذرورج انه مقلل من اللين وان قال بعضهم انهم يغزوا اللين  
والكمون خاصة الجبلي بحرقه للين أيضا وأيضا ان طلي به بالخل ومن الاطليسة الحارة الاشق  
بالشراب ومما جوب في هذا المني طلاء جيد يؤخذ اصول الكرنب فيلحق ويهين ويضمه به  
أو دقيق العسل والياقوت والزعفران والكوز كدس والمخ يطلى به ماء الورد وأيضا يطلى  
به صانة الحلبسة أو بالثور المرتك ودهن الورد ومما يجرى مجرى الخاصية ان يطلى السدى  
بالسرطان البحري المسحوق أو بالسرطان النمرى المحرق

• (فصل في اللين المحرق المتصين في السدى) ان اللين يتحين في السدى لحرارة محمفة وقد يتحين  
لجودة محمفة وأنت تعلم مما سلف ذكره ان علامة كل واحد من الامرين والادوية المانعة  
من التحين الطلاء بالشمع في بعض الادهان الطليقة مثل دهن التليوي ودهن الزمناج ونحوه  
والطلاء بالانعناع المسدوق الخبص والطلاء على الخارج بغير وطى من الاعشاب الباردة  
والادهان الباردة والشمع الحصى والكرنب والرطوبة والبله الجفنا شديدة في النفع من ذلك  
ضداد او من الادوية الهائلة للتحين الخارج خل خمر مضر وبادهن ورد مسخن يطلى به أو ورق عنب  
الثلج مدقوقا يضمه به أو ورق السكاكنج وورق عنب الثعلب وورق الكرنب أو عصاراتها  
وخصوصا اذا خلط بها مرور وعفراوان وأيضا خل خمر ودهن بنفسج وقليل حلبة فيخذه منه  
طلاء ومن الادوية الهائلة للتحين البارد دواء التنطيل بماء ويمنع منه طنج الرازيانج وشاول برز  
رازيانج والثبت وجميع الادوية التي تدرك اللين مما طنج فيه البابونج والثبت والنعناع والحلبة  
والقيحوم والجندبيد مستر ومن الادهان دهن السوسن ودهن الترحس أو دهن القسط  
ومن الادوية المعتدلة الجيدة ان يؤخذ الخبز أو اري ودقيق الشعير والجربير والحلبة  
والخطمي وبرز الكتان المدقوق حقة حقة ويخذه منه ضداد ومما ينفع الورم بعد التحين  
ان يوضع عليه اسفنجة مغموسة في ماء وخل فاقترين أو غمر مع نيز يجتمع بماء وخل والتسعناع  
بالخل والخمر جيد والمرقش المسحوق كالغبار بدهن الورد ويبيض ويصفى ويضمه به  
سدة اللين في السدى ان يطلى بالخرطوب أو ماء المرجماء القوتنج والانيسون ودقيق الخس  
وورق الغار وبرز الكرفس والكمون التبطي والفاقل بماء صالراحي وكفك ماء السلق  
والخطة والذونيز وأيضاً الكندر وحرارة الثور أو يؤخذ من اللين ويخلط بدهن البنفسج  
ويمسح به السدى فيصل التحين والورم ويحصى ماء الكرنب فانه نافع في ذلك

• (فصل في جود اللبن في الثدي وعشورته والامتداد الذي يعرض له والمرض الذي يسببه) •  
 علاج ذلك ان يؤخذ السلح ويطح حتى يهرى ثم يجمع مع لباب الخبز ودقيق الباقلا ودهن  
 الشبرج أو يضمد بالخبز وشبثة تسقى بردة قياس الرطبة مع الشمع ودهن الورد أو خبز وماء  
 وزيت مع غسل أو مسح أو شرب أو مضمض مكرر التضميد بايها كان في اليوم مرتين أو ثلاثة  
 وكذلك السحس مع صلب وسمن وعسل فان خاطبه الخشكار أو دقيق الباقلا كان نافعاً  
 والتحكيد بالماء الحار والكباب الثدي على بخاره وخصوصاً اذا طبخ به بزركان وحببة  
 وخطمي ويزرها وبابو حنج والتطيل بها أيضاً نافع لمن لم يحفل الضمادات فان عرض ذلك  
 مع مرض انتفع به هذا الضماد (ونصفه) ماش وبهم الزبيب فيد كان ويهتان به السرو  
 وماء الابل واذا تحمض الدم في الثدي فليدم قريحه بدهن البنفسج ثم يصب عليه ماء حار ثم  
 يضمد بالاضمد المذكورة في أول الباب فانه نافع

• (فصل في أورام الثدي الحارة وأوجاع الثدي) • أما في ابتدائه فاسته حال الرادعات  
 المعروفة وهو العلاج وليطبخ به قليل مطلقاً وذلك مثل التكميد بمخل خمر مع ماء حار أو  
 قليل دهن ورد ودقيق الباقلا بالكثيرين وورق عنب الثعلب بدهن ورد فاذا جازا لا بداءه  
 قليلاً فليعالج بالضماد المذكور في باب الامتداد وجود الدم ومعالجه جيد بالغ النفع دواء به هذه  
 الصفة (ونصفه) أن يؤخذ دقيق الباقلا واكيل الملك مسحوقين ودهن السحس  
 يغمسه طلاء بماء عذب وأيضاً يؤخذ خبز مدقوق ودقيق السمير والباقلا والملبة  
 والخطمي ومع البيض والزعفران والمر يضمد به وأيضاً يؤخذ طلاء من بزركان المدقوق  
 بالخل ويكثير ما ينخل البرسام الى ورم في الثدي فيكون موضع أن يحاف ذات الجنب  
 فاحتمل ان يجمع بزركان وضماد رأس الورم دون حوالبه وتضع حواله أسفله الروادع  
 ولا تبكمد في أول الوجع فصل الرقيق رقيق القطن فهو خطأ واذا وجعت الحلة فليقصده  
 ولينظف بخل السندل والافاقيا حتى لا يهدث السرطان

• (فصل في أورام الثدي الباردة البلغمية) • يتوقع منها ان يثق الكبرفس ويوضع عليها  
 البابو حنج المدقوق واكيل الملك

• (فصل في صلاية الثدي والسلع والغدد فيه وما يعرض من تكعب عظيم عند المراهقة) •  
 فان مال الورم الظاهر بالثدي الى الصلاية فلما يتوقع في الابتداء ان يضمد به زمنق في شراب  
 أو يمزج بغيره ويطي من دهن البنفسج وصفرة البيض ويكثيراً فان كان الورم صلباً طلي  
 بغيره ويطي من الشمع ودهن الورد والقطران وماء الكافور وورعاب ملوافية حارة الثور  
 وقد يعالج بورق النعنع وورعاب الحوادري المطبوخ الصنيق أو دردي الخلل يطلي به وأما  
 السلع والغدد فيه فاجودد والله أن يؤخذ ورق الخوخ الرطب وورق السذاب الرطب  
 يدقان جميعاً ويضمد بهما وان كان ذلك جسيماً عن تكعب المراهقة أو كان حاداً تابع ذلك  
 وعاصياً عن تحليل الادوية فن الواجب ان يسطح حتى يطلع الشحمة ثم يصرج ويغسل

• (فصل في دية الثدي) • واذا عرض في الثدي ورم جامع فن الادوية الجيدة انضاجها  
 أن يؤخذ بزركان ومعه وأصل السوسن والميعة وبعراً المعز يذبل الحام والظرون

والرقيقايج اجرامه واهو على حسب ما توحيه المشاهدة قتلطوخ بالنيرج ودهن الخيزري ومخ  
ساق البقر وان شئت جعلت فيه الميضغ وان احتجت الى بط فعلت حسب ما تعلم  
(فصل في قروح الثدي والا كلفيه) يؤخذ التبيذ العفص وزن عشرين رطلا ويجعل  
فيه من سماق الدباغين رطل ومن العفص غير النضج نصف رطل ومن السليخة نصف رطل ومن  
جوز السرو رطل يشق ذلك في الشراب ويترك عشرين يوما ثم يطبخ ويساط بمخسب من  
السرو حتى يذهب النصف ثم يصر بقوة ويصن ودها على النار حتى يثخن وتكون النار  
لينه جدا ويحفظ في زجاجه هذا يجب دمج القروح التي تعرض في الاعضاء الرخوة كالقروح  
والسان وغير ذلك ويمنع من الاكل ويصلحه

(فصل فيما يصفى الثدي صغيرا ومكسرا ويمنعه عن ان يسقط ويمنع أيضا النخس من  
الصبيان أن تكبر) من ارادت منه أن تحفظ ثديها مكسرا اقلت دخول الحمام وكذلك  
الصبيان وهذا الدواء الذي نحن واصفوه جيد في ذلك المعنى (ونسخته) أن يؤخذ من  
الاسفيداج وطين قهوليا من كل واحد درهمان يهين بماء زرا البنيج ويصلط بشئ من دهن  
المسطكي ويطلى به ويدام عليه خرقه كان مقموسة بماء من مبرد ونحوه صا اذا كان  
مسترخيا وايضا يجر به القساطين من روصل وان جعل فيه افيمون وخبز مجل كان أقوى في  
ذلك وهذا الدواء الذي نحن واصفوه مما يرب (ونسخته) أن يؤخذ من الطين الحمر وزن  
عشرين درهما ومن الشوكران وزن درهمين يخذ منه طلاء بالخل (أخرى) يؤخذ طين  
شاموس وأقبار اسفيداج يطل به صلوة شجرة البنيج أو يؤخذ كندر وودع ودقيق الشعير  
يجهن بمخل ثخين جدا ويطل به الثدي ثلاثة أيام (أو يؤخذ) يرض القمح والزنجار والمبسة  
واقليميا يطل بماء زرقاونا أو يطل بمخسب الشوكران كما هو يذو ويجمع بالخل ويترك  
ثلاثة أيام واذا اراد أن يجف جعل عليه اسفند مقموسة في ماء وخل (أخرى) يؤخذ مارة  
الطرائيث وقشور الرمان ورصاص محرق بالكبريت من كل واحد ثلاثة دراهم شب يمان  
واسفيداج الرصاص وعود محرق من كل واحد درهم حلزون محرق قيسوم من كل واحد  
ثلاثة دراهم يهين بماء لسان الحمل ويطل أو يؤخذ كندر مع أصل السوسن وصل ومان  
ويترك على الثدي ثلاثة أيام أو يؤخذ أشق وشوكران ويجعل عليه ثلاثة أيام أو شوكران  
وحده تسع أيام ومن القحطوى المفكورة في هذا الباب أن يطل به هذا كبر الخيزري أو دم  
القفند أو دم السلحفاة فيما يقال أو يؤخذ زيت وشب مسروق مثل الكحل ويجعل في  
هاون من الاسرب حتى يغل فيه الرصاص ويدام القوي فيه وكذلك الطين الحمر والعفص  
القوي يجمع بصل ويطل به الثدي وقشر الكندر وقشر الرمان ملقوقين يطل بالخل

(الفن الثالث عشر في المرى والمعدة وأمرضهما وهو خمس مقالات)

(المقالة الاولى في أحوال المرى وفي الأصول من أمراض المعدة)

(فصل في تشريح المرى والمعدة) أما المرى فهو مؤلف من لحم وطبقات غشائية  
تستيطنه متطاولة الليف ليسهل بها الجذب في الازدراد فالتك تعلم ان الجذب انما يتلاني

باليف المتناول اذا تقاصر وعليه غشاء من ليف مستمر من اليف الى الدفع الى تحت فانك  
تعلم ان الدفع انما يأتي بالدفع المستعرض وفيه حجة ظاهرة وبه. حل الطبقتين جميعا يتم  
الازدراد أعني بما يجذب لغيره بما يصير ليف وقد بعسر الازدراد على من يشق مرئيه  
طولا حين يهدهم الجانب العين بالخط والى ميم بالطبقة الخارجة وحدها فذلك هو أوسع  
وموضعه على الفقار الذي في العنق على الاستقامة في حرز وثانة ويصدره زوج عصب  
من الدماغ واذا حاذى الفقرة الرابعة من فقار المصاب القسوبة الى الصدر ثم جاوزها ينضم  
يسيرا الى العين فوسيع المكان العرق الاق من القلب ثم يصدر على الفقرة اثنان الثانية  
الباقية حتى اذا وافى الجباب ارتبط به برابط يشبهه يسيرا للابضه ما يمر فيمن العرق  
الكبير وليكون نزول العصب معه على تعرض يؤمنه آفة الامتداد المستقيم عند ثقل  
بصير المعدة فاذا جاوز الجباب حال حرة الى اليسار على ما كان مال الى العين وذلك العود الى  
اليسار يكون اذا جاوز الفقرة العاشرة الى الحادية عشرة والثانية عشر ثم يتعرض به مد  
التفوذ في الجباب وينبسط متوسعا متصورا في الامعاء لانه منته ذالصل وبطانة المعدة متوسطة  
والينما عند قدم المعدة ثم هي في المي ابن وانما ألبس باطنه غشاء ممتدا الى آخر المعدة آتيا  
من الغشاء الجهلي لانه ليكون الجذب متصلا وليعين على اشالة الخصرة الى فوق عند الازدراد  
بامتداد المري الى اسفل واذا حققت فان المري يمر من المعدة يتبع اليها بالنسدر يج  
وطبقته كطبقة المعدة اذ دخلها اشبه بالاغشية والى الطول وأخرجها الى غليظ  
عرض اليف اكثر حجة مما للمعدة لانه منه في وضعه واقصاه وأما أول الامعاء فليس  
يجز من المعدة بل شئ متصل بها من قريب ولذلك ليس يتدرج اليه الضيق ولا طبقاته نحو  
طبقات المعدة ومع ذلك فان جوهر المري أشبه بالعضل وجوهر المعدة أشبه بالعصب  
وينخرط جرم من المعدة من لدن متصل بها المري ويبقى الجباب وبه تسرع من اسفل لان  
المستقر للطعام في اسفل فيجب أن يسهل كون أوسع وجعل مستديرا لما لم فيه من المنفعة  
مسطحا من ورائه ليحسن لقائه الصلب وهو من طبقتين داخلتهما طوية اليف لما تعلم من  
حاجة الجذب ولذلك تتعاصر المعدة عند الازدراد وترتفع الخصرة والخارجة مستعرضة  
اليف لما تعلم من حاجة الى الدفع وانما جعل اليف الدافع خارجا لان الجذب أول أهالها  
وأقر جهات الدفع رديعه بذلك ويتم بالعصر التسلسل في جملة الوعاء ليدفع ما فيه الى الخاط  
الطبقة الباطنة ليف موزب ليعين على الامساك وجعل في الجانب دون الدافع فلم يخلط  
بالطبقة الخارجة وأعني عنه المري اذ لم يكن الاسهال وجميع الطبقة الداخلة عصية لانه  
يلقى أجساما كثيفة وان الخارجة فقرها اكثر حجة لتكون آخر فيكون احضم وفيها اكثر  
عصية ليكون أشد حسا وبأنها من عصب الدماغ شعبة تفيد لها الحس لتسهل بلعها  
والنقصان ولا يحتاج الى ذلك ما لم يهضم المعدة وانما تحتاج المعدة الى الحس لانها  
تحتاج ان تنبه اذا خلا البدن عن الغذاء فانه اذا كان الطرف الاول حساسا كما بالالفذاء  
نفسه ولفيه لم يهضم ما به من ذلك لانه مكف بتدليل غيره وهذا العصب ينزل من العلو

-لئلا ياء الى المري ويلاطف عليه لقوة واحدة عند قرب المعدة ثم يتصل بالمعدة ويركب أشد  
 موضع من المعدة تحديدا عرفه بطريقه في طولها ويرسل اليها شدة بما كثرته ترتبط به  
 تشعب دقاها متضامة في صف واحد ولا يصح فيه شريان كذلك ويثبت من الشريان مثل  
 ذلك أيضا ويعقد كل منهما على طي الصفاق ويتشعب من الجهة القرب على مائتة والمعدة  
 تهضم بحرارة في لهاغريزية وبحرارات أخرى مكتسبة من الاجسام الجاورة فان الكبدة  
 تتركب عيتم من فوق وذلك لان هناك انخرط ابيض من غلبته والجلد المنفرد من تحتها من  
 اليسار متباعد يسيرا عن الحجاب لتدار به ولانه لو ركب هو والكبد جميعا مطا واحد النقل  
 ذلك على المعدة فاختران تركبها الكبدة كواب مشغل عليها بزوايا عند كالاصابع وتقرش  
 الطحال من تحت ومع ذلك فان الكبدة كبيرة جدا بالقياس الى الطحال الحاجة الى كبرها  
 وكيف لا وانما الطحال وعاء لبعض فضلاتها فيلزم ان يميل رأس المعدة الى اليسار تقريبا  
 للكبد فضيق اليسار ويميل أسفله الى فضاء قلبية للكبد من تحت فينفسح أيضا مكان  
 الطحال من اليسار ومن تحت فجعل أنف الجنتين وهو فوق والعين للكبد وأخسهما  
 المقابل لهما للطحال هذا وقد يفيد فيها من قدام القرب المستند عليها وعلى جميع الاعضاء من  
 الناس خاصة لكونهم أجور الى دعونة الهضم لضعف خواهم الهاضمة بالقياس الى غيرهم  
 ويحصل كذا بقا ليصير الحرارة ترقية النصف شحمها فيكون مستنصفا للحرارة من قدام فان  
 الشحمية تقبل الحرارة جدا وتغظها ازويجها الممتدة وفوق القرب الغشاء الى الصفاق  
 المسمى باريطارون وفوقه المراق ومضلات البطن الشحمية كلها وهذا ان الصفاق كان  
 متصلا من اعلاهما عند الحجاب متباينان من أسفلهما ومن خلقهما الصلب عند اعليه  
 عرق ضارب كبير حار ميب حرارته كثر وروحته ودمه ويعصبه ويبد كبير حار سب حرارته  
 كثرة دمه والصفاق من جلة هذه هو الغشاء الاول الذي يحوى الاحشاء الغذائية كلها  
 فانه يفتشها ويميل الى الباطن ويجمع عند الصلب من جانيه ويتصل بالحجاب من فوقه  
 ويتصل بأقل المثانة والخاصرة من أسفل وهناك يحصل له تقبان عند الاربعين وهما  
 مجريان يتخذ فيهما عروق ومعاليق واذا اتعازل فيهما ما الى مناعته وقاية تلك الاحشاء  
 والحز بين المني وعصل المراق لثلاثتها فيشوش فعملها ويشركه أيضا الاغشية التي في  
 البطن المعروفة وفي الصفاق الخارج الذي هو المراق منافع فانه يعصر المعدة بحركة العضل  
 معها ويحركها باها فتد الجلة على أو عيقها أجسام من حقها ان تدفع عصرا ما بين  
 على دفع الثقل وكذلك تعصر المثانة وتعين على زرق البول وتعصر الرياح الزائلة لتخرج  
 فلا تجمد الامعاء وتعين على الولادة والصفاق يربط جلة الاحشاء بضم البعض وبالصلب  
 فيكون اجتماعها وثقا وتكون هي مع الصلب كشي واحد واذا اتصل بالحجاب والتقى  
 طرفاه عند الصلب فقد ارتبط هذا الزوم من هنا للنبذة فان مبدأ فضل يصدر من الحجاب الى ذم  
 المعدة وتلقاه فله من المتصل منه الى الصلب يلتقيان ويتكون من هناك الصفاق برما  
 غشائيا فير منقسم الى ليف محسوس بل هو جسم بسيط في الحر ويحتوى على المعدة  
 وروا الصفاقين اللذين في جوفها المعدة ويكون وقاية الصفاق المسمى الذي لها ويصل الى

المعدة ويربطها بالاجرام التي تلي المعدة وبقد يكون له طي ومعود وانحدار واغلاقه أسفل  
 وأيسر موله طبقة من مرق عضل البطن بجلفة وقصته الرقيق منه الذي هو بالحقيقة  
 الصفاق وهو شبه الرقعة ومنه يثبت الغشاء المستوطن للمعدة ويقل من حيث الصفاق  
 فضل من الجائين ينسج منه ومن شعب عرقين ضارب وغير ضارب عشرين على المعدة لتجوهر  
 التراب اتجاها من طبقتين أو من طبقات بحسب المواضع معزاة كبة شخصية يغشي المعدة  
 والامعاء والطحال والمساير يقامه عظاما الى الجانب المسطح وهذا التراب مع تفتته منوطها  
 مناوطة من المعدة وتقع الطحال ومواضع شرياناته والغدد التي بين العروق المصاصة  
 المسماة مساريقا ومن المي الاثنى عشرى لكن مناوطها قليلة وضعيفة وربما اتصل بالكبد  
 وباضلاع الزور اتصالا خفيا وهذه المناوط هي المنابت للتراب وأولها المعدة وهذا التراب كانه  
 جراب لو اوى شيئا سبب الامسكه فاذا سقطت فان الجدار والغشاء الذي به وهو لحمي والعضل  
 الموضوع في الطبقة الاخرى من طبقات عضل البطن المعلومه مدود كله في جلف المراق  
 والطبقات السفلية من طبقات عضل البطن مع الغشاء الرقيق الذي هو بالحقيقة  
 الصفاق من جلف الصفاقات والتراب كبطانة للصفاق ظاهرة للمعدة وهذه الاجسام كلها  
 متعاونة في تسخين المعدة وتعاونها في وقايتها وفي أسفل المعدة ثقب يتصل به المي الاثنى  
 عشرى وهذا الثقب يسمى البواب وهو اخصق من الثقب الاعلى لانه منفذ للمضموم المرقق  
 وذلك منفذ للخلافه وهذا المنفذ ينضم الى أن يقضى المضم ثم يتفتح الى أن يتقضى المضم  
 واعلم ان المعدة تفتت من وجوه ثلاثة أحدها بما يتعال به الطعام ويعد فيها والثاني بما  
 يأتيها من الغذاء في العروق المذكورة في شرح العروق والثالث بما ينصب اليها عن  
 الجروح الشديد من الكبد دم أحمر في يغذوها واعلم ان القدماء اذا قالوا ان المعدة هتوا  
 نارة المدخل الى المعدة وهو الموضع المستطيق الذي لم يتبع به من أجزاء المعدة التي بعد  
 المري وتارة اعلى المدخل الذي هو الحد المشترك بين المري والمعدة ومن الناس من يسميه  
 القواد والقلب كأن من الناس من يجري في كلامه فم المعدة وهو يشير الى القلب اشتراكا  
 في الاسم أو يضيق في التمييز وهو لا هم الا قدمون جدا من الاطباء أو ما يقرط فكم كثيرا  
 ما يقول قواد ويهني به فم المعدة بحسب تأويل

(فصل في أمراض المري) قد يعرض للمري أمراض سوء المزاج فيضد عنه من فعله وهو  
 الازدراء وقد تنقع فيه الأمراض الآلية كلها والمشتبكة وتقع فيه الاورام الحارة  
 والباردة والصلبة واكثر ما يقع من الأمراض الآلية فيه هو السد اما بسبب ضاغط من  
 خارج من فقرة زائدة أو ورم لعضو يجاوره واما الورم في نفسه أو في عضله التي غشكه ومن جلف  
 الأمراض التي تعرض له كثيرا من الأمراض المشتركة نزف الدم وانقباضه

(فصل في كيفية الازدراء) اعلم ان الازدراء يكون بالمري بقوة بلاية فيجذب الطعام  
 بالليف المستطيل وبعينه المستعرض بما يجلس من وراة المبلوع فيعصر في الازدراء الى  
 أسفل وفي التي الى فوق والتي يتم أيضا بالمري لكن الازدراء أسهل لانه حركة على يجري  
 الطباع تصحكون بتعاون طبقتين أحدهما ماستطيلة والليف الأخرى بجلفة ياها



معرضة الياف وأما التي فهو مركبة ليست على مجرى الطباع وانما يتم فعلها بالطبيعة المحللة  
العاصرة فقط

« (فصل في ضيق المبلع وعسر الازدراء) » ضيق المبلع اما أن يكون بسبب في نفس المريء  
أو بسبب مجاور فالسبب الذي يكون في نفس المريء اما ورم وما ليس مفرط واما جفوف  
رطوبات فيه بسبب الحى أو غير ذلك واما العنق من أصناف سوء المزاج المقرط ومقروط القوة  
وضعة لها وخصوصا في آخر الامراض الحارة الرديئة الهائلة وغيرها والسبب المجاور ضغط  
ضائق اما ورم في عضلات الخنجر كما يكون في الطوائق وغيرها وورما كان مع ضيق النفس  
أيضا وأعضاء العنق واما ميل من الفقار الى داخل واما رج مطبقة به ضاغطة واما تشنج  
وكزاز يريد أن يكون أو قد ابتدأ هذا كثيرا ما يتقدم الكزاز والجود وقد وجد بعض  
معارفنا عسر الازدراء لا احتباس شئ مجهول في المبلع يؤديه ذلك الى شئ يشبه بالخنق  
ففيه تنوع قدق منه دودا كثيرا من الحيات سهل من انقاذ المبلع وزال الخناق فعرف  
ان السبب كان احتباسه هنالك (السلامات) ما كان بسبب انفارسات يدل عليه الازدراء  
الضيق عند الاستلقاء كون الازدراء دوما عند انحرز الزاغة وما كان بسبب سوء مزاج  
مضيق فبذل عليه طول مدة مرور المزرد مع فتور وقلة حمية في جميع المسافة من غير ورم  
المهم الا ان يكون ذلك في جرم من المريء معين فيضيق هنالك ويحبس باحتباس المزرد عنده  
وما كان بسبب ورم ضاق في العروق منه وأرجع هناك ولم يخلل الحار في الغالب عن الحى  
وان كانت في الاكثر لا تكون شديدة القوة واذا كان الورم حارا دل عليه أيضا حرارة وعطش  
وان لم يكن الورم حارا لم تكن حى وربما كان خراجا ليس بفك الحار فيكون هناك وجع  
يسير يحدث معه في الاحيان نافض وحى وربما جمع وان تغيرت أياها وسكن ما كان بسبب  
منه وعادت العلة كراحة وانى يكون مقبلة الكزاز والجود يدل عليه معه سائر الدلائل  
المذكورة (المعالجات) ان كان بسبب ورم أو زوال فعلاجه علاج ذلك وان كان بسبب  
سوء مزاج فان كان التهاب وحرقة وحرارة في سطح القم فيجب ان يستعمل اللطوخان بين  
المكتفين من العصارات والادوية الباردة ويحسى منها ببقى الدوخ الحامض وما يشبه  
ذلك وان كان من برد وهو الكائن في الاكثر فيجب أن يعالج بالاضدة المسخنة التي تستعمل  
في علاج المعدة الباردة وبالادهان والموخات المسخنة المذكورة فيها ودهن اللسان ودهن  
الفيل ودهن المسك ونحو ذلك وباضدة من جذع يحمى والاشق والمر والقراسيون ونحو  
ذلك وان كان لزاج رطب مرهل جساوا بعلم من مشاركة سطح القم واللسان لذلك فيعالج  
بمائه قبض وقصين من الادوية العطرية بعد تنقية المعلقوا صلاحها ان احتج الى ذلك  
وهذه الادوية مثل الانيسون والقولون البهمن والسنبيل والناوردين والساذج الهندى  
والكندر ودقانه والمر وان احتج الى ان تخلط بها مضنات أقوى مع قوابض باردة ليكسر  
بالسحنة برد القوابض الباردة والشديدة التبعيف مثل الورد والخلثار ونحوه فقل ومندى  
ان الاقيدان شديد النفع في ذلك وان حكان السبب البس فعلى ضد ذلك فاعمل

المعوقات المرطبة المصيدة المزاج والشمشيات والشحوم والزيدها المخاخ ويدر البدن والمعدة  
 فان المري في اكثر الامور تابع في مزاجه لمزاج فم المعدة  
 (فصل في اورام المري) قد تكون حارة فليغوية ومانثرانية وباردة بلغمية وصلبة  
 والاكثر يصير نضجه وييتاق (العلامات) يدل عليها وجع عند البلع وفي غير البلع يؤدي  
 الى خلع القوام ضيق من المبلع والحار منها قد يكون مع حي غير شديدا وربما كانت  
 تفتري وقتا بعد وقت كأنها حي يوم وربما تهاها فاضر لكنه يكون معه عطش شديد وحرارة  
 فاذا نضج زال النافض واذا انقهر طالها واما اذا كان الورم غير حار كان المبلع ضيقا على  
 نحو ضيق الورم الحار ولكن من غير حرارة ولا حي ولا عطش (المعالجات) أدوية ذلك منها  
 مشروبة ومنها موضوعة من خارج والادوية الموضوعة من خارج يجب أن توضع على ما بين  
 الكتفين ويجب أن تكون الادوية مرادة قابضة متخفة من الرابحين والقواكه على قياس  
 ما في علاج اورام المعدة ثم زاد فيها مثل الاثاق والمقل والكليل الملت وثلث الاثاق والتين  
 من غير اخلاء عن القوابض ومن الشحوم ايضا فان لم ينفع ذلك واحتج الى التحليل اكثر وكان  
 الورم في الاصل صلبا وجب ان تخلط معها القوية التحليل كحب الغار والعاقرة فرحا  
 والقرد ما والراوند والابرسا واللسان وربما احتجت الى اسنة مع مال المقبررات ضمما مثل  
 الخردل والثاقيسار وغير ذلك مما ذكرنا في ديالات الصدر والرئة حتى الى حذر ذرق الحمام ونحوه  
 واما الادوية المشروبة فيجب ان يتخذ في علاج الحار منها المعوقات ليكون مرورا على الموضع  
 مرورا متصلا قليلا قليلا ويكون في الاوائل لهوقات من مثل العدس والطباشير بلعاب مثل  
 بزرقطوناو وزر بقة الحما وماء القرع ونحوه ثم ينقل الى مخلوط من روادع ومحللات قد  
 جعل فيها نقي من التين وماء الرازي فخر البابونج ثم زاد فيه ل فيها القرم والحلبة ويستعمل  
 الاحساء اما اولها روادع مثل المتخذة من دقيق الشعير والعدس ومحنة بماء الحما وغير محنة  
 فاذا اخذت تنضج فاجعل الاحساء من حليب التمسك بدهن اللوز والسكر ثم يجعل فيها مثل بز  
 الكنان ونحوه ثم يجعل فيها مثل دقيق الكرسة والحصى واذا باغت التغيير احتجت ان تتخذ  
 نفاقون من أصل السوسن الاسمانجوني واللوز المر والقراسيمون ونقي من الخردل والتين  
 والقرم (علاج اورام البارد تقي) يعتبر ما قيل في علاج اورام المعدة الباردة ويستعمل  
 عليها المينات المتضبات اما من داخل فمثل المعوقات والاحساء التي ذكرناها للانضاج مثل  
 دقيق الكرسة ودقيق الشعير ونحوها عمل وقوة من أصل السوسن وأصل السوسن وغير ذلك  
 واما من خارج فبالاخذة لمحنة التي ذكرناها وفيها حلبة وبابونج واكليل الملك ومقل  
 ومعج البطم واشق وارسا وقوة من العطر وان مال الى تقطع ونجس عملت مثل ما قيل في  
 الباب الاول واعتبر فيه ما يقال في باب اورام المعدة

(فصل في اختبار الدم من المري) قد عرفنا سابقا به وعلاماته في الدم فيجب ان تطلب هناك  
 وما يشار فيه علاج ما قيل في العلاجات انفعار الدم من المعدة ان الادوية في هذا الاختبار  
 تحتاج أن تكون أدوية ذات لزوجة وعلو كمثل تدفع الى المعدة تدفعه بل تجرى الى موضع  
 الاختبار بهل ليكنها أن تدفع فيه في ذلك المهل فعلامته ان كانت قد تدعو من طريق العروق

• (فصل في قروح المري) • قد يعرض في المري قروح من ينور تعرض فيه أو اودام تتغير فيه أو اخلاط حادة تتر فيه عند التي موضعه ولا يحدث ان يحدث عن الدوازل • (علامة القروح في المري) • قد ينفى باب قروح المعدة القروح بين قروح المعدة وقروح المري فليست امل من هناك واما الدليل على ان في المري قرحة وليس واما ان الازدراد في الودم يؤلم بعظم القصة وبهجم القصة اكثر من ايلامه بكيفية القصة من حراقة أو حوضه أو قبض واما القروح فاختلف الكيف فيها اختلاف ايلام ويكاد الاسم المعتمد المقدار لا يؤلم والقليل الذي له كيفية غالبية يؤلم حتى ان كل النافذ لا من احده بهجمه لكنه متكيف بكيفية قوية آلم أو أوجع ومن تحدث به القرحة عن نراج متقدم يعسر علاجه ويكون على شرف من الهلاك في اكثر الامور • (علاج القروح في المري) • اذا سكن في المري قروح فانما ننسقي الادوية المصلحة لتلك القروح دفعة واحدة كما فعله اذا اودنا ان ننسقي ادوية لقروح المعدة وغيرها بل لمثال في تلك الادوية ان ننسقيها قليلا قليلا وان نختارها الزجوة وخليطة أو نخلطها بالزجوة وخليطة والسبب في ذلك ان الادوية لا تنفع على المري ولا تلزم بل تجتاز وتنفارق فاذا فرغت في السقي ولم تنسق دفعة واحدة لاقت ملاقاة بعد ملاقاة فعملت فلا بعد فصل فاذا الزجت التصقت بمرها ولزمت ولم تنفارق دفعة واما جواهر تلك الادوية فنسند ذكرها في باب قروح المعدة فانها

(فصل في علامات أمراض المعدة الطبيعية) علامات المزاج الحار الطبيعي حسن هضمها  
 للأطعمة القوية تمثل لحوم البقر والاوز وغيرها وإذا لاطعمة اللطيفة فيها الخفيفة تمثل  
 لحوم الثراري واللبن وأن يكون قبولها المأهوا حرا من اجابن الاغذية احسن وأن يفوق  
 الهضم الشهوة وعلامة المزاج البارد الطبيعي أن لا يكون في الشهوة نقصان ويكون في الهضم  
 نقصان فلا تهضم فيها الا الاغذية اللطيفة الخفيفة وأن يكون قبولها المأهوا باردا من اجابن  
 الاغذية احسن وعلامة المزاج البابس الطبيعي أن يكون العطش يكثر في العاد فويضع  
 بمقدار يسير من الشراب ويحدث الكثرة من المقدار الكثير ويكون قبول المعدة للمأهوا  
 أيسر من الاغذية احسن وعلامة المزاج الرطب الطبيعي أن يكون العطش قليلا مع  
 احتفال الشرب الكثير وامن من الكثرة ويكون قبول المعدة للمأهوا رطبا من الاغذية

• (فصل في أمراض المعدة) • المعدة قد يعرض لها أمراض سوء المزاج الستة عشر السابقة والكائنة مع مادة دموية أو صفراوية أو صفراوية أو بلغمية زجاجية أو رقيقة ما كثة أو ذات غليظ أو بلغمية حامضة مالحة أو مع مادة سوداوية خفيفة وتعرض لها الأورام وتعرض لها الفروج والتهلل الفرد وما يجري مجرا من أسباب باطنية وأسباب ظاهرة كالصدمة والضربة وربما احتلت الأغراق فلم تقبل في الحال وإذا بلغ التهلل إلى أن يضر جرم المعدة فإن صاحبها ميت قال بقراط كل من تضرق حمدة يموت وقد يعرض لها تهلل نسج في ليقتها وقد يعرض لها شدة تكاثف ويعرض لها من أمراض الخلقة في المقدار أن تكون كبيرة جدا

أوصفيرة جدا ومن أمراض الشكل أن تكون منه. لاشديدة الاستدارة ومن أمراض  
 الملاسة والخشونة أن تكون شديدة الملاسة من لثة ومن آفات الوضع أن يكون وضعها مثل  
 شديد البروز إلى خارج وقد تعرض أيضا سد في ليفها وسد في مجاري المعدة إلى الكبد وإلى  
 الطحال فيحدث خرب إن كان ذلك في مجرى الكبد وتقل الشهوة إن كان في مجرى الطحال  
 وقد تعرض في المعدة الرياح والتخخ بسبب الاغذية وبسبب ضعفها في نفسها ونحن نجعل لذلك  
 بيا مقردا واعلم أن سوء مزاج المعدة قد يقع من الأسباب الخارجة من الحر والبرد وغيرهما  
 وقد يقع من الأسباب الداخلة ومن أمراض المعدة ما يقع في الحر الشديد أو المعوية في  
 تطلب مواقد دية إليها أو معوته طررتها على أحوال مادة في معونة دية غير طيبة يصلها  
 إلى هيئة غير طبيعية وإذا كان مع مادة فلا يخلو ما أن تكون الملائمة شديدة في جرمها فأناسة  
 أو ملتصقة على جرمها أو مصبوبة في تجويفها وقد يكون الخلط الموجود في أمعاء أو قد  
 يكون منصبا من عضو آخر إليها كما ينصب من الدماغ بالنوازل الحارة أو الباردة فيسفن لها  
 مزاج المعدة ويرد ويميل إلى مزاج ما ينزل إليها وكذلك قد ينصب إليها من المرارة أو خلط  
 مرارية وذلك في بعض من خلق فيه جدول كبير آت من المرارة إلى المعدة بدل امتيانه في كثير  
 من الناس إلى الأمعاء فينصب إلى المعدة ما يجب أن ينصب إلى الأمعاء وإذا طالت أمدت  
 المصلحة الحاصلة منها في المعدة فمرحوا الباردة اتفهم ملاسة وزلزا ورجتا أدى تأثيرها إلى أول  
 الأمعاء وما يليه وأما فساد الشهوة والاستقرار فأقول شي ومن الناس من يخاف فيه ذلك على  
 خلاف العادة على ما أوردناه في التشرح والذي عليه الأكثر في خلقه العروق الآتية من  
 المرارة إلى المعدة وقد ينصب إليها من الكبد ومن المرارة في بعض من خلق فيه من المرارة  
 جدول كبير إلى المعدة في الأمعاء فينصب فيها ما الواجب أن ينصب في الأمعاء وقد تنصب إليها  
 السوداء من الطحال أيضا كما تعرفه وأكثر ما ينصب إليها هو الصفراء من الكبد وقد يعين ذلك  
 أسباب تكون في المادة مثل الوجع الشديد والغم الشديد وتأخير الطعام وضعف قوة المعدة  
 الدائمة وربما كان السبب فيه غضبا أو غما أو انفعالا نفسانيا مما يحرك المادة ويصير إلى  
 المعدة ويحدث لها عالا يزول الأبالق وقد ينصب إليها مثل هذه الحركات خصوصا الجوع أو خلط  
 صليبية لا سيما إذا كان في تلك النواحي قروح ومع ذلك فقد تنصب إليها السوداء أيضا  
 والسبب في انصباب السوداء إليها كثرة السوداء وضعف المعدة وأسباب كثرة السوداء ما تعرفه  
 وسبب انصباب الدم إليها كثرة الدم وهيجاته في عضو أو شرف منها مجاورها في جانبها كالكبد  
 أو فوقها كالدماع إذا انصب منه دم إلى الحلق والمرى وتسد إلى المعدة وضعف قوتها الدائمة  
 يعين على قبول جميع ما ينصب إليها ومن الأسباب القوية في انصباب الدم إليها إلى غيرها  
 احتباس سبال عن طمث أو دم أو سعال أو ضرب أو زلزال أو بضعة مستغرقة أو قطع عضو فيضيع  
 ما كانت الطبيعة تصبده من المادة فيحتاج إلى نقض فربما اتقض من طريق المعدة وقيادما  
 واعلم أن ضعف المعدة يعيب قوتها في انصباب ما ينصب إليها وأكثر ما يوجد في المعدة ويتولد  
 فيها من الاخلال هو البلغم والسبب في ذلك أن الكبد من قريب الطبع من البلغم فانه إذا لم  
 ينضم انضماما تاما لم يصرد ما أوصفناه أو سوداوا أيضا فإن المعدة لا تنصب إليها في غالب

الاحوال صغرها فغسلها كما تغسل الامعاء واما الممرات فاما تتولى في بعض الممر وفي الاكثر  
انما تنصب اليه من الكبد على انها تتولى في المعدة الحارة اذا صادفت غذاء قابلا للاستحالة  
بسرعة الى الثانية وقد يعرض للمعدة اما في الخلقة واما بخاساة امراض واوجاع وسوء تدبير  
ان يصير جرحها من اهل النسيج الضيف القوام رقيق الجلد فيؤدي ذلك الى ضعف في جميع  
افعالها او يحتاج في معالجته الى كثرة واسباب امراض المعدة فكل اسباب الامراض  
الذكية كوردة الخارجة والداخلية ويخصها ان تكون الاغذية بحيث تقتضي سوء الهضم وان لم  
تكن المعدة الاصل اصح الاحوال وهو مذكور في بابها او تكون قليلة جدا حتى تؤدي بالمعدة  
الصحة الى ان تضعف وتضعف او بكثر اعمال الادوية فتعتاد المعدة الاستعانة بالدواء في فعلها  
ارتعب كثيرا بالنقص والاسهال وخصوصا التي فاته يحتاج الى حركة عنيفة غير طبيعية فيعرض  
ان يضل نسيج ليفها او يتهلل والمعدة الشديدة الحس لو انما تاذي والتألم من كل ادنى سبب  
وكل من ايج يضعف باقراط فانه يحدث في كل فعل نقصا حتى ان الحرارة الساخنة بما صار  
سببا لتراخي المعدة لما يحدث من ضعف الماسكة واما الحرارة مع مادة صغرا او ينفهسي كثيرا  
ما يكون سببا للثبات والاتقان التي يحدث في افعالها اما ان يحدث في القوة المشبهة والجلدية  
بان لا تنهي البنية او تقل شهوتها او تنكسر جدا او تفلسفهم وتها وذلك اما للغذاء واما للماء  
واما في القوة الماسكة بان يشتد امساكها او يضعف او يطل امساكها فيقطع الطعام واما  
في القوة الهاضمة بان يطل هضمها او يضعف او يفسد فتعيل الشيء الى دلتية او جوضة واما  
في القوة الدافعة بان يشتد فعلها فيه اما الى الطريقة الطبيعية واما الى فوق او يضعف فعلها  
او يطل وكل شيء طال ممكنه في المعدة فباطل عرض منه التجفيف المولم الحركة للاختلاط ولا يضر  
كافواكه وقد تحدث بها الاوجاع المديدة والاذاعة وغير ذلك وقد يتبع ضعف هذه القوى  
كلها او بعضها طفا والطعام ويطه فحداره او ممره المحدثا وضعف هضمه او بطلانه او فساد  
وقطوع الشهوة بالكليبة والشهوة الكليبية والشهوة الفاسدة ويقعها القراقر والشاء  
والنفخ والذع وغير ذلك وربما أدى ما يحدث من ذلك الى مشاركة من اعضاء اخرى خصوصا  
الدماغ بالشركة بينهما بضع كثير فيحدث صرع او تشنج او ما يؤول الى او يقع في البصر ضرر  
وربما تعيل للمعين كان يثا او به وضوانسج عنكبوت ودخانا وضبابا امامها وكثيرا ما يشارك  
القلب المعدة فيحدث الغشي اما الشدة فلو جمع وخصوصا في اوراقها العظيمة واما الكيفية  
مفرطة من حر او برد او مستحيل الى جهة فان ضعف المادة من احداث الغشي احدثت كريا  
وقلقا وتثاوبا وقشريرة ومثل هؤلاء هم الذين قال ابقراط ان سبي الشراب المزوج مناصفة  
يشفيهم وذلك لما فيه من التنقية والغسل مع التقوية والمعدة قد تستعد بشدة حسمها  
الاتصال عن سبب يسير فيؤدي ذلك الى صرع وتشنج وهذا الانسان يؤذي به ادلى غضب  
وصوم وغم وسبب محرك للاختلاط فاذا انصب فيها ذلك خلط مراري لاذع الى فم معدته ناذي  
به لشدته حسمه فصرع وغشي عليه وتشنج بمشاركته من الدماغ فم معدته وهذا الانسان يعرض  
لمثل ما يعرض اضيق فم المعدة فمن انه اذا اتخم واقراط من شرب الشراب او الجماع تشنج  
او صرع وكثيرا ما يتخلص امثالهم كرا في اوزنجاري وربما كان الامتلاء الكثير يسببهم

سبب ما طويلا الى أن يتقبوا فيستيقظوا وربما كان ذلك سببا لوقوع في الماثلين والمرارى  
وفي الافكار والاسلام الفاسدة واعلم أن امراض المعدة اذا طالت أقت الى هلهلة نسج فيها  
وعصر التدارك والعلاج ومن الآفات الرديئة في الخلقة أن تكون الرأس باردة مهيئة  
لحدوث التواء ثم تكون المعدة متعارة فلا تحصل ما ينبغي تلك التواء من مثل الغلاظي  
والفوتنجي والكروني

هـ (فصل في وجود الاستدلال على أحوال المعدة) الامور التي يستدل بها على أحوال المعدة  
هي أحوال الطعام في احتمال المعدة وعدم احتمالها ومن هضمها الهضم دفعها اليه ومن شهوتها  
للطعام ومن شهوتها الشراب ومن سركاتها واضطراباتهما كالتفققان المعدي والفواق ومن  
حال القم والسان في طعمه ربلته وجفافه وخشوته وملاسته ورأته وما يخرج من المعدة  
بالتقي أو البراز والريح النازلة بصوت أو بغير صوت أو الصاعدة التي هي الجشاء والتهبسة  
التي هي الفواق ومن لون الوجه وباطن القم ومن الاوجاع والآلام ومن مشاركتها لعضاء  
أخرى ومن جهة ما يوافقها أو يؤذيها من المطعومات والمنشروبات والادوية فأما الاستدلال  
من احتمال الطعام وعدم احتمالها فانه ان كانت المعدة لا تقبل الا القليل دون المعتاد فان فيها  
ضعف السبب من أسباب الضعف وان كانت تحتل فقوتها باقية وأما الاستدلال من البراز  
وما يخرج من البطن فان البراز المستوي المحتل الصبيغ والتنديل على جودة الهضم  
وجودة الهضم تدل على قوة المعدة وقوة المعدة تدل على قوة اعتدال مزاجها وأما الذي لم  
ينضم منه فيدل على ضعف المعدة وعلى سوء مزاجها ثم الصبيغ يدل على المادة التي فيها  
فان كان هنالك تن ولين دل على انه نزل من المعدة قبل وقته لسوء احتوا المعدة عليه لضعف  
القوة الماسكة وان لم يكن لين لم يدل على ذلك بل دل على ضعف الهاضمة وأما الاستدلال من  
الصوت فقلة يدل على تجاوز فيه ان نزوله دليل على قوة المعدة وعظم صوته دليل على جودة  
الهضم والقوة أيضا وكذلك قلته منه والمواكب في هذا ان نزوله ليس يدل على قوة بل على  
ضعف ساوا كنه ضعف دون الذي يحدث الجشاء وأما كونه عظيم الصوت ان كان بطوره فهو  
لفظه وان كان بسبب قوة الا فاعلم فذلك يدل على قوة ما والطيف الرقيق الذي لا صوت له يدل  
على القوة من الكثيف الصوت وخصوصا الذي ليس بصوت معن ارادة مرسله وأما الصوت  
الخارج من تلقا نفسه فيدل على اختلاط الدهن وأما قلته التي قد تدل لا محالة على جودة  
الهضم والتمن الشديد يدل على فساد وعدم التيقن أصلا يدل على حاجته وأما الاستدلال  
من طريق الفواق فانه ان كان يصح صاحبه بلذع فهناك خلط حار أو حريف أو مر  
وان كان يصح به بتدد فهناك ريح وان كان لا يصح بذلك ولا يعطش فهناك خلط بلغمي  
وان كان عقيبا مستقرات وجبات فهناك يسر وأما الاستدلال من العطش فان العطش  
يدل على مزاج حار فان كان مع غثي دل على مادة مرارية أو مالحة بلغمية فان سكن بشرب الماء  
الحار فالمادة في أسكترا لحوال بلغمية مالحة بورقية فان ازدادت فالمادة مرارية وأما  
الاستدلال من حال القم والسان فانه اذا كان اللسان في أوجاع المعدة تشديد الخشونة والحمة  
فقد يدل على غلبة دم أو ورم حار فيها دموى وان كان الى الصفرة فالأفقر أو بية وان كان

الحواشي السبب هو دأوى وان كان الى سائر ولينة فالسبب رطوبة وان كان ليس فقط  
 فالسبب يوصى واما الاستدلال من طريق الهضم بقودة الهضم انما تكون اذا كان الطعام  
 المشغل عليه لا يحدث حقيقته نقل في المعدة ولا فراقه وتفتح ولا جشاء وطعم دخلى أو حامض  
 ولا فواق واختلاج وتعدد وان تكون مدة بقاء الطعام في المعدة ممتدة ونزوله عنها في  
 الوقت الذي ينبغي لاقبله ولا يعلمو يكون النوم مستويا والاتباع خفيفا مريعا والعين لا ورم  
 بهما الرأس لا تنقل فيها والاجابة من الطبيعة سهلة ويكون اسفل البطن قبل التبرز منتفخا  
 يسيرا وهذا يدل على جودة التقاف المعدة على الطعام وحسن اشتغالها عليه وذلك يدل على  
 قوة المعدة وموافقة الطعام في الكم والكيف فاذا لم تنقل المعدة اشتغالها ولم تكن جيدة  
 الهضم حدث قراقر ونواتر حشاء وبقي الطعام مدة طويلا في المعدة أو نزل قبل الوقت الواجب  
 والصفر ابيض من شأنها أن تمنع الهضم منه مبطلا أو ناقصا متطعجا بل قد تشده واما السوداء  
 فمن شأنها أن تمنع الهضم وتشده معار البلغم أميل منها الى الفساد واعلم أن المعدة اذا لم يكن  
 بهما ررم ولا قرحة ولا كان بالقد مضاد لم تحسن الهضم فالسبب هو مزاج واكثره من برد  
 ورطوبة وبعدة الحار وبعدة اليابس واما الاستدلال من اوجاع المعدة قتل الوجع المتعدد  
 فانه يدل على ريج والتخيل فانه يدل على امتلاء والاذع فانه يدل على خلط حامض أو حريف  
 أو مريض أو مرم واما الاستدلال من الشهوة فقد يستدل منها بما يزيدتها راما نقصانها أو بطلانها  
 واما بنوع ما تنصو اليه مندل انه رجا كان عطشا وشوقا الى بارد ورجا كان شوقا الى حامض  
 ورجا كان شوقا الى ناشف ومالح وحريف ورجا اجتمع الشوق الى الحريف والمالح  
 والحامض معان جهة ان هذه تشترك في افادة تطبيع الخلط الضار فيكون دليلا على ضعف  
 المعدة فان المعدة القوية تميل الى الحسومات ورجا كان الشوق الى اشياء رديئة منافية للطبيع  
 كما يشتهي اللحم والاشنان وغير ذلك والسبب فيه خلط فاسد غريب غير مناسب للاخلاط  
 الحمودة واذا كان حس المذاق صحيحا لم تؤثر الشهوة طعما على الحلو فاذا توجت الشهوة  
 وعاقبه فهناك آفة فان اشتهت الحسومات فهناك تقابل وتكاثف وليس فان كره الطبع  
 الاطعمة المسخنة ومال الى البوارد لبردها فهناك حرارة وان اشتهى المسخنة فهناك برودة  
 وان اشتهى المقطعات والمحوضات والحرقا فهناك خلط لزج والشهوة في المعدة الحارة  
 للماء كثر منها الغذاء ورجا صار شدة الحرارة للتخيل وطلب البذل والذبح مهيج للجوع شديد  
 ويحكون خربا من الجوع لا يصبر عليه البتة ويحبب الغنى خصوصا اذا تأخر الغذاء  
 والشهوة في المعدة التي تنصب اليها السوداء والبلغم الحامضان تكثر اذا كان قدرهما دون  
 القدر والمستدعي للنقص وانما تكثر فيها الشهوة وتسمى كلية لئلا كره في باب الشهوة الكلية  
 واعلم ان شهوة الغذاء تتم الاعضاء كلها لا يمكن تلك العامة تكون طبيعية وكأنته من حلائق  
 استدعاء القوة الغاذية بالجاذبة ثم يخص المعدة شهوة نفسانية لانها تخص وقد يتفق لبعض  
 الناس ان يجوع كثيرا ويا كل كثر ولا تصيبه قحمة ولا يفرج في غائطه ثقل كثير ولا يسمن  
 مع ذلك بدة وسبب هذه الحالة تحلل كثير سريع مع هذه الهاضمة والجاذبة الشهوانية واما  
 الاستدلال من طريق طعم القم فان المرير على حرارة وقصرا والحامض يدل في كثر الامر

على برد في المعدة لكن دون البه الذي لا يهضم معه الطعام أصلا وربما دل على حرقه مع  
 رطوبة يغلي الرطوبة قليلا ثم يحترق عنها فاصرا عن الانساج فتعرض الجوضة مثل العصفقائه  
 يحمض اذا برد ويحمض اذا غلي من حرارة قليلة وقد تصحكون الجوضة من انصباب مادة  
 حامضة من الطحال الى المعدة والكائن بسبب الطحال تشتمل معه الشهوة ويكثر النقع والقراقر  
 ويدوه الهضم ويحمض ويكثر الجشاء والنقع من طعوم القمح يدل على بطنه والمالح على  
 بلغم مالح والطعوم الغريبة السمجة المستبعدة قد تدل على اخلاط غريبة عطف قريشة واما  
 الاستدلال من النقي فانه ان كان تموع فقط فالمادة ملحة متشربة وان كان في سهل دل على انها  
 مصبوبة في التصريف وان كان في تموع لا يقطع دل على اجتماع الامرين او على خروج الخلاط  
 وليس الغثيان انما يكون من مادة متشربة بل يكون ايضا من مادة غير متشربة اذا كانت  
 كثيرة تلذع فم المعدة وكانت قليلة قويت باخلاقها بالطعام وارتقت من قعر المعدة الى فم  
 المعدة فلذعت فم المعدة ولا بد من قذف الاخلط بعد الطعام ولا يسلم قبله الا ان تكون كثيرة  
 لكن اذا كان حدوث التموع والغثيان على دور فاللادة منصبة وان كانت ثابتة فاللادة متولدة  
 في المعدة على الاتصال والنقي ايضا يدل بلون ما يخرج منه على المادة فيدل على الصفراء والسوداء  
 باللون وعلى البلغم الحامض والمالح باللون والطعم وعلى البلغم الزجاجي باللون وعلى البلغم  
 النازل من الرأس باللون المخاطي وبما يصحب من التوازل الى اعضاء اخرى ومن الناس من  
 اذا تناول طعاما احسن من نفسه انه لو تحرك فضل حركته قذف طعامه وذلك ليدل على رطوبة فم  
 المعدة او على ضعف المعدة والذي يكون من الرطوبة فانه يعرض ايضا على الحرق والذى  
 يكون من الضعف فانه يعرض على الامتلاء فقط واما الاستدلال من طريق لون البدن فان  
 اللون شديد الالفة على حال المعدة والكبد في اكثر الامور فان اكثر امراض المعدة باردة رطبة  
 ولون اصحاب ارضاصى وان كانتهم صخرة كانت صفرة الى البياض واما الاستدلال من  
 القراقر فان القراقر تدل على ضعف المعدة وسوء اشتغالها على الطعام او على غائط رطب قطعها  
 واما الاستدلال من الريق فان كثرة وزيدته تدل على رطوبة المعدة الرطبة للرطوبة المائية  
 المعالية وجفاف القمح وقلة الريق يدل على يسر المعدة وحرارة على الحرارة وان كان هناك  
 علامات اخرى تعين ذلك في الدلالة على الحرارة واعلم ان يسر القمح يكون على وجهين أحدهما  
 اليسر الحقيقي وهو ان لا يكون ريق والآخر اليسر الكاذب وهو ان يكون القمح صديبا  
 لرجاله كنه جف بسبب حرارة بخارية تنادى اليه فيجب ان تفرق بين اليسر وجفاف الريق  
 المزج على القمح فان ذلك يدل على اليسر وهذا على رطوبة لزجة اما ضيق من المعدة وفازلة  
 من الرأس واما الاستدلال من الجشاء فلان الجشاء قد يكون طمعا وقد يكون متناظرا قد يكون  
 راجعا لحرارة او لاجتماعها او لاجتماعها واما سمكها واما شبيها بطم ما قد تناوله صاحبها واما  
 رجا صرقة ليس فيها كيفية اخرى وهو اصل الجشاء فانه ان كان دخانيا ولم يكن السبب فيه  
 جوهر طعام مريع الاستفالة الى الدخانية مثل صفرة البيض المطبنة والغسل او طعام  
 مستعصب في منقته واتخاذ كيفية دخانية مثل الخلو المعمول عليه بالتسار وغير ذلك فالسبب  
 فيه نارية المعدة بجملة أو سوء مزاج مائع فان كان جملة كان على أحد الوجوه المذكورة



وكثيرا ما يكون ذلك من مادة صفراوية تنصب الى المعدة من المرات على الوجه السابق ذكره  
أو من نزلة من الرأس حادة وخصوصا اذا لم يكن الانسان صفراويا بقي من اجبه ويستدل أيضا  
على أن السبب حرارة ملابية أو ما ذجة من جهة سالف التغذي بالغذاء البعيد عن الدخانية  
مثل خبز الشعير فان مثله اذا اجتاحت اجساما محتيا بالسبب حرارة المعدة وكذلك يتأمل البراز هل هو  
مراري فان كان مراريا يدل على أن السبب حرارة في المعدة وان لم يكن البراز مرارا فلا يوجب  
أن يكون السبب في المعدة فانه ربما كان سوء مزاج مفرد والى أيضا ادل دليل على ان فيه  
عليه وقد يدل الجشاء الدخاني على سهر لم يقبله المعدة فرائغا كان بالاهضم فاستعلت ومضت  
واما ان كان الجشاء مضطربا من غذاء حار ولا من غذاء اذا انفرط فيه تغير الى الجوضة  
فذلك امر بالمعدن وخصوصا اذا جرت الاغذية البعيدة عن التخمض مثل العسل فوجدتها  
تخمض فاحكم أن السبب في ذلك برد المعدة لا مادة أو بمادة ويصعب الذي بالمادة ثقل في فم  
المعدة انما واكثر ما يمرض لاصحاب السوداء ولاصحاب الطحال ولينزل الى معدته فوازل  
باردة وقد يصح من الجشاء من حرارة اذا صادفت مادة حلوة فاغلتها وجعلها ويذل على ذلك ان  
يكون جشاء حامض مع علامات حرارة والتهاب وحرارة ثم وعطش وارتفاع عما يبرد وما  
يستدل فيه على ان الحرارة المفرطة قد تخمض الطعام أو الجشاء ان الحرارة قد تخمض اللبن  
اسرع مما تخمضه البرودة وقد يستدل بالقي أيضا على الماد فواذا كان الجشاء متخما فبذلك  
على حقوة في المعدة دلالة البصر وقد يدل على قروح المعدة والسهك والسكنى والحامى يدل على  
وطوبى متعنة والزنجاري يدل على حدة حرارة مع حقوة وهو استدلال على الحرارة من  
الدخاني واما ان كان الجشاء غير حامض ولا دخاني لكنه مؤلطم الطعام بعد مدة آنية على  
تناول الطعام فهو يدل على ضعف المعدة عن احالة الطعام واما الاستدلال بما يوافق أو ينافي  
أو يؤذى فهو ان تنظر هل الاشياء المبردة توافقه او الاشياء الحارة توافقه والمرطبة بعد ان  
يراعى شيئا واحدا او كثيرا يقع الخلط بسبب اغفاله اذا لم يراع وهو أن الاشياء المبردة كثيرا  
ما تكسر فليان الخلط الرقيق المائي الرطب أو ملوحة الخلط البلغمي فيظن أنه قد وقع به  
الانتفاع وان كان هناك حرارة والشيء المسخن كثيرا ما يدفع الخلط الحار ويحلله فيظن أنه  
قد وقع به الانتفاع وان كان هناك برودة بل يجب ان ينظر مع هذين الى ما راى اللاحق واما  
الاستدلال بما يوجد عليه من المعدة انما ان لم تخمس بلذع بل بثقل فالمادة بلغمية زجاجية وان  
احتم بالذع والالتهاب فالمادة مرة أو مالحة أو بلذع بغير التهاب فالمادة حامضة وان كان هناك  
لذع مع خفة فالمادة لطيفة أو قليلة وان كان مع ثقل فهي غليظة أو كثيرة واما الاستدلال  
بأحوال المتراكبات فان ينظر مثلا هل الدماغ متفعل من أسباب النوازل باعث الى المعدة  
النوازل أو هل الكبد مولقة صفراء باعثة اليها أو هل الطحال طاهر من نفث السوداء فهو  
وارد كثير السوداء وهذا يعرف السبب وينظر هل تضيق امام العين شي غير معتاد وغير ثابت  
وهل يحدث صداع أو وسواس مع الامتلاء ويقبل مع الخوا وكذلك الدوار خاصة وهل يحدث  
خفقان على الامتلاء أو على الخوا أو غشي وتشنج وهذا يعرف الغرض فان كان الامتلاء  
يحدث خيالات أو صداعا أو وسواسا أو متاعان محتقة أو خفقا أو وسواسا غليظا فالمعدة محتقة

وضعيفة وبها سوء مزاج وان كان الخفقان والصداع والغثى والوسواس يحدث في حال الخلو  
فانما هو داء يقبل مرارا او خلط اذا ما يصير اليها عند انقلاء او خلط اسودا وبيا او خلطا ياردا  
وانت تعرف الفضل في ذلك من سائر ما اعطينا كد من العلامات وما كان من هذه الاسباب في  
أقل المعدة فانه لا ينظم ما يتولف فيه من الصداع والصرع والغثى والتشنج والامراض الدالة  
على أسوأها بالمشاهدة منها ما هي مثل اختلاط الدهن والسبان والجود والوسواس ومنها  
قلبية كالغثى والخفقان وسوء التبعس ومنها مشرقة مثل بطلان النفس وعسر وسوءه  
(دلائل الامزجة) •

• (فصل في علامات سوء المزاج الحار) • انه يدل عليه عطش الان يفترط فيسقط القوة  
ويشاهد ثانی وسوء حكة الرين وانتفاع بما يبرده على شرط تقدم في الاستدلال واحتراق  
الاغذية الطليقة التي كان مثلها لا يحترق في الحالة الطبيعية وحرق الغليظة ينضم فوز  
ما كان يتمضم الا ان يفترط فتضعف القوة وكثرة العطش وقلة الشهوة للطعام في أكثر الامر  
وخصوصا اذا كان سوء المزاج مع مادة صغرية فانها تسقط الشهوة البنية لكن الهضم  
يكون قويا الا ان يفترط سوء المزاج الى ان يضعف القوى وربما سبب هذا المزاج حمى دقيقة  
وربما كان هذا المزاج لا فراطه قبل ان تسقط الشهوة فيجوع شديد بما يحل وربما يحدث  
بلذمه وتضرر يكد المواد الى الضلل كالمص وقد يكون هذا الجوع غشيبا اذا تأخر معه الغذاء  
او وقع في الغثى فانما طالت مدته طولا يسيرا بطلت الشهوة أصلا وقد يكثر ايضا سيلان اللعاب  
على الجوع ويمكن على الشبح لحرارة المحللة المصعدة وان وجدت الرطوبة كان ذلك أكثر  
وهذا قد تسكنه الاغذية الغليظة ثم اعلم ان من كانت معدته نارية كان دمه قليلا رديا متنا  
حربا تكثره الاعضاء الخافضة في المزاج الاصل فلا تغنى به فيكون قلبه القهم وتكون  
مروقه دارة لان دمه مخزون فيها لا تستعمله الطبيعة والقصد يخرج منه دمار دينا • (في  
علامات سوء المزاج البارد) • يدل على برودة المعدة بطغير الطعام حتى انه لا يتزل او يتخفف  
بالقوى بلعده ولم يتغير تغيرا يعتد به فان أفرط لم يتغيره الطعام أصلا ولم ينضج وقد يدل عليه  
كثرة الشهوة وقلة العطش والجشاء الجشاء من غير سبب في الطعام على ما ذكرناه وهذا يدل  
على سوء مزاجها البارد ومن الدلالة على ذلك ان لا يكون اسقراء الالساخف من الاغذية  
دون الاغذية الغليظة التي كانت تتمضم من قبل وربما بلغ سوء المزاج للمعدة الباردة ان  
يعرض من الطعام الماء كولد بعد ساعات كثيرة تمدد ووجع عظيم لا يمكن الا بقذف بطوية خلية  
كل يوم وربما أدى الى الاستقام والذب ويارد مزاج المعده يظهر على لونه صفرة ويأخذ  
لا يحنى على الجرب وهو الذي الناقصوا من أجود علاجاته وقد يشاركها المعاد في آفات هذا  
المزاج فيكون صداع ويحيى وطنين ونحو ذلك فاذا اتفق سوء مزاج بارد مع سوء مزاج أصلي  
حار كثر القراقرق والتفخ والحقاف والعطش ويزداد فسدا كلما احتاج الى فصد لا بد منه  
ويؤثر الى التقي ودواؤه تقديم قليل شراب قند ما تلبه اليها على الطعام وان يصحكون  
غذاؤه التواضع والاحمر من الدم دون الترائد • (علامات سوء المزاج اليابس) • يدل عليه  
العطش الكثير وجفاف اللسان المفرط على الشرط المذكور في باب الاستدلالان وهزال

البدن وذبوله فوق الكائن بالطبع والانتفاع بالغذية الرطبة والاهوية الرطبة (علامات  
 سوا المزاج الرطب) يدل على ذلك قلة العاش والتغور من الاغذية الرطبة والتأذى بها  
 والانتفاع بتقليل الغذاء وباليابس منه ويدل عليه كثرة الامايل الى بقا فان كان على الجوع  
 دل على حرارة مع الرطوبة في الأكثر وقد يكون من الحرارة وحدها أو كثيراً ما يكون على  
 فم المعدة من الانسان رطوبة بالآويكون صاحبها كلاً كل شيء ما توهم انه لو تمحلك انقذف وقد  
 يكون هذا أيضاً من ضعف المعدة ولكن نضبه الدلائل الضعيفة المذكورة يكون هذا على  
 الظواهر أيضاً وان لم يأكل وذلك يكون عند الاكل فقط (علامات مواد الامزجة ومما هو)  
 المزاج الذي مع المادة يدل عليه التي والجشاء والبراز خاصة بلونه وبما يتخاططه ويصطاط البول  
 الا ان تكون طيبة بمحاوزة للحد والرائق الحار والصد يدعى يدل عليه مع خفة المعدة غنى  
 وعطش ولذع والتهاب فاذا تناول الطعام الغليظ بقى به وبالجملة ان كان كثيراً كان معه غنى  
 دائم وان كان قليلاً غنى عند الطعام وكذلك ان كان غير متشرب لكنه محصور في قدر المعدة  
 ولا يقى فاذا اختلط بالطعام نشأ في المعدة وانتشر وبلغ الى الفها وغنى وقد يدل على المصوب  
 في فضاء المعدة الذي لم يتشرب انه اذا تناول صاحبها شيئاً جلاء كماء العسل أو السكر أخرج به  
 اللعس والمتشرب لا يعرف من جهة ما يبرز بالقي أو البراز بل من مائر الدلائل المذكورة وأصله  
 الغشيان فانه يدل على المادة فان كان تمزج فقط فهناك لسوق وتشري من المادة ويدل على  
 جنس المادة العاش والعطش يدل اما على حرارته او ملوحته وورقته فان سكن بالماء  
 الحار فهو يلمح طالع وان لم يسكن فالمادة تنصرف اذ يتعرف ايضا بطعم الفم وبما ينقذف فان  
 اجتمع الغنى والعاش دل على ذلك وان لم يكن عطش دل على ان المادة باردة ومن دلائل  
 اجتماع مادة باقية كثيرة لجهة ان فقط الشهوة ولا يشرح الصدر والطعام الكثير الغذاء يدل  
 ميل الى ما فيه حدة وحرارة فاذا تناول ذلك ظهر رقيق وتعدد غشيان ولا يشرح الا بالجملة  
 ومن الدلائل على اجتماع ما قدر دينة في المعدة وما يلها اختلاج المراق وربما أدى الى الصرع  
 والماتقوليا ومن دلائل ان المادة المنصبة ودواية الشهوة الكثيرة مع ضعف الهضم ومع  
 كثرة النفخ ومع وواس ووحشة ومن الدلائل على ان المادة تزلزله اسهال بادوار مع كثرة  
 فوازل من الرأس الى المعدة الى غير المعدة أيضاً وما يخرج في القي والبراز من الخلط المخاطي  
 ومن الدلائل على ان المادة رطبة تؤذي بغايتها مع عطش مع فقدان مرارة أو لوحدة في الفم  
 واحساس شيء كانه يعضد وينزل مع رطوبة مفرطة في الفم ورأس المعدة والتهاب  
 (فصل في دلائل آفات المعدة في المزاجية) أما دلائل عظم المعدة فان تكون المعدة  
 تختمل طعاماً كثيراً اذا امتلأت من حيثة لازم الاحشاء امتداد بعضها بعض فاذا  
 خلت فتنصتوزكت الاحشاء كأنهم معلقة تضطرب وأما دلائل السفر فان لا تختمل طعاماً  
 كثيراً وتثقل قبل التسبب ودلائل السدد الواقعة بين الكبد والمعدة رطوبة البراز وكثرة  
 والعطش وقلة الدم وتفسير اللون الى الامتغايسة وابتداء سوء الحال التي ربما كان يعرف  
 اسمائها سوء المزاج أو سوء الفنية ودلائل السدد الواقعة بين المعدة والطحال قلة الشهوة  
 مع عظم الطحال وأما دلائل السدد الواقعة بين المعدة والامعاء فهي اعراض ايلوس

أو القولنج وأما دلائل السدد الواقعة بين المعدة والدماع فهي قلة الشهوة مع صلاح المزاج  
و: قسا الهضم بحاله ان لم يكن عائق آخر وقلة الاحساس بالميلومات الذائعة الحريفة جدا  
وان لا يقع قواقي بعد شرب القلاقي وشرب الشراب عليه على الطريق وأما دلائل الرياح  
فالقصد في المعدة والجنين ونحت الشرايف وطقو الطعام وكثرة الرياح النازلة والجناتية  
واعلم انه اذا وجد الجاس ما بين المعدة والكبد صلا بقمع شحافة فذلك دليل يذو بانحلال  
النايعة

• (فصل في المعالجات بوجه كلي) • ان المعدة تعلج بالشروبات وبالاضدة والتطولات من  
مياه طبع فيها الادوية وبالاطلية وبالمر وحاش من الادهان والمراهم المتخفة بشموع طبخت في  
مياه طبع فيها الادوية والامالية والاضدة خيرة من التطولات فان التطولات ضعيفة التأثير  
واعلم ان علاج ما يعرض لها من سوء المزاج والكيفيتين القاعيتين أسهل بسبب سهولة  
وصولنا الى ادوية مضادة لهما شديدة القوة وأما علاج ما يعرض لها من سوء المزاج في  
الكيفيتين المتعلتين فهو أصعب وخصه صا المزاج البارد فان مقابلة كل واحد منهما تكون  
بقوة ضعيفة التأثير و: نقصين البارد كدنة نقصين الحار والخطر في التسبب أعظم لاسيما  
اذا كان بعض الاعضاء المجاورة للمعدة بمسوم مزاج بارد أو ضعف والخطر في التريط  
والضعف متشابه الا ان لغة التريط أطول واعلم ان أمراض المعدة اذا كانت من مادة ثم  
أشككت المدة فلا تقع لها من الايارج فانها عون الادوية على مصالح الماء لعدة وتقام أفعالها  
الخاصية ويجب أن لا يؤول ما يسهل اذا كان مسوم مزاج بلا مادة فانه يضر الحار واليابس  
ويوجد في الباردة ما هو أقوى منه واذا استقرت المعدة من خلط ينصب اليها من غيرها  
فقوا به بذلك كي لا يتقبل ذلك الخلط وشدة الاطراف ونقصنها يعين على حبس ما ينصب اليها  
عنها وشراب الخشخاش شديد المنع لانه يلب المرات الحارة فان كان الخلط باردا فالتقويات التي  
تحتاج اليها بعدة هي مثل المصطكي وأقراص الورد المسقية والنعناع اليابس والعود التي  
والقرقل وما أشبه بذلك وان كان الخلط حارا فبالر بوب وبالأقراص الباردة المتخفة من الورد  
والطباير وما أشبه ذلك ومن وجد صلابة ولهافة في ما بين المعدة والكبد على ما ذكرنا فليعمل  
غذاء مودوء ماء الشحيم وليتدرج في شربه يوما فبوم من عشرة الى عشرين الى مائة طول  
نهاره الى ان يقوى على شربه دفعة أو دفعتين ولا تقرب من دواء مستقرغا ولا فصد (لر من)  
موصوف لذلك (ونسخته) يؤخذ مصطكي وأقراص الورد كل واحد ثلاثة دراهم كهرباء  
ونعناع يابس وحر ماحوز وهو خام من كل واحد وزن درهمين يذوق بشراب عتيق أو بالمية  
ويجب ان تستعمل في تنقية المعدة وما اجتمع في نضائها أو ليج أو شراب ادوية لا تصبأوز  
المعدة والجداول القرية الى المعدة دون العروق البعيدة هم ان كان لم ينفع دفعة واحدة كررت  
فذلك أفضل من ان تستقرغ من حيث لا حاجة الى الاستقراغ ويجب ان تراعى أمر البراز  
والبول في أمراض المعدة فان رأيتهما قد أقبلتا وصحافة قد أقبلت المعدة الى الصلاح ويجب  
أن لا يورد في معالجات المعدة ولو لم تزل راتها شيئا شديدا البارد وخصه صافين لم  
يعتد ولا يخل الادوية المحللة لها من الفضول عن القابضة الحافظة للقوة

هـ (فصل في معالجات المزاج البارد الرطب في المعدة) هـ أما إذا كان هناك مادة فليست تفرغ على ما عرف في القانون فإن لم يكن كثر مادة فلا يصحب التصلب فيه طريقة مشهورة أما في التغذية إذا لم تكن مادة فإن تغذو بمغافيه قبض وحرارة ليصف بقبضه ويسخن بمرارة ومن هذا القبيل الشراب العنص ومن الادوية المشروبة الادوية الاقستينية وشراب الاقستين والاقستين والادوية المخففة بالسرجل وأما من الاضعدة والاطية والمروحات فالاضعدة التي تقع فيها الادوية القابضة الطبيعية مثل الادوية التي يقع فيها مثل الجاما وصب الذرير وقوا السبل والسائح والاذن والمقل وأصل السوسن واللسان ودهنه وجبه والمبعة وأما المروحات فالقبر وطيات المتخذ من دهن المصطكي والزيت ودهن الناردين ودهن السرجل فإن لم ينجم هذا المبلغ استعملوا الاضعدة المخلطة ودواء الفيسا ومن الاضعدة القوية ان يؤخذ من الزعفران والقبيل السورى والمصطكي ودهن اللسان من كل واحد جزء ومن الصل ثلاثة أجزاء ومن المر الجلوب من مدينة أطرو غيلون ثلاثة أجزاء صمغ البطم جزء ونصف وفسروج جزء ويتخذ منه صمغ وان شرب منه قليل جاز (وايضاً) سبعة أربعة شمع ثلاثة مخ الايل جزءان صمغ البطم جزء من اللسان جزء ونصف دهن الناردين جزءان (وايضاً) سبعة ثلاثة مخ الايل ثلاثة صبرا جزء ثلاثة مصطكي جزءان (وايضاً) سبعة دهن الناردين ثمانية فليقدهن اللسان ثلاثة شمع نجفة يتخذ منه قير وطى وأما أصحاب القياس فيأخذون أولاً برياسة معتدلة واستعمال غذاء حسن الكيموس سهل الانضمام معتدل المقدار الى القلة ما هو يمتد رار ما يهضم ثم يتدرجون في ذلك ولا استعمال الادوية المذكورة وما يصيرى مجراهم من الجوارشات العطرة الحارة او معتدلة او قوق الاعتدال بحسب مقتضى مقابلة الهلة حتى يعدل المزاج ومن هذه الجوارشات الفلاني والكمول وهذا الدواء الذي نحن واصفوه نافع جداً (ونسقته) ان يؤخذ من حب العرعر وصمغ البطم والثاقلة من كل واحد جزء من المر الجلوب من مدينة أطرو غيلون وأما نحن أنه يجب أن يكون سبعة وناردين من كل واحد جزءان فطر اساليون أى الكرفس الجبلى والكاشم من كل واحد نصف جزء من جندار الكفاية صلا وإذا كان البرد أشد من ذلك فيسقى أحمر وسبا وشعيرنا ومن الادوية الباردة لجميع الامراض المادية الغليظة والرطبة شراب العنصل (وصفته) يؤخذ من العنصل الحصى المقطع ثلاثة أمنا بطرح في اناسن زجاج وينطى رأس الاناء ويترك ستة أشهر

هـ (فصل في معالجات سوء المزاج الحار) هـ يتبع من التهاب المعدة سقى اللبن الحامض والخل والكزبرة والرايب رائب البقر واب الخياض والسمك الطرى خاصة مسكن لالتهاب المعدة والمه البرد ولتقوا كالباردة والهندباء والفتة وانطوخ الذي ليس بشديد الماتية فيسحب الحامض والمر والارز والعدس والكزبرة الرطبة بالخل والقرع وما أشبه ذلك مخلوطة بالكافور والصندل والوردان احتيج الى ذلك بحقن أيضاً أقراص الطباشير وخصوصاً إذا كان هناك اختلاط مرارى ويغدون بالبيض السليق في الخل والعدس وبالرماتية والسماقية والحصرية والعم الذي يرخس لهم فيه هو طم الطيوج والدواج والفراسج فان لم تبلغ حوائجهم انما القوة فاعدهم بالبرودة الغليظة مثل قير بص السمك الطرى

وقرأص البامون وكل ما فيه قبض أيضا ورب الخشخاش ونسرا به نافع من ذلك جسدا وما  
يتقهم التخميد بالمعدن وربما ضدت معدتهم بمائة منقعة منقعة قد ملئت ماء باردا وإذا  
ضدت المعدة بالاضمة المبردة فتوق ان تبرد الخجاب بها أو الكبد تبريد بضربا فعالها فانه كثيرا  
ما عرض من ذلك آفة في النفس وبرد في الكبد فان ضدت شيئا من هذه اقدار كبد من  
مضن يصب على الموضع ويكمد به واجعل بدل الاضمة مشروبات

(فصل في معالجات سوء المزاج البارد في المعدة) ان كان هذا المزاج خفيفا اقتصر في  
علاجه على اقراص الورد التي تقع فيها الانسين والدارصيني بطبيع الكمون والتانخواء  
المطبوخين في انه زجاج نظيف والتانخواء له منفعة عظيمة في ذلك وان كان أقوى من  
ذلك فلا يمين استعمال المعاجين القوية الحارقة البز والمارق والاسلاف في الترياق  
والثروديطوس بالشراب والتبريد بجمجمة والكمد في الامير ومساو القنداريقون ودواء  
المسك ومججور الاصطفيقون والكندري ينفع في ذلك حيث تكون الطبيعة اينة ويجب  
ان يبق أمثال هذه في سلافة السبل والمسطكي والاذخر وما أشبه ذلك والزنجبيل المرقي  
نافع لهم وأيضا اقراص الورد مع مثله عود وأيضا القلافي بالشراب فانه شديد الامضان  
للمعدة ويستدل على غايته تأثيره بالقواق ويجب ان يستعمل الحليق والفلفل في الاغذية  
فانهم كثيرا النفع من ذلك والنوم أيضا من أنفع الاشياء لهم ومن الادهان النافعة في  
تريح المعدة دهن البابونج ودهن الحناء ودهن السوسن ودهن المسطكي جعل فيه شحم  
الدجاج وان احتج الى فضل قوة جعل فيه أشق ومقل وان احتج الى أقوى من ذلك فدهن  
المسط ودهن البان والزيتق ومن مائر المسوخات مثل شراب السوسن مع العود والمسك  
والعصبر ومن البزور الحلية وبزر الكرفس والتاظمي وربما نفع وضع الحماجم على المعدة في  
الارجاع الباردة منقعة شديدة واعلم ان تسخين الاطراف يؤدي الى تسخين المعدة من قريب  
وأنت لم ذلك

(فصل في علاج سوء المزاج الرطب للمعدة) يعالج بالناسقات والمقطعات وما فيه مرارة  
وحرافة بعد ان تخلصها من اشياء عضة ويجب ان يستعملوا شرابا قويا قليلا وتكون الاغذية  
من الناسقات والمطهات المشوية وليقل شرب الماء واقراص الورد المتخذة بالورد الطري نافعة  
للمزاج الرطب في المعدة ومما يزيل رطوبة المعدة ان يغلي درهم آيسون ودرهم بزر دانيال  
في ماء ويصن على خمسة دراهم جليصين ويمرس

(فصل في علاج سوء المزاج اليابس للمعدة) هؤلاء يقرب علاجهم من علاج الدق فان هذه  
المعدة دق ما للمعدة فاذا استحكمت لم يقبل العلاج أصلا وليس يمكن أن يتعرض لترطيبها وحدها  
ويحلى من البدن بل ترطيبها لا يقع الا بشرط من البدن فمن ترطيب هؤلاء فجمعهم واقصدهم في  
الابزن وتصحكروهم للحمام بحسب مبلغ البوسة فربما أخرج افراط اليابس بهم الى ان  
لا يرضع لهم في المشي الى الحمام ومنه بل ان يتفلقوا اليه ومنه على محفة لثلاثتهم الحركة ولا  
ترشح ما يستقونه في الابزن ولان الحمام من القوة فيجب ان لا يقادنه ما يحللها فيبتضا عن ذلك  
ويجب ان يكون نعيمهم ايضا عاياهم في الابزن ولا حاجة بهم الى هراء الحمام ويجب ان يكون

ماء الابز من معتدل بين المقتدر منه وبين الازدح وبالجسد بحيث لا يتقبل عنه بل يتلقه  
 فيرطب ويوسع المسام ويجب ان يكون مدة احتصاصه مادام يقتضيه ويربوذنه قبل ان يأخذ  
 في الضور ويجب كليا يخرج من الحمام ان يراح قليلا ثم يسقي من الابان المطبوخة اما لبن النساء  
 او لبن الاثني او لبن البقر وأجوده ان يكون امتصاصا من الثدي واستلابا للطيب ساعة  
 يحلب وشربا قبل ان يتقبل من الهواء أصلا وان يكون المشروب لبنه قد غذي بمقدار  
 ما يحضه وريض قبله رياضة باعتدال وأن لا يرضع غيره فان كان حيوانا غير الانسان عرف  
 جودة هضمه من رداءه بتقبراز أو عدمه واعند الله ورطوبته وجفافه أو إفراطه في أحدهما  
 وباستوائه أو بغيره بحية نيسه وان يحس ويمرغ رياضة ثم ينظر المريض هضم ما شربه  
 من لبن أو ماء غيره ويدل ذلك من جشاته وخفة احشائه ثم يعاد بعد الرابعة والخامسة من  
 الساعات ثم يحس ثم يفرغ أعضاءه بالدهن لطيف المائية المتبعة فيها فان كان معتادا للمعام  
 حمته مرة واحدة وان كان الاصاب الاقتصار على مرتين زدت في الساعات المتخللة بين  
 التجمتين على ما ذكره اراحه اراحة تامة وان مال الى اليمين فقبله الثانية والاسقية ماء الشعير  
 المحكم الصنعة وهو الذي كثر ماؤه ثم طبع طبخا كثيرا حتى يسل ماؤه وأطعمه من خبز  
 التنور المصنوع بالخبز المحكم الانضاج ومن السمك الرضاض وأجضة الطيور الخفيفة  
 اللحوم الرخصة ثم رخصي الديوك المسنة بالابن وجنبه الازج والصلب والفليضة وان كان  
 كثير الغذاء فاختر ما كان مع كثر غذائه سريع الانهضام لطيف الكبر من رطبه والمبالغ  
 منه مقدار ما لا يتقل ولا يمد كثيرا وأما القليل فلا بد منه في مثله ولا بد من بقية الشراب  
 الرقيق المائل الى القبض القليل الاحتمال للمزاج المائية فانه ينفع الغذاء وينعم القوة  
 ويفسح عن شرب الماء البارد الساكن يبرده وليكن مبلغه ان لا يطغى على المعدة ولا يقرقر  
 وليكن تغذيته الثانية وقد انهمض الاقل تمام الهضم وفرق غذاهم ما أمكن وابتكن الطعام  
 خفيفا لا يلقى طعاما متقدما غيره ثم ضم وليكن هذا تدبيرهم اياما اذا اتعشوا يسيرا  
 زبدى الرياضة وذلك الغذاء فاذا قاربوا العصة قطعت كشك الشعير واللبن واجهه لي بدل  
 الشعير يومين أو يوم واحد من الخندروس وزدهم غذاءه في القوة وابدأ بالاكراع  
 والاطراف ولحوم الطير الرخصة

(فصل في علاج سوء المزاج البارد اليابس) هـ فان كان المزاج باردا يابس قد برد كما تدبر  
 اليبس ولما كان تدبيره ليس الا بالمعتدل اجتنب فيها ما يزيد في اليبس بتصلبه أو قبض  
 قوى فيه والتكميدات كلها تضره ولا تنفعه ويجب ان يهتبه الامتحان القوي السريع  
 فان ذلك يجفف ويزيد في الجبوسة بل يجب ان يهضم قليلا قليلا ويرطب فيما بين ذلك ويزيد  
 في جوهر الحار الغريزي لاني النارية ومما ينفعه الشراب القليل المزاج واللين أو ماء الشعير  
 المزوج بقليل عمل منزع الرغوة ليكره غذاؤه ويقل فضوله فهو جيد لهم وتخرج المعدة  
 بالادهان العطرية التي ترطب مع ما يهضم مثل دهن السنبل والتاودين ودهن المصطكي  
 جيد وربما خلط به ادهن البلسان وربما قصر على دهن البلسان فانه نافع والاجود ان  
 يخلط به اقليل شمع ليكون ألين على المعدة ومما ينفع منقعة قوية بان تسحق المصطكي وتخلط

بدن النادرين وتوضع على المعدة ويختار من المسطكي أدومه وان اشتد البرد لم يكن بد من  
 طلي المعدة بمقل الزيت يلمس كل يوم وبنزع قبل ان يبرد وربما استعمل ذلك في اليوم مرتين  
 فانه يجذب الى المعدة ما غابا ويجب ان تعرف صورة استعمال الزيت بمقابل في باب الزيت  
 وما ينفع منقعة عظيمة شديدة اعتناق صبي طيم صحيح المزاج فانه يفيد المعدة حراوة غريزية  
 ويهضم الطعام هضمًا شديدًا وان لم يكن صبي لطيف وكاب سمين أو هرذ كسمين أو ما يجري مجراه  
 ويجب ان لا يعرف الصبي العنتق فتبرد العروق ويبرد وقد يمكن ان يطل بطنه بما ينفع العروق  
 ويجب ان لا يخرط عليه في الماء البارد فانه أضر شئ

• (فصل في علاج سوء المزاج الحار اليابس) • علاج هذه ان يجمع بين التدبيرين اللذين  
 ذكرناهما فان كانت الحرارة قليلة كفى ان يدبر تدبيراً يصب اليبس ويجعل شراجهم أطرى  
 زماناً ويجب ان يسقوه برداً في الصيف معتدلاً في الشتاء وكذلك سائر طعامهم ويكون مروح  
 معدتهم من دهن السفرجل ومن زيت الاتفاق وربما عوفوا بشرب الماء البارد الكثير  
 تمام العافية وخاصة اذ لم يكن اليبس أفرط

• (فصل في علاج سوء المزاج الحار الرطب) • يتبع منه البردات الناشئة ويجمع بين  
 تدبيرين سوء المزاج الحار والرطب ويتبع منه أقراص الورد المتخذ بالورد الطرى واذا كان  
 هناك اسهال استعمل القير وطلبي دهن السفرجل

• (فصل في علامات سوء المزاج في المعدة مع مادتو علاج مدها) • يجب ان يعرف من حال  
 المادة هل هي متشربة تشرب الاسقيج الماء أو متشربة ثمانية تشرب الشوب بالصبيخ المزاج  
 القانص فيه أو ملتصقة أو مصبوبة في القيح ويسمى عندهم ضيم الطافي وان يعرف  
 مبدؤها وموضع تولدها ووجهة انصبابها فلان كان تولدها فيها فسد في العلاج فدها وأصلح  
 منها السبب المولد لها وان كانت فاقضة اليها من عضو آخر مثل الدماغ أو المرى أو الكبد  
 أو الطحال استفرغ ما حصل فيها وأصلح العضو المرسل للمادة اليه أو قويت المعدة لتقبل  
 ما ينصب اليها وربما كان انصبابها في وقت الجوع عند حركة القوة الجاذبة من المعدة وسكون  
 لها فستقبل من المواد ما لا تقبله في وقت آخر وهو لا معهم الذين لا يتقبلون الجوع وربما  
 غشى عليهم عنده فيجب ان يسبق انصباب المواد اطعام طعامهم وان تكون الاضدية مقوية  
 للمعدة وربما كانت المادة اغتصبت عند انفعالات نفسانية مثل غضب شديد أو غم أو غير  
 ذلك ولا يمكن الذبح العارض اهم الا بالقي والقي ينزل من الدماغ فينفع منه القفل الاخر  
 المصروف بالماء والافنتين والصبر ضعيف المنفعة فيه وأما الايارج فقد تقوى على ذلك لما  
 فيها من الادوية القوية التحليل والجلام وقد سلف بيانه وان من التركيب المفسد للعلاج  
 ان تكون المعدة حارة والرأس بارد فبصوح ما ينزل من الرأس الى مثل الغلاظي والى  
 الشوذفي وجوهر المعدة بضربه ذلك والذي ينصب عن الكبد علاجه يحوج الى ما يلين  
 الطبيعة ويستفرغ الخلط الرقيق والمرارى مثل ماء الجين بالهليلج والسقمونيا وربما ملأه  
 علم حاجبه القصد الى ما يقوى المعدة ويجب ان يقدّم الملبسات على الطعام ويتبع  
 بالقوايض على ما قوله في موضع خاص به وأما الذي ينصب عن الطحال فيعالج بما قلناه في



٢ في نسخة والسك  
جل السك

باب الشهوة الكلية وقد علمت انه ربما انصب الى غم المعدة اخلاط حادة لذاعة فتحدث غشايا  
وتشجا وربما أدى انصبابها الى بطلان النبض وربما كانت سوداوية ويجب عليك ان  
تقوى غم المعدة ثلاثا قبل المواد المتجذبة اليها بالاضمة التي فيها قبض وطرية أما الباردة في  
حال معالجة الحرارة وفي الجفاف كالقصب والسفرجل ٢ والسك وعصارة الخصرم وأخصان  
العليق والازهار والادهان مثل دهن الورد وأما الحارة منها في ضد الحال المذكورة فكالمز  
والزعران والصبر والمسطكى ومثل الافستين والكندر والسنبيل وأما الادهان فتدل دهن  
التاردين ودهن المسطكى وكثيرا ما يكون سبب اجتماع المادة في المعدة احتباس استقرأغات  
منقية لها الا انصباب اليها في مثل هذا يجب ان يستقرغ ما اجتمع ويفتح وجهه سبلانه ويميل  
عن الدمة اليه ولا يخرج من المعدة الا الى جهة سبله في الاستقرغ وان أشكل فخرج  
الطافي والنفى الى الفم بالقيء والذي بالخلع لاف بالاسهال فان كان الخلط منشر بامداخلا وان  
يكون الاربعين في قوامه فافضل ما يعلجه الصبر والفصول أحلى لتقوية وغير الفصول  
للتقية فانه اذا غسل ضعف استقرأغه وتنقيته والابارج أو قرص كلاهما الما فيه من العقاقير  
المصلحة والمعيبة والممانعة للمضرة وخصوصا اذا ج انغير الخلوط بالعلل فان الخلوط بالسل  
وان كان أكثر اسهالا من نواح مختلفة لانه أشد في المعدة تقاوتقويته أقل فان العسل يكسر  
من قوته في التقوية والتنقية المستعصية جميعا ويجب اذا شربه ان يتشى بعده بقصد ولا يحتاج  
ان يغير لاجله تدبيره وربما زالت العلة الشربة واحدة من الابارج فان كان هناك سقوط شهوة  
او غشيان جعل جل الزعران في الابارج وردأجره اذا وجدت حرارته مله فلا تستعمل  
الابارج فانه ربما زادت في سوء المزاج ونحو ما اذا أخطأ في ان هناك مادة ولم تكن مادة  
وبالجملة فان الابارج تقع دوا خلاط المرارية في الملهل خصوصا بطبيع الافستين ومما  
جرب ابارج له - ذا الشأن خفيف - (ونسخته) يؤخذ نقاح الاذخر وعبدان البلسان  
وأسارون ودارصيني من كل واحد جرم ومن المبرسة أجرامه اذا لم يرد به قوة الاستقرغ بل  
التقية المعتدلة جعل رين كل دوا مبرأ ونصفا ومن الحبوب المبرية النافعة في ذلك حبيب هذه  
الصفة (ونسخته) يؤخذ من الصبر درهم ومن كل من الهليلج الاصفر والورد نصف درهم ويجهن  
بعصير الهندباء السفرجل المسهل المتخذ من السفرجل والسكر والسقمونيا وربما اقتصر  
على دائق سقمونيا ويبقى في ثلاث اواق من الدوع المصني عن زبد المرقوق صاعنة حتى  
يحسن اقترابه والجلصين المسهل منظم النفع في ذلك وكذلك الشاهترج وخصوصا  
للمراري وطبيع الافستين والقرهندي والاباص وشراب الورد المسهل أيضا وخصوصا  
في الصيف وكذلك ماء الجوز بهليلج وقليل سقمونيا أو صبر لمن يريد ان يستقرغ مادة  
صفراوية وهذا الذي نحن نمسه قدس به الحكيم القاضل جليثوس (ونسخته) يؤخذ من  
الافستين الروي خمسة دراهم والورد الأحمر الصبيح عشر دراهم ما يطبخ في رطلين من الماء  
حتى يبقى نصفه طل ثم يصفى كاهوا أو مع - سكر قابل والصبر مرقوق في استقرأغات المعدة  
والسقمونيا صودا للمعدة مضاد فلا تفسد عليه الا ضد الضرر ونحو مثل هذه المواد فقد  
يقتفع بالنفس اذا كان هناك املاء لترك الاخلاط الى العروق والاطراف ويكون

في الاخلط التي في المعدة فتندفع فيه وقد جرب سقي الايارج بطيخ الافستق فهو غاية  
وقد جرب سقري جلي بهذه الصفة (ونسخته) يؤخذ لحم السفرجل المشوي في العجين  
مقدار ثلاث اواق ومن الزعفران والافستق من كل واحد دريخ ونصف ومن دهن شجرة  
المطكي ودهن السفرجل ثمانية دريخات يجهن ينثر اب ريحاني ويستعمل فيقوى المعدة  
التي به سقم ويمنع نبواها الاخلط الحارة ومما جرب أيضا هذا الدواء (ونسخته) ان  
يؤخذ الافستق عشرين دراهم دار صيني خمسة دراهم عيدان البلسان ثلاثة دراهم سنبل  
ثلاثة دراهم ورق الورد الطري درهمان عود درهم مصطكي درهم بطيخ في الماء الكثير حتى  
يعود الى القليل الى قدر رطل أو أقل ويصنع ويتقعر فيه الصبر والشربة اوقية كل يوم  
الى ان تظهر العافية وان سكك انخلط مصبو بالاجوج له ولا غلظا تنفع باقي بماء القبل  
والسكبيج وماء العسل وماء الشعير مخلوطا بالسكبيج الحار وما يجري مجرا من المقيئات  
الخشنة وربما بقي بالماء الحار وحده أو بدهن أو بزيت حار وحده أو سكبيج بماء حار  
وحده والماء الحار مع عسل قليل يغسل المادة فربما قد فيها الطبع باقي وربما خلطها  
الى أمقل وقد يعالج مثل هذه المادة بالامهال أيضا بجملة كزناء ان كان التي لا يافع منه المراد  
أو كانت الى قعر المعدة أميل وإذا أردت ان تسهل بالايارج في مثل هذه المادة بقيت بعد  
الحام في اليوم المقدم ماء الشعير وربما كان هذا الخلط اذا غلب لا فكان استعمال سويق  
الشعير ربما الرمان يزيل اذا غلب السويق وتجنيفه وتنقية ماء الرمان اقم المعدة لثلاث  
تقبله فان كان الخلط غليظا فالعواب ان تقطع وتلطف بالاشربة المقطعة المظفة والادوية  
المقطعة مثل السكبيج والكوا منج والخردل والكبر والزيتون والادوية المظفة ثم يسهل  
بما يخرج مثله وان استعمل التي ثم الاسهال كان صوابا وان كانت غائصة لا تقطع فيجب ان  
يشأ بما هو أقوى مثل طيخ جوزاقي والخردل والقاقص وهذا الدواء مما بقي البلقم  
(ونسخته) يؤخذ لباب القرطم يداف به الشبث المدقوق ويلقى عليه دهن القار ويسقى  
العليل ويغمس منه ريشة ويقا بها فاذا انقبت المعدة فاستعمل ما يعدل المزاج ويسخه  
يلطف لثلاثين يوما فاعرف ان الاسهال في مثل هذه المادة بقيت برما قبل بعد الحام  
ماء الحمص ويجب ان تستعمل له سم ذلك كثيرا او الاستحمام بماء الحمامات والاسفار  
والحر كانت نافع لهم وكثيرا ما يكون من عادتنا ان الانسان ان يجتمع في معدته بلغم كثير فيستعمل  
الكرات باللق والخردل فيبرأ به طبع من ذلك بلغم الخلط أو اسهال يعرض لصاحبه فان  
كان البلقم حامضا فهو الايارج بالسكبيج واستعملوا دواء القودنج والادوية المسهلة  
الصالحه للاخلط الغليظة التي بهذه الصفة وهي حب الاطربة وحب المبر الكثير وحب  
الاصطصيقون والصبر في السكبيج البزوري القوي البزور والتضاد بالعسل وهذه صفة  
ايارج نافع في هذا الشأن (ونسخته) يؤخذ بزور الكرفس ستة اطراف الافستق ايدون  
بزر راز مالح من كل واحد ثلاثة اقل أبيض ومر واسار ون من كل واحد بر من نصف قسط  
ومنبل دروي وكلثم من كل واحد دبر ان مصطكي وزعفران من كل واحد دبر صبر غمانية  
اجزاء يقرس ويشرب كل يوم فرسة وزن منقال ينق المعدة بالرفق وربما احتجج الى الايارج بل

الكبر وعما يتبعه ولا يخفى من هذه الأدوية السابقة الهليلج الكابلي المربي وشرب الافرستين  
والزنجبيل المربي وأوراق الأغذية لهم مرقعة القنابر والعصافير دون القنارخ فان اجرام القنارخ  
طائفة الانضمام طائلة المكث في المعدة واعلم ان العصافير مرقعة المعدة منشفة للفضول الرطبة  
كلها عنها وما الحار يد المحدث أو الملقح فيه الحار المحمي مرارا كثيرة نافع للمعدة الرطبة  
والسكتين العنه في شديد النفع للمعدة الرطبة والسكتين العنه في شديد النفع والسفرجل  
الساخن جيد للمواد الحارة والذي بالفضل والزنجبيل للمواد الغليظة الباردة (ونصفه)  
يؤخذ من عصارة السفرجل جزء واحد وليكن سفرجل الاما ثانيا قليل العفروسة ومن العسل للبرود  
ومن السكر للمعرو وجزء واحد من الحار الجيد الثقيل خلد الحار نصف جزء يوم في نار لينة  
ويرفع فان اريد ان يكون أشد قوتهم ودجل فيه الزنجبيل والفضل (وعما يتبعه) في فصليل  
المواد الغليظة من المعدة اعتناق الصبي الذي لم يدرك بعد بل راحق بلا حجاب من غير شهوة  
وربما جتمع في المعدة خلطان متضادان فكان الحار يشرب مثلاً من الرقيق المار في الحوى في  
التجويد من القايظ فيجب ان تعدد قسماً عظيماً آفة واذا كان الخلط المؤذي حاراً لذا  
يمرض منه الغشي والتشنج قد يربى بملء كرام في باب الغشي والتشنج وأول ما يجب ان يتبادر  
اليه تغييره بجماد فترافهم اذا طافوا الخلاطهم سكن ما بهم وان كان الخلط المؤذي والمنصب  
وداوا يقينهم من ذلك طبع الفوذج مع عسل وطبع الاقيون والفوذج البري (وعما يتبعه)  
من ذلك ان يجهن الشب والنفقير والنحاس المحرق بعسل ويوضع على المعدة ويجب ان يصبر  
على معدهم وقت صولة الهلة اسفحة مبلولة بخل حار جداً واذا كان الخلط بارداً رطباً  
فانصره في المسحنتين الهلة ولا تدخل فيه اما يصفها بالاقص فانه خطر عظيم سواء كان دواء  
وغذاء وقد تكون الماء تؤذي اكثرها لانه سادها وهذه تستعمل في تدارك ضررها  
الدوية والغذية الغليظة من غير مراقبة شئ وأما علاج أورام المعدة فقد اقردها أبو ابا  
من بعد وكذلك علاج الرياح والنفخ وأما علاج سخانة المعدة فان تستعمل علاج الاضعدة  
المسخنة القابضة التي ذكرناها وخصوصاً العطرة والتي فيها موانعة للقلب والروح  
وتستعمل الجوارشانات العطرة القابضة كالاوربوتوجوارش القاقلة وغير ذلك مما ذكرنا  
في باب علاج برد المعدة ورطوبتها وان تجمد الأغذية ونلطها وتساولها في مرار ولا تنقر  
على المعدة ولا تغتني من الشرب دفعة ولا تهرك على الطعام والشرب ولا تشرب على الطعام  
وان يكون ما تشربه شرباً قرياً عتيقاً الى العفروسة ما هو وتناول قليل القلب لا وأما علاج  
السدة الواقعة في الجوارش القريية من المعدة التي اليها أو منها مثل الجاري التي اليها من الطعام  
أو منها الى الكبد فعلاجها المفصلات مثل الابرار ومثل الافرستين وأما علاج السدة  
والضربة والسفطة على المعدة فتقها الاقراص المذكورة في القنارخين التي فيها الكهرمان  
والكليل المثلث وعما يرب في هذا ضلع نافع من ذلك (ونصفه) يؤخذ من التفاح الشامي  
الطيبوخ المهري في الطبخ المدقون ناعماً وزن خمسة درهما ويخلط بعشرة لادن ومن الورد  
ثمانية دراهم ومن الصبر ستة دراهم يجهن الجميع بعصارة اسان الثور وورق السرو ويخلط  
بدهن السوسن ويفتر ويشد على المعدة ايما

• (فصل في علاج من يثاذي بقوة حس معدته) • إذا أفرط الا مريض في ذلك لم يكن بمن استعمل الخدرات برفق ويجب ان يجعل غذاؤه ما يغلظ الدم كالهرايس ولحم البقر الى ان يخرج الى الخدرات وان كان المؤذي حاراً فيجب ان تنق نواحي الصدر والمعدة قليلاً بارج مراراً وان لا تؤخر طعام صاحبه بل يجب في أمثال هؤلاء ان يطعموا في ابتداء جوعهم خبزاً بروب القواكه مغموساً في الماء البارد وماه الورد وربما غمس في شراب حمزوح مسبوقة فان ذلك يوقى فم المعدة أيضاً وان كان المؤذي بارداً فاكثروا ما يدر من لهمم انما هو ريشة وتشيخ فيجب ان تقوى معدته بالشراب القابض وبالأدوية العطرية القابضة المطفة ويستقرغ الخلل الذي فيها • (تدبير من تكون معدته صغيرة) • يجب ان يجعل غذاؤه ما هو قليل الكمية كثير الغذاء يغذي مراراً في اليوم والليله به • يحتاجه واحتماله

• (فصل في الامور الموافقة للمعدة) • أما الاغذية فاجودها ما ماته قبض وحرارة بلا حدة ولا ذغ والاصحاء يفتغون في تقوية معدتهم بالقوايض وأما السمومون فيجب أن لا يفرط عليهم في ذلك بما قبضه شديد فان ذلك يهتف أفواه معدتهم فيقبضها ضاراً فيجب أن يرفق بهم اذا لم يكن بمن ذلك (ومن الاغذية) الموافقة للمعدة المعانية لضعفها على ما تهديه جالينوس بالمواد الداخلة من قواض السجاج وترك الجماع نافع في تقوية المعدة جداً ومن التدبير الموافق لا كثر المعد استعمل الا في الشهر مرتين حتى لا يجمع في المعدة خلط بلغمي وأسهل ذلك التي بالغبيل والسمك يؤكلان حتى اذا أحشا جدها شرب عليهم ما السكيني العسلي أو السكرى بالماء الحار وقنف ولا يجب ان يزداد على ذلك فتعتاد الطبيعة قذف الفضول الى المرى واعلم ان التي السهل الخفيف الغير العنيف والمتواتر في وقت الحاجة شديد المنفعة ومن التدبير الموافق لا كثر المعد الاقتصار من الطعام على مرة واحدة من غير امتلاء في تلك المرة (وأما السمولات) فافوة منها لهم الصبر والافقة تسين حشيشاً لا عصاره فان العصاره تمارق العفص المحتبس في الحشيشة وقد يوافق المعد من الانتقال الزيب الحلو لافيه من الجلاء المعتدل وهو مما يمكن به التانيج البير الذي يعرض للمعدة بجلاته وأما التلذيع الكثير فيحتاج الى أقوى منه وحسب الا من نافع للمعدة والكبر المطيب أيضاً ومن القول الحسن للمعدة التي الى الحرارة وكذلك الشاهرخ والكرفس عام التفع وكذلك النعنع والرمان المرى بالخل ومما يوافق المعدة في الخسبة ويوافق المرى أيضاً الطير المعروف بالشب اذا غلى حتى يصاذي المنة أو اتخذت منه قلاء فكيها اذا أدخل في الحاجه بنياً وشرب منه وزن نصف درهم فانه نافع جداً

• (فصل في الامور التي في استعمالها ضرر بالمعدة والامعاء) • اعلم ان كثر الامراض المعدية تابع القهم فاجتنبها واجتنب أسبابها من الاغذية التي كبتها وكيفيتها وكونها غير معتادة ومن الميسر والاهرية المائلة للضم الجيد ومن اعطاء المعدة الامتلاء وتلك لا ينصب يدن النهم لان طعامه لا ينضم فلا يزداد منه البدن وأما المسكن عن الطعام به بقيته من الشهوة فيضرب لان هضم معدته لطعام يصود واعلم ان الطعام الذي لا يوافق المعد في نفسه لا يسبب اجتهاد مع غيره اما ان لا يوافقها في كميته أو في كفيته وكل واحد منهما ان كان الى الخفة أيسر

طافا واستدعى المفع بالقي . وان كان الى الثقل بسب واستدعى المفع بالاختلاف وقد يعرض  
ان يطغى بعضه ويرسب بعضه لاختلافه في الخفة والثقل واختلاف حركته بريح تحدث  
فيها فيستدعى التي . والاسهال جميعا . واعلم ان منع الثقل والريح عظيم الضرر فانه ربما ارتدته  
التفعل من الخافه الى ثقافته نحو القوق حتى يعود الى المعدة فيؤذي اذا عظميا وربما يحتاج  
منه مثل ايلاروس وحدث كرب ومقوطة شهوة والريح ايضا ربما انتدت الى المعدة فارتفع  
بضارها الى الدماغ فاذا اذى اذا شديدا وفسد ما في المعدة . واعلم ان كل ما لا قبض فيه من  
العصارات خاصة ومن غيرها عامة فهو ردي . فالمعدة تقبض جميع ادهان يرخى المعدة ولا  
يراقها واسلمها الزيت ودهن الجوز ودهن القستق ومن الادوية والاعذية الضارة بالمعدة  
في اكثر الامور حب الصنوبر والسطق والبذر وج والتليم الغير المهرى بالطحين والحمض  
والسرمق والبقلة العالية الابنسل والمرى والزيت ومن هذه الحلبة والمسم طائهما  
بضغتان المعدة واللبن ضار بالمعدة وكذلك الخناخ والادمغة ومن الانسبة ما كان غليظا  
حديثا ومن الادوية حب المرعر وحب الفقد . واعلم ان جميع الادوية السهلة وجميع  
ما يستتبع ردي بالمعدة فوالجامع من اضر الاشياء بالمعدة وتر كمن اتفع الانشبالها التي  
الضعيف وان تقع من جهة السقية فيضر ضررا عظيما بالتضعيف والجوع المقرط وكل طعام  
غليظ ضار بالمعدة

• المقالة الثانية في تدبير آلام المعدة وضعفها وحال شهوتها •

• (فصل في وجع المعدة) وجع المعدة يحدث اما لسوء مزاج من غير مادة وخصوصا الحار اذا ذاع  
ارفع مادة وخصوصا الحارة المذاعة او لتفريق انصال من سبب ريحي عودا ولا ذاع محرق او جامع  
للأمرين كما يكون في الاورام الحارة وقد يحدث من قروح أكلة ومن الناس من يعرض له  
وجع في المعدة عند الاكل ويسكن بعد الاستقراء أو كثر هو لا أصحاب السوداء وأصحاب  
لما تضوليا المراق ومن الناس من يعرض له الوجع في آخر من حصول الطعام في المعدة وعند  
الساعة العاشرة وما يليها منهم من لا يسكن وجعه . في يتغيا شيئا حامضا كالخل تغلى منه الارض  
ثم يسكن وجعه ومنهم من يسكن وجعه بقول الطعام ولا يقيا . ومن القويين من يني على  
جلته مدق طويلا . وسبب الاول هو انه باب سودا من الطعام الى المعدة . وسبب الثاني  
انصاب صفراء الهام الكبد . وانما لا يؤلمان في اول الامر لانهم يحايقان في القعر فاذا  
خالطها الطعام روي الطعام وارتقى الى فم المعدة ومن الناس من يحدث له وجع او حرقه شديدة  
فاذا اكل يصحكن . وسبب الصلبي مواد لذاعة تأتي المعدة اذا خلطت عن الطعام اما حامضة  
سوداوية وهي في الاقل او حادة صفراوية وهي في الاكثر . ومن الناس من يحدث له لكثرة  
الاكل ومطاردته لعل حقيقة الجوع ولا تلائم منه من التخم حرقه في معدته لا لطاق وقد يكون  
وجع المعدة من ريح اما وجه . قويا واما وجه عاصفا . ومن الناس من يكون شدة حس معدته  
وانفاق ما ذكرنا من اخلاط مرارية تنصب اليها سببا لوجع عظيم يحدث له في غير نطاق  
وربما يحدث غشا وربما حدث من شرب الماء البارد وجع في المعدة علق وربما مات بجأه

لتأذى الوجع الى القلب وربما انحدروا الوجع فاحذر القولج ومن طال به وجع المعدة خيف  
ان يجلب ورم المعدة ويندرفى الحوامل باختناق الرحم على ان وجع فم المعدة يكثر بالحوامل  
وقد قيل في كتاب الموت السريخ انه اذا ظهر مع وجع المعدة على الرجل العنق شئ يشبه  
بالنفاسه خشن فان صاحبه يموت في اليوم السابع والعشرين ومن أصابه ذلك اشتفى الاشياء  
الحلوة ومن كان به وجع البطن وظهور مخاطه آثروا بوزور سود شبه الباقلاء ثم تصير قرحة  
وثبتت الى اليوم الثاني أو أكثر فانه يموت وهذا الانسان يعتقد به السبات وكثرة النوم وصرى في  
بده مرضه (العلامات) علامات الامزجة الساذجة هي العلامات المذكورة فيها وعلامات  
ما يكون من الامزجة مع مواد هي العلامات المذكورة أيضا والذرع مع التهاب دليلى على  
مادة حادة الكيفية مرقا ومالحة فان كان الذرع ليس يثبت بل متجدد دل على انصباغ المادة  
الصفراوية من الكبد وربما أوردت ذرع المعدة حتى يوم والذرع الثابت قد يورث حتى غيب  
لازمة ويورث مع ذلك وجعا في الجانب الايمن فيسدل على مشاركة الفشاء لجمل الكبد واذا  
سكنت الحصى وبقي الذرع فلا نصيب بمادة من فضول الكبد أو سوء مزاج حار أو خلط الحصى  
المعدة وبغير الاثم يبدل على مادة حادة وعلامته ما يكون من جلة ذلك حدوث الوجع فيه  
بمعد ساعات على الطعام بسبب الدوداء وهو ان يمرض في مضملي حامض فيمكن به الوجع  
وان يكون الطحال مؤثرا والهضم رديا وعلامته ما يكون من ذلك بسبب الصفراء ان لا يحدث  
في مضملي بل ان كان مرارا بارأى ان لا يكون الهضم ناقصا وتكون علامات الصفراء ظاهرة  
والكبد حارة ملتهبة وعلامته ما يكون من دمج جشاءم قرارة في المعدة في الشرايين والبطن  
(المعلجات) أما علاج ما كان من سوء مزاج حار فان يرق رائب البقر والدوخ الحامض  
والماء البارد ويطام القواريج والقبايج والذراريج بالماء والقرع والبقلة الحقا والمسكر  
المصفى ومسحوقه بجمل ومن الاثرية السكبيون ورب الحصرم ومن الادوية أقرص الطباشير  
ويستعمل الضمادات الباردة وان رأيت تخافة وذبولاً فاستعمل الابرناث واسقه الشراب  
الرقيق الممزوج واتخذ له الاحساء المسحقة الطيبة المعتدلة فان كان الوجع من خلط مرارى  
حار استقرض واستعملت السكبيين المتخذين الخلى الذى تقع فيه الاستين مدة وأما الوجع  
المعدة بالبرودة والريحية فان كانت خفيفة حركتها السكبيون بالجاورس والمهاجم بالنار  
وخصوصا اذا وضع منها محجمة كبيرة على موضع الوسط من مرأى البطن حتى يحتوى على  
السرقة من كل جانب ويترك كذلك ساعة من غير شرط فانما يمكن الوجع في الحبال تسكينها  
بهيابوسقى الشراب الصريف والقريح بالادهان المسخنة وهذا أيضا يجمل الاوجاع الصعبة  
ولزواوتها يطويل شديداً تقع في تحليل الارجاع الشديدة والريحية وكذلك الجند بادستر  
اذا شرب بجمل حمزج أو كدبه البطن من خارج بزيت عتيق والريح يصلحها شرب الشراب  
الصريف والقريح الى النوم والراحة على الخلاء واستعمال ما ذكر في باب النفخة ان اشتدت  
الحاجة الى القوى من الادوية وان كان الوجع من رشح محتقنة في المعدة أو ما يلحقها تقع منه  
حب الفار والكمون الملى وان كان الوجع من دواء قحاة فيجب ان يكمد بشئ من شب  
وراج مسحوقين بجمل حامض وان يكمد أيضا بنضبان النبت مسحوقه وان كان الوجع من

ورم فيعالج بالعلاج الذي ذكره في باب ورم المعدة فان لم يعمل الورم اذني بالشحوم والظولات المتصلة من الشبث ونحوه وعلاج الوجع الهاجم به - فمعدة طويلة المخرج الى قذفي بمادة خلية هو تقوية المعدة بالنسجين بالضمادات الحارة والشراب الصرفي المعاجين الكبر والاعطامه المطببات وما من شأنه ان يدخن في المعدة الحارة مثل البيض المشوي والعسل وعلاج الذي يحدث به الوجع الى ان يأكل استقرأخ الصفراء والتطية ان صحتان من صفراء أو استقرأخ السوداء وان كان من سودا واما في الخلقين الى غير جهة المعدة بمادة كزنا في باب القانون وان ينفى ثم المعدة ويجب بعد ذلك ان تفرق الغذاء من بطم كل منهم ما غذاء قليل في المقدار وكثير في التغذية ولا يشرب عليه الا قهرا وتدا فعلا الى وقت الوجع واقا انقضى شربا حينئذ واما الوجع الذي يعثر بعد الطعام فلا يمكن الا بالقي وهو وجع ردي فالصواب فيه ان يسقى كل يوم شيئا من عمل قبل الطعام وان يتأمل سبب ذلك من باب القي وتسترغ بما يجب ان تستفرغ من تقوع الصبر ونحوه ثم تستعمل اقراص الكوكب ونما ينفع من ذلك ان يؤخذ كندر ومسطكى وثنيزونا ونحوه وقشور القسق الاخضر والعود النقي بجزء مساو يندقو يخل ويهجن به - ل الامج ويتناول منه قبل الطعام مقدار درهمين الى مثقالين ويتعمه استعمال الكزبرة وشراب الرمان بالنعنع وسائر ما قيل في باب القي ومما يقع أوجاع المعدة بالخاصة على ما شهد به جالينوس الجلود الداخلة في قوائم الجراح وكثيرا من فاعل المعدة بكنه الاشياء الباردة كالراتب ونحوه

(فصل في ضعف المعدة) - ضعف المعدة اسم لحال المعلقة اذا كانت لا تمضمض هضمها جيدا ويكون الطعام يكرهها اكرابا شديدا من غير سبب في الطعام من الاسباب المذكورة في باب فساد الهضم وقد يعرضها كثيرا اخل في النوم وتوقله ولكن ليس ذلك دائما بل ربما كانت النومة كبيرة والهضم يسيرا ولا يدل ذلك على قوة المعدة واذا زاد سبب اقوة كان هناك قراقر وبشامستغير وقتيان وخصوصا على الطعام حتى انه كلما تناول طعاما رام ان يتحرك أو يصفقه وكان تقع روجع بين الكتفين فان زاد السبب جدد اليه حتى يشاء ولم يسهل خروج الجميع أو كان لا يلبث لم يستطاع سريعا ويكون صاحبه ساقط التبعض سريعا الى الفشي يطلب الطعام فاذا قرب اليه نزع عنه أو نال شيئا يسيرا به الحى يادف به ويظهر به امراض الماتضوليا المراتى واعلم ان ضعف المعدة يكاد ان يصحكون سببا لجميع امراض البدن وهذا الضعف ربما كان في أعالي المعدة وربما كان في أسافلها وربما كان في جميعها وإذا كان في أعالي المعدة كان التأذى مما يؤكل في أول الامر وحين هو في أعالي المعدة وان كان في أسافل المعدة كان التأذى بعد استقرار الطعام فيظهر أثره الى البراز وأسباب ضعف المعدة الامراض الواقعة فيها المذكورة في الواقعة المتواليات وقد يشعل كثيرا استعمال القي وأهل الصبار يقتصرون في معالجتها على التصفيف والتيسير وعلى ما أشرنا اليه في باب تدارك المزاج البارد الرطب الذي يمرض للمعدة واما الحق فهو ان ضعف المعدة يتبع كل سوء مزاج فيجب ان تتعرف المزاج ثم تضابل بالعلاج فرما كان الضعف ليسرسة المعدة فاذا عولج بالعلاج المذكور الذي يقتصر عليه أصحاب الصبار كان سببا لهلاك وربما كان

التقاء في سقيه أدوية باردة أو شربة من مخيض البقر مبردة على الثلج واستعمال القواك  
الباردة وربما كان ضعف المعدة يعالج بالمسحبات ويقلب عليه العطش فيضال المتطهين  
فيقضى ما بارد أو يعاقى في الوقت وربما دفع الخلط المؤذي بسبب الامتلاء من الماء البارد  
ان كان هناك خلط فيخرج بالاسهال ويخلص الليل عابه والاسهال مما يصفى المعدة ويكون  
مع صداع واعلم ان قوة المعدة النابتة هي قوة جميع قواها الاربع فانهما ضعفت فلذلك ضعفت  
المعدة ولكن الناس قد اعتادوا ان يحلوا ذلك على الهاضمة وكل قوتها فانها تضعف لكل سوء  
مزاج لكن الجاذبة تضعف بالبرد والرطوبة في أكثر الامور فلذلك يجب ان تحفظ بالادوية  
الحارة اليابسة الا يكون ضعفها السبب آخر والمساكة يجب ان تحفظ في أكثر الامور باليابسة  
مع مسيل الى برد والدافعة بالرطوبة مع بردها والهاضمة بالحرارة مع رطوبة ما واعلم ان أروا  
اضعف المعدة ما يقع من تهلهل نسج فيها ويدلك على ذلك ان لا تجد هناك علامة سوء مزاج  
ولا ورم ولا يتقعر شجوب الاغذية هناك فاعلم ان المعدة قد بليت وان الاكلة تدخل على القوة  
المساكة اما بان لا تلتف المعدة لا قاتما على الطعام أصلا أو تلتف ليللا أو تلتف التقاطا  
رد يتأخر ذمنا أو تخفائنا أو متشجائن ذلك ما يحس به المريض احساسا يذنا كالتمشج والتخفان  
أما الرعشة فربما لم يشعر بها الشعور والبزل لكن قد يستدل عليها بما يحس من نفث المعدة  
وشوقها الى المخطاط الطعام منها من غير ان يكون الداعي الى ذلك فرارها وتعدد ونحافان  
أقرحات الرعشة صارت رعدة يحس بها كما يحس بارتماساثر الامساك يدخل على الجاذبة في  
ان لا تحجب أصلا وقرم يسهون هذا المسترخية المعدة ويكون جثيم امثوشا كأنه متشج  
أو مرتعش وضعف المعدة يؤدي الى الاستسقاء الجسمي واعلم ان المعدة اذا ضعفت ضعفا  
لا يمكنها ان تغير الغذاء البتة من غير سبب غير ضعف المعدة فان الامر يؤول الى زلق الامعاء  
لكن الاغلب في ضعف المعدة السبب الذي يقصد أصحاب القبارب قصد تلافيه من حيث  
لا يشعرون فلذلك يتقعر بالتدبير المذكور عنهم في أكثر الامور ويجب ان تكون الاضعة  
والمرحلات المذكورة اذا أريد بها اقم المعدة ان يسهل شديدا فان الغاز يرتفع في المعدة فتوقد  
يستعمل جالينوس في هذا الباب بخير وطباع على هذه الصفة بالغ التفع (ونسخته) يؤخذ من  
الشعير غنية متقابل ومن دهن الناردن القاتق أو قية ويخلطان ويخلط بهما ان كانت قوة  
المعدة شديدة الضعف حتى لا يمسك الطعام من الصبر والمصطكي من كل واحد مثقال ونصف  
والاقل مثقال واحد ومن عصارة الحصرم مثقال ويوضع عليها ردة ظن جالينوس أيضا ان  
جميع مثل المعدة التي ليس معها حرارة شديدة أو يوسوسة أنها تبرأ بالسفرجل الذي على هذه  
الصفة (ونسخته) يؤخذ من عصارة السفرجل رطلان ومن الخل النقي رطل ومن  
العسل مقدار الكفاية يطبخ حتى يصير في قوام العسل ويثر عليه من الزنجبيل أو قية وثلاث  
الى اوقيتين ويستعمل (أخرى قريب منها) يؤخذ من السفرجل المشوي ثلاثة أرطال ومن  
العسل ثلاثة أرطال يخلطان ويلقى عليهما من القليل ثلاثة أوقي ومن بزرك الكرفس الجلي  
أو قية ويما شمع المعدة الضعيفة استعمال الصياح وجميع ما يحرك المخاط ومن الادوية  
الجيدة للمعدة الضعيفة المسترخية الاطرية ثلاث ودواء القرم بهذه الصفة (ونسخته)



وهو ان يؤخذ الهليج الاسود المقلوب من البقر عشرة دراهم ومن الحرف المقلوب خمسة دراهم  
ومن القاشقواء والصمغ الفارسي من كل واحد ثلاثة دراهم خبث الحديد عشرة دراهم  
الشرية درهمان بالشراب القوي نسخة ضماد جيد لضعف المعدة مع صلابتها (وصفته) \*  
يؤخذ سليخة نصف أوقية موم من عمان كرمات ففاح الاخرست كرمات أبل عمان عشرة كرمات  
مقل اثنتان وثلاثون كرمات شمع ست عشرة أوقية صمغ البطم أربعة أواق راتنج مغسول  
ومل ونصف جاما ثمانية عشر درهمي اشوا اثنتان وثلاثون كرمات تاردين ستة أواق أيسون  
ثمان أواق صبر أوقية دهن البلسان أوقيتان قرقة أوقية وشراب حب لاس نافع لهم جدا  
وفي النعناع منقعة ظاهرة وتفتح البساتين مما يقع في أضعف المعدة الحارة والباردة والزفت من  
الأضدة الباردة الضعيفة واعلم ان ضعف المعدة كما كان سبب الباطل المحذر والطعام اذا كانت  
الداخلة ضعيفة فيجب ان يكون الخبز الخبز ولله كثير الخير وربما كانت سببا للسرعة  
المحذر الطعام ليلتها المزقة وضعف قوتها الملحة فيجب ان يكون الخبز الخبز ولله كثير الخير الى  
القطرة ما هو وغير ذلك من المعالجات حسبما تظم

(فصل في علامات التضم وبطلان الهضم) \* ان من علامات ذلك ورم الوجه وضيق النفس  
وثقل الرأس ووجع الملتصق وفواق وكسل وباطل الحركات وصغرة اللون ونضرة في البطن  
والامعاء والشراسيف وجشاع حاض أو حر يفد خالي حرق رقيق وفيه واستطلاق مقروا  
أو احتباس مقروط (علاج التضم) \* يجب ان يستعمل القذف بالقي من تليين الطبيعة بالامم الى  
والصوم وزل الطعام ما لا يثق والاعتصام على القلب اذا لم يطق والريضة والحمام والتعرق  
ان لم يكن امتلا يصاف حركته بالحركة فان خيف استعمال السكون والنوم الطويل ثم  
يخرج الى الطعام والحمام بعد مرعاته بلع ما يجود وضعه واعتبار علامات جودة الهضم  
المذكورة في بابها وربما كانت التضم لكثرة النوم والدة فان النوم وان تقع من حيث يهضم  
فان الحركة تنفع من حيث تدفع الفضل والنوم يضر من حيث تحتاج الفضل الى الدفع  
والبقطة تضر من حيث تحتاج المدا على الهضم وربما أدت التضم والاكل لاهل حقيقة  
الطبع الى ان يحدث بالمعدة حرقه وحدة لا تطاق وهو لا يطيق فتقعون بعلاج التضم ويرثهم  
مجهزون سوا من أو هو لا ربما تاذوا الى قذف ما ياكلون من الاغذية

(فصل في بطلان الشهوة وضعفها) \* قد يكون سببه حرارة زائدة أو مع مادة فيشوق الى  
الرطب البارد الذي هو شراب دون الحار اليابس أو اليابس الذي هو الطعام الذي جملة أشد  
في ذلك وأذهب الشهوة والبرد أشد من الشهوة ولهذا ما تجل السعال من الرياح والشمس من  
التصول شديد في التبع الشهوة ومن ما فر في التلويج اشتدت شهوة سبط والسبب في ذلك ان  
الحرارة مرضية مسيلة للمواد مائة للموضع بها والبرودة الضد على أنه قد يكون السبب الضار  
بالشهوة من مزاج بارد مقروط اذا مات القوى الحسية وبالملازمة فتضعف الشهوة وهذا في  
القليل بل قد يكون سببه كل مزاج مقروط فان استصكاهم سوء المزاج يضعف القوى كلها  
ويضعف الشهوة في الحيات لسوء المزاج وخلبة العطش والامتلاء من الاضلال الرديئة  
الهائجة وما أشد ما تنقل الشهوة في الجينات الوباية واذا أفرط الامهال اشتدت الشهوة

بافراط والشهوة تسقط في أروام المعدة والكبد شهوة وإذا لم تجد شهوة الدافعين وسقطت  
 دلت على نكس الهم إلا أن يكون لقله الدم وضعف البدن فتأمل ذلك وقد يكون سببه بلفظ  
 لزجا كثيرا يحصل في فم المعدة فينقر الطبع عن الطعام إلا ما فيه حرافة واحدة ثم يعرض من تناول  
 ذلك أيضا قبح وغدد رغبان ولا يستريح إلا بالمشاء وقد يكون سببه دوام التواريل البازلة من  
 الرأس إلى المعدة وقد يكون سببه امتلاء من البدن وقلة من التحلل واشتعال من الطبيعة  
 بامصلاح خلط ردي كما يكون في الحيات التي يصبر فيها على ترك الطعام مدة مدية لأن الطبيعة  
 لا تمتص من العروق ولا العروق من المعدة أقبالا من الطبيعة على الدفع وأمر اضاع الجذب وكما  
 يستغنى القلب والقنة وكثير من الحيوانات من الغذاء صفة في الشتاء صفة لأن في أبدانهم من  
 الخلط القوي ما تشغل الطبيعة بامصلاحه وانضاجه واستعماله بدل ما يتصل وبالبذل فإن الحاجة  
 إلى الغذاء هو أن يسد به بدل ما يتصل وإذا لم يكن متصل أو كان المتصل بدل لم تنقر إلى غذاء من  
 خارج وقد يكون السبب فيه أن العروق في اللحم والعضل وسائر الأعضاء قد عرض لها من  
 الضعف أن لا تمتص فلا يتصل الامصاص على سبيل التواريل في فم المعدة فلا تتقاضى المعدة  
 بالغذاء كما إذا وقع لها الاستغناء من بدل المتصل فإنه إذا لم يكن هناك اتصال لم يكن هناك حاجة  
 إلى بدل ما يتصل فلم يمتص من العروق إلى فم المعدة وقد يكون سببه انقطاع السوداء المنسجمة  
 على الغوام من الطحال إلى فم المعدة فلا تدفعها منهية ولا تدفعها صفة وإذا بقي على  
 سطح المعدة شيء قريب وإن قل كانت كالمستغنية عن الماء المتحركة إلى الدفع لا كالمستغنية  
 إليها المتحركة إلى الجذب وقد يصحكون سببه بطلان القوة الحسية في فم المعدة ولا يصح  
 بامتصاص العروق منها وإن امتعت فربما كان ذلك بسبب خاص في المعدة وربما كان  
 بمشاركة الدماغ وربما كان بمشاركة العصب السادس وحده وقد يكون سببه ضعف الكبد  
 فتضعف القوة الشهوانية بل قد يكون سبب موت القوة الشهوانية والجاذبة من البدن كما  
 وكما يعرض عقيب اختلاف الدم الكثير وهذا ردي هو العلاج ويؤدي ذلك إلى أن  
 تعرض عليه الأغذية فيتم منها شيئا فيقدم إليه فينتفع منه وشر من ذلك أن لا يشتهي شئاً  
 وليس أتم الضعف القوة الشهوانية عقيب الاستفراغ فقط بل عند كل سوء مزاج مفرط وقد  
 يكون سببه الجذعان إذا آتت الأمعاء وشاركها المعدة وربما آتت المعدة منه صفة إليها وقد  
 يكون سببه موداء كثيرة مؤذية للمعدة تصحرجها إلى الغذاء والدفع دون الأكل والجذب  
 وقد يعرض بطلان الشهوة بسبب الحمل واحتباس الطمث في أوائل الحمل لكن أكثر  
 ما يعرض أهم فساد الهضم وقد يكون سببه إفراط من الهواء إلى حرار برده حتى يصل القوة بصرة  
 أو يفسدها بغيره أو يمنع التحلل واشتداد حرارة المعدة كذلك وكذلك من كان معتاداً  
 للشراب فيجبره وقد تغير حال الشهوة وتضعف بسبب سوء حال التوم وقد يعرض سقوط  
 الشهوة بسبب قلة الدم الذي يتبعه ضعف القوى كما يعرض للناقيين مع التقاء وهذه الشهوة  
 تعود بالتمتع وإعادة الدم قليلاً قليلاً وبالرياضة أيضاً تقطع شهوة الطعام وشرب الماء الكثير  
 وقد يكون سببه الهم والغم والغضب وما أشبه ذلك وقد تصحكون الشهوة المظنة فإذا بدأ  
 الإنسان بأكل حاجت والسبب فيه امتناع من الطعام القوة الجاذبة وامتناع من الكيفية

لوجوده فيه بالفعل لمزاج المبطل للشهوة منه لان كان ذلك المزاج سرارة فدخل الطعام وهو بارد بالفعل بالقياس الى ذلك المزاج سكن وكذلك يجانب على الريق ما يارد افهاجت الشهوة والحمور بعيد شهوة تناول تر يد منقوع في الماء البارد واذا حدث خمار من شراب مشروب على خايطها فاجت الشهوة الى الشرب باجاء وكذلك ان كان المبطل للشهوة برودة فدخل طعام حار بالفعل او احرم منه بالفعل وسقوط الشهوة في الامراض المزمنة دليل ردي جدا واعلم ان اسباب بطلان الشهوة هي بعينها اسباب ضعف الشهوة اذا كانت اقل وأضعف (العلامات) علامة ما يكون بسبب الامزجة قد عرفت وعلامة ما يكون من قلة التحمل تكاثف الجلاء والتدبير المرفق مما قد سلف ذكره كثرة البراز ونوم وض الشهوة يسيرا عقيب الرياضة والاستقراخ وعلامة ما يكون من ضعف دم المعدة ما ذكرنا في باب الضعف ومنها الاستقراغات الكثيرة وعلامة ما يكون سببه الهواه هو ما يعرف من حال المريض فيما سلف هل لاقى هو ام شديد البرد أو شديد الحر وعلامة ما يكون من قروح الوجع المذكور في باب القروح ونحوه شي منها في البراز واستطلاق الطبيعة وقلة مكث الطعام في المعدة ولذع ماله كيفية حامضة أو حريضة أو مرة وعلامة ما يعرض للصلب الجبل وعلامة الخلاء المعفن الغثيان وتقلب النفس واليغز في الاوقات والبراز الردي وعلامة ما يكون من انقطاع الورداء المنصب من الطعام ان هذا الانسان اذا تناول الخواص فلدغغت معدته ودفعت عادات عليه الشهوة كأنها فعل فعل السبب المنقطع لو لم ينقطع وبؤ كدهذه الدلالة عظم الطحال وتورم لاحتباس ما يجب أن ينصب عنه وعلامة ما يكون من سوداء كثيرة الانصباب مؤذية للمعدة في السوداء وطعم حامض ووسواس وتفسير لون اللسان الى سواد وعلامة ما يكون بسبب الديدان علامة الديدان ونموض هذه الشهوة اذا استعمل الصبر في شراب التفاح ضماد افصى الديدان عن اعالي البطن وعلامة ما يكون لقله الدم أن يعرض للتاقهين أو ان يستقرغ استقراغا كثيرا وعلامة ما يكون بسبب النوم سوء حال النوم مع عدم سائر العلامات وعلامة ما يكون السبب فيه موت الشهوة علامة ومزاج مستحكم أو استقراغات حامضة ضعفة للبدن كله وأن يصير المريض بحيث اذا اشتمى شيئا قدم اليه هرب منه وتقرعنه وأعظم من ذلك أن لا يشتمى أصلا وعلامة ما يكون لبطلان حر فم المعدة وضعفه أن لا تكون سائر الافعال صحيحة وأن تكون الاشياء الحريضة لا تلذع ولا تفتى ولا تصد فواتها كالخلاف في اذا أخذ على الريق وشرب عليه (المعالجات) من العلاج الجيد لمن لا يشتمى الطعام لحرارة غالبية أن يمنع الطعام مدة ويقل عليه حتى ينش قوته ويضم قخته ويحوى الى انتفاخ معدته فشا الطعام كما يعرض لصاحب السهر انه اذا منع النوم مدة صار نوما يفرق في النوم وبما يشبهه ويتقنع به من سقطت ثمونه لضف كاتاقهين أو لما دت رطب الزجاجة أن يطعموا زيتون الماء وشيئا من السمك المالح وان يصبروا خل العسل قليلا قليلا ويجب ان يجنب طعامه الزعفران أصلا واما الملح المألوف فانه أفضل منه ومن المشبهات السكب الحبيب والنناع والبصل والزيتون والقفل والقرفة والخلوات والخل والفلات من هذه وخلوها المرى أيضا وأيضا البصل والثوم

والقليل من الحليب والعصا أيضا تبعد الشهوة وتنقي مع ذلك فم المعدة ومن الادوية  
المقتنعة للشهوة الدواء المتخذ من عصارة السفرجل والمسل والخلل والايض والرنجيل  
ومن الادوية المقتنعة لشهوة من به مزاج حار أو حار جوارثن السفرجل المتخذ بالتخاح  
المذكور في القرايين ومما يفتق الشهوة ويمنع ثقل المعدة عن لا تقبل معدته الطعام  
رب النعناع على هذه الصفة (ونسخته) يدق الرمان الحامض مع قشره ويؤخذ من  
صارتبر ومن عصارة النعناع نصف جر ومن العسل القاق أو السكر نصف جر يقوم  
بالرفق على النار والشربة منه على الريق ملقعة وأما الكائن بسبب الحرارة فربما يصلح  
شرب الماء البارد بقدر لا يمتد الغريزة وينفع منه استعمال الربوب الحامضة ومما يرب فيه  
سقي ماء الرمان مع دهن الورد وخصوصا إذا سكنت هناك مادة وإن غلب العطش فخلب  
الحبوب الباردة مع الربوب الباردة والاضمة المبردة فإن كان هناك مادة استقرضها أولا ومن  
جعله هو لا هم الناقهون الخارجون عن الحيات وبعدهم بقية حدة وعلاجهم هذا العلاج إلا أنهم  
لا يصلح عليهم الماء البارد الكثير لانه يقطع قوى معدتهم والواجب أن يسهلوا هذا الدواء  
(ونسخته) ودر عشر دراهم مضاف درهمان قاقلة درهم قرص والشربة وزن  
درهمين فإنه منه قاطع للعطش ومما ينفعهم السويق المبلول بالماء والخل وبقية هم التقيئة  
بأدخال الاصبغ فإنه يهرك القوة وأما الكائن بسبب البرد فإن طبع الاقوية نافع منه  
وكذلك الشراب العتيق والخللا في والتراب خاصة وأيضاً الثوم فإنه شديد المنفعة في ذلك  
والفوزن شديدة الموافقة لهم وجميع الجوارثن الحارة وكذلك الاقوية المري والاعلاج  
المري والشفاقل المري والرنجيل المري وينفعهم التكميدات وخصوصا بالبخا ورس فإنه  
أوفق من الملح وأما الكائن بسبب بلغم كثير لاج فينفع منه التي بالقيس الماكول المشروب  
عليه السكبيين العسل المفرد على ما قدر في باب الصلاح الكلي ومما ينفع منه السكبيين  
البرودي العسل الذي يلق على كل ما جعل فيه من العسل منا واحد من الصبر ثلاث أواق  
ويسقى كل يوم ثلاث ملاعق وأيضاً زيتون المسمع الايسون والكبر المخلل بالمسل وينفع  
منه أيضاً استعمال مياه الحمام والاسفار والحركات ويعالج بهد التنقية بما ذكر في تدبير  
سقوط الشهوة بسبب البرد والكائن بسبب خلط مراري أو خلط رقيق يستقرغ بما  
تدرى من الهليجات والسكبيين بالصبر غير من السكبيين بالسقمونيا فإن السقمونيا معاد  
للمعدة ويعالج أيضاً بالقي الذي يخرج الاخلاط الرقيقة وطبع الافستين أيضاً فإنه غاية وأما  
الكائن بسبب مشاركة العصب الموصل للمس أو مشاركة الدماغ نفسه فإنه يجب أن ينهي نحو  
علاج الدماغ وتقويته وأما الكائن بسبب التكاثر وقلة من العروق من الكبد فيجب  
أن يخلل البدن بالحمام والرياضة المعتدلة والتعريق بالمقتضات وأما الكائن بسبب السوداء  
فينبغي أن تستقرغ السوداء ثم تستعمل المواضع والكوا من المقطعات لتطبع ما بقي منه ثم  
استعمل الاغذية الحسنة الكيموس العطرة وأما الكائن لانقطاع السوداء فعلاجه علاج  
الطحال وتقويته وتفتيم المسالك من الطحال والمعدة بالأدوية التي لها حركة إلى جهة الطحال  
مثل الاقيمون وقشور أصل الكبر في السكبيين وكذلك الكبر المخلل وأما الحبال في تدبير

ثم ومن اذا قطعت مثل المشي المعتدل ورياضة المعتدلة والفلسفة المأكل والمشرب  
والشراب العتيق الريحاني القوي للقوة المدافعة للهلل العامة الرديئة ومعرض الاغذية  
اللذيذة وما فيه سراحة تقطع والكائن لسقوط القوة المشبهة فيجب ان يبادر الى اصلاح  
المزاج المدقة له أي مزاج كان وحالته الى خمد، وكذلك ان كان حسب الاسهالات والسهو  
نذلك لسقوط القوة واما الكائن لضعف القوة منهم فيجب ان يحرثوا القوي منهم بالاصبع  
فانهم وان لم يتقيوا سيجدون قورا من القوة الشهوانية وربما احوجوا الى حتى الترياق  
في بعض الاثرية المعدي كشراب الافستقيا وشراب حب الاتس بحسب الاوفق واما  
الكائن بسبب ضعف حس المعدة فيجب ان يعالج الدماغ ويرأ السبب الذي أدخل الافة  
في فعله واعلم ان القوي المتق بالرفق دواء فيجب ان تهبط منه الشهوة عن الحلو والحام ويقتصر  
على الحامض والحريف وما ينفع أكثر أصناف ذهاب الشهوة كندروم صطكي وعود  
وماء وقصبة الخديرة وجلسار وماء السفرجل بالشراب الريحاني اذا خمد بها اذا لم يكن من  
يس وعما ينفع شراب الافستقيا وأن يؤخذ كل يوم وزن درهم من أصول الاذخر ونصف  
درهم من بل يشرب بالماء على الريق والمجهون المذوب الى ابن عباد المذكور في القربا الذين  
نافع أيضا وقد قيل ان السكر سنة المدقوقة اذا أخذ منها ثمانية ايام الرمان المزك كان  
مهيأ للشهوة واذا أدى سقوط الشهوة الى الغنى فعلاجه تقريب المشروبات اللذيذة  
من الاغذية الى المريض مثل الحلان والجذاء الرضع المشوية والدجاج المشوي وغير  
ذلك ويعتدون التوم ويطعمون ضد الافاقة خبز مغموس في شراب ويتناولون احساء  
سريعة الغذاء واصلم أن جل الادهان خصوصا السمن فانها تسقط الشهوة وتضعفها بما  
ترقى وعما تسد فوهات العروق وأوقفها ما كان فيه قبض مما كريت الاتفاق ودهن الجوز  
ودهن القشق

هـ (فصل في فساد الشهوة) هـ انه اذا اجتمع في المعدة خلط ودي مخالف للمعتاد في كيفيته  
اشتاق الطبيعة الى شيء مضاده والمضاد للمخالف المعتاد مخالفا للمعتاد فان المخالفات هي  
الاطراف وبالعكس فلذلك يعرض لقوم شهوة الطين بل القمح والتراب والجص وأشياء من  
هذا القبيل لما فيها من كيفية ناشئة ومقطعة تضاد ككيفية الخلط وقد يعرض للصلبي  
لاحتباس الطمست شهوة قاسدة أكثر من أن يعرض لها بطلان الشهوة والسبب فيه  
ما ذكرناه وقتل الى قريب من شهرين أو ثلاثة وذلك لان الطمست تحتاج الى غذاء الجنبين  
ولانه ان سال خيف علاج الاسقاط ثم لا يكون بالجنبين في أوائل السلوق حاجة الى غذاء كثير  
اصفر جنته فيفصل ما يحتاج من الطمست عن الحاجة فيه وتكثر الفضول في الرحم وفي  
المعدة فاذا صار الجنبين محتاجا الى فضل غذاء وذلك عند الرابع من الشهر كل هذا الفضل  
وقلت هذه الشهوة وهي التي تسمى الوحم والوحام واصلم ما تنفرد هذه الشهوة أن يكون الى  
الحامض والحريف وأفسده أن يكون الى الحامض واليابس مثل الطين والقمح والخرف وقد  
يعرض مثل ذلك للرجال بسبب الفضول هـ (المخالفات لفساد الشهوة) هـ يجب أن يستفرغ  
الخلط الموجب للشهوة القاسدة بما ذكرنا من الادوية التي يجب استعمالها ومن التدبير

الجرب لذلك أن يؤخذ سمك ملح وبقل منقوع في السكصين ويؤكلان ثم يشرب عليه ماء طبخ فيه لوبيا أحمر وملح وشبث وحرف وبرزوجير وبقي سقيا وربما جعل فيه الطين الموجود في الزعفران مقدار ثلاثة دراهم وبقيا به في الشهر مرة أو مرتين ثم يستعمل معجون الهليلج بجوزجندم ومما ينفع في ذلك كون كرماني وناضواء يمضغان على الريق وبعد الطعام ويؤكل سفوفاً أو يؤخذ وزن درهم قاقلة صغار ومثله بكار ومثله بكاية ومثله الجبس صخر طبرزد ويؤخذ كل يوم ومن الأدوية المركبة يجفت البلوط الشديدة النفع مثل الدواء الذي ضمن واصفوه (ونسخته) يؤخذ بقتة البلوط ثمانية دراهم صبر ستة عشر درهما حاشيشة الغافق ستة دراهم أصل الأذخر أربعة دراهم مرد درهمان برص الجبس ويطبخ في رطلين ماء حتى يبقى النصف ويبقى كل يوم ثلث رطل ثلاثة أيام متوالية وأيضاً جفت وزن درهمين آيسون ثلاثة دراهم زبيب ستة دراهم الهليلج أسود بليج ألمج من كل واحد خمسة دراهم خبث الحديد منقوع في الحسل الحاذق مراراً وقد قلى كل مرة على الطاجن وزن عشرة دراهم يطبخ بمخان أواق شراب عصص وعان أواق ماء حتى ينصف ويعطى على الريق سبعة أيام وأما شهوة الطين فيجب في علاجها أن يستخرج الخلط المسند على ذلك بالقي المعلوم لأنه مثل الذي يكون بعد أكل السمك المالح بماء القوياء والقيل والشبث وما هو أيضاً أقوى من هذا وإن احتيج أيضاً إلى اسهال فعمل ومن ذلك الاستفراغ بالتقيد وحسب البرج والمليح التغطي فانه نافع وخصوصاً إن كان هنالك ديمان ثم بعد ذلك يستعمل الأدوية للبيئة وغيرها المذكورة في الفرياديين ويجب أن يتخذ من المسطكي والكمون والناضواء طلاء يصفه وإن يؤخذ من القاقلة من كل واحد منهم حاد درهم ومن السكر الطبرزد من كل واحد الجبس على الريق ويصلى عليه ماء فاتر مراراً كثيرة قليلاً قليلاً ومما يرب لهم هذا المعجون (ونسخته) يؤخذ حليلج وبليج وألمج وجوزجندم مسطكي قاقلة بكار ناخواء زنجبيل من كل واحد حسب ما تعلم قوانين ذلك وترى المزاج والعلة بقدر ذلك ثم يصنع بصل ويشرب قبل الطعام وبعد قدر الجوزة ومن التدبير الجيد فيه أن يقيأ صاحبه ويصلح مزاج معدته ثم يؤخذ الطين الجيد ويحل في الماء ويصنع فيه من الأدوية المفضة ما ليس له طعم ظاهر ثم يجعل فيه من الملح ما يطيبه ثم يصفى ويشمس ويلزم شمس الطين أن يتناول منه شيئاً يكون فيه من الدواء ما لا يزيد على شربة أو شربة ونصف فانه يقيأ مع ما أكله وخصر ما إن كان شيئاً قبيحاً القى مثل الكرفس والخميرة فينفذ الطين وقد زعم بعضهم أن أنفع ما خلق الله تعالى لدفع شهوة الطين أن يطعم على الريق من فراخ مشوية وينقل بها بعد الطعام قليلاً قليلاً والتنقل بالناخواء يهيب جداً وكذلك بالوز المر وقد ادعى بعضهم أن شرب سكر حمة من الشيرج تقطعها ويثقي أن يعول في هذا على التجربة لا على القياس ومما ينفعه هم مع نيابة الطين الجوزجندم ومصر المصلحات ولومن الطينة وقد جرب نشا الحنطة وخصر ما ألمح ومما يرب لهم أن يؤخذ من الزبيب القصص ثمان أواق يطبخ حتى يبقى نصف رطل ويبقى ويبقى على الريق أسبوعاً ومما يجب أن يستعملوا في إلتقال الفستق والزبيب والشاهبلوط والقشمش وقد جرب بلعضم أن يتناول الزبرباجة وفيها سمك صغار وبصل وكرويا وزيت مفصول والأقارب مثل القليل والزنجبيل والسذاب

قبل انه شديد النفع منه وقد ذكرنا تدبير من ينهتسى الحامض والحري يقودون الحلو والدمع وآثر  
اني في غير هذا الموضع

هـ (فصل في الجوع واشتداده وفي الشهوة الكلبية) هـ كثر ما تهيج هذه الشهوة الكلبية بعد  
الاستقراغات والحسبات المتطاولة الحلة للبدن وقد يعرض لضعف القوة الماسكة في البدن  
فيلوم التحلل المفرط وتقوم الحاجة الى شدة تبديل وقد تعرض الشهوة الكلبية لحرارة  
مفرطة في قم المعدة لتحلل وتستهدي البدل فيكون قم المعدة دأما كانه جائع وهذا في الاكثر  
يعطش وفي بعض الاحوال يبجوع اذا أفرط تحلله وانما الجوع في الاكثر هو افرط الحرارة  
في البدن كما وفي أطرافه فان الحرارة وان حركات اذا اختصت بفهم المعسفة شتت الماء  
والسيالات المرطبة فانها اذا استولت على البدن - لالت وأجوجت العروق الى مص بعد مص  
حتى ينهي الى قم المعدة بالتقاضى الجميع وربما كانت هذه الحرارة واردة من خارج لاشتغال  
الهواء الحار على البدن اذا صادفت تحللها منه واجابة الى التحليل وحاجة دائمة الى البدل وقد  
يكون فضل تحلل البدن وحسب ما في ذلك اذا كانت هناك حرارة باطنة منضجة محملة  
ولاسيما ان كان هناك حرارة خارجية أو موهنة من ضعف الملمكة وقد يعرض أيضا من  
التوازل من الرأس وذلك في السلدرة وقد يكون بسبب الديدان والحيات الكبار اذا بادرت الى  
المطعمومات فسلزت بها وتركت البدن والمعدة جائعين وقد يكون خلط طمض اسود او اما  
بلفم حامض يدق غرقم المعسفة ويقبل به كما يفعل مص العروق المتقاضية بالغذاء وخصوصا  
ويلزمه ان يتكاثف معه الدم ويتقاصر فيص في فوهات العروق مثل الحلاء المصاص وأيضا  
فان الحامض بنة طبعه ودياغته ينهي الاخلط الزججة ان حركات في قم المعدة التي تضاد  
الشهوة لان الحركة مع حصول مثل هذه الاخلط الزججة تكون الى الدفع اشد منها الى الجذب  
وأياها فان لبث المعدة تشد حركته الى التكاثف والتقبض الذي يعترى مثله عند سركة مص  
العروق وحركة القوة الجاذبة والتي يعرض من كلب الجوع للمسافرين في البرد الشديد قد  
يجوز أن يكون بهذا السبب ويحتمل من الاسباب الحركة للشهوة والجوع السهر بقرط تحليله  
وجذبه الرطوبات الى خارج تابعة لانسباط الحرارة الى خارج واعلم أن الشهوة الكلبية  
كثيرا ما تنادى الى البوليموس وسبات ونوم هـ (العلامات) هـ علامة ما يكون حقيب  
الاستقراغات والامراض الحلة تقدمها وان لا تكون الطبيعة في الاكثر منضجة لان البدن  
يجذب بله الغذاء الى نفسه فيصنف الثقل وعلامة ما يكون من برودة قلبه المعاش وكثرة النقل  
والنفخ وسائر علامات هذا المزاج ومن جملة ذلك برودة الهواء المطيف وعلامة ما يكون من  
حرارة أن يكون المعاش قويا ولا يكون في معاض وتكون الطبيعة في الاكثر منضجة وسائر  
علامات هذا المزاج وعلامة ما يكون من ضعف القوة الماسكة في البدن كله وفي المعدة كثرة  
خروج البراز النج وتنادى الحبال الى الذرب وسائر العلامات المناسبة المعلومة وعلامة  
ما يكون من كثرة التحلل ما خلف ذكره من اسباب التحلل المذكور في الكتاب الاول وأن  
لا يكون في الهضم آفة من جملة هذه العلامات السبية حرارة الهواء المطيف به والسهر  
ونحوه وعلامة ما يكون من خلط حامض أو سودا فله شهوة الماء وجودة الجشاء وسائر

العلامات المناسبة المألوفة وعلامات التوازن من الرأس ما ذكرناه في بابها وعلامة الهيدان  
ما عرف في موضعه وما ذكره في بابها (المعالجات) اما ما يكون من برد وفضل بلغم فيجب  
أن يعالج بالتنقية المعروفة بالمسضات المذكرة والشرب الكثير الذي لا مقومة فيه ولا  
حوضة البتة فينهي به حبيبتي منه حشائ على الريق فانه أنفع علاج لهم اللهم الا أن يكون  
هم اسهال فيجب أن يجنبوا الشرب كله فان القابض يزيد في كليهم والمر يندى اسمهم  
ويجب أن يكون ما يقدرون به دسما والمزاج مثل ما يدهم باهال الجمال والزيت نافع لهم اذا لم  
يكن فيه مقومة وحوضة والجوداب نافع لهم وما يجب أن يطعموه وصفرة البيض مشوية  
جد بعد الطعام ويجب أن يبعد عن الحامض والعفص وتستعمل لهم الجوارشات العطرة  
كالجوزي ويكوارثن النار مثل وشه وصالا كان هم اسهال ومن المسوحات النافعة لهم  
مسك ولاذن وقد جرب لهم حبة الخضراء على الريق اياما واما ما كان من ضعف القوة المائية  
فانما وان كانت في الاكثر تصف بسبب البرد فقد تدفع في وكل قوة بسبب كل سوء مزاج  
ولا تلتفت الى قول من سكر هذا ويستغلطه بل يجب أن يتعرف المزاج ويقابل بالضعف من  
العلاج حسب ما تعلم قوانين ذلك والاعقاب ما يكون مع رطوبة وهؤلاء يخفهم الجوزي جدا  
فان كانت ما يبعثهم شديدة الانطلاق فاجنبها فان في جسمها علاجا شديدا قويا لها هذا الداء واما  
من مرضه هذا عقيب الحيات والاسهالات فيجب أن يغذى بما ينقي ما في فم المعدة من  
الدسومات التي ليست برديشة الجوهر مثل دهن الفوز بالسكر وان يكتف منهم ظاهر البدن  
وكذلك علاج ما يعرض بسبب التحلل الكثير ويجب أن لا يتعرض صاحب هذا النوع من  
جوع الكلب المسضات والاشربة بل يغذى من الاطعمة الباردة ويطلب من خارج ما يبد  
المسام مثل دهن الاس ومنهم صافير وطيا ومن الشب المدوف في الخل ويستعمل الاغتسال  
بالماء البارد اللهم الا أن يكون مانع ويجب أن تكون أغذيته باردة لزجة غليظة كالبطون  
والخللات والحشوات والمعقودات والخبز المقطير وكما يجب من هذا التدبير تقاطع عليه أن  
يهم بقليل الا قليلا بالتدريج ويتلافى غائلته وكذلك من كل من يجب جوعه الكلي فخلل البدن  
واما ما كان بسبب الهيدان والحيات فيجب أن يمتنها ويخرجها بما ذكر في باب الهيدان وان  
يفسدى بالاغذية الباردة الغليظة والخبز المنقوع في الماء البارد وماء الورد وما يجرأ في الطبخ  
من لحان الدبول والهجج والسمك ويستعمل الفواكه القابضة واما ما كان بسبب بلغم  
حامض فيجب أن يتناول صاحبه ما يقع فيه الصعتر والخردل والشلل وان يطعم العسل والنوم  
والبصل والجوز والفوز والدسومات والشصوم كشوم الدجاج ونحوها والغرض في بعضها  
التخفيف وذلك البعض هو الادوية الحارة المذكرة كورة وفي بعضها تعديل الحوضة وذلك البعض  
هو الاغذية الدسمة المذكرة ومن كان قويا يمتثل الاسهال استعمل بعد استعمال هذه  
الملطفات بالايارج مقوى بما يقرب به ثم أعطى الدسومات واما الصبيان فاذا الطغوا بمثل  
البصل والنوم والاغذية الملطفة فليدم سقيم ما حار بعد التدبير بالملطفات فان ذلك يغسل  
أخلاقهم واما ما كان بسبب سوداء تنصب دما فاعرف ما احتاجوا الى قصه الباسلق الايسر  
ان كان الدم فيهم كثيرا فربما سوداء كثيرة لئلا يكثر منه وكان الطحال رارما ويستعمل في



استقر اغاثهم مارسم في القانون و بهجرون الموامض والقوابض و ربما تفهم الجامة على  
الطحال و اما الصنف الذي يكون من الحرارة فيعالج بماتدري و يعطى الاغذية الطيبة  
والقنما والبطيخ والفرع وغير ذلك و يجنب الهوا والطار  
(فصل في الجوع المسمى بوليموس) بوليموس هو المعروف بالجوع البقري وهو في الاكثر  
يتقدمه جوع كلي و تبطل الشهوة بعد و قد لا يكون بعده بل تبطل الشهوة أصلاً ابتداء وهو  
جوع الاعضاء مع شبع المعدة فتكون الاعضاء بائسة جدا مقترة الى الغذاء والمعدة عاتقة  
و ربما تادي الامر فيه الى الغشي وتكون العروق خالية لكن المعدة عاتقة للغذاء كراهة  
وقد يعرض كثيرا للمسافرين في البرد المصرودين الذين تكثف عندهم بالبرد الشديد وسببه  
هو مزاج قابل لقوة الحس وقوة الجذب وقد يكون من اخلاط مغشبة لغم المعدة بخلة  
وقاشية في لبعه تحرك الى الدفع وتعاق بالجذب وتعرف العلامات بما تكرر عليك و ذكر في  
القانون (المعالجات) هو علاج سقوط الشهوة أصلاً وبالجملة يجب ان يشتم الاطعمة  
المشبهة بالقوة والقوا كما العطرة والطيب المشهومة التي فيها قبض مما تبسج القوة فلا  
تفصل و يلزم الخبز النقع في الشراب الطيب ويسقى او يجرع من النيد الريحاني و خصوصا  
ان خالطه كاقور في الحار المزاج او عودوس في غيره و ينفعهم منه شراب السوسن ان لم يكن  
سببه الحرارة و يجب ان تربط ايديهم و أرجلهم ربطا شديدا وان يمنعوا النوم وان يوجهوا اذا  
نعموا و انفس وقرص و ضرب بقضيب دقيق لئلا يجمع ولا يرض ان لم يكن سببه الحرارة و ربما  
ينفعهم ان يؤخذ كعل فيمرس في الميوسن او في النخوخة العطرة و يصفى به المعدة و خصوصا  
في حال الغشي و يكمد به أيضا بالمراهم العطرة مثل مرهم الصنوبر و مرهم الموردا سقرم وقد  
يتفع أيضا ان يستعمل على معدتهم الاطعمة المتضفة من الادوية القلبية الطيبة الريح أيضا  
وان يضرر و بالضرورة ان العنبرية و تضمعة اصلهم بضما مضغ بما للورد و ماء الاس والميوسن  
والكافور والمسك والزعفران والعود والسك والورد و يدبر في اجضان ابدانهم ان كان  
السبب البرد و تبريدها ان كان السبب الحرارة و اذا غشي عليهم فعمل بهم أيضا ما ذكرناه في باب  
الغشي و يرش على وجوههم الماء البارد و تشد ايديهم و أرجلهم و تقضى اقدامهم و قد  
شعورهم و اذا انهم فاذا افاقوا اطعموا اخرا منقوعا في شراب ريحاني وان كان في معدتهم خلط  
مراري او رقيق فقاقدر ملعقتين من السكبين بمشقال من الابرار او اقل ان كان ضعيفا  
وان كان برود مضطرة فوالقرياق والتجربينا والجرثاوم مجون اصطيقون وجوارشن  
البرورقاه نافع

(فصل في الجوع الغشي) ومن الجوع ضرب يقال له الجوع الغشي وهو ان يكون  
صاحب هذا الجوع لا يملك نفسه اذا جاع و اذا تأخر منه الطعام غشي عليه و سقطت قوته  
وسببه هو اذ قوته وضعف في فم المعدة شديد (المعالجات) هذا المرض قريب العلاج من  
علاج بوليموس وقد سبق جل قانون تدبيره في باب ارجاع المعدة بوليموس وبالجملة فان علاجه  
يتقسم الى علاج صاحب في حال الغشي وقد ذكر في باب الغشي والى معالجته اذا افاق وهو  
ان يطعم سكرام وروا في شراب بارد و شراب القوا كما تمسأر التدبير المذكور في بوليموس

والى ما يبلغ به قبل ذلك وهو أن يمنعوا النوم الكثير ولا يسطأ عليهم بالطعام وليطعموه باردا  
بالفعل وأن يفعل سائر ما قبل في باب أوجاع المعدة الحارة  
(فصل في العطش) كثرة العطش وشدة قد تكون بسبب المعدة الحارة من أوجاع المعدة  
وخصوصا إذا وقد تعرضت تلك الحرارة في التهاب الحيات حتى أن بعضهم لا يراى يشرب  
ولا يروى حتى يموت من ذلك من قريب وقد تعرضت تلك الحرارة لشرب شراب قوی عتيق  
كثيرا وطعام حار جدا بالافعل أو بالقوة كالحلقة والثوم وكثيرا ما يموت الانسان من  
شرب الشراب العتيق التهابا وكربا وحشا وقد تعرضت تلك الحرارة من شرب المياه المالحة  
ومياه البحر قد تزيد العطش زيادة لا تتلافى وقد تكون بسبب أدوية وأغذية معطنة  
تعطشا بالاستفسال أو الاستسالة والاستفسال مثل الشيء المالح بحث الطبيعة على أن تفسله  
بالفعل وبالقطع والاستسالة مثل المزج بحث الطبيعة على أن ترققه جدا حتى تقتضوا  
يلتصق وقد يعطش الشيء القليل لانهاء الحرارة اليه والسمك المالح يجمع هذا كله وأما ليس  
من أوجاع المعدة وقد يكون البقم مالح فيها أو ملو أو صغرا مرة وقد يكون لوطوبات تغلى وقد  
يكون بمشاركة أعضاء أخرى مثل ما يكون في ديايطس وهو من علل الكلى وتذكر في باب  
الكلى وقد يكون من هذا الباب العطش بسبب عدد تكون بين المعدة والكبد تحول بين  
الماء وبين تقوده الى البدن فلا يمكن العطش وأن شرب الماء الكثير وهذا مثل ما تعرض في  
الاستسقاء وفي القولنج وقد يكون بمشاركة الكبد اذا اجتمعت أو رمت أو اشتد بردها  
فلا تنجذب وبمشاركة الرئة اذا مضت والقلب أيضا اذا مضى والمعدة الصائم أيضا والمرى  
والفصلام وما يليها اذا اجتمعت فيها الرطوبات فتقبضت او اذا مضت شديدا وقد تعرض  
لأمراض الدماغ من السرمام الحار والليثا والقطرب وأشد العايش الكائن بسبب هذه  
الأعضاء وبالمشاركة ما هاج عن فم المعدة ثم ما هاج عن المرى ثم ما هاج عن فم المعدة ثم  
ما كان بمشاركة الرئة ثم ما كان بمشاركة الكبد ثم ما كان بمشاركة المعى الصائم وقد يكون  
بمشاركة البدن كله ~~صحة~~ ما في الحيات تعطش البعيران وفي آخر الحق والسل وكما تعرض من  
لسعة الأفاعى المعطنة فانها اذا نسفت لم يرل الماسوع يشرب ولا يروى الى ان يموت وكذلك  
عن شرب شراب حات فيه الأفاعى او طعام آخر كما تعرض بعد الاستسقاء بالمسحلات  
والذرب المفرط وشارب الدواء المسهل في أكثر الأمر يعرض له عند عمل الدواء عليه عطش ليد  
فقدانه في أكثر الاوقات على ان الدواء يعنى العمل وقد يعرض له ان يتأخر عن وقته وان  
يتقدم احيانا ويسرع قبل عمل الدواء فاما تقدمه فيكون اما الحرارة الدوائية وحرارة المعدة  
ومنها ويتأخر لاضداد ذلك ولذلك فان العطش فيمن هو حار المعدة ويابسها وشرب دواء حارا  
لا يدل على ان الدواء عمل عليه وفيمن هو ضمدبيل على انه عمل منخسين ومما يهيج العطش كثرة  
الكلام والرياضة والتعب والنوم على اغذية حارة وأما اذا لم يكن على اغذية حارة فان النوم  
ممكن للعطش واذا اجتمع في الأمراض الحادة عطش شديد وليس شديدا فذلك من ارادة  
العلامات (العلامات) اما علامة الكائن بسبب الأمراض ففقدان عميل في الأبواب  
الجامعة كانت مع مادة وبغير مادة وكانت المواد مرة أو مالحة أو رقيقة أو حلوة أو مؤذية

بغليانهم أو علامة الكائن بسبب السدفة قد يدل عليه لين الطبيعة وأما علامة الكائن بسبب  
ديانطس فإن يكون عطش لا يسكنه شرب الماء بل كما يشرب الماء يجمع إلى اخراج البول  
ثم يعود العطش فيجسكون العطش والحرور من لازمين مقساوين دورا وعلامة الكائن  
بالأسباب العطشة المذكورة تفهم تلك الأسباب وعلامة ما يكون بالمشاهدة أما ما يكون  
بمشاهدة الرئة والقلب فإنه يسكنه التسميم البارد والارقي يتفجع منه والنوم يزيد فيه وقد يكون  
تخصيص الماء قليلا قليلا بلوغ في تسكينه من به كثيرا بل ربما كان العبد دفعة بجهد والفضل  
ثم يتفجع فيزيد العطش أضعافا والمدافعة بالعطش تزيد العطش فلا يتفجع بما كان يتفجع به  
بأوما يكون من جفاف المري فيكون بسبب اضعافه فينفعه النوم بنزطية الباطن والعدة  
وترك الكلام وما كان من حرارة فالارقي ينفعه والكائن بمشاهدة الكبد قد يدل عليه تعرف  
حال الكبد في مزاجها الحار واليابس وومها الحار وغير الحار (المعالجات) • كل باب من  
أسباب الأمراض فيعالج بالضد وعطش الرئة يعالج بالتسميم وكثيرا ما يسكن العطش إرسال الماء  
البارد على اللسان ومن خاف العطش في الصيام قدم مكي من ماء الباقلا والجص خلا بزينت وجمبر  
ماء الباقلا والجص فهما معطشان وليصبر المتفرغ على العطش الذي أورثه الاستفراغ إلى  
أن يقوى هضمه ولا يشرب المعطشان شرابا كثيرا دفعة ولا ماء يردا جذا فتتوت الحرارة  
الضعيفة التي أضعفها العطش والقذف قد يعطش ويسكنه شراب التفاح مع ماء الورد والمعدة  
الحارة اليابسة يزيد بها الماء البارد معطشا وكذلك المعدة الملتهبة الخلط والماء الحار يسكن  
عطشها كثيرا وإذا اشتد العطش ولا حتى فليمزج بالماء قليل جلاب يوصل الماء إلى أفاص  
الأعضاء (قاما الضربة والصدمة والسقطة على المعدة) • حيث وقع فإنه ينفعه هذا الضماد  
(وصفته) • يؤخذ تفاح شامي مطبوخا بمطبوخ طيب الرائحة حتى يتهرى في الطبخ ثم يدق دقا  
ناعما ويؤخذ منه وزن خمسين درهما ويخلط بعشرة لادن وغاية ورد وستة صبر ويجمع  
الجميع بعصار في لسان الحل وورق السرو ويخلط به دهن السوسن ويغثروا على البطن  
حيث المعدة أبا ما فانه نافع في جميع ذلك

• (المقالة الثالثة في الهضم وما يتعلق به) •

• (فصل في آفات الهضم) • آفة الهضم تابعة لا آفة في أسفل المعدة أولسبب في الغذاء  
أولسبب في حال سكون البدن وحركته والكائن بسبب امر المعدة هو اما سوء مزاج واقواء  
البارد واطعفة الحار فان البارد اشد اضرارا بالهضم من الحار وأما اليابس والرطب فلا  
يلحقان في أكثر الامر إلى أن يظهر منهما واحد منهما مع اعتدال الكيفيتين الاخيرتين ضرر في  
الهضم الا وقد احدثا اما اليابس فذبول واما الرطب فاستسقاء واما الخالي في تأثيره يكون  
والنوم وسوء مزاج وما يتبعهما من احكام الغذاء في ذلك فان الغذاء يقتضى السكون والنوم  
حتى يجيد الهضم فاذا كان بدلهما حركة أو سهر لم يتم الهضم والغذاء الثقيل يبقى في المعدة  
طويلا فينضم أو يبقى فيه ينضم أو قليل الانضمام واما الغذاء الخفيف فانه اذا لم ينضم  
لم تطل مدة بقائه فيه ينضم بل اذا لم يكن في المعدة ما يهضمه فيه لم يضره الغذاء اما ان  
يستحيل إلى الواجب بالهضم التام واما ان يستحيل إلى الواجب استحالته ما وينضم انضماما

غير تام فلا يجنب البدن من القدر الممكن تناوله من الطعام القدر المحتاج اليه من الغذاء  
فيكون هزالا واما ان لا يهضم اصلا وذلك على وجهين فانه حينئذ - ان يبقى بهاله واما ان  
يستحيل الى جوهر غريب فاسد وقد يكون هذا في كل هضم وحتى في الثالث والرابع وبسبب  
ذلك ما يعرض الاستسقاء والسرطان والنخلة والحجرة والبهق والبرص والجرب وذلك لان الدم  
غير نضج نضجا ملائما للطبيعة فلا تجتذبه الاعضاء مغتذية به وبعض يرتق ويقتذبه  
ولا يجد من تشبه به وان كان الغذاء هنا كالثقل او الحرارة اسود ورجعا صار السوداوى منه  
مثل القار والمعدة اذا لم تستقرئ اصلا آل الامر الى زلق الاعضاء او الى الاستسقاء الطويل لكنه  
انما يقول الى الاستسقاء الطويل اذا كان للمعدة قوة تأثير قدر ما يضر من الغذاء دون ما يهضم  
واعلم ان فساد الهضم وضعفه وبالجملة آفاته اذا عرضت من مادة ما كانت فهو اقرب للعلاج  
منه اذا عرضت اضعف قوة وسوء مزاج مستحكم

• (فصل في فساد الهضم) • الطعام يفسد في المعدة لاسباب هي احدى دسبب صلاحه  
فيها وبالجملة فان السبب في ذلك اما ان يكون في الطعام واما في قابلية الطعام واما في  
بطرأ عليها والطعام يفسد في المعدة اما لكيفية ان يكون اكثر مما ينبغي فينتقل من الهضم  
دون الذي ينبغي او اقل مما ينبغي فينتقل من الهضم فوق الذي ينبغي فيحترق ويترمد ويحترق  
من هذا يفسد الغذاء المايق في المعدة النارية الحارة واما لكيفية ان يكون في نفسه سريع  
القبول لفساد كاللبن الحليب والبطيخ والخوخ او بطيء القبول لصلاح كالكمأة والحام  
او يكون مقرط الكيفية طراوته كالهسل او برودته كالقرع او يكون منافيا لشهوة  
الطعام بخلافية فيه وفي الطعام كمن يفرط به من طعام ما وان كان محموا او كان مشتمى عند  
غيره واما الوقت تناوله وذلك اذا تناول وفي المعدة امتلاء او بقاء من غيره وتناول قبل رياضة  
معتدلة بعد نفخ الطعام الاول واخر ارجه واما للخطا في ترتيبه بان يرتب السريع الانضمام  
فوق البطيء الانضمام فينضم السريع الانضمام قبل البطيء الانضمام ويبقى طائفا فوقه  
فيفسد ويفسد ما يحاطه والواجب في الترتيب ان يقدم الخفيف على الثقيل والمين على  
القابض الا ان يكون هناك داع مرضي يوجب تقديم القابض لجلب الطبيعة واما لكثرة  
اصنافه وخطا به ضايع فيخرج سريع الهضم ويطيء الهضم واما الكثرة بسبب القابل  
فاما في جوهره واما بسبب غيره وما يطيبه ويحلى فيه والذي في جوهره قتل ان يكون بالمعدة  
سوء مزاج جملة او بغير مادة فيضعف عن الهضم او يجاوز الهضم كاعلى في الحار والبارد  
او يكون جوهرها ضارة او ثريها رقيقا او يكون اخنواؤه غير متشابه ولا جيد او يكون  
جيدا الا ان قتل يكون مؤثرا للمعدة فهي تشتاق الى حط ما فيها وان لم يحدث قراقرض ونفخ وهذا  
من اسباب ضعف الهضم وبطلانه ايضا واما الذي يكون بسبب غيره مثل ان يكون في المعدة  
رياح تحول بينها وبين الاشتغال بالغذاء على الطعام واذا قيل ان من اسباب فساد الطعام كثرة  
المشاغلة ليس ذلك من حيث هو جشاء بل من حيث هو رقيق يتولد في المعدة ويطيء الطعام فلا  
يحسن اشتغال المعدة على الطعام وكل ما عطف للطعام فهو عائق من الهضم ومثل ان تكون  
المعدة يسيل اليها من الرأس أو الكبد أو الطحال أو ما اثر الاغذية ما يفسد الطعام فخالطته

ولا يمكن المعدة من تدبيره وكثيرا ما ينصب اليها بعد الهضم وكثيرا ما ينصب اليها قبله ومثل ان يكون ما يطيقه من الكبد والطحال باردا او ردي المزاج واما ما يكون لاسباب طارئة على الطعام وقابلة لتقل فقد ان الطعام ما يحتاج اليه من النوم الهاضم او وجدته من الحركة عليه ما لا يحتاج اليه فينفضه فيفسد ولا تقا شرب عليه اكثر من الواجب واكل او ايقاع جاع عليه او تكثير انواع الاطعمة فيصير الطبيعة الهاضمة او استعصام او تعرض لهوا باردا شديدا البرد او شديد الحرارة او ردي الجوهر والرياح المحتبسة في البطن تمنع الهضم وتفسده بخرضضتها الاغذية وحركتها فيها والطعام يفسد في المعدة اما بان يعفن واما بان يحترق واما بان يجمض واما بان يكتسب كيفية غريبة غير منسوبة الى شيء من الكيفيات المعتادة وكل ذلك اما لان الطعام استحال اليه واما لان الخلط على تلك الصفة خالط الطعام فافسده وربما كان هذا الخلط ظاهر الاثر وربما كان قليلا لاسباب اسفل المعدة ولا ينسب ولا يتأدى الى فم المعدة فكما زاد الطعام ربا وارفق الى فم المعدة وتخلطه كلية الطعام وربما كان مثل هذا الخلط نافذا في العروق ثم تراجع دفعة حينئذ متقبلة مدد واقعة في وجوه المنافذ لم يأت النقص معها واذا كانت المعدة حارة بلا مادة او مع مادة صفراوية ينصب من الكبد اليها الكثرة وقد هافتها ومن طريق الحرارة المذكو رفسدت فيها الاطعمة الحقيقية وهضمت القوية الغليظة كجسم البقر والطعام سبب فساد الطعام واعلم ان فساد الهضم قد يؤدي الى امراض كثيرة خبيثة مثل الصرع والماتنضول المراق ونحو ذلك بل هو امراض ومنبع الاسقام واذا فسد هضم الناقهين ولو الى الجحوشة انذرت السكس بما يحشى من القوة وكثيرا ما يحدث فساد الطعام حكمة

• (فصل في اسباب ضعف الهضم) • هي جميع الاسباب التي بعدها في باب فساد الهضم وعلاماتها تلك العلامات الا ان اسباب الضعف من تلك الجمل لا تضعف الهضم ولا يمكن قد تفسده واما اسباب السوداء فقد يجمع بين الامرين وكذلك ايضا اليابس والرطب من تلك الجمل لا يبلغ بهما وحدهما ان يظلا الهضم اصلا بل تدينه مخافة وقيل ان يظلا الهضم فان الرطب يؤدي الى الامتساق واليابس الى الذبول ومن اسباب فساد الهضم مخافة المراق وقلة لجه او ربما كان السبب في ضعف الهضم سرعة نزول الطعام اما بسبب عرق من المعدة مما يعلم في باب راق المعدة وليس ذلك من اسباب فساد الهضم ولا يدخل فيه بل يدخل في اسباب ضعف الهضم وهذا النزول قبل الوقت قد يكون مع جودة الاحتواء من المعدة على الطعام اذا أسرعت الدافعة بصركتها وكانت قوية وقد تكون لاذلك بل لضعف من الماسكة فلا يمكن ولا يحتمل كما ينبغي حتى ينضم تمام الهضم وقد يكون ذلك لاورام حارة او بلغمية او سوداوية وقروح ونحو ذلك فلا يجوز الاحتواء وقد لا يجوز الاحتواء بسبب من الطعام اذا كان ثقيلا او اذا عارضها او كان حادار المعده من امراض حارة او سقي صاحبها وبه مزاج حار مانع لجودة الهضم شيئا حار يمنع الهضم وفي الاكثر يفسد وليس ينعفه فقط ومثل هذا الانسان كما علمت ربما شفاه بعد هضمه ما بارد وكذلك اذا كان في المعدة اختلاط رديته خصوصا اذا عجزت عنها وبين الاغذية فلا يجوز الاحتواء والامساك ويكون الشوق الى الصفح اشد والذي يكون بسبب جودة الاحتواء فان الاحتواء من المعدة على الطعام اذا كان تاما وكان غير موزون في

الهضم خفة وان كان تاما لانه منقل وكانت المعدة تملك الطعام امساك من به راحة لبعض  
الانقال فهو يشتهي ان تفارقه فكان الهضم دون ذلك ولم يكن جشاء وقرأقروا ان لم يكن  
استواء كان ضعف هضم وقرأقروا جشاء وربما أدى الى ضعف الهضم واستحالة الغذاء الى  
البلم والى اقشعر او برد الاطراف وابهام نوبة الحى لكن النبض لا يكون النبض الكائن في  
أوتل نوبات الحى وقد يكون ضعف الهضم بسبب تخم وامتلاء متقادم وقد قيل في كتاب  
الموت المريع ان من كانت به تخم وابطاء هضم فظهر على عينيه بخر اسود يشبه الحصى واحتر  
بعضه واخضرقانه يتدنى عند ذلك باختلاط العقل ثم يموت في السابيع عشر ومن اسباب  
ضعف الهضم او بطلانه التم كما ان من اسباب جوده الهضم السرور (المعالجات) اذا  
كان ضعف الهضم عارضا عن سبب خفيف وامتلاء متقادم كثير فقد يكتفى فيه اطالة النوم  
وترك الرياضة والصباح والحمام واستعمال القى بالماء النادر وتلطيف التمدد برفق ان كان اعظم  
من ذلك وكان يعقب تناول الطعام لضع وضمان وجشاء يؤدى طم الغذاء فيجب ان تكون  
التنقية بقى الماء المتقرا كدرا ولا يزال يكرر حتى يتقيا جميع ما قد تم بصب على رأسه  
دهن ويكمد بطنه وجشاء بخرق مسخنة وتلك اطرافه بالزيت ودهن الورد ويصب عليها ماء  
فاتر ويرسم له طول النوم ويمنع الطعام يومه ذلك فان اصبح من الغذاء بقاء قويا ادخله الحمام  
والا اعيد الى النوم والتدبير اللطيف القليل الخفيف والنوم ثلاثة ايام على الولا الى ان تصير  
معدته الى حالها وربما اقتقر الى الاسهال والعقل من اعون الادوية على الهضم والنوم كله  
معين على الهضم لكن النوم على اليسار شديدا المعروفة على ذلك بسبب اشتغال الكبد على المعقة  
واما النوم على اليمين فسبب لسرعة انحدار الطعام لان نصبه المعدة يوجب ذلك واعلم ان  
اعتناق صبي كدبر ارق طول الليل من اعون الاشياء على الهضم ويجب ان لا يعرق عليه  
فان العرق يعر فيمنع فائدة الاستد فامهرارته القرزية ويجب ان لا يكون معه من النفس  
رية فان الريبة وحركة الشهوة تشوش حركات القوى الغذائية ومن الناس من يعتنق بخر وكتب  
اوسنورا سوداكر واما ضعف الهضم الكائن بسبب حرقع مادة فمما يقع منه السكتيين  
السفرجلي والاعذية القابضة الحامضة الهلامية والقرية وما يشبهها من البوارد ووزون  
درهمين سفوف مضمين عشرة ورد وثلاثة طباشير وخمسة كزبرة يابسة تنسقى بماء الرمان او في  
السكتيين الى فخر جلي فانه نافع جدا

(فصل في دلائل ضعف الهضم) اما الخفيف منه فيدل عليه ثقل وقليل تمدد وبقاء  
من الطعام في المعدة اطول من العادة واما القوى فيدل عليه الجشاء الذي يؤدى طم الطعام  
بعد حين والقرقرة والغثيان وتقلب النفس واما البالغ فانه لا يتغير الطعام تغيرا يعتد به اصلا  
مثل ان تكون البرودة اغرطت جسد او الطعام اذا لم يتمضم الا بطيئا نزل بطيئا الا ان يكون  
سبب محرك القوة الدافعة من لدغ او ثقل او كيفية اخرى مضادة وعلامة ما يكون بسبب المزاج  
ما قد علمت وان يكون الاحترا من عشا غير قوى والشوق الى زول الطعام والتشوق الى الجشاء  
من غير حدوث قرقرة وجشاء مترا وقرقرة ونفخة تسمى ذلك او قبل ان تكون حدثت بعد  
وعلمة ما يكون السبب فيه نزول قبل الوقت لين البراز وتنه وقلة در الكبد والبدن منه

وربما حدث منه لذع وتقيح والذي يكون عن اخلاط حارة فدلالة العطش وقلة الشهوة والجشاء  
المتن الخشائي والذي يكون عن اخلاط باردة فيخرج منها بالقيء والحموضة وسقوط الشهوة  
مع دلائل البرد والمادة المذكورة في المقالة الاولى والذي يكون عن اورام ونحوها فيدل عليه  
علاماتها

• (فصل في دلائل فساد الهضم) • اما الدليل الذي لا يعرى عنه فساد الهضم فتتن البراز  
واما الدلائل التي ربما حصلت وربما لم تحصل فالتقراقر والجشاء والذع ودلائل ما يكون السبب  
فيه احوال الاغذية المذكورة التعرف لاحوالها انها هل كانت كثيرة او قليلة وقابلة للتغفن  
او هل اخطأت في ترتيبها او وقتها او الحركة عليها جسام من الخطا مما سبق ذكره وان يكون كلها  
عمل ذلك عرض فساد الهضم وكلها اني واجيب مع الهضم واما علامة الواقع بسبب مزاج  
المعدة واعلاها فيتعرف من العلامات المذكورة في الباب الجامع واذا كانت المعدة الفاسدة  
في المعدة نفسها كان الغثيان والاعراض التي تكون مع فساد الهضم متواترة لا فقرات لها  
وان كانت هناك فقرات فالمراد آية منسوبة واما الكائن بسبب مخالفة المعدة وتهللهل نسج  
ليتها وعروض حالتها كالبلا فتناول اوجاع المعدة وامراضها وضعف هضم مع ضعف شهوة  
وخفاقة البدن وبمذاق يقع منه ضعف الهضم او بطلان دون فساد واما الكائن بسبب  
الرياح فيدل عليه دلائل الرياح المذكورة واما دلائل الانصباب من الاعضاء المشاركة في  
ذكرنا في مواضعه وان تأمل حال ذلك العضو نفسه وان يعرف هل يكثر فيها الانصبابات الى  
اعضاء اخرى في طرق اخرى مثل ما ان يعرف هل المتطون به انه مدته تألم للتوازن صاحب  
نوازل الى الحلق والرئة وغير ذلك واما علامة وقوع فساد الهضم بسبب الجهرى الصاب للصفراء  
فان يكون المزاج ليس بذلك الصفر او يثرى صاب لذع في المعدة وظفول الطعام

• (فصل في علاج فساد الهضم) • اول ذلك يجب ان يخرج ما قد دمن الطعام عن آخره  
بقي او باسهال وان يصلى تدبير المأكول والمشروب ويرد في جميع الاحوال الى الواجب وان  
يدفع الطعام حتى يصدق جوعه ويقوى المعدة ولا يشرب منه الا بعد ان كان فساد الهضم  
لحرارة المعدة او صفر انصباب اليها غلظت اغذيتهم وميلها الى البرد حتى يكون مثل لحم البقر  
المخلل ولم تجعل باردة رقيقة فان الرقيق يفسد في معدتهم بسرعة وصاحب الصفر امنهم يجب ان  
يقابل الطعام وان كان ذلك لبرد عويج ذلك البرد بما ذكر في باب وان كان السبب تهللهل المعدة  
عويج بالادوية المطهرة القابضة المذكورة وثوب الاغذية الخسنة الكيوس السريعة الهضم  
وقداء ملت الى نشف وقبض بالصنعة وبالايازير وسائر ما ذكرنا في الباب الجامع ومن كان  
السبب في فساد هضمه انصباب الصفر امن الجهرى المذكور الواقع في النقرة فيجب ان يعتاد  
التي قبل الطعام من ارا فان اتعش بعد ذلك وقال الطعام قلقت هذه العادة لثلاث ضعف المعدة  
وبعد ذلك فيجب ان يتناولوا بعد التي الروب المقوية للمعدة الرادعة لانسحاب اليها ويدا  
تضيقه مدتها يقوى بها على دفع ما ينصب اليها ثم يجعل له ادوارا يقيها قبل الطعام على  
القياس المذكور او ما الذين يعض الطعام في معدتهم فان كانت حوضة قليلة عرضية فينتفع  
اصحابها من التفاح الحلو ويتفعون بالكزبرة اذا شربوها قبل الطعام بها وكذلك المصطكي

إذا استقوا منه وإن كانت قوية فما يتنع من ذلك منقصة بالغة ففاح الأذرع مع الكراويا وكذلك جميع الجوارش من الحارة وجوارش نبات الخبث وربما اتنع بالخبثيين المنقوع في الماء الحار ومما يتنعهم أن يأخذوا عند النوم من هذا الدواء (ونسحقه) يؤخذ قليل ويكون وزنه ربع من كل واحد من ورد البحر منزوع الاقلاع جرآن يخل بهد السحق بحريرة والشربة نصف درهم يشرب بمزج فان احتيج الى ما هو اقوى من ذلك فيجب ان يستعمل التي على كل الملح والحامض والخرف كالنفقاع والصبر عليه ساعة ثم يبدأ بالسكتين الصلي المسخن وعصارة القبل وما يجري مجراه من ماء العسل ونحوه ثم يداوى باقراس الجورد الكبير وبالطريقل وكثيرا ما لا يحتاج فيه الى التي حين ما يكون السبب فيه برودة بلا مادة لا جملها يجمض الطعام وإذا كان الطعام يجمض صبيقا فهو اسعد ويجب له صاحبه ان يهجر التريد والمرق ويتغذى بالنواشف والفلايا والمطبات والاعم الاحمر ويجب ان يبدل منهم المزاج فقط وكل طعام يفسد في المعدة من حقه ان يتقصر فان كانت الطبيعة تكفي في ذلك فليتكف وان لم تكف الطبيعة ذلك تتوول الكمون بقدر الحاجة فان لم يكف استعين بشي من الجوارش من المسهلة يتناول عنها مقدار قليل بقدر ما يخرج الثفل فقط والسفرحلى من جلة المختار منها واما علامات جودة اشتغال المعدة على الطعام وجودة الهضم الذي في الغاية واضدادها هي التي ذكرناها في ابواب الاستدلالات فان لم تكن تلك الاشياء المذكورة لكن احس بكرب وثقل وسوق الى حط ثقل مع ضيق نفس يحدث فاهل ان المعدة شديدة الاشتغال الا انه لم يتغير به بمبلغ الطعام في كفته واعلم ان الهضم اتمر المعدة والشهوة لقمها

(فصل في بطئ نزول الطعام من المعدة وسرعته ومن البطن) قد سبق من الطعام شي في المعدة الى قريب من خمس عشرة ساعة في حال الصحة واثنتي عشرة ساعة وذلك بحسب الغذاء في خفته وغلظه ويدل عليه وجود طعمه في الفم وفي الجشاء فان احتباس الطعام في المعدة انما هو بسبب ابطاء الهضم الى ان ينضم وان دفاعه بسبب دفع الدافعة عند حصول الهضم وفحركه يحرك القوة الدافعة مثل لدغ صرة او سوداء حاضر اولتي مما سئذ كره ليس كما يظنه قوم من ان كل السبب في احتباسه ضيق النفذ السفلى ولو كان كذلك لم يمكن خروج الدرهم والدرهم والدرهم المبلوع ولما كان الشراب واللبن يلبثان في المعدة ولما كانا هابطا في المعدة الضعيفة ويقرقران ويثقلان بل السبب في التزول الطبيعي هو الهضم وقوة المعدة على الدفع لا كثرته لوقه بغيره من حال الطعام اذا لم يعرض للمعدة اذى والى ان ينضم الطعام فان المعدة الضعيفة تشغل عليه ويضيق من غذاها الاسفل الضيق الشديد فاذ احسن الدفع اتسع ودفعت المعدة ما فيها بليتها المستعرض وكلما استجمل الهضم استجمل التزول وان ابطأ ابطأ الا ان يعرض بعض الاسباب المنزلة للطعام عن المعدة ولم ينضم بعد عما قد عرقته والقدر المعتدل لبقه الطعام في البطن ونحوه هو ما بين اثنتي عشرة ساعة الى اثنتين وعشرين ساعة والطعام الكثير اذا لم ينضم لكثرة والذي كفته رديئة ايضا فان كل واحد منهم ما لا يبقى في المعدة الضعيفة القوية القوة الدافعة بل يدفع الى اسفل بسرعة وربما عقب خففة وهضة وإذا كانت المعدة ضعيفة ينقلها الطعام او مقروحة مشبورة او كان فيها خلل ازج من لقي لم يلبث



الطعام فتح الاقليل وسواء كانت ضعيفة المسكة او الهاضمة وقد يمكنك ان تتعرف علامات ما ينبغي ان تعرفه من اسباب هذا مما تملك في الاسباب الماضية • (المعالجات) • اما من سطر نزول الطعام عن معدته او من يطغى الطعام على معدته فعلاج ذلك النوم على اليمين فانه معين على سرعة نزول الطعام عن المعدة وان كان ضعيف المعونة على الهضم ويعين عليه التمشي اللطيف وذلك الرجلين وكسر الرياح بما عرف في باب • (واما علاج من يسرع نزول الطعام من معدته قد كان قوم من القدماء يسعون هولا مع عودين واما بانزلة قد وقع اسم المعود على غير ذلك وما جرب لهم ان يستعمل عليهم ضماد من دقيق الحلبة ويزر الكتان والعسل وان يقوامه أيضا ومن ذلك ان يؤخذ صفرة بيضة مشوية ولعقة من عسل ودانقان من المصطكى المسحوق يجمع الجميع في قبض البيضة ويشوى على رمل حار ولا يزال يحرك حتى يدرك ويؤكل ويستعمل هذا ثلاثة ايام وبالجملة يجب ان يستعمل قبل الطعام الغوايض اما الباردة ان كان هذا المزاج حار والمخلوطة بالحار ان كان المزاج الى البرودة وقد عرفت جميع هذه الادوية ويجب ان ينام على الطعام ولا يتحرك ولا يرتاض البتة وان يشد الاطراف العالية منه

• (فصل في جشاء المعدة وصلابتها) • قد تحدث صلابة في المعدة تشبه الورم ولا يكون ورما ويكون سببه برد مكثف او سوداء غليظة مداخلة في الاورام • (العلامات) • ان يعرف بيبسه ولا تجد علامة ورمه • (المعالجات) • يضمد باكليل الملك والزعفران والمصطكى والبلسان والكندر والمقل والسنبل والقردمانا والمغاث وشمع ردهن الورد وكذلك جميع المعالجات المذكورة لا ورام الصلبة وخصر صاماذ كفي باب ضعف المعدة للصلاية وما جرب في هذا الشأن دواء هذه الصفة • (ونسخته) • يؤخذ من الشمع ستة اواق علك الانباط ثلاث اواق زنجبيل وجاوشير من كل واحد اوقية ثمان صبر وقتن من كل واحد ثلاث اواق دهن البلسان اربع وعشرون اوقية يتخفف منه بماء ومرهم

• (فصل في ما يجي الجشاء) • اذا حدث في المعدة رياح ولم تنزل وكانت تخبس في فم المعدة وتؤدي فيجب ان تستفرغ بالجشاء كانتفرغ الفضول الطافية بالقي والافسدت الهضم وأطفت الغذاء اللهم الا ان يحدث كثرة الرطوبات وبلاغهم مستعدة للاستحالات رياحا لينشأ لا يؤمن ان يكون الا فرط في تهيج الجشاء مما يحرك امراضها وما يحرك الجشاء الصفرة وورق السذاب والكندر والانيسون والكرابا والقودنج والنعنع والناخواء والقرفل والمصطكى مضطوا شربا • (علاج الجشاء المفرط) • اما اسباب الجشاء ودلالاته على الاحوال فقلد كذاها في باب الاستدلالات اما الحامض فينتفع صاحبه بشرب الالافلى بالشراب وربما نفهم ان يسقوا قبل غذائهم وعشائهم كز بريابسة قدر مثقال ثم يشرب به ده شرب صرف وما يمكنه على ما زعم بعضهم ان تلتخ المعدة بالنورة ونزل السجاج واما الخافى ان كان عن مادة فينتفع بالافستين والايارج وان كان بلا مادة فجما يورد ويطفى ويشد مثل رطب السواكه الباردة والاغذية المبردة حسب ما تعلم جميع ذلك

• (المقالة الرابعة في الامراض الآلية والمشاركة العارضة للمعدة) •

(فصل في الاورام الحارة في المعدة) المعدة تعرض لها الاورام الحارة للأسباب  
 المعروفة في احداث الاورام الحارة ومن تلك الاسباب الالوجاع المتطاولة وقد تكون  
 اورامها الحارة دموية وقد تكون حفر اوية (العلامات) انه اذا طال بالمعدة وجع لا يزول  
 مع حسن التدبير فاحس ان هناك ورمًا واما الحار من الاورام فمقيدل عليه مع ذلك التهاب  
 شديد وسرقة قوية وعطش وحى لازمة ووجع ناخس وتورم وربما أدى الى اختلاط المعده  
 والى السرمام والمالتضوليا فاذا انحف البدن وغارت العيز وانخلت الطبيعة وكثرت الاختلاف  
 والقي وأقلعت الحى وقل البول وصارت المعدة لصلابة بحيث لا تنغمز تحت الاصبع فقد  
 صار خراجا واذا حدث مع وجع المعدة برد الاطراف فذلك دليل ردى (المعالجات) اذا  
 توهمت ان رما حار اظهر او يظهر بالمعدة لشدة الحرقة والالتهاب فالاحوط في الابتداء ان تبادر  
 الى الردع فخرخ المعدة بمنزل دهن السقرجل وتضمدها بالسفرجل وقت رقرع والبقله الخفاء  
 ودقيق الشعير وما يجرى هذا الجرى على ان الامساك وتلطيف الغذاء والتدبير يقع لهم واذا  
 عالجت اورام المعدة الحارة فبالك ان تقي مسهل اقويا ومقيئا فان استعمال القي خطر واما  
 القصد فما لا بد منه في اكثر الاوقات واجتنب الاسهال بالعنف والقي واقصر على الاغذية  
 والادوية المليئة مثل الشعير والمشي والقطف والقرع وتكن الادوية المليئة مثل الخيار وشبر  
 فانه لا بأس فيه بان يستقرخ بالخيار الشبر فانه يقع الورم ويخفف المانة وربما خرج به من  
 الابرج أو الصبر وزن دانق والى نصف درهم وفضل ذلك ان يسي الخيار وشبر بماء الهندباء وربما  
 جعل فيه افستين قليل فانه نافع بقبضه وربما استعمل فيه قوم الهليلج واما افانقات اميل  
 اليه التهم الا ان يكون الورم في طريق الشك واذا ظهر فلا ينبغي ان يستعمل وربما سقوهم  
 بالسكبيبين بالسقمونيا وانا اكرهه وان لم يكن من مثله به فالصبرمة دارم الما او ما يقرب منه  
 بالسكبيبين على ان تركه ما يمكن افضل ومن المسهلان النافعة في ابتداء الامر ان يرخنهما  
 جنب الثعلب وماء الهندباء او قيتير ولب الخيار وشبر ثلاثة دراهم ومن دهن اللوز والقرع  
 من كل واحد وزن درهمين ويبقى ولا يزال يابن الطبيعة بذلك ان كانت مابسة الى اليوم  
 السابع ويجب ان لا يقده واما على شرب الماء البارد الكثير ولا يبت بل يكسر به صلاب  
 او ريب فاكهة والامساك عن الطعام عما يقههم جدا وان اشتد الوجع سقيهم وزن ثلاثة  
 دراهم برزق ماء بماء باردا او بماء الثلج ويبقى ماء الطير زرقاه نافع جدا وماء الطرخشقون ايضا  
 والاضمة المضدة من الملح والتبث والختار والهيوفا قسطيد اس والافستين اذا ضمه  
 منع الورم ان يفشو في جميع اجزاء المعدة ومادامت الحرارة باقية ولو بعد السابع فلا  
 تقطع ماء الهندباء وماء جنب الثعلب وماء الكاكي وماء الطرخشقون واخلط بذلك اذا جاوز  
 السابع اقراص لورد الى نصف درهم وشيا من عصارة الافستين والمصطكى واخلط به ايضا  
 ماء الرازيانج والكرفس ويكون الغذاء الى السابع من المائس المقشر بقطف وسرمق  
 وقرع بدهن اللوز وزيت الاتفاق وشرب الجلاب وماء الاياض وعصارة الهندباء  
 والطرخشقون وفي آخره يخلط بمصطكى وعصارة الافستين واما بعد السابع فبخطبها  
 حايحوا وينضج بسيرامسل الساق والجلاب وحينئذ ايضا يوزن السكبيبين وربما سقوا

قبل ذلك بأيام ووربعه قوس مع ماء البنفسج المربى ان لم يكن غشيان شديداً مؤذناً الى الرابع عشر واذا سكن التهاب وتلين الورم كان وقت التصليل فاذا الخط قليلاً أدخلت في الضمادات مثل المصطكي والافستقن وجعلت الشراب من السكبين بغير كمية وربما كفى سقى الخيار شربى ماء الرازيانج والكرفس ودهن اللوز الحلو الى آخره والصواب لك اذا بلغ العلاج وقت الادخال التصليل ان لا تقسم عليها اقدام مجرداً بها بل اخلط الادوية المرشحة بالقابضة فان في الاقدام على المرشحات خطراً عظيماً وربما اثبتى بصاحبه على الهلاك سواء كانت الادوية مشروبة أو موضوعة عليه من خارج والمادة أولى بذلك من الكبد والقوايض الصالحة لهذا الشأن ما فيه مطرية مثل المصطكي والورد وأيضاً العنبر والسك والجلندار واطراف الاثمار ومن الادهان مثل دهن السفرجل ودهن المصطكي ودهن الناردين ودهن التفاح وزيت الاتحاق يلجى في الصب وفي الابتداء أن يستعمل في مرأهمها من الورد وزيت الاتحاق ودهن السفرجل ودهن التفاح وفي الشفاء أولى وأن التصليل دهن الناردين ودهن الشبث ودهن البابونج ودهن السوسن ودهن المصطكي بينين (صفة اضمدة جيدة في الابتداء والتزديد والانتفاء) (ضماد) نافع هذا الوقت وبمده (يؤخذ) دقيق الشعير وفوفل ويلو من كل واحد أوقية واحدة وورقة ونصف زعفران نصف أوقية بنفسخ خمسة عشر صكناً خمسة خطمي بابونج من كل واحد عشرة صندل خمسة عشر مصطكي وجلندار وأقارب من كل واحد خمسة خمسة شمع دهن ورد ما يجمعه ومن الاضمدة الجيدة في ابتداء الورم أن يؤخذ أصل السوسن بأكليل الملك وشمع ودهن البنفسج ولا يجب أن يضمّد مع استطلاق شديد من البطن بل يعدل البطن أولاً ثم يستعمل الضماد ومن الاضمدة الجيدة في وقت المنتهى الى الانحطاط أن يؤخذ تفاح الاذخر وأكليل الملك وافستقن رومي ومقبل وأصل الخطمي وصندل وفوفل وزعفران وحب الفاروما أشبه ذلك يتراد في القابضة في الاوائل وفي الهلّة في الاواخر فانه نافع ومن الاضمدة الجيدة في انقضاء ما يراى تحذره من الورم الحار والمائس أن يؤخذ اطراف الورد واطراف الافستقن اطراف حى الدالم وقشر الاترج والخارج والمصطكي والكندر من كل واحد جز ونصف من السفرجل والبسر والزعفران والصبر والمر من كل واحد جز ونصف الشمع ودهن البابونج ودهن الناردين من كل واحد عشرة أجزاء وإذا كان السبب في حدوثه لادرام الاوجاع المتقادمة التي من حقها أن تعالج بالمطافات فاذا قادت الى التورم فيجب أن تقطع المطافات منها وتقتصر على المسكنة للاوجاع مثل شعوم البط والذبيج واذا عنت الورم سقى اقراص السنبل ويضمّد بضماد المقل حسب البان المذكور في الاقرباذين وما ينفع من ذلك فيروطى به من بلسان والصبر والشمع الايض ويجب أن يستعمل القيروطى الجالينوسى المذكور في باب ضعف المدة وضماً أكليل الملك نافع جداً وهو أن يؤخذ بابونج وجلندار ويزر السكبان وأكليل الملك وخطمي يجعل منه ضماد ويكمد وينظف بطيخه • وما ينفع في ذلك الورد عشرة المودد من المصطكي ثلاثة دراهم زرا الهندباء والكشوث ثلاثة إسقى في الورم المائس مع صكافور أو يؤخذ ثلاثة أساتير خيار شربى ويطبخ في

رطل ماء حتى يعود الى النصف ثم يصفى ويلقى عليه من ماء صلب الثعلب وماء الكاكنج  
 اءصكرجة وبغلي اغلاتمو يلقى عليه نصف درهم ايارج فيقرا ويسقى القوي منه بجمامه  
 والنصف نصفه وان احتجبت الى اقوى من ذلك زدت فيها الثيب وبرز الكان والحلبة واذا  
 احتجبت الى اقوى من ذلك زدت من برز الكرنب واشق وريح الايل وشحم الدجاج وربما  
 احتجبت الى ضادة يلفقروس والضماد الاصفر وفي هذا الوقت ربما احتجبت الى ان يسقى اقراص  
 المقل • ومن المراهم النافعة في هذا الوقت مرهم بهذه الصفة يؤخذ من الشمع ومن دهن  
 الناردين اوقية اوقية ومن المصطكى والصبر والسعد والاذخر من كل واحد مثقال ومن  
 عسل وزن ثلاثة دراهم يحل في الشراب ويجمع بين الادوية على سبيل اخذ المراهم وان كان  
 هناك اسم الغريم احتجبت الى ان تجعل مع هذه عصارة الحصرم أو عصارة الافستق أو تجمع  
 بينهما ومن الخطا العظيم ان يطول زمان مقاساة الورم ولا يزال يعالج بالمبردات ويكون  
 الورم في طريق كونه خراجا وقدمت من النضج فيجب ان يراعى هذا وقد قيل ان القلادة  
 المفضة من حجارة انا ليس اذا علفت بحيث تلامس المعدن كانت عظيمة المنفعة في اوجاعها  
 واورامها واما اذا صار الورم ديب • له أو خراجا فقد افرده باليابا واما اذا كان الورم صغرا واما  
 فيجب في ان يدانه ان يعرجد بالضمادات المبردة المعروفة بالخلوطة بالصندل والكانفور  
 والورد ونحوه ويسقى ماء الشعير بماء الرمان المزاجطوخ وبالسرطانات ثم يمسك ذلك باليام  
 يستعمل ما مضى الثعلب وماء الهند يامويه بذلك وعند اقرب من المنهي عن ج بما مضى  
 الثعلب وماء الهند ياكليل ماء الرازيانج فان ذلك ينفع منقعة ينه

• (فصل في الاورام الباردة البلغمية) • هذه الاورام تنول من رطوبة وسوء هضم وقلة  
 رياضة ومن اثر الاسباب المولدة للمواد الرطبة الخافية ياهاتى الاوعية والغشية مما سلف  
 تعريجه • (العلامات) • اذا وجدت علامة الورم من وجع راسخ في كل حال وتنويم ثم لم يكن  
 حى ولا التهاب ولا وسواس بل كان رطوبة ريق ورصاصية لون وقبلة عطش وسوء هضم  
 وقلة شهوة فذلك ورم بلغمى واس • دل بسائر الدلائل المذكورة لرطوبة مزاج المصدة  
 • (المدلجات) • من القانون في هذا ايضا ان لا تخلى المخلقة من القابضة فان الخلقة التي  
 يحتاج اليها في هذه هي القوية الصلبة يتد من علاج • ولا • بان يسقوا ماء الكرفس وماء  
 الرازيانج من كل واحد اوقيتين بوزن ثلاثة دراهم دهن لوز حلومقدار الكفاية ثم يمسك  
 ذلك يسقون درهمين من دهن الخروع مع ثلاثة دراهم من دهن اللوز الحلو بطيخ الكليل الملك  
 • (وصفته) • الكليل الملك عشرة اصل الرازيانج عشرة الماء اربعة اربطة يطبخ حتى يبق رطل  
 ويسقى منه اربع اواق ويضع هو لا يطبخ الزودا الذي يطبخ فيه الكليل الملك وجعل على  
 الشربة منه ثلاثة دراهم دهن الخروع وقيل نصف درهم الى درهمين من دهن اللوز الحلو  
 • واما المسوحات والاضمة فن ذلك دواء مجرب بهذه الصفة (يؤخذ) جعلتوا كليل الملك  
 وحلما وابونج وشبت من كل واحد عشرة دراهم افستق وسنبل من كل واحد سبعة دراهم  
 صبر وزن ثمانية دراهم مصطكى عشرة دراهم كندر ستة دراهم اصل الخطمي خمسة عشر درهما  
 اشق وجاوشير وميه تمن كل واحد عشرة دراهم شحم اللوز وشحم دجاج من كل واحد اوقيتين

شمع أحمر نصف رطل وأفضل المسوحات دهن النادرين ودهن السبل قد جعل فيهما لم  
والقرد ما نافع ينفع أيضا الهليون والبلاب دهن اللوز الحلو والسلق والكرب بالزيت وما  
يخفف الدم من الاغذية ويسهل هضمه ويجب أن يحتبوا التي أصلا

• (فصل في الاورام الصلبة الغليظة) • قد يكون ابتداء وقد يكون من استقال من الاورام  
الحارة وعلى ما قد عرفت في الاصول وفي النادر يكون عن ورم يلقى مرضه أن يصلب  
ويبدل عليه مع دلالة الاورام صلابه الجس وكثرة اليبوسة وخفاقة البدن • (المعالجات) •  
القانون في هذا أيضا أن لا تخل الادوية المهللة من القابضة وكل الادوية التي كانت شديدة  
التصلب في آخر الاورام الحارة فانها نافعة ههنا ويجب أن يسقوا البين القاح دائما وما  
يتعهم أن يؤخذ ثلاث مثاقيل من دهن الخروع بطيخ التليار شنبرو وهو مرسوم في ماء  
الاصول وان احتيج الى ما هو أقوى جعل في ماء الاصول من نقاح الاذنر والمصطكي  
والبرشاوشان مع سائر الادوية جرمبر • واذ جعل مع دهن الخروع من دهن الورد من  
مقدار درهم ومن دهن اللوزة دراهم من كان ناعما وكذلك اذا سقيت هذه الادهان بماء  
العسل ويجب أن يستعمل في ضماداته مخ نظام الايل ومخ ساق البقر واهال سنام البعير ومن  
الادوية النافعة في ذلك وفي الديسلات أن يؤخذ كليل الملت وحلبة وبابونج وحب الغار  
والطحمي وانستين من كل واحد جرمبر • ثلث ققر من كل واحد ثلثا جرمبر • تخل هذه الصمغ  
في طيخ عشرين تين بالطلا • ويسحقه كالعسل ثم يجمع به الادوية ويصفى • ضماد فانه يجب  
• (ضماد آخر) • يؤخذ صمغ الكوار ستة ابرصمعة جرمبر • مصطكي جرمبر • كليل الملت نصف  
جرمبر • دهن النادرين قدر ما يجمع • (ضماد آخر) • يؤخذ ثلث مائة صمغ مائة كليل الملت  
اثنى عشر زعفران مر قمل الح ودي من كل واحد ثمانية دهن اللسان رطل • واما ما نافع  
اهم جدا دهن عصير الكرم وما يتفهم جدا طيخ الايرمايا تليار شنبرو والضماد الذي ذكرناه  
في باب ضعف المصمعة صلابه • (نصفه ضماد جديد) • يؤخذ مصطكي كليل وانستين من  
كل واحد جرمبر • ثلث زعفران جرمبر • ثلث مائة صمغ مائة كليل الملت • دهن النادرين قدر الكفاية  
واذا اتفق ما هو قليل الاتفاق من استقال الورم البلخي الى الورم الصلب فأوفق علاجه  
ضماد به هذه الصفة يؤخذ ثلث مقل وبرز الكرنب صمغة • ثلثه ولوز مر ومصطكي وسبل  
واذنر وسعد نخل الصمغ ويسحق غيرها ويجمع ضمادا وغذا وهم مثل الهليون والبلاب  
ودهن لوز حلو وخصوصا لما كان اتقل من الورم الحار

• (فصل في الديلة في المعدة) • كثيرا ما يعرف الاطباء من تدبير الورم في المعدة فيقتل خراجا  
وكثيرا ما يتدنى • (العلامات) • قد ذكرنا علامات ابتداءها في باب اورام المصعدة الحارة  
• (المعالجات) • يجب أن يبادر الى الفصل الى تعريض المعدة للموردة وربما اخرجها وادخلها  
بما يمكن لينع صبر وتهدئة فان صار ديلة واخذ في طريق النضج فيجب حينئذ ان كان  
الامر خفيفا ووهت نضجا فرياً أن نسقيه اللبن الحليب مرة بعد أخرى مع الماء الحار  
ونحبس الصلابه وننظر هل تنفس من وقت قريب هيجانا وشعيرة وانغماز ورم فان لم يكن ذلك  
فيجب أن نسقيه ماء الحلبة والحسك ودهن اللوز الحلو فان احتجت الى أقوى من ذلك وكان

الاحذ في طريق التضييق قد زاد على الاول جعلت فيه دهن الخروع ومعه هو مجرب في ذلك ان  
يسقى صاحبه طرح شقوق يابس وزن درهم ونصف برز والمروحة درهم درهم يصب في ذلك  
ويشرب به من اللبن الحليب الحارة مثل لبن الالبان والماء زرع مقدار اللبن ثلاثة اواق ويصلح  
مع من السكر وزن ثلاثة دراهم ومعه هو مجرب ايضا ان يؤخذ من ورق الطرخشقون اليابس  
او قبة الحلبة او قبتان برز المار واربع اواق يدق ويخل ويصنع بلعنا الماعز ودهن السمسم  
ويؤخذ من عباد او ذبني ان يحجم بالماء الفاتر ويخص على اليد بشي منخض من التبن والبابونج  
والخلبة مطبوخة وفيها فستقيل يوقى والمراد من به مع ذلك ان ينضج الورم وينفجر فاذا  
حدثت نضجا وكنت قد استعمات الصميم المذكور والضمادات واعقبها بضماد التبر  
المذكور فترثت لفردا ضاغطة في غاية الوطاء والدقاو امره ان ينام عليها حتى يطما حتى ينفجر  
تحت هذا الانضغاط ورمه وانت تعرف انه قد انتج بالضمود والتطمين وما يشد ويختلف  
به من القيح والدم ويجب ان يبقى حيث ذالده بجمعه الهنديا فاذا انتج في اللحامات على ان  
من طاء القيح من معدنه كان الى الياس اقرب منه الى الرية فاذا حدثت ان في المعدة فيها  
فاخر به بالاسهال ولا تحركه الى التي واذا لم ينجع مثل هذه الاشياء امتعت الادوية  
المذكورة في باب الاورام الصلبة واما الاغذية الموافقة لهم في اوائل الامر فالاساء  
المضدة بالانشاء والشهيرة المقشر وصفرة البيض وفي آخره ما يقع فيه ثبت وحلبة بمقدار حسب  
ما تعلم قانون ذلك

• (فصل في القروح في المعدة) ان القروح والبثور قد تعرض للمعدة لمدة ما يشرب  
جره من الاخلط وما يلاقيه منها وكثيرا ما يكون بسبب ما ياتيها من قيرها فانه كثيرا  
ما تنقرح المعدة فمن ازل تنزل اليها من الرأس سادقذاة قابلة للعفونة تغض فتقا كل اذا  
طال النزول • (العلامات) كثيرا ما تؤدي قروح المعدة خصوصا في أسفلها الى صفير  
النفس ودرو والعرق والغثى وبرد الاطراف وتقليل على القروح في المعدة ثقل الجشاء  
وارتفاع بطن يورث ييس اللسان وجفافه ويكون التي كثيرا واذا كان في المعدة بثور وكثر  
الجشاء جدا وقد يفرق بين القرحة الكائنة في المري وبين الكائنة في فم المعدة ان الكائنة  
في المري يجمع فيها الى خلف بين الكتفين وفي العنق الى أوائل الصدر ويحقق طالها  
نفوذ المزود فانه يدل على الموضع الام باجتنازه فاذا جاوز هذا الوجه يبرأ واما الكائنة في  
فم المعدة فتقل عليها ان الوجه يكون في أوائل الصدر وأعلى البطن ويكون أشد والمزود  
يدل عليها عند مجاوزة الصدر أو أكثر ميل الى جهة المراق ويصفر معه النفس ويعود الجسد  
ويؤدي الى الغثى أكثر واما الكائنة في فم المعدة فيستدل على خروج قشر قرحة في  
البراز من غير هجم في الامعاء وجود وجه بهذا استقرار المتناول في أوائل المعدة ويكون  
الوجه يبرأ ويفرق بين القرحة في المعدة والقرحة في الامعاء موضع الوجه عند دخول  
الطعام الى البطن ويكون خروج القشرة التي تخرج في البراز نادرا وتكون قشر قرحة  
من جنس ما تخرج من الامعاء العليا يستدل على انها من المعدة بان الوجه ليس في فواحي  
الامعاء بل فوق الآه كثيرا ما يلبس فتسببه الله وسنطربا العالي وهو الكائن في الامعاء

الملي فيجب أن تنقروا فيه جيداً أو ما في النقيء فإن الفشرة إذا نزلت لم يكن أدل فرحة في المرىء أو المعدة ويجب إذا أردت أن تمنع ذلك أن تطعم العليل شيئاً فيه خلل وخر دل  
 (المعالجات) • الجراحة الطرية التي تقع فيها يجب أن تعالج بالأدوية القابضة وتجعل الأغذية صلبة الهضم أيضاً وبعد الأدوية القرحية التي تقع فيها ازليجار وادقيداج ومرتك وتوتيا ومثال ذلك بل يجب أن تعالج قروح المعدة والأكل فيها أو بالانقباض بمثل ماء الحمل والجلاب ولا يجب أن يكون في المنقح قروح التنقية فيؤذى ويقرح أكثر مما ينقح وينفع بغير مزع بل يجب أن يكون جلاؤها وغسلها إلى أسفل فإن كان هناك ناس كل وعلم ميت فيجب أن يداوى بدواء ينق اللحم الميت ويلحم وينبت وما أوفق أبارج فيقر ذلك فإذا نقي وجب أن يداوى بخفض البقر المتروك الزبد وشراب الفرجل والرمان ونحوه وفيه أيضاً ماء الشعير لرماد وجلاب القولحكة القابضة وربما احتاجوا إلى التغذية يسطون الهجاجيل وابداء المهلة واملأ ما لم تنق الوضرا جمع فلا تنفع في علاج آخر ولا تستعمل مدملات وإذا استعملت الملهكت وكانت الله في ناحيتي المرىء وفي المعدة فاجعل فيها من لغريات شياصا مثل الصمغ والكثيرا وقد يقع من قروح المعدة اللوزيا وينفع أيضاً افراص الكهربية لا سيما إذا كان هناك في دم وينفع منه جميع ربوب القواكة القابضة وقد يقع روب القافيت ورب الافستين وإذا كان في المعدة قروح ولم يكن يتن من الاسمع اداع من الدواحي فيجب أن يسم ليعمل الخياشيم بروان عرض من القروح اسهال فيجب أن يعالج بالفراص الطباشير والربوب القابضة بماء الدقيق المطبوخ وإذا كان هناك أكله فيعالج بماء كرماف في علاج نفث الدم وأنت تعلم ذلك

• (فصل في علاج البثور في المعدة) • ينفع منها بعد التنقية بعد اتمام رخص في الاستسبال به في قروح المعدة حب الرمان بلانيب والمين المنفج بالحد يد الهوى وأما من عرض له انخرات معدته فلا يخلص الا قليلا من خرق قليل ومع ذلك فينبغي أن لا يهمل حاله وتشتغل بعلاجه فحسى أن يخلص منه

• (المقالة الخامسة في أحوال المعدة من جهة ما تنقل عليه ويخرج عنها وشئ في أحوال المراد وما إليها) •

• (فصل في النغمة) • النغمة قد تكون بسبب الطعام إذا كان فيه رطوبة غريبة تسحب ربحا ولا يمكن الحران وإن كانت معدلة أن نحلها من غير حالة الرشح وقد تكون بسبب الحرارة الهاضمة إذا كانت ضعيفة فإن الغذاء وإن كان غير نافع في طباعه فإذا ضعت عنه الحرارة بخرت وأحدثت ديمحا فإن المادة التي ليس في جوهرها نفع كثير فأنما الانحدث في الخوف نفعها إلا أن تكون الحرارة مرة فتصل لولا تهضم كما أن عدم الحرارة أصلا لا يعصها نفع ولو من نافع وكل ما لا يحدث عنه نفع فأنما لا يحدث منه النفع أما البعد عنه ذلك في جوهره وأما البيبين من غيره أحدهما استيلاء الحرارة عليه والآخر البعد الذي لا يهرل شيئا وربي كانت الحرارة مستعدة للهضم والمادة مجيئة إليه فو رشت بما يقصر به عن شرب

ماء كثير عليه أو حركة منخفضة وربما كان مزاج الغذاء نقاشا كاللؤلؤ والعنبر  
وتحرقه فلم تنفع قوة القوة واجتناب مواقع الهضم الآن تكون الحرارة شديدة القوة والمادة  
شديدة القوة ومن الاثرية النفاخة الشرب القابض والحلو اللهم الا أن يكون حلو رقيقا  
فيتولد عنه ربح لطيفة ليست بقليلة وربما كان سبب النخلة كون الطعام حارا بطباعه فانه  
إذا صادف حال ما يفسد عند الهضم ويخرج من كونه حارا بالقوة الى كونه حارا بالفعل  
مادة باردة رطبة حلها ويحرقها وربما كان سبب النخلة والقراقرخ والبطان مع رطوبة جلة  
زجاجية في المعدة والامعاء فانها اذا اشتغلت الحرارة الطبيعية عنها بالاعذية كانت هادئة  
واذا تفرغت بها الحرارة تطلت ربا حار ومما كان سبب في ذلك ان الطبيعة اذا وجدت  
خلا وتحررت القوة اذنى سر كحركة الهواء المصوب في الافضية وتحررت معها البقايا  
من البخرات الرطوبات فكلت كل رباح وقيل يكون السبب فيه كثرة السوداء وأمراض  
الطحال وكثيرا ما يصير البرد الوارد على البدن من خارج سببا لتفتت رباح يمتلئ منها البدن  
لضعف من الحرارة الفاعلة في المادة قبيل عملها نصف عمل وعملها الانضاج للرطوبات  
ونصف العمل التجفيف واذا كثرت النخلة في أجواف الناقهين انذرت بالتهكس والعلل  
المراقبة أكثرها يكون لشدة حرارة المعدة وانسد طرق الغذاء الى البدن فيخرج ويحتبس  
في نواحي المعدة ويحضر الجشاء ويحدث في مخرج لاسيما ان شارك الطحال ويكون  
البراز غليظا رطبا ويغلظ الدم وربما يكون هنالك ورم يخسر جوارحا موابيا يحدث الماثلون  
• (العلامات) • ما كان سببه تولد الريح والنخلة فيه جوهر الطعام فتبدل عليه الرجوع  
الذي تعرف جوهر ما يتناول وان النخلة لا تكون كبيرة جدا في أوقات كثيرة ولا في أوقات  
جودة الغذاء وان الجشاء اذا تكرر مررتين أو ثلاثه سكن من غائلته وكذلك اذا كان السبب فيه  
خلط تدبر عليه يتناول الماء الحار أو الحركة المنخفضة وبالجملة ما يعلل من القوة الهاضمة  
فان جميع ذلك يعرف بوجود السبب وزوال النخلة مع تغير التدبير والفرق بين النخلة  
السوداوية والتي من اخلاط وطبة بلغة ان النخلة السوداء تكون يابسة والاخرى تكون  
مع رطوبات والكائن من الاسباب الاخرى علاماته وجود تلك الاسباب • (المهالجات) •  
ان كان سبب النخلة طعاما متافا حار الى غيره واحسن التدبير في المستأنف ولم يبرأ من  
الهضم والى أن يفعل ذلك فيجب أن يتم صاحبه على بطنه فوق محدته بحشوة بما يدق كالقطن  
وان كان سببه برودة المعدة فوضعه على عوج بما يجب مما ذكرنا في بابها ومرحت بدهن طيب  
فيه اللطافات الكاسرة للرياح كالنخوة والكاسم والكمود وان احتاج الى أقوى من  
ذلك فالسذاب وزر وحب الغار والافجيدان وسيلابوس ويكون دهنه دهن الغار ودهن  
الفسودع وما أشبه ذلك وربما كفي بمرح العنق بدهن مزج به الشبث وما يجب يرى مجراة  
بمرهم قوى التحليل مثل مرهم نخلة مذابا زوا والشبث وما الرماذ وشحوها وربما احتجج الى  
الحقن بمثل هذه الادوية وربما يجعل فيه الزيت واذا كان البرد من مادة غليظة لم ينسق هذه  
الادوية فانها ربما زادت في جميع الرياح بل يجب أن تنقى المادة أولا ثم نسقها وان كان البرد  
ساذجا وكانت الملائكة لم ينال بذلك بل سقيناها وبناسقيته ويعظم نفعه من من



الجمدة قطع في الماء طبخا شديدا ثم يبق منه أو يخلط بطبخ القوديج التمرى بعمل ويبقى منه وطبخ اثنان نافع منه جدا والثلج كاهور والثلج كاهور والثلج كاهور بالسكر المطبوخ المخذ حبا كالحصر والشربة منقولة بماء بارد وهو مما يسهل الريح كسبر والرطوبة بسبر او مما هو عظيم الذق في النسخ خاصة الجنديد ستر اذا في فصل ممزوج بماء ورد مع زيت عتيق وخصوصا خل الانجيدان أو الفصل وقيل ان كب الخنزير المحرق جيد في ذلك وورد ما كفاك فبالحظ من ذلك ان له فيه الشراب الصرق على طعام بسبر وبشره وبنام عليه فيقوم برين من اذام وما يقع هذا المروخ الذي نحن واضعوه (ونسخته) يطبخ شونيز وحب القار وسذاب في الشراب طبخا شديدا ويصنع ثم يطبخ من الدهن نصف ذلك الشراب في ذلك الشراب ويطبخ حتى يبقى الدهن ثم يخرج به وكذلك الدهن الشونيز قال بعضهم الجسفرم نافع جدا للمصيان الذين تفتح بطونهم والتفحة اللازمة السوداء تعالج بمنزل النجربا والقنداد يقون والناخوة وان احتج الى استقراغ قوى استعملت حب المنق في موضع عليها اسفجة مبلولة بخل ثقيف جدا وادخل الانجيدان فانه يتفع منفعة بينة

• (فصل في القراقر) • جميع اسباب النفخة هي اسباب القراقر اعيانها اذا احدثت تلك الاسباب نفخة وحاولت الطبيعة دفعها فلم تطع ولم تندفع الى فوق ولا الى اسفل بل تفركت في اوعية الامعاء كانت قراقر وخصوصا اذا كانت في الامعاء الدقاق الضيقة المناقصة فاذا انفصلت عنها الى سعة الامعاء فلا تمكنت وقلت لكن صوتها حينئذ يكون أثقل مع انه اقل واما في الدقاق فيكون أحدهم مع انه أكثر واذا اختلطت تلك الرياح بالرطوبة لم تكن صافية واذا وجدت قضاة وكانت متضخمة مخفضة احدثت بقبضة وصفا الصوت بدل على نفاذ الامعاء أو يخاف الثقل وعلاج القراقر أقوى من علاج النفخة ومن وجد رياحا في البطن مع حمى بسبر شرب ماء الكمون مع الترخيبين بدل القانيد فانه نافع

• (فصل في زلق المعدة وملاستها) • قد يكون بسبب مزاج حار مع ما قد اذاعة من لفة لطعام باحدثت لفة المعدة وفي التادري يكون من سوء مزاج حار بسبب اذا بلغ ان أنفك المسكة وقد يكون بسبب سوء مزاج بارد مع مادة من لفة أو من غير مادة وقد يكون بسبب قروح في المعدة تآدي بما يصل اليها فتصل الى دفعه وقد يكون من ضعف بسبب المسكة واذا حدث بعد زلق المعدة والامعاء وملاستها حاض كل على ما يقول أبقراط علامة جيدة فانه يدل على نهوض الحرارة الجامة فانه لولا حراوة ما لم يكن ريح فلم يكن جشاء (العلامات) • مشهورة لا يحتاج الى تكريرها • (المعالجات) • اما ان كل سببه سوء مزاج حار مع مادة فيجب أن يخرج الخلط بالرفق ويستعمل بعد ذلك ربوب القواك القابضة وماء سوين السعد مطبوخا مع البذور فان طال ذلك احتج الى شرب مثل مخيض البقر المطبوخ أو المظفأ به الحديد واطارته لوطا به الادوية القابضة مثل الطباشير والورد والكهرباء والجلتار والقرط والطرائث يطرح على نصف رطل من الخيض خسة دراهم من الادوية ويستعمل على المعدة الاضمة المذكورة في القانون ويجعل الغذاء من العسل المقشر والارز والجوارس بمساراة القواك القابضة مثل ماء الحصرم وماء الرمان الحامض وماء

السفرجل الحامض وان لم يجد هذا من أطعمتهم اللحم أطعم مناهم ما كان مثل لحم الفئران  
والقبايح والطيايح مشوية جدا مشوية بالحوامض المذكورة وبقریب من هذا يعالج  
ما كان في النادر الأول من وقوع هذه الاله بسبب سوء مزاج حار ساقح بلا مادة بماء رفته  
في الباب الجامع وان كان من برد عوّلج بالمسحقات المشوية والمضمود بها بما قد شرح في  
موضعه وجعل هذا ومن القنابر والعصافير المشوية والقراخ أيضا فانها بطبيعة البقاء في  
المعدة ويبرز بالاقاويه المطرقة الحارة القابضة أو الحارة مخلوطة بالقابضة وان كان هذا مادة  
استقرغت بماء يائه واستعمل التي في كل أسبوع واستعمل الجوارشن الجوزي  
وجوارشن حب الآس وجوارشن خبز الحنطوب في التبيد الصلب العتيق وان كان  
من قروح عابثت القروح بعلاجها ثم دبرت بشدة المصلحة واما ان كان من ضعف القوة  
المسكة فانه لا ينجح ان يستعمل فيه المنهوبات القابضة مع المسحقات العطرة متقاو ضعلا  
وعما ينفع من ذلك أيضا جوارشن الخرفوب بماء القودنج الرطب أو دواء السماق بماء  
الخرفوب الرطب أو سقوف حب الرمان برب السفرجل الحامض المساذج أو الجوزي برب  
الآس وعما ينفع منه منقمة عظيمة أقراص هيوفا قسطيداس وأقراص الخمار وضغاد  
الافستين مع القوابض واما الاغذية فتعذ كرها في باب المزاج الحار الرطب والمشويات  
والقلبات والطحينات والربوب واما ان ماء الشير بالتمر الهندي نافع من غشابات الامراض  
(فصل في التي والتوقع والغشيان والقلق المعدي) التي والتوقع حركة من المعطلى  
دفع منها شيء فيسكن طريق القوم والتوقع منها هو ما كان حركة من الدافع لا تعصها حركة  
المدفع والتي عندها ان يقرن بالحركة الكاتمة من اندفاع حركة المدفع الى خارج والغشيان  
هو حالة للمعدة كأنها تفتأض بها هذا التعريف وكانه ميل من الى هذا التعريف اما راحنا  
أو قليل المادة بسبب التقاضي من المادة وهذه أحوال مخالفة للشهوت ومن كل الجهات وتقلب  
النفس يقال للغشيان اللازم وقد يقال لذهاب الشهوة والتي منه حاد مطلق كما في الهضنة  
وكما يمرض لمن يشرب دواء حار منه ما كن كما يكون لأمه عودين وإذا حدث شيء فقد  
حدث شيء يخرج فم المعدة الى فذ في الى أقرب الطرق وذلك اما كيفية تعمل بها مادة  
من أذى به أو به ضرر يشار كها كادماغ إذا أصابه ضربة أو مادة خلطية فشرية أو مصوبة  
فيها يفسد الطعام اما صفراوية أو رطوبية رديئة معتنة كما يمرض العوامل أو رطوبية غير رديئة  
لكنها مرهلة مبللة أقم المعدة من غير داء بسبب أو رطوبية غليظة متلحجة أو كثرة متغلة واما لم  
يكن سبب آخر فانه يتأذى به وان كان مثلاً دماً أو باخما حلو اميرجى من مثله أن يغذوا بالبدن  
ويغذوا أيضا المعدة فان الدم يغذوا المعدة والباخم الحلو العائسي يغلب أبيضاً ما ويغذوا  
المعدة لكنه ليس يغذوها كيف اتفق وكيف وصل الى اولئك انما يغذوها إذا تدح وصوله  
اليها من العروق المغيرة للدم الى مزاج المعدة المشبهة بالهاجم ادهى العروق المذكورة في  
التصريح اللهم الا أن يمرض بسبب لا تجد المعدة غذاء البينة ولا تؤدي الى العروق ما يكفيها  
فتقبل عليه فتحضه ما كما انه كثيرا ما يجب اليها الكبد لامن طريق العروق الزارقة للدم  
بل من طريق العروق التي تنفذ فيها الكيلوس وما يجد اصالها غير كثير منقل يغذوها

على جيل انتشافها منه واحالتها الى جواهرها الى مشايها وقد غلط من ظن ان الدم لا ينفذ  
 المعدة وحكمه حكمها بمرضا مطلقا ومن الناس من يحسبون ان في السردا بعادة وفيه  
 صلاحه وربما أدى الى حرق في المريء والخلق بل قد حرقوا من الغثيان ما هو صلاحه ثم يصران  
 وربما كان صلاحه رديته في مثل الحيات الوبائية ولذا كثيرا ما ينفذون في الشكس ومن التي  
 يجرى نافع السمات الحادة ولا ورام الكبد التي في الجانب المقعر ومن التي ما يمرض من  
 تصد البضارات واذا كان بالمعدة او الاحشاء الباطنة او ورام حارة كانت معدة التي لما يميل  
 الى الرفع ولما ينادي من أدنى من يمرض لها من أدنى فذلك او دراهم او خلط او عضو ولا أن  
 والغثيان ربما يبق ولم ينقل الى التي والسبب فيه شدة القوة المسكة أو ضعف كيفية ما ينفذ  
 أو قلته حق انه اذا أكل عليم التي بل حرك التي ومن كانت معدته ضعيفة يمرض له أن  
 ينفذ نفسه ولا يمكنه أن يتقبل الامعة وقلة الخلط المؤدى له مشربا كان أو غير مشرب  
 الذي لو كان بدل هذه المعدة وفيها معدة أقوى وفيها معدة أقوى لم ينفذ نفسه بل ولا تفعل  
 منه لكه لضعفه يتفعل عنه ويضعفه ولقد له المصلحة لا يمكنه أن يدفعها فاذا كل يمكن من  
 قلته ليدبر أخذها لان الخلط ربما كان اذا ما قليلا غير مشرب ولا منفذ لانه في هذه المعدة  
 واذا طعم أصح هذه الطعام اليه وكثرة والثاني انه يستعين بهجيم الطعام على قلته وقلعه وقد  
 يغلب النفس ويحرك الغثيان ويؤشيف يمرض لهم المعدة فتفعل في كيفية الحارة  
 ما ينفذ خلط مجاور بكيفية الحارة أيضا وفي استعمال التي ما عند ال منفعة عظيمة لكن  
 ادماه مما يوهن قوة المعدة ويجعلها مغشاة بالفضول والتي البصراني مخلص وكثيرا ما يكون  
 المحموم قد يمرض له تشنج أو صرع أو شبيه بالصرع دفعة فيقف شيئا زنجاريا أو ينجيا  
 فيخلص وقد يخلص أيضا من السبات وبغثيم الامتلاء في الحيات وفيها وكثيرا ما يخلص  
 التي من الفواق المبرح ومن استعمال التي ما عند ال صان به كلاء وطالجه آفاتهما وآفات  
 الرجل وشق الغبار المروق من الاوردة والشرابين ويستحب أن يستعمل في الشهر مرتين  
 وأفضل أوقات التي ما يكون بعد الحليم وبعد أن يترك كل بعدة وخلو وقد استعصينا القول في  
 هذا في الكتاب الاول والمعدة الضعيفة كلما خفف مرض لها غثيان وتقلب نفس وان  
 كانت أضعف بغير الم تضد على امساك ما ناله بل دفعته الى فوقا والى تحت وضعف المعدة  
 قد يحسبون من أصناف سوء المزاج وأنت تعلم ان من أسباب بعض أصناف سوء المزاج  
 ما يجمع اليه تحليل الروح مثل الاسهال الكثير وخصوصا من الدم وأنت تعلم ان من  
 المضعفات الاوجاع الشديدة والحموم والصوم والجوع الشديد فهي أيضا من أسباب التي  
 على سبيل ادخال ضعف على المعدة والمعدة الوجعة أيضا اقلها سر بها ما تنقبأ الطعام وتدفعه  
 ومن يتوار عليه الضم والاكل على غير حقيقة الجوع الصادق فانه يمرض له ولا اذا أكل  
 حرقه شديدة جدا لا تطاق ثم يؤول امره الى أن يصفى كليا كاه وأردا التي ما يكون قبل قدم  
 الاعلى الوجه الذي سنده حين يكون دليلا على قوة الطبيعة ويلي في السواد والسبب في  
 هذه الزدامة ان هذين لا يتولدان في المعدة بل انما يسند فاعان اليه من مكان بعيد ومن أعضاء  
 أخرى يرسل على آفة في تلك الاضاء وعلى مشاركتها من المعدة واذعان لها الى أن يضعفها

أو يدل في المهم خاصة على حركة منه خارجة من الواجب وحركة الدم إذا خرجت عن الواجب  
 أقدمت بهلاكه والتي الصفر فدى أما الصفر أوى فيدل على إفراط حرارة وأما البلغم فيدل  
 على إفراط برد ساذج صرف والتي الخلق اللوان أردوها الأسود والزنجاري والكراني  
 ردى المبدل على اجتماع خلطود يشتمون التركيب الردى أن يكون فم المعدة منقلباً تغيباً  
 وتكون الطبيعة محكة فما يسكن التي يزيد في أمه الطبيعة وما يصل الطبيعة يزيد في التي  
 إلا أن يكون المقتى خلطاً رقيقاً أو مرارياً رقيقاً في الحال بلاء الأجاص والقره ردى ونحوهما  
 فينتفع من الأمرين جميعاً ومن الناس من لا يزال يشتهي الطعام وما يعتلى منه يقذفه أو يزلقه  
 إلى أسفل ثم به اود ولا يزال ذلك ديدنه وهو يعيش يعيش الأصم كان ذلك له أمر طبيعي وههنا  
 طائر يصيد الجراد ولا يزال يأكل الجراد وينزقه ولا يشبع دهره ما وجدته وجوانات أخرى  
 بهذه الصفة ومن الناس من إذا تناول خن أنه ان تحركت قذف أو ان غضباً وكلم أو حرك حركة  
 قسائسة قذف والسبب في ذلك ما علمت وألم التي هو الخلو المتوسط في الغلط والرقم  
 اخلاط ما حولها معتاد كاللحم والصفر أعفاما الكرائي من الأمراض فديسل شر والاضطر  
 إلى السواد كالألوان ردى والنبي في أكثر الأمراض يدل على جود الحرارة وهما غير الكرائي  
 والزنجاري على أنه قد يتفق أن يكون السبب الاحتراق أيضاً إلا أن الاحتراق الذي ليس له من  
 تسويد البرد وتكديره وموت القوة هو إلى أشراق وصفها مكراتية وموت القوة على أن التي  
 الأصفر الكرائي والزنجاري يكثر لمن يكبد مزاج حار جدا ويعرض لصاحب الودم الحار في  
 الكبد في الصفراء ثم في كرائي ثم زنجاري ويكون معه فواق وغثيان وأما الالود والافا ورام  
 الطحال وفي آخر الربع فردى والمتن فردى ونحوهما أيهما كان في الحيات الوبائية وإذا  
 وجدهم في اليوم الرابع من الأمراض فليقذف فانه نافع  
 (فصل في العلامات المنذرة بالتي) القشيان والنوع مستد منان في مواد اختلجت الشفة  
 وو جمعت أمة إذا من الشر أسيف إلى فوق فاحكم به وأما علامات الخلل الردى والضم  
 القاعل الغثيان والتي أن حكان حاراً فاعطش والطم الردى في الفم والعفونة الظاهرة  
 وعلامتها كان من ذلك الخلل صديقا الوقوف عليه من أمر التي موشدة تاندي المعدة مع  
 خطها لانه انما يوقى بكيفيته لا بكميته وعلامة الخلل الجيد الغير الردى الذي ينهل ذلك  
 بكميته أن لا يكون هناك جفرو عفونة وطم ردى موقى ردى وبكته ان كان وفيها الادوية  
 المفصة وان كان فليظا الادوية اللطيفة ويدل عليه كثرة الرطوبة وكثرة التي الغير الردى وكثرة  
 البراز وكثرة اللهاب لا سيما ان كان تخمة قد تقدمت وعلامة ما كان سيبه ومن مزاج فم المعدة  
 فهو لا يحتل ما يد عليه بل يتحرك إلى دفعة وعلامة أحدهم المزاجات الذكورة والذي  
 يكون بسبب مشقة الدماغ أو الكبد أو الرحم فعلامته علامات أمراض الدماغ  
 والكبد ونحو ذلك

(فصل في الدم إذا خرج بالتي) فنقول الدم إذا خرج جاني فهو من المعدة أو المرى  
 والسبب فيه إما ان يجار عرق وانصداعه وانقطاعه وكثيراً ما يكون ذلك عقيب التي الكثير  
 أو الامهال جسم سهل حار المزاج وانجبلو ورم غير نضج أو عاف سال إلى المعدة من حيث

لم يستمر به أولا فباب الدم اليه من الكبد وغيرهما من الاعضاء وخصوصا اذا احتبس ما كان  
يجب أن يستفرغ من الدم أو عرض قطع عضوية مثل غذاؤه على النحو الذي سلف حناياته  
في أصول أو عرض ترك رياضة معتادة أو شرب عذبة فتهلكت بالعدة أو المريء أو عرضت  
بواسير في المعدة والسبب في اتضاج العروق وانصداعها ما علمت في الكتب الكلية وما  
ذكرناه في أول هذه المقالة ويجب أن تعترف منها ما يكون لرخاوة العروق وبرقته وتزله وما  
يكون من شدتها ونها أو غير ذلك بقلظه و كثيرا ما يكون في الدم من جهة القوة في دفع الدم  
إلى جهة فيحصل في الحلال دفعه إليها أو في ذلك كثيرا ما يكون في وطين من الدم مثلا راحة  
ومثقة وذلك إذا تصبب فضل الطحال أو الكبد في المعدة فقبأ وقذف والذي من الطحال  
فيكون أرو ودهكرا وربما كان حامضا ولا يكون مع هذين وجع وكثيرا ما ينفذ الإنسان  
قطعة لحم والسبب فيه لحم زائد فلولي أو باسوري ينبت في المعدة فاقطع بسببه ودفعته  
الطبيعة إلى فوق وكل في مخرج حتى فهو رديء وأما إذا لم يكن هناك حتى فربما لم يكن رديئا  
(العلامات) أما الذي من المعدة فيفضل عن الذي في المريء لموضع الوجع اللهم إلا أن  
يكون انتضاج العروق لا من التآكل والقروح فلا يكون هناك وجع الذي من نأكل فيدل  
عليه علامة قرحة سبقت ويكون الدم يخرج عنه في الأول قليلا قليلا ثم ربما انبعث شئ  
كثير الذي من جهة القوة أن لا ينكر صاحبه من أمره شيئا ويجد خفة عقيب ثقل ويكون  
الدم حميا ليس حادا كالأرومضاقر وحميا الذي من العلقصة فيكون الدم فيه رقيقا صديليا  
ويكون قد شرب من ماء عالق والذي من البواسير فان يكون ذلك حينئذ مدحيز ويتفعون  
به ويكون لون صاحبه أصفر والفرق بين الكائن بسبب الكبد والنسبها منها إلى المعدة  
والكائن بسبب الطحال والكائن بسبب المعدة نفسها أن الذي ينشأ لا وجع معهم والذي من  
المعدة فلا يتخلو من وجع والذي عن الطحال فيكون أرو ودهكرا وربما كان حامضا وكثيرا  
ما ينفذ الإنسان قطعة لحم والسبب قد ذكرته قدما كما علمت

(فصل في معالجات التي مطلقا) أما الكلام الكلي في علاج التي فما كان من التي متروكا  
عن فساد استعمال الغذاء أصل الغذاء وجوده واستعين ببعض مائه كرم من مقويات المعدة  
العطرة الحارة أو الباردة بسبب اللامسة وما كان سببه ما ندر ديشة أو كثيرا ما استفرغت تلك  
المادة على القوائين المذكورين بالمشروبات والحقن وقلل الغذاء ولطف واستعمل الصوم  
والرياضة الطيفة والحقن المناسبة بحسب العلة فافعة بما يعمل من جليها المادة إلى أسفل  
وكثيرا ما يقطع التي حقن مادة التي أيضا يقطع التي إذا كان عن مادة فالتفتش من التي  
إذا قامت تلك المادة لضررها التي أما جعل الماء الحار وحده أو مع السكسين أو مع شبة أو  
بماء القبل والماء وما أشبه ذلك مما عرفت في موضعه وإذا كان ما يريد أن يستفرغ بقي أو  
غير في غليظايد أو غليظايد وقطعناه ثم استفرغناه وإن كان الغشيان بل التي أيضا من سوء  
المزاج هو بلج بما يدوله وإن احتج إلى تخدير فعمل على مائه فمد من قربة وغاية ما يقصد في  
تدبير الغشيان دفع خلط الغش أو تقطيله وتقطيعه إن كان غليظا لجا أو صلبا أو إصلاحه إن كان  
عظما صديليا طرية ما بقي فإن العطر مشددا لامة للمعدة وخصوصا إذا كان غذائيا

أولادها عن أن كان الحس به مولعا وجذب المادة الهاججة إلى الأطراف فاقع جدا في  
 حبس التي منصوصا إذا كان من اندفاع اخلاط من الاضياء المحيطة بالمعدة والجاورة إلى  
 المعدة وذلك بأن يشد الأطراف وخصوصا السفلى مثل الساقين والقدمين شدا تازلا من فوق  
 وقد يعين على ذلك تضيئتها ووضعها في الماء الحار وربما احتسج إلى أن يوضع على العضد  
 والساق دواء محمر مقرح والحب ان تضيئ الأطراف فاقع في تسكين التي بما يجذب  
 وتبريدها فاقع في تسكين التي الحار السريع بما يبرد وكذلك تبريد المعدة وقد زعم بعضهم أن  
 اللوز المر اذا دق وهرس بالماء وصفي وصفي منه كذا أعظم علاجا للقيء الغالب الهاجج والباقي  
 المطبوخ بقشر في الخل المزوج يتبع كتير منهم والعذس المصبوب عنه ماسلق فيه اذا  
 طبع في الخل فانه يشفع في ذلك المعنى وقد يرب لدواء بهذه الصفة (ونسخته) يؤخذ السك  
 والعود الخام والقرنفل أبراسا ويطبق في ماء التفاح وعلك القرنفل خمر من القرنفل ووزنه  
 وزنه واذ جعل فيه عندما يوجد ذلك القرنفل وجعل مع القرنفل مشكطرا مشبع مثل  
 القرنفل كان غاية فاقها مقامه واجتهد ما أمكن في تنويعهم فانه الأصل وبما يشفع ذلك  
 تخبرهم بما هو أكره أو ما العلم الكثير الا يزيرو فيه الكزبرة اليابسة وقد صب فيه شراب  
 ريحاني وان كان مع ذلك عفا فهو أجود وقد يفت فيه كعك أو خبز جمد فان هذا قد ينفعهم  
 واذ انما مرقوا واذ احس كانت الطبيعة يابسة فلا تحبس التي بما يجفف من القوايض  
 الا بقدر من ضمير الجفاف واستعمل الحقة أو اطلق الطبيعة ثم أقدم على الربوب كثيرا ما يجفف  
 الغشيان وافي القصد واذ اذ قد دوا مقويا باس التي فاعده وان اشتدت كراحتها شيئا من  
 لونه أو رائحته واعلم ان الغشيان اذا آذى ولم يصعب في خاضه من الحقيقتات الطيفة حتى يتي  
 طعمه أو خلطه وان احتبست التي أن يسهل برفق فعلت ثم قويت بالمعدة بالادهان المذكورة  
 وخصوصا من النارين صرقا أو مخلوطا بهن الورد وكثيرا ويسخن المعدة وربما حسكان  
 الغشيان لا عقيب طعام بل على الخلاء أيضا ولم يمكن أن يصير قيا لقله المادة فيجب أن يأكل  
 صاحبه الطعام فانه اذا امتلا سهل عليه التي مواته فمعها تلطوا كثيرا الغشيان العارض  
 من حرارة وينوسة فيزول بالتخميد بالبردات المرطبة مبردة بالتليج ويسقي الماء البارد المتلويج  
 وقد جعل فيه مثل رب الحصرم ورب الرياس وأما الغشيان المادي فلا بد فيه من تنقية بما  
 يليق ثم يعالج الكيفية الباقية بما يضافها من الادوية العطرة مع الربوب حارة أو باردة لكل  
 بحسبه وجميع من طالت فيه ورمت الطعام فاطعمه القليل فالقليل حتى لا يتضرر فيه  
 مرة أخرى والمستعد في معد الطعام ولا يستقر الطعام في معدته يجب أن يسهل معدته  
 بالاضمة القابضة المذكورة في القانون وان لم تكن حارة خلط بها مثل العاقر قرسا والسنبل  
 والكندر والمرو يتنفعون جدا بالقراسا يناروس التي مدحها بالنوس يسقي ان كان هناك  
 حرارة وعطش به الربوب كرب الرمان وخصوصا التي يقع فيه نضاع ويتبع ذلك شرابا  
 ممزوجا من المزاج وان لم تكن حرارة فيسقي به ويتنفعهم اقراص الخلاوس جدا  
 ويتنفعهم اذا كان بهم برودة قرص على هذه الصفة (ونسخته) يؤخذ زباد وقرنفل  
 واشنة ودارصيني ومسطكي وكتدر من كل واحد وزنا دقا فيقون وزنا قيراطا جند يدستر

قهرا طمعه وربع درهم ومما يصلح ان يتقيا طعامه ان يكثر في طعامه الكزبرة ويلحق غسل  
 الاملج وايضا كل قشور الفستق الرطب واليابس ويمضغ الكندر والمسطكى والمواد  
 وقشور الارج والنعناع ويصلح له ان يتقيا ثم ياكل وكان القدماء المتشوشون في الطب  
 يعالجون المبلى بالنى اذا كان شافيا قوياعلى المعلى والعروق ورطوبات محتبة دقيقة وهو  
 كثيرا للعاب بان يفسدوا له العرق باعتدال لا يبلغ لحدود الغنى ان احتلت طبيعته ثم يروح  
 اياما ثم يفسد العرق الذى تحت اللسان ثم يسقى المدرات ثم يغفره القطعات ثم يراح ثم يسقى  
 الايارج المتخلبا لخنظل ويصالح لتبقى الايارج في معدته مدة قليلة ثم بعد سبعة ايام يقيا ثم يلزم  
 بطنه الهاجم بلا شرط ثم يشرط ويكمد الموضع بزيت مسخن ومن الغذاء مضطربة مدقوقة  
 معجونة بعسل ويزر الخبازى معجونان زيت يقسل ذلك ثلاثة ايام فان لم يكف ذلك يسقى ايارج  
 بشحم الخنظل وطلبت المعدة بالافاسيا والادوية المجرية حتى يرى على الموضع شورا وتنقعا  
 ثم يعيد السقى بايارج فيقرا ثم يطبخ الافستين ثم القواء المتخذ بالهند يسد مقرو الماسر يعاود  
 التخمير بما هو اخف ثم يستعمل الفراغر ثم المعطسات وهذا طريق قديم في الطب محتشوش  
 ليس على المنهاج المفضل قلد كزاني علاج النى وما يجرى مجرى القانون وقصن زبدة الان  
 تفصيلا فنقول النى الكسكائن من سبب حار يكثر تناول القصب خاصة والمان والسماق  
 والغيراء والسفرجل وما يتخذ منها من الانثريه ويشرب سبب هذه الصفه (ونسخته) \* ان  
 يؤخذ بزرا البجبر ويزر ورد سماق وقصب من كل واحد اربعة اجزاء يجمع برز  
 السفرجل مثليه ويعطى من مجموعه المعجون من نصف مثقال الى مثقال بحسب القوة فانه نافع  
 ينوم ويسكن النى اذا لم يكن هناك استسكال من الطبيعة فعليك بالربوب الساذجة المتخذة  
 من الحصرم والرياس ومن حاض الارج خاصة والكافور خاصة في منع النى والقنبان  
 الحار ينحيا الى الرطب وتخلط طبا على المصنوعا الذى يحصل له انه اذا انصهر على طعامه  
 فذف فافضل علاج له ان يتقيا طعامه لامع مرة صفراء بل يكون قيته بسبب سودا او خلط  
 بارد مائذ كره قاذى سببه الخلط البارد علاجها المسضات المحققة ومنها بزرا الكرفس انيسون  
 افستين اجرامسواء يتخذ منها اقراص والشرية من مثقال بما اردوا ايضا يتخذون صباغ من  
 كون وفلفل وقليل سذاب يخلط ذلك بفجل ومرى والذى يتقيا طعامه من وجع معدته فانه يؤخذ  
 له قصب فيسحق ويقطر عليه من شراب حب الاس قندرها بهن به ثم يخلط بذلك خل خمر  
 قليل وحصل قليل ويشرب وايضا صفرة من صفرا البيض تشوى وتخلط بعسل وخمس عشرة  
 حبة من المسطكى مصقوقة ويؤكل يستعمل ذلك اربعة ايام وتنفع الاقراص  
 المذكورة في باب وجع المعدة التى يقع فيها افستين ومرو ورد ويجب ان يعطى هؤلاء  
 ومن يجرى مجراهم اما بعد الطعام فالقرايض واما قبله فالزاقات مثل البلابور يتقهم  
 ان يتناول على الطعام هذا السفوف وهو ان يؤخذ من الكندر والبلوط والسماق اجزاء  
 مدقوقة فانه نافع جدا وهذا القواء الذى نحن واصف ومجيد للقنبان (ونسخته) \* يؤخذ  
 كزبرة يابسة وسذاب يابس بالاس وربة بشرابا ما يضر عزوج ان احسن بمحوضة او بما بارد  
 ساذج ان احسن بلذع او بسبب الاخلاط الباردة فهذا القواء نافع جدا (ونسخته) \* يؤخذ

زرتادودوريج وجندبادستر أجرا سوا سكر مثل الجميع الشربة الى درهمين يستعمل  
 أيا ما كان لم يشن هذا التدبير والاقراس المذصك ورتقوا من الخروع عجا البزور واما  
 العارض عقيب الضمة فيعالج بعلاج الضمة سواء بسواء او لما العارض بسبب خلط  
 صديدي فيصلاجه استقرأه بالقي موشقة المعدة منه وتعدله بالكيفيات الطبية الرائحة  
 ويقع فيها من البزور مثل الافنتين وزر الكرفس والصكمون والسيف اليوس والهدوقو  
 والكمون ويجب أن يدبر كما يناسب بان يتناول قبل الطعام أغذية من لفة مملنة وبعده أغذية  
 قابضة مطرقة مثل السفرجل ونحوه لينصد الطعام عن فم المعدة الى قعرها وتعمل المادة الى  
 أسفل لا الى فوق وربما احتاج في بعضها الى أن يبقى كونه سائقا وقد يحتاجون الى مشى  
 خفيف بعد الطعام ودواء المسك نافع لهم جدا واقراس الكوكب غاية اهم بشراب ديف فيه  
 حبة مسك واما التي الواقع من السوداء فلا يجب أن يجبر ما أمكن فان كان صاحبه امتلاء  
 من دم فصل من الباطن ويحم على الاخذ عين أيضا ليخفف امتلاء الاعالي من الدم والسروداء  
 فربما كفى به من الامتلاء فان أفرط افرط اغبر محتمل جذب الى أسفل فيحقق فيه احدة ما  
 ينضم منه من القدر طسم واليد فاجع والمسك والافتيون والحاشا والبابونج بدنه من السمسم  
 والصل ويضمد الطحال بضماد من اكليل الملك والاسم والاذن والاشنة مع شراب منصر  
 ويسقى أيضا شراب النعناع عجا الرمان بالا فويه وان كان هناك بقية امتلاء فمضد من عروق  
 الرجل ويحم الساقين فاذا سكن التي استقرغ السوداء بأدوية من الهليلج الاسود والافتيون  
 والقاريقون والملح الهندى وان اضطر الامر الى سحق دهن الخسوع مع ايارج فيقرا  
 واقفيون فقلت ولو كان الطحال صلبا وجع مولى الطحال والذي يعرض لانسحاب مادة  
 رقيقة لذاعة تحاط الطعام فيبقى فيمنع منه اقراس الكوكب في أوقات التوبة والنفض  
 بالابارج في غير أوقات التوبة والاسهال بالسكبيين المزوج بالصبر والسكبيين المضف  
 بالسقمونيا للاسهال وعجا الالباس والقر الهندى فانهم يميلان المادة الى أسفل ويسكنان  
 التي يصح وضعها ويجب في مثلها أن تجلب المادة الى أسفل بمقنة لينت من البنفسج والصابون  
 والشعر المضفر والمسك والبابونج والسبستان والتر بدنه من البنفسج والسكر الاحمر  
 والبودرة وان يستعمل شراب الخشخاش بعد النفض وينقع شرابا كندر بهذه الصفة  
 (ونصفه) يؤخذ سفرجل ومعلقونيق وحبة الرمان وترهندى يطبخ ثم يجعل فيه كندر  
 وقليل عود واعلم انه اذا كانت الطبيعة يابسة مع التي خمد لاجه منسرو جميع  
 الذين هم في الرطوبة يتقعمون بالاسوقه والخبز الجفف في التنوير والطباشير والعصارات  
 وكلها يلمق تلك الرطوبة ونشفها فينتقم به ويحتاج كثير الى أن يوضع على بطنه المهاجم وعلى  
 ظهره بين الكتفين ويحتاج الى تنويمه أو ترجمه في أرجوحة وان كانت الرطوبة صديدية  
 فياخذ رات العطرة المقاومة لفساد الصديدية وينها والقوايض الناشئة خصوصا ان كانت  
 عطرية بل كانت مثل غذائيتان كل هذه المادة فائصة مختبرية ويجب أن تكون هنالك  
 أيضا ملطقات ومقطعات كالسكبيين وكالافاويه المرروفة وكذلك ان كانت لرجة غليظة فيها  
 هو أقوى يسيرا والابارج بالسكبيين مشركا كدرو ولا يصعدك يسقون الادوية



المسكنة التي مع تسخين مثل شراب العناب المتخذ بالزمان وقد جعل فيه العود التي أو شراب  
الحامض وقد جعل فيه الاقاييه الحارة والعود وورق الاترج وايضادوا المسك المر  
والسفرجلي كل ذلك يطبخ بالاغاييه وايضادوا المسك بالامية وشراب الانستين فانع لهم في  
كل وقت بهذه الصفة (ونسخته) يؤخذ من الزمان الحامض والنناع والتمار من كل  
واحدة بقية يطبخ في دلو من الماء الى النصف ويجعل فيه من المسك دنانير ومن العود ربع  
درهم مضافا كل ذلك ويغمر ساعة بعد ساعة ومن الادوية المسكنة لهذا النوع من التي  
دواء هذا الصفة (ونسخته) وهو أن يؤخذ من الاترج والعود والقرنفل وشراب النناع  
والزمان وخصوصا اذا وقع فيه كدروك وفشور القسطق والمسك والعود والمية يسكن  
لتي البغية جفا واذا خفت من نواتر التي وكثرة كيف كان في غير الحيات الشديدة الحرارة  
سقوط القوة بمرمت العليل ماء اللهم المتخذ من القرار يجي اطراف الجدا والجلان مع  
الكحل المصنوع مثل الكحل وماء التفاح وقليل شراب وشحم من القرار يجي المشوية  
مشقوفة عند وجهه وكذلك اشحمه الماء الحار ومن ذلك أن يسلق القروح في ماء ويصب  
عنه ثم يطبخ في ماء ويهرى فيه ثم يدق في هاون ويغمر فيه ماء ويبرد ويداف فيه لباب الخبز  
السبعة ويمنج بقليل شراب ويجعل فيه عمارة التفاح ويصبي منه والذي يهرى في الطبخ  
ثم يدق خيرة التي يدق ثم يطبخ فان هذا يتصل عنه رابطة القريرية وينضر وذلك يحتقن  
فيه ورمات من الغشيان وتقاب النفس والقنفذ أغذية تفضل من القبايح والقرار يجي  
محمضة بماء الحصرم وحمض الاترج والسماق وماء التفاح الحامض مقلوبة زيت الاتفاق  
مع ذلك ولا بأس باطه امهم سويق الشعير بماء بارد وخصوصا اذا كان من التي بقية ويجب  
أن يكرر كل ذلك عليه وان قد فقه وكرهه فتبدل هيئته ان عافه بهينه (ذكر ادوية مفردة  
ومركبة نافعة من الغشيان والتي) اعلم أن مضغ الكندر والمصطكي والسرو قد ينفع من  
ذلك وكذلك حبة الخضرا والاذاب اليابس يدق منه ملحقة فهو هيب والقرنفل اذا  
صنع محقا شديدا كالكملة وذرع على حشو مفضل من الصكة والاصارات فانه يسكن في  
المكان وكذلك اذا شرب بماء بارد أو طبخ في ماء ويسقي سلاقه وحمصا للصبيان والاحود  
أن يذرع عليه مصطكي ومن الادوية المسكنة التي والغشيان رب الاترج يسقا التي يتقيان من  
مرارها التي يتقيان أسباب باردة مخلوطا بالعود التي والقرنفل وايضاً طيب فثور  
القسطق اما اذا جاوز الاقاييه وأقوى منه ماء التفاح الكرم مفردا أو بالاغاييه وسعا كراويا  
والمية والميسوسن مما يحتاج اليه والمرضة اذا تناوت قدرا من القرنفل ينفع الصبي الذي  
يتقيان وكذلك اذا دق حرج من القرنفل يحل في اللبن ويسقي للصبي يسكن عن التي من ينقطع  
منه في يومه وهذه من المهربات التي جربناها نحن (تركيب مجرب وهو ايضا يمين على  
الاسقرا) يؤخذ بزر كان اربا يكون مصطكي من كل واحد حبة يطبخ منه بماء العسل  
ويستعمل واذا جهز العلاج فلابد من الخلدات التي ليس في طبعها أن تعرك التي كما هو في  
طبع البنج وجوز المائل اللهم الآن يقرن بم الادوية طرية تحفظ ثمرها ويصلح بقيتها  
ويقاوم معها بل الاضعف فيها بزر الخشخاش وبزر الخس وأقوى منه فشره وخصوصا

الامود ويليه قشور أصل القحاح البري وأقوى منه الاقيون والقليل منه نافع مع سلامة  
 ونحو ما اذا كان معه من الادوية العطرة الترياقية ما يقاوم سمه ومن التراكيب الجيدة  
 لنا في ذلك (وبسخته) أن يؤخذ من قشور القسطنق ومن السك ومن الورد ومن بزر الورد  
 جزء ومن القاذهر نصف جزء وان لم يحضر جعل فيه من الزرنياد جزء ومن الاقيون ثلثا  
 جزء ومن العود الخالص نصف جزء يقرص والشربة الى مثقال (ومن الاشربة الجيدة لذلك أيضا  
 انما) أن يؤخذ السفرجل والقصب من كل واحد جزء من بزر الخشخاش ثلثا جزء ومن قشور  
 أصل القحاح ثلثا عشر جزء من العود الخالص وربع عشر جزء من ماء التمتع ما يضر الجميع ومن  
 ماء الورد ما يعالوه باصبع ومن ماء القراح ثلاثة أضعاف الماء ينطبخ بالرفق طبخة عا حاق  
 ينهرى القصب والسفرجل وتصفى المياه ثم يعقد بالرفق ويسقى منه واذا بقي الخدوات فيجب أن  
 يلزم شرب العطر ونوم ولا يبرح الطبيب القديس عنده فان كان كرم طبيا شفى الى غيره واقرص  
 ايتاروس على ما تم عليه بالينوس نافعة من ذلك فانها تجمع جميع الامور الواجبة في علاج  
 النى. ونحو ما اذا كان الخلل صديدا فان ذلك القرص زياقه وعلى ما هو مكتوب في  
 الاقرباذين قال بالينوس فانه يقع فيها أنب ووزر الكرفس للعطرية والغذائية والافستين  
 للبلاء واحدا والخلل وتقوية فم المعدة قشور والدارسين المضادة بعطريته للصديد واحالة اياه  
 الى صلاح ما وتخليل له وفيه من الطرية بما يلائم كل عضو صبي والاقيون لينوم ويضد  
 والجند بادسترتلنا في فساد الاقيون ومضرته وسمه وأما اقرص السكوب فانها شديدة  
 التمتع في مثل هذه الحال والغثيان اذا كان لضعف المعدة لم يسكنه الغذاء فلا يتكلف ذلك بل  
 ان ذرع بنصفه فربما تنفع وقد يسكنه سويق الشعير الحلال ومن وجدته عالا لا زما في الربيع  
 وكان معتادا في منصوصا في مثل ذلك الفصل فلأكل مع الخبز قليلا مقدار أربعة  
 دراهم بصل الترجم ثم ما طرا أو سكبينينا ولا يكتر من بصل الترجم فانه يحدث التشنج  
 (فصل في علاج قي الدم) انما أحسست بقروح فعلا بها بما عرفت وان أحسست برعاف  
 عاتد فامتنع السبب وان أحسست بامتلاء فامتنع فرجا احتجت بعد استقرار غرطالين من  
 الدم الى قصد آخر ضيق واذا أفرط فارتبط الاطراف بظائدا ونحو ما فيها كان سببه شرب  
 دواء حار ورجماسق في الرعاف بسبب الدواء شراب مزوج بلبخ حليب الى أربع قوطولات  
 شيأ بعد شئ ثم يسقى السكبينين المبرد بالثلج وأما الادوية الجهرية فيمنع قي الدم فنها مركب  
 مجرب في منع قي الدم شلدا افاقيا ووزر وروطين محتوم جلفا اقيون بزر البليخ صمغ عربي  
 بهجن بعصاة اسان الحمل أو عصاة صمغ الراعي ويسقى بهن كثيرا المزاج أو بهاء لسان الحمل  
 ان كان الصلب الى المعدة كثيرا والشربة من نصف مثقال الى درهم ويتنقع من ذلك في  
 الربوب القاضية منها رب الجوز وهر بكتا ذكر في الاقرباذين ومن العلاج السهل أن  
 يؤخذ من العفص والخثار من كل واحد جزء ويسقى وزن مثقالين مع قيراط اقيون بهاء  
 لسان الحمل

(فصل في الكرب والقلق المعدي) قديس مرض من المعدة قلق وكرب يجد العليل منه غما  
 ويهوج الى اتقال من شكل الى شكل وربما لم يمتنع فأن أوعر من معه ولا يمكن صاحبه

أن يعرف العلانية وربما يجمع - لدود واورور بما تغير فيه اللون وهو بالحقيقة مبدأ الغثيان وربما كان معه غثيان وربما اتقل الى الغثيان والسبب فيه مادة الغثيان وخصوصا التثنية فانها مادامت مختربة أحدثت كرها فاذا اجتمعت في فم المعدة أحدثت غثيانا وبصعب على المعدة فالدفع لظاها به - فمعدة الطبيعة بها وقد تقرب بقية روائح الاخلط من الادوية الحقة والمسهلة فليعطو ارب السفرجل ورب الحصرم ونحو ذلك وكل ما ينفع في المعدة من القوا كمن التفاح الخلوقة يكره والماء البارد اذا شرب في غير وقته يكره وكثيرا ما يصيب في الجيات سبب ان يادة الحى ولا يجب ان يشرب في الحى الا الماء الحار (المعلبات) - أما القليل منه فيزيد الخمر المزوج بالماء مناسفة ممزوجا بما يقوى او بما يغسل وما يعدل الخلط الردي هو الكثير منه يحتاج الى ادوية الغثيان وان كان من حرارة وخطا - ز وهو الكائن في الاكثر قد يسكنه المبردات الرطبة والاطلية المتضخمة او من السندل والكافور والورد وما يجرب في ذلك ضا من قشور القرع والبقلة الحقا ومو يق الشعير بالخل والماء يصفى به المعدة والكبد واذا اشرف ضمد بالماء سندل والورد الاحمر ونحوهما وما يبق الكرب المهدى سويق الشعير الجريش خصوصا صاحب الرمان ويجب أن يكون غير مفصول والقطاع من حب الرمان بلا بازير ورب السفرجل واذا لم يكن غثيا اجتنب الشراب أصلا ويكون مزاج ماء القرع هدى وشراب التفاح العتيق الذي يعلل فضوله وقد وصف لهم ما خياره - قرا مقشرة مع جلاب طبرزد يسير ودرهم طباشير فانه نافع جدا

(فصل في الدم المتبقي في المعدة والامعاء) - يؤخذ وزن درهمين حرقا يحض باء لا وزن ثلاثة دراهم ويسقى في ما حرقان جسد في العليل من الحاشا وكذلك أنخعة الازنب وأما جود الازنب في المعدة فعلا جسد في أنخعة الازنب أو ماء النعناع مقسدا أو زيتين قد جعل فيه وزن درهمين من ملح جريش فانه نافع

(فصل في الفواق) - الفواق حركة متعلقة مركبة كتنشج انقباض مع تمدد انبساطى كان في فم المعدة أو جميع جرمها أو المرى منها يجتمع الى ذاتها بالتشنج هربا من المؤذى ان كان مؤذ واستعداد الحركة دافعة قوية يتلوها مثل ما يعرض لمن يريد أن يثب فانه يتأخر ثم يثب وقد يشبه من وجهه حركة السعال الذى يكون في الرئة والحجاب الى دفع الخلط واما ان لم يكن مؤذ بل كان على سبيل افراط من اليبس فان اليبس يحدرك الى شبيهه بالتشنج والطبيعة تتحرك الى الانبساط فانها لا تطاوع ذلك وتلافاه واكثر ما يعرض لقم المعدة بسبب مؤذ كما يعرض لقم المعدة اختلاج بسبب مؤذ خصوصا ان سكنت المعدة يابسة فلا يحتمل لها أدنى لدفع وقد يعرض بالمشاركة وقد يحدث الفواق عقيب القيء لكناية التي ملغم المائدة وتركه خلطا قليلا فيه لم يدفع بالقيء كما أنه قد يكون الفواق بسبب حبس التي والمسايرة عليه - فهذه الحركة الاختيارية وأكثر حركة التي من حركة المعدة لا حركة فاما الشدة حسه وقوة تأذيه بالمادة الهائجة وقد قال بعضهم ان حركة الفواق ألوى من حركة القيء لان التي يدفع - يا مصوبا الى قيوف والفواق يدفع شيئا بياسا وليس كذلك فانه ليس كل في موهوم يكون عن سببه مصوب ولا أيضا

ما دفع شيئا يجب ان يكون أضعف مما لا يدفع ومما يحاول ان يدفع فلا يقدر بل حركة الفواق  
أضعف من حركة التي حركته حركة الى التي ضعيفة ولذلك في أكثر الامور قد يتدنى الفواق ثم  
يصير قويا كان الحركة عند من سبب الفواق تكون أقل لان السبب أقل تسكية فاذا استعمل  
الامر اشددت الحركة فصارت قويا فاما تفصيل ما يحدث الفواق بسبب أذى يلحق فم المعدة  
فنقول انه قد يكون ذلك اما عن شيء مؤذ لم المعدة بمرده كما يمرض من الفواق والنافس وفي  
الهواء البارد وفي الاخلط المبردة وعن برد آخر مستعملكم في مزاج فم المعدة يقبضه وينقبضه  
وكثيرا ما يمرض هذا الصبيان والاطفال والبرص حيث الفواق من وجوه ثلاثة أحدها من  
جهة لزوم ما نهوا الثالث من جهة أذى برده ومضادة بكيفية المجازة فلا عند الوالد الثالث من  
جهة تقبضه وتكثفه المسام فيضرب في خلل الياف ما من حقه ان يتصل عنه واما عن شيء  
مؤذ بمره كما يمرض في الحيات المحرقة من التسخن الى فم المعدة واما عن شيء مؤذ لذعه مثل ما  
يمرض من شرب الخردل والفلاقل والاسباب الاخلط الصديدية وشرب الادوية اللاذعة  
كالثلاثة مع شراب وخصوصا على صفة من حس المعلق وأضعف من جوهر فم المعدة ومن  
هذا القليل الغذاء القاسد المستعمل الى كيفية لاذعة والصبيان يمرض لهم ذلك كثيرا  
وكذلك ما يمرض من انصباب المرار الى فم المعدة وكما يقع عند حركة المرار الى البصارين الى رأس  
المعدة لذعه الطبيعة بالقذف واما عن ريح محقق في فم المعدة وفي طبقاتهم أو في المريء  
ولم من حرارة مبردة لا تقوى على التحليل واما عن شيء مؤذ ينقله كما يكون عند الامتلاء  
فهذا أصناف ما يكون من سبب مؤذ واما الكائن عن اليأس فانه قد يكون عن عسر شديد  
مشح كما يمرض في أواخر الحيات المحرقة والاستقراغات الخفيفة والجوع الطويل وهو دليل  
على خطر وقد يكون عن عسر ليس بالمستعملكم فيتنفج بادنى ترطب وزول واما الكائن  
بالمشاركة فمثل ما يمرض لمن حدث في كبده ودم عظيم وخصوصا الى الجانب المقعر أو في معدته  
أو في حجب دماغه أو هو تشرف العروق في حجب دماغه كما يمرض عند خبطة الامة والصكة  
الموجعة بصلبها الرأس ومثل ما يمرض في الحيات في تصعبها وفي علامات البصران فان ذلك  
سبب شركة البدن وقد حدث في استقراج السبب القريب لحدوث الفواق في ورم الكبد فقل  
به ضم سم لانه تصعب منه مرارا الى الاثني عشرى ثم الى المعدة ثم الى لها وقد قيل ان السبب فيه  
ضغط الورم وقد قيل السبب فيه مشاركة الكبد فم المعدة في صفة دقيقة تصل بينهما وإذا كان  
بأنسان فواق من مائة فمرض له من نفسه العطاس اضل فواقه وكذلك ان قام ولقد انما  
فان قام ولم يتصل فواقه دل اما على ورم في المعدة أو في أصل العصب الجلفي اليامن الدماغ أو  
الدماغ وقد يتبع ذلك جميعا حمة العين ويحرق بينهما باعراض أورام الدماغ واعراض أورام  
المعدة والفواق الذي يدخل في علامات البصران وبما كان علامة جيدة وربما كان علامة  
ردية بحسب ما توضعه في باب في كتاب القصور لانه اذا لم يسكن التي الفواق وكان معه حمة في  
العين فهو ردي يدل على ورم في المعدة أو في الدماغ وقيل في كتاب علامات الموت السريع انه اذا  
مرض لصاحب الفواق ورم في الجانب الايمن خرج عن الطبيعة من غير سبب معروف وكان  
الفواق شديدا خرجت نفسه من الفواق قبل طلوع الشمس وفي ذلك الكتاب من كان به مع

القواق مخص وفي مركزه وذهل عقله فانه يموت قطعاً (العلامات) كل قواق يمكن  
 بالقي عليه شيء وذي ينقله وكيفيته اللذعة على احد الوجوه المذكورة وكل قواق أعقب  
 الاستفرغات والحيات المحرقة ولم يسكنه التي بل زاد فيه فهو من روعة وأما الكائن بسبب  
 المزاجات بمادة أو بغير مادة فيعلم من الدلائل المذكورة في الابواب الجامعة والكائن عن  
 الاورام المعدية أو الماعية أو الكبدية قتل عليه امراض كل واحد منها المذكورة في باب  
 (المعالجات) التي أتفق علاج فيما كان سببها من القواق امثلة كثيرة او شيئا مؤذيا بالكيفية  
 وكذلك كل قواق عفيف وهز ومصباح وقضب وفرح وفزع يقع دفعة وغم مقطر ورش  
 ما صار على الوجه حتى يرتد بضة والحركة والريضة والركوب والمصارعة على حبس السعال  
 الهاجم والمصارعة على العطش والاعطاش في قطع المادة الفاعلة للقواق تأنع عظيم وعما يزيد  
 أيضا طول امسالة النفس لان ذلك ينشأ الحرارة ويحركها الى البرد فتعجز المسام طلبا  
 للاستئناس فيصير الاخلط العجبة ويحلها والنوم الطويل شديد النفع منه وشدة الاطراف  
 ووضع الهاجم على المعدة بلا شرط وعلى ما بين الكتفين وكذلك وضع الادوية المحرقة ومن  
 المعالجات النافعة للقواق العجبي الامتلاق أن يبدأ صاحبه فيشرب بيارج فيقرا  
 وعصارة الافنتين بالخنمهما مثقالا ومن الخمر الهندي داتين ثم بعد ذلك يستعمل الهليلج  
 المر في فان كان السبب هو وجب أن يقصد في علاجه تأدية أمور ثلاثة تحل محل المادة  
 وتقطعها بمثل السنتين الفصلي والثاني بتدليل المزاج حتى يعتدل ان كانت انما تؤذي  
 بالكيفية والثالث اخذ من فم المعدة قليلا حتى يقل تأذيه بالذبح وقد جدد اقراس ما نحن  
 واصفوه يؤخذ قط وزعفران وورد مصطكي ومنبل من كل واحد أربعة مثاقيل  
 أسارون مثقالان صبر مثقال أفون مثقال يهجن به صارة برزقوننا وبي في منه نصف مثقال  
 البرزقوننا والافون بخدران والسيل يقوى ويحلل والاسارون يميل الرطوبات الى جهة  
 مجاري البول ويخرجها من السبر عليها الى جهة مجاري الثقل فيخرجها منها والقط  
 والزعفران منضبان مقويان مسخنان فلهذا صار هذا القرص نافعا جدا في القواق الشديد  
 وتقلب النفس وانصق وأزمن تقع منه دهن الكللايج والشرية ملحقة بما صار وما يقع  
 منه طبع الرخيل في ماء القانيد واذا اشتد أزمن احتجج الى المعالجين والجوارشخان مثل  
 الكموني بما فات بل ربما احتجج الى المعالجين الكبرج جدا أو الى الترياق ولعلونا منقعة  
 عظيمة في ذلك لما فيه من التطهير مع القوة والتطليل والذبح وينفعه من الحبوب مثل حب  
 السكينج وحب الاسطمبيقون وأقراص الكوكب شديدة المنفعة والادوية النافعة في  
 علاج القواق الكائن عن ما تنبأه أو قريته منها السذاب والطرور يستعملان بشراب  
 وكذلك الماء السكر في غسل الفم وحب المالح والاسارون والناورين والمر فيجوش  
 والافيدان حتى ان شمه يسكن القواق والزراوند والورد والايسون والرخيل والراحن  
 البخور عصارة الخاف والساج والقصبوم مفيد وقوم كبة ومختل منها الموقان فانما  
 أوفق على المعدة وألزم لها بما يشرب وينصت الى القصد دفعة واحدة والجنديا منقصة  
 عجبة فيه وقد سبق منه نصف درهم في ثلث اسكرجة خل وثلث اسكرجة ماء وما يقع منه

منقعة شديدة اذا سقى منه - لاقاة القيوم والقودنج البلبل والمصطكى يؤخذان جزءا سوا  
ويسلق في ماء وشراب وأيضا يطبخ مصطكى ودارصيني وعنصل ثلاثة أواق في قسط من الخل  
ويؤخذ منه قليلا قليلا أيا ما أريد أيضا للربط البارد نظرون به الصل وأيضا يعجن الخلونجان  
بصل ويسقى منه غدوة وعشب ينمقدار جوزة وأيضا دواء بهيمة الصفة وهو أن يؤخذ قسط  
وص - جروا ذخر ونعام يابس وقودنج ثم - رى نفع ومذاب وبرزكرفر وكندر وأسارون من كل  
واحد درهمان أقبرن نظرون ورد يابس من كل واحد نصف درهم وقد جدد الكبر الخلل  
في ذلك وقد يعين هذه الادوية استعمال الادوية المعطشة فان كان البرد ساذا فالادوية  
المذكورة نافعة منه - في بخل وماء ويطلى بها العنق والفتة وما تحت الشراسيف ويطلى بها  
العنق والفتة بزيت عتيق أو بدهن قنار وكذلك الادوية الحارة كلها ودهان نافعة وخصوصا  
دهن البابونج أو دهن طنج نبيه جند باد - قروص حكيمون والجمدان أو يؤخذ من الجند بادسة  
والقسط من كل واحد نصف درهم فطر السليون درهم يسقى به الافتين أو يطبخ القودنج  
والايسون والمصطكى أو يؤخذ القشر الخارج الاجسر من القسط مع أصل الاذخر  
ويطبخان في الماء شرب من طيخه أو قلذكر بعضهما أن قشور الطلع اذا جفت وصفت  
وشرب منها وزن مثقال بماء الرازيانج وبرز السذاب كان نافعا جدا أو ما أظنه ينفع البارد  
وان اشتد وأزمن لم يكن بد من وضع المحاجم على المعدة بلا شرط واتباعها الادوية الحارة وأما  
الكائن من ريح عسبة على فم المدة أو فيها أو في المري فحينئذ منه استعمال الحمام وتناول شئ  
من الكندر وهو قالي ماء ثم يجرع الماء الحار عليه قليلا قليلا والراسن المحقق غاية في ذلك  
وأما ان كان خلط لاذع متولد هذا أو منصب اليه حمل صاحبه على التي ان أمكن بماء يقي  
مثله أو يسل بل بخل الايارج بالسكنبين ومثل شراب الافتين وربما كفى شرب الخل والماء  
ويجرع الزبد أو يجرع دهن اللوز بالماء الحار فيسرع الى النوم ويطيبه ما أمكن وكذلك  
ماء الشعير ينفع منقعة شديدة وخصوصا مع ماء الرمان الحلو أو المزالي الحلو وماء  
الرماتين أيضا ينفع بتقنيته وتقوية معا وأما ان كان السبب هنا يسا عارضا فان العلاج  
فيه القزع الى سقى اللبن الحليب والماء المقترن مع دهن القرع ثم ماء الشعير وماء القرع وماء  
النيار واللغات الباردة وكذلك يجرعها من خارج وتمرغ المضمحل ويستعمل الايزن  
ونحوه وأما الكائن عقيب التي فان أحسن العليل بتقنية خلط يلذع ويكون معه قليل  
غثان فمطسه عطرا متوازية به - ان تطليه ما يرفع ذلك الخلط مثل رب الاجاص  
والقرعندي وخصوصا اذا كنت امرته ببلول القرعندي فان لم يصبر فذلك بل أحسن بقصد  
فعلت فم المعدة بالمراهم المعتدلة وحسينه الاحساء اللينة التي لا تفسد فيها بل فيها تقرية مثل  
لباب المنطة ويسكن ما مثل دهن الازونقو يمثله ماء الفرائج ويطيب مثل الكزبرة  
وأما الكائن من ورم الكبد أو غيره فيجب ان يصلح الورم ويصعد ان احتيج الى خمدون فعلى  
المعتولة ما يمثله ماء الرمان وماء الشعير وماء الهندباء والاضمة

(فصل في أحوال تعرض للمراق والنرا سيف) قد تعرض في هذه النواحي اختلاج  
بسبب موادها وربما كانت رديئة وتؤدي آفتها الى الدماغ فيصدم منه الماتنوليا كما

قلنا والصريح المراد بان وقد يكون من هذا الاختلاف ما يكون بقرب فم المعدة أو فيه بعينه  
وربما الخفقان وقد يحدث لها انتفاخ لازم وثقل فيكون قريب الدلالة من ذلك وقد يدل على  
أورام باطنية فإن أحسن بانجذاب من المراق والشراسيف إلى فوق فربما يدل على في فوق  
الحيمات المادة قد يدل على صداع ميج ورعاف أو في على مأسنة صله في موضعه وعلى انتقال  
مادة إلى فوق وإذا كان المنجذبة إلى أسفل ونواحي السرة دل على انتقال إلى أسفل وإسهال  
وربو كده المغص وتعدد الشراسيف إلى فوق مما يكثر في الحيمات الباتية وقد يكون بسبب يس  
تابع لحرا أو برد وقد يكون تابعا لأورام باطنية وإن كانت في الأسفل أيضا وأما التي في الأعلى  
فقد دها إلى فوق بالتبليس وبالزحاجة معا وهذا الانتفاخ في الأمراض الحارة تزداد ويصعب  
اليرقان الكبدي وقد يحدث به ذل الأعضاء أي الشراسيف والمراق أو جاع لذاعة وأرجاع  
معدة بسبب أمراض الكبد أو أمراض الطحال أو أورام العضل وفي الحيمات والبصرانات

• (الفن الرابع عشر في الكبد وأحوالها وهو أربع مقالات) •

• (المقالة الأولى في كليات أحوال الكبد) •

• (فصل في شرح الكبد) • تقول إن الكبد هو العضو الذي يتم تكوين الدم وإن  
كان المسار يقا قد تفصل الكيلوس إلى الدم حالة تالفاة من قوة الكبد والدم بالحقيقة  
غذاء استحال إلى مشاكلة الكبد التي هي لحم أحمر كانه دم لكنه يلمد وهي خالية عن ليف  
العصب منشئة فيها العروق التي هي أصول لما يغيب منه متفرقة فيه كالليف وهي ما علمته في باب  
التشريح موصافي تشريح العروق الساكنة وهو يختص من المعدة والأمعاء بتوسط  
شعب الباب المسماة مساريق من تغصنوطية هذا الدم وتوجهه إلى البسطن بتوسط العروق  
الاجوف الثابت من حديتها وتوجه المائة إلى الكليتين من طريق الحسدية وتوجه الرغوة  
الصقراوية إلى المرارة من طريق التقة غير فوق الباب وتوجه الرسوب السوداء إلى  
الطحال من طريق التغير أيضا وتغمر ما إلى المعدة منه ليصن هداية على تحلب المعدة وجذب  
ما إلى الطباب منها السلايفين على الطباب بحال مركب بل يكون كانه يماسه بقرب من نقطه  
وهو يصل بقرب العرق الكبير الثابت منها ويمسها قربة وليصن اشغال الطلوع المفضية  
عليها ويجعلها غشاء مصبورا ومن عصبية صغيرة ياتيا بقيد حاسما كما ذكرناه في الرثة  
وأظهر هذا الحس في الطباب المقعر وابططها بغيرها من الأحشاء وقد ياتيا عرق ضارب  
صغير يفرق فيها فينقل إليها الروح ويحفظ حرارتها الغريزية ويعد لها بالنض وقد أخذ  
هذا العرق إلى القعر لأن الحسدية تنقسم انقروح بمركبة الطباب ولا يخلق في الكبد للدم فضاء  
واسع بل شعب متفرقة ليكون اشغال جميعها على الكيلوس أشد وانفعال تغاريق الكيلوس  
منها أتم وأسرع وما إلى الكبد من العروق أرق حفاة ليكون أسرع تأديتها تأثير المحمية إلى  
الكيلوس والغشاء الذي يحوى الكبد بربطها بالغشاء الجليل لا معاها المعدة التي ذكرناه  
ويربطها بالطباب أيضا برابط عظيم قوي ويربطها بالضلوع الخلف بربط أخرى دقاق صغيرة  
ويوصل بينها وبين القلب العرق الواصل بينهما الذي عرقه طلع من القلب إليها وطلع منها إلى  
القلب بسبب المذهب وقد أحكم ربط هذا العرق بالكبد بغشاء صلب ثخين وهو يتخذ عليها

وأرق جانيه الذي في الداخل لأنه أوجده لا من لانه يمس الاعضاء الرقيقة وكبد الانسان  
أكبر من كبد كل حيوان يقارنه في القدر وقد قيل ان كل حيوان أكثر كلاً وأضعف قلباً  
فهو أعظم كبداً ويصل بينهما وبين المعدة عصب لكنه دقيق فلا يشترك الا لامر عظيم من  
أورام الكبد وأول ما يثبت من الكبد عرقان أحدهما من الجانب المقعر وأخر من منقبته في  
جذب الغذاء الى الكبد ويسمى الباب والاخر في الجانب المحدب ومنقبته يصل الى الغذاء  
من الكبد الى الاعضاء يسمى الاجوف وقد ينشأ من بينهما جميعا في الكتاب الاول والكبد  
زوائد تحتوي بها على اللعنة ويلزمها كما تحتوي على القصور عليه بالاصابع وأعظم زوائدها  
هي الزائدة المخصوصة باسم الزائدة وقد وضع عليها المرارة وجعل مدتها الى أسفل وجعل  
زوائدها أربعاً وخمس (واعلم) انه ليس جرم الكبد في جميع الناس مضاملاً لاضلاع الخلف  
شديداً لا مستند اليها وان كان في كثير منهم كذلك وتكون المشاركة بينهما بثلث أعنى مشاركة  
الكبد لاضلاع الخلف والخطاب ولحمية الكبد لاجس لها وما يلي منها الفشاء يحس بسبب ما  
بنا قليلاً من اجزاء الفشاء العصبي ولذلك تختلف هذه المشاركة وأحكامها في الناس وقد علمت  
ان تولد الدم يكون في الكبد وفيما يختار المرارة والوداء والماتية وقد يحصل الامر في كثير ما  
وقد يحصل في توليد الدم ولا يحصل في القيح واذا اختلف في القيح اختلف توليد الدم الجيد  
وقد يقع الاختلاف في القيح لاسباب الكبد بل بسبب الاعضاء الجاذبة منها ما يقع في الكبد  
القوى الاربع الطبيعية لكن أكثرها ضعيفاً في لحمها وأكثر القوى الاخرى في لبها ولا  
يعمد أن يكون في المسار يجمع هذه القوى وان سكنت بعض من بنام من يمد يد على  
الاول فيقول خطأ من جعل للمسا ريقاً جاذبة وماسكة فانها طريق للقيح قد لا يجوز أن  
يكون قيعاً جاذباً وورد في ذلك حججاً تشبه الاحتجاجات الضعيفة التي في كل شيء فقال انه لو  
كان للمسا ريقاً جاذبة لكان لها هاضمة وكيف يكون لها هاضمة ولا يثبت في الغذاء امر يمشى  
يتصل قالوا كانت لها قوة جاذبة والكبد أيضاً لا تخفى في الجوهر لا تنفك القوى ولم يعلم  
هذا الضعيف النظر أن القوة الجاذبة اذا كانت في الجهرى التي تجذب منه كان ذلك أعون  
كما ان الدافعة اذا كانت في الجهرى الذي يدفع فيه كونها في الامعاء كان ذلك أعون ونسي  
حل قوة الجاذبة في المري وهو مجرى ولم يعلم انه ليس كثير بأس بأن يكون في بعض المساقفة قوة  
جاذبة ولا يكون هاضمة بعندها اذا احتاجهم الى الهضم بل الى الجذب ونسي ان الكيلوس  
قد يستعمل في المسا ريقاً استصالة ما فيها سكران يكون السبب في ذلك قوتها هاضمة في الماء  
سار بها وان يكون هناك قوة ماسكة تنكمه بقدرة ما وان لم يطل ونسي ان أصناف النفس لا فعال  
المعلومة مختلفة واستبعد أن يكون فيها يسرع فيها النفوذ هضم ما وليس ذلك بعيداً عن  
الاطباء قالوا ان في القم نفسه هضم ما لا يكون أيضاً ان في السائم قوة دفع وهضم وهو عضو  
سريع التخليع مما يجوبه ونسي انه قد يجوز أن تختلف جواهر الاعضاء وتنفذ في جذب شيء  
وان كان سالكاً في طريق واحد كجميع الاعضاء ونسي ان الجذب للكبد أكثر بليغاً من ريقها  
وهو يجانس بلوهر المسار بقا غير بعيد منه فكذلك خطأ هذا الرجل في هذا الحكم وأما  
الذي يذكره جالينوس في معنى الجذب الاول القوى حيث فيه مبدأ حركة يستدبرها وعرضه ان



يصرف الماعل والمقتصر على علاج المسار بقادون الكبد والدليل على ذلك قولهم أقبل في  
 هذه العلة على علاج المسار بما ترك أن يعالج الكبد أنه كمن أقبل على تضيق الرجل  
 المسترخية من آفة حادثة في الضاع الذي في الظهر وترك علاج المبدأ والاصل والضاع فهذا  
 قول بالبنوس المتصل بذلك القول وأنت تعلم أن الرجل ليس يتخلص من القوى الطبيعية  
 والحركة والحساسة التي في الضاع والجاري إنما الفرق بين قوتها وقوة الضاع أن القوة الحساسة  
 والحركة لاحدهما أولاً والآخر ثانياً وكذلك حال المسار بقادون أيضاً ليست يتخلص من قوة وان  
 كان مبدؤها الكبد وكيف وهي آلة مأمولة آلات الطبيعة التي تجذبها من بعيد لا على  
 سبيل حركة مكانية كما في العضل قائم في الأكثر لا يتخلص من قوتها فيم أوتل في المتفعل حق  
 أن الحساسة يتفعل منه من المغناطيس ما يجذب به حديد آخر وكذلك الهواء بين  
 المحيط والمغناطيس عنده كد أهل التحقيق  
 هـ (فصل في الوجوه التي منها يستدل على أحوال الكبد) هـ قد يستدل على أحوالها بالقاء  
 المس كما يستدل على أحوالها أحياء ويستدل أيضاً بالأوجاع التي تخصها ويستدل بالانفعال  
 الكائن منها ويستدل بمشاركات الأعضاء القريبة منها مثل المعدة والطحال والأمعاء والكلى  
 والمرارة ويستدل بمشاركات الأعضاء التي هي أبعد منها مثل نواحي الرأس ومثل الطحال  
 ويستدل بأحوال عامة لجميع البدن مثل اللون والحمية واللمس وقد يستدل بما ينبت في  
 نواحيها من الشعر وما ينبت عندها من الأوردة ومن هيئة أعضاء أخرى وما يتولد منها من نبت  
 عنها وبما وافقت والخالفات ومن الأسنان والعادات وما يتصل بها هـ (تفصيل هذه الدلائل) هـ  
 أما المثال المأخوذ من اللبس فهو أن حرارة طمس ناحيتهما يدل على مزاج حار وبردته على  
 مزاج بارد وصلابته على جلاء الكبد أو ورم صلب فيها واتفاخه على ورم أو نفخة في ماوه لآلية  
 ما يحس من اتفاخه على أنه في نفس الكبد واستطالته وكونه على هيئة أخرى على أنه في غير  
 الكبد وأنه في عضل البطن وأما المثال المأخوذ من الأوجاع فمثل أنه إن كان قد دمغ ثقل فهناك  
 رشح صدأ وورم أو كان بلا ثقل فهناك رشح وإن كان ثقل بلا ولا تخس فالمادة في جرم الكبد  
 كانه ورم أو صدأ أو كان مع تخس فهي عند الغشاء المغشي لها وأما الاستدلال المأخوذ من  
 الانفعال الكائنة عنها فمثل الهضم والجذب والدفع للدم إلى البدن والمماثلة إلى الكلى والمرارة  
 إلى المرارة والسوداء إلى الطحال ومثل حال العطش فإذا اختل شيء من هذه لم يكن بسبب  
 عضو مشترك للكبد فهو من الكبد وأما الاستدلال المأخوذ من المشاركات فمثل العطش  
 فإنه إن كان من المعدة فكثير ما يدل على أحوال الكبد ومثل النواق أيضاً ومثل الشهوة أيضاً  
 والهضم ومثل سواد التنفس فإنه وإن كان لسبب الرقة والطحاب فقد يكون بسبب الكبد ومثل  
 أصناف من البراز وأصناف من البول يدل على أحوال الكبد يستعملها ومثل أحوال من  
 الصداع وأمراض الرأس وأحوال من أمراض الطحال يدل عليها ومثل أحوال الأسنان في  
 ملاسته وخشوته ولونه ولون الشفتين يستدل منه على أوقد يجري بين القلب والكبد مخالفة  
 وموافقة ومقارنتي كيفياتهما سذكرها في باب أمراض الكبد وأما الاستدلال بسبب أحوال  
 طانة فمثل دالة اللون على الكبد بأن يكون أحمر أو أبيض فيدل على صحتها أو يكون أصفر

فبديل على حرارتها أو صاصا فبديل على برودتها أو يكون كدافيدل على برودتها ويوسنها  
ومثل دالة العرقان عليها وأيضا مثل دلائل السمن اللحمي فبديل على حرارتها ورطوبتها  
والسمن الشحمي فبديل على برودتها ورطوبتها ومثل الغضافة فبديل على يوسنها ومثل عوم  
الحرارة في البدن فبديل أن لم يكن بسبب شدة حرارة القلب على حرارتها أو يعرفه دلائل  
حرارتها المذكورة وأما الاستدلال من هيئة أعضاء أخرى فمثل الاستدلالات من عظم الاوردة  
وسعتها على عظمها وسعة مجاريها ومن قصر الاصابع وطولها على صغرها وكبرها وأما  
الاستدلال من الشعر النابت على ما فمثل الاستدلال منه في أعضاء أخرى وقد ذكرنا وأما  
الاستدلال بما ثبت منها وهي الاوردة فهي أنها ان كانت غليظة عظيمة ظاهرة فالمزاج  
الاصلي حار وان كانت رقيقة خفيفة فالمزاج الاصلي بارد وأما حرارتها وبرودتها ولينها  
وصلابتها فقد يكون للمزاج أصلي وقد يكون اعراض وأما الاستدلال بما يتولد فيها فمثل ان تولد  
الصفراء بديل على حرارتها والسوداء على حرارتها الشديدة أو على بردها اليابس على ما تعلم في  
موضع وتولد الدم الجديد دليل على صحته أو الخبيث يتشمر منها دم جيد يتشبه بالبدن جذا فهي  
صححة والقي دمه اصفر أو يأسود أو يورهل وتبين ذلك مما يتشمر منه في البدن أو مائى غير  
قابل للاتصال بالبدن كافي الاستدلال اللحمي فهي دليل بحسب ما يدل عليه حال ما يتشمر عنها  
وأما الموافقات والمخالفات فتعلم ان الموافقات مشا كل للمزاج الطبيعى مضاد للمزاج العارض  
وأما السن والعلامة وما يجري معها فتعرفت الاستدلال من افى الكليات وأما مخالفة  
القلب الكبد في الكيفيات فاعلم ان حرارة القلب تقهر حرارتها قهرا ضعيفا ورطوبته  
لا تقهر يوسنها ويوسنه رطوبتها تقهر رطوبتها قليلا وحرارة الكبد تقهر برودة القلب قهرا  
ضعيفا ورطوبتها تقهر يوسنه قهرا ضعيفا ورطوبتها أقل قهر الحران ويوسنها قهرا دافعا  
لرطوبته وبرد القلب يقهر حرارة الكبد أكثر من قهر يوسنه لرطوبته وحرارة القلب تقهر  
رطوبة الكبد أكثر من قهر يوسنها لرطوبته وقهر برودتها أيضا قهرا دافعا  
• (نصل في علامات مزجة الكبد الطبيعية) • (المزاج الحار الطبيعى) علامته سعة  
الاوردة وظهورها ومضرة الدم والبدن ان لم يتساوه القلب فان حرارة القلب تغلب برودة  
الكبد قهرا اقويا وكثرة تولد الصفراء في منتهى الشـ بلجوا السوداء بعدد وكثرة الشعر في  
الشراسيف وقوة الشهوة للطعام والشراب • (المزاج البارد الطبيعى) • علامته اضداد  
تلك العلامات وبرودة القلب تقهر حرارة الكبد دون قهر حرارتها ولان دم صاحب هذا  
المزاج رقيق مائى وقوته ضعيفة فكثيرا ما تعرض فيه الحيات • (المزاج اليابس  
الطبيعى) • علامته قلتم الدم وغلظه وصلابة الاورد قويس جميع البدن وتخن الشعر  
وجعودته والقلب برطوبته لا يتدارك يوسنه الكبد دافعا كما يعتد به بل لا يقهرها قهرا أصلا  
لكن يوسنه الكبد تقهر رطوبة القلب جدا وحرارة القلب تقهر رطوبة الكبد قهرا بالغا  
• (في المزاج الرطب الطبيعى) • علامته ضد تلك العلامات والقلب يوسنه رطوبته وجماد دافعا  
رطوبة الكبد قليلا جدا لكن رطوبتها تقهر يوسنه القلب قهرا اقويا • (والمزاج الحار  
اليابس الطبيعى) • علامته غلظ دم وكثرة شعر أسود عند الشراسيف وسعة أوردة مع

امتلاء وصلابة وصككثرة قوته الصغرا من السوداء في آخر الشباب وحرارة البدن وصلابته ان  
 لم يخالف القلب • (المزاج الحار الرطب الطبيعي) • يدل عليه عزارة الدم جفا وحسن  
 قوامه وسعة الاوردة جدامع اللين وكون اللون أحمر ولاصفرة والشعر الكثير في السراسيف  
 دون الذي في الحار اليابس وليس في كثافته وجموده ونعومة البدن لحرارته ورطوبته وان  
 كانت الحرارة غالبية في البدن فهيها وان كانت الرطوبة أغلب أسرع اليه أمراض العنفة  
 • (المزاج البارد اليابس الطبيعي) • يدل عليه قلة الدم وقلة حرارة الدم والبدن وضيق  
 العروق وخفاؤها وصلابتها وقلة التسعر في المراق ويسجع البدن • (المزاج البارد  
 الرطب) • علامته ضد علامان الحار اليابس في جميع ذلك

• (فصل في أمراض الكبد) • ان الكبد يعرض لها في خاص جوهرها أمراض المزاج  
 وأمراض التركيب والاورام والتفاحات خاصة عند الغشاء ويتفقاً الى انقضا وغير ذلك مما  
 تذكرها بياها وقد يحتمل الخرقا أكثر من أعضاء أخرى فلا يضاف منه المرات العاجل الا ان  
 يعصبه اتفجار الدم من عرق عظيم وقد تعرض للكبد أمراض بمشاركة وخصوصا مع المعدة  
 والسعال والمرارة والكبد والطباب والرثة والساير في الامعاء فيشاركها في العروق  
 التي تلي تصغير الكبد ثم ينادى ضررها الى الكبد وربما تمكن وأما الطباب والرثة والكبد  
 فتشارك أولاً والعروق الحديثة ثم ينادى الى الكبد وربما تمكن وأكثر ما تكون المشاركة فانها  
 تكون من قبل المعدة فتفسد الهضم معه ويندفع الطعام غير منضم الا ان يكون بسبب آخر  
 والأمراض الحسية فذلك يكون انقطاع مواد في الاكثر اذ رار البول وبالرعا فوبالعرق  
 وأما الأمراض اتفجيرية فيكون ذلك منها بالاسهال والتي المسخراوى والدموى وبالعرق  
 ايضا في كثير من الاوقات فاعلم جميع ما قلناه وبيناه

• (فصل في علامات الداء على سومات المزاج الكبد) •

• (سوء المزاج الحار) • علامته عطش شديد ولا ينقطع مع شرب الماء وقلة شهوة الطعام  
 والتهاب وصفرة البول وانصباعه وسرعة النبض وتواتره وحبيبات وتشتيط الدم والحم  
 وناذبا لحرارات ويتبعه ذوبان يتبدى من الاخلط ثم من لحم الكبد ويتبعه هجم وقد  
 تبس معه الطبع من غير رجوع في الاضلاع أو ثقل ويكثر منه التي الاصفر والاحمر  
 والاخضر الكراتي ويكون معه البراز المرى كثيرا خصوصا ان كان هنالك مع المزاج مادة  
 وان لم يكن قل الدم وخشن اللسان ونفخ البدن وقد يستدل على ذلك من العادة والسن  
 والمرفق والتدبير والوسط منه بول الصغرا من المرقط بول السوداء من أمراضها عن الماخر ايا  
 والجنون وفجوه واذا اشتد الاسهال الفسالي مع سقوط الشهوة فأكبر لضعف الكبد  
 الكاش عن مزاج حار في أكثره يكون البراز يابسا حترقا اللهم الا ان يبلغ الى أن يحرق  
 الدم والاخلط ولحم الكبد ويسهلها واذا أخذ في احراق الدم كان البراز كالدردى واذا  
 كان في الكبد احتراقا ورم أو دبيلة ثم خرج بالبراز نقي أسود غليظ فذلك لحم الكبد  
 قد تصفن وليس كذلك أسود يخرج رديا ورديا أو غامقا الفسالي والصدى الماقي  
 ثم غليظ وسيلر أسود غليظا متنا كما يكون في أصلب الوباء وربما يخرج بعد الصدى

دم ثم سودا رقيقة • (سواء المزاج البارد) • علامته يابض الشفتين واللسان وقلة الدم  
وعسر حريه وصعوبة البلغم وقلة العطش ونسابة اللون وذهاب ما به فربما اسود الى خضرة  
وربما اصفر الى فسقية وايضا يابض البول وبطيمته وغاطه بسبب الجود وقوت النض  
وشدة الجوع فان الجوع ليس انما يكون من المعدة نقطوة لا الاستقرار واذا بلغ البرد الغاية  
أهدم الشهوة والبراز ربما كلن يابسا بلارائحة وربما كلن رطبا الضعف الجفب وكان الى  
البياض قليل الرائحة وقد يرد معه البراز ورطب الا انه لا يدوم كذلك حتمه لا ولا يكثر معه  
الاختلاف وان كان ابتدائه وعمره يطول وفي آخره يخرج شئ مثل الدم المتعفن ليس  
كالمذاق وقد يتبع المزاج لبارد بعد ملقحات لقبول الدم الرقيق الذي فيه الصفوة  
التي تعرض له وهي حيات خبيثة كرها في باب الحيات وربما كان في أولها صديد دقيق ثم يغلظ  
ويسود وان كان اختلاف شبيه بغسالة الدم الطري وذلك مع الشهوة في الابتداء على برد  
وان عرض بعد ذلك سقوط الشهوة فربما سكا نفسا اذا اخلاط أو لسبب آخر من حمى  
ونحوها أو كثر لانتهم على ضعف من برد وفي آخره تعود الشهوة ويقرط في أكثر الامر  
ويتشبع معه المراق وقد يدل عليه الحن والعادة والغذاء والاسباب الماضية مثل شرب ماء بارد  
على الرقيق أو في أثر اللحم أو الجماع لان الكبد الملتببة تمتص من الما حية فذسر بها كثيرا  
وان كلن هناك خلقة حسنة بموضوعة في الدم ورطوبة في البراز وربما كان الى السواد  
الاخضر دون الاصفر والاحمر وقد يتبع المزاج البارد بعد ملقحات ما لقبول الدم  
الرقيق الذي فيه الصفوة التي تعرض له وهي حيات خبيثة كرها في باب الحيات بعده هذا  
• (في سواء المزاج اليابس) • علامته يابس القم واللسان وعطش وصلابة النبض وورقة البول  
وربما سودا لسان وان كان هناك سودا أو صفراء علمت دلائلها ما بسهولة مما علمت في الاصول  
• (سواء المزاج الرطب) • يدل عليه تجميع الوجه والعين وورق لحم الشرايف وقلة العطش  
الا ان يكون حرارة تغطي الرطوبة ورطوبة اللسان ويابس اللون وربما كانت معه صفرة  
يسيرة وأما اذا اشتد البرد وغلبت الرطوبة كان الى الخضرة وربما أضعف البدن تعرضل  
الرطوبة

• (فصل في كلام كلي في معالجات الكبد) • ان الكبد يجب في امن حفظ الصحة بالشبه ودفع  
المرض بالصد في تدبيره اذا اوارام والقروح وآفات المقدار في تفجيع السدد وغير ذلك  
ما يجب في سائر الاعضاء وأجود الاوقات في سقى الادوية لأمراض الكبد وخصوصا الاجل  
سد الكبد ونحوها الوقت الذي يحد من معه ان ما تنفع من المعدة الى الكبد وحصل فيما قدر  
انضم ونحوه ما يجب ان يجزى وينمو بين الاكل زمان صالح وفي عادة الناس هو الوقت الذي بين  
القيام من النوم ومن الاستحمام ويجب ايضا في الكبد ان لا يحصل الادوية الحارة المقتصة التي  
ينص بها نحو أمراض الكبد المسابية فهو السدية والورمية عن قوا يابض مقوية اللهم الا ان  
يجب من من مفرط ولا يجب ان يبالغ في تبريد الكبد ما يمكن فيؤدي الى الاستسقاء ولا في  
تسخينها فيؤدي الى القبول وكذلك ما يجب ان يكون عالما بقصد المزاج الطبيعي للكبد التي  
تعاملها حتى اذا اردتها اليه وقفت واحلم انك اذا أخطأت على الكبد اهدى خطواتك الى

العروق ثم إلى البدن ومن الملاحظ أن يدرج حيث ينبغي أن يسهل وهو أن تكون المادة في النفس  
أو يسهل حيث ينبغي أن يدر وهو أن تكون المادة في الحسنة والأدوية الكبدية يجب أن يتم  
مصحها أو يصح أن تكون لطيفة الباردة والساخنة أو باردة أو فائضة والمطافات  
من شأنها أن تصد الدم وإن كانت تقع فيجب أن يراعى ذلك ومن أمثلة الأصول من جهة  
مقتضاتهم ومطافئهم قد تولد في الكبد اختلاط مختلفة غير مناسبة فيجب إذا تواتر سقيم أو مريض  
أو ثلاثة أن يتبع بشيئين طبيعتهما وأما الادراغ في الأصول نفسه يفعل وجميع أنواع  
الهندية وخصوصا المرة التي تضرب إلى الحرارة نافعة من آلام الكبد أما المعسرودين  
فبالسكبيين وأما المعبرودين فبماء العسل وكبد الذئب نافع بالخاصية ولحم الحسلونات  
كذلك نافع

(فصل في الأشياء الضارة للكبد) • اعلم أن ادخال الطعام على الطعام واساءة تربيته من أضر  
الأشياء بالكبد والشرب للماء البارد فمقتضى الرين وفي أثر الحمام والجراح والرياضة وربما  
أدى إلى تبريد شديد للكبد لحر من الكبد الملتبسة على الامتياز السريع والكثير منه ربما أدى  
إلى الاستسقاء ويجب في مثل هذه الحال أن تغزجه بشرب ولا يعود مضيدا ولا تغب منه غبايل  
نفسه قليلا قليلا والزواج كإلحاق الكبد من جهة ما يورث السدد والخطئة من جهة ما يه  
لزوجته بالقياس إلى الكبد وليس فيها ذلك بالقياس إلى ما به الكبد من الأعضاء إذا انتمضت  
في الكبد وليس كل حنطة هكذا بل الغلة والشرب الحلو يحدث في الكبد سدد وهو نفسه  
يجلو ما في الصدر والسبب فيه أن الشراب الحلو ينجذب إلى الكبد فيجذب روحه بحسب الكبد  
لهم حيث هو حلو ونفونه من حيث هو شراب فلا يلبث قدريا يتغير الثقل منه لثبات ما  
الأشياء التي تليق بل يرد على الكبد بخلافه وهذا المسلك إليها ما لان طرق ما بين المعدة والكبد  
واسعة بالقياس إلى ما بينهما إليه من العروق المشوكة في الكبد ثم إذا حصل في الكبد لم يلبث  
لقد التميز والهضم إلى سدق الطب في العروق الشقيقة هنالك لمرعة نفونه وخلف السوب  
لنسبق مسلكه وأما في الرئة فالأمر بالخلاف لأنه يرد على الشراب الحلو وقد يصنع الملمس  
طريق منافذ المري على سبيل الرشح من منافذ ضيقة إلى واسعة وأما من طريق الأجوف  
وقد خلف الفضل ما به صاف وهو صاف وداف في منافذ ضيقة إلى واسعة فيصن مرة أخرى  
وكذلك سائر الأحوال الأخرى لا يوجب لها بالقياس إلى الرئة

(فصل في الأشياء الموافقة للكبد) • ينفع من الأدوية كل ما فيه مرارة ينفع بها  
أو قوة أخرى تنفع بها مع قبض يقوى به وطرية تلعب جوهر الروح وتنفع العفونة  
كالأرضين وقحاح الأذن والبرص ونحوه وما فيه غل وجلاء وتنقية للمعدة والري إذا لم يبلغ  
في الأورام بالغة الغل وما فيه انضاج وتلين وخصوصا مع قبض وقوة كالزعفران وما  
هو مع ذلك فينبذ كالزيب وصريح النعوذ كالشراب الرصاص لا كثيرا لا بكاد التي ليس بها  
حرارة شديدة وإذا جمع الدواء إلى الخواص المذكورة المذكورة في أن يكون حديقه للكبد  
حيثها كالأزيب والتين والبنديق وأن يكون بالغ النفع فإن كان غير قابل للفساد والعفونة  
فهو أبلغ والطرق حشوق والهندية البستاني والبري يوافقها جدا وينفعان من المرض

الحار في الكبد بالنفاصة والكيفية المضادة معاملة أن هو ما يعدون المر الشديدا المرارة منه  
حارافيتفع بتفخيصة السدد لمرارة وبالقوة لقيضه ويتفع من المرض البارد نفاصيته ومما  
فيمن تفتح وتقوية وإذا أنشط البعد في الكبد خلط أيم - مما كان بالعسل فيقاوم العسل  
تبريدا ما ان خيف منه ويعينه على سائر أفعاله وقد يخففان ويسقيان بالعسل ومائه  
أو يطبخان بالعسل أو بماء العسل فينهان جدا ويضع ويخرج الخلط البارد بالبول ويوافق  
الكبد من الأغذية ما كبره جيدة والحلاوات توافق الكبد فتسمن بها وتكظم وتقوى  
انكها تسرع في أحداث السدد بلب الكبد أياها بنصف مستحب بالخلط انرى ولذلك  
يجب ان يجتنب الحلاوات من به ورم في كبده فتم التحميل بسرعة الى المرار وتحدث أيضا  
السدة وأضر الحلاوات غليظها لأحداث السدد وحلها لاستعماله الى المرار والقسطق  
نافع لطريقته وقبضه وتقبضه وتقبضه بجاري الغذاء لكنه شديد التمسكين والبندق موافق  
لجميع الاكاد لانه ليس بشديد الحرارة وهو مفتوح وكبره جيد وكبد الفقب ولطوم الحلاوات  
موافقة للكبد بخاصة فيها فاعلم جميع ذلك

(فصل في علاج سوا المزاج الحار في الكبد) - يجب أن يلطف في تبريده فلا يبلغ الغاية وان  
يتوق فيها الارشاد الشديدا برطبات المائية ويتوق فيها أحداث السدد بالمعدلات الغليظة  
ويجب أن يتوق فيها التصدير البالغ بل يجب أن تكون معداته تجمع الى التبريد بعلامه وتقبضا  
وتتفقد اللغذاء وقبضا موقيا غير كثير في ما الشد به هذه الخصال والهنديا البري والبستان في  
غاية في هذا المعنى فان من اجسما الى برديس عظم جدا وفيه سمارارة مقفصة غير مضمنة  
وقبض معتدل حتى يبلغ من منفعتهما أن لا يضر الكبد الباردة أيضا ويقعان في أدوية  
كاذ كرافي الادوية المقردة في ألواح الادوية الكبدية وقد يؤكل مسلوفا وخصوصا مع  
الكزبرة الرطبة والبابية ويؤكل بالخل والامع باريس خاصة عظيمة والقر الهندي أيضا  
وإذا أحسن بسدد في الكبد اتفع بها يضاف اليه لمن الكرفس فانه يفتح السدد من أي  
الجهتين كانت وهو مما ينفع نفونمو كذلك السكبين (ومما يتفع) ذلك ان يؤخذ من عصارة  
الهنديا وعصارة الكا كنج وعصارة منب الثعلب من كل واحد وقشان ومن عصارة الكزبرة  
الرطبة وعصارة الرازيانج من كل واحد وقية ونصف يخلط بهما نصف درهم زعفران ويسقى  
وقد يسقى دهن الورد الجيد ودهن التفاح بالماء البارد فيعدل حر الكبد (ومما يتفع) الكبد  
التي بها سوا حار أن يؤخذ من الاسفوس من مثقالان بسكر طبرزد وما بارد وأيضاً أن يسقى  
عصارة القرع المذوق والقش واما الرمان ومخيض البقر وماء التفاح والكشوى والقرقرير  
وعصارة الورد الطري وإذا لم يكن حتى يتفع ماء الجوز بالسكبين كل يوم يشرب مع وزن ثلاثة  
دراهم اهلج أصفر ووزن درهم منه فحسول ونصف درهم يزكر فس وإذا فرغ منه أسبوعين  
شرب لبن التفاح يندى من رطل الى رطلين وتخرج فيه الادوية المدرة المفضة المنفذة مثل غنى  
من عصارة الغافق أو من بز الهنديا وبز الكشوث ووزنها احتيج الى شرب خفاح الاذخر  
وربما احتيج الى سقى الخدوات والمعاجين الا فينونية والبصية والفوليا وأما كرم ذلك ما وجد  
عنه مذهب والشاب القوي ربما كفاء أن يشرب الماء البارد جدا على الريز وينفع منها

أقرص الطباشير أقرص الأمير باديس الباردة وأقرص الكافور ومن الأقرص النافعة  
 أهم قرص بهذه الصفة وهو عجرب (ونصفته) يؤخذ ورد الخلف وورد النيل وورد من كل  
 واحد عشرة دراهم ومن الورد الأحمر المتزوج الأفاع اثنا عشر درهما ومن الكافور وورد درهمين  
 ونصف ومن السنبل الأحمر ومن المالك المفصول بالأفاويه كياضل الصبر سبعة سبعة ومن  
 القوفل ثمانية دراهم ومن الزعفران ثلاثة دراهم ومن الراوند خمسة دراهم ومن الطين  
 القبرسي والمسطكي والبرصيا وثنان من كل واحد ثلاثة دراهم يهجن بماء عنب الثعلب وماء  
 الهندباء ويتخذ أقرصا كل قرص مثقال ويد في منه كل يوم قرص بماء عنب الثعلب وقد يتبع  
 من ذلك ضماد بهذه الصفة (ونصفته) يؤخذ القرنبيد ويذق ويجعل عليه دهن ورد ويرد  
 ويضمده أو يؤخذ من السنبلين أوقية ومن القوفل والبخسج اليابس نصف أوقية نصف  
 أوقية ومن الورد أوقية ونصف ومن الزعفران المفصول نصف أوقية ومن الافستير ربع أوقية  
 ومن الكافور وورد درهمين يجمع إلى غير ملهى مضطرب الخلف ويطلق على شئ صريض  
 ونحو صا ورق القرع وورق الخماض وورق المسلق ويضمده وقد يضمده بصارة البقول  
 الباردة مثل صارة القرع والقشامو ماثر ما ذكرناه في باب المشروبات ويجعل فيها سويق  
 الشعير وسويق العسل ويصب عليها دهن ورد ويضمدها وربما جعل فيها شئ من جنس  
 السنبل والقوفل والكافور ولا يحد أن يجعل فيها شئ من جنس العطريات وماء القواكه  
 العطرية وورع بلش عليها شئ من ميسر من فانه نافع (في تغذيتهم) وأما الأغذية التي  
 يغذون بها مثل ماء الشعير وملاطات البقول المذكوكة وتقس تلك البقول مطبوخة  
 والهندباء مطبوخة بالكزبرة الرطبة والخس والسلق المطبوخ والراثب الحامض وماء اللبن  
 الحامض ولحم الموزونات ومن القواكه الزمرد والسكرجول والكثير ولا يكثر من ثلاث  
 ثلاث يفرط في القطن ويولد السدد أيضا والتفاح والمان المزول الحامض ويكسر قبضه  
 بماء تليين والتوت المشاي والراس مع كسر والتحلل بزيت المتخذ بماء وجب الرمان قبل  
 الطعام وبعد الطعام والطبخ الذي ليس بقرط الحلاوة لاسيما الذي يمر في الزرق والنملطيني  
 والهندي وما كان من هذه الادوية فيجمع التبريد قبض فيصير أن لا يواصل تناوله لما فيه  
 من احداث السدد ولا بأس بالطبخ الصلب القليل الحلاوة والصب الذي فيه صلابه لحم  
 وقلة حلاوته ومنه من الغيب خاصة وتقعهم المشاي والقطاوية والقرعية والاسفاناجية  
 والمديسة محضه وغير محضه ومن الناس من يرض لهم في الزيب ويجب أن يحسبون إلى  
 حوضه والبندق ليس فيه قبض كثير وهو فتاح السدد جسد للفقاخ يجب أن يخلط بماء  
 تبريد ما يقعهم من السمات السمات الصغار الملبس بماضيد باج أو بالحلل والموصات  
 والقرصات المتخذة من السمات الطبخة كالسمات الجذاه والطير الخفيفة الانضمام مثل لحم  
 الطول والورشان الصغير المقرط السمن والفاخته وتقعهم بطون طير الماء والاوز والجمع محضه  
 وكذلك العصافير محضه وبضرهم الكبد والطحال والقلب والحوام الغليظة كالحوام السيوس  
 والكباش والحيوانات المصية والصلبة اللحم وأما لحم البقر التي لم يضافت قوى الممدة  
 والهضم منهم وفيه أن يجتنبوا البيض الذي طبع حتى صلب أو شوي وليجتنبوا السموات

بافراط وبضرهم الشراب جدا الآن يكون لا بد منه اعادة أو ضعف هضم فيجب أن يدقوا  
 القلبيل الرقيق الذي الى البياض فان ذلك يتفهمهم • (في تدبير المزاج البارد) • مما ينفع  
 • ولا شراب شراب الانستين بالسكرين المعلى وقد يتفهم بارد الكبد أن ينال به على  
 أقراص الانستين والبزور المنضعة المعروفة أشد الارتفاع وكذلك يتفهم بالاستعمال لغير  
 القحاح الاعراية لا تخم مع وزن خمسة دراهم الى عشر دراهم من سكر العشر فان هذا يعدل  
 الكبد ويخرج الاخذلاط الباردة اسمها لا وادرار ويضع السدد وأقوى من ذلك أن ينال على  
 دواء الكرم كدواء الكرم واثنا عشر دراهم في القش دواء القسط والزنجبيل المربي بما  
 الكركس وأقراص القسط واللك المذكور في القراياذين ويشرب على الريق من الغاف  
 والامارون وزن درهمين ثم يشرب عليه الخمر من المطبوخات مطبوخ القسط والافستين  
 المذكور في القراياذين يشربه بدهن اللوز الحلو وزن درهمين ودهن القسط وزن درهمين  
 وأقوى من ذلك أن يشربه بدهن الساردین ودهن اللوز المر ودهن الخروع وأيضاً مطبوخ  
 به هذه الصفة • (ونسخته) • يؤخذ زبد الزبادي وزبد كرفس وانيسون ومسطكى درهمين  
 درهمين ومن قشور أصل الكرفس وقشور أصل الزبادي عشرة مشرق من حبش الخاف  
 والافستين الرومي خمسة خمسة ومن اللك وقصب الخديرة والقسط الحلو والمر والزبادي ثلاثة  
 ثلاثة ومن نقاح الاذخر أربعة يطبخ بأربعة أرطال ماء الى أن يعود الى النصف ويشربه  
 كل يوم أربع اواق بدهن القسط مقدار درهم ونصف دهن لوز - لمقدار درهمين وقد  
 يتفهمهم أن يضعه رابلاً في الخلارة والمراهم الحارة مثل مرهم الاصطوخودوس وضما  
 فيلغروب أو ضماداً كليل الملك والاضمة المنضعة من مثل القسط والمر والسبل والساردين  
 الرومي والوج والحلبة والحلتيت فهو ذلك وهذا الضماد يجرب لذلك • (ونسخته) • يؤخذ  
 اسنن صبر باريس مصطكى اكليل الملك - نبل أصول السوسن الاسمانجوني وورد بالورية  
 يهرى في دهن المصطكى طبخاً ويضعه غدة وعشبية وهو فتر فانه نافع جدا • (وأيضاً ضماد  
 جيد) • يؤخذ نقاح الاذخر وحب البان ومسطكى وقد دما وجاما من كل واحد ثلاث  
 درخيات صبر وحشيش الانستين ونقاح من كل واحد ست درخيات نبل الطب وعلبة  
 من كل واحد درخيان ايرسلور ورق المرزنجوش من كل واحد ثمان درخيات أشق أربعة  
 وعشرين درخية صمغ البطم كسدر وصمغ البطم من كل واحد اثنا عشر درخية شمع رطل  
 ونصف دهن الحناء قدر الجبن • (أخرى) • يؤخذ جذعاً ورقية حب البلسان مقل قد دما  
 سنامر كندر زعفران من كل واحد أوقية ونصف نبل شامى أوقيتان صمغ البطم متاً واق  
 يصل الكندر والمغسل في شراب ويصل الزعفران فيه ويداف صمغ البطم في الساردين وتصحق  
 الادوية اليابسة وتخلط بدهن الساردين والشراب ويبقى عليها قليل شمع وتستعمل ضماداً  
 • (وأيضاً) • يؤخذ السفرجل ودقيق الشعير وشمع ونخ الجبل ودهن الانستين واللوز  
 والحناء والسبل والزعفران والاسارون والابرسا والقرفل والاشق والمصطكى وعلك  
 الانباط وقطر الحار والبارد منها بقدر الحاجة ويتخذ مرهما • (في تغذيتهم) • وأما الاغذية  
 فليتناول لباب الحار والمترود في الشراب والمترود في الحنطيقون والحموم الخفيفة من



لحوم العنبر والقنابر والذجاج والجلد وبطون الازر وخصوصا جميع ذلك مشويا والقلايا  
 الباردة والكرب المطبوخ في الماء ثلاث طبقات الميزر بالابازير المسخنة كالدارميني والفلفل  
 والصطكي والكمون ونحوه ويقطع عليه السذاب والاحساء المقتضة من مثل الحلبة  
 والبوب الحارة وقد يجعل في أغذيته الهندا وخصوصا الشديدا المرار ثم منهم من قال ان  
 الجار من الشديدا الطبخ معهم وما عندي ذلك بواب وأما التغل من القواكه ونحوها تغل  
 الشاهيلوطو الزيب السمين والفستق خاصة ومنهم من قال انه يجب أن يحتب الفستق والوز  
 لتقله ما على المعدة ولا يجب أن يلتفت الى قوله في الفستق ومما يتقهم لحم الخنزير وخصوصا  
 مبرز او يجب أن يحتب الامسان والابان والقواكه الرطبة والسمان الفليظة • (في تدبير  
 المزاج اليابس) • يدبر بالمرطبات المعروفة من الاغذية والبقول والاطمسة والاضمة  
 والانربة ويعمل لهم الاعتدال أو الحار والبرد بقدر الحاجة ومع ذلك يجب أن لا يفرط في  
 الترطيب حتى لا يفضي الى سوء القنينة والتمهل والاعتناء • (في تدبير المزاج  
 الرطب) • يدبر بالرياضة وتقليل الغذاء وتناول ما فيه تلطيف وتشتيف وخصوصا ما فيه  
 مع التشتيف فتجفف وتقليل شرب الماء واجتناب الالبان والاع في التفتيف للغاية فيؤدي  
 الى القبول • (في تدبير المزاج الحار اليابس) • يستعمل ما يحل الاغذية الباردة والرطبة  
 والبقول الباردة الرطبة وخصوصا الهندا ويحتب ما فيه برودة وقبض شديد ومما يتقعه جدا  
 الاثان يشرب الضعيف منه الى سبعة أساتير مع شئ من السكر الطبرزد غير كثير والقوى الى  
 عشرة أساتير ويستعمل المراهم والاضمة لباردة الرطبة ومع هذا كله فلا يجب أن يبالغ في  
 الترطيب فيبلغ به الارحام فيقضي أن يحتب الازر والكمون والنوابل والفستق الكثير وأما  
 القليل من الفستق فربما لم يضر للمناسبة ويحتب السمان الفليظة والاعضاء الفليظة من  
 اللسان الجيدة كالكبد والطحال • (في تدبير المزاج الحار الرطب) • يستعمل المبردات التي  
 فيها قبض وتشتف من الاغذية والادوية وان كان هناك مواد استعمل أيضا ما يلطفها وان  
 لم يكن فيها تشف مثل ماء الجين والسكر الطبرزد أو يؤخذ من عصاره شجرة عنب الثعلب  
 والكافور قدر خمسين وزنة الى أربعين مع مثقالين من صبر القوي وأقل من ذلك للضعيف  
 أو نصفه قال أيارج مع استار من خيار شجر مداف في سكرجة من ماء عنب الثعلب وماء  
 الهندا أو الخسار الشجر وحدث ما الهندي أو ماء الراياح أو ماء عنب الثعلب فانه نافع  
 • (في تدبير المزاج البارد اليابس) • يستعمل الاضمة الحارة الدسمة المين من المراهم وغيرها  
 ويستعمل الحار مثل دواء اللك ودواء الكركم بهجون قباد اللك وأمر وسياو انا ماسيا  
 وفوقه من ميجون قبدا يقرون قدر خمسة أو باقلادجاء الاصول الذي يقع فيه الادهان  
 الرطبة ويستعمل فيه الشراب الرقيق القوي وإذا كان هناك اعتقال استعمل حباب هذه الصفة  
 • (ونصفه) • يؤخذ من السكينج والاشق والجار شير أبر مسواه ومن بزرا الكركم  
 والانسون من كل واحد نصف وربع جزأ ونصف منها حب ويقتصر على السكينج أو السكينج  
 مع واحد منها بحسب الحاجة ويكون وزن الواحد والاشقين من الجله اذا كانت الادوية  
 كلها مستعملة والشرية للضعيف مثقال وللقوى مثقالان ويجب أن يراعى كي لا تقع مبالغة

في الارتواء • (في تدبير المزاج البارد الرطب) • يستعمل من الاغذية والادوية ما فيه حرارة وقبض وتلطيف ونشقوان كان هنالك مادة استقرغتم بعنبر ماء الاصول القوي ومثل الكاكي ومثل ايارج اركتائيس استقرغتم بالاطف ولطف التدبير ومنه ولكن هذاؤه من العيان الخفيفة بالابازير والشراب القوي الرقيق الصنف القليل واستعمل المعاجين الكبر على ما يوجب الوقت والحال واستعمل الاضمة المحللة من خارج

• (فصل في صغر الكبد) • الكبد تصغر في بعض الناس وربما كانت كالكلية صغرة ويتبع صغرها ان الانسان اذا تناول ساجته من الغذاء لم تصغ الكبد وارسلت المعلة اليها ما تضيق عنه فاحدث ذلك حذوا والامانة في معدة وأوهن قوة الكبد لي أفعالها لانفسها ففوتها القاطلة تحت قوة المنفعل الوارد عليها فاختل أحوال الهضم والجذب والامساك والتجفيف والدفع وربما لزم من ذلك ذوب واختلاف لان كثرة الكيموس لا يجذب منه وه الى الكبد • (العلامات) • قد يدل عليه ان يحدث عند الكبد سد ورياح كثيرة ويشغل عليه الغذاء المتسلسل القدر ويضعف البدن لم حاجته الى غذاء أكثر ويوم ضعف الهضم ويكثر حدوث السد والاورام ومما يبرز كده قصر الاصابع في الخلقه وقد كان الانسان لا يزداد منه من الطعام شيئا ولا يصعد اليه شيء يقتضيه لحم جالينوس انه ممنول صغر الكبد وضيق مجرىها فادبره بتدبير مثله • (المعالجات) • تدبير هؤلاء المداواة بالاغذية القليلة الطعم الكثيرة الغذاء السريعة النفاذ وان تناول متفرقة في مرات وان تستعمل الادوية المدرة والمسهلة المنقية للكبد والمطهرة والمفتحة

• (المقالة الثانية في ضعف الكبد ودها وجميع ما يتعلق باوجاعها) •

• (فصل في ضعف الكبد) • قال جالينوس المكبود هو الذي في أفعاله ضعف من غير أمر ظاهر من ورم أو دية له لكن ضعف الكبد في الحقيقة يتبع امراض الكبد وذلك اما لدواء مزاج مفرد بلا مادة أو مع مادة مبددة أو من الكبد قهتها أو من الاعضاء الاخرى التي يتناولها مجاور مثل المرارة اذا صارت لا تجذب الصفراء أو الطحال اذا صار لا يجذب السوداء أو الكلية أو المثانة اذا كانت لا يجذبان المثانة أو الرحم لشدة الترف فتبدد الكبد أو لشدة احتباس الطمخ فيسد لدم الكبد أو الصدة اذا لم ينفذ اليها كيموسا يجسد الهضم بل كان بعضهما كيموسا ضعيف الهضم أو فاسده أو بسبب الامعاء اذا التواذا كثرة ما خلط لزج فاحدث بها وبين المرارة سد فلا تفسد المرارة عن الكبد ويقت محتلة فلم تقبل ما يجز اليها من الدم وهذا كثيرا ما يحدث في القولنج وبسبب مشاركة الاعضاء الصلبة أو من البدن كله كما يكون في الجذبات وقد يكون للسبب المزاج وحده بل لو دموى أو حرة أو سلاية أو سرطان أو زهل أو قرحة أو شق أو خفوة تعرض للكبد وضعف الكبد الكل ويجمع ضعف جميع قواها وربما لم يمكن الضعف كلها بل كان بحسب قوتها قواها الاربع وأكثر ما تضعف الجاذبة والهاضمة من البرد والرطوبة وتضعف المساهكة من الرطوبة والدافعة من اليبس • (العلامات) • ان اللون من الاشياء التي تدل في كثرة الامر على أحوال الكبد فان المكبود في أكثر الامر الى صفرة وياض وربما ضرب الى خضرة وكودة كما ذكرنا في دلائل الامزجة

ومن رأيت لونه على غاية العصبه بالقلية بكبده والطبيب المحرب يعرف المكبود والمعود كلا  
بلونه ولا يحتاج معه الى دالة أخرى مثلاً وليس لذلك اللون اسم يدل عليه مناسب خاص والبراز  
والبول اشبهان بماء اللحم يدلان في أكثر الامر على ان الكبد ليست تنصرف في توليد الدم  
نصرفا قويا فلا تغنيان عن الكيلوس ولا صفوه عن المائية وهذا في أكثر الامر دليل على  
ضعف الكبد وهذا الاختلاف العسالي في آخره يتنوع الى أنواع أخر فيصير في الحار  
المزاج صليديا ثم يصير كالدردي وكلام المحرق ويكثر فيه اسم الالصفه والصفه في البارد  
المزاج يصير كالدم المتعفن ويؤتيان وجهه الى خروج أشياء مختلفة الكيفيات والقوام  
وخموصا في الباردة ويكون كما يعرض عند ضعف هضم المعدة أكثر من به ضعف في كبده  
يلزمه وخصوصا عند نفوذ الغذاء مخرج لين يمتد الى القصيرى وأما الامراض فيستدل عليها من  
الاصول المذكورة في تعريف سو مزاج الكبد والحار يجعل الاخلط متشعبة والبارد  
يجعل الاخلط غليظة طيئة الحركة واليابس يجعلها قليلة غليظة والطبي يجعلها مائية  
والذى يكون بسبب الحرارة يدل عليه اللون البرتقالي ورما كان معه برازا يبيض اذا كانت  
السدة بين الحرارة والامعاء وأما الكائن بمشاركه الطحال فيستدل عليه بأعراض الطحال  
وباللون الغالب عليه السودا وأما المعدي فيستدل عليه بدلائل آفات المعدة وسوء الهضم  
والمعوي يستدل عليه بالمغص والرياح والقراقرى والقراقرى وما يشبهه والكلي الثاني يستدل  
عليه بتغير حال البول عن الواجب الطبيعي وتعمل الهضمة الى سوء التقنية والاستسقاء والذى  
يكون بسبب الاضواء الصدرية فيدل عليه سوء التنفس وسعال يابس وربما وجد صاحبه في  
المعاليق ثقلا وتعددا وأما علامات الاورام والصلابة والقرحة والشق وقعر ذلك فستدرك كلا  
في موضعه فيجب ان ترجع اليه وأما دلائل ضعف القوة الهاضمة فهو ان الغذاء الساقد الى  
الاعضاء يكون غير منضم أو قابل الهضم أو فاسد الهضم مستقبلا الى كيفية رديئة وكثيرا  
ما تنجس له العين والوجه ويكون الدم الذى يخرج بالقصد ضاربا الى حامية وبلغمية اللهم الا أن  
يكون من ضعف الماسكة فلا يمسك ريث الهضم وشرا الاصناف أن لا ينضم ثم ينضم قليلا ثم  
ينضم رديا قال بعضهم وينبع الاواين اختلاف مختلف الاجزاء والثالث اختلاف كدم عبيط  
وهذا كلام غير محصل والفصالى من الاختلاف يدل على ضعف الهضم مع هضم قليل  
والايض الصف فيدل على ان الجاذبة ضعيفة جدا والهاضمة ليست تنضم البتة لاسيما اذا  
خرجت كما دخلت وان خرجت أشياء مختلفة دل على قساده هضم البول في هذه المعاني أدل على  
الهاضمة والبراز على الجاذبة وأما دلائل ضعف الجاذبة فكثرة البراز وليته وياحه واذا كان  
مع ذلك في البول صبيغ دل على ان الآفة في الجاذبة فقط وخصوصا اذا لم يكن في المعدة آفة  
ويؤكد ضعف الجاذبة هزال البدن وأما دلائل ضعف الماسكة فدل على ضعف الهاضمة لتقصير  
الامسالة من حيث يتأدى الى الاعضاء غذا غير محمود التضم وعلى ذلك النحو الا أن ذلك عن  
الهاضمة أكثر وعن الماسكة أقل ويكون الذى يخص الماسكة ان الكبد يسرع عنها  
زوال الامتلاء الله وس بالثقل القليل بعد نفوذ الغذاء وأما علامات ضعف الهاضمة فان يقل  
غير الفضول الثلاثة يقل البول ويقل مع ذلك صبيغه وصبغ البراز وتقل الحاجة الى القيام

ولا تدفع السوداء الى الطحال وتقل شهوة الطعام لذلك قطعوا ويجمع في الماوت ترهل مع صفرة  
وسواد مخلوطين بياض وكثيرا ما يؤدي الى الالتهام وقد يؤدي ايضا الى القولنج والبغص  
(علاج ضعف الكبد) يجب ان يتعرف السبب في ضعف الكبد هل هو مزاج أو مرض  
آلى وغير ذلك بالعلامات التي ذكرتها فيما لم ينجح كلا بالعلاج المذكر فيه وأكثر ضعف الكبد  
يكون لبرد ماورطوبة أو رطوبة ولواد رديئة محتبسة فيها فلذلك يكون أكثر ملاءمة بالتسخين  
اللطيف مع تقطيع وانضاج وتلين مخلوطا بقبض مفرق ومنع العقوة وأكثر ذلك الادوية  
الطرية التي فيها انضاج وانضاج وقبض مثل الزعفران وقد ينفع أيضا الاشياء المرة التي فيها  
قليل قبض فانها بالحرارة تقوى وتقطع وبالحلاوة تجلو وتفتح مثل حب الرمان ثم تراعى جانب  
الحرارة والبرودة بهما بما يقتضيه المزاج فيقرن به ما يرضى أو يبرده من هذا القبيل الزبيب  
بهمه بعد جوده المضغ واذا دأب الداع الى التحليل فلا زمه عن القبض في أورام أو سدا وغير  
ذلك الا أن يكون هناك مزاج يابس جدا وربما اقتصرنا باحتباس المواد بها الى الفسد  
والاسهال المقدر بهب المادة ان كانت باردة فمما يدرج في فاعل الغاريقون وان كانت الى رقة قوام  
وحارة ما وكان هناك مدد فمما يحسب الحافى والافستين مخلوطا بهما ما يعين وربما أكثر  
الاسهال الخرب فبادر الطبيب الى ادوية قابضة يجلب منها ضررا عتلا بل يجب في مثل  
ذلك ان نستعمل المقطرة القوية بقبض معتدل وتفتح صالح ونصروا الطرية خصوصا  
مطبوخة في شراب زياتي فيه قبض ومن الادوية المشتركة لافواع ضعف الكبد وبفضل  
بالخاصية كبد الذئب مجفف فاصف وطا يؤخذ منه ملهقة بشراب واذا عولج الكبد  
بالعلاجات الواجبة فيجب أن يقبل حينئذ على ابن القاقح العربية ومن الادوية الجيدة لضعف  
الكبد ما نحن واصفوه (ونصته) يؤخذ ذلك من سول راوندي صيني ثلاثة ثلاثة بحارة  
الخافت بزرا الرازيانج بزرا السرمق خمسة افسنتين وروى ستة دراهم بزرا الهندبا عشرة  
دراهم بزركشون ثمانية دراهم بزركفس أربعة دراهم يؤخذ منه أكراس او مغوف ومن  
الادوية المحمودة المقلعة على غيرها هذا الدواء (ونصته) يؤخذ زبيب متروك الهم  
خمس وعشرون مثقالا زعفران مثقال وفي بعض النسخ نصف مثقال سليخة نصف مثقال قصب  
الدور مثقالان محمل اليود مثقالان ونصف دارصيني مثقال سنبل ثلاثة مثاقيل اذخر مثقالان  
ونصف هرار بص مثاقيل صمغ البطم أربعة مثاقيل دار شبعان مثقالان عمل ستة عشر  
مثقالا شراب قدام الكفاية وربما جعل فيه أقيون وزرا البغ وزعم جالينوس ان هذا الدواء  
مؤلف من الادوية الموافقة بنواصها للكبد فاما بقبض فبما مضى دافع انضاج ومنه اما  
يخفف رنق الصيد الردي ومنه اما بصلح المزاج الردي ومنها ادوية تضاد العقوة وأكثرها  
أفاويه مطرية كالدراصيني والسليخة فانها تضادان للعقوة وبصلحان المزاج ويدفعان  
السبب المتحد ويشتان الصيد الردي ويدفعانه ويقاومان الادوية القتالة والمحموم وان  
كان الدارصيني أقوى من السليخة وهذا الدواء أن أقوى من جميع الادوية الطرية  
الآخري كالسنبل وغيره في هذا الباب واما الدار شبعان والزعفران فيجمعان الى القبض  
انضاجا وتلينوا واصلاحا للعقوة واما الزبيب فقد جعل وزنه أقل كسر الللاوة ويكون

أوفى وهو من الادوية الصديقة للكبد المشاكلة لها وهذه الصداقة من أفضل خواص الدواء  
 النافع وفيه أيضا انضاج وتهديل للاختلاط وهو غير سريع الى التصادم والشراب من الادوية  
 الموافقة ما لم يكن مانع سبق ذكره وفيه مضادة للعفونة والعسل في معاملة المقل ملين مضمج  
 محلل وكذلك هلك البطم وفيه تقطيع وجلاء والذي يقع فيه الاقيون وبرز الجفج فهو أيضا شديد  
 المنفعة اذا كان ضعف الكبد مقارن الحرارة وذلك ما راى القلوبيا مشتركا النفع لامتناع ضعف  
 الكبد على نسخته ومن الادوية النافعة التي ليس فيها السخينة أن يؤخذ من التاردين ثلاثة  
 أجزاه ومن الافستين الرومي جزآن ويسحقان ويهضمان بالعسل ويبقى منه ومن الكبادات  
 الادوية العطرية المعروفة مطبوخة بشراب يديحاني قابض وقد يخلط بها كعك ويصنع فيها  
 دهن التاردين وضوء ويؤخذ بصوفة ويكمد به او الضميد المذكور في الاقرباذين فيه حصرم  
 وعساج الكسرم والورد وجميع ما ذكرنا في باب ضعف المعدة من الضمادات والغالب  
 وضمادات مركبة من السعد والمسطكى والسبل والكندر والسك والمسل وجوز السرو  
 وقصاح الاذخر والبرور المعروفة بمزوجة بالميسوم والمحور والضماد الذي من الصبر  
 والمسطكى واذا كان ضعف الكبد بسبب الحرارة وهو مما يكون في القليل دون الغالب  
 فيجب أن تأمرهم بكل السحرجل والتفاح الشامي والكمثرى الصيني والمان المز والخاص  
 ان لم يكن سدد كثيرة وماء الهند باوما غلب عايتهم ويؤمرون بتناول حرقه  
 السكاج مصفاة عن دسمها متخذة بالكزيرقوان لم تكن الحرارة شديدة تطيب بالدارصيني  
 والسبل والمسطكى وواقفهم المصومات المشوية كبرق طيبة مع قليل من خناع وان لم تكن  
 الحرارة شديدة تجعل فيها الايازير المذكورة واذا رأيت تأثير الضعف في الكبد متوجها الى  
 الهاضمة قويت بما فيه قبض يقدروا عطرية وفيه انضاج مثل الادوية التي يقع فيها سبل  
 وبسباسة وجوزبواو كندر ومسطكى وقصب الذريرة ومعدو المحور وان كان متوجها الى  
 المسكة زدت في التقوية والقبض ونقصت من الامضات او قويت بعش هذه الادوية  
 ادوية تقابلها في التبريد مثل الجنار والورد والطرائيش وان كان الضعف في الجانبية قويت بما  
 فيه قبض أقل جدا بل بما فيه من القبض قد لم يمحط قوة الكبد ولكن يكون في عطرية  
 ونسخين واجهدت في ان تسالج بالضمادات والاطية والموخات فانها أشد موافقة لهذا  
 الموضع واجهدت أيضا في تقوية السدد وان كان الضعف في الهاضمة قويتها ومضت الكلية  
 والاحتشاء بما تعلم في باب وقصت المسام بما تعلم واعلم انه فديكون كل ضعف من كل سوء مزاج  
 فربما كان الواجب ان تبرد حتى تهضم وحتى تجذب فتأمل سوء المزاج الغالب قبل تأمل  
 للضعف لكن اكثر ما يقع بسببه التقصير في الهضم هو البرد وكذلك في الجذب وأوفى  
 الاغذية بما لم يرم في مغلط ولزوجة مسكا اللسان الخفيفة والمخطة الغير الهلكة وماء الشعير  
 المعمر وعلى حاله والمبرود بالعسل ومع البيض يبرستوما أشبه ذلك ومن الباجات النافعة  
 لهم حب رمانية بالزيت اذا طبخ بالدارصيني والقاقيل والزبيب السمين نافع لهم جدا حتى انه  
 يمنع الاسهال الشبيه به الدم

• (فصل في سدد الكبد) • السدد قد تعرض في خلل حية الكبد لفظ الدم الذي يفسدونها

واضع فافعها أولسدة جاذبها وقد يعرض في العروق التي فيها اما اضيقها لخلقها أو يعرض  
من تقبض ونحوه أو لالتواء الخلة واما السبب ما يجري فيها أو كثر ما يكون من هذا القبيل  
يكون في شعب الباب لان المادة السادة تصل اليها أولا ثم يقضى عنها الى فوهات العروق  
المتشعبة من العروق الطالع وقد خلفت الثقل هنا فلذلك أكثر السدود انما تكون في جانب  
التقعر وربما أدى الامر الى أن تحدث حديد في الهديب والسدد اذا كثرت وطال زمنها في  
الكبد أدت الى عضونات تحدث حبات والى أورام تؤدي الى الامتلاء حتى الى تولد رياح تحدث  
أوجاعا صعبة وكان السدد من أمهات أمراض الكبد والمادة التي تولد السدة اما خلط بسدد  
لغلظه أو لزوجه أو لكثرتة والامتلاء منه واما ورم واما ريج واما كيفية مقبضة واما ما يذ كر  
من نبات لحم أو تولد أو وقولش على الخلط الغليظ فيعبد أو قليل نادر جدا وذلك لان  
فوهات الاوردة مصيبة لا يثبت على مثلها حتى وهي كثيرة فان ثبت لم يم الجيع على قياس واحد  
وأما الفاعل للسدة فضعف الهضم والقيز وضعف الدفع لسوء مزاج حار أو بارد وغير ذلك  
متولد فيه ومتاد اليه من خارج من هواء وغيره وأما المتفعل للذي هو مادة السدة  
فالمشاكلات الغليظة من اللعان ومن الطير خاصة ومثل المشعيات الفاسدة والحم والخص  
والاشنان والقطر وأجناس من السمكري ومثل الزمرور وما أشبهه والاصل فيه غلظه فانه  
ربما كلن يارد الطيرة رقيقا فلم يحدث سدد وربما كان حارا غليظا حارته بسبب غلظه فأورث  
السدة وقد كنا قلنا في السابق ان الذي ربما كان غليظا بالقياس الى الكبد وليس غليظا بالقياس  
الى ما بعده اذا انهمض في الكبد كالخطة العلكة وكثيرا ما تقوى الطبيعة على دفع المواد  
السادة أو بيعتها اعليم علاج فيخرج اما في البراز ان كانت السدة في الجانب المقعر واما في  
البول ان كانت السدة في الجانب الهديب وتظهر اخلاط مختلفة غليظة (العلامات) بجملة  
علامات السدد ان لا يجذب الكبد الكيلوس لانه لا يجذب منقذ اولان القوة الجاذبة لا بحالة  
يصيبها آفة فيلزم ذلك امر ان أحدهما فيما يندفع والاخر فيما يجتنب والذي فيما يندفع ان  
يكون رقيقا كيلوسيا وكثيرا اما الرقة فلان المائية والصغرة لم يجد طريقا الى الكبد واما  
الكيلوسية فلان الكبد لم يكن لها فعل فيها فيصيرها من الكيلوسية الى المعوية واما  
الكثرة فلان ما كان من شأنه ان يندفع الى البراز تغلظا قد انضاف اليه ما كان من شأنه ان يتخذ  
الى الكبد فيستحيل كثير منه وما يتفصل كثير منه مائية وينفصل بعض منه صفرا وبعضه  
سودا وكل هذا قد انضاف الى ما كان من شأنه ان يبرز برازا فكثر ضرورة واما الذي يلزم فيما  
اجتنب فيه فالتفصل المحسوس في ناحية الكبد وذلك لان السدد دفع الى الكبد اذا حصل فيها  
قبل ان يندفع عنها الى غيرها ولو الى البراز ثانيا وان كان لا يندفع الى غيره أصلا فانه يكثر ويمتلئ  
منما يندفعه الى السد الحابس عن النفوذ وينقل فكيف اذا كلن لا يندفع والثقل لا يكون  
في الورم أيضا لكنه اذا كان هناك ورم كان التفصل في جنبه الورم فقط ولم يكثر ولم يكن شديدا  
جد الكن الوجع يكون أشد منه وفي السدد الخالصه التي لا يكون معها سبب آخر لا يكون وجع  
شديدا فان كان فشي قليل ولا يكون حتى وقد يدل على الورم دلائل الورم وما يخرج من جانب  
البول والبراز وغير ذلك مما يقال في باب الاورام وصاحب السدد يكون قليل الدم فاسد

المون وإذا كان هناك ربح دل عليه مع انشغل قد دمه ثقل وأما الذي يكون على ميل القبض فيدل عليه تقدم الاسباب القابضة مثل شرب الماء القابضة جدا ويدل عليه اليبس الظاهر في البدن وقد يتبع السدد صرق النفس أيضا بمشاركة أعضاء النفس الصلبة (علاج السدد) الأدوية المحتاج اليها في علاج سدد الكبد الحادثة عن الاخلال هي الادوية الجمالية والتي فيها اطلاق معتدل وادراج حسب الحاجة وإذا كانت السدد في الجانب المقعر استعمل ما يطلق وإذا كانت في الصلب استعمل ما يدروا الأجود أن يقدم علاج ما يفتح ويخفف ويجلو وإذا أزممت السدد احتيج الى خفضه من الباسط الى المصمل وأما وقت السقي وما يجب أن يراعى بعد السقي من مثل ماء الاصول ونحوه فقد ذكر في القانون الكلي وهذه الادوية الجمالية عرجمت في اصول الهندباء وماه أوفى مثل ابن القلاح العربية المعروفة مثل الرازيانج والهندباء والشج والبابونج والاقحوان والاذخر والكشوث والشاهترج أوفى الشراب أوفى طبع البزور وطبع الافستق وان لم يرق في البول بموجب ظاهر وعلامة نضج فلا يجب أن يسقى القوية وأما إذا كان السبب ورما أو ريجاف يجب أن يعالج السبب بما يذكري به ويفتح في منه بسقي ابن القلاح واصحابه بالاسهال بالبول ونحوه وبادرا لطيف بما ليس فيه تهيج وحرارة عملة كفي به وان كان السبب ضيقا في الخلقة وفساد وضع في هذه العر وقد برتد بمر من صغر الكبد وان كان ليقبض حنث ويس دبر بالمليينات المقصدة من الالبان وغيرها عملة كفي باب ترطيب الكبد والادوية المقصدة منها باردة ومنها قارية من الاعتدال ومنها حارة يحتاج اليها في المزمينات فاما الباردة فنقل الهندباء البستاق والبري ومثل الطرح فوق وماطسان الجمل مع ورقه وأصوله جميع طليد مع تبريد والكشوث مغفج جيد وليس محمقا في الحر والراوند كفتل والافستق أيضا وان كانت فيه حرارة فاعلا بأس باستعماله في السدد المقاربة للحرارة والبرودة جميعا فيجب الايمان عليه أو على طبيخته وخصوصا في ماء الكشوث وماء الهندباء وأصله والنفث واللوز المر فانها كلها متقاربة ويقرّب من هذا عصارة الرازيانج الرطب وعصارة الكرفس بالسكتيين القوي البزور وان احتج الى حرارة كثر في العسل وماءه والسكتيين العسل وأما القرص من الاعتدال فخرس فانه أفضل دوام برادة تفتح الكبد من غير اميضان أو تبريد والسكتيين طوس يقرّب منه الا انه امضنه قليلا وان سقي بماء الهندباء اعتدل واخل العنصل والسكتيين العنصل والهليون وأصل الدوس من هذا القبيل والاك أيضا هذه تسقي بحسب الواجب اما بمثل ماء الهندباء أو ماء الكشوث ان كان المزاج الى حرارة أو بالشراب وماء البزور وماء القرص وطبع الافستق ونحوه والسكتيين البزورية على طبقاتها واخل الثوم واخل الانجدان واخل الزيز واخل الكبر وماء التي الى الحرارة فالمدرات القوية مثل الاسارون والتليضة وفطير السليون والزراوند المسحرج والقوة والايروما والقمستق والغاريقون والافستقون والعنصل والجعدة وانقشور برون المقيق وعصارة الجنطيانا والقرص والسكتيين العسل العنصل الذي يفضله القوة ونحوه والسين المنقوع في دهن الازو ومن الادوية المركبة القوية أقراص عدت ذكرنا بعضها في الاقرص لا يدرى مثل

اقراص الالك والافستين واقراص اسقورلوقندريون ودواء الالك ودواء السكر كم وأمر وسبا  
والاثاناسيا وترياق الادوية وترياق الاربعة وشجرة ناوارسطون ومحبون جنطيانا ومحبون  
الراونيد - قمونيا أو بنفسر مقمونيا ومحبون صهارسطوس ومحبون الالهيدان الاود  
والشهر ياران والمحبون القلقلي والقودنجي خاصة والقولونا ودواء المسك المر ومحبون ذكرنا  
في الاقر باذين يتخذ من المسك وسقوفات وجو بات ذكرنا ههناك وأدوية ذكرنا ههنا في باب  
صلاية الطحال والكبد وهذا المحبون الذي ذكره قولي في تفتيح سدد الكبد والطحال ويهيب  
في الغاية (ونسخته) يؤخذ أشق أو قية مصطكي وكندر من كل واحد خمس كرات قسط  
ونعانت من كل واحد أربع كرات فلفل ودار فلفل من كل واحد ست درجيات ساذج عمان  
كرات سنبل الطيب وبعير الارنب من كل واحد تسع كرات بهمن بعد غسل منزوع الرغوة  
والشربة ملققة في شراب اتقع فيه بعض الادوية السدوية أو في ماء الاصول (أخرى) مما هو  
أخف من ذلك وهو أن يؤخذ من السنبل الرومي ثلاثة أجزء ومن الافستين برميديق ويهجن  
بمسح ويغلى (وأبضا) يؤخذ غاريقون مع عصارة الغاف نافعة جدا ومن ذلك ان يبق  
أصول القارونيا مع السكبين فانه نافع وهذه مسفة دواء نافع من سدد الكبد والطحال  
(ونسخته) يؤخذ العنصل والبرشياوشان واللوز الار والحبلة والطراف الافستين  
اجزاء مواء يطبخ ويؤخذ طيبه مع عمل (صنة محبون نافع من سدد الكبد القريسة  
العهد) وهو ان يؤخذ من الفلفل أو قية ونصف ومن سنبل الطيب ثلاث كرات أو ست  
بجانب اختلاف النسخ ومن الحبلة ومن القسطا ومن الاشق والاسارون ست كرات ومن  
العسل رطل ونصف بهمن والشربة ملققة مع بعض الاشربة الموافقة لهذا الشأن ومن  
الاشربة السكبين السكرى البزورى وأقوى منه العسل البزورى والعنصل وماء العسل  
المطبوخ فيه الاقاربه العطرة التي فيها قبض طباقويا ومطبوخ الترمس المروق وجعل فيه  
عصارة الغاف ومطبوخ جعل فيه أصل المحسكبر وأصول الرازيانج وأصل الكرفس  
والاذخر ولك والقوة والحبلة ومطبوخ الغاف وشراب الافستين وبقعه والبقيع  
المضغ من الصبر الايسون واللوز المر وأما السمات الموافقة لهذا الباب من ما يحتاج  
الى اسهال فلا يجب أن يتعمل منها القوى الا عند الضرورة الشديدة بل يجب أن تكون  
خفيفة لان المادة في القرب من الدوا مولان العضوان كان فيه قوة ككفاء أدنى معين  
على الدفع ومن الادوية الجيدة له - ذا الشأن أيارج فيقرا والبسفايج والقار بقون  
والافستين يبق من ايارج فيقرا القوي المدعقال ونصف وللضعيف الى مثقال وهو بدهن  
الخروج أقوى واجود وسقوف الترمد مع الجعدة المذكرة في الاقر باذين نافع جيد اقله يفتح  
ويسمى بها واذا احتجج الى مسهلات أقوى لم يكن بمن مثل حب الاصطوخية ونوحب  
السكبينج وربما احتجج الى مثل التبادر بطوس واللوناديا (وأما الاضعدة النافعة) فمثل  
الضمد المتخذ من الجعدة ودينق الترمس والبزور المدرة ومثل الضمد المتخذ من الحنثين  
والاشق والافستين وكانيطوس ومصطكي والزعفران بدهن الناردين والشمع (وأما تدبير  
المعدة) فيجب ان يجتنب كل غليظ من العمان والخبز القاطير والخبز المتخذ من مبدل زج علف



والشراب الغليظ والخلو والارز والساورس والاصكارع والرؤس والقلايا المحققة  
والادوية المحققة بل المطبوخ أوفق له والنقر والحلاوات كلها خصوصا ما فيها الزوجة وغلبة  
كالأخيسة والهبط والفاوذج والقطايف ويحتمل جميع ما ذكرناه مما يولد السدد ويجب  
أن لا يعقب طعامه الحمام فيقبله الطبيعة ولما ينهضم وكذلك يجب أن لا يستعمل عليه حركة  
ولا رياضة ولا شرب عليه كثيرا ويعد من الأكل والشرب خصوصا شرب الشراب فإنه  
يدخل الطعام على الكبد غير منضم ويجب أن يكون بهين خبز كثير التحمير والمالح مسددا والشعير  
والحنسروس والحصى والخضرة الخفيفة الوزن والباقي كلها جيدة ولا بأس بالشراب  
العتيق الرقيق الصرف ويجب أن يخلط في أغذيته الكراث والحمص والهيلون نافع له والكبر  
وضيق ذلك من الادوية مما أنت تعلمها

• (فصل في النفخة والريح في الكبد) • قد يجتمع في أجزاء الكبد ونحوها جراثيم غشائية  
فاذا احتسبت وكثفت واستصالت ربحا ناطقة لا يجتمع غذا اما الكثرتم او اما السدد في الكبد  
فذلك هو النفخة في الكبد وقد يصح معه بقدر كثير ولا يكون معه خل كثير كما في الورم والسدد  
ولاحي كما يكون في الورم ويحدث اما الضعف والقوة الهاضمة أو لان المادة الغذائية أو الخلطة  
من شأنها أن تهيج ربحا ورحبا كانت هذه الريح مخبئة تحت الكبد كما تحبس تحت الطحال  
فيحرك الغاز ويحدث القراقرأ أو كما يبدل على الريح غدي يندى ثم يزد وفيه اتقال ما ولا  
يتبعه تفرج في السضنة والقون خارج عن المعتاد ويحسكن الغمز والنفخة وحلها او بدد  
مادتها • (العلاج) • يقرب علاجه من علاج السدد وبالادوية اللطيفة المحللة المذكورة فيه  
والمجهونات المذكورة وتقع منه الحمام على الرين والشراب الصرف الرقيق على الرين وقلة  
شرب الماء البارد والتكميد بان يفرق المسحنة وبالأقاويه المحللة والضمادات الخفيفة المصطكي  
والاذخر والسنبل وحب البان والمراهم المضادة من مثل دهن الناردين والمصطكي بالبرزور  
فان كان التكميد يحسرك فيجب أن يراعى جانب المشاركة فانه ان امتد الوجع الى جانب المي  
أسهلت أو لا ثم حلت الريح وان امتد الطباب والشراب الى خلف استعملت المدرات أيضا  
ثم محلات الرياح حسبما أنت تعلم ذلك

• (فصل في وجع الكبد) • الكبد يحدث بها وجع اما من سوء مزاج مختلف في ناحية غشائها  
واما من ريح عمة وامان سدد وامان أورام مارة أو صلبة اذ كانت الاورام البغمية  
فما تصدت وجعا وقد يكون لحركة الاخلاط في البصرانات ويعرف جهتم من الدلائل المعروفة  
في الاذارات وقد يكون من الضعف فلا يتحمل ما يصير اليها من الغذاء فتتأذى به تصافتا وقد  
يحدث في حركات المواد البصرية فيحدث ثقلا ووجعا في فواحي الكبد والوجع الشديد جدا  
الا أن يكون من ورم حاد شديد أو من ريح نال ذلك اذ لم تكن حية وكان وجع شديد فسيب الريح  
ولذلك ما كانت الحية الطارئة عليها تحلها كما ذكرنا بصراط وقد ذكرنا بصراط في كتاب غروب  
اليه يزعمون انه وجد في قبره انه اذا مرض وجع في الكبد مع حكة شديدة في القعدة وموخر  
الرأس واجامى الرجلين وظهر في القفا شي شبيه بالاقلامات الطليل في الخامس قبل طلوع  
الشمس ومن مرض بهذا اعتراه هسر البول لا يستمتع بقطاير لا فقه في العسل أقول انه يشبه

أن تكون المائية انميشة اذ لا تنفع في البول يتقذو به من الوجوه النفوذ في الاطراف  
فيحدث عوارتها وورقها حكة شديدة (العلامات) قد علمت علامة كل شيء مما ذكرناه في باب  
(المعالجات) قد ذكرنا أيضا كل شيء في بابها لكن الناس قد ذكرنا الاوجاع الكبدية  
ذكرنا وانما تنفع منها قولنا مطلقا أو كثر نفعها في النوع الضعيف منها ونحن نورد بعضها  
والمعول على ما ذكرناه قالوا يقع من ذلك اقراص الراوند بنفسها المختلفة ومهبون الراوند  
ودواء الكركم ومهبون السذاب المسهل ومهبون قردمانا ومهبون فوديانوس ومهبون  
فصير وانا ناسيا الصغير والكبير والقرى وفوديانوس ومهبون اسفلينارس واقراص العشرة  
ومهبون باليتوس المنسوب الى قومات قالوا وما يقع منه أو قيسان من مصابة ورق  
الصنوبر الغصص بالكسجين أو سلاقته مع الراوند وزن نصف درهم والزعفران وزن ثلاثة  
درهم ومع شيء من بزرا الكرفس والرازيانج وأيضاً يؤخذ من الورد أربعة دراهم ومن  
السنبل والمسطكى درهمان درهمان من عصارة الفاقه وعصارة الافنتين واللك والراوند  
والزعفران وفقاح الاذخر وفوة الصبغ والاسارون والبزور الثلاثة والعودات الخمس من كل  
واحد وزن درهم ثم مود باللسان وزن نصف درهم وإذا كان وجع مع اسهال فقد وصفوا  
هذا الدواء (ونسخته) يؤخذ دري النخل المطبوخ ورك وراوند صيني ومنبل من كل  
واحد مثقال خبث الخلد وزن سبعة دراهم يشرب على أوقيتين من ماء الكزبرة ويجب في  
جميع ذلك هجر القليظ من الاغذية والحمات وينصر على الخفيف المايط من الطيور  
وقهرا كما علمت وخصوصا اذا كانت هناك حرارة ومن الاضمة ضملا قردمانا وضملا  
القريون وضمادا كليل الملائك وضمادات منسوبة الى ذلك

#### (المقالة الثالثة في أورام الكبد وتفرق انصالها)

(فصل في قول كلي في أورام الكبد وما يليها) الأورام الحادثة في نواحي الكبد منها ما يحدث  
في نفس الكبد ومنها ما يحدث في العضلات الموضوعة عليها ومنها ما يحدث في الماساريقا والذي  
يحدث في نفس الكبد فنه ما يحدث في أجزائها العالبة والى الجانب الهذب ومنه ما يحدث في  
أجزائها الساذلة والى الجانب المنعرو ومنها ما يحدث في جيبها وأغشيتها وفي صروقها وهذا القسم  
في الأقل وربما عم الورم أصنافا من أجزائها ثم الورم نفسه لا يخلو اما ان يكون فلفموي اديلة  
وغير ديلة أو صفراويا أو بليقميا أو صلبا سرطانيا أو غير سرطاني واما ففمة ريجية واسباب ذلك  
مزاج حار مع جيات عنك أو بغير جيات أو مزاج بارد يمنع الهضم والدفع أو ضعف في المعدة  
أو سدة تجمع الأخلاط ثم قد ناهى أجزاء الكبد تنفسا غير طبيعي والصفر أو أيضا نحو  
ذلك من أسباب هذه السدة وإذا كانت السدة الى جانب المرارة جعلت الدم يفي ويتشرب في  
أجزاء الكبد تشربا غير طبيعي لكثرة المرار وبالجملة فان كثرة المرار إحدى أسباب ورم الكبد  
الخار وربما كان لشاركة المعدة فيفسد الهضم والاعذية المسخنة والقليلة والتي لا تهضم  
جيدا معينة على حدوث الأورام في الكبد وكذلك اذا كانت الكبد شديدة الجذب فتجذب  
فوق الذي ينبغي ويتبعه عالحقة ان يدفع شيء صالح فيبي الورم وقد يحدث لضربة أو ورم  
وكل ورم في الكبد منضرن فانه ان كان من جانب الصديب كان بمرانه بعرق أو أدرار أو عاف

وان كان من جانب التقعير فصرانه بعرق أو قي أو اسم الورد والورد الذي في المدة أردأ من الذي  
عند التقعير وكل ورد يحصل في الكبد حاراً وبارداً فإنه يميل إلى البسطن الادما مائياً  
ومع ذلك يصف الكبد عن تمييز المائية ومع ذلك فيجب كثر من المائية في المسارية  
وهذه هي سبب الامة منها اللحمي والزقي وإذا اتقل الورد الحار من الكبد إلى الطحال  
فهو سليم وإذا اتقل إلى الكبد فهو رديء (العلامات الكبدية لاورام الكبد  
بالمشاركة) اما العلامات العامة فان يجد المليل ثقلاً تحت الشراسيف لازماً ويجدها ذلك  
وجهاً بشد أحياً نالاً كافي السدد فانها لا تخلو من وجع قوي وتغير مع السحنة لا كافي التفتة  
ولا تنغير ويكون معه التجذاب الترقوة إلى أسفل في كثير من الاوقات ليس دائماً وانما يكون  
هذه التجذاب لثقل الاجوف والمعالق ولا يعرض في اورام الكبد الحارة وغيره اضر بان  
لان الشربانات تفرق في غشائهم ولا تنقل في الابرة غير محسوس وقد يشارك أضلاع الخلف  
أو جاع الكبد وأورامها العلية والصاعدتوان لم تكن مشاركة دائمة وأصحاب اورام الكبد  
وخصوصاً الاورام الحارة والعظيمة لا يدرون أن بناء واعي الجانب الايمن وينقل أيضاً عليهم  
النوم على الجانب الايسر لتمدد الورد إلى أسفل بل أكثر ميلهم إلى النوم المستلقى فان كان  
الورد في جانب الحدية وجد الثقل هناك وأحس بامتداد عند المعالق ووقع المر على الورد  
وقوعاً أظهر وخصوصاً في القصف وحدث سعال يابس وضيق نفس وخصوصاً إذا تنفس بقوة  
لمشاركة الطباب والرئة اياه في الأذى ويقل البول وربما احتبس أصلاً إذا كان الورد عظيماً  
لا يحدث من السدة في الجانب المذهب ومن ضعف المدافعة والثقل فيه أكثر مما في الكائن عند  
التعير لان جانب التقعير يعتمد على المعدة ويكون الثقل أكثر وانما التجذاب الترقوة إلى أسفل  
من العين أقل وخصوصاً فمن كانت حدية كبد غير شديدة الالتصاق والملافة فلا ضاع  
وأما التجذاب الترقوة إلى أسفل ومشاركة الترقوة في وجع الكبد فهو في متصل الكبد  
بالأضلاع أكثر وأظهر ويقل الصواق في المدي ويكثر في التقعير بعد الحدية عن فم المعدة  
وأما إذا كان الورد في التقعير والجانب الايمن فكل كان الثقل أقل لاعتماده على المعدة ولم يكن  
سعال وضيق نفس يعتد به ولم يقع تحت المس وقوعاً شديداً ولكن كان الوجع أشد لزاجة  
الكثانة هناك وخصوصاً إذا جذبت المراق وإذا كانت أورام الكبد عظيمة حال الطبع إلى  
الاستلقاء من الاضطجاع فان أفرطه ذكر الاستلقاء عن الاضطجاع أيضاً وأورام الجانب  
المقعر يستحب أورام المسارية كثيراً وبالجملة إذا كان الورد في الجانب المقعر كانت  
المعدة أشد مشاركة في ظهور القواق والغشيان والعطش ان كل الورد حاراً من بعضهم ان  
المشاركة بينهما بصفة رقيقة تصل بين الكبد وبين فم المعدة فذلك يحدث القواق وقال  
بعضهم لا يحدث القواق الا عند دورم عظيم يضغط في المعدة ويرى جالينوس ان السبب فيه  
ما يوجب إلى المعدة في فم الورد الحار من مخاط حار بالجملة ان القواق عند الجماعة  
لا يظهر الا عن دورم عظيم لان المسافة بعيدة بين الكبد وفم المعدة وان كانت عصية تشارك  
فيها وتصل بينهما رقيقة جداً وبالجملة ما لم يكن دورم عظيم لم يكن بين الكبد والمعدة  
مشاركة في أكثر الامور والكائن من أورام الكبد بدقرب الأغشية والعروق أشد وجهاً

وأضعف حتى ان كان حاراً وإذا كان الورم في الجانبين جميعاً ظهرت العلامات التي للجانبين  
وربما شارك جانب جانباً إلى حد غير كثير وقد يؤدي جميع أصناف أورام الكبد الحارة  
والباردة إلى الاستسقاء واعلم ان ورم الكبد إذا غارت أسهال فهو مهلك  
(فصل في فروق الكبد وورم العضلات الموضوعة عليه في المراق) يعرف الفرق بينهم من  
جهة الوضع ومن جهة الشكل ومن جهة الاعراض أما من جهة الوضع فلان ورم العضل  
يظهر دائماً ورم الكبد قد لا يظهر وخصوصاً التقرير وفي السمين اللهم الا ان يكون أمراً  
متخافاً والعضل وضعه أمان في عرض أو في طول أو في وراب بآلة أحد العضلة وقد قلنا عليه في  
التشريح وأما في الكل فان شكل ما يظهر من ورم الكبد هلالى بحسب وضع الكبد بحسب  
بعض الانقطاع المشترك وأما العمل فهو مستطيل أحد طرفيه غليظ والاخر رقيق وكأنه  
ذنب الفأرة ولذلك لا يحصل بفصل انقطاعه المشترك بل تراه ماويلاً بطن في طوله قليلاً قليلاً  
وربما يملأ منه الاشياء في الغورم متطعلاً إذا كان في العضل الفائرة الموربة وهو أشبه بأورام  
الكبد وأما من جهة الاعراض فان الاعراض الخاصة والمشاركة التي تعرض للأورام  
التي في الكبد لا يكون منها في أورام العضل شيئاً يعتد به وإذا رأيت المراق يسادر إلى الفصل  
والبيوم فاحذر ان الورم كبدى

(فصل في الورم الحار) أسبابه من جهة أسباب الورم ما فيه حرارة وأما علاماته فعلامته  
المذكورة للأورام الباردة والتي في بعض الاجزاء ويكون هنالك حتى عادة إذا كان الورم  
في العميقة ويشد الحشر وتخل الشهوة ويحدث القواق والغشيان وفي الصغرة أو لا ثم  
الزنجار والكراخ ثم السوداء ويحدث برد الأطراف واسوداد اللسان والغشى كل ذلك  
خصوصاً إذا كان الورم أعفيراً ويكون سوء تنفس والميتمد إلى خاف والى القوة وانزع  
وخصوصاً إذا كان الورم في الحدية وإذا كان في التقرير فانه يؤثر في أمر التنفس إذا استنشق  
هواً كثيراً بعد ابتداء الورم للسياج وضغطه آباء وضائق الاستنشاق وربما حدث سعال  
ويعرض للسان كيف كان اصفرار واحمرار شديد ثم يضرب إلى السواد ثم يتغير لون البدن  
كله خصوصاً إذا كان الورم في الحدية وإذا كانت القوة قوية وضعه وصاقوة المعدة خصوصاً  
والورم في التقرير استسقاء الطبيعة وان كانت القوة في البطن والمعدة ضعيفة استسقاء  
الطبيعة قال به تراط البراز الخاثر الأسود في أول المرض الحار دليل على أن في الكبد ورم حاراً  
عظيماً هذا ويكون النبض موجياً عظيماً متواتراً سريعاً والورم الحار اما ان يتصل فتبطل  
اعراضه واما ان يجمع فتكون معه علامات الدية وسند كرها واما ان تصلب فينتقل أيضاً  
إلى علامات الورم الصلب وتبطل علامات الحار وأكثر بسبب انتقاله إلى الصلابة الا فرط في  
التبريد والتقيض واستعمال المغلطات في الورم الحار والفرق بينه وبين ذات الجنب ان  
السعال لا يعقب نفثاً وان الوجع يكون في العين وثقيلاً ولون اللسان ولون البدن يتغير منه  
والنبض لا يكون منشراً باجداً ويتناول باليد ان كان عند الحدية ويدل عليه تكلف النفس  
العظيم والاستنشاق الكثير ان كان في المقر لضغط الورم الحار وقد ديه آباء وربما صاح  
حينئذ سعال وجهران وجهران أورام الكبد الحارة الحدية وأورام عضلها أيضاً الحارة

يكون برعاف وخصوصاً من الايمن أو بهرق أو بول محمودين والتجعية تكون بهرق أو اختلافاً مرارياً أو في

• (فصل في الماشتر الكبدى) • الثقل في الماشتر أقل والهيبة واللذع واسوداد اللسان وانصبغ البول التشنجاً أكثر ويكون اللون الى صفرة ويكون ثواب اشتداد الحى غيباً ويكون استغماحه بالبرد الرطب أشد والنفس أصلب وأشباهه بالمشارى منه بالموجى الصرف وأصفر وأشد ثواباً وسمعة وأنت تعرف جميع ذلك

• (فصل في المغنموني) • يدل عليه علامات الورم الحار وبخاطفة ما نسبناه الى الماشتر في الخواص وحرارة الوجه ودرور العروق

• (فصل في الاورام الباردة في الكبد) • هذه الاورام يكون فيها ثقل ولكن لا يكون فيها عطش ولا حى ولا سواد لسان وتشل ويحس معه في المعدة تشنج ويدل عليه السن والتدبير والمزاج واللون على ما سلف من بيان ذلك

• (فصل في الورم الباقى) • يدل عليه تهيج الجلد وصاحبة اللون وأن لا يحس به سلاية وشدة لين النبض مع ما تر علامات الورم البارد المذكور وأنت تعلم جميع ذلك

• (فصل في الورم الصلب والسرطاني) • أكثر ما يصدر من صدر من ورم قد يمتد حتى يتحدت ابتداءً وقد يحدث عن ضربة فيباد الى المصابة ويدل عليه المس فيمن ينال المس ناحية كبدية ولو لامبادرة الاستسقاء الى صاحبه تظهر للمس ظهوراً جسيماً فان المراق تهزل معه وتضف فيشاهد ورم هلالى من غير وجع يعقل بل ربما آذى عند ابتداء تناول الطعام وخف عند البلوع وهو طريق الى الاستسقاء وقد يدل عليه شدة الثقل جداً بلا حى وهزال البدن وسقوط الشهوة وكودة اللون وان يغسل البول وربما أعقب الاعراض الورم الحار فانها اذا زالت ولم يبق الا الثقل وازدادت حمر النفس دل على ان الورم الحار صلب وعسر النفس والثقل بلا حى يشتركان الصلب والسدد ويقتزمان بأثر ما قبل ويتبعه الاستسقاء خمد وصا للحمى لضعف تميز المائية الا الرشح الرقيق منه فيجبرى المائية في الدم في الاعضاء ويحدث الحمى والتهيج والكثيف من المائية قد يصير أيضاً الى فضاء البطن على ما ذكره في باب الاستسقاء فيكون الزقي ويهلكون في أكثر الامور بالخلال الطبيعية لان سد المسالك الى الكبد تقتضى قواءيم وهو لا يبع الجون الا في الابتداء وربما نفع العلاج اذا طالت الصلة لم ينفع العلاج فان كان الصلب سرطانياً كان هذا الاحساس بالوجع أشد وكان احداث الآفة في اللون وفي الشهوة وغير ذلك أكثر وربما أحدث غواثاً وغثياناً بلا حى وان لم يحس بالوجع كان في طريق امانة العضو واعلم ان الكبد سريرة الانسداد والضمير وخصوصاً اذا استعملت المغلظة والمقبضة في الورم الحار استعما لا مفرطاً

• (فصل في الديلة) • أكثرها يكون بعد ورم حار فان أخذ بجميع صارد يله وإذا أخذ بجميع اشتدت الحى والوجع والاعراض أولاً ثم حدثت منه برات مختلفة وتعد الاستسقاء قفلاً عن النوم على جانب فاذا جمع لان المغنموني سكنت الاعراض وإذا انفجر حدث نافض واستطاع فيها ومدة أو شياً كاللدى ووجه بذلك خفاً واختلالاً من الثقل المحسوس وانخباره يكون

أما إلى ناحية الأمعاء ويخرج بالبراز وأما إلى ناحية الكلى فيخرج بالبول وأما إلى الفم  
الذي في الجوف فيجذب جنافاً وضموراً ولا يشاهد استقراناً في البول أو برازاً والديته قد تكون  
غائرة في الكبد وقد تكون إلى ظاهرها وتغير غائرة والمدة تختلف فيهما فتكون في الغائرة  
سوداء وفي غير الغائرة إلى البياض ثم لم ذلك

• (فصل في ورم المساريق) • يشارك في علاماته علامات ورم الكبد لكن الحمى في الحار منه  
تكون ضعيفة ليست في شدة حمى الورم الكبدية ويكون النفل مع غسدا غوراً إلى البطن  
والمعدة وقد يكون فيها القدد أكثر من النفل فإذا لم تجدد علامات سدد الكبد ولا علامات  
أورام الكبد ووجدت البراز كالبولسار قيقاليس لسبب ضعف الهضم في المعدة ودلائله وكان  
هناك تمدد في خفية فاحكم بأن في المساريق ورمها حار وأما الورم الصلب فيعصر التفريق  
بينه وبين سدد المساريق لا يجد من يمدقان خرج شيء صديدي بعد أيام فاعلم أنه من ورم  
وهذا الصديد يقارن الصديد الكائن من مثله في الكبد بأن ذلك إلى الحمة والدموية وهذا إلى  
القيحية والصفرة

• (فصل في المعالجات الأولى علاج الورم الحار الدموي) • أول ما يجب عليك أن تنظر حال  
الامتلاء وحال القوة والسن والوقت وغير ذلك مما تعرفه وتطلب منها رخصة في القصد  
تقصص أن أمكنك من الباسلق والافن الاكل والافن القيقال وان كانت القوة قوية أخرج  
ما يحتاج اليه من الدم في دفعة واحدة والافرق وشرحته في مرات واعلم أنك إذا لم تقصد  
وتركت المادة في الكبد واستعملت الفوايض والروادع أو شئت أن يصلب الورم وان  
استعملت المحللات أو شئت أن يهيج الالم والورم فانصد أولاً ولا تقصر في ذلك إذا لم يكن مانع  
قوي وأخرج دماً وافراً واعلم أنك تحتاج في ابتداءه إلى ما هو القانون في مثله من الردع  
والتبديد لكن عليك حينئذ أن تنوق جانب الصلابة فأسرع ما تجيب إلى الصلابة فلذلك  
يجب أن يكون مخلوطاً بالمطفات المقتضات والاطمية الباردة وربما أدى اغراط استعمالها  
إلى التصليب وربما كفاه دخول الحمام وربما تغيرت إلى الكلية واعلم أن كثيراً من الأدوية  
التي في قبض ما ورد وكذلك من الأغذية التي بهذه الصفة مثل الرمان والتفاح والكمثرى  
فإنها تضر من جهة أخرى وذلك لأنها تضيق النفاذ إلى المرارة فلا تصلب الصفراء ويكون ذلك  
زيادة في الورم وشراً كثيراً فالتقيص مع أنه لا بد منه في أول العلة وفي آخرها أيضاً عند وجوب  
التحليل لحفظ القوة تخاف منه خلتان الصبر وجبس الصفراء في الكبد وأنت تحتاج لذلك  
أيضاً إلى أن تبادر إلى تدبير التحليل في هذه العلة أكثر من مبادرتك في سائر الأورام خوفاً من  
الصبر والصلابة ودفع المسامعي يرضخ من صديدي لا يخلو عن ترشعة الأورام الحارة لكن  
التحليل والتقيص ربما أضرخى القوة وقرب الموت كما حكى جالينوس من حال طيب كان يعالج  
أورام الكبد بالمرخيات التي تعالج بها سائر الأورام مثل أحمدة متخذة من الزيت والخططة  
والمسوط عامه الخسدر وسكان الواجب أن يطعم ما فيه جلاء بالزوجة وغلظ وأن يحفظ  
بالمحللات أدوية فيها قبض وتقوية وعطرية تصكك السدد وتصب الفزير وتوالفنتين وان  
يستعمل من هذه قدر ما يحفظ القوة ولا يخرط ويكون العمد في أول الردع بقوة وفي أوسطه

التركيب وفي آخره التحليل مع قوايض من هذا القبيل وان كانت الحاجة الى تقوية التحليل  
وتجليل وقته ماسة فلم يقبل من جالينوس وأئذره جالينوس في مريض آخر اجتماع عليه بان هذا  
المريض يموت بالخلل القوة ويعرق لزج يسير يظهر عليه فقلت التحليل وكان الامر على ما ظنه  
جالينوس فهذا التحليل هوذا يحتاج ان يادبه في وقت وجوب الردع ويحتاج الى ان لا يخلو  
عن القيض والتفريفة في حال وجوب التحليل الصنف ومر اعان جميع هذا امر دقيق واعلم ان  
هذا العضو كما هو سرير القبول للتعبير كذلك هو سرير القبول للتلهلل وربما كان التقطيع  
والتحليل سببا للتعبير واذا استعملت محاللات ستعمل من جنس ما يلزم في جميع الورم وماء  
العسل وان كان يجلو بالاذع فانه حلوا والحلو يورث السدة ذلك كان في ماء الشمر من دوحه  
كافية لانه يجلو بالاذع ولا يحدث سدة ثم يمكن ان يقوى تفتيته وجلاؤه بما يخطط ان احتيج الى  
زيادة قوة والدفاعه والقباضة أكثر ضررا بالقمع منها بالحدب لانها تغافض بقوتها وتحدث  
السدة في أول الجماري وفي الحدة تكون مكسورة القوة وتلاقى آخر النوهات ثم يجب ان  
تعرف الجانب المعتدل فإياك ان تدروا لعله في المقعر أو تسهل والعه في الحدة تجعل الماد في  
الحالين جميعا أغور بل يجب ان يستقرغ من أقرب المواضع فيستقرغ من الورم الذي في الجانب  
المقعر من جانب الاسهال والذي في الحدب من جانب الادرار وإياك ان تترك الطبيعة تبقى  
مستسكة فان في ذلك أدنى عظماء خطر اخطرا ولا أيضا ان تتركها تنطلق باقراط فتسقط القوة  
وتفقد الطبيعة بل عليك ان تجعل المستقل باعتدال وتقمض المستطلق باعتدال وأما الادوية  
الصالحة لا ورام الكبد في ابتداء الامر اذا كانت هناك حرارة مقربة فماء الله نيلوما عنب  
الثعلب مع السليبين السكري وماء الشعير وماء عصا الراعي وماء لسان الحمل وماء الكا كنج  
وماء الكزبرة الرطبة وماء الفروع والقشاء وماء الكسكسوت ويجب ان يخلط بماء من مثل  
الافستين وقصب الذبذبة وأقراص من الافراس التي غنن واصفوها (ونصفها) يؤخذ  
لحم الامير باريس عشرة دراهم ورد وطباشير من كل واحد خمسة دراهم لب بز والخيار ولب بز  
القرع ويزال به لوز ويزال الهندباء من كل واحد ثلاثة دراهم بز الرازيانج وز درهمين يقرص  
ويسقى منه وزن مثقالين وان احتج الى زيادة نقطة جعل فيه كافور نيلس وان أريد زيادة  
تقوية الكبد جعل فيه لثو راوند وان كان هناك سعال جعل فيه رب السوس وشي من  
الكثيراء وشي من الترفيبين وأما الادوية التي هي أقوى وأصلح المائيس فيها من المودة  
المقدار البالغ في الغاية فماء الرازيانج ولسان الثور والاذخر والكرفس الجبلي والبلاب  
كل ذلك بالتخصيب وهذه وشحوها تنفع في التي في الطبقة الاولى اذا أخذت في التضيغ يسيرا  
وأقراص الوردا أيضا وخصوصا الذي يلى التفعير وكثيرا ما كان سبب الورم وابتداءه وثبا  
وضربة ومما يمنع حدوثه بعدهما بعد القصد ان يسقى من القوة والراوند الصفي كل يوم وزن  
دوهم ثلاثة أيام واذا علمت ان الورم في الجانب المقعر فالاولي أن يستعمل ماء البلاب مخلوطا بما  
يجب خلطه من المبردات المذكو فمما السلق وجميع ما ينضج ويردع ويلين الطبيعة ويتنع  
عند ظهوره والنضج الخيار شمر مع ماء الرازيانج وماء عنب الثعلب وماء اللب لاب وان جعل  
في الاغذية شيئا من بز القرطم وشحم من الاشجرة والبسماج واذا انضط استعمل القوة مثل

الصبر والغار يقون والترديد وقوم يستعملون الهليلج الاصفر وأطأ كرهه لنافعه من قوة القبض  
المزمن فأخاف أن يخرج الرقيق ويحجر الغليظ وقد يستعمل في هذا الوقت مثل برز القرطم  
ومثل الانجيرة واللبق في الطامام والافتيمون بلا احتسام ووربما أقدمنا على مثل الخربق  
بمسب الحاجة وأما الحقن في أول الامر وحيث يتقن أن تكون الطبيعة مستقيمة فمثل عصير  
ورق السلق بالعسل والملح والبورق أو بالسكر الزهر وعند الانحطاط يقوى ويجعل فيها  
البس فالحظون والظنطوريون والزوايا والصغور بما جعل فيها خنظل فاما اذا كان في جانب  
الحمية فيجب ان يدأ بالمدرات الباردة ثم المعتدلة ثم اذا ظهر التضيق استعملت القوة الجيدة  
والمحجب هذا التأخير خوفا من التحجر وأما هذه الادوية فتل القوة والقطر اساليون  
والاسارون والاذخر وأقراص الامع بارس الكبير وأقراص الغافق قوي وسائر المدرات  
القوية المذكورة في الواح النفض في باب الادرار وأما الاضمة فلا يجب أن تستعمل باردة  
كما على الاورام الاخرى بل فائزته والتدريج ان يتأدب به عند ما يصعد ان الورم هوذا  
بيد الحماران الباردة القابضة وعصارة بقلة الحقا والقرع وحى العالم وماء الورد  
والصندل والكافور والضمادات المتخذة من عسل الكرم والورد واليابس والسويق  
ولا يجب أن يكرر أمثال هذه بل اذا صحت ان الورم قد يكون فاجود الضمادات هي الضمادات  
المتخذة من السفرجل مع أدوية أخرى من ذلك ان يذوق السفرجل مع دقيق الشعير وماء الورد  
ويضمده أو السفرجل المطبوخ بالخل والماء حتى ينضج بخارطة مع صندل وتجعل عليه شيئا من  
دهن الورد وتستهمله ومن ذلك ان يطبخ السفرجل بشراب ريحاني فيه قبض ماء ويضاف اليه  
عصارة الراعي وقويه بمثل قليل سنبل وأفستين ويعدو يقوم بسويق الشعير يستعمل  
وربما جعل معه دهن السفرجل أو دهن المصطكي ودهن الحناء ومن المياه ماء الاس ومن  
ورق التفاح وماء السفرجل والمحو وقد يتخذ ضمادا من السفرجل المطبوخ بطبيع الأفستين  
واذا أريد أن يرفع الى درجة من التحليل جعل فيه مصطكي وبابونج وكليل الملك ودقيق  
الشعير وحببة مع أشياء فيها عفوصة وبرز الكنان ودهن الشب ودهن البابونج والحببة ومن  
الضمادات المتخذة ضماد يابوس وضماد فيلغريوس وضماد أكليل الملك وضماد قريطون  
وضمادات ذكرناها في القرباذين ومحارب هذا الضماد وهو لثمين الاثباب  
(ونصفه) يؤخذ بصر وعصارة العومج من كل واحد جرة زعفران ومصطكي من كل  
واحدة نصف جرة ومن دهن الورد أربعة أجزا شمع مقدار الحاجة اليه وفي آخره يستعمل  
الاضمة المقصدة لئلا يخلو بقوا بعض لفظ القوة مثل الضمادات المتخذة من الايسا  
والاسارون والاشنة والبعدة والصعرة والشيخ وبرز الكرنب والمقل ونحوه وقد زيد فيها  
مقويات والاضمة المتخذة من الاس وفوة الصبغ وحب العار والزعفران والمر والمصطكي  
والشمع ودهن الزنبق ومحارب الادهان التي ربما خلط بها دهن الترجس ودهن السوسن  
الاناد (نصفه ضماد يخلأورام الكبد مذوب الى قابوس محمود محجرب) يؤخذ من  
المبعة من الشمع من كل واحد عشر درخيات ومن المصطكي والزعفران والحامام من كل واحد  
أربع درخيات ومن دهن شجر المصطكي ومن دهن الورد من كل واحد وزن درخيتين شراب



قو طولان ومنه فذاب الشمع والدهن ويخلط به الجميع (آخر فافع جدا) • يؤخذ سوسن  
وجاما وساذج من كل واحد درختي أس مية • شمع من كل واحد عشرون درجيا كندر  
زعفران أسارون من كل واحد درختي دهن شجر المصطكي مقدار المساحة وينتعمل  
• (آخر جيد) • يؤخذ صبر ثلاثة أواق مصطكي أوقية باونج وكابل المان من كل واحد أربع  
أواق زعفران وفوة ونصف ذريرة وأسارون من كل واحد أوقيتان شمع وأشق من كل واحد  
نسة أواق جاما وساذج رومي وحب البلسان من كل واحد ست أواق دهن السوسن مقدار  
الكفاية (آخر عال قوي) • يؤخذ زعفران أوقيتان مقل سبع أواق وريح الكواير أربع  
أواق مصطكي ثلاث أواق مية وزفت وشمع وأشق من كل واحد سبع أواق جاما وساذج  
رومي وحب البلسان من كل واحد ست أواق دهن السوسن مقدار الكفاية يخلط ويستعمل  
وأما إذا كان مع الورم أهال مضعف يوجب الاحتياط حبيب • موجب أن يسقى أقراص  
الامير ياريس وأقراص الراوند المسك وأما الغذاء فاجوده خشك الشعير فانه يمد ويحلو ولا  
يؤثر • فانه يسرع تقوده وأما الخندروس وأشد منه الخلطة فلا بد فيه من غلط ومزاجه للورم  
فان لم يكن بد من خبز فانه يمزج بالخير الذي ليس به دية ولا من خلطة عاكة وقد يترقى التنوير  
ويجب أن يعتنى بالغذاء غاية العناية ومن القول الخس والسرة ومن القواكه الرمان الحلو  
لمن لا يستعمل الحلا وفي معده تعالى الصغراء ويجب أن يجنب الحلاوات ما لم يكن • (في معالجات  
الحمرة) • علاج الحمرة قريب من علاج الخلفه ونى ولكن يجب أن يكون الاسم الوالادار  
أرفق وبما هو أميل الى البر وقد توضع عليه الادوية المبردة بالتلج ولا يزال يصعد ذلك حتى يبرد  
العسل غرض البرد ويخذ نصف دية من البيلوفر وماء الكا كنج وماء الفرجل والماء السدل  
والكا فور ويحوي ولا يستعمل فيه المحضات ما لم يكن • (في علاج الدية) • ان الدية يجب  
أن يستعمل في أولها وحين ما يندى وما حار او يمد من انه يجمع الرادعات من الاضمة  
باعتدال والاطلية وبسقي ماء الكبريت وان أوجب الحال القه دية من البادليق  
أو يجمع ما يلى الطهر من الكبد وربما احتج الى أهال فاذا لم يكره من ان يجمع قالوا يجب  
ان يستعمل الى الانضاج والتفتيح ولا بد أن يعان بالثقة طبع والتلطيف اذ لا بد من اخلاط غليظة  
تكون في مثل هذه الاورام قد تضر بها العضو ولا بد من ملين ليحل الخلط مسنة هذا القليل  
فاذا ظهر التضيق ولم تنفجر أعين على ذلك بالمقتضات القوية شرابا وضما على ما ذكرتم أعين  
الطبيعة على دفع المادة ان احتابت الى المعونة وينظر الى جهة المسيل فان وجب ان يسيل  
أو يدور هل ولم يدربشى قوى وشى حاد فيورث ضررا في المثانة فان حفظ المثانة في هذه الحالة وعند  
انقباض القمع اليها بنفسه أو بدواءه مدروا واجب فاذا انقبض انقباضا وان دفع القمع اندفاعا احتج  
الى غسل بقايا القمع بمثل ماء العسل ونحوه ثم احتج الى ما يمدل القرحة وان احتلت القوة  
الاسهال كان فيه معونة كبيرة على الادمال اذ لم يكن افراط والاسهال يحتاج اليه لأميرين  
أحد هما قبل الانقباضات قبل المادة وتنفصل على الطبيعة والشاى بهد الانقباضات وسد قرب  
الانقباض وتعام التضيق اذا علم ان المادة الى جهة المي أميل وان الدية في جانب التقهير وبما  
يستعمل به قبل الانقباض على ميل المعرفة للبيعة فالتخفيف من ذلك الترشحين والتشك

والخيارش من السكر الاحمر وامثال ذلك في مياه الجلاب والهند يامشروبا وأقوى من ذلك  
 قليلا طبع البرور والاصول وقد طبع فيها الغافات وذيق فيه التبريجين والكثير خشك  
 والخيارش من المحو وربنا جعل فيه الصبر والافستين ومن الحقن الحقن الخفيفة المعروفة  
 وأما السمات التي تكون بعد التقيح وتعين على النضج أيضا على التغير فان بقي في طبع  
 الاصول والغافات دهن الحسك وزن أربعة دراهم أو الزئبق وزن درهمين مع نصف أوقية  
 سكر ونصف أوقية خيارش من فاما ان سككات الملائكة نحو الحلبة فلا يجب أن تستعمل  
 السمات اللهم الا على سبيل المعونة والتخفيف في أول الامر وقبل النضج وأما عند النضج  
 فيجب أن يستعمل المدرات المذكورة على ترتيبها كلما كان النضج أبلغ استعمل الأقوى وأما  
 الادوية المشروبة المعينة على النضج فكل ابن الاثن بالسكر الاحمر أو بسكر العشر أو مثل ماء  
 الاصول والزبيب والتين والبرثيا وشان والحلبة دهن اللوز الحلو أو المر ودهن الحلبة أو دهن  
 الحسك وان أريد أقوى من ذلك جعل فيه التمر وبقون على الرين طبع الجعدة وشراب  
 الزرغال أقوى ويطعمون العسل المصنوع من رغوته بالطبخ والتين وماء العسل في ماء الشربة  
 أو يؤخذ من الطرحشة وفاليابس وزن درهم ومن بزر المر ودهم ونصف ومن دقيق الحلبة  
 درهمين في ثلاث أواق ابن الاثن مع السكر ويستعملون الادوية التي فيها تقيح وتلطيف  
 وأيضا تقوية وهي مثل الافستين والزعفران والنبيل وأصول الفوايا وأصول الحشائش  
 وأصل القوة والمصطكي والنبيلان وحب الفقد وعصارة الغافق وأصول القنطاريون ومن  
 الادهان دهن الناردين ودهن شجرة المصطكي ودهن السوسن وأما الاضعدة المعينة على  
 الاضعدة التي يقع فيها الدقيق والكابيل الملك والبابونج وأصول السوسن والقوتج وأصول  
 الخطمي والتين والزبيب والتبرج والبلعسل المشوي ودهن البرق فان احتجج الى أقوى من ذلك  
 استعمل ضمادا من دقيق الشعير والبورق وذرق الحمام والقوتج وملك البطم والزفت ودقاق  
 الكندر ونحوه ويجب اذا أحسن بالنضج ان ينام على كبد ويدم الاضعدة بالماء الحار  
 وربما احتاج الى ان يرتاض ويتمشى ان أمكنه ذلك فاذا انقصر فيجب ان يتناول عليه ما ينفعه  
 وينقيه مثل ماء العسل الحار ثم يتبع بما ينفعه من جهة مصله اما الهال واما الادراوان  
 احتاج اليهما ويخلط شيء من ذلك بماء العسل ولا يجب أن يبقيه المدرات القوية جدا  
 فبشكا يجاري البول فان اتفق ان يقرح أو أضر القيق يجاري البول والمثانة فالمراد ان  
 يغذي باغذية فعاجلا من غير دغ بل مع تغذية ما يكمل العسل المطبوخ طبخا معتدلا وقد خلط  
 به بسبب منشاويض ردهن وردا أيضا مثل النابازي بالنندروس وبالجملة يجب ان يدبره بتدبير  
 فروح الاعضاء الباطنة وعلى ما يجب ان يجري عليه الامر في قروح الكلى فاذا انق تقا بالفا  
 فيجب ان يسقيه في القدوات ماء الشعير والسكر فيبين فاذا مضى ساعتان أخذت من الكندر  
 ودم الاخرين منقلا منقلا من بزر الهندا وبزر الكرفس والمصطكي من كل واحد منقلا  
 منسقيه في سكرين أو جلاب أو ماء العسل وبعد ذلك فتقويه بالغذاء وانه الجرحته بمثل  
 ما يذكري في قروح الكلى واذا اتفق ان تنصب المسدة الى فضاء الجوف فلا بد حينئذ من ان  
 تشرح الجلد عند الارية وتغني العضل حتى يظهر الصفاق الداخلة المسمى باربطان ثم

تتقبضه ثقبه وتوضع فيه أبوية وبسبيل منه القمح ثم يعالج بالمرهم وأما الأغذية فيجب أن  
يستعمل في الابتداء لطيف الغذاء يقتصر على كسل الشحير والسكبين ثم بعد ذلك  
يستعمل الأغذية الخفيفة التي ذكرناها وصفرة البيض ثم ثبات الأحساء الملية فإذا انقبر  
وتنقى احتيج إلى ما يقوى مثل ماء اللحم ولحم الحملان والدجاج والجسداء والطير والناعمة  
ومرقها الحساء صفة بالابازير وصفرة البيض النجش والحوذلك وقيل شراب ويستعمل  
المشعومات المقوية (علاج الأورام الباردة) يجب أن تستعمل فيها اللطافات الجالية  
ويقرب علاجها من علاج السدد ومن علاج الديلات التي تهبأ الانضاج وقد عرفت الأدوية  
المنضجة والمدررة والمقضة والمطهرة ويجب أن يكون في القوة قابضة موية عطرية ويقع  
فيها من الأدهان دهن الزروع ودهن الباسمين ودهن الزنبق ومن الأسمدة المتخذة لها أو أجود  
أضمتها إذ ما دفولار حيون ومرهم فياقر يوس ومرهم الاصطحيقون ومرهم البرود  
ويشبع منها دواء الكركم ودوا طالك ونحو ذلك ولما قست متعة عظيمة في أو أقرص السبائين  
ومن الأشربة شراب البرود بكادر يوس والجعدة قد طبخ فيه واما ينقع في أو خضوصا فيما  
يضرب إلى الصلاب فيقع أيضا من أوجاع الكلى والحال الدوا المعمول بالعنصل على هذه  
الصفة (ونسخته) يؤخذ عنصل مشوي وسوسن اسم الفجوني وأمارون ومووقو وبرز  
كرفس وأيسون وسفل الطيب وسليخة وجند بيدسترو فونج جبلي وكون وفونج نهري ووج  
واشراس وعاقرق مرادار فلفل وجزر بري وساما وأوقريون وبرز خطمي واسطوخودوس  
وجعدة وسبال يوس وبرز داب وبرز رازيا ليج وقشور أصل الكبر وزراوند مدحرج  
وقرفة وزنجبيل وحب غار وأفيون وبرز البنج وقسط وناخواد وبرز الكرويا الأبيض من كل  
واحد جرة يعجن بعسل منزوع الرغوة يستعمل وهذا الدواء الذي نحن واصفوه بفعل الفعل  
المذكور بعينه وهو معمول بالشوم البري (ونسخته) يؤخذ قوم وحنطيا الأبيض وغافق  
وقنسط وزراوند وكشم وسبال يوس ودارة فلفل من كل واحد ثلاثون درخما وبرز كرفس  
وأمارون ومووقو وجزر بري وناخواد والنجدان أسود من كل واحد خمسة عشر درخما ورق  
سذاب يابس وفونج جبلي وكون وفونج نهري وصقر بري من كل واحد عشر درخما  
جندبادسترو إذا ورد من كل واحد اثنا عشر درخما فاعمل هذا الشراب ويصحق الباقية ويحاط  
الجميع خلطا بصير شيئا واحدا ثم يعجن بعسل منزوع الرغوة (علاج الورم الصلب في  
الكبد) أنه لم يبرأ من الورم الصلب المستقر المتصكم أحد الذين برؤا منه فهم الذين  
هو لجوا في ابتداءه وكان قانون علاجهم بعد تنقية البدن من الاخلاط الغليظة بأدوية  
مركبة من عقاقير قاتلين معتدل وتخليل وتلطيف وامضان معتدل وتنجيح السدد أغلب  
من التليين وتقوية وقبض وعطرية بمقدار ما يحتاج اليه دون ما يداوي الغرضين الآخرين  
وأكثر هذه الأدوية تغلب عليها حرارة وقبض يسير وهذه الأدوية تستعمل مشروبان  
وتستعمل أضمتوقست عمل ناولات ويجب أن تلقى الطبيعة إن كانت متقلبة بالاشياء  
الخفيفة والمحقن خاصة وقد يفعل ذلك حب الصوبر الكبار وبرز الكنا وطك البمام مع نفع  
الورم ويجب أن لا يقدم على اسهال البطن بالاشياء الشديدة الحرارة فتؤلم وتزيد في الأذى

و يجب أن يكون فومسه على الجانب الايمن فان ذلك مما يعين على تحليله جدا فاما الادوية  
المقررة النافعة من ذلك الحلب الصنوبري والبخاخ والشهوم المعتدلة والى الحرارة ودقيق الحلبة  
فيه تامين مامع انضاج والقسط شديد المنفعة فانه اذا سقى منه نصف درهم الى مثقال بطلاء  
مزوج أو شراب نفع قحها ينال وقد يتفع منه سقى دهن التاردين أو دهن البلسان أو دهن  
القسط بماء طيب فيه السذاب والشبث والشرية من دهن التاردين وزن أربعة دراهم  
ويستعمل ذلك أسبوعا ينفع نفعها عظيما ومما يتفع من ذلك عصارة الشبث الرطب اذا استعمل  
أياما ومما ينفع من ذلك بزر القمح كشت وزن درهم في بعض الاشربة والغافق وزن درهم ماء  
الكرفس أو الرازيانج أو ماء الهنديا ولسان الحمل المجفف وزن مثقال وطبخ التمرس وقد  
جعل فيه نبل الى نصف درهم أو قلقل أقل من ذلك والاوز المرفى الشراب وأصل شجرة دم  
الاخوين نافع أيضا ولها شجرة الدهن ست وجب القار وأصل القوة وأصل القوف والحصى  
الاسود والجلدة والكباد ريوس ومن الاشربة المركبة النافعة من ذلك قرص المقل  
(وصفته) • يؤخذ ورد مطسوخ عشرة دراهم نبل طيب وزن درهمين زعفران درهم  
قسط درهم ونصف مصطكى درهم لوز مر درهم ونصف مقل ثلاثة دراهم تدق الادوية  
ويجعل المقل بالشراب ويهين به الادوية ويقرص الشربة ثلاثة دراهم بماء العسل  
أو بطبخ البرزوروان كانت حرارة فجب الابلاب والهنديا ومن ذلك دواء اسقلينا دوس المتخذ  
بمرارة الذهب فانه يجرب نافع لما فيه من صنوف الادوية من ذلك • على شرائطها التي ذكرناها  
(وصفته) • يؤخذ كاتيطوس وقراسيون وبزر كرفس جبلي والحنطيانا وبزر القمح كشت  
ومرارة الذهب وشوهد وبزر القشامو اسقو لو قدر يون وأصل الجاشيه وخواتيم البصرة وقوة  
الصبيغ وبزر الكرنب والزراوند والقلقل والسنبل الهندي والسنط وبزر الحصى كرفس  
الاستاق وبزر البحر جيمر والبقلة اليهودية والجلدة والافيون والغافق وجب العرعر أجزاء  
سواء يهين بماء والشرية منه قدر بندقة بشراب عسل قدر قواثوس ومما يتفع من ذلك  
دواء الكركهوانا سبارترياق الاربعة والشجرة شافعا في ذلك ومن المركبات المجرية  
المنخفضة في ذلك دواء طرسقو المذكور في باب الديسة وأدوية ذكرناها في باب الاورام  
الباردة مطلقا واذا استعمل صكل يوم من أقراص الامير يارس أسبوعا يشرب في الماء  
ويند آمن وزن درهم ونصف الى درهمين ونصف كان نفعها وان جمع شيئا من الماء استعمل  
أقراص الصفرو الشير مندرجان ثلث درهم الى درهم ويجهن ان لا يوقه ذلك في حجام  
• ومن الاشربة التي تشرب سلافة القسط وقضبان الغافق والحلبة والزيب أربع أواق  
مع أوقية دهن اللوز أو دهن الجوز الطري أو سلافة تخمن الحنطيانا والافستينين أو كابل  
الملث والزيب والتين أو سلافة من الراوند والافستينين والسذاب وفقاح الاذخر والزيب  
والحلبة وسلافة التمرس والقسط والافستينين دهن الخروع • ومن الاضمة الجيدة ذلك  
أن يضمد بالهائم الرطب أو البابس المطبوخ في شراب حنص أو السنبل بدهن الفستق مع  
القراسيون أو القراسيون مع الشبث المطبوخ أو ضمدا يتخمن دقيق الحلبة والتين  
والسذاب والكليل والنظرون أو يؤخذ من الاشق وزن مائة درهم ومن المقل خمسة

وهشرون درهمان الزعفران اثنا عشر درهما يسحق الجميع ويجمع بغير وطى مخد من  
الشع ومن دهن الحناء بحسب المصلحة أو ضملا مخد من دقيق الحلبة ودهن الماعز  
وقردمانا وفونج وكرنب واشنة ومذاب والذي يكون مبيد ضربة وقد ابتدأ يرم ويصلب  
فاوفق الاضمة فله مرهم المودسفرم ومن التدبير الجيد اذا استعملت المشروبات والاضمة  
ان يوضع على العضو صلبة مسننة ولا يشرط بل تعلق على الموضع العليل ثم يستعمل  
الادوية التي هي أقوى في التحليل في التطبيق والتحليل ويلزم الموضع مثل التطرون  
والكبريت الاصفر يلزم الموضع في كل خمسة أيام أو أسبوع ثم يستعمل الطلاء بالحر دل في  
كل عشرة أيام ثم يقبل العليل بالتقبل فان استعمل الودم استعمل الخربق الأبيض واذا  
صار الودم سوطا نال الرجا فيه فان تقع فيه شئ فدواء الاسقلنيادوس الذي في القرا باذين  
بغير مرارة الدب وأما الاغذية فما يسرع انه ضامه مثل صفرة البيض الفبرشت ومثل  
كشك الشعير ومثل هذا من به سدد في كبده والقليل الرقيق من الشراب جدا ويجنب اللحم  
(في علاج أورام المراق والعضل) هي قرينتين علاج أورام الكبد ومن جهة الادوية  
الا ان الجرأة على ردع الملة أولا وعلى تحليلها ثانيا تكون أقوى ولا يخاف منه من القبض  
والتحليل ما يخاف في ورم الكبد وعلاج أورام المسار بقا هو مثل علاج أورام تقيير  
الكبد بحسب

(فصل في الضربة والسقطة والصدمة على الكبد) انه قد تعرض لضربة أو صدمة  
أو سقطة على الكبد فيحتاج ان تهـ دارك لتلاخيص منها ترث أورام عظيم فان عرض ورم  
موجب عائد كرا من علاج الورم الذي يعقب الضربة ورم يعرض منه ان الزائدة الكبيرة من  
زوائد الكبد ول عن موضعها او خصوصا ان كانت كبيرة فيحدث وجع تحت الشراسيف  
اليميني عقيب ضربة أو صدمة أو سقطة وهذا يصلمه الغمز والنفض مع اتصاب من صدر الذي  
به ذلك وقيام منه فيمكن الوجع دفعة بعود الزائدة الى موضعها وأما غير ذلك فيحتاج الى ان  
تبدأ فتقصد وان كانت حرارة شديدة فيسقى وبطلى من المبردات الرادعة وان خرج دمه  
فاجعل معها القوابض وان لم يكن حرارة شديدة ولا سيلان دم أو كان قد تمكن ما كان من  
ذلك وانتهى وانما وكذلك ان تحلل دما ان مات فاستعمل المحال ولا مثل الطلاء بالمومياء  
ودهن الرازي يتفع من جميع ذلك الادوية المذكورة في باب الاورام الحادثة من الصدمة  
(دواء جيد يتفع من ذلك في الابتداء هو عند حرارة والتهاب أو سيلان دم يضاف) يؤخذ من  
الراوند والبلغار ودم الاخوين والنسب الجواني أجزاء سواء والشرية من ذلك منقالبه  
السفرجل وان لم يكن هناك حرارة كثيرة وأردت ان تستعمل أدوية فيها ردع مع تحليل ما  
وتغرية فينتفع من ذلك هذا التركيب (وسفته) يؤخذ كهر با عشرة دراهم كابل الملك  
عشرة دراهم وردد خمسة أظافيا أربعة منبيل هندي ووعفران من كل واحد من مستعصكي  
وقشور الكندر من كل واحد أربعة طين أرمني سبعة جوز السرو ثمانية يهين بهما لسان الحمل  
ويقرص كل فرصة منقالبه يستعمل (دواء آخر جيد) يؤخذ من موريا فيليون عشرة  
ومن الملك المسول سبعة ومن الراوند الصيني سبعة ومن الزعفران وزن ثلاثة دراهم ونصف

حاشا وزن أربعة دراهم حص أسود سبعة دراهم من خمسة طين أربع عشرة يلبث به من  
السوسن وقد جعل معه دمياني ويضد منه أقراس ويسقي والشرب منه إلى ثلاثة دراهم  
والراوند الصبي والطيب المختوم إذا خلط بشيء من حب الآس كان أتقن الأشياء لهذا فيها  
جربته أنا وما في آخر الأمر وحسين لا يتوقى ما يتوقى من الالتباب والتورم فيجب أن يسقي من  
هذا القرص • (ونسخته) • يؤخذ راوند ذلك زنجبيل يضد منها أقراس ويرى عليه - لمعها  
شيء من الزرنج الاصفر فانه يجيب القوت في الرض وتحليل الورم يسقي من هذا وبطل عليه مثل  
هذا الطلاء فانه يجيب القوة • (ونسخته) • يؤخذ من العود والزعفران وحسب الغار ومقل  
وذبرة ومه طكي وشمع ودهن الرازقي وميسوسن يجعل ضملا  
• (فصل في الشق والقطع في الكبد) • زعم أبقراط أن من انخرق كبده فمات ويعني به  
تفرقا اتصال عام في الجرمها والعروقها وأما ما دون ذلك فقد يرجح ويرى على حدث هناك بولدم  
واسهاله بسبب جاني الكبد • (المعالجات) • علاج ذلك يكون بالأدوية القابضة والمفربة  
على ما تعلم وعلى ما قيل في باب نكت الدم ويرى ما يقع سقيه وزن درهمين من الورد بما يبرد  
أو سقيه بنقله بما الورد أو يضمد به ماء أو يضمد بالطين المختوم مع الصندل المحسوك بما  
الورد فانه نافع

• (المقالة الرابعة في الرطوبات التي تعرض لها باب الكبد  
أن تدفع بارزة أو تحقن كامة) •

• (فصل في أصنافها وأقسامها من الكبد) • قد تختلف الاندفاعات في جوفها ما يدفع  
وقد يختلف السبب الذي يدفعها ما جوفها ما يدفع فقد يكون شيا كلبوسيا وقد يكون  
مائيا وقد يكون خاليا وقد يكون حاريا وقد يكون مسديا وقد يكون مديا وقد يكون أسود  
رقيقا وأسود كاللدي وأسود سوداويا وقد يكون متناوفا وقد يكون غميرا متقنا وقد يكون دما  
خالصا ربما يدفع مثله من طريق المعدة إلى ما قبل عليه عدم الوجود وقد يكون شيا غليظا أسود  
هو جوفه لحم الكبد وأما السبب الذي يدفعه فربما كان وربما انفجر أو سدة انفتحت  
واندفعت أو فتقا وشقا عرض في جوفه أو عروق فيه قطع أو ضربة أو روى أو قرحة أو ما كل  
أو ضعف من المسكة فلا غسلك ما يحصل أو ضعف من البلانية فلا تجيب أو ضعف من  
الهاضمة فلا يتمضم ما يحصل فيها وإذا لم نهضم لم يقبله البدن ودفعه أو قوته من الدافعة أو سوء  
مزاج مذيب أو بارد مضعف من أسباب عديدة ومنها الاستفراغات الكثيرة أو يكون لامتلاء  
وقيل تحتاج الطبيعة إلى دفعه وربما كان الامتلاء بسبب البدن كله وربما كان في نفس  
الكبد إذا أحس بتوليد الدم لكن مكث فيها الدم فلم تنفذ في العروق لضيقها أو ضعف  
الجذب فيها أو لسد أو أوراها أو كذاها وقد يحصل سبب الامتلاء الذي يدفع ترك رياضة  
أو زيادة في الغذاء أو قطع عضو على ما ذكرنا في الكتاب الكلي أو احتباس سبلان معتاد  
من بأسور أو طمث أو غير ذلك وقد يكون السبب لضعف من المادتي صوح الطبيعة إلى  
الدفع وإن كانت القوى لم تفعل بعد فيها فعلها الذي تفعله لو لم يكن هذا الذي وربما استعصب

ما يجتمع في الطريق وصار له عنف وعسف وقد يكون مثل هذا في الصراعات وربما لم يكن  
السبب في الكبد تسبها بل في المسار بها وان كان ليس يمكن في المسار بقا جميع وجوه  
هذه الاسباب فيمكن أن يكون من جهة أو رام وسدد وان كان يهدأ ولا يمكن أن يكون  
الكبد يجذب والمسار يقا لا يجذب فيعرض منه أمر يقتضيه فان الجذب الاول للكبد  
للمسار يقا وليس يجذب المسار يقا وحده جذبا بضعه وكثيرا ما يكون القيلام  
الكبدى لان البدن لا يقبل الغذاء فيرجع لسدد أو غير ذلك وجميع أصناف هذه الانفعالات  
تستند في الحقيقة اما الى ضعف والى قوة فيكون القوي والمقرح والمقرب الى سوء المزاج  
وضعف القوى من جنس الضعفي وقبح السدد وتعبه الديلات ودفع الفضل من جنس  
القوى فان القوة لم تقو لم تدفع فتح الديسلة وفضل الدم القاسد لكثرة الاجتماع وقلة  
الامتياز منه وفضل الدم الكثير وغير ذلك واذا خرج الدم متنافسا ليس يجب أن يظن به ان  
هناك ضرافة قد تقطع طول المكث ثم تدفع وهو كالدردى الاسود اذا فضل ودفعته  
الطبيعة كما يتقن أيضا في القروح لكن الذي يدفع عن القوة يتبعه خفوت تكون معه صحة  
الاحوال واذا لم يكن المتقن في كل حال يدبنا فالاسود اولى أن لا يكون في كل حال دينا وكذلك  
قد يكون في الانفعالات الوان مختلفة شفا وخف ويخطئ من يهمل هذا اللون المتقن في  
كل حال واشد خطا منه من يحسم بالسددات المقبضة وليعلم أنه لا يبعد أن القوة كانت  
ضعيفة لا تميز الفضول ولا تدفع الا مثلا ثم عرض لها ان تكون القوة او حصل من استعداد  
المواد للانفعالات وانفتاح السدد ما يسهل معه الدفع المتعصب فاذا تمت الفضول والسبب في  
الاسهال الكيلوسى الذى بسبب الكبد وما يليه اما ضعف القوة الجاذبة التى في الكبد  
او السدد والاورام في تعبيرها وفي المسار يقا حتى لا يجذب ولا تغير البنية وسنذكر حكم هذا  
السددى في باب الامعاء وهو مما اذا أهمل اذبل واسقط القوة اذا احتبس فتح في الاعلى  
واذاها وضيق النفس واما كثرة المادة الكيلوسية وكونها ازيد من القوة الجاذبة التى في الكبد  
فتبقى طمعا غير منبذية وربما كان السبب في ذلك شهوة المعده وافر اطها والسبب في  
الاسهال القسالى هو ضعف القوة المغيرة والمغيرة التى في الكبد او زيادة المنفعلة عن الفاعل  
او ضعف المسكة ويكون حينئذ نسبة الاسهال القسالى من الكبد الضعيف نسبة القى  
والهضبة هي الاقنعة المعلقة من المعدة الضعيفة فتدفع قبل تمام الفعل لضعف المسكة  
فاذا لم يكن لضعف المسكة فهو لضعف المغيرة والضعف ان يتبعان ضعف كل منهما ارجح لكن  
اكثر ضعف المسكة لحرارة قور وطرية واكثر ضعف المغيرة لبرودة فلا يخرج من القضية أن  
القسالى يكون لحرارة فقط أو لبرودة فقط وفي الحالتين فان القسالى يستعمل الى ما هو اكثر  
دموية لشدة الاستتباع من البدن الى ما هو خاثر وللكائن من الحرارة علامة أخرى وللكائن  
من البرودة علامة أخرى سنذكرهما والسبب في الاسهال المرارى كثرة المرار وقوة الدافعة  
والسبب في الصديدي احته اقدم واخلط وذو بها وربما ادت الى احتراق جرم الكبد نفسه  
وانراجه بعد الاخلط المتلف وقد يكون الصديدي بسبب ترشح من ورم أو ديلة وكثيرا  
ما يكون ترشح من الكبد ويكون القيلام أدوار والسبب في الخاثر الذى يشبه الدردى اما

انفجر من ديلة واما سد انقضت واما تاكل وفروح متعنتة واما احتراق من الدم وتغير في  
 نواح الكبد لقله النفوذ مع حرارة الكبد وما يليها وتغيره في العروق اذا كانت شديدة  
 الحرارة وأفسدته فلم يفر منها البدن فغلظ وصار كالدرى متناشداً في النقص وفيه زبدية الغليان  
 والذوبان وهي اقلية الحرارة واذا قسد هذا السداد دعت الطبيعة القوية ودات على فساد  
 مزاج في الاضياء وتكون اصحابه لاهماله تضغاء مهزولين وبخار السودا بالون والقوام  
 والتنف فانه دونهم في السواد واغلظ منها في القوام وتنته شديد ايس للسودا مثله واما بردي  
 الدم ويصعد ما وضعه من الكبد يؤدي الامر عن الغسالى الى الدموى والى الدردي ولا يكون  
 بقعة الا في النادر واكثر ما يكون بقعة هو عن سو مزاج حار محترق فان الدم يصعد سبباً  
 غير نضج والماز المحترق يحترق كالدردي واما المروج نفس لجم الكبد محترقاً غليظاً والسبب في  
 المنقصفونه عرضت لنا كل وفرحة أو لكثرة احتباس واحتراق والسبب في الدم التي قوة قوية  
 لم تخرج أن تزاو الفضل الدموى مدة يتغير فيهم ثم تدفعه وقد تكون لاختلال فرد قال بقراط من  
 امتلأت كبده ما ثم انقهر ذلك الى الفشاء الباطن فاذا امتلأت بطته مات واعلم أن الاكثر  
 من شرب النبيذ الطرى يوقع في القيام الكبدى واذا كان احتباس القيام يكره والمهلا  
 بعيد الراحة فهو مهلك واعلم أن الشيخ الطويل المرض اذا أعقبه مرضه قياماً وهو ضعيف  
 واذا احتبس قيامه تأذى قيامه كبدى وبه ليس يقبل الغذاء بل يفسد الجلى  
 (العلامات) اما الفرق بين الاسهال الكبدى والمعوى فهو ان الاختلاط الرديشة الخارجة  
 والدم من المعى يكون مع صمغ مؤلم وهضم ويكون قليلاً قليلاً على اتصال والكبدى يكون  
 بلا ألم ويكون كثيراً ولا يكون دائماً متصلاً بل في كل حين وقد يفرق بينهما ما الاختلاط بالبراز  
 والاتقار عنه والتأثر عنه فان اكثر الكبدى يخرج بعد البراز قليل الاختلاط به واما الفرق  
 بين الاسهال الكبدى والمعوى فهو ان الكبدى يخرج ككياوسيا مستوي يافق قسفت المعدة  
 ما عليها فيه وبقي تأثير الكبد فيه ولو كان معدى بالسال فيعاب سيل شئ غير منهضم ولتقل على  
 المعدة وكان معه آفات المعدة وربما خرج الشئ غير منهضم لاسبب المعدة وحدها بل بسبب  
 مشاركة الكبد أيضاً للمعدة لكنه يذهب الى المعدة بان الآفة في قعرها والفرق بين الاسهال  
 الكيلومى الذى من الكبد والذى من الما مار بقا ان الذى من الما مار بقا لا تكون معه  
 علامات ضعف الكبد في اللون وفي البول وغير ذلك واما الفرق بين الصديد الكائن عن قرحة  
 او رشح ورم وبين الكائن من الجملات الاخرى فهو ان الاول يكون قلسى وهذا الاخر يندلى  
 بالاسحى فان سم بعد ذلك فيسبب آثر والصديد الذى ذكرناه من الما مار بقا ومن أورام فيها  
 يكون معه اختلاف كياوس صرفاً من غير علامات ضعف في نفس الكبد من ورم أو ورجع  
 يحصل اللون وتكون حمراء التي تلزمه ضيقة وبالجملة فان الصديد الكبدى أمل الى يابض  
 وسحرة وكاه رشح من قيع ودم والما مار يلقى أمل الى يابض من صفرة كاه صديد قرحة واما  
 الفرق بين الخسائر الذى من قروح وتاكل وديسلات والذى عن قوة فهو ان هذا الذى عن  
 قوة يوجد معه خضرة يخرج معه الوان مختلفة عجيبه ولا يكون معه علامات أورام وربما  
 كانت لمسه سداً وكيف كان فلا يتقدمه حتى وذبول ولا يتقدمه اسهال غسالى أو دموى رقيق



أو صديدي والذي يكون بسبب أورام حبات الدم وأفسدته وليست ديلات فعلامته أن يكون هناك روم وليس هناك علامة أجمع ويكون أولاً رقيقاً صديدياً رقيقاً ثم يغلظ آخر الأمر والذي يكون اضعف الكبد المبدي من الغالي والصائم إلى الدردى فإنه يتقدمه ذلك وقبلما يكون بقتة فإن كان بقتة مع تغير لون وسقوط شهوة فهو أيضاً عن ضعف وإذا كان السبب من اجاماد عليه علاماته والدردى الذي سببه حرارة يشبه الدم المحترق ويتقدمه ذوبان الاخلط والاعضاء واستطلاق صديدي والعطش وقلة الشهوة وشدة حرارته وربما كانت معه حبات ويكون براز كبراز صاحب حي من وباء في شدة التق والغلظ واشباع اللون ثم يخرج في آخره دم أسود والذي سببه البرودة يشبه الدم المتعفن في نفسه ليس كاللحم الذائب ولا يكون شديد التق جداً بل تنه اقل من تق الحار ويكون ايضا اقل وتأثر من الحار واقل لونا وربما كان دماً رقيقاً أسود كأنه دم معسكر ثم عكر اما ليس بهاء ويكون اسفاره غالياً أكثر ويكون العطش في أوله قلبلاً وشهوة الطعام أكثر وربما تآدى في آخره لضعف قوة الى حبات فيسقط الشهوة ايضا ويؤدى الى الاستسقاء وبالجملة هو اطول امتداد حال ويستعمل على ما يصعب المزاج من الرطوبة واليبوسة بحال ما يخرج في قوامه وبالعطش والذي يكون عن الدية فقد يكون قهما غليظاً ودماً عكراً واخلاقاً كثيرة كما يكون في السدد لكن العلامات في الدية في نضجها وانجبارها تكون كما قد علمت ووقفت عليها من قبل وربما حال من الدية والوردي في أوله صديدي رقيق ثم عند الانجبار تخرج المدة وقد يسيل معها دم والذي يكون عن قرحة او آكلة فيكون مع وجع في ناحية الكبد ومع قلة ما يخرج وتنه ونفث دم موحبات القروح والاكال والذي يكون الخارج منه نفس لحم الكبد فيكون أسود غليظاً ويصعبه ضعف بقرب من الموت وأوقات ما لفة والذي يكون لامتلا من روم وعن احتباس سبيلان او قطع عضوا وترك رياضة أو نحوه فيدل عليه سببه ويكون دفعة ومع كثرة وانقطاع سريع ونواب كل من تآدى امره في انطقة الطويلة كان دردياً أو صديدياً أو غير ذلك الى ان يخالف الاسود قل فيه الرجا وربما تفصه الادوية لقوية القابضة القذائية قليلاً ولكن لم يبلغ ما لفة تؤدي الى العاقبة واسا علاج هذا الباب فقد ائخرناه الى باب الاسهالات فليطاب من هناك

(فصل في سوء القنية) اذا فسدت الكبد واستولى عليها الضعف حدث أولاً حال تكون مقدمة للاسقاء تسمى سوء القنية ونقص باسم فساد المزاج فأولاً يستحيل لون البدن والوجه الى البياض والصفرة ويحدث تهيج في الاجضان والوجه اطراف اليدين والرجلين وربما فشا في البدن كله في حال كالمهين ويلزمه فساد الهضم وربما اشتدت الشهوة وكانت الطبيعة من استسقاء كهاوا في لالهاعلى غير ترتيب وكذلك حال النوم وغشيانه تارة والسهير وطولاً أخرى ويقل معه البول والعرق وتكثر الرياح ويشد استفاخ المراق وربما انتفخت الخصى وإذا مرض لهم فرحتهم أعمالها فساد المزاج ويعرض في القنة حرارة وحكة بسبب البخار الفاسد المتعبد ويكون البدن كمالاً نامساً خيلاً وقد تعرض حالة تشبه بسوء القنية بسبب اجتماع الحام في الرئة وتسمى بحة صاحبه مثل بحة المستنق في جميع علاماته

« (فصل في الاستسقاء) الاستسقاء مرض من مادي سبب مادته غيرة باردة تنفصل الأعضاء وترتفع فيها انما الأعضاء الظاهرة كلها واما المراضع الخسالية من النواحي التي فيها تدبير الغذاء والانحلاط واقسامه ثلاث على ويكون السبب فيه مادته غائية بلغمية تنشور مع الدم في الاعضاء والثاني رقيق يكون السبب فيه مادته غائية تنصب الى فضاء الجوف الاسفل وما يليه والثالث طلي ويكون السبب فيه مادة رقيقة تنشور في تلك النواحي ولا تستسقاء لأسباب واحكام عامة ثم لكل استسقاء سبب وحكم خاص وليس يحدث استسقاء من غير اعتلال الكبد خاصة او بمشركة وان كان قد يعتل الكبد ولا يحدث استسقاء لأسباب الاستسقاء بالجملة اما خاصة كبدية واما بمشركة والاسباب الخاصة اولها واولها ضعف الهضم الكبدى وكانه هو السبب الواصل واما الاسباب السابقة فجميع امراض الكبد المزاجية والالية كالصفير والسدد والاورام الحارة والباردة والرهلة والصلبة المشددة لقوى العرق الجالب وصلابة الصفاق المحيط بها والمزاجية هي الملتصقة بقوة عمل الاستسقاء اكثر ذلك توسط اليبس أو البرودة وكل يفعل ثلاث تدريج من تليين الغريزة أو باطوائها دفعة اعنى بالتصليح ههنا ما تعارفه الاطباء من أن الغريزة يعرض لها تليين قلب لا قليلا او طوقا كما من حوا ويرد كشرب الماء البارد على الريق وعقيب الحمام والرياضة والجماع والمرطبة المفرطة والجمدة بعد الذوبان والاستفرغات المفرطة بالعرق والبول والاسهال والسج والطمش والبواسير واضر الاستفرغات استفراغ الدم واما الالية فقد قيل في باب كل واحد منها انه كيف يؤدي الى الاستسقاء واما اسباب الاستسقاء المشاركة فاما أن تكون بمشركة مع البدن كله بان يضر دمه جدا او يبردها بسبب من الاسباب او يكون بسبب برد المعدة وسوء مزاجها وخصوصا اذا أعقب ذريبا او يكون بسبب المساريقا او يكون بمشركة الطحال اعظمه ولا درام فيه صلابة أولية او حارة او كثرة استفراغ سودا يؤدي اقراطه الى تلك الكبد بما ينشور من قوة السوداء المتصرفة الى تلك الكبد وتبريدها وايصال اذا ابله كما يوصل الى الدماغ فيبره ومن وعظم الطحال يؤدي الى الاستسقاء الى تضعيف الكبد ليدن أحدهما كثرة ما يجذب من الكبد فيلجم اقوتها والآخر بانها كقوة الكبد على سبيل معاضد تملأ ومنه اياها عن توليد الدم الجديد وقد يكون بمشركة الكلية لبرد الكلية أو لحرارتها خاصة اوله دد فيها وصلابة فلا تجذب المائية وان كانت الكبد لا قلبية بها وقد تكون بسبب امي وأمراضها وخصوصا انصاف تقر به منها ولاجل المثانة أو الرحم أو الرئة أو الجنب أو ليس كل ما حدث بسبب مشاركة الكلية كان لمزاجها بل قد يكون لدها واورامها فلا يجذب وكذلك الحال فيما يحدث بمشركة الامعاء فانه ليس كله يكون لتغير حال الامعاء في الكيفيات فقط بل قد يكون لاجتماع امي من المضر والسج والقولنج الشديد والوجع وغير ذلك فيضعف ذلك الكبد وكذلك يكون بمشركة الرحم لاني كيفيتها بل بسبب أوجاعها واحتباس الطمش فيها وربما كان بمشركة المعدة لاحتباس دم البواسير وكذلك في الاعضاء الاخرى المذكورة وأكثر ما يشارك أعضاء الغفل بالتضعير وأعضاء الادوار والنفس بالمعدة لكن أكثر المشاركان المؤدية الى الاستسقاء هي المشاركة مع الكلية والصائم والطحال والمساريقا المعدة

قال بعضهم قد يعرض الاستسقاء بسبب الاورام الحادة في المواضع الخالية من رصا السرة  
بسوء مزاجه المتعدي الى الكبد والضرار بها وادى الى كثير مما يعتقن فيها  
وقد استدل قضاياهم بما لو وصل اليه والتدبير يكون الاول مؤديا الى الاستسقاء بعد  
مقاساة المراسخ في فواحش الحارة ولا يكاد يفكر به واما استقرار هذه كلام غير مذهب واردا  
الاستسقاء ما كان مع مرض حار ومن الناس من يرى ان الحمى شرم غير لان الفساد فيه يتم  
الكبد وجميع عروق البدن والعمى يطل جهو والهضم الثالث ومنهم من يراه اخف من  
غيره وحق من الطبلي لكن الاولى ان يكون الرق أصعب ذلك كله ثم من العمى ما هو اخف  
الجميع ومنه ما هو ردي مجد او ذلك بحسب اعتبار الاسباب الموقعة فيه وفي ظاهر الحال  
وأكثر ما يضر به التجربة ويجب ان تكون طمعة أصناف الحمى اخف وليس يجب ان  
تكون ضرورية ان يكون الكبد فيها من الضعف على ما هي عليه في ما تزداد وأشد الناس  
خطر اذا أصابه الاستسقاء هذا الذي مزاجه الطبيعي يابس فانه لم يمرض ضد مزاجه الا لمر  
عالم والاستسقاء الواقع بسبب صلابة الطحال أسلم كثير من الواقع بسبب صلابة الكبد  
بل ذلك مرجو العلاج وربما علت حادة الاستسقاء حتى أحدثت الربو وضيق النفس  
والسعال وذلك يدل على قرب الموت في الايام الثلاثة وربما غير النفس بالمزاحة لآلته وهذا  
أسلم وربما حدث بهم يقرب الموت فروح القوم والمثلة لرداءة البضارات وفي آخره قد حدث  
قروح في البدن لسوء مزاج الدم وقيل انه اذا نزل من المستحق مثل القوم اذ ربه لانه ومن  
مرض في الاستسقاء وبه الما تؤول الى التحل بالضمول بسبب ترطيب الاستسقاء اليه واعلم ان  
الاسهال في الاستسقاء مهمات وصاحب الاستسقاء يجب ان يعرف أول ما تنتج منه أهو  
العانة والرجلان أو الظهر وناحية الكتفين والقطن أو من المعى ويجب ان تكون طبيعته في  
اللين واليس من ملومة فان كون طبيعته يأسه أجود منها لينه ونحوه في المبتدئ من القطن  
والكتفين والمبتدئ من القطن بكثر معه لين الطبيعة لا تزداد وطولان الغذاء منها الى  
المعى واليس في المبتدئ من قدام أكثر ويجب ان يعرف حاله واضع النبتة والعانة هل هي  
ضمة أم لينة فالضمة تدل على قوة على احتلال اسهال ويتطرا أيضا هل الضمة مشاركة  
في الاتساع أو ليس واذا شارك المعى خيف الرشح والرشح معن معقبه وقع في قروح خبيثة  
عسرة البرص (سبب الاستسقاء الرق بعد الاسباب المشتركة) السبب الواصل فيه ان تفضل  
الماتية ولا تخرج من ناحية يخرجها فتراجع ضرور وقوة تفضل الى غير مغيبها الضرورى  
اما على سبيل رشح أو انفصال بخار ضيق الحظن ما لا يكثر عادة أو لست من رفع تدفعه  
الطبيعة عن ضرورة قاهر في الجمارى التي لقوم الى خضه البان والخللا الباطن فيه الذي  
فيه الامعاء وأكثر قوتها انما هو بين القربى بين الصفاق الباطن لا يفضل القرب الا لتأكل  
القرب وقد علت ان الدفع الطبيعي ربما أنفذ القمع في العظام فضلا عن غيرها واما على سبيل  
انصداع من بعض الجمارى التي للفساد الى الكبد فتصلب المائية عندها دون الكبد وأما  
على سبيل ما قاله بعض القدماء الاولين واقعه بعض المتأخرين ان ذلك رجوع في قروح  
العروق التي كانت تاتي السرة في الجنين فباخذ منها الغذاء والقروح التي كانت تاتي

فيخرج منها البول فان السبي يبول في البطن عن سرته والمثانة من قبل أن يسري بول أيضا عن سرته فاذا امتنع من ذلك الجانب انصرف الى المثانة فاذا اضطرت السدد ومعاونة القوى الدافعة من الجهات الاخرى نفذت المائية في تلك العروق الى أن تجي الى فوهاتهما فاذا لم تجد نفذا الى السرة انفتحت البطن وانفتحت وصارت واسعة جدا بالقياس الى خلقها لاول وانضمت المثانة التي عند الحدية فانها ضعفة وأزيد ضيقا من التي عند التقعر ولا يبعد أن يكون استقراغ المائية من البطن واقعا من هذه الجهات والسبل يصبها الدواء الى الكبد ثم الى الامعاء اسباب هذا السبب الواصل اما في القوة المميرة واما في المادة المتميزة واما في الجاري اما السبب الذي في القوة المميرة فلان التميز مشترك بين قوة دافعة من الكبد وقوة جاذبة من الكلية فاذا ضعفتا او احدهما أو كلتي الجاريتين من خصوص ما اذا كان في الكلية ورم صلب لم تميز المائية ولم يقبلها البدن ولم تحتملها الجاريتان فوجب اسعد وجوده وتوقع الاستسقاء الزرق ولهذا قد يحدث الاستسقاء لضعف وعلة في الكلية وحدها واما السبب الذي في المثانة فان تكون المائية كثيرة جدا فوق ما تقدر القوة على تمييزها وتكون غير جيدة الانضام والمائية تكون كثيرة جدا الشرب الماء الكثير وذلك لشدة عماش غائب المزاج في الكبد عطش أو لبس آخر يعطش أو لسدد لا يصبب معها الى الكبد ما يمتد به فيدوم العطش على كثرة الشرب أو لان المائية لا يتبع العطش لانه حار غير بارد أو لان فيه كيفية معطشة من الموحاة او بورية او غير ذلك واما القسم الآخر فالسدد والمضم الغشاء الرطب قبل السدد أو الكبد بعض الغذاء الرطب يورده فيه فلا الجلسي فربما أدى الى سبب من اسباب الاستسقاء الزرق المذكور ان غلبت المائية أو اطلبى ان غابت الربيعة وذلك في المضم الثاني واما السبب الذي في الجاريتين فان تكون هناك اورام وسدد تمنع المائية ان تسلك مسالكها وتنفذ في جهتها بل تمنعها أو تعكسها الى غير مجاريها وازدادت الطبيعة من المستسقى مائية الاستسقاء بذاتها كان دليل الخلاص وفي اكثر الاوقات اذا نزل المستسقى على الاستسقاء في مدة ثلاثة ايام وفي الاكثر يكون ذلك من ربح قال أبقراط من كان به بلم كثير بين الجلباب والمعدة بوجه فانه اذا جرى في العروق الى المثانة انحلت علقته عنه قال جالينوس الاولى ان يهدر البلم الى الصماء لا الى جهة المثانة وكيف يرشح اليها وهو بلم ليس بمائية رفيقة (واقول) لا يبعد أن ينحل ويرق ولا يحد أن يكون انقطاعه على اختيار الطبيعة جهة ثا للضرورة او يكون في الجهات الاخرى سبب حائل كلبد منع فتح الصدر في الاجوف الى المثانة واما هذا النوع فليس هو بل يجب من نفوذ القيح في عظام الصدر والذي فاه بهضم مائه ربما عني بالبلم المائية فهو بعيد لا يحتاج اليه وقد يعرض ان ينفخ البطن كالمستسقى فيمن كان به قروح المني ثم انشبت ولم يمت الى أن يموت ويكون لان الثقل ينصب الى بطنه وبهظم وهذا وان فاه بهضم عندي كالبعد فان الموت أسبق من ذلك وخصوصا اذا كان الانحراغ في العليا (اسباب السبي بعد الاسباب المشتركة) السبب المقدم فيه فساد الهضم الثالث الى انها جفت المائية والباقية فلا يلتصق الدم بالبدن لسوقه الطبيعي لردائه وربما سكن القدم في ذلك الهضم الثاني أو الهضم الاول أو فساد ما يتناول أو بلفه به

وإذا ضعف الهاضمة والماسكة والمبيرة في الكبد وقويت الحياطة في الاعضاء وضعفت  
 الهاضمة منها كل هذا الاستسقاء وأكثره البر في الكبد تنفسها أو بشاركة وإن لم تكن أورام  
 أو سدود تمنع نفوذ الغذاء ويكون كثير البرودة عروق البدن وامراض عرضت لها وسدد  
 كانت فيها من كل الزوجات والطين والحمى وقد يكون بسبب غشك البرد في أمن الهواء البارد  
 الذي قد أثر في قواها وقد يحدث بسبب حرارتها فيسبب لبدن الاخلط فاذا وقعت حدة  
 لا يمكن معها انتفاض الخلط الصليدي الذي ياتي في نواحي الكلى تفرق في البدن وأكثر هذا  
 يكون دفعة والاختلاف ربما كان نافعاً جيداً في الصمى والطبيعة قد تجهد في أن تدفع  
 الفضل الملقى في المجرى الطبيعية وغير الطبيعية لكن ربما عجزت عن ذلك الدفع أو ربما سبق  
 نفوذها الغير الطبيعي في لوجوه المذكورة لسيلان دفع الطبيعة عليها وربما لم يقبلها  
 المجرى وربما كانت الدافعة تدفعها الى ناحية الكبد لانها مائتة ومن جنس ما يسد دفع  
 الى الكبد فاذا لم يقبلها الكبد وما يطغى الضعف أو لكثرة مادة أولان البدن لا يقبلها بسبب  
 سدوداً وغير ذلك فتحدث بين الدفعين قال أبقراط من امتلاء كبد ما ثم انفجر ذلك الماء الى  
 الغشاء الباطن امتلاء بطنه ومات قال جالينوس يعني به النقاطات الكثيرة التي تحدث على  
 ظاهر الكبد وتجمع ماء فائضاً اذا انفجرت وكانت كثيرة حصلت في الفضاء وتلبس في  
 التراب الاثقال من التراب في تلك الجهة قال وهذا الماء كالمستسقي وقد يستقي من لا يموت  
 بل يخرج مائه وبعضه اما بطبيع أو علاج وكذلك لا بد في هذا أن يهين وأنا أظن أنه  
 يندأ ويحدث أن لا يموت لان هذا الماء يكون أردأ في جوفه فيفسد في الفضاء ويقتل بغيره  
 ولان الكبد منه يكون قد فسد صفاتها المحيط بها (أسباب الطبلى) أكثر أسباب  
 الطبلى فساد الهضم الاول لاجل القوة أو لاجل المصلحة فانها اذا لم تنضم جيداً وقد عانت  
 فيها الحرارة الضعيفة فعلاً ما غير قوي وكرها البسطن ومجها كان أولى ما يستحيل اليه  
 هو البخارية والرجية وربما كانت هذه المواد مواداً مطيئة بنواحي المادة والامعاء وربما  
 فعلت مضاداً لها لان الحرارة الغير المستعينة فعلت فيها فعملها لا ضعيفا أحالها لجاناً  
 وخصوصاً اذا كانت المعدة باردة رطبة فلم تنضم الهضم الكبد ثم كان في الكبد  
 حرارة ما تحاول أن تنضم شيئاً بعد بسد لهما وربما كان ذلك الحرارة شديدة غريبة  
 في المعدة والكبد رتبادر الى الأغذية الرطبة وطوبى البدن قبل أن يستولى عليها  
 الهضم الذي يصدر عن الحرارة الغريزية فيعمل في فعلها غير طبيعي فيعملها ارباها قبل الهضم  
 فتكون سبب الطبلى ضعف الهضم الاول وضعف الحرارة أو لشدة الحرارة المستولية التي  
 لا تمهل نيت الهضم أو للأغذية وقد يمرض في الحيات الوائسة وفي كثير من آخر الامراض  
 الحادة انتفاخ من البطن كأنه طبل يسمع منه صوت الطبلى اذا ضرب باليد وهو علامة  
 رديئة جداً (العلامات المشتركة) جميع أنواع الاستسقاء يتبعها اسداد اللون ويكون  
 اللون في الطبلى الى خضرة وسواد وفي جميعها يحدث تهيج الرجاين أو لضعف الحرارة  
 الغريزية ولرطوبة الدم أو بخارية وتهيج العينين وتهيج الاطراف الاخرى وجميعها لا يتخلو من  
 المعاش المبرح وضيق النفس وأكثره يكون مع قلة شهوة الطعام لشدة شهوة الماء البصر

ما يكون عن برد الكبد وخصر صاعن شرب ماء بارد في غير وقته وفي جميعه وخصوصا في الرق  
ثم الحمى يقل البول وفي أكثره واليه يصرف قلته فيجتمع فيه الصبغ الذي يفسد في الكبد  
وأيضا قلته غير انه وفيه المرة الحرا من البول فلا يجب أن يحكم فيه بسبب صبغ الماء  
وحرفته على حرارة الاستسقاء وتعرض لهم كثيرا جيات فائرة وكثيرا ما يعرض لهم بشورتغفا  
عن ماء أصفر ويكثر الذرب في الحمى والطبلى وإذا كان ابتداء الاستسقاء عن ورم في الكبد  
اشتدت الطبيعة وورم القدمان وكان سعال بالانفت وتحدث أورام في الجانب الايمن والايسر  
يفيب ثم يظهر وأكثردا في الرق وان ابتداء من الخالصتين والظن ابتداء الورم من  
القدمين وعرض ذرب طويل لا يضل ولا يستفرغ معه الماء والاستسقاء الذي سببه حار  
تكون معه علامات الحرارة من التهاب والعطش واصفرار اللون وحرارة الفم وشدة يئس  
البدن وسقوط الشهوة للطعام والتي الاصفر والاحضر وتشتد حرقة البول في آخره أشدة  
حرارته والذي كان من جنس ما كثر فيه الخوبان وان دفع لالى الجربير الطبيصين دل عليه  
كثرة الصفراء وعلامات الخوبان وتقدم برازا وبول غدا الى وصد يئس ويتسدى من ناحية  
الخاصرتين والظن وكذلك جميع الاستسقاء الكائن عن امراض حادقوا الاستسقاء الذي  
سببه بارد يكون بخلاف ذلك وقد تشبهت معه شهوة الطعام جدا كما في برد المعدة ثم اذا أفرط  
المزاج سقطت والاستسقاء الذي سببه ورم صلب فيعرف بعلامات الذرب الذي يتبعه وبقلة  
الشهوة والطعام والذي يعكسونه سببه ورم حار فانه يتسدى من جهة الكبد وتنفعل معه  
الطبيعة وتكون سائر العلامات التي للورم الحار والظن الى يئس عليه لون الى الخضرة وعلل  
سابقة في الطحل وقد لا تسقط معه الشهوة وكذلك اذا كان السبب في الكللى لم تسقط  
الشهوة في الوقت ولا الى القدرة وطها في الكبدى يتقدمه علل الكللى وأورامها قرورها  
(علامات الرق) الرق يكون معه ثقل محسوس في البطن واذا ضرب البطن لم يكن له  
صوت بل اذا خضض سمع منه صوت الماء المنخفض وكذلك اذا اتقل صاحبه من جنب  
الى جنب وصمم الرق المملو طيس الرق المنفوخ فيه ولا تعمل معه الاعضاء ولا يكبر حجمها  
كما في الحمى بل تنبيل ويكون على جلطة البطن مقالة الجلد الرطب الممدد وربما ورده  
الذكر وحدت فيه الصفن ويكون نبض صاحبه صغيرا متواترا مائلا الى الصلابة مع شئ من  
القدرة لثوب وربما مال في آخره الى اللين لكثرة الرطوبة واذا كان الاستسقاء الرقى واقعا  
دفعه بعد حصة خرجت من غير أسباب ظاهرت في الكبد فاعلم أن أحدا الجربيرين الخالبين  
من الكلية قد اختلف (علامات الحمى) يكون معه اتفاخ في البدن كله كما يعرض لجد  
الميت وتقبل الاعضاء صافية وخصوصا الوجه الى المبلل ليس الى القول واذا انحزت بالاصبع في  
كل موضع من بدنه انقمر وليس في بطنه من الاتفاخ والتضخض أو الاتفاخ وخروج السرة  
والطبل ما في بطن الرقى والطبلى وفي أكثر الامرين يتبعه ذرب ولين طبيعة الى ابيض ونهم  
موجب عريض لين وقد قيل انه اذا كلن بوجه الانسان أو بدنه أو يده اليسرى رجل وعرض له  
في جده هذا المارض حكة في آخره مات في اليوم الثاني أو الثالث (علامات الطلى)  
الطبل تخرج فيه السرة خروجا كثيرا ولا يكون هناك من الثقل ما يكون في الرقى بل ربما كان

فيه من التدد ما ليس في الرقي بل قد يكون كانه وتر محدود ولا يكون فيه من عبادة الاعضاء ما في  
 الصبي بل تأخذ الاعضاء الى القول واذا ضرب البطن باليد سمع صوت كصوت الرق المتفوخ  
 فيه ليس الرق المملوء ماء ويكون مشتقا الى الجشاء دائما ويستريح اليه والى خروج الريح  
 ونبتة أطول من بعض غيره من المستحقين وليس بضعيف اذ ليس نهك القوة بكيفية أو ثقل  
 انه الى الرقي وهو في الاكثر سريع متواتر مائل الى الصلابة والتدد ولا يكون فيه من تهيج  
 الرجلين ما يكون في غيره (المعالجات علاج سوء القنية) يتطهر الى ابدانهم اخلاط  
 مختلفة من اربعة فيسملون بمثل ايارج فيقرأه يخرج الفضول دون الرطوبات الغريزية وان  
 علم أن اخلاطهم لزجة غليظة اسهلوا ايارج المنظف وما يقع فيه الصبر والمنظف والسقايج  
 والغارية ونوع السموم والاوران في ذلك على قدر ما يحدث من وقعة الاخلاط وغلظها  
 وقوة البدن وضعفه وربما اضطر الى مثل الخربق ان لم ينجح غيره في التنقية واخراج الفضل  
 المزج ومع هذا كله فيصعب أن يرفق في اسهالهم ويفرق عليهم السقي وكل ما يحل ان مادة  
 قد اجتمعت لم يمكن من الثبات بل هو ود الاستفراغ ومع ذلك فيصعب أن يراعى أمر معدوم كالا  
 تناذي بالمسلافة وتقبل مسهلاتهم مطرقة العود انعام ونحوه وان كانت القوة قوية فلا تكثر  
 الفكر في ذلك وارجح بالمبلغ الكافي وبالجهة يجب أن يكون التدبير طائعا لتوليد الفضول  
 وذلك بالاستفراغات الزكية المتواترة وليصبروا القصد ما أمكن فان كان لا يمنة للاعتناء  
 من دم أقدم عليه بحدوثه وتغاريق في أيام ثلاثة أو أربعة وأكثر ما يجب القصد اذا كان  
 السبب احتباس دم يواسي أو طمث والاول أن يستفرغ أولا بما بقي الدم مثل ايارج ونحوه  
 ثم ان لم يكن بد كفي أخذ دم قليل وكذلك الاحوال لمن بهم حاجة الى استفراغ ما يخرج  
 الاخلاط بالاسهال وفتح السدد ثم يلبد ويفتح السدد والحقن اللطيفة المهللة للرطوبات  
 المسهلة لها فاعمة جدا فان استفرغوا كان أولى ما به بالخروج الى الرياضة المعتدلة وتقليل شرب  
 المسحوق الاخصام بالماء البورقية والكبريتية والذمية وان يقيموا منقرب البصر والجمادات  
 وأما الجمادات المسددة فتضرهم الا أن يستعملوها جافة ويعرفوا في أهويتها الحارة وان  
 يستعملوا التي قبل الطعام فانهم التدبير لهم ويجب أن يكون في أوائل الامر بفيل رقيق  
 في السحج من وفي آخره بالقرق وان يتناولوا على التخصيف ما أمكن وعلى التفتيح وان يستعملوا  
 في أضعفهم ومشروقاتهم الادوية المحققة المحققة اللطيفة العارضة مثل السبل والسليخة  
 والدارصيني والادوية اللطيفة مثل الاقشيق والكاشم والقافت وبنز الهمزة والكافيطوس  
 والزناوند المدرج وصارفة الجمل والقسطرون وورق المازرون والجارشير  
 والكافيتا الخاصة ويقع في أدويتهم الكبريت وصارفة الجمل وأصل المازرون  
 وورقه وانظرون ورماد السوسن وزبد البصر وهذه امثالها تصلح لهم في الحمام  
 وتنفعهم المية والتنديقون والشراب الرصاصي الرقيق وشراب السوسن وما  
 يقعهم جدا شراب الافستق على الرق ومن المعالين وخصوصا بعد التنقية التبريد  
 وتمروديطوس ودواء الكركم ودواء الكلكلاقي المزودي وربما سقوا من اللبن  
 الا الى اريسة وابوالها وخصوصا في الابدان الجاسية القوية وخصوصا اذا أزم من

سوء القنية وكاد يصير استسقاء وربما سقوا أوقيتسين من أبوال الأبل مع سكبين الى نصف  
منه قال أو أكثر وكذلك في أبوال الميز وربما كان الأصوب أن يخلط بها الطليخ الأصفر ان  
كانت المواد رقيقة صفراوية ويتفع من الكدمات تكميد المسدة والتكيد بالسنبيل  
والسليخة ونحوها وانما خذ ضمادتها بالميسوسن ونحوه ويدام غمر بخيطونهم بمثل البوردق  
والكبريت بالادهان الحارة المعروفة وينفعهم من الضمادات مرهم الكحل بالسكرجل  
وان مضافا لواباخذ البقر وبهر الماعز وأما غذاء صاحب سوء القنية فمما يقيه لثة وتقوية  
الطبيخ بمثل الدراج والقيج ومرهمهما الزبرجاج المطيب جدا بمثل الفرقل والدارصيني  
والزعفران والمصطكي وكذلك الموصات ومن الفواكه الرمان الحلو والسكرجل  
القليل منه لا يضرهم ويجب أن يخلط أيضا بطعمتهم مثل الخردل والكراث والثوم وما  
يجري مجراه من ضمير أن يكثر جدا

(فصل في علاج الاستسقاء الزقي) الغرض العام في معالجتهم التجهيف واخراج الفضول  
ولو بالتعود في الشمس حيث لا ريح واصطلاح النيران الموقدة من حطب مجفف والاكل بعينان  
وترك الماء وتفتيح المسام والازدراء المتواتر واسهل المائية بالرفق وبالتواتر والمدايرة على  
العظم وتدبيره والامتناع من روية الماء فضلا عن شربه مائا لكن وان لم يكن يضمن شربه شربه  
بعد الطعام مدة ومز وجا بشراب أو غيره وتقليل الغذاء وتلطيفه جدا هو أفضل علاج  
والرياضة التي ذكرناها في باب الحمى ومراعاة القوة وتقويتها بالطيبوب العطرية والمشروبات  
الذيذة وروائح الاطعمة القوية وتقويتها بالشراب العطر وليس كثرة شرب السكبين فيه  
بمحمودة ومما ينفعهم التقذف وخصوصا قبل الطعام وايضا بعد غبار ودها وخسافانه ينفعهم  
جدا والتعطيل بالادوية والنفوخات وغير ذلك ينفعهم عما يجدر بالمائية ويحركها الى الهاري  
المستعرة رقة واما الصد فيجب ان يجتنبه كل صاحب استسقاء ما يمكن الا الذين بهم استسقاء  
احتماس من الدم فان الصد يمنع اعراضهم الغذاء وهي قليلة الغذاء ومع ذلك تبردا كبارهم  
فان الصد ضار في غالب الاحوال وان كان هناك ورم اعتق به اول شيء واذا اشتكى المستق  
الجانب الايسر الكثير الشرايين فليس اشتكاؤه للقد الذي به فان الجانبين مشترك كان في ذلك  
بر ذلك قدم فليفسدوا ولا ثم يعالج علاج الاستسقاء وان كان ورم صلب فلا يطعم في ابراء  
الاستسقاء الزقي الذي يتبعه ولو استفرغ الماء أي استفراغ كان ولو مائة مرة عما وملا واعلم  
ان الاستفراغ بالادوية أحسن البزل ومن الاسترشاح التعذر الحامهما ويجب أن يقع  
الاستفراغ وقت ان لا تكون حصى وان كان التدبير وبما جفف الاستسقاء فان الورم يعيشه  
ويجب أن يقلل منه مثل الاقراص القابضة وان كانت حقوية مثل قرص الامير باريس  
خصوصا عند انفعال الطبيعة ويجب أن يقع التجهيف في الاستسقاء البارد بكل حار ملطف  
مفتح وأما في الاستسقاء الحار فلي وجه آخر سنقرده كلاما واعلم ان دهن القسوق  
واللوز فاعان في جميع أنواع الاستسقاء وأما الادوية المفردة الصالحة لهذا الضرب من  
الاستسقاء اذا كان باردا مثل سلاقة الخندرقا الشديدة الطبخ يسقى منها كل يوم أوقيتين  
أو يطبخ وحال من الفصل في أربعة أقسام شراب في تخار تظيف حتى يذهب ثبات الشراب



ويسقى كل يوم أو لا قدر ما عفة كبيرة ثم يراى ان يبالغ خمس ملاعق ثم ينقص الى ان يرجع  
الى واحد وأيضاً يسقى كل يوم من عصارة الفوديج أو قيسية وقد ذكر بعضهم انه يجب  
أن تؤخذ هذا الفوديج فتقطع رؤوسها واجفصها ثم تجعل اجسادها في ماء العسل ويدخل  
العدل الحمام ثم يسقى ذلك أو ياكل به انما به وهذا شئ عندى فيه مخاطرة عظيمة وأكثروا  
ما جسر ان أسقى منه فغير اطاق شربة من المياء المصورة المعلومة وقيل انه اذا نقي البدن  
وشرب كل يوم من الترياق لدرجة بطيخ الفوديج أحداً وعشرين يوماً واقصر على  
أكله واحدة خفيفة وجبة برأ ووزع بعضهم ان سقى بعرا المعز بالعسل فاقع أو بول الشاة  
أو بول الحبر بالسنبيل والعسل أو زداوند مدحرج ثلاثة دراهم في شرب وقده لهم بعضهم  
كل يوم أو كل يومين قدر باقلا من الشبث الرطب مصفى في الماء ومن الادوية النافعة  
كذلك الكلاليج ودواء الكلاليج خاصة للزقي ولكل استقاء ودواء الكركم ومهبون  
أو رطبوس خاصة وجوارشن السوسن ودواء الاثقيسل وشراب العنصل والترياق  
واعلم ان الترياق ودواء الكركم والكلاليج نافع جداً في آخر الاستقاء البارد ومن  
الادوية الجيدة النفع اقراص شبرم (وتركيها) يؤخذ شبرم واهليج أصفر بالسواء  
والشربة بمتدرجة من دائن ونصف الى قرب درهم يشرب في كل أربعة أيام مرة وفيما  
بين ان شرب اقراص الامير بارس وقد تركب أدوية من الراوند والقسط وحب الغار  
والحبسة والقرص والزاسن والجنطيانا وصمغ اللوز والنفثة وهي أدوية ناعمة وأما الادوية  
المستفجرة العاتية فهي المسهلات والشيخات والمحقن خاصة فانها أقرب الى الممانع  
على الطبائع وأبعد عن الرئيسة وأنواع من الاستحمامات والحمامات والتناثر المسحونة والمياه  
التي طيخ فيها الملطقات مثل البايوج والاذخر وأنواع من المروخات والضمادات والكبادات  
ويدخل في جملة ذلك سقى لبن الماعز ولبن القحاح ومن هذا القبيل البول ولبن القحاح موافق  
للزقي اذا أخذ أسبوعاً مع اقراص الصفرا ولا نصف درهم مع نصف درهم طبائياً الى أن  
يلغ درهماً وبعد الأسبوع ان استفرغ الماعز درهمين كالكلاليج ثم عاود اقراص الصفرا  
أسبوعاً ولم تزل تفعل هكذا فرعاً برأ والضعف لا يسقى من اقراص الصفرا بدءاً الا قدر  
دائن اقراص الصفرا كور في الاقرباذين وكذلك الكلاليج ومن كل شدة الحرارة  
لا يلاجل لبن القحاح ويشد لبن القحاح وزن أربعين درهما ويراد كل يوم عشرة عشرة وأما  
المهللات فلا يجب أن يكون فيع اما بضم الكبد وان اضطر الى شلطة مضر ويجب أن يصلح  
ولا يجب أن يكون دفعة بل مرات فان ما يكون دفعة قاتل والقل ضرره تضعيف الكبد  
والمبروحه ردى جداً الكبد فيبقى ان يعده عن الكبد الاضروءة أو مع شلطة اصلاح  
ويجب أن يتبع المسهلات الصوم فلا يأكل المسهل بعدها يوماً وليس له ان أحسن وان  
يتبع ما يقوى ويحيى قلباً مثل قرص الامير بارس ومثل مبيد الفواكه التي فيها  
لذاتة وقبض حتى يقوى الكبد خصوصاً بعد مثل الاوفريون والمليديون والاشق ونحوه  
ثم تستعمل مصطنات الزاج كالترياق ودواء الكركم في الباردة وماء الهندباء في الحارة ويجب  
اذا كانت حرارة ان لا تسهل الصفرا فانها مقلوبة مما تبسب بوجهه ولان المائبة تحتاج الى

اسهالها فتضعف الاسهال وتلحق القوة آفة بل الاوجب أن تطفأ الصغرا وتسهل المائية  
 الآن تكون الصغراء مجاوزة للحد في الكثرة فلتقتصر حينئذ على مثل الهليلج فتم المهل  
 هو في مثل هذا الحال كما ان السكينج ثم المهل في حال البعد وكل اقراط في الاستفراغ في  
 الكمية وفي الزمان ردى وهو في الحار اصلح ومن الملبذات الجيدة مرق القنابر وقرق الذي  
 الهرم خصوصا بالسفاج والثبث ونحوه واذا استفرفت عشرة أيام بشئ من المستقرحات  
 الرقيقة وبالبيان القراح ومياه البذن وغير ذلك فنقص الماء ونقص الورم فمن الصواب أن  
 يكوى على البطن لئلا يقبل الماء بعد ذلك ويكون الكي بعد الحمية وترك المهل يومين أو  
 ثلاثة وهي من كيات ثلاث في الطول تبدأ من القص الى العانة وثلاث في العرض من البطن  
 وليصبر بعده على الجوع والعطش ومن الصواب ان يسقى فيما بين مسهلين شيأ من المقصحات  
 كالحمد مثل اقراص العوز المر وأما في ألبان القحاح والماعز خصوصا الامرايات  
 خصوصا المعروفة بالرازياج والباونج مما يسهل المائية ويلطف ويدبر مثل الشب  
 والقيحوم والقاقلة وغير ذلك وفي الهرودين ما يوفق مع ذلك كالكبد مثل الكشون  
 والهندبا وغير ذلك ولا تلتفت الى ما يقال من انه يمس السوفطائين وما يقال من ان  
 طبيعة اللبن مضادة للاستسقاء بل اعلم انه دواء نافع لما فيه من الجلاء ويرقق ولما فيه من خاصية  
 وربما كان الدواء المطلق مضادا لما يطلب في علاج الكيفية لكنه يكون موافقا لخاصيته أولا  
 آخر كاستفراغ ونحوه كاتقع الهندبا في مما يلحق الكبد التي بها امراض باردة وكما يفرغ الى  
 السقمونيا في الامراض الصفراوية واعلم ان هذا اللبن شديد المنفعة فلوان اساقا نظام عليه  
 بدل الماء والطعام لشئ به وقد جرب ذلك منه قوم دفعوا الى بلاد العرب فقادتهم الضرورة  
 الى ذلك فعرفوا وألبان القحاح فلتستعمل وحدها وقد تستعمل مخلوطة بغيرها من  
 الادوية التي بعضها يقصد تصديدها بغير مضمض بها مثل الهليلج مع برز الهندبا وبرز  
 الكشون والملح النطفي وبعضها يقصد تصديدها بغير مضمض ملطف مثل السكينج وحب  
 وبعضها يقصد فيه تصديدها مع اقراط الاسهال مثل القرط ونحوه وقد يخلط بالوالاد بل وقد  
 يقتصر على الطعام شرابا وقد يضاف اليها طعام غيرها وفي الحاصلين يجب ان تصدق من امره  
 انه هل يتازنه البدن فلا يطلق أو يطلق قليلا أو يطلق أكثر من وزنه جدر محفل أو يفرط  
 أو يسمل فوق المحفل أو يبعث في المعدة أو في الجفلى أو يؤدى الى تبريد أو يخلق خلطا  
 بغضبا أو خلطا محترقا لقوة ان قبلها واعلم ان افضل اوقات سقيه الربيع الى اول الصيف  
 ومن التدبير الحسن في سقيه ما جربناه مرارا فنتفع وهو ان يشرب بلبن القحاح على خلاء من  
 لبن وطى من ألبان قبله لا يتناول فيها الا قليلا لها وان أمكن طهها قبل ولا بد من طي  
 القليل التي قبلها ثم يشرب منه الحليب في الوقت والمكان مضادا رقيقا أو ثلاثة وأجوده  
 أو قتان من مع أوقية من بول الابل ويهجر الماء اياما ثلاثة فيجدم ما يخرج بالادرار قويا  
 مما يشرب وبعد ذلك ربما استطلق البطن مما يشرب منه وربما لم يستطلق به الا بقل  
 قليل واعلم يستطلق به لان البدن يكون قد امتازنه فان استطلق بطنه فوق ما شرب كف  
 عنه يوما أو خلط به فيه قبض وان لم يستطلق فيجب ان يضاف شربه القين ويهجره

وكذلك ان استطاق دون ما شرب وحيث يجب أن يشرب شيئا يحد من في المعدة منه  
وان يماودة مخلوطا به سكينج ونحوه بل من الاحتياط ان يستعمل في كل ثلاثة أيام شيئا من  
حب السكينج ونحوه بقدر قليل يخرج ماء حتى أن يكون عجين من بقايا أو تولد منه  
ونحوه اذا احتاجت الى ما صار وبعده مثلا ومن التدبير النافع في مثل هذه الحال الحقن في  
الوقت ويجب أيضا في مثل هذه الحال أن يترك سقي اللبن يوما أو يومين ويترك الى الضمادات  
أو الكحللات التي يضغط بها البطن فيمثل فان كان سقي اللبن لا يحدث شيئا من ذلك ويخرج كل  
يوم شيئا غير مفرط بل الى قدر كوزين صغيرين مثلا اقتصر عليه كان وحده أو مع السكينج  
والحبوب المسهلة السكينية وغيرها وان أفرط الاسهال قطع عنه اللبن يوما أو يومين ثم درج  
في سقيه فيسقي منه لبن نجية قد علفت القوايض وخطا به ساعة يعلب تحت الحديد البصري  
المريض المفلول على الخروا نخل المفلوقد وعشرين درهما قرطوطا ثبات من كل واحد  
خمس دراهم بزر الكشوف وبزر الكرفس ثلاثة دراهم باقات من صغرة كرفس ومذاب بترك  
فيه ساعة ثم يصفى ويشرب به ثم يدرج الى الصرف ثم الى الخلوط بما يسهل ان احتج اليه  
وأما المدرات النافعة في ذلك فيجب أن لا يلزم الواحد منها بل يفتل من بعضها الى بعض  
وأدوية مثل قطر السليون وناخواء وفودنج واسارون ورازيا وجزر كرفس وساليوس  
وسائر الانجذان وكافيطوس والوج والسبلان ودوقو وفومو وهليون وبزره وأصل الجزر  
البري والكافيج ويجب أن يتم معهما حتى يصل بسرعة الى ناحية الخدية واذا استعملت  
المدرات القوية فيجب أن تستعمل بعدها شيئا من الاصرق الدسمة مثل مرقة دجاجة معينة  
وأما الاضدة فالقانون ان لا يكثر فيها مما يصفى ويحلل مع قبض قوي يسد مسام ما يتنفس  
ويتصل الاشياء قليلا قد ربما يحفظ القوة ان احتج اليه مثل السليق والكندر والسعد بقدور  
قليل جدا فان ذلك يحفظ قوة المراز وما فيها أيضا ويجعلها غير قابلة وأما الادوية الضمادية  
المفردة والضمادات المركبة النافعة في هذه الدالة فلهذا كرنا كثيرا منها في الاقرانين والتي  
تذكره هنا فمما هو محبوب نافع اخشاء البقر وبعر الماء والراعيين للشيش دون الكلا  
(وهذه نسخة ضمادها) يؤخذ من هذه الاخذامتي ويغلى بماء وملح ثم يذرع عليه كبريت  
مصفوق ويجعل على البطن وأيضا بعرا الماعز مع بول العبي وأيضاً بل الحام وحب الفار  
والايرسا ومن اتقوى في هذا الباب اخشاء البقر بعرا الماعز يجعل فيه شيء من الطريق وشجر  
ويجمع يول اللقاح ويضمده ومن الضمادات ان يلقح الودع المنقوق ويترك على بطن  
المسقى بجماله وبعد الدق بصدرة ويصبر عليه الى ان يجف بنفسه ومن الضمادات الجيدة  
ان يتخذ ضماد من راتنج ونطرون ورأس ودقاق الكندر بشحم البقر (ضماد) يوافق  
الاستقامه ونقصته يطبخ التين الميمعما ويخلط بمصمما زبون مصوق بزر نطرون  
جزآن كافيطوس بزر ونصف يتخذ ضمادا فانه نافع (آخر لقوى جدا) يؤخذ صمغ  
السنوبر وشمع وز وفارطب وز صمغ البطم من كل واحد ثلاث درخيات مبيعة وهو  
الاصطرك ومصطكا وصبر وزعفران واطراف الافنتين واشق من كل واحد درخين  
جندبان ستروكبريت وجماما ونصف السمك المعروف ببقا من كل واحد نصف درخين ذرق

الحام وحرف جابلي وزهر القصب في البصيرتين كل واحد ثلاث درخيات سوسن اسمها فجوف  
 اربع درخيات بورق احمر درخي يخطط بدهن البابونج واذا كان في الكبد ورم تقع الضماد  
 المتخذ من حشيش السنبيل والزعفران وحب البان والمطكي واكسيل الملك وعصا الج  
 الكرم والبابونج والادهان الطيبة ومن المراهم مرهم هذه الصفة (ونسخته) يؤخذ  
 الحار قشينا والكبريت الاصفر والظرون والاشق من كل واحد حبره ومن الكمون جزآن  
 وثلاث حبره يجمع بشمع وعلق البطم وشراب ويوضع على البطن ومرهم الهندادستر ومرهم  
 الانستين ومرهم الايرما ومرهم الفريون ومرهم شحم الخنظل والمرهم المتخذ بالخلاف  
 ومرهم حب القار ومرهم البزور ومرهم بولورجوش ومن الذرور والظرون وملح  
 مشويان يذرع على البطن وخصوصا بعد دهن حار مثل دهن قثاء الحار ودهن النارين وقد  
 يستعمل لهم الادوية الحمرة وربما ضربوا اعضاها الطرفية بضميد دقاق وذلك غير محمود  
 عندي وربما علقوا على احقابهم وما يليه اللثامات المتدوخ فيها ولا اعرف فيها كبريا فائدة  
 واما البرل من المراق فاعلم انه قلما يقع الا في طوى البدن جدا اذا قدر بعه على رياضة معتدلة  
 ومطش وتقليل غذاه فيجب ان لا تقدم عليه ما يمكن علاج غيره والصراب ان لا يكون في دفعة  
 واحدة فيستفرغ الروح دفعة ونقط القوة بل قليلا قليلا وأن لا تعرضه للموت فاما صفة  
 البرل فان اقبلوا من امر ان ينام قيا ماستويا ان قدر عليه او يجلس جلوسا مستويا ويغير  
 الخدم اضلاعه ويدفعونها الى اسفل السرة ثم يشتغل بالبرل فان لم يقدر على ذلك فلا يزال  
 اودت ان تبزل فيجب ان تبزل اسفل السرة قدر ثلاثة اصابع مضمومة ثم يشق ان يسكن  
 الاء تسقاء قد ابتدأ من الحى وان كان من جانب الكبد فلتجعل الشق من الجانب الايسر من  
 السرة وان كان السبب من الطحال فلتجعل الشق من الجانب الايمن من السرة وارفق كي لا تشق  
 الصفاق بل لتسلخ المراد عن الصفاق قليلا الى اسفل من موضع شق المراق ثم تنقب المراق ثقباً  
 صغيراً على ان يكون ثقب المراق اسفل من ثقب الصفاق حتى اذا اخرجت الالبوبة الطبق  
 ذلك الثقب فاحتبس الماء لاختلاف الثقيبين ثم تدخل فيه البوبة فحاش فاذا اخذت الماء  
 بقدر ما تحب من الماء ويوجب ان يراعى النبض فاذا اخذ بضعف قليلا حبست الماء واذا اخرجت  
 الماء آخر الانزاج بغير بضعف شيئا يكنى الخطيب فيه الادوية المسهلة وقد يكون بصد البرل  
 الكى الذى ذكرناه وقد تكوى المعدة والكبد والطحال واسفل السرة بمكاول دقيقة وربما  
 تطلقوا قاشحوا الماء الى الصفن وبزوا من الممن قليلا قليلا وهو تدبير عجيب نافع وذلك  
 بالتعطيل ويكل ما يجذب المائية الى اسفل ويجب حينئذ ان يتولى لتلايق منه الفتق وان  
 يكون ذلك جاليس فيه ضرباً آخر وربما فوضوا الادوية بار كبيرة ليكون للماء مراعى كثيرة وربما  
 اعقب البرل مفصلاً وجعاً فيجب ان يستعمل صب دهن الثبت ودهن البابونج والادهان  
 المليئة على المنص وموضع البرل ويوضع عليه الضمادات المعمولة بالحلبة وبزر السكانوبزر  
 النخاسى ونحوه وربما اقتصر على ماء حار ودهن يصب على البرل فاذا سكن المنص ازيل  
 واما الاستقرائح الجزئية لهم بالادوية فلتنورد منها البان والابا وهذه الادوية المسهلة للمائة قد  
 مددناها في الجداول والقوية منها مثل البان البونج وشجرها وفضل ما يكسر عائلها الخلل

والسفرجل والتفاح وحب الرمان وخصوصا خل ربي فيه السفرجل ونحوه او طبخ فيه او ترك فيه  
 اياما او رشح عليه عصارة وما يعجن به البتوعات مثل لبن الشبوم ونحوه كما ينجح  
 يعجن به ويحبب والسكبيين افضل من ذلك اذا حل في الاوقية منه دائق من مثل لبن الشبوم  
 وخصوصا الشجرة التي تضمنها الترياق المفراوى والقوشنى واظن انه الملاعبة والفريون  
 دواء بى منه وزن درهمين في صفرة البيض التبرشت فانه قد يقع في الاقويام مرارا مع خطر  
 عظيم فيه والرومنج ووقبال الصاص وخصوصا مجعونا بلب الخبز محبب او حشيشة تسمى مدرانا  
 وعصارة قناء الحمار والشراب المنقوع فيه نصح المنظف والمازريون من جملة البتوعات قوى  
 في هذا الباب واصلاحه ان يتقع في الخل وقد تضمن خل سكبيين والاشق قد يسقى الى  
 درهمين بماء العسل ومما هو قريب الاعتدال السكينج والارسا ويزال البخر معقشرا من  
 قشرة مجعونا بعسل وماء ورق القيل واما التي هي اسلم واضعف فله القاقلى نصف رطل مع سكر  
 العشر وماء الكاكيج وماء غيب الثعلب وسكبيين المازريون ولبن التفاح المدبر وماء الجبن  
 المدبر صوة الارسا والمازريون ووقبال الصاص ونحوه (نسخة جيدة) ماء الجبن يجعل  
 على الرطل منه درهم ملح اندرائى وخمسة دراهم تربد مصقوف يغلى برفق رتوخة رغوته ويسقى  
 ويبدأ ويسقى منه ثلث رطل ويزاد قليلا قليلا الى رطل فانه ينقص الماء بالتصنيف واجوده  
 الجبن ما اتخذ من لبن التفاح وافضل للصبر ورين المتضمن لبن الماعز ولبن الاتن ومن الادوية  
 المقاربة لذلك وينفع الانسقاء الحار ان يتقع خل من السفرجل في الخل ثلاثة ايام ثم يدق مع  
 وزنه من المازريون الطرى دقا شديدا حتى يخلط ويلقى عليه نصف قدر الخل سكرا ويطبخ  
 حتى يصير في قوام العسل ويخلط الجميع وقد يقرب من هذه الحبوب المتضمن بزر المازريون  
 مع سكر العشر وهو مما لا خطر فيه للمعدة ايضا ومن المعاجين الكلكلايج ومجعون لناجحت  
 الحديد والمازريون في الاقرباذين ومجعون لبعضهم (ونسخته) يؤخذ من بزر الهندبا  
 وبزر ككثون عشرة عشرة عصارة الطرخشقون بمققة وزن عشر دراهم عصارة  
 الابرار يس خمسة عشر دراهم القمحسول وراوند صيني من كل واحد خمسة دراهم عصارة  
 الافنتين سبعة دراهم عصارة قناء الحمار وشحم المنظف خمسة خمسة غاريقون سبعة يعجن  
 بالجلاب ويسقى بماء البقول (هذا دواء جيد) ذكره بعض الاولين واتصله بعض المتأخرين  
 وهذا آمن جاتا من الكلكلايج وفيه تقوية واسمها قوى ومن الاشارة شراب الارسا  
 وشرابهم هذه الصفة (ونسخته) يؤخذ الخماس محرق جيدا منقلا ويسحق ويزرق الحمام  
 منقلا وثلاثة من قضبان السذاب وشي يسحق من ملح الهيمن يشرب ذلك بشراب ومن الحبوب  
 حب فيلغريوس (وصفته) يؤخذنوقبال الصاص وورق المازريون وبزر ايسون من كل  
 واحد جزء وتضمنه بى ويسقى القوى منها منقلا والضعف درهما (وايضا) حب الشعثا  
 وحب جهرام وحب النخلة وحب السكينج وحب المازريون وهو غاية للزق كما ان حب الراوند  
 غاية للعمى وحب المقل وحب الشبوم وحب ذصكر ناهافى الاقرباذين وحب هذه الصفة  
 (ونسخته) يؤخذ لبن الشبوم وعصارة الافنتين وسنبل وتربد من كل واحد دائق غاريقون  
 وورق من كل واحد نصف درهم محبب بماء غيب الثعلب ويشرب فانه نافع جدا (اخرى)

يؤخذ قشر الصاس كما يقطوس وانيسون اجزاء واه يجب ويبدأ منه بدرنخي واحد ويتساعد  
(وايضاً) من الاقراص قرص الراوند الكبير المسهل واقراص المازريون بالزور واقراص  
المازريون نسخة اخرى معروفة واما الاستحمامات فيكرملهم الرطب منها واجود هالهم  
اليابس واجود اليابس تنور مسهر يقدر يحتمل المريض ان يدخله وخصوصاً صاحب الحمى  
واذا ادخل يتحرك رأسه خارجاً الى الهواء البارد ليتأذى الهواء البارد الى ناحية القلب والرة  
فيبرد قلبه ولا يظم عطشه ويتحلل منه مرطاً غزيراً انفعلاً وان كلن الرطب قياء الحمامات الحارة  
البورقية والكبريتية والثنية المعروفة بالهففة انتفع به اجداً في منتهى العلة خصوصاً  
صاحب الحمى يتكرر فيها في اليوم مرات فان لم تنشط القوة وامكنه ان يقيم فيها يوماً بطوله  
فعل ومن هذا القبيل ماء الصرا اذا فتر ووضن واما البارد والسباحة فيه فذلك في آخر الامر  
شديد الموافقة ومن فضائل مياه الحمامات التحكن من تدبير التفسر البارد الذي يعوز زمته  
في الحمام فان لم يحضر معياه الحمامات فاحلل المياه العذبة بماء صلب به من الادوية ويطبخ فيها  
مثل البورق والكبريت والاشنان والخردل والنورة والعقاقير الاخرى المملوءة التي تشاكلها  
قبل الياس وهذه المياه يجب ان تاتي من صاحب الزقي والطبي بطنه ومن صاحب الحمى جميع  
البدن واما الاستسقاء الحار فهو واما تابع لورم حاراً وتابع لمزاج حار بلا ورم لضعف القوة  
المغيرة وليس حراً الماد ليعلى هذا النوع من الامتناء لا محالة فربما كان صفيغاً لقلته بل  
اعده فبه على سائر الدلائل ثم علاج ويجب ان يجتنب هذا جميع الادوية الحارة البتة بقتريد  
في السبب بقتريد في العلة بل يكون فيها خطر عظيم ولا يجب ان تلتفت الى من يقول ان الاستسقاء  
لا يبرأ الا بالادوية الحارة فكثيراً ما برأ فيما شاهدناه وفيما جرب قبلنا بان عالجنا نحن ومن قبلنا  
الاورام بعلاجها والمزاج الحار بالتبريد ورأيت امرأة تمسكها الاستسقاء وعظم عليها  
فا كتبت على نقي كثير من الرمان به تبشع ذكره فبرأت وكانت تدبرن بنفسها وشهوتها هذا  
التدبير ومع هذا ايضا فيجب ان تراعى جهة المائية المحتقة فانك ان راغبت جانب الحمى وحدها  
كان خطراً وان راغبت جانب المائية كان خطأ فيجب ان تجمع بين التدبيرين برقوق وتفرغ  
الى المعتدلات ومقاومة الاغلب واعلم انك ان اجتهدت في ابراء الاستسقاء والورم والحمى قائم  
فانه لا يمكنك والتدبير في مثل هذا ان تستعمل ماء صلب الثعلب وماء الكا كنج وماء الكرفس  
وماء القاقلي وكذلك ماء الطرخشقون وهو التمسيد المروي يجب ان يخلط به من ثمن الملك  
والزعفران والراوند مع هليلج امفر وان عمل ايضا عند الضرورات ما جعلنا في الطبقة  
السافله من المسهلات المازريونية وغيرها ويجب ان تتأمل ما قاله جالينوس في علاج  
مستسقى حار الاستسقاء وكتبناه بلفظه قال جالينوس ما دبرته به الشيخ صديقنا من استسقاء  
زقي مع حرارة ولتوضيعة فذنيه بلغم الجدي مشوياً وبالقيح والطحوج وشوهل من الطيور  
والخبر المشكار والقريص والمصوص والهلام بها والعديس بالخل عدسة صفراء ووسعت  
عليه في ذلك لفظ قومهم اذن في المرق البتة الا يوم عزى على مقيم دوا فكنست في ذلك اليوم  
اذن في زير باج قبل الدواء وبعده فكان لا يكثر عطشه وامرته ان يأكل هذه بخل متوسط  
الثقافة واسهلته بهذا الطبخ (ونسخته) يؤخذ هليلج اصفر صيفه دراهم شاعترج اربعة

دراهم حشيش الاغتني درهمين حشيش القافث درهمين هند باغض بالقسفيل الطيب  
 درهمين بنز هند بدرهمين ورد درهمين بطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يصير طلاء ويرش فيه  
 عشرة دراهم سكر ويشرب (وايضا) هذا الحب • (ونصته) • يؤخذ لبن الشبعم ومثله  
 سكر عذقه وكنت اعطيه قبل غذائه وربما عذقه بلحم التين واعطيته منه حصتين او ثلاثا  
 وسقيته بعده برب الحصرم والرياح وضمدت كبده بالباردة ويجب فريش وبالماء زيون المنقع  
 بالخل ومن اطليته على البطن الطين الارمني بالخل والماء ورد دقيق الشعير والماء ورس واختار  
 البقر وبهر المعز ورماد البلوط والسكر وفي الاحايين البورق والكبريت كلها بخل وحق  
 ضمدت كبده بالضماد الصندلي وربما وضعت ضماد الصندل على ناحية الكبد والمحلقة على  
 السرخو البطن وقد اسهلته ايضا شراب الورد بعد ان افضت فيه مازيون ومرق دقت فيه لبن  
 الشبعم واذنت له من القواكه في التين اليابس واللوز والسكر وامرته بمصيرة العطش وان  
 افرط عليه من جت له جلا بامه وسقيته وقد دقت ورق المازيون ونخلته وعجنته بعسل  
 التين وسكنت اعطيته منه قبل الاكل وبعده وجعله فم ادمه يوما بلانقص فلهذه اقواله  
 • (في اغذيتهم) • واما الغذاء لاصحاب الاستسقاء فيجب ان يكون قليلا ووجبة ولو امكنه ان  
 يجبر الخبز من الحنطة للزوجه وتسد يد فعل ويقتصر على خبز الشعير بالزور وان كان لا بد  
 فيجب ان يكون من خبز نوري خشك انضج بخفف لسلايقطن وليكن من حنطة غير امكة  
 ومن النام من يجعل فيه دقيق الحنطة ومن يكون دسمهم من مثل زيت الاتفاق ومن اغذيتهم  
 الخل بالزيت المبز والمقوية فانه يوافقهم ومرق الحجاج نافع لهم فانه يجمع الى الادراة اصلاح  
 الكبد والطعام الذي يتخذ النصارى من الزيتون والجزر والثوم ويجب ان يكون مرقهم  
 ماء الحنطة ومرق القنابر والديك الهرم والحجاج وخصوصا بحشيش الماهنودانه وتكون  
 اللعوم التي ربما تناولوها لحوم الطير الخفاف مثل الدجاج والشفاتين والقيح  
 والقواخت والقنابر ولحوم القطا والغزلان والجداموصغار السمك المبرزة المملحة والحريضة  
 المقطعة وملح الافعى جيد لهم جدا ولكنهم ربما افرط في العطش ويقولهم مثل اصل الكرفس  
 والسلق والبقلة اليهودية والهندباء والشاهرج وقيل من السرمق والكراث والسذاب  
 وورق الكراويا والفونيج والثوم والكبر والخرزل والحبوب كلها تنفرهم وخاصة اصحاب  
 الطلي • واما اللبوب فالفسق والبندق واللوز المزيق فلهم وربما رخص لهم في رقت  
 مفوف في القروا زبيب ولا رخصة لهم في منق من القواكه الرطبة اللينة الا الزمان الحلو  
 • واما الشراب فلا يقرب من اصحاب الاستسقاء الحار واما اصحاب الاستسقاء البارد فيجب  
 ان لا يشرب منه الا الرقيق العتيق القليل لاعلى الرقيق ولا على الطعام بل بعد حين • واذ اعلم  
 انقذار الطعام من المعدة واما الحلقن والشيافان فالحنق المتضدة من المياه الخرجة للمعدة  
 مع مثل السكينج والارما والمحو • (شاف) • يستقرغ الماء استقرغا جديا يؤخذ بزور  
 الخبز خمسين عددا حب الماهنودانه ثلاثين عددا غاريقون سبعة قراريط قنبر الصام ثلاثون  
 درخمي يخلط مع لبوب الخبز يعمل شيافا ويؤله • مستقراريط أو تسعة • واما المدرات  
 فجميع المدرات تنفعهم واما هوجب دلهم دوايد البول يؤخذ بزور الخبز تسعة قراريط

خربق أو موشله كما كنج درخيان سفيل هندي درنجي يخلط ويتناول الشرية منه متقال  
بشراب الافاويه (آخر يدربول) يؤخذ هيدان البلسان وسبل الطيب وليفعة وكون  
وأصل السوسن واوفاريقون وققاح الاذخر ولوف وقسط وحز بري وحامأ وميريون وهو  
صنف من الكرفس البري وفطر السليون وهو يزرا الكرفس الجبلي وقسبة الخريزقون فلفل  
وكا كنج وساليوس وهو الالهذان الرومي من كل واحد درنجي يخلط الجميع والشرية منه  
درمان

(فصل في علاج الاستسقاء الحمي) الأصول الكلية نافعة في الاستسقاء الحمي  
ومع ذات فضل كزنا في باب الاستسقاء الرقي اشارات الى معالجات الاستسقاء الحمي وقد تقع  
الحاجة فيه الى القصد وان كان السبب فيه احتباس دم الطمث او البواسير وكان هنالك  
دلائل الامتلاء فان في القصد حينئذ إزالة التلوث المظني والقصد اشدها نسبة الحمي منه  
للمزقي واذا كان مع الحمي لم يجرأ سعال بدواء ولا فصد ما لم يزل واقراص النعم وشربها  
على ما وصفنا في باب الرقي اشدها ملاحة الحمي منها السائر انواع الاستسقاء ولين الطبيعة منهم  
صالح لهم جدا فلا يجب ان نحبس بل يجب ان نطلق دائما ولو بالدواء المعتدل ويتبع القذف  
وتنفع الفراغ المنقبه للدماغ ويتبع الاسهل وافضل ما كان يجب الراوند والاستسقاء  
وخصوصا الحمي رياضة بتدري او لاستلقيا ثم مكال على ظهر الدابة ثم ماشيا قليلا على ارض  
لينه رملية ومنهم من يعمم العرق لتلايوتز كبر الرشح الاول على الثاني سدا او يتعرض  
بعد الرياضة للتصفين خصوصا بالشمس فانها اقوية القوس واذا اشتد الشمس وقى الرأس  
لتلايوتز علة ما غيرة ويكشف سائر الاعضاء ويكون مضطجعه الرمل ان وجد فانه صالح  
لماذا كزنا بالمعدن المذكورة فاذا أدمنه العرق مسهوه ودهن بمنسل دهن قناء الحمار وهو  
ويتوقى مهاب الرياح الباردة ويجب ان يشرب دواء الكرم وكذا الكلكلايج  
ايضا ويستعمل المدهن المذكورة والمسيلات التي فيها تلطيف وتجبف ومنها اقراص  
الغافق مع الابهل في ماء الاصول وفي السكبين البزوري ان كانت حراوة والادوية  
المفردة في الرقي نافعة في هذا كله حتى السكبين والقسط والمازريون والفرييون وطبخ  
الابهل نافع جدا وان طبخ وحده بقدر ما يصير الماشية ثم يؤخذ فوز ثلاثة دراهم اهل  
ويشرب من ذلك الماء عليه ويسقى ايضا بالضموم وكون وطخ الطبرزد واما الذي من سبب سار  
فيجب ان يفصد ليخرج الصديد الردي ويدر فاذا اتقت العروق اصلح مزاج الكبد بعبارة  
الكبد عن الالتهاب الى المزاج الطبيعي وتغذية الحمي البارد والحر وتعطيشه كما في الرقي البارد  
والحار بعينه

(فصل في علاج الاستسقاء الطلي) القانون في علاجه ان يستقرغ الخلط الرطب  
ان كان هو الاحتباس سببا للنفخة وربما احتاج الى استقراغ المائية والى البزل ايضا كالرقي  
وان تقوى المعدة ان كان السبب ضعة ما او يعدل الكبد بالاطمية وضيقها حتى لا يفرط بضرها  
والقصد لا يدخل في هذا الباب الا في النادر بل الاولى ان يسهل الطبيعة برفق ويجب ان  
لا يكثر من المسهلات ويجب ايضا ان يستعمل المدهن ولكن لا يفرط فيها فان الافراط فيها



يؤدى الى تولد اجفرة كثيرة ثم يستعمل المبهثات ومحللات الرياح وبذلك يطنه في اليوم مرارا  
ويكمد بالجاورس والفضالة ان تضعه وكذلك حبوب مشروبة وجولات وربما احتاج الى وضع  
المهاجم الفارقم على بطنه مرارا ويجب ان يحتب الحبوب والبول والالبان والقواك الرطبة  
وان كان الاستسقاء الطلي مع سوز مزاج حار فيجب ان يسقى مثل مياه الرازيانج والكرفس  
والكليل الملك والياقوت والحسك وان كان الاستسقاء الطلي من سوز مزاج بارد فيجب ان  
يسقى الكمون والايسون والجنديادسترو والتافخوا وان يضع الكمون والكندر دائما  
بنقعه معجون الوج بالشونيز وهو من كور في القربانين وايضا ينقعه ورق القمارى اذا  
مضع دائما وكذلك السعد والذوق من كل واحد وزن درهمين وايضا بالتفخوا واهل يكون  
ملح طبرزد والجولات يؤخذ كور وبورق وورق ذاب ويستعمل منه شفاقة بعد ان تراهي  
القوة والوقت ومن الحقن دهن السذاب نفسه او مع البزور المحلاة وكذلك دهن الكرفس  
ودهن الدارصين وكذلك البزور المحلاة للرياح مطبوخة

• (القرن الخامس عشر في احوال المرارة والطحال وهو مقالتان) •

• (المقالة الاولى في شرح المرارة والطحال وفي البرقان) •

• (فصل في شرح المرارة) • اعلم ان المرارة كيس معلق من الكبد الى ناحية المعدة  
من طبقة واحدة صلبة ولها فم الى الكبد ويجرى فيه يجذب الخلط الرقيق الموافق لها  
والمرارة امقروية متصل • هذا الجرى بنفس الكبد والعروق التي فيها يتكون الدم وله هناك  
شعب كثيرة غائصة وان كان مدخل • ودها من التقعر والقوم ويجرى الى ناحية المعدة والامعاء  
ترسل فيه الى ناحيتها افضل الصغرى اعلى ما ذكرناه في الكتاب الاول وهذا الجرى متصل اكثر  
شعب بالاثني عشرى وربما اتصل شيء صغير منه باسفل المعدة وربما وقع الامر بالفساد صار  
الاكبر المتصل بالوطاء الاغلق الى اسفل المعدة والاصغر الى الاثني عشرى وفي اكثر الناس هو  
يجرى واحدا متصل بالاثني عشرى واما مدخل الانبوبة الخاصة للمرارة في المرارة قريب  
من مدخل الانبوبة المثانة في المثانة ومن عادة الاطباء الاقدمين ان يسموا المرارة الكيس  
الاصغر كما انه من عادتهم ان يسموا المثانة الكيس الاكبر ومن المنافع في خلقة المرارة تنقية  
الكبد من الفضل الرغوى وايضا تنقيتها كالوقود تحت القدر وايضا لتلطيف الدم وتحليل  
النضول وايضا تحريك البراز وتنظيف الامعاء وشما يستخرج من الفضل حوامه وانما يعلق  
في الاكبر للمرارة يديل الى المعدة لتفصل رطوباتها بالمرارة كما تفصل رطوبات الامعاء لان  
المعدة تتأذى بذلك وتفسد الهضم فيها على مخالطة الغذاء من خلط ردى • وبانها من  
العرق الضارب والعصبة التي تتصل بالكبد شعبتان صغيرتان جسد المرارة كلثانة طبقة  
واحدة • وثمة من اصناف القيف الثلاثة واذم يجذب المرارة المرارة وجذبته لم تسبق عنه  
حدث آفات فان الصفراء اذا احتبست فوق المرارة اورمت الكبد واوردت البرقان وربما  
عمقت واحده حدثت حيان رديئة واذاسالت الى امعاء البول باقراط قرحت واذاسالت الى  
عضو ما حدثت الحمرة والغلة واذادبت في البدن كله ما كتبه غيرها هبة احدثت البرقان واذ  
سالت عن المرارة الى الامعاء باقراط اورثت الاسهال المرارى والصحيح

• (فصل في تشريح الطحال) • ان الطحال بالجملة مفرغة تغلب الدم ومراقته وهما السوداء الطبيعية والعرضية ولها شأن تام وقوة فهو يقاوم القلب من تحت والكبد والمرارة من جانب واذا جذب كدورة الدم هضمها فاذا حنت او مضت وصلت لغدة فم المعدة وبياضته واعتدل سرها ارسلها اليه في وريد عظيم واذا ضعف الطحال عن تنقية الكبد وما يليها من السوداء حدثت في البدن امراض سوداوية من السرطان والدوالي وداء القيل والقوياء والبهق الاسود والبرص الاسود بل من الما الخو لبا والجذام وغير ذلك واذا ضعف عن اخراج ما يجب ان يخرج عن نفسه من السوداء وجب ايضا ان يكبر ويعظم ويرم وان لا يكون لما يتولد فيه من السوداء مكان فيه وان يحبس ما يدغدغ فم المعدة واذا ارسل بافراط اشتد الجوع وان كان حامضا وكان ليس بخرط فيبقى ويبقى وربما حدثت في الامعاء حمى سوداوية قاتلا واذا سخن الطحال هزل البدن وهزل الكبد فهو اشد ضد الكبد وربما احترقت السوداء في الطحال لا الى الجوزة المعتدلة وربما نصب كثيرا فاحشا الى المعدة فاحثت التي السوداء وي وربما كان له ادوار وعرض منه المرض المسمى انقلاب المعدة واذا كثر استقرار السوداء ولم تكن هناك حي فهو اضعف الماسكة او القوة الدافعة واذا كثر احتباسها بالصد والطحال عضو مستطيل لسان متصل بالمعدة من يارها الى خلف وحدث الصلب يجذب السوداء بعنق متصل بتغير الكبد تحت متصل عتق المرارة ويدفعها بعنق ثابت من باطنه وتغيره على المعدة وحديثه على الاضلاع وليس تعلقها بالاضلاع برباطات كثيرة وقوية بل بقايلة ليفية منسدة باغشية الاضلاع ومن هذا الجانب متصل بالمروق الساكنه والضاربة وجأته المقعر المسطوح يقبل على الكبد والمعدة فانه وان كان موارا بالاسفل الكبد واقعا عند اسفل المعدة ويصل بينه وبين المعدة عرق يتصل بكل واحد منهما وفيه الباسطيق ايضا ريد هم الصفاق المطوي طاقين يشعب تتفرق منه فيه كثيرة العدد صغيرة المقادير تداخل الطحال والرب وفي الطحال عروق ضواري وفيه ضواري كثيرة ينضج فيها الدم وتشبهه بجوهره ثم تدفع الفضل وجرمه ضيفا ليسهل قبوله للفضل الغليظ السوداء الذي بداخله ويغشيه غشاء ثابت من الصفاق ويشاركه الجباب بسبب ذلك فان منشا غشاء الجباب ايضا من الصفاق

• (فصل في اليرقان الاصفر والاسود) • اعلم ان اليرقان تغير فاحش من لون البدن الى صفرة او سواد بلريان الخلط الاصفر او الاسود الى الجلد وما يليه بالاعفونة لو كانت لحيها غلب في الصفراء او ربيع في السوداء وسبب الاصفر في اكثر الامور هو من جهة الكبد ومن جهة المرارة وسبب الاسود من الطحال وقد يكون من الكبد وقد يتحقق ان يكون سبب الاصفر والاسود هاهو المزاج العام للبدن فلتسكلم اولاف اليرقان الصفراء او فنقول ان اليرقان الصفراوى اما ان يكون لكثرة تولد الصفراء او لامتناع استقراغها وكثرة ما يتولد منها اما بسبب العضو المولد او بسبب المادة التي منها تتولد او لاسباب غريبة والعضو المولد في الطبع هو الكبد فانها اذا مضت جدد الاسباب المدخنة او الاورام في الكبد وفي مجارى الصفراء او لسدد تحتبس المرارة والمرارة من اج المرة قسطن الكبد جددت الصفراء على ما علمت في مواضعه واما المولد في الطبع فهو جميع البدن اذا مضت مضرة مفرطة احوال جميع

ما فيه من الدم الى الصفراء والمادة هي الاغذية واذا كانت من جنس ما تتولد عنه الصفراء  
اما الحرارة من اجها واما السرعة احتمالتا الى الحرارة كاللبن في المعدة الحارة لم تخل عن توليد  
الصفراء الكثيرة واما الاسباب الغريبة فمثل حر من خارج يشعل عليه او ينشوقه بديب مثل  
لصعة من حرارة اوحية او ضرب من الزناير الخبيثة او عض مثل قملة السر وقد تفعل الادوية  
المشروبة كحرارة النمر والافعى اذا كانتا بحيث لا يقتلان والحصى الى الاكثر يظهر دفعة وما  
يكون من البرقان لكثرة الصفراء فقد يكون انتشارها من تحسها لشدة الغلبة على الدم وقد  
يكون على سبيل دفع من الطبيعة وهو البرقان البصر الى وهذه الكثرة قد يتقن ان تتولد دفعة  
وقد تتولد قليلا قليلا وفي الايام اذا كان ما يتولد لا يتصل لكثافة الجلط او غلظ المادة ولهذين  
السببين ما يكثر البرقان عند هيجان الرياح الشمالية وفي الشتاء البارد وعند احتباس العرق  
المعتاد وكثرة تولد الصفراء قد تكون في الكبد وقد تكون في البدن كله على ما قد علمت وقد  
تكون بسبب الاورام الحارة حيث كانت لتغير من المزاج الى الحرارة فيكثر تولد الصفراء  
فيحدث البرقان من مجاورة اورام حارة تغيرها المزاج وان كان قد يحدث قلما ايضا على سبيل  
التسديد ومنع الاستفراغ والباردة اول توليد المرار الاسود وهذا هو الكائن بسبب البرقان  
واما الكائن بسبب عدم الاستفراغ فاما ان يكون عدم الاستفراغ عن الكبد او عن المرارة  
او عن الامعاء والاضطراب الاخرى واذا لم تستفرغ عن الكبد فاما ان يكون السبب في الفاعل  
او في المفعول في الالة والسبب الذي في الفاعل هو ضعف القوة الممصرة او ضعف  
القوة المدافعة والسبب الذي في الالة فهو انسداد الجرى او ما بين الكبد والجري ومن هذا  
القبيل ما يتولد عن اورام الكبد الحارة والملبة ومن هذا القبيل البرقان الذي يكون مع  
برد يصيب قعر الكبد فينبض مجاريه او الذي يكون من انضغاط ايضا واما اسباب السدد  
واعلم انه اذا حصلت سدة في صفير الصفراء في الكبد في اى المواضع كانت من الكبد والمرارة  
وجب ان يصير الكبد اضعف مما هو في حاله من المرارة ايضا اكثر مما كان يتولد في حال السلاسة  
واما الكائن بسبب المرارة فاما لضعفها عن جذب الصفير الكبد لاسيما اذا سكن مع ضعف  
الكبد عن التميز والدفع او لضعف قوة جاذبتها فيلحقها انقباضا فمرة واحدة ولا يذهبها غير  
ما يلائمها ويحدها كغيرها فتتوقف فلا تنقبض واما الوقوع سدة في مجراها الى الامعاء وهذا  
تكون تلك السدة بسبب شدة كثرة الصفراء المتسالة اليها من الصفراء المدفوعة لكثرة تولد او شدة  
دفع في الكبد او جذب من المرارة فينطق على فم الجرى ما يجتسب ومع ذلك فان القوة اللازمة  
تضعف وقد يكون لانسداد اسباب السدد الذي يكون في القولنج فيكون لان الخلط المزج يفرى  
وجه الجرى فلا ينصب المرار الى الامعاء وهذا هو الذي سببه القولنج وقد يكون من البرقان  
ما هو مع القولنج واما سببه القولنج بل هما جميعا مشتركا في سبب واحد وهو سد مسبقت  
الى مجرى المرارة قبل حدوث القولنج فتعثر المرار ان ينصب الى الامعاء ويضللها فلهذا تمت  
عرض ان الامعاء لم تنفسل وكثيرا ما الرطوبات وهاج القولنج وعرض ان الصفراء ترجعت  
الى البدن فهاج البرقان وكل سدة في مجرى الكبد الى المرارة او في مجرى المرارة الى الامعاء  
ممكنات من الصمام او تولد لم يبرح برؤها واما الكائن عن الامعاء فهو ما ظنه قوم من انه قد

يعرض أن يجتمع في الامعاء وخروجها قولون صفراء كثيرة قد انصببت اليه وايسر يخرج منه  
سبب حائل فلا تجدد مرة التي والمرارة موضعها يفرغ غيب وان كان الجهرى مفتوحا وهذا  
قليل جدا وكانه سيدلان المرارة اذا كثرت وحملت في هي أخرجت نفسها وبقواها الا أن  
يكون عرض للمرض ان يطل ولقد اذنت ان سقطت وأما البرقان الاسود الطحال والجاري معاً وتم الامر  
تكونه على البرقان المراري من حيث تكونه لسدد الجريين ومن حيث تكونه لضعف بعض  
القوى وقوة بعضها وأما برقان الاسود الكبدي فربما كان لشدة حرارة الكبدي فيصرف  
الدم الى الوداج وتكثر السوداء في البدن فان اعانة من الطحال والجاري معاً وتم الامر  
وربما كان لشدة بردها فبته كرها لدم وبسود وقد يكون ذلك المبرد مع يسه وقد يكون مع  
وطوبة وقد يكون بسبب اوداج بايدة وصلبة راما البرقان الاسود الذي بسبب البدن كله فاما  
لشدة حرارة البدن فيصرف الدم سوداء اول شدة برده فيصممه وبسود وكل برقان أصفر أو اسود  
يكون سببه البدن كله وبسبب العروق المنتشرة في البدن ويكون في اذ اختلج الدم اليها  
على قياس فساد اختلج الدم الى مادة الامة فقاء الدمى الكائنة منه ان لم يكن هذا الفساد  
ظاهراً في الكبدي بل كان في العروق فقط وقد يمكن أن ننسب قطع ان البرقان الاسود قد يكون  
للكثرة وقد يكون للاحتباس وعلى قياس حاقيل في الاصفر وقد تنجم مع البرقان فاما  
لان الصفراء المنتشرة بعرض لها والخالطه من الدم الاحتراق فيصير ووداج يتركب الخلطان  
اولان في الجانبين جميعاً فآفة أعنى جانب الكبدي والمرارة وجانب الطحال وقد ظن قوم ان الاصفر  
قد يعرض بقتة والاسود لا يعرض بقتة وذهبوا الى أن سبب قوتة الصفراء أقوى من سبب  
قوتة السوداء والسوداء تتولد قليلاً لا قليلاً وليس الامر كذلك وان كان الاكثرة على ما قالوا  
وقد يتفق أيضاً أن يكون البرقان الاسود بصراً فالامراض الطحال وما يشبهها اذا لم تهتد  
الطبيعة الى الجهة التي تنقص بسبب معوقاً كثر أصحاب البرقان الاصفر تغفل طبيعة جسم  
لاحتباس المنبه الذراع الذي علمته ومن كان به برقان وتولد في بطنه ولم تصل مادة خفيف  
عليه الخطر وكثير منهم يصيبه الموت فجاءت شر اصناف البرقان الكبدي ما كان من ورم  
وهو الذي ذكره بقراط فقال اذا كانت الكبدي في الماروف صلبة فذلك دليل ردي وقد قال  
بقراط في بعض ما يغيب اليه ان من البرقان ضرباً ردياً سريع الاهدلاك ويكون في بول  
صاحبه شبه الكرسنة أحر اللون ويكون معه غرزد البطن وحى وتشعر برقة خفيفة ويكون  
ضعف في الكلام من شدة الدوار وهذا ينقل الى أربعة عشر وما

(نصل في علامات البرقان الاصفر) اعلم ان كثر البرقانات الصفراء السوداء فان زبد  
البول ينصبغ فيها وكلما كان البول أكثر صبغاً فهو أهدأ وأدله على سلامة الكبدي وقوتها  
واما الكائن من سوء مزاج حار في الكبدي فعلاماته العلامات المعلومة كانت تلك العلامات  
مع علامة الورم الحاراً ولم تكن اذا لم يبدى معه الرجيع ايضاً في السددى بل ربما  
انصبغ أكثر ولا يحس بشغل يحس في السددى وتقل الشهوة ويكثر العطش ويضعف البدن  
ويصير البول قليلاً يكون دفعة وان حصى كان سببه شدة حرارة المرارة والتهاب فيها  
فعلامته دوام أصفر اللون البدن وسواد الوجه وحدوث ياض اللسان والهزال واعتقال

الطبيعة لشدة ضعف الحرارة للثقل ورياض البول ورقته في الاقل لاحتباس المرات في البدن  
دون الدافع ثم شدة اصفراره ثم اسوداده وغلظه وشدة تنزرها تحت في الآخر واما الكائن عن  
سوم مزاج حار في البدن كله فان يكون البدن كله حار المار ونيس حكة وتكون الشهوة  
قليلة مع قبول الغليظ والمالح وقد يكون البراز قريبا من المعتاد الى اين وكذلك البول وان  
تكون العروق تحس حارة جبهية لامتغية اللون ولا يكون من رياض الرجيع وتقل قاحية  
الكبد والمرارة ما يكون في حال السدى بل ربما كان البراز منصبا والبدن خفيفا  
ولا يختص بالكبد شي من علاماته المترددة ولا يكون دفعة كون ضرب من السدى وان  
كان لورم حار أو صلب علمت علاماته مذكر واما السدى فمن علاماته اللازمة ايضا  
الرجيع في اكثر الاوقات ارقه صفرة ثم شدة اصفرار البول لونه وثقل في المرات والجلاب  
الاين ووجع وتفتح عند الغذاء وحكة في جميع البدن ويصح النوم على الجانب الايسر لكر  
المرارى منه يبيض معه البراز دفعة ابيضاضا شديدا فيبيض البراز ولا ثم يحدث البراز  
والكبد لا يبيض معه البراز لا يتدرج فان المرارة ترسل ما فيها من المرة قليلا قليلا الى  
تفسي ولذلك يبيض البراز قليلا قليلا الى أن يتم بياضه وقد ظهر البراز واذا وقعت السدى في  
مجرى المرارة الى الامعاء احتبس البراز دفعة ولم يكن في افعال الكبد آفة سالفة ولا في الوقت  
الابعد ما يأتى به من احتباس المرة فيها ولا يبعد شيلا الى المرارة احتبس دفعة وتكون  
حرارة الفم شديدة والعطش قويا والمرارى كثيرا ما يصبه القولنج أو يصبه على الوجه الذي أومأنا  
اليه وما كان من السدى حبه برد أو تقبض دل عليه الاحوال الماضية ومن جلت حال البدن  
كأن كان سببه خطا مغليظا دل عليه التدبير التقدم واما ان كان سببه ناسي أو انما  
دل عليه الدوام من البراز ودوام علامات السدد وقله تقع استعمال المقصات من الحفن  
وغيرها وما كان السبب فيه ضعف القوة الدافعة من الكبد أو المبيعة لم يكن صبيغ البول  
فيه شديدا كما يكون في السدى في حال ما تكون القوة المبيعة والدافعة قوية وتبين ولا يبيض  
البراز ايضا فاصعب ما لم يحس بالثقل الذي يكون من السدد ورجس في مائر افعال الكبد  
ضعف وربما يصبه ذرب وعلامة ضعف الكبد وما كان السبب فيه ضعفه من قوى المرارة  
كان مع فشان شديدا وحرارة فم من غير ثقل وكان تولده قليلا قليلا وسكان الصبيغ في البراز  
بين الاصفر والابيض لكنه يكون في البول قويا جدا فانيا اذا لم يكن هنالك ضعف من قوى  
الكبد المبيعة والدافعة وقد ظن بعضهم ان الذي يكون من المرات مع صلاح من الكبد فان  
البول يكون فيه على لونه واحواله الطبيعية وهذا محال فان الكبد الصالحة تدفع المرات ولا  
في المرات فان لم يمكن فاني البول وتفتح نفوذه في الدم ما أمكن ولكنه اذا كثرت المرات يبيض  
مع البراز أو قليل الصبيغ فهو أخبث وأخوف أن يقع صاحبه في الاستسقاء لانه يدل على  
ان السدد من برد واما السدى فيدل عليه الهشة ان كان من حيوان واما ان كان من سم  
فانه يدل عليه سيق العصاة وجودة الاخلاط ثم عروض ذلك دفعة من غير تغير البراز الى  
البياض واما البصر انهم قد علاماته ان يكون في الامراض الحادة فتوات البصر المتبها  
ويكون معه علامات أخرى للبصران مثل غشيان رثوع وفي مرار وشدة سهر وعطش وقلة

تم وذا الطعام وحرارة الدم وصفر النفس وبس الطبيعة والبصر في بدل على البصر في فقط  
واما الجودق والرداءة فتصح باللائل المخارة كما تمكلم فيها في بابها والنفس في البرقان الاصفر  
في اكثر الاحوال صغرا ضعف القوة ولكنه ليس شديدا لان المرة خفيفة حارة ولكنه صلب  
لشدة اليبوسة وامر بذلك السريع لان القوة ليست بتلك القوة بل زداة المزاج والبرقان  
الاصفر كثيرا ما يخرج معه عرق اصفر

هـ (فصل في علامات اسباب البرقان الاسود) اما الكائن من الطحال وحده فقد يدل عليه  
بان لا يكون كان اصفر ثم صار اسود فان الاصفر لا يكون من الطحال البتة وان كان الاسود  
قد يكون من الكبد لكن الاسود الطحال اشد سوادا ويخاربه علامات صلابة الطحال  
وعظمه وأوجعه التي في الجانب الايسر وقد يكون البراز البول فيه أودين وورجما يخرج  
في البراز دوى اودوهذا دليل قوي وورجما سلم البول اذا لم يكثر في الكبد آفة بان  
لم تنهه اليها آفة تعديا فمرطاف تكون علامته اجتنابا لعل ان البرقان طحالي في هذا  
البرقان قد يكون المراق متدما مع وجع وثقل وفي اكثر الاحوال تكون الطبيعة معتلة  
وربما لات ويكون الهضم رديا والقراقر كثيرة ويكون معه خبث نفس وغم وورجما  
بلا سبب وورجما يخرج معه عرق اود والكائن لسبق في الجماري يدل عليه الثقل الشديد  
وصعوبة النوم على الجانب الايسر والكائن لا ورم الحار والصاب يكون معه علاماتهما  
والكائن الضعف لا يكون معه ثقل فان كان الضعف من الكبد آفة ادل عليه علامته والكائن  
عن الكبد فبدل عليه ان لا آفات الاولى تظهر في الكبد ويكون الطحال سليما او موقفا  
الا ان معه آفات الكبد الفاعلية له ودا ولا يكون الا واد شديدا خالصا كما في الطحال  
وبدل عليه الآفة في البول فان كان الفساد من جهة الحرارة تواليبوسة كان السواد الى  
الصفرة وان كان من جانب الحرارة والرطوبة كان هنالك صفرة مع حررة كقرعة ما وان كان  
من جانب البرد واليبوسة والبرق اعاب كان الى الخضرة او اليبس اعاب كان الى السواد  
وان كان من جانب البرد والرطوبة والرطوبة اعاب كان الى صفرة ما رقيقة وان كانت  
البرودة اعاب كان الى الخضرة واما الطحال فلهذه واحدة

هـ (فصل في المعالجات اولاف) المعالجات البرقان الاصفر) اعلم ان القصد في علاج البرقان  
متوجه نحو امرين أحدهما إزالة البرقان نفسه بجليه عن الجلد وعن العين بالادوية  
المعركة والفصال وبالسموطات لا سيما بالادوية المسهلة للمعدة القاعية للبرقان والثاني  
بضوئها السبب في بقاءه وهو اما اصلاح مزاج وامانة قوة وامانة يعرورم واما تنقيج  
سدد واما استقراغ فخصه ببا سلق أو اسليم أو العرق الذي تحت اللسان فيما رصفه بعضهم  
وان لم يمكن ذلك فاجابة فوق موضع الكبد تحت الكتف الايمن أو تحت في الفضاء الذي  
تحت الاضلاع أو استقراغ بالسهل يستقرغ المدة له اذ وان لم يستقرغ المدة والا استقراغ  
باني فانه نافع في كل برقان في كل زمان وكل شخص واما ما يلحقه ضرره ولا ينقطع السبب  
أولى ما ينبغي ان يتقدم فيجب ان يشتغل به أولا فالبرقان الذي سببه مزاج حار في الكبد أو في  
البدن أو في المرأة بسبب من الاسباب غير مشروب وما كثر أو من حار فان علاجه ان كان

هناك امتلاعه ويأوصف فرأى وجب اس تغراغها أول شي اما اللحم فبالفصد من مثل  
 الباسليق واما الصغراغ بالاسمال بمثل الهليلج والشاهترج ومثل السموني الى راتب  
 وبالجدة فبملاات المسفراء وانواع ماء الجبن المقتواة بالهليلج والسموني والحمض  
 لماء الجبن جيدة يؤخذ من لبن الماء زنة او طال ومن القرم كمد يذوق ويمر في اللبن  
 ساعة ثم يصفى ويترك اللبن لينقع في الليل ثم يصفى عن جبنه ويؤخذ ما يؤخذ على شئ من  
 العسل والسكر ومن الملح الهندي وزن درهمين وان شئت أن تجعله قويا جعلت فيه من  
 السموني القدر الذي يشرب منه على ما يحفل ثلاثة أيام ومما يجمع تنقية البرقان مع اسمال  
 المدة دواء هذه المفاصل (ونسخته) يؤخذ من ماء ورق القبل وزن أوقية ومن الخيار  
 النخعي بعقد درهم ومن بز القطن نادرهم ومن المسبردائق ومن الزعفران دائق وهذه  
 صالح لما كان مع ورم حار في الكبد أو في الجاري وحى أيضا ويكون الغذاء مثل ماء الزعفران  
 والبقول وعلى ما علمت في باب أو رام الكبد ليس في تطويل الكلام فيه فائدة فاذا ظهر لتضيق  
 جمرت على فيه السموني والمبرور والحمض اذا كسرت بمثل مياه الكشوث والهندبا  
 وغير ذلك مما رقت وبالجدة المالم برل الورم ولم يعلم الحبال لا تطامع في علاج البرقان تنف  
 وأما ان لم تكن حصى وكانت القوة قوية وذلك ايل أن لا ورم ثم كان التهابا فعليك  
 بالمحوصات وقريص السمك وقريص البقر والجدهاء ومياه القواكه وحاصرتها وخدوما  
 ماء الرمان على الريق ومكياج البقر ومكياج السمك وعصارة البقول الباردة فان  
 كثير من هذه وان كانت من الاغذية فان لها خاصية أقوى وأدوية هذا الباب أقوى في النفع  
 واصلاح المزاج ومن علاج مثل هذه اسمال (منسخته) عصارة ورق القبل وعصارة  
 الثوث باله وامين رب ثم مار وزن ثلاثين درهما فانه أيضا يقصد قصد قس العرقان وكذلك  
 ان كان التهاب في المرارة وينفع هؤلاء البن الا ان يطبخ مع يدخل ويسقى أو عصارة  
 الافنتين بما بارد وقد ينفع ان يطعم العليل خبز افندي ومطابريش او هذا ما يقتضى كثيرا  
 سبعة أيام فان هذا يغسل المرارة ويزيل عفونها ويضبط ما يكون فيها وهو لا يطلق لهم ان  
 بشر بواشر بالاعز وجا كثير المزاج ولان تعرضوا الا لما خفف من اللحم ولم يرق لوم البعوض  
 كان به برقان من سبب حار فيجب أن يجر السهر والنضوب والحركة الكثيرة والحام وان كانت  
 الحرارة في البدن كله وبردت الكبد والمرارة بردت العروق وخصوصا اذا استعملت  
 الاستحمام بمياه فاترة طينخ الادوية الباردة الرطبة واما المله الباردة بالفضل والذي فيه قوي  
 أدوية قابضة فتدفع نفع البرقان وقد يستعمل في علاج الكبد والمرارة الحارتين فمادت  
 عليها وقدي في منها لمرم مؤلف من حب الخيار وزر الهندا و زر الخس وحب القرع  
 والصندل والطباشير والورد الاحمر امسوا يطرح على كل درهم منس قيراط كلنور  
 ويقرص ويشرب وقد جرب منقعة نضيد الكبد وما يليها بالمصاصات المبردة على الثلج وماء  
 الصندل والكافور حتى يحس بردها من فانه يزول البرقان ويبيض الماء في اليوم وان  
 كان السبب متعلقا بالكبد والمرارة عولج بالتدبير المذكورة في ضعف الكبد فان علاج  
 المرارة نفسها ذلك العلاج أيضا واما تدبير الورم فقد أشرفنا اليه ههنا وكثرنا القول في باب

الكبد وأما السدى فالتى يتم كل مدة علاج السدى المذكورة فى باب الكبد من قصد  
ومن الادوار ان كانت السدى فى الحدية ومن الاسمال ان كانت فى التقدير وبحسب الحاجة  
واجتناب كل ما يقبض ويوقف وان كان حار فانه يضيق الجرى ويقوى السدى ومن الصواب  
أن تقدم تليتها وزطيم ثم تبعه التفتيح ويكون الملين نارا حارارطبا ونارا باردا رطبا كما  
يوجب الحال واذا فقت أخيرا أو ابتداء فمن الصواب أن تتبعه اسمالا بحسب ما يهتدى الى  
بحسب ما سلف من الاسمال واعلم انك اذا لمبات بالاسمال فلم تؤثر اثره لميلك بالمقتضات  
القوية ثم يسمى قويا ومن ثنى قد ثبت فى الجرى ببنى دفعة واحدة بحسب القوة فان كانت  
السدى فى ادران اذ كر لدواء وقد ذكر بعضهم لدواء هذه الصفة (ونسخته) يؤخذ  
عصارة بقله الحقا المنيعة وعصارة ورق القبل التى هو ما ورق الحماض كل ذلك ما خوذ بالرق  
فيغلى الجميع منار يبنى ويجهل فيه عصارة الحماض مع ثنى من الكرم منقعة مدقوقة وقال  
ببنى أيضا منه شيامع بز القبل وبزر البطيخ مشتمل من مخلوطين برهم حار وقسط فان  
كانت السدى من يبنى وتقل وذلك مما يدل عليه حال البدن فليست عمل من المينات المطبقة  
للمصرات مثل المينات ومثل البستان ونحوه بدهن اللوز واما ان كانت السدى من ورم  
حار فاعلاجها عالجها فاذا انضج فاقدم على سقى المدرات مثل الانيسون والرازياح بلا خوف  
وكذلك على اسمال المصرات ان كان الورم صلبا فالأمر فيه صعب فانه يبنى أن يعالج الورم  
الصلب الى أن يفعل ذلك فينبغى أن تقصد قصد اليرقان نفسه بما سلف ذكره فى الادوية  
المفردة المستعملة فى هذا الباب المذكورة فى الاقرباذين وفى باب سدى الكبد ومن المقتضات  
الجيدة الخاصة لهذا الباب العنصل والاسارون والخراس وتخدم من اللوز الحار وكذلك من  
الافنتين والاسارون والايديون والفاريقون وما فيه مع التفتيح معان أخر وهو أن  
يؤخذ حب الصنوبر الكبار ثلاثة درهم ومن الزبيب المنزوع النوى درهمين وخمس دراهم ومن  
الكبريت الاصفر منه مثقال ومن الاقبيقون وبزر الكرفس الحلى والحصى الاسود  
والاصفر كل واحد من كل واحد درهمين درهمين يدق ويغلى ويؤخذ من رحيها مثقال  
بماء لرازيح ينعمل أيا ما كذلك فانه شاف معاف جريئا مرارا والشصلى من أجود  
أدوية اليرقان وأصعب هذا تكون السدى فيه فى الجرى الراى لكن الحصى والمسملات  
أوق فيه وتخدم سم لان من مثل الاقبيقون والبسماح والفريقون والقرطم والمخ اللطاف  
وما شبه ذلك وكذلك جفنة يجهل فيها هذه الادوية وهو جيد فى ذلك (نسخته) جيدة  
لذلك يؤخذ من حب الصنوبر ربع درهم ومن غار يقون ثلثا درهم ومن عصارة الخاقق وزن  
ثلاثة دراهم ومن السقمونيا وزن ربع درهم يصب بعصارة الهندباء ويشرب منه درهم ويكرر  
مرارا واذا أزم من اليرقان السدى فالحل الى دواء الكرم والقرباق ونحوه ليقنع به وقو كذلك  
دواء الكلى واذا كان مع السدى فالتفتيح جيد جدا فانه مفتح ملطف وكذلك الأصلح  
لما يؤخذ منه وزن درهمين يجهل وكذلك ماء الصنوبر والهندباء المريفى من الخيار  
الشصلى مع دهن لوز المر والخل وأما المعالجات اليرقانية التى تقصد قصد المرض نفسه ونحوه  
وان كان فيها تفتيح السدى وما هو لمنافع فها شمر ربه ومنها فولات ومنها عوطات أكثر



منافهات العين والوجه ومنها ما هو تدبير عام مثل استعمال الحمام المتواتر فان المداور عليه  
وعلى ما يجري مجرى مجسراء ومن استعمال الابرز بالمياه الحارة واذا اخذ البول بالفي الابرز فانه  
علاج واذا اخرج من الحمام ثمة لا يصيبه البرد البتة ويستم منه ثرا واما ما هو غير الحمام  
فاما استعماله استعمال الدواء فهي التي تخرج من الجلاء اليقظان والادوية التي تخرج ذلك  
فقد تخرجه اما بالاسهال واما بالادوار والقوى واما بالهرق واجوده أن يكون على رياضة وتعب  
وعطش وخصوصا اذا كان الهرق شرابا وكذلك عقيب الحمام ومن أريد معالجة برقائه بالليل  
خبر البرد والشمع لأن يراد به مقاومة الدواء الحار وبعده كما في الغفل ثم بذلك فعمد  
ما بارد وقد قيل ان اصحاب اليقظان ينفخون النظر الى الاشياء الصفر فان ذلك يحرك الطبيعة  
الى دفع المادة الصفراء الى الجلاء فتصفى من العلاج واما انما قلت عن شكر المثل  
هذه المعالجات اسكار كثير من يتلف فلها من الادوية المشروبة المعروفة فاما ان يسقى وهو  
في الابرز او قيتن من عصارة القبل بنصف درهم ورق واقية طلائفه لا يلبث ان يخرج  
منه الصفار وايضا يؤخذ حزمة من الهليون وكف حصو يطبخ في برمة مع خمسة اقساط ماء  
ويسقى منه عز وجا بشراب ان لم تكن حي وان كانت الحية سقى وحده ثم يجلس في ابرز ماء  
يطبخ فيه البرشاوشان فيخرج منه الصفار وايضا زهر النطرون درهمين بشراب عتيق يترك  
الليلة تحت السماء ويسقى ويغسل من التميم ما قيل ويسقى من اشقىل مشوي ستة اجزاء  
ملح محرق والتمرية قلعة ان على الريق او يسقى كرايا بحري درهمين مفرو راعلي يصفى بعرشت  
ويصفى او قشور الرمان وزن أربعة دراهم زرنج وزن درهمين يؤخذ منه ما فيه له  
الاورام ويسقى ثلاث اواق من لبن الاتان او وزن درهمين فافوقه حلبة ويسقى بها وعسل  
ويغسل على ابرز ماء باردا ويؤخذ برشاوشان مدقوق وزن أربعة دراهم بما يطبخ  
الادوية او عصارة الحماض بشي من الشراب او خمر الكلب الاكل العظام ايض لا سود  
فيه أربعة دراهم بالعسل وزن او ورق السلق المنف وزنة درهمين ماء العسل او بمر الشاة  
بمطبوخ او عصارة القبل او قيتن بنصف درهم ورق او فودج بحفف وزن أربعة دراهم بشراب  
عز وج يغسل ذلك ثلاثة ايام او حمص او درطل رطل برشاوشان كف يطبخ حتى يذهب  
الثلث ويسقى منه او قيتن او عصارة القبل او قيتن الشراب اوقية او حمص او درطل حب  
البلسان كندر وزايج من كل واحد كف يطبخ في ستة اقساط من الماء حتى يذهب الثلث  
ويشرب منه او قيتن وان لم تكن حي شرب بشراب او دار صيني مقدار ما يحصل ثلاث  
اصابع مع شراب وعسل مناصفة قلدر اوقية ونصف اومع ماء شراب او حب الهلب المقشر  
من قشره يسقى من وزن درهمين او قوة الصبغ وزن درهمين في يصفى بعرشت او يؤخذ  
من برادة قرن الابل خميسة عشر درهما يسقى مع شراب فيه فروساطه ثون او يؤخذ حب  
الصنوبر وناضواء وميوذج ويسقى العليل منه او قلقل وخر الكلب الايض الاكل  
العظام قدر ملحقة بشراب او غلة الحنظل الملقى ما فيها شرابا او ماء ويشرب او يسقى من مرارة  
الذهب بشراب او يؤخذ من قرن الابل ثلاثة دراهم وثلث درهم الكبريت وزن دافين ويشرب  
ذلك ويشرب عتيق شرابا ويؤخذ من صلبه دراهم وثلث درهمين وشرابا وشرابا وشرابا

الصباغين كندس ابراسوا والشربة درهم والانبوية المفردة التي تدخل في هذا الباب  
وهي نقصة أيضا فتعبر أيد. وزاد ارون وج قوة الصباغين جذبا تانا. يدان البلدار  
غار يقون كندس جوز السرة رة طراوندين ومعاذ كرهو خفيف أن يسقي دماغ القبيصة  
في شراب صرق أو يؤخذ مع بضنين ثنتين فينفعان في نصف أسكرجة في شراب وبشراب  
ومعايدح مدحاشد يد أن يشرب من الخراطين الجففة فانه انفع في الحال وكذلك حرارة  
اللب ومعايدح أيضا أن يسقي أصول الحاضر ويقام في الشمس ويعنى بعد ذلك ساعة حتى  
يحمى ويصا شرب يسقي طينج برشباوشان فانه يعرق في الحال عرقا شديدا أصفر وخدوما  
ان كان مع برشباوشان قوة الصبغ ونفعان وكذلك ان يسقي عقيب الحمام ومن المدرات الخاصة  
به أن يؤخذ من جوز السرة ووزن درهمين ويسقي مع درهم سليخة منقاة بالطلاء المتيق ثم  
بعد وصاحب شادا فانه يول البرقان كله وقد ينفذ بمون بلهم الصفة لقوة ادراره وتنفعه  
وموافقته للكبد وهو غذا موما الكشوث اذا سقي منه أسكرجة مع بزرا الكرفس والسكر  
الحار زد كان نفعه من المسيلات الخاصة به أن تقور الخلطة ويرى بمافيم. ويعد طلاء  
ويقل على الجردي يني ويسقي ومعايدح أيضا أن يؤخذ من السيرة وزن نصف درهم وممر  
الدة. ويناد وزن دافين ومن الملح النقي ربع درهم ومن قوة الصباغين والغاريقون من  
كل واحد نصف درهم ويتخذ منه سبوي في ماء البزور والانبوية التي ذكرناها قبل وقوة  
ذكرناه فتنا في الاقربا ين لهذا الباب ومن السمومات عصارات يده طهم امثل عصاره قشاة  
الحمار وعصاره ورق الحرف وعصاره القراميون أو عصاره السموط ينفع كما هي أو ترش  
المرطينا رتفع في لبن امرأة ليس له ثم يصر من الغدو تغير ونقطر أو عصاره أصل الرطبة  
يهصر ويغلي مع الزئبق غلية خفيفة وفيه قليل السكر ويحط به أو عصاره الجبل مدقوق  
بورقه ومن العصارات التي ليست بحارة جدا عصاره السلق ومن العصارات الباردة عصاره  
حي العالم أو عصاره الافستق منقوشة أو عصاره لاسقوس التي ترى عندي وانخل نفعه اد  
استشق وأما كساعة والعلبل في حوض الحمام فانه نعم العلاج وكذلك ان أنقع فيه  
الشونيزوما ولبه ثم يني ويسقط وشم منه وحده وعمز وجلون غير العصارات يؤخذ من  
الميويزج ربع درهم يسحق ويداف به الكزبرة ودهن الموزبال ودهن شمر قدها هم يسقط  
به وهو في الابرن أو بركة الحمام ويربم خارج به ثني من سة تيرباس وثني من خل فخر اما لعين  
تقسا قدها بماء الكزبرة قدها بالثج واما الفولان لا تصاب البرقان فانه  
طبخ قدها البرشباوشن والشج والمرزنجوش والجعدن والبابونج والاقوان خاصة والخل  
والبرشباوشان والثبت أصل فيه يجعل بسبب الحار من البرقان فيما حاض الا ترج فانه شديد  
الجلاء بتطعيه لكل صبغ وقد يتخذ من هذه الاشياء عادات ويتخذ منها ادهان يخرجها  
مثل دهن الاقوان ودهن البابونج ودهن الثبت وأيضه دهن عقيد العنب ودهن السوسن  
واما البرقان البصراني فيجب اذا نضت العلة أن تصد فيه قس العلة بالفولان  
والمدرات المنقبة ووربم يصح الى اسهال ووربما كفي الحمام وحده فان رأيت في أبو الهسم  
وإن قالهم قلة الصباغ فاعلم ان الملاءمة في الملاءمة فقوموا بمعالجة من الفولان والمغريات

ونحوها وما السمي فعلاجه الترياق والمثرد بطوس ليقاوم السم ثم يشرب مثل ماء التفاح  
 الحامض وماء الرمان وعصارة الهندباء والبقلة الحامضة ولعاب بزرقطونا والاميرباريس وجميع  
 ما فيه تبريد مع ترياقية وليعدل المزاج ثم يقصد فصد البرقان نفسه وقد يرب أيضا في ابتداء  
 عروضة وخموصا ان كان السم مقيما ان يشرب اللبن دافعا مع دهن النوز وما تدبيرهم  
 بالغذية فقد عرفنا في المزاج الحار بلا ضعف ظاهر ولا مدد واما السددي والضعفي فتعرفه  
 بما قيل في باب الكبد وغذاء أصحاب البرقان ما خف واطف وكان فيه تفتيح وورق السمك  
 يتقهم خصوصا مع ملدرا ويلطف مما سذك في آخر الابواب  
 (فصل في علاجات البرقان الاسود واجتماع اليرقانين) أما الطحال منه فتظهر هل هناك  
 امتلاء دموي كثير فقصده الباسليق الابسر الاسود ثم تشغل بالطحال واصلاح سده  
 وأورامه وضعفه وان كان السبب كثرة السودا بسبب ما يولدها من القوى والغذية على  
 ما قلنا وجب أيضا استفرغها بما ييسر من ذلك طيخ اسقو لو قنندريون بالتربق  
 المذكور في الاقربادين وبسته قرغ به مرارا ومطبوخ الاقتمون على هذه البقية (ونسخته)  
 يؤخذ من الهليلج الاسود من الكبابي من كل واحد عشرة مثاقير مقولو قنندريون بستانج  
 نقاح الكبر خمسة مثاقير أصل الكرفس والرازمانج من كل واحد خمسة مثاقير بالتربق الاسود  
 وزن درهمين يطبخ في ثلاثة أرتال من الماء حتى يبقى الربع ويلقى عليه من الاقتمون  
 خمسة دراهم ويغلى غليسة خفيفة ثم يصفى ويركب به ايارج فيه ثمرات ثلثي درهم وكذلك  
 الحبوب المتخذة من الهليلج الاسود والاقتمون والمخ الهندي والغاريقون وقنندريون وأصل  
 الكبر وإذا انتفرغ حتى لبن التفاح وان لم يوجد فيه اللبن اتخذ بالكنصين البروري والاذخر  
 والبلعة والادوية الطيبالية من مقولو قنندريون ومن أصل الكبر ونحوه ومياه طيخ فيها  
 ورق الطرقات وأصوله وماء ورق الكبر وماء ورق القبل والكنصين وكذلك ماء صندل الثعالب  
 وماء الكرفس ان كانت حرارة الكنصين المطبوخ فيه مقولو قنندريون وورق الكبر  
 وثمرات الطرقات والبلعة وان كان في الطحال ورم حر فيجب ان لا يطرأ في المسفات وان كان  
 فيه سدد فالمسفات القوية المذكورة في باب الكبد نافعة فيه أيضا وسنذكر في باب سدد  
 الطحال أدوية تخصه وان كان بسبب ضعف جسد من الطحال فن الواجب ان يوضع عليه  
 الحاجم بلا شريط وان يستعمل الرياضة وضعا دات تقوى الطحال مثل ما يتخذ من الاقتمون  
 والقنندريون وما توافقه الاذخر والحاشا والقنندريون وأصل الكرفس من كل واحد جرم ومن  
 الورد جرم من المفلج من ونصف ومن الاشق سبعة اجزاء وعشر جرم ويغلي به واذ اغسل  
 غلى بخل يقيح فيل فيه الثبت والبورق والمخ والسذاب والفوزنج وان كان السبب في  
 البرقان الاسود حرارة الكبد عالجها بالكبد بالمطفات وان كانت برودة عالجها بالترياق  
 الاكبر خاصة وبالادوية المعنومة لها وان كان السبب فيه البدن بكميته فعملت أولا ما يجب  
 بالكبد لتقية العروق ثم البدن وأما نفس البرقان فتعالج بما عالج به نفس البرقان الاصفر  
 وبالقوية منها وإذا اجتمع اليرقانان معا وكان اسهلا واحتجج الى القصده فصد من البدن  
 جميعا ويصل بينهما بما يجمع بين التدبيرين وبقي فيهم ما مطبوخ الاقتمون والاقتمون

وتجميع مياه أوراق القبل والطرفاء والخلاف من كل واحد أوقية ونصف ماء عنب الثعلب ثلاث أواق ماء ورق السكر أوقيتان يجمع ويغلى جميعاً مع وزن عشرة دراهم خبار شنبور يلقى عليه وزن ثلث درهم أرباب فيقرا وزن حاتقين زعفران ووزن ثلاثة قراريط سقمونيا مشوي في السفرجل ثم يبر يومين وبعد ذلك يشرب ماء الجبن والماء كنجبين وأما الأغذية في جميع ذلك فالأغذية الخفيفة المعلومة والسكك الرضاضي ومرق الفرائج المسخنة ومن البقول الهندباء والكرفس المريان خاصة والكبر المخلل أيضا

• (المقالة الثانية في باقي أحوال الطحال) •

• (فصل في كلام كلي في أمراض الطحال) • قد يمرض الطحال بجميع أصناف الأمراض المذكورة من أمراض سوء المزاج والتركيب كالسدد وتفرق الاتصال ونحوها والأورام بأصنافها واعلم أن الطحال إذا من هزل البدن لأنه أول ما يوهن قوة الكبد بما يشهد بها بالمضادة قل تولد الدم ومع ذلك فإنه يجذب من دم ذلك الغليل شيئا كثيرا عظيما وبالجمله فإن هزال الطحال يدل على جوده الاخلاط وسهولة رداءة الاخلاط وقد تول أمراض الطحال إلى حيات مختلطة كما أنهم اقدتوله عن تلك الأمراض فإنه قد يتولد كثيرا من الغب الغير الخالصة ومن الحيات الوبائية والحيات المختلطة وأكثر أمراض الطحال خربسية ولون صاحبه إلى صفرة وسواد وقد تعدى أمراض الطحال إلى المعدة فربما زاد في شهورها وربما أبطل شهورها وربما أوجعها عند مقاربة الهضم إلى الغنغف يثنى حلهض تغلى منه الأرض بعد أذى وبعد وجع والبول الهمة ويحسد في آخر أمراض الطحال وكذلك الغليظ الذي فيه ثقل يتثبت والذي فيه مثل عاق الدم وربما انحله به حتى من أمراض الطحال وانحل به طبعه • (فصل في علامات أمراض الطحال) • أما الحار فيدل عليه العطش والتهاب في اليسار وفساد في موقدة جذب منه للسوداء والبارد يدل عليه ضعف جاذبه وسقوط الشهوة وتكدر المنهضة وكثرة القراقر والجشاء واليابس يدل عليه صلابته وثخاظة البدن وغلظ الدم وشدة اسوداد اللون والرطاب يدل عليه لين الجانب اليسر ورهل البدن وسواد يضرب إلى ياض أسرى أي زمامية اللون أو إلى كودة • (المعالجات) • هي قريية من معالجات الكبد ويحتاج إلى أن تكون الادوية أقوى وأنفسد ويحتاج إلى نفوذها بما يتغذو ويحفظ القوة علاج إلى أن يفعل فيها فعلها واعلم أن الفرق بين المعالجات الطحالية والكبدية هو في القوة والضعف والعنف والرفق فإن الكبد أولى بأن يرفق به ولا يفرط في تقوية ما يعالج به ولا يورد عليه الادوية الحارة جدا مثل الخلل النقيت الا في الضرورة والطحال بخلاف ذلك والطحال يحتاج أن تعان أدويته بما يحفظ قوة الادوية وبما ينغذ والطحال أدوية هي أخضر به مثل قشور أصل الكبر ومثل سقولة قندريون والاشق والنوم البرى وقد تحوج أمراض الطحال إلى فصد الباسليق الكبير وفصد الصافن بل فصد الوداجين

• (فصل في أورام الطحال الحارة والباردة والصلبة وصلابته التي من الورم) • اعلم أنه ثقل في الطحال عسر ورض الأورام الحارة وثباتها مع ما يلحق من حدث بالطحال أورام حارة أسرى إلى

التصلب لان الدم الذي يصل اليه لغذائه وهو الدم الغليظ يترك في الورم فيصلب وأما الباردة  
فيكثر فيه الصلبة منها وأما الرحلة فقد تكون في بعض الاحيان وأكثر ما تعرض فيه الاورام  
الحارة هو الدموي والصقراوي يعرض فيه احيانا كما ان أكثر ما يعرض فيه من الباردة هو  
الصلب ويكون في أسفل الطحال اثنى ثلث المادة وأشكاله أربعة المستدير العريض والطويل  
الغليظ والطويل الرقيق وأما الذي يغني عن مرض فيه نادر والمطحول هو الذي به صلاية في طعنه  
أما الغلط جوهره وان لم يبلغ مبلغ الورم وأما الورم صلب فيه والاول أخف قال بقراط ان  
وجد المطحول به ما باطنافه وألم وذلك لان به حساب قد قال واذا أصابه اختلاف دم فهو خير  
اي يربى معه انحلال مادة طعنه فان دام حدث به زلق الامعاء أو استسقاء وذلك والسبب فيه  
استبلاء البرد على المزاج وقيل من كانت به نوازله يعرض له طحال وفي هذا نظر وعسى أن  
تكون كثرة نوازله تدل على رطوبة مزاجه فيكون ذلك قريئة لا يدا وفي كتاب بقراط من  
كان به وجع في طعنه وورم وسال منه دم أحمر وظاهر به يديه قروح يرض لا تؤلم مات في اليوم  
الثاني وأول تسقط شهوته وقد تضرن أورام الطحال بالرعاف أيضا وخصوصا من الجانب  
اليسر وبأورام عند الاذنين صمرة التقيح والانفخاح لغلظ المادة واحداً هو الهمس هو الغليظ  
الدموي والبول الذي فيه ثقل يشبهه قد يدل على براء الطحال وابلاؤه وقالوا اذا كان في  
الدول كعلق الدم وبالمحوم طحال ذبل طعنه وقد يتفق في بعض الناس ان يولد عظيم الطحال  
ويبقى عليه زمانا طويلا ويكون على سلامة من أحواله الظاهرة مدة ثمرة وان كان تعرض  
من عظمه آفات كثيرة تأيض بسبب الملاحة الفاعلة وبسبب قوة الطحال واعلم ان الطحال قد  
يرم بعد ورم الكبدة على سبيل الانتقال وذلك أفضل من أن ينتقل ورم الطحال الى الكبدة  
(فصل في الامانات) هـ تشترك أورام الطحال كلها في الثقل وفي العظم من أورامه عند  
الوجع الى الجنب من الجانب اليسر ووجعها على القوة وألم المنكب اليسر بمشاركته  
القوة ووجعها على النفس مضاعفا يكون على هيئة نفس بكاء الصبي لان الورم يعاوق  
الجانب على ان يستقر في حركته النفسية ثمرة وقفة فلاذى ثم يعود وما لم يكن الورم عظيما  
لم يزاحم الجنب فان مشاركة الطحال للجانب أقل كثير من مشاركة الكبدة للجانب وأقل من  
مشاركة المعدة أيضا وإضافات الحس يوجب انتفاخ الطحال والبدن يخفق وقد يعرض من  
أورام الطحال وخصوصا اذا كانت في الناحية السفلى منه ان يرق الدم لان الطحال يشد  
جذبه لتغذية الدم وعكسه ويعرض ان يحمى قدماء وركبتا مو كفاء وذلك لان فم المعدة تشاركه  
لا أسفل الطحال لانه يصعد منه الوريد النافذ للخلط السوداء في هزم حرارته الغريزية  
هازم طارت الى الاطراف القوية ويعرض لاطراف أنفه وأذنيه ان تبعدا يعرض فيها من رقة  
الدم وسرعة الانفعال لها اولته أيضا وهذه الاعضاء شديدة الالتصاق من المبردات والورم  
يفارق النخفة بعدد الثقل وان الورم يوجعه الحس والنخفة ربما سكتها الغمز وأزال ألمها  
وأحدث قرقرة وجشاشا وتشتركة أورامه الحارة مع الامراض المذكورة في الالتهاب والحمى  
والعطش لكن الصفة راوى يكون التهابه أشد وعطشه أقوى وثقلها أقل ويكون الوجع الى  
الالتهاب أحب لانه الى التمدد ويكون اللون الى الصفرة وأما أورامه الصلبة فيحبسها

التنفيس ويجمع النعم والوسواس وفي بعض الاوقات يشتد حاله وأما اختلاط الذهن القوي فلن  
 به مرض الا عند كثرة غلبة لان المدة الـ ودارية مفرصة الى غير جهة الرأس وان كان قد  
 يمرض من جهة أخرى هو مشاركة الطحال لاسباب ثم الطباب للماغ وقديس ود اللذان من  
 صلابات الطحال ويد ود اللون ويخص صلابته من غير قرقر عند الفـ والاهم الا أن تجامها  
 النضجة ولا يكون مـها حتى لازمة بل ربما كانت لـ على نظام وربما كثر معها قروح الساقين  
 وتنا كل الاسنان واللثة لفاظ الدم الذي ينزل الى الساقين وفساد البصار الذي يصعد الى اللثة  
 والاسنان وربما كان في قروح الساقين بحران لذلك فان كثيرا من الناس الذين بهم طحال  
 اذا عرضت لهم رياضات عنيفة انحدرت المواد الى الساقين فتبخرت وتخرج بها البثور التي  
 تسمى البطم وكثيرا ما تكون قارورة المطحول كالسليمة ولـ كنه اذا مرض نفسه فخل  
 سوداؤه الى القارورة فأورثها مواد الم يكن ولو كان السبب فيه الكلى لدام ولو في وقت الراحة  
 والقصد الكثير يورم طحالها كثر وانخرىف عذوه واذا كانت الصلاب في الطحال بعد  
 ورم حار تقدمت اعراض الحار ثم بطات الى اعراض البـ وكثيرا ما يقوى الطحال دفعة  
 بنفسه أو بحماة قوية فيقدم على جميع ما يـ من المـة الرديئة فيسملها درديا كتفل الزتون  
 ويدل على أنه من الطحال دون الكبد برارة الكبد من العلل ومقاساة الطحال لها وضمرها  
 عرض لها من تلك الاورام وأما الاورام الباردة الباغمية فتشكون معها علامات الورم  
 مع ابيض من المر ومع يـ من اللون فيه قليل سواد والمطحولون ازيد شهوة للطعام من غيرهم  
 لكن التي يـ عليهم جدا وتكون طبائهم معتلة في الاكثرو يـ تاجون في التي موالسها  
 الى اذوية تقوية جدا

هـ (فصل في أورام الطحال الحارة والمعالجة) هـ تقر بـه الجتم من معالجات أمثالها في  
 الكبد من غير حاجة الى تلك المراعاة لطايب القبض لـ مع حذر التسخين الشديد لثلا  
 تسرع المادة الى الغلظ والصلاية ويشارك في هذا الكبد أيضا فانهم مستعدان لان ينقلوا  
 من الاورام الحارة الى الصلبة ولكن يجب ان تخلط بها اذوية فيها تقطيع تام مع حرارة  
 باعندال وقبض وقوتها فيمثل الشب واهـ ان الخل دخل جدا في صلاح علل الطحال كلها  
 ويجب ان تعمل جميع الادوية في علاجها ويجب ان يـ أولاً بالقصد من الباسليق ثم  
 يـ في المصارات والمياه المذ كورة في علل الكبد والتي يخص الطحال أكثر هو ما يورق  
 الطرفاء وما ورق الخسلاف وما ورق القرب وما بقلة الحقام وما البرشاوشان الرطب وما  
 يتفع فيها أن يـ وزن دوهين برز البقلة الحقام بالخل فان لها خاصية في تقطيل أورام الطحال  
 وصلاباته وان يستف من لسان الحمل المصفى كل يوم قدر ملعقة والغذاء ما ذكرناه في باب  
 الكبد ولز رشكية خلصية تنفع خصوصا اذا كسر يـه بالسكر أو بالترقيق

هـ (فصل في أورام الطحال الصلبة والمعالجة) هـ اذا علمت أن السبب في ذلك حد من دم كثير  
 سوداوى فيجب ان تفصد الباسليق والاسليم وتترك الاسليم يـ من نفسه ان احتس قبل  
 سقوط القوة وربما اضطرت الى أن تفصد الوداج الايسر وربما احتجت أن تتبعه  
 بالـ تفراغ بما تخرج به الودا مما قبل في باب البرقان الاسود ويجب ان لا تنسى القولون

المذكور في علاج الصلابات من تليين يبيع كل تحليل ثلاثين جبر الخلط فان فرغ من ذلك  
 ولم ينجح اليه كان الواجب عليه ان تستعمل الادوية الجلاء المقطعة التي ليس اها كثير حرارة  
 وربما وجدت هذه الاعراض في الادوية المفردة وربما احتجت الى تركيب والادوية المفردة  
 التي تعمل ذلك هي الادوية التي تجدد فيها حرارة وقبضا او سحرا فتعمله وقبضا وقد نجد  
 ادوية مفردة تعمل ذلك بخاصيات فيها وان لم يكن ظاهر الحال فيها ما اشرنا اليه فاذا وجدت  
 دوا فيه حرارة فقط فاخلطه بخل وبشي من الشب فان الشب يضيء تقوية وتلطيفا والى  
 المذكور في امراض الطحال هو على العرق الذي في بطن الذراع الابسر وان لم يكن ظاهر  
 الحال فيها اشرنا اليه وربما كفى التدبير المطهر في شفاء الطحال وقد يتفق ان يقع منه التدبير  
 القصب للبدن اذا لم يقع سدا ولم يكن مخطا لادم او كان كذلك لكن الصكبد يقوى على  
 اصلاحه فان التدبير القصب بما يربط الدم ويعدله ويصلحه يكسر السوداء وقد تبلغ صلاحية  
 الطحال الى ان لا يكتفى علاجها بالاستعانة بما يشرب دون ما يصفده وكل لبن غير لبن القحاح  
 ردى وقطع ال والادوية المفردة التي تستعمل لهذا السبب يشبه ان يكون افضلها قشر اصل  
 الكبر فانه كثير اما ان خرج بولا وتطادمو ياودرد ياوشني وخصوصا اذا شرب مع السكبيين  
 البروزى الضارب الى الحموضة واما هو وحده بل ومثل قناريون وعصارته وخصوصا  
 الدقيق واصل السوسن وزهر الملح والوج مجعونا بالصل كل يوم ملعة وحسب القدر والامس  
 وكافيطوس والكبادريوس والحبسة الحضر اصع السكبيين والقراسيون خصوصا بما  
 الحدادين الذي سذكروا بالصل جيد غاية والاجود سكبيشه وسقو لو قناريون بعصارة  
 الطرفا والحرف والشونيز والغاريقون وحدهما السكبيين او القناريون والشربة من ايهما  
 كان مثقال الى درهمين والاقميون وزن خمسة دراهم في اوقية من السكبيين فان هذا اذا  
 كرر اصل مالى الطحال واضعره والاشق والقوس لاسما طيخه السكبيين وطبخ الشوبلا  
 بالما القراح وشرب بالسكبيين او بما طيخ الجعدة والحامض البرى بخل مع سكبيين  
 وعصارة التوت الطرى او الشب اليابس يؤخذ منه كل يوم درهمان وينبع سول الابل  
 او عصارة الغاف درهمين بما طيخ الاقستين والاشقاع بالبان الابل وابلها شديدة  
 ويتناول منه الضعيف والقوى كل بحسبه واهما تكون الناقة قد رعت الغرب  
 والشيح والكرفس والرازيانج واذا ظهر من شربها انهم صام الودم وظهر في النفل استقراغ  
 سوداوى اقبل بعده بالتقوية او ياخذ البطم المنقوع بالخل الثقيف سبعة ايام ثم يتناول من  
 ذلك البطم كل يوم ثلاث معالق وينص من ذلك الخل على اثره او ينقى بزرا القمل درهم ونصف  
 بخل ثقيف او طيخ ورق الجوز الطارى مطبوخا بخل الاشقيل او ما ورق الكبر بالسكبيين  
 او الناردين بخل الفصنل ومما يجرى مجراه مما له خاصية وزن درهمين بزرا البقلة الحقا بما نخل  
 او البسطة المسحوق جدا وزن مثقال بشي من الاشارة الطمالة او جرادة القرع الرخص  
 او القرع نفسه تدق بعد الثقيف وشرب منه درهمان بالسكبيين وايضا بزرا القصب وزرا  
 الكشوث وورق الخسلاف لمرارته وقبضه وزرا الحامض وزرا السرمق وثمره الطرفا وورقها  
 او زينة الثعلب وكبد وزن درهمين في السكبيين او من طحال حمار الوحش او من طحال

الفرس والمهر أيم ما كان وزن درهمين مجفقا وتأخذ الخفافيش وتذبحها وتجففها وتدقها  
وتأخذ منها ما تحمله ثلاث أصابع أو تأخذ سبعة خفافيش مينة وتذبحها وتقفها وتجففها في  
قدر خرف وتغمر بالخل النصف وتطبخ وتترك في تور مسجور فإذا انضج يترك القدر فيه إلى أن  
يبرد ثم يخرج ويحرس في الخلل ويسقى منها كل يوم درهمين وهذا علاج مجرب وأفضل هذه  
الادوية المفردة المذكورة أولا وأخيرا يصلح أن يشرب بالسككبين والخل وإن يخذل منها  
أخمدة وتقوى بالخل وأما الادوية المركبة المشروبة فقل من قولهم قد دريون والطباشير يشرب  
من درهمين بسككبين وأقراص السكر وأقراص الفخنجكشت في السككبين وأقراص  
الزراوند المنضج وشوراصل الكبر ويسقى في خل شديد الحوضة وذلك إذا لم تكن نقعة  
وأقراص الفوه وتربا في الأربعة جيد جدا إذا لم تكن حتى أو يؤخذ من الحرف جر ومن  
الشونيز نصف جر يؤخذ من لوزع الرفوة والشرية ثلاثة دراهم بالخل المزوج أو صفوف  
من زراوند هليلج كالي يؤخذ منه ملعة فيول الأبل أو بول البقر أو قشور الكبر أربعة دراهم  
زراوند طويل درهمين بزراوند الفخنجكشت والقلقل من كل واحد ستة دراهم يؤخذ منه  
أقراص ومعالج به برش ياوشان وقشور اصل الكبر وزراوند الحفا وزراوند السذاب وزراوند  
الفخنجكشت والزرقاء أجزاء سواء والشرية ثلاثة دراهم في السككبين وتأخذ اصول الكبر  
والزبيب وزراوند السلم والزوايدق كله وينقع في الخل يوما وليلة وتطبخ في ماء كثير حتى يرجع  
إلى القليل ويمزج به السككبين القوي البزور ويشربه أو يسقى من خل طبع فيه الأبل ويجوز  
السر وطبخا جيد حتى يبقى القليل ويشربه منه ما يشاء ويضمد بنخله أو لبن اللقاح على شرطها  
ويسقى بصب ورق الغرب وأيضا يؤخذ من الفوه اثنا عشر درهما ومن قشور اصل الكبر  
ومن الزراوند الطويل ومن الأبراس من كل واحد درهمين يسحق جيدا ويهجن بالسككبين  
الخامس ويرص والشرية مثقال بماء الفنتين وقشور اصل الكبر مطبوخين معا ويؤخذ  
ورق العليق الطري وقشور اصل الكبر وغرة الطرفا موسق ولوقد ريون وعنصل مشوي وقلقل  
أبيض أجزاء سواء يقرص والشرية مثقالان بسككبين أو يؤخذ طحال حمار الوحش وطحال  
المهر مجفف ويصفق ويشربه منه ما مثقال إلى درهمين بشراب ممزوج وقيل إن أمثال  
هذه الادوية إذا سقيتم الخنازير أياما لم يوجد لها طحال هي أن يؤخذ أقميرون وقشور اصل  
الكبر مناصفة بهجن بعسل ويشربه منه قريب من خمسة مثاقيل أو يؤخذ قشور اصل الكبر  
وسقولو قد دريون وغرة الطرفا ولاء الخلاف وقوه واسارون ووج يطبخ بالخل الحاذق ثم يسقى  
ويؤخذ منه سككبين عسل ويشربه منه درهم فانه عجيب والمطحول إذا اشتكى قداما لادم فيه  
ولامقصر اخذ من صفوف حب الرمان ثلاثة أيام أو أربعة أيام كل يوم وزن ثلاثة دراهم وجعل  
غذاه نصف ما كان يفتدي فان قيامه طحال والسبب فيه ان البدن ليس يقبل الدم واعلم ان  
الاشياء الحارة ليست بكثيرة الموافقة للطحال لما يصاب ويختلف فيمنع من التحليل وإذا كان في  
القارورة حرارة فالاجود أيضا أن يسقى أقراص امير ياريس ونحوها وهذا الدواء الذي ضمن  
واصفوه نافع من المسلاية المزمنة العارضة في الطحال وهو أن يؤخذ اصل الجاوشير واشق  
وقشور اصل السكر والنوع من اللباب المعروف بانطس ويون ولب العنصل المشوي



وحب البان والثوم البري من كل واحد جبري يخلط الجميع ويؤخذ منه درخمي واحد بالغدا مع  
السكنجبين وخل مزوج آخر مجرب يؤخذ حب البان ثلاث درخميات ثوم بري ست  
درخميات قشر اصل الكبر أربع درخميات قسط درخمي اسطوخودوس ست درخميات جعدة  
ثلاث درخميات اصل النبات المعروف بخرطوبانيدون وهو النوع المعروف بالسكرجة  
درخمين وزعوا ان هذا النوع من السكرجات وهو نبات ورقه يشبه الآس وفي وسطه كثافة  
ما شعبة بالعين يشبه بجي العالم الا كبر وحب اللبلاب الا كبر خمسة وعشرون عددا اشق  
اربع درخميات بازور درخمي بزهره صريم درخمي او اصله ثلاث درخميات قردمانا درخمي  
ونصف حب الاشقبيل وهو العنصل مقلو اسنة عشر درخمي يخلط معا ويستعمل مع  
السكنجبين والشرية منه درخمي ونصف وفي الاكثر درخميان اثنان وهذه اقراص آخر  
تفعل تلك الاعمال بمنها بل أجود وهي ان يؤخذ بزرا السمق أربع درخميات فلفل ابيض  
ومنبل سورى واشق من كل واحد درخميان يقرص ويستعمل منسل التي قبله • (قرص  
آخر) نافع للمطعمولين منفعه ينة وجرب ذلك وهو ان يؤخذ اشق وغرة العوسج من كل واحد  
ثمان درخميات قشر اصل الكبر وغرة الطرافة فلفل ابيض وثوم بري وعنصل منق مشوي  
من كل واحد درخميان يجهن ويقرص القرص درخمي والشرية واحد منها بشراب العسل  
فانه نافع أخرى يؤخذ حب العنصل المشوي رطلين اصل الكرم ثمانية ارطال فلفل ابيض  
وفطر اساليون وجرز بري ودقيق الكرم سنة رجب الصنوبر من كل واحد ثمان اواق يجهن  
واذا استعملت شيان هذه فالاحسن ان يجر الماء أو يقل شر به ليكون الدواء متصفوا  
القوة ولا يجذب الى نواحي الحليبة من الكبد بمونة الماء الكثير وأما الاضمة فالاجود في  
استعمالها ان يستعمل قباها الحمام الطويل على الريق ويكثر المقام في الا آبرن واذا اخرج  
العليل منه يتناول المقطعات الحريفة العطشة مثل السمك المالح والقديد والخردل والصفاء  
ويسقي شرابا مزوجا بماء الصرور ويطبخ تدبيره يفعل ثلث ثلاثة ايام وفي الرابع يراض حتى يعرق  
ويؤثر نفعه ثم يضعدهم هذا ان كان الامر قويا وان كان أضعف من هذا فاقصره على ما هو  
اخذ من هذا أو ما هي الاضمة فقد تخذ من تلك المبردات التي ذكرناها والاشق نفسه وبعر  
الغنم اذا ضدهم ما ينزل كان ضادا قويا أو بهر الشاة محرقة اذا استعمل جعل ضادا ورماد  
الاقون ضادا جيدا اذا جهن بانزل وضده به وكذلك الضاد باصل الكرمه البيضاء بانزل ايضا  
أو كبريت يخل أو ورق البتوع بانزل أو السذاب بانزل واذا اخذت اخفاء البقر الراجعة  
لخفتة ولا تم طيخت بانزل كان منها ضادا جيدا يرد على الكبريت أصفر والتضميد بزهره  
الملح عجيب ومن ذلك تجبر حب البان بانزل وايضا الطرمل مع بزرة يطبخ في الخل حتى يتهري  
وضده به وما هو اقرب الى الاعتدال السلق المطبوخ بانزل أو اصول الشطمي مجبونة بانزل  
ومن المركبات مرهم الباءلية وورهم جالينوس ومرهم الحكيم اسقلانيدوس الضعاد  
الذهبي وضعاد المسير جالينوس ومرهم يخذ من قشور اصل الكبر ينقع في الخل ساعات حتى  
يلين ثم يجفف ويدق ناعما ويغسله مرهم الشمع ودهن الخناء أو يؤخذ وادق دور الصباس  
فيخففه ومن دقيق الشعير والخل والسكنجبين فانه ضادا نافع بالغ أو يستعمل ضادا للخردل

فانه قوي جدا ضماد آخر يحال الصلبة وهو ان يؤخذ اشق وشمع وصمغ الصنوبر من كل واحد ثمانية درخيات علك البطم ومقل وبازا ورد من كل واحد ست درخيات كندر ومر ودهن قناء الحمار من كل واحد اربع درخيات تنقع الذائبة في الخل ويخلط وتستعمل آخر يؤخذ حلبة ودقيق الكرسنة من كل واحد اوقيتان اشق وصمغ البطم من كل واحد خمس اواق قشر اصل الكبر وحب الفقد واصل الثوم البري وفوه من كل واحد درخي شمع رطلان ينقع في الخل ويخلط في زيت عتيق ويستعمل أو دقيق الحلبة ونردل ابيض ونطرون أو تين مطبوخ في الخل يجعل عليه سدسه اشقا أو يؤخذ غسل الشهد ويغلى على قطع من طرس بقدر الورم ويغمر عليه الخردل ويضم عليه الطحال ويترك ما احتفل آخر يؤخذ من النسين السمان عشرة درخيات ينقع في الخل ساعات ثلاثة ثم يطبخ ويهوى ويصفى ويؤخذ بوزن خردل واصل الكبر مجهوعين ويخلط الجميع بالحق رربما جعلوا فيه اشقا ومازريون بقدر الحاجة ويتخذ من جبهها طلاء أو ضماد آخر الحلبة والفردمانا والنورة والبورقيا للخل ويترك اياما واشق وكور ومر وكندر بالسوية يخل فيصير بطل ويصير عليه فتنقويترك اياما الى ان يقع بنفسه ويماجرب واختاره الكندي سذاب وقشور اصل الكبر وافنتين وقونج وصعتر يطبخ بخل حاذق ويوضع على قطع ابود ويضم عليه احارة ويجدد كلما بردا حدى وعشرين مرتبة على الريق ومن الاضدة الجيدة جدا ان يؤخذ من دقيق البلوط رطلان فيترنق على جمر ويطبق عليه رطل نوري ويخلطان ويتخذ منها ضماد آخر يؤخذ بوزن وفورق وعافرقرما ونردل يجمع الجميع بالقطران ويغلى ولا يصلم مع الحى آخر يؤخذ من الصاقر قرما خمس اواق ومن الخردل خمسة عشر درهما ومن حب المازريون اربع اواق ومن الفردمانا ثلاث اواق ومن جوز الطيب اوقية ومن الفلفل اربع اواق يجمع بخل الفلفل ويكمد به الطحال ثلاث ساعات بعد ان يغسل الموضع بخردل ونطرون وللمزمن طلاء من اشق والاوز المر عشرة عشر قوم ورق السذاب وبعر المعز والخردل الطري مجهونا بعض العصارات النافعة وقليل خل ومن النطولات ما يطبخ فيه التمس والسذاب والفلفل ومن الاضدة الشديدة القوية ان يتخذ من الخربق الاسود ثلاث اواق ومن الخربق الابيض اربع اواق ومن الاشق ثلاث اواق ومن النطرون ثلاث اواق ومن السقمونيا اوقيتين فلفل ثلاثون حبة يقوم بالشرب بعل البطم تقوي بما يحقل الخلط بهذه كالمزهم ويغلى على الموضع بعد تنخينه بذلك وهذا ايضا سهل واذا لم تنفع الادوية فيجب ان تضع الهاجم رتشرط عليها وربما وجب عند غلبة الخلط السوداء والدم ان يفصد الوداج الايسر ويكوى على خمسة مواضع من الطحال أو ستة ثم لا تدعها تبرأ فان لم يصبر على النار استعملت الكاوى من الادوية مثل ضماد التين والخردل ومثل ضماد نافسبا وغير ذلك وان غلبت الحرارة ولم يحقل الطليل الاضدة القوية بخمر طلاء البصا رخدل من جمر رخام أو جمر أسودا ويستاقى على الريق ويوضع على طعالة قطعة قلبية مغموسة في الخل المسخن ونحوه وما المطبوخ فيه السذاب أو ردى الخل المسخن وأجود ذلك ان يدخل العليل الحمام الحار على الريق اذا كان محقلا لذلك ويستاقى فيه ولا يزال يوضع عليه اللبود المغموسة في الخل واحدة بعد اخرى ما احتفل

ويكرر عليه أياما فانه علاج قوى وعما يقرب من هذا ويصلح للعاران يؤخذ من بزر الهندبا  
وبزر البقلة الحقا والقروح الجف وبزر القصبه كشت بسق من ذلك منقالتين بالسكبين  
الشديد الموضحة ثم يبالغ بعد ذلك بعلاج ابوداخل وكثير عن به طحال مع سواردة نسقيه ماء  
الهندبا بالسكبين اذا كرر عليه وأما الاغذية فمما يخف ودهم من المرق المتخذة بماء خف والطف  
ومضن باعتدال كما علمت والكبر الخال وحب الخضر الهللة وسائر ما علمت في مواضع اخرى  
ويجب أن يستعمل مع ذلك الملطقات مثل الخردل وما أشبه ذلك ومنه وباتهم ماء الخلدادين  
أو ما حلق في فيه الحديد المحي مرارا

• (فصل في معالجات الورم البلغمي في الطحال) • علاجه هو المعتدل من معالجات الصلب  
مع استفرغ البلغم والدواء فان بلغه سوداوى والضمادات المتخذة من اكل الملك والنبت  
وتصب الدبر وتوالسذاب اليابس وغير ذلك

• (فصل في حد الطحال) • قد يكون من ريج ويكون من ورم ويكون من خلط على  
ما علمت وارجحى يكون معه عتدش ديمع خفة والورمى يكون مع علامات الورم والدود  
الاخرى تكون مع ثقل ولا تعصها اعلاص الامور • (المعالجات) • هي بعين القوية من  
معالجات سدد الكبد وقد اشرنا اليها هناك أيضا

• (فصل في الريج والتخنة في الطحال) • التخنة في الطحال هي ان يحس فيه عتد وصلاحه وتو  
يغمر الى قرقرة وجش من غير ثقل الاورام • (المعالجات) • اعلم ان الادوية الصالحة  
لعلاج صلاحه الطحال مقاربة في القوة الصالحة لعلاج التخنة فانه يحتاج أيضا الى مفتح جلاء  
يصل مع قوة قابضة قوية اكثر من قوة التحليل لان الماد تربية خفيفة وهذه بخلاف ما في  
الاورام ومع ذلك فانها ادوية هي بم أشبه وفيها اهل ولها اصل مثل القصبه كشت والكمون  
وبزر السذاب والتخفوا وما أشبه ذلك وينفع من ذلك منة عظيمة وضع المهاجم بانار على  
الطحال ويجب ان يصوع ولا يتناول الغذاء دة واحدة بل تفارق قلبه المقدار جدا ولا  
يشرب الماء ما قلد بل يشرب نيدا عتيقار فيقامر اقليل ولا ينام حتى تحب بطنه واذا هاج  
على امتلاء بطنه وجع ليل أو نهارا غمره غمر ايمد غمر واحتمال الجراؤنا فان لم يقع ذلك كمد  
واذا علمت ان المدة السوداء كثيرة وتنفع بكثرة استفرغ ومن المنهوبات اقراص  
بهذه الصفة • (ونسخته) • يؤخذ الحرق الابيض وزن ثلاثين درهما يدق ويخل ويصن بصل  
خرداق ويقتضه منه اقراص رفاق صغار ويصير في تنور او طابق الى ان يجف ولا يبلغ ان  
يحترق ويؤخذ قرص من وزن ثلاثة دراهم في الاصل قبل الطيز ويصق ويخلط به من حب  
المقدونمة الطرقة منة خمسة ومن الاسقولاوندرون سبعة ويقرص والشرية منها ثلاثة  
دراهم بسكبين وتنفع ايضا اقراص القصبه كشت ويؤخذ كما زك وزن عشرة دراهم حب  
المرو وزن عشرة دراهم بزر الهندبا وبزر البقلة الحقا من كل واحد وزن خمسة دراهم ويقرص  
والشرية منه ثلاثة دراهم بالسكبين الكرى وقد يقع ان يستف من القصبه كشت  
والتخفوا وقشور اصل الكبر والسذاب اليابس والوج مشقا لشراب صبيق أو بطيخ  
الادوية النافعة وأما المروخات والضمادات فمن الادهان دهن الافستق ودهن النارين

ودهن القسطوم من المراهم مرهم يضمن الكبريت والشب والنطرون والزفت والجاوشير  
واما الضمادات فمثل الضمادات المذكورة في الابواب الماضية مثل ضمادات التبر بالخل مع  
السذاب والنطرون وبرز القطن كشتوا كليل الملك والبابونج واما التطولات فخل طبع فيه  
ثلاث الادوية وخاصة على ما ذكرنا في استعمالها بقطع اللبود وخصوصا الخلل المطبوخ فيه  
الكبر الغض والكرب وثمر الطرفاء وسقوفندريون وورق القطن كشت وجوز السرو  
والسذاب وان اريد ان تكون بقوة ولم تكن حتى جعل فيه الشق ومقل وقصوه وايضا القودنج  
والسذاب والاشنة والبورق مطبوخا في الخل مع شئ من شب والغذاء في ذلك ما قيل في غير  
(فصل في وجع الطحال) وجع الطحال اما ان يكون لريح رفته أو لورم عظيم أو لتفرق  
اقصال أو لسوء مزاج وقد علمت علاماتها عما قد سبق من ايات الله ذلك وعلامته ان علامة  
كل صنف منها رأيت واقف على جملته ما بينا واذا كان الوجع انما يصيبه الحس في ناحية  
الطحال عند الجنب الايسر فهو ريح مستكنة بين الغشاء والصفاق فان كانت الطبيعة يابسة  
استجبت الى التحليل والاسهال حسب ما تعلم واستعمل الحمام ولا تقصد ان قضى به عامة الاطباء  
الا عند الضرورة يجرى

• (القرن السادس عشر في احوال الامعاء والمعدة وهو خمس مقالات) •

• (المقالة الاولى في تشريحها وفي الاستطلاق المطلق) •

• (فصل في تشريح الامعاء الستة) ان الخالق تعالى جل جلاله وتقدست اسمائه ولا اله غيره  
لسابق عنايته بالانسان وسابق علمه بمصالحه خلق امعاء التي هي آلات لمفع الفضل اليابس  
كثيرة العدد والتلافيف والاستدارات ليكون للطعام المتصدي من المعدة مكث صالح في تلك  
التلافيف والاستدارات ولو خلقت الامعاء معي واحدا أو قصيرة المقادير لان فصل الغذاء  
سرعا عن الجوف واحتاج الانسان كل وقت الى تناول الغذاء على الاتصال ومع ذلك الى  
التبرؤ والقيام الى الحاجة وكان من أحدهما في شغل شاغل عن تصرفه في واجبات مهيته  
ومن الثاني في أذى واصب وترصد وكان عذو بالثمره والمشاغبة للهائم فكثير الخالق تعالى عدد  
هذه الامعاء وطوله وقادير كثير منها هذا من المنفعة وكثرت استداراتها الثلاث والمنفعة الاخرى  
هي ان العروق المتممة بين الكبد وبين آلات هضم الغذاء انما تجذب الطيف من الغذاء  
بقوتها النافذة في صفات المعدة بل في صفات الامعاء وانما تجذب من الامعاء ما يماها  
واما ما يغيب عنها او يتوغل في عمق الغذاء البعيد عن ملامسته فوهات العروق فان جذب ما فيها  
اما غير ممكن واما عسر فتلطف الخالق تعالى بتكثير التلافيف ليكون ما يحصل منه مقاي في جز  
من المني يعود ملامسا في جز آخر فتتمكن طائفة أخرى من العروق من امتصاص صفاته التي  
فانت الطائفة الاولى وعدد الامعاء ستة اولها المعروف بالاثني عشرى ثم المعروف بالهائم ثم  
معي طويل ملتصق يعرف بالذقاق والثلاث ثم هي يعرف بالاحود ثم هي يعرف بالقولون ثم هي  
يعرف بالاستقيم وهو السرم وهذه الامعاء كلها مرسومة بالصلب برباطات تشدها الى واجب  
اوضاعها وخلقت العليا منها رقيقة الجوهر لان حاجتها ما فيها الى الانضاج وتقدر قوة الكبد

إليها أكثر من الحاجة في الأمعاء السفلى ولأن ما يتضمنه لطيف لا يتخفى فضضه بل هو المهي  
 بة وفه فيه وهرور به ولا خدشه والسفلى مبتدأة من الأعور غلظة فحينئذ مشحمة الباطن  
 لتكون مقاومة لما قبل الذي انما صلب ويكتفأ أكثره هناك وكذلك انما يتخفى اذا أخذ  
 يتخفى فيه والعليا لا تنضم عليها ولكن لم يتخل في الخلقة من تغرية سطحها الداخل برطوبة رزجة  
 مخاطية تقوم لها مقام الشحم والمهي الاثنى عشرى متصل بقعر المعدة وله من بلى المعدة يسمى  
 البواب وهذا الباب له مقابل للمري فكما ان المري انما هو القلب إلى المعدة من فوق فكذلك  
 هذا انما هو للدفع عن المعدة من تحت وهو أضيق من المري راستغنى في الخلقة عن توسيعه  
 توسيع المري لا مبرر أحدهما ان الشيء الذي يتدفق في المري اخشن وأصلب وأعظم حجما  
 والذي يتدفق هذا المهي أليز وألس وأرق هجما لانضم ضامه إلى المعدة واختلاط الرطوبة  
 المائية به والثاني ان التدفق في المري لا يعاطاه من القوى الطبيعية الاقوة واحدة وان  
 كانت الارادية تعينها فانها تعينها من جهة واحدة وهي الجاذبة فاعينت بتفسيح المسيل  
 وتوسيعه وأما التدفق في المهي الاول فانه يتعمل عن قوتين احدهما الدافعة التي هي في المعدة  
 والاخرى الجاذبة التي في المهي ويرافدها الثقل الذي يحصل بجملة الطعام فيسهل بذلك اندفاعه  
 في المسيل المعتدل السعة وهذه القضية تختلف المري في ان المري يكثر من المعدة مشا كل لها  
 في هيئة تألقها من الطبقات وأما ههنا القصة فكشئ ضرب ملصق بها مختلف في جوهر  
 طبقاته لطبق في المعدة اذ كانت المعدة محتاج الى جذب قوى لا يحتاج الى مثله المهي فلذلك  
 الغالب على طبق في المهي اللبب الذي هب في العرض ولكن المهي المستقيم قد ظهر فيه لبب كثير  
 بالطول لانه منق للامعاء عظيم القهر يحتاج الى جذب طاغوته ليستعين به على جودة العصر  
 والدفع والخراج فاننا لقليل عاصر على الدفع والعصر وذلك خلق واسماء عظيم التعريف  
 وخلق للمهي طبقتان للاحتياط في ان لا يشوا الفساد والعفن المهي اهماء عند أدنى آفة تلحقه  
 مبرها ولا اختلاف القطبين في الطبقتين وخلق هذه القضية مستقيمة الخلقة متمسكة من  
 المعدة الى أسفل ليكون أول الاندفاع منبر ا فان ثخوذ الثقل في المتمد المستقيم الى أسفل  
 أسرع منه في الموعوج او المضطبع وكانت هذه الخلقة فيها أيضا الخلقة في معنى آخر وهو انها  
 اذا انقضت مستقيمة خلقت بمنتهى ويسرتم امكانا لساير الاعضاء المكتنفة للمعدة من الجانبين  
 كسطر من الكبد يمنة وكالطحال يسرة وساير الامعاء ولقب بالاثني عشرى لان طولها هذا  
 القدر من أصابع صاحبها وسعتها سعة فما المسمى بوابا والجزء من الامعاء الرفيعة التي تلي الاثنى  
 عشرى يسمى صامغا وهذا الجزء منه ابتداء تلفف والانطواء والتلوى وكان فيه مخازن كثيرة  
 وقد سمي هذا المهي صامغا لانه يوجد في الاكثر فارة خاليا والسبب في ذلك تعاوضا أمرين  
 أحدهما ان الذي ينجذب اليه من الكيلوس يسرع اليه الانفصال عنه فطاقة تضرب نحو  
 الكبد لان العروق المسارية فيه أكثرها متصل بهذا المهي لان هذا المهي أقرب الامعاء من  
 الكبد وليس في شيء من الامعاء من شعب المسارية ما فيه وبعده الاثنى عشرى وهذا المهي  
 يضيق ويضمر ويصغر في المرض جسدا وطائفة أخرى تفصل عنه الى ما تحته من الامعاء لان  
 المرة الصغرى تنقلب من المرارة الى هذا المهي وهي خالصة غير مشوبة فتكون قوية الفصل شديد

تمهيج القوة بالدفع فبالتفصيل نعين على الدفع الى أسفل وبما تمهيج الدافعة نعين على الدفع الى  
 الجهتين جميعا اعني الى الكبد وإلى أسفل فيه رضى بسبب هذه الاحوال ان يبقى هذا الجزء  
 من الامعاء خاليا ويسمى لذلك صاهما ويتصل بالصائم جزء من المني طويل متلفف يستدير  
 استعدادا بعد اخرى والمنفعة في كثرة تلافيفه ووقوع الاستدرات فيه ما قد نرى حنا  
 في الفصول المتقدمة وهو ان يكون للفضاء فيه مكث ومع المكث اتصال بقنوات العروق  
 الخاصة بعد اتصال وهذا المني آخر الامعاء العليا التي تسمى دقاقا والهضم فيها اكثر منه  
 في الامعاء السفلى التي تسمى خلاطا فان الامعاء السفلى جل فعلها في تهينة الثقل والابرار وان  
 كانت ايضا لا تخلو عن هضم كالاختلاص عن عروق كبدية تأتيها حص وجذب ويتصل بأسفل  
 الدقاقي يسمى الاصور ومعنى بذلك لانه ليس له الانم واحدة به يقبل ما يأتيه من فوق وما  
 منه أيضا يخرج ويدفع ما يدفعه الى الخلف قليلا وله الى اليمين وقد خلق لمنافع منها  
 أن يكون للثقل مكان يخصص فيه فلا يخرج الى القيام كل ساعة وفي كل وقت يصل الى الامعاء  
 السفلى قليل منه بل يكون بمنزلة يقع فيه بكليته ثم يدفع عنه بسهولة اذا تم تحلا ومنها ان  
 هذا المني هو مبدأ فيه ثم استتالة الغذاء الى الثقيلة والتهينة لامتصاص مستأنف بطرا  
 عليه من المساريقا وان كان ليس فيه ذلك الامتصاص وهو متصرف ومنتهل ومتفرق بل  
 انما يتم اذا لم من الكبد وقرب منه بالآتيه منها بالجاورة هضم بعد هضم المعدة الذي كان  
 بالسكون والجاورة بعد وهو يجمع محصور في شيء واحد يبقى فيه زمانا طويلا وهو ما كن يجمع  
 فتكون نسبتته الى الامعاء الغليظة نسبة المعدة الى الدقاق وذلك احتيج الى ان يقرب من  
 الكبد ليستوفي من الكبد تمام الهضم واسالة الباقي مما لم يهضم ولم يصلح لمص الكبد الى  
 أجود ما يمكن أن يستعمل اليه اذ كان قد عصى في المعدة ولم يصل اليه تمام الهضم لا بد كثرة  
 المدة وسبوق الانفعال وسبوق الاتفعال الى ما هو أطوع لغصو وما هو أطوع لما هو أخصى  
 والآن فقد تغير ما هو أخصى فاذا قاتته قوة فاعله صادفته مهيا مجردا لاعت الفضل  
 الذي من حقه ان يستعمل ثغلا وكان وجوده في الحيات ج. الكنه كان في المعدة مع عامر  
 آخرو في الاصور كان هو الفاعل وحده وكان الذي يخالطه أولى بأن يتعمل خصوصا ولم يخل  
 في المعدة عن اتفعال ما وانضم واستعداد لقيام الاتفعال والانضمام اذا خللتاثير الفاعل  
 فالمني الامور معي يتم فيه هضم ما عصى في المعدة وفصل عن المضم الطائع وقليلا يفسد  
 ويحول ينه وبين ما يتصل من الكيموس الرطب وصار بحيث القلبيل من القوة يصلحه اذا  
 وجدته مستقرا يلبي فيه قدر ما يتم انضمامه ثم يتصل عنه الى أمعاء متمصر منها وقوم قالوا  
 ان هذا المني خلق اعور لينبت فيه الكيموس فيتنظف الكبد ما بقي فيه من جوهر الغذاء  
 بالتمام وحده سبوا ان المساريقا انما تأتي الاغور وقد أخطوا في هذا وانما المنفعة ما يشاء  
 وهذا المني كفاءه واحد اذ لم يكن وضعه وضع المعدة على طول البطن ومن منافع عورته انه  
 يجمع الفضول التي لو سلكت كلها في سائر الامعاء خيف حدوث القواخ واذ اجتمعت فيه قصت  
 عن المسلك وأمكن لاجتماعها ان تندفع عن الطبيعة جلة واحدة فان الجمع يسر اندفاعا من  
 المثبت ومن منافعه انه ماوى لما لا بد من قوله في المني أعني اللذين والحيات فانه قلبا يخلو

عن ابدن وفي تولدها منافع أيضا اذا كانت قليلة العدد صفة الجهم وهذا المي اولى الامعاء بان  
 ينحدر في فتق الاربية لانه محلي غير مربوط ولا مشدود ولا ياتي من المسار. قافله ليس ياتي  
 من المسار يقا شي فيها يصال ويتصل بالاعور من اسفله المي المسجي بقولون وهو مقي غليظ  
 صفيق كما يبعد عن الاعور ميل ذات العين ميل الجيد اليقرب من الكبد ثم ياخذ ذات اليسار  
 منه صدر افاذا احدى الجانب اليسر مال الى اليمين والى خلف منه صدر ايسا فهناك يتصل  
 بالمستقيم وهو عند مجازة الطحال يضيق ولذا لمعا كان ووم الطحال يمنع خروج الريح عالم بغير  
 عليه والمنفعة في هذا المي جمع الثقل وحصره وتدر يجمع من الارتفاع بعد استصفاه فضل من  
 الغذاء ان كانت فيه وهذا المي يعرض فيه القولنج في الاكثر ومنه اشتق اسمه والمي المستقيم  
 وهو آخر الامعاء يتصل باسفل القولون ثم ينحدر منه على الاستقامة فيتصل بالشرح منكنا  
 على ظهر القطن متوسعا يكاد يحكي المعدة وخصوصا اسفله ومنفعة هذا المي قذف الفضل  
 الى خارج وقد خلق الخالق تعالى له اربع عضلات كما علمه وانما خلق هذا المي مستقيما  
 ليكون اندفاع الثقل عنه اسفل والعضل المعينة على الدفع ليست فيه بل على المراف وهي  
 ثمان عضلات فليكن هذا المقدار كافيا في تشرح الامعاء وذ كمنفعة وليس يفصل شي  
 من هذه الاعضاء التي هي مجرى الغذاء بعض الاطراف ان اعني الرأس وهو المري والمقوم  
 والاسفل وهو المعدة وقد تاتي الامعاء كلها اوردة وشرابين وعصب أكثر من عصب الكبد  
 حاجتها الى حس كثير فاعلم جميع ذلك اذ كل يجب على الطبيب المعالج ان يكون عالما بما عارفا  
 بقشر مع الامعاء

• (فصل في كلام في استطلاق البطن من جميع الوجوه والاسباب حتى زلق الامعاء والهيشة  
 والتدرب واختلاف الدم وانقسامات الاشياء من الكبد والطحال والدماغ ومن البدن وفي  
 الزحيم) • اعلم ان كل استطلاق اما ان يكون من الاطعمة والاعذية والهواء المحيط واما  
 ان يكون من الاعضاء والتشكك اولا في الكائن من الاعضاء فالكائن من الاعضاء اما ان يكون  
 من المعدة واما من المسار يقا واما من الكبد واما من الطحال واما من الامعاء واما من  
 الرأس واما من جميع البدن ويشترك جميع ذلك في اسباب فانه اما ان يتبع ذلك سوء مزاج  
 بضعف الماسكة او الهاضمة او الدافعة او يقوى الدافعة وكل ذلك اما سوء مزاج مفرد واما  
 او سوء مزاج مع مادة مستكنة في الاعضاء او لاطنة لوجوهها او مرض الى من مرض او قرصة  
 او فتق والكائن عن الكبد قد فرغنا منه وذ كقافية ما يكون بسبب من اجها او ورامها  
 وسددها وغير ذلك وكذلك كذا ما يكون من المسار يقا واما الكائن عن الدماغ فهو الذي  
 يكون بسبب نوازل تنزل منه الى المعدة والامعاء فيسد الغذاء وتنزل وتنزل هي بنفسها معه  
 لثة لها ولدفع الدافعة واما الكائن عن المعدة فليس كله يكون غير منضم بل قد يكون منضم  
 انضماما او يكون غير منضم وسبب ذلك ضعف القوة الماسكة في المعدة فلا تطبق حمل الغذاء  
 الا الى زمان ثم لا ينضم فيه وقد لا ينضم ثم لا تدر على تدرج ارساها وارجاها وذلك لضعف  
 يكون لسوء مزاج بارد في الاكثر ويكون الحار والرطب واليابس وانما من ظن ان كل ذلك  
 للبلغم لا غير والمزاج البارد الرطب وان كان هذا هو الغالب وهذا هو المؤدى بطوره الى

الاستسقاء وهو في الجملة صعب العلاج اذا استصكم وكثيرا ما يكون السبب بقية قوة من  
أدوية مسهلة لم تمت مطح الامعاء والمعدة وفوهات عروق المعدة والامعاء وهذا ربما كانت  
أدوارا وكثيرا ما يؤدي الى هيج ردي وقروح وقد يكون هذا المعدي بسبب ضعف الهضم  
فيفسد ويستهدي القمع وقد يكون الزاقي في المعدة من رطوبات فلا يمكنه من الثبات فقدر  
الهضم وليس هذا في الحقيقة خارجا مما ذكرناه الا اننا خصناه بالاراد في التفصيل لتنبيه  
وهذا اكثر في انه يؤدي الى الاستسقاء ويصحدا بقراط فيه الخشاء الطامض لانه يدل على  
تسور حرارة تضر بخاراتها وان لم تكن تامة بعدما كانت ميتة ولان الجوضة ربما قطعت  
ودبغت المعدة وأورثت اسما كما قصدنا من ميت هو سبب وقد يكون مثل هذا الزاقي  
من قروح فيها وفيما يجاورها من المعدي فتشاركها المعدة لوجع أو لا يذاب قروح وذلك  
في المعدة قليل وقد يكون الاسهال المعدي وازلاق المعدة لما تنصوبها من اخلاط رديئة تنصب  
اليها من البدن فيفسد الطعام وان كان جيدا لم يهر فيصوج الى قذفه وانزل الهوان كانت  
الناحية العليا أقوى لم تنسفع اليها ولم تخرج بالقي بل بالاسهال وربما لم يكن اسهال تلك  
الاخلاط لسبب افسادها الطعام واحواج المعدة الى قذفه بل قد تكون فيه قوة متكررها  
المعدة تدفعه ومما معا ويكون فيه نفسه قوة مسهلة أو مزلة ومقطعة ساجدة كما يفعله كثرة  
انصباب السوداء الى ثم المعدة فيصير ذلك سببا لاسهال المعدي وقد يكون ذلك بسبب رياح  
ونفع تولدت فافسدت الهضم فمرض ما ذكرناه وقد يكون الزاقي ليس بسبب شيء غير الماكول  
من ضعف ماسكة أو مخالطة مفسدة بل بسبب الماكول لا الكيفية بل الكمية فانه اذا كثرت  
وقهر القوة الماسكة خرج كما دخل وقد يكون بسبب انه فسد اما لكثرتة واما لقلته كما علمت  
واما لونه وترتيبه ثم استتبع وربما كان الاسهال المعدي لسبب اوجاع تكون في المعدة أو ما  
يجاورها فيعرض ضعف القوة الماسكة منها وتلك الاوجاع قد تكون من رياح ومن أورام  
ومن سو من اج محتف جميع ذلك منها أو ما يتأذى اليها مما يجاورها واما الكائن عن الطحال  
فلقوة دافعه وكثرة السوداء أو لضمور صلابته وتصلل مادتها أو لانتجار أورامه واما الكائن  
من الامعاء فلقد كرا ولا ما يكون من الامعاء الخمس العليا فتقول ان الاسهال الكائن منها اما  
ان يكون مع هيج واما ان لا يكون والصحيح هو رجوع الماء من صبح الامعاء وذلك الجارود  
اما من مواضع فراوية أو دموية حادة أو صليدية أو مدية أو ردية تنبعث عن نفس الامعاء  
أو هي فوقها فتصير الى الامعاء والكبد من هذا القبيل وقد سلف كلامنا المستقصى فيه  
والكبد الوردى أسلم من الكبد الضعفي وأقبل للعلاج والصحيح والاسهال الطحالي والمراري  
والمدى والذي يكون من قروح في المعدة والمرى كله من قبيل ما يبعث الملهدة الى المعدي وليس  
كلامنا الآن فيه بل في الذي من نفس الامعاء وذلك اما عن ورم في الامعاء واما للذخ من ار  
أودم انصب من الكبد شديدة الحرارة أو انفتاق عروق في الاعلى والاسفل أو لدوام سهل جرح  
الامعاء مثل شحم المختل أو من قلاع قروح مع هفونة وتا كل أو قروح بلاتا كل وهفونة  
أو قروح نقيصة أو قروح رصعة وهي اما ان تكون في الامعاء الغلاظ وهي أسلم أو في الامعاء  
الدقاق وهي أصعب ونحوها الواقع في الصائم فانه يشبه ان لا تبرا قروحه فضلا عن خرقه



لكثرة عروقها وعظمها ورقة جسمه وسيلان المراء والصرف اليه من المراء من غير خلط آخر  
ولانه مظلم غائله الاذى لقربه من عضو رئيس هو الكبد فليس شيء من الامعاء اقرب اليه من  
الصائم والدواء أيضا لا يقف عليه بل يراق عنه والقروح تكون من صبح ثقل ومن حدة مرار  
أو ملوحة خلط أو عدة تشبه للزوجة فاذا انقطع خرج أولا انفجار الاورام وسائر الاستفراغات  
المتنقلة المؤذية بمرورها ومن كان من الصبح السوداءى واقعا على سبيل الابتداء فهو قتال  
لانه يدل على سرطان متعفن وما كان في آخر الحيات فهو قتال جدا وان لم يصربه دمه بابل  
كان به دمه الاسوداوى ايا خصوصه الذي يقف على الارض وله رائحة حامضة وان كانت القوة  
باقية بعد بل وان كان في الحصة أيضا فان هذا النصف من السوداءى لا يبرأ صاحبه وأما اذا  
لم تكن له هذه الحامضية ولم يكن يقف ولا رائحة حامضة فهو فضل سوداوى تدفقه الطبيعة وقد  
ترس معه العاقبة والقرحه قد تتولد عقب الورم وقد تكون عن شيء فاشرو جارا ابتداء مثل  
دواء مسهل أو غذاء لزج يلزق ثم ينفصل فاشرو جارا أو غذاء صلب يصح بمروره وقد يكون  
عن اخلاط أمهات ثم قرحت وحده زمان تولد القرحه من الاسهال المرارى اسبوعان  
ومن البورق شهر ومن السوداءى من أربعين يوما الى أكثر من ذلك وكثيرا ما تنتقب  
الامعاء من صاحب القروح فيعوث في الاكثر وربما كان بعضهم قويا فيبقى مدة ويوقع  
الثقل في بطنه وكأنه مستسقى ثم يموت وأما في اكثر الامراض فاذا بلغ القرح ان يخرج من جوهر  
الامعاء شبهه بجم أدى الى العقونة والى اسقاط القوة بمشاركه المعدة والى الموت فكيف  
اذا انتقب ونحوه بعض الامعاء العليا وقد حكى قوم انه قد انتقب بعض الامعاء السفلى  
لرجل ثم انتقب المراق والبطن لووم حدث بها عذابا للثقب ومشاركه تلك العقونة والانه  
كانه ثقب البطن أيضا هناك وكان يخرج الوجع منه وعاش الرجل وهذا وان كان في جلة  
الممكن فهو من جلة الممكن البعيد وأبعد منه ان يعيش والثقل ينصب الى فضاء البطن قالوا  
اذا وقع انتقاب المني والبطن بازاء الصائم لم يسكن الجوع ولم يثبت شيء في المعدة وذيل صاحبه  
وانفتح بطنه ومات واصناف السحج دعوى وسديدى وعمرى ومدى وشراطى ومخاطى  
وزيدى وقشارى والمرى أسلم ويتدأله وكثيرا ما يكون من امراض حاد توحيات محرقة  
وغبية واكثر ما يكون بجرانها والمضى اذا ابتداء متبا فاما ان يكون سببه انفجار ديلات  
واورام في الاحشاء دغته الطبيعة الى الامعاء وهو أسلم وهذا القسم لا يكون بالتحفة معويا  
وكثيرا ما يوذى الى المعوى ويحدث منها فساد في آخر الامر وكثيرا ما يذهب اختلاف مدى  
ولا ينجس ويكون أكثر ذلك قيما مدباور بما خالطه دم واما ان لا يكون سببه ذلك ولا يكون  
في الاعضاء الباطنة ورم نضج يتغير فيكون من جهة سرطان متعفن في الاحشاء ولا يبرأه  
لكثرة ما يصابه وقله ما يبرأ من السكون واصعوبة العلة في تقسمها وأما الصديدى فاما عن  
ذويان واما عن رشح من ورم هو في طريق النضج واكثره ليس بعوى وأما المعوى فانه واقع  
دغمة ومنه واقع يسير اسيرا والاول سببه انتحاح عرق والمخلل فردا والم يصعب وجع ما  
فليس من الامعاء بل من احشاء أخرى وخصوصا اذا اقترن بذلك علامات أخرى وقد يكون  
من الامعاء أيضا لا وجع اذا كان على سبيل انتحاح فوهات عروقه من غير سبب آخر وهو أسلم

وإذا كان الشتاء يابساً شامالياً ثم عقبه ربيع مطير جنوبي وصيف مطير كثراً سهال الدم  
 وكذلك إذا كان الشتاء جنوبياً والربيع شمالياً قليل المطر وخصوصاً في الأبدان الرطبة  
 وأبدان النساء وإذا جاء صيف وتمد بعد الربيع الشمالي والشتاء الجنوبي كثراً السهال والصبح  
 وكان بينهما كثرة التوازن وقد يكثر سهال الدم في البلاد الجنوبية ومع هبوب الجناث  
 وكثرة الأمطار لتضر بكها المواد وأرخاها المسام وخصوصاً عقيب فوازل مالحة وأما الذي  
 يكون من سهال الدم بعد سهال مراري وصبح مراري ومع وجع فهو أرو وأخصوا إذا  
 سبقت الخراطة ثم جاء دم صرف فان ذلك يدل على أن العلة توغلت في جرم الأمعاء وأما  
 الخراطة فهو عن الفجر إذا على وجوه الأمعاء وأما الخاطي فهو لطوبة غليظة فربما وقع  
 الاختلاف الخاطي في الحيات المركبة وضرب من الحيات سذ كرم في بابه وفي الحيات الوبائية  
 وأكثر ما يكون في الوبائية يكون زدياً وأما الفشاري فقد يكون عن قروح المعدة ويخرج  
 بالاسهال ولكن لا يصح أن يكون هنالك صبح وإذا كان مع صبح فهو عن نفس طبقات الأمعاء  
 ويستدل على الغلاظ دائماً الغلاظ وفي الأكثر بالكبر وعلى الدقاق بالصد وهذه الفشاريات  
 تخرج عند القيام ويكون أكثر تروجها عند الحقن الغشاة قال أبو قراط الملققة العسقة  
 السوداء لا تبرأ وقال أيضاً إذا كان الاستقراغ مثل الماء ثم صار مثل المرهم فهو ردي  
 وإذا وقع عقيب الاستقراغ سهال خصوصاً الاستقراغ الحادث عن ورم الكبد كان ردياً  
 ويكون ذرباً فيسهل عن المباشية ولا ينقطع قال كل خلفه تعرض بعد عرض بفترة فهو دليل  
 موت قريب كما قال وقد يكون مع الاستقراغ ذرب لا ينقطع ولا ينفذ لأنه لا يسهل المائية بل  
 يسهل ما يصف به البدن وقد يؤدي الصبح وقروح الأمعاء إلى الاستقراغ من كان به مع  
 المنصر كازوقه وقرواق وذو هول مقل دل على موته وفي كتاب أبقرط من كان به دوسنطاريا  
 وظم رخلاف أذنه اليسرى ثم أسرد شيه بالكبرسة واهترأ مع ذلك عطش شديد مات في  
 العشرين لا يتأخر ولا ينجو وأما أن الحصى الصعبة الدالة على عظمه وأيضاً سقوط النهوة  
 الدالة على موت القوة التي في فم المعدة والاسهال الأسود في قروح المعى كل ذلك ردي وأما  
 الذي يكون من الأمعاء من غير صبح ودم ومن غير سبب من فوقها فيشارك في ذلك المعدة في  
 الأسباب لكن السكاك من أذابة القروح فيها أكثر مما في المعدة بل كانه لا يكون إلا فيهما فان  
 كانت قلاعية وكانت المادة الفاعلة لها لا تزال تسبيل أدى ذلك لا محالة إلى صبح دوي  
 وإلى إطلاق دم قوي وبشاركها في السبب لزوم قوة من دواء مسهل لتوهات العروق التي لها  
 واسطعها فيسهل والذي يكون من ضعف المعى والمعدة فيسمى مادة البطن وأكثر الأسباب  
 في ذلك ضعف وقروح وذوبان وربما اتفق أن يقع شيء من هذا الدم المنصب في البطن فيدل  
 عليه برد الأطراف دفعة بفترة واتقاخ البطن وسقوط القوة وتأذي الغنى وأما الذي  
 يكون عن المعى المستقيم وهو المعى السادس فما أن يكون مع وجع ويسمى زحيراً وهو وجع  
 غمدى والمجرى في المعى المستقيم ومنه ما يكون بلا وجع وبسبب الزحير ما ورم حار يسيل  
 منه شيء أو ورم صلب أو رشح أو استرخاء العضلة فتخرج معه المفضلة أو قد يعرض وكذا في منع  
 الفضلة السالبة للبراز في فواح المفضلة من فعلها أو فضل مالح أو يورق أو كيموس غليظ

أو من بعد غسل أو استتباع لئلا ينسقط ريار أو يرد يصيب العضو أو طول جلوس على صلاية  
أو غلط ما يخرج من الفعل وصلابته أو اخلاط حادة أو فواصر أو بواسير أو شقاق أو قروح  
وتأكل أو تقل محبوس أو أكثر ما يكون من خلط مخاطي وبعد أن يكون مخاطيا يصير خراطيا ثم  
نقط دم وربما يخرج بالزحير شي صكّا يخرج على ما حكه بعضهم وباليمنوس يستعده وأكث  
ما يمرض الزحير لأصحاب البلغم الغليظ فانه يعضه حتى أثره في المعى المستقيم عند مروره كل وقت  
ثم يصير لزجا لزما مؤذيا وربما وهم الغالب ان في مقعده مطا من دورا لبورقته واسهل الزحير  
ما لم يكن غيب الدوسنطاريا ومتولدا عن الدوسنطاريا وقد يمرض ان تكثر المقعدة  
والمستقيم أو ينفذ في عرض لعضلها ان لا ينجس ما يصل اليها كما أنه يمرض ان تكثر الاثمدور  
على استئزال ما فوقها اليها وأما التي يكون من المقعدة بلا وجع فيكون دما لا غير ويكون  
أكثره على سبيل دفع الطبيعة لفضل في البدن حصره في البدن أسباب الفضل من الاغذية  
أو احتباس سيلان أو قطع لعضو أو ترك رياضة أو سائر ما قبل في موضعه وهذا لا يجب أن  
يحبس الآن يخاف سقوط النبض والقوة فهذه أصناف السيلان الزحيري من الامعاء  
السهلة وأما الكائن من جميع البدن فاما على سبيل الجريان وقوة من القوة الدافعة واما على  
سبيل سقوط من القوة الماسكة كما يمرض الخائض المذخور والمسلول والمدقوق في آخر عمره  
واما على سبيل الذوبان ويتبدل رقيقة ثم يصير خائرا أو يشتد الجوع والوجع ثم تسقط الشهوة  
من الجهات وتسقط القوة وتعرض جيات وربما عرض غثبان وعسر البول ورياح وقرقر  
وكودة اللون وبرد الأطراف وجفاف اللسان واما على سبيل استحالة الاخلاط الى فساد  
لجيات رديئة وضموم ضارة واما على سبيل اتفاض من استسلام شديد الماء يعرف من ترك  
الاستقراغ أو طرق احتباس سيلان معتادا وقطع عضوا أو ترك رياضة أو قلته تحلل من البدن  
وسائر ما عرفته أو تراكم التضم الكثرة في دفعات فيرجع على سبيل مرض حاد وهو من جهة  
الهيضة واما على سبيل امتناع من نفوذ الغذاء لسد في المعروق وغير ذلك فاما الهيضة فهي  
حركة من المواد الغريبة الغير المنهضة الى الانفصال من طريق المعى واجبات اليه من البدن  
على حدة وعنق من الدافعة فلان الاغذية اذا لم تنضم جسدا استصلت الى اخلاط غير موافقة  
البدن وتحرك الطبيعة الى دفعها اذا ثقلت عليها من الجهات بأصناف من التي المري  
الزنجاري والمائي أحيانا وأصناف من الاسهال وما كان من الهيضة سببه من فساد طعام  
واحد فهو أسلم ما يكون بسبب فوات فساد بعد فساد والهيضة الرديئة تتبدل أو لا تبدل استخفا  
ثم يحدث وجع ومغص في البطن والامعاء ويصعد الى المعدة لكثرة ما تؤذيها الاخلاط الحارة  
المصبهة اليها في الاكثر يكون اسهال وفيه منى فاذا اندفعت استقبلت اخلاط البدن لما  
عرفت من السبب فتبدل باسمه اسهال مراري ثم مائي خالص رهل منق ثم ربما أدى الى اختلاف  
كفالة الجسم الطري دسم الرخصة والى الخراطة ثم يؤدى الى استرخاء النبض والتشنج  
والعرف السارد والى الموت وأصحاب الهيضة يكثر فيهم العطش وكثير من الماء فسخ في  
معدتهم تقيؤ والسبب على العطش نافع لهم وكثيرا ما يمرضونهم بطلان النبض على سبيل  
المنضط والتأذي ولربب الامراض الفاحشة فاذا سكنت الامراض عاد النبض ومن كان

معنادا للهضة لم يكن ليعتدوا خطر من لم يكن معنادا لها وهي في الصيف أكثر وأكثرا تعرض  
 الهضة فاعتدوا في الصيف والخريف لضيق الهضم فيها وتقل في الشتاء والرياح وقد  
 يكثر حدوث الهضة من شرب ما يورد إلى الرق يتبع غذاءه فليظا لاسيما في القطر من الصوم  
 والشمس والبطيخ مما يهيجان الهضة وكثيرا ما تنقبض الهضة فيعبد ثقتها إلى  
 أعضاء البول فتحدث حرقة في البول وأما الاسهال الواقع بسبب امتناع تقوذا الفضا وهو  
 السددي فهو الذي يسمى الاسهال الحسكاش بادوار وذلك لأن المروءة المتددة تمتلئ في مدة  
 معلومة إلى أن لا تحمل ثم تستقر غرابة وفيها ينهما حال كالصحة وأكثر النوبة عشرون  
 يوما وربما دم أو تأخر لما يعلم من الأسباب وأما الكائن لسبب الاغذية فتحدث كراهة مرة  
 في باب المعدة ولا بأس لو أعدنا ذلك وزدناه شرحا فنقول ان الكائن للاغذية أحالة لها فتفسد  
 في المعدة الحامضة كما علمت فلا تنقلها الطبيعة فتدفعها وأما الكثر ثم افتقد وتكثأ أولا قبل  
 الهضم وتفسد أولها أيضا فتعبط وأما لذة هاضمها كالبصل وأما القوة فيه كالمطهر  
 أو سرعة استجابة إلى فساد كاللبن أو لشدته رقة فتأخر شمع ولا تنقبض عند السلب أو ما يطو بها  
 أول وجع فتأخر أو لكثرة الحرارة عليها أو لكثرة شرب الماء عليها فتكثأ وتزلق أو لكثرة ما يجد  
 من الاخلالات المزلفة كالبلغم أو الجارية كالصفراء أو لكثرة غذاء كذب وهو الكثرة الكمية  
 القليل الغذاء مثل القول أو ترتيب فوجب الازالة مثل تقديم الغذاء اللين الخفيف الهضم  
 المزلق وتأخير الغذاء القاسي أو تأخير سريح الاستحالة فيفسد ما فيه ونستدعي  
 الطبيعة إلى الدفع وأما الكائن بسبب الهواء المحيط وهو ان الهواء الحار يصل فيصف  
 والبارد يجمع ويحصر والجنوب وكثرة الامطار والبلاد الجنوبية تطلق وربما كانت  
 الرياح سببا لاسهال بما يشبه من الهضم ويحرك من الغذاء قال أبقراط لا تغبرض لهم  
 الذئب كثيرا يعني بالثغ الذين لا يضعون بالراء والسبب في ذلك ان الرطوبة مستولية على  
 أعضائهم المائية وعلى معدتهم لشاركة أدهمهم أو لسبب عم الدماغ وغيره من ذلك أيضا يجب  
 أن يسموا برنق وقال أيضا من كان في سبب لين الطبيعة أو صلها فهو عند الشيوخة بالفساد  
 ومن كان دائر لين الطبيعة في السبب لم يوافق في شيوخة دوامه وكل خلقه تكون بعد  
 مرض شديد مرض بغتة فهو دليل موت لأنه يدل على فساد الاخلالات دفعة والقواق اذا  
 حدث بصاحب البطن وخصوصا بصاحب الرحمة وذلك دليل شر يدل على اليس المذبل واذا  
 غشي البطون الضعيف فلم يرتد بضه فلا تعالجه والبطون يموت وقليل القلب لا يقطع بضه  
 ويصير دويا وغليا وهو مع ذلك يعيش وبه قل ثم يطل بضه وهو يعيش ثم يموت واعلم ان  
 من يختلف أصنافا مختلفة من الارارى ومن الزبدى والقنون السبعة ولا يصفى لانه  
 فيؤدى به إلى أمراض صعبة أو أورام خبيثة رديئة (العلامات) قيل انه اذا كان البول  
 في الحيات الصفراوية أيضا مع سلامة الدلائل أي ثبات العقل وفقدان السدادع ونحوه  
 فتوقع صحيح الامعاء ثم التفرق بين الدماغى والمعدى لا ترتيبه ولا أوقات باعياتها  
 ينور فيها بل يكون سبب التدبير وان كانت الهاضمة ضعيفة خرج بلا هضم وان  
 كانت الهاضمة ضعيفة خرج سريعان كانت الهاضمة ضعيفة خرج سريعان

سر يعاوم يخرج كثيرا دفعة بل يواتر الضام قليلا قليلا واكثر من برد وان كان الضعف في غير  
 الهاضمة خرج ما يخرج غير علام للهضم كله بل يخرج وله هضم تاجيب زمان لبثه في المعدة  
 والذي يكون من زلق وطوبى يخرج معه رطوبات والتي يكون عن زلق قروحي أو بنوري  
 فتكون معه علامات قروح للمعدة من التي القشاري والبشر في القم والوجع وقد قال أيضا  
 من كان به زلق الامعاء فالتى يهردي وهذا حكم حتى العلة واما الدماغ فاكثوره بعد النوم  
 الطويل يحفظ النواصب ومعه علامات النوازل وفلسد من اج الدماغ وفي الكتاب القريب  
 اذا ظهر في زلق الامعاء على الاضلاع يثر بعض تشبه الحص ودر البول واكثر من ما اعته  
 واما الكبد فيفسد كرها سلاما في باب امراض الكبد وكذلك المساريقا واما الطعالي  
 فاكثوره سوداوي وقد ذكرناه في باب ومثل الدردى وقد ذكرناه في خلاصة العلاجات الرديئة  
 والسليمة وفرقنا من الكبد ودقنا على انه يكون عندنا ويأجعه واحر الله الخرجة عن  
 الطبيعة في باب امراض الطحال وفي هذا الباب نفسه وعندنا كرا لا غفلات الكبدية واما  
 المعوى فيدل عليه رجوع الامعاء والمغص ويصانف الكبدية بما علمت من ان ذلك اكثر وله  
 نواصب وعقرات وكل قوبة اردا من التي قبلها وانقروا ضراره بعصاة اليد انما علامات نساد  
 الكبدية يظهر واعلم ان حال الوجع والمغص والحرارة اعظم ما يرجع اليه فيعلم عند وجوده  
 انه من التي لا محالة وان كان مع عدمه قد يكون أيضا من التي والصحيح واسهال الدم الخاص  
 بالامعاء يدل عليه أيضا الوجع والمغص أيضا وربما كان اسهال الدم عن افتتاح عروق ومعه مع  
 اذا خرج وربما كان التقرح ولا ثم ينقصه اسهال دموي يدل على انه معوى الحرارة والحرارة  
 وربما كانت القرحة قلاية فلا تظهر الحرارة الا بعد حين ولكن يكون زلق موجب في  
 موضع معلوم ويحسكون قدر ما يخرج قليلا قليلا ومتصلا وطويل المدة وخروج القشاري  
 الاسهال بلا هج يدل على انها من المعدة فاعلم في باب واعلم ان  
 الحرارة والحرارة دليلان قاطعان على القروح واذا كانت مع ذلك منتنة الرشح دل على  
 ناكل وان كانت مع ذلك انقروا ويطحن ان تكون سرطانية ويعرف مكان القرحة  
 أو الآفة ومبدأ خروج الدم من مكان الوجع هل هو فوق السرة أو أسفلها أو من قوة الوجع  
 فان وجع الحقائق يدل على بشلوك الاعضاء القوقائية ومن الضور هل هي رقيقة أو غليظة  
 فان الغليظة تكون دافعا من الغلظ والرقيقة تكون في اكثر الامور من الدقاق والكبيرة  
 تكون في الاكثر من الفلأط والصغيرة من الدقاق ومن الاختلاط فان شدة الاختلاط مما  
 يخرج يدل على ان القرحة في التي العليا والمجاز منه يدل على انها في السفلى وكثيرا ما يكون  
 الذي في السفلى وفي المقعد يخرج دمه قبل البراز ومن زمان ما بين الوجع والقيء فانه ان  
 كان الزمان طويلا فهو في الدقاق ومن حال ما يصعب من البراز فانه ان كان كالموسيا وشبهه  
 الدم فهو في الدقاق ومن القن فان ما ينزل من الدقاق انق ومن الوجع فان وجعها اشد ومن  
 الدم الذي يخرج فانه يكون في الدقاق غالب لا يحتلط بالزبل نفسه واعلم ان الدما اذا كان  
 قرحة وكان من منا وكان ما يخرج لحد ونم لم يكن وجع بسبب القرحة كثيرة الوجع والفرق  
 بين القرحة الواضحة وانما كلة ان المذا كلة اشد وجعا وما يخرج منه انما تهاوى الى السواد والقل

والوضعة يحسكون صديدها ما ثابا الى البياض والسهوكة واذا خرج بعد الخراطة قدم  
كثير دل على ان الفرحسة عادت والعلقة قويت وفق ما على وجه الامعاء ووصل الى جوف من  
الامى وكثيرا ما تكون القروح عقيب اوردام سبقت فدلنا وجاهها وبسائر ما قد كرم  
العلامات على انها اوردام وكثيرا ما تكون لاسباب اخر مما ذكرنا فان كان السحب لا تنفتح  
عروق تقدمه استقرار دم صرف له اختلاط ما ورمها كان معه وجع وربما لم يكن وربما كان له  
ادوار كما يحسكون ايضا في غير الحادث من المي وثقلته صلا مالت الامتلاء وان كان عن  
بواسير واسباب سرطانية في اعلى الامعاء كان عضاومه دم اسود ويكون قليلا متصلا وربما  
كان له ادوار بحسب امتلاء البدن واستقراره وان كان عن رطوبات حالحة او بورقية او غليظة  
لزجة دل عليها استقرارها المتقدم وحدوث الرياح والقراقر وعدم الصبح في البراز وما يحس  
من ثقل انتقل من موضع ويكون الوجع كاللزام لا ينتقل الى حين ويحس معه كالثقل وبخاط  
الخراطة بلفم وان كان عن صفرا عصبته دل عليها استقرارها المتقدم والخاطلة لخراطة  
ان كانت ابراز فيشتد صبغه وكذلك السوداءى الردى والسليم يدل عليه تقدم ذلك الخط  
من السوداءى تحت الطن لما يخرج لخصا في ريمه عاليا على الارض او دوديا اسود غير طامض في  
ريحه ولا عال ويحسكون معه كرب شديد وربما ادى الى غثى واحلم ان سبب السحب  
والدور سطار ما ان كان قائما بطيخا مع الخراطة مثل صفراء او سوداء او دم حار او بلفم  
مفتر او زليج او ثقل يابس فالعلة في طريق الازداء اللازمة السبب فان انقطع ذلك وبقيت  
الخراطة والجرادة والهم ولم يحو ذلك فان السبب قد انقطع وبقي المسبب والاثراط حاصل عنه  
فيجب ان يقصده هو وحده بالعلاج وعلامة الاسهال المعوى الدموى الردى ان يتبع هجا  
مؤلما واسهالا متواترا ثم يتصل معه الشهوة وتنقلب النفس ويؤدى الى الخراطة والجرادة  
ويجلى كثيرا ولما الكائن دفعة بالوجع كثير ولا آفة تتبعه في الشهوة وغيره فان هو سليم  
ولن كان من غلظ الثقل فيدل عليه حال الثقل وحدونه مع حرور الثقل وسكون الوجع عند  
حالين الطبيعة وكثيرا ما يكون ما يخرج عسارة تنفصل عن الثقل عندما يفلظ ويحف  
السبب الذى يهفقه فيظن اسهالا يهتيس وفيه الهلاك وعلامة ذلك ان لا يكون ثقل منه عند  
لبن الطبيعة ومقاراة الثقل وان يتقدم الثقل ثم يخرج بعده ثقل يابس واما القسم الذى قبله  
فاكثره يخرج بعده الثقل الذى يسهج واما الرطوب منه فيدل على الفرقينه وبين رلى المعدة  
هضمه يسهج يكون في الطعام فاذا انحدر من المعدة لم يلبث في الامعاء بل يادر الى الخروج  
فان كان حمية فربما دل عليه السحب وما يخرج من دلائل القروح وان كان هناك بلفم لزج  
دل عليه ايضا البلفم الذى يخرج معه الرياح والقراقر وفي البلفم يحس برلق ثقل  
وفي القروح حبال الوجع هت مكان المعدة فان كان رلق ليس عن قروح ولا من بلفم بل لسوء  
مزاج دل على ذلك عدم خروج علامات القروح والبلفم واما السوداءى والذوبان فيدل  
عليه سلامة الاحشاء في انفسها وبرائتها من الحلائل الموجبة للاسهال منها واستتعال البدن  
وحارته وملازمة حتى دقة واختلاف لون وقوام وتقدراتها فكل من ذوبان الاخلاط  
كان صديدها ما ثابا وما كان من ذوبان اللحم التهمى كان صديدها غليظا كافي القروح مع دسومة

والوان مختلفة ثم يصير له قوام النظم من غير اختلاف في قوامه ولا ما يتنه وكذلك حال ذوبان  
 الدم الاحمر الا انه يعدم المسومة ويكون آخره دودي اللون واما الكائن من فضل وامتلاء  
 تدفعه الطبيعة من البدن لما ذكر من اسباب احداث الفضل والامتلاء فتدل عليه الاسباب  
 ويدل عليه ان المستقرغ يكون دما ضعيفا صرا فاقبام كثر دفعة بلا وجع ولا يستتبع استرخاء  
 ولا ضيقا ويكون له نواب واما الزحير فيدل على اقسامه ما يخرج مما يرى والاسباب  
 الموجودة من برد واصل او من جلوس على صلابه او من بواسير وشقاق وغير ذلك وما تقدم  
 من اسهال ومهيج اوله تقدم وبما تعلق فيه ان يكون هناك ثقل محتبس يؤلم ويوجع ويرحل  
 مما رقيقته هم انها سيلان زحير وورما يخرج خراطة صكا بلغم فيوهم ان الزحير بلغمي  
 فلا يجب ان تغترب ذلك بل يجب ان تتأمل السبب من وجهه على ما علمت والفرق بين قروح  
 وقروح الامعاء التي فوقه ان ما يسيل من المعى المستقيم يقل فيه التقيأ ولا يكون فيه تقن واذا  
 عرض لصاحب قروح الامعاء صاحب اسهال الدم ان يجتمع الدم في بطنه عرضت العلامات  
 التي ذكرناها في باب اسباب هذه العلة من استفاخ البطن وبرد الاطراف دفعة ومن سقوط  
 القوة والتبضع واذا عرض لصاحب هذه العلة شيء من هذا فاعلم ان الدم عرض لهذه العلة واعلم  
 ان الدم الاسود الكائن للاحتراق اذا اتجه الى الاضطرار فقد اخذت الطبيعة في التلاقي  
 فيضطر ثم يصغر ثم يقف واعلم انه نظاما شيا كالغدد فيتوهم انها خرط لصهر ورج الامعاء وذلك  
 لا يكون الامع منقص فذلك ليس بخراطة بل فضول خلط واعلم ان من كل به قيام واحتبس  
 وهو باق على حاله لا تشوب اليه قوته فالسبب فيه ان جده ليس يقبل الغناء واعلم ان من  
 يقوم بالنهار اكثر منه بالليل بل يستريحه القيام كل ما تناول شهوته من لرا فالسبب ضعفه دته  
 واذا كان بالليل اكثر فالسبب ضعف كبده ووردها للغذاء واعلم انه كثيرا ما عتب القيام  
 باخراجه الطيف وتخليقه الكثيف قولا لصا شديدا فاعلم العلامات والاسباب (مع الجلات  
 الاسهال المطلقا) • اقول اولاً انه يجب ان يشتغل بما قبل في باب افراط اسهال الادوية  
 المشروية وفيه يقرأ ذلك الباب مع هذا الباب ثم نقول ان الاسهال يمنع من حيث هو اسهال  
 بالقابضات والمخلطات المواد والغريبات وورما احتيج الى التهدوات وايضا في علاج الاسهال  
 بالمدرات والمعرفات ووجوعات المسام والمقبات فان هذه جميعها تحرك المادة الى خلاف  
 جهة الاسهال فان خالط الاسهال حرارة جعل معها مبردات او اختبر منها مبردات واستعمل  
 الموسعات للمسام والمعرفات من خارج البدن فان خالطها بارد جعل معها مسخنات او اختبر  
 منها مسخنات واكثر ما يحتاج الى المسخنات اذا كانت القوة الهاضمة ضعيفة ثم اذا كانت  
 سدد من اخلاط لزجة ويستعان بما قبل في باب ضعف الهضم واكثر ما يحتاج الى المبردات  
 اذا كانت المسامكة ضعيفة والبلانة قد تصيق على حبس الطبيعة عما يتخذ الغذاء بسرعة  
 وورما تدور وتغرق وورما تفعل الشراب المصروف القوي العتيق هذا فان من به اسهال درجا  
 شديدا فدا من شراب به هذه الصفة بعضها خلف بهض حتى يكون دائما كالسكران فتصيب  
 طبيعته واعلم ان النوم من انفع الاشياء ان به اسهال واذا كان مع الاسهال سعال ترك ما فيه  
 حوضة شديدة فتوقض واقتصر على ما يسر فيه ذات من الاطعمة والاعذية واختير الباردة

المفرقة وكذلك كل ما جر منه صلب وفيه تقوية البدن الذي يتخذى به مثل الاسوقه ويضرهم  
كل ما يسيل من الاحساء والملاق واعلم ان الربوب الهللة كثيرا ما ضرت بتمهيج العطش ومن  
حوابس الاسهال الحام والاقنجا يوسع المسام وكثيرا ما تجذب المادة الى ظاهر البدن من  
المروحات والعلوكات ومنها الادهان الحارة كدهن الشبث وليمونه ومن حوابس الاسهال  
وضع الحماض على البطن وقد جرب وضع الحماض على بطون من يسهل وسهل اذ اثر كت  
عليهم الى اربع ساعات احتسبت ونحن قد جربنا ذلك ومن حوابس الاسهال الاضغدة المعدة  
والامعاء يفض من المسضات القابضة ومن المبردات القابضة يصب الحماض ومن حوابس  
الاسهال الاسهال وذلك اذا كان سبب الاسهال خلطا ينصب الى المعدة والمعدة فيسقل الطعام  
ويسهل ويستقره ويلزم استقراره ان يتبعه الاخلاط فاذا استوصل ذلك واستقرغ هان  
وجه التدبير واذا استعملت الادوية فابدا بالمفرقة فان لم ينفع لم ينتد نصير الى المرحضة  
والحماض اما بحقيقة مميصة واما مميصة واما مميصة مخففة واما مميصة مسددة للمسام التي منها  
يخرجت والادوية المفردة الباردة الحماض مطلقا ويحب قوم ان الحماض مثل الجنار  
والقص واقيا والورد والصفصع العسري والطين الارمني والطابن المختوم والطرائث  
والطباشير وخصوصا المقل وخصوصا الذي يدلي بالكافور وثمره الطرقات والعليق وحب  
الزمان والسعالق والاسيد ياربس والزراون ويزر الحماض ويزر قطونا المقل والكزبرة ويزر  
لان الحمل وحصار ثلثة التيس ويزر والورد جيد وثمره التوت القوي وخصوصا من السج  
وعسل القوايض مجففه ويزر بها وعصاة يزر البقلة الحماض وقيتها واحدة فيشر بها فيكون  
نافعا والرائب المطبوخ الذي لازيفه اسلا والادوية المفردة الحماض الحماض فهي مثل  
السكرمون المقلو والتاقتوا والانيسون المقلو وقشار الكندر والمر والميعة الحماض  
والدارثيخان ومثل الاذن نفسه يسقى منه درهم مطبوخ والجبن العتيق المقلو يؤخذ كاهن  
او يطبخ في صلبة قابضة لكنه يعطش وافضل تدبيره ان يغسل بالماء والمخمرات او يطبخ طينا  
يخرج حله ثم يجفف فان الدرهم منه يجبس وهذا اقوى كل شيء والصبيان قد يشرب لهم الجوز  
المقشر ويدق ويعطى به ~~سكر~~ مقلو واما بارد قدر جالوزة والزاجات والانتحات عاقلة وانقصة  
الجدي قد يسقى منه السوي ربع درهم في ماء بارد والكبير فوق ذلك ووزن درهم واحد من انقصة  
الارنب فانه يجبس البطن في وقت ويجب ان يتسدا في حق الانافع من دانق فان لم ينفع زدت  
من الى ما لا تقاوزه في الوزن وزن درهم والجبن العتيق الذي سلف تدبيره اذا سقى منه درهم فهو  
اقل ضررا واغوى فعلا من الانقصة وقد زعم بعضهم ان الميضي اذا حرق قطعته منه حتى  
يسود ثم يسقى منه نصف درهم فانه يجبس البطن وقد سقى صديق لي من الماالجين بتدقيق  
ذلك تجربة له وخر الكلب الاكل العظام وحده اذا سقى منه درهم ونصف جبس بقوة  
خصوصا اليابس المأخوذ في شهر تموز واما لا يغيب الى احد الطرفين نسبة كبيرة قوايض  
الذعام مجففة والشرية وزن ثلاثة دراهم مجفف ويعد بالماء ويسقى منه هذا القدر من كان به  
ذرب في رب الاس او في رب السفرجل يصب بميل مزاجه وايضا لبن الموز المطبوخ حتى  
يفلظ والمريض بالرضف يلقى فيه ثلاث مرار واجعل فيه قليل رزمقلا وايضا لبن البيض



من المركبات المائنة الى البرد اقراص الطباشير المسك و اقراص الملبق  
 المسعى للتدبوتون و اقراص الطين المختوم و اقراص الجلتار و اقراص الزيل هرج و اقراص  
 الطرائيث و اقراص الزعفران و اقراص الاقنون و اقراص الخشخاش المسك و حب  
 الاقنون و حب البير و حب المقلبات و حب الرمان و حب السندروس و للاسم ال المزمين  
 وزن درهم من الصدف المحرق و من الطين الارمني مناصفة و اصناف المقلبات بالطين المختوم  
 و بغير الطين المختوم و لا يجب ان يضرب في قلعها فيذهب قوتها بل يجب ان يحشى القدر وترفع  
 على نار و تترك هي عليها و تحرك حتى تنشوي و من المركبات المائنة الى الحرقلة لا تكن او كثيرا  
 اقراص الاقنونه و الجوارش الخوزي و جوارش ثبات ذككراها في الاقنوناذين و جوارش  
 البر و القابضة و اقراص الزعفران و اقراص الكهريا و ايضا يؤخذ نصف غير مشقوب  
 اخضر و قشور الرمان و سماق و قفل من كل واحد نصف درهم يصفى و يغسل و يجف و يبيض  
 البيض و تغور رمانة و تلقى هي فيها و يسد بابها بالنص و توضع على الجمر و من ذلك ان يؤخذ  
 دقيق الخنطة و يغلط بشئ من نافعوا و عشرة الطسقاء و حرف و يات بزيت انفاذ و يجف  
 و يجبر و يجفف في التنور ثم يؤخذ منه وزن عشرة دراهم مدقة و قفا و شرب الى ما ملأه و قليل  
 شراب و من هذا القبيل ايضا مما يعالج به الصبيان اذا عرض لهم اسم ال عند نبات أسنانهم  
 (و نسخته) يؤخذ خشخاش و حب الاس و صكندر ذكر و سعد من كل واحد نصف  
 درهم فينم سحقه فبداف في لبنه الذي يرضعه و يصفى و من هذا القبيل دواء مجرب  
 (و نسخته) يؤخذ حب الزبيب المجفف و ينم سحقه حتى يصير كالغبار و يؤخذ العظام  
 المحرقة و يؤخذ لب البلوط و الانفة و الصكزيرة المقلوة و سماق و خروب الشوك و برز  
 الكرفس و الكمون المتقوع في الخلل و الخبز القطيع اليابس و الكندر و النافعوا و اجرامه  
 يصفى جيداً و يرفع ذلك و ان يجعل الانفة اقلها و نصف بر ثم يتناول كل ساعة منه لبعة  
 بمقدار ما يكون قد تناول في اليوم عشر بر درهمان كان من الانفة بر أو اقل من ذلك و ان  
 كانت الانفة أصكك من بره فتنميس الطبيعة في يوم واحد و من هذا القبيل دواء مجرب  
 (و نسخته) يؤخذ السعد و السنب و الجلتار و دقاق الكندر و شئ من العفص مقدار  
 نصف درهم يطبخ في الماء طبخا ثم يصفى ذلك الماسر يدرطبه من السك و المسك و العود و الخلم  
 الجيد شئ بحسب ما يوجب الحال و يشرب و أنت تعلم قواين الموازين بحسب الامر حجة  
 و الاهوية و العلال و يستعمل بحسب ما تأمره (أخرى) و من هذا القبيل يؤخذ زنجبيل زاج  
 الاسا كفة معاذبال و يستف منه وزن درهمين الى مثقالين (أخرى) و من هذا القبيل  
 و اقرب الى الاعتماد ان يؤخذ بر شاوشان و سنبل الطيب و بر السنبل الاملس و لب الثبل  
 و بر القنبيل و الباذار و دواصل شجرة السنوبر و يتخذ منه اقراص و اعلم ان الحاجة الى  
 الطباشير حبس الدم و الحاجة الى البرز و حبس الاس الى المعوى و الحاجة الى البرز القطرنا  
 و لسان الحمل المقلى هو المفص و الاقان نفس الاسمال تزيه الاسوكة و خصوصاً مكررة القلى  
 و الغذاء ما ذكرناه و البيض المسالوق منه في الاسمال الصككاث من صفى الامعاء و ليس  
 بموافق الكبدى و المهدى بل رجائى و لما الخدرايات فان فيها خطرا وان كان قد تعرض لها

الحاجة فانها قد تنفع من حيث نفلط الملهدة ومن حيث تنوم وتبطل الحاجة الى القيام بسبب  
 حبس اللذع وكيف كان فلا يجب أن يستعمل ما كان عنها مندوحة واذا وجب استعمالها لم  
 تستعمل على ما ذكرنا في برده ووضعت قوته وتظهر ذلك في النبض فان كان صلبا لا يدخل  
 بهما مثل البند يندبسته والزهران وهو وقدا شاهد لمن احتل من الاقيون شيافة فأت  
 وان امكن أن يستعمل في شياف لم يستعمله مشروبا واذا امكن أن يستعمل في ضمادات لم  
 يستعمل حول ومن الضمادات الخدرة أن يؤخذ من الاقيون ومن بزرا البنج جبرج ومن  
 جفت البلوط والبطار والاقاقيا والكندر والمر من كل واحد خمسة أجزا وهو يصح بمصارة  
 البنج أو مصارة قشر الخشخاش أو طيخه مما يطلى فانه جيد بخدر مشروب قوي القبط  
 • (ونسخته) • يؤخذ من القصة الارنب وزن داتقين ومن الاقيون مثله ومن العفص وزن  
 نصف درهم ومن الكندر نصف درهم تضافه اقراص والشرية نصف مثقال • (أخرى) •  
 يؤخذ عصف فحج بره كندر اقيون من كل واحد نصف جبرج بالسوية والشرية درهم وأيضاً  
 يؤخذ بزرا البنج واقيون وخشخاش وطباشير وبالنار وكندر بالسوية والشرية الى درهم  
 • (وأيضاً) • يؤخذ من السندروس والاقيون ودقاق الكندر درهم وزهران يسقى منه  
 حبتان مثل حنتين وأصلح من ذلك جند بادسترا اقيون مبعة سائلة زرنج مر زعفران اسارون  
 كندر نافخوا بالسوية يجمع به كل من زرع الرغوة والشرية منه مثل النبقة • (أخرى) •  
 يؤخذ أيضاً داسج ربع درهم أقصة نصف درهم عظام محرقة درهم عصف درهم اقيون داتق  
 • (أخرى) • وأيضاً اقراص بزرا البنج ومجهون البنج نافع جدا • (أخرى) • يؤخذ اقايا  
 وعفص واقيون ومهخ من كل واحد جبرج تضافه اقراص هذه الهواء الذي طين واصفوه  
 بجرب يصبر في يومين • (ونسخته) • يؤخذ نافخوا وبزرا الكرفس وقشور رمان حامض  
 وعفص واجل اجزا بالسوية اقيون نصف جبرج يسحق الجميع كالسكر والشرية منهم درهم  
 الى مثقال بالفدانة وثلاثة بالشيء والسبي من داتق المدايق ومن أدوية الاسهال ما وافق  
 من به مع الاسهال سعال مثل الاتس والمطكي والصفع الامراي والكندر والبزق طونا  
 المفلو والطباشير والشاهلوط والبور والورزا المشوي وبالجملة يجب أن يعطى ما يبر فيه  
 جوضة وعفصة شديدة بل تزداد وتغريفة فان لم يمكن داءطوا العفصة ثم اتيموها  
 بالاموات الملبنة للصدور وكثير من العوقات المتضنة من الخشخاش والكثير والعفص  
 والخروب وثمرات الاتس والشاهلوط والعباب أنشبا تخليت اقراص احتيل في اخراج لعابها تجمع  
 بين الامرين

• (فصل في أغذيتهم) • واما أغذيتهم فيجب أن لا يكون فيها الذع ولا ملوحة كثيرة ولا جوضة  
 مؤذية فتصرك القوة الدافعة الى الذع وهذا مثل ما ذكرنا من البن المطبوخ والمرضوف  
 وخصوصا الذي طفي فيه الحديدمرات واجود من ذلك الرائب المزروع الزبد البتة مطبوخا  
 مع قليل لوز وجاورس مقلون ويجرب بمبلغ ما يستقر به فاذا لم يسفر شيأ تناول تناول أقل منه  
 واشد الالبان المطبوخة تقوية لبن البقر ووقفه المعروفين لبن الماعز مع انه قابض  
 والرائب افضل المعروفين من غير الرائب ومثل لباب السجد المقلو المبرد بالمخف ومثل الخبز

المجهود دقة - بالنال يحز جيد وهو المصروفين غاية ومثل العدم المطبوع في ما من ويصفيان  
 عنه ثم يطبخ في الثالث حتى يقطن ويحمض او لا يحمض ومثل الحماضه واما الحوامض  
 فمثل ما يصفون السماق وحب الرمان بالكحل والكزبرة وتور بماء فيه اذ ذوالبالا المطبوع  
 بالنخل جيف لهم ومن اخذتهم التي تغذوق كوز في نفس اعلا جابده ان يؤخذ من سويق  
 الشعير حفتان ومن برز الخشخاش حنفة ومن قشر الخشخاش حنفة يطبخ جيدا ويصفى  
 ويتناول وان حنطه سويق التفاح الحامض او حب الرمان او السماق كان صوابا ويكون  
 مطهس مطاأد اتي ابدق ثم يغلى قليلا جيدا ثم يخلط به حب الرمان والكزبرة والسماق وان لم  
 تكن حرارة شديدة خلط به بقر عتيق مخلو مدقوق ويجب ان لا يبقوا الا البارد كيف كان  
 فان البارد يغلى ويجزى والحار يهل ويرقى ويخرج الى كبر الالهس الا في الهضة على ما شرط  
 وفي السدى والورى والعمران التي تصلح لهم لجان الطبايع والقباج والحرار يجمع والمصابين  
 وانما برولم الارنب والقطا والشقائق والقواخت وعلم السوء الى خاصة والاصوب ان  
 تكون شوية - بزره حمضة وايضا صفرة البيض - لوقه في الخال والمصومات المتخذة بها  
 بمثل حب الرمان ولزيب الصككير الهم والكزبرة وبمثل السماق وما ش - به نقل من نعمة  
 العليق وعصا ليج الكروم وورق الحامض وورق لسان الحمل والكرب المكر والطبخ والسكك  
 المسخار المطبوع بالنخل ومن الذي يجرى بجرى الابازير زهرة القستق وزهرة الزهرور  
 والكزبرة وحب الاس واذالم يصفوا الصمان انضنت لهم مدققة من لحم القمر ارج  
 والقباج والكزبرة وحب الاس ونحوها وطبخت بقوة وغلطها اارز وجاورس قليل ثم يصفى  
 واعبد على النار حتى يقرب من الانقضاء ثم يصفى بماء او حب الرمان ونحوه والكردناك  
 فانفع لهم اذالم يفسد الهضم جدا ويجب ان لا يجل الا قليلا وان يسيل عنها بالقرند طوبة كثيرة  
 ولا كارع شديدة النفع لهم اذالم يفسد مع الارز المفلو وليستبقوا القوا كما اصلوا وان كانت  
 قابضة الا عند قور الممتلئين الاطعمة الاخرى والشاهيلوا لا يضرهم وحك ذلك انقب  
 وان كان الطعام المطبق يفسد في معدتهم اطعموا الاطعمة التي فيها غلظت كما مثل الا كارع  
 بالروب القابضة ومثل الاحساء القوية المتخذة من الارز والجاورس وربما اتفق بهضم  
 بقر بص البطون ونحوه والسككاج المتخذ من اطبايب البقر يا كل السككاج وحده بانفراد  
 او باخذهم ان اشمى من الاطبايب - يا بقدر قوة هضمه وليس موافقة البطن فاية لجمع  
 اصحاب القيام ومن الاحساء المهدودة لهم ان يؤخذ الخشخاش ويغلى قليلا قريبا ثم يصفى  
 ومن الارز والجاورس - سو ويصفى ان شاء السماق وحب الرمان ونحوه او يصفى احساء  
 من الككك اليابس والارز وشهم كلى الماء زأو ينقع السماق في ماء الماروما وليس له وبغلي  
 فليمة خفيفة ثم يصفى لسمية شديدة ثم ينقع فيه القز حتى يمتنع ثم يطبخه ثم يصفى  
 بنوة ثم يصفى ويرى النفل ثم لا يزال يصر كلى النار بعد - قد يعود مثل الغراء ثم يطيب بالمخ  
 قليلا ويجعل دسمه شهم الجداوا والوزا المفلو وقليل زيت ولا يكثر فيه الملح والسومة وهكذا  
 يكون الفضا حارا او باردا ومن دسوماتهم زيت الاتفاق ويجب ان يكون ماؤهم ماء المطر  
 فان فيه قبضا وأظن ان أكثر نفع ذلك لسرعة التجذاب الى الكبد وسرعة تحللها فلا تبقى في

الكيلوس وطوبه ويكره لهم الذرأب فان لم يكن يدو كات القوة تقتضيه ليقعش به فالاسود  
القلبي الطم القليل والاصوب لهم ان لا يأكلوا الاغذية الكثيرة الاصناف ولا مراراً بل  
يجب ان يقتصر واهل طعام واحد قليل المقدار ويكون مرة واحدة وان يقدموا على الطعام  
ما هو اقبح وان ينصروا قبله شيأ من السفرجل والمان الحامض ولا يشربوا عليه الماء وان  
صبروا على ان لا يشربوا البتة كان علاجاً جيداً بنفسه وخصوصاً اذا لم يصر كوا عليه البتة  
ويجب ان تفسر أطرافهم العالية لجذب الغذاء اليها وان تضعدهم بالاضمة الغائضة  
المسكة الباردة والمارة والمفلوطة يجب بموجب الحال ويجب ان يقع فيها السنبل والمصطكى  
والمر والكمك والمبوس من كثير النفع اذا وقع في هذه الادوية (وهذه حققة طلاء جيد يطل  
به ما بين المعدة والكبد اذا كانتا متشاكين في الاله ل) يفلى عشرة أجزاء افسنتين بشراب  
ويصنى ويوضع على الموضع بخرقة ثم يؤخذ من الورد والبخار والاس اليابس والاقاقيا  
والهيو وقال طيب داس والمفص أجزاء مساوية يخلط بماء الاس وشعير الافسنتين المذكور  
ويضمده واعلم ان الترياق نافع جدا لكل اسهال يفتش ويسقط القوة ولا يكون سببه ورما  
ولا حتى شديد والذي ليس به متقل عن ضعفه وقد احتبس قيام كان به ولكن بدنه ليس يقبل  
اغذا فالرأى له كل العصافير والنواحي صدور هافون أطرافها النظمية البطيئة الاخذار  
مطينات ومكرهات وكذلك أيضاً من تكثر شهوته ويضعف هضمه يعطى هذه الاشياء والسم  
الاحمر مقلوا بالزيت مفرد ورا عليه الدارصين ويقع ذلك ايضا في شراب السفرجل والتفاح  
وعلاج ينال في الاسهال العموي ابن الماسر الملقى فيما طبارة الهمة

• (المقالة الثانية في عجائبات اصناف الاستطلاق المختلفة للمذكورة

بعد الفراغ من العلاج الكلى) •

• (علاج الاسهال الكبدي) • قد علمت ما باب الاسهال الكبدي وعلمت علاج اسهال  
كل سبب فيجب ان ترجع الى ذلك فتعالج سوء مزاجه وضعفه وورده وسدده واستلامه كالأجما  
قيل في باب فأنك اذا علمت ذلك فقد عالجت به والذي يقع في هذا الباب من الخطا هو ان يعطى  
من به اسهال كبدي أدوية مقبضة زائفة في التسدجمة روية انها يعقلوا الطبيعة فتؤدي  
ذلك الى خطر عظيم وكثير ما طلى الجاهل الكبد في هذا القيام بمخففات لادهم مطفئات  
لكبد جهلوا يردون في ذلك حلاله المرض راعداً للعقوبة بل يجب اذا علمت ان السبب فيه  
سد في الكبد أو المناساريقا ان تصنى بتفتيح السدد وقد دحو الزبيب السمين في هذا  
السبب حتى ان قوماً زعموا انه يبرئ الاسهال الفسالى الى اللهيب وقد جربنا ذلك فكان الامر  
غير بعيد عما يقولون وفي ابتداء القيام الكبدي الاولى ان لا يقرب الخمر فان الكبد لا يقبله  
وانما الصواب الاتصلا به الى ماء السويق في اليوم مرتين او ثلاثا فان احتفل في آخره خلط  
الجوارح به طبعاً ثم يصفيه قد ل وان احتفل أكل المطبوخ غير مصنى فعمله يطبخ اسكرجة  
سويق بعشرين أسكرجة ماء الى ان يغلي فاذا لم يكن في الضلوة وتشدو يشقشهم الدجاج  
بسرته واذا كان القيام دمويأ كسدياً فليس يجب ان يصب من تحت لثة لاجتنب من شئ مؤذ

من فوق فصلت آفة بل يجرود التدبير والعلاج من فوق وانتم نظركم في معالجة الاسهال  
الكبدى لانه يغلط فيه كثير من الاطباء

(علاج الاسهال الممدى والمعوى بالاصح) وتبدأ منه من الزلق وقد علمت في باب المعدة  
انه كيف يعالج زلق المعدة بامتنانه وعلاج زلق الامعاء قريب من ذلك تسليبه ومع ذلك  
فانما وردا شربة واضعده وقوانينه هي اوليها هذا الموضع والقانون لهم فيما ليس فروجا  
ان يخلط ادوية من القابضة القوية القبض مع القابضة المسخنة شربا وضملا وان  
يستعملوا الادوية التي تعين الطبيعة وتنفق الروح مثل القرياق القلروق ومثل  
الامروسيا والافاناسيا ويجب ان تستعمل المدرات فانها قوية النفع من هذه العلة واذا  
دلت الدلائل على كثرة الباطن اشتغل به استفرغ وان لم تنجح الادوية القوية القوة والقوية  
فوتعمد لافرغها افتقر الى مثل النورق والاماس استفرغ مادة هذه العلة بالتي فهو يردى  
صعب وقلما يستفرغ التي البلقم الشاذل الى الامعاء لا يجب ان يشرب الماء ما لم يكن ثمان  
شربة لم يجز ان يشربه حارا البتة والشراب المتيق الرقيق الصنف القليل يتعدهم وما خالف  
ذلك يضرهم وليتقلوا ان احبوا ان يتقلوا بمثل مويق الشعير او مويق القصب وسويق  
الخرفوب وسويق حب الرمان وسويق النبق واما الكزبرة فانها قوية التأثير في حبس الطعام  
في المعدة ومن المركبات الجيدة لهم بزلسان الحمل والانيسون من كل واحد وزن درهم قشور  
الرمان درهم الاخرين من كل واحد نصف درهم وهو شربة ويجب ان تشرب في شراب منقوص  
وان كان هناك هي فبالطبر ومن المركبات النافعة لهم جوارشن النعنع وجوارشن  
الكندر وجوارشن الخرفوب ويتعدهم من الاضحية مثلي في ضملا بزل الكان مع القروية قوية  
بمثل عصارة السفرجل والثابت الرطب والطرائث والاقاقيا والجلانز والمسطكى والورد  
والعوسج والاس اجزاء مساوية وربما انقص من هذه الادوية مراهم بسمع ودهن المسطكى  
او دهن السفرجل او دهن ورد ومثل ضملا بطولوس وضملا درودوفوس وضملا القفل  
اذا كانت حرارها واما السكاك من قبل قروح الامعاء فمعالجة القروح وكثرة استهال  
لخفافات القابضة من الادوية الباردة كالصربية والعمالية ويعالج بعلاج الجدوسنغاريا  
التي تدكره واذا كان هناك سبب مرارى هو الذي ينصب فيقترح خلاوى ان تستفرغ في  
لصيف بالتي ان يصفوا لاستفرغ من طريق القروح وان كان سببه بلفسا احتجت الى ان  
تفرج البلقم بصفن البلقم المذكورة قلابه وخفقت القذاة ومضته وبعلمته من الاشربة  
والقلابا المضدة من لجان خفيفة وقللت شرب الماء ثم ان احتجت الى اقوى من ذلك فانظر الى  
اما يصفه فلهفة واما اسوده فلهذا السبب وهو ايضا ما يستفرغ في ذلك المزاج  
ويصفه ودهن مسفة واما جيلزلق الامعاء الرطب وهو مسكالة ذاه وقدير بانهن  
(نصفته) يؤخذ الزيتون الاسود ويطبخ ويسحق بهجه ويخلط به قشور الرمان وقفل  
ابيض وزيت اقاقيا ويؤكل مع الخبز يجب ان يخلط بما يستعمل فيه من القوابض الباردة  
مسطكى وكندر وان احتل النمل في فمخل واذا ازمس الامعاء تطلق الزلق وكادت القوة  
ان تخط غالواجب في ذلك ان تبدل المزاج ونصفه وتروض العليل بياضة بصفه

أو تدخله الحمام وتغمزه غمزاً طويلاً فظاهر بینه ثم تحسبه وهو ضطجع ليس يختص  
 بل وردكألى من سائر ما فوقه في نسبه شيأ من ماء الدم القوي مخلوطاً به شراب قابض وكذا  
 يابس فان احققت قوته ومن اجبه ان تتبعه بشئ منقذ مثل الفلاف في القليل أو الماء ونجى  
 فعلت ذلك حتى تنقذه فانك اذا فعلت هذا جذبت الكبد شيأ من ذلك الغذاء وتوتبه  
 وأمسأراً أصناف الاسهال المسمى والمسمى الذي هو دون الزلق فيقرب علاجاً أكثر من  
 علاج لائق كما كان عليه المرة الصغرى والكبدية الانصباب الى المعدة والامعاء فيجب ان  
 يمدد العضو الذي يتولد فيه المرار ويثبت عنه أعنى الكبد والمرارة بما عرفت في باب  
 وتستخرج الفضل الصغرى ان كان كثيراً أو صوباً بالقي ماراً مكن وهذا أو  
 بالاسهال ان لم يكن في القوة ضعف ولم يصف حدوث القروح أو انها حصلت وبعد ذلك  
 فيستدرك بالمبردات المقبضة المذكرة وكثير ما يشق هذا الاذى حتى الاهلج الاصفر فانه  
 يخرج المرار ويضرب وتعود قابضة ومما يفهم استعمال رائب خموص والطباشير  
 وكذلك ماء السويق الشهير وان كان سيده بلفم عو لج بما يخرج البلفم من المشروبات  
 والحقن ان كان كثيراً جداً ثم عو لج بما يقبض ويضرب نضجاً معقلاً ولا يوصل لذلك  
 جوارش حب الرمان الذي بالكمون والجوارش الحورنى وأقراص الاطوبه وان كان  
 البلفم زجاجياً لم يكن يد من مثل أقراص امقليداس ومن عقوبات قضم من الالفذان  
 والناقواء والكمون الخلل المغلو ويزد الكتان المغلج والسك والخلنار والكرابا والمر  
 والكندر مع طباشير على ما يستصوبه من التقدير بالمشاهدة وان كان هناك بلفم وبمرة معا  
 ودل عليه ما خرج وماثر الامانات استعملوا ينؤخذ من الهلج الاصفر حرم من  
 الحرف نصف حرم ويخلط به من السك وحب الآس والسحاق والكزمازج من كل واحد  
 سدس حرم وان كان السبب سوداً تنصب اليه قلة فرد لهيايا نخصه به ياب الاسهال السوداء  
 وتنسبه الى الطحال وأما الذي يصيب الاطعمة والاعذية فاما أيضاً نقردها يابا وان لم يكن  
 الاضعف القوى وهو المزاج تأملت سوء المزاج بعد الامانة كرسو من اج المعى يكون  
 مشار كالمزاج المصدة وعلاماته علاماته فان كان الضعف في الهانعة وحدها وكان  
 ابرد اتفع ببلوارش الحورنى واتفع بجوارش لنا على هذه الصفة • يؤخذ من الهود  
 الختام ومن الكمون الخلل المغلو ومن الناقواء والكرابا والكندر والمر الزنجبيل المغلو  
 والقافله وبهم الزيب المدقوق أجزاء مساوية يصفونها فوق والشربة الى ثلاثة دراهم وان  
 كانت هناك رياح كثيرة جعلت فيها بزر الشاه حرم وبزر السذاب وأيضاً كيب لهضبة  
 وهذا الباب صكتة القائمة (ونعنته) يؤخذ من الزنجبيل وبزر الرازيانج والانيسون  
 والدار فلفل والقافله من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ومن بزر الناقواء وبزر الكرفس من  
 كل واحد وزن اربعة دراهم ومن السليضة وقصب الذريرة والسعد والعود الختام من كل واحد  
 وزن ثلاثة دراهم ونصف ومن السك وزنجبيل خمسة دراهم ومن الزعفران وزن اربعة دراهم  
 ومن القرنفل وأظفار الطيب والخير بوا من كل واحد ثلاثة دراهم وسدس ومن حب الآس  
 مشرون درهمين يفرص منه أقراص والشربة بمقدار المشاهدة ويتفع فيها أقراص المرماخوذ

خصوصا اذا كانت القوة الدافعة ضعيفة أيضا وتنفع فيها أيضا الاضمة المذكورة المسخنة  
وان كان مع ضعف الدافعة خلط طم بالافستين وأمان كان فساد الهضم للعر استعملت الادوية  
المبردة ونفع الحوض ما وغلظت الغذاء موجهاته من جنس البارد الغليظ بمذاكر ناه ويجب ان  
نستعين بمذاكر ناه في باب سوء الهضم وأمان كان الضعف في المسكة لبرد أو حر استعملت  
القرايض المذكورة في أول الباب الحار والباردة فان كانت الدافعة أيضا ضعيفة استعملت  
مقوف خبث الحديد بجزوا في شراب التمناع واستعملت الاضمة بحسب الواجب كأنه لم  
• (علاج الاسهال المراري) • قد ذكرناه في باب المعدة وهو يتعلق في أكثر الامور بحالات  
احوال الكبد والمرارة والمعدة المولدة له فمما يجب ان يطلب من هناك

• (علاج الاسهال السوداوي وهو الطحال الذي ليس فيه صمغ) • يجب ان يتصدفه  
فهذا علاج الطحال فيتعرف حافة غايه غايه بالواجب فيه فان كان هناك سكر من السودا  
وفور من القوة استفرغ بطبخ الاقحور ونحوه وان كان غليظا كالدردي ولم يكن من  
ورم بل لغلظ السودا انفسه فاستعمل فيه هذا المسهل ان كانت القوة قوية (ونسخته) يؤخذ  
من الملح الدراري جرم ومن الشوكه المصرية ثلاثة أجزا ومن الخسريق الاسود جرم وان وطبخ  
الشوكه والخسريق في الماء لطباضة وتؤخذ في الخم وصفه واسمه وهذا طريق اسهاله فيمنه  
بحسب ما يلزم وان وجب التصديف وقوى الكبد وقوى المعدة ان كان السبب في الاسهال  
معدليا سوداويا لما ينصب الى المعدة من الاضطراب السوداوي فيوضع على الطحال محاسن  
يحبس فيها ما يقض منه الى المعدة والامعاء العليا والسفلى ويكون من المقعدة وعرفت علامتها وما كان  
لذي ثلثا (ونسخته) يؤخذ من حب الرمان عشرة دراهم ومن اليمن الاحمر المغلود درهم ومن  
الزرباد المغلود درهم ومن الكهر بانه درهم ومن بززال ذاب ومن بززال شاه قمر درهم ويتخذ  
منه سفوف واشربة ثلاثه درهم (وايضا) يؤخذ حب الرمان وزيب الاسود يلقى بماء  
ويدهر منه ويغلى ويأخذ عليه قبل ملح وسفر ويصلب فيه فان احتجج الى أقوى من هذا  
أخذ من الكندر والمعد وجوز السرو والسك من كل واحد نصف درهم ومن الكندر درهم  
يشرب في شراب حقيق صرف

• (علاج اسهال الدم بغير صمغ) • قد علمت ان هذا يكون من البدن ويكون من الكبد  
ويكون من المعدة والامعاء العليا والسفلى ويكون من المقعدة وعرفت علامتها وما كان  
منه صديقا أو درديا وغضا يافعا علاج من جهة الكبد والامعاء من اجها وتفتيح مددها  
والتيديرا تخدم في ذلك مراعاة حال البدن في الامتلاء ومراعاة الاسباب الموجبة له فاما ان يكن  
له وجع وحديث انه من البدن أو الكبد ولم تسقط قوة لم تحبسه وان خفت ان حسيلا نه ريم  
أورث صديقا أو أورث ضعفا فصلت واخرجته من ضد جهة مركبه ثم استعملت الادوية  
لقضاية الحاسية قادم والذي يحدث من فتق في عروق التي فرما الى صمغ عاجلي فيجب  
ان يصرف الاعتناء الى حبه وامالته الى ضد الجهة ان كان هناك امتلاء أشدوا أكثر واعلم  
ان المشروبات من الموابس أو فقا حسان من الامعاء العليا وما يليها وما فوقها والحقن  
أو فقا كان من الامعاء السفلى وما بين ذلك فالاصوب ان يجمع فيما بين العلاجات جميع

الادوية الباردة القابضة والمخرقة المذكورة فيما خلق حواش للدم لاسيما اذا وقع  
 فيها السب والشاذج المصوق كالغبار ودم الاخوين والكهرباء والبسود والؤلؤ مشروبة  
 ومحقوناتها وربما احتيج الى مخدوات وربما احتيج الى تقويتها بمقتضى قوة  
 ولا قرص الجلتار من جملته ما يشرب بقوة ولوية وأقرص بززالجاض وأقرص الشاذج  
 مما علمها واهلها لسان الحبل وعصاره بزرقطونار عصاره الحبة تيس في هذه الابواب  
 منفعه عظيمة ونحوها اذا جعل فيها الادوية المقررة المذكورة ومن الاقرص  
 المذكورة أولا (وايضا) يؤخذ تفاح وغرجل وورد ياس من كل واحد نصف رطل يطبخ  
 بجمعة أرطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ثم يصفى ويبقى عليه مشله دهن وورد يطبخ في ماء  
 مضاعف حتى يذهب الماء ويبقى الدهن وتخرج خاصيته فيستعمل هذا الدهن في المشروبات  
 وأما الحقن الحرايس فمن هذه العسلات ومن مياه طبع فيها القوابض المعروفة وذرعها بما  
 طبع فيه او جعل دسها من شحم كلى ماعز ومن دهن الورد الجيد البالغ وستذكرها في  
 القرايين وتذكرها ايضا في باب الصمغ وايضا ترميها السليمة الممتدة التي ليس فيها أدوية  
 وأقرص حادة ونور بعضها هونا (حقنة جيدة للقضاء) يؤخذ من قشور الرمان  
 ومن لسان الحبل ومن غروب الشول ومن سويق التبن ومن سويق الارز من كل واحد ثمانية  
 دراهم ويؤخذ من العنبر النقي حفصتان ومن الجلتار والورد من كل واحد أربعة دراهم  
 ويصب عليه من الماء منابا الصغير وان كان ذلك الماء عصى الراعى كان جيدا ثم يطبخ برفق  
 حتى يبقى قريب من ثلثه ويبقى ويؤخذ من الشب وزن نصف درهم ومن دم الاخوين  
 والافاقيا والشاذج والجلتار وعصاره طيبة التيس والصمغ المفلحوا سفيداج الرصاص  
 والصدف المحرق والطين الارقي من كل واحد درهم ومن دهن الورد ستة دراهم ومن اهالة  
 شحم كلى الماعز ستة دراهم ومن شاة جعل فيه من الاقويون وزند القى الى دافق وزند وحش  
 به واذا كان الغرض بالحقنة امسك الدم لم يخرج الى ان يفاظ بالمفريات من الارز والجلاوس  
 رفقوه واذا كان الغرض فيه تذيب الدهج او تذيبهم جميعا احتاج لذلك ويجب ان يهجم  
 حتى لا يدخل في الحقن ويخرج ومن الشباقات القوية في هذا الباب ان يؤخذ من لافاقيا ومن  
 الصمغ العربي ومن بزوالنج ومن الاقويون ومن سفيداج الرصاص ومن الطين الارقي  
 ومن الصمغ الكهربا ومن العنبر النقي اجزاء مساوية سحقها ونجسها بالماء المطبوخ حارا  
 وتبجلها باللبط وأما من المقعدة فكيفية استعمال هذه الادوية يؤخذ من داسنج وجلتار  
 وسفيداج الرصاص وصدف محرق ويصنع عمل الى الموضع بعد الغسل والتنقية فاذا فعلت  
 كل هذا وبلغ عليك المرض ولم ينجح لم ينجح بعدا من ان تربط اليدين من الابط بشد شديد  
 وكذلك اطرافهم ذلكا وتجلس الليل في حمار بارد صبيحا وتناول حمارا دشتا وتقبه الماء البارد  
 وتصيب على احشائه العسلات الباردة المبردة والاشربة الحارسة مثل رب الحصرم ورب  
 لوليس ونحو ذلك بعد ما بالتم

(علاج الصمغ وقرور الامعاء) يجب أن لا يغلط في الصمغ فربما يظن ذلك الذي  
 يحتاج الى مائه قوة شديدة وكان في استعماله هلاكة وكان نفس النعير الشديدا عطا



مثل البطيخ المهدى والخس والبقلة الحقة كادبا في العلاج فاذا استعملت الحقن التي تقع  
 في الأدوية كادبة كان الهلاك ويجب ان تعالج كما علمت ما كان في الامعاء المملية بالمشر وبلت  
 وما كان في السفل بالحقن وما كان في الوسط فبانه لا يجن ثم اول ما يجب ان تراعى حال السبب  
 انما يحصل السبب ولقروح الامعاء هل هو بعد في الانسب باب وهل سببه القدم من انغلاق او  
 املاء او ورم باق او هو محتبس من قطع قد بطلى وبقى اثر من السحج والقرح حرة وقد اعطينا  
 العلامات في ذلك فان كان السبب بعد نصب فدير في قطعه وحجمه بما قد عرفته في موضعه  
 وان كان لا بد من استقراغ لرداء الخلط فعلت بحدود رقيقة واجتمعت في ان يكون المسهل ليس  
 بشديد الضرر والاثر والفرجة بل مثل الهليلج واصطنع به ليخلط به من مثل الهليلج والكر او يا  
 والكثير او ما يشبهه وان لم يكن ان تمنعه من الغذاء يومين يصير البدن خفيفا لا يحتاج عنه  
 نعم اذا اردت ان تفذوه غشونه بالحقن المرفوف والمطوخ على ماء صفي في بابه وهذا على  
 سبل الدواء واما الغذاء فتنه عند الحاجة ونظروا الضعف في انقل حجمه وقاخرت قوته  
 كما كاد الدجاج السمينة والقليسل من خبز السميد المائل الى نظوره ونحصى الديوك والبيض  
 الذي ارتفع عن التبرشتوا فخطعن المشوى القوي وربما اتقع جدا بالحقن المشوى الحار  
 والا كثرع مطبوخة في طيب والارز المذلوب يدلهم جدا اذا صوها ويجب ان تحفظ قوتهم  
 ايضا بربوب الفواكه والافذية المذكورة في الباب الاول نافعة لهم ويجب ان يكون مطهرا  
 درنايا قلو ويجب ان لا يشرب الشراب الا اذا لم تكن حراوة لئلا يشرب منه قليلا من الاسود  
 القليض وماؤه الماء البارد وليس يصلح ان يسد أو لا بالادوية الصرفة المؤذية بكيفياتها  
 الحبيضة والخشنة والحامضة واذا اشتد الوجع اخضت ضرورية الى المغريات لتصير كالسنارة  
 وتنطلي على وجه المرض وجميع الادوية المعروفة المقبضة المخلوطة بالممرية نافعة فيه الا ان يضع  
 ما كل فرجا احتجنا الى الجالية والكاوية مخلوطة بما يصفى بلانزع ويجب ان يبنى صاحب  
 السحج ما يسقاه من البرز وغيره في ماء بارد لا في ماء حار ولا في ماء ساخن فبانه يصبى جدا في قروح  
 الامعاء واسهال الاغراس وخصوصا اذا سقى في مثل ما ملأ ان الحمل قليل شراب حقيق وقلوطة  
 المشوى والخروب قوت قوية مجر من مفردين وبرز الورد يصبى جدا وقد جربناه ومما ذكره  
 بعضهم ان المبتدئ اذا سقى اربعة دراهم صمغ بما بارد زالت علقته واما الطين المحتوم فانه نافع  
 جدا من كل صبح حتى لئلا يلقى منه بعد تنقية التا كل والومع يحقن من الحقن التي ذكر  
 وكذلك اذا حقن بالطين المحتوم في مساواة لسان الحمل وكوب ساموس ايضا وصارة بقله  
 الحقة وما يتقع من ذلك مصارة ناتوث الذي لم يصفى وكذلك شرب حشيشة ذنب الخيل  
 وصارة الورد شرابا وحقة وذ ك بعضهم في اذوية هذا البلبل رجل الضغن وأظن انه رجل  
 الضراب وقد قيل ان ايقراط اذا ذكر رجل الضغن في ورق التين وهذا مما لا يصلح في هذا  
 الباب وشرب الحمة الارنب لهم نافع والجبن للتزوع عنه طله على ما ذكرنا في الباب الاول  
 شديد النفع لهم وان بالغوا في التا كل واذا وقع السحج بسبب دوا مشروب في الاشياء  
 النافعة ان يحقن بالسمن ودم الاخرين يجعل في وزن ثلاثين درهما من السمن درهم من دم  
 الاخرين الى ثلاثة دراهم ومن المركبات النافعة لهم الاقراص والسفوقات الباردة

المذكورة وما هو جيد لهم اذا ذر على النار وسقى وشرب بعد ما يبرد ان يؤخذ من رماد الودع  
اربعة ابراه من العقر جزآن ومن القفل جزآن وسقى ويغسل منه وزن درهم على الطعام  
و يشرب بالبارد والقلوي طمع لهم أيضا اذا شرب به ما يبرد وأما الحلقن والحلوات الصالحة  
لهذه الغزل الحلقن والحلوات الصالحة لاسهال الدم المفلح مزيجها في أرواح المغريات القابضة  
وفي آخره ان أدى الى تآكل المنقيات والكاويات والى ان يذهب ترشيض الحلقن ويغنى ظاهره فلا  
يجب ان يجاوز المغريات والقابضة وقال بعضهم ان الاطباء يجب ان لا تقع في الحلقن اذا لم  
يكن في العلة دم وليس هذا بشئ ثم اذا بقيت القرحة جراحة فالجففة القابضة مع القرحة  
والدمية ثم في آخره ان أدى الى تآكل المنقيات والكاويات ومن الناس من يخلط شيئا قليلا  
من القلوي يقبون في بعض العصارات والحقن السليمة تنقع منه منقعة عظيمة لكن اذا لم تدع  
الضرورة الى ما هو حاد والى ما هو حار فالاولى ان لا يستعمل ويجب ان يقتل أولا الى ما هو  
حار ثم الى ما هو حاد ثم اذا مدت الضرورة والى كل ذلك لا يبال القلوي يقبون وتستعمل  
حاجتها منه وربما كان من الصواب ان تبدأ بشئ يحدو ثم تستعمل الحلقن الحادة ذالم يستعملها  
الطبيب وهذه الحادة والزرقية يخاف من اعطائها فكشط جادة بعد جلدته حتى تنقب الامعاء  
ولذلك يجب ان تكون المبادرة الى استعمالها كما تعلم ان القرحة قد مدت ولا تؤثر الى وقت  
بصافه ان يحدث ثقب الاتساع القروح وغورها واعلم ان لشحم الماعز فضيلة على صحل  
ما يجمع الى الحلقن من المغريات فانه يبرد ويكفي القرح ويجدد على موضع العلة بسرعة وهذا  
أيضا انما يحتاج اليه في أول العلة واذا نادى الى المدة اخضبت الى التفتة ثم الى ما هو أقوى  
منها واخضبت الى ان تهجر السموم والمنقيات الحادة بين الدواء والعلة واذا علمت ان  
القروح وسخة فتغسلها بماء الصل وأقوى من ذلك ماء الملح والماء الذي ربي فيه الزنون  
الملح وطبيخ السم المالح ولا بد لك مع المدمن مثل أقراص الرازيانج تستعملها بالجملة اذا  
جاءت العلة الطرأة لا يمنع عنها مانع واعلم ان الحلقن الدسمة المغربية تسكن وجع من به قرحة  
لعمامة كانه ولكن لا بشئ انما بشئ ما ينال القاص بالادوية النافعة من القاص كل وهي  
المنقية الجلدة مع تخفيف وقبض والذي يفضيها القراص فلا ينبغي أن يكثرها مع المغريات  
والسموم قصور بينها وبين لتأكل والنافعة لتأكل ربع أو جوت وآلت ولم يلتفت الى  
ذلك واعلم انك اذا خضبت بالحلقن المادة فيجب أن تتبعها بالمدة المتخذة من الادوية القوابض  
والمغريات وذلك حين تعلم أن الدم الصميم ظهر واذا اجتمعت الحلى والضعف والتأكل كل  
وكانت حارة ولم تقصر على استعمال مثل أقراص الزرنيج وحدها وجب أن تدافى بماء  
افواصكه القابضة الباردة كالحصرم والسجاق والرياس والورد وما شبه ذلك ثم يقبض  
ويكرر عليها ذلك وتستعمل وربما لم يكن بد من خلط البنيخ والاقويون بها أو قد يدعى بخدرات  
عليها واطفاء المريض طعاما قليلا لا محمودا أو كثر ما بلغ هذه الأقراص من نصف درهم الى  
درهمين وربما كان الاصراب أن تجعل في منحل مياه المبردات القابضة ومنه العسل  
وجفت البلوط فان هذا يعين في احداث الخشكر يشتمل على شدة دجده ومنقته جميعا ان  
يجفن بأقراص الزرنيج في ماء الملح حسنة غلط المددور بما أغنى المحرم والضعفاء الذين

يشند حسبهم ولا يحفلون الخادم من الحلقن هذا التدبير يتداولون به فيصفون به العمل ثم بعد  
أربع ساعات بماء الملح ثم يثبون الطبيب المختوم بمخلع مزوج بماء فانه يزود ومن التدبير  
في باب الحلقن أن يحقن قليلا قليلا في مرات واذا اشتد اللذع فيندار له من الورد ويحقن به  
وأما الحلقن المستعمله لطبر الدم ومنع اسهاله فهي أخرى وأقرب من حقن منع الاسهال  
وقد اتخذ لها اقراص أيضا تستعمل في ما تليها ولذا كرا لا ن نسخ حقن وشيا فالتواقراص  
تقع في الحلقن فمن الحلقن الحقيقية في هذا ولي الاسهال الحار ان يحقن بماء لسان الحمل  
وحده او مع بعض الاقراص التي ذكرنا يحقن بالخبز السميد والقطيع مدوقا في عصارة من  
الحلقن الحقيقية ان يؤخذ ماء الشعير ودهن اللوز وخبز البيض وماء ارنه مطبوخ بشحم كلى  
الماء والحولى معنى ويلقى فيه طين محتوم وصك ذلك - قننه ب - لاقه الارزاق والمطبوخ  
بشحم در بماء - ل معه قشور الرمان والعص و كذلك - قننه ماء الورد والطيب المختوم  
وأيا حقة ناقعة عند الحرارة الشديدة يؤخذ عصارة جرادة الفسرع وبقله الحماة  
ولسان الحمل وعصا الراعي وحب الآس والعصير المصوب منه الماء مرتين فيجمع هذه  
العصارات ويخلط بها من الورد واسفيداج وطبر ارنه وأقليا وتوتيا وان احتج الى  
الافيون به حل فيها بحسب الحاجة والحال ومحارب أيضا من هذه الحقة للصم وهي أن  
يؤخذ - ل اللوز وقشور الرمان والعص والسماق وورق العليق والحمل البنيون و - ل  
بالشراب حتى يقض ثم يصق مع بعض اقراص الحلقن ويجعل فيه دهن الآس (وأما  
الشياقات) للصم فان أمهات ادوية المراد الكندر والزعفران والسندروس والشب  
والمبعة ويحدث استرا إذا كان افيون والحض والقرطاس المحرق ودم الاخوين وقرن الابل  
المحرق والخبز اليابا والاطيان التي تجرى معه والاقاميات والمرداسنج وما اشبه ذلك وربما  
احتج الى الزاجات والزنجار وغير ذلك (شباب للصم والزنجار) يؤخذ مر كندر  
زعفران أفيون يهين ببياض البيض (آخر) يؤخذ - سندروس مبعة مر زعفران  
أفيون يهين بماء لسان حل فانه نافع (آخر) يؤخذ أفيون جند بادسة صمغ - حض يهين  
بصارة لسان الحمل وقد يتخذ - ن أمثال هذه الادوية مراهم يدهن وورد والاسفيداج  
و - ل - ل عمل على خرق وقطع من قطن ويدس في المقعدة على مسيل فاذا اندس فيه اقلب المسيل  
حتى - ل - ل تنوى ذلك وتنقى (نسخ الاقراص) وأما الاقراص الصلبة فتل اقراص  
الكوكب والقرص الزرنج للتأكل ويجب أن يحفظ في قنينة الخشب ليحفظ عليه القوة  
والقرص القرطاس المحرق منها أن يؤخذ قرطاس محرق عشرة دراهم ومن الزرنجين  
المحرقين وقت ودالحاس والشب اليابا والمقص والنورة التي لم تناف من كل واحد عشرة  
دراهم ما تنخذ منها اقراص بصارة لسان الحمل كل قرص وزن أربعة دراهم والصغير يستعمل  
منه وزن درهم والكبير قرصة واحدة بفلسها (قرصة أخرى) يؤخذ السماق والقمح  
الرمان و - ل قوطون وهو نوع من حى العالم وبلنار وحب الحصرم وقلقتن وقلقطار  
ورصاص محرق و - ل من كل واحد سبعة دراهم ونصف جر و يتخذ منه اقراص (قرصة  
قوية) يؤخذ النورة والفلى والاقاقيا والعص والزرنج مربي باللسان ايا ما يقرص ومن

قوتها ربحا كفى ان يصنع بماء لسان الحل (نسخ الاضدة والاطلية) واما الاضدة  
والاطلية الثانية من ذلك فالاضدة المذمومة في باب علاج الاسهال المطلق وقد  
جرب طلاء اقرص الكوكب بماء الاس فتفع به جدا واذا لم يهدأ الوجع فاقعد الليل في  
آبرن قد طبخ في مائه القوابض المعلومة مع شئ من ثبث والخلبة والخطمي وان اشتد العطش  
والكرب في الصبح المفرأوى استعملت الرائب المطبوخ وماء ربق الشعير المبرد وان  
اشتد الوجع حتى قارب الغشي لم يكن بد من الخدرات وقبل ذلك فاعنه بشحم المعز  
مع ماء السويق الشعري من غير مدافعة فربما سكن الوجع وانقطع المرض بما يعرض من  
اعتدال الخلط وان لم يكن فاعالج بما تدرى وان شئت فقتل في مثل ذلك الوقت به - هذه  
الحقبة وهي أن يؤخذ ماء كشك الشعير والادزوشهم كل في الماعز ودهن ورد وصمغ عربي  
والاسفيداج ومع البيض تضرب الجميع فيه مكان واحد وان شئت فلت فيه اقمونا  
واستعملته فان كان الصبح بالعمى فالواجب ان تدأ في علاجه بما يقطع البلغم ويخرجه  
ويريح منه ويغذي بخله - في يكون غذاؤه أيضا السمك المالح والصبانغ والخردل والسلق  
والمرى والكوامنج وتكون صباغته من مثل حب الرمان والزبيب مع الالبازير والخردل وما  
يقطع واذا اكثر من البسر المقلوف فذياه ويكون قد تناول ثيامن الادوية التي الى الحرارة  
مثل الخورزي والذلا في اتفع به وقد ذكر بعضهم ان به من به قروح الامعاء اتفع بها وشعر  
كل يلقى كل يوم مع الذباب ثم يغذي بالبسر المقلوف ذلك اياما فربما يشبهه أن يكون  
ذلك من هذا القبيل وقد ذكروا ان رجلا كان يعالج الدوسن طاريا المتقاد به علاج يقتل  
او يريح في يوم واحد كان يطعم الرجل خبزا يصل حريه ويقار شربه ذلك اليوم ويصفه من  
الغذاء ما حار مالح ثم يتبعه بصلته - وقد راى كوى من الحفر المذمومة فان احفل وجع ما عالج به  
برأ والامان وتكون حقنتهم مثل هذه الحقنة وهي أن يؤخذ من زنجبوش ص كرون  
ملح ورق الذهب مست وهو حب الفارشب سذابا كابل ملا من كل واحد اوقية ومن  
الزيت قسطان يطبخ الزيت حتى يذهب الله ويصق ويستعمل ذلك الزيت حقنة وأيضا  
تقنه - من الحقنة بطبخ الارز قد جعل فيه سذابا مالح (نسخة قيروطي) وموصوف في هذا  
المنش من العلة - يؤخذ من التمر الحميم وطلان ونصف من المصطكى اوقية ومن الثبث  
الرطب ستة اواق ومن الصبر اوقية ومن الشعير عشرة اواق ومن السمرا بوجه الورد  
مقدار الكفاية وقد يحصل في بزونه الحرف وخصوصا اذا احس بالبرد والبلغم القزج واما  
الصبح السوداوى فبعد تدبير الوداء والطحال على ما ذكرناه في موضع قبل هذا وبعد  
اصلاح التدبير يتم منه - فوف الطين وتنفعهم الحفن الارزية وفيها آقاويه مطر ويزور  
حارة لينة ومبردة قابضة ويحبه لقيها دهن الورد وصفرة البيض واغذيهم ما يحسن تولد  
الدم عنه واذا كانت القرحة خبيثة لم يكن بد من الحقنة بماء الملح الاندرا في تمامها  
ان احتج اليه بما ينشج جدا - في يظهر الدم الصبح ثم يعالج بالملا من الحفن والحفن  
المليئة لهذه مثل حقنة تقع فيها الشوكه المصرية ثلاثة اجزاء ومن الخربق الاسود جزآن  
يطبخ بماء وملح اندرا في فان لم يقع ذلك فاقصر الزرانيخ واما الصبح الثقل فيعالج بما يلين

الطبيعة وفيه لين ودسومة ونفريته وازلاق ويخدم على الطعام مثل صفرة بيض فغيرت  
ومثل مرقة الديك الهرم وشمل مرقة الاسفندج اخذ من الفراويج الرخصة الممجنة  
وتدعمل الحاقن الملبس من الصادات المغرية المزقة مع دهن ورد وصفرة بيض ونحو ذلك  
وقد ينفع اذا طال هذا السعال ان يؤخذ بزككتان ويزرعطونا ويزرعمر ويزرعظمي  
ويؤخذ لعابه ويسقى قبل الطعام فانه يجمع الى الازلاق اسكنا للوجع ونفريته ويناول  
الاجاص قبل الطعام فربما زال هذا العارض واما المصح الكائن عقيب شرب الدواء فينتفع  
منه شرب الادوية المبردة للمغرية المذكورة وتوقع منه الكثير المقلوب ضرب في الزيت منه  
وزن درهم ونصف فافوقه ويتوقع منه جدا ان يحقن بسمن البقر الطري الجيد قد جعل  
فيه شئ من دم اخوين صالح وقد ينتفع بمرقة بطون البقر في بعض السعال المراري وليس هو  
بدوا معاج

هـ (فصل في علاج الاسهال الكائن بسبب الاغذية) هـ العلاج المعلوم الاول ان لا يمنع من  
انحدارها ما لم يحدث هبضة قوية مضرة اما اذا كان من كثرة الغذاء عمل ذلك واستعمل  
الوجع بعده فاذا التفتد تناول بعض الروب القابضة وان حدث ضعف تناول الخوزي  
اوسه فوف حب رمان وان احس بضعف المعدة مع ما اتفق من الاسكنا ودل عليه  
ما يحدث من القراقر والنفع اخذ من الجندار المكندروا النافذواة اجر اسوا تيجن بزيب  
مدقوق بهه وياخذ منه كل غداة مقدار جوزة وايضا ياخذ دواء الوج والسكر ما زج  
المذكور في الاقراباين واما ان كان من فساد الاغذية في نفسها او في كيفيات رديئة  
فيها او سرعة استعالة فيها فيجب ان يتناول بعد هذا اغذية حذنة الكيموس قابضة وتعالج الاثر  
الباقى من الحر والبرد بما تعلم من الجواهر ثبات القابضة الباردة والحلوة وان كان السبب لزوجها  
وزلقها هجرها الى ما فيه مع الخلقة قبض واما حرها وبردها فعلى ما يوجبها فان كان السبب  
تقديم المزلق قدم القابض وان كان السبب تأخر ما يسرع هضمه غير التدبير وتناول الطباشير  
يعض الروب لتصلح المعدة من اثر ما ضرها فغيرها فانه في الاسكنا يحدث حسنة وان  
حدثت في الشدة برودة لموضوعة الطعام في بعض احوال مثل هذه التدبير تناول الطباشير  
بالخوزي وان كان السبب قلة الطعام او لطافة بوهه تغذى بعد بالعلوم الغليظة مصوصات  
وقرائص ومخللات والسكن المقود وضوم وان خاف مع ذلك ضعف في الهضم بردها

هـ (فصل في علاج الاسهال المعاني) هـ يجب ان لا ينام صاحبه البتة على القفا وانما اتق من  
النوم فيجب عليه ان يستعمل التي ملجرج الخلط المنصب الى المعدة من الرأس الفاعل  
للاسهال وان يستعمل ما ذكرناه في باب النزلة من حلق الرأس وذلك بالاشياء النشطة من  
كبدات الرأس واستعمال الحمرة والكاوية عليه ومن تقويته وصلاح مزاجه وربما  
احتج الى السكى ولا يجب ان يستعمل بهه من المعدة الادوية القابضة فيضلم خطره بل يجب  
ان يخرج ما يجمع من فوق بالقي وما ينزل من طريق الامعاء ولو بالحقن ويحبس ما ينزل  
منه الى البطن لا بما يشتر فيحبس في البطن بل بمثل ما يحبس به عن الصدد عما ذكرنا في باب  
ومما عرفناه في باب علاج النزلة من عدم الاسباب الموجبة لنزلة وادلاجها ولا حاجة بنا

أن نذكر ذلك

• (فصل في علاج الاسهال السددي) • الاسهال السددي أكثره كائن بادوار كان من البدن كله أو كان عن سد في الكبد أو بين الكبد والمعدة فنخلطها ببقاع الزيادة في السدد بالغوا بعض بل يجب أن يعان المنفذ عن السدد بالاستفراغ فإذا خلطت المداك عنه سرحت الادوية المنقصة الى السدد لتقصها وربما احتيج في تقطيع السدد الى مسهل قوي يجنب المواد الغليظة المؤدية للسدد والى حفر قوية الجذب والتفتيح والتي من أنفع ما يكون لذلك إذا وقع من قنائه نفسه ~~ك~~ ما شهد به بقراط والصواب لصاحب هذه المقالة أن يأكل غذاءه في مرات لاف مرة واحدة ويأكل في كل مرة القدر الذي يصيبه من غذائه ثم يجب أن يفرق ويجب أن يتبع غذاءه بما يميز على التنفيذ بسرعة وتقسيم السدد للغذاء وأفضل ذلك كله عند جالينوس هو الفودنض ويعطى من قبل الطعام الى احتقال وإذا انهمض الطعام أعطى أيضا قدر نصف درهم والشراب العتيق القوي الرقيق جيد جدا إذا استعمل بعد الطعام والقرآن أنفع من ذلك وإذا صح انهمض الطعام استعمل وأما الملك فيجب أن لا يفتر فيه قبل الطعام وبعده وإذا ضعف البدن احتج الى ذلك شريد بالمرق الناشئة للظهر والبطن وربما احتج الى أن يطلى ببنه بالزيت وبالادوية المحمرة أو ما تفتيح السدد فقد علموا يجب أن لا يصحبك هزال البدن عن ذلك فانك إذا عاجلته وقصته سدد وأسهلت الاخلط السادة فقد الغذاء الى يده ولم يضر من ذهب بعد ذلك وتقرى يده

• (فصل في علاج الاسهال الذي ياتي) • أما في مثل الدق والزل وما يجري هذا المجرى فلا يطعم في معالجته الا كاطعم في معالجة سببه وأما ما كان دون ذلك فيعالج البدن بالمبردات المرطبة والاهوية والنطولات بحسب ذلك ويطلقا بمنزل أقراص الطباشير وأقراص الكافور بالاطلية والاضمة المبردة في الصدر والقلب والكبد ويجعل الاغذية من جنس اللحوم الخفيفة هلاطات وقريصات ومصومات ولحم السمك ~~ك~~ بابا بالحل والخبز السميد الجيد البهن والتخمير والخبز اذا قل وربما تصنعه حبوب مخلوط بالصمغ والتشاح وكذلك الحامضية وهو ذلك ولا يجرب الاندفاع دفعة واحدة بل يجرب بالتدريج بمنزل هذه المعالجات وأقراص الطباشير المسكة متناصة وأقراص على هذه الصفة وهي أن يؤخذ الطين الارمني والطباشير والشاهبلوط وبرز الجلسن المقشر والاميرباريس والورد والصمغ المخلو والسرطانات المحرقة يدق الجميع ويهجن بماء السفرجل ويستعمل

• (فصل في علاج الاسهال الكائن عن التكاثر) • قلنا شرنا الى علاجه حيث عرفنا تدبير جنس المواد الامتلائية الى ظاهر البدن والاولى أن تخرج الاخلط بالفسد والاسهال المناسب الذي فرغنا عنه ويستعمل الحمامات بمياه مفضة وهي التي طبع فيها المنقصات وبالفسد ولات المفضة ويكثر من آبرفات البرقان ان كان التكاثر شديدا ويستعمل لذلك بالتدليل الخسنة وباللبق حتى يحمر الجلد ثم يصب عليه الماء الحار والمياه التي فيها قويرة مفضة مما ذكرنا آنفا

• (فصل في علاج الهيمية) • الهيمية تدبير في أول ما تنزل وتدبير في وسطا حركتها وتدبير عند

هي صلبها الردي، وهما صلباتها الخبيث وحركة أعراضها الخوفة إذا ظهرت علامات الهيشة  
 وأخذ الجشاء يتغير عن حاله ويصير في المعدة ينقل وفي الأمعاء ينخرز وربما كان معها غشيان  
 فيجب أن لا يتناول عليه شيء البتة ولا به بذلك إلا عند ما يضاف له قوط القوة فيدبر عما سذك  
 فأول ما ينبغي أن يعمل به هو قذفه باقي، إن كان الطعام بعد قذفه من فوق وإن لم يكن كذلك  
 اتبع بما يحدده ما يليه البطن وإن يكون الملين والقيء بعد ما يخرج ذلك الغددون أن يخرج  
 فضلا عليه أو شيئا غريبا عنه ويجب أن يقدفوا بما ليس فيه خطنان الرشاء الماء دة واضعاف  
 قوتها مثل ما قد هن الخل ومثل دهن الزيت والماء الحار ولا فيه تغذية وهم مقترون إلى  
 ضد التغذية مثل ماء العسل والسكنجبين الملو بالماء الحار لا الضرورة قبل مثل الماء الحار  
 وحده أو مع قليل من البورق أو بالمخ التفتي أو ماء حار مع قليل كونه وكذلك إن كانوا  
 يتقيون بأنه هم فيعتريهم تهوع غير محجب فيؤذيهم فهناك أيضا يجب أن يعالجوا فان ابتراط  
 ذكر أن القى قد يمنع بالقيء والأسهال قد يمنع بالأسهال والقيء يمنع بالقيء  
 وأسهاه يجب أن يكون محمودا خفيفا من الترفيعين والسكر والمخ أو بحفنة خفيفة من ماء  
 لسق ستين درهما والبورق عليه مقدار منقار السكر الأحمر مقدار عشرة دراهم ودهن  
 الورد أو الخل مقدار أربعة دراهم أو بشيء يشرب مثل الكمون فانه نافع جدا في هذا الموضع  
 وإذا علمت أن المواد في البطن صغرا ويضاهاجة وأنهم كانوا كائنات من المعاون على حدوث  
 الهيشة وليس الخوف كله من الغذاء لم يجز بداء من تبريد المعدة فينتظم من خارج بما يبرد ولو بالتليج  
 بعد معونة على القى أن مال إليه بقدر محتمل وفي ذلك التبريد تكون العين للعطش إن كان وإذا  
 أمن القى فما يجبهه أيضا تبريد المعدة بتلك ذلك ووضع المهاجم على البطن بقيه شرط وإن  
 كان البارد المبرد من حرارة القوا كما كان أيضا انقع وإن خطبهم أصدلو كافر وورود طلي  
 بها المراق كان ناهما وربما احتج إلى شد الأطراف وإن لم تكن حرارة قوية عولج بدواء  
 الطين اليابوري المذكور في الأقرباذين ثم يجب أن يراعى ما يخرج مادام يخرج كبولس  
 وشي يجانس له وطعام لم يجز حبه البتة بوجه من الوجوه فإن فيه خطرا عظيما فإذا تغير عن  
 ذلك تغيرا يكاد يفسد وجب حبه وذلك حين ما يخرج شيء حار طلي لزج أو مري أو غير ذلك  
 مما يضعف البدن ويؤثر في النبض ويحمله متواترا على غير اعتدال ومنهضا ويظهر في البدن  
 كالهزال وفي المراق كالشجور وما حدث حتى وعطش فدل على أن الاستطلاق انتقل إلى الصحيح  
 ونبغي أن يستعان في حبه بالربوب القابضة وربما طيبات مثل النعناع وإن قدفوها أميدت  
 طبعهم وأصلوها قليلا قليلا ولا يجب أن يكف عن معيهم الأدوية الحابسة والربوب القابضة  
 بسبب أن فهم بل يجب أن يكرر عليهم ويقتل من دراهم إلى آخر وتكون كلها معدة وما الورد  
 المصن يقرى معدهم وينقع من مرضهم وهذه الربوب يجب أن لا تكون من الجوضات  
 بحيث تلذع معدهم أيضا فتصير معونة لها إذ بل إن كان بها شيء من ذلك كسر شيء ليس  
 من جنس ما يطلق أو يقي والجوضات موقعات في الصحيح وكذلك ما كان شديد البرودة من  
 الأثرية بالقول ربما لم يوافقهم لما يقرع المعدة أو كثر ما وافق مثل الصغرا أو منها فيجب  
 أن يجرب حال قبولهم له وشرب النعناع المتضمن ماء الرمان المصنور بشحمه مع شيء من

النوع الجيد يمنع قيامهم وكذلك الخاء الرمان الحامض قد يسهل في نفسه شيء من الطين الطيب  
المأكول وكثير منهم إذا شرب الماء الحار القوي الحرارة تشتت القوت في عروقهم فارتدت  
المواد المنصبة إلى العروق ويجب أن ينزع أيضا إلى الكادات والمروحات من الالتهاب التي  
فيها تنفوية وقبض وله صفة لطيفة في الشراب سيفحل دهن النارد من والسوسن والترمس  
ودهن الورد أيضا والدهن القليل فيه المصطكي فإنه نافع جدا (نسخة مروح جيد لهم) •  
وهو صالح كان هيفته عن طعام فظا وما المقاصد في العضل قد دهن بمثل دهن الورد  
الطيب ومثل دهن البنفسج ينفع قليل في الشتاء دهن النارد من والشمع القليل وتضميد  
مدهم بالاضمة القابضة المبردة الشديدة القبض وفيها عطرية محفدة عرقه وإذا أوجب  
عليك الخوف أن تمنع الهيفة ولم تستقرغ جميع ما يجب استقرغهم من طعام فاسد أو خلط  
ردى مهاج فيجب أن تعلمه بالأغذية الصكايرة لمرقته تفرغه بعد أيام بما يطبق به وإذا  
احسنت بأن السبب كله ليس من الغذاء لكن هناك معرفة من برد المدة تدبرت لحاس قبيهم  
بعد قذهم المقدار الذي يجب قذمه بشراب النعناع ممزوجا بالماء القليل أو بنوع من العود  
وجعلت أضدتهم أسبل إلى النسخين وجعلت مائتومهم عليهم من الغذاء مخلوطا قوم من  
القراح ومعهما افواو يقدر ما يحبس والخبز المتقوع في النيد أيضا فإذا فعل بصاحب هذا  
العارض من السقي والتضيق ما ذكرناه فالواجب أن يحتال في تنويمه على فراش وطي بالليل  
النومة والاراجيح والافاني والتمز الخفيف بحسب ما ينال عليه ويعالج صكره في تنويم من  
يفلب عليه السهر ويجب أن يكون موضعه موضعا لا ضو عليه كثيرا ولا برد فان البرد يدفع  
اخلاطهم إلى داخل ولا يجتأ إلى جذبها إلى خارج ماسة فان أخذ النسخ به ضرورا يتشأ  
من أثر التشنج أو انقواقا بدت فقبته شيئا من الشراب الرمان الذي فيه قبض تامع ماء  
للسفرجل والككت أو ايلب انابز السوم بخار اما يمكن وان احتج إلى ما هو أقوى من ذلك  
أخذهم كثير من العم الرخص الناعم من الطيب والحلان ودق وجهه لي كما هو في قدر وطبخ  
طبخا ما إلى أن يرمل مائية ويكاد يترجها ثم يصره دقاوي ثم يطبخ ما انصر منسه قليلا  
ويصهر بشيء من الفواكه المبردة وخيرها الرمان والسفرجل ومن الناس من يجعل فيه  
شبا أخضيا من الشراب ويصفي وان حر من فيه خبز قليل لم يكن به بأس ثم نوم عليه ولا بأس  
لهم بالعنب المعلق الذي أخذ الزمانه انه اذا شتموه وسالوا منه قليلا ما ضغينه بههم ضفا  
جيدا فان كان لا يهتبر في مدهم شيء من ذلك وغيره ويميلون إلى القذف فركب على أسفل  
بطنهم حجمة كبيرة عند السرة بلا شرط فان لم تقف عليها فعلى ما بين الكنتقين مائلا إلى أسفل  
وان أمكن تنويمه كذلك كان صوابا وان كان الميل هو إلى أسفل ربطت تحت ابطه وعضديه  
وفوته ان أمكن واذا نهم وجع الحجمة أو المصاية فاعدهما عليه ولا تنفرهما إلى أن تأس  
ويأخذ الغذاء في الاضداد عن التي أو بسكن سركه الاضداد في الاسهال فحينئذ تفرغ ما إلى أن تأس  
تفت قليلا قليلا وان كان لا يقبل شيئا بل يسهله فاجع في ذلك زيت بين القوابض وبين ما فيه  
تخذير تماثل الشاء المذلول يجعل في طبع قنوره الخشخاش ويجعل عليه سدا مسك ولا يجعل فيه  
الحلاوة فان الحلاوة ربما صارت سببا للكرامة واللين والاسهال وانطلاق الطبيعة فإذا



أعطته مثل هذا نومه عليه فان كان هنالك في قاسع ذلك بعلقة من شراب النعناع أو به  
وان تكن اسهال تقدم عليه مص ماء السفرجل القابض والزعرور والصكمثري الصيني  
والتفاح الشامي المز والعنبر واما طعمهم فيكسر بمثل سويق الشعير أو سويق التفاح بماء  
الزمان ويجب أن لا تذاوقهم الروائح المقوية ويجرب عليهم فانيها حركت منهم تقاب النفس  
نحي الى غير هالور بما كرهه منهم رائحة انبازور بما التذير به منهم وربما كره بعضهم  
رائحة المرق وربما التذير بعضهم وكذلك الشراب وكذلك البخور واما رائحة الفواكه  
فما كثرهم بخلونها ويجب أن لا تطعمهم شيئا مالم يمدق الجوع فان جاعوا قبل التقاء لم يطعموا  
بل أدخلوا الحمام وصب على رؤسهم ماء فاتر وأخرجوا ولم يكثر فان ظهر التشنج فاستعمل  
على المفصل القير وطيأت الملية بخمارة غرامة وتكون في الشتاء بدهن الناردين والسوسن  
وفي الصيف بدهن الورد والبنفسج وكذلك أتق طعما خرقاء غموسة في ادهان مرطبة ملىنة  
وفي الزيت أيضا ويجب أن نعتد في فكبه فلا يزال برخي موضع الزعفران والعضل المحرك للمشي  
الاسهل الى فوق بانه يوطيأت واذا سكنت فآخرة الهضة وناموا واتموا فاقمهم شيئا من  
الربوب وأدخلهم الحمام برفق ولا يكثر من البت فيه بل قدر ما ينالون من رطوبة الحمام  
ثم يخرجهم وتطعمهم وتغذوهم فذا قلب لا خفة احسن الكيموس وزفرهم ولا تدعهم  
يشربون كثير ماء ويشربون الماء والشراب أو ينالون القوابض على الطعام وبعد ذلك تدبر  
في تقوية معدتهم بمثل اقراص الورد المغير والصكمثري ومثل الخنثي والطباشير ومثل  
الطونزي وكثير ما يصير الحمام سببا لا تشل الاخلط ومادة هيضة واحداث تكسير في الاعضاء  
• (فصل في تدبير الاسهال الدواقي) • هذا قد أفردناه بابا حيث ذكرنا تدبير الادوية المسهلة  
والهضبة وتدبير استعمالها ولكن مع ذلك فانا نقول على اختصار انه في ابتداءه يجب أن  
يعالج بالادهان والالبان ونحوهما اذا احتدل في الالبان بأن تكون قابضة والادهان بأن  
يكون فيها شيء يسير من ذلك فان هذه تعدل السبب القائل للذبح وربما القصر في أول الابتداء  
على استنزال الدهن والماء الحار وربما كان الشفا في شرب هذه دفعة على دفعة وشرب الماء  
الحار ونحوهما اذا لم ينجح من جوهر الدواقي بالمعدة والامعاء فانه يزيل عادته ثم اذا انبع  
ذلك بهفنة مخرقة معدة أو غذا كذلك تقع ودخول الحمام بما يقطع الاسهال

• (فصل في تدبير الاسهال البصري) • لا يجب أن يصبى البصر في اذا لم يزد الى شطرا فاذا أفرط  
عولج بقرب مما يعالج به الهضة الا انه لا يجب أن يطعم ماء اللحم ان كانت الهضة حادة جدا  
بل يطعم ما فيه تبريد وتفايض مثل حسو متخذ من سويق الشعير وسويق التفاح فان احتمل  
الحس غذي بمثل السمك المطبوخ بصب الزمان أو مائه الميزر بالقوابض من الكزبرة المحلاة  
بالخففة ولحمها

• (فصل في الزحير) • أول ما يجب أن تعلم من حال الزحير انه هل هو زحير حق أو زحير باطل  
والزحير الباطل ان يكون وراءه المضغدة ثقل يابس محترس وربما افعه مر منه شيء وربما لم ي  
بما ينكف من تحريكه فربما كان ذلك وظن ان هنالك زحيرا فان كان شيء من ذلك فيجب أن  
تعالجه بالحقن اللينة والشيقات الذائعة فان لم ينجب بالحقن اللينة حددتها مع لينة ورطوبتها

تحميدا ما يخرج الجاف منه ثم ان احتضت في الباقي الى لين ودرطوبة ساذجة اقتصرت عليهما  
وربما احتضت الى شرب حب القمل او صمغ البطم ان كان هنالك غلظ مادة وان كانت هنالك حرارة  
احتضت الى مثل التلياب شرب وشرب البنفسج ونحوه والى منه الى الحب المتضمن الخبار شرب  
رب السوس والعصا كثيرا ما ان كان زجيرا حق فان كان حبيبه بردا أصاب المقلعة عالجته  
بالسكيدان بانترق الحارة او الخلالة المسخنة بكمية الماء والبخار والمانع والمانع والمانع  
ويجلس على جاورس وملح مسخنين في صرة أو يكمد باسفنجة وماء حارا أو باسفنجة يابس مسخن  
وتدنه بقمحوطي من بعض الادهان الحارة القابضة ويدفأ مكانه وان تطلبه بشراب مسخن  
وزيت الاتفاق أو تاحره بان يدخل الحمام الحار ويقعد على أرض حارة واعلم أن البردي يضر  
بالزجير في أكثر الاحوال وكذلك فان التسخين الطفيف يقع منه في أكثر الاحوال ولذلك فان  
أكثر أنواع الزجير ينفعها التكميد كما يضرها التبريد وأكثر أنواعه يضرها تناول الاغذية التي  
تولد كيموسا غليظا وزوجة فان كان سببه صلابة شئ تعاطاه الانسان ان أرخا بقمحوطي من دهن  
الثبت والبابونج بالخل والشمع أو زيت حار يجعل فيه اسفنجة ويقرب من الموضع وان كان  
سببه ورما سارا قاهتم بحبس ما يجري الى الورم في حاريق العروق أو من طريق الاسهال وتدبير  
الورم وتعديل الخلط الحار ويجب أن يعالج في ابتدائه بالقصد ان وجب ويقليل الغذاء جدا  
بل يصوم ان أمكنه يومين وأن يستعمل عليه في الاول المياح والظولات التي تميل الى برد ما مع  
ارخا وتنع ما ينصب اليه وما ينقع من ذلك لبدة مغموسة في ماء الآس والورد مع الحناء  
القليل ويحقن ايضا في الاول بماء الشعير وماء عنب الثعلب وماء الورد ودهن الورد ورياح  
البيض وان كان المنصب اسهالا حبيته بما تدرى ثم نظلت وضمدت بالمرخيات من البابونج  
والثب مخلوطة بما تعرفه من القوابض ثم تعمل المضجعات وان كان هنالك تجمع استعمل  
المقنعات بعد التضيغ وقد علمت جميع ذلك في المواضع السالفة وقد تنفع الحقة بالزيت المخلو  
مطبوخا بشئ من القوابض واذا تفسد فاجود ما يفسد في اللبن الحليب المطبوخ فانه  
يحبس السيلان من فوق ويلين الموضع ومن الادوية الجيدة اذا أردت الانضاج والتحليل  
وتسكين الوجع فعاد الحلبة والخيارى وضادا كليل الملك وضادا من الكرنب المطبوخ  
فان استنج الى اقصى منه جعل معه قليل بصل مشوي وقليل مقل ومن المراهم الجريفة عند  
ما يكون الورم ملتهباً وما ان يؤخذ من الرصاص المحرق المصقول ومن اسفنداج الرصاص  
المعمول بالناونج ومن المرادنج الحار في اجزاء مساوية يجهن بصفرة بيض ودهن ووردمشاه بالغ  
وان شئت نظرت عليه ماء عنب الثعلب وماء الكزبرة وان شئت زدت فيه الاقلعيات وقد  
يقوم ايضا القير لياوده بصفرة بيض ودهن وورد فان كان سبب الزجير ورما صلبا عالجته  
بما تعرفه من علاج الاورام الصلبة وما جرب في ذلك أن يؤخذ القمل والزعفران والحناء  
والخمير الاصفر اليابس واسفنداج الرصاص ثم يجمع ذلك باعمال مخصوصة الدجاج والبط  
ومخ ساق البقر وخصوصا الايل من البقر مخلوطا بصفرة بيض ودهن وورد ودهن الخسيري  
ويؤخذ منه مرهم وأما ان حصى كان سببه خلط غليظا متمسكاً بهنالك من يلفم أو مراد فان كان  
بالقذ الزجاج عالجته بالصل وأجوده بمثل ماء الزيتون المخلو بحمض بقدر نصف رطل منه حتى

يخرج ما يكون هناك أو بحقنة من عصارة ورق السلق مع قوة من تنقيح وترديد ثم عالجته  
بمسكات الأوجاع من شياقات الزحيرور بما أحوج البلغمى الى شرب حب الخنزير وان كان  
السبب بقية مما كان يصير وقياً فان كان هناك اسهال حبسته واذا حبست نظرت فان كان  
العليل يحقل وكان الاسهال لا يخشى معه حودة حقنة بانخف ما تقدر عليه أو جعلت شياقة  
من تنقيح مع قليل ملح ان كانت المادة صفراء أو من عمل الخبازين بمر الملق ودمع  
قليل بورق عتريد وان كانت المادة بلغمية ولم تجسر على ذلك دافعه بماء رقيق ويخدر ويسكن  
الوجع من التطولات ومن الشياقات واذا استعصب الزحيرور لم تكن هناك مادة تخرج  
وانما هو قيام كثير متواتر فربما كان سببه ورماسلها وربما كان بردا لازما خادما تكميده  
بصوف مبلول بدهن مسخن مثل دهن الورد ودهن الآس ودهن البنفسج والبابونج وقليل  
شراب واصب ذلك الدهن الشرج والعانة والخسبة فان لم يكن فاحقه بدهن الشيرج  
المقتر ولعكه ساعات فانه شفاؤه وهذا قد يعر ذكره الأولون وانقله بعض القادرين وقد  
برياء وهو شديد النفع وان كان من قروح وتآكل نظرت فان كانت الطبيعة صلبة لم ترض  
بمسها بل اجتمعت في ثلبيتها بمعدل من اقلا يحد البراز فان يس البراز في مثل هذا الموضع  
ودي جدا ويجب ان لا يقتدوا بجز ولا ملح ولا حريف ولا ماض جدا فان هذا كله يجعل  
البراز مؤلما اذا عالجوا به ويجب ان تعالجه به صلاح تا كل الامعاء ولا عساه ولا على  
الشياقات فان احتجبت الى تنقية بدأت بحقنة من ماء العدل مع قليل ملح غزج به وان تكون  
حقنته هذه حقة لا تصل الى الامعاء أو اتخذت شياقة من عمل بورق واستعملت اثم  
اشتغلت بعلاج القروح وان كان عن بواسير وفواصير وشقاق عالجت السبب به لانه كره في بابيه  
ان شاء الله

• (فعل في الشياقات التي تختمل الزحير) • اما الشياقات التي تختمل قرحا فاجودها ما كان  
اشد قبضاً منها شياقات الاسكندر المعروف ومنها شياقات السندروس ومنها شياقات كثير من  
التي في القرح قد ذكرناها في علاج القروح (نسخت شياقات الزحير) يؤخذ افيدون جند يدسفر  
كندر زعفران يقضم شيافاً ويصم ويطبخ في ماء عذب فيج الصا ص كندر دم  
اخوين افيدون واما الاضمة فهي اضمة تقضم من صفرة بيض ومن لب السميد ومن البابونج  
أو مائه المعصور من رطبه والثبت اليابس والخطمي ولعاب برزكان ولحمو ذلك ومن جيد  
ما يضمده مقمده الكراث المشاي المسلوقة مع من البقر ودهن الورد وقليل من شعع مصفى  
وأما البثورات فبصوران معمولة لهم يستعملون اذا اشتد الوجع بان يجلسوا على كرسى  
منقوب تسوى عليه المقعدة ويجعل من تحتها فقع يخرقه من ذلك ان يضرب بالعصا كثير من نوى  
الزيتون وبعر الابل وان تضر بكبريت كنسيرة دفعة اتفع به وأما المياه التي يجلس فيها  
لتسكين الوجع فتسل بماء طبخ فيها الخبازي والثبت والبابونج والخطمي واكليل الملك واما  
لبس ما يسيل فالمياه المطبوخ فيها القوايض ويجب ان يجمع بين المياه بحسب الحاجة  
فان خرجت المقعدة غسلت بالشراب القابض وقلقت وأعيدت ولقد صاحبها في مياه قابضة  
جدا أو وضعت بعد الاعادة والرد بالقوايض المقوية مسخوة بمجموعة بعض العصارات

## القابضة القوية

• (المقالة الثالثة في ابتداء القول في أرجاع الأمعاء) •

• (فصل في المص) • أسباب المص أمار يج محتقة أو فضل حاد لذاع أو بورق حاد لذاع أو غليظ لحج لا يدفع أو قرحة أو ورم أو جيات أو حب القرع ومن المص ما يكون على ميل البصر أن ويكون من علاماته وكل مص شديد فانه يشبه القولنج وعلاجه علاج القولنج إلا المارئي فانه ان هو بلغ بذلك العلاج كان فيه خطر عظيم بل المص الذي ليس مع اسهال فانه اذا اشتد كان قوتلصا أو ايلوس واذا نادى المص الى كزاز أو قيء وفواق وذبول عقل دل على الموت

• (العلامات) • أما الرجي فيكون مع قرقر أو اتفاخ وتشد بالثقل وسكون مع خروج الريح وأما الكائن من خلط مراري فيدل عليه قلة الثقل مع شدة المذع الملتب والعطش وخروجه في البراز ويشبه القولنج فان عوج بلع علاجه كان خطرا عظيما وأما علامة الكائن عن خلط بورق فلذع مع قلة زائد وخروج البلغم في البراز وعلامة الكائن عن خلط غليظ لزج الثقل ولزوم الوجع موضع واحد وخروج اخلاط من هذا القبيل في البراز وعلامة الكائن عن القروح علامات السجج الملوثة وعلامات الكائن عن الورم علامات الورم المذكورة في باب القولنج وعلامة الكائن عن الديدان العلامات المذكورة في باب الديدان

• (العلاج) • يجب في كل مص مادي المادته مدد ان يقا صاحبه ثم يسهل أما المص الرجي فيعالج أولا بالنديم الموافق واجتناب ما تنوشه منه الرياح وبقله الا كل وقلة شرب الماء على الطعام وقلة الحركة على الطعام ثم ان كانت الريح لازمة فيجب ان به الحج المهي بهقنة ليستفرغ الخلل المتبر اليها ويستعمل فيها شحم الدجاج ودهن الورد وشحم أو بمشروب ان كان المرض فوق مثل الشهر ياران والتمري والاياريج في ماء البرود وكذلك السفرجل ثم يتناول مثل الترياق والشبرين أو نحوه ومثل البرود الملقاة للرياح (صفة حقنة) يطبخ البسماج والكمون والقنطاريون والشب والسذاب اليابس والحلبة ووزن الكرفس أجزاء مافي الماء طبخا جيدا ثم يؤخذ منه قدر مائة درهم ويحل فيه من السكينج والمقل من كل واحد وزن نصف درهم أو أقل أو أكثر بحسب الحاجة ويجعل عليه من دهن الناردين وزن عشر تداهم أو دهن السذاب ومن العسل وزن عشرة (صفة حقوف) يؤخذ كوزن حب غاروسذاب وناخو ومن كل واحد وزن نصف درهم ومن القبايذ السجزي وزن خمسة دراهم يؤخذ منه صوف وهو شربة (أيضا) يؤخذ من القنطاريون الغليظ وزن مثقال يطبخ • ومما هو عجيب النفع عند الجربين كعب الخنزير يصرق ويسقى صاحب المص الرجي أو يسقى من حب الغار اليابس وحده ملطقتان ومما ينفع منه ومن الباقى حب البان وحب البلسان من كل واحد درهم يشربه في الماء الحار بالقدادة والعشبي ومن الضمادات المشتركة لهما البندق المشوي مع قشره يضمه موضع حاميا وكذلك التكميدات بمثل الشب والسذاب والمرزنجوش

اليابس وتضميد السرة بصب الغار مدقوقة ينجى بالشراب أو بماء السذاب ويحفظه  
البيل كله نافع جدا والغذاء الرقيق والبلغمي من مثل صرق القنابر والدول الهرمه  
المفيدة بنبت كثير وأقاويه وأبازير يقتصر على المرق ويكون الخبز خيرا يملوحا  
جيدا للخبز والشكرا صوبه والشراب العتيق الرقيق ويجب ان يستعملوا الرياضة  
اللطيفة قبل الطعام والنفقة المأوى فيقبل نافع من المفصين جميعا وأما الكائن عن بلغم  
لزوج فيقرب صلاحه من صلاح الرجي الا ان العناية يجب ان تكون بالنفقة أكثر املن  
تحت وأما من فوق رجا ينفع منه ان لم يكن لهال سفوف الحماما ويتفعه سقى الطرف مع  
الزبيب وأقراص الاقاويه وأما الكائن عن بلغم فيجب ان ياد في استقر اغه بحقن ترديه  
بسفاحية نها تعدل ما بمثل السبستان والبنفسج وان يستقرغ أيضا بمثل ايارج نيقرا  
والصقر جلي تر يستعمل الاغذية الحسنة الكيموس الدسمة دسومة جيدة مثل الدسومة  
الكاتنة من لحوم الحملان الرضع والذبيح والفراريج المسفنة ويقال القضا مع تجويد  
ويشرب الشراب الرقيق القليل ومما ينفع في كل مفعص بارد سقى ماء العسل مع حب الرشاد  
والايسون والوج وحب الغار وورق الغار والزراوند والقنطاريون وعود البلسان مفردة  
ومركبة وأما الكائن عن الصفراء فيجب ان تنظر فان كان هناك قوة قوية ومادة كثيرة  
استقرغ ذلك بمثل طبع الهليلج أو بمثل ماء الرمانين وقليل سقمونيا أو بغير سقمونيا بل وحده  
ويشبعه الماء الحار وبمثل طبع من القمر الهندي والخياري شبر والشيخ شست وما أشبه ذلك ثم  
يعسل المخلدة بمثل بزرة طونا مع دهن ورد وما الرمان وعصارة اقشاع مع دهن ورد ويضميد  
البطن بالاصمدة الباردة وفيها عذب النعلب وفقاح الكرم ويجب ان يخلط بها أيضا من  
الافستين والاعذية عدسية وسفافية واسفانا خبة وأمير باريسية ونحو ذلك ويجب ان  
يتصرعن غلط يقع فيه فيظن انه قولنج يعالج بعلاجه فيعطى المريض على اناسه ودالي  
تعريف غلام ما يجب ان يعالج به هذا القسم من المفعص اذا تكلمنا في أصناف القولنج  
المراري فانتظر علم القول فيه هناك وأما الكائن عن القروح فله علاجه علاج القروح  
وقد ذكرناه وأما الكائن عن الورم فله علاجه علاج الورم وأما الكائن عن الديدان فله علاجه  
علاج الديدان ونحن قد فرغنا من بيان جميع ذلك

• (فصل في القروح وخروج الزيج بغير ارادة) • القروح تنزل عن كثرة الرياح ولها أعذية  
ناخلة أو سوء مضم بيب من أسباب سوء الهضم يكون في الاعضاء أو يكون في الاغذية  
وأكثر ما يكون في الاعضاء فاعلم بان يكون بسبب البرودة أو لسقوط القوة كما في آخر السلس  
وأكثر ما يكون مع لين من الطبيعة وهي ان الحاجة الى البرودة قد يكون في الامعاء العالية  
التي قد يكون صوتها أشد وفي الغلاظ فيكون صوتها أثقل واذا خالطها الرطوبة كانت الى  
البقيعة وقد تكون القروح علامة للجبر ان منقذة بالاسهال وقد تكون بمشاكل الطحال وقد  
تعرض للمبروقين لسبب كثيرا بسبب ان معاهم تبرد وقد تكون اذا كان في الكبد ضعف  
وأما خروج الزيج بغير ارادة فقد يكون لاسترخاء المستقيم وقد يكون لاسترخاء الصائم ويفرق  
بينهما بما يرى من قلة حس المتعلق ومن رزوها

قوله المبروقين يعني  
المصابين بالبرقان هـ من  
هامن

• (الصلاج) • يدبر باجتناب الاغذية الناخلقة والكثيرة بالصبر على الجوع وتقوية الهضم بما قد علمته وتحليل الرياح بالادوية التي تذكريها في باب القولنج الربحي ومن الجيد في ذلك في كثير الاوقات الكمون وايضا الفلفل وايضا الريحان وان كان مع اسهال فانطوري وايضا بنوخة ذمن الكمون ومن النافعوا ومن السكاسم ومن الكراويا من كل واحد دجرون من الايدون جزآن ويستفمنه بالفانيد السجزي قدر خمسة دراهم ويعالج خروج الريح منه برادة • لاج فالحل المقددة او يتناول الترياق ودهن الكل كلانج وقرنج مافوق السرة بدهن القط وضره ان كان بسبب الصائم

• (فصل في القولنج واحتماس الثقل) • القولنج مرض معوي مؤلم يصبر معه من وجع ما يخرج بالطبع والقولنج بالحقيقة هو اسم لما كان السبب فيه في الامعاء القلاط قولون فما ياتي او هو رجع يكثر فيها البرد ما وكثافتها واربدها ما كثر عليها الشحم فان كان في الامعاء الدقاق فالاسم المنصوص به بسبب التعارف الصحيح هو ايلوس ولكن ربما سمي ايلوس في بعض المواضع قواصا لشدته مشابهته واسباب القولنج اما ان تقع خاصة في قولون او تقع في غيره وتتأدى اليه على سبيل مشترك مع غيره واسبابه التي تقع فيه خاصة اما سوء مزاج مفرط بارد او بارد او يابس والخارجي فعل بشدة تجفيفه وتوجيه الغذاء الى الكبد ودفعه اليها والبارد يصيبه اوله دون سوء المزاج المؤذي واكثر في البلدان الباردة وعند هبوب الشمال والبرد قد يفعل ذلك من جهة شدة تسخينه الجوف فيصنف الثقل وشدة لعضل المعدة فيرفع الاثقال وماعها الى فوق واليابس يفعل ذلك لعدم ما يراق الثقل ووجود ما يجففه وينشفه واما سوء المزاج الرطب المفرد فلا يكون سببا ذاتيا لاقولنج اللهم الا ان يعرض منه عارض يكون ذلك سببا لاقولنج بارد او رطبا ماديا واما سوء مزاج مع مادة اما حارة تلهب وتلدغ وتفرق الاتصال وتجاوز حد المنعص الى حد القولنج واما باردة فتوجع اما سوء المزاج المختلط البارد واما ما يحدث من تفرق الاتصال او بمرها وان كان ذلك غير صميم القولنج وقد يحدث البارد بما يتولد عنه الريح في جرم المعى ساعة بعد ساعة وربما كان الخلط الفاعل لهذا الوجع اول ما تقارب به سوءا وربما كان عروضا بنوايب وعند اكل الطعام وربما سكنه قدف شي حامض سوداوي وان كان مثل هذا القذف في مثل هذا الالم في الاكثر بلغما وله برد الاعضاء سوء الهضم والاذية والقوا كهو البقول واما ان يكون سبب القولنج الخاص سد تنفع البراز والاضلاط والرياح عن النفوذ وهي تسد فتصعد وجعا وتعددا عظيما واكثر هذه السدة اذا لم يكن ورم فانه يقع بعد ان يمتلئ الاصور ثم يتأدى الى قولون وهذه السدة اما ورم في المعى واكثر ما هو اما من خلط بلغمي لزج يلا قضا سوء بسده وهو الكائن في الاكثر وهو الذي يتنفع بالمعوى واما من ريج مفرضة واما لالتواء فمثل المعى لريج فقلت او انتم تالذ رباط او كسلة او قنق وان دفاع من المعى الى نواحي الاربية والخصية او قنق فوق ذلك واما الذين ان مرضة واما الثقل يابس وهذا الثقل يابس اما لانه ثقل اغذية يابسة واما لانه بقي زمانا طويلا فيس وكان سبب بقائه مضطرب القوة الدافعة في الامعاء فكثيرا ما يكون هذا البقاء بسبب شرب شي مخدر يحد في القوي الضعالة في الثقل ومع ذلك فيجهد

أيضا أو لضعف القوة العاصرة في عضل البطن كما يعرض لمن يكثر الجوع أو بطلان حس  
الملي أو لضعف انصباب المرار المدفع الفعالي وإحالة المساري فانشفت منه رطوبة كثيرة  
لا تدار مرض مفرط أو رياضات معروفة أو شدت تفتخلل البدن لمزاج فيبذل عن جذب الهواء  
المحيط الحار ولذا كان الاستحمام بالماء الحار مما يفسد الطبيعة أو لخواه يطلع من تضيئه  
أن يجذب الرطوبات ولو من غير تفتخلل أو لتفتخلل ناصورى و قد يكون ينبغي صناعة تخرج  
الى مقاسات حرارة مثل الزجاجة والحدادة والسبك أو لمزاج في البطن نفسه ما رجدا  
يصف بجمارته أو يكون السبب في تلك الحرارة في أقل الأحوال كثرة مرارها ونصب الى  
البطن فيسرق الثقل اذا صادف قمتها تلك لفتته أو ليوسة جوهره وهذا في الأقل وأما في  
الاكثر فانه يطاق الطبيعة وانما مرض هذا القولنج في الأقل آذى وآلم الملي المتشديد اظهر  
محتمل وربما كان سبب تلك الحرارة شدة برد الهواء الخارج فيصقن الحرارة في داخل ومع  
ذلك يدرب البول ويشد المقعدة فيدفع الثقل الى فوق أو لمزاج يابس في الملي والبطن يابس  
الثقل أو لزج وورم المستقيم فيحبس الثقل وزعم بعضهم أنه ربما يصبر الحبس ويخرج  
حصاة أو ما الذي يمرض بالمشركة فقل ان يعرض في الحكة أو في المنة أو في الكلية أو في  
الطحال وورم فيشاركه الملي بما يضغط ذلك الورم من جوهره ويضيقه ويشده ومثل أن يشاركه  
الكلية في أوجاع الحصة فيضعفها من دفع الاخلط فيحبس فيه ويحدث قولنج بمشاركة  
الحصة على أن وجع الحصة مما يشبه وجع القولنج ويصنئ الاعلى من البصرة وسند كرا الفرق  
بينهما في العلامات ولديعرض القولنج والابلاوس على حيل عروضة الامراض الوابئة  
الوافدة فينهدي من يلد الى بلد ومن انسان الى انسان قد حكى ذلك طيب من المتقدمين  
وذكر انه كان يوتى في بعضهم الى الصرع وكان صرعا فانا لا وبعضهم الى الخلاج معي قولون  
واستراثة مع سلامة من حسه وكان يبرح في مثل الخلاج وكان أكثر في ابلاوس وكان  
يصبر قولنجان على سبيل الاتقال الشبه بالبحر ان قالو كان بعض الاطباء يعالجهم بهلاج  
بحسب ذلك انه كان يطعمهم الخس والهندبا ولحم السمك الفيلط ولحم حكل ذي خف  
والا كرا على ذلك مبردا والماء البارد والجو ضلت فيضيقهم بذلك حتى يبيع من لم يفع به  
الصرع والفالج المذكور وشق بعض من ابتداء الصرع وقد يعرض القولنج لاصحاب  
التدليجهم عن دفع الثقل والاخلط من الامعاء العالية كما أنهم يهزون عن حبس  
ما يكون في الساقلة وربما كان يرد مزاجهم حبيبا للقولنج واكثر ما يعرض القولنج يكون  
من بلم غليظ ثم من ريج بسدا وينتقل في طبقات الملي وليقها فيسرق انصاها فان الريج  
ينفس في المعدة بسبب جمعة المعسدة بسبب حرارة المعدة وقرب الاغذية الحارة منها ويتفتن  
في الامعاء العليا بسبب رقتها ويحبس في الاخرى لاضداد ذلك من بردها وضيقها وحككة  
التعاريح فيها وصفافة طبقات القولنج الريجي وان لم يحل من مادة تعد الريج فانما لا ينسب  
الى تلك المادة لان تلك المادة وحدها لا تسد الطريق على ما يخرج ولا تجمع ذاتها بل  
بما يحدث عنها والبلغمي يؤلم بذاته بسد ذاته وأما سائر الاقسام فاعل منها مما يهي الامعاء  
للقولنج وخصوصا الريجي هو الشراب الكثير المزاج والبقول وخصوصا القرع والقواكه

الرطوبة وخصوصا العذب وشرب المساعليه والحركة على الجوع والمدافعة باطلاق الريح  
 ووصول بر دسليد الى المعى فيبردها ويكثفها ويماهي الامعاء للثقل اكل البيض المشوي  
 والكمقري والسفرجل القابض والقثيث والسونق والبادرس والارز وما يشبه ذلك  
 والجمامة الكثيرة وخصوصا على طعام غليظ وايضا فان المدافعة بالتبرؤ قد توقع فيه وكل  
 قولنج من خلط غليظ او من اذقال فان الاعور يتسلى من مائه اولافا كثيرا امر ثم يتاوى  
 الى غيره ومالم يستفرغ المادة التي في الاعور لم يقع تمام البروز وربما كان القولنج مستقدا  
 من فوق فكلما حصل او كثر تلك المادة فتضاعف الالم والمعنى نافعة في كل ما كان من اوجاع  
 القولنج سببه ريج غليظة او بلفم او سوء مزاج بارد وهي اجل الامور النافعة للريج  
 والقولنج كثيرا ما يقتل الى الفالج ويصير به وذلك اذا اندفعت المادة الرقيقة الى الاطراف  
 فتشربها الفضل وكذلك قد يصرن باوجاع المفاصل وربما انتقل الى اوجاع الظهر والبطن  
 او الحمى النافع منه الفصد لانضاج الحرارة الوجعية والادوية القولية المنضجة للمواد  
 القوية واذا انتقل الى الوسواس والمخضوليا والصرع فهو ردي وور بما أدى الى الاستسقاء  
 بما يفسد من مزاج الكبد واذا وافق القولنج اوجاع المفاصل ونحوها لم تظهر تلك الاوجاع  
 لاسباب ثلاثة لان الوجع الاقوى ينقل عن الاضعف ولان المواد تكون متجهة الى جانب  
 الالم المعوي ولان الالم والجوع والسهل يصل الفضول واذا طال احتباس الفضل فتح البطن  
 ثم قتل واذا قوي ثأعضاء القولنج ولم يقبل الفضول فكثيرا ما ترق الفضول فيمرض الرأس  
 وكثيرا ما يحدث القولنج عقب استطلاق فانتفخ الغليظ وحس كثيرا ما يقع علاج القولنج  
 والمفص فواتا فاعلم جميع ذلك

• (سلامات القولنج مطلقا) • اما اعراض القولنج الحقيقي الذي لم يسبق احتكامه  
 فان يقل ما يخرج من الفضل ويتدافع فوبة البراز وتقل الشهوة بل تزول أصلا ويعاني  
 صاحبها الحسومات والحلاوات وانما يميل قابيل ميل الى حاض وحريف أومالغ ويكون ما تلا  
 الى التوع والغثيان خصوصا اذا تناول دسما أو شمر رائحة دسم وحلاوة ويشغف استقراؤه  
 جدا ويجد كل ساعة مضموا ويميل الى شرب الماء كثيرا ويجد وجعا في ظهره وفي ساقيه  
 ثم تشد به هذه الاعراض فيستدو فتنس الطيبة فلا يكاد يخرج ولا ريج وربما احتبس  
 الجشاء أيضا ويشد المفص فيصير كانه يشق بظنه بمنقب او كانه أودع امعاؤه مسلة خائفة  
 كلما ضرر لالم واشتد العطش فلم ير صاحبه وان شرب كثيرا لان المشروب لا يتقد الى الكبد  
 لشد عرضت في فوهات المسار بها التي في البطن وربما كثر في بعضهم القشعريرة بلا  
 سبب فان احتبس في اخراج شئ من بطن القولنجي خرج رطوبات وبنادق كالبحر الكبير  
 والصغير وشئ يطغى الماء ويواتر الى المراري والبطن ويتدق كثيرا الامر بلغميا  
 ثم مراريا ثم رجا فذف شيئا كراثا وزنجارا واور بما فذف شيئا من جنس سودا متقطعا فان  
 الاخلاط قد تفسد وتتحرق من الوجع والسهل والادوية الحارة وانما يواتر الى المشركة  
 المعدة للاعواء والكثرة الملهة وقد انها الطريق الى اسفل ولان طريق البراز الى الامعاء  
 كثيرا ما يفسد فيظف الى فوق فذلك يصير البول فيه لان جل المراري توجه الى الكلية اذ



لا يجلط طريقا الى المراءة المرتكزة لما امامه من الدم وتولان الوجع يحمر الماء ولان الكليسة  
تشارك في الالم ولذلك ربما احتبس البول ايضا وقد يكون البول في اذنه على لون ماء الخوص  
او ماء الجفن وربما اصابه خفقان عظيم فاحتاج صدره الى امسالك باليد وربما اندفع الامر  
الى العرق البارد والغشي وربما الاطراف واختلاط الذهن

• (العلامات سلامة القولنج) • ألم القولنج ما لا يصح كون الاحتباس فيه بشديدا ويكون  
الوجع منتقلا وربما خف كثيرا وان كان به وذهب دموي يجده صاحبه بخروج الريح والبراز  
واستعمال الحقن راحة ينة كما ان ضده أصعب القولنج

• (العلامات الرديسة في القولنج) • شدة الوجع وتدارك النقي والعرق البارد وبرد  
الاطراف لشدة وجع البطن وميل الدم والروح اليه واذا ادى الى القواقي المتدارك والى  
الاختلاط والكزاز واحتبس كل ما يخرج فلا يخرج ولا بالحيلة قتل وفي خرائب العلامات  
من كان به وجع البطن فظهر بجانبه آثار برأس سود كالباقلا ثم تفرح ويبقى الى اليوم الثاني او  
اكثر فانه يموت وهذا الانسان بهيبه السبات وكثرة النوم في ابتداء مرضه وجودة النفس  
حينئذ قليلة الدلالة على الخلاص فكيف ودائه

• (فرق ما بين القولنج وحالة الكلي) • قد نعبر عن في حصة الكلي الاعراض  
القواقيمية المذكورة بطلها لان قولون نفسه يشارك الكليسة في عرض له الوجع لكن الفرق  
الذي يخصه بمرض له اعراض التي تنسب ذلك الوجع بينهما قد يكون من حال الوجع ومن  
جهة المقارنات الخاصة ومن جهة ما يوافق ولا يوافق ومن جهة ما يخرج ومن جهة مبلغ  
الاعراض ومن جهة الاسباب والدلائل المتقدمة اما حال الوجع فيختلف فيها بالقدر والمكان  
والزمان والحركة اما القدرة لان الذي للحصاة يكون صغيرا كانه سلة والقولنجي كبيرا واما  
المكان فان القولنجي يتدنى من أسفل ومن الجين ويتمد الى فوق والى اليسار واذا استقر انبسط  
عنه ويسره وعند قوم انه لا يتدنى قولنج البنية من اليسار وليس ذلك صحيح فقد جربنا خلافه  
ويكون الى قدام وهو العانة أميل منه الى خلف والكلي يتدنى من أعلى وينزل قليلا الى حيث  
يستقر ويكون أميل الى خلف واما الزمان فلان الكلي قد يستد في وقت الخلق والقولنجي  
يحدث فيه ويستند عند تناول شئ والقولنجي يتدنى دفعة وفي زمان قصير والحصى قليلا قليلا  
ويستد في آخر مولان في الكلي يكون أولا وجع في الظهر وحس في البول ثم العلامات التي  
تشارك فيها القولنج وفي القولنج تكون تلك العلامات ثم الوجع واما الحركة فلان القولنجي  
يقصر الى جهات شتى والكلي ثابت واما من جهة المقارنات الخاصة فان الاقشعرا يكون  
في الكلي ولا ينسب لقولنج واما الفرق المأخوذ من جهة ما يوافق وما لا يوافق فلان الحقن  
وخروج الريح والثقل يخفف من وجع القولنج ولا يخفف من وجع الكلي حقيقة باعتبار في  
أكثر الاحوال والادوية المفتنة لاصاة تخفف وجع الكلي ولا تخفف القولنج واما من جهة  
ما يخرج فان الكلي ربما لم يكن معه احتباس شئ اذا خرج كل كالبعر والبنادق وكأخشا  
البقر وطافيا وربما لم يكن احتباس أصلا ولا قراقر ومخروها والقولنجي لا يخلو من ذلك واما  
من جهة مبلغ الاعراض فلان وجع الساقين والظاهر والقشعيرة في الكلي أكثر لكن مقوطة

التي هو تواتر المراري والبلغمي وقلة الاستمرار وشدة الألم والتأدي إلى الغشي والعرق البارد والانتفاخ بالنفي في الكلي أقل وأملن جهمة الأسباب والدلائل المتقدمة فإن تواتر التضم وتناول الاغذية الرديئة ومنزلة الغص والقراقر واحتباس الثقل يكون سابقا في القولنج والبول الرمل والخلط سابقا في وجع الكلي وأولا يكون في الكلي بول رقيق ثم خلط غليظ ثم رمل

• (علامات تفاصيل القولنج • علامات البلغمي منها) • تفيدل على أن القولنج بلغمي تقدم الأسباب المولفة للبلغم من التضم ومن أصناف الاغذية والسن والبلد والوقت وسائر ماعلم وبذل عليه خروج البلغم في الثقل قبل القولنج ومعه عند الحقن وبرودة الاماثل وثقل محسوس وشدة الاحتباس جدا فلا يخرج شيء من ثقل أو خلط أو ريح فإن خرج شيء خرج كاختفاء البقر وكما يخرج في الريهي لكن في الريهي يكون أخف ويكون الوجع طويلا المدة ولا يجب أن يفتر عما يشتمل من العطش والالتهاب ويحذر من الماء فيظن أن العلة حارة فإن ذلك مشكوك في الجمع

• (فصل في علامات الريهي) • علامات الريهي تقدم أسبابه المعلومة مثل كثرة شرب الماء البارد وشرب الشراب الممزوج والبقول النفاخة والقواكذ واتفاق طعام لم ينهضم وقراقر واحساس انتقال في الامعاء وتعدد وعزف شديد كما تنقب الامعاء بمنقب وكأنيما أوجع الامعاء مله وهذا قد يكون في البلغمي إذا حبس الريح أو ولد لها لكنه يكون في الريح أشد ولا يصح في الريهي ينقل شديدا يكون قد تقدم في الريهي قراقر كثيرة ورياح قد سكنت فلا تفرق إلا أن ولا يخرج وانما العلامات أن تفرق عند التكميد والفسور بما ثبت الوجع ولم ينتقل وربما عرف الانتفاخ باليد وفي الأكثر يتففع بالغمز وربما نفع التكميد منه وربما لم يتفع وذلك إذا كانت المادة القاعلة للريح نائمة كل يوم حدة حرارة ونمضا ففعلت ريضا وقد تبدل عليه النفل الجنوى الذي يطغى على الماء كثر ما فيه من الريح وربما كان معه البطن ليناً وربما أهمل وأخرج اخلاطا لم يتفع به الاحتباس الريح الغليظة في الطبقات والذي يكون فيه انتقال وجع امل والذي يكون فيه انتفاخ البطن كالطبل ردي

• (علامات النفلى) • علامات النفلى تقدم أسبابه احتباس الثقل قبل حدوث الألم بة ويكون هناك ثقل شديد جدا ويحبس كأن المعى ينشق من نفسه وإذا ترس لم يخرج شيء بلد بما خرج شيء فيغلظ لكن النفلى المراري يدل عليه صبغ الثقل وكثرة ما يخرج من المرار والحرق والالتهاب والسذع والتأدي إلى القيح والالتهاب في المرقع والنفلى الكائن عن قتل البدن فيدل عليه سبق قلة الثقل ولين البدن وسرعة تأديته من الحر والبرد الخارج والنفلى الكائن عن حرارة البطن أو وسوسه تبدل عليه وجود الالتهاب في المراق أو يمس المراق وتحولتها ويس البراز وموادها إلى حرمة ما وأما النفلى الكائن عن تحليل الهواء والريضة والتفرق وغير ذلك فيدل عليه سبق قلة الثقل مع وقوع الأسباب المذكورة وعلامة الكائن من احتباس الصفراء المنصب إلى الامعاء ثقل وانتفاخ بطن وياض لون البراز وعسر خروجه مع وجع معدة للثقل والمزاجية الصكاك منه فقطور بما

قلوه برقان وعلامة الاحتباس الكائن بسبب البرد من الكبد أو غيره ان لا يكون تنزوي يكون اللون الى الخضرة وعلامة الكائن من الدوداء حوضه بالخشه ومواد البراز واتفاخ من البطن مع قلوه من الوجع

• (فصل في علامات القولنج الوري) • اما علامات الكائن من الورم الحار فوجع مقعد ثابت في موضع واحد مع ثقل وضربان ومع التهاب وحى حادة وعطش شديد وجرة في اللون وتبيح في العين واحتباس من البول وهو علامة قووية وتاد بالاسهال وربما كان هذا الوجع مع لين من الطبيعة وربما تادى الى برد الاطراف مع حر شديد في البطن وربما حر ما يحاذيه من البطن فان كان الورم صغرا راي كان القدد والثقل والضر بان اقل والحى والالتهاب والذغ اشد واما علامات الكائن من ورم بارد بلغمى وهو قليل فان يكون وجع قليل متصل يظهر في موضع واحد خصوصا عند انحنى مما يتعدى عن البطن وينال بالبدن اتفاق مع ابن وتكون الصفة مضممة المقره ليزو يكون قد سبق ما يوجب ذلك من تناول الالبان والسمك والعموم القليظة والقواكه والبقول الباردة الرطبة ويكون المنى يولد رقيقا فانه علامات موافقة لهذا ويكون البراز باغميا

• (فصل في علامات الاترواق والفتق) • علامة الاترواق حصوله دفعة بعد حركة عنيفة كونه شديدا أو سقطة أو ضربة أو ركض أو صارعة أو حمل ثقل أو اتفاق فتق أو رج شديدا وربما يكون الوجع متشابها فيه لا يتبدى ثم يزداد قليلا قليلا وقد يبدل الفتق على الفتق لتحل ذلك

• (فصل في علامات الاصناف الباقية من القولنج الخفيف مثل الكائن عن برد أو ضعف حس أو عن ديدان) • علامات الكائن عن برد الامعاء في العطش وطفه والبراز وتماخه واحتباس برد في الامعاء وخفة الوجع وربما كان المنى حار دافعا لامة الكائن عن المرة الصغرى لاسباب المتقدمة والبن والبلد والصحة والفسل وفيه ذلك وما يجرى من لذع شديد وتلب واحتراق وتاد بالحن الحادة وتاد بما يسهل ويقلل الحرارة وتاد بالجوع واتفاخ بالمعلات الباردة واستقرار مرار ان لم تكن المادة منسربة وهيجان في الف وربما صحته حتى وربما لم يصعب ولا يصحكون حتى كفى الوري في عظم الاعراض وربما صحبه وجع في المعانة كانه نفس سكين ولا تكون ريج وعلامة الكائن من ضعف الدافعة ان يكون قد تقدمه لين من الطبيعة وحاجة الى قيام منواتر لكنه قليل قليل وتقدم اسبابه مما يثبت الفتق من حر أو برد أو صل أو تناول وكثيرا ما يتفق ان يكون البطن لينا أو متسلا ركية البراز وكيفية على الجهرى الطبيعى لكنه يحتاج الى ان يخرج الثقل الى استعمال الالاء وحول وربما كان ذلك لظهور وعلامة المنى من ضعف الحس ان تكون المتناولات المائية بكيفية البراز الى اللذع لاتفاخ بالقيام وهذا مثل الكرائن والبصل والحب والحببة وأيضا فان تكون الجولات الحادة لا يصبر اذا اها اذا احتلم او يكون البطن يتفتح مما يتناول فيصعب ولا يوجع وربما يتسديه وقد يتفق ان يصحكون هناك فاصور يفسد الحس وعلامة الكائن من الديدان علامات الديدان وتقدم نروبها

• (المقالة الرابعة في علاج القواخج والكلام في ابلاوس واشيه  
جزئية من امراض الامعاء واحوالها) •

• (فصل في قانون علاج القواخج) • يجب ان لا يدافع بتدبير القواخج فانه اذا ظهرت علامات  
ابتدائه وجب ان يجبر الامتلاء ويادرا الى التنقية التي يحسبها وان كان عقيب طعام أكله  
قد فقه في الحال وقد فقه معه ما يجيب من الاخلاط - ق يستقي والتي قد يقطع مادة القواخج  
الرطاب والصفر اوى فان افراط حبس صوابس التي - وما هو جسد في ذلك ان يجعل في شراب  
النهناع المتخذ من ماء الرمان شي من كون رصعاق ومما لا استصوب به ان يسارع الى سقي  
المسلم من فوق فانه ربما كانت السدة قوية وكانت اخلاط وبنادق قوية كبسرة فاذا توجه  
اليها خلط من فوق فربما لم يجد منفذ ونادى التدبير الى خطر عظيم فالواجب ألا أن يبدأ  
بقصى المليات المزلفة مثل مرقة الديك الهرم التي تنصفها بعد بل قد وصفتها في الواح  
الادوية المفردة ثم تستعمل الحفنة المليئة فان كان هناك حتى في بدل ماء الديك ماء الشعيرة  
ليأخذ الاخلاط والبنادق من تحت قلبا قليلا فاذا أدرج بان البنادق والاخلاط الغلظة  
جدد قد خربت فان وجب شي من فوق فعل وان أمكن أن ينق من فوق باقي المتواتر فعل  
وانما تشتد الحاجة الى السقي من فوق اذا كانت المادت تعبدوها المعدة والامعاء العليا وعلم ان  
المعدة كانت ضعيفة وكثيرة الاخلاط ووجد الامتلاء فوق السرة والثقل هناك فان كان كل  
هذا يستدعي أن يسهل من فوق وكذلك ان عرض القواخج عقيب السج فالعلاج من فوق  
أولى وهذا الضرب من القواخج هو الذي ابتداء من المعدة والاعلى وأن يكون فيها  
مادة مستكنة ثم انهارت الى المني المونة مادة بعد مادة وكلما وصلت اليه اعادت الراجع  
واحتاجت الى تنقية مبتدأة فاذا شرب المسهل فاما ان يجربها ويرجع منها واما ان يصدرها  
الى أسفل الى موضع واحد فتنبهها - قنة واحدة أو اقل عددا مما يحتاج اليه قبل ذلك  
فالمرحوب سقي الدواء من فوق ضرورة فينبه فالا حبال الى أن لا يسقي من فوق البنية شي ويقتصر  
على الحقن وذلك لان أكثر القواخج يكون سببه خلط غليظا غليظا لوجبا لا يصرح بتسميه  
بالمستقرحات واذا شرب الدواء من فوق استفرغ لامن المعدة والامعاء وحدهما بل من  
مواضع أخرى لا حاجة به الى الاستفرغ البتة وذلك يورث ضعفا لا محالة فاذا كان هذا ثم  
كانت الحاجة الى تنقية المني داعية الى حقن كثيرة واستفرغات متواترة ضعفت القوة جدا  
فبالمرى ان يقتصر ما يمكن على الحقن وما يجري مجراها فانها ما وجد في المني خلط الم  
يجذب من مواضع أخرى ولم يدر - قفرغ من - اثر الاعضاء استفرغاتا كثيرا وان كررت الحقنة  
مرارا كثيرة تصعب علاج الخلط المولد لاجل لم يكن من الخطر فيه ما يكون اذا استفرغ من  
فوق بادوية تجذب من البدن كله واذا كانت الحقنة لا تخرج شيئا والمادة لم تنضج فتصير ولا  
تحقق خمدوها بالحقن الحادة فان وقتها بعد النضج على ان الحقن الحادة تصانف منها على القلب  
والدماغ وكثير ما يحقن فلا يسهل بل يصعد ويثير فيجب ان يدان من فوق وربما كان  
استطلاق من فوق وسد من أسفل فيحتاج ان ينق من فوق بالقواخج - ق يصعب الجنس  
واحد ان يسترغ ويجب ان تلي الحقن اذا كانت هناك حتى ويكرر دهنها بالكسر لوجه الملح

لهى ربحا حنج لي درهمير وذهف منه واذا كانت الحقة لا تنقل شباها سبق ابارج فيقرا  
 لثمر أو البابس وذلك عقيب تناول حنسل الشمر ياران والقرى ولا يجب أن يقوى أبارجه - م  
 بالغاريقون فانه غواص - فم في الاشياء ويجب أن لا يحقن وفي المعده مشى فيجذب شاما الى  
 أسفل ويجب أن لا يدرك بالحنج بل يوقع بينه وبينه والقولنج المقراني نواثبه يشرب  
 حب الذهب وربما اتفق ان كانت الادوية الجاذبة من البدن تجذب الى الامعاء اخلاط اربعة  
 أخرى وربما جذبت اخلاط اساجدة فيجتمع السحج والقولنج معا وهذا من الاقاات الملهكة  
 وأرأى ما سبق في القولنج من المسملات ان يكون كسيرا طم متفرزا من اقل في المعده بل  
 الحبوب والايارجات وكل ما هو اقل حجما وعطرا راحة فهو أولى بالسق ويجب ان يصحكون  
 العناية بالرأس شديدة جدا حتى لا يقبل البخرة ما يمتص في البطن والبخرة لادوية الحادة التي  
 لا بد من استعمالها في أكثر الملل القولنجية فربما أدى ذلك الى التوساس واختلاط العقل  
 وكل محذور في القولنج ومما يولد بسببه من المضرة ان الطبيب لا يمكنه ان يعرف صورة الحال  
 من العليل فتحمدى الى واجب العلاج وهذه العنايه تتم بالطبيب البارد وبالادهان الباردة وسائر  
 ما اثرنا اليه في تبريد مزاج الرأس وربما اتفق أن تكون الحاجة الى تسخين المي مقارنة للحاجة  
 الى تبريد الكبد فيراعى ذلك بالاضمة المبردة للكبد ونحوها وتصاب ناحية الكبد من ضمادات  
 البطن ومروحاتهم الحارة وكذلك حال القلب وأوفق ما يبرده العصارات الباردة مع الكافور  
 والهندل ويجب حينئذ ان يجعل يزن فواحي الامعاء وفواحي الكبد والقلب - اجز من ثوب أو خمر  
 أو نحو - يمنع ان يسيل ما ينقص احدهما الى الآخر والعطش يكثر بهم وليس الا ان يشرب  
 القليل والصبر واذا كان ذلك القليل ممزجا بشئ من الجلاب كان انفع شئ للعطش لحيبة الكبد  
 الشق الخلو وتنقيته \* (علاج القولنج البارد) \* واما تدبير القولنج البارد على سبيل القانون  
 فان لا يسلو فيه الى التخصير فان المبادرين الى تسكين الوجع بالتخدرات يركبون أضر اعطيا من  
 الخطر فان استعمال التخدرات ايسر هو بهلاج - فحق في شئ وذلك لان العلاج الحقيقي هو قطع  
 السبب والتخصير تمكين للسبب وابطال للعسر - وذلك لان السبب ان كان خلطا غليظا صلبا  
 غليظا أو باردا أو قسريا أو مزاجا باردا أو ربما تخينة صارت الفتن او شدة تكاثف جرم المي  
 ولا ينحل منها المتبس فيها صار أشد تكاثفا ويعود الالم بعد يوم أو يومين أو ثلاثة أشد مما كان  
 فلا يجب ان يستغل به ما أمكن وما وجد عنه مندوحة بل يستغل بتعديد السبب وتقطيعه  
 وتحليله وتوسيعه - سامما احتس في بارخائه واكثر ما يمكن هذا بادوية ملطنة ليست شديدة  
 الاضغان فان شديدا الاضغان اذا طرأ على المادة بغثة لم يؤمن أن يكون ما يهيج من الریح وما  
 يحل من المادة أكثر مما يهله من الریح بل يجب ان يكون قدره الملة او الذي يعقل في الریح  
 تحلب لا قويا وفي المادة الرطبة لطيفا وانضاجا لا تحلب لا قويا ولذا ربما كفا هجر الطعام  
 والشرب أيا ما ولاه وكذلك فان التكميد ربما هاج وجهه شديدا قبض طرحت اذا ما الى ترك  
 التكميد واما الى التكرار والاستكرار منه لتصل ما يهيجه الاوّل من الریح ثم اذا استعملت  
 الحقن المستفرغة فيجب ان كان الثقل محتسبا ان يبدأ اول ما فيه ازلاق الثقل لاهبات فيه  
 وادهان وادوية ثقيلة وهي التي تصلح اهلاج القولنج الثغلي المصروف هذا ان كان ربحا ثم بعد ذلك

من  
 القانون

يستعمل الحنن المستفرغة البلغم ان كان بالغيا أو الهللة للريح المستفرغة قلها ان كان دجيا  
ويجب ان تعلم انه ربما استفرغ كل شيء من الاصلاح وبقى شيء قليل هو الحنن لتأخذه الالم  
والفاء للالم فيجب ان لا يقال ان العلاج ليس يتم بل يستفرغ غداً أيضاً بالحنن وربما كان  
ذلك ربما وحدها ويدل عليه دلائل الريح فيجب ان يستعمل الحنن المحبوبة للصور والهللة للريح  
بالقسطن الطيف وربما كنى حينئذ شرب مهبون قوي حار مثل الترياق والمهوه وربما كنى وضع  
الهاجم بالنار على موضع الوجع وربما كفاه شرب البزور والهللة للرياح وربما كنى شرب الشراب  
المسكن وربما كفاه الاضمدة الهللة والاقوى منها الهمة والطرديسة فانها ربما جلبت وربما  
جذبت المادة الى عضل البطن وساءت الحالتان في الوجع الشديد اذا استعمل بها تحت بدلو الماء  
التوشادري يهيب في ذلك مطلقاً ولو شربا ان كان بحيث يصقل شربه وكذلك الابرن المتجه من ماء  
طبخ فيه الادوية الهللة المطفة وربما كنى ذلك الطيف للبطن مع ذلك قوي لساق وربما هيج  
الوجع شرب الماء البارد وهو اضر شيء في هذه المسئلة مع قلة الغناء في اسكان العطش والتبديد  
الحلب القليل خير منه والحاراً كمر للوجع وضر شيء في بؤلاه البرد والهواء البارد كما ان انقم  
الاشياء لهم هو الحار والهواء والماء الحار ان وذا كان الحلب برداً لاء علمو كانت المراقبة  
اسرع الى صاحبه القولنج كل وقت فيجب ان يذوقه فبطنه وانما يذوقه عنه البرد بما يلي من و  
او يشد عليه منه واستعمل الحار من الادهان الحار والنتولات الحارة التي من ذكرها  
مافع منه وربما احتج الى تكديرات وربما احتج الى ان يجعل في ادائه الحارة الجند يستره  
والاقر يور وما كان من القولنج البارد سببه ما ذكرنا من تحلب شيء في موضع موم  
فيصنح حينئذ الوجع فعلاجه استفرغ الطيف مفرق متواتر الآن يعلم ان هنالك مادة كتيرة  
تستفرغ وأما على سبيل الحلب والتمول فالواجب ان يسقى عند وقت نوبة الوجع وفي ليله شياً  
مثل حب الصبر وحب الايارج والحلب المركب من شحم الخنظل والسمونيات والكينج والحب  
يسقى من أيها كان نصف مثقال الى ثلثي مثقال فان هذا اذا داموا عليه اياماً واصلوا الغذاء  
عوفوا وخلصوا

• (القوانين الخاصة بالريح من بين القولنج البارد) • يجب ان يستعمل الحنن والحولات  
والاضمة التي ذكرها وجميع الغذاء الصلا ولو اياماً ثلاثة وينام ما يمكنه ويحتم في قطع مادة  
الريح بالحقنة الجلالة وفي تضييق العضو بها ومن خارج على الصواب الذي ذكرناه قبل فان لم يحق  
ان هنالك خطا فحضر ما شئت وكذا ما شئت واجتهد أيضاً في وضع الهاجم بالنار من غير شرط واذا  
كانت الطبيعة محيية فليستن بالثلث الرقيق او وضع الوجع والقرح في نسل دهن الزنبق ودهن  
الناردين ودهن البلاء صفات والتكميد بلبا ورمي والمخ المسخن على المقدار الذي تراه أو فني  
وتجرب أشكال الاضجاع والامستلقاها الايطاح أيها أو فني له وأدفع للريح وبما يتبعه من  
المشروبات ان يسقى الكروايا وبرزال مذاب في مياه البزور أو في الشراب ليتيق أو في ماء العسل  
أو مع الفانيذ وربما سقى الفلوانا فليس  
• (فعل في صفة المعجلات لمن به قولنج بارد من ريحاً وماد قبلية) •  
• (صفة تخرج البلغم والنفل) • يؤخذ من الحسك والبسفاي والحلبة والقرطم ومن

السبعينان اجزاء مساوية من التربة وزنة درهمين ومن شحم الخنظل الصحيح الغير المدقوق وزن نصف حبة من التين عشر عدد او من بز السكبان ومن بز الصمغ من والانيسون والخطور يود الدقيق وحب الخروع المروض والبنفسج من كل واحد حبة دراهم ومن السذاب باقة ومن ورق الكرنب قبض يطبخ في ماء كثير يرقى حتى يعود الى قليل ويحرق ويؤخذ منه قريب مائة درهم ويداف فيه من الخبار شبر وزن سبعة دراهم ومن السكر الاحمر وزن سبعة دراهم ومن السكينج والمقل من كل واحد وزن درهم ومن البورق وزن مثقال ومن دهن الشيرج حبة عشر درهما ويحقن به ويرى ما يعمل فيه من مرارة النور

(حقنة تخرج البلغم المزج) يؤخذ اخلاط تلك الحقة ويجعل فيهما من الشحم اكثر من ذلك ويؤخذ حب الخروع وزن حبة دراهم ويذاب في ماء اللباب ويصب على ما به في عنه الحقة الاولى ويجعل بدل الخبار شبر الكبر وزن حبة عشر درهما معلا ويجعل دهنه من القرطم ويجعل فيه مثل السكينج جاشيرا عني نصف درهم ويستعمل ويرى ما يعمل فيه دهن الخروع واكثر ما يقتصر على طبع البزور والهاشوا المسقور والزوا والكمون ونظر اما ليون وبز السذاب والبسفايج والخطور يود والتونج والانبذان ثم يداف فيها عصارة قناء الحمار غريامن نصف درهم ويحقن به او يطبخ معها اصول قناء الحمار وشي من شحم الخنظل ويداف فيه سكينج وجاشيروه قل من كل واحد وزن درهم ويحقن به وكثيرا ما طبخت هذه الادوية في زيت اودهن حارواحتقن به وكثيرا ما يحقن بالسكنجيينات المقطعة فاعلم ذلك

(سكنجين يحقن به اصحاب الفونج) يؤخذ من الخلق قط ومن العسل قط ومن شحم الخنظل ثلاثة مثاقيل ومن المقل اوقية ومن الزنجبيل اوقيتان ومن بز السذاب البستنان ومن الحامو من الكاثر ومن الانيسون والاقميون من كل واحد اربعة مثاقيل ومن الكمون الكرماني وزن مثقالين ومن بز التين حبة الا ان ومن البسفايج اوقية يرض ذلك كله ويطبخ في الخل والعسل حتى يخنق ثم يصفى ويحقن به ويرى ما يعمل فيه انجذان وناسنج بضاوليس اناسيد الميل الى مثل هذا من التدبير

(حلان حقة نافعة مسكنة للوجع لبعض القدماء جيدة) وذلك ان يؤخذ صبر وجندبادنة ربيعة وعلق الاباط من كل واحد اربعة عصارة صبر وهرم طوى اوقيتان افيون اوقية ونصف يحتفظ به ويستعمل منه عند الحاجة قدر الحاجة ويجعل في بعض الحقن ويرى ما يعمل في بعض احوال النجوم والادهان وحقن به

(حقنة لا تطير لها في قوتها اذا كان ثقل عاص مع بلاغم شديدة الزوجة متناهية في القوة والاصيان) وهو ان يحقن به الاشنان الرطب يؤخذ منه نصف رطل مع اوقيتة من حل وخنة دراهم ورق اقوى من هذا ان يؤخذ من حب الشيم ورق المنديون والكر دما المفشر ويغور مريم وهو حر طينناو تشور الخنظل ونهم وقناء الحمار وترهوبسفايج يطبخ الجميع في المهي الرسم في مشه ثم يلقى على لاقته دهن الخروع والحصل وحرارة البقر ويحقن به او يجعل هذه الادوية في دهن حار ويحقن به او دهن قناء الحمار اذا احتقن به فربما يخرج بلغم الزبا كثيرا اذا صبر على الحقة ساعات وكذلك دهن القليل والكل كلاجي والخروع وربما

احتيج عندئذ الوجع أن يجعل في هذا الحنظل - ثلث واشق وزرق الحمام والقطران خاصة بما ينفع من الصلابة والافريون في بعض الاوقات وربما احتفن بالقطران مضروبا في ماء العسل الكثير الاقاربه فيمكن الوجع وعصارة بنجور حريم بجمية جدا وربما احتجج الى مقمونيا وافر يون وغيره وقد يمدحون دواء يسمى ذنب الفار اذا وقع في الحقنة تنفع به وربما حنظل وزن درهمين جذبا بدم في زيت وأيضا يؤخذ من الزفت وزر ثلاثة دراهم يصب عليه من اطلاق دهن السذاب والسمن من صك كل واحد كمرحة ويسمى بعمل وربما جعل في الحقنة القوية ورق التين ولبن وحام الشبعر

• (لدوية مشروية مسملة بالغمي) • من الحبوب القوية النفع في ذلك حب الشبرم والكينج وأيضا حب السكينج بالثناقل وحب السكينج بالمرمل وأيضا يؤخذ تربد وصبر مطري وشحم الحنظل اجزا مساوية مقمونيا ثلث جبري يجمع بماء منزعوع الرغبة ويحبب

• (حب جيد لافقي) • يؤخذ من شحم الحنظل وزن داني ومن التربد وزن درهم ومن عصارة قنار الجمل وزن نصف داني ومن الجند بادستر وزن داني ومن الزنجبيل وزن داني ومن ايارج فيقرا وزن ثلثي درهم وان قويت بالسقمونيا جازوا اما المسملات الاخرى فقل الاصفى والقرى والشمير ياران والايارج مقوية بشحم الحنظل وسعد دهن الخروع ومثل السقري حلي واذا اخلاها تغل وبلغم وكان الثقل كثير امتنعت الا لا يجيب دعت الضرورة الى استعماله سهلا قوية منها حب هذه الصفة • يؤخذ افر يون وحب المازي يون النقي وسقمونيا بالدوية والشرية منه درهم

• (سهل آخر قوي جدا) • يؤخذ ثقب من زبل الحمام وحرمة شبت ودورق ماء فيطبخ الى النصف ويصفى ويبقى منه اوقيتان وهو شديد القوة والخطر وجب مع البتروحات قبل ايمانها القولنج مثل اللاعية ومثل الشبم ونحوه ويعرف حب حب الضرط ومثل ضرب من البتروحات عليه كاذان الفار يشبه الموز نجوش الكبير الورق ويتهالج به من لدغ العقرب وله لبن كثير وقد ذكرنا في الادوية المفردة

• (صفة حولات قوية تخرج الثفل الكثير مع البلغم الزج) • منها ان تطلب الملح الطري فيجعل منه بلوطة ويجب ان يكون طويلا مستويا اصابع ومنها بلوطة كبيرة تؤخذ من شجر القار او تؤخذ قشله من القمل وتلون بالعسل وتغلى او بلوطة من صلب مخلوط بشحم الحنظل وبلوطة من قنار الجمل وشحم الحنظل ومراة البقر والنطرون والعسل او شحم الحنظل مع قايذ جزى وحدهم وايضا شحم الحنظل عنزوت فانيذ وايضا عسل ورجين وشحم الحنظل ولم ينطى اجزا سواها وايضا شحم مسترلة البلغمي والثفلى والريحي (نصفته) يؤخذ من شحم الحنظل ومن الجند بادستر من صك كل واحد مثل نواة وزن القطران ملعقتان يستعمل مع شيء من عسل وعصارة بنجور حريم قوية جدا يحتاج اليها اذا لم ينفع شيء وكثيرا ما يحتاج الى استعمال السقمونيا وزر الانجيرة بل الافر يون

• (صفة حقة جيدة للريحي) • تؤخذ الحاشا والزفا والسذاب اليابس والمعتبر والشوصرا والوج وزر السذاب وزر الفضكشت وحب الخروع المروض والبياويج والحسك



والقسطورين والشبث والبزر الثلاثة في بزر الكرفس والرازيانج والكمون والابجدان  
والقطر اسالبون اجزاء سواء يطبخ في عصارة السذاب والقوتنج طبخا شديدا في عصارة كثيرة  
حتى يرجع الى قليل ثم يؤخذ من الزيت جرمون من العصارة المطبوخة جزآن ويطبخان حتى يبقى  
الزيت وحده ثم يؤخذ منه قدر مائة ويجهل فيه شحم البط والماء زروني من جارشير وسكينج  
ويحقن به وان اخذت العصارة نقية ما وحل فيها من الصمغ المذكورة مع شحمها وجصل  
فيها وزن عشرة دراهم غسل واحتقن به كان ناعما وادخل الجذابة ثم والخلية في حقنم نافع  
جدا وربع حقن بوزن عشرين درهما زينا لاذيب فيه وزن عشرة دراهم مبعة سائله فكان  
ناهما وربع الحقن بالبورق الكثير المحلول في عصارة السذاب والمبلغ الى عشرة دراهم او من  
الملح الى خمسة عشر درهما وادبحقن بدهن السذاب ودهن الزاردين ودهن البابونج ودهن  
القميل ودهن المبعة ودهن الخروع

• (صفة حولات للرباح) • يحق السذاب بماء الصل حتى يبر كالحلوق ويجهل معه نصفه  
كرون وربعه نظرون ويضخمه بلوطة طولها ستة اصابع وايضا حول مضخم بزر السذاب  
والجندباد ستر مع غسل ومرارة البقر وورق من كل واحد منها نصف حنقال وايضا سكينج  
ومقل وورق وحنظل وحنطمي يضخمها بلوطة

• (حقن وحولات اسحاب برد الامعاء بلامادة) • اما حقن من به قولنج من مزاج بارد بلامادة  
وحولانه فهي مثل حقن اصحاب القوانج الرهي وحولانور بعاتقهم القطران وحده اذا  
احتقن بوزن درهمين منه في زيت وكفلك ينفعهم ذرق الحام وحده اذا احتقن به في عصارة  
القوتنج ردهن حب الخروع

• (الابزن والحامات والظلوات) • الابزن شديد النفع من اوجاع القوانج وخصوصا اذا كان  
مازما طبع في نفسه الادوية القوانجية فانه بمرارته المستفادة من النار وبذوقه المستفادة  
من الادوية يهمل سبب الورم ويطو يش مع حرارته يرخي العضو فيسهل انقشاش السبب  
الفاعل للوجع ويرخي عضل المقعدة وذلك مما يليه من على اندفاع الهمس لكن الابزن يحدث  
الكربوب القوي بمرخي من الذوق فيجب ان يستعمله الضعيف على تحرز وبقرب منه عند  
استعماله اياه ما يقوى القوت من روائح القواكهة والطر والكرديلج والخبر الحار وما  
يستلذه ويكن اليه ويجهل حتى لا يغمر الماء صدره وقلبه ومياه الحماة شديدة المرافقة  
للقوانج الباردة اذا جلس فيها كما ان الحامات الصلبة الاولى به أن لا يقربها واذ اطلق بعض  
الاولى من مياه الحماة او مياه طنج فيها الادوية القوانجية وفرق في اصله نقوب كثيرة لا تكاد  
تخص لضيقها واستلقى العليل ورفع الانا عنه الى قدر قامة ومثله يطر منه على بطنه قطرا  
منقرا فامتواثر اكان شديد النفع جدا

• (كلام في كيفية الحقن وآلانه) • اما انبوبة المحقنة فاجود شكل ذكر لها الاوائل ان تكون  
الانبوبة قد قسم دائرتها اثنتي عشرة وثلثين وجعل يثم ما يجلب من الجسد المتخمة من الانبوبة وقد  
الحلم بالانبوبة الحماة شديدا فصار جلاباين جرابه المختلين ويكون الرق مهندما في قم الجزء  
الاكبر من جرابه ويكون قم الجزء الاصغر مفتوحا وان كان الرق مهندما على جهة الانبوبة

سد رأس البازلاء الأصفر بطعام قوي اتلا يدخله الهواء ويكون له قوت الرق في وضع لا يدخل  
 الحقنة منقذ يخرج منه الريح فإذا استعملت الحقنة وحفرت بقوة الريح عارت الريح  
 وغربت من البز الذي لا تدخله الحقنة فاستقرت الحقنة استقرت راجعاً إلى الريح هي التي  
 تعود بها إلى خارج وتخرج إلى القيام بسرعة ثم يجب أن تأمل فإن كان الوجع مائلاً إلى ناحية  
 الظهر حققت العليل مستلقياً وهذه أولى بمن كان قولنجه بمشاوركة الكلية وإن كان مائلاً إلى  
 قدام حقنته بارداً وبالجاء فإن الحقن بارداً أوصل الحقنة إلى معاطف الأمعاء وتليح من  
 مضطجع على اليد أو دوسد للورك برفقه وشال الرجل اليمنى مائة أياها بالسدر وتزل  
 الرجل اليسرى مبسوطة فإذا حقن نام على ظهره وهكذا كل من يحقن ومن الناس من  
 لا يحتاج إلى ذلك ومن الناس من الأصوب له أن يدخل الماء في عقه من حار أو قد مسح  
 بالقيروان حتى تنقع وتقدم فيه الأيوبة ومن الناس من لا يحتاج إلى ذلك فإذا أردت أن  
 يحقن فاعمل ما تراه من ذلك ثم امسح الأيوبة والمعدة بالقيروان وادفعها في بطنه فاعمل في  
 صلب من الأمعاء بل لا يجاوز إلى المستقيم وإذا وقع كذلك لم تدخل الحقنة وإذا سوت  
 الأيوبة في موضعها فصب الحقنة الرقيقة ثم اعصرها بكتابتك عصرها جيداً متصلاً ليس  
 بذلك الغثيف فكثيراً ما يتفق أن تدفع الحقنة في مثل ذلك إلى بعد فوق مكان الحاجة  
 والصواب عند مثل ذلك وعند اندفاع الحقنة إلى فوق أن يمد شعر الرأس ويرش الماء البارد  
 على الوجه ويصان على جذب الحقنة إلى أسفل واعلم أن الحقنة إذا استعملت لم يكن بدمر  
 استعمال الحقنات لتهددها مع العلة ومع هذا فلا يجب أن يكون زرعك الحقنة بذلك الرق  
 فلا تباع الحقنة مكان الحاجة وإذا ازدهت الحقنة ومالت إلى الخروج فلا تنزع من ذلك بل  
 اهدأ من ماحتها كلياً ويجب أن لا يحقن المريض وهو يعطس أو يسعل واعلم أن الحقنة  
 المدة لها لقد لا تباع مندها الأمعاء العالية وإذا كانت كثيرة كثر ضررها وخيف من آفات  
 والحقنة تلزم وتعمل مضرة كثيرة الرقيقة لا تنفع وتكون في حكم القليلة

• (في تدبير سقي دهن الخروع في علاج القولنج البارد لمن يعتاده) • إن سقي دهن الخروع من  
 نفع الأشياء لهم إذا قدر على واجبه وفي وقته وبما البرود والحدائق بعد أن ينق البس من  
 حب السكينج أو غيره ويبقى في اليوم الأول وثلاثين وفي اليوم الثاني يزداد منه قليلاً  
 وكذلك يزداد في كل يوم فصفه منقال إلى منقال إلى السابع ثم لا بأس بأن ينزل قليلاً قليلاً  
 يكون قهواً في منقالين وله أن يصفه منقال إلى السابع وكلما حبسه على ماء البرد يخلطه خطاً شديداً  
 بالحقن ويجب في كل يوم يشربه أن يؤخر الضامات إلى قرب من عشر ساعات  
 وحتى لا يصير بصافيه راحته ثم يتغذى عليه الأسقية طباياحاً وإن اشتهى الجوزة  
 فالزبرياجات ويكون شربه ماء السهل ويجب أن يحفظ أسنانه بعد شربه بأن يماكه بالطح  
 المنكوش ثم يشربه دهن الورد الخالص بذلك وإذا فرغ من استعماله شرب بعده إياج فيغوا  
 مقوى بنهم الخنظل أو نحوه أو غيره مقوى إن لم يهتج إليه فإن يارب فيه ما يدفع مضرة من  
 الرأس واليمين

• (صفة أدوية تنفع أصحاب القولنج البارد على سبيل الهضم والإصلاح أو الخلية ليس على

سبيل الاستفراغ) وهذه الادوية مشروبات وضمدات وكادات ومبريات وحيل أخرى فمن  
 المشروبات النور فان النوم له خاصية يهيئ في تسكين أوجاع القولنج البارد مع انه ليس له  
 تعطيش كالصل ورجم تناول منه القولنج عند احاسه بابتداء القولنج البارد وهو الطعام  
 أصلاً ومن في الرياضة ولا يأكل شيئاً بل يبيت على شربة من الشراب لصرفه قبل وبعال  
 ومن المشروبات الممكنة لا وجعهم ان يسقوا أفنتين وكونا بجراسوا أو به قوا حشيشة  
 الجاوشير وحدها أو مع كون أو بونخذ أو يدون وقلقل وجندباد ستر اسوا وبنسقي منها  
 وزن درهم ونصف أو بقر الشجريت والكمون والرياحان ان لم يمتهم من ذلك مانع حاضر  
 والجندباد ستر مع الفودنج يهيب جدا وعلجوب ان يبق في أصل الدوسن أربعة دراهم في ماء  
 طنج فيه قراسيون أو في ماء الجوز والدوسن نفسه هذا القدر وأيضا يسقي من الحرف وزن  
 خمسة دراهم في ماء الفانيذ المجزى وأوقية من دهن السم وأيضاً ماء أصل الغريب أربعة  
 دراهم زنجبيل ثلاثة دراهم الجوز والقر من كل واحد ستة دراهم ومن الماء العذب قسط رض  
 الادوية ويطبخ في الماسح حتى يبقى الثلث ويكون تحريكه بقضبان السذاب ويبقى منه كل يوم  
 أوقيتان وأيضاً يؤخذ قشور أصل الغريب وقضبان السذاب والزنجبيل يطبخ في أربعة أمثاله  
 ما حتى يبقى الثلث يبقى منه في كل يوم أوقيتان ويذهب ذلك ثلاثة أيام ويراح ثلاثة ويجب اذا  
 سقوا ماء العدل ان يكون شديد الطبخ فان ضعف الطبخ يورث النفخ والتي لها ثلث يصد عن  
 خاصية مرقاة الهدوج ورمه وأيضاً الخراطين المجففة ناعمة عملد كراني أوجاع القولنج واما  
 خمر الذئب الذي يكون عن عظام أسكلها وعلامته ان يكون أبيض لا خلط فيه من لون آخر  
 وخصوصاً ما طرحه على الشول فإنه انفع شيء لو يبق في شراب أو في ماء العدل أو يامق في عسل  
 مدة ثلث بعد ان يجهن على الرسم أو يطيب بملح وتلذذ وتشي من الاغذية فان وجد في خمره عظم  
 كما هو فهو يهيب أبيضاً يدعى أن له ليقها نافع فضلاً عن شربه أو يامرون ان يعلق في جلد  
 نامور أو أيل أو صوف كبش تعلق به الذئب وانفث منه وبالبنفسج يشهد بنفعه تعلية قالو  
 في فضة وقد قيل ان يجرى من الذئب اذا جفف وصحق كان أبلغ في النفع من زبله وليس ذلك  
 يبعد ويمجى هذا الجري القارب المشوية فانها شديدة المنفعة من القولنج ويجب ان  
 يجرب هذا على القولنج الصحيح حتى لا يكون مجرباً قد بر بوه على قولنج ككاذب هو نافع  
 لحصاة الكلبة فتفع له صاة الكلى بالذات وفي القولنج بالعرض ومما يحمده في أوجاع القولنج  
 واشتداد الوجع ان يسقي قرن أيل محرق فيزعمون انه يسكن الوجع من ماعته  
 (في أضعدة القولنج البارد) وأما الاضدة فتم الاضدة فتح السعال ما كاضدة تفض من خصم  
 الحنظل مع لب القرطم واطلبة تفض من مرارة البقر وشحم الحنظل ونحوه ومنها أضمدة  
 لا يقصدها الا السعال مثل التضميد ببزر الانجرت مع لب القرطم والتضميد بالزرد والحنشائش  
 المذكورة التي تقع في الحلق ويضمدون بحب الفاروس (نسخة ضميد) يؤخذ شمع عمان  
 كرمات ثلث البطم ست كرمات ثلث ثلاث كرمات ميوزج كرمة ونصف عاقر قرحا مرزنجوش  
 حب غار بزر الحجرة ثوم من يابس شحم حنظل من كل واحد كرمة ونصف شمع مونا أوقية وثلاث  
 كرمات مرارة نور مقدار الكفاية ودهن الفاروس مقدار الكفاية يتضمنه طلاء تفض أجود

وأيضاً يرق بزراخبرة أفستين من كل واحد برصمارة تور شمع من كل واحد نصف برصمهم  
الأوز ثلاثة أجزاء بلطخ من الصرة إلى أصل القضيبي وان جعل فيه ما هو دانه فهو أجود وربما  
زبد فيه قدر النحاس من كدات القوانج البارد) أما الكدات فقل الجاوس والحقن القلو  
والمخض من البروز والحشائش المذكورة في الحقن مدهوقة مسخنة أو مجمولة في زيت مدهون  
وأما المروحات فمدهون قناء الحمر ومنه مدهون الخردل ومنها أي دهن ثلث من الأدهان الحارة  
يعدان يخل فيه جند بادسترو أو غريون بحسب الحاجة

(علاج القولنج الصفراوي) هذا بالحقيقة يجب ان يهد من باب المغص الا ان اجريتا على  
العلة فيه لأنه من جهة أوجاع هذا المي وقد يخلط في علاجه غلط عظيم يستعمل الملطفات  
والسكنات وأسهل من هذا ان يكون الخلط منصبا في فضاء المي ليس بذلك التنزير كما فيكني  
في علاجه تعديل المزاج والاختلاط واستعمال الأغذية الباردة المرطبة أو الألبان المغرورة  
بالأبر المنقع في الجلاب يؤخذ منه عشرون عددا وكذا أسهل المادة بمثل نفوع الألبان مع  
المشعش وبمثل ماء الرمان وبمثل الترفيجين والذير خشك وبمثل قليب سقمونيا الجلاب وبمثل  
البنفج وشربا وقرصه ومرها وريما كفي الطيب فيه تناول حليب القرطم مع اللبن أو  
تناول زيت الماء قبل الطعام وتناول السلق المطبوخ المطيب بالزيت والمرى وقد تدعو الحاجة  
فيه الى ان يستعمل حقن من ماء الجلاب مع ورق بنفسج ومرى ودهن بنفسج أو بجملة الشعير  
بدهن بنفسج وورق وأما التشنج فيصانج فيه الى منسل أيارج فيه سرافقه انفسج دواخله  
والسقمونيا مع حب الصبر ومن الحقن - قه بهذه الصفة (يؤخذ) من المسك ثلاثون درهما  
ومن ورق السلق قبضة ومن البنفسج وزن سبعة دراهم ومن الحبة والقرطم واصل الزايج  
وحب البطيخ المروض من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن البستان ثلاثون عددا ومن  
الترفيجين وزن ثلاثين درهما ومن الخيار شرب وزن من دراهم يطبخ الجميع على الرسم في مثله  
ويصنى وراق عليه من المرى وزن اثني عشر درهما ومن السكر الأحمر وزن اثني عشر درهما  
ومن الصبر مثقال ومن البورق مثقال ويستعمل وقد يوافق في هذا الباب أيضا سقي نره الخشب  
أو به - له في الحقن والخدرات أو في هذا الموضع فانهم مع تسكين الوجع ربما كانت حدة  
المادة الفاعلة للوجع وأصلها

(علاج القولنج الكائن من احتباس الصفراء) علاجه ان تفتح مجارى المرار ويهدل  
ما أثرنا اليه في باب اليرقان ثم تستعمل الأشياء التي فيها انفسج ولا يمثل لب القرطم، لبن  
ومثل مجعون الطولجان وريما كفي فيه تقديم السلق المسلق المطيب بزيت الماء والمرى  
والخردل على الطعام

(علاج القولنج الوري الحار والبارد) أما الكائن عن ورم حار فيجب ان يستفرغ فيه  
الهم بالقصد من الباسلق ان كان السن والخال والقوة وسائر الموصفات ترخص فيه أو توجب  
وان كان الورد شديد العظم ويلغ ان يشاركه الكلى فيتنس البول فيجب ان يقصد  
من الصان أيضا بعد الباسلق ويبدأ أولا في علاجه بالتناولات الباردة المرطبة مثل ماء  
الخيار ولها بزرقطونا وما أشبه ذلك غير القرع فان له خاصية ودشة في بعض الأمعاء ومن

ذلك ان يؤخذ من برزق طرنا وزن أربعة دراهم ومن دهن الورد الجيد وزن اوقية ويضرب  
 باوقية من الماء ويشرب ثلثين الطبخة وماء الرمان وماء ورق الخطمي وماء الهندباء وماء  
 عنب الثعلب وقد يجعل في امثالها الشير خشك والخيبر شبر ويشرب واذا احتاج في مثل هذه  
 الحال الى الحقن حقن بمثل ماء الشعير مع شئ من خيار شبر وشير خشك وان كان قد طبع في ماء  
 الشعير بستان وبفسج كان اوفق وان خلط بماء الشعير ماء عنب الثعلب والكافور كان  
 اشبه موافقة وانما الحصى بلين الاثر عمر وسافيه الخيار شبر ودهنه ودهن الورد  
 والشيرج وربما وجدت في المادة الصفراوية والحارة كثرة فاحتجبت حينئذ ان تسهل بمثل  
 السقمونيا والصبر على حذر ثم تقبل على التبريد والترطيب والعلاج بحسب الورم ليكون ذلك  
 انفع وانفع فاذا اجازت الصلة هذا الموضع وظهور لين يسير فالواجب ان يجعل في حقن ماء  
 الشعير ماء ورق الخطمي وبرزق كانوشى من قوة الحلبة والبابونج والثبت والسكر نبات او  
 عصارتهما ودهنهما ويجعل فيه الثلث من عصير العنب والخيار شبر وكذلك يجعل في عصارته  
 لاسمه السكر احمر ويجعل غذاء ماء الحصى المطبوخ مع الشعير المقشر ويسقى ايضا ماء الرازيانج  
 واما الاضمة بحسب الاوقات فمن ظهر ما يتصف منه الحقن بحسب ذلك الوقت يتسدى أولا  
 بالاضمة المبردة وفيها ثلثين مائلا البنفسج ومثل برزق الكتان ثم يميل الى المليات أكثر مثل  
 البابونج وقير وطيان مركبة من مثل دهن الورد مع دهن البابونج والمصطكى والشعير فاذا  
 ارتفع قليلا جعلت فيها مثل صمغ البطم والحلبة والزفت واما الكائن عن الورم البارد وهو قليل  
 جدا فنمعالجته الجيدة ان يؤخذ من دهن الفارسوم ومن الزيت وشحم الاوز بالسوية بحرارة  
 عجيب وتنقعه الاضمة المتخذة من القيسوم والثبت والاذخر واكيل الملك وسائر الادوية  
 التي تعالج بها الاورام الباردة مما علمت في كل موضع وبما يقع فيه جدا من الادوية القيسوم المتخذة  
 بقدر اليهود

(علاج القولنج الوداوى) يجب ان تستقرغ السواد بمثل طيبخ الاقيون وحسب  
 اللازورد ونحوه ثم يتبع بحسب السبرم والسكينج وان احتج الى حقن جعل فيها سقايج  
 واقيون واسطوخودوس وجعل في حلال الحقن هرا اللازورد مسهوقا كالخيار او هرا ارضي  
 وربما جعل في حقنه قشور اصل الثوث ويضمد بطنه ويكمد بمثل الحبة السوداء والحرمل  
 والصعتر والقودنج مطبوخة في الخل

(علاج القولنج الثغلي) اما الكائن بسبب الاغذية فان امكن ان ينفذ الباقي منها في المعدة  
 ففصل ويميل بالغذاء الى المزقات الباردة والحارة والمعتدلة بحسب الواجب والمزقات هي  
 مثل المرق الدسمة وخاصة مرقه ديك هرم يغذى حتى يستطو لا تبقى له قوة ثم يذبح ويقطع وتكسر  
 عليه عظامه ويطحن في ماء صلب جدا مع شيت وملح وسقايج الى ان يثرأ في الماء ويسقى  
 ما يقوى فينقص ذلك وربما جعل عليه دهن القرطم ومثل مرقه الاسفد باجان بالقر ربيع  
 المسحونة ومثل المرقه الاياصية وغير ذلك وهذه المزقات اما ان تعجزها واما ان تليها وتجرد  
 بينهما وبين جرم المعى فيفصل بينهما بعد الثقل للزاق واذا شرب مسهل اراستعملت حقنة سهل  
 انخراج الثقل به وتعمل الحقن الخفيفة المذكورة في الصفر اوى وحقنة من عصاره السلق

والبنفسج المسحوق والمرى والشيرج والبورق على مائه وحقة هكذا (بوخذ) من الساق  
قبضة ومن الثخالة حفنة ومن التين عشرة عددا ومن الماشمشة أرطال ويجعل فيه من  
الطمي الايض ثقي ويطبخ حتى يرجع الى رطل ويصق ويلقى عليه من السكر الاحمر وزن  
عشرة دراهم ومن البورق مثقال ومن المرى التبطي نصف اوقية ومن الشيرج نصف اوقية  
ويحرق به وتعاد الحقة بهيئتها حتى تستخرج جميع البنادق وايضا حقة مثل هذه الحقة  
(بوخذ) من الحسك ومن البسفايج ومن الشب ومن القروطام المرضوض من كل واحد عشرة  
دراهم ومن الاجاس عشرة عددا ومن البنفسج حقة ومن التريزون درهمين ومن برز  
السكان وبرز السكر من كل واحد ثلاثة دراهم ومن التريجين والقرهندي من كل  
واحد ثلاثون درهما ومن الشير خشك والخيار شبر من كل واحد اثنا عشر درهما ومن قضبان  
السلق وقضبان الكرنب قبضة قبضة يطبخ على الرسم في مثله ماء ويجعل على طيبه المصفي  
مرى وسكر احمر من كل واحد خمسة عشر درهما ومن البورق مثقال ومن الشيرج عشرة  
مناقيل ويحرق به وان كان الامر شديدا ولم ينفذ غسل هذه الحقة استعملت الحقة  
القوية المذكورة في باب القولنج البلغمي الموصوفة بانها نافعة من البلغمي الكاثم مع ثقل  
كثير وفيها الحقة الاثنائية واما المفرويات فقل القري والشهرياران والاسقني والسفرجل  
وانما يستعمل بعد ان لا يوجد للمزقات المذكورة في باب القولنج الصغراوي كثيرة تنفع وعما هو  
بين القوتين ان بوخذ السكر الاحمر والفانيذ افا في مثله دهن الحل ويشربه وكذلك طيب  
التي مع سبستان يشربه بالمثل فان لم تنفع هي ولا ما ذكرنا من الجوارشونات المذكورة  
لم يكن بمن الحبوب والاشربة القوية المذكورة في باب القولنج البلغمي المنسوبة الى انها  
شديدة النفع من الاحتباس الشديد عن البلغم والتغل الكثير ومن الجيد القوي في ذلك ان  
يطبخ الزبيب والديستان والخيار شبر كما يوجب الحال ويصق ماءه ويجعل فيه يارج فيقرا  
مثقال مع شئ من دهن الخروع وايضا يؤخذ من يارج فيقرا وزن درهمين مع وزن سبعة  
دراهم دهن خروع ويسقى في طيب الثبت وايضا لمن احتكر من كل مثل السمك البارد  
والبيض المصلوق باقراط فيه ان يستفسا كثيرا من الملح ويشربه عليه ما حار ما يمكن  
ثم يترك ويراض بعنف ما فر بما أسهله واما ان كان السبب شدة تخطل من البدن وتعريق  
أو حرارة ويس من البطن فيصعب ان يستعمل العلاجات الخفيفة المذكورة في باب الصغراوي  
ويجب لهم والذين قبلهم ان يتناولوا قبل الطعام المزقات من الاجاس والساق الطيب  
بالزيت العذب والمرى والشير خشك والفبرشت والعنب والتين والمشمش ويتناول المرى على  
الريق أو زيتون الماء على الريق ويكثر في طعامه المنومات ويصمى قبل الطعام سلاقة  
الكرنب المطبوخة بطعم الخروف السمين والدجاج المسنة وان كان التخطل في البدن مقرطا  
كثفه بمثل دهن الورد ودهن الاسمر وخواقيع وطيا وقل من الحمام مع استعمال سائر  
التدبير المذكورة لاجل ابعاد احتصامه بالماء البارد وان كان السبب كثرة التدور اخرج النفل  
بما تعرفه ثم استكثر من تناول مثل القرو والزيب والحلواء الرطبة والفانيذ وجميع ما يقلل البول  
ويعين الطبيعة

• (علاج القولنج الكائن من ضعف الدافعة) • هذا الضرب يقع منه استعمال المقويات الطبيعية والترياق والمثروبيطوس والبادر بطوس والشجريت والمجرنا ويسعمل في اسهاله مثل ايارج فيقرا • الا لا تاويه ودهن الخروع ويجب ان يكون عذائمه من الاغذية الجيدة مثل الاسفيداج والزيراج بلحمان خفيفة مجودة

• (علاج القولنج الكائن من ضعف الحس وذهابه) • هذا الضرب يقع منه تناول مثل اللوغانيا ومثل الانسرديا والفسداد يقون والترياق والمثروبيطوس ومن الاشربة مثل الهنديقون والميسوم والشراب الصرف ومن الادهان شربا وحناذهن الكل كلاج ودهن الخروع ودهن القسط خلصة والقطران في الزيت والزيت في الزيت على ما علمت في مواضع تدسقت

• (علاج القولنج الاتواني) • افضل علاجه ان يجلس صاحبه في مكان مطمئن ويدير بطنه بالمس اللطيف والمسخ المسوي المعيد لامعائه الى الموضع كذلك يمسح ظهره ويشد ساقاه شدا قويا جدا

• (علاج القولنج الكائن عن الدود) • يجب ان يتعرف ذلك من صكلا منسا في الديدان ومعالجته ان كان فوق السرة استعملت المشروبات وان كان عند السرة او تحتما فالحقن المذكورة هنالك

• (علاج الفتق) • هو اصلاح الفتق ثم يدبر القولنج في نفسه ان لم يزل باصلاح الفتق • (فصل في تدبير الخدرات) • قد ذكرنا في التدبير الكلي كيفية وجوب اجتناب الخدرات فان اشتدت الضرورة ولم يكن منها بد فاقومها الفلانيا ومعاجين ذكرناها في القرانياذين وكل ما يقع فيه من الخدر جندبا دسترومها اقراص اصطيرا • (نسختها) • يؤخذ زعفران مبيعة سائلة زنجبيل دارقفل بزر البخ من كل واحد درهم افيون جندبا دستروم من كل واحد ربع درهم بضعف منه حبوب صفار والشر بضعف ثلثي درهم الى درهم • (دوا مبيدة) • يؤخذ اصل الدواينا وزعفران وقودمانا وسعد من كل واحد اوقيتان ورق النعناع اليابس وقسط مرودا رقفيل وحاملا وسنبل هندي من كل واحد ثلاث اواق بزر كرفس انجيدان زنجبيل مبيضة حب بلسان من كل واحد اربع اواق افيون بزر الشوكرا نشور البعوض من كل واحد اوقية عمل مقدار الكفاية يستعمل بعد ستة اشهر • وايضا يستعمل بعض الحقن المعروفة الممتدة ويجعل فيها جندبا دستروم نصف درهم افيون مة دارقلا واكل ورجعاجعل الافيون ونحوه في ادهان الحفنة للقولنج ورجعاجعل مع ذلك مكينج وحلتيت ودهن بلسان وشي من مسك ورجعاجعل قتيلا من الافيون والجندبا دستروم وفي زيت البرزور وغمز فيه قتيلا وندس في المقعد تو يجعل لها ديب خيطي يبق من خارج بسل كل ساعة ويجدد عليه الدواء

• (تغذية القولنجين) • اما ان جميع اصناف القولنج تحتاج الى غذاء من لوق ملين فهو مما لا شك فيه واما انه يحتاج الى مقو فامر يكون عند ضعف يظهر لشدة الوجع وكثرة الاستفراغ والمقويات هي مياه السم المطبوخة بقوة وصفرة البيض التبرشت ولب الخبز المدوف في مرقة والشراب واما ان ترك الغذاء نافع للقولنج البلغمي والريحي وغير ذلك فهو امر يصح





الطعام

• (فصل في الايلاوس وهو مثل القولنج اذا عرض في المي المفاق) • ان ايلاوس قد يعرض من جميع الاسباب التي تعرض لها القولنج ويجب أن يرجع في اسبابه واعراضه وعلاجه الى مثل ما في بل في باب القولنج وقد يعرض بسبب سقي اصناف من السموم تفعل ايلاوس وقد يعرض اشد قوة المي المسكة يشتمل على ما فيه ويجب به وما يفارقه القولنج في أحكامه انه كثيرا ما يكون عن سوء المزاج المفردا كثيرا ما يكون منه القولنج واكثره من مزاج بارد وخصوصا اذا تفتق أن كانت المادة حارة جدا والتواء المي وشدة الرشح والبلغم ورعا كان سببه شرب ماء بارد على غير وجهه وان الرمي منه ايلاوس ايضا عند كثر من ايلاوس يفرز في الطبقات بل كان جميع مضرته من ذلك وهذا بخلاف ما في القولنج والورمي قد يكثر فيه أكرما في القولنج وهو ردي جدا ويكثر الفتق أيضا والثقل منه شديد الوجع جدا وكثيرا ما ينتقل القولنج الى ايلاوس وهذا شئ كالكاثر في الغالب وأكرما يفضل ايلاوس في السابع وهو يعدي من بعضه - ثم الى بعض ينتقل في الهواء الواقي ومن بلاد الى بلاد ومن هوا الى هوا انتقال الامراض الوقتة قال ابقراط اذا حدث من القولنج المدة تعاذ منه فواق وفي واختلاط عقل وتشنج فكل ذلك دليل ردي وهذه الاعراض تعرض للمعشركة المعدة وعشركة الدماغ قال ابقراط اذا حدث من تقطير البول ايلاوس مات صاحبه في السابع الا أن يحدث حتى فيجري منه هرق كثير وبالينوس لم يعرف السبب في ذلك والبلغمي والريحي منه ينتفع بالمهي أيضا واذا اشتد نواتر التي الحشيش والكزاز والفواق قتل وجودة القارورة في هذه العلة غير كثيرة الدلالة على الخيرة فكيف ردا منها واردا ايلاوس الذي يصف فيه الزبل من فوق ويسمى المختن ثم الذي يكون فيه العرق متقنا من الزبل ثم الذي يكون فيه النفس متقنا الذي يكون الجشاء فيه متقنا الذي تكون الريح السافلة فيه متقنة

• (فصل في العلامات) • علامات ايلاوس ان يكون الوجع فوق السرة ولا يخرج شئ البنية من تحت ولا ينتفع بالحقنة كثيرا ارتفاع كما قال ابقراط وربما اندفع نطفه الى فوق فقهاء الزبل والحدود وجب القصر وانتفخ وجشاء بسل ربما انت جميع منه وهذه دلائل لا تخلف واحتباس خروج الشئ من اسفل لازم لهذه العلة واما عظم حال التي لا يرجع فليس بلازم انما يعظم عند الخطر لكن حركة التي موالتموع في هذا أكرما في القولنج لان هذا في محي اقرب الى المعدة وكذلك عرض الكرب والغم والخفقان والغشي والسم وورود الاطراف فان هذه في ايلاوس أكرما في القولنج ويكون الثقل في البلغمي والثقل في فيه أشد مما في القولنج لانه في حضور أشد ارتفاعا واضعف جرما واشد اسهالا من البطن وقد يظهر فيه من تهيج العين أكرما في القولنج ثم علامات تفصيله مثل علامات تهاب القولنج مع علامات ايلاوس من موضع الوجع وحركته وقلة ارتفاعه بالحقن يصح الكائن من السموم بدل عليه عرض دلائل أخرى قبل اشتد انه فان الذي سببه السم قد يؤدي الى الضعف والاسترخاء والخفقان في أول ما يعرض قبل ان يشتد ويعظم وجهه ويدل عليه ان لا يعرف سبب آخر ظاهر والكائن من قرة الامعاء فيدل عليه شدة تملأه الثقل وسرعة في الزبل ولا يكون هناك حتى ولا سقوطا

قوت شديد

(العلاج) • ان علاج ابلاوس بقرب من علاج القولنج الا انه اقوى والمشروب فيه انفع ولا بد ايضا من الحقن فانه اذا شرب من فوق وامتنع الحقن من أسفل كان عوفا جيدا للمشروب سواء قدمت الحقنة او اخرت بحسب الحاجة وأيهما قدم وجب ان يجعل الاخر اضعف وكثيرا ما يسكن وجهه بجرع الماء الحار لوصوله اليه بالقرب مما لا يؤدي فيه وقوم يرون ان من الصواب ان يقتل المني أولا بوضع منقاع فيه بالرفق ثم يحقن - في تصل الحقنة الى الموضع البعيد وصولا سهلا والقصد ههنا واجب فانه ان كان ورم لم يكن منه بد وان كان وجع شديد خفيف منه الورم فوجب الاستظهار به وهذا قد يعرض منه تفرق الاخلاط الرديئة في البدن لاحتباسها عن الدفع حتى تنبت البدن واذا تفرقت اخلاط رديئة في البدن وصعب اخراجها بالاسهال - كان القصد من الواجب وذلك ايضا مما يمنع المادة المؤلمة بغورها عن الفور ويكاد ان يكون استعمال المزلقات المائلة الى الحرارة والعمادات الحار مع دهن الخروع نافعا في اكثر ابلاوس اللهم الا المرادى والورى الشديد الحرارة وكذلك سلاقة الشبث بالمخ والزيت الطيخ معهما وكذلك تغريخ البدن بالزيت المسخن ويعالج بالبخار منه بمثل ما قيل في القولنج من المشروبات وبمثل حب الصبر وحب السكينج وحب اليارج وجميع ذلك شديد عن الخروع ويحقن معتدلة تجذب الى اسفل والريحى يعالج بمثل ما قيل هنالك من المشروبات الدافعة من الرياح والحقن ليصنع الحقن هو الماء ينسرب وبالحاجم الصغيرة توضع في اعلى البطن وربما احتيج الى ان يشرط الذي يلي الوجع فربما يجذب المصلحة الى المراق والمزاجى الساذج يعالج بما تعرفه من تبديل المزاج واستفراغ المظلمة الى ما قيل في القولنج المادى والورى الحار يعالج بمثل ما رسمناه في القولنج والورى البارد يعالج ايضا بمثل ما قيل في القولنج واوقف ذلك شرب دهن الخروع في ماء الاصول أو مع الخيار شرب راسا في العلاجات العلوية وايضا من السندلين ومن الشبث ومن حب الفاصول وبزر الكاذ والحلبة وبزر الخيطى وبزر المرو من كل واحد مثقال الاصول الثلاثة من كل واحد سبعه مثاقيل وخمس ثيات وعشر بيتا نات يطبخ ويبقى دهن الخروع أو الفول والمر والمزاري منه يعالج بمثل ما هو علاج به تطهير في القولنج والالتواء يعالج بمثل ما قيل في القولنج والفتق ايضا يعالج بوضع مناسب لعود ما اندفع في الفتق ويشد من الذي - من شدة قوة الامعاء يعالج بالمزقات الدسمة وبامراق الدسجج المسحونة والقراريح والحلان يتناول امراة الدسمة اسفند باجة وبزر باجة خصر ما اذا جعل فيها شبت واصول الكرات النبطى ودهن الازرق يستعمل بعد ذلك حقنة وطبة لينة لطيفة الحرارة والنفلى أو لابة يعالج بحقن لينة ثم يدرج الى القوية ويعضد ذلك بشرب ما من لمسات الخاصة بالنفلى ان يحد رمايقى والسمى يدانى علاجه بالتقية بمثل الماء الحار ودهن اشعير وربما احتيج ان يجعل فيما تقويه قوت من ترده او بزر بقل وبعد ذلك يشفى الترياق الكبير والبادزهر وما يشبهه ويجعل شرا به ماء السكر وطعامه المرق الدسمة واذا اتى الى علمه التى ولم يقبلوا الطعام سقوا الدواء المذكور في مثل هذا الحال من القولنج وربما احتبس قوتهم وأمسك الطعام في بطونهم - ان يعطوا اخبرا مغموسا في ماء حار يطفى وما يحدث من الاغذية

الفاضة والعفصة والزجة فعلاجه قريب من علاج نظير من القولنج الا ان الاتقع فيه التحسينات والمثروبات

• (فصل في ابطاء القيام وسرته) • ذلك يتعاقب اما باغذاء بان يكون قابضا او عفسا او غليظا او لزجا او يكون لينالزاجا لا واما بالقوة فان القوة الدافعة ان كانت قوية دفعت وان كانت ضعيفة لم تدفع وقوة عضل البطن ان كانت قوية نفقت وان كانت ضعيفة لم تنقب فاستبس وقوة حس المني ان كانت قوية تقاضت بالقيام وان لم تكن قوية لم تنقباض وقوة المزاج فان البارد والماء جميعا جانبا وانت تعرف التدبير بحسب معرفتك السبب

• (فصل في كثرة البراز وقلته) • هذان يتعلقان بالغذاء في كميته وكميته وبعدها ما يندفع الى الكبد فان الغذاء الكثير الرطوبة المشروب عليه برانه كثير وضده برازه قليل واذا اندفع الصفو الى الصلبة اندفاعا كثيرا قل البراز واذا لم يندفع كثيرا انت تعرف مما سلف مقاومة المقربين منه بحسب مضادة السبب

### • (المقالة الخامسة في الديدان) •

• (فصل في الديدان) • اذا تحصلت مادة وليست من اجام او بت اصلح ما تحته له من هبة وصورة ولم يهرم استعدادها الكمال الطبيعي الذي تحسبه من الصانع القدير ولذلك ما تخلق الديدان والذباب وما يجري مجراها عن المواد العفنة الرديئة لان تلك المواد اصلح ما تحته له ان تقبله من الصور هو حياة دودية او حياتية وذاك خير من بقائها على العفونة العسرة وهي مع ذلك تتسلط على العقوات المتفرقة في العالم فتغذي بها الاشياكلة وتأخذها عن مساكن الناس وعن الهوام المحيط بهم وديدان البطن من هذا القبيل وليس تولدها من كل خلط فانها ان تولد عن المراء الاحمر الاسود لان احدها شديد الحرارة فلا يتولد منه الدود الرطب بل هو مضاد لمزاجه والآخر بارد يابس بعيد عن مناسبة الحياة واما الدم فان الصيانة تتسلط عليه والحاجة للاعضاء شديدة اليه وهو مناسب للحمية الانسان وتكثيره لا للدود ولا هو ايضا مما ينصب الى الامعاء ويبقى فيها وتولد عنه الدود ولا هبة الدود ولونه لا يدل على انه من مثل المادة الدموية بل مادة الديدان هي البلغم اذا سخن وكثروا عن في الامعاء وبقي فيها وانت تعلم اسباب كثرة تولد البلغم من المأكولات والتخمير وضعف الهضم باي سبب كان ومن مزاج الاعضاء الباردة وما تولده الاغذية اللينة الزجة مثل الخنطة والقوي والباقيلا ومن صف الحقيقي واكل اللحم الخام والالبان والبقول والفواكه الرطبة والرواصيل والدم والاعفاس والماء الحار بعد الاكل وكذلك الاستحمام بعد الاكل والجماع على الاستلقاء واصناف الديدان اربعة طوال اعظام ومعدنية ومعرضة وهي حب القرع وصفان وانما اختلف تولدها بحسب اختلاف ما منه تتولد واختلف ما فيه تتولد اما اختلاف ما منه تتولد فلان بعضها يتولد عن رطوبة لم يستول عليها الانقسام والتفرق من جهة جنب الكبد ومن جهة شدة العفونة وبعضها يتولد عن رطوبة تفرقها اولها وصغرها جنب الكبد المتصل والعفونة وكثرة مخاوضه الثقل واذا تولدت اعمان على نقاتها صغرة اخراج الثقل لها قبل ان تعظم لقربها من مخرج ضيق وبعضها يتولد عن رطوبة بين الرطوبتين فا كان من الرطوبة في الامعاء العالية يكون من

قبيل الرطوبة المذكورة أولا وما كان من الرطوبة في المهي المستقيم كل من الرطوبة  
الذ كورة ثانيا وما كان في الاله ورده في قولون فهو من قبيل الرطوبة المذكورة ثالثا والطوال  
من قبيل الاول وربما بلغت قدره راع والمستديرة والعراض من قبيل الثالث وان كانت قد  
تولد ايضا في الامعاء العليا خصوصا الغلاظ العظام منها وربما لم تولد الا في قولون والاعور ثم  
انتشرت من جانب الى المعدة ومن جانب الى المعدة والصغار من قبيل الثاني وهذه العراض  
والمستديرة كانت تولد من نفس اللزوجات المثبتة بسطح المهي ويجري عليها غشاء مخاطي يحميها  
كأنها منه تولد وفيه تصفن واقلها ضرر الصغار لانها صفار ولانها بعيدة عن الاصول ولانها  
بعرض الاندفاع يغلب قوى كتياف لكتها ان عظمت وانفق لها ان بقيت مدة تعظم فيها كانت  
شر الجميع لانها من شرمادة ثم الطوال فانها ليست في رداءة العراض لان مادتها اي مادة  
العراض اشد عفونة والعراض والصفار اكثر ضررا من المني مدة تقربها منها ولضعف قلا  
تستطيع ان تثبت بالمهي تثبت الطوال وكان الطوال اشد تثبنا فان الصفار ارحم لاندفاعها  
واذا كان بصاحب الميزان هي كانت الاعراض قوية خبيثة لان المهي هي غذاءها فتصير  
الطبيسة وتثبت بالمهي ولان المهي تؤذي في جوهرها وتقلعها ولان المهي تزيد طبيعتها عفونة  
وحدة وقلقا ولان الدرار اذا انصب اليها في المهي اذا ما فاذا التوت هي في الامعاء ولذا عمت آذنت  
آذ شديدة وقد سكت به ضمهم انها تثبت البطن وتخرج منه وذلك عند ذي عظيم وكذلك يرتفع  
مهم الجفزة رديئة الى الدماغ فتؤذي وربما كان احتياها في الامعاء واحدا انها لثة ونات سببا  
لعمى وليس حالها في انها يتنفع بها في تنقية الامعاء الاتفاع بالميزان ونحوها في تنقية عتوات  
العالم لان الامعاء لها منقذ انفع من الطبايع ولان نفسه بما يتولد من هذه الى العفونات التي في  
الامعاء الفاضلة من دفع الطبيعة اعظم من نسبة الميزان ونحوها الى هو المصالح وارضه  
ولان هذه تتولد منها آفات اخرى من سبيلها المحتاج اليه من الغذاء من زيادة حركاته ومن  
احداثها القوايج ومن مضادة الكيفية التي تثبت عت المزاج البدن وغير ذلك وقد يتولد بسبب  
الميزان والحيات صرع وقوايج وقديرة ولحم جوع كلي لشدة خطتها لفسادها وربما ولدت  
بوليوس واسقطت القوة من فم المعدة بصرها اليه موت قدرها وربما تبع الخالين خفتان  
عظيم واكثر ما تولد في من الصبا والقرع والحدادة وحسب القرع في الاكثر تولد في من غارق  
من الصبا واما المقدرة فيكون اكثر ذلك في الصبيان ثم الشباب ويقل في الشيخوخة على ان كل  
ذلك يكون وهي تولد في الخسيف اكثر من سائر القوم ولتقدم تناول انقوا كد ونحوها  
والعنفونة وهي تهب عند المساء ووقت النوم اكثر والتعب والريضة الشديدة قد تسهل  
الميزان واذا خرجت الميزان من صاحب الحيات الحادة حية لم تصحك بشدة الردانة  
ودلت على صحة من القوة واقتددا على الدفع وخصوصا بعد الاخطاط وان خرجت ميتة  
كانت عملا رديئة وبالجملة فان خروجها في الحيات مع البراز ليس بدليل بل جيد وخصوصا  
قبل الاخطاط ولكن المهي اجود واما خروجها في حال المهي اذا كان مهادم فهو رديء  
ايضا ونذر باق في البدن والامعاء ما خرجها باق فيه دل على اختلاط رديئة في المعدة  
(في العلامات) اما العلامات المشتركة فبلا ان القاب ورطوبة الشفتين باللبل ويجوفهما

بأنها بسبب ان الحرارة تنتشر في النار وتضيق في الليل فإذا اشتدت الحرارة انجذبت  
 الرطوبة من الخبايا والديدان وجذبت من المعدة دفعة ففت السطح المتصل بها من سطح القم  
 والشدة وانما على خفيف الشدة الهواء الخارج فيظل المريض يرطب شقيقه بلسانه وقد  
 يمرض صاحب الديدان ضيق واستئصال الكلام ويكون في هيئة المفضب السيء الملق وربما  
 نادى الى الهذيان ما يرفع من بخار انه الرقيقة ويعرض له امراض فرأيت من سوي أنه لا  
 يلقط الزئبر ولا يسدع ولا تطن اذنه ويعرض له نصريف الاسنان ونحوه صاليلاو يكون في  
 كثير من الارحات كانه يضع شيئا وكانه يمشي دليح السان ويعرض له تقويب في النوم وصراخ  
 فيه وتقل واضطراب هيئة وضيق صدر على من فيه ويعرض له على الطعام غثيان وكرب  
 وينقطع صوته ويضعف نبضه وعند الهيجان يكون كالمقاط ويكون برازه في كثر الاحوال  
 رطبا وأما سقوط الشهوة واشتدادها فعلى ما ذكرناه في باب الاسباب وربما يمرض لهم عطش  
 لا يرى معه وكذلك قد تعرض لهم امراض ذكرناها هنالك واذا اشتدت العلة والوجع قطروا  
 وتشعبوا واتوا كأنهم مصرون وربما يمرض لهم في مثل هذا الوقت ان يضيئوها  
 ويختلف ألوانهم والوان عيونهم فتارة تزول ألوان عيونهم ووجوههم وتارة ترجع وربما  
 انتفخوا وتمددت بطونهم كالمتسقين وكأما بطونهم جاسية وربما تورمت خصاهم  
 ويعرقون عرقا باردا شديدا مع تن شديد وأما العلامات لتفاسلها فثمة مشتركة التفاسل  
 وهي خروج ذلك الصف من الفرج ثم الطوال يدل على انه دفعة فم المعدة ولذنهها ومغص  
 يلها وسر بلع وسقوط شهوة في الاكثرت وتقر من الطعام وفوق وربما تأذت الرئة والقلب  
 بمجاورتها حدث سعال يابس وشدة قان واختلاف نبض ويكون النوم والاتباء لأهل الترتيب  
 ويكون كل وبغض الحركة والنظر والصديق وقع العين بل يعيل الى التخميس ويعرض  
 له يمرض ان تخرج تارة ثم تخرج أخرى وربما تددت بطونهم وصاروا كالمتسقين وربما  
 عرض لهم اسهال وأما الامراض والمستديرة فان الشهوة في الاكثرت كثرتهها لانها في الاكثرت  
 تخرج من المعدة فلا تنكفح وتختطف الغذاء وتقر كعند الجوع حركات مؤذية قارصة  
 منهكة للقوة مرشبة مقطعة فيعالي السرة وأما الصفار فيمدل عليها حكة المقعدة ولزوم  
 المغدة عندها وربما اشتدت حتى أحدثت القش وبجدها صاحبها عند اجقاعها في امعائه  
 ثقلا تحت شراسيفه وفي صلبه وربما يقع دولا كاهم ان يمرضوا عند النوم شيئا من الخلل  
 (العلاج) الفرض المقصود من معالجة الديدان ان يمنعوا من المادة المولدة لها  
 من المأكولات المذكورة وان تنق البلاغم التي في الامعاء التي من التولد وان تقتل بأدوية هي  
 محوم بالقياس اليها وهي المرة الطم فم حارة ومنها باردة كرها والأدوية التي تفعل بالخاصية  
 ثم تسهل بعد القتل ان تدفعها الطبيعة بنفسها ولا يجب أن يطول مقامها في البطن بعد  
 الموت والتجفيف فيضرب بخارها ضرايبا والأدوية الحارة التي الى الدرجة الثالثة أو فوق في  
 تدعيمها كل وقت الا ان تكون حتى أو ورم فان الحلة المرة تضاد من اجها بالحرارة وتضاد  
 الكيفية التي هي أحرض عليها أعنى الحس والمزاج ولقد وجد من المشروبات والحقن ما يجمع  
 الخصال الثلاث وأما الحولات فهي أولى بأن تخرج من ان تقتل الا ما كان في المستقيم من

صغار الديدان وربما جعلت من جنس الدم والحلوى ليغذب اليها الديدان للمجبة ويخرج معها  
اذا خرجت وأولى ما تعالج بالشروبات وقت خلاء البطن واذا دلت السموم القتالة لها في  
الالبان وفي الكلب وهو كانت هي على تناولها الحرس وكان ذلك له القتل وربما سقى  
صاحب الديدان مثل اللبن يومين ثم سقى في اليوم الثالث في اللبن دوا مختالا لها وربما سقى  
قبل الكلب فاذا وجدت رائحته اقبلت على المص لما يتصدر اليها فاذا اتبع ذلك هذه الادوية  
كان اقلل لها واذا استعملت الحنف السمية القتالة لها فالاول ان تعال المصدة بالقوايض  
وخصوصا ما فيه قوة قاتلة للديدان مثل السماق والطراثيث والافاقيا مدوفة في شراب وكذلك  
المغرة وكذلك الكبر والشبث بالشراب فان لم يحفلوا قبض مثل هذه فالطين المختوم بالشراب  
واذا شرب الادوية الديدانية فيجب ان يسد المضرين سداسد ديدا ولا يكثر من اخراج النفس  
وادخاله ما يمكنه فان الاضروب ان لا يحتلط في النفس شي من روائحها ومن العلاج المتصل  
بعلاج الديدان اصلاح الشموة اذا سقطت وربما وجدت في الضمادات والمشروبات ما يجمع  
الى تقوية الشموة قتلها واخراجها مثل الانستين مع الصبر شرابا للحب المتضمنها وطلاء  
منها وكذلك العبر مع الرجوب الطلاء وربما جفف مع الديدان اسهال فاحتج الى ان تقتل  
فقط فان حركة الطبيعة تخرجها وربما اقتضت الحال ان تقتل بالقوايض المرة لتجمع موتها  
وامساك الطبيعة اذا جفف الديدان والاسهال وخيف سقوط القوة وخصوصا بالاضودة  
القابضة التي فيها قتل ما لا يدان فلان سقط القوة ثم انما التخرج بعد ذلك اما بدفع الطبيعة واما  
بدواء مشروب أو محمول وربما كان معها اوراق في الاحشاء فاحتج الى تدبير لطيف والادوية  
التي تقتل حب القرع أقوى من التي تقتل الطوال فالحق تقتل حب القرع والمستديرة تقتل  
أيضا الطوال والحب في ذلك ان حب القرع ابعدهما يشرب واشدا كانا بالوطبات الواقية  
لها وربما كانت في كيس ولانها متولدة عن مادة أغلظ وأكتنف وأقرب الى المزاج الحار  
وأشبه بما هو سم فلا تفعل عن شكلها ما لم تقرط

(فصل في الادوية الحارة القتالة للديدان وخصوصا الطوال) أما المفردة تقتل القراسيون  
والقردما نا يشرب منه شئال والشجع والقرص المر والسليضة والقودنج وعصارته وحب  
الدهمت والقسط المر والافقيون والقرطم والتنع والقييل والحب كما في طوس  
والقنطاريون والمنكطرام شمع والثوم خاصة وربما قتل حب القرع وبزر الازيايح والآس  
والصعتر والتوفل والافستين وبزر ركب وقشور الغرب وأصل الراسن الجفف يشرب منه  
ثلاث أواق او الكمون المقشور والميصوم والعزبان والانيون وبزر الكرفس والحرف  
قوى في بابه والشونيز وبزر السرمق يسلم لها مع القتل وكذلك البلاب والبس فاحج وأولى  
ما يسلم به بعد القتل الصبر واذا شرب انسان من الزيت شربة واحدة مقعدة ما يمكن شربه  
قتلها وأخرجها وخصوصا بزر الانفاق وهو يقتل العراض أيضا ويقتل بمرارته ويرتق  
بلزوجته وان لم يمكن شربه دفعة شرب شربا بعد شرب ملعقتين ملعقتين وحب النيل قتال  
الحبات مخرج لها وربما خفف في العراض وأما المركبة فتعصم فأما القتالة لها فمك التبراق  
القاروق والذي يجمع القتل والاخراج فقتل اياها فيقرا ومثل ان يؤخذ من الشج ومن

الافستيف من كل واحد وزن درهم وثلاث ومن شعص المختل وبيع درهم ومن الملح الهندي دافق  
ويسقى ورمبقاته اسقى الكمون والنطرون مناصفة من الجلة وزن مثقالين وأيضاً نطرون  
قلقل قرد مائة أجزاً سواء الشربة الى درهم ونصف وأيضاً قلقل حب الفاركون هندي  
مصطكي يهجن بفصل والشربة منه بالفد انملعة وعند النوم مثلها أرواسن وشيخ وقاقل  
وسرخس أجزاً مساوية يسقى من درهم ونصف الى ثلاثة دراهم وحب الافستيف يخرج الطوال  
وأما العراض فيصنح الى أقوى من ذلك

• (فصل في الادوية التي هي اخضر حب القرع) هي القطران يستعمل في الحرقن والاطمية  
والبرنج وابه والسرخس والقسط المروقتور اصل التوت وعصاره والقنيل وشعص المختل  
والصبر والشجيرة هيب في العراض وقشور البج من الاشجار وانظن انه ضرب من السدر  
والاذارخت وما يخرجها بلاذى ان يشرب ثلاث اواق من عصارة الراسن الطارى فانه  
يحبب جدا وقد ذكر العلماء أن الارياخ يخرج حب القرع ومن الادوية المحببة في جميع  
ضروب الحديد ان شهرا الحيو ان المسمى اريون والقلقدس مما يقتلهام مع منفعة ان كان  
هناك اسهال وقد ذكرنا في الاقرباذين مطبوخا منه ومن القنطريون وأما المركبات  
فأما القنالة كالترياق وأما الجامعة فمثل ان يؤخذ من لب البرنج ومن القرد والسرخس من  
كل واحد اربعة دراهم ملح هندي درهمان قسط مرستة دراهم والشربة خمسة دراهم وأيضاً  
من لب البرنج سرخس قنيل من كل واحد خمسة دراهم تربد خمسة عشر درهما الشربة منه الى  
خمس دراهم وأيضاً يشرب اللبن الحليب ثلاثة ايام بالفد اقوى يسمى بهذه الاسمية بياض ثم تؤخذ  
ستة شاقيل برنج وثلاثة دراهم سرخس وثلاثة دراهم قنيل يدق ويداف في خل حامض  
أو سكبيون ويص شياً من الكباب تهرص الحديدان عليه ثم يهرى بمسته مقدار وزن ما وجبه  
الحمدس والتجربة

• (فصل في الادوية الباردة والقليلة الحرارة) هي مثل بزر الكزبرة اذا شرب ثلاثة ايام  
بالميتنج وبزر الكرفس فانه قوى جدا يقتل كل دود ويسقى في سكبيون أو راتاب أو بشرب  
طبيخها والتشايخ قد يقتل أيضاً والفوفل وورق الخوخ وعصارة الشوكة المصرية وهي  
غير كثيرة الحار وتوا العليق وملاقة قشور شجرة الرمان الحامض أو المزيطنج ليله جميعاً في الماء  
ثم يصنى وينشرب فانه يقتل وكذلك ما يطبخ فيه امه وعصارة لسان الحمل يصلح ان به دود  
واسهال جديماً واسان الجمل يابساً وأيضاً السماق القروس في الماء يهيب والطرائث والطين  
المختوم بالشراب هيب والمغرة هيب أيضاً وبزر البقلة الحقة اذا استكثر منها اقتلها وكذلك  
الهندباء المر والخس المر والكرفس الخلل والكبر الخلل وقيل ان البطيخ يهيبها ويسهلها  
والجمل كقريب من هذه الادوية ويلغ من قوتها انها تخرج العراض أيضاً حتى مثل بزر  
الخلاف وعصارة الخوخ والكزبرة والهندباء المر والجمدة وغير ذلك وهذه تسقى امام معنجيض  
أو ما طراو سكبيون

• (فصل في تدبير الحديدان الصغار) قد يهتلكها احتمال الملح والاحتقان بالماء الحار والمخ يقطع  
مادتها واغوى من ذلك حقة يقع فيها القنطريون والقرطم والزوا وقوة من شعص المختل

ونستعمل حارة واقوى من ذلك احقال الفطران والحقنة به وخصوصا في دهن الشمس المر  
أواب الخوخ المروقد طبخت فيه الادوية القتالة لها وقد يحقن أيضا بالفطران ومما يحفل به  
العرطنيثا وبنجورهم وقشور أصل البج ومما يلقط هذه الصفار ان يدس في المقعدة طم سمين  
ملوح وقد شد عليه يذب من خيط فتم اتبع عليه بصرص ثم تجذب بعد صبر عليه ساعة ما  
امكن قضر جهار تعاود الى ان تستنق

• (فصل في الحقن لاصحاب الديدان) • يحقنون بسلاقات الادوية المذكورة لهم وقد جعل  
فيها مسهلات مثل الشهم والصبر والتبرقذا الحار بحسب القوة والوقت ويصلح ان يستعمل  
الفطران في حقنهم فينبههم تقعا عظميا و تراعى حيثما المقعدة ثلاثا تحرق بالسيقات الزهرية  
والمعدة بالاشربة والاضمة المعدنية ثلاثة ضعف وقد عرفت جميع ذلك وربما نفع الحقنة  
بالماء المسالمة أو الماء المملحة بالتمارون ونحوه وخصوصا بالفطران وقد يقع في حقنهم عصارة  
ورق الخوخ وسلاقة أصول الثوث وقشور الرمان وخاصة اذا كانت حارة

• (فصل في الضمادات لاصحاب الديدان) • والضمادات أيضا تنفع من الادوية القوية من  
هذه وقوى بمثل ثهم الحنظل ومسرة البقر وعصارة قنار الجارو والفطران والصبر واذا ضمده  
بالصبر والافستين أو بالصبر ورب السفرجل أو رب التناح قتل وقتق الشهوة واذا جع الجميع  
فهو أصوب • (ضماد جيد) • يصبق الثونيزع ماء الحنظل الرطب أو بلاقه شصه ويطلى  
على البطن والسرور يقلان مع الابل اذا ضمده السرعة تنفع من ذلك وكذلك ادهان الادوية  
المذكورة اذا طلى بها انفتحت ودهن البابونج والافستين خاصة

• (فصل في تغذيتهم) • وأما الغذاء الذي يجب بحسبه سبالة السبب فان يكون حاريا بيا  
لا لزوجة فيه ويصكون فيه جلا ما يجلوها فيضربها ويدخل في أغذيتهم ماء الحمص وورق  
الكرنب وطرم الحمام أيضا فافعة لهم وشرب الماء المالح ينفع جميعهم واذا كان اسهال  
وحارر غث وانا ساء مضمة بالسماق فانه قاتل لها حابس وكذلك ماء الرمان الحامض واذا  
أضمت الاسهال اخرج الى ما يغذو بقوة فانه لهم ضم جعل من جنس الاحساء وضياء اللعوم  
وأما الوقت والترتيب فيجب ان لا تجاع فتيج هي وتلدغ المعقور بما أسقطت الشهوة بل يجب  
ان يغذى قبل حركتها في وقت الراحة وان يشرق غذاؤه فيقطعهم كل قليل واذا خف  
الاسهال استعمل على البطن أضمة قابضة مما تعلمه وأما أصحاب الديدان الصغار فالاولى أن  
تجعل غذاهم من جنس الحسن الكيموس السريع الانضمام فان قوته على سبيل المضادة  
لا يصل اليها البنية واذا كان حسن الكيموس قل الكيموس القاسد الذي هو مادة لها

• (فصل في علاج السقطة والصدمة على البطن) • الصواب في جميع ذلك ان يخرج الدم ان  
امكن ويسقى بعد ذلك من الكندر ودم الاخوين والطين الارمني والسكر بامن كل واحد درهم  
بمئات رقيق وان كان حدث نرف دم أو اسهاله أو قبشه جعل فيه قيراط من افيون وبعده هذا  
يجب ان تتأمل ما ذكرنا في باب الضمات في الكتاب الذي بعده هذا

• (السن السابع عشر في علل المقعدة وهو مقالة واحدة) •

• (فصل كلام كل في علل المقعدة) • اعلم ان علل المقعدة عصرة البر لمما جتمع فيها من انها



عمر وانما مكوسة ناذ من تحت الى فوق وانما شديدة الحسن وانما موضوعة في القل لانها  
عمر بانها النفل في كل وقت ويحركها ويريد في آلامها ويضيقها لكونها السكون الذي به يتم قبول  
منافع الادوية وبه يتمكن الطبيعة من اصلاح ولانها مكوسة يصعب الزام الادوية اياها  
ولانها شديدة الحسن يكثر وجعها وكثرة الوجع جذابة ولانها موضوعة في اسفل يسهل المعداد  
المغزول اليها ومنه وما اذا اجاب الى قبولها ضدها من آفة فيها

(نصل في البواسير) اعلم انه كثير ما يظن ان الانسان ان به بواسير وانما في قروح في المستقيم  
وفيما لوقه فيجب ان تتأمل ذلك والبواسير تنقسم بضرب من القصة المشهورة الى ثلث اوعية  
وهي اردوها والى عنقية والى توتية والثلث اوعية تشبه الشاكيل المغار والعنقية مستعرضة  
مدورة ارجوانية اللون اذ الى ارجوانية والتوتية دخوة دموية وقد تسمى كون من البواسير  
بواسير كانهما فتحات وقد تنقسم البواسير بقسمه اخرى الى ثلثة والى خاتمة وهي اردوها  
ومنه وما التي تلي فاحية الغضيب فربما سببت البول بالتوريم والثلثة الظاهرة تكون  
احدى الثلاثة واما الفاترة فتها دموية ومنها غير دموية وقد تنقسم البواسير ايضا الى مستقيمة  
تسيل وربما سالت شيا كثيرا لانفتاح عروق كثيرة والى جسم عبي لا يسيل منها شيئا وكثير  
ما تترك البواسير يتولد من السوداء والدم السوداوى ولما تتولد عن البلغم واذا تولدت عنه  
فتتولد كانهما فطانت وكانها فتحات بطون السمك والثلث اوعية اقرب الى صريح السوداء  
والتوتية الى الدم والعنقية بين بين وايمر يمكن ان تحدث البواسير دون ان تنفتح افواه العروق  
في المقعدة على ما قاله بالينوس ولذلك نكثر مع رياح الجنوب وفي البلاد الجنوبية والبواسير  
المقعدة السيلية لا يجب ان تحبس الدم السائل منها حتى تفتش الى الضعف واسترخاء الركبة  
واسهلاء الخفقان ويرى دم غير اسود واجوده ان تصاب قليلا قليلا لدقعة واذا مال في النساء  
دم البواسير الى الرحم تفرج بالطمت اتقن به ويجب ايضا ان يفعل ذلك بالصناعة ويدور  
طمنهن ولا كثر اصحاب البواسير لونهن يختص بهم وهو صفة الى خضرة وكثيرا ما عرض  
لاصحاب البواسير عافى فزال البواسير عنه (العلاج) يجب ان يدأ في علاج البدن  
ويستقرغ دمه الردي بمقعد الصافن والعرق الذي خلف العقب وعرق المابض اقوى  
منهما وبهما منما بين الوركين تنفع منها وتستقرغ اخلاطه السوداء ويعالج الطحال  
والكبد ان وجب ذلك لاصلاح ما به ولا فيهما من الدم الردي ثم ان لم يكن وجع ولا ورم  
ولا انتفاخ فلا كثر حاجة الى علاجها فان علاجا رجا الى فواصير والى شقاق ثم يجب  
ان تجهد في تليين الطبيعة لثلاثون ذى صلالة النفل المقعدة فيعظم الخطب واجود ذلك ان  
تكون المسملات والمليينات من ادوية فيها نفع للبواسير من حب الحقل ومثل حب  
القبيل وخرج وحب الدادى وحبوب نذرها فيجب ان تجهد في تفتيح الصم وتبييل الدم منها  
ما يمكن الى ان تضعف او يخرج دم احمر صاف ليس فيه وادخان لم يشق فتسديدها بانه  
الياسور واسقاطه بقطعه او بتصفينه واسراقه بما يفعله ذلك واعلم ان الدم الذي يسيل من  
البواسير والمقعدة نقيه امان من الاكلة والجنون والمالتضوليا والصرع السوداوى ومن  
الحرة والجوارسية والسرطان والتهشم والجرب والقواحي ومن الجذام ومن ذات الجنب

وذات الرئة والسرسام واذا احتبس المعتاد منها خفي عن هذه الامراض وخيف  
الاستدقاق لما يحدث في الكبد من الورم الردي والصلب وفساد المزاج وخيف السيل  
وأوجاع الرئة لا تدفع الدم الردي اليها واذا أحدث السيلان شيئا أخذ سويق  
الشعر بطباشير وطين ارضى وسقى من ارضه قليلا قليلا والادوية الباردة منها مقتضات  
لها ومنها مدلات ومنها حاربات لا فراط السيلان ومنها قاطعات ومنها مسكتات لوجعها  
وهي اما مشروبات واما محولات واما طلبة وضمدات ولها وختات واما ذورات واما  
بخورات واما مياها يجلس فيها واما حواض وجميع ذلك امامة ردة واما مركبة واعلم ان  
حب القل منفعته في البواسير ذات الادوار ظاهرة وليست بكثيرة المنفعة فيما هو ثابت لادورته  
واذا اجتمع شقاق وورم وعلقا اولاً ثم البواسير ودهن السمش المحلول فيه القل نافع للبواسير  
والشقاق

(فصل في تدبير قطع البواسير ونحوها) اسقاط البواسير قد يكون بقطع وقطع يكون  
بالادوية الحادة واذا كانت بواسير عدة لم يجب ان يقطع جميعها معا بل يجب ان تسمع وصية  
ابرقاط ويترك منها واحدة ثم تعالج بل الاصوب ان تعالج بالقطع واحدة بعد واحدة ان صبر  
على ذلك وفي آخر الامر يترك منها واحدة يسيل منها الدم القاسد المعتاد في الطبيعة يخرج  
منها وذلك المقطوع ان كان ظاهرا كان تدبيره أسهل وان كان غائرا كان تدبيره أصعب  
والظاهر ان الاصوب ان يشد أصله بخيط ابريسم أو كان أو شعر قوي ويترك فان سقط بذلك  
والا جرب عليه الادوية المسقطه والاقطع والغائر يجب ان يقلب ثم يقطع والقلب قد يكون  
بالا لة مثل ما يكون بحجامة يارأ وكيف كان يوضع على المقعدة حتى يخرج ثم يمسك بالقلب  
وان خيف سرعة الرجوع ترك الحجامة ساعة حتى يرم الموضع فلا يعود وربما حدث بسرعة  
بخيط شداه ورماسق له الباسور خارجا وقد يصحكون بأدوية مقلبة مثل أن يؤخذ عصارة  
القنطاريون والشب الرطب والميوزج ويهجن جميع ذلك بالماء لي وبطلي به المقعدة  
أو يحتمل في صوفة فانه يجمع البراز ويسوق الى ابراز المقعدة ويوسم له أو يستعمل نظرون  
ومرارة النور أو يستعمل فلفل ونظرون ويجمع الى ما كان من ذلك عصارة بخور ومرمر  
أو ميوزج ومن الاحتياطات قبل الباسلق قبل القاطع والنزوم واذا أراد ان يقطعه لمسك  
ما يقطع وهو بارز أو به برز بالقلب وهذه الى نفسه ثم قاطعه من أصله بأحدثى وأخذة فلا يجب  
أن يتهدى أصله فيقطع مما دونه شيئا فيؤدي الى آفات وأورام وأوجاع عظيمة وربما أدى الى  
أمور صعبة ويترك الدم يسيل الى أن يخاف الضعف ثم يحبس الدم بالحواض التي ذكرها  
فان لم يسيل الدم كثيرا فسد من الباسلق وان احتمل ان يدعى بالمقتضات المذكورة ويسيل الدم  
بها كان صوابا ان لم يخف ان تسقط القوة من الوجع وربما كفى في ذلك مثل عصارة البصل  
وان أراد أن يخزم خزم الصغير من أصله أو الكبير من أصله أو على قسمة اخرى ويتدارك لئلا  
يرم ويوجع وذلك بان يوضع عليه بصل مسلوقة أو كراث مسلوقة مخبض بالحن ويجلس المعالج  
في المساء الناضجة المطبوخة في القمقم لتلايرم وفي خل ومه طبخ فيها الفص وقشور الرمان ثم  
يعالج بما يناسب اللحم من المراهم لتلايرم والغرض في الخرم الامداد انفقو قوة الادوية

المسحاة الباسورية واذا رأيت المقعدة ترم وتوجع وجعاً شديداً من امثال هذه المعالجات  
فالواجب ان يدخر بالمقل وسنام الجمل ويضمد به المادات المذكورة أو يضمد بضمير حواري  
وصفرة يضر مع قليل افيون وزعفران والخلوص في بيذ الهادي يهيب النفع في تسكين وجع  
القطع ونحوه وكذلك الجلسوس في مبياء طبع في المالبسات والنفطيل بها وهي مبياء طبع فيها بزر  
السكران والخطمي وبزره وكرب ونحو ذلك مما يخلص أو رام المقعدة من البواسير اسقيداج  
العضور الرصاصي ثلاثة أواق سقولوس أولية مرداسخ أو قيتان مصطكي ثلاثة دراهم  
يجمع بعصارة البج ويصير أن تليق البطن ولا ينزله الثقل يعلب ويعالج احتباس البول ان وقع  
بتليق الورم على انه يجب أن يمنع من دخول الخسلا يوماً وليلة خصوصاً بعد نزف قوى واما  
ان لم ترد ان يكون قطع الباسوريا لثة أو خرم بل بالدواء فتعز عليه دواء ساد فانه ياكله ويغنيه  
ويظهر الدم الصحيح فان أوجع أجلس في المياء القابضة وعو يلج قبل ذلك بالسمن الكثير يوضع  
عليه ثم يعالج بمثل مرهم الاسقيداج والمرداسخ ومرهم قنطريون ومن مبياء غيب الثعلب  
والكا كنج والسكر زبرة ورصاص الجوع دون استعمال الدواء الحاد في مرة واحدة فاحتج  
ان يستعمل بالدواء الحاد واذا برح الوجع عو يلج بالعلاج المذكور ثم عوود ولان تكرار  
الدواء الحاد حراراً مع تخفيف أسهل وفي آخر الامر يسود ويسقط والدواء الحاد هو الذي  
يرين والغلديون وما أنسبه ذلك وإذا اسودت ساق الكرب بالزيت ووضع عليها وسكن  
الوجع ثم عوود حتى تسقط واما التوتية وما أشبهها فان ثمر الزايات عليها يحرقها ويسقطها  
وقد يقطع أيضاً والقصد والاسهال أو جرب فيها والذرورات والبخورات والاطلية  
اعل فيها

(فصل في تدبير تفتيح البواسير الصم وادرار دمها) يجب أولاً ان تليق بالاستحمامات  
ويستعمل على تقصيرها بقصد الصان وعرق المابض وعروقها من مثل دهن لب الخوخ ول  
لشمن المرامال سنام الجمل ومنع الايل والمقل وغير ذلك افراداً ومجموعة ثم يستعمل عليها  
عصارة البصل القوية وقد جعل فيها عصارة بثور مرمر وربما جعل مع ذلك شئ من الينوعات  
ومن الميوريج وزرق الحام قائم تفتح لا محالة وربما جعلت بمرارة البفرة والنفثة مما تدخل في  
هذا وكفله ورق السذاب ودهن الاقحوان وكل الاقحوان نفسه يدركه ويوسع المسام  
ودواء الهليلج بالزور مع قضمه من البواسير يدرك البواسير لما فيه من البزور اللطيفة وما يدور  
الدم المحتبس ان يترك من شحم الخنظل ثلاثة دراهم ومن اللوز المر اربعة دراهم ويعمل منه  
قيلة طويلاً ويمسك في المقعدة ويعدل كل ساعة بحيث تكون خمس دقائق في خمس ساعات  
فاذا اشتد الوجع جعل في المقعدة قيلة من دهن الورد واسكت وفصد الصان وربما قصها  
من ثقلها نفسه

(فصل في كلام الادوية الباسورية والبثورات والذرورات) الا صوب ان يطلع قبل  
الذرورات القوية بعنفزوت مدقوقة في ماء وان كان صبيحاً على الوجع لطف داخل المقعدة  
بشرة الحام ومبرير اثم على بشراب قابض ثم ذر الذرورات ويذر على البواسير قشور النحاس  
المسحوفة وحدها ومع الرصاص المحرق وأيضاً الزرنج والذرايح والذوشار يذر عليها

ويستدرك بملح ذكروه من السمن ونحوه وأقوى من هذه أن تكون مجموعة يول الصبيان  
وهذه تجرى بحرى الهواء الحاد وأما ما هو أرفق من ذلك والغفل بعد قشور السرور فغولا  
بشراب ورماد قيص البيض ورماد نوى القرم المحرق والقرم المار اليابس المحرق وما يجرى بحرى  
الخواص أن يؤخذ نرأس معكة مالحه ويحرق بقرب النار ويخلط بمثل جبن عتيق ويذرعلى  
الحلقة ثم كفلت ما يذهب معكة مالحه والتوفير من الذرورات الجسدية الهيبية النفع ومنها  
الصورات والقوى فيها هو البلاذر وحده أو مع سائر الادوية ومع الزرنج خاصة والزرنج  
وحده والكرب وحده وأما سائر الادوية فمثل أصل الالفيدان وأصل الغفل والاشترغاز  
وأصل السوسن وأصل الكبر وأصل السكر فر وأصل المنظل وأصل الحرمل والذي  
والاشنان والقنة وعروق الصباغ وبز الكراث والخردل وبمر الجبال والصغروت  
وتستعمل هذه فرادى ومجموعة ويجعل فيها شئ من بلاذر ويهين بدهن السمين وتقرص  
وتحفظ لتبخر بها وما يقع فيها الاشنان والغفل والعزروت وبمر الجبال فهو نافع والطرقات  
ربما كفى التبخره مرار متواليه (نسخة بغير مركب) يؤخذ أصل الكبر وأصل  
الكرفس وورق الغفل وأصل الشوكه التي هي الحاح ومجروت وأصل السوسن والبلاذر  
بالسوية يخذ منها باندقيد من الزنبق وتستعمل بخورا وقد قيل ان التبخر بورق الاس نافع  
جدا وكذلك يهاد أسود صالح مع فوسار وهذا التبخر قد يكون بجمع مهندم في المقعد من  
طرف وعلى الحجر تمكوبية من طرف ويضر منه وقد يكون باجاة شقوبه يجلس عليها وأوفق  
بجره جربهر الجبال

(فصل في السبلات التي توضع على اربطلها) منها ما يسلطه مثل مياه طبع فيها النورة  
الحية والغفل والزرنج ذكر ذلك ثم هين بها نورة وقلي والمياه الكمية شرابا وطلاءا وعسلها بما  
يجب سيلانها بطلاء وهو جيد مجرب (ونسخته) يؤخذ حنظل رطبة وتشقق  
ارباع فلق وتوضع في اناء ويصب عليها ابوال ابل الرابعة وخصوصا الاعراية غمرها وتوضع في  
شمس القيط مدة القيط وتسلط البول كلما نقص فانه شديد النفع ويسقطها الامعاء وقد غلى  
بالمرارات فانه اكله واسبغ ماء الطربوب الرطب يغمس فيه صوفه ويوضع على البواسير  
فيذهب بها البتة وان حثها اذا نما عمل ذلك كما يفعل بالثاكيل وكذلك قضاء الكبر الرطب  
والرولات السمن العتيق ودهن نوى المشمش ودهن نوى الخوخ وذلك سنام الجمل ودهن  
الغبري ودهن الحناء

(فصل في القتاتل والحولات) نغمس قطنه في عسل ويذرعلى اشونيز محرق وتستعمل وقد  
تكون قتاتل مضطه من الزرنجيز ونحوهما وجميع الادوية الضرورية يمكن أن يستعمل  
منها قتاتل عسل وعملها هو يجب ان يصب حاد ان يقطع أصل اذوق قطع اصغارا ويقع في  
شراب يوم اوله ثم يمسك ما أمكن وقد زعم بعضهم ان التيلوفر اذا اخضنت منه قتيه نفع  
وأظنه في تسكين الوجع

(فصل في المشروبات) منها حب القل على التسخ المعروق وهو الذي يكون بالصمغ والذي  
يكون بالودع ومنها حب الدادى (ونسخته) يؤخذ هليم وبليم وألمج وثيألمج اجزاء سواء

دادي بصرى خمس جر يتبدن الشمس حتى تنعصر ويهجن بعدل والشرية من درهمين الى  
ثلاثة مثاقيل وحب السندروس (ونسخته) يؤخذ سندروس وقشور البيض شيطرج  
بزركا ابراسوا فوشاد نصف جر خبث الحديد اربعة اجزاء يحيب كالنبق والشرية منه  
بالقد اقصت حببات الى سبع حببات ويهيج البلاء وايضا يؤخذ هليلج اسود وويلج واملج من كل  
واحد عشرة قرع محرق سبعة كهر بانه ثلاثة زاج درهمان مقل عشرون درهم حاشي شفع ماء  
الكراث ويحبب ويستعمل (اخرى) ومما جرب ثوبال الحديد ويز الكراث ويزر  
الناضقوا من كل واحد وزن درهمين فمرة الكبر اليابس ثلاثة دراهم الشرية كف بماء  
الكراث (وايضا) يؤخذ هليلج اسود مقلوس من البقر ويزر الرزيا من كل واحد جر  
وحرف جر ان يشربه منه كل يوم ملعة بشراب (وايضا) يؤخذ هليلج اسود مقلوس من  
الاية مع ماء الكراث ودهن الجوز والاطريفل الصغير والاطريفل بخصب الحديد (وايضا)  
يؤخذ خبث الحديد المقلوب المدقوق ثلاثة دراهم مع درهمين حرف ايض يسقى منه على لريق  
في اربعة من ماء الكراث وزن درهمين من دهن الجوز (وايضا) يؤخذ زراوند ماويل  
ومما قرع حار حاد ولوز مر وناضقوا وياق عليه كف من دقيق الشعير ويهجن بماء الكرنب  
ودهن الشمس (وايضا) يؤخذ الاجل الحديد النقي وزن عشرة دراهم وينقع في ماء  
الكراث اياما ويصفى في الظل ويحق ويضاف اليه من بزر الحرمل ومن الانجذان الكرماني  
ومن الحرف الايض ومن الحلبة ومن الناضقوا من كل واحد ستة دراهم يقلى الحرف والحرمل  
بدن الجوز ودهن الشمس ويدق انرا الباقية ويهجم في برنية زجاج او مقصرة والشرية مثقال  
الى مثقالين ومما جرب ان يسقى من القصة اليابسة درهمين في ماء فاته يعريه وان سقى  
ثلاث مرات لم يعد والكبيخ والبيعة من جهة الادوية التي تشرب لبواسير وان حكت  
الطبيعة لينسة تنفع صفوف الهليلج بازور ودهن ويدرهم ومما ينفعهم ادمان كل الالف  
بالعدلى واما الاطريفل بالخبث فهو يحبس الدم وينفع من الباسور  
(فصل في مسككت الوجع) يؤخذ سكبيخ ومقل من كل واحد درهمان مبعة درهم افيدون  
نصف درهم دهن نوى الشمس اوقية ونصف قفل الصمغ فيه ويجعل عليها نصف درهم  
جندباد مستر وايضا لوز مجفف بجر منخاض نصف جر وايضا كليل الملك علس مقشر من  
كل واحد جر يجمع مع البيض ودهن الورد وايضا ورق الخطمى واكليل الملك مجزوز  
مع البيض ودهن الورد وايضا اذا وضع عليهم مرهم المياخذ لوز بدن الورد ونقى من زعفران  
والافيون والميضج كان نافعاً وشهم البط شديد النفع وايضا سرطان نهري زوفا رطب شهم  
كلى الماعز شمع ابيض وايضا خصوصاً اذا كان قوهم ان يؤخذ بابونج واكليل الملك وقابل  
زعفران يسحق ويهجن به اب بزركا ومثلث ويضاف الى هذا البسبب ما نقوه في باب ورم  
المعدة فانها تنفع لتسكيناً وجاع القطع والخرم والورم  
(فصل في الحوايس سيلان) من ذلك ما يحبس سيلان القطع وهي أقوى وأوجب ان  
تكون كاوية ومن ما يحبس سيلان الانفتاح والوراق تحبس دم القطع فالزاجات وايضا مثل  
ذرائر من الصبر وكندر ودم الاخوين والملتا وشياف ما مينا وشو يندو يشد شدوا وثيقا

وايضاً وبر الارنب أو نسج العنكبوت يبل بياض البيض ويخلو بقدور جالينوس ويشد الى ان يفتقر والقوية مثل القلطة طار مع الاقايوا والعص ثم الشدا الشدا قد كان لم يفعل شيء كوى بقطنة تعصم في زيت يغلي فيحبس الدم ثم يذرع عليه الحابسة اليابسة وفي هذا خطر التشنج واما ما هو دون ذلك فالقوا بياض المعروفة ومياه طبع فيها القوا بياض أو شراب عصص طبع فيه قشور الرمان والعصص ومما يشرب بذلك الاطرية في الصغير وقد جعل عليه خبث الحامض المنقوع في انخل اسبوعاً ثم يصفى ويقل على مقل قلباً يشويه ثم تسحق كاللحماء

• (فصل في تغذية المصورين) • يجب ان يجتنبوا كل غايظ من اللعان والاشياء البنية وكل محرق للدم من التوابل والابازير الالبقة در المنفعة ويجب ان ياكلوا مما يسرع هضمه ويجود غذاءه من اللعان وصفرة البيض والاصف يد باجات الدهنة والجوزابات والزير باجات وماء الحص والسيرج المذهب يتفهمه والجزر الهندي مع الفانيذ يتفهمه فان كان هناك استطلاق وسيلان مقرط من الدم تقع الارز والرمية بالزبيب وادعائهم دهن الجوز ودهن النارجيل ودهن الورد ودهن نوى الشمس وودل سنام الجبل والشهوم القاضلة والعجوة من صفرة البيض والكراث وقليل من لويوا فقههم القانيذ والتين خيرا لهم من القمر

• (فصل في الورم الحار في المقعدة والحرة في امبتدئين وكاثنين) • ادوا جاع البواسير وقطعها • اورام المقعدة قد تعرض في الاقل مبتدئة في الاكثر عقيب الشقاق والحكة وعقيب انداد انواء البواسير وعقيب مالمات البواسير باقطع والادوية الحادة واذا كانت الاورام تجمع وتصير خراجات خيف عليها ان تصير نواصير فلهذا امر بيطها قبل النضج ويجب ان يتعمل الفصد في اوائل هذه الاورام وربما سكن الوجع وحده ويبتعمل عليها مرهم الاسفيداج أو بطل بياض يبيض مسحوقاً بدهن ورد في داون من رصاص أو آلك حتى يذهب وقته أو يؤخذ مرداس في خمسة دراهم ثمانية اسفيداج درهمان موم ثلاثة اواق من اوقيا نان نهم الباطا اوقية شيرج مقدار المكافاة أو يجمع معها شئ من المثلث والشراب ونهم الباطا شديداً النفع وكذلك الخبز المطبوخ بما اذا جعل ضماداً باصفرة ودهن الورد أو خبز نقي رطل زعفران اوقية افيون ثمانية اوقية وب... تتعمل في الميضج وضماد الكاكي جيد جداً وكذلك ضماد يتخذ من صفرة يصفى من زيت يجهن بياض شراب قابض ثم يخلط في شمع ودهن ورد واذا جاوز الالبسة او لم يكن عن قطع استعمال عليهم مرهم دياخلون مضر وبادهن ورد أو قليل مرهم بالية ون مع صفرة يصفى من التيرشت وايضا البصل والكراث الملوقين مع بابونج أو مرهم الاسفيداج بالاشق فان اشتد الوجع اخذ ورق البغ الربيع وعصر وأخذ من مائه شئ ويمسح بالمالا ايضا ثم ينقع فيه خبز ودهن في اليه صفرة يصفى من الصفرة ويخلط في جذا ودهن الورد ويتخذ مرهم وايضا قد ينفع التكميد المعتدل والجلاوس في مياه طبع فيها ما يمكن الوجع مثل بزر الكائن والخطامي وبزر الخطامي والملوخية او يصب فيه العايب الحنطة المهروسة ويجب ان ترجع الى باب لز يرفعه علاج جيد لهذا الباب واذا كانت الاورام القرية في المقعدة من جنس ما يجمع المدة فبادر الى البط قبل النضج لئلا قبل المادة الى الغور وتصير ناصورا وقد حكي هذا التدبير عن ابقراط

(فصل في شقاق المعدة) • الشقاق في المعدة قد يكون ليوسية وسراوة تعرض لها فينشو  
 عن الثقل اليابس وعن أدنى سبب وقد يكون لسبب ورم حار وقد يكون بسبب شدة غلظ الثقل  
 ويده وقد يكون بواسير انشقت وقد يكون لقوة اندفاع الدم الى الفوهات عروفي المعدة  
 (فصل في العلاج) • أدوية الشقاق منها دواء مؤلمة ومنها لينية مرطبة ومنها معالجة  
 للورم ومنها ذاهبة مذهب الخاصة أو متساربة اها انما المدمات القابضة الجففة قتل الغض  
 الغير مشقوب يتم شقاق في ماء وقليل شراب عصف وبسبب عمل طلاء وأقوى من ذلك ان يؤخذ  
 زنجفر وجلائروا سفيذاج وورد داخج ودهن الورد وأيضاً مر داسنج ورمصاص محرق وخبث  
 الحديد والنضة وأقلعيا ويستعمل بدهن الورد وقليل شمع وأيضاً مرهم الاسفيذاج المعروف  
 او اسفيذاج وألك محرق ودهن الورد ويأخذ البيض أو خبث الرصاص ويزروردهن  
 وقد يستعمل مرهم الباسا والزوقا وأيضاً الخنازير وتخدمه جر ومن الشمع الايض ثلاثة اجزاء  
 يذاب الشمع بدهن الورد ويخلط ويصك ذلك المسيرى الجففة وما يجري مجرى الخواص وما د  
 الصدف وان شاق بالدية وورق الزيتون نصف الواحدة يطلى به ومن الادوية النافعة مر تلك  
 واسفيذاج ودهن المالة لرمصاص وزهر الخ الايض وشمع اجزاء واه ودهن ودهن مقدار الكفاية  
 وأيضاً شحم البط وكدر ومن عظام الابل ويزر الورد والتوتيا والقلعيا لمفسول واسفيذاج  
 الرصاص والآنك المحرق المغسول والاقون والزوقا الرطب وعصارة الهندباء وعصارة عنب  
 الثعالب ودهن الورد وشمع قليل يتخذ منه قير وطى وهذا فيه مع اصلاح الجراحة منع من الورد  
 واسصلاحه ودفع الالم وما يجلس فيه ماء القمقم أغلى فيه عنب الثعالب وورد وعسل وشمع  
 مقشر واذ لم يكن حكاية تنفع القير وليا بدهن الآس وعما هو أقوى جامع ان يؤخذ من الشيرج  
 واللبان والساذج والشب المدور من كل واحد درهمان ومن الزعفران والمر من كل واحد  
 درهم ملك الاثباط والشمع من كل واحد اثنا عشر درهما يجمع بالطلاء ودهن الورد ومن ادوية  
 هذا البلب ادوية تنفع بالنسديل والتليز والشحوم والاوردة والعيان والعصارات  
 والادهان والمخربات مثل التشاقي وغبار الحار والكثيرا ونحوه ويجمع الى ذلك علاج الشو  
 فن ذلك • (منه النصف) • يؤخذ زوقا رطب غرجهل شامغ ول شحم البط والدياج ودهن  
 الورد ومن ذلك ان يؤخذ من ساق البقر والشايات دية رطل وأيضاً مرهم المقل بسنام الجمل  
 وأيضاً من ساق البقر وخبر شعير اجزاء واه مجرب وأيضاً من ساق البقر وشمع ساق الابل وشحم  
 الابل من كل واحد أو ثمانية اى نصف أو قيمة ثلث أو قيمة شيرج أو قيمتان كثير أو قيمة  
 والجمع بالشيرج والادهان النافعة في الشقاق الذي ايس هنالك سرارة كثيرة وورم بل يوسية  
 دهن الخيري ودهن السوسن ودهن نوى الشمع ودهن نوى الخوخ يعمل فيه المنفل ويتقوهم  
 التبخير بمقل مجنون بشحم واما الورمات فقدم رقتا ريق في القير وليا بدهن الآس ويجلس في  
 القوابض وزيت الاضاق وأيضاً يطبخ الدهن بالطلاء ويضمده واما ليا وربة من الشقاق  
 فيصاح ان يستعمل على امرهم واما التلية فيجب ان يدام تليين الطبيعة بالاذية الملية  
 والاشربة واستعمال حب المنفل بالكثير بشرية ليلاً ونهاراً واذا سال من الشقاق شئ اخذ  
 قطنه ونمها في ماء الشب وجففها ومسح بها المعدة ويجتنب القوابض والاشياء الجففة

لنزبل

• (فصل في الاغذية لاصحاب الشقاق) • يجب ان يجتنبوا القوابض والحوامض والجفقات للطبيعة واتكّن اغذيتهم الاسقيذ باجات والاسفاخات والسلخيات وودكها من سنام الجمل ونصوص الدجج والبط ونفعهم الكرنينة اسقيذ باجه وصفرة البيض التبرشت ونصوصا قبل سائر الطعام ووجه من صفرة بيض وكران وبصل بسمن البقر غيرة شديدة العقد والبلوز الهندي واللوز والقائذ نفعهم وطريق تغذيتهم تغذية اصحاب البواسير

• (فصل في استرخاء المقعدة) • قد يكون من مزاج طالجي أو بردون ذلك والمزاج القابل قد يكون من رطوبة باردة رقيقة متشربة في الاكثرو قد يكون من رطوبة هي الى حرارة حرارتها بسبب تشربها وتعرف تلك الحرارة بالمس وقد يكون بسبب فاصور أو خزم باسور وقطعه اذا أصاب العضلة آفة عامة وقد يكون بسبب سقوط على الظهر أو ضربة نضرب بمبدأ العصب أو تشبك وهذا يكون دفعة ولا علاج له واما المزاجي فيحدث قليلا قليلا وقبل العلاج ويمرض من استرخاء المقعدة خروج الثقل بلا ارادة وربما كان هنالك تمدد الى خارج فتشابه الاسترخاء بما يتبعه أيضا من خروج الثقل بلا ارادة وكثيرا ما يتبع القولنج لما يصيب العضلة الحاسية من التمدد ويعرف باليس الصلبة وربما كان الاسترخاء مع حس وربما كان مع بطلان الحس والذي مع الحس اسلم • (فصل في العلاج) • ان كان سببه برد شديد مع مابقا ومع غير مادة جاسر في مياه القمم المطبوخ فيها ابل وقسط وجوز السرو وقيل وشي من بز الاذخر وان احتج الى أقوى من ذلك حقن بالدواء المسجي أو فريولي المتخذ من الاوفريون واسنة عمل عليه دهن القسط وغيره وان كانت المادة المرخية رطوبة في حرارة ما يعرف ذلك بالمس اجلسه في مياه لقوابض أقوى المائلة الى البارد ويحاط بها مضخة وان ظننت ان هنالك قددا المرخيات للمينات من الادهان والشهوم وغيرها وفي آخر ذلك يجب أن تستعمل القابضة والحركة التي فيها تلطف وتخليل ليذهب القوة وتستقرغ المادة من الماء المالح والماء الحلو والمختل وتأمل أيضا ما قيل في الباب الذي به دهن او حوى خروج المقعدة

• (فصل في خروج المقعدة) • قد يكون لشدة استرخاء العضلة المسكة للمقعدة المشبه اياها الى فوق وقد يكون بسبب أورام قلبية وعلاج الرابع أسهل من علاج المتورم الذي لا يرجع وعلاج كل واحد من هالوم والاصوب أن يعالج بما يعالج به ويردو يشدد وان كان لا يرجع استعملت المرخيات ويجب ان تذكر الادوية شديدة القوة متقبضة لها فان أكثر الحاجة الى أهالها فانها اذا استعملت وردت المقعدة بمدها ان كانت قزندوشدت نغعت فتم امياه يجلس فيها ويطل بها قد طبع فيها الادوية القابضة وأوفق ذلك ان يكون ذلك الماشرا باقيا فضا فمن ذلك ان يؤخذ الورد والعدس وعنب الثعالب والسحاق فتطبخ في الماء ويستعمل وهذا نافع أيضا لان هنالك ورم ومنها زورات من ذلك اذا لم تكن حرارة شديدة ان يؤخذ عشو وشجرة البطم ثمانية دراهم جوز السرو ووزن درهمين اسقيذاج درهمين من الخارج بشراب قابض ويغسل به ويند هذا عليه وايضا دقاق الكندر ومرداسنج من كل واحد ثمانية دراهم جوز السر واليابس اسقيذاج الرصاص المتخذ بحك الرصاص بعضه على بعض بشراب قابض ورن



درهمين يذرعليه وايضا خبث الرصاص وسحق من كل واحد أربعة دواهم مرد درهم يزور  
اربعة دواهم وايضا يغسل ويدهن بدهن ورد خام ثم يؤخذ الشب والمقصر والكحل واسفنج ايج  
الرصاص ويذرعليه ويرد ان يرجع ويثدوان كانت المقعدة لا تزدد ولا ترجع لورم عظيم فالاولى  
ان يدبر الورم ويرقى بالخلوص في الماء الحار المطبوخ فيه مسكات الوجع والمرخيات للورم بما  
قد ذكر في بابيه ويدهن بعد ذلك بدهن الشب ودهن البابونج فانه يلين ويرجع ويثبت فيعالج بما  
قبل وبما ينفع في هذا الوقت مسكات الوجع المذكورة ونحو صندوان التي لو فر المدكور  
والذي فيه العدم والحصى والباقي

• (فصل في التواء في المقعدة) • قد تولد هذه التواء من جراحات في المقعدة ونزوة او قد  
تولد من البواسير المتراكمة ونواسير المقعدة تنم اغبر ناءة وهي اسلم ومن ما ناءة وهي ار او ما  
كان قري لمن التقيوت والمداخل فهو اسلم لانه ان خرق لم تل العضلة كلها آفة بل بعضها  
وعلى الباقي بقاها من الحبس واما البواسير فانه اذا خرق وهو العلاج قطع العضلة الحامية كلها  
او اكثرها فذهب حبس الحبس وتادى الى خروج الزبل بغير ارادة وربما كان متصلا باوراد  
وصعب وكان فيه خطر ويصرف الفرق بين النافذ وغير النافذ بادخال ميل في الناصور واصبع  
في المقعدة فيحبس بها مشتمى موضع الميل فيعرف النفوذ وغير النفوذ والنافذ قد يدل عليه  
خروج الزبل منه ويصرف ايضا هل الخرق يال العضلة كلها او بعضها بتدبير فانه بعض  
النفوذ من الاولين واتكل به بعض المتأخرين وذلك بان تدخل الاصبع في المقعدة والميل في الناصور  
ويؤمر المليل حتى يثد المقعدة ويشيها الى فوق فيصير بما يقبض وبما يبرز من العضلة وكما  
عرضه الذي هو في طول البدن وكما بين طرف الميل وبين أعلى عرضه في طول البدن اقليل أم كثير  
والنافذ قد تكون له روة واحدة وقد يكون كثير الافواه

• (نصل في العلاج) • اما غير النافذ فان لم يكن منه اذى سبيلان كثير وتقرط فلا بأس  
بتركه وان كان يؤذي جرب عليه شياق القرب وما يجري مجرا من ادوية التواء اصير فان  
اصلها او قل قد ادها ولا استعمال الدواء الحاد تبين ظاهرا لناصر وهو اللحم الميت ويظهر  
الحمص الصحيح ويتدارك الالم باليمن يجعل عليه ودهن الورد ثم تدمل الجراح حتى يبرأهم المنفعة  
وخصوصا مرهم الرسل فانه يبريه وان كان ناصورا ايضا يعالج بعد ما يقطع بخرق وسببه  
ولكن يرفق في حذره مما يدهله الرهم الاسود واما النافذة فعلاجها النظم وتراعى في النظم  
ما قلنا من جسد خرمه ان يخرم بخرم مقنول ويكون دقيقا او يابر بسم مقنول بشده شدا  
ويترك واذا ادى الى وجع شديد وخيف مرض التشنج وغيرها التي من الاعراض لرديته  
اخذ عنه الخط وويلج بما يسكن ثم صود الشد

• (فصل في حكة المقعدة) • قد تكون للديدان الصغار المتولدة فيها وقد تكون لاختلاط بوردية  
ومرارية تلذعها وقد تكون بمرور وعضة فيها (العلاج) اما الكائن عن الديدان فيعالج  
بعلاج الديدان والكائن عن القروح يعالج بعلاج القروح والكائن عن الاختلاط المحبسة  
فيها فان كانت اسلم من فوق اصل الفذ واستمرغ النمل وان كان محبسا نال استقرغ  
بالشباقات المدروفة الموصوفة فيما بين الحى المستقيم من الخلط البلغمي والمرارى وقد

تصكر في باب لزج و يصلح بمحولات مده وبمحولات مخدرة والمسح بخل التمر نافع من ذلك جسد وكذلك الجامة على العصص والكائن لقروح ومخنة يعالج بالهففات القوية المذكورة في باب السحج وان كان لوجع شديدا خدر حس الموضوع وينفع منها المرهم الاسود ومرهم الزنجار ويحقل كل في صوفة على رأس ميل ثم يخرج بعد زمان ويستريح ويجد دلتيا

• (الفن الثامن عشر في احوال الكلية يشغل على مقالتين) •

• (المقالة الاولى في كليات احكام الكلية وتفصيلها) •

• (فصل في تشرح الكلية) • خلقت الكلية التي تتقي الدم من المائية لفضلية المحتاج كان اليها حاجة او مضاعفا وذلك الحاجة تطل عند نضج الدم واستعداد لثمة وفي البعد وقد علمت هذا ولما كانت هذه المائية كثيرة جدا كان الواجب ان يخلق الله المتقي اياها الجاذب اهل الى نفسه اما عضوا كبيرا واحدا واما عضوين زوجيين ولو كان كبيرا واحدا لكان يمتد وزاد سم تخالف بدل الواحد اثنان وفي ثلثيته المنقمة لمرورة في خلقه الاعضاء زوجيين وقسمين واقساما اكثر من واحد لتكون الاتفة اذا عرضت لواحد منهم ما قام الثاني مقامه به من الفعل او جمهوره واحتياط بالتزريق تكثير جوهرها وتزريقه نافع احداها البتة لا في التكملة تصغير الجيم والثانية ليكون منعنا عن جذب غير الرقيق ونشفه والثالثة ليكون قوى الجوهر غير سريع الانفعال عما يتلى عنه كل وقت من المائية المادة التي يصعب الخلط حاد في اكثر الاوقات فاختلقتا كذلك لئلا ينفذ الوتين في مجاورتهما حينهما وانفرد مكانهما الموضع هناك من الاحتياط وجعلت الكلية التي فوق اليسرى يكون اقرب من الكلية والى الجانب عنهما اما ان كان فهي بحيث تحمها بل غلب الزائد التي تلحق او جعلت اليسرى نارية لانها زوجت في الجانب اليسرى بالطمح لولكون المصطب من المائية لا يتغير بين قسمة معتدلة بل ينصبذ الى الاقرب أولا والى الابدالية وما يترا ايمان بقعرهما ويحدبهما الى اعظم الصلب وجعل في باطن كل كلية تجويف تهذب اليه المائية من الطالع الذي ياتي به وهو قصير ثم تعصب عنه من باطنها الى المثانة في الجانب الذي يتصل عنه اقل اقل لانه ان يستطاب الكلية ما يعصب تلك المائية من فضل الدم استظافا ببلغ ما يمكنه فيغذي بما يستطاب تنظف منه ويدفع الفضل فان المائية لانها الكلية وهي في غاية التصفي والتميز بل ياتيها وقيم ادموية بما قسمة كالمغسلة لحم غسل غسلا بليغا وكذلك اذا ضعففت الكلية لم تنظف فخرجت المائية مستعصبة لادموية وكذلك اذا كانت الكلية ضعيفة لم تغز المائية عن الدموية فغير بالقليل الذي يغني فانهذت مع المائية دموية اكثر من الحاجة الى انفاذه ففصل ما يصعب من الدموية عن القدر الذي يغني وتحتاج اليه الكلية في غذائها كان ما يبرز من ذلك في البول فساله ايضا شيئا بالفسا الى الذي يبرز عند ضعف الكلية عن الاحتاد امره ثانيا الكلية عصبية صغيرة يتصلق منها غشاؤها ويأتيها ويريد من جانب باب الكبد ويأتيها شريان الدم من الشريان الذي يأتي الكبد فاعلم ذلك

• (فصل في امراض الكلية) • الكلية قد يمرضها امراض المزاج ويمرضها امراض الترسكيب من مفر المفاصل وكبر من السفة ومن جعلتها المادة وامراض الانصال مثل

الفسروح والاكلة وانقطاع الدروق وانقضاءها وكل ذلك يعرض لها ما في نفسه او ما في  
الجاري التويينها وبينه. يرها ذلك في القليل وان عرض في ذلك الجاري سدة من دم او خلط  
او صاة شارة الكلبة في العلاج واذا كثرت الامراض في الكلى ضعف الكبد حتى يتأدى  
الى الامتلاء. كانت الكلبة حارة او باردة واذا رايت صاحب او جامع الكلى يبول بوزن جا  
وقر يا فاعلم ان ذلك يزيد في اوجاعه بما يجب من المواد الدنية وربما له الحصاة وينصل  
امراضها ايضا بالبول القليظ الراسب الثقل وكثيرا ما اورث شد الهشيات الملوحة حرارة  
في الكلى

• (فصل في العلامات التي يدل منها على احوال الكلبة) • يدل من البول في مقداره  
ورقه ولونه وما يخالطه ومن حال العطش ومن حال شهوة الجاع ومن حال الظهر ووجاعه ومن  
حال الساقين ومن نفس الوجع ومن اللامس وما يوافق وشافروا امراض الكلبة قد يصحبها قلة  
البول وتغاري ما يشبهها من امراض الكلبان الشهوة لا تكون ساقطة كل السقوط ومن بال  
ولا كتبر الغيب فوقه فيه عطش كلاله وكذلك صاحب الرسوب العصي والشعري والكروني  
النضيج لان النضيج من قبل الكلبة لكن النضيج اذا كان شديدا جدا ومعه خلط من اشياء اخرى  
فاحس ان العلة في المشاة وان كان نضيج دون ذلك فحس الكلبة وان لم تر نضيجا فاحس ان  
مبدأ المرض في الكبد لان النضيج انما يكون بسبب الاعالي فلو لا حصنها لم يكن نضيج ولو لا آفة  
فيها لم يكن عدم نضيج

• (فصل في دال حرارة الكلبة) • يدل على حرارة الكلبة بالبول المنصبغ بالحمر والمصفرة  
وبقلة شهوها وما يظهر في لحمها واما مرض تسرع اليها مثل الاورام الحارة ومثل ديا بطس  
الحار ومن قوت شهوة المباشعة ومن كثرة العطش

• (فصل في دلائل برودة الكلبة) • برودة الكلبة يدل عليها يابس البول وذو هاب شهوة المباشعة  
ضعف الظهر وكون الظهر كظهر المشايخ وقد تكثر في الكلبة الامراض الباردة فيضرها البارد  
• (علاج صفوة الكلبة) • تعالج بشرب لبن الاتن والماء المالح الملوحة باليقول الباردة وبمخاض  
البقران لم يخف وقد الحصاة وان خيف اخذ ماء الخبيض فانه شديدا تطفيه للكلبة وكذلك  
جميع المصبرات والعبات التي تصرفها واذا حقن بها كانت المجمع وقد يحقن بالماء البارد  
ودهن حب القشع يكون جيدا وكذلك الضمادات المتخذة منها والقرينات بالادهان الباردة  
والكانورنات كغيره في تبريد الكلبة وبالجملة فان العطش في مثل هذا المزاج يواثر ولا يجوز  
• (منع الماء البارد علاج برودة الكلبة) • يمنع منه الحقن بالادهان الحارة وبالادوية  
الحارة ومن البقر ودهن السمسم ودهن الجوز والكللاج ودهن الورد المسرود ودهن القرام  
وبما الحلبة والشبث ومرق الرأس والفراخ وغير ذلك وبان يدهن من خارج بشحم الثعلب  
وشحم الضبع ودهن الغار ودهن الجوز والقسط ودهن القسط خاصة وقد يجمع بين هذه  
اليامد بين الادهان على ما يجب مناصفة ويحقن ويتخذ ايضا ضمادات من ادوية مسخنة عرفتها  
ولكم وفي منعة عظيمة في علاج برودة الكلبة خاصة التي صفت اختلاطها اكثر والسنة بدهن  
القسط خاصة قربة جدا وتلوها الحقة بدهن الحبة الخضراء والقسط ودهن الالبية اذا حقن

بها تأثير جيد في تصحيحها وتقويتها

• (فصل في هزال الكلية) • قد يعرض للكلية أن تهزل وتذبل ويقل شحمها بل وربما يبال شحمها بيسوع مزاج وكثرة جماع واستفراغ لاماته سقوط شمة واليا ويأخذ في البول ودوره وضعف الصلب ووجع لين فيه وربما كانه من الخفافة البدن

• (فصل في العلاج) • يتفح من ذلك كل البوب مع السكر مثل لب الاوز والنار جبل والبنديق والقستق والخضاض والحصى والبالا واللوبيا والشصوم مثل شحم البجاج والاوز وشحم كلى الماعز والخبز المشحم الحار وتخلط بها الادوية المدرة والافاوية المخربة تكون المدرة موصلة والافاوية محركة لفة وقوة قد يخلط بمثل اللك وما فيه لزوجة دسمة لينة قوى جوهر اللحم وينفع شراب لبن البقر ولبن المطبوخ مع ثلثه أو أربعة ترخيصا وإذا دقت الكلية وطبقت وطيت وجعل على ما يسهل ويغوى من الازاير والافاوية كان ذلك نافعا وينفعهم الحقن المضمضة لحوم الحلان والفراخ ورؤس الغنم مع الادوية الصلابة وادهار البوب المذكورة ودهن الالية خاصة وان جعل فيها كلاسمة وما أثبت ذلك كان نافعا • (حقنة جيدة) • يؤخذ رأس خروف حزين يجعل في قدر ويصب عليه من الماء قسط ونصف وتطبخ القدر وتوضع في التنور مقدار يوم وليلة حتى ينفصل اللحم من العظم بل يكاد العظم ينفصل ويخلط به من وزبق وشو من صارة الكراث وان طبخ معه بزنجبان وحسك ومغاث وحلبة وبرز خضاض المدقوق وقوة من البصل كان أجود وان احتجج الى فرط تسخين جعل فيه دهن الخروع ودهن القسط وللاعتدال دهن القرطم وأيضا فان الحقنة باللبن الحليب الحار كما يحلب نافعة جدا وان احتجج الى تسخين على النار قليلا فصل رذكريا في اقرباذين حقا أخرى ومهونات من البوب

• (فصل في ضعف الكلية) • قد يكون ضعف الكلية لهو من اج ما وراثة المسفهم وقد يكون لهزال وقد يكون لانساع مجاريه واختناحها وتلهل اكتنازها وما هو الضعف الاخرين بها وهو الذي يعجز سببه عن تصفية المائية مما يصيبها الى الكلية وربما كانت العروق سليمة وربما لم تكن وسبب ذلك هو مثل كثرة الجماع وكثرة استعمال المدرات وكثرة البول والتعرض للبرد وكوبها من غير تدبير واعتياد ومن كل تعب يصيب الكلى ومن كل صدمة ومن هذا القليل القيام الكثير السفر الطويل وخصوصا ما تشاء • (العلامات) • ما كان بسبب المزاج فيسدل عليه علامات المزاج وما كان بسبب الهزال فيسدل عليه علامات الهزال وما كان لانساع المجاري وتلهل لجنتها لم يكن معه وجع الا في أحيان ويقل معه شمة الطعام ويكون البول قبل الانضمام والتأدي الى العروق قليلا كثر الامر ما ثارا ما اذا نادى الضياء الى العروق في الاكثر يكثر خروج الدم والرطوبة بالخلطة ويكون أكثر قوة كفا اللحم غليظ لانها لا تقضي بما يسيل اليها ولا تغير الغليظ من الرقيق ويعرض كثيرا أن ترسب دموية ويطفو شئ يشبه زبد البصر وذلك اذا كانت العروق سليمة وأما اذا لم تكن سليمة لم تغير شئ بل يبق البول بجماله لضعف الضغط ويتبع ضعف الكلية كيف كان وهزالها قلة البول والهز عن الجماع وضعف البصر والجماع • (العلاج) • ما كان

من المزاج فلهذا علاج المزاج في تبيده واستفراغ مادته ان كانت وما كان بسبب الهزال فعلاجه علاج الهزال وما كان بسبب الاتساع وهو الضيق الحقيقي فيجب ان تقصد قصد منع اسباب الاتساع والتزير والتقوية ومنع اسباب الاتساع وهو ترك الحركة والجماع وهجر الاستحمام الكثير والاتقاء الى السكون والقرار وهجر المديوات واما التزير فبالاغذية الغريبة المقبضة المألوفة املن الاغذية الخسنة السويق والقسب والزهرور والسفرجل والرمانية بهجم الزبيب مع شحم الماعز والموصحات والقرصعات المتصنعة من مثل حب الرمان والعصارات الحامضة والمررة والخس الطيب مع الكزبرة وما يشبهها ومن الاشربة تيسد الزبيب العنق واما الادوية فمثل العصارات القابضة مخلوطة بالطين الارضي والصفير والضمدة من السويق والقسب والسفرجل والورد وما يجري مجراها والمراهم المذكورة لضعف الكبد والمعدة واما المقوية فهي الاغذية والحسن والمحبونات المسمنة المذكورة في باب الهزال ويجب ان يراد في القوابض فيطرح في مثل الحن المذكورة القسب والسفرجل ويستعمل فيها من البان الاقحاح والنعاج فانها تقوي الكلية وتجمدها وتزيرها ايضا والبان النعاج لا تقايرها في علل الكلية من قبل الضعف خصوصا اذا خلط بها مثل الطين الارضي واكل الكلى مع سائر الاكلات وغلط النوافع بها كثير المنفعة

• (فصل في ربيع الكلية) • قد يتولد في الكلية ربيع غليظة قد دها وبدا على انه ربيع وجمع وقد دمن غيرته لولا علامات حسنة ويكون فيه انتقال ما وثقل على انثواء وعلى الهضم الجيده (العلاج) • يجب ان تجنب الاغذية النافخة وتشرّب المديرات الهائلة للرياح مثل البرزور والذوب والفسق في ماء العسل او في الجلاب بحسب الدالوية فمعد بمثل الكمور والباونج والاشب والذباب اليابس ويكمد بها بدهن القسط والزيتون ونحوه • (فصل في وجع الكلية وعلاجه) • يكون من ورم او ربيع او حسنة او ضعف او قروح وقد يتبع او جاعها ضعف الاستقراء سقوط الثموق والغثيان وقد هلت علامات الاقسام المذكورة وعلاجها واذا اشتد الوجع فعملك بمثل الفلونيا واقرص الكوكب وما يجري لك الهجرى حتى يسكن الوجع ثم يداود بالارزاق شديدة المدة في وجعها خصوصا اذا طغت فيها الملية المسكنة للوجع على ما ذكرنا في الابواب وان بناق البرزور وما لا يمد منه في معالجات الكلية والمنفعة لاسيما ذات القروح لكن استعمال البرزور مع الوجع خطرنا يجذب وينزل والمديوات ايضا يجب الحزم اجتنابها فليتهصر على الماء القار في ان يكون من غير تطويل في الاستعمال يؤدي الى الخدر والبلد

• (المقالة الثانية في اورام الكلية ونفوذها انصائها) •

• (فصل في الاورام الحارة في الكلية والديلة فيها) • الاورام الحارة في الكلية قد تختلف في المادة فبعضها يكون من دم غليظ وبعضها من دم رقيق صفراوى وقد تختلف بحسب امكانها فبكون بعضها في جرم الكلية وبعضها الى جانب الجوف وبعضها الى جانب الفشاء الجليل لها وايضا بعضها الى مجرى الخالب وبعضها الى جهة الامعاء بعضها الى جهة الظهر وبعضها الى جهة الهجرى الى فوق وايضا بعضها كانت في حائل كلية وربما كانت في

كأية واحدة واضرارها جاءت وربما لم تجمع وإذا جعت فأما ان تنفجر عند الانقباض الى المثانة  
 وهو أجود للجميع أو الى الامعاء فاعلم ان الطبيعة عنها الى الامعاء الملاقية كما تدفع مادة ذات  
 الجنب في عظام الجنب الى ظاهر البدن وقد يكون على سبيل الرجوع الى الكبد ثم  
 المسار بقاء الامعاء والذي يدفع الى الامعاء كيف كان فهو ردي جدا أو يدفع الى فضاء  
 الجوف والموضع الخالية فيحتاج الى بط مخرج لذلك ولا تنفجر بل تبقى فيها وهذا أيضا قد  
 كان يعالج بالبط وجميع أورام الكلية مسرعة الى التبريد وكيف لا وهي من الحصة  
 وإذا كان ورم حار في الكلية وذلك لا يحصل من حى ثم حدث اختلاط العقل فذلك ليلب  
 مشاوكه الجلب لعظم الورم وهو قتال ونحو ما إذا رافقه دلائل رديشة فأن دافعه دلائل  
 جيدة فيوقع في الانقباض عن سلامة وربما خرج في مثله من شحم الكلية ثم وربما خرج  
 شئ كالتهر الأحمر في طول شبر أو أكثر أو سبب ورم الكلى امتلاء من جميع البدن أو في  
 أعضاء تشاركها الكلية أما بحسب كمية الدم أو كيفيته أو بهج حصة أو أم ضربة أو احتباس  
 بول عند الكلية عند وضعها فان أمثال هذه ترم الكلى والاورام الحارة في الكلية قد  
 يسرع اليها التصلب ويشتد تظهر علامات الصلابة وكثيرا ما أورث الاورام شد الهيمان  
 في الوسط (العلامات) علامة الورم الحار في الكلية حتى لازمه ولها أيضا كفات  
 وهي انات غير منظومة كأنها أوائل الربع ولا يصفر النفض في ابتدائهم بتمامه في ابتدا  
 سائر فوائد الحيات وتكون حاصص بر من الأطراف خاصة اليد اليمنى والرجلين ويكون هنالك  
 اقشمار رخا لا تناب واحساس عند دو قل عند ناحية الكلية دائمة واستمرار بكل مدر  
 وحر في عظام الحوض والتهاب بحسب المادة ووجع بهيج ويمكن ونحو ما ان كانت  
 ديلة وأمكن ما يكون هذا الوجع عند ما يكون الورم في جرم الكلية وأما إذا كان عند  
 الفضاوة عند العلاقة عظم الوجع واشتد عظم الاتهاب والسعال والغطاس وحسب النسبة  
 التي لا يكون مستقر الورم فيه على هاد وإذا اشتد وكان الألم أخف مما يكون عند الانبساط  
 الدلق الكلية وهو أخف نسبتهم عليهم وربما اشتدت حتى هذه العلة لعظم الورم وتأت الى  
 اختلاط الدهن بسبب مشاركة الجلب والى في مرة بسبب مشاوكه المعدة فلكبد وربما اتصل  
 الوجع الى الوجه والعينين وحسب البطن بضبط المدة للمدى وأما البول فيكون زهبا يضر  
 ثم يصير أمفر ناريا غير محتج ثم يصير فأن دام ياض الماء آذن بصلابة تكون أو استهالة  
 الى ديسلة وبالجملة إذا كان البول في هذه العلة زجا يضر ودام عليه فهو دليل ردي وإذا  
 أخذ الماء برصد سويا محمودا فقد آذن الورم بالنضج من غير استهالة الى نقي آخر وإذا جاوز  
 الورم الايام الاولى وبقي البول صافيا وليقا فالورم في طريق الجمع أو طريق التصلب وتعلم ان  
 الورم في جرم الكلية أو ضرب الفضاة بما قلناه فيصالح وتعلم ان الورم في الكلية اليسرى  
 أو اليسرى بأن الاضطجاع على جانبها أسهل من الاضطجاع على مقابلها لثقلها وأيضا فان  
 ابتدأ الوجع الى ناحية الكبد فالورم في اليمنى وان امتد الى ناحية المثانة فالورم في اليسرى  
 وان كانت الملامتان جميعا فالورم فيهما جميعا فإذا صار الورم ديسلة فاعظم الثقل جدا وأحسن  
 في الكلية كان كرهة في البطن وحدثت خفة في الموضع الخالية واشتدت الاعراض

جسدا وأحرى بوجع شديد في البطن أما الورم اليسارى فيصنف فوق الانقيز وبهظم الوجع في عضل الصلب في جميع ذلك وإذا نضج خفت الحصى وزادت القشعرير فوقه فظ البول وكثر فيه الرسوب الحسن وإذا انضج الورم زالت الحصى والنافع البتة فإن كانت المدة يتعطل بها غير ممتنة وتخرجت بالبول فهو أجود ما يكون وكذلك إن كان دما وفيه أيضا وما خالف ذلك هو وأردأ بسبب مخالفته (العلاج) أول العلاج قطع السبب بالنقص من البياض الحقيق إن كان الورم غالبا وربما احتيج أن يتبع ذلك بالنقص من ما يضر الركبة فإن لم يظهر ذلك العرق فن الصافن وبالإسهال أيضا إن كان هناك مع الورم اختلاط حاد فالحقن اللينة العائقة ما أمكن وأفضل ما يسهل به ماء الحيق والخيار شنبروفي ماء الحيق ما لا للمدق إلى الامعاء وغسل وجلاء وتبريد وانضاج واصلاح لقروح وفي الخيار شنبرواسهال وانضاج برقوق وماء السكر والعسل الكثير المزاج به هذه المنفعة وإن أمكن أن يمدد الخلط ثم يسهل فهو أفضل ويجب أن لا يكون الإسهال عنيفا رقيقا فيعظم الضرر بسبب الخلط الكثير المنصب إلى الامعاء بمجاورة الكلية وماء الشعير مما يجب أن يلزم فيه ويجب أن لا يدر البتة ولا يدر في البرزور وبإدقها ونحوها والبدن غير نقي فإن الاختلاط تنصب حينئذ إلى الكلية حتى إذا أصبح النضج أدبرت وذلك ما يجب أن يمنع شرب الماء ما أمكن في مثل هذا الوقت وإن كان من وجه علاج إلى أن ينقى وإن كان الماء واقفا تبرده وترطيب للدورام الحار فليكن إذا كان بحيث يزعم الادوار ويزاحم جوهر المنصب إلى ناحية الورم جوهر الورم فربما بسبب الحركته مضره ففوق منفعته بسبب الكمية مضره ففوق منفعته بسبب الكمية ومع ذلك فإنه يستعصم مع نفسه اختلاطا إلى الكلية يسهل الشحارها اليه اجرافقة الماء فإن كان لا بد فيجب أن يشفى الماء العذب الصافي البارد قويا لرشقه والمرو يجب أن لا يكون من برده بحيث يمنع النضج ويحتجب العم والحلاوة وأما الماء الحار فيضرهم وكذلك كل حار بالفعول قوى الحرارة وبالجمله فإن الماء الكثير لا يصلح من أن يتعب الكلية بهركته وحروره وليس للدورام والقروح مثل السكون والحمامات لا توافقه هم اللهم إلا بعد الانضاج للدورام الحارة ويجب أن يستعمل في الأول من الشرابات ومن الاطية والحقن وغير ذلك ما هو نافع ثم يخلط بماء ما هو جلي ومرخ ومنضج حتى يحسب عظم الورم وصغره ثم يستعمل الجوالى والمرخيات ويجب أن يختار من الجوالى والمرخيات ما لا يذوق فيه فإن احتج إلى قوى له فاعظم الورم فالعواب أن يغلب عليه ما لا يذوق فيه وكذلك إن كان هناك اختلاط لاذع لم تستفرغ فيجب أن تكسر بأغذية من جنس الاحسان الموافقة للكلية والاورام الا انهم من جملته ما لا يذوق لها فتأخذى بها ويجب أن تعرف حال الاختلاط في ردها وغلظها وفي جوهرها هل هي من جنس قاسد أو صفيح أو خلط آخر وفي بلبها هل هي قليلة أو كثيرة حتى تقابل بكيفية الهواء وكميته وما قد تدرك أن تعالج بما هو أفضل حدة لم تقزع إلى الحاد وإذا نضج الورم نضجا تاما وعرف ذلك في البول حتى المدرات مثل البرزور وبإدقها في ماء الشعير ونحوه وقبل ذلك لا يبنى المدرات وخصوصا إن كانت الاختلاط من البدن رديئة وربما أحدثت في ذلك تغلا فلا تبالغة فيه فإن في ذلك بعينه ميزان وأولى ما يعالج به في اصلاح الورم وفي الإسهال الخلط الرديء الحقن دون

المشروبات فان الحقن أوصل اليها مع ثبات قوتها ومع ذلك فانها لا تعد من فوق شيئا - اعداد  
المشروبات وخصوصا المسهلة ويجب أن تحسب كون الحقنة بالحقنة المذكورة في باب القولنج  
لتكون الحقنة سلسة غير متكررة ولا مزاجية فتتوهم وتضر والخباز شربهم الشئ في معالجات  
الكلية فانه اذا وقع في الحقن والمشروبات استقر في غير منفذ وانفج الورم فاذا علمت أن  
البدن في وان الورم صغير فربما كفالة سقي ماء العسل أو ماء السكر الكثير المزاج فان  
جلاهما وتلطيهما وتقطيهما ربحا حله بلا فزع والاشياء النافعة في أول الامر ماء الشعير  
مع دهن ما ومصاراة الخلف والعصارات الباردة والتضميدات بالمطقتات وسقي القعابات  
مثل برزق طوناو ورماسقي اللبن وان كان التهاب ويجب أن يكون اللبن على ما وصفنا وبعد  
ذلك فليستعمل الحقن من الخيطي والخبازي وبرزق الكتان مع شئ من الباردة ودهن الوردي  
ولتستعمل الحقن بسويق الشعير وينقع وبالقلاوي آخره تترك الباردة ويزاد الحلبة  
والبابونج ويحوم ويكون الدهن الشيرج ودهن القرطم ويضم من خارج بما هو منضج  
وأشد تضيقا ومن ذلك أن يكمد بخرقة صوف مغموسة في أدهان مسخنة والتي فيها قوة  
الثبث والخيطي وتغذ الضمادات من دقيق الحنطة وماء العسل المطبوخ ومن ورق الحلبة  
والكرنب وأصل السوسن والثبث والخيطي والبابونج والشيرج ولت أن تجعل في هذه  
الاضمدة البنفسج والشصوم المليئة وربما احتجت بسبب الوجع أن تجعل فيها شيئا من  
الخشخاش وقشر القلاح موافق لذلك والذي يكون من الورم من قبل الحضا فيجب أن يدبر  
تدبير ذلك الموضع بما تقولوا ما تدبره الوجع اذا هاج وخصوصا عند المائة لعظم الحضا فيها  
وكسر مادت أو خشونة ساجصة فربما أمكن الحمام والابزنا اذا أقرط عاود وجع شديد بعد  
ساعة والتطولات البابونجية والاكليلية والخطمية والفضالية نافعة جيدة وان كان هناك  
اعتقال ما من الطبيعة في الصواب اخراج الثقل بأشياء أو - قننغير كبيرة فيضبط ويؤمل بل  
الاشياء أحب اليك وفي تدبير الطبيعة بتجفيف كثير وتكثير للوجع ولا سبيل الى استعمال  
المسهل فانه يؤلم ويؤذي بما ينزل من فوق واما الحقنة فاذا جعل فيها شعوم ودمومات وقوى  
مرخية وقوى مدرة فعسل مع الامهال البسيط وكسر الوجع ومن الاضمة القوية في انضاج  
الدبلة العارضة في الكلية السنين المسلوقة بماء العسل وان احتجت أن تقويه بالمازرون  
والابزنا فعملت ومن المشروبات الجهرية بزر كان مثقالين ونشامنة وهي شربة ان واذا تم الضم  
استعملت المدوات مشروبة ومحفوة ومن الضمادات ضمادات متخفة من الكافور  
والجصدة والقطر اساليون وفقاح الاذنر والسنبلي ويجب أن يتعمد محل الوجع ويمكن  
المفتق منه بالمسكان التي ذكرناها مرارا وبالابزناات الموصوفة وربما كانت الحقنة المخرجة  
لتثقل مريضة مسكنة للوجع بما يزيل المزاج وما يليق فان لم تنفع هل ذلك احتجت أن تخفف  
بمثل التصد والمهاجم توضع بالرفق بين القطن والصلب ثم بشرط وتكمد الموضع بصوف  
مفسد ومن في زيت حار قد طبخ فيه مثل الخيطي والقصوم والبابونج وان تضعد بمثل برز  
الكتان ويحوم وربما احتجت الى أن تقوى الضماد بمثل الجعدة والكندر والكرستة والشع  
ودهن السوسن وربما احتجت الى أن تجعل لادوا منفذان تضع محجمة وتشرط شرطا



خفيه فان تمكده بالاكهة المدكورة وربما استجبت ان تنفي البرزور المدرة الباردة مع قليل من  
الحارة الطيبة وشئ من المدرات كالاجسون مع كرسنة ويسير من افيمون ومثل فلونافه و  
افضل دواء في مثل هذا الموضع وأما العلاج الخاص بالديلة اذا علمت انه لا بد من جمع فيجب  
ان تعين بالمتنفة التي ذكرناها وتزيد هاقوة بمثل علك البطم والابجرة والافستيق والابرسا  
ودقيق الكرسنة وربما جعل فيها مثل أصل الفاشرا أو المازديون وزيل الحمام وربما كفي  
طبيخ التف بالعلل ويجب ان يستعمل في الحقن وفي الاثرية ما ينضج هذه بقوة ويستعمل  
الكدمات المدكورة قوامة يجب ان تقوى به وكثيرا ما كان بسبب بطة التفيع سوء المزاج  
الحار الملتب فاذا علم ذلك فاضح وذلك بمثل الالبان المشروبة والمقرون بها والاضمة ويعمل  
بالانضاج على أشياء باردة بالطبيع حارة بالعرض مثل الحلة الحار يقه دفيه فان لم يتغير  
استعملت المقبرات والحقن الحادة حتى التي يقع فيها خربق وقثاء الحار والنوم وظاهرها  
بالكمادات والضمادات من خارج والمدرات المقوية مثل الوج وبرزر الفصنكت ولهما  
خاصة في ذلك ومن المقبرات الجيدة الدارصيني والحرف واذا انجبر استعملت ما يدر بقوة  
لينقى ثم استعملت ما يلطم من الادوية الماعدة تقروح الكلية وسند كرها

• (نصل في الورم البلفمي في الكلية) • يحدث عن أسباب احداث البلفم  
• (العلامات) • يكون ثقل وتجدد وقصور في أفعال الكلية ولا يكون هناك التهاب وربما  
كان معه ترهل في الوجه والعين وفي مائر البدن ويكون المني وطبا جدار قريبا باردا مع فقدان  
العلامات الخاصة بالصلب

• (العلاج) • هو الاضمة المسخنة بالمدرات المتقية ويجب ان يقع فيه تعويل كثير  
على النار وورقه ودهنه وعلى السذاب في مثل ذلك يستعمل في الحقن والمشروبات والاضمة  
• (فصل في الورم الصلب في الكلية) • قد يكون مبتدئا واكثر به حار وسيبه كثر مادة  
سوداوية جرت اليه او تجبر من ورم حار ببرد حمره او حر غلظه وهما السبب في أن لا يقع نضج  
فان التفيع تابع لطارة الاعتدال

• (العلامات) • يدل على الورم الصلب في الكلية ثقل شديد ليس معه وجع يعتد به الا  
في الصكاثين بعد ورم حار فر بما حاج فيه وجع ومن العلامات الصلب دقة المقوين  
وخدرهما وخدر الوركين وربما خدر الساقين لكنهما لا يصلوان عن ضعف ويعرض في  
جميع هذه الاعضاء الساقطة هزال ونحافة والبول يكون رقيقا يسير في كميته اقله جفيم سما  
لامانة لضعف القوة وضعف دفعها ويكون عديم النضج رقيقا والسبب في ذلك السدة فانها  
تمنع الكبد ان يتخذ وكثيرا من الرقيق بل السدة بما اسررت البول والضعف قائم يمنع القوة  
ان تنضج وقد يحصل منه نهيج وكثيرا ما يورث الى الاستسقاء لان سد ادا الطرق على ما ينشأ  
ورجوعها الى البدن فلذلك يجب في مثل هذه العلة أن يدلم ادوارها

• (العلاجات) • تتأمل الاصول في معالجات صلاية الكبد والادوية فان ذلك بعينه طريق  
معالجة صلاية الكلى فان احتيج الى الفصل لكثرة الدم السوداء في فعل وقد ينفع منه شرب  
البرزور التي فيها تليز وتخليل مثل برز المرد وبرزر الكنان وبرزر الخطمي والحلبة والقرطم

يغذ منها أسنوفات ويحاط بهامدرات بحسب الحاجة ولا يفرط في الادوار فيبقى الغليظ  
ويصغر بل تراعى بوله فكما غلط أدري باعتدال وكما رقت أنضج ومن علامات فضبه أن يتفر  
البول ويغلظ وينفع منه المروحات والكدمات مثل دهن القسط ودهن الساردين والزيتون  
ودهن البابونج ودهن الشب ودهن الفار ومن الضمادات المنفذة من البابونج والكليل  
الملح ويزر الكتان ودهن الحنظل إلى مثل القل والاشق والسكينج ودهن الذهب ودهن الاسد  
ومخ البقر والابل وغير ذلك يغذ منه مراحم وضمادات ويستعمل ودهن الحنظل إلى أن  
يداف مثل القل والاشق في طبع المدرات وكذلك البابونج والحسل والكليل والبغاياج  
وبسقي منها

هـ (فصل في قروح الكلية) هـ أسباب قروح الكلية هي بعينها أسباب سائر القروح وهي  
أسباب تفرق الاتصال ثم التقبض وبسبب ذلك قد يكون عن اندفاع عرق واختباره  
وانقطاعه لأسبابه المعلومة في منله وقد تكون لهيلة انقبضت وقد تكون لحاصة خرجت وقد  
تكون لاختلاط مراحمة أو بوقية سببت أولزجة سببت بانقلابها عن ملتقها بمنف  
وقروح الكلية أقل رداء من قروح المثانة ومن القروح الجارية بينهم ما دخل قروح الجارية  
من الحالين والسبب في ذلك أن قروح العضو العصبي أعسر برأ من قروح العضو العظمي  
وكثيرا ما تعرض القروح في الجارية لتكون المدة صفراوية ساجدة أو لحاصة خادشة وقد  
تكون هذه القروح متأكلة وقد لا تكون وكثيرا ما يحدث من قروح الكلية نواصب لا تبرا  
البنة وإن كانت مما يحسب من سيلانها مع قضا البدن وبسبب ذلك عند الامتلاء فإن كان  
جيدا لم ينتفلا كثير خوف منه ولا يضاف منه الاتساع والتأكل وأما ردي المدة فانه يعرض  
الاتساع والتأكل والتأدي إلى العطش ومن الخفق كعلامات وكثيرا ما يكون رأس  
لورم مائلا إلى خارج فينفجر إلى خارج

هـ (العلامات) هـ علامات قروح الكلية أن تخرج في البول خذلة وأجزاء مشربة وكسفة حمر  
لحمة ودهن أحسن صاحبه بالأمي مواضع الكلية ودهن متقدمه بول دم أو ديلة كلية أو ألم من  
انقلاع حصة وقسديل عليه ضربة رقت أو صدمة وأما الانفتاح فقد لا يكون معه وجع  
وبدل عليه دوام بول الدم قليلا قليلا فإن بول الدم إذا كان من انقباض ديلة أو اندفاع عرق  
من فوق جاز أن يدوم يومين أو ثلاثة فأما إن طال ذلك فيكون لانفتاح أو لقرحة وإذا طال  
وكان هناك تنف يزلون أو مخالطة صديدة ليس الا لقرحة في الكلية أو المثانة وذلك بول دموي  
ضعف لانه وإن كان المبلغ كل وقت قليلا فإن التواتر يؤدى إلى استقراغ مبلغ كبير والفرق  
بين قروح الكلية والمثانة أن قروح الكلية تكون مع سلس البول وقروح المثانة مع عسر  
والقشور في قروح الكلية تكون حرا وفي قروح المثانة يضا اما كدرا غلظا إن كانت في  
المثانة نفسها أو ما صغار رقيقة إن كانت في الجارية ويعرف الفرق أيضا بموضع الوجع فإن  
موضع الوجع فيما يحسب أمافي قروح الكلية فتقوى واما في قروح الجارية ففي الوسط وفي  
مجرى القضيب بعدد الجميع ودهن الحنظل في قروح الجارية ويكون له هيجان كل ساعة  
كالطوق وقد يستدل على الفرق المطلوب بقوة الوجع فإن الوجع في قروح المثانة أصعب لانه

عضو عصبى قوى الحس وبول الدم المتواتر فان كان من دلائل الامرين فهو في المنافى اقل  
 قدرا واقل اختلاطا بالبول واذا بال صاحب قروح الكلى او المثانة دما بعد بول المدة  
 فاستدل منه على التأكل وقد بدت تدل على صعوبة القروح في الكلية وخبرتها بقلة قبول  
 العلاج وطول المدة وكثرة العكر والاورن الردى. الاخضر فيها بول وشدة تنقه  
 (العلاج) - اول ما يجب ان يقصد في علاج قروح الكلية والمثانة تعديل الاختلاط  
 واما التماعن المرارية والبورقية الى العذوبة فلا تجرح بها بل تجرح واجتناب كل  
 حريف ومر ومالح وحامض وقليل شرب ما يثقل الحاجة الى البول ونقل حركة الكلى مما  
 يسيل اليها وانجرادها فان قانون علاج القروح التمكن وعما يعدل الاختلاط الفساد  
 وجب والاسهل الطيف والريق بلا عذبة ولا اطلاق اختلاط حادة دفعة واحدة فان  
 مثل ذلك ينقص من البدن نقصا بالطفة مع ميل الى عجز جهة الكلية فوما لم يستعمل سهلا  
 للمرارة هو اول الاضرو وقرى الاولى ان يمدل المادة ويخرجها بعد ذلك وخصوصا بالقي  
 والقي - اجل ما يعالج به قروح الكلية بما يثقي ويستقرغ وبما يجذب الاختلاط الى ضده  
 الكلية ور بما كان استعمال القى المتواتر علاجا مضمرا عليه يفنى من غيره والاولى ان  
 تدبر اولها بالبرور ثم تقبل على القى ويجب ان يكون القى على الطعام ما يسهل مثل البطيخ  
 بيزر خاصة مع الشرب الحلو وبمثل السكبين بالماء الحار ويجب ان لا يكون بتهيج شديد  
 بعنف وبما يعدل الاختلاط تناول مثل البطيخ الرق والقشور الكاكي والخشخاش ومن  
 الاصول القى يجب ان تراعى انه اذا اشتد الوجع فعالج الوجع اولاً ثم القرحة وان كانت  
 القرحة قطرية وكلما انفجر الورم كان علاجها اسهل ور بما كفى حب القشور مع شراب  
 البنفسج واذا ازمنت عسر الامر ويجب ان تبادر الى التنقية اما القى الخفيف فبالادران  
 الخفيفة مثل بزر الكاكي والخطمي الى حد الرزايح واما القى الردى ان يثقل  
 البرشاوشان مع اعتدال الاربعة والقراسون ودقيق الكرسة ويحتاج ان يجمع بين السقى  
 والتضميد اذا كانت العلة خبيثة ور بما تقع فيه الزفا والسذاب والحواء فان بقيت فاشتغل  
 بانتم والاحكام لتلايق تأكل ويجب ان يلزموا السكون ولا يتعبوا اما انهم سم بل يجب ان  
 يقتصر امن الرياضة على ذلك الاطراف واستقرار ما يستقرغ بالرياضة بالسكيب والباس  
 حتى لا يعمى المشى وغير ذلك وخصوصا اذا كانوا اعتادوا الرياضة ثم اذا عوق بدرجة  
 برياضة خفيفة الى ان يرجع الى عاداته في حركته فاما علاج نفس القرحة فيجب فيه اولاً ان  
 يجرى الجماع فان الجماع ضار بها ولا يكثر الحركة والرياضة وليه تمصر على التدليك فانه فافع وجاذب  
 لدم الى البدن واما تدبيره ولا بما لا دوية فيجب ان يكون بالمهففات الجالية بلا ذرع فان كانت  
 القرحة ليست بلك الرديئة كنى المعتدل في الجلاء والتصفية وان كانت خبيثة احتج الى  
 ما هو اقوى تنقية وغسل للوضر واشد تخفيفا لمنع الوضر وبعد ذلك أشد قبضا  
 ومنه ما هو مثل الاقافى او عصارة لحية التيس ور بما احتج الى مثل الشب ليعمى الصباب  
 الاختلاط الرديئة فاذا نقي وجف وجبت عنه المواد كان البرء ويجب ان تخلط بادوية  
 القروح كلها مغريات مثل التماسك كثير هو الصمغ البارد فان التفرقة مما يحصل

القروح في حوزة من صمغ ماير علاج او ما كان منها دواء كالك بيج - ل اللحم العضو و بما يغذى  
منه من ماء ولزوما و اس - ته داء اذا لاقته و يجب أيضا ان تخلط به بمدرات وادوية ملطفة  
لتوصل الادوية المصلحة والنافعة وان كانت هي في انفسها تضر وتلهج و و بما احتيج ان تخلط  
بها المدرات من الخشخاش والبنج والافلاج والافيون والشوكران وذلك لتسكين الوجع  
والجفيف والردع واذا علمت ان في القروح وضرر الحلق بالباقي به قوة من ادرار مثل ماء  
السكر وماء العسل يعض البزور حتى يدرو بغسل ثم اتبعه بالمهفات بالادوية المشروبة التي  
يعالج بها اماليس بالحبس بعد ان قروح الكلية مثل بزراطة طمي وبزراطة مرو واصواها به  
العسل وبزراطة الكافور وما يصبغ التعلب خصوصا الجبل وأيضا بزراطة القشاة والطين الارمني  
بالجلاب والبرشاوشان بماء العسل ولاصل السوسن قضيض وتنقية والضايق ونفخة وأيضا  
بزركان وكثيرا من صمغ شمسجج ان بماء العسل وأيضا حب الصنوبر وبزراطة البازي يستف  
منه ما راحة وأيضا بزراطة الخشخاش المفلو لمصوق يؤخذ منه درهم ونصف في ماء أغلى فيه  
الاذخر وأصل السوسن وأقوى مما ذكرناه فطارا السليون أو دوقر بشراب ريحاني وقليل طين  
أرميني وقد ينفع بي في الفل محلولا مع صمغ البطم والطين المختوم أجزاء مساوية والشربة الى  
مثقال في شراب ملو وأيضا دقيق الكبر سنة قوى التنقية والتجفيف بها فاذا جاع معه  
مثل الطين المختوم والاقاقيا وعصارة طيبة التيس تحت فائده والايضا أقوى به - عليه  
هذا القل ونحوه وأما المركبات مثل ما يؤخذ من بزراطة القشاة المقتشرة خمسة وثلاثون حبة ومن  
حب الصنوبر ثمانية حبة ومن الزعفران ما يكون مثل وزن  
هذه ويشرب على الريق فان كانت الحرارة شديدة فبدل حب الصنوبر بحب الخيل وأيضا  
حب الصنوبر عشرون حبة حب القشاة أربعون حبة شمسجج درهم ونصف في فلفل  
من ماء أغلى فيه الناردين وبزراطة الكرفس من كل واحد ثمانية دراهم حتى عاد الى الريق وأيضا  
طين مختوم ودم أخوين وكندر وقشاة وبزراطة بطيخ وبزراطة الكرفس وبزراطة القشاة وبزراطة الفروع وحب  
الدمس والورد وصيدى ولوز الصنوبر البكر والخشخاش وبزراطة البنج أجزاء مساوية - في  
على موجب المشاهدة يبيض وأيضا حب الصنوبر ثلاثون حبة لوزة عشر عشرون القرع  
خمس عشرة قشرة كثيرا أربعة مثاقيل رب السوسن أربعة مثاقيل زعفران سدس مثقال  
يجهن يبيض وي - شغل واذا اشتد الوجع فيجب أن يعرض عن العلاج للقرحة ويهالج بمثل  
هذا الدواء (ونصفه) يؤخذ من بزراطة البنج داني أفقون قليل بزراطة الخيل ودرهمان بزراطة الخس  
درهم بزراطة الخفا درهم فانه يسكن الوجع في الحال واذا كان الوجع قليلا - كحه شرب  
اللين مكان الماء وشراب البنفسج ومن القوة قوفى واقرص الكاكي واقرص امقلادس  
واقرص ديسوريدوس وسقوف المثل والزراوة الجبل ببزراطة الكاكي وسقوف كاديوس  
قوى جدا وكثيرا ما تنفع الحقة الهوسنطارية على سبيل الجاودة وقد تستعمل أيضا من  
هذا القبيل قبل على الظهر وعند شد الوسط والمراضع الخالية مثل دقيق السكر سنة  
مطبوحا بشراب وعل وأيضا ورد يابس وعسل وحسب آس فضله وهذا أيضا ينفع  
التعفن والتوسع ومن المروحات دهن الحناء ودهن شجرة المصطكى ودهن القزجل وربما

خلطهم مثل الميعة وور بما احتيج الى مثل نهم البط للتليين وأما الزواجر فلا علاج لها الا  
التخفيف ومنع التصاد أما التخفيف فبإدامة تنقية البدن والاحتراز عن الامتلاء بحسب  
الكمية والكيفية وهذا يكتفى في علاج ما ليس بحديث وأما الخبيث فيجب أن يعالج بهذا  
الدواء وما كان أقوى منه مثل أضده وأثره بمنع التنفس مثل القوايض المعروفة مع جلاء  
لادفع فيه وفيه تنقية

• (فصل في الغذاء) • يجب أن يكون الغذاء من الكيموس من لحوم الطير الذي تدرى  
والملك الرضاضي والبقول الجيدة كالسرمق والبقلة الجارية وما دامت القروح رديئة  
فيجب أن تعطى مشربة وأفضلها لحوم الطير والعصاة الجارية مشربة ومثل صفرة البيض  
لتجبرشت ويدرج الى الدجاج السمين والطارئة والالبان تنفعهم إذا هضموها كما كان  
مثل ابن الاتن وابن الخليل أيضا وابن القحاح فيمنعهم لأنهم ألبان أصلح موالد القروح وتنفعها  
وتغريها بجبنيتها وما كان مثل لبن البقر والغان فيجب مع ذلك زيادة في تغرية العضو  
وتغذيته لأن ابن الاتن وابن الماعز يتقع من جهة اصلاح المزاج والفصل ومن جهة  
الخاصة تنفع أكثر من غيرهما وخصوصا المعلولة بما وافق القروح مما علم وهو يجب أن  
يخلط بالبانهم وأخذتهم التي يتناولونها من الادوية الصالحة للقروح مثل الكثيراء وهذه  
الالبان يجب أن تسقى بعد التنقية والتشام والصفى والجففات أيضا وشي من الملوحة من  
البزور المعروفة وإذا شرب الابن لم ينام شيئا حتى يندروا أن أبطا الحداد خلط به شي من  
الملح وور بما جعل فيه الملح وصل والبن يصلح له، كان الماء والطعام جميعا وعند قيضان القيح  
ينفعه لبن النعاج بما يهتم ويغري ويغري وله أن يشرب الالبان عند العطش وأما الثقل  
والقواكه التي توافقه فالبطيخ والخيار النضج والحكمثري والزعرور والرمان الحلو  
والسفرجل والتفاح ومن الثقل اليابس لوز وخصوصا المقلو والفسق والبندق وحب  
الصنوبر خاصة والقصب يولجيتبوا التين اليابس فإنه رديء القروح يصلوها ويصكها  
ويمصها يتوعدة خفيفة ويجب أن يجتنب كل حامض قوي الحوضة وكل حر يقربها  
وشدب الحلاوة

• (فصل في جرب الكلية والجاري) • هو من جفرت قروحها وأسبابه في الأكثر بنور تظهر  
عليها من اخلاط مرارية أو بورية ثم تنقرح

• (فصل في علاماته) • يكون معه علامات القروح في خروج ما يخرج مع دغدة وحكة في  
موضع الكلية بخالطها فخص وور بما عرض معها الوجع والذي يكون في الجاري يكون  
الخارج معه غشايا

• (فصل في العلاج) • يتقع منه فصد بالاصلق ان كان البدن كله ممتلئا وأنفع منه في كل  
حال فصد الصافن والطامة تحت موضع الكلية واستعمال تنقية البدن دأبا وخصوصا  
بالتي وبنادق الحبوب مع الطين الارسقي ورب السوس أجرا سواء والغذاء بما يهود  
هضمه وكيموسه مثل صفرة البيض وما يرد ويرطب مثل الفراريج بالتطف والبقلة الجارية  
والقرع والاسفناخ والقواكه الرطبة وخصوصا الرمان الحلو والبقول الرطبة وعلاج جرب

المجاري بين علاج جرب الكلية وجرب المثانة فانظر فيها ما يجي  
 (فصل في صفة الكلية) تشترك الكلية والمثانة في سبب تولد الحصاة وذلك لان الحصاة  
 يتم تولدها من مادة منقطة ومن قوة قاعلة فأما المادة فطوية لزجة غليظة من البلغم أو  
 المدة أو من دم يجمع في ورم دمل وهذا نادرا وأما القوة القاعلة فحرارة خارجة عن الاعتدال  
 والمادة صبيان أحدهما مادة للمادة والثاني حابس للمادة فمادة المادة الاغذية الغليظة من  
 اللبن وخصوصا المائنة والابحان وخصوصا الرطبة واللبان الغليظة كلبان الطير  
 الآجاسية والكبر الحشوشم الجبال والبقرة والبيوس وما يغلظ من الوحش والسمك الغليظ  
 والطبقات كلها والخبز الزج والني والقماير والاطرية والاكتكة والبطة والسجدة  
 والحواري اللزج والحلواء الزجة والقواكة الخاضعة والعصرة الهضم والذي يولد خلط الزجا  
 كالتفاح الفج والظوخ الفج ومثل لحم الاترج ولحم الكهثرى ومن المياه الكدرة وخصوصا  
 الغصير المألوفة المختلفة الاثرية السرد الغليظة وخصوصا ان كان الهضم ضعيفا الضعف  
 القوة الهاضمة أو الكثرة ما يتناول فتهبط القوة واسوء الترتيب والريضة على الامتلاء وربما  
 كانت المادة ممتدة من قروح فيها أو في غيها وأما حابس المادة فضعف الدافعة في الكلية  
 لمزاج أو ورم حار وجره أو قروح في الكلية فتهبط في الفضول ورسوبات من كل ما يصل اليها  
 من الماتية وحاشية حرارة تمرل الفضل وتضجره قبل أن يندفع وتجذبه اليها قبل الهضم  
 التام في أعلى البدن وهذه الحرارة اما لازمة واما عارضة بسبب ثوب أو تناول مسخن واما  
 لصد من فضول مجففة أو برودة من أو ورام صادقة وهو كثير وباردة وصلبة أو مشاركة  
 أعضاء قريبة من مثل المبي وغيرها اذا ضغطت الكلية فحدثت فيها اسدة وهذه الاشياء كلها  
 توجد في المثانة من الحصاة وان اقترن الحصانان كانت الكلوية أبيض أو أصفر وأضرب  
 الى الحمرة والمثانية أصاب أو كبر جدا وأضرب الى الكثرة والرمادية والبياض وان كان قد  
 يتولد فيها حصاة متفتتة وأيضاً فان الكلوية تتولد في الاكثر بعد انفصال البول فهو عكر  
 الدم لم يصيبه ويخلف عنه أو أكثر من تصيبه حصاة الكلية سمين أو أكثر من تصيبه حصاة  
 المثانة خفيف والمشايج يصيبهم حصاة الكلية أكثر مما يصيبهم حصاة المثانة والصبيان  
 ومن يلهمهم أمرهم بالعكس وأكثر فقل ما بين منتهى الطفولية الى أول المراهقة وذلك  
 لان القوة الدافعة في الصبيان والشباب أقوى فتدفع عن أعلى الاعضاء الى أسافلها وأما  
 المشايخ فان قوتهم كلالهم تضعف جدا وأيضاً لان الصبيان والشباب أرق اخلاطاً ولذلك  
 تنفذ في كلالهم والمشايج أغلظ اخلاطاً فلا تنفذ في كلالهم وأكثر ما تتولد الحصاة في الصبيان  
 لشدهم وسرقتهم على الامتلاء وشربهم البين والضيق يجري منათهم وفي المشايخ الضعف  
 هضمهم وكذلك حكم ابقرط أنها في المشايخ لا تبرز وكل بول يكون فيه خلطاً أكثر فهو أولى  
 بان تتولد منه الحصاة وهو الحق لاذ ترك يتولد منه الملح كان ملهاً أكثر فان الملح يتولد عن  
 مائية فيها أرضية كثيرة لدا حرقتها الحرارة ببول الصبيان أكثر ملهاً من بول المشايخ لان  
 أرضيتها أكثر بل لان الحرارة فيها أكثر وأرضيتها في الاحترق أو غل ولذلك بولهم كدر لكثرة  
 تغليظهم وتغلغل أبدانهم فتصل عنهم أكثر المائية بالتصل الخفي وأولى الصبيان بان يتولد

فيه الحصة هو الذي يكون يابس الطبيعة في الاكثر حرارة المادة راعنا تيسر طبيعته في الاكثر  
لا يجذب الرطوبات الى كبده ثم الى اعضاء بوله واذا كانت هناك حرارة كان السبب الفاعل  
حاضرا وبالجمله فان يابس الطبيعة يجعل البول أغلظ وأكثرومن كثرة السوب الرتي في بوله لم  
يجمع فيه - صفة لان المادة ليست تفتتس واملاها أيضا ليست كثيرة فانم الو كانت كثيرة فكان  
أول ما يعتقد عنها هجرا كبير اصلها اللهم الا أن تكون كبيرة ولكنها رطوبة قابله للتفتت والا  
لما كثرت اتصالها في البول واذا كانت الصورة هذه علم ان المادة لا السبب في نفسها ولا السبب  
شدة الحرارة مما تصبر تصبر اغبر قابل للتفتت ويدل على قوة الدافعة وهذا حكم أكثرى غير  
ضروري واعلم أنه كلما يعرض للجوارى والنفاس خاصة في المثانة لان مجرى مناسهون الى خارج  
أقصر وأوسع وأقل تعاريج ولا قصر في سهولة الاندفاع فيه ما ليس الطول ومن أصحاب  
الحصاة من تكون له وائب تولد حصاته وبوله اياها واذا اجتمعت كانت تخرج بالبول  
يصيبه كالقولنج والمد في ذلك مختلفة ما بين شهر الى سنة ومن اعتاده قساة الحصاة  
العظيمة استغنى باوجاع أخرى من أوجاع المثانة ودل ذلك على أن عضوه غير قابل للتورم  
سريعا اذا لم يتورم عند ذلك ولا لوجع المبرج اذا احتل وجع الحصاة مع كبر الحصاة وكل  
واحد منهم حالوا فرددوهم واعلم أن - صفة الكلبي والمثانة مما تورث

• (فصل في علامات حصاة الكلية) • أول العلامات في البول هو أنه اذا كان البول في الاقل  
غلظا ثم أخذ يستحيل الى الرقة ويرق لاحتماس الكدورة في الكلية فاحسب بوله على أنه  
ربما مال في أول الامر رقة وكونه في أول الامر غلظا دل على حصاة القوة وسعة الجمارى  
وربما كان معه سوب كثير يشبه السوب الذي يكون في أمراض الكبد العلية وكلما كان  
البول أشد صفاء وأدوم صفاء وأقل رسوبا دل على أن الجمارة أصلب قبل ان تصبح وخصوصا  
الشيخ اذا بال بولا أسود يوجع أو يفسد يوجع أكثر بجماعة تتولد في مناسه ويتم الاستدلال في  
جميع ذلك ان رأيت دما يرسب وكان ذلك الرمل الى الحرقوة الصفرة قوية وتوى ذلك ان يجده قلا  
في قطنه ووجعا كأنه احتباس شئ اذا تحرك عليه بحس ما يلى القطن وهو أدل على قوة  
القوة وسعة الجمارى وأشد ما يكون من الوجع بسبب - صفة الكلية عند أول التولد بما يترق  
ليتمكن وعند الحركة والمرور في الجمارى وخصوصا في الجرى الى المثانة وقد يوجع عند ما يتحرك  
عليه واما في حال انقضائه وسكونه وسكون صاحبه على غير امتلاء شديد صاغط بحرك الحصاة  
فيوجد احساس ثقل فقط والامتلاء من الطعام يجعلها أشد تهييجا للاوجاع وخصوصا  
اذا نزل الطعام الى الامعاء جزاها فاذ اخلا واندفعت الفضول من الامعاء كانت الاوجاع  
أسكن واما علامات حرقصة الحصاة فهي ثقل وجع واشتداد ونزول من القطن الى  
الارضية والحالب وحينئذ تكون الحصاة قد واغت البريخ فاذا سكن ذلك الوجع فقد  
حصلت في المثانة

• (فصل في المعالجات) • لندكرهنا المعالجات التي تكون للكلية خاصة والمشتبهات بها  
مع حصاة المثانة ثم نقرر بجماعة المثانة بيا مفردا وعلاجات مفردة خاصة والاعراض التي تقصدها  
الاطباء في علاج الحصاة قطع مادتها ومنع تولدها بقطع السبب واصلاحه ثم تفتتها وكسرها

وازعاجها وابانتها من متعلقها بالادوية التي تفعل ذلك ثم اخرجها والطف في رتقها  
وذلك يتم بالادوية المدرة أو بمعوادة من خارج ثم تدبيره كمن ما يتبع ذلك من الاوجاع  
واصلاح ما يمرض معها من القروح وقد تصدى قوم لاخراجها من النقي من الخاصرة  
ومن الظهر وهو خطر عظيم وفعل من لا عقل له فاقطع مادتها فاعلم بأنها أولاد بالاسنة فراغ  
أهلها وبالاسهال أو بالقي ثم بالحمية عن الاغذية الغليظة والمياه الصلبة ثم تعديلا لما كحل  
وتقوية المعدة واجادة الهضم وبالرياضة المعتدلة على الخواص والشدائد والوسط وبتمكين  
الطبيعة لقبول الاخلط الغليظة الى جانب النقي ولا يكون من النقي من اجهة الكلية وحسد  
ومما ينفع من ذلك ادامة الادوار بما ينفع من المائية من البرز والمدره ومما هو جيد في ذلك ماء  
الحص وماء الحرف وماء ورق القبل والفعل نفسه خصوصا الدقيق الرطب واذا أتى عليه مدة  
أيام استعمل مدرقا قويا وأما المبيان فقد يمنع ولذا الحصة فيهم سقم الشرب الرقيق  
الايض المزوج وقد ينفعون بالحقن المعتدلة لما يخرج من النقي ويلين الطبيعة ومما  
يجوز فيها من الادوية الحصوية فتوصل القوة عن قريب ومن الموانع لتولدها التي على  
الطعام والاستكثار منه فانه يدفع الفضول الغليظة من طريق مضاد الطريق حركتها الى الكلية  
ويجعل جانب الكلية جانيا نقيا والحلم والابز ربما توصل به الى ازلها وربما يجذب  
المواد الى ظاهر البدن وصرفها عن الكلية واذا استحكمت أرغى قوتها الكلية وكذلك اذا  
استعمل في غير وقت الحاجة الى تليين وتسكين وجع فانه يجعل الكلية قابلة للمواد المنسبة  
اليها لا تترخاها واليوم على الظهور مما ينفع من الحصة

هـ (فصل في الادوية المفتة) هـ وأما الادوية المفتة لها فهي أكثر الادوية المرة التي ليست  
شديدة الحرارة جدا فتزيد في السبب وكلما كان تقطيعها أشد وحرارتها أقل فهي أفضل ويجب  
أن تكون المثانة أشد حرارا من الكلية وهما جنس أدوية أخرى لا يغيب فعلها الى حو وبرد  
بل انما تفعل ما تفعله بالخاصية والادوية المفتة منها ما ليست تلك المخرطة في القوة وطبعها  
أن تفتت الحصة الصغيرة التي ليست بشديدة ومنها ما هي شديدة القوة بحسب حصة الكلية  
الا انها قللة القوة بحسب حصة المثانة أو لا قوت لها فيها مثل الجوز الهندي ومنها ما هي قوية  
بحسب الكلية وقد تفعل في حصة المثانة ومنها ما قوتها شديدة في الحصتين جميعا مثل  
المصفور المسمى اطراغوليدوس ومثل رماد العقارب واذا ركب من الادوية الحصوية  
أدوية فيجب أن تقرر فيها ضرر وبين الادوية تكون معينة لها على فعلها منها أدوية تقوية  
الادوار وتضريح البول الغليظ ليخرج ما انقطع من الحصة ويقتل ومنها أدوية فيها تضخيم  
بالحرارة الادوية الأخرى وتليين لتهمل بليلتها كمال عملها وهذه هي أدوية غير سريعة  
النقوذ المسومة فيها ولزوجة وهي مع ذلك منضجة مثل صمغ البسفاج ومنها أدوية سريعة  
النقوذ والتنقية مثل القلقل وغيره وأدوية تقوى الضر عند اختلاف التأثيرات فيه  
والحركات عليه وهي الادوية القاذرة ومثل السبل والسليخة وغيرها ومنها أدوية فيها  
قبض لطيف مثل ربوب القوا كما تحفظ قوة العضور وبما خلط به هذه الادوية أدوية مسكنة  
للأوجاع بخاصية أو تخدير فاذا ركبنا الدواء على هذه الصورة تصرفت القوة الطبيعية فيه



فما صنعت الحصىة عند الحصىة ومطلت المدرة والمبرقة عند موافقاتها بالادوية الحصىة  
بعد استعمالها تلك المدرة لتوصل الحصىة الى مكان الحصىة وحينئذ يستعمل المرشوقا الملبنة  
هناك لغرض دواء الحصىة وتلبنة فيه هل فعله ولا فخره كالتففة والمدرة عن الموضع الذي  
يحتاج أن ينف فيه زمانا ليقول فعله بما عطته القوة المستعملة وتكون قبل ذلك قد استعملت  
تلك المنفعة لتستعمل بالحصىة الى الحصىة قبل أن تنفعل عن الطبيعة انفعالا يوهن القوة  
التي بها تفعل في الحصىة اذا استعملت المنفعة والمزججة فقطت فعلها عطلت الادوية المربنة  
وأعطت المدرة والمنفعة واذا اشتد الوجع استعملت المنفعة على ما هو القنون المعروف في  
تركيب الادوية وربما جفع في دواء واحد مفسر كثير من هذه الحصىة ولنعلم الآن  
الادوية المقتنة للحصىة المخرجة لها وهي مثل أصل القسط وأصل العليق والمقل وأصل  
الرطبة وقت وأصل الدهمش والمص الا سود وخصوصا ماؤه وبزر الخيطي وثمر القرايا  
وصمغ الزعرور وفي الزهر وروية من ذلك والحلك وأصله جيل لذلك وأصل الخناص والعنصل  
وخله وسكنبينه والسكرس الجلي والقونج والافنتين واللبضة وأصل الخيار البري  
وعود البلسان وجبه ودهنه وأصله قوي جدا وبزر الخيار البري والخرف وماء أصله  
وامه ولو قد يرون وبزراوشان درهمين في ماء القيل والسكرس وأصل الثيل وبزراوشان  
وعصا الراعي وخصوصا الروي ويكون بري وأصل يطاقلن وماؤه وكايطوس والجمدة وأصل  
الهليون وبزراوشان المصري وقت وأصل الغار وبزراوشان القيل والامقريون وأطراف  
الفاثا والسذاب البري وأيضاً البورق الارمني ويؤخذ منه خمسة دراهم وفيه من يمسح  
ويبقى في ماء القيل ثلاثة أيام وأيضاً اشواصر امثال بما فخر وذكروا بعضهم انه اذا أخذ سبعين  
نقطة وانهم صفاها واخذ منها سبعة أقراس ويبقى كل يوم قرصة يبول الحصىة وفي القسوق  
قوة تفتت بها حصىة الكلية ومن القوة بحسب الكلية اطير اليمودي والمنكطر امشيع  
وكايطوس ومن القوة مطلقا ماد العقارب ودهن العقارب وهو زيت شمس فيه العقارب  
طاموز زرقا بالمزقة في حصىة المثانة واما ماد العقارب فاجود ثديبه ان تطين قارورة  
نخينة بطين الحصىة ثم يصب فيها العقارب وتترك في نور حار الى أن يقل من غير ما يغت  
في الاسراق وترفع من الفل والراج خبير من الخنزير الناشف الاخذة قوة ورماد الارنب  
المدحج على هذه الصفة هو قولي والشربة وزن درهمين وماؤه شديد الحلى وفي الزاغة  
الماخوذ عنه أو أسها وأطرافها الجفف خبثه الى الشمس في اناء نحاس وأيضاً المراطين الجذقة  
وأيضاً الزجاج المهيأ بالصق وأيضاً ماد الزجاج وأجود ذلك أن يصبى على مفرقة من حديد  
مضرب له ثم يوضع على ماء الباقلا فينثر فيه ما تكس منه ويعاد اجاء الباقي حتى يندك كله ثم  
يسحق النور كالهباء وقد يصبى منه مثقال في اثني عشر مثقالا من ملح وأجود الزجاج  
الابيض الصافي ومما هو قوي جدا الطيارة التي توجد في الاسفنج وأيضاً دم النيس الجفص وأجود  
ما يؤخذ في الوقت الذي يندى فيه العشب بالتلون فاطلب ليداً جديدة وأغل فيها حتى يذهب ما  
فيها من طيبة التردد واللوحة وان كان براماً فهو أجود ثم اذبح النيس الذي له أربع سنتين  
على تلك القدر ودع أول دمه وآخره يسيل وخذ الاوسط منه فقط ثم اتركه حتى يجمد ثم اقطعه

أجزاء صفاروا اتخذت أقراسا واجعلها على شبكة أو خرقة نقية وانشرها الشمس تحت  
 السماء وراسم يرقوا في الفبار فتتركها حتى يشتد جنونها في موضع لا يصل اليه اليد أو البتة  
 واحفظ القرص وإذا أردت أن تستخرج استعمله لعدة في شراب الحلو في وقت يسكون الوجع  
 أو في ماء الكرفس الجلبى فترى أمرا جديدا وعمل هو قوى رماد يبيض الدجاج بعد انقضاءه من  
 الفسخ وعما هو شديد القوة وأفضل من الجميع العصور المسمى باليونانية طار اغوليد ويطوس  
 وهو عصفور من جنس الصغور أصغر من جميع الصافير خلاه صفور الملكى ولون بدنه بين  
 الرمادى والاصفر والاضمر وعلى جناحيه ريشات ذهبية وعلى بدنه نقط بيض وأكثر  
 ظهوره في الشتاء وفي الربيع وعند الخيطان ولاشأ ولطيرانه بل يطير قليلا ويقع ويصغر  
 صغيرا دائما ويحرك الذنب وهو يوق كل نأ كما هو وذلك أفضل ويؤكل مطبوخا ومشويا ويحل  
 ويقدد وقد يصرق كما هو اما في تنوير ليس بذلك الحمار بقدر ما لا يبتلى عليه الا حراق  
 الممطلقة وتكون في زجاجة على الصفة المذكورة لكورة له قرب وغيره ووربما أحرق في قديرة  
 من برام أو برية ويشد رأسها فاذا جاز وحدا لتدوية الى استراق ما أخذ وقد يبرز عما لوحها  
 ومشويها بالقليل والساخ ونحوه وبشراب صهرقها عند تقيد أو احتراق بشراب صاف  
 أو بالعسل أو بماء العسل أو بالحنديقون وكذلك كل واحد من هذه الادوية وزعم قوم ان  
 هذا العصفور هو عصفور الشوك وهما طائر يسمى بالافريقية صغرا غون لا أدري هو  
 ذلك أو غيره زعموا انه اذا جفف وشرب قليلا قليلا أخرج الحصى من كل موضع وقد ذكر  
 قوم ان الحصى تقسمها تخرج الحصى وأيضا ذرق الحمام وقرق الديك زعم حسين والكندى  
 انه اذا سقى منه الكبد ورهين والصغير من درهم مع مثله سكر اطير زذا أخرج كل حصى ووربما  
 جعل معه قنطريون وخوصا في طيب المصكطرامشع وأيضا الخنافس الجفنة وزعم  
 بعضهم ان تدخين ما تحت المذكور بشلوك افنة مذقيدول الحصى وهذا مما لا أحقه أنا

• (فصل في ترتيب آخر) • وأما الادوية التي تخاطب هذه الادوية المتخذة من الفلفل والقودنج  
 والدارصيني ولهذه مع ثلاثة معونة في باب تحريك الحصى وأما الادوية التي تخاطب التدرج  
 بقوة وتخرج الفضل الفلظ فمثل البزور والمعروفة وخوصا الحصى ومثل الموقو  
 والمور والقو والاحارون والوج والناخوة والكتام والاساليوس وبزر القيصم كشت  
 والاذخر والقرمادور بما جبره من الناس على استعمال الذراريح وهذه الادوية مع عدة  
 اذرارها قليلة بمادة التأثير الحصى وأما الادوية التي تخاطب التدرج قليلا قليلا فمثل  
 الصمغ ووربما كانت في أنفسها فاعلة في الحصى كصمغ البفاج ووربما مع البزور وأما الادوية  
 المسكنة للوجع فمثل بزر الكاذواح ومثل الجلود والفندق وبزر الخصى ولها تدرج  
 أيضا الادوية الحصى وموافقة بلرم الكلية ومن الخدرات ما تعرفه وأما الادوية المقوية  
 فمثل البهن والزباد والسوسن اليابس وبزر القيصم كشت وأيضا بزر الحسك وأيضا مثل  
 الورد والبلنار والاذخر والصندل

• (فصل في الادوية المركبة) • وأما الادوية المركبة للصفاة فمثل الموديطوس فإنه قوى  
 فاضل في حصى الكلية ومثل الشجيرة ومثل مجهون له قارب المدروف للكلية والمثله

وأيضاً الهواء المضطرب الذي يسمى يداق بلالته والهواء المعروف بالخزائق المضطرب  
 بهن اللسان وهو هيب ومثل دواطوى جريشاهن • (ونسخته) • يؤخذ من رماد  
 الزجاج ومن رماد العقارب ورماد أصل الكرنب النبطي ورماد الارنب وجمارة الاسفنج ودم  
 التيس الخجاف المصق ورماد قشر البيض المقرخ والجبر اليمودي وصغ الجوز والوج أجزاء  
 سواء ومن القطراساليون والدوقو المشكطرا مشبع والصمغ وبزر الخطمى والقلقل من  
 كل واحد جزء ونصف يهجن بماء ويحفظ والشربة منه الى مثقالين لها فوكة بماء الحسك  
 المطبوخ مع الخوص الاسود وهذا صالح أيضاً للمثانة وأيضاً رماد أصل الكرنب النبطي  
 ورماد البيض المقرخ وبرادة الجبر اليمودي الذكروا الاثني يجمع ويسقى منه قدر ملعقة في  
 شراب أو ماء الحسك وهو أيضاً نافع لحصاة المثانة يخرجها مثل الطين الأبيض ومما هو قوي  
 جامع أن يؤخذ بزر البطيخ وزجاج محرق وقلت أجزاء سواء بماء الحسك وأيضاً ذرق  
 الحمام وذرق الديك يعطى منهما شئ بماء القليل أو بالشراب أو بالماء الحار فهو جامع النفع  
 • (أخرى قوية) • يؤخذ كنس درهم ذرق الحمام درهم خنقاقر نصف ذائق يدق ويعطى  
 بشراب وأيضاً جمارة الاسفنج واسة ولو قدر يون وبرشاوشان وبزر خطمى وفطراساليون  
 أجزاء سواء والشربة مقدار الحاجة في ماء الكرفس أو ماء الاصول أو ماء الحسك أو ماء  
 القليل وأيضاً مما هو جامع حب ثمره اللسان وفوذج برى يابس وجبر الاسفنج وبزر الخبازي  
 والبادروج اليابس أجزاء مساوية يدق ويعطى منه كل يوم ملعقة بشراب بمزج أربع أواق  
 ومما هو أخص بالكلية ميسون درهمين سمور يون درهمين قلقل أربعة دراهم الشربة  
 مقدار ما يحسن بالسكنجبين المنصلي وأيضاً سذاب برى وخبازي برى وأصل الكرفس أجزاء  
 سواء يؤخذ من الملقنات ويطبخ في شراب ويصن ويشرب وأيضاً أصل يطافان بالسكنجبين  
 المنصلي أو ماء العسل وأيضاً بزر القليل والقلت أجزاء سواء يعطى منها مثل بندقة بدهن  
 الياسمين وأيضاً دوايحرب • (نسخته) • يؤخذ بزر بطيخ والقرطم والزعفران والقلت  
 يسقى سقياً بعسلقى وأيضاً يؤخذ حب الهلب المقشر المادقوق مثقالان زعفران مثقالان  
 زرا ونصف مثقال يهجن بماء الشربة أربعة دراهم وأيضاً يؤخذ قردمانا ونفس كل واحد  
 درهما مع مثله قشور أصل الفار وأيضاً بزر الحمرمل والمقلل يصيب من ماء الشربة كل يوم  
 درهمين ورق القليل والرا من الرطب أو بماء الزتون • (صفة دواء فائق مكن للآلام  
 ويخرج لها) • يؤخذ من السمور يون وهو كرفس برى يعرف بكرفس القرس أو قبة سم  
 مصرى منبلى الطيب بزر خنقاقر أبيض دار صيني سليخة قلقل أبيض بزر الخبز بروج من  
 كل أو قبة ونصف جبر يمدى نصف أو قبة الجبر الملبوب من بلاد ماخادونينا نصف أو قبة  
 يهجن بماء والشربة بندقة بشراب وهذا دواء ينفع من تكون الحصاة • (ونسخته) • يؤخذ  
 بزر صامريوما ومشكطرا مشبع وبزر خطمى من كل واحد رخی بزر القناه البستاني وبزر  
 البطيخ وصبغ كثير من كل واحد نصف درهم يخلط الجميع ويتناول والشربة درخي مع  
 شراب لطيف بمزج • (أخرى) • تؤخذ الجمارة الموجود في الاسفنج وأصل الحسك وبزر  
 الخبز من كل واحد درهما بزر القناه بزر الخطمى ونشأ من كل واحد درخي بزر الرافيا

أيسون وجمعة من كل واحد ثلاثة دراهم وقد يسقون مياها طليقت فيها الادوية الحصوية ومقتناتها مثل مياه طليخ فيها كاجيطوس وجمعة والقوزنج والسيلابون وأصل المسك وغمره والاسق ولوقندريون وأصل الخبازي والبرشاوشان وعصا الراعي وأصل النبل وأصل الفلقت وبرز خطمي وصامريوماوث واصلراومشكطرا مشيع وغير ذلك مع المدرات وإذا استعمالوها في أيام العصة منعت تولد الحصاة

• (فصل في المطبوعات) • ومن المطبوعات أيضا الذي يتقنع به من حصاة الكلوية إذا ادمن استعماله في أوقات النوبة أن يطبخ ورق الخبازي البري ويجهل في طيبه من وعسل ويسقى منه متى كثير فإنه يرق الحصاة ويدبر البول ويخرجها بسهولة • (قال روفس) • أن كثرة الاستحمام بالحمامات الكبيرة تفتت الحصاة وهذا نظري إلى أن بعض المياه الحادة التي ربما قرحت الجلد إذا جعل فيها الادوية الحصوية ونغمس فيها خرقة وهي حارة ووضعت على موضع الحصاة حالها وقبرنا شيئا من هذا القليل وأما التدبير في تهينة الحصاة للانقطاع والانفعال من الادوية وسهولة الزايق والترويح فيجب أن تستعمل الادوية المرخية مروحات وكذلك النطولات والضمادات والقيروحات المرخية والحمامات والابرز بقدر ما يرضى القوة باقراط فيضعف الدافعة ويعمل باليسبب ذلك إلى العضوز يادتمادة فينشد بشرب الدواء القالغ لاصطحابه على علبه القاع والآخر ايج ويحب ان يحاط بالمرخيات المقويات على القانون المعموم ونحو صامالايكون فيه مع تقويته كثير مضادة للفرس الذي في التحليل وذلك مثل دهن السون ودهن النبل ودهن الحناو ودهن الطيرى يجمع معاني كثيرة وأجرامها أيضا ثم يشد الوسط والخصر والعانة لتتسع الجوارى من فوق أو يدلك باليد ثم يسقى الدواء المقتت وان كان سقى لم يفتد يتبع المدرات ولا بأس بأن يشرب أيضا مثل الخبازي شرب دهن الموزا وعصارة لزجة من عصارات المدرات التي في الزوجة وأزلاق دهن الموز وعما يقع بعد الارشاء أو عند الاستغناء عن الارشاء كما تعلم ان الحصاة متقلعة من حصاة التكميدات بالاستفح ونحوه مضموسة في ماء وزيت ويخبر بواو انضالة او الضمادات المسضنة والمروحات يادها حارة مسضنة مثل دهن السذاب أو بالزيت والجند بادسترو ويحتاج أن تحفظ ضرورة الضمادات ان حنيج إلى اقوى من ذلك وضعت الحجة الفارغة دوين الحصاة وموضع وجمعها تصبها ثم تحط عن ذلك الموضع إلى مادونه ونافقه وكذا على التدريج ينزل من موضع الكليتين على قريب الحالين إلى أسفل فإذا انحدرت إلى المثانة مكن الوجع وربما كانت الرياضة والحركة والصكوب على الدواب تحطف كافية وكذلك النزول على الدرج ونحوه ما وقد استعمل المروحات وإذا انحد من المثانة إلى مجرى القضيب فرجما أوجع ويشتد فيجب ان يدبر ذلك الموضع عما نقوله وأما تدبير الوجع إذا حاج ونحوه ما عند المثانة لعظم الحصاة أو لاسنان فيها وكسر خادش وخشونة ساججة فرجما أسكن بالحمام والابرز وإذا انفرطوا رخصا ما ودرج شديدا بعد ساعة والنطولات الباقية والكلية والخطمية والنضالية جيدة نافعة وان كان اعتة الامان الطبيعة فن الصواب اخراج الثقل بنسافة أو مضغ غير كبيرة فتضغ وتؤلم بل النفاقة أحب إلى وفي تلبيد الطبيعة تحقير كثير وتكن للوجع ولا يسيل

الى استعمال المسهل فانه يؤلم ويؤذي بما يزل من فوق وأما الحفنة فاذا جعل فيها  
شحم ودهن ومات وقوى مرخية وقوى مسدنة فعملت مع الاسم الى التليين وكسرت الوجع  
وأعانت على اخراج الحصى واذا كان الوجع شديداً وكان اذا عوج لم يعل كراه يسكن ثم اذا  
عوج بالادوية المصوبة ينور فالاصوب ان يمسك عن الادوية القوية التصريف ويستغل بحقن  
امنة مائية ومروحات وقير وطيات مرخية مائية من لينة ورجا نفع في هذا الوقت استعمال النبي  
وذلك مما يلقى الى المواد المزاجية للحصاة ويرجمها بماء ينجذب الحصى الى فوق وان كان الوجع مما  
ليس بقهراً المنة فلا بد من في ما يخذروا فاضله الفلونا وايضا الدواء القاسي والتراب الذي  
لم يعتق بل هو الى الطراوة وقوة الاقيون فيه باقية فانه يتقع من وجوه كثيرة من جهة الترياقية  
ومن جهة الادوية فتفتت الحصاة من جهة تخدير الوجع ويرجمها عان في الايام ربيع في  
الكلية من جهة ايضا للحصاة وتعرف بهلامات ربيع الكلية أو ربيع في الامعاء من جهة يعرف  
بهلامات فيجب حينئذ ان يذرع الى ما يكسر الربيع من مثل المذاب وبرزه وبرز الكركس  
والانيبون والناقضات والكراويا والشونيزية في مثل ماء العسل أو عصمداً أو تخنازير ويطي  
من اني دهن أو استعمالها في حقنة فان كانت الحصاة لورم حار عوج به لاج ورم الحكة أو لا  
ويطناً بما تعرفه وقد بقي من ايام ذلك من التطولات والضمادات والقير وطيات المبردة التي  
كانت في ابواب كثيرة من شوائبها من خل حتى تنفذ وكذلك يحقن به هذه العصارات  
وبدهن الورد معها وان احتج الى فصد فعمل وان كانت لورم صلب عوج بمثل المعالجات الحارة  
اماب بزر كان والحلبة والخطمي وبرز المر ومخلوطة بما يبرد كذلك البايوجج وكابل الملك  
والسك والثبت وهذه تستعمل منسوبة وتستعمل حثنا وتستعمل اطلية واذا استعملت  
اطلية فيجب ان يجعل في امثال الرايينج والسكينج والاشق والمجعة والجند بادسة ومثل المر  
وايضاً الادهان الحارة مع تفوية ما

• (فصل في نسيئة المراهم) • ومن المراهم مرهم الدياخيون ومرهم الشحم وغير ذلك فاذا  
رايت نضجها لدررت حينئذ

• (فصل في تغذيتهم) • وأما أغذية أصحاب الحصاة فبايخالف الاغذية المضادة لهم ولحم  
لحم افعير المشوية الرمادية وعصافير الدور والقراخ المهرات الطبخ لا تضرهم وكذلك ما لطف  
من اللعنان وطم السرطان المشوي يتقهم ويجب ان يقع في طعمهم الحارشف والهلجون  
خصوصاً البري وماء الحص بالزيت ودهن القراطم ودهن الزيت وما أشبه ذلك

• (الفن التاسع عشر في احوال المائة والبول ويشغل على مقالتين) •

• (المقالة الاولى في احوال المائة) •

• (فصل في تشريح المائة) • كما ان الخلق تعالى جل جلاله وتقدست اسماؤه ولا اله غيره خلق  
لثقل وعاءاً بما يستوعب كاهه ان يجمع جملة واحدة فيستغنى بذلك عن مرادله التبرز  
يندفع وقتها بدوقت كاعلمته في موضعه كذلك دبر جهانه وتعالى خلق لما ينصب من فضل المائة  
المستحقة للنفخ والنفض جوبة وصيبة تستوعب كليتها أو أكثرها حتى يتم الى اخراجها دفعة

واحدة ولا تكون الحاجة الى تقضها متصلة كما يعرض امساحب تقطير البول وذلك الجوية هي المثانة وخلقت عسيبة من عصب الرباط لتكون اشد قوة وتكون مع الوثاقه قابله للتدد منبسطة من تكة لثلي مائبة فاذا امتلأت افرغ ما فيها بارادة تدعو اليها الضرورة وفي عنقها الحية تهبس بمجاوزة العضلة وهي ذات طبقتين باطنيهما في العمق ضعف الخارجة لانها هي الملافة للمائية الحادة فتلطف الخلق بحكمته في جلب المائية اليها وجذب المائية عنها فأوصل اليها الخاليين الاثنين من الكلتيين فلما وافيها فرق للمثانة طبقتين وسلكهما بين الطبقتين يندثان أولافينغذان في الطبقة الاولى ثاقبين لها ثم يسلكان بين الطبقتين سلكا لهما، رثم يغوصان في الطبقة الباطنة مغبرين ايها الى تجويف المثانة فيصبان فيها الفضلة المائية حتى اذا امتلأ المثانة وارتكزت الطبقتان الطبقة الباطنة على الطبقة الظاهرة منفعلة اليها من الباطن والقمر انطبقتا لئلا ينطمان لهما كطبقة واحدة لا منفذ فيها ولذلك لا ترجع المائية والدول عندارة ككازا للمثانة الى خلف والى الخاليين ثم خلق لها الباري جلت قدرته عنقها فاعال للمائية الى القصب مخرجا كثيرا لتخرج لاجلها الاتساق للمائية بالقيام دفعة خصوصا في الذكر ان فانه فيهم ذو ثلاث تخرج في النساء ذو تخرج واحدة تقرب مشاغلهم من ارحامهن وحوط مبدأ ذلك العنق بعضلة تطيقها كالحافضة اما صرة حتى تمنع خروج المائية عنها الا بالارادة المرخصة لتلك العضلة المستعينة بهضلى البطن على ما عرفت في موضعه الا ان نصيب تلك العضلة آفة أو عضلى البطن ويتصل بكل واحد من جانبي اعصب له قدر وعروق ساكنة وناضجة وكثر عصبها اليه يكون حسا بغير تركيز ويمتد اكثر

هـ (فصل في امراض المثانة) هـ قد يعرض أيضا في المثانة امراض المزاج بمادة وغير مادة والاورام والسدد ومنها الحصى وقد يكون فيها امراض الفسد اولى الصفرو والكبر ويعرض لها امراض الوضع من التورم والاختلاص ويعرض لها امراض انحلال الفرد بالانشقاق والانتحار والاقطاع والقروح وقد تشارك المثانة أعضاء أخرى رئيسة وشريفة مثل المخاخ فانه يصدع معها ويصيبها الدوارور بما تادى الى السرايم بسبب المشاركة لامراض المثانة الحارة ومنثل الكبد ايضا فكلما يحدث الاستسقاء لبرد المثانة وامراض المثانة تكثرت في الشمامسة تعالج أيضا بمثل ما يعالج به الكلية وبأدوية أقوى وانتي تكون مشربوبة ومنزفة ومروحات وضمادات يعضلها الخالبان تحت الدرة وفي الدرزين الفردين وأوجاع المثانة وتكثرت في الاهوية والرياح والبلدان الشمالية وفي الفصول الباردة

هـ (فصل في امراض المثانة) هـ المدرات الحارة كلها تنضن المثانة والمروحات والبروقات من ادهان سارة ومهروغ طرية مثل دهن القسط والثريدن واللبان والكبدات والضمادات من الادوية المذكورة في باب الكلية الحارة يعضلها حيث يدر

هـ (فصل فيما يبرد المثانة) هـ قد يبردها ثمر بـ الحليب الحما والخيار والقرع وشرب الطباشير المكسر بالماء البارد ومن الاطعمة الصندل والكافور والقوفيل بالذوق وكذلك العصارات والعبات الباردة والادهان الباردة مثل دهن الورد الجيد ودهن بز الخس ودهن الخشخاش

مع الكافور والحواء في الزرافات خاصة وبول الاتن أيضا

• (فصل في حصة المائة وعلاماتها) • يجب ان تأمل ما قلناه في حصة الكلية ثم تنقل الى تأمل هذا الباب وقد علمت هنالك الفرق بين حصة المائة وحصة الكلية في الكيفية والمقدار والقصر في بين الحصتين كانت الكلوية ألين بغير أو أصغر أو ضرب الى الحمرة والمائتية أصعب وأكبر جـ د أو ضرب الى الدكنة والرمادية والبياض وان كان قد يتولد فيها حصة متفتة والمائتية تتميز في الاكبر بعد انقضاء أكثر من تصيبه حصة المائة الخفيف وفي الكلية بالعكس والصبيان ومن يلعب لم تصيبهم حصة المائة ونقول ههنا أيضا ان البول في حصة المائة الى يابس ورسوب ليس بالجرب الى يابس أو رمادية وربما كان بولا غليظا زبني الثقل وأكثفه يكون رقيقا وخصوصا في الابتداء ولا يكون اصباح حصة المائة كاصباح حصة الكلية لان المائة عملاقة في فضاء الاغصان بين الحصة للبول فان وجهه يشتد وعند وقوعها في الجري والخشونة في حصة المائة اكثر لانها في فضاء يمكن ان يتركب عليها ما يخنسها ولذلك هي اعظم لان مكانها أوسع وقد يتقن ان يكون في مائة واحدة حصياتان أو أكثر من ذلك فيمتساج ويكثر نشت الرملية وقد يكون مع الرملية ثفل فخالى لا يجرد سطحا عن الحصة المشنة ويدوم في حصة المائة لحكة والوجع في الذكرو في اصله وفي العامة مشاركة عن القضيب للمائة ويكثر صاحبه العتبة بفضيه خصوصا ان كان صبيما ويدوم منه الا تشارور بما تادى ذلك الى خروج المنعدق الى الحبس والعسر مع ان ما يخرج بقوة لا تخافه عن ضيق وعن حافز ثقيل وراه وربما يال في آخره بلا ارادة وكما نرى غم من بول يولها شحى ان يول في الحال والمتقاضى لذلك هي الحصة المستدفعة استدفاع البول المجتمع وكثيرا ما يول الهم نلدش الحصة خصوصا اذا كانت خشنة كبيرة وكثيرا ما تحبس فاذا استلنى المحصور وأشيل وركاه وهز زالت الحصة عن الجري واذا غمز حيث شذ من العامة انزرق البول وهذا دليل قوى على الحصة وربما لم يزل ذلك برك المحصور على الركبتين وضم اعضائه بعضها الى بعض وربما مل باو ادخال الاصبع في المهدة وتقبية الحصة على مثل هذه النوبة وربما سهل ذلك باشكل اخرى من العسر والعصر والاضيقاء والبرك فخرجها الصبرة فاذا لم ينفع مثل ذلك استعمل القاططير لرفع الحصة فاذا كان هذا الشئ تصكه القاططير وتدفقه وينزف البول فهو دليل قوى وكذلك ان عسر ادخاله فالاولى حيث شذ ان لا ينفع بتكثير البول القاططير مما يصيبه على المادة التي منها تكونت الحصة والحصة الصغيرة أجس للبول من الكبيرة لانها تشب في الجري واما الكبيرة فقد تزول عن الجري بسرعة واعلم ان حصة المائة تسكن في البلاد الشمالية وخصوصا في الصبيان

• (فصل في علاج حصة المائة) • المائة تحتاج الى ادوية أقوى لانها ابرد ولانها بعد ولان حجارتها اشد تمكلمن شدة الانقضاء وادويتها هي الادوية القوية المذكورة في علاج حصة الكلية ويتقهم الصبرين بالمرور بطرس واذا كانت الحصة صغيرة ولينة وكذلك الاثابا يتقهم اسفة ولوة ذرون رقيقة مع محلب قنبر نصف أوقية يطبخ في ماء قدر غمره وأصبع حتى يطبخ جيداً ويصفى وهذا نافع لهم وهو قلت مرصوص خمسة عشر درهما

برشاوشان سبعة دراهم حقو لو قد دريون ثلاثة دراهم حنك عشر قد دراهم دو قو فطر اساليون  
من كل واحد اربعة دراهم قين ابيض سبع عدد ايطنج باربعة ارطال ماء حتى يلقى رطل  
ويشرب بعد الخروج من الحمام والشربة نصف رطل ويحتاج الى ان تكون الاوزان التي  
يستعملونها في الأفرى ويجعل فيها مع الادوية المعروفة مثل ورق الفينكشت والبرشاوشان  
والساذج والشواصر او وردوشى له قبض لسلايطرط الارخاء ويجعل في مر وخاتم الفتنة  
ولزفت والاشق والقريون واقضاهما ضماد الخلل المسكى وخير الادوية من دهن العنقارب ضمادا  
وقطورا وزرقا ويخلط بها شئ معقو وأدوية ضماداتهم أصل حقو لو قد دريون وأصل الثبل  
والجعدة والساذج والخطمي والبرشاوشان ويجعل في ماء مثل ورق عصا الراعى والعصاة ور  
المذكور في باب حماء الكلية وما ذكر معه من طبقته نافع جدا منه وما يخصهم في معالجاتهم  
ان يستعملوا أدوية الحصاة في الزرارة فينتفعون به فقه عا شلبيد اذا عصر البول او احتبس  
بسبب حصاة المثانة ولم يكن سبيل الى الشق لحائل او جبرفن الناس من يمتثل فيشق فيما بين  
الشرج والخصى ثقافه او يجعل فيه أثبو بالخارج به البول فيدفع الموت وان كان عشا غير  
هنيء واذا لم تنجح الادوية وأريد الشق فيجب ان يختار الشقة من يعرف تشريح المثانة  
ويعرف المواضع التي تعمل به من عنقهها ووعية للثني ويعرف موضع الشريان وموضع النسي  
من المثانة ليتوقى ما يجب ان يتوفاه فلا تحدث آفة في النسل او زوال الدم او فاسور الملتصم ويجب  
ان يكمد المني والمثانة قبل ذلك متسلا ومع هذا فلا شغل بالشق خطر عظيم وانما آذن به  
(فصل في التدبير الذي أمر به فيه) وهو ان يهيا كرسى رخيصة عليه العليل ويحضر خادم  
ويخلل يده تحت ركبته ثم يدبر الشق ويجب ان يتقدم به بس الحصاة وتخصبها في الموضع الذي  
يجب ان يشق وذلك بادخال الاصبع الوسطى من الرجال والابصم في المقعدة ومن النساء  
المنقضات في فم الفرج حتى تصاب الحصاة وتعصر باليد الاخرى من فوق فتدرا من  
المراق والسرة حتى تنزل الحصاة الى قرب قسم المثانة وتجهض حتى تدفع الحصاة دفعا يزول عن  
الدرز فتدريه مرة وبالثاني تشق عن الدرز فانه ردي والدرز بالحقة يهتدققتل ويجب ان لا يقع في  
الدفع تقصير فانه يقطع الشق حيث ذواسه لا يبرأ فاذا دفعت ورأيت الشق غير نافذ فطال لم يؤد  
عكس هذا القدر الى ألم شديد والتواء من العنق وموت وطمع القوة وبطلان من الحركة والكلام  
وانكسار من البطن والعين فان أدى الى ذلك فحينئذ لا ينطه فالك ان بطئت مات في الحال ثم  
شق عنها شق الى الوراء يسمى مع نقبة من أن تنال العصب مجتمعا ان يقع الشق في عرق  
المثانة فانه ان وقع في جرم المثانة لم يلصم البتة واجتمعا ما أمكنك ان تصغر الشق فان كانت  
الحصاة صغيرة فربما انقضت بالعصر واما الكبيرة فتحتاج الى شق واسع وربما احتاجت الى  
مجر تجزئ به وربما كانت الحصاة كبيرة جدا فلا يمكن ان تشق لها مجتمعا فحينئذ يجب ان  
تقبض عليها بالكبتين وتكسر قليلا قليلا ويؤخذ ما انكسر ولا يتولد منه في المثانة شق  
البتة فانه ان ترك عظم وجهه وقد تنفق كثيرا ان تظهر الحصاة الى عرق المثانة وما يلي القصب  
فحينئذ يجب ان لا تزال مع العناية ونفسه زعلها او يكون معك معين حتى اذا ثبتت الحصاة  
في موضع شق من تحتها واخرجت وربما كان الصواب ان ينسد وراها الى قدرا من يخط حتى



لا ترجع وان نفذت الى قرب رأس القضيبي لم يجب أن يعنف عليه باخراجها منه فان ذلك  
 ربما أحدث جراحة ولا تدمل بل يجب أن يسويها ويسد ما وراها ويشق من تحت رأس  
 القضيبي لخرج فاذا فعلت بالمصاصة جميع ما قيل من ذلك وأخرجتها فمر بما حدث من عصر البطن  
 بالقوة ومن وجع الشق ورم وهو الأمر المخوف منه وعما يدفع ذلك أن تكون قد حققت  
 العليل وأخرجت ثقله ثم تقي به بعد ذلك شيئا يلين الطبيعة ولا تطعمه الا شيئا قليلا لا كثيرا وان  
 احتجت الى الفصد للاستظهار ففعلت وان اردت ان تستظفها كثيرا وظهور علامات الورم  
 واشتد الوجع جدا فيجب أن تجلس العليل في آرنج من ماء وطشت من مائه طبع فيه المليينات  
 مثل الملوخياد وزر الكنان والطحى والخالة وتكون قد مرخت بذلك الماء دهنا كثيرا  
 ونحفت عما فيكون ذلك الماء فاذا أخرجه من الآرنج مرخت فواحي العضو بالادهان  
 الملينة مثل دهن البابونج والشب ووضعت على الجراحة حفاة فتراصبه فيها ويجعل فوقه  
 قطعة قد نحست في دهن ورد وقليل خل ثم تستعمل الادوية المدملة فان عظم الورم أدمت  
 اجلاسه في الآرنج المذكور في طبع الحلبة وزر الكنان فان اشتد الوجع اجلس في اليوم  
 الثاني والثالث في الماء والدهن المغسوم من لم يوجهه الشق والجراحة ربما يعتد به حل في  
 اليوم الثالث ويجب ان يدام تصفيق المانة بدهن السذاب فانها اذا مضت كانت اصلح حالا  
 واقل وجعا وأقل بولا وبول. وتجد المبطوط طين ولذا يجب ان لا يسقوا الماء كثيرا وكلما  
 بالواجب أن يكون الخاتم يحفظ يده موضع الرباط ويفمزه لئلا يصيب البول موضع الشق  
 ثم لا يخلوا اما ان لا يسيل من الدم القدر الذي ينبغي فيكون هناك خوف من الورم من فساد  
 العضو خصوصا اذا انه يولونه الى فساد عن حرة واما ان يسيل ويكثر فيضاف زرف الدم  
 والاول يجب ان يعالج كما ترى العلامة المذكورة بان يشترط من ساعته ليسيل دم وان يوضع  
 عليه ضماد من خل وحمق في خرقة كان حق يمنع من الفساد ولما الثاني وهو ان يضاف الزرف  
 فانه واجب ان يجلس في مياه القوابض المعروفة ويجعل على الموضع كندوزاج مصوقين  
 وفوقه قطنسة وفوق تلك القطنسة أخرى عظيمة مبلولة بخل وعاوان علت ان عرطا عظيما أو  
 شرايا فاني قد درست في علاجه بالشد وان عصى الدم ولم يرق ولم يكن يثرا فاجلسه في خل حاذق  
 وربما حققت ان تفسد ليجذب الدم وربما حققت ان تجعل على العانة والاريتين المخدرات  
 وبما يعرض من الشق وسيلان الدم ان تسيل قطعة من الدم الى المانة فتجده على قهاقه من  
 البول وحينئذ لا بد من ادخال الاصبع في الباطن وتصبه الاندى من المانة وعنفها واخراجها  
 ومعالجة الموضع بالخل والماء حتى تهلل العلق الجامدة وتخرج وبما يعرض منه انقطاع  
 التمدل وأما العلامات الرديئة التي اذا عرضت أيقن الطبيب بالهلاك فهي ان يشتد الوجع  
 تحت المرة وتبرد الاطراف وتحتد الحصى ويعرض النافض وتسقط القوة ثم اذا ازدادت شدة  
 وجع الموضع المبطوط وعرض العروق وتحرك البطن حركة منكرفة فقد قرب الموت واما  
 العلامات الجيدة فان يشوب العقل ونصح الشهور وان يكون اللون والصحة مصيحين جدا  
 (فصل في الورم الحار في المانة والديلة فيها) قد يعرض وان كان ليس في الكثير ورم حار  
 في المانة من المادة العموية والمفرؤية أو المركبة وهي علة رديئة وكثيرا ما يعرض ذلك

وخصوصا في الصبيان اسباب الحصة وابلماها وشدها المنة

• (فصل في العلاجات) • يدل على ان في المنة ورمادا الحصى واحتباس البول أو عسره أو تقطيره واحتباسه اذا اضطجعوا وانما يدرون على اراقة نقي من متصبين وربما كان حبس الفلظ وانتفاخ العانة والخصرة مع وجع ناخس وضربان وربما ظهرت الحرقن خارج ويستدل عليه من استرواح العليل الى الكد ومن الاعراض التي تعرض معه وهي عطش شديد في المرار الصرف وورود الاطراف فلا تنكس اذ تسخن وذهبان وسواد اللسان والاستضرار بكل حريف ومذرو وخصوصا اذا كانت اخلاط البدن حارة فيدل عليه السخونة والاسباب السالفة والحاضرة مما تعلم واراد مما يتصل به حرارة الحصى الحادة ويشهد الاحتباس من البول والغائط ويشد الوجع ولا يكون في البول نضيج وهو قتال واكثر ذلك اذا صار دية وأما اذا ظهر في البول ثقل راسب أبيض امس فهو راجي وأما الذي يظهر معه من القشعريرات المختلفة والحبات المختلفة ما قلنا في ديلات الكلية وكذلك يدل على نضجها اللين وسكون من الاعراض ونضج البول ورسوبه ويدل على انضجها البول القالح فان لم تظهر علامات النضج لم ينفع رقتل في الاسبوع وأكثر ارجات المنة فهو عنقها وقد تميل الى نواح أخرى وقد تنفتح الى باطن المنة وقد تنفتح الى جهة أخرى

• (فصل في معالجات اورام المنة) • يجب في الاول أن يقصد الباسبق الابرص فصد بحسب القوة فانه أول علاجاته وفضلها ويستعمل ان كانت حرارة شديدة جدا الى الضمادات الرادعة مدة قصيرة ولا يفرط فيها ولا يطاول فان ذلك ضار ومصاب للورم بسرعة بل ان ابتدا بالمرخيات ولم يكن من ذلك مانع من حمى شديد فهو أولى لان العضو عسي ولذلك يشدد استرواح العليل الى الكدات بتكميدات باستقيبات وصوفات مخموسة في ماء طيب فيه الملبينات الحلالة ومثانات منقوخ فيها عملوا قما حاروا وادها بمليئة بلطفة ونحوها مما قد عرفت في باب علاج الكلية ومع ذلك فيستطاب بان يزرق ان احتمل من القاطط في الاول مثل لعاب بزرقطونا في لبن الاتان او ماء الشعير في لبن الاتن فانه أسلم وبه ذلك لبن الاتن والشعير وبه ذلك الخمار شنعير في لبن النساء على الترتيب الذي تدرى بحسب اوقات الورم وربما تنفع الحلقن بها على مراتبها ومن الاضمة الجيدة بعد أول الابتداء انخل السهم والسهم المقشر مع اللبن ودهن البنفسج ودهن البابونج وقهوه وأيضا السليم المسلول وجيد جدا وأيضا الرطبة المسلوقة ضمادا وكادا فان جاوز الاسبوع وشارف المنتهى فدقيق الباقلا وبزر الكتان والبابونج بالمثل وكما ينضف يصفى من الصافن ويمط في استعمال الحلات من الاضمة ومن المراهم المذكورة في باب الكلية وربما خبيج الى ضماد من الزوا والجنديادستر والشعير وخصوصا بعد القدرات واعلم ان ادامة جلوسهم في الآرن نافعة جدا حتى انه اذا جاءهم البول فمن الصواب أن يولوا فيه وأجود مياه آرن فاتهم ما فيه ارضاء مما قد عرف مرارا وقد يقع فيها الدار شنعان والسعد والقردحانا والذنبيل والحامما والاذخر مع الحلبة وبزر الكتان فيمكن وجع الورم وهذه المياه المرخصة التي عرفت ما اراد هي مثل طيبخ بزر الكتان والحلبة وأيضا ماء طيبخ فيه السليم والمسك والسكر وب علاج ديلتها قريب من علاج ديلتها الكلية بل يحتاج أن تكون أدوية أقوى وقدمد حوا الخشخاش الايض وزن درهم ونصف يبق في

طبيع السنبل والاذخر خصوصا اذا صبر البول وأوجع واذا اشتد الوجع وخيف الموت لم يكن  
بمن الخدرا تاطلية وجولات اما الاطلية فقل طلاء مضغن البنج والبيروج والخشخاش  
مجهونة بزيت أو بزخند ربع درهم أقبون يداف فيه دهن البنفسج مع قليل زعفران وبشر به  
خرقة ويحمله الى دبره فربما وجد له راحة ونام مكانه وربما استعمل منه شي في القناطر  
ان احقل وطلاء الاقيون من خارج قوى التصدير واما الاشرية وسائر العلاج فمع علاج  
السرسل والبرسام

• (فصل في الورم الصلب في المثانة) • قد يحدث عن مثل اسباب الورم الصلب في الكلية  
وأكثره يعقب الحار ويعقب ضربة أو مقطة وربما كان يعقب الشق

• (فصل في العلامات) • بصبر معه البول والغائط جعاً ويعرض معه اعراض صلابة الكلية  
من احتباس ثقل وخسوف الساقين واضطراب وضعف وتاد الى الاستسقاء وان كان دون  
تأذي صلابة الكلية وغير ذلك مما يوضع الذي فيه الثقل والذي عرضت له الاسباب أولا

• (فصل في المعالجات) • هي بعينها معالجات صلابة الكلية من التقيح بالادهان الحارة  
والتكميد بها وسقي المياه المطبوخ فيها الغرور المدون مع العسل والخبازش شبروا - - - - -  
الابرئات على تلك الصفة وعلى التدريجات المذكورة هناك وما يخصه أن يستعمل تلك  
الادهان والصبوغ والمياه في القناطر أعني زرافة البول ان امكن

• (فصل في قروح المثانة) • قد تكون عن اسباب القروح المعالومة وقد عدناها في باب قروح  
الكلية وأكثر ما تعرض قروح المثانة من صبح الحصة أو صبح خلط مراري وقد تكون  
بعدمورم الخبر أو بشور تقرحت ومن دام له بول حاد أعقب الجراحة والقروح وهي أصعب  
كثيرا من قروح الكلية لأنها قروح عضو صلب ومن اضرقت مثانته مات في الأكثر وان شق  
يشق لم ينضم إلا أن يقع في أجزا من الجزء الصبي

• (فصل في العلامات) • قد ذكرنا في باب قروح الكلية الفرق بين القرحتين وذكرنا ان قروح  
المثانة تعمس البول وتحبسه وان وجهها في موضع العانة والحاصرة وانه يخرج معها قشور يعض  
اما غلاظ كبار ان كانت في المثانة أو دقاق صغار ان كانت في الجاري وغير ذلك مما يجب أن  
تتعرفه من هناك وعلامات حافية تأكل مثل ما قيل في باب الكلية والعلامة العاصرة لقروح  
الكلية والمثانة بول الدم والمدة قليلا قليلا ليس دفعة ثم يفرقان بما يفرقانه وعلامات  
الاستفاح والانتفاخ والتأكل ونحو ذلك واحدة فيهما جميعا

• (فصل في المعالجات) • يجب أن يجتنب الطعوم الحريفة والمالحة والحامضة والشديدة  
الحلاوة والمستحيلة الى المرارة ويتناول الأغذية اللينة الكيموس الحسنة واللواقي تفرى  
والرياضة تضرهم بما تحدد وتلهب فان لم يفعل ذلك نهى فافعة بما يفوق العضو فليجرب  
قليل قليلا ويتطرق في القوانين المعطاة في باب قروح الكلية فليقل أكثرها الى هذا الموضع  
وكذلك يتطرق فيلزم من شرب اللبن فانه على الشرط المنكوكور نافعة لقروح مجلري  
البول خصوصا لبان الخليل واعلم أن الاستظهار في علاجها هو أن يستعمل أولاً تنقية بماء  
العسل أو السكر المطبوخ بالمعدات شرباً أو زرقاً ثم يتبع سائر الادوية وان كانت المدة التي تبالي

كثيره وجب أن يزرقي فيها ما مروق من رماد شجرة التين أو رماد البلوط أو رماد الشج - حتى يبقى  
تنقية تامة بالغة وأما الادوية المشروية له قتل الاسبسوس بدفن الورد ومثل لبن الأمان والماعز  
والرطل يشرب على الدوام أياما بمقدار الهضم وأكثره إلى ثلاث أواق وقد علق بالقوابض  
المبردة وأقراص الخشخاش وأقراص الكا كنج وزن. يقال بما ياب (ومن المراهم الجيدة)  
التي يخرج بها أن يؤخذ من المبعة السائلة درهم ومن شحم الاوز ثلاثة إلى أربعة ومن الشع  
الايض استاراد ويضمده (ومره) نافع وخصوصا عند التأكل يضمن القرو الزبيب  
والعص والافاقيا والشب والطرائث وقد يجعل معه الزوقا والمبعة وقد يستعمل قبل ذلك  
المرهم وفيه ليس فيه تأكل الشع وشحم البط ودهن الورد استعمال المحفقات شربا ووزنا وقد  
يستعمل من هذه بعينها حقن وتستعمل والعليل بالوك إذا لم تنفع المشروبات وخصوصا  
فيما كان أقرب من الجري وكان معه تأكل فلابج الزدافات بالمحلمات مدوقة في لبن النساء  
ومن جعلها أقراص القراطيس وأقراص اندرويلس مع شق من المراد استنج والاسفنداج  
والشاستنج والنورة المفسولة (نصف يدقها) يؤخذ من الطين الحقوم ومن قيموليا ومن  
قرن الايل المحرق جدا أجزاء مساوية من الساذج والشب من كل واحد ثلث جرة ومن الاقبيون  
نصف سدس جرة ومرهم الاسفنداج ثلاثة أجزاء من الانزروت جرم ونصف من المر والكنندر  
من كل واحد ثلث جرة يجمع الجميع شق من دهن الورد والشع ويستعمل في الرق ور بما زيد  
فيه زراوند جرم أخف من ذلك العنزروت والنشا والاسفنداج يزرقي بالبن فان قويته  
بالزصا من المحرق والكندس كان قويا (قرص مجرب) يؤخذ هيو فافسطيد اس طين محقوم  
ويسد كهربا بنشاب زراوند الطمى يزرقي بطيخ أو منقذ كبر الكرفس أو دوقو  
أو فطراساليون وأقراص الكا كنج (دواء آخر) يؤخذ زراوند زرقاء يزرقي بطيخ زرقاء  
بزرقا قرع مقشر من كل واحد خمسة دراهم نشأ أربعة دراهم ومن رب السوس غنية دراهم  
بزرقا البقلة الحقة ثلاثة دراهم ونصف لوز - لوز مقشر يندق مشوي من كل واحد أربعة دراهم  
حب الصنوبر ثلاثة دراهم ونصف بزركف دوقو بزراوند الجرب - يدحب المحلب مقشرا من كل  
واحد دراهم حان ونصف بزراوند الحاض ولوز مقشر من كل واحد ثلاثة دراهم كثيرا وضعف اللوز  
وبزراوند أفيون من كل واحد ثلاثة دراهم حص أسود عشرة دراهم زعفران خمسة بجم  
بمضنج وقرص درهمين درهمين ويشرب بماء القبل أو ماء الكرفس أو ماء الحص الاسود  
وخصوصا على نفاة القرحة ويجب أن يقل شرب الماء البارد وإذا اشتد الوجع أوزقي فيه  
النشاق الايض الذي للعيز في لبن النساء وأيضا يقرب منه خشخاش وأقبيون وشحم دجاج  
بهقنة أو جمل أو زرق

(فصل في جرب المثانة) - يعلم جرب المثانة من حرق البول وقته ويجمع شحم مع ككة

ورسوب مختل ورجل سال عن الورم رطوبات ورجل سال الهم

(فصل في العلاج) - يجب أن يستعمل الجوال المنقية ثم الجففة بغير قذع ويكون جميع

ذلك بالجله أقوى مما في سائر القروح وتستعمل أدوية جرب الكلية من روقه فيها وشروبه

ويشرب أيضا المفسريات المبردة مثل لعاب بزراوند السفرجل وبزرقا ونايد من اللوز وتنفع

الاغذية العذبة الكيوس الزجاجة مثل الاكرع والاحراق الدسمة بدهن اللوز وماء الشعير والهوية بلحم الطير والالبان مثل لبن الابل والماعز والنعاج والبقر وادامة تنقية اللبن  
 (فصل في جهود الدم في المثانة) • يدل عليه عروضة كرب ومقارنة غشى وبرد اطراف وصفر  
 نفس ونفس مع التواتر وهرق بارود وشيان ووجعا كان معه نأفص مع سبوق قبول دم أو ضربة  
 أو سقطة على المثانة

(فصل في العلاج) • علاجه علاج الحصى وربما كفى الخيط فيه شرب السكبين  
 وان قنياه جاز وخصوصا العنصل وخصوصا مع شئ من رمل حطب التين أو المطبوخ فيه  
 المقطعات وأدوية الحصى وربما زرق في مثانه أنفحة أرنب والأدوية الحصىة ويجلس في  
 الابرز المطبوخ فيه الحشائش الحصىة وعملدح لشربة من حب البلدان وزن درهمين  
 أو مثلهما عود الفواونيا أو حبها وخصوصا مع ماء عودها أو مثله اظفار الطيب أو مثقال قردمانا  
 بما حار أو مع خل شمر وزيت انفاق والسكبين الحامض العنصل أحب الى من الخلل فان  
 الخلل القوي فيه يقطع والعسل يجل ويجلو وأيضا أهل وحائيت واشق وقوة الصبغ أجزاء  
 سواء يتصفعها يشاق والشربة أربع دوايق يشاق به الاصول يزرق في الزاقات  
 أو غاريقون أو مساليوس أو مثقالان من الحلتيت أو من الزراوند الطويل ومن ذوات  
 الحامضية كبدا الحار ومرارة السلطفاة أو أنفحة الأرنب وخصوصا في رمل حطب الحصرم  
 وحطب القيسوم في ذلك نافع ولبن التين المحفف اذا زرق منه شئ يسيرا واستعمل منه فطول قد  
 درهم ومن يصفه ايضا شئ من المسك وكذلك تطول من وزن مثقالين أنفحة أرنب والمياه التي  
 تشرب فيها هذه الادوية مثل ماء الحصى الاسود وماء الحسك وماء رمل حطب التين وماء رمل  
 حطب الكرم وحطب القيسوم وطبخ القيسوم بالسذاب

(فصل في خلج المثانة واسترخائها) • يعرف خلجها من زوالها عن موضعها ويعرف  
 استرخاؤها من قبل خروج البول بغير ارادة وانخلع قد يكون بسبب الرطوبة وبسبب الريح  
 وبسبب ضربة على الظهر أو سقطة والاسترخاء يكون لاسباب الاسترخاء المعلومة وقد يتبع  
 الاسترخاء انخلع نارة عسر بول وتارة تسلي بول بسبب ما يمرض بعضه من القدد والاتساع  
 (فصل في العلاج) • اما الكائن عن ضربة أو سقطة فان علاجه بعسر وقد يكون بالبرد والشد  
 بالأدوية المسببة المحففة التي سنذكرها واما الكائن عن المزاج القالبي فينتفعه استرخاء  
 المواد البلغمية الرقيقة والامتناع عما يولدها وتدبير اصحاب القالب في المأكول والشروب  
 والحركة وغير ذلك ويتبعه التي ولو بان طريق الايض مع توق وغدروان كان البول يخرج  
 بلا ارادة ويجب أن يستعمل المحضات أشد ولا يرغى اوغها كثيرا بل يجمع بين الصلابة وبين  
 السند وعلى قياس معالجة القالب ويتناول كل ما يفظ المائبة ويدمها ويولد ما محمودا  
 حلا غليظا مثل القالونج واما ان كان البول جهالما أو الى عسر فالأقدام على المرحيات بقدر  
 تلمع تحليل جيد وتطبيع بالغ اقدام واجب ومن المشروبات النافعة لجميع أصنافه من  
 الصرعى والقالبى الترياق والمتروديطوس والمجنزينا والامروسياء وذكركم وقوفى وأيضا  
 زهرة الاحوان والسعدو الكندر معا وافرادا والمهلب وأيضا لاقه بزوال السذاب الرطب

رزهره مطبوخا في الشراب وأيضا القمح كشت وبزره والجاشية والكوم ورماتقع  
وخموصا الذي معه سمران يشرب من قشور البطيخ اليابسة خفنة مع السكر ومما جرى  
هذا المجرى ونسب إلى انما واصل حتى الارنب اليابسة تشرب مع شراب ويصان أو خفيرة  
الديك تحرق وتشرب على الريق في ماء قاتر وأما الادوية المزقة فمثل دهن السذاب ودهن  
الفط ودهن القار ودهن النارين والزيتق ودهن قش الحمار ودهن الصنوبر ومخلوطا بهم مثل  
الجند بادسة والخلتيت والقنة والجاشية وهذه أيضا تصلح أن تكون مروحيات على العانة  
والمراق وحمه ومادهن ثافيا مخلوطا بالابازير الطبية الرائحة

• (فصل في الاضدة) • أما الاضدة فتعفن الادوية الحارة وفيها قبض مما كاسعد والدارصين  
والسنبل والبسباسة مع البابونج والشيح والعسل وقد تعالج أيضا بمحقن مسخنة فتعفن  
القنطاريون والحنظل والخروع وغير ذلك مع الادهان الحارة المذكورة والسباحة في ماء  
البحر والاستحمام في مياه الحمامات نافع جدا من ذلك

• (فصل في أوجاع المثانة) • قد تكون من سوء مزاج مختلف ومن الحصاة ومن القروح  
والجرب ومن الاورام ومن الرياح وقد علم كل باب وعلاجه وكثيرا ما يكون من دلائل البصران  
الموقع يول وأوجاع المثانة تكثر عند هبوب الشمال وإذا كان في المثانة وجع فقد قيل أنه  
ذا ظهر بصاحب وجهها تحت ابطه الايسر ورم كفه رجله واعتراه ذلك في الساج مات في  
خسة عشر يوما خصوصا ان اعتراه السبات

• (فصل في ضعف المثانة) • قد يعرض للمثانة انما تضعف من جهة المزاج وأكثره البرد ومن  
جهة ورم صلب أو استرخاء أو انخلاع وعلامات الجميع ظاهرة وعلاجه معلومة وإذا ضعف  
المثانة لم تقم بل بولا كثيرا واشتاتت إلى إفراغها ودرجما ضعف عضلتها عن الماء وثقل على  
الافراغ بالمالقاتها فمما كان من اجتماع الامرين تقطير غير مضبوط

• (فصل في الريح في المثانة) • قد تكون مخبئة وقد تكون منتقلة والسبب أخذية نائمة  
أو كثرة طوية في المثانة مع ضعف حرارة

• (فصل في العلامات) • علامة الريح تعدد بلا نقل وخصوصا إذا انتقل

• (فصل في العلاج) • أضع علاجاتها بعد الحمية عن المنفعات ومن سوء الهضم أن يشرب دهن  
الخروع على ماء الاصول وتطلى العانة بالادهان العطرية المهلقة والصمغ الحلو وتضميد  
بالسذاب والقوزنج والشب مع شئ قوى من جند يدس في القنة والخلتيت أو السكبان ترزق هذه  
الادهان مع شئ من جند يدس في الاحليل أو ترزق فيه عصارة السذاب مع المسك أو دهن  
البان مع المسك أو الغالية في دهن الزئبق وتذكر ما قيل في باب الكلبة من ان الكلبة والمثانة  
إذا كانتا وجعتين أو ممتلئتين فلا يقرب بئادق البرزور فيزداد الوجع ولا تخف الحرات بل الماء القاتر  
يقدر ما لا يجذب ولا يخذ رشيما

• (المقالة الثانية في الاوقات التي لمرض البول) •

• (فصل في كيفية خروج البول الطبيعي) • المثانة تدفع البول بان تنقبض عليه من جميع

الجوانب كالعاصرة وتنفتح عضلتها التي على قها وتعرض عضل المراق  
 • (فصل في آفات البول) • هي حرقة البول وعسر البول واحتباسه وطلسه ومن جعلها كثرته  
 وتقطيعه وديان طس في جلة كثرته

• (فصل في حرقة البول) • حرقة البول سببها طاحدة البول وبورقته بسبب مزاجي أو بسبب  
 فقدان ما اعتدته به وهو الرطوبة المقتدة في القوم الفسدية التي هناك فانهم يقصرون على الجبري  
 وقصر به وتخالط البول أيضا فتهله فاذا قنيت فقد الموضع التفرية والبول التلزيج والتصديل  
 لمحدث حرقة البول وعما فيها كثره الجماع فان هذه الرطوبة قد تخرج مع الجماع وبماورة  
 التي خروجها كثيرا وأيضا اللطل المذبة للبدن واما قروح تكون في مجاري البول القريية  
 من القضيبي وجرب فصرق وعلامة الاوّل حدة البول وأن لا يكون مدّة وعلامة الثاني بروز  
 المدق والدم وكثيرا ما يوردى الاوّل الى الثاني على ما علمت في السابق فالاول كالمقدمة الثاني  
 مثل اسهال الصفراء فانه كالمقدمة لقروح الامعاء

• (فصل في علاج حرقة البول) • ان كانت مع مدّة ودم فعلاجها علاج قروح المثانة وتواحيها  
 وقد فصل ذلك • (نسخة جيدة لذلك) • تتخذ أقراص على هذه الصفة بزرا البطيخ والخبثا وحب  
 القرع من كل واحد عشر درهما كندر وصمغ ودم أخوين من كل واحد عشرة دراهم  
 أفيون ثلاثة دراهم بزركفس درهم يسقى بشراب الخشخاش والشرية درهماين بعد أن يجعل  
 منها أقراص فان لم تكن قروح ولا مدّة فافضل علاجها تعذيب البول باستقراغ الفضول  
 بإسهال لطيف على ما علمت في أبواب امراض المثانة وبالنقي والاضحية المسببة المرطبة فمن  
 الاطعمة والبقول والقوا كدواجيتاب كل ما لمح وحرق وشديد الحلاوة واجتناب التتب  
 والجماع وعما يقع شرب الامايات والزرق بها مثل لعاب بزهر وولعاب بزرق طونا وحب السفرجل  
 وشي من الخشخاش والبزور الباردة المدرة ويسقى ذلك كله في ما بارد واستعمال كشك الشعير  
 رطاته والنعيرشت والقرعية والمناشبة اما بخل دهن القوز واما بالقراريج والادج المسخنة  
 وان كان السبب فيها جفا فاعارضا القند فطاجه ترطيب البدن وتوكل ما يصفهها من الجماع  
 وغيره ومن المزروعات المستعملة في ذلك لعاب بزرق طونا ولعاب بزهر وولعاب بزرا السفرجل  
 والصمغ والاسفيداج وبيض البيض الطري وابن القصار يزرقي به وربما كفي ادامة زرق  
 البن ليعن الاتن ولين النساء عن جارية ولين الماعز وربما جعل فيها شي من العلبات الباردة وشي  
 من الشباف الايض وربما كفي زرق ياض البيض وحده أو بشي من المذكورات مع دهن  
 ورد وربما جعل فيها مخدرات فان اشتد الوجع ونحو صاحب تبال المدة لم يكن به من أن  
 يجعل فيل يزرقي من المخدرات وعلى النسخ المذكورة في باب القروح • (نسخة جيدة) •  
 يؤخذ قنور الخشخاش والشاوب السوس يؤخذ منها زروق وان احتجج الى تقوية جعل فيه  
 شي من الأفيون ومن بزرا البنج

• (فصل في غلة البول) • يكون لغلة الشرب وكثرة الضلل أو كثرة الاسهال أو ضعف الكلية  
 عن الجذب أو الكبد عن التمييز أو سلا المثانة كما في صوة القنبة والاستسقاء واعلم أن  
 الحوضات تضرهم والجماع يزبد في علمهم

• (فصل في عسر البول واحتياجه) • عسر البول إما أن يكون لسبب في المثانة تقسمها من ضعف ويتبع من اجاردينا وخصوصا باردا كما يعرض في صكتنهروب الشمال أو وربما وغير ذلك فلا يجوز عند الدفع اشتغالها على البول انخرجه عصر اعلى ما هو الامر الطبيعي وربما كان السبب فيه برد أو حر من خارج أو ضربة أو حبسا للبول كثيرا وإما أن يكون لسبب في الجرى الذي هو عنق المثانة والاحليل وإما أن يكون لسبب في القوة أو لسبب في الآلة وهي العضلة أو لسبب العضو الباعث أو لسبب في البول والسبب في الجرى إما أن يكون في أوله أو في ثلثه أو في آخره أو في سدة فيها تقسمها أو سدة بالمشركة والسدة فيها تقسمها إما بسبب ورم حار أو صلب فيها أو شئ غليظ كرمولة أو علقة أو سدة فيها كثيرا إما تكون المدة سببا للسدة أو لخاصة أو يرجع معارضة أو تولول أو انحصار من قرحة أو تقبض من برد أو تقبض من حر شديد كما يعرض في الحيات المحرقة وفي عمل الذويان وقد يكون لسبب قرحة فيها وقد يكون بسبب غمد يعرض لها شديد صلب كما يعرض من عسر البول واحتياجه لمن أفرط في حبس البول فإن تكررت المثانة وانطبق الجرى والحبس يكون ليلا للنوم ونهار المشغل والذي يكون للسدة فيه على المشاركة فقل أن يكون في المعى والرحم وفي السرة ورم حار أو صلب أو يكون فيه ثقل يابس أو بطن كثير ممدد أو يرجع معارضة أو معددة أو ورم في المقعدة معتبد أو بسبب زحيجا أو قطع بواسير أو ألم بواسير أو شقاق مؤلم ومثل أن يكون في ناحية أنقل الصلب ورم أو التواء مؤلم مثل أن يعرض للخصية ارتفاع إلى المراق فيزاحم الجرى ويجذبه إلى فوق ويضيقه ويعسر خروج البول فيرجع ويخرج قليلا قليلا وقد يكون السبب المعسر للبول أو الحابس له رجعا بسبب خروج في الجرى بلا سدة ولا ورم وكلما أراد أن يبول أوجع فلا يعصر البائل مثانه بعضن البطن هربا من الألم وخصوصا إذا كان مع ذلك في العضل ضعف أو تشنج وما أشبه ذلك وإذا أجهد نفسه بالبول الطبيعي في الكم والكيف وسكن الوجع وكذلك إذا قهر وربما كان صاحب هذا مع عسر بول معتدل تقطيره كانه إذا خرج قليلا قليلا خف واحتل وإما السبب في القوة فإما في قوة حساسة أو محركه أو طبيعية فإما الكائن بسبب قوة حساسة فهو أن يكون قد دخل حس المثانة أو عضلها آفة فلا تقتضي من الدافعة الدفع القوي أو الدفع أصلا أو دخل المبادئ هذه الآفة مثل ما يعرض في قرائطس وليناغورس من النسيان وثقل الحس وإما الكائن بسبب قوة محركه فلا يكون للعضلة أن تطلق تقسمها أو تحرك من انقباضها إلى انبساطها بخلاف من انقباضها وان تكون عضل البطن غير مجيبة لقوتها إلى أن يعصر ما في المثانة بسبب ضعف القوة أو بسبب حال ما فيها من تمدد ونحوه والكائن بسبب قوة طبيعية فمثل أن تضعف الدافعة لسوء مزاج مختلف سار وهو في الأقل بارد وهو في الأكثر أوجع مادة كما يكون الحار مع حدة البول والبارد مع رطوبة من خيبة أو معددة وقد يكون بسبب هذا الضعف معارضة الاختيار الطبيعية بالحس فتضعف القوة الدافعة وإما السبب في العضلة فإما آفة مزاجية أو ورم أو آفة حسية من تشنج أو استرخاء أو بطلان قوة حركة لسقطة أو ضربة أو غير ذلك أمثلها تقسمها أو في جباذيمها من شعب العصب أو الضاع أو الدماغ وإما الكائن بسبب العضو الباعث فإن يكون في الكلية ورم حار أو صلب أو حصة أو ضعف باذنه من فوق أو ضعف دافعة إلى تحت



او يكون الكبد غير مقدرة على تمييز الماتية وارسالها للاحوال الامتقانية وهذا القسم يشبهه ان تجعله بآباء فردا ونحوه من قبيل قلة البول واما الكائن بسبب البول فان يكون حاداً يولم وقد جرب في كثير من الاوقات وقبل من كان به عسر بول فاصابه بعقبه زخيرات في السابغ الا ان تعرض حتى رطرا دارا كثيرا واعلم انه ربما عرض بعد حرقه البول ووزوالها جفاف في غلته يزلق عليها البول ويؤدي الى تضيق بول واحتباسه فيجب ان تستعمل الترطيب لئلا يمرض ذلك

(فصل في العلامات) ه اما علامات ما سببه برد المزاج فيياض البول مع غلظ او رقة وكثرة الحاجة الى القيام قبل ذلك وكثرة الاستحمام واحساس البرد والخلو عن مائر العلامات واما علامة ما يكون سببه حرارة في البول والالتهاب المحسوس وان كان السبب يخبض عن برد دل عليه تقع الاوردة وان كان عن ذوبان وجهات محرقه دل عليه تقع الترطيب وايضا من علاماته ان القليل لا يخرج والكثير يكون اسهل خروجا مما يربط ياتمه الجري ويومعه واما علامة ما كان بسبب ورم في المثانة او ما يجاورها من الاعضاء او خراج فقد علمت علامته ذلك وتجعل لكل واحد منه بابا مستقلا يشبه ثم من القروق بين العسر الكائن عن الورم والكائن من غيره ان الورم يقع قليلا قليلا لدقعة الا ان يكون امرا عظيما جدا وتعلم ما يكون عن سد المثانة نفسها المرض فيها او ضاغط لها بآفة كآفة المثانة وانتفاخها وتعددتها او ضاغط يكون مع وجع والذي يكون بسبب العضو الباعث فلا يصحكون في المثانة او تركاز او انتفاخ وجميع اصناف الالتهاب التي تعرض في المثانة من فقمها او من ضاغط يكون مع وجع وتعرف الورم الساذج بامت وبتعرف التي السادم من غير رجاها فاطمئنه وما يخرج من دم او خلط او بيا ينف في وجهه فلا تدعه بسلام من تولول او حساة والتهام والحماة تعلها بعلاماتها اربع القا طمير بشق صلب جدا والخلط قد يعرف ايضا بالبول السالف والدم نفسه قد يعرف بعلامات جود الدم في المثانة من احمرار اللون وصغر النفس والنبض وتواتر حمار العرق البرد والحى النافض والغثيان وهو دى مقلنا يخلص منه والخلط الغليظ قد يعرف ايضا من الثقل المحسوس ان كان لم يبلغ بعدده وان يخرج في البول خام واما ما كان عن برد مقبض او برد منصف فالاسباب المقارنة والمتقدمة هي الدلائل عليه وعلامات ما يكون من الريح فقد بالانقل وربما كان مع اتقال وربما كان محتبسا في المثانة وعلامة ما يكون عن ضعف الحس ان لا يصح بلذع البول وعلامة ما يكون عن ضعف المدافعة ان يكون القسم يخرج بسهولة وعلامة استرخاء العضلة ضعف المدرو ربيع حفر وان يحس بان شيئا من الباطن لا يجيب الى العصر ويكون القسم يخرج وعلامات تشنج العضلة ان يكون القليل الذي يخرج يخرج بصغر والكائن انصف الكلية يدل عليه ما سلف من علامات ذلك وكذلك الكائن بسبب حساسيتها وورمها وبالجملة فانه ان كان الثقل والوجع من ناحية النكلى فالله هناك فان صكان علامات الورم فيها وان كان هناك ثقل شديد جدا فانه تلك البول محتبس او كان اقل من ذلك فهناك طرق بصادق ورم وان لم يكن ثقل بل وجع مقعد فهو ريج في الكلية واذا كان البطن ليناً ولم تكن علامات سدد الكلية والمثانة وضعف المثانة وغير ذلك

موجود في السبب ضعف جذب الكلية والكائن عن ضعف جذب الكلية أو دافعة الكلية تدل عليه الاحوال الاستوائية والكائن بسبب وجع عارض من قرحة أو حدة بول أو ان الصبر على الوجع يخرج البول ويسكن الوجع وكذلك القهر عليه ويكون القرح مع علامات القروح وعلامات الكائن عن جناف البله في الاعضاء الغدية تقدم أسبابها المذكورة وان

الترطيب يسلس البول

(فصل في العلاج المماجيما) • ان كان السبب مسدداً وخطا فيجب ان يعالج بالمقتضات والمدرات القوية التي تعرفها ان لم يحف ان الامر اعظم من ان ينفع فيه مسدداً اذا استعمل أنزل مادة أخرى الى المثانة وزاد الوجع والتدد ولم يخرج شئ ولله القبول تأثير قوى في هذا الباب حتى يجب ان يكون الادام هو وكذلك له الحص الاسود وأما المدرات فتسل فطر اساليون والاشق والدوقو والمو والقوة والحما والقسط والساليوس والوج والشت وبزور كل ذلك في ماء القبل المطبوخ أو ماء الحص الاسود أو في ماء الحنظل أو في ماء الكرفس والرازياخ وصال البري والسكنبين الفصلي نافع جداً والترياق الفاروق والمثرو ديطوس شديداً المنفعة ودواء الكرم والامروسيا ودواء قباز الملك وأما الاطفال فيستعملون هذا في

ابن الامهات أو تسقى مرضعاتهم ذلك

(فصل في صفة مدر قري) • يؤخذ الابل والاسارون والحما والناخواء وفطر اساليون وبزور كرفس وقوة الصبغ والقوزالمرو والسبل من كل واحد عشر دراهم ودها بزر البطيخ عشرة دراهم أجساد الخرايج المقطعة الرأس والابضعة وزن درهم يحمل الاشق بمثل دقيق ويخذ منه بنادق الشربة الى ثلاثة دراهم (وأيضاً) دواء الابل والحلتيت المذكور في باب جهود الدم في المثانة شرباً وزرقاً وقد توافر أدوية يقع فيها البنديدية صندوق القريون والزنجبيل ودواء القمل ودهن البلسان ووجع السبب الوجع وأنت تراها في القرباذين وجميع الادوية المحسوبة نافعة لهذا ولا كثر الاصناف كانت عن حرا وبردها ان لا يكون رم أو قرحة وهي مثل رماد العقارب وحصاة الاسفنج ورماد الزاج ورمال خاصة فيما قاله مائة ابن مرص مجففة يشرب عنها ثلاثة دراهم في شراب ريحاني (وأيضاً) السرطان الثمري المحرق وزن درهمين بشراب ودهن صال الصبيان وقد ذكرنا أدوية أخرى في علاج مله يبرد المثانة يجب ان يقرأ في هذا الموضع أيضاً وأما الكائن بسبب جهود العلقه فيعالج بما ذكرنا في باب جهود العلقه في المثانة وقد نستعمل أضعف من هذه الادوية مع ماء القبل وقد يطل بالتر يا قوا المصطكي والامروسيا ودواء الكرم ودواء قباز الملك وربما احنج الى نطولان قوية تمضد من مثل الحمرمل والشكطرا منيع مع ذرق الحمام (وأيضاً) من البورق وعالم قرحا وانزل فانه نافع وهو الضماد الذي نحن واصفوه مجرب جداً

(صفة ضماد جيد) • يؤخذ حب الفار والشيت وحماوا كليل الملك ودقيق الحص الاسود وبابونج من كل واحد عشر دراهم ودوقو وبزور القبل وبزور الكرفس البستاني والجلبي من كل واحد سبعة دراهم تضخمه ضماد بدهن البلسان أو بدهن السوسن يحن بماء الكرب الارمني

(فصل في صفة مرهم جيد) يؤخذ السكينج والمقل والجاشيم والوج أبراسوا ويتخذ  
 منهم مرهم يشحم البط والشمع الاصفر ودهن السوسن ومن الزروقات ذروقت من القنة والمبنة  
 والجاشيم والفلقطار ورجل جعل فيه حلتيت وان كان السبب حسنة عولجت الحماة  
 حيث كانت وان كان السبب ثلولا أو لحما فابتاوا الصالحا فالعلاج الابزانات المرخية والادهان  
 المرخية المملوكة في باب المثانة واجتناب الحوامض والقوابض ورجل تصبغ ورجل تصبغ  
 وان كان السبب ورما عولج الورم وأرخى ولين واستعمل التعريق في حمام مائي والمليينات  
 المضمد بها والمزروقة والمحققة في المقعدة ويقبل شرب الماء ويهجر المذبات ويمنع الغذاء  
 ولو يومين وعند لين الورم قد ينزل البول بالقمر والعصر بعد حكة ارخه وتلين والكرب  
 والخطمي والبصل والكراث المسلوقة معونة في هذا الباب كثيرة اذا ضمد بها والقصد من  
 اوجب ما تقدم من الباسطيق ثم من الصاخن فرجما رمد البول وان كان السبب بردا وقبضا  
 عولج بعلاج سوء المزاج البارد وان كان حرا عولج بالادهان المقعدة والبردة التي فيها تليين  
 وارخه مثل دهن البنفسج ودهن القرع مخلوطة بدهن الثبت والبايولج وان كان هنالك  
 يس أيضا استعملت الابزانات والادهان المرخية والاعذية الرطبة وتدير الناقهين والحام  
 وان كان السبب قالجا عولج به لاجه وان كان السبب تشنج العضلة عولج بعلاج التشنج  
 المذكور في بابها وان كان من الجاردا عولج بالادهان الحارة والمجونات الحارة التي عليها (ومما  
 يتعم) من ذلك ومن الصالح ان يؤخذ خر الحام البري نصف درهم فيشرب بيول الاطفال  
 فيدر أو يؤخذ خر القار مثقال في ماء طيب الثبت ورجما زرقا مع الموميا أو وزن درهم  
 قانصة الرخية المحققة مع مثله ملح هندي بماء طيب ورجمه شرب دهن النارددين بالماء  
 الحار أو دافق حلتيت في لبن الاتن وهذه ايضا تنفع لما كان من خلط غليظ وأما الكائن  
 من حر فيعالج بالبرود والباردة ويزال شرب عذوق وبالرمان الحامض وان كان  
 من سقطة أو ضربة قد آلت وأردمت أول تورم بل أو آلت شيئا فالعلاج القصد أولا  
 والمرخيات المعتدلة والابزانات والاجتهاد في ان يبول فان بال دعما كشيء افاضه باقراس  
 الكهر يا صمغ الجوز وان خفت ان تصدح علقه فدا لجه بعلاج العلقه الجامدة فان فعلت  
 العلقه سدة فعالج سدة العلقه وقد ذكر ذلك وان كان السبب رجما عولج بعلاج رجم المثانة  
 والكائن بسبب الوجع المانع لبعالج باستعمال التمدد في الزرق ثم يروم البول ويعد ذلك  
 يستعمل علاج القرحة أو علاج تعديل البول الحام بالاعذية والبقول المذكورة وبان يزود  
 غريبات تحول بين حدة البول وبين صفة الجهرى الحامسة والكائن اضعف الحس به الملح  
 المبدأ ان كانت العلة منبعثة عن المبدأ أو قس العضلة والمثانة بالادوية القاذرة من  
 الترياق والقرود بطوس والمروحات والزروقات الموافقة لروح مثل دهن الياسمين والسوسن  
 والغريس ودهن الزعفران ودهن اللسان خلسة ويستعملون أيضا عدة من ورق أنجار  
 القواسم والبقول المحيية الى الروح النفساني مثل ورق التفاح والنعناع والسذاب  
 ويخلطون بها أدوية منبهة جسد مثل بزر الحمرمل وبزر السذاب الجلي ثم يمدون بها العانة  
 فان كان نصف الدافعة وهي المزاج الغالب والمرض المضعف بمائع ومولج وأكثر فلتن من

برد وعلاجه بما فيه تسخين وقبض وخصوصا ما ذكرنا في ضعف الحس وان كان السبب اطلاق  
الحس فعلا جميعا لآزونات المرخية المليئة المتخذة من بزر الكتان والحلبة والقرطم والرطبة  
واضمة متخذة من هذه ثم تستعمل السديدة الادرار والقائاطير وادهن البطن واخواته  
بنفحة عظيمة ههنا واما الكائن بسبب الكلبة والكبد والامعاء والظهر فيجب ان يقصد  
تقسيد تلك الامضاء فان نجح العلاج فيها شفع في هذه والام ينجح ومع ذلك فلا بد من استعمال  
المرخيات من الازونات والاضمة والزرقات ومن استعمال السدرات الا ان يخاف من  
اتزالمها مادة كثيرة واعلم ان اللبن اصلح شئ لهم اذ لم تكن حتى وكل وقت تصلح فيه بنادق  
البزور ولا يكون حتى قال رأى ان يسقى في اللبن

• (فصل في ذكر اشياء مبنولة نافعة في كثر الوجوه) • قال بعضهم ان نثر الحمام مع الموميا  
اذا زرق به بول (وايضا) ما ذكر في باب علاج السدة الغليظة وما ذكر في علاج ما كان من برد  
وقال بعضهم عما قد جرى بناء فنجح ان يؤخذ جمل من ملح طبرزد ويحقل في المقعدة فيدرا البول  
ويطاق وقالوا ان ادخل في الاحليل قلة او اخذ القرد الذي يسقط من الاسرة وعسى ان يكون  
المعروف بالقسطنطين والانيجل وادخل في الاحليل ادر البول وكذلك ان طلى عليه قوم اربسل  
ادر او يجعل في احليل الماء كطاقة من الزعفران واذ لم يكن ورم بل كانت سدة كيف كانت  
نقع زرق زيت شمس فيه العقارب البيض التي ليست برديثة جدا بزرقاة من فضة واهين  
بالنفخ

• (فصل في القائاطير واستعمالها في التبول والزرق) • اذا لم تنجح الادوية لم يكن بد من  
حيله اخرى ومن استعمال القائاطير والمبولة وابال وان تستعملها عند ورم في المثانة اوفي  
ضاخلة اقريب فان ادخالها يورم ويزيد في الوجع واجود القائاطير ما كان من البز  
الاجساد وقبله التسمية وقد يوجد كذلك جلود بعض حيوانات البصر وبعض جلود حيوان  
البراذنغ دباغة تمام انقطنته آفة والمقت بفر الجعنة قد يتخذ من الاسرب والرصاص  
القلبي وهو جيد ايضا فان كان شديد الميزن قوى بقليل شئ يطرح عليه من المسحقونيا  
او المارقشينا او بكثرة الاذابة والصب وطرح دم التيس عليه فان قوت قدم التيس ناجحة  
في هذه الابواب مع تلك فانه يشدد الرصاص وحينئذ يجب ان يكون رأها صليبا مستديرا  
ويثقب فيها عدة ثقوب حتى اذا حبر في بعضها شئ من دم او رمل او خلط غليظ كان لما يزرق  
من دواء او يستند من بول منفذ آخر ولم يحتاج الى اخراج وادخال متواتر وقد يتخذ من الفضة  
ومن سائر الاجساد وقد يمد جميع ذلك نحو حقن شئ فيه وقد يمد نحو استخراج شئ به فالذي  
يعد نحو حقن شئ به فقد يشد على طرفه المفتوح المظان شئ بكرب صغير او مثانة مفرودة  
ملدنة ويصب فيها الدواء ثم يزرق على نحو زرق الحقن وقد يمكن ان يتخذ على نحو الحقنة  
الختانة التي ذكرناها في باب القولنج وان أعدت نحو الاستبالة قصصا ان تجري مجرى  
البلديات بسبب استقالة وقوع الخلاء وذلك بان تملأ شئاً ثم يجذب ذلك الشئ عنها بقوة فيجذب  
خلقه البول المستند او غيره او يندم فيها او عليها شئ يتحصر من الهواء قدراما فاذا اجنب ولم  
يكن للهوا مدخل وجب ضرورة ان يجنب البول المستند او غيره والذي يملأ تلك الفرجة

الباطنة اما صوف منظوم الخيوط مثله ودوسط الجملة يخط حتى اذا دس عن طريقه الخمين في التجويف دما صمغيا ثم جذب الخيط استخرج الصوف وتبعه ما يستتبع واما الاخر فعمود ما قد فيه أو غلاف يشتمل عليه مع مقبض ينزع به واما ما استعمل هذه الآلة فاجوده ان يجلس العليل على طرف عصمه منزعج المقعدة مضبوطا من خلفه ويرفع ركبته قليلا الى فوق الاربعين مع تقبض يمينه و قد تقدم باجسامه بالازنات المرخية وتضميد بالاضمدة والمروحات المرخية ثم يدخل القناطر مبلغا يكون في قدر طول قضيبه وسعته وضيقه والاولى تكون مبنولة كل انسان بحسب طول قضيبه وقصره وسعته وضيقه وقد تقدمت وطليت القناطر بالقيروطين وخصوصا اذا كانت من ادهان مناسبة لغرض فاذا استوى فيه قدر كقدره نصب الذكرا نصبا مستويا كالقنم مع ميل الى ناحية اليسرة ثم يرفق في دفع القناطر في مجرى المثانة قدر عقدة اربعة دتقن وهناك يفضى الى خلا المثانة ويسكن معه الوجع أو يقل أو يمحس ان نفوذه قد ادى الى تحريك الشئ وبالجملة فالنفوذ محسوس ثم يرد الذكرا الى ناحية الاسفل الى حاله الاول في نميه أو انه قد نفل فاذا فعلت ذلك فاجنب شيئا ان أردته أو ادفع شيئا بالحقن ان أردت دفعه وبالجملة يجب ان يتجهده حتى لا يصح ويكون على مهل ورفق حتى لا يرجع

(فصل في تقطير البول) • تقطير البول اما ان يكون بسبب في البول أو بسبب في آلات البول اما العضلة واما جرم المثانة نفسها أو بسبب في المبادئ والسبب في البول اما حدة أو كثرته أو كون الحدة سببا لتقطيره اما الماذكرناه في باب عصر البول من ان يكون اسفله مؤلما لحدة فيه قوية واجتماعه وثقله غير محتمل فيكون له حال بين الاحتباس والاحتمال وهو التقطير واما ان كل قليل منه لشدة ايدائه لمقدته يستدعي النفض قد دفعه الله افعسة وان لم يكن ارادة وتكون حدة اما للاغذية والادوية والتعب والجماع وغير ذلك أو لمزاج الاعضاء المبدئية مثل الكبد وعروقها والكلى من ارج ساذج أو مع مادة من مدة أو غير مدنا والبدن كله لكثرة فضل حاد فيه تنفذه الطبيعة واما كون الكثرة سببا لتقطيره فلتنتفله وان عاجه العضلة الى افتتاح يسير وان لم تستدع الارادة اليه واما السبب الخاص بالعضلة وجماديهما مثل ام ترخاء مفرد أو مع خدر وبطلان حس كما يعرف من أيضا المقعدة أو روم أو روم مزاج مضعف مبتدأ ثم أو صادرا اليها من مبادئها وأكثره من برد والثلث من يصردي كثره تقطير بوله واذا حدث بها ضعف ضعف من احتباسها عن المجرى ومع ذلك يذهب اطلاقها نفسها وخصوصا اذا شاركها عضل البطن في الضعف واما الكائن بسبب المثانة فاما ضعف فيها من سوء مزاج طار مفرد أو مع مادة حارة أو من سوء مزاج بارد وهو الأكثر ولذلك كما قلنا من يصردي ينقطر بوله وذلك المزاج وهذا الضعف بوله تقطير البول من وجهين أحدهما لما ضعفه الماسكة فلا تقدر على إمساك كل قليل يحصل حتى يجمع الكثير فتنفله منه ليسيل وان لم تكن ارادة والثاني لما نقصته الافة فلا تعصر البول الا قليلا قليلا وهو من التقطير الخاطا للمسرود قد يكون هذا الضعف في نفسها وقد يكون بالشاركة لاهضاء من فوقها بسبب أورام وديسلات وتقيصات في الكلى وما فوقها لشاركتها المثانة وتنادى بما يسيل اليها وقد يصحكون السبب قروحا المثانة ويحربا

فلا يدر على حبس البول ما وجع وقد يكون التقطير لسدد مجرى المثانة من ورم فيها وفي الرحم  
والمني والصلب أو حصاة أو سدة أخرى إذا لم تكن قامة السدة وأمكن الطبيعة أن تقطع  
أيضاً البول قليلاً قليلاً وقد يكون بسبب وجع المثانة لفرح فيها على ما ذكرنا في باب العسر  
فن تقطير البول ما يحسكون معه عسر ومنه ما ليس معه عسر ومن تقطير البول ما معه حرقة  
ووجع ومنه ما ليس معه ذلك وبشبهه أن يكون أكثر تقطير البول لأسباب السلس أو لأسباب  
العسر أو لأسباب الحرقة

• (فصل في علامات) • أما الأورام والسدود والأسباب المادية والأوجاع وغير ذلك من أكثر  
الآبواب والأقسام فتصنف تحت علاماتها وعلامة المزاج الحار من لون البول والتهاب  
الموضع وتقدم الأسباب وعلامة المزاج البارد من لون البول ووجود البرد وتقدم الأسباب  
وعلامات المشاركت أيضاً معلومة ولا يجب أن نطول الكلام فيها

• (فصل في العلاجات) • قد علمت أيضاً علاج كل باب في نفسه مفرداً المنصفاً لكن أحسب  
ما تعرض هذه العلل بسبب البرد وبسبب الفالج وأكبر العلاج في العلاج المسخن القوي وكل  
من يجهز عن المسخن على البول فإنه يتفجع بالأدوية الباهية فن المنعوبات النافعة في ذلك  
التي يافوالمتردي بطوس وأيارج جالينوس والاقترديا والاطريفل الكيم وجوارش الكندر  
والاطريفل الأصفر مقوي بالقرديا أو بسجزييا ومخلوطاً معه بعض المغبضات القوية مثل  
حب الآس وجفت البلوط وما يشبه ذلك وأيضاً الحرف نافع واستعمال الثوم نافع فإنه يدر  
البول المنقطع ويبعد إلى الواجب ومن المجرىات حب الخشابا قرقرطاً ومهلج بناءً أن  
يؤخذ من المهلج الكابلي المقالج من ومن اليه من الأيض نصف جرم من القوقج اليابس  
وحب الآس والسندروس والمر والكندر والسعد والسبا من كل واحد ثلث جرة  
ومن القرقفل نصف جرم من الراسن المجفف وحب الهلب جزآن يجهن بصل الآس ويجفف  
ويشرب

• (صفة مجهون قوي) • يؤخذ ذهلج أسود كابل وسك من كل واحد خمسة دراهم من  
وجند يدست من كل واحد درهم ونصف كهر باعوس من كل واحد درهمان ونصف كندر  
وحب الهلب من كل واحد عشرة دراهم يجهن الكل بالعسل ويتناول منه على الفوم وزن  
منقال • (أخرى) • يؤخذ كوندقنطور وون وصفتاً جزاً مساو من كل واحد درهمان بماء  
حار • (أخرى) • يؤخذ حب الآس والبلوط وقشار الكندر وكون كرماني من كل واحد  
جرّة الشربة ثلاثة دراهم يشرب عتيق • (أخرى) • يؤخذ ذهلج كابل وبليلج واملج مغلوان  
من كل واحد سبعة دراهم قشار الكندر خمسة دراهم حب الآس عشرة دراهم بلت كلبايف  
بماء طفق فيه الحديد المصى مراراً كثيرة ثم يجهن برب الآس

• (صفة مجهون آخر) • يؤخذ حب الآس جرّة اللاذن ربع جرّة غرهبر وون جزآن يجهن به  
والشربة منه ستة مثاقيل أو ورق الآس وورق الحناء ومر وكندر وجنار وبلوطاً جزاً  
سوا يشرب بمقدار الواجب في شراب

• (صفة مجهون مجرب نافع) • ويصلح البول في القرائ • (ونسخته) • يؤخذ من كل واحد

من الهليلج الكايلي والبلبلج والامليج عشر دراهم ومن البلوط المنقع في الخل يوما وليلة المقلو  
بعده من السندروس والصلو الكندروا ذكر والراسن اليابس والميعة اليابسة والبسمن  
كل واحد خمسة دراهم مرثلة دراهم ويجهن بعمل

• (صفة داقوى) • يؤخذ من الجنديد ستقرو من القسط الرو من الحامشا ومن جفت  
البلوط ومن الماقر قرحا ابراسوا تعجن بماء الاس الرطب والشربة درهم عند النوم  
أو يشرب الكندر وزهر الخناس كل واحد درهم ومن المعالجات الخفيفة ان يشرب من  
برز الحاقلة مثقال ورقيق البلوط نافع وخصوصا اذا نفع البلوط في خيل العسل يوما وليلة ثم  
قلى على طابق ويشرب منه والمبلغ عشرة دراهم (وايضا) التين المبلول بالزيت وايضا السمعد  
والكندر ابراسوا يستعمل على الريق وزن مثقال (وايضا) الشوتيز وبرز السذاب  
ايراسوا والشربة الى درهم والراسن ثم الحوام ودهن الخروع ايضا شربا ومروخا ينفع  
منه تناول العسل على الريق على الحوام والمشايج نوافع يؤخذ من الجنديد ستة  
والاقبون وبرز البنج وبرز السذاب يشرب منه مثقال باوقية طلاء واذا احفل المومياء  
المداف في الريق في القبر وقطر في الاحليل صبر على البول وكذلك كل التين بالزيت

• (فصل في سلس البول) • سلس البول هو ان يخرج بالارادة وقد يكون اكثر لقرط البرد  
ولا يسترخى العضلة وضعف بمرض لها وللمثانة كما يمرض في آخر الامراض وقد يكون  
لاستكثار من المدرات ومنها الشراب الرقيق وخصوصا عند الساع الجارى في الكلية  
وقوة القوة الجاذبة وقد يكون لحرارة كثيرة جاذبة الى المثانة من رخصة عن البدن ومن  
اسبابه زوال الفغار فحدث آفة في العضلة لا تقدر لها ان تنقبض وربما كان السلس  
لا بسبب في المثانة ولا العضلة والبول يلغاضط من احمر يضط كل ساعة ويصير فيخرج  
البول مثل ما يصيب الحوامل والذين في بطنهم ثقل كثير واصحاب الاورام العظيمة في اعضاء

فوق المثانة ولا يحتاج بعد ما فصل في ان تعرف العلامات فالوقوف عليها سهل بمسلف

• (فصل في العلاج) • ما كان من الحرارة وهو في النادر تنفعه أدوية مبردة قابضة ومن ذلك  
سفوف هذه الصفة • (ونسخته) • يؤخذ كز برياسة وورد أحمر مزوج الاقاع من كل  
واحد خمسة دراهم طباشير عشرة دراهم بزر الخناس وبرز الحقا من كل واحد خمسة عشر  
درهما طين أرمق خمسة دراهم بطنار درهم كافور نصف درهم صمغ وزن درهمين يجهن بما  
الزمان الحامض • (أخرى) • يؤخذ كهر باء وطين أرمق وهليلج اسود ولب البلوط وصدس  
مقشر من كل واحد وزن درهمين كز برتقلاون مخلو وزن درهم والشربة من سفوف ثلاثة  
دراهم ويعالج بعلاج ديانطس ويقطع العاشر عما يمسك في الفم من المصل والسماق وقوى  
القر هندي وحب الزمان وماء البارد فالمعالجات المذكورة في لب النقطة • (أخرى) • يؤخذ  
وج ومعدوراسن بمضغ ولب البلوط من كل واحد وزن درهمين مرثلة دراهم وهو سفوف  
والكموني نافع جدا خصوصا اذا حصلت حقاير جدا او الكموني ايضا ينفع من ذلك طلاء  
وبالجمل هو نافع لما كان من برد شديد في اعضاء البول ويما ينفع سق أربعة دراهم كندر  
فانه يجبس السلس أو وزن درهمين محلب والادهان الحارة مفتنا فيها المسك والحلتيت

والجند يبدون القريون والمهوه

• (صفة حقنة جيدة) • يؤخذ رطل حشك وعشرون درهما بعدا وعشرة دراهم محليا يطبخ في أربعة أراطال ماء بالرفق بعد الانقاع يوما وليلة فإذا بقي من الماء قدر رطل صفي وصب عليه نصفه دهن حل ويطبخ ويستعمل الدهن حقنة أو يؤخذ من الملحيز ومن دهن القار والبان والبنديق والقسطق وحب الخضر والحب أجزاء سواء كما يوجب الدهن ويفتح فيها قوت من المسك ويحقن به ودهن البان قوى جدا

• (فصل في البول في الفراض) • سببه استرخاء العضلة وربما أعانته حدة البول والصيان قد يعينهم على ذلك الاستغراق في النوم فإذا تحرك بواهم دفعته الطبيعة والارادة الخفية الشبهة بارادة التنفس قبل ان يتباهم فإذا استندوا واستواخوا تخف النوم واستولع العضو المنرخ ولم يروا

• (فصل في العلاج) • علاجهم علاج من به استرخاء المثانة وتقطع البول ولس البول وخصوصا دواء الهليلجات بالراسن والميعة ومن المروحات دهن البان غاية ومع ذلك فيجب ان يناموا وقد خففوا الغذاء بلطف نومهم ولا يشربوا ماء كثيرا وان يعرضوا أنفسهم على البول وربما كان الواحد منهم يقبل له كما تتقاضاه القوة المدافعة والحاسة بالبول وهو قائم انه يوافق موضعا من المواضع فيبول فيه ويعتاد ذلك فان كان ذلك الموضع موجودا وكان يجري مجرى الخلاء والكيف أو السرة المحرورة جهده حتى يخرجها وينهاها ما وجد مساكن أخر وثبت ذلك في خياله فإذا انساق به الحلم إلى ذلك الموضع ثم تذكر في خياله انه مفرها كان عليه تخيلت القوة الارادية منه تلك السماحة الخفية الغير المشعور بها ومرض لها في النوم توقف مانع يقاضى القوة المدافعة فلم يلبث ان يتقبه • (وعلى رب لهم هذا الدواء ونسخته) • يؤخذ بلوط وكندر ومراجزا سواء يطبخ بشراب قدر ثلاث أواق إلى ان يرجع إلى أوقية ويصفي ويشرب مع درهم من دهن الاس رقدز هو انه اذا خفف كلية الارنب وأخذ منها جر ومن بززال كرفس والقاقز قرطاس كل واحد نصف جر ومن بززال الشبجر والشربة منه درهمان ونصف في أوقية ما يبارد كان نافع من ذلك جدا وينفع منه دماغ الارنب البري بشراب ويتفع منه أقراص مخبوزة من بهين قد جعل فيه قوت من خر الحام على بارد فهو غاية أو مر بشراب على الريق وهو يرق ويتفع منه الحلقن يادوي ضاربة البول ويرزقها في المثانة

• (فصل في ديانيطس) • ديانيطس هو ان يخرج الماء كما يشرب في زمان قصير ونسبة هذا المرض إلى الشراب وإلى أعضائه نسبة زلق المعدة قوا الامعاء إلى المطعومات وله أسماء اليونانية غير ديانيطس فانه قد يقال له أيضا دياسقوس وقراميس ويسمى بالعربية الدوارة والدولاب وزلق الكلية وزلق الجهاز والمبروما حبه يعطس فيشرب ولا يروي بل يبول كما يشرب غير قادر على الحبس البتة وقال بعضهم ان هذا بمرض بفتة لانه أمر طبيعي غير كائن بالارادة وزلق الامعاء قليلا قليلا لان عتله حس واردة وهذا كلام غير محتمل ويجب ديانيطس حال الكلية اما تصف بمرض لها واتساع وانفتاح في فوهات الجرى فلا ينضم ريت ما تلبث المائبة



في الكلبة وقد يكون ذلك من البرد المستولى على البدن أو على الكبد وربما فعله شرب ماء بارد أو حصر شديد من برد قارس وإما الشدة الحادة لقوة حارة غير طبيعية مع مادة أو بغير مادة وهو إلا أكثر فتنذب الكلبة من الكبد فوق ما تنضم له فتدفعه ثم تنذب من الكبد والكبد بمساقيها إلى الأجزاء المجذابة متصل للمائية والنفاس وأنت تعلم أنه إذا اندفع سعال اندفاعا قويا استتبع لضرورة الخلافة فلا حتى فوج وفوج وهو مرض ردي ربما أدى إلى الذوبان وإلى المدق بسبب كثرة جذب الرطوبات من البدن ومنعه أيام ما يجب أن يناله من فضل الرطوبة بشرب الماء وأنت تعلم وتعرف العلامات مما قرأت إلى هذا الوقت

• (فصل في العلاجات) • أكثر ما يعرض ديانطس من الحرارة النارية فلهذا أكثر علاجه التبريد والتلطيف بالبقول والقواكه والربوب الباردة مما لا يدر مثل الخس والخشخاش والسكر في الهواء البارد الرطب والمعلوم في ابن زنبار حتى يكاد ينحصر ويحصر ليسكن عطشه وتبرد كلبته وتشتد عضلته ويتنع فيه شم الكافور والنيلوفر ونحوه من الرياحين الباردة (ومما ينفع) من هذا التتويم والتشغل عن العطش وتغيير العطش وهو التدبير المقدم فيجب أن يشتغل به ولو بسقي فضل من الماء وأجود ذلك أن يسقى الماء البارد جدا ثم يقيأ ويكرر هذا عليه ويجب أن يصرفوا المائية عن الكلبة بالقيء والتعريق القوي وتغيير ناحية القطن مما ينفع بأنامة القوة عن التقاضي للماء وهزها عن جذبها أيضا ومما يجب أن يجتنبوه أنعاب الظهور وتناول المدرات وتليغ الطبيعة ينفعهم ولو بالمحقن البينة المعتدلة فإن أكثرهم يكونون يابسين الطبيعة وربما احتاجوا إلى القصد في أرائل العلة ومن المشروبات النافعة الدوغ الحامض المبرد وأجوده أخثره وخصوصا من لبن النعاج وماء القرع المشوي وعصارة الخيار بزر قطونا وماء الرمان الحامض وماء التوت وماء الأصاص وأمثال هذه وتكون أشربته من هذا القبيل يشرب بهادون الماء كشربه الماء ما قدر ورب الزعتر ينفعهم جدا أو ماء الورد بل عصير الورد في وقته نافع لهم ويمكن لعطشهم والشربة قد توطولين وأيضاً الماء المقطر من دوغ البقر ودوغ العاج الحامض ينفعهم ويسكن عطشهم ومما ينفعهم فيمما يقال أن تنقع ثلاث بيضات في الخل يوما وليلة ثم تحصى ومما جربناه لهم أن يخذ القناع لهم من دقيق الشعير وماء الدوغ الحامض المروق بعد قنطرة الدوغ يكرر اتخاذ القناع منه مرارا وتريه ثم استعملهم من دقيق الشعير فقاها ركبا كر هذا كان أبرد في شرب مبردا ومن الأدوية أقراص الخلتار على هذا الوصف (ونسخته) يؤخذ ثاقيا وزن درهمين وروث ثلاثة دراهم جاننا أربعة دراهم صمغ درهم كثيرا نصف درهم يشرب بلعاب بزر قطونا وماء باردا وماء القرع أو الخيار أو عصا الرمان أو عصا (نسخته مجربة) • أقراص الطباشير بماء القرع أو الخيار أو عصا الرمان أو يؤخذ من الطباشير والطين المقتوم والسرطان النهرى المحرق المغسول من كل واحد جزء ومن اللثا ثلث جزء ومن بزر الخشخاش وبزر الخس من كل واحد جزء ونصف يجمع بلعاب بزر قطونا ويقرص والشربة منه كثرى

• (فصل في الاضمة) • من الاضمة مما ينفع من الأدوية التي فيمما تبريد ثم تشديده (ونسخته) • يؤخذ السويق وعصا الكرم وان وجد من زهر السفرجل والتفاح والزعرور ونحو جمع

اليها وكذلك الورد الرطب والرياح والحصرم وعصا الراعي وقشر الرمان يخلط الجميع  
خلط الضماد ويستعمل

• (نسخة الاطربة) • ومن الاطربة ما يضمن افاقيا أربعة دراهم كندر دهمان عصا وثلجة  
التيس والملائق والراملا من صكل واحد دهمان ومن المفص وزن درهم يدق ويهجن بماء  
الاس الرطب وبطي به فانه نافع

• (نسخة الحنن) • ومن الحنن القوية في هذا المرض الجيدة الحنن بالدوغ وبالعضارات  
الباردة القابضة المذكورة في الاضمة وقد يحقن باللبن الحليب ودهن القرع ودهن اللوز  
فانه نافع جدا

• (فصل في تغذيتهم) • واما اغذيتهم فما لا يسرع استحياته لطافته الى المراجعة أو يكون  
لما نته وقتله بحيث يصير بخارا ويتصل ويحرق النفس ويكون جفافة بصره الحامية من  
الامعاء الى الكلية بل ان كان اطمع فانه مل ما يته من غيرة أن يمنع منها كثير بول ويكون  
مستعصبا للين الطبيعة فهو قاضل فان افضل شيء من خلال الاغذية التي يؤمرون بها أن يكون  
يحييت يتبها ايمن الطبيعة وكثير من العطش وما وافقهم حساء الخندروس وما كذلك  
الشير والموصات والهلالات وقد خلط بها ما يبدأ عتقها الطبيعة والاس فيذ باجات الكنية  
الدومة بالبحوم الحوائية والجميع المسمنة وأكارع البقر والسمن الطري المحض وغير المحض  
ان أمن العطش وابن النعاج المطبوخ بالمسقى يذهب الماء وشي من اللبن كل ذلك نافع لهم  
ويجب أن يحذروا من القواكه التي فيها تبريد وقشر مانيسه ادرار كالسكرجل وأما الكائن  
من البرودة وهو مع ذلك لا يخلو عن العطش ولم يتق لتساخده فقه دبره بعض العلا  
المتقدمين فقال يجب أن يتألف لتسكين عطشه ثم يسهل بعض لينسجرات ثم يسهل يجب  
المبرأ أحد عشرة حبة كل حبة كحصة ثم ترفه ثلاثة أيام ثم يعاود التدبير ثم يقيته على الطعام  
بالقيل وما يشبهه ثم يسهل بده بالمهاجم موضع عليهم والكادات والبخورات وشه وصا أطرافه  
وربما احتجبت أن تستعمل عليها الادوية الحمرية ثم يراعى أياها ثم يراض بالركوب المعتدل  
والذلك المعتدل وخاصة في أطرافه ويأمره بالهام الحاروب في الشراب الربحاني

• (فصل في كثرة البول) • كثرة البول على وجوه من ذلك ما يكون الى سيل ديانطس وليس  
هذا هو الذي يكون معه عطش فقط بل الذي يكون معه عطش لا يروى ويخرج الماء كما يشرب  
ومن ذلك ما لا يكون معه عطش بعديه فان هناك سرقه وحدة قال بيب فيه حلة البول أو فروج  
كاهلت وان لم يكن هناك أسباب سلس البول البارد والبرد بدر كثير بما به قلوبا يسهل  
البالطن ومن كثير رز ررق قل بوله ومن يس براز كثير بوله وقد عرفت ما يتصل به ذاقه اسلف  
وقدمضي علاج جميع ذلك وسند كرهنا أيضا معالجتها لما كان من برد فتقول ان جميع  
الادوية الباهية نافعة لمن به بول كثير من برد ونحسى البيض التبرشت على الرينق نافع ويتناول  
الالبان المطبوخة وما يشبهه هم ايضا طيب حب الاس والكهفي اليابس وغيرهم  
كل يوم أو فستان على الرينق والمر من أدوية الجيدة وكذلك الحلب وكذلك السعد وكذلك  
الكندر وكذلك الخولنجان وكذلك خبث الحديد والكزبرة فانه نافع وهذا الدواء الذي ضمن

واصفوه فاقع جدا • (ولمسته) • يؤخذ من جنديستروقه ط ومرو حاشا وجفت البلوط  
والعاقرقربا السوية تضد منه حب بما الأس الرطب والثرية منه عند النوم دورهم حقنة  
• (جيدة لذلك وتقوى الكتابة) • يؤخذ عصارة الحسل المطبوخة حتى تقوى ويخفف الحان  
ونشاء ونهم كلى الماعز جميع هذا بالسوية ويجمع ويؤخذ من اللبن الحليب ومن السمن  
ومن ذلك الالية ومن دهن الحبة الخضراء أبراموا وجلت اسل ما أخذته أولا ويوجف  
بعضه ببعض ويحقن به

• (فصل في بول الدم والمدة والبول الفسالى والشمرى وما يشبه ذلك من الابول الغريبة) •  
اما بول الدم الصريف فيكون اما دما نبيثا من فوق أعضاء البول أصفى الكلى والمثانة ومثل  
الكبد والبدن كله لا مثلا مصرف مفراط مفرق اتصال العروق على الالتصاق الثلاثة المعلومة  
أو ترك عادة أو قطع عضوا من عملت أو على نحو جمران أو تنقية نضول أو صدمة أو وربة أو  
سقطه أو ضربة أو زجعت الدم وكذلك كل ما يجري مجراها وهذه في الأقل واما أن يكون في فواحى  
أعضاء البول لا تقطاع عرق أو انفتاحه أو انصداده بضربة أو سطة أو ریح أو برد صاعد  
بالنكتيف أو لما كل وربما نوله ذلك عن تدوير قوين وقد يكون ضرب من بول الدم بسبب  
ذوبان الدمية دما رقيقا أو بسبب شدة رقة الدم في البدن فان هذا اذا اتفق مع قوته من  
الكلى جذب الدم الكثير أما الأقل فله ميثان في تسهيل السيلان من الدم لانه يجري مجرى  
التفصيل وانه لا قوام له فيعصى والثاني له معنى واحد فاذا جذبته الكلى بقوته دفعها الى  
المثانة وأما بول الدم الفسالى فيكون اما بسبب ضعف الهاضم في الكلى واما  
لضعفها في الكبد واما بول الدم المشوب باخلاق غليظة فيكون أكثر لضعف الكلى  
وكذلك بول شئ يشبه الشرفانه ربما كان سببه ضعف هضم الكلى وربما كان سببه ضعف  
هضم العروق وربما كان طويلا جدا فهو شبرين وربما كان الى ساعتر وربما كان الى حمرة  
وانما يطول بسبب الكلى لكونه في تلافيف عروق أو غيرها ومن الأغذية الغليظة والالبان  
والحبوب مثل الباقلا ونحوها وليس في بوله من الخطر بسبب ما يروع القلب بخروجه ويذعره  
وأما بول القيح وبول الدم الخاطا للقيح فقد يكون لانفجار ديلات في الأعضاء العليا من الرئة  
والصدر والكبد كما علت كلاله وضعه أو لورم انفجر في أعضاء البول أو لقروح فيها ذات  
حكة وغير ذات حكة وأما الابول الغليظة فتنبال اما بسبب تنقية وجران ودفع بقبه خف  
وقد تكون لكثرة اخلاط غليظة لضعف هضم واما الابول الدمية السائلة الخروج  
فتدل على ذوبان النظم ويجب أن نرجع في باقي التفصيل الى كلامنا في البول قال  
أبقراط اذا بال الدم بلا وجع وكان يسير الى أوقات فليس به بأس وأما اذا دام فربما حدث

حصى وبول قيح

• (فصل في العلامات) • ما كان من بول الدم الصريف لا مثلا ولا سبابا المفروقة به قد دل  
عليه أسبابه وعلامات أسبابه ما علت وما كان لا فتاح عرق ولا انفجار فيكون بلا وجع  
ويكون ضمنا عبطا لكن دم الفتاح يكون قليلا قليلا ودم الانفجار والانشقاق يكون كثيرا  
ولا يكون في المثانة فتتاح وانفجاره الدم منه كمنير كما يكون في الكلى فان المثانة تأتينا

الماتية مصفاة وامادم الغذاء متاخذه في عروق صفارتا في اليها الغذاء فافط ليس فيها دم غزير  
والسكنية يا تبها دم كثير مع الماتية فتدني عنها الماتية وتأتي بها عروق كبار تمتاز منها ما الى  
اهضاء آخر فيكون دمها أكثر من المحتاج اليه لهما فيكون كثيرا وعروقها غير وثقة ولا جيدة  
الوضع مستوية وعروق الماتية محفوفة غير معرضة للتصدع والتفجير بوضعها ودم القروح  
يسكون مع وجع ما وان كان تأكل كان قليلا قليلا والى السوادور بما كلن معه نقي ويكون  
أكثر بعد امراض وكثيرا ما يكون معه قثور ومدة ورجما كان معه مدة وقيع ويقتل ذلك  
خروج دم نقي كما علمت من علامات القروح وعلامات ما يخرج منها وأما الذوبان فيدل عليه  
الذوبان وان يكون ما يبال من الدم الرقيق كالحرق وكأنه نش من كباب وأما الذي لرقعة الدم في  
البدن فيدل عليه الما يخرج من القصد به يكون رقيقا جدا ولا يصلب علامة أخرى وأما  
موضع المسدة والدم فيعرف بالوجع ان كان وجع ويعرف بعلامات امراض كانت وانما في أي  
الاصضاء كانت كعلامات ورم وديلة أو فرحة أو امتلاء ويعرف من طريق الاختلاط فانه  
كلما كان أرفع كان أشد اختلاطا بالبول وكلما كان أخفل كان أشد تبرأ منه والذي لا يكون  
لأسباب طبيعية من الاحليل فيتقدم البول والبعد من الاحليل ربما تأخر من البول أو  
خالطه اختلاطا شديدا وأما الفسالى الدال على ضعف كلية أو كبد فالكلية منه أشد  
نياسا والى غائط الكبدى أضرب الى الحدة وأرق وأشبه بالدم ويدل على الورم من ذلك  
ومن بول المدة علامات الورم المعروفة بحسب كل عضو ملازمة الحى وما كان فيهما يخرج عن  
الورم المنقبض فهو كثير دفعه ولا يؤدي الى مهب وتقرح وضرر وما كان من قروح فهو قابل  
وبتة اريق ورجما أفسد عمره وقبحه وما كان من هذه الامدفعات جهرانيا كان معه خفة وقوة وكان  
دفعته والذي يكون بسبب الامتلاء أو بسبب ترك رياضة أو قطع عضو فقد يكون له أدوار  
(انصل في المعالجات) أما الكائن من امتلاء وما ذكر معه فقد علمت علاجاته في الاصول  
السكنية وبعدها وأما الكائن من القروح فقد علم أن علاجها علاج القروح والتأكل وقد بينا  
جميع ذلك في موضعه وعلاج ضعف الهضم في الكلية والكبد والذوبان ورقعة الاختلاط  
كله كما علمته وتعلم ان البصر الى الذي على ميل النقص لا يجب حبه فاذ احسج الى قصد  
فالمصافن أنفع من الباسين وليلطف الغذاء بعد القصد ولا يهرس لفة وابق مثل السماعة  
حق تلك القارورة على التقاطفان القوابض فيجهد العلق واضيق المسالك فربما ارتفعت الماتية  
الى خلف وفيه خطر وكذلك الحامضات (وأما البول الثمري) فبصاح أن تستعمل فيه اللطافة  
المقطعة من المدرات والادوية الحسوية وان يكون الغذاء مرطبا ترطيبا يزيى والذي  
يجب أن تذكر علاجه الآن علاج بول الدم الصرف الذي بسبب تفرق الاتصال في العروق  
والعلاجات المشتركة بين ما كان بسبب السكنية والماتية فهو التبريد والتقيض بالادوية التي  
ذكرنا أكثرها في باب ترقيد الدم الحبيض مع مدرات لينقذ الدواء وان يتقدم يجذب الدم الى  
الخلايا بالمهاجم والقصد الدقيق القلبيل من الباسين ويشاول أغذية تغلظ الدم وتبرده  
والسكون والراحة وشدة الاعضاء الطرفية ويجب أن يجبر الجاع أصلا ويجب أن يستعمل  
الابرزات المطبوخ فيها القوابض من العدس المقشور ومن قشور الرمان والسفرجل

والكمثرى والعنص وعصا الراعي ونحو ذلك ومن الادوية القوية في حبه الحسك ونشارة  
 خشب التيق وأصل القطوريون الجليل وحسب القواني من الاطباء حيث سكن أصل  
 العومج والخرفوب النبطي خرفوب الشوك والسحاق وأصل الاجاص البري وقشور الرمان  
 يتخذ منه طلاء بماء الرياس أو الحصرم أو عصارة الورد وحسب العالم وحده طلاء به خصوصاً  
 أصله مع كثير من ثمن العصارات القابضة ومن القاطونات تظهر للعانة مروح بهذه الصفة  
 • (ونسخته) • يؤخذ من رزاق وعنص وقرطاس وعرق وفاقيا ومن المشروبان قرص  
 الجلتاريدم الاخرين ومن القوية ويحتاج اليه في البول الدهوي الكائن من المثانة قرص  
 بهذه الصفة وهو مجرب • (ونسخته) • يؤخذ الشب اليه والجلتارودم الاخرين من كل  
 واحد درهم ومن الكثير درهمان صمغ نصف درهم يسقى في شراب عنص حلوا وفي عصارة  
 الحماة وعمل ذلك وأسلم دوا بهذه الصفة • (ونسخته) • يؤخذ من الكثيراء ومن  
 برز الخشخاش والطين الخقوم وعصارة لحية النيس وصمغ الاجاص الاسود والكهر يا بجراه  
 سواو الشربة الى وزن درهمين أو الى ثلاثة دراهم بحسب ما ترى وأيضاً أصل حسب العالم  
 والكهر يا من كل واحد جرساذج نصف جرساذج من جرساذج أرمني جرساذج ونصف الشربة  
 الى شقال ونصف في بعض العصارات القابضة ويرى بما جعل فيها مخدرات مثل هذه النسبة  
 يؤخذ من صفران حب الحرمل حب الخيازي البري أقيون من كل واحد درهمان لوز منق  
 ثلاثة ونصف دوا والشربة منه مثل جلوزة وأيضاً يؤخذ قشور أصل البيروغ المشوي  
 والاييسون المشوي وحسب الكرفس المشوي من كل واحد ثلاثة دراهم خشخاش أسود اثنا  
 عشر درهماً يجهن بطلاء الشربة منه وزن درهم • (وايضاً) • يؤخذ من صوف من قرن الايل  
 المحرق والكثيراء بجراه سواو ويستفرب الاتس فانه نافع جداً  
 • (فصل في صفة دوا مملحة القدماء) • يؤخذ من برز المغاث منق ثلاثون حبة عدد او برز  
 القثاء مثقال وحسب الصنوبر اثنا عشر دراهم لوز مر مفسر ثمانية عدد او برز الخيازي ثلاثة دراهم  
 الشربة منه درنخي على الريق وأما الذي يختص بالمثانة فان تحصل الادوية المشروبة اقوى  
 والمدرات نفع اقوى ايضاً وما يتنفع به ايضاً ان يصفى بالصفحة مغسولة في الخل توضع في جميع  
 جوانبها وفي الحالبين وفي ذلك وان يستعمل الادوية فيها مزرقة بعصارات مثل عصارة لسان  
 الجمل وعصارة البطيخ وعصارة بقل الحماة ومن الادوية قرص الشب والكثيراء المذكور  
 وقرص المخدرات المذكور وقرن الايل المحرق والكهر يا والشاذج والصمغ والعنص وعصارة  
 لحية النيس والجلتارودم من الشب والرماس المحرق المغسول وقوة من المخدرات الانبوية  
 والانبوية ومن تدبير حبس سيلان دم المثانة وضع الهاجم على الطواصر والاوراك والعانة فان  
 ذلك يجلب الدم ثم يدبر به تدبير العلق على ما قيل ومن الاغذية خبز ثريد في الدوغ والرماتية  
 والسماقية وان سككت القوة ضيفة قوي يتحرق القوايض بالدم المدقوق وأطعمت  
 الاسفة يذبان من اقباج والطياح والشفاين محضه بماء الحصرم وحسب الرمان والبن  
 المطبوخ ونحو ذلك وان لم يكن يدمن شراب لسقوط قوة ارضه بنشوة فالصفص الغليظ  
 الاسود واذبري من يول دوا ارمه قليل شرب المزوج ليعالج ويدر ولا يجلب البول البتة

فيما وداله

• (القرن العشرون في أحوال أعضاء التناسل من الذكران دون

النساء وان يشغل على مقالتين) •

• (المقالة الاولى منه في الكليات وفي الباء) •

• (مصل في تشریح الاتنين وأوعية المنى) • قد خلق الاتنين كما علمت عضوين رقيقين يتولد  
 فيهما المنى من الرطوبة المتخلطة اليهما في العروق كأنهما فضل من الغذاء الرابع في البنين كله  
 وهو أنضج الدم والطفه فيخضع فيهما بالروح في الجاهري التي تأتي البيضاء من العروق  
 النابضة والساكنة المتشعبة من عروق نابضة وعروق ساكنة هما الاصلان لشعبا كثيرا التعاريج  
 والانتفاخ والشعب حتى يكون قطع للعروق واحد منهما يشبه أقطع العروق كثيرة لكثرة  
 القوهرات التي تظهر ثم ينصب من عروق أوعية المنى التي تتركز الى الاحليل وينزرق في مجامع  
 النساء وهو الجامع الطبيعي الى الرحم ويتهافت في الرحم بالانفتاح والجناب البالغ اذا توافى  
 الدقان معا والاتنين مجوقتان وجوهر البيضاء من عضوي غددى أيضا اللحم أشبه ما يكون  
 بلحم الثدي السمين ويشبه الدم المنصب فيه به في لونه فيبيض وخصوصا بسبب ما يتخفف  
 فيه من هوائية الروح والجهرى الذي تأتي فيه العروق الى الاتنين هو في الصفاق الاعظم  
 الذي هو على العامة وأما الغشاء الذي يغشى الشرايين والاوردة الواردة الى الاتنين فتشتمل  
 الصفاق الاعظم كما علمت في موضعه وبذلك يصل أيضا بغشاء القناع وينحدر على ما ينحدر من  
 العروق والعلاقي في برعنى الاربية الى الاتنين فيتولد البرع من منه نافذ والغشاء الجلل لما  
 ينفذ في البرع تولد ايضا منه وقد علمت في تشریح العروق أن البيضاء المصرية ياتيا عروق  
 غير المنى ياتي الجسمي بالغذاء وان الذي ياتي الجسمي بسبب اليها دما أنضج وأنى من المائية  
 والبيضة الجسمي في جمهور الناس أقوى من المصرى الامن هو في حكم الاحمر وأوعية المنى  
 تتبدى كبراج من كل بيضة برع كانه منفصل عنها غير متكون منها وان كان هاهنا ملاقيا  
 ويتسع كل واحد منهما ما يقرب البيضاء اسماعا لجوهره ثم يأخذ الى ضيق وان كان قد  
 يتدهان خصوصا من السامرة فأنرى عندئذ هاهنا رعدة الاربية تصعد ولا تلتصق برقبه  
 المشاة أسفل من مجرى البول وأما القضيب فانه عضو الى يتكون من أعضاء مفردة رباطية  
 وعصية وعروقية ولحمية ومبدأ منته جسم فيبت من عظم العامة رباطى كثيرا الجواريف  
 واسعها وان كانت تكون في أكثر الاحوال منطبقة وبامتلائها يحاكي كون الانتشار ويجرى  
 تحت هذا الحرم شرايين كثيرة واسعة فوق ما يلقى بقدر هذا العضو وتأتي أعصاب من فقار  
 العجز وان كان ليس غائبا كثيرا غوص في جوهره وانما عصب جوهره رباطى عديم الحس  
 والاعصاب التي منها تتشعب عند جالينوس غير الاعصاب المرخية التي منها تسترخى وقد علمت  
 العضل الخاصة بالقضيب في باب العضل وفي القضيب مجاري ثلاثة مجرى البول ومجرى المنى  
 ومجرى الودى ولتعلم أن القضيب ياتيه قوة الانتشار ويرجع من القلب ويأتيه الحس من  
 الدماغ والقناع ويأتيه الدم المعتدل والشهوة من الكبدة والشهوة الطبيعية له وقد تكون  
 مشاركة الكلية وعندى ان أصلها من القلب

(فصل في سبب الانتشار) الانتشار بمرض لا امتداد العصبية المحوكة وما يليها مستعرضة  
ومستطيلة لما ينصب اليها من ریح قوية بسوقها وروح شم والحمين فينداق مع دم كثير  
وروح غليظة وذلك بعرض انتشار عند النوم من مضونة الشرايين التي في أعضاء المني  
والجذاب الریح والروح والدم اليها وما يعين على هذا الانتشار كل ما فيه رطوبة غريزة مهيئة  
لان تسهيل ریحيتها غير سهل فلا يذوق الهضم الاول على احوالها ریحها وعلى افناء ما حاله  
ريحها تحلله سر يعايل يلبث الى الهضم الثالث هناك يتفتح واستعمال الجماع يقوى هذا  
العضو ويظلمه وتركه يذيه ويذهب فان العمل كما قال أبقراط مغلطو العلة مذيسة وسبب  
الدم وحر كاتها ما وهى واما بسبب كثرة الریح في الدم الذي يتولد منه المني وتفتدى عنه  
آلات القضيب فيتفتح وتنشرو ويكون لذلك ما يحرر من الشهوة لاستعداد العضو لذلك ولان  
التقدم يطلب لذعا وايضا اذا حصل المني في أعضاء الجماع وكثر طلب الاتصال منها وحرارة المواد  
فيها وقد يسكن الانتشار بسبب اللذع من حادة ذاهبة في الفسد الموضوعة في جاني فم  
المثانة او ماد ترقية اطبعة نائها من الكلية كما تكون لمركبة المني نفسه اذا احتد وكثر اللذع  
ومدد

(فصل في سبب المني) المني هو فضة الهضم الرابع الذي يكون عند توزع الغذاء في الاعضاء  
راضة عن العروق وقد استوفت الهضم الثالث وهو من جملة الرطوبة الغريزية القرية  
العهد لا لعقاد منها تغذى الاعضاء الاصلية مثل العروق والشرايين ونحوها ويرى ما وجد  
منها في كثير مبثوث في العروق قد سبق اليه الهضم الرابع وبقي أن تغذى به العروق أو  
تصل الى الاعضاء الهانسة فتغذى به من غير احتياج الى كثير تغيير ولذلك يؤدي المني منه اليه  
وعند الجالينوس والاطباء أن لذكروا الاتي جميعا زرا يقال عليه اسم المني فيسما لا باشتراك  
الاسم بل بالتواطؤ وفي كل واحد من الزرعين قوة التصوير والتصور معالكن زرع الذي  
أقوى في القوة التي منها مبدأ التصوير باذن الله تعالى وزرع الاتي أكثر في القوة التي عنها  
مبدأ التصوير ان معنى الذي ذكره في قرن الرحم فيبلغه فم الرحم يجذب شديد وان معنى الاتي  
يندفع من داخل رجها من أوعية وعروق الى موضع الحبس وأما العلماء الحكماء فاذا حصل  
مذهبهم كان محسولة أن معنى الذي ذكره في مبدأ التصوير وان معنى الاتي في مبدأ التصوير في الامر  
الخاص به فاما القوة المصورة في معنى الذي ذكره فتزعم في التصوير الى شبه ما انفصلت عنه الآن  
يكون عائق ومنازع والقوة المتصورة في معنى الاتي تنزع في قبول الصورة الى أن تقبلها على  
شبه بما انفصلت عنه وان اسم المني اذا قبل عليها كان باشتراك الاسم الآن يتجمل معنى جامع  
ويسمى له الاتي منبيا وأما في المعنى الذي يعنى به دفع الرجل منبيا فليس دفع الاتي منبيا  
وبالحقيقة فان معنى الرجل حار نضيج نخبون في المرأة من جنس دم الطمث نضيج يسيرا واستعمال  
قليل لا يبعد عن الدموية بعد معنى الرجل فلذلك يسميه الفيلسوف المتقدم طمنا ويقولون ان  
منى الذي اذا حال فعل بقرونه لم يسكن بحرمة كبير مدخل في تقويم حرمة بدن المولود  
فان ذلك من معنى الاتي ومن دم الطمث بل أكثر فنام في بحرمة روح المولود وانما هو كالاتحة  
القاعة في اللبن وأما معنى الاتي فهو الاس بحرمة بدن المولود وكل واحد منهما ما يغزر ما يولد

دما حارا رطبا زو حيا واما معرفة صحة أحد المذهبين فهو والى العالم الطبيعى ولا يضر الطبيب الجاهل به وقد شرحنا الحال فيه فى كتبنا الاصلية وأبقراط يقول ما معناه ان جهور مادة المني هو من الدماغ وله ينزل فى العرقين الذين خلق الاذنين ولذلك يقطع قصدهما التسل و يورث العقرو يكون دمه لبنيا ووصلا بالتخاع لتلايه من الدماغ وما يثبته مسافة طويلة فيستغير مزاج ذلك الدم ويستعمل بل يصبان الى التخاع ثم الى الكلية ثم الى العروق التى تأتى الاثنين ولم يعرف جالينوس هل يورث قطع هذين العرقين العقرا أم لا وأنا أرى أن المني ليس يجب أن يكون من الدماغ وحده وان كانت خيرة من الدماغ وصح ما يقوله أبقراط من أن هذين العرقين بل يجب أن يكون لمن كل عضو رئيس عيرون تكون الاعضاء الاخرى ترشح أيضا الى هذه الاصول وبذلك يكون الشبه ولذلك يتولد من العضو الناقص عضو ناقص وإن ذلك لا يكون ما لم تنسج العروق بالادراك ولم تنهض الشهوة بالبغية بالتضج انما والى ربه ما تدفعه ربح تخالطه ولا بد أن يتقدم خروجه خروجا

(فصل فى دلائل أمراض أعضاء المني الطبيعية) علامات المزاج الحار ظهروا العروق فى الذكر والصفتين وغلظها وخشونة ما ورعة نبات الشعر على العانة وما يلبها وخشونة وكثرة وكثافته وسرعة الادراك ومن أحب مفارقة مزاج منبه فليعلم التدبير ثم ليتأمل لونه منبه وعلامات المزاج البارد هي خلاف تلك العلامات وعلامات المزاج الرطب رقة المني وكثرة وضعف الانعاط وعلامات المزاج اليابس خلاف ذلك وربما خرج المني فيه مقسطا وعلامات المزاج الحار اليابس متانة جهر المني وسبوق الشهوة بدق عند أدنى مباشرة وتذكروا ان يعلق كثيرا وتكون شهوة شديدة وسريعة وانعاطه قويا الا أنه ينقطع عن الجماع أيضا بسرعة فان أفرط الحر واليبس كان فليس المالح على الانزال مع كثرة الانتشار وأما الشعر على العانة والخصيتين وما يلبها فيكون فى الحار اليابس كثيرا كثيفا وعلامات المزاج الحار الرطب يكون أكثر منيا من الحار اليابس لكنه أقل شعرا وأقل اصلاقا وأشد قوة على كثرة الجماع وليس أكثر شهوة وانتشارا ويكون متضررا بترك الجماع المضطرب ويكون كسبه الاحتلام سريع الانزال وعلامات المزاج البارد الرطب هي زعر نواحي العانة وبطء الشهوة والجماع ورقة المني وقلة الاصلاق وبطء الانزال وقلة وعلامات المزاج البارد اليابس هي غلظ المني وقلة ومخالفة الحار الرطب الى الوجوه كاهاه وعلامة الاخرجة الغير الطبيعية هي عروض العلامات الى الطبيعة

به العالم نكن ويدل على تفاصيله الحس

(فصل فى منافع الجماع) أن الجماع التمدد الواقع فى وقته يتبعه استقراغ الفضول وتبجيف الجسد وتهبئة الجسد فتقو كانه انا أخذ من الغذاء الاخير شئ كالمغصوب تحركت الطبيعة للاستفاضة حركة قوية يتبعها تأثير قوى وأمان ما فى مثل ذلك من الاستبعا وقد يتبعه دفع الفكر الغلب واكتساب البسالة وكظم الغضب المضطرب والرزاقه وانما ينفع من المبالغة والى ومن كثير من الامراض السوداء وبما يغشط وبما يدفع سخان المني المجموع عن ناحية القلب والدماغ وينفع من أوجاع الكلية الامتلائية ومن أمراض البنم كلها خصوصا ما فيها حرارة الغريزية قوية لا يلبها خروج المني ولذلك يفتق شهوة الطعام وربما قطع مواد أو رام تحدث فى



فواحى الاريتين والبيضين وكل من أصابه عند ترك الجماع واحتقان المني ظلمة البصر والدوار  
وثقل الرأس وأوجاع الحالبين والمقربين وأورامه ما كان المعتدل منه بشبهه وحسك كثير من  
من أجهه يقتضى الجماع إذا تركه برد بدنه وسامت أحواله ومعتدته شهوة الطعام حتى لا يقبله  
أيضا ويقتضيه وكل من فبدنه بخار دخاني كثير فإن الجماع يخفف عنه ويذهب عنه ويرزق  
ما يحتاجه من مضار احتقان الضار الخالي وقد يعرض لرجل من ترك الجماع وارتكاه المني  
وبرده واستصاليه الى السمية ان يرسل المني الى القلب والجماع بخار اودبأسميا كما يعرض  
للساكن من احتقان الرحم وأقل أحوال ضرر ذلك وقبل ان تفحص سميتها ثقل البدن وبروده  
وعسر الحركات

• (فصل في مضار الجماع وأحواله ورداءة أشكاله) • ان الجماع يستقرغ من جوهر الغذاء  
الاخير فيه ضعف اضعافا لا يصف مثله الاستقراغات الاخرى ويستقرغ من جوهر الروح  
شبا كثيرا لثقله واذن أكثرهم التذاذ أو قههم في الضعف وان الجماع يسرع بحسب كونه الى  
تبريد بدنه وتيسره واستقراره وتحليل سرارته الفريزية وانها كقوته وتمييزها ولا للحرارة  
المثانية الفريزية حتى يكفر عليه الشمر ثم يعقبه التبريد التام واضعاف حواسه من البصر  
والسمع ويحدث بساقبه قورا ووجعا فلا يكاد يستقل يحمل بدنه وقد يشبهه بالبرص خفي  
لذلك وربما غلبت عليه السوداء ثم الصفراء ويعرض لحدوث من ضعف وشبهه بذييب النمل في  
أعضائه يأخذ من رأسه الى آخر صلبه ويعرض له طنين وكثيرا ما تعرض لهم حبات حادة محرقة  
فيلكون فيها وقد تحدث لهم الرعشة وضعف العصب والدمر وجحوظ العين كما يعرض عند  
الزرع ويعرض لهم الصلع والابردة ووجع الظهر والكلى والمثانة والظهور بهي آولا  
فتجذب مادة الوجه اليه وان تعدل منهم الطبيعة وقد يورثهم القولنج ويضرهم ويتقن منهم  
القم والدم ويورثهم الغموم ومن كانت في بدنه اخلاط رديئة صراية تعزل منهم بعد الجماع  
قشر يرقون من كانت في بدنه اخلاط عفنة فاحت منه بعد الجماع رائحة متنفذة ومن كان ضعيف  
الهضم أحدث به الجماع قراقر من الناس من هو مبتلى بمزاج ردي فان هجر الجماع كرب وثقل  
بدنه ورأسه وضبر وكثرا حذامه وان هو ما طأه ضعف معدته ويستأوى الناس باحتساب  
الجماع من يصيبه بعد مرعدنا وبردا وضيق نفس شدي وخضفان وغور عيين وذهاب شهوة  
الطعام ومن صدر عليل أو ضعيف أو هو ضعيف المعدة فان ترك الجماع أو فقه شي لمن معدته  
ضعيفة وليجتنبه من النساء اللواتي به قطن والجماع أشكال رديئة مثل ان تعدل المرأة  
الرجل فذلك شكل ردي طلب الجماع يضاف منه الادرة والانتفاخ وقروح الاحليل والمثانة  
بضعف ازدياق المني ويوشك أن يسيل مني في الاحليل من جهة المرأة واعلم أن حبس المني  
والمدافعة له ضرر جدا وربما أدى الى تعيبها حتى البيضتين ويجب أن لا يجامع والحاجة  
النقلية أو البولية متحركة ولا مع رياضة أو حركة أو عقب انفعال فضا في قوى وإتيان الغلمان  
جميع عند الجماع ومحرم في الشريعة وهو من جهة أخرى من جهة أقل ضررا أطمن جهة ان  
الطبيعة تحتاج فيه الى حركة أكثر ليخرج المني فهو أضر وأما من جهة ان المني لا يندفع معه  
دفعاً كثيراً كما يكون في النساء فله أقل ضررا وبلي في حكمه المباشر تدون القرح

• (فصل في أوقات الجماع) • يجب ان لا يجامع على الامتلاء فانه يمنع الهضم ويوقع في الامراض التي توجبها الحركة على الامتلاء اي قاعاً امرع وأصعب وان اتفق لاحد فينبغي أن يضر له بهدء قليل لا يستقر الطعام في المعدة ولا يطبخ ثم ينام ما أمكنه وان لا يجامع على الخواء أيضاً فان هذا أضر وأحل على الطبيعة وأقل للمعادن الغريزية وأجلب للذوبان والدق بل يجب أن يكون عند المحدث الطعام عن المعدة واستكمال الهضم الاول والثاني بوسط الحال في الهضم الثالث وهذا يختلف في الناس ولا يلتفت الى من يقول يجب أن يكون ذلك بهدء كمال الهضم من كل وجه فان ذلك الوقت وقت الخواص عندما يكون البدن يستدئ في الامتياز وفي الاعضاء كلها بآلية من الغذاء في طريق الهضم فن الناس من يكون وقت مثل هذه الحال في أوائل الليل فيكون ذلك أوفق أوقات جامة من القليل المذكور ومن جهة أخرى وهي أن النوم الطويل يعقبه وتثوب معه القوة وتقرر الماء في الرحم لنوم المرأة ويجب أن لا يجامع الا على شين صحيح لم يصبه نظراً وتاملاً أو حكة أو حرقة بل انما حاجه كثره منى وامتناناً فجميع ذلك يدين على صحة القوة ويجب أن يجتنب الجماع بهدء التخم وبهدء الاستقراعات القوية من القيء والاسهال والهيضة والغرب الكائن دفعة والحركات البدنية والتفاسية وعند حركة البول والغائط والفساد وما لذرب القديم فربما يلحقه بضعفه وجذبه لمامدة الى غير جهة الامعاء ويجب أن يجتنب في الزمان والبلدان الحارين ويجتنبه الرجل وقد مضى بطنه أو برد على انه بعد الضخونة أطم منه بعد البرودة وكذلك هو بعد الرطوبة خمرته بعد اليبوسة وأجود أوقاته للمبتدئين الوقت الذي قد جرب أنه اذا استعمله فيه بهدء مدة هجر الجماع فيها يجد شفاً وصحة نفساً وكامدواس

• (في المنى المولد وغير المولد) • ان معنى السكران والشيخ والعبي والكثير الجماع لا يولد منى مؤوق الاعضاء قلباً يولد سليماً طال واذا طال القضيبي جدد اطالته افه حكة المنى فواق الرحم وقد انكسرت حرارته الغريزية فلم يولد في أكثر الامور

• (في علامة من جامع) • يكون بولاً خطوطاً وذهباً مختلطة بهضم اي هض

• (فصل في نهضان الباه) • اما أن يكون السبب في القضيب نفسه أو في اعضاء المنى أو في الاعضاء الرئيسة وما يليها أو في العنق والمتوسط بين الرئيسة واهضاء الجماع أو بسبب اعضاء مجاورة مخصوصة أو بسبب خلل النفس في أسفل البدن أو وقته في البدن كله فاما الكائن بسبب القضيب نفسه فهو مزاج فيه واستقراره فخرط واما الكائن بسبب الانثيين أو عية المنى فاما هو مزاج مفرد فخرط أو مع يس وهو أردأ أو يكون المستولى اليبس وحده وقد يكون لفة له حكة المنى وانه للذع المهيج حتى ان قوماً ربما كان فيهم من كثروا اذا جاهدوا لم ينزلوا الجوده ويحتلون مع ذلك الامتلاء لالان أو عية المنى فعضن فيهم ليلاً فيعضن المنى ويرق واما الكائن بسبب الاعضاء الرئيسة فاما من جهة القلب فتقطع مادة الروح والريح الناشرة واما من جهة الكبد فتقطع مادة المنى واما من جهة الدماغ فتقطع مادة القوة الحسية أو من جهة الكلية ويردها ويزالها واهراض المعلومة أو من جهة المعدة لسوء الهضم وكل ذلك اما بسبب ضعف المبدأ واما بسبب اندداد الجارى منه وبين اعضاء الجماع

وكثيراً

وكثيرا ما يكون الضعف الكائن بسبب الدماغ نائبا لسفطة أو ضربة وأما السبب الذي  
بسبب الأسفل فاما أن تكون باردة وأما حارة جدا أو يابسة المزاج فيعتمد فيها التفتح والتفتح  
ثم المعين حتى ان من يكثر التفتح في بطنه من غير افراط مؤلم فانه يحفظ وأصحاب السوداء  
كثيرا والاعطاش ~~بصفة~~ ثمرة تفهم وأما السبب في الجاوردات فكل ما يمرض من قطراته  
بواسير أو أصاب مقعدة أو لم يضر ذلك بالسبب المشترك بين المقعدة وعملها وبين القضيب  
وعما يوهن الجماع ويعوقه أمور روحية مثل بغض الجماع أو احتشامه أو سبوق استشهاده  
الى القلب بضمقه عن الجماع وهنزه وخصوصا اذا اتفق ذلك وقتا ما انفا فكلما وقعت  
المعاودة تمثل ذلك في الوهم وقد يكون السبب في ذلك ترك الجماع ونسيان النفس له وانقباض  
الاعضاء عنه وقلة اختفاله من الطبيعة بتوليد المني كما لا يحتفل بتوليد المني في القاطمة واعلم  
ان الانعاط سببه ربح تقيت عن مني أو غير مني والبرد والحر جميعا مضادان للريح فان البرد  
يمنع تولدها والحر يحلل مادتها وليس تولدها كالمطوية المعتلة والحرارة التي تكون بقدرها  
ومما يجز في ذلك ركوب الخيل على القصد ولين اعتاده ولين كائنه وما يليه بطرية أو مع  
ذلك بالبردة ولما من كان يابس مزاج الكلية حار ولم يستعمله أيضا باعتداله فهو له خلل ويورث  
العم

• (فصل في العلامات) • أما الكائن لاسترخاء القضيب أو برد مزاجه بسبب فيعرف من  
أن لا يكون انتشار ولا يتقلص في الماء البارد وربما كان في غير رسمه الخروج وربما  
كان انزال بلا انتشار وربما كان معه سخافة البدن وضعفه ولا يكون في الشهوة قصان وأما  
الكائن بسبب الخساسة أو أعضاء المني فان كان لبرده هائل عليه عسر خروج المني لاهن قلة  
وبرد اللسوان كان ليحسها وقلة المني فان المني يكون قليلا عسر الخروج ويكون أكثر مع  
سخافة البدن وقلة اللحم والدم ويكون التريط مما ينشعه أمني من الاستحمامات والاغذية  
وأما الكائن بسبب الأعضاء المتقدمة على أعضاء الجماع فان كان من الكبد والكلى قلت  
الشهوة بل لم يكن الهضم والشهوة وتولد اللحم على ما ينبغي وان كان من القلب قل الانتشار  
وربما كان انزال بلا انتشار وكان النبض ضعيفا لينا وحرارة البدن ناقصة وان كان من  
الدماغ قل حركته المني ولم تكن الغدغة المتقاضية للجماع مما يهيج وتدل عليه أحوال  
الحواس والعين خاصة وخصوصا اذا كان بعد ضربة أو سقوطه تصيب الدماغ ولكل واحد من  
الكبد والقلب والدماغ في ضعفه علامة قد سقطت الكلية في أمراضها علامات فتعرف من  
هناك وأما الكائن لقلة التفتح في الأسفل فان يرى قوى الأعضاء له أو يرى الضعف في  
الانتشار فقط مع قوة القلب والكلى والشهوة والموا إذا استعمل المتفحات تنفع بها وأما  
الكائن بسبب قلة حركته المني وقلة الغدغة فعلا منه أن يخرج عند الجماع مني كثير جاد  
وأكثر ذلك يلعب المزاج البارد وقد يتفق أن يحسكون المني كثيرا ولكن ما كآب جادا على  
ما قلناه والسمان أهزم من اليأس المهازيل ومن أراد كثرة الجماع حق عليه أن يخلل  
التمريق والاستحمام المرق ويترك القصد ما أمكن ويبتعد عن غريغ القدمين بالأدهان الحارة  
فان ذلك يقوى الكلية وأوعية المني

(فصل في المعالجات) • إذا مررت أن السبب في الامضاء الرئيسة فلو اجب أن تصدها في العلاج فإن كان السبب بردها وهو الاكثر فلا شيء كالترود بطوس فانه أقوى دواء لفلان بل وفي كل هز من البامسيه البردي في أي عضو كان ولضعف الكبير مثل سيد كركا وأمر وسيا وجبرينا وإن كان هو مضم في المعدة فتقويت المادة وإن كان السبب في الكلية عوبلت الكلية أو لا بالعلاج الذي لها أو كثره بالامضان فإن اسفان الظهر والكلية نافع في الانعاط فإذا فعل ذلك عولج ياق العلاج والارايح الطيبة والمعوطنات المرطبة نافعة للسمع والقلب والقلب أيضا دواء المسك والقرياق والترود بطوس وإن كان السبب في النفع في الاماقل فإن كان سببه شدة البرد بها استعمل ذلك الطيف والمروحات التي تستذكرها واستعمل الدارميني الكبير واستعمل الحبوب في الاغذية مثل الباقلا والقرياق والحصى والبصل بالمخ الواقع فيه شيء من الخلتيت وإن كان سبب ذلك النفع حر الاستعمل التبريد والتعديل بالابزخات والمروحات والاطيبة والاعذية وليتناول ما فيه برد وتفتح مثل الكمثرى والتوت الشامي والياقلا والماسك واللبن وإن كان السبب ضعف البدن فتقو البدن بالاعذية المقوية مثل الاسفيداجيات والطيبات والاشربة والكبابات والهراتس والبيض النبرشت والسلم واللبن والسمن والخبز السعيد والحبوب مثل لب اللوز والجوز والنارجيل والقستق والحبة الخضراء وما أشبه ذلك منبهة مبرزة ومخلوطة بالبصل والنعناع والكران والحلبة والخندقوق والجوز جبره كذلك يقرى البـ بدن بالاستحمامات الواجبة والمروحات المقوية مثل دهن السوسن ودهن البان وإن احتيج إلى فضل تسخين جعل فيه المسك والبنديد سترو غير ذلك فإن كان السبب برد أعضاء التي عولج بالادوية المسخنة التي تذكروها بالسوحات المسخنة وإن كان مع ذلك ليس أضيفت بالمرطبات الحارة مما يؤكل وإن كان السبب برد أعضاء التي باقرا قطع حصى كل مبرد مرطب باعتدال مثل ماست البقر ولبن طحضت فيه البقلة الحماوان كان فيه يس فيقرطيب معتدل بالجمامات وصر مرة البيض واللبن الحليب مطبونا وقد جعل فيه خـاء ترخيينا والاعذية الاسفيداجية والقرطيب بالادهان الباردة حتى دهن الخس والقرع وإن كان السبب اليبس رطب البدن بالاعذية والادهان والالبان والجمامات والشراب الرقيق والاحساء اللينة من الحبوب وبالفسرخ والدمعة وإن كان السبب برد أعصاب القضيـ واسترخاءها عولج بالعلاج الذي الاسترخاء والبرد مثل ما قيل في باب المثانة ويجب أن يجتنب الجماع بعد الاستقراغات والتعب ويط الخراج والحركات النفسانية فإن ذلك يضعف وكذلك الجماع الكثير المتواتر فإن عرض له ذلك آمن من مليا فإن كثرة الجماع قد يقطع الباء وإن يجتنب التضم فإن مرضه خفف الغذاء وأجل الهضم وقوى المعدة ويجب أن يقل شرب الماخان كثرة شره أضر شيء ويجتنب كل محلل لرياح محقق بجره كالسذاب والمرزنجوش والحرمل والقوفل والمرماحوز والكمون ويزر الغضنكشت وكل محقق مع تبريد مثل العدس والخرفوب والجاووس والحوامضر والقوابض أضعفها وكل مبرد شديد التبريد مثل الخسرات ومثل الكانور ويزر قطونا والتيلوفر والورد على أن يزر الخس فانس وإن كان فيه قليل تخدير فإن دسومته وتبريده للريح

يتلاق ذلك ويريد عليه وجب أن يجتنب جماع الحائض وجماع العجوز والمرضة وجماع التي  
لم تبلغ مبلغ النسا وجماع التي لم تتجامع منذ حين وجماع البكر فان جميع ذلك يضعف قوى أعضا  
التي وجماع بخاصة ويجب أن يتلى عليه اخبار الجامعين والكتب المصنفة في أحوال  
الجماع واشكاله ويذكر فيها مع ترك الجماع أصلا إلى أن يقوى ويقرب من هؤلاء العاجزون  
عن الجماع للترك وضبط النفس وهو لا يجب أن يدعوا إليه ويستعملوا المروحات والخلوكات  
التي تذكر وليذكر من أيديهم من أسباب الجماع وأحاديثه وما يتصل به وليتقروا إلى نساء  
المحورانات فهذا واما التسدير فمخصوص باسم الباهية كثر متوجع نحو التسخين والترطيب  
والتفخيم والتسخين الظهور والكليمة بما يفعله ذلك من الكدات والمروحات مثل دهن البان  
واهن حب الطن مضنة واما المناولات المخصوصة باسم الباهية فهي الادوية النافعة  
من برد والعصب مسماو شراب الادوية التي فيها تفخيم في الهضم الثاني والثالث والتسخين وتفتيحها  
لرطوبة غسرية بها تفخيم والادوية التي تفعل بالخاصة والاعذية التي تولد منها دم سار وطيب  
غزير وفيها مع ذلك تفخيم وزوجة ومناة مثل المحص والويساوا غذية تذكروا وأحسن  
استعمالها أن يكون مقبب جامد وطيب وغمر يحد من الزيت والسوسن والترجمس أو يحوها  
ويتصلى البيض الغبرشت قبل الطعام مذروا عليه الملح الاسفة ورأوا نحوه فاذا طعم الاطعمة  
الباهية شرب به ذلك ثم اباريحيا قليلا ثم أدرى إلى مراهه وغسل رجليه بماء بارد واستعمل  
المروحات والمسوحات المتعطفة فمن ذكر الا أن هذه الادوية والاعذية ونشيرا أيضا إلى  
مواضعها في المواضع لا تقسم ضعف الباهية واعلم ان الاعتماد أكثر على الاعذية ومنها يتوقع  
عزارة المادة واتعاش القوة ويجب أن يراعى صاحب الرغبة في الباهية اذا استكثر من الادوية  
الباهية فإنه فان رأى حي والمباها وامتلا منه وعادل الطبيعة ثم عاود ولا يجب أن يبالغ في  
التسخين فيؤدى إلى التضييق واذا استعملت الادوية والاعذية الباهية فليتبها بفتح  
من شراب ديماني

٥ (فصل في الادوية المفردة الباهية) واما البرد فيمثل برز السليم والكرب والالهيمة والترمس  
والجربع والجزر والفونج البستاني وهو التفخيم وبرز الهليون وبرز القليل وبرز الرطبة  
وبرز البطيخ وبرز الكرفس وفطر السليون وقرمادانا والقلاقل ودارققل وهيل  
بواو الحسم وبرز الحسكان وحب الرشاد وحب البان ودهنه وحب الخقل وحب الزلم  
والحلبة وخصوصا المطبوخة بمسل ثم يجفف واما الحبوب قتل المحص والباقلوا والقويا  
وما يشبهها واما القشور والحشائش فمثل القرفة والدارصيني والبسباسة والحسك  
والطاليسفر واما القلوب فمثل لب الصنوبر والسنة الصافير والحبة الخضراء وحب  
القلقل والفستق والبندق واما الصمغ فمثل الكثير والحلتيت فإنه سار منفتح جدا فاذا شرب  
البرود مثقالا من الحلتيت بالشراب عظم نفعه واما الامول والخشب فمثل أصل اللوف  
والهمسين والزباد والقطط والخلوخى الثعلب فإنه قوى في الانعاط والهليون وأصل  
الحرفش والبسل وخصوصا المشوى والاشقيل المشوى والثقال والزعجيل وخصوصا  
المريين والثلوثان والعاقرة فرحلا أصل الحسك ومو واما رنوبوزيدان والمغاث والصوريجان

واللغة البربرية خاصة فانها تبيح الباء كحرارة الشراب في جميع البدن والسعد ايضا شرابا  
ومصصا واما الحيوانات فالغلب والورل والاسقنقور خصوصا اصل ذنبه وسرته وكلاه وملحه  
يؤخذ الورل في أيام الربيع ويذبح وتنقى اشواؤه ويحشى ملحا ويملأ في الطبل حتى يجف  
فاذا فعلت فخذ ملحه وارم بجيده ويكفيك من ملحه شئ يسير أقل من ملح الاسقنقور والجرى  
والمرهاج والكومج من نبات اللب والسمك الحذر والبان الابل يشرب عشرين يوما كل يوم  
مقدار ما ينظم ولا يشغل والسمك الصغار الهازل والنهرية بحمفة والشربة سبعة دراهم  
ويض السمك ويض الحجاج ونحوهما يض الجبل ويض الحلم ويض العصافير  
وجميع الادمغة وشه وصامن القراخ والعصافير والبط والقراريض والحلجان مع الملح واما  
بحري بحري الخواص يؤخذ كراتور فيصفى ثم يصفى ويثمن شئ يسير على يض  
فهرشت ويضق وايضا شئ عجيب من الحيوانات اتخذه القصيل بحمفة ويؤخذ منه ما قبل  
الحاجة ثلثي عشر مائة قدر حصة تداف في ثلثي رطل ماء ويشرب فان أدى اعتدل بالماء  
البارد وايضا العسل المطبوخ يخفض منه ماء العسل بغير اقاقية ويشرب بالادمان وان كان  
فيه قليل زعفران جاز واما المياه فالحديد والماء الحار والشراب الحار وما  
التقى فيلطف البضار ويضد بضره واما القواك فالغلب الحلو جيد للباء وخاصة الحديد منه  
فانه يملأ الدم وطوبى ووريماس مع حرارة ومائة غذاء واما البقول وما يشبهها فالحلست  
ونحوها وما العسل المطبوخ حتى يقوم اوقا وايضا الجرجير ونحوها اذا شرب كل  
غدا من صغار جمع رطل من نبيذ صاب ثم يصفى شئ عجيب فانه حاضر النفع واما الادوية  
المرصكة المشربة فترأس الثور ويطوس وايضا دواء المسك لما كان من ضعف القلب  
وايضا ثلاثة مناقيل من - وارثن البروزر باوقية من ماء الجرجير الطيب ومنها - واسقنقور  
المعروف وايضا برز الجرجير الطيب ثلاثة دراهم يسمن البقر ودواء الحسل ودواء التودر يحسن  
ودواء الهدي وايضا ملح السقنقور وبرز الجرجير المتحول على صفرة البقر وايضا شئ الذي  
بحمفة مع مثلها ملح السقنقور والشربة كل يوم درهمان وايضا برز الجرجير وبرز القبل  
وبرز البطيخ من كل واحد جرجير ويشرب بطن حليب وايضا يؤخذ حب الصنوبر وبرز  
الكرفس الجسلي ومرار ذكر لايل ومالك الاتباط بالدوية يغلط بعسل ويؤخذ منه مثقال  
وايضا يؤخذ مثقال وبرز الجرجير والتودر يملأ الزنجبيل والدار فقل من كل واحد درهمان  
انسان العصافير وأدغة العصافير والكندر من كل واحد درهم يلبث بدهن التارجيل ويهجن  
بعسل وقايد ويستعمل ومن أقرطبه البرد فينتفع جدا بقي مجنون الحرف بعاقرة فرح وايضا  
جاوشير ثلاثة دراهم يداف في أوقية ماء طيب فيه المرزنجوش ويشرب بذلك في ثلاثة أيام وايضا  
زنجبيل ثلاثة أبرار احد او فقل جرجير يهجن بعسل ويعطى منه مثقال بما حار وايضا برز هليون  
وشفاقل وزنجبيل خمد دراهم ثور فيج ايض وأجر وجر من ايض وأجر ثلاثة ثلاثة برز وطبة  
وبرز الجبل وبرز جرجير وبرز أنجرة درهمان درهمان اشقى مشوي وسرة السقنقور ثلاثة ثلاثة  
السنة العصافير درهمان سكر اربعون درهما الشربة أربعة دراهم بطلاة ثلاثة أيام ويكون

طعامه باهياوا ايضا واحمالتا قوى جدا يؤخذ من الحليب ومن بز الجرجير ومن القاقلة ومن بز الجوز ومن لسان الصافير ومن القردمان من كل واحد جزء وبوزيدان ثلاثة أجزء من المسك من جزء يلتجدهن حب الصنوبر الصغار ويهن بعسل (صفق دواء آخر شديد القوة) يؤخذ من عسل البلاذرو عسل النصل ومن البقر أجزءا مساويا ويغلى غلية ثم يشرب منه ما يحتمل الكربة في نبيذ قاه بهيب ومن الادوية الجيدة التي ليست بشديدة الحرارة المقرطة أن يؤخذ القروا الحليمة ويطحنان حتى ينضجا ثم يؤخذ القرو ويخرج عنه نواه ثم يجفف ويدق ويهن بعسل والشرية منه مثل جلوزة ويشرب عليه النبيذ وأيضا يتقعر نصف رطل من الحبة الخضراء ورطل تمر مدقوقين في رطلين من لبن الضأن ثم يؤكل المتقعر ويشرب عليه اللبن في يومين ومن الادوية الجيدة مجنون البوب (ونخته) يؤخذ لوز وبندق مقشر وقشور نارجيل مقشر محكوك ولوز الصنوبر وحب القنطريون وحب الزم والحبة الخضراء أجزءا سواء نارمشك ودارقفل وزنجبيل من كل واحد عشرة أجزءا أو أكثر قليلا يدق الجميع ويهن بفانيد صبرى والشرية كاليضة كل يوم

(المسوحات والقطورات لشرج والعانة والاثمين والقضيب) عاقر قرحا نصف درهم يخلط بالزيت الطيب ويخلط به الاوفر سون والمسك ويدهن به القضيب والهبان وما يليهما أو عاقر قرحا ونصفه مسك يذاف متقال منها جيبا إلى أوقية من الزيت وأيضا النمر دل بالدهن لرائق وكذلك بز الراشج يدهن الزاقي وأيضا الحليب يدهن الزيت مسوح قوى وأيضا بز المازريون يدهن حار وأيضا البورق بالعسل المصنوع ومرارة الثور وبالعسل المصنوع وأيضا دواء جيد محروب يؤخذ من بصل الفرجس حتى يبرقع دهن الزيت ويدلج به أو حب النيسل أو عاقر قرحا سواء مع دهن حار أو صبر يزوج مع دهن حار وأيضا الحليب يسل وأيضا السعد نفسه يمسح به أو يؤخذ قنطريون وزفت وقيروطى من دهن السوسن ودهن خيري ومسطكى وشحم ودهن يطل به المذكور ونواحيه وجميع الادهان المذكورة في باب الحلقن بهيمة النفع اذا استعملت مروتات ونحوها من حب القطن ودهن السعد خاصة وشحم الاسد شديد القوة في ذلك

(مسوح لروفس قوى جدا) يؤخذ من وكبريت لم يطفأ وحب القرمطم من كل واحد درخمي عاقر قرحا أو لوسان فلفل اسود ثلاثون حبة كرمذاه عشر ون جبن يدق مع درخمي بصل النصل دقا قاعا وان دق كل على حدة كأن أجود ثم يخلط بقيروطى ويسحق حتى يصير في قطن العسل ويمسح به القطن والهبان والحليب في القضيب منقظ يهيج فان خيف حرارة الشد يدهن في دهن ينقيج

(فصل في الحولات) حول من شحم البط وحب القطن وعاقر قرحا يدهن النارجيل وقيل انه ان احق شحما فتمن شحم الحمار فهو هيب وأيضا حول من مروح الزفت الذي ذكره اما الحلقن فانها تؤخذ من مرق الرأس والفراخ مع صفرة البيض ونحس كائن الضأن جيدة اذا وقعت في الحلقن ولها منقعة في تقوية الصاغ والبدن وادهانها باليسق ودهن الجوز والشميرج ومن البقر ودهن الفستق والبندق ودهن النارجيل ودهن الحلب ودهن

حب القطن يهيب جدا وللمعروفين دهن المسك ودهن الخشخاش ودهن حب القرع  
 ودهن حب البطيخ ونحو ذلك (حقنة لناجدة) يؤخذ من الرأس والقراخ المطبوخة  
 بالغاش والدوزيدان والشفاقل في التنوير لبالا القوية الطبخ جدا جبر ويعلق عليها من اللبن نصف  
 بر ومن السمن نصف سدس بر ومن دهن الخشب دهن النار جبل من كل واحد ثلث  
 سبع بر ومن شحم كلى الدقة ورو الضب ما يحضر ويكون كالابازير فيه ويحقن به (حقنة  
 أخرى) يؤخذ حب كطري خمس حرم حلبة كبريت رالقت كبريت رالجر جبر والجزر ووزن  
 الهليون ونخاع التيس وخصيته موضوعة ودماغه يصب عليه مرطلان ماء ورطلان  
 لبن - ليب ويطبخ حتى يغلي ويحقن بأربع أواق منه وبأوقية دهن البطم ويكرر ثلاثة أيام  
 في الريق بعد التبرزه (حقنة أخرى) يؤخذ ألبه فتشريح وتجعل في ثمارها نصف درهم  
 جنديد ستمدق وقسم فيها بالقطر وتجعل الألبه تحت شئ ثقيل أياما ثلاثة ثم تقطع  
 وتذوب مع ما فيها من الخند بادستور يؤخذود كها فيصفى ويؤخذ من ذلك الودك اسكرجة ومن  
 سمن البقر نصف أوقية ومن ماء الكرات نصف اسكرجة ومن طبع الحلبة نصف اسكرجة  
 ويحقن به عصر او هو من الى ثلاث ساعات من الليل ثم يمسح عند النوم وينام عليه  
 يفعل ذلك ثلاثة أيام (حقنة قوية) يؤخذ رأس ضان وثلاثة أو أربعة من خصاء وطعمة  
 البية وحمص يطبخ في تنور ويؤخذ ماؤه ودهنه بعد طبع شديد ويحلى عليه دهن الجزر ودهن  
 الحبة الخضراء أو ثقي من شحم السقنة ورو ويحقن به (حقنة أخرى) مكتوبة في القرا باذين  
 (فعل في الاغذية الصرفة) أغذيت ما يتخذ من لحم البندى السمين المذكور ولحم الضأن  
 والحص والبصل من غير قلى اللحم فان اقل يمنع تقوية اللحم وكثرة غذائه والمغمات ولو محضه  
 بالمرى جيدة وكذلك الدجاج والقراخ المسمنة وخصوصا الانجذانيات والبيض القبرشت  
 حه وصا البزر بالدار صبي والاففل والخواصان ولحم السقنور وبيض السمك ولحم السمك  
 الطاروان كل هنالك برديل بالزنجبيل والنفل والدار فلفل والقرنفل والدار صبي ونحو ذلك  
 بقويها او اللانسية والعكرنية وخصوصا الجزرية بعد طبع جيد لعمه وما يقع فيه  
 أدمغة العصفير والمهام والسمن واللبن وكذلك الهرايس والجزر بات والكبوليات والارز  
 باللبن واللحم باجن الضأن ويقع في نفوله الهليون والجر جبر والمكرات والحمر شق والتعناع  
 خصة فانه يقوى أوجحة المني جدا فيشتد اشتهاها على المني فتستد الشهوة والخذاق  
 والحلبة ومن الجوزيات البليدة ما كان بر حمران والسجود واللبن وماه النار جبل وقالوا من أدمن  
 أكل العصفير وشرب طعم ما اللين مسكان الماء لم يزل ينتشرا كثير المني أو يقلى البصل بالسمن  
 حتى يحمر ويغمر أو يقصص عليه البيض واما المحرور فله مثل الماست واللبن والسمك المشوي  
 لحار والبطيخ والخيار والقشاة والقرع والقواكه الرطبة والبقول الرطبة كلها حتى النمس  
 وحق بز البقلة الحقة امين في المني اهم وياض البيض كثير النفع لهم من كثرة المني ودماغ  
 الحيوانات ونخاعها والسرطانات التمرية

(فصل في الاغذية التي فيها شحم الادوية) من ذلك أن يؤخذ من اللبن طلى ويطرح عليه  
 من التريجين وزن أربعين درهما للمعتدين ويطبخ حتى يحترق ويشر به منه قدر قدح كل يوم



وهو معتدل المعرور يزو ما لاله برودين فيجب أن يصق لهم عن قدر درهم دارصيني مصقا  
جيدا شديدا ويخلط برطل ابن ويخفض ويشر به منه قدح على الرقيق أو على طعام مكان  
الماء ولا يشرب عليه ماء وخصوصا إذا كان غذا أو مطبا هيجان ونضم الحنظل ينقع من كان به  
برود وبنس جميعا ومن ذلك أن يؤخذ من معن البقر صلب حصى وزون ابن البقر ملء كوز  
ومن دهن الفستق ملء كوز يطبخ الجميع حتى يثقل والثالث والثمة منه بالفد املعتان بشي  
من شراب وأيضاً الفانيذ رطل عصير البصل رطل اللبن الحليب رطل يطبخ الجميع حتى يغلي  
ويحتوي يؤخذ منه كل بكرة قدر أوقية وأيضاً يؤخذ الحص الأسود الكبار ينقع في ماء الجرجير  
حتى يربو قليلا ثم يحفف في الطل ثم يسحق مع فانيذ ويهجن والشربة منه قدر جوز قبال غدادة  
وقدر بندقة عند النوم ويشرب عليه قدح وإن أنقع في ماء الحار وربي فيه في الشمس في  
وقاية ولا يزال يقاء كلما جف ثم يطبخ ويحفظه ويتخذ منه أحسا بالبن الحليب والفانيذ  
وأيضاً يؤخذ ثلاثة أرطال لبن حليب ولبق فيه نصف رطل ترنجبين ونصف رطل من الحبة  
الخضر امدة قوكة ويقل ثم يمر من فاهل ويصفى ويؤخذ منه نصف رطل وباقى عليه نصف درهم  
خوتجان ويشرب منه بمقدار الاسقراء أياما فانه عجيب وأيضاً يؤخذ ماء البصل ومثل  
هــل ويطبخ حتى يبقى العسل والشربة منه ملعة أو ملعتان عند النوم بماء حار وأيضاً يؤخذ  
المدقوق ويخلط بالمال العذب كالحـ وثره صرعته عصرا ويطبخ بلبن حليب ونصف اللبن ماء  
النارجيل ويضم بهم البطو يتخذ منه كالحريصة وأيضاً صفرة ييض يتخذ منه غبرشت ويشتر  
عليها الحنثيت وعلق القنفور وهورقوى ونحوها معقوب الاستحمام ويدلك به من السوسن  
والياسمين وأيضاً يؤخذ صفرة ييض ويضرب ببعضها يعض وإن كان مع ياضم الجازم يجعل  
ملها مثل ربها مصارة البصل المدقوق وتجعل غبرشت ويغشى بشي من الاملاح والابازير  
المدكورة وأيضاً يؤخذ الجزر ويدق والسليم ويدق ويطبخ مع الباق لاوالحص  
والعسل يلحم جيد وخص ويغزر بالابازير الحارة وأيضاً يؤخذ الباقلا والحص واللوييا  
وينقع في الماء الحار ثم يقطع لحسم الضان كما تتخذ الطباهيح ويجعل منها شياف ومن البصل  
والجبوب شياف ويدق على كل شياف منها ملح القنفور وقليل حنثيت ودارصيني وقرنفل  
كثير ثم يشر عليها أدمة العصافير والحام شياف ويعمل كذا ويكون شياف الاغظ  
شياف اللحم المزج ثم يصب عليه الماء الجزر وحده أو شي من الماء يتخذ منه مقفأة وأيضاً  
نؤخذ أدمة ثلاثين صفورة ويترك في أسكر جفن من زجاج ليطل ما فيها ويصير بحيث  
تجفن ويبقى عليه اصلها نعيم كلى الماعز ماعة تنم وتغذي بالغلغل والقرنفل والزنجبير  
وتندق ويترك منها راحته بهد أخرى في حال ما يريد أن يجمع (بجدة جيداً لئلا يجرب) هـ  
يؤخذ من أدمة العصافير والحام خسون عددان من صفرة ييض العصافير عشرون ومن  
صفرة ييض الدجاج اثنا عشر ومن ماء الحار الحار الملبوخ جدا المعصور وقصعة ومن  
ماء البصل ماء وثلثان أواق ومن ماء الجزر خمس أواق ومن الملح والنوابل الحارة قدر  
الحاجة ومن السمن وزن خفيف درهما يتخذ منه هفتقو كل ويشرب على ما عند انضمامها  
شراب قروي ويحلى الى الحلاوة

• (ترتيب جبريل) • يؤخذ من حب القلقل والوز والفندق والبندق من كل واحد خمسة  
يقشر الجميع ومن النار جيل والجلود من كل واحد سبعين في الجميع كل على انفراد ويجهن  
عنه فانفذ لول بالماء المداف فيه قدر حبة من المسك وقدر نصف دانق من الزعفران والشمرة  
خمس دراهم في الباك فانه نافع

• (ترتيب جبريل لهم) • يؤخذ من حب الصنوبر المتقي بوزان ومن بزر الجرجير وبزر البطيخ بوز  
بوسو يقلى بالسمن ويلقى عليه يسير من قلقل ودارققل ودارصيني ثم يطرح عليه من العسل  
مقدار الكفاية ويغلى (آخر) • يؤخذ من الحص ورتق في الماء وفي ماء الجرجير وفي ماء  
الحسك حتى ينشف ثم يقلى بسمن البقرة قليلاً حتى يغير محرق ومن حب الصنوبر الصفاد منه ويلقى  
عليه عسل بقدرا ما يجهن ويخلط بقليل مصطكي ودارصيني ويرفع ويقطع تقطيع الماوى  
• (آخر) • يغلط العسل بالطبخ ويثقل عليه حب الصنوبر البكر وبزر الجزر ودارققل وشقاقل  
ودارصيني وبزر الجرجير ويغلى كالجوارشن فان كره بزر الجرجير والجزر جعل به الحبة  
الخضراء وقليل حلك • (الاشربة لهم) • هي الاشربة الحلوة الزبينة المتخذة من زبيب صادق  
الحلاوة والقي لها غلظاً كلها توافقهم • (صفة شراب يوافقهم جدا) • يؤخذ الجرجير والسليم  
والتين فيطبخ بماء ويصفى ويؤخذ من الزيت المطبوخ الحنى ويخلط الجميع على السواء  
ويؤخذ حلاوته بالقياذ ويغلى حتى يدرك • (شراب آخر لنا) • يؤخذ الحسك والجرجير والجزر  
والسليم ويطبخ في الماء لطفاً شديداً ويصن ماؤه ثم يجهل في كل جر من الماء ربع سدس جر  
وقايداً وكرراً جر وربع سدس جر تين بندق ونصف سدس جر من زبيب طائفي حلوي جيد  
وسدس السبع نار جيل مدقوق ويغلى حتى يدرك • (آخر لنا) • يؤخذ صير العنب ويجهل  
في كل عشرة امانه ثلثة امانه من هذا القواء الذي نصفه • (ونسخته) • يؤخذ بزر  
الجرجير وبزر الجزر وبزر السليم وبوزان وبزر الهليون ولسان العاصير وحب القلقل  
والعبه البربريق والبهمنان اجزاء سواء يصبغ ويجهل في صرة يصرفها صرا مسترخياً ويجهل  
مع العصير في الحب ويحرك كل وقت حتى يدرك • (آخر) • يطبخ الجزر والتين في ماء كثير  
ويصن ويطبخ في ماءه زبيب منزوع البصم ويصن ويلقى عليه القايذو يترك حتى يغلي والماء  
الحديدي والماء المطفأ فيه الحديس قوي

• (فصل في كثرة الشهوة) • ان كثرة الشهوة اذا كانت مع قوة البدن ودموية فخصه المزاج  
رشيقه واقتداره على الباء من غير استعقاب ضيف فلا يجب أن يشغل بتدبيره وكسره فان  
كسره اجهل المزاج وانهم تلك القوة وصحة المزاج لا تشد ضرورة واعلم أن كثرة قوتها المني قوت  
البدن والقلب وقوتها فلهذا من مضعف لذكرياتهم فان اصابعهم تخطل البدن وبهولة  
العرق استعملوا رياضة الاستعداد او استعملوا ان امكنهم بالماء البارد وانما يجب أن يكسر  
من الشهوة كما قلنا من حرارة وطوية فيعدل بالاستفراغ وما كان سببه اما حدة  
من المني واما كثرة مع ضعف البدن لقوة أو مية المني وجعلهم مادة المني اليها وان كانت  
بالبدن فاقه كما يتق أن يخلق بعض الاضاء اقوى من بعض فيعقبه قفة او الحكة وبشور في  
أو مية المني وكما يعرض للنساء حكة في فم الرحم فلا تنسد افئس من شهوة الجماع أو لكثرة

النفخ ولذلك قد يقع من القراقر التي لا تؤلم انعاظ شديد ويشد انعاظ صاحب السوداء  
من الرجال وتشتد شهوتهم في البلدان والاهوية والقصور الباردة قليلا يجمع في ذلك من قوتهم  
وحال التسامع بالهاتين من قوتهم الجاهلة وأما شدة الباردة جدا والنوم على الظهر من  
المنعطات (العلامات) علامة صحة البدن وعلامات الامتلاء مما ليس ينبغي عليك وعلامة  
حالة المني أن يخرج سر بعام حنة وحرقة ويحدث في البول حرقة ويتبعه ضعف وعلامة  
الكثرة من المني وحده أن لا يكون في البدن من أحوال القوة وكثرة الدم شي يعتد به وربما  
كان معه ضعف إلا أن المني يكثر والامتلاء يتوارى وما يخرج يكون كثيرا ويضعف البدن  
وهو علامة الحكمة أن يكون الجماع يزيد في الشهوة وربما كانت شهوة كثيرة ولا ما هو يتبع  
الجماع ألم وعلامة النفخة شدة الانعاظ وتقدم تناول المنعطات والمزاج المتفخ كالأوداوي  
(العلاجات) ما كان من الامتلاء الحار فاعلاجه القصد وتخصيف الغذاء وتناول المبردات  
وما كان عن الامتلاء الرطب فاعلاجه ما نوره من المنعطات الحارة في مع أدوية بياضة  
لتوصل الأدوية إلى الأوعية وما كان من حنة المني فاعلاجه تعديل الخلط وتبريدها بتناول  
منسلي الخس والبقلة الحارة وبزرها والهندباء والقرع والقثا والقواك والكزبرة الرطبة  
والتضميد بمنسلي النيلوفر والحب والقيرو طيات المنعطة من الأدهان الباردة وبمسارة القصب  
الرطب والكافور طلاء وشربا واستعمال صفايح الأسرب إلى الظهر وشرب الماء البارد  
والنوم على فرش كاية وما يشبهها والغذاء من العسل والبقلة الحارة ولين هو قوي الهضم  
من قربص البطون وما كان من كثرة توليد المني فاعلاجه أيضا تبريدا وحمية المني بماء كرفاء  
من المبردات وما كان من الحكمة والنور فاعلاجه القصد والاسهال للمادة الحارة وتعديل  
المزاج والاطلية المبردة المذكورة وربما احتج إلى الخضروات والطلاء بمنسلي البنج وورق  
الشوكران والامتناع في الماء البارد جدا وما كان من المنعطات فاعلاجه المبردات أن كانت  
حرارة شديدة حتى يطفئ حرارة المنعطة والمنعطات بقوة والمخللات لرياح أن كان مع برودة  
شديدة واستفراغ سود شحم أن كانوا سوداوين (بمحفقات المني الباردة) العسل وماؤه  
خصوصا المطبوخ بالشحم ما يج وأن كان حارا والنيلوفر والكزبرة وبزرها القصب  
الرطب وماء الدرع الشديد الحوضة ودقيق البلوط والخل والشهدايج وبزرها الخس وربما قطع  
الباء إذا استكثر منه ومن الأدهان فان الزيت حقل للعسل والتضميد بالطيب وحشيش  
الشوكران والبنج وغير ذلك يجعل على الاتنين والمقعدة وكذلك التطهير بالأسفنداج  
المقصول والمرداسنج والقيوليا والخل (وأياضه كبعبود) يؤخذ بزرها الخس وبزرها البنج  
وبزرها خيار وبزرها هندباء وبزرها طوناوكن برنيابسة ونيلوفر مجفف يلقى الجميع الأبرزطوناوكن  
منه سحقا ويضاف إليه الجبرون أن المني حاقيا بقطشهوة الجماع (بمحفقات المني الحارة)  
الشونيز المقلو وغير المقلو وبزرها الشب وبزرها السذاب وبزرها القيصكشت والفوديج والفريون  
والهندقوقا والحزاو المر والايض والكمون ومن المركبات الكمولى مجفف جدا المني فان  
كان صاحبه مجرورا أسقى بالخل وهو نافع جدا مجرب (ونسخته) يؤخذ الصنوبر وقشرا  
مقلوا وغير مقلو ومقل من كل واحد عشر دراهم جلثا وورد من صكل واحد خمسة دراهم

بزر السذاب سبعة دراهم وبزر القطن كشت خمسة دراهم يدق وينخل ويستف بقدر  
 ما يراه والغرض في الصنوبر ايسر الذاق الادوية ويقل ليكسر من قوته على الباء (وايضا) \*  
 يؤخذ بزر الثابت ثلاثة دراهم وبزر النخس وبزر البقلة الحقام من كل واحد أربعة دراهم  
 يشرب في ماء العدمس (وايضا) \* يؤخذ بزر السذاب والجندية سدس قرو وبزر النخس  
 الشربة درهم يشرب بمزيج (وايضا) \* يؤخذ بزر السذاب درهم ايسون درهم  
 جندية سدس قرو ابيض من كل واحد درهمين وردا حرا جندية من كل واحد ثلاثة دراهم  
 يدق وينخل والشربة درهمان بماء بارد أو شرب بمزيج (وايضا) \* يؤخذ أصل السوسن  
 درهمين بزر السذاب ثلاثة دراهم جندية خمسة دراهم يؤخذ منه درهمان بالسكبين  
 (وايضا) \* يؤخذ بزر النخس ثلاثة دراهم ونصف بزر السذاب درهمين ونصف يشرب منه  
 وزن درهمين بسكبين (وايضا) \* يؤخذ بزر السذاب درهمين جندية درهمين بزر القطن كشت  
 درهم وهو شربة (وايضا) \* يؤخذ أصل القصب اليابس والمخيط الجبلي من كل  
 واحد درهمان فريون ونصف درهم بزر السذاب والمرو والخز والقطن كشت والمرو فريون  
 درهم درهمين جميع الجميع والشربة درهم (وايضا) \* يؤخذ أصل الثبات الماروف  
 بخصى الكلب وبزر النخس درهمين من كل واحد درهمين بزر القطن كشت المحص  
 مئة الان بزر كزب الماء مثقال والشربة من الجلة مثقال يشرب أسود قابض قلمدحه القدماء  
 (فصل في كثرة رور المني والذى والودى) \* السبب في ذلك اما في المني او في المني او في  
 في الكلية واما في الفضلة الحافظة له او في المبادئ والسبب في المني اما كثرة له في الجماع  
 وكثرة تناول ولدات المني فان كثرة غشيت في أوعية المني أحوج الى حركة دافعة من الاوعية  
 بنفوسها عليه ويؤدي ذلك الى افتتاح المجرى الذي هو سدفع الفضل وامرته فيخرج رشح  
 كل رقيق واما الحدة وحرارة قبلدع ويحوج الطبيعة الى دفعه والسبب الذي في أوعية المني  
 اما ضعف الممسكة لوضوح اولت قوة الدافعة ارا مرض آلي من تشنج أوعية يضطر الى  
 حركات متكررة فتصير الدافعة لذلك وتدفع المني كما تدفع الماردي الاخر كما يعرض المني  
 عند مؤونة المعدة غير الطعام وبالجملة فان التشنج نفسه عامر والصرورق واعلم ان تشنج  
 اوعية المني مسبب وتشنج عضل المقعدة حابس لان عضل المقعدة خلقت لحبس وذلك للمعصر  
 واما ان يكون الاسترخاء فيها فلا شك اولت اساع يعرض العجاري واما السبب في الفضل  
 الحافظة فتشنج ايضا او استرخاء واما السبب في الكلية فانها يعرض لشهوات وبان من  
 شدة شهوة الجماع او كثرة جماع فيخرج من الجماعين به البول منه شي كثير يعلق بالشوب وهو  
 ردي منه كلبدن واما السبب في المبادئ فقل ان بكثرة التكر في الجماع والجماع من حديثه  
 اوتة مرض لم يشفي في الطبع جماع منه فتصير أعضاء المني الى فعلها فتحو من التحريك  
 ضعيفا فيمضي أو قوة فينزل وقد يعرض للساء امدا كثيرا لاسرخاء ثم الرحم وضعف اوعية  
 المني ايضا من هذه الاسباب المذكورة (العلامات) \* ما كان السبب فيه كثرة المني  
 لم يتبعه ضعف وانه مع كثرة الجماع الا ان يكون البدن ضعيفا أو أوعية المني قوية فيقبل عليه  
 كثرة ما يخرج واستوائه مع ضعف ينال البدن منه وما كان لرقته دلت عليه رقة المني

بالمشاهدة وما كان لحدة حرارته أحمر به في الخروج وربما كان معه سرقه بول وكان لونه  
 إلى الصفرة وتدل عليه الأسباب الثلاثة من الأغذية والحركات وما كان بسبب ضعف في  
 الآلات وفي قوتها الممكة فينبز بلا انعاظ وكذلك ان كان هنالك استرخاء وما كان من تشنج  
 كان مع انصاف وكذلك ما كان سببه شدة القوة الدافعة ثم الاسترخاء والتشنج له علامة  
 (العلاج) • يخلل الغذاء ويستفرغ ويستعمل ما قد ذكرناه مما يخفف المني ويقلله وما قد  
 ذكرناه مما يعدل سرافته وقد ذكرنا علاج التشنج والاسترخاء وعرفته اما تعديل رفته فبالحق  
 قبض وتسخين مخلوطات بالمصفحات وتدعيمها ومن الأغذية الغليظة مثل الهط والهريسة  
 وأما القوة الممكة فالمقبضات التي قد عرفناها وطلما وأما تسكين القوة الدافعة فالعدرات  
 والمخدرات بسيرا والتنعيع دواء فاضل في تغليظ المني وتقوية أعضائه على ضبطه وفي كتب  
 القوم مركبات تحبس الدور أخف كثير منها ان يزيد في المني

• (فصل في كثرة الاستلام • أسبابه وعلاجه) • أسباب الدور وسرعة المني وربما كان  
 لا ينصرف الا عند النوم وخصوصا على القفا وعلى نحو ما قد فرغنا من علمه وعلاجه ذلك  
 العلاج ولقد صدقنا في الاسترخاء على الظاهر تأثير كبير وان كان ربما أضر بالكلية فيجب أن يراعى  
 هذا أيضا وكذلك اقراض القرص المبردة والنوم على ورق الخلاف ونحوه

• (فصل في قلة المني ونزوله مضطربا) • يكون لأسباب هي ضد أسباب الدور ويكثر في  
 أصحاب التعب والرياضة وما يلحقه معالجة الباء وعلاج الخروج متخبطا على رطب

• (فصل في تدبير من يضره الجماع وتركه) • مثل هذا الانسان يجب أن يضل على تقوية  
 معدته واجادة عضفه بالتمارين والاطمية والاضمة كالمذكور في باب المساعدة ليقع به تداركه  
 المصنف الواقف بما يقع من الجماع لضررون وبالادوية القلبية ويستعمل على أعضاء  
 الباء منه الادوية المبردة القابضة للمني مما سنذكره ويشرب المبردات المضادة للمني  
 ويستعمل في فراشه وفي حرواته ما ينفعه أصحاب خراب في جسموس ويهجرون كل ما يولد المني  
 ويديمون رياضة أعالي البدن بمثل ضرب الطباط والموجان ورفع الجارية ويجب أن  
 يدرجوا في تقلييل الجماع وإذا جاءه والى أول ليلة تركه يوما أو يومين إلى وقت النوم من  
 الليلة التالية أو بعدها وأصلوا الغذاء فيما بين ذلك وناموا عقب الجماع ثم تدرجوا إلى تركه  
 عدد أيام أكثر بالتشغل بالهوى ومن أغذيتهم التي تداركه ضعفهم انجز الجيد الذي مغموسا  
 في شراب صالح • (تدبير من استكثر من الجماع قاضيه واضغه أو من أضر بصره وحواسه  
 ورأه أو بعصبه فحدثت به رعدة) • يجب أن يستعمل تسخينه وترطيبه بالأغذية الجيدة التي  
 يخذ وليلها كثيرا والحامضات والبطر والتويم والتوديع والتفريق بالملاهي المطربة ولين  
 انضام والبقر شديد النفع والمعونة في قوته ونعشه إذا تناول منه على الريق ويقدرا ما يستقر به  
 وينام عليه ويجب أن يستعمل رياضة الاستعداد وإذا استعمل القرد بطرس أو دواء المسك  
 مع الافراط في الترطيب اتعش فان ظهر ضعف البصر فيه الدماغ فيجب أن يدام ندهين  
 راسه بمثل دهن البنفسج والتسطة أو قطيره في الأذن ويستعمل دخول الماء المذهب وفتح  
 بصره فيه وأما ان صلب الرعدة فمما كان المادة كثير ترطبة أسهل بمثل نهم المختل

أوقته الحار والقطر يوربون وبعد ذلك يعالج العصب بحر وحات قوية فيهما مسك وعنبر وبان وبدهن  
القطر والتاردين والسوسن ودهن السعد والهلل ودهن الابل وكل دهن حار فيه قبض  
وان لم تكن مادة حويج بحر وحات الرعشة ومن مرضت له عدة رعشة في الجاوشير في حاء  
المرزنجوش الجاوشير بمقدار ما يهقل وماء المرزنجوش أوقية  
(فصل في كثرة الانعاظ لاسبب الشهوة وفي فريافه - جوس) السبب القريب الكثرة توتر  
الغضيب هو كثرة الريح الغليظة في ناحية اعضاء الجماع فاما ان تكون كثرة هذا بسبب ريح  
ناخلة في نفس العصب الهوائية أو واردة عليها من الشرايين أو وعية المنى أو الاخرين جميعا ومادة  
هذه الريح بطرية كثيرة وقاعلها حارة قليلة وهذه المادة اما راضحة ثابتة في أوعية المنى وحيث  
تتولد فيها أو غير راضحة وكيف كان فان ثبات هذه الريح وقوتها ما يبردها واما لفظها واد  
يعين السبب المادي والقاعلي الاسباب الالية مثل أن يكون في جلبة الغضيب وما يليه  
كثافة يمنع التخلل أو تنح أفواه العروق المتجهة اليه كما يمر من ثلث سد حقه كثير وان  
هجر الجماع مدة فتعرك فيه المنى والريح بقوة فربما أدى الى فريافه جوس وقد يعين جميع ذلك  
الاسباب المتقدمة اما من الاغذية الحارة الحريفة او الدافئة مثل المحض والغضيب مع البيض  
والتي تجمع الاخرين كالجرجير والتي لها خاصية تولد المنى كالشراب الحار والامان والحالات  
والاشكال مثل كثرة النوم على الضفاف ذوب المسقرب حار أو شد الحقون بالمناطق والعمام  
فتتسع أفواه العروق فاما فريافه جوس فهو ان يقرى من هذه الاسباب فيشتد الانعاظ  
ويؤدى و يشتد الغضيب وان لم تكن شهوة وحاجة وبعد قضاء الحاجة رجما أخف يعظم ويغمر  
أو يطول بكثرة ما ينسب اليه من المواد الكثيرة وأكثرا سببه الحار وهذا الاسم منقول الى  
هذه الصلة من صورة تصور قائم الذي يلعب بها وهذا المرض اذا لم يعالج فربما أدى الى غدد  
أو وعية المنى وحدوث ورم حار بها أو يقتل (العلامات) أنت تقف على علامات أكثر مما  
عدد ناه بر جوعك الى ما أخذته الى هذه الغاية من الاصول واعلم انه ان كانت الريح تتولد في  
نفس الغضيب كان هناك اختلاج للغضيب متقلما كثيرا وان لم يكن كذلك فالسبب من قبل  
الغضيب وقد صار اليه من الشرايين ومن أوعية المنى (العلاج) علاج التور والامان  
استعمال ما ذكرنا من موانع التفرغ من المشروبات ومن الاطعمة وأما فريافه جوس فتناول  
علاجه الاستفرغ باقى والقصدون الاسهال البتة لما يخاف من احداث الاسهال مواد  
من فوق ولذا يجب أن يكون لا بد من رياضة الاعضاء العالية باللعب بالطب طاب ونحو  
ويجبر الجماع الاضرو ومن مضرات تركه لم التبريد في الماموفى المفار من الوردية والخلابية  
والاطمية والقيوطيات القوية التبريد المذموم واستعمال صفايح الاسرب على العانة  
والمشروبات الباردة والنيلوفر والكافور والخس غناء كثير وفيما بين ذلك وبهذه تقال المادة  
الريح في الحسرى أن تستعمل ما يلطف بلانضامين شديد مثل الطولات الباطنية  
والغضيب كثة ويستعمل حينئذ مثل السذاب ويزر القهقري كشت ونحوه بعد ان يحسم المادة  
ويشرب حينئذ الشراب الايض الرقيق ويجب أن يجبر الجماع أصلا والتفكير فيه والتفكير  
الى ما يحرك الشهوة الامن مرضه فريافه جوس لترك الجماع على ما قلناه في هذا علاجه الجماع

وليفتد بثل العدى وما يجرى مجرا ولا يكثر من الحوضات فانما ارى ما تفتت  
 (فصل في السذيب) \* العذيب هو الذى اذا جامع القى زيلة عند الانزال ولم يملك متعده  
 واكثرهم يغاب عليه الشيق جدا وتكثر نعيم اللذة ويستريحون جدا التحال روحهم واكثرهم  
 مترهلوا الايدان

(المعالجات) \* يجب ان يستعمل المراهم والاضمادة القابضة الموقوية للمثل مثل  
 دهن الناردین خاصة ودهن السمرو ودهن الابل وضرت كرهاهنا مرهاجا لما فاعا مجريا  
 (ونسخته) \* يؤخذ دهن السفرجل ودهن الخنازير ودهق الكهر باو الاقايد والسوسن  
 اليابس والخنا ويضغنها ومن دهن السفرجل والخنا مرهم ويستعمل قاعا على عضو المقعدة  
 وتغذ ولات يابسة وخصوصا عند الجماع مثل ان تغطى شيافة من رامل وعنصر وكندر  
 وجناروا ايضا تغطى الادهان القابضة وامامها مال من ابادتغذيتهم والطبية ما فالامر  
 لا مدخل في هذا المعنى اللهم لأن يكون يعنى باغذية قابضة يطعمونهم وكذلك الحفن  
 الدسمة المبردة التى يذكرونم الاقادة فيها عندي بل يجب ان يعنى بما قلنا وان يعنى بكسر حدة  
 منهم وتقوية قلوبهم وادعيتهم

(فصل في الابنة) \* الابنة في الحقيقة على نحد ثل اعتاد ان تطأ الرجل به شهوة كثيرة  
 وهمة ومنى كثير غير مضرك وقلبه ضعيف واتشاده ضعيف في الاصل او قد ضعف الاثن  
 فكان قد اعتاد الجماع فهو يشعبه ولا يقدر عليه او يقدروا عليه قدرة واهية فهو يشعبه  
 يرى جماعه تجرى بين اثنين واقربه ما كان معه فيقتل تشرك شهوة فاما ان ينزل اذا جومع او  
 ينزل معه قوة عضوه فيمكن من قضاء شهوته فغير يرضي منهم انما هم من شهوته وتضرك اذا جومع  
 وحسنت شفاء لذة الانزال به مثل منه لذلك او بغيره بل وفريق اذا هو ملوا بذلك لم ينزلوا حينئذ  
 بل يمكن ان يعاملوا غيرهم وهو بالجلطة من سقوط النعمس ونسبت الطبع وردامة العادة والمزاج  
 الانسانى وربما كانت اعضاءهم ارجل من اعضاء الذكر وانما علم ان جميع ما يقال غير هذا باطل  
 واجهل الناس من يريد ان يعالجهم بطراح وانما مرضهم وهمى لا طبى فان تقمهم علاج فيما  
 يكسر الشهوة من القصور والجوع والسهر والحس والضرب وقال بعضهم ان سبب الابنة  
 هو ان العصب الحساس الذى ياتى القضيب يتشعب بالثلث شعبتين تصل دقة تنها باصل  
 القضيب والفليضة تصون نحو الكمرة فتحتاج الدققة الى حلك شديد حتى يحس فيقضرك على  
 الانسان وحسنت ياتى المعاملة وهذا شئ كالبعيد والاول هو المعقد عليه وقد سمع من  
 قوم صكك لهم من العلم حظ في الصناعة الخبيثة مدخل وتصادفت حكايات جماعة منهم  
 على ما ذكر

(فصل في الخنى) \* من هو خنى من لا ضرر الرجال ولا اعضاء النساء ومنهم من له كلاهما  
 لكن احدهما خنى واضعف او خنى والاخر بالخلاف ويول من احدهما دون الاخر  
 ومنهم من كلاهما حاقبه مواء وقد بلغني ان منهم من ياتى ويؤثر قلبا اصدق هذا البلاغ  
 وكثيرا ما يعالجون بقطع العضو الاخرى وتدير حراسته  
 (فصل في عذر الطبيب فيما يهمل من التلذذ وتصيب الغبل ونسخته) \* انه لا عار على

الطبيب اذا تكلم في تعظيم الذكر في تضيق القلب وتاذية الاثر وذلك لانهم من الاسباب التي  
يتوصل بها الى نسله وكثيرا ما يكون صغرا غضيب سبب الان لا تلتد المرأته لانه خلاف ما اعتادته  
فلا تنزل واذا لم تنزل لم يحسن ولدود بها كان ذلك سببا لان تنفر عن زوجها وتطلب غيره  
وكذلك اذا لم تكن ضيقة لم يوافقها زوجها ولم توافق هي أيضا الزوج ويحتاج كل الى بدل  
وكذلك التلذذ يدعو الى الانزال المعاجل فان في النساء كما ذكرنا من تأخر انزالهن  
وتبين غير قاضيات او طرقا لا يكون نسل وأيضا فانها تبقى على شبقها والتي لا حفاظ لها منهن  
ترسل في تلك الحال على نفسها من تجد وبسبب هذا فرغ من الى المساقعة ليصادفن فيصاينهن  
فضاء الوطر

• (فصل في ملذذات الرجال والنساء) • مما يلذذهما جميعا ريق من أخذ في لهو الخبيث وريق  
الكبابة وعسل الاملج وعسل بهمن بهنموني والزنجبيل والقلقل بالعسل وان يستعملوا ذلك  
لطونا خصوصا على النصف الاخير من الغضيب فانه لا كثير فاعذ في استعمال ذلك في  
الكمره وحدها

• (فصل فيما يعظم الذكر) • يعظمه الله بالثبوت والشهوان والادحان الحارة بعد ان يترك الخشنة  
المسكنة ومب الالباز على ما وصفنا ألبان الضان ثم الصاق الزفت عليه ليغضب الدم  
ويجبر للزوجته ويغذي بموته يدام على هذا في طرفي النهار وليعلم كيفية الصاق الزفت  
في كلامنا في الفن الذي فيه الزينة من الكتاب الرابع حيث ذكرنا من الاعضاء وما يفعل ذلك  
العلق اذا جفت وطلى بها والخراطيم والجلباب وهو ضرر من اللبالب لها من ماء البازروج  
يؤخذ العلق فيجعل في نار جده فتم اماؤها ويترك اسبوعا فزاد حتى يجف ثم يصفى ويطلى به  
• (فصل في المضيقات) • يؤخذ مود وسعدوراسن وقرنفل ورامك وقليل مسك يسحق  
الجميع ويلوث به ووقفه مغموسة في الميسوسن وتعمل وايضا مضمض فيجز آن ففاح الاذخر  
جزه يخل يخلضيق ويصمض بخرقه لونه في الشراب واحدة بعد واحدة فانه يعيد البكارة  
وايضا قدور الصنور المدقوق اربعة اجزاء شرب جز آن سحره ويطبخ بشراب ديسان وقل  
به خرقة كان ويصمض ويجب ان يحفظ في اناء سدود الرأس ويستعمل منها واحدة بعد  
أخرى فهي جيدة جدا وهو مجرب مرارا

• (فصل في المضيقات للقلب) • يخل مسك وسك ووزعفران في شراب ريحاني وبشر بغيره  
خرقة كان ويستعمل فانه مطيب والكرم فانه يهيبه في ذلك جدا

• (المقالة الثانية في احوال هذه الامراض مما لا يتصل بالباء) •

• (فصل في أورام الخصى الحارة وما يقرب منها ومن الشرج) • الورم قد يكون في ذنص  
الخصية وقد يكون في الصفن والذي في الصفن يمكن لمسه ويصرفه حال صلابته ولونه ولينه  
والذي في الخصية يفسر ذلك فيه ويحس بذلك وهو داخل في الصفن وربما كان معها حي فان  
العضو شريف منه سبب القلب وكثيرا ما يقطع الصفن ثم يمدون في الخصيتان متعلقتين ثم  
يذبت الصفن ويضم ويضيق له كيس عليه يس كما كان أولا وكثيرا ما تلت كل الخصية فتحتاج



الى خصى ضرورة ثلثا بفت والتا كل وكثيرا ما يذهب ورم الخصى بفعال بعرض فتنتقل المادة الى جهة الصدر

• (العلاج) • يجب أن يفسد ويطلق الطبيعة وخصوصا بما يستعمل من تحت فاه اذا استعملت الحولات تنفعه تقعا عظيما وجذب المذات الى المقعدة وربما احتيج الى أن ينقى بعد فصد عرق اليسر فصد عرق الصافن ويجب أن يراعى جانب الوجع فيقصص من جانبه وان كان في الخصبين جديما أخذ ما يجب أخذ من الدم من اليدين ويجب أن يمتص الغذاء ويهر الدم وما شبهه ويدبر بالديبر اللطيف ويستعمل أولا على العضو عرق مشربة بالخل وماء الورد وماء العبابات والعصارات الباردة ثم كما يأخذ في الازداء يستعمل هذه الاضمة والاطلية وهي أن يؤخذ من غيب الثعلب وماء القصرع وماء القصب الرطب لخصبة وماء الهندباء ودقيق الشعير والبالا لاوشى من الزعفران ودهن الورد وماء جابر بناد أيضا ورق الكا كنج ودقيق الشعير ودقيق العدس وايسار ورق القصب ودقيق الباقلا ودهن الورد وماء جابر بناد دقيق الباقلا والبنفسج المسحوق أجزاء مساوية يصب ويصفى به وان كانت الحرارة والوجع مغرطين احتيج الى أن يضاف بالاراديات مثل ورق البنج وان كانت فيه صلاية ما و جاو زحل الابتداء بمحاوزة بينة فيصب ان يدبر بماءه انضاج وأقرب المنضجات من درجة الابتداء ودقيق الباقلا والبالا ووجع والخطمي بماء بزر كان والميضج وأيضاً دقيق الشعير وماء جابر بناد ورق الكرنب ودقيق الشعير ومع البيض ودهن الورد وأما اذا احتيج الى التحليل ووقف التزايد فمن الحرب الجسد فيجب مفرغ الجسم يكون يسقان ويصفى منها ضماد بطلاء أو ورق الكرنب والحلبة مطبوخة أو دقيق الباقلا وزيت دمم مغرغ الجسم ويكون يطبخ الجميع في شراب مخزوح ويغلى أو دقيق الشعير باخنة البقر منقوعة الى ان يخل مع شيء يسير من الكون وشيء من ماء غيب الثعلب أو ماء قوى القرم وبزر الخطمي أجزاء مساوية يجهن بالخل ورماد الكرنب بياض البيض أو صفرة أو أصل القنطاري مع شراب العسل مع دقيق أصل السوسن مسحوقا كالمهم والزيت المنقى خمسة أجزاء والحلبة الخضر المطبوخة بماء جابر بناد كرنب ثمانية أجزاء عسل السنوبر ثلاثة يجهن بماء (وأيضاً) للورم مع القروح خبز القضة يطبخ في الزيت حتى يصير له قوام ثم يجعل عليه الشعير والراتنج ويرفع (وأيضاً) علك الانباط اشق سوا من السوسن ومن البقر مقدار الكفاية (وأيضاً) أصل الحبق مع السويق (وأيضاً) الحلبة وبزر كان مع ماء وعسل (وأيضاً) دردي الشراب العتيق مع سويق (وأيضاً) ما ذكرناه في باب الاورام الباردة (وأيضاً) وهو قوى الورم الذي يحتاج أن ينضج ولا يلددة والريح في الخصى يؤخذ من عصا أسود سيوزج من كل واحد جزء عقارب محرق جزء يصفى به ويسب قليل من دهن الزنبق في التحليل نافع من ذلك وللبارد خاصة وكذلك تعليق قوة السبغ عليه واذا كان الورم دليلاً فمن الجائز ان تفتح عند الصفن ولا يجوز ان تفتح ما يلي المقعدة فربما صار ناسورا وادبشا بل يجب أن يدام وضع دقيق الارز مع ماء الما عليه لئلا يمنع تقيمه وفي آخره يزوق في الاحمال مسك بدهن الزنبق وهو غاية أو دهن الزنبق مرات فاه كاف

• (علاج الورم البارد في الخصى) • كثيرا ما تمر من هذه الاورام في حال سوء القينة

والامسقاء وعلاجه المتضجبات المذكورة في الورم الحار ومن ذلك دقيق الباقلا ودقيق الحلبة بمثلث (وايضا) كرنب فضة ومن التين خمسة عدد يطبخ في الماء حتى يهرى ويضربه أقوى من ذلك دقيق الحمص ودقيق الباقلا والكمون وشحم الكلى والبابونج والكيل الملك والشحم تخدمها مرهما (وايضا) المقل يذاب في الميضج ويستعمل ويقطر الزنبق في الاحليل مرارة فانه نافع عجيب (وايضا) يؤخذ مصطكي وازرود فينقع في طلاء من زنبق وتطليه على البيضة ولحم الخروع تأثير في أورامه بالخاصة ويقطر في الاحليل مسك بدهن زنبق فهو غاية جدا

• (علاج الورم الصلب في الخصية) • يؤخذ التين وشحم البط من كل واحد جرم ورق الزيتون ورق السرو والاشج من كل واحد نصف جرم يجمع بطلاء من البقر (وايضا) ققطاروز وقارطب وشحم ودهن ورد وعج ساق الايل وورق العليق ابراء سواء تخدمها اماوخ (وايضا) يؤخذ قمل واشج يصلان في مثلث ويجمعان بخليل دقيق باقلا ودهن • (علاج جيد مجرب لذلك) • تؤخذ الخالة ولا تزال تدق وتخل في منخل صفيق حتى تنخل ويحل الاشج بالسكبين ويهين به ويلزم الموضع وهو حار معتدل الحرارة ويصاد عليه دائما وهو نافع من حكة صلبة (وايضا) للصلب بابونج وحلتيت وحلبة وبقلا ومن وعقد العنب والتين المهري يضربه وابيضار ما دنوى القمر المعروف بجرآن خطمي جرمو يصقان بخل ويضربه فانه نافع

• (فصل في عاقلونا راساطون) • هي ملة تاددة وهي في النساء اندر وهو اختلاج في الذكر من الرجال وفي فم الرحم من النساء وتعد بعرض في أورمة المي لورم حار وان لم تعاف منه يؤدي الى خلع أورمة المني واسترخاؤها وتعددها وتشبهها وقيل حينئذ تنفتح بطن العليل مع عرق بارد

• (العلاج) • اذا ظهر هذا المرض فيجب أن يقصد ويجمع ويرسل العلق ثم يسهل لادفعة واحدة فينزل شي الى الاعضاء العلوية بل قليلا قليلا برفق وذلك بمنسل ماء للبلاب بخيار شير وماء النيلوفر وماء عنب الثعلب بخيار شير وبمرق الحزون وبمرق البقول الباردة اللينة لطبع وهي مثل الاسفاناجية والقطفية وما يشبهها ويحقن من البستان والاباص والخطمي والسلق والشبرخشتو ينافع في الاطمية المبردة جدا على أعضاء الجماع وعلى الظهر حتى الشوكرن والقبوا باو جميع ما عرفت في فريافيسيموس الحار وفي أورام الاقبيين الحارة ولاصل النيلوفر وأصل السوسن موافقة لما احب هذه العلة

• (فصل في وجع الاثنيين والقضيب) • يكون من سوء مزاج مختلف بارد أو حاراً ومن ريح ومن ورم ومن ضربة ومن صدمة

• (العلامات) • ما كلن من سوء المزاج لم يكن هنالك ددشة ويوعرف المزاج بالحس فكان الحار لتهبوا بالود خدر ياولم يكن الوجع كثيرا والريحى يكون معه قد دوا وقال وما تر ذلك يكون معه سيموه لامة

• (العلاج) • هي ظاهرة مما قيل في تشخيص الخصية وتبريدها وعلاج ورمها وتخليل

ريحها وإذا اشتد البرد فله علاج دهن الخروع مدافقيه فريون وإن اشتد الالتهاب والحرقة  
فله علاج الصارات الباردة قد جعل فيها شوكران وأقبون وأما الكائن من فريون أو صدمة  
يجب أن يحدد ويؤخذ العضو بالمبردات الرادعة من غير قسوة شديدة فيؤلم بل تكون معها قوة  
ملينة مثل البنفسج والنبيلوف والقرع ونحوه ثم بعد ذلك يستعمل السلب التلطي واليابوج  
ونحوه وإيضاً الراتنج والمر بما بارد ويزر كان مهبون بما بارد والسمن وذلك الأنباط سواء

• (فصل في عظام النخسيتين) • قد يعرض النخسيتين أن تطفح ما لعل على سبيل التورم بل على سبيل  
السمن والنخس كما يعرض للشديين

• (فصل في العلاج) • تعالج بالادوية المبردة التي تعالج بها النداء الأيكار والشواهد ثلاث قط مثل  
الطلاء مالش وكران والبنج وكل ما يصف القوة الفاضية وسكاكة الأسرب المحكوك بعنه على  
بعض مياه الكزبرة الرطبة وحكاكة المسن وجهر الرحي وما يتبع من ذلك بعده إن يدام نرق  
دهن الزنبق في الاحليل

• (فصل في ارتفاع النخسية وصفرها) • قد يعرض النخسية أن تنقلص وتصفّر لانهاء المزاج  
البارد والضعف وربما غابت وارتفعت إلى مراقي البطن حتى يعسر البول ويوجع عند البول  
ويحدث تقطيره

• (فصل في العلاج) • المروحات والاضمة والمضمضة والقوية والجذابة التي ذكرتها في باب  
الانعاظ وإذا غابت وحربت فالعلاج اداية الاضممام والابزنت المتواليين وربما احتيج إلى  
مارسه الأقدمون إلى أن يدخل في الاحليل ابوب وينفخ حتى يفرق ٣ وتعمل البيضة

• (فصل في دوالي الصفن وصلابته) • قد يظهر على الصفن وما يليه دوالي ملتوية كثيرة  
وربما احتقن فيها دم وتواز عليها الخسلاج وكثيراً ما يولد عليها أورم صلب وهو من جنس  
الأورام الباردة قواً كثيراً يعرض في الجانب الأيسر لضعفه ولأنه عرقاً زائداً يصب المواد إليه  
• (العلاج) • علاجه علاج الأورام الصلبة

• (فصل في استرخاء الصفن) • قد يطول الصفن ويسترخي ويكون منه امر مسج  
• (فصل في العلاج) • يجب أن يدام تنطيد المبردات المقبضة وتضميدهم أو يغلى الجاع ومن  
الاطباء من يقطع بعض الصفن والفضل منه ويخيط البالي ليعتدل ويعتدل حجمه والاجود  
والاحوط أن يخيط أولاً ثم يقطع الفضل

• (فصل في الادور والفتوق) • انما قد اخترنا الادور والفتوق باباً ياتي في آخر المقالات التي لهذا  
الكتاب الثالث

• (فصل في تقلص النخسيتين) • يكون ذلك بسبب برد شديد وسقوط قوة تعرض في العلامات  
الردية لأصحاب الامراض الحادة وسند كرها ذلك

• (فصل في قروح النخسية والذكرومبدا المقعدة) • القروح اذا عرّضت في هذه المواضع  
كانت ددنة ماحية لان هذه الاعضاء على هيئة تمرع إلى نواحيها القوة لانها في كن من  
الهواء والى حرارة وطرية وتضرب بجملرى الفضول ونشب من وجه قروح الاحشاء والقوم  
وأردة ما يكون في العضل التي في أصل القضيب وفي المقعدة وذلك لانها تحتاج إلى تخفيف

٣ في نمضة حتى يرق  
بدنه

قوى وحده مع ذلك شديد قوى وربما احتيج الى قطع القصب نفسه اذا تعنت عليه القروح رمت

• (فصل في العلاج) • ما كان من القروح على الكمر فيحتاج الى ما هو أشد تجفيفا من الكائنة على القلفة والجلدة لان الكمر أشد ريسا في مزاجها وهذه القروح اما طرية واما متقدمة ومنها ما هي خبيثة فالطرية ليس شيء أجود لها من الصبر ويشبه الصبر المرداسنج والاقليميا المفصول بالشراب والتوتيا او يقرب من ذلك اللؤلؤ والقصرع المحرق يهيب في ذلك وربما دالشب والتوتيا ذرورات واطلية بما بارد وان كانت أربط من ذلك وقد تقيمت فتحتاج الى ما هو أقوى مثل الصاغر المحرق وقشور شجرة السنوبر الصغار الحطب محرقة وان احتيج الى اثبات اللحم خلطيم الكندر

• (فصل في صفة دواء مركب) • ما يحتاج الى تجفيف شديد مع الحام • (ونصفته) • يؤخذ من التوتيا والصبر والآنزروت والكندر والساذج ولحاء الفرب المحرق والشب الجاني والزاج المحرق والعص والجلطار والاقاقيا أجراما ومن الزنجار بر • ونصفه ومن أقماغ الرمان الحامض جزء يتخذ منه مرهم بدهن الزبد • (أخرى) • يؤخذ خبث الحديد مرداسنج دم الاخوين قرطاس محرق شب محرق بدهن الزبد يتخذ منه ضمادا ومرهم أو أقراص وان كانت عتيقة جعل فيها كندر ودقاقه والصبر أجراما سواء وأما ان كان هناك اصكال فقامتعه ان يؤخذ وما دشر الانسان واشجذان وعدس جبلي ويتخذ منه ذرور وضماد (وأبضا) أقوى من ذلك ان يؤخذ من كل واحد من الزينجين سبعة من الذرة عشرة من حجارة قهوه طفاة ومن الاقاقيا ثمانية عشر يعجن بالخل وعصير الاسفيوس الرطب ويقرص منه في الظل ويستعمل وهذا أقوى من الاول وأقوى من ذلك الزينجان والاقاقيا والزنجار والديوزنج وربما دالشب والفلفل يتخذ منه أقراص فان خبث واسود فالاجود ان يان ويقطع الموضع الفاسد ويعالج بالمراهم المنبتة حتى ينبت

• (فصل في قروح القصب الداخلة) • علاجها علاج قروح المثانة وربما احتيج الى مثل دواء القرطاس المحرق • (ونصفته) • يؤخذ القرطاس المحرق والشب المحرق والاقليميا مفصول بعد الاحراق وقشور شجرة السنوبر الصغار الحطب وساذج وكندر يتخذ منها أقراص وتستعمل في الزاوة

• (فصل في الحكمة في القصب) • تكون من مادة سادة تنصب اليه وعرق حاد يرفع من قواحيه فيصكه

• (فصل في العلاج) • ينقص الخلط بالاصدر الاسمال ثم يؤخذ اقاويا وما يشا من كل واحد نصف درهم ومن الذرور ساذج وناق ومن الصبر ذائق ومن الزعفران نصف درهم ومثل الجميع اشنان ويدق ويخل ويهجن بالزيت فاته هيب مجرب وربما سكن بان يطلى عليه في الحمام خل ودهن ورد وفيه فطر ون وشب فان كان أردأ جعل فيه شيء من ميويزج فاذا خرج من الحمام طلى ببياض البيض مع العسل وان لم ينفع شيء وكان قد فسد واستقرغ فليتهجم من باطن القفد بالقرب من ذلك الموضع أو ليرسل عليه العلاق

• (فصل في أورام القضيب الحارة) • معالجتها اقرب من معالجة أورام الاثنين الحارة  
لكنها أحل للقوابض في أول الامر ومن نهضها الخاصة بهم ادواهم هذه الصفة • (ونسختها) •  
يؤخذ قشور الرمان اليابس ودراباس وعودس يطبخ الجميع بالماء واذ انتهى صق مع دهن الورد  
واسعمل (وايضا) يؤخذ قشور الياض عنب الثعلب وكذلك الطين الاومني والعوس وورق  
السكا كنج

• (فصل في أورام القضيب الباردة) • القول في اقرب من القول في أورام الاثنين الباردة  
وتكثر في حال سوء التغذية والاستسقاء وما جرب لها دقيق نوى القز جران خطمي جرب يطبخ بالخل  
ويضمده والدواء المتضمن الضالة والاشق المذكور في باب الورم الصلب في الاثنين وأوفق  
مواضع ذلك الدواء هو القضيب اذا ورم ورم صلبا

• (فصل في الشقاق على القضيب ونواحيه) • يعالج بعلاج شقاق اللقطة وما يقرب منه  
ان يؤخذ قشور الياض ونباتها وحناء مسحوق وكثيرا ابرامسواء ويتخذ منها ومن الشمع ومن  
صنرة البيض ودهن الزيتق مرهم

• (فصل في وجع القضيب) • يحدث وجع القضيب من أسباب مختلفة وكثيرا ما يحدث عن  
حبس البول وبشقيه الحفن اللينة والاقصاع على ماء الشعير بالجلاب ولا يقرب البرزور للثلا  
تجذب الفضول ثم بعد الحفنة يكمد حول العانة والقضيب مقدار ما يبين الجلد ويصب عليه  
ماء فاتر ويطل يدهن ينفع فانه نافع

• (فصل في التآكل على الذكر) • تقطع ويوضع عليها دواء جابس لادم وتعالج بعلاج سائر  
التآكل جميعها • (صفة دواء) • للبشر الشبيهة بالتوت والعم الزائد على هذه النواحي  
• (ونسختها) • يؤخذ ورق محرق ورماد طب الكرم يصقان بالماء ماء ويطبخه لان على التوت  
وما يشبهه واذ لم ينفع قطع ويتر عليه الزنجار والزاج فان كان رديثا لم يكن بد من الكي

• (فصل في اعوجاج الذكر) • يلين الذكر بالمليينات من الادهان مثل الشيرج ودهن السم  
ودهن القرحس والشحوم اللطيفة الملوحة مثل شحم البجاج والبط وحمق ساق البقر والابل  
والشمع والراتنج في الحمام وغير الحمام ويحقن من هذا القبيل بزرافات ويحمل على أن يستوى  
ويعد على لوح وبسوى برفق

• (القن الحادي والعشرون في أحوال أعضاء التناسل وهي أربع مقالات) •

• (المقالة الاولى في الاصول وفي العلوق وفي الوضع) •

• (فصل في تشريح الرحم) • نقول ان آلة التوليد التي للاناث هي الرحم وهي في أصل الخلقة  
مشاكلة لآلة التوليد التي للذكور واما مع ذلك فاما مع ذلك فاما مع ذلك فاما مع ذلك  
الى خارج والاخرى نافذة مخبئة في الباطن فكانت مقبولة آلة الذكران وكان الصفن  
صفاق الرحم وكان القضيب عنق الرحم والبيضتان للنساء كالمال لكن في الرحم  
كبيرتان بارزتان متطاولتان الى استدارة وفي النساء صغيرتان مستديرتان الى شدة تقعر طح  
باطنتان في القرح موضوعتان عن جنبيه في كل جانب من قعر واحدة مقابرتان يختص بكل

واحد منهما غشا لا يجمعهما كيس واحد وغشاء كل واحد منهما عصب وكان للرجال أوعية  
 المنى بين البيضتين وبين المستقرع من أصل القضيب كذلك للنساء أوعية المنى بين الخصيتين  
 وبين المقذف إلى داخل الرحم لكن المنى للرجال يتدفق من البيضة ويرفع إلى فوق ويندس  
 في الشرة التي تخط منها علاقة البيضة بحوزة مرققة ثم تفتيها بطا منعر جليثور بأذا التفافات  
 يتم فيها من نضج المنى حتى يمدود ويضفي إلى الجري التي في الذكر من أصله من الجانبين  
 وبالقرب منه ما يقضي إليه أيضا طرف عنق المثانة وهو طويل في الرجال قصير في النساء وأما  
 في النساء فيميل من البيضتين إلى الخاصرتين كالقرنيز مقوسين شاخصين إلى الجانبين يصل  
 طرفاهما بالأريته بنورتان عند الجماع فيسويان عنق الرحم للقبول بأن يجذباه إلى  
 الجانبين فيوسع ويتفتح ويبلغ المنى وهما أقصر من مخرج زرقه مما في الرجال ويختلفان في أن  
 أوعية المنى في النساء تتصل بالبيضتين وينفذ في الزائدين القرنيين شي ينبت من كل بيضة  
 يقذف المنى إلى الوعاء يسمى قاذق المنى وانما اتصلت أوعية المنى في النساء بالبيضتين لأن  
 أوعية المنى في النساء قريبة في الأيمن من البيضتين ولم يمتدح إلى تصلبها أو تصلب غشائها  
 لأنهما في كبر ولا يحتاج إلى زرق بعيد وأما في الرجال فلم يحسن وصلها بالبيضتين فلم تختلط  
 بهما ولو فعل ذلك كانت نوزيها إذا تورت أصلا بل جعل بينهما واسطة تسمى أفيد بدوس  
 تأتي المقذف عند الأطباء إلى باطنه وفي داخل الرحم طوق عصب مستدير في وسطه كالسير  
 وعلمه زوائد كثيرة وخلقت الرحم ذات عروق صلبة كثيرة تنشعب من العروق التي ذكرناها  
 لتكون هنالك عدة الجنين وتكون للفضل الطامث مدورة وربطت الرحم بالصلب برباطات قوية  
 كثيرة إلى ناحية السرة والمثانة والعظم العريض فافوقه لكنها أسلسة ومن رباطاتها ما يصل  
 بها من العصب والعروق المذكورة في تشريح العصب والعروق وجعلت من جوهر عصبية أن  
 يمدد كثيرا عند الاستئصال وان يجمع إلى حجم يسير عند الوضع وليس يستمر بجو يقها إلا عند  
 استئصال الجنين كالتدبين لا يفتح حجمهما إلا مع استئصال الجنين لأنه يكون قبل ذلك معطلا لا يحتاج  
 إليه ولذلك الرحم في الجوارى أصغر من الثيات بكثير ولها في التامس تجويفان وفي غيرهم  
 تجويف واحد في الأنداء وموضعها خلف المثانة وتفضل عليها من فوق كما تفضل المثانة  
 عليها بعنفها من تحت ومن قدام المنى ليكون لها إلى الجانبين مهاد ومفرش لين وتكون في حوز  
 وليس الغرض الأول في ذلك من وجوبها إلى الرحم قسم إلى الجانبين وهو يشغل ما بين قرب  
 السرة إلى آخر منقذ الفرج وهو رفيع وطولها المعتدل في النساء ما بين ستة أبع إلى إحدى  
 عشرة أصبعا وما بين ذلك وقد تقصر وتطول باستعمال الجماع وتر كذا قد يتشكل مقدارها  
 بشكل مقدار من يعتاد مجامعتها ويقرب من ذلك طول الرحم نفسها وربما ما است إلى  
 العليا وخلقت الرحم من طبقتين باطنية ما أقرب إلى أن تكون عرقية وخشونة كذلك  
 وفوهات هذه العروق هي التي تنقر في الرحم وتسمى نقر الرحم وبعدها تتصل أغشية الجنين  
 ومنها يسيل الطمث ومنها يقتدى الجنين وظاهرهما أقرب إلى أن تكون عصبية وكل  
 طبقة منهما ما قد تنقبض وتنبط بأشياء تعد أطباها والطبقة الخارجة ماذجة واحدة  
 والداخلية كالمنفعة تسمى كنبأورين لا تلتصق بوسط الطبقة الظاهرة عنهما انسلت

من مثل رجين لها عروق واحدة لا كرحم واحدة وثمة أصناف اللبف كلها في الطبقة الداخلة  
والرحم تغلف وتغن كانهما تسمى وذلك في وقت الطمث ثم اذا ظهرت ذبلت ويبدت ولها  
أيضا ترفق مع عظم الجنين وانسابها بحسب انساب جنس الجنين واذا جوعت المرأة  
تدافعت الرحم الى فم القرح كانهما تبرز وتوقا الى جذب المني بالطبع واذا قبل الرحم عصبانية  
فليس نفسى بها ان خلقها من عصب دماغى بل ان خلقها من جوهر يشبه الدم صبأبيض  
عديم الدم لمن تمتد وانما ياتى من الدماغ عصب يسير بحسبه ولو كانت أشد عصبانية  
لكانت أشد مشاركة للدماغ ورقبة الرحم عضلية اللحم كلها غضروفية كانهما غصن على فصن  
يزيد الاسمن صلابه وتغضرقا والحمل أيضا في وقت الحمل وفيها يجري محاذية لفم القرح الخارج  
ومنها تطلع المني وتغذف الطمث وتلد الجنين وتكون في حال العلوق في غايه الضيق لا يكاد  
يدخلها طرف صغير ثم تنسع باذن الله تعالى فيخرج منها الجنين واما مجرى البول في موضع آخر  
وهو أقرب الى فم الرحم مما يلي أعاليه ومن القسام من رقبته رجها الى اليسار ومن من هي منها  
الى اليمين وقبل اقتضاى الجارية البصكر يكون في رقبته الرحم اغشية تتعجم من صروف  
ومن رباطان رقيقة جدا ينبت من كل ضمن منها ثم يتكهما الاقضاى ويسيل ما فيها من  
الدم فاعلم جميع ما قلناه

• (فصل في تولد الجنين) • اذا اشغلت الرحم على المني فان أول الاحوال ان تحدث هناك زبدية  
المني وهو من فصل القوة المصورة والحقيقة من حال تلك الزبدية فصريلت من القوة المصورة لما  
كان في المني من الروح النضائي والطبيعي والحيواني الى معدن كل واحد منها اليه يستقر فيه  
ويتخلق ذلك العضو منه على الوجه الذي أوضهنا وينا في كتب الاصول ولغات يوجد النسخ  
كله يدفع الى وسط الرطوبة اعدهاد المكان القلب ثم يكون من جاتيه الايمن وجاتيه الاعلى  
نخشان كالتة من منه بماسانه الى حين ثم ينصل من منه ويخزان ويصير الاقل علقه للقلب  
والايمن علقه للكبد ويمتلئ الاثر من دم الى بياض ويتخذ الى ظاهر الرطوبة المشوبة فتذفخ  
ويصير يشبه لبنال منه الماد من الرحم من الروح والدم وتتخلق السرة وأول ما تتخلق السرة  
تبين الا ان نخشان القلب والكبد والدماغ تتقدم خلق السرة وان كان اسم هذه الثلاثة  
يتأخر عن استقام جوهر السرة وهذا في قدس غذاء وينا الخلاف فيه في كتب الاصول ومن  
العلم الطبيعي وكما يستقر المني ويزيد ويتخذ الزيد الى القور فخشا للقلب وتولد القسام من حركة  
في الاتى الى مقي الذر ويكون متبرنا ثم لا يتعلق من الرحم الا بالقريل جذب الغذاء وانما  
يغذى الجنين بهذا الغذاء مادام الغذاء رقيقا فيها فكانت الحاجة الى قليل من الغذاء واما  
اذا صلب فيكون الاغذاء مما تولد في صام من المتأخذ الواضحة العرقية ثم يتقسم بعد مدة  
اغشية والحق ان أول عضو يتكون هو القلب وان كان يحكى من أبقراط انه قال أول عضو  
يتكون هو الدماغ والعينان بسبب ما يشاهد عليه حال فراخ البيض لكن القلب لا يكون في  
أول ما يتخلق في كل شيء ظاهر اجليا وقد نبغ فضولي من بعد يقول ان الصواب ان يكون أول  
ما يتخلق هو الكبد لان أول فعل البدن هو التغذى كأن الامر على شهوته واستصوابه وقوله  
هذا فاسد من طريق التجربة فان أصعب العناية بهذا الشأن لم يشاهدوا الامر على ما يزعم

البينة ومن القياس وهو انه ان كان الامر على ما يزعم من أنه يخلق أو لا يحتاج الى سبق  
فعله أو لا فليعلم انه لا يقتضى عضو حيوانى ليس فيه عهد الحياة بل حرارة الغريزية واذا كان  
كذلك كانت الحاجة الى أن يخلق العضو الذى يثبت منه الحار الغريزى والروح الحيوانى  
قبيل أن يخلق الغذاء والقوة المصورة لا تحتاج الى حال التصوير الى تغذية ما لم يقع يحصل  
محموس من يضر ضررا محسوسا فيحتاج الى بطة ويحتاج الى الروح الحيوانى والحار الغريزى  
ليقوم به فان قال انه حاصل للمصور من الاب فكذلك القوة الغذائية ايضا ما حاجة للمصورة  
المولدة من جهة الاب وكيف لا وتلك أسبق في الوجود هذا والحال الاخرى ظهور النقطة  
الدموية الى الصفاق وامتدادها في الصفاق امتدادا حتى في هذه الحال تكون النفاذات قد  
استحال الرغوى منها الى دموية ما وانصلت السرة الى هيئة السرة اتصالا محسوسا وثالث  
الاحوال اتصالها الى العلقه وبعدها اتصالها الى المصفاة وهذا تكون الاعضاء الرئيسة  
قد ظهر لها اتصال محسوس ولا محسوس وبعدها اتصالها الى أن يتم تكون القلب  
والاعضاء الاولى ويتبدى تنصى الاعضاء بعضها عن بعض وتليها الوشاخ العلوية وتكون  
الاطراف قد تخطط ولم تنفصل تمام الانفصال وأوعيتها ثم الى أن تكون الاطراف ولكل  
استحالة أو استحالة من مدة موقوف عليها وليس ذلك مما لا يختلف ومع ذلك فانها تختلف في  
الذكران والاناث من الابنية وهي في الاناث أبطأ ولاهل التجربة والامتحان في ذلك آراء  
ليس بينهم ما بالحقيقة خلاف فان كل واحد منهم انما يحكم بما صادف الامر عليه بحسب  
امتناعه وليس يمنع أن يكون الذى امتنعه الآخر وانما على ما يخالفه فان جميع ذلك انما هو  
اكثرى لا محالة والاكثرى فبين تولد في الاكثرى امداد الرغوة ستة أيام أو سبعة وفي هذه  
الايام تصرف المصورة في النطفة من غير استداد من الرحم وبعدها تسعة واثنا عشر  
والنقط بعد ثلاثة أيام أخرى فتكون تسعة أيام من الابداء وقد تقدم يوما أو يتأخر يوما ثم بعد  
سبعة أيام أخرى يكون الخامس عشر من العلوق تنفخ الدموية في الجميع فتصير علقة وبعدها تقدم  
يوما أو يومين وبعدها ثلثا عشر يوما تصير الرطوبة الحما وقد تغيرت قطع اللحم وتميزت الاعضاء  
الثلثة ثم يبرز ظاهر او قد تنصى بعضها عن بعضها وامتدت رطوبة القطاع وبعدها تأخر  
أو تقدم يومين أو ثلاثة ثم بعد تسعة أيام تنفصل الرأس عن المنكبين والاطراف عن الضلوع  
والبطن ثم يبرز بعض في بعضهم ويختفى في بعض حتى يصير بعد ذلك باربعة أيام تنفصل  
الاربعة من يوم ما يتأخر في النادر الى خمسة وأربعين يوما والاقلى في ذلك ثلاثون يوما وكفى التعليم  
الاول ان السقط بعد الاربعة اذا شق عنه السلاخ وضع في الماء البارد ينظر رشا صغيرا  
مقيرا لاطراف والذكر أسرع في ذلك كله من الانثى وينسب أن يكون أقل مدة نمو الذكران  
ثلاثين يوما وأقل الوضع نصف سنة ويانه ذكره عن قريب واما بعد حال الذكر والانثى  
في نفاسيل المدد فامرهم به طائفة من الاطباء بالنهر والمجازفة قائل ما يجد المني متغشا  
يقنفس وأول ما تعمل المصورة تعمل بجمع الحار الغريزى ثم الخارج والمنافذ ثم بعد ذلك تأخذ  
الغاذية في العمل وعند بعضهم ان الجنين قد يتنفس من الفم ثم يتنفس به اكثر التنفس اذا  
أدرك في الرحم وليس عليه دليل وعند بعضهم ان الجنين اذا أتى على تصويره ضعف ما تصور فيه



تحرك وإذا أتى على تحركه ضعف ما تحرك فيه حتى يكون الاثني عشر من الاول ومن انما  
العروق ثلاثة اضعاف المدة الى الحركة ولد والابن يحدث مع تحريك الجنين وقد قيل ان الزمان  
العدل الوسط اثنى عشر سنة وثلاثون يوما وتحرك في سبعة من يوما وولد في مائتين وعشرة أيام  
وذلك سبعة أشهر وربع ما يتقدم أياما وربع ما يتأخر لانه ربما يقع في خمسة وثلاثين يوما فتفاوت قليل  
فيكثر في النقص وإذا كان الاكثر خمسة وأربعين يوما فيتحرك في تسعين يوما وولد في مائتين  
وسبعة من يوما وذلك تسعة أشهر وقد يقع في هذا أيضا اختلاف في أيام مثل ما قيل وهذا شيء  
لا يثبت المحصل فيه حكم والمولود لثمانية أشهر ان لم يكن ممن اكثر حركته أن لا يعيش على  
ما سئل من بعد انما يكون قد تم تمامه على النسبة المذكورة ولما عند غامه فانه تكون  
مده أربعين يوما ثم ثمانين ثم مائة وعشرين يوما وينقص وينبذ على ما علمت قالوا ولم يوجد  
في الاسقاط ذكر تم قبل الثلاثين يوما ولا أتى تحت قبل الأربعين وقالوا ان المولود لسبعة أشهر  
تدخله قوة واشتداد به ان تأتي على مولده سبعة أشهر والمولود تسعة أشهر بعد تسعة أشهر  
والمولود لعشر أشهر بعد عشرة أشهر وفي نوود في مدة الحمل والوضع باقي المقالة التي قبلها  
هذه المقالة واعلم ان دم الطمث في الحامل يتقسم ثلاثة أقسام قسم ينصرف في الغذاء وقسم  
يصعد الى الثدي وقسم هو فضل يتوقف الى ان يأتي وقت النفاس فينقبض والجنين يحيط به  
أغشية ثلاثة المشيمة وهو الغشاء المحيط به وفيه تنتج العروق المتأدية ضوارجها الى مرقين  
وسواكنها الى مرقين والثاني يسمى فلاس وهو الثاني وينصب اليه بول الجنين والثالث ينال له  
انفس وهو مفيض العرق ولم ينجح الى وعاء آخر لفضل البراز اذ كان ما يغذي به رقيقا لاصلا به  
له ولا تشل انما تنفصل منه مائة بول أو عرق وأقرب الاغشية اليه الغشاء الثالث وهو أرفعها  
ايجمع الرطوبة الراسخة من الجنين وفي جمع تلك الرطوبة فائدة في القلابة كي لا ينقل على نفسه  
وعلى الرحم وكذلك في تباعد ما بين بشرته والرحم فان الغشاء الصلب يؤلفه بمماسته كما يؤلف  
المحاضات ما كان من الجنين قريب اليه ومن الثبات على القروح ولم يستوكع بعد وأما الغشاء  
الذي يلي هذا الغشاء الى خارج فهو القاني لانه يشبه القاني فيغذي به من السرقة صب  
للبول ليس من الاحليل لان مجرى الاحليل ضيق وضبط به عضلة مؤكدة تطلق بالارادة والى  
آخره تعاديج ووقت استئصاله هو وقت الولادة والتصرف وأما هذا فهو واسع  
مستقيم المأخذ وجعل للبول مفيض خاص به لانه لولا في البطن لم يحمله البطن لحرقته وحده  
وذلك ظاهر فيه والعرق منه وبين رطوبة العرق في الرائحة وحرة اللون بين ولولا في ايضا المشيمة  
ليكان ربما افسد ما تحتوي عليه العروق المشيمة والمشيمة ذات صفات رقيقة وتسمح فيما  
بينهما العروق ويتأدى كل جنس منها الى مرقين اعنى الشرايين والاوردة فاما عرق الاوردة  
فأذا دخل استغصر المسافة الى الكبد فاقترع عرقا واحدا ليكون اسلم وبعد الى تهاب  
الكبد لا يراحم مفرغة المرار من تغيرها وبالحقبة فان هذا العرق انما ينبت من الكبد  
ويصير الى السرقة من المشيمة ويفترق هناك فيصير مرقين ويخرج ويصير في المشيمة الى  
فوهات العروق التي في الرحم وهذه العروق يعرض لها ثيابان احدهما انما تكون عند  
فوهات التلاق ادى فكانت اطراف الفروع وايضا فانها تحمر اول من هذا لانها تأخذ الدم

من هناك فيظن انها انتهت من هناك فاذا اعتبرت سعة الثقب او هم ان الاصل من الكبدة وان  
اعتبرت الاستحالة الى الحموية او هم ان الاصل من المشيمة لصكن الاعتبار الاول هو اعتبار  
الثقب والمنفذ واما الاستحالات فهي كالات للسطوح المحيطية بالثقب وكذلك فان  
الشريانين يجتمع الى شريانين ان اخذت الابداء من المشيمة وحدثت حمايتان من السرة الى  
الشريان الكبير الذي على الصلبة كمين على المثانة فانها الحرب الاعضاء التي يمكن ان  
بسة دالح هناك مشدودين بأغشية السلامة ثم ينفذان في الشريان الدائم الذي لا ينفسخ في  
الحويان الى آخر حياته فهذا هو ظاهر قول الاطباء واما في الحقيقة فهي حاشيتان منبهما  
الحقيقي من الشريان وعلى القياس المذكور ويقول الاطباء انهما يصلح لهما ان يفردا ويعدا  
الى القلب بطول المسافة واستقبال الحواجز ولما قربت من اتصالهما من المتصل به لم يحتاجا الى  
الاتحاد ويذكرون ان الشريان والوريد النافذين من القلب والربما كان لا يتفجع بهما في  
ذلك الوقت في التنفس منفعة عظيمة صرف نفعهما الى الغذاء لمفعل لاحدهما الى الآخر منفذ  
ينسد عند الولادة وان الرئة انما تكون جراثي الاجنة لانها لا تنفس هناك بل تقتنى بدم  
الرحم لطيف وانما يبيضها بخالطة الهوائية قتيض وتقول الاطباء ان الغشاء اللغائي خلق من  
مئى الاثني وهو قليل واقل من مئى الرجل فلم يمكن ان يكون واسعا لجعل طويلا ليصل الجنين  
بما قل الرحم وضاق عن الرطوبات كلها فلم يكن بد من ان يفرد العرق مصب واسع وهذا من  
متكلفتهم والجنين اذا سبق الى قلبه مزاج ذكورى فاض في جميع الاعضاء وهو بالذكور ية  
ينزع الى ابيه وربما كان سبب ذكوريتة غير مزاج ايه بل حال من الرحم او من مزاج عرضي  
المئى خاصة فكذلك لا يجب اذا اشبه الاب الى انه ذكر ان يشبه في سائر الاعضاء بل ربما يشبه  
الام والشبه الشخصي يتبع الشكل والنسك وروى لا يتبع الشكل بل المزاج وربما عرض  
للقلب وحده مزاج كزاج الاب يفيض في الاعضاء واما من جهة الاستعداد الشكلي فيكون  
القبول من الملائكة في الاطراف مائلا الى شكل الام وربما اندرفت الصورة على ان تغلب المئى  
وتشكله من جهة الضغط بشكل الاب ولكن تعجز من جهة الزاج ان تجعله مثله في المزاج  
وقد حال قوم من العلما ولم يعدوا عن حكم الجواز ان من اسباب الشبه ما يقتل منسحل  
لهلوق في وهم المرأة والرجل من صورة انسانية تماثلا متفككا واما السبب في القدر وفقد يكون  
النسان فيها من قبل المادة القليلة في الاول او من قبل قلة الغذاء عند التعلق او من قبل صغر  
الرحم فلا يجد الجنين متاعا فيه كما يعرض للقواكه التي تخزن في قوالب وهي بعد دجلة فلا يزيد  
عليها والسبب في التوأم كثرة المئى حتى يفيض الى بطاني الرحم فيضايلا كلاء على حدة وربما  
اتفق لاختلاف مدفع الزرقين اذا وافي ذلك اختلاف حركة من الرحم في الجذب فان الرحم عند  
الجذب يعرض لها حر كان متتابعة كمن يلتقم لقمة بعد لقمة وكان تنفس السمكة تنفسا بعد  
تنفس لانها ايضا تدفع المئى الى قعر الرحم دفعت كل دفعة يكون معها جذب المئى من خارج  
طالبا من الرحم لجمع بين المنيين وذلك شئ يحسنه المتفهم من الجماءين ويعرفن ايضا انفسهن  
ولذلك الدفعات والجذبات لا تكون مرفقة بل اختلافية كان كل واحد منهما مركبة من حركات  
لكم الانتم الا عند هذه الاختلافات بل يحس بعد كل جملة اختلافات يكون مائى يعود في مثل

المكون الذي يبرز زركات القصب لاهي ويكون كل مرة وثانية أضعف قوة واكل عدد  
اختلاجات وربما كانت المرات فوق ثلاث اواربع ولذلك تتضاعف لذتهم فانهم يتلذذون من  
حركة المني الذي لهم ويتلذذون من حركة مني الرجل في دجهم الى باطن الرحم بل يتلذذون بنفس  
الحركة التي تعرض للرحم ولا يصدق قول من يقول ان لذتهم وتعلمها موقوفان على ازال  
الرجل كانه ان لم ينزل الرجل لم يتلذذوا بزوال نفسها وان اُنزل الرجل ولم تحدث لرحمها هذه  
الحركة ولم تسكن منها فانها تتجدد لقلة يكون للرجل أيضا مثلها قبل حركة منيهم فنسبه  
بالحركة والدغدة الودية ولا قول من يقول ان مني الرجل اذا انصب على الرحم اطفأ حرارتها  
ويمكن لهما كما يبارد ينصب على ما صار يغلي فان هذا لا يكون الا على الوجه الذي ذكرناه عند  
اتزالها وبله مني الرجل كما ينزل وفي غير ذلك الوقت لا يكون قوة بعينها وربما وافق زرقه  
ذكورية صبه اتناويه فاختلفا ويلها زركات مثل ذلك مرة بعد مرة فعملت المرأة يطون عدة  
اذ كل اختلاط ينحاز بنفسه وربما كل اختلاط المنيين معاً ثم تقطعا وانقطعت الواحدة  
السابقة بسبب رهي أو اختلاط أو غير ذلك من الاسباب المفرقة فيخصار كل على حدة وربما  
كل ذلك بعد اتساع الفشاء فتكون كبيرة في شيء واحد فهذا مما لا يتم تكونه ولا يبلغ الحياة  
وربما كان قبل ذلك وما يجري هذا المجرى فيشبع ما أن يكون قليل الافلاح وانما القليل هو الذي  
وقع في الاصل مقبض المني الذي كوري وده يكون بعد غير عزيز ولا مائي للرحم ولا واصل الى  
الجهات الاربع قد تحصل به مني الاتحس الزائدتين القريتين الشبهتين بالنواة وكما يحس لطان  
يكون الظبيان المذكور ويتعلق بالنخ والفشاء الاول ويتعلق المني كله حينئذ بالزائدتين  
القريتين ويوجد هناك ما يجد مادام منيا الى أن يأخذ من دم الطمث ومن النخ التي يتصل بها  
الفشاء اتولد وعند جالينوس ان هذا الفشاء كل طبع يخلفه في الاتي عند انصبابه الى حيث  
ينصب اليه مني الذكر وان لم يخاطمه فيما رجه عند الخاططة وقد تقبل المرأة والحيرة منيا  
على مني وتلد هماً بجهاً وأما الولادة فانما تكون اذا لم يكف الجنين ما تؤديه اليه المشيمة من الدم  
وما ينادي اليه من التسميم وتكون قد صارت أعضاء تامة فيحرك حينئذ عند السابع الى  
الخروج كما تم فيه القوة وذا ههنا أصابه ضعف شال اتنوب اليه معه القوة الى التاسع فان خرج  
في الثامن خرج وهو ضعیف لم ينزعج عن قوة مولده بل من سبب آخر من عجز مؤذ ضعيف  
وتخرج الجنين انايم بانشقاق الغشية الرطبة وانصباب رطوبتها وازلاقها اليه وقد انقلب  
على رأسه في الولادة الطبيعية لتكون أسهل للامهال وأما الولادة على الرجلين فهو انه قد  
الولادة على انقلاب وهو خطر ولا يخل في الاكثر والجنين قبل حركته الى الخروج فقد  
يكون معقداً بوجهه على رجله وبراحنيه على ركبتيه وأفعه بين الركبتيين والعينان علىهما  
وقد رضمهما الى قدامه وهو راكن عنقه ووجهه الى ظهر أمه حاية للقلب وهذه النصبه أوفق  
للانقلاب على ان قوما قالوا ان الاتي تكون نصبه وجهها على خلاف هذه النصبه وانما هذا  
لأنه كرويعين على الانقلاب ثقل الاعالي من الجنين وعظم الرأس منه خاصة واذا انفصل انفخ  
الرحم الاتساع الذي لا ية وفي مثله مثله ولا بد من اتصال بعرض المفصل ومدد عناية من  
اقدنعال معدة ذلك فترده عن قريب الى الاتصال الطبيعي ويكون ذلك فعلاً من الاتصال

القوية الطبيعية والمصورة وبخاصة أمر متصل من الخالق لاستعداد لا يزال يحصل مع غو  
الجنين لا يشعر به وهذا من تراقه فتعالى الله الملك الحق المبين وتبارك الله أحسن الخالقين  
لما حصل هذا ان سبب ولادة الجنين الطبيعية احتياجه الى هوا أكثر وأكثروغذاء أكثر وعند  
اتقاء قوى نفسه للطبيعة الجمال والتقسيم الرغذوالغذاء الاوفر هرب عن الضيق وعن  
عوزالتقسيم وقلة الغذاء اذا ولد لم يكن يحصل التوهم والاتباء فاذا تحصلت له هذه  
الاربعة يوما

• (فصل فى أمراض الرحم) • تعرض الرحم بجميع الامراض المازاجية والالائية والمنقولة  
وتعرض لها امراض الحمل مثل ان لا يقبل ارا ان تحبل فتسقط أو لا تسقط بل يعسر ويعضل  
ويعوت فيها الولد ويعرض لها امراض الطمث من ان لا تطمث أو تطمث قليلا أو رديا  
أو في غير وقته أو ان يفرط طمثها أو تكون لها امراض خاصة وامراض بالشركة بان تشارك  
فى أعضاء أخرى وقد تصكون منها امراض أعضاء أخرى بالشركة بان تشاركها الاعضاء  
الأخرى كما يكون فى اختلاف الرحم واذا كثرت الامراض فى الرحم ضعفت الكبد واستعدت  
لان يتولد عنها الامتناع

• (فصل فى دلائل أمراض الرحم) • دلائل الحرارة اما حرارة رحم فمدل عليها مشاركة  
البدن وقلة الطمث ويبدل عليها لون الطمث وخصوصا اذا أخذت خرقه كان فاحشته ليله  
ثم جففت فى الظل وتظهر هل هو أحمر أو أصفر فيدل على حرارة وعلى • حمراء أو دم أو هو اسود  
أو أبيض فيدل على ضد ذلك لكن الاسود مع اليبس العفن يدل على حرارة وما سوا يدل على  
برودة وقد يدل على حرارتها من أوجاع فى نواحي الكبد وخراجات وقروح تحدث فى الرحم  
وجفاف شقوى المرأة وكثرة الشعر وانصباح الماء فى الاكثر وسرعة التبضع أيضا

• (فصل فى دلائل البرد فى الرحم) • احتباس الطمث أو نقلته أو رقيقته وبياضه أو سواده  
الشديد السوداوى وتطاول الظهر وتقدم أغذية غليظة أو باردة وتقدم جاع كثير وخدر فى  
أما فى الرحم وقلة الشعر فى العانة وقلة صبيغ الماء وفساد لونه

• (فصل فى دلائل الرطوبة) • رقة الحيض وكثرة سيلان الرطوبة واسقاط الجنين كما يعظم  
• (فصل فى دلائل اليوسة) • الجفاف وقلة السيلان

• (فصل فى العقروغسر الحمل) • سبب العقروما فى من الرجل أو فى من المرأة واما فى أعضاء  
الرحم واما فى أعضاء القهيب وآلات المنى أو السبب فى المبادئ كالكاف والنخوف والغزغ  
وأوجاع الرأس وضعف الهضم والضممة واما تلط طارئ أما السبب الذى فى المنى فهو مثل  
سوء مزاج مخالف لقوة التوليد حار أو بارد من برد طبعى أو برد وطول احتباس واء  
أو رطوبة أو يوسة وسبب ذلك الأغذية الغير المرافقة والحوضات أيضا فانما فى بجهة ما يبرد  
ويبيض وقد يكون السبب الذى فى المنى سوء مزاج ايس ما تعال للتوليد بدل معسر اله  
أو مفسد الماء فى الرحم من غذاء الصبي وقد يكون السبب فى المنى ان يكون من الرجل  
مخالف التأثير الذى فى المرأة استعدادا لقوله أو مشاركا له أحد المذهبين فلا يحدث بينهما  
ولم يولد كل صاحب أو شك ان يكون له سوا له وربما كان مخالف المنين لسبب سوء

من اج في كل واحد منهما لا يقتل بالآخر بل يزليه فسادا فاذا بدلا صادف كل واحد  
منهما ما بعده بالتصادف امتدلا ومن ينس المني الذي لا يولد من العبي والسكران وصاحب  
القضة والسحيق ومن من يكثر الباء ومن ليس يذنه بصحيح فان المني يسيل من حائل عضو  
ويكون من المني سليما ومن السقيم سقيما على ما طاله ايقراط وهذه الاحوال كلها قد تكون  
موجودة في المنين جميعا وقد قالوا ان من اسبب فساد من الرجل اتيان الرائي لم يلفظ وهذا  
يجري مجرى الخواص واما السبب الذي في الرحم فاما سوء مزاج مفسد للمني واكثره برد  
بجمده كما يعرض من شرب الماء البارد فاساء بها يبرد وكذلك الرمال وبما يقترأ جزاء الطمث  
وربما يضيئ من مسام الطمث فلا ينصب الطمث الى الجنين وربما كان مع مادة او رطوبة  
تفسد المني ايضا فالحطية او مجفف او محلل او مرطب او مزلق مضغف لما سكة فهو كثير  
او مضغف للقوة الحافظة للمني فلا يجذب المني بقوة او مضيق لجاري الغذاء من حرا وليس  
او برد او مفسد للغذاء الصبي او مانع اياه عن الوصول لانضمام من الرحم شديد اليبس  
او برد او التصام من قروح او لحم زائد نزلوا او ليس يستولى على الرحم فيفسد من اقد  
الغذاء من رعايق من يدما ان تشبه الجلود اليابسة او يعرض للمني في الرحم الباردة الرطبة  
ما يعرض للبرق في الاراضي القرة وفي المزاج الحار اليابس ما يعرض في الاراضي التي فيها  
نورة مبسوطة واما لانقطاع المدة وهودم الطمث اذا كان الرحم يهتز عن جذبه وابطاله  
واما المدة فيه او انقلاب او لسدة او انضمام من دم الرحم قبل الحمل لسدة او صلاية او لم  
زائد فتولوا او غير تولوا او التصام قروح او بر دمقبض وغير ذلك من اسباب السدة او ليس  
فلا يتدفق المني اضعف او انضمام بعد الحمل فلا يمسكه او كثرة ثمهم مزلق وقد يكون بشركة  
البدن كانه قد يكون في الرحم خاصة والقرب او في الرحم وحدها واذا كثرت النهم على القرب  
عصر وضيق على المني واخرجه بعصره وفعله هذا ولتدة هزال في البدن كانه او في الرحم  
او آفة في الرحم من ورم وقروح وبواسير وزوائد لحمية مانعة وربما كان في ثمة شيء صاحب  
كالقضيبي يمنع دخول الذكر والمني او قروح اندملت فلات الرحم وسدت فوهات العروق  
الطوامت او خشونة فم الرحم واما السبب الكائن في اعضاء التواليد فاما ضعف او عية المني  
او فساد عارض لمزاجها كمن يقطع او ددة اذنه من خلفة او سط منه المثانة عن حصاة فيشارك  
الضرر اعضاء التوليد وربما قطع شيء من صلبها ويورث ضعفا في اوعية المني وفي قوتها  
المولدة للمني والزارقة له وكذلك من يرض خصيته او تضعف بالشوكر ان او يشرب الكانور  
الكثير واما الكائن بسبب القضيبي فمثل ان يكون قصيرا في الخلقة او لبس السمن من الرجال  
فياخذ السمن اكثر او منها فيبعد من الرحم ولا يستوي فيه القضيبي او منها جميعا ولا عوجا بلجه  
او نقص الرورة فيجف القضيبي من المهادة فلا يزرق المني الى خلق فم الرحم واما السبب في  
المبادي فقد عده ناه بانه لا بد من ان تكون اعضاء الهضم او اعضاء الروح قوية حتى يسهل  
العلق واما انما الطائي فاما عند الانزال قبل الاشتغال او بعد الاشتغال فاما عند الانزال  
فان تكون المرأة والرجل محتلي زمان الجماع والانزال ولا يزال احدهما يسبق بالانزال فان  
كان السابق الرجل تركها ولم تنزل وان كانت السابقة المرأة انزل الرجل بعدها نزلت المرأة

فوق فم رءوسها من حركات جذب المني فافرة اليه فغرا به فغرم مع جذب شديد الحس به  
 بذلك عند انزالها وانما جعل ذلك عند انزالها ما لتجذب ماء الرجل مع ما يسيل اليها من  
 أو عيتمتها الباطنة في الرحم الصابة الى داخله عند قوم واما التجذب ما تنضم ان كان الحق  
 ما يقوله قوم آخرون ان منها وان تولد اخلاقاته ينصب الى خارج فم الرحم ثم يلهه فم الرحم  
 لتكون حركتها الى جذب مني نفسه من خارج منها الها عند حركة منها في جذب مع فلتة في  
 الرجل فانها لا تنضم بانزال الرجل واما الخطا الطارئ بعد الاشتغال فكل حركة عنيفة من وثبة  
 أو صدمة وسرعة قيام بعد الانزال ونحو ذلك بعد العلوق فيزلق أرسل خوف بطرا أو شئ من  
 سائر أسباب الاسقاط التي قد كرها في بابها قال بقراط لا يكون رجل البتة أبدا من امرأة  
 اى في مزاج اعضائه الرئيسة ومزاجه الاول ومزاج منبه العصى دون ما يعرض من أمراض  
 طارئة واعلم ان المرأة التي تلد وتجبيل اقل امراضا من العاقر لانها تكون أضعف منها بدنا  
 وأسرع تهجيذا واما العاقر فتكثر امراضها ويأطو تهجيزها وتكون كالشابة في اكثر عمرها  
 (العلامات) أما علامات ان العقر من اى المئين كان فقد قبل اشياء لا يحق صحتها ولا تقضى  
 فيها شيا مثل ما قالوا انه يجب ان يجرب المنيان فايهما طفا في المني فالتقصير من جهته قالوا  
 ويصب البول ان على اصل الحس فايهما جف فنه النقص ومن ذلك قالوا انه يؤخذ سبع  
 حبات من حنطة وسبع حبات من شعير وسبع باقلا آت وتصر في اناء من زبد ويؤلى عليه  
 احدهما ويترك سبعة ايام فان ثبت الحب فلا عقر من جهته وقالوا ما هو ابد من هذا ايضا  
 واحسن ما قالوا في تجربة المرأة انه يجب ان يضر رحم المرأة فيقع بضر طيب فان نقصت منه  
 الرائحة الى دفع او فخرها فالسبب ليس منها وان لم ينقص هناك سدد واخلاط رديئة تمنع ان تصل  
 رائحة البضور والطيب وقالوا تحتل ثومة وتنظر هل تجدد رائحتها وطعمها من فوق واكثر  
 دلالة هذا على ان بها سدا اوليست فان كان بها سدد فهو دليل عقر وان لم يكن بها سدد فلا  
 يعد ان يكون للعقر اسباب آخر وللعبل موانع آخر وكل امرأة تطهر وي في فم رءوسها رطبا فهي  
 من لقمة واما علامات المني واعضائه في مزاجه ومزاجها فيعرف كما علمت حرارته وبرودته من  
 منبه واحساس المرأة بلمسه ومن خشورته ورقته ومن حال شعر العانة ومن لونه ورائحته ومن  
 سرمة البيض وبطنه ومن صبغ القلور وبقوله صبغها ومن مشركة الجسد اما الرطوبة  
 واليبوسة فتعرف من القلة مع الغلظ والكثرة مع الرقة والمني الصحيح هو الابيض اللزج  
 البراق الذي يقع عليه الذيل بوياء كل منه وريح الطلع او الياسمين واما علامات الطمث  
 واعضائه في مزاجها فيستدل عليه كما علمت اما على الحرارة والبرودة فمن المني ولون الطمث  
 اهو الى صفرة وسواد وكثرة او يسا من احوال شعر العانة ويستدل على الرطوبة  
 واليبوسة من الكثرة مع الرقة ومن كون العيين وارمتين كدتين فان العيين تدل على الرحم  
 عند اقراط أو القلة مع الغلظ واية امرأة تطهرت فلم يجف فم رءوسها بل كان رطبا فانها لا تجبل  
 واما العن والهزال والنجم وقصر القصب واعوجاجه وقصر الوتر وانقلاب الرحم وحال  
 الانزالين فامور تعرف بالاختبار والقروح الشبيهة القرب تكون ضيقة المداخل بعيدة  
 تصيرة القرون فائنة البطون ثم زعند كل حركة وتأذى بادنى رائحة ويدل على ميلان الرحم

ان يحس داخل القرح فان لم يكن فم الرحم محاذيا فهو مائل وصاحب الميلان والانتقال بحس  
 وبما عند المباشرة (التدبير والعلاج) تدبير هذا الباب ينقسم الى وجهين احدهما الثاني  
 الاحبال والتلف فيه والثاني معالجات الاسباب المانعة عن الحمل واما العاقر والعقيم خلقة  
 والثاني المزاج اصاحبه المحتاج الى تدبير وقصر آله فلا دوامه وكذلك الذي انسدت قروحات  
 طمئنها من قروح انعمت فليست والتي تحتاج الى تبديل الزوج فليس يتعلق بالطبيب علاجها  
 واما ما ترقى في تدبير اما تفصيل الوجه الاول فهو انه يجب ان يختار اوفق الاوقات الجماع  
 وقد ذكرناه ويختار منها ان يكون في آخر الحيض وفي وقت مثل الوقت الذي يجب ان يجامع فيه  
 لملاذ كراهه ويجب ان يتطاول وترك الجماع مطاوعة لا يمنع ان يقصد له المنان الى البرد فان عرض  
 ذلك استعمل الجماع على جبهة لا يهاق ثم تر كمر ينما يعلم ان التي البتة قد اجتمع فيها  
 ان يكون ذلك في وقت اول طهرها وكذلك في كل بدن مدق أخرى ثم يطاولان اللعب وخصوصا  
 مع النساء المواتي لا يكون حزا جهن وديا فيمس الرجل تدبيره برفق ويدفع عاتقها ويألفها  
 غير مخالط اياها الخلل الحقيق فاذا ثبتت ونشطت خالطها كما كانتا مابين نظريها من فرق  
 فان ذلك موضع لنتها فبراعى منها الساعة التي يستعملها الزوم وتأخذ عينها في الاحرار  
 وتسمي في الارتفاع وكلامها في التبديل فيرسل هناك التي محاذيا لقم الرحم وسما المكاه  
 هناك قليلا قدر ما لا يلحقها من الهواء الخارج البتة فانه في الحال يفسد ولا يصلح للاد  
 واعلم انه اذا ارسل التي في شعبة قلبه او كان قضيبه لازما للبدن المقابل فربما ضاع التي بل  
 يجب ان ينال فم الرحم بوزن ما ولا يفسد في الاحليل الخارج بل يلزمها ساهة وقد خالط به  
 ذلك الخلل الذي هو اشدا استقصاء حتى يرى ان خفرت فم الرحم ومتنفسا قد هدأت كل  
 الهدء وبذلك فيع دأب سيرا وهي فاجحة شاتلة الوركين نازلة الظهر ثم يقوم عنها ويتركها  
 كذلك هنية ضامة الرجلين حاسبة النفس وان نامت بعد ذلك فهو كذلك علاق وان سبق  
 فاستعمل عليها بخور رات موافقة لهذا الشأن كذلك اوفق وحولات وخصوصا الصمغ  
 التي ليست بشديدة الحرارة ملل المقل وما ينشئ مقصده قبل ذلك وما هو يجب ان تكون  
 المرأة تنبصر من تحت الرحم بالطبوب الحارة ولا تشمها من فوق ثم تأخذ ابوية طويلا فتضع  
 احد طرفيها في روادحها والاخر في فم الرحم قدر ما تنادي حرارتها الى الرحم ناديا محقلا فتنام  
 على تلك الهيئة او يجلس الى حين ما تقدر عليه ثم تجامع واما الوجه الاخر فانه ان كان السبب  
 لحر الخلل الحارة استغفر فها وعدل المزاج بالاضحية والاشربة المعلومة واستعمل على  
 الرحم قير وطيات معدلة للحرارة من العصارات المعلومة والمعاينات والادهان الباردة وان كان  
 السبب البرودة والرطوبة فيعالج بما سقوله بعد وهو الكائن في الاكثروان كان السبب زوال  
 فم الرحم هو بلع العلاج الزوال وبالحلج المذكور في باب ونفسه الصافن من الجهة التي ينبغي  
 على ما يقال وان كان السبب كثرة النهم استعملت الرياضة وتلطيف الغذاء وهجر الاحتصام  
 الرطب الايجاء الحماط والاستغراغ بالفسد والحفن الحارة والجمعات المسخنة مثل الترياق  
 والتبادد بطوس ويجب ان تمجر الشراب الرقيق الايض ويستعمل الاخر القوى الصرف  
 القليل ومن الفريجات الجيدة قلن غسل ماذى ودهن السم من وهو وان كان السبب رياحا

مانعة عن جودة القطن للمني عولج بمثل الكمون ويشرب الايسون ويزر الكرفس ويزر  
السذاب لاسباب السذاب في ماء الاصول ويغرا راجح مضغتها ومن المحلات للرياح مثل  
الهنديلستر ويزر السذاب ويزر القطن كشتوان كان السبب شدة اليمس استعمال عليها  
الحقن المرطبات واحتمالات التهيؤ البنية وسق البين خصوصاً البين المانع والاسفيد بايات  
المرطبات وان كان السبب ضيق فم الرحم فيجب ان يستعمل فيها دأفاً مبل من أسرب ويغلف  
على تدريج ويمسح بالمرهم المليئة ويستكثر من الجماع ويتقها كل الكرنب ويستعمل  
الكرفس والكمون والايسون ونحوه وأكتر أسباب امتناع الحمل القابل للعلاج هو البرد  
والرطوبة واكثر الادوية المحبلة موجهة له في ذلك ولا بد من الاستفراغات للرطوبة ان  
كانت رطوبة بالايارجات والحولات والحقن من المشروبات المجهونات الحارة مثل المترو ويطوس  
والسقمونيا والتبادريطوس ودواء الكاكيينج ومن المشروبات ذوات الخواص ان تسمى  
المرأة بول القيل فانه يهيب في الاحبال وتقلل ذلك بقرب الجماع وحيثما تجماع وأيضاً تشرب  
نشارة العاج فانه حاضر النفع ويزر سيساليوس جيد عجرب وقد يسقى منه المواشي الا ان لم يكن  
النتاج ومن القوزجات ما يتخذ من دهن البلسان ودهن البان ودهن السوسن والقوزجات  
من النفط الاسود وأيضاً نهم الاورفي صوفة ومن أطفاط الطيب والسك والسنبل والسعد  
والشبت والصعتر والتافحوا واما الزوفا والمقل وخصى الثعلب والدارشيتان وجوزا السرور  
وحب القار والسك والجمام والساذج والقردمانا ومن كل مسخن قابض خصوصاً المراق  
واحتمال الانقصة وخصوصاً انقصة الارنب مع الزبد بعد الطهر تعين على الحمل أو مع دهن  
البنفسج وكذلك احتمال البهرة واحتمال مراة الطبق الذكري على ما يقال وخصوصاً ان جعل  
معها شئ من خصى ثعلب وكذلك احتمال بعرة واحتمال مراة الذهب والاسد قد وردا تعين  
(شيافة جيدة) • يؤخذ سنبل وزعفران ومرومك ومصطكي وبنديباستر بدهن الناردين  
(وايضاً) يؤخذ من المرأ أربعة دراهم ومن الايسا وبنديباستر درهمان يهيا منها فرجة بلوطية  
وتحتل وتغير في كل ثلاثة أيام (وايضاً) يؤخذ صمغ صيني وسكنبيج ومقل ودهن السوسن  
(فرجة جيدة) • يؤخذ زعفران حاماً سنبل اكليل الملك من كل واحد ثلاثة دراهم ونصف  
ساذج وقردمانا من كل واحد أوقية ثلث الاوزمقرة البيض أوقيتان ودهن الناردين نصف  
أوقية يحتل بعد الطهر في صوفة احما الجونية ثلاثة أيام بمجد كل يوم (وايضاً) يؤخذ الثوم  
اليابس أو الرطب ويصب عليه مشد دهن الحار ويطبخ حتى يهرى وتذهب المائية ويحتل  
في صوفة فانه جيد وربما احتج قبل احتمال القوزجات الى الحقن بشئ فيه قوة من نهم  
المتنل فيخرج الرطوبات أو تحتل في فرجها مثل صمغ الكندر فيخرج منها الرطوبات ومن  
البصورات أقراص تخذ من المرو والميعة وحب القار ويخرج منها كل يوم (وايضاً) يؤخذ  
زرنج أحمر وجوزا السرور ويجهن بمعة سائلة ويخرجه في قع بعد الطهر ثلاثة أيام ولا يؤكل ذلك  
مرومعة سائلة وقنة وحب غار والشونيز والمقل والزوفا

(علامات الحمل واحكامه) • يدل عليه ما سبق من نوافي الازالين وحاله كالقنود  
عقيب الجماع وتكون الكمة كأنها تنقص عند انزالها وتخرج وهي الى البيوضة ما هي



ويعقبه شدة ما تضيق به الرحم حتى لا يدخله المروءة وكذلك ارتفاعه الى فوق وقد ادم وتخلصه  
من غير ملابة ومن شدة يس تلك السحابة ويحبس الطمث فلا تطفئ الى حين أو تطفئ  
قليلاً ويحدث وجع قليل فيما بين السرة والقبل وربما عصر البول ويعرض أها ان تكبر  
الجماع بعد ذلك ويغضه فاذا اجتمعت لم تنزل وحدهم عند الجماع وجع تحت السرة وغشيان  
والحبل بالذكر أشد بغضا للجماع من الحبل بالأنثى فانهم اربح ما لم تكبر الجماع ثم ما يعقبه من كرب  
وكسل وثقل بدن وخبت نفس وقليل غشيان وجشامه من وقشعرير موصداً ودوار وظلمة  
عين وخفقان ثم تهيج شهوات رديئة بعد شهر أو شهرين ويصفر بياض عينا ويضمر وربما  
غارت عينا واسفر حتى جفنها ويحدث نظرها وتصفر حدتها ويغلظ بياضها ولم يصفر في الاكثر  
ولا بد من تغير لون وحسنات آثار خارجة عن الطبيعة وان كانت في حمل الذكر اقل وفي حمل  
الأنثى أكثر وربما سكن الحبل او جاع الظهر والورك بتسفيه للرحم فاذا وضعت عاد وربما  
تغير بطنها عما كان عليه فأنبسط واصفرت عليه عروقه واخضرت فوق أكثر الاحوال يعرض  
للبالي ان تسفر حتى أبدانها في الابتداء لاستحباب الماء وزيادة ما يحبس منه على ما يحتاج  
ليه الجنين لصفرة وضعفه عن التغذي ثم اذا عظم الجنين يغذي بذلك الفضل فاعيش وسكنت  
أعراض استحبابه فاذا علفت الحارمة ولم تبلغ به خمسة عشر سنة خفف عليها الموت لصفرة  
الرحم وكذلك حال من يسهل من الكبر منهن حتى حادة فتقتل من جهة ما تورث من سوء المزاج  
للجنين وهو ضعيف لا يحتمله ومن جهة ان غذاءه يفسد من جهة ان الام اذا لم تغذي  
ضعف الجنين وان اغتذى ضعف حتى وكذلك اذا عرض في رحمها ورم حار فان كان قلغم وينا  
فربما يرسى معه في الاقل خلاص الجنين والام والماتر اوردى جدا وقد يعرف الحبل بتضارب  
منها ان تبقى المرأة ماء العسل عند النوم أو قيتين بثلث ماء المطر ممزوجا وتظهر هل يغص أم لا  
والعلة فيه استحباب النقع بمشركة المني الى ان الاطباء يستحبون من هذا وهو مجرب صحيح  
الاني المعتاد ان لشر بذلك وايضا تكاف الصوم يوما وعند المسح من ثياب وتدخل على  
اجانف متقوبة وقع بخور فان خرج الدخان والرائحة من القم والاتف فليس به احبل وكذلك  
مجرب على انقواء احتمال الذومة والنوم عليها وهل تجدر بها وطعمها في القم ام لا وما قلناه  
في باب الاذكار والايان من تجربة احتمال الزر او نذ بالعسل وبول الحبال في اول الحال اصغر  
المذرة كان في وسطه قلنا منقوشا وتديل على الحبل بول صافي القوام عليه شيء كالصابون  
وخصوصا اذا كان فيه مثل الحب يصعد وينزل وأما في آخر الحبل فقد يظهر في قوارير من  
حرارة ما كان في اول الحبل ذرة واذا حركت قارورة الحبل فتكدرت فهو آخر الحبل  
وان لم يتكدر فهو اول الحبل

(فصل في حبس الاذكار والايان) ان حبس الاذكار هو مني الذكور لونه وغزارته وموافقة  
الجماع في وقت طهرها ودرور المني من العين فهو امضن واخفن قواما وياخض من الكلية اليمنى  
وهي امضن وارفع وأقرب الى الكبد وكذلك اذا وقع في بيني الرحم وكذلك في المرأة في  
خواصه وفي جهته والبلد البارد والفصل البارد والريح الشمالية تعين على الاذكار والضد  
على الضد وكذلك من الشباب دون الصبا والشيوخ وحقا بعضهم انه ان جرى من بين الرجل

الى يمينها اذكر ومن اليسار انشوا نجرى من يساره الى يمينها كان أنثى مذكرة ومن يمينه الى يسارها كان ذكرًا محضًا وقال بعض من يجازف ان الحمل يوم الفسل يكون بذكر الى الخاء من ويكون بجارية الى الثامن ثم يكون بغلام الى الحادى عشر ثم يكون خنثى ودم الحبل يذ كراضن كثيرا من دم الحبل ياتى • (علامات الاذكى والانساث) • الحامل لذكر أحسن لو ناولا كثر نشاطا وانقى بشرة وأصح شهوة وأمكن اعراضا وتحسن بثقل من الجانب الايمن فان أكثر ما يتولد الله كرا يكون من • نى الدفق الى اليمين من جنبى الرحم وانما يكون ذلك اما لشوق ذلك الجانب الى القبول أو لان الدفق كان من البيضة اليمنى واذا تحرك الجانبين الله كرا تحرك من الجانب الايمن وأول ما يأخذ الثدي فى الازدىاد وتغير اللون يكون من صاحبه الله كرا من الجانب الايمن وخصوصا الحلة اليمنى واليسار يجرى اللبن أولا ويبدأ أولا ويكون اللبن الذى يصلب من ضرعها غليظا لزجا لارقيقا ما تباحق ان لبن الله كرا يقطر على المرأة ويتقر الى فى الشمس فيبقى كله قطرة تزنق أو قطرة لؤلؤ يسيل ولا يتطامن وتزداد الحلة فى ذات الله كرا حرة لا سودا شديدا وتكون عروق درجلها حمراء لا سوداء ويكون التبض الايمن منها أشد امتلاء وواثقا قالوا واذا تحركت من وقوف حركت أول أرجلها اليمنى وهو عجرب واذا قامت اعقدت على اليسار اليمنى وتسكون عينا اليمنى أخف حركة واسرع والله كرا يتحرك بعد ثلاثة أشهر والانى بعد أربعة قالوا ومن الحمل فى معرفة ذلك ان يؤخذ من الزراوطة مثقال فيسحق ويهجن بعسل وتضمه بصوفة خضراء من غدة الى نصف النهار على الريق فان حلا ريقها هى حبل يذ كرا وان أمهه هى حبل ياتى وان لم تغير قايت حبل وفى هذه الحلة تظرو يحتاج الى تجربة أفضل بحث عن علام فى علامات حبل الانثى وأخذ ان ذلك ومما يؤكده كثرة قروح الرجلين خصوصا فى الساقين وكثرة أورامهما وربما كان الحمل يذ كرا نهما هو يذ كرا ضعيف مهيئ فكان أسوأ حالا وأردأ من علامات الحمل ياتى قويه والنساء من الله كرا تنقص قساها فى خمسة وعشرين يوما الى ثلاثين يوما الا ان يكون بهما سقم والانى من خمسة وثلاثين الى أربعين وذلك أكثر الامر ومن هجرات القوم انهم قالوا ان لبن المرأة اذا حلب فى الماء وبطوف فوق الماء ولا ينزل قالوا لذكر وان نزل ولا يطفو فوق الماء قالوا لانى

• (فصل فى تدبير الاذكى) • يجب ان يسهن المرأة والرجل بالعامر والصور والاغذية ويشرب المثلث ويطوم والقهر زجات المذكرة ان احتيج اليها وبالخصن المسخنة والمروحات كاه او لا يلتفت الى من يقول ان المرأة يجب ان تكون ضعيفة المنى لئلا يولد منها الذكر بل يجب ان تكون قوية المنى قويه حارته فتل هذا المنى أولى بان يقبل الله كرا ولكن لا يجب ان يهجز عن منيها منى الذكر بل يجب ان يكون منى الذكر أقوى فى هذا الباب ويجب ان يهجز الجماع مدة ايسر باعراض من الجماع أصلا فيفسد المنى على ما قلنا وان لا يكثر اشرب الماء بل يشربان منه قليلا قليلا ويتغذايان بالاغذية القوية المسخنة ثم يهجز الرجل منه فلاما رقيقا علم ان الحاجة الى العلاج باقية واذا غلظ المنى صبر بعد ذلك أياما ويسقى على تدبير حتى يقوى المنى ويجمع على الوجه المشار به ثم يواقعها الواقعة المشار بها فى أعطر موضع بالعار الحار مثل الداد الأول المسك والزعفران والعود الهندي الخام ويحتمل الكافور ويكون فى أسرحال

وأطيب نفس وأجس منوى ويفكر في الازدكار ويحضر ذهنه الذكران الأقوياء ذوي البطش  
ويقابل عينيه بصورة رجل منهم على أقوم خلقة وأبيل حيث فوطاً و يفرغ (علامات القيس  
والمذكر) • ان القيس والمذكر هو الرجل القوي البدن المعتدل اللحم في السلاية والرخاوة  
الكثير المني الغليظة الحار وهو عظيم الاتيق بادي العروق قوى الشبق لا يصفه الجاع  
ومن يزرقي المني من عينيه فان الملقين ايضا يشدون البيضة اليسرى من الفحل ليصب على  
المني فاذا كان الغلام أو لا تنفتح بيضه المني فهو مذكر أو اليسرى فهو مؤنث وكذلك الذي  
يسرع اليه الاحتلام لآفة في المني فانه مذكر فيما يخال • (علامات القوة والمذكر) •  
القوة والمذكر كامن من هي المرأة المعتدلة اللون والصحة ليست بها سمية البدن ولا رخو  
ولا طمها رقيق قبيح ولا قلب بل مافي محرق جدا رخم رجها محاذ للفرج وعضها جيد وعروقها  
ظاهرة مارة وحواشها وحر كتمها على ما ينبغي وليس بها استطلاق بمان دائم ولا اعتقاه الدائم  
وعينها الى الكمل دون الشهل وهي فرحة الطبع بحبة النفس والعسلالات من الجوارى  
المراهقات وأول ما يدرك من مريعت الحبل لقوة حرارتهم وثقلتهم يوم ارطمهن ورطوباتهم  
واللاقي يسرع هضمهن أول ما يان بذكرن واللاقي مدته ماهر من قصيرة الى اثنين وعشرين يوما  
لا الى نحو من أربعين

• (فصل في سبب التوأم والحبل على الحبل) • فيه كثرة المني وانقسامه الى اثنين فبإحدى  
ووقوعه في التعريفين وسلامة ولدى المتهم غير كثيرة وقليل يكون بين التوأمين أيام كثيرة  
فانهم ما في الاكثر من جاع واحد وفي القليل ما يعلق جاع على حبل وان أعلق أعلق في نساء  
خصبات الابدان كسرات الشعور والمم لقوة حرارتهم وهن اللاقي رجا رأين الدم في  
الحبل فلم يالين به لقوة منهن وقوة ارسامهن ولم يقطن مع الحيض ومع اتفاخ ما من فم  
الرحم وربما ضن على الحبل عدة حيض اتقين فأنوقهما فان وقع حبل في غير اقوية جدا  
وفي التي انما حبلت لا تفتح فم رحمها الا لقوة رحمها خيفة أن يكون المولود الأول قد ضف  
ففسد في الثاني وأيضا في القويات قد يضاف جانب وفروع التعلق والتزام بين الولدين  
وأكثر ما يتأدى ذلك الى حى وتجميع في الوجه وسدوث أمراض الى أن ينفط أحدهما ومن  
علامات التوأم وما فوقه على ما قالوا ويرى ان براحي سرة المولود الأول التمسك بالجنين  
فان لم يكن فمها نهج ولا عتد فليس غير المولود الأول ولها فان كان فمها نهج فالحبل بعدد النهج  
• (علامات الاقرب) • اذا دخلت الحامل في سنة قريبة من أجل الولادة واحتشنت  
في أسفل البطن تحت السرة وفي الصلب ووجع في الاريسة وحرارة في البطن واتفاخ في فم  
الرحم شديد محسوس وترطب منه فقد اقربت فاذا استرخت بهيتها وانتفخت اريدتها واشتد  
اتفاخ الارية لها منها وبين الطان الاقرب

• (علامات ضعف الجنين) • يدل على ضعفه أمراض والدنوا متفرخات عرضت لها ونحوها  
اتصال درو والحيض الجاوز لما يكون على سبيل السدرة والقلية وعلى سبيل فضل من الغذاء  
وكذلك ظهور الغنى في أول شهر حمل فيه وتخلبه اذا عصر الشى ويدل عليه أن لا ينضرك  
الجنين فخر كايضد أو ينضرك في غير وقته

• (علامات ضعف المولود) • ان الجنين اذا ولد ولم تنتفخ سرته ولا يهبط ولم يتحرك ولم يستجبل الى زمان فانه ضعيف ولا يعيش

• (المقالة الثالثة في الحمل والوضع) •

اعلم عدد التحرك والخلق والولادة فقد ذكرناها في التنوير وما بعد ما يعلم من هذا ان الشهر السابع اول شهر يولد فيه الجنين القوى الخلقة والمزاج الذي اسرع خلقه وتحركه واسرع طلبه للخروج واكثر ما يموت المولودون لهذه المدة لانهم يقاسون حركات شديدة في ضعف من الخلقة فان مثل هذا المولود وان كان قويا في الاصل فهو قريب العهد بالتكون لكن المولود في الثامن هو اضعف المولودين هلا كقولنا يعيش فان عاش من المولودين ثمانية اشهر واحد فذلك هو النادر جدا وقلما يعيش مولودا حتى هذه المدة وفي بعض البلاد لا يعيش مولودا ثمانية اشهر البتة لانهم لا يخلو حاله من ان يكونوا ثائرا وفي الخلق والتحريك والشوق الى الولاد الى هذا الوقت فيدل على ان قوتهم لم تكن قوية في الاصل فان حاولوا حركت النفس في اول عهد الاستقام ضعفوا اكثر من ضعف من يحاول النفس في اول عهد الاستقام وكانت قوته الاصلية قوية كالمولودين في السابع وان لم يكونوا كذلك بل كانت خلقتهم وسرحتهم وبهم الى الشوق الى الولاد وسرحتهم اليه فادعت قبل ذلك فيكون مثل هذا الجنين قد دام النقص من ماواه وانقلب واحداث انقلابه الذي لم يبلغه غرضه وصاوب في ذلك منقلب الى ان تنوب اليه القوة فاهتز ضعف قوته وعرض له لاجل حاله ما يعرض للضعيف الماول الحركات الخمسة اذا اتشدت وتوجهه اصابه بهز فمرض لاجل حاله ويضعف وتصل قوته فاذا ولد في مثل تلك الحال كان حكمه حكم المولود المريض الضعيف ومن حكمه ان لا يرجي له الحياة واما المولود في التاسع فان كانت قد غفلت خلقته واشتاق الى الحركة في السابع ولم يمكنه ان يتغنى بل بقي في الرحم وعرض له في الثامن ما قلناه تعش في مدة شهر اتعاش ليرد اليه القوة عن انقلابه واستوى الى ان لا يعود منقلبوا استحكم وتحرك فاذا ولد سلم واذا لم يكن كذلك بل اشتاق الى الحركة في ذلك الوقت لحكمه حكم كل ضعيف البنية واكثر ما يولد في العاشر يكون قد عرض له ان اشتهى الولاد في التاسع فترتبه لمرض له ما يمرض له ولود في الثامن وقليل ما يتفق ان يكون نورا الاتصال واقعا في السابع ثم يتبدل تعاش الى العاشر حتى يقع له تعاش تام في العاشر فهذا نادر مع ذلك فهو دليل على ضعف القوة اذا ثارت التدارك من السابع الى العاشر

• (تدبير كل السوائل) • يجب ان يعتنى بتدبير طبيعي من داء ما يلبس باعته الى مثل الاسفنجيات المهمة ومثل الشيرخشت ونحوه اذا امتلقت الطبيعة جدا وان يكلف الرياضة المعتدلة والمشي الرفيق من غير افراط فان الحرق يسقط وذلك لانهم يتلججوا بمرض لهم من احتباس الطمث بان تنكسر فيمن القصور ويجب ان لا يد من الجاهل بل الجاهل كل الحرام عليهم الا عند الاقرب ويجب ان لا تدهن رؤسهم فربما عرض من ذلك نزلة فيعرض الى الحال فيعرض الجنين ويعدده الاسقاط ويجب ان يجتنب الحركة المفرطة والوشة والضربة والسقطة والجماع خاصة والامتناع من الغذاء والغضب ولا يورد عليهم ما يغمي ويحزنهم ويهدمهم

جميع أسباب الاسقاط ونحوه وصافى الشهر الاول والى عشرين يوما وخصوصا فى الاسبوع الاول والى ثلاثة ايام من العلوق فهذا يصير عليهم كل من مزعوبه نظريا كنهنا من حفظ الجنين ويجب ان يكثر ما تحت الشر اسبق منه من بصرف لبن واغذية تهين الخبز الذى بالاسقيابايات والزير بابا ويحبب كل من يفسد كالكبر والتمس والزيتون الفخ وكل مدر لطف كالقريباء والحصى والدم وان اشتهى الطعام فى يوم العلوق فاذا اقرط بامر يستعين السويق بالماء فانه وان فتح فهو سريع الله - ذامر شرابه هو الرصاص الرقيق العتيق وقد قال اجراطيد - قين شرابا اسود وبشبهه ان يكون عني - الرقيق الاسود فيكون سواده لقوته للعكره وتظلمن الزبيب والسفرجل الحلو والكمثرى المبه للشموة والتفاح المز والمان المز وما ادوية من قتل جوارش النواقر - (ونسخته) - يؤخذ لؤلؤ غير منقوب درهم عاقر قرحا درهم زنجبيل ومصطكى من كل واحد درهمان يم من ايسر ويم من احمر وشيطرج وقاقلة وجوزبوا وبساسة وقرقمنس كل واحد درهمان يم من ايسر ويم من احمر ونفل ودارقفل من كل واحد ثلاثة دراهم دارصيني خمسة دراهم سكر سلعاني مثل الجميع او اكثر الشربة منه مثل ملعة فانه يصلح حال رجها وحال معدها ويجب ان تشد العناية بعدتهن فتوى بمثل الخصبين مع العود والمصطكى والحموء ومن الجوارش المتخذة من السكر الكثير باقوا به استجماعة بدوا بالاضمة القابضة المسخنة العطرة

(تدبير النفس) - يجب اذا وضعت ان تدثر وتجهد في درر رطمت كاف وتصلح الغذاء ولا تتقل دقة الى التدبير الغليظ فيصيرها ويضعف القوة المقيمة في كبدها ويكثر عطشها وربما استسقت فان صلبت مع ذلك كبدها لم يرج لها برء وايام النفاس لها سر كلت وادوار رائدتها اول حسدوت الاضطراب والوجع واذا اجاوز المريض عشرين يوما الى الرابع والعشرين والمرض قائم ارمع او دلدل على بقاء الانقضاء ولا بد من استنراخ في غير يوم البصر ان لم يكن ضعف وان كان ضعف فتترك الامم الاولى

(شهوة الحوامل) - اذا سقطت شهوة الحوامل اتقن بترك اللحم الشديد الحسومة والحلو الشديد الحلاوة واستعمال حشى رقيق وبالقصد في شرب الماء والاقتصار من الشراب على الرصاص القليل الرقيق فانه نافع مصلح للشهوة ولما يمرض من الفتيان والقي الكثيرين من الادوية المعينة للشهوة المقوية لها كل حانية قبض مع حرارة لطيفة مثل عصا الراعي مطبوخا بالثبث تشرب وسلاقه والزراوند قبل الطعام به - دة ينال منه قليل والاضادات المعروفة المقوية لاهه هذه المتخذة من السفرجل والقصب وقصب الذبذبة والسنبيل بالشراب الرصاص العتيق وربما جعل فيه من الكرفس والانيسون والرازيانج وخصوصا ان كان هنالك وجع ونخعة واذا سامت شتم وتها باقراط اجتهدى تنقيتها بثل ماء الخصبين المتخذ بالورد الفاني ثم يصلى بالمحوضات ولرب الحصرم وشرابه المتخذ بالعسل او عصا السكر منقعة جيدة في ذلك وموافقة للجنين والنشاجع الجفيف يوافق مشهيات الطين منهم وربما تشد بالخرقيات مثل الخردل ونحوه فانه يقطع الخلل الرديوي غبه الشموة وعناية في ودشوتهم واذا صدقت شهوتهم للجن شوى لهم الرطب على جر حتى يصفى فان ذلك افضل من اليايس

بالحريف فان الاول اقل فضلا والثاني افق للشهوة واما ما يباح معدتهن ووجهه اقبية مل لها  
 هذا بطوارقهن • (ونقصته) • يؤخذ من الكهون الكرماني المنقوع في الخل يوما وليلة  
 المقلوب بعد ذلك من الكندر والسعتر القاري من كل واحد جرم من البند يلحقه ثلث جرم  
 يستعمله من نصف مثقال الرمثقال وان يهن بشراب السكر أخذ منه أكثر وأما قبحهن  
 على الطعام فيجب ان يعطين بعد الطعام ماله عطرية وقبض كالسكر رجل المشوى وخصوصا وقد  
 ضررت فيه شطابا الهود الهندي ويدام غمز أيديهن وأرجلهن ويستعمل على معدتهن الاضدة  
 الملوقة بماء في أفواههن حب الرمان مع ورق النعنع ويطحن شيئا من المية والطين  
 الارمني • ما يمكن قبحهن  
 • (خفقان الحوامل) • أكثر ما يعرض قللتهن يكون بشارتهن المملوء بسبب خلط فيه  
 وكثيرا ما يحرقه تجرع الماء الحار والريضة الخفيفة الحادة لما في المعدة  
 • (تدبير سيلان طمث الحوامل) • تطبخ القوابض التي لا طيب فيها في الماء ويستعمل منه  
 الابرن مثل العدس وقشور الرمان والبلنار والعنبر والبلوط ويحرقه وقد يتخفف من العنبر  
 والبلنار وقشور الرمان والتين اليابس ضعا ويوضع على العانة بالخل  
 • (نورم الدام الحوامل وتريلها) • فضع داء من ورق الكرنيب وتطلى بنبيذ مخزج بخجل  
 ويطبخ الاترج ويطلق به أو يطبخ بقموليا وقد يصيب القصب ضعا بالخل والثبت أيضا بالخل  
 • (الاسقاط) • أسباب الاسقاط املادية من مقلنة أو ضربة أو رياضة مفرطة أو وثبة شديدة  
 وخصوصا الى خلق فاتها كثيرا ما تنزل التي العالق بها أو شيء من الاكام النفسانية مثل  
 غضب شديد أو خوف أو حزن ومن يرد الاهوية وسرها للمفرطين ومن هذا القبيل بكراهة العبال  
 مطاولة الحمام بحيث يعظم تقسم اقلان الحمام وان أسقطها لا يزال قد يسقط باحواج الجنين الى  
 هو اجمار دور بما يحدث من ضمة فاضة دانه القوة واسترخائه بسبب الفصل ومن آلام يديته  
 وأمراض واسقام وجوع شديد واستفراغ خلط أو دم كثير بدواء أو فساد أو من تلقاء نفسه  
 ومن زف من حبس كثير وكلما كان الولد أكبر كان الضرر فيه بالقصد أكثر ومن اعتلا شديد  
 أو فحمة كثيرة مفسدة لغذاء الولد أو سادة لطريق السبه ومن كثر جماع بحرك الرحم الى خارج  
 وخصوصا به الساج وكثرة الاستحمام والاعتسالة من لق من رحم ومسة ماعلى ان الحمام  
 يسهل بسبب استرخاء القوة واسترخاء الجنين الى هو اجمار داء على ما قلناه فهذه طبقة الاسباب  
 وقد يكون من اسباب من قبل الجنين مثل موته شيء من اسباب موته فتسكرها طبيمة  
 وخصوصا اذا جرى منه صديفة للذبح الرحم وإذا ما أومئ لضعفه فلا يشبأ وبسبب ما يحيط  
 به من الاغشية والامعاء فانها اذا انخرقت أو استرخت فانصبت من ارطوبات آذت الرحم  
 فتحركت الدافعة راعاها أيضا الى الاذلاق أو اسبب في الرحم من صفة فقه أو قلة انضمامه  
 أو رطوبات في الرحم أو افواء الاوردة فيزلق ويشغل وقد يكون أيضا لارصاف سو من اج  
 الرحم من حر أو برد أو يس وقلة غذاء الجنين وقد يكون من ريج في الرحم ومن ورم  
 ومائرا أو صلاية وهرطان وقد يكون من قروح في الرحم أو كثر الاسقاط الكائن في الشهر  
 الثاني والثالث يكون من الريح ومن رطوبات على فوهات العروق التي للرحم التي تسمى

النقر ومنه ما تنتج عروق المشيمة فاذا رطبت استمرحى وما ينتج منها فيسقط الجنين ياد في محموله  
من ريج أو ثقل وقد يكون بسبب سوء مزاج حار ينفخ أو بارد يجمد أو يضاعف أو يسقط في أول  
الامرقة التي في الأصل فلا يخلق منه الفساق الا في الاصل في الامهيا لا يخرج مع اجتنابه  
للدن وفي السادس وما بعده من الرطوبات المقررة في الرحم المزلقة للجنين وقد قال قوم انه قد  
يكون أكثر ذلك من الريج والصحيح هو هذا القول وأما بعد المدة المعلومه فأكثر الاسقاط انما  
يكون من ضعف بردى وقيل ان الشديدة الهزال اذا حلت أسقطت قبل ان تسمن لان البدن  
يسال من الغذاء لا من اللحم وعود قوته ما لا يفضل الجنين ما يغذوه فيضعف والبلدان  
الباردة جدا الاعتدال والفصول الباردة جدا يكثر الاسقاط فيها وكذلك الجبال والبلاد  
الجنوبية يكثر فيها الاسقاط وكذلك الاهوية الجنوبية ويقال في الشمال منها الا أن يكون  
البرد شديدا مؤذيا للجنين واذا سقط شتاء جنوبي حار وريج شتاء في قليل المطر اسقطت الجبال  
المواق يضمن عند الريج بلدى سيب وولان ضماقا والواجع العارضة عند الاسقاط  
أشد من الواجع العارضة عند الولادة لان ذلك أمر غير طبيعي

هـ (العلامات) هـ أما علامات الاسقاط فانه يأخذ الشدى في الضمور بعد الاكتناز  
الحصى وأما الاكتناز المرضي فقد تصله الطبيعة الى اضمحلال من غير خوف اسقاط وادى الشدين  
ضمور عن الاكتناز الحصى فان صاحبه تسقط من التوأم ولذا من ذلك الجانب واذا انقروا درور  
الجنين وتوازنى في نحر الشدى فهو مستند بان الجنين ضعيف وانه يعرض السقوط وكذلك  
كثرة الواجع في الرحم واذا احمر الوجه جدا في الحصى وحده فافضل أو ثقل رأس واستولى  
الاعباء واحس وجع في نحر العنيد على ان اسباب الاسقاط متوافقة وانما تلمت ثم تسقط  
وهكذا اسباب القوية للاسقاط اذا توافقت عليها اما المزاجات والروح والاورام  
والرطوبات فتعرف بما قبل مراروا أما الكائن بسبب ريج فيه عرف بعلامات الريج من تعدد  
من غير ثقل ومن اتقال ومن ازداد مع تناول المنقعات والاسباب الباردة أيضا يعرف  
بتدورها وأما موت الجنين قبل عليه فتعرف في الحصى في الجوف ثقل كالجهر يتقل من جانب  
الجانب ونحوها اذا اضطربت على جنبها وتبعد السرة وكانت قبل ذلك حارة ويعود  
الشدى وربما الت رطوبات متعنة صليدية ويزو كذلك أن يكون قد عرض العوامل  
امراض حارة تؤذى بجرها أذى شديدا وان منع الفلذاعية اما الجنين وان لم يمنع اشتد  
المرض وامراض صعبة اخرى وقد يعرض عن موت الجنين قبله وهو من المذرات به أن  
تفرد عين الحبل الى حق ويكون يفاض السمين كذا وقد ابيض منها الاذن وطرف الاتجمع  
حرة الشدة وحالة شبيهة بالاستسقاء الحصى

هـ (حفظ الجنين والتصرف من الاسقاط) هـ الجنين تعلقه من الرحم كعلق الثمرة من الشجرة  
فان اخوف ما يخاف على الثمرة ان تسقط هو اما عند ابتداء ظهورها واما عند ادراكها  
كذلك أشد ما يخاف على الجنين أن يسقط هو عند أول العلق وقبل الاقرب فيجب أن يتوفى  
في هذين الوقتين الاسباب المذكورة للاسقاط والدواء المسهل من جهة تلك الاسباب فيجب ان  
يتوفى جانبه الى الشهر الرابع وبعد السابع وفيما بين ذلك أيضا الا انه فيما بين ذلك أسلم

والله بما رعد الضرورة ورعاية ما يمكن بدق بعض هذه الاوقات من اسمها وتنفيد دمهاتلا  
بفسد الجنين بسوء المزاج فيجب ان يكون برفق وتلطف ورعاية ما تكن طمئت أيضا قبل العلوق  
طمئا واجبا وبقى فيها اضل من طمئها يحتاج ان يتقن وحيدان لم يتقن قبل افسادها الجنين  
فيجب ان يتقن ذلك باللطف بنقيات دقة لا تشرب ولا تكن قحتمل ولا قحتمل وراغم الرحم  
بل قحتمل في عنق الرحم ولا يتقن بها ما يتقن دفعة واحدة بل دفعات كثيرة واذا كانت المرأة  
يخاف عليها ان تسقط بسبب أمر جنة أو ورام وقروح وريح وغير ذلك فويلج كل عاقل بما به واذا  
كانت تسقط بسبب باد فان كان مما يحرك المزاج أيضا عدل وان كان غير ذلك وكان عاقل الى  
الرحم مادة حارة ويخاف منه ورم ويلج بالادعائات وواع الاورام وبما يمكن من الاسهال  
واذا لم يكن كذلك بل انما يخاف منه ان يلحق الجنين بدمية أذى والية طه أو يقتله فيجب ان  
يلج بالادوية الحافظة للجنين التي تذكرها وأما الزاقي عن الرطوبات وهو أكثر الزاقي فيجب  
ان تستعمل لاه في وقت الحمل الحقن اللينة المقرضة لزل ثم تستعمل الزاقيات والمدات  
لبول والحقن المثقبة للرحم

(تدريج ذلك) هو ان تسقي ماء الاصول بدهن الخروع أو طبع الحسك والمطبوخة بدهن  
الخروع وتسقي في كل عشرة أيام شيئا من حب المنقذ وتسقي ايارج بالينوس فانه ينفع في ذلك  
جدا (حقنة جيدة لذلك لارياح) يؤخذ صغرة أو بمل وناخرا واما كاشم ومسدان  
الشبت ويا بولج واذاب وحسك وحلبة من كل واحد حقنة يطبخ في ثلاثة ارطال من الماء حتى  
يبقى النصف وخذ منه اقل من رطل واجعل عليه استارا من دهن الزاقي وسكر جنة من دهن  
مسح واستعمله حقنة واحقن في كل اربعة أيام بمثل (اخرى) يؤخذ حنظل تقود  
ويخرج منه اسم او تلاء بدهن السوس وتترك يوما وليلة ثم تهيأ من القد على رما دحرج حتى  
يفلى الدهن غليظا تاما ثم يصفى ويصفى به القبل وهو قار فان هذا يجيب للزلاقي الرطب وبعد  
مثل هذا الاستفراغ يجب ان تستعمل الادهان العطرة الحارة مروحات ومزروعات ومحفلات  
في صوفات والمصاحين الكلو ودواء الكاسكيينج والدس وناو الجبريا في كل ثلاثة أيام  
أو خمسة وكذلك من دواء المسك ودواء البزور (وأبضا) يؤخذ قشور الكندر والسعد  
مرضوخين من كل واحد برسم من المرص فبرطع بسة امثالها مع حقن في الربع ويسقى  
ويحقن منه باربع اواق في كل ثلاثة أيام بعد ان يكون قد استفراغ الرطوبة قبلها ومن  
الضرورات الجيدة تمقل وملاك الاطباء واشق وشونيز مجموعة أو مفردة تستعمل بعد التنقية  
وتحتل السبل والزعفران والمصطكي والمر والسك والجنيد يدس في القل ونحوه في دهن  
الناردين أو شحم الاوز على صوفة خضراء وتحتل عقيب ما يجب تنقيته اثنى الارنب  
والادوية الحافظة للجنين في بطن الام اذا لم تكن آفة من مزاج حار أو ورم حار فهو هي  
الادوية القلبية مثل الزنباد والبروج والهم منيز والمفرح ودواء المسك والمثرو وذبطوس  
(صفة دواء يمنع الاقاط) يؤخذ دروهم وزنباد وحنديس دس في القل وترو حلتيت ومسك  
ومسك وجيل بواو حنص وطباشير من كل واحد درهم زنجبيل عشرة دراهم الشربة كل يوم  
مقال بما بارد وحقن مسخنة من قبل هذه ما ينفع فيه الصغرة واليا بولج والحلبة والشبت



## والناقصاء

• (تدبير الاسقاط واخراج الجنين الميت) • انه قد يصحاح الى الاسقاط في اوقات متباعدة  
 ما تكون الحبل صبيحة صغيرة تصاف عليها من الولادة الهلاك ومنها عندما تكون في الرحم  
 آفة وزيادة لم يضيق على الولد الخروج فيقتل ومنها عندما يموت الجنين في بطن الحامل واهل  
 انه اذا سرت الولادة أربعة أيام فقصدمات الجنين فاشغل بصيانة الولادة ولا تشغل بصيانة  
 الجنين بل اجتهد في ارجاعه والاسقاط قد تفعله سر كاث وقد تفعله أدوية والأدوية تفعل  
 بأن يقتل الجنين ويأتي تدري الخيض حرة وقد تفعله بالازلاق القاتلة للجنين هي المرة والمدة  
 لبعض ايضا هي المرة والخريفة والمزقات هي الرطبة القزجة تستعمل مشروبات وجولات  
 ومن الحركات القصد وخصوصا من الصان بعد الباليق وخصوصا على كبر من الصبي  
 والاجاعة والرياضة والوثبات الكثيرة وحمل الحمل الثقيل والتقية والتهطيس ومن التدبير  
 البليد في ذلك ان يدخل في غم الرحم من الحبل كالحمد مقبول أو ريشة أو خشبة مبربة بدرجة  
 الريشة من اشنان أو سذاب أو صرطنيا أو سرخس فانهم ان سقط لاعماله وخصوصا اذا  
 طغيت بدني من الادوية المسقطة كالقطران وما شتم الحنظل وقصوه والادوية المسقطة منها  
 مفردة ومنها مركبة وقد ذكرنا المفردة في جداول الادوية المفردة المركبة في القراياذين لكنا  
 قد ذكرهنا من الطبقتين ما هو اهل في الغرض اما من الادوية المفردة التي هي ابعد من شدة  
 الحرارة فهي مثل الاقستين والشاهرخ واما الادوية المفردة الحارة فبزر الشيطريج وهو  
 يشبه الحرف فولد رائحة كريهة اذا احتل أم قط وحب الحرمل أيضا مشروباً ويؤخذ لادوين  
 البلبان اذا احتل أنخرج الجنين والمشيمة والحليق والقنة قوى أيضا ويؤخذ مرهم قوى في  
 هذا الباب جديا اثر باو حولا حتى ان قوم ازعموا ان وطء الحامل اياه يؤدي الى الاسقاط  
 وعصارته تنفس الجنين طلاء على البطن فكيف حولا على قطنه وكذلك عصاره سائر  
 العرطيات وان سقى من الاشنان الفارسي ثلاثة دراهم ألق الجنين من بومه واذا تناولت  
 من القزج مداه داخين ألق الجنين وأورث حرارة وحرقة وأيضا ان ذوق طبعي منهم  
 الحنظل في الزرارة الموصوفة على شرطها أو احتل في صوفة احتمالا جيد اصلا فاعمل ذلك  
 ومن الادوية الجيدة الارصيني اذا خلط بالقوة فانه يسقط الجنين شرباً واحتمل ومع ذلك  
 فانه يسكن الغثي ومما لئامسية سافر الجار فيلزمون انه ان تبصر به الجنين الحلي والميت  
 أخرجه وزيله اذا تدخن به في لحم أخرج الجنين الميت بصره وكذلك التدخين بهين حكمة مألحة  
 ومن الادوية المركبة المشروبة في ذلك دوا محوي في الاسقاط واخراج الجنين الميت (يؤخذ)  
 من الحليق نصف درهم ومن ورق السذاب اليابس ثلاثة دراهم ومن المرهم وهو شربة  
 اسقى فيه لاقة الاجل شربة بالفدات وشربة بالعشي • (اخرى) • يؤخذ من الزاونا الطويل  
 ومن الجنطيانا ومن سب القار والمرو القسط البصري والسليخة السوداء وقوة الصبغ وعصاره  
 الاقستين وقزعا طري حريصا وفصله وشكطرا شمع بالسوية ينسرب منه كل يوم  
 مثقالان عشرتا أيام ومن الادوية الجيدة المسقطة بسهولة مع تسكين الغثيان دوا هذه الصفة  
 • (ونسخته) • يؤخذ ارضيني وقزعا ابل عشر دراهم من خمسة دراهم الشربة ثلاثة

دراهم كل يوم وقد يسجل مع ذلك تنقية النفس واخراج المشيمة وترياق الاربعه قوى في الاسقاط  
واخراج الميت والطفل الميت (اخرى) يؤخذ ثلاثة اواق من ماء السذاب ومثلهم من  
ماء الحلبة المطبوخ مع التين طبعاً ما هما وثلاثة دراهم صندوفسقي فانه يزلقي الميت وقد تقي ماء  
بارد ام في مقدار رطل ويذره عليه اوقية خطمي ونسقي وتقباً ونعطش وتقي ماء السذاب  
الكثير مع دهن الحلبة مطبوخة بالقروطمح المشيمة ومن الفرزجات لب الكرم فانه يتخذ  
منه ومن الاشق فرزجة وتختل وكذلك يقي من ماء السذاب قدر اربعة اواق ومن دهن  
الاجوز الخالص قدراً اوقية واحدة فان ذلك يسقط وهذا قد جرى تأملهم مراراً وقد زعم قوم  
ان الرجل اذا طلى القضيب بها الكثرة بالمرأ أو العبر أو شحم الحنظل المحلول بماء السذاب  
فرداً أو مجموعاً وبجامع الرجل بعد ان يصف ذلك ويطلى بالانزال فاذا انزل صبر ساعة فان هذا  
الترتيب يسقط حسب ما زعموا (فرزجة قوية) يؤخذ من عصارة ثناء الحمار تسعة فراريط  
مجمعة بمراة الثور وتختل فانه يخرج الجنين حياً أو ميتاً (فرزجة ابولس) يؤخذ خربق  
اسود وميوز وزراوند مدحرج ويخورد مريم وحب المازريون وشحم الحنظل والاشق  
يسحق الجميع خلا الاشق فانه يحل في ماء ويجمع به الباقية ويرجماجعل معه مراة الثور  
بحففة بحر يخلط منه فراريج (فرزجة قوية جدا) يؤخذ ثور شادر مصروق عشرة دراهم  
اشق ثلاثة دراهم يخن الثور شادر بمحلول الاشق ويخلط منه فراريج وتختل الليل كل مرة فانه  
الرجلين على محاذ وتزرق فيها وايضاً بمثل طبع الافنتين ومثل عصارة السذاب ومثل طبع  
الاجمل ودهن الخروع (زداقة الرحم) يجب ان تكون الزافة مثلثة الطرف  
طويلة العنق وقد رطوبت قرن الرحم من المرأة المعالجة وبهيت تدخل فم الرحم وتحمس المرأة انها  
قد صارت في قضاء داخل الرحم فيزرق فيها ما يقتل وما يزلقي وما يخرج (تدبير لبعض القدماء  
في اخراج الجنين الميت) ان اخراج الجنين الميت وقطعه بالحديد اذا عسر ولاد المرأة فينظر  
هل تسلم أو هي غير سليمة فان كانت عن تسلم أقدمنا على علاجها والا فنبقى أن يمنع عن  
ذلك فان المرأة التي حالها ردى يمرض الهاشني وسهر ونسيان واسترخاؤ خلق واذا  
صوت بها الاتكاد فحبيب واذا نوديت بصوت رفيع أجابت جواباً ضيقاً ثم يغشى عليها ايضاً  
ومنهن من تشنج مع غدد ويضطرب صها وتنتع من الغذاء او يكون نفضها صغيراً متوازراً  
وأما التي تسلم فلا يمرض لها شيء من ذلك فينبغي ان تستلقي المرأة على سرير على ظهرها ويكون  
رأسها مائلاً الى أسفل وما قاهامر تفتين وتضبطها نساء وخدم من كلا الجنين فان لم يضر  
هؤلاء ربط صدرها بالسري بالرباطات ثلاثاً فيجنب جدها عند المدة ثم تفتح القابلة تسقف  
عنق الرحم وتحمس البسرة اليسرى يدهن وتجمع الاصابع جمعاً متطيلاً وتدخل بها الى  
فم الرحم وتوسع بها ويصب عليها من الدهن وتطلب أين يبقى أن تغرز الصنارات التي تجذب  
بها الجنين والمواضع المرتفعة لتغرز فيها الصنارات وهذه المواضع هي في الجنين الذي ينزل  
على الرأس العينان والضم والقفا والحنك وتحت العنق والرقوة والمواضع القريبة من الاضلاع  
وتحت الثمر اسيفوا ما في الجنين الذي ينزل على الرجلين فالعظام التي فوق العانة والاضلاع  
المتوسطة والرقوة ثم تحس الآلة التي تجذب بها الجنين باليد اليمنى وتدخل اليد اليسرى تحت

الصنارة فيما بين أصابعها وتفرق في أحد المواضع التي ذكرناها حتى تصل إلى شيء فارغ وبغير ز  
 بهذا الصنارة أخرى ليكون الجذب مستويا ولا يميل في ناحية ثم يعد ولا يكون المستويا  
 بالخذاء فقط بل في الجوانب أيضا كما يكون اتزان الاسنان وينبغي في خلال ذلك ان يرخى  
 المذم ثم تدخل السبابة مدهونة واصابع كثيرة فيما بين الرحم والجسم الذي قد احتبس وتدار  
 الاصابع حوله فإذا تبع الجنين على ما ينبغي فلتنقل الصنارة الأولى إلى موضع آخر وهكذا  
 تفعل بالصنارات الأخرى حتى يخرج الجنين كله بالجذب فان خرجت يد قبل أختها ولم يمكن  
 ردها لأنضاها فينبغي ان تلف عليها خرقه ثلاث رتلن وتجنب حتى اذا خرجت كلها يقطع من  
 الكتف وهكذا تفعل ان خرجت اليد ان قبل عضدها ولم يمكن ردها وكذلك تفعل بالرجلين  
 اذا لم يتبعهما سائر الجسد يقطعان عن الاربية فان كان رأس الجنين كبيرا وعرضه مضط في  
 الخروج وكان في الرأس ما يجمع فيجب ان يدخل فيما بين الاصابع مبضع أو سكين شوكي أو  
 السكين الذي يقطع به بواسير الأنف ويشق به الرأس لينصب الماء فيضمروا ان لم يكن ماء واحتسب  
 إلى ان خارج دماغه ففعلت فان كان الجنين عظيم الرأس بالطبع فينبغي ان تشق الجمجمة وتؤخذ  
 بالسكين التي تنزع بها الاسنان والعظام وتخرج فان خرج الرأس وانضط الصدر فليشق  
 به ذم الآلة المواضع التي في الرقبة حتى يوصل إلى عظام فارعة فتنبس الطوبة التي في الصدر  
 ويضم الصدر فان لم يضم فينبغي حينئذ ان يقطع وتززع التراقي فانها اذا اتزعت أجاب  
 حنثا الصدر وان كان أسفل البطن وارما والجنين ميت أو حي فينبغي ان يفرغ أيضا بماء كراه  
 مع ما في جوفه وأما الجنين الذي يخرج على الرجلين فان جنسه سهل ونسوته إلى فم الرحم  
 يهون وان انضط عند البطن أو الصدر فينبغي حينئذ ان يجذب بخرقة ويشق على ما وصفنا حتى  
 ينصب ما في داخله فان اتزعت سائر الاعضاء وارتفع الرأس واحتبس فلتدخل اليد اليسرى  
 ويطلب بها الرأس ويخرج الاصابع إلى فم الرحم ثم تدخل فيه صنارة أو صنارين من التي يجذب  
 بها الجنين ويجذب وان كان فم الرحم قد انضم لوروم حار عرض له فلا ينبغي ان يهتف به بل ينبغي  
 حثيثا ان يستعمل صاب الاشياء الدهنة كثيرا والقرطيب والخلوس في الابتناء واستعمال  
 الاضغطة ليقمع فم الرحم ويتززع الرأس كما قلنا وأما ما يخرج من الاجنحة على جانب فان أمكن ان  
 يسوى فليستعمل المذهب التي ذكرناها وان لم يمكن ذلك فليقطع الجنين كله داخلا وينبغي  
 بعد استعمال هذه الاشياء استعمال انواع العلاج للأورام الحارة التي تحدث للرحم فان عرض  
 نزول دم عوج بما قبل في بابه

• (فصل في تدبير الحوامل بعد الاسقاط) • اذا انحطت المرأة الجنين فينبغي ان تدخن بالمقل  
 والزوايا والحرمل وهذه البطم والصنار والخردل الأبيض ليدمل الدم ولا يقط هناك فيصيب  
 ولا يرجع فيؤذي

• (فصل في اخراج المشيمة) • أما الحيلة في اخراج المشيمة التي تستعمل فيمن غير دواء فان  
 تعطلت بشئ من المعطسات ثم غسك المتضررين والقم كطما فيتور البطن ويقدور يترك المشيمة  
 واذا ظهرت المشيمة فلتدق قليلا قليلا برفق لا عنف فيه لتلا تنقطع فان خفت الانقطاع فتدق  
 ما تاله اليد فخذ المرأة شدا عند لاواش تغفل بالتعطيس واذا أبطلت سقوط المشيمة فلا تعدها

مدابل شدا الى الغضن شدا من فوق بحيث لا تصعد وان كانت حلتصة بقعر الرحم فتلطف  
 في اياتها بغير يكسيف الى الجوانب لتستريحى الرباطات ويجب ان لا يقع في ذلك صنف أصلا  
 وان كان احتياها الشدة انداد أو اتقباض فم الرحم احتيل لتوسيعه اما بالاصابع واما  
 بصب فيروطيات حادة مرخية فيه على أقرب هيئة من نسبة المرأة يمكن فيها وربما كان  
 اضطجاعها أو فوق ذلك وقد يعين على ذلك فحمادات ومروحات حليئة من خارج تحت السرة  
 والقطان وربما كنى لطح اصبع القابلة ثم يدبر بالتدبير المبطنة والصورات والبرزات  
 والمشروبات واحتيل بكل حيلة فانها في ادنى حدة تعفن وتتن وتسقط واستعمل بالمدبرات القوية  
 واستعمل لها البرز طيخ الأسنان فانه يسقطها ومما يسقطها ان يصب في الرحم مرهم  
 الباسليقون فانه يصفنها ويخرجها واذا خرجت استعمل دهن الورد ونحوه ومما يعين على  
 ازالتهما ان تسقى ماء الورد مذروا عليه الطمى وان تسقى أو تكتمل شيئا من ذوق البازي  
 واستعمل عليها ما ذكر من الادوية المسقطة للجنين والقرزجات والصورات ومن البصورات  
 الجليدة خربق أبيض ينضربه ويزيل حلم ينضربه والزراون ينضربه ومن القدم ما من أمر  
 القابلة بأن تلف يدها بخرق وتدخلها وتأخذ المشيمة وهذا علاج يؤلم فاذا لم تخرج المشيمة فانها  
 تعفن وتخرج بعد أيام إلا أن النفس تعرض لها حالة خبيثة لا بفترة رديئة تصعد من المشيمة الى  
 الدماغ والقلب والمعدة فيجب أن تستعان على رداها بالبصورات العطرة وبشراب الميسون  
 ودواء المسك وتستعمل الاطلا على القلب والمعدة والادوية القلبية العطرة وقال بعض الحكماء  
 في استخراج المشيمة قولاً حكيماء بالقطعة قال لا يريد من فان بقيت المشيمة في الرحم بعد استخراج  
 الجنين فان كان فم الرحم مفتوحاً وكانت المشيمة معلقة قد التفت وصارت مثل الكرة في جانب  
 الرحم لمخرجه اسمل وينبغي أن توضع اليد اليسرى وتدهن وتدخل في العمق ويقتش بها حتى  
 توجد المشيمة لامعة في عمق الرحم وينبغي ان لا تجذب على الحذاء لانا نخاف من ذلك انقلاب  
 الرحم ولا تجذب شديدا بل رغبتي أولاً ان تقل برقي الى الجوانب بينة وبسرة ثم زاحلي كية  
 بلطف فانها تنجيب - يفتد وتخلص من الالتصاق وان كان فم الرحم منضما استعمل أنواع  
 العلاج التي ذكرناها وان لم تكن القوة ضعيفة فليستعمل أشياء تصرفك الطاس والبصورات  
 بالا قويه في قدر فان انفتح فم الرحم فاطك تدخل اليد وتخرجها على ما ذكرنا وان لم تخرج المشيمة  
 بهذا الاشياء فلا تطلق من ذلك فانها بعد أيام قليلة تنصرف وتسيل كمثل مائقة الدم لكن رداة  
 رانحها تصدع الرأس وتفسد المعدة وتكرب قبا الحرى ان تستعمل ويذوق ان لا يقتصر في  
 استعمال الدخنة بالاشياء الموافقة لذلك قال ولقد جرى بنا في ذلك دنة الحرف والتين اليابس  
 وقال غير هؤلاء كنيما على وجهه أيضا (وهو هذا) ان تجعل ادوية من رقة فصوص السذاب  
 والقراسيون والقبه وم ودهن السوسن ودهن الحناء قدرا ميل الادوية الباسية تجمع ذلك  
 كما في قدر جفيدة ونطفي رأسها وتقبخها فتقباضها او تدخل في الثقب اتيوية وتدخل النار  
 تحتها فاذا غلت غليظة واحدة فارقها وضعها على جرد قرجها الى الكرمي الذي يخلص عليه  
 المرأة وتوضع الاثيرة في فرجها ونطفي بباب كثير من نواحيها لتسلا يخرج من البازي  
 وتترك على تلك الهيئة حتى تستقل المشيمة وان لم يحكف ذلك وضعف البازي من

اخر ابا فليك بالضمادات التي تسقط الاجنة فان استعملها بعد البضار اقوى وانفذ قوة  
 (فصل في منع الحمل) الطيب قد يفتقر في منع الحمل في الصغيرة مخوف عليها من الولادة  
 التي في رجها و التي في مناتها ضعف فان ثقل الجنين ربما أوردت ثقاق المثانة فيسلس البول  
 ولم يقدر على - به الى آخر العمر ومن التدبير في ذلك ان يؤمر عند الجماع ان يثوي الهيئة  
 الهبلية التي ذكرناها ويخالف بين الاثر العذرية ارق بسرعة ويؤمر ان تقوم المرأة عند الفراغ  
 وتقب الى خلف و ثبات الى سبع وتسع فرجا يخرج المني وأما الوشب والظفر الى خدام فرجا يسكن  
 المني وقد يبعد عن على ازاله المني ان تعطس وبما يجب ان تراعيه ان تستعمل قبل الجماع وبهذه  
 بالقطران وتحمس به الذكر وكذلك دهن البان والامقيداج وان تصعل نبل وبه - دبشهم  
 الرمان والشب واحتمال فطاح الصكر وبزره عند الظهر وقبل الجماع وبهذه قوى الى ذلك  
 وخصوصا اذا جعل في قطران او غمس في طيبخ أو عصارة القوننج واحتمال ورق الغريب بهد  
 الطاهر في صوفة وخصوصا اذا كان مع ذلك فحوا في ماء ورق الغريب وكذلك تبهم المختل  
 والمزاج شان وخبث الحسايد والكبريت والسقمونيا وبز والكرب أجرا صوا يجمع  
 بالقطران ويحقل واحدة لال انقل بعد الجماع يمنع الحمل وكذلك اسقال زبل القيل وحده أو مع  
 التبخرية في الاوقات المذكورة ومن المنروبات ان يثقي من ماء البقدروج ثلاث أو اقل فيمنع  
 الحمل وكذلك دهن الحل اذا طلى به القضيب سيما الكمرة ويجمع فانه يمنع الحمل وكذلك ورق  
 اللباب اذا احتلقه المرأة بعد الطهر منع الحمل

(فصل في الرجا) انه رجا تعرض المرأة أحوال تشبه أحوال الحبال من احتباس دم  
 الطامت وتغير اللون وسقوط الشهوة وانضمام رحمها وربما كان مع صلاية ما وربما كان فيه  
 نقي من الصلاية في الرحم كلها ويعرض استفاخ الثديين وامتلاؤهما وربما عرض تورهما  
 وتحس في بطنها بحركة كحركة الجنين وهم كجسم الجنين يقتل بالف - مزينة وبسرة وربما بقيت  
 الصورة كذلك سنين أو ربما أوجعا وربما امتدت الى آخر العمر ولم تقبل العلاج وربما عرض  
 له اسكال - مسقا واستفاخ البطن ولكن الى صلاية لا الى طليقة ثموت صوت الطبل وربما  
 عرض طلق ومخاض ولا يكون مع ذلك بل ربما كان السبب فيه تدها واستفاخا في هروق  
 الطامت فلا تضع شيئا وربما وضعت قط منسجم لها صورا لا تضبط أصنافها وربما كان ما يخرج  
 رجا فقط وربما كان فضولا اجتمعت قضر مع دم كثير مما احتبس والرجا من جميع هذا هو  
 القسم الثاني وهو بعينه المسمى مولي ولا ية ال لغير ذلك مولي ويسمى بالقارسية بأذروغين  
 والسبب في تولد هذه القارسية من الدم على ما يحدس - بيان أحدهما كثر متواتر تصب اليها مع  
 شدتها وتواتر في جماع يشغل فيه الرحم على ما المرأة وقدمها بالغذاء ولقد ان القوة الذكورية  
 لا يتعلق

(العلامات) من العلامات المميزة بين الرجا من هذه الاصناف وبين الحمل الحق ان ذلك  
 الشيء انما يترك وقتا ما ثم بعد ذلك لا يترك وتكون صلاية البطن معه أشد من صلاية بطن  
 الحبل بالولادة الحق وتكون المرأة وربما رجلاها من هنتين - جد مع دقة وأما العلامات  
 المميزة بين هذه الاصناف الاخرى وبين الرجا ان الرجا يوحس انه جنين ويحس بجسم مضمون

في الرحم وكثيرا ما يعرض من الرجا ما يعرض من ورم الرحم من اعراض القولنج لتضييقه على الاعور فيصنث وجعل شديدا حتى انه كثر ما صاحب الرجا شي من آلام القولنج وقد يتنفع في القولنج الرجا في القري والشهر يارن ولحموه فانه يصل ذلك الوجع ومع ذلك فانه يخرج الرجا

• (العلاج) • التدبير فيه فله الحركة وترك الرياضة والاستلقاء ثمانية لاسافل وضع المواد عن الجانب الاسفل فان احتيج الى فصد واستفراغ وفي فعل ويعالج بسائر العلاج اعني علاج الاورام الحبابية وبالرخيصة الضمدة وكدمات ونطولات وايزنات وعما يسقط بعد ذلك فربما تخلصت المادة القاعلة لمرحوما يشبهها وربما أسقطها وكثيرا ما يكتفى المهم فيمسق لو غابا ودهن الكل كلاج شديد المنفعة في ذلك

• (فصل في الاشكال الطبيعية وفي الطبيعية الولادة) • الشكل الطبيعي للولاد ان يخرج على رأسه محاذيا به فم الرحم من غير ميل ويذاه مبسوطتان على نخذه وما سوى ذلك غير طبيعي واقربه منه ان يخرج على رجله ويخرج يذاه مبسوطتين على نخذه فان مال الرأس عن المحاذاة أو زالت اليدان عن القخذين وخرج الرجلان واحتبس اليدان فهو ردي موهيات الخروج الردي موهيات الجنين والام وربما تخلص منه الام ومات الجنين لما يصيبه من المشقة ويعرض لمن التورم كثيرا اذا طال ولم يكن في ثلاثة ايام وقد يؤدي الى اورام الرحم قاتلة فيخلص الجنين وتغوث الام وربما اختنق في اثنائها الصبي ومات اختناقا

• (فصل في عسر الولادة) • عسر الولادة ما أن يكون بسبب الحبل أو بسبب الجنين أو بسبب الرحم أو بسبب المشقة أو بسبب الجوارات والمشاركات واما بسبب وقت الولادة واما بسبب القابلية واما بسبب بادية اما الكائن بسبب الحبل فان تكون ضعيفة قاسية امراضا وجوها أو كانت جبانة أو غير معتادة للعمل والوضع بل هو أول ما تلد فيكون فرعها أكثر وجهها أشد أو بهوزا ضعيفة أو تكون كثيرة العم أو شديدة العن ضيقة المأزم لا ينشط مأزمها ولا تقوى على تزحزح وصغر شديد للرحم فضلات البطن أو تكون قليلة الصبر على الوجع أو تكون كثيرة القلب والتملل فيؤدي ذلك الى حبس آخر وهو تغير شكل الصبي عن الموافقة واما الكائن بسبب المولود فاما يجنسه فان الاتحيا بالجملة أعسر ولادة من الذكر واما الكبيرة أو كبر رأسه أو غلط جرمه أو لمفر مجدا أو خفته فلا يربس بقوة أو لتغير خلقته عن الاستواء السهل الزلق مثل النيلة رأسا أو لزاجة علق من الاجنحة فانه ربما كان في البطن واحفنة بل ربما كان عدة أكثر من ذلك صفارا مختلفة وربما كان عدة كثيرة جدا في كيس وقد يكون العسر بسبب انه ميت فلامعونة من قبل حر كاهما وضعيف قليل المعونة من قبل حر كاه وقد يكون العسر بسبب ان شكل خروجه غير طبيعي مثل ان يخرج على رجله أو على جنبه أو يده أو منطويا أو على ركبتيه ونخذه وذلك لقساوة الجنين وكثرة قلب الوالدة ومما يؤمن عنه أن يكون الطلق والوجع مائلا الى أسفل ويكون التنفس حسنا واما الكائن بسبب الرحم فان يكون الرحم صغيرا يضيق فيه المجال أو يكون يابس جدا لا مزلق فيه أو يكون فضفاضا جدا في الخلق أو لا تمام من قروح وسائر اسباب الضيق أو يكون به مرض من الامراض

الرديشة كالقلموني أو قروح أو شقاق أو بواسير في الراس أو تكون قد كانت رتقا فشق  
 الصفاق من فم الرحم ثمة فغير مستوفى فيكون سائها كحال ضيقة الرحم في الخلقة وأما الكائن  
 بسبب المشيمة فهو ان تكون المشيمة لا تفرق لفاظها فلا يجده الجنين مخلصا أو يضره بسرعة  
 وتخرج الرطوبة قبل موافاة الجنين الخاص فلا يجده من لقاء أو أما الكائن بسبب الجوارات  
 فان يكون في المشيمة ورم أو آفة أخرى من ارتكاز بول وغير ذلك أو يكون في المني ثقل يابس  
 كثيرا أو ورم أو قولنج من جنس آخر أو بواسير أو شقاق مفعلة ومثل أن يكون المصير من  
 المرأة دقيقا وأما الكائن بسبب وقت الولادة فهو أن يكون الجنين قد أسرع في محاولة  
 الولادة وشدها ولما يزعجه أذى يصعب عليه الأمر كما يكون ذلك كثيرا بل المخرج فعرضه ان  
 تصيرت الولادة لان قوته وان كانت قوية يصعب الحاجة فهي ضعيفة بسبب الحاجة وأما  
 الكائن لأسباب يادية فمثل ان يشتد البرد فيشتد انقباض أعضاء الولاد ولذلك يكثر في البلاد  
 الشمالية والرياح الشمالية ويكون في البلاد انما الفصول الباردة أسرور بما أدى مثل هذا  
 المسر إلى انقباض البطن وتباعد المرافق ويشتد الحرق فيشتد استرخاء القوتما ويصعبها غم ومثل  
 أن تكون المرأة كثيرة التطهر وتشم الطيب فيكون رجها داءم إلى الجذاب إلى فوق فلهذا  
 لا يجب عند تعسر الولادة وسقوط القوة ان تشم الطيب فوق أمساح الحاجة في استرداد  
 القوة ان سقطت وكثيرا ما يؤدي عسر الولادة من الأسباب المذكورة ومن البرد المقبض  
 المكثف ان تقطع العروق في الصدر والرتة فيؤدي إلى نفث الدم والسعال السلي وربما أدى  
 إلى انقطاع الأعصاب والعضل لشدها يرض من التند مع قلة المواتاة لقلة ان اللين  
 واللدونة فيؤدي إلى الكزاز وقد يبلغ الأمر في بعضهن إلى ان تنشق منها راق البطن وذلك  
 إذا أفرط التكاثف

هـ (علامة العسر والسهولة) هـ ان مال الوجه قبل الولادة وبعد إلى قدام وإلى البطن والعاة  
 سهلت الولادة وان مال إلى الخلف وإلى الصلب صعبت

هـ (تدبير من ضربها الخفاش) هـ إذا أقربت الحبلى فالواجب ان تحميم الاستحمام والابتن  
 وافضل ان تكون خارج الحمام ثلاثين يوما وان تستعمل غريخ العانة والظهر  
 والجمان بمثل دهن الشب والبلونج والخير وغير ذلك وتديم احتفال الطيب ونصب في جهاتها  
 القدر وطيلت الرقيقة والادهان المرخية والعميات المرشقة وأما مثل شحوم الدجج والاوز  
 المسمنة فتغير باردة وهي إلى الحرارة أقرب خصوصا إذا كانت يابسة الفرج أو البطن كله  
 مع الفرج ويجب ان تنقى العسرة الولادة شهر واحد كل يوم على الريق من العميات مثل  
 لعاب حب السفرجل مع لعاب بزر الكان وكذلك سقيها من أيام الخاض ماء الحلبه ويجعل  
 غذاؤها من البقول الملية والاسفنديايات والعم السمنة والدجج المسمنة ويحرم عليها  
 القواض ويجب ان يفرق رجاها بالمسك والعطر فاذا حضرت الولادة أخذ الخاض أكلت  
 شيئا قليلا لتدرك كثير الغذاء وشربت عليه شرابا رجايا ثم يجب ان تجلس المرأة ساعة  
 رجليها ثم تستلق على ظهرها ساعة ثم تقوم دفعة واحدة في الدرج وتزول وتصبح فاذا انقضى فم  
 الرحم قليلا وأخذ يزداد وينفتح فيجب ان تفر ما أمكنها خصوصا عند انشفاق الصفاق

وتسكنف العظام وتفتح فيها ما أكن وتستدخل هوا كثير وتستشفه أكثر ما يمكنها فان هذا  
يخرج الجنين والمشيمة وافضل ما تجلس عليه عند الوضع الكرسي والمستخدم خلقها وذلك  
عند انفتاح الرحم فان كانت المرأة حبيسة انبطحت وطا طأت رأسها وادخلت ركبتيها تحت  
بطن البستوى فم رجليها مع فرجها ثم تسع فرجها بالمليينات المذ كور وتوجب ان يوسع ويفتح  
بالاصابع فاذا فعل ذلك وضغط بطنها ولدت بسرعة ولاد قذوات الاربع فاذا ظهرت المشيمة  
وعلم ان الجنين قرب فان لم تنشق لفظها فيجب ان يشق بالاظفار وبالالة التي سميت اخوذا  
بين الاصابع برفق لا يصيب الجنين فبؤذيه حتى تنشق ونسيل الرطوبة ويرلق الجنين فان  
استجبل انشقاق المشيمة والجنين طير مواف منكل على المخلص وطالت المقتوى من القرح اتبع  
ذلك بسبب المزقات والقير وطيات الرقيقة والعلايات في القرح والشعوم المذابة ويساخن  
البض وصفرته

(المعالجات) • قد كرهنا تدبير من نعر عليها الولادة من غير سبل الادوية فنقول اذا  
عسرت الولادة فاشمها الرواحم الاذينة بقدر قليل ان كانت القوة ضعيفة وحسبها ما اللهم  
والاذينة الجيدة تقلية القدر مثل التمر شت وتحو ذلك وتسقيها اقد الحن الشراب الربحاني  
الطيب ثم تجلسها وحمل يجلسها ان كان شتافا وقد نارا كثيرا وان كان صيفا فمروها  
وأجلسها الى شرا سيفها في الماء الحار الى القتر ما هو ونحو صاقة ماء طبع فيه عشر حزم  
من فوننج وجلها شياقة من مثل الروم زخا وأعضاء ولادها وصلها بالقيرو طي والشحم مقرة  
وخصوصا ان كان السبب البرد وكذلك العلايات استعمالها والمزقات وربما احسبت الى ان  
تحققها في فرجها بان تأمر ان توضع تحت وركها وهي مستلقية وسادة ويشال رجليها  
وتفجر بين فخذيها ما أكن ويصب فيها المزقات وغبرها بزرقي بالغ في اتوبة طولها طول الرحم  
وزيادة وندها ساعة الى أن تشهد النساء بان فم رجليها قد انفتح وان الرطوبات قد أخذت  
نسيل الحين تدهطها وأصعداها وأجلسها على الكرسي وأمر بان يعصر اسفل بطنها كافتها  
القرنر وانخر خصر نيتها فانما استلد وربما احتج الى أن تفتح فرجها باللوب ليظهر فم رجليها  
وتفتح ويجب ان تجرب عليها الاشكال من الاتطاح والبرك والاستلقا وغير ذلك ونأمل  
اي ذلك يقرب رأس الولد من القرح ويسهل الولادة وايلا ان ~~تسكن~~ قاطبة ان نصف في  
القبول وفي ايداع فرجها المزقات فان لم يفت هذا التدبير استغنت بالادوية والصورات  
والجولات واذا أسقيت من الصباح الادوية المسهلة للولادة من الحبوب وغيرها ولم تلد  
فصعب أن قصى وقت نصف النهار مرق اللوبيا والمص يد من الشيرج ثم اذا أمست أمرتها  
ان تحصل شيا من الجولات التي ذكرها وتنام عليه فاذا أصبحت فجرتها بعض الجورات التي  
ذكرها ثم طووت سقي الدواء فان لم تقع استعملت طلاء على الظهر والسرة بعمه السذاب  
بدقيق الشيلم واذا اشتد الوجع وخصوصا البر جعلت في القرح دهننا مسحنا وقد ذكر في  
الاقرطاذين وقد ذكر الحكماء الاقدمون في انخراج الجنين حيلة في بلب الحركات لمن تركها الفقه  
الرباعيها

(تدبير من خرج من جنينها الرجل قبل الرأس) • يجب ان تلطف وترد الرجل وتقبله



باللطف حتى يستوى قاعدا ونشيل سابقه قليلا قليلا حتى ينزل رأسه فان لم يمكن شي من ذلك شد الجنين بعصا بات وأخرج فان لم يمكن الا القلع فعل ذلك على قياس ما قبل في الجنين الميت

• (تدبير من يخرج جنينا على جنبه) • هو قرع بين ذلك وسوى بالرفع الى فوق وبالإجلاس والتكس بالرفق

• (تدبير من تلد في رجاها ورم) • يستعمل عليها القيروطيات والادهان وتعمل بها ما رسم ان يعمل بالسهمان من هيئة الولادة وغيرها

• (تدبير من تعسر ولادها بسبب عظم السبي) • يجب ان تجعد القابضة الممكن من مثل هذا الجنين فتطوف في جنبه قليلا قليلا فان انجح في ذلك والاربطته بحاشية ثوب وجذبه جنبا رفيقا به جذب فان لم ينفع ذلك استعملت الكلايب واستخرج بها فان لم ينفع ذلك أخرج بالقطع على ما يسهل ويدبر تدبير الجنين الميت

• (تدبير من تعسر ولادها بسبب موت الجنين او مشكله الذي لا يرجى معه حياته) • فتعمل الادوية المخرجة للجنين الميت اقل ويقل فان لم ينفع ذلك علق به ثوبا وقطع اربا اربا واخرج واستعمل في ذلك قبل أن يتفخ فان كان رأسه عظيما وامكن شده أو قطعه ليسيل ماقبه فعل ذلك

• (تدبير غشيا) • يجب ان يرش الماء على وجهها ان لم يحترجوع الوفا وتغش قوتها بالتطهير وإيجارها ماء اللحم بالشرب والاغذية

• (الادوية المسهلة للولادة) • جميع الادوية التي تخرج البدان وحجب القرع قائمات تخرج الجنين واذا سقطت المرأة من قنور الخبار شرب أربع مثاقيل ولحمته كانها ومق الحلتيت والجند يدس بجيد بالغ ومق الدارصيني جيد جدا فانه يسهل الطلق والولادة أيضا طمبخ ورق انططمي الرومي بماء وحسل بماء يسهل الولادة جيدا وأيضا ماء الحلبة يسهل الولادة وأيضا دواء بالغ النفع وهو أن يؤخذ زبر ثابوا ان فبدا فمسحوقا بشرب ونش من دهن ويسقى وذلك من الجربان وكذلك المشكطرا مشبع

• (حب جيد) • هو بعض مبتدئ الاحداث وادعاب بعض المتأخرين (يؤخذ) الدارصيني والابهل من كل واحد عشرة دراهم السليضة الجيدة تسبعة دراهم القرفة والمر والزراوند المحرج والقسطا المر من كل واحد خمسة دراهم المعقة والاقيون من كل واحد درهمين المسك ربع درهم ثم تقضمنه حب ويسقى ثلاثة مثاقيل في أوقيتين من الشراب الصني والحب الى أن يفل الاقيون ويقتصر منه على وزن درهم

• (حب آخر جيد) • يؤخذ من الابل عشرة دراهم ومن السذاب خمسة دراهم ومن حب الحرمل أربعة دراهم ومن الحلتيت والاشق والفة ومن كل واحد ثلاثة دراهم تقضمنه حب ويشرب منه ثلاثة دراهم في طمبخ مدر الطمبخ من طمبخ الابل والمشكطرا مشبع والقوة اولى طمبخ القويا الاجرا وفي طمبخ صارة السذاب

• (حب آخر قوي) • يؤخذ من الابل درهمين حلتيت نصف درهم أشق نصف درهم قوة نصف درهم

وهو شرية (آخر قوي) يؤخذ ذرا وطويل من فلفل بالسورية يتخذ منه حب والشرية ثلاثة  
 دراهم كل يوم بلوقين من ماء التمرس وهو مسقط مسهل للولادة تنق الرحم بقوة (آخر مثله)  
 يؤخذ من قمل أزرق صراجل يتخذ منه بنادق ويشرب فيسقط ويسهل الولادة  
 (صفة مجهون جيد جدا) قيل انه لا يعادله شيء (يؤخذ) من وجند بادسة ومبعة من كل  
 واحد مثقال دارصيني نصف مثقال اجل نصف مثقال يمين بعسل والشرية منه مثقالان  
 واجوده ان يسقى منه في شراب فانه غاية  
 (صفة ضهاد واطلية) يؤخذ طبع نهم المنظل وعصارته الرطبة أجود ويخلط بها عصارة  
 السذاب ويجعل فيها شيء من المرويطلى به العانة الى السرة  
 (جولات قوية في انزال ما يتصل) انمس صوفة في عصارة نهم المنظل وعصاره السذاب  
 وتحمّل أو يحتمل الزراون في صوفة أو يحتمل بخور مريم أو ميوزنج أو قناء الحار أو كنديس أو  
 تحتمل شيافة من الخربق والجاوشير ومرة الثور فانه تتركه حيا أو ميتا  
 (ادوية تفعل ذلك بالخاصة) يقال يجب على العسرة ان تمسك في يدها اليسرى مضططيس  
 أو تطل برماد حافر الحار فانه غاية جدا أو تضربه وكذلك حافر القرس وكذلك التجبير بعين  
 السمكة المملوحة قيل وانه لق البسمل على الفخذ الايمن تقع من صسر الولادة وقيل ان علق على  
 فخذه الاطرلك الاقريق لم يصيبها وجع وقيل ان سحق الزعفران وبعجن وانخلت منه خرزة  
 وعلفت عليها طرحت المشعة  
 (الدحن) دخن بالمرقاة غايه جدا أو يضامر وقته وياوشير ومرة البقر يضر منه بمنقال  
 أو يؤخذ كبريت أصفر ومرة أجرو ومرة البقر وياوشير وقته يضر بها والتجبير بسلح الحية أو  
 حرة الحمام مسهل ووجع قيل التجبير بسلح الحية الجنين والتجبير بالجاوشير وحده مسهل وينفق  
 البازي فانه يقع منفعه جيلة  
 (تدبير المولود كما ولد) هذا شيء قد فرغنا منه في الكتاب الكلي فليطلب من هناك  
 (فصل في أحوال النساء) النفس لا يمتد في الذكران الى أكثر من ثلاثين يوما وفي  
 الاناث الى أربعين متفاوتة قليل وتعرض للنساء امراض كثيرة كالترقب واحتباس الدم  
 فيؤدي الترقب الى اسقاط الشهوة ويؤدي احتباس الطمث الى حجات صعبة والى أورام  
 صعبة وتليعرض لها كثيرا خارج من الولادة العسرة وقد تعرض لها استفاخ بطن وربما  
 هلكن ودم النفس أشد سوادا من دم الطمث لانه أطول مدة احتباس  
 (تدبير كثر دمها) اذا كثرت زف دما يجب ان تعصبها ووضعه على بطنها خرق مبلولة  
 يضل وتعمل شيافات من مثل الخلطار والكهر بام والورد والكندر بالشراب العفص وينبغي ان  
 تجتنب الادوية الكاوية فانها رديئة للرحم لصبايتها وعملة خاصة في ذلك على ما قيل تطبيق  
 زبل الخنزير في صوفة وتعلق على فخذه  
 (تدبير قلة دمها) اذا وضعت أو اسقطت وخفت ان دما يمل أو ظهر ذلك فالصواب ان  
 تجهد في ادرا دما ورقيقه فانه ان احتبس أحدث أوراما والتعطيس في ذلك نافع أيضا ومن  
 الادوية المناسبة ان يضر بالمرودل والحمرل والمقل والمرو أيضا التدخين بعين سمكة المملوحة

أو بها فرس أو حمار فان لم يكن ذلك شياً فلا بد من فصد الصان ليخرج الدم ويمنع ضرر الامتلاء  
وتوزيعه ورعا ادر وفصد من مابض الركبة أقوى من غيره

• (تدبير جباها) • ماء الشعير نافع لها فانه مع ذلك لا يبيض الطمث وكذلك الرمان الحلو واكثر  
حياتها احتباس الطمث وانا مويلت بفصد الصان اتفقت به

• (تدبير اتفاح بطنها) • نسي الدهر طوا الكلكلنج ونسي السكينج والصعتر والمصطكي  
بالسوية

• (تدبير أوجاع رخصها) • تجلس في الماء القلتر وتخرج مواضعها يدهن البنفسج العذب  
مقرا

• (تدبير راحها) • تعالج بالمرهم الايض ونحوه من المراهم الصالحة للجراحات على الاعضاء  
العصية

• (المقالة الثالثة في سائر امراض الرحم سوى الاورام وما يجري مجراها) •

• (فصل في احكام الطمث) • الطمث المعتدل في قدره وفي كيفيته وفي زمانه الجارى على  
عادته الطبيعية في كل مرة هو سبب لصحة المرأة ونقصا عنها من كل ضار بالكم والضعف  
ويغنيها العفة وقلة الشبق والتقدير المعتدل للاقراء ان تطمث المراق في كل عشرين يوما الى  
ثلاثين يوما واما ما فرق ذلك ومادونه الذي يقع في الخلاء من عشر والسادس عشر والتاسع عشر  
فغير طبيعي واذا تغير الطمث على التقدير عن حالته الطبيعية كان شيئا للامراض الكثيرة  
وقلما يتفق أن يتغير في زمانه ومن مضار تغير الطمث الى الزيادة ضعف المرأة وتغير همتها  
وقلة اشتغالها وكثرة سقاطها ولادها الضعيف الخسيس اذا ولدت واما احتباس الطمث  
وقلة فانه جميع فيها امراض الامتلاء كلها ويهيم الاورام ووجع الرأس وسائر الاعضاء  
وظلة البصر والحواس وكدر الحس والحيات ويكثر منه امتلاء أو عقم فتكون شبهة  
غير عقيمة وغير قابلة للوليد من الجبل لقساد رجها ومنها ما يؤدي الى اختناق الرحم  
وضيق النفس واحتباسه والخفقان والغثى وربما ماتت ويمرض لها الاسر والتقطير  
تسديد المواد وتلبعض لها ثقت الدم وقيومه وخصوصا في الاكثار واسهاله وتختلف فيها هذه  
الادواء بحسب اختلاف من اجها فان كانت صفراوية تولدت فيها امراض الصفراء وان  
كانت سوداوية تولدت فيها امراض السوداء وان كانت بلغمية تولدت فيها امراض البلغم  
وان كانت دموية تولدت فيها امراض الدم ومن النساء من يجعل ارتفاع طحنها  
يرتفع في خمس وثلاثين سنة أو أربعين من عمرها ومنهن من تأخر ذلك فيها الى أن توفي خسين  
سنة وربما أدى احتباس الطمث الى تغير حال المرأة الى الرجولية على ما قلناه في باب احتباس  
الطمث وربما ظهر لمن ينقطع طحنها البين فيدل على ذلك وقد يقع احتباس الطمث لانصال  
الرحم

• (فصل في افراط سيلان الرحم) • الافراط في ذلك قد يكون على سبيل دفع الطبيعة  
للقضول بوزن محمود اذا لم يؤدي الى سلس افراط وسيلان غير محتاج اليه وقد يكون على سبيل  
المرض اما حال في الرحم أو حال في الدم فالحال في الرحم اما ضعف الرحم أو رده لسوء

من أوج أو فروج أو كلة أو واسير وحكة وشقاق وأما انفتاح أخواء العروق وانقطاعها أو انصداعها بسبب بدني أو خارجي من ضربة أو سقطة أو لحوث أو سوء ولادة أو عسرها أو لشدة الحبل والكائن بسبب الدم إما الغلبة وكثرته ونحوه بقوة لا بقوة الطبيعة وإصلاحها فقد ذكرنا الذي يكون بدبها الطبيعة وهما مختلفان وإن تقاربا في أنهما لا يجتمعان إلا عند الإضعاف وإما لنقل الدم على البدن لضعف في البدن وإن لم يكن الدم جاوزا الاعتدال في كميته وكيفيته وإما لحدوث الدم أو رقيقته ولطافته وإما لحرارته أو لثقلته المائية والرطوبة على أن كل نرف يتندى في الأورقيا ثم يأخذ لا محالة إلى غلظ مستقر غلظه ثم يتعدى بصير إلى الرقة والقلة للمائية وهذه هي الحال في كل نرف دم يأبى بسبب كل والسبب في ذلك أن أخواء العروق ومساك الدم تكون أو لا ضيقة وفي الآخر تضيق أيضا وتنظم ليس وإذا أفرط الترف تبعه ضعف الشهوة وضعف الاستمرار مع الأطراف والبدن وردامة اللون وربما أدى ذلك إلى الاستسقاء وربما أدى حكة كثير من وجع الدم إلى غلبة الصفراء فمرض حبات صفراوية فذاعة ولا شتعال الحرارة المذاعة التي كانت تتمدد بالدم ومرض لها أيضا قشعيرات فإذا عرضت هذه الحرارة زادت في سقوط الشهوة للطعام الذي أوجبه ضعف المعدة لفقدان الدم ومرض وجع في الصلب لتعدا الأسباب للوضوعة في ذلك المكان وقد يكثر نرف الدم من الأرحام مع كثرة الأمطار

• (فصل في الملامات) • أما ما كان على سبيل دفع الطبيعة فعلمته أن لا يلحقه ضرر بل يؤدي إلى المنفعة ولا يصبه أذى ولا تغير من القوة وأكثر ما يمرض في المنعمات وأما ما كان سببه الامتلاء العام وانفجته الطبيعة أو غلب فاندفع فعلمته امتلاء الجسد والوجه ودور العروق وغير ذلك من علامات الامتلاء وقد يكون معه وجع وقد لا يكون وما لم يضعف لم يصبه ويعرف الغالب مع الدم بأن يجصف الدم في رقة بيضاء ثم يتأمل هل لونه إلى بياض أو صفرا أو سواد أو قرمزية فيستقرغ الخلط الذي غلب معه أينما وأما الكائن بسبب ضعف الرحم وانفتاح عروقه فيسبل عليه خر وجع الدم صافيا غير موجه وإن كان السبب حدة الدم صرف بلونه وحرته وسرعته خر وجه وقلة انقطاع خر وجه وأما الكائن لرقة الدم من مادة مائية ورطوبة تكون الدم مائيا غير حاد ويضره بالقوايض وربما ظهر عليها كالجلبل وربما ظهر عليها كالطلق فتضع رطوبة ويكون عضل بطنا شديدا التحمل كأنها لن بعد يريد أن ينفذ جينا وربما أغرمها المعالجات المذيسة لمرارتها فتزيد في مائية الدم وأما الكائن من فروج فيكون مع سدو وجع وأما الكائن من الكلة فيخرج قليلا قليلا كالقردى ونحوه إذا كان عن الأوردة دون الشرايين وإذا كانت الكلة في عنق الرحم كان اللون أقل موادا وإذا كان هناك وعند قدم الرحم أمكن أن يمس وأما الكائن من البواسير فيكون له ادوار غير ادوار الحيض وربما لم يكن له ادوار بل كانه يتبع الامتلاء وتكون علامات بواسير الرحم ظاهرة ويكون الدم في الأمعاء كثر أمودا لأن يكون عن الشرايين وربما كان الباسوري قطرة قطرة كثيرا ما يصب البواسير في الرحم صداع وثقل رأس ووجع في الأمعاء والكبد والطحال وإذا زال الدم من تلك البواسير زال ذلك المرض

• (فصل في علاج زف الدم) • تذكرهنا معالجات زف الدم وفي آخره علاج المستحاضة اما الكائن على ميل دفع الطبيعة والكائن من الامتلاء موثقل الدم على البدن فينبغي أن لا ينجس حتى يخاف الضعف وربما أغنى الفصد عن انتظار ذلك لدفعه الامتلاء وجذبه الملة الى الخلاف واذا كلن السبب المرة الصفراوية استقر في الصفراء وخصه وصاحب مثل الشاهر ج والهليلج بجانب من قوة قابضة وان كان السبب المائية فباحدا رها وجذبها الى الخلاف ويسقى من الصمغ العربي والكثيرا وان كان السبب ضعف الرحم جمع الى الادوية القابضة ادوية مقطعة وقوية بيطريتها خاصيتها وان كان السبب قروحها وبلت بادوية مركبة. فمن غريه قابضة ومعددة والبواسير تعالج بعلاج البواسير ويزال الكائن بالماء الحار ويجب أن يراعى أوقات الراحة ان كانت هناك ادوار فيعالج حينئذ وفي أوقات الادوار يعتمد على التمسكين واذا أقرط الترف وجب أن تربط البدن مع أصل العضدين والرجلان مع أصل العضدين ضد الاربعين ثم توضع المهاجم في أسفل الثدي وحيث تلت العروق الصاعدة من الرحم الى الثدي ونحوه ويختار مهاجم عظام فانها تقبس الدم في الوقت ثم يجب أن تتبع بماء العلاج وربما جبر الترف وضع المهاجم على ما بين الورسين ويجب أن تغذى تغذية التزوفة مثل صفرة البيض النيرشت وكل سربع هضم مقو وربما احتجج الى أن تغذى به اللحم القوي وقد جنى بالسماق واما الكباب والاشوية الطبيعة من اللحم الجسد فلا بد منه وكذلك الاخضة الرطبة من السويق والنشا والشراب الحديث الغليظ الحلو القليل وتجنب الصيق والريق وربما وافقها نبيذ العسل الطري واما الادوية المشتركة وخصوصا الترف الحاد الحار فان لسان الحمل من أجودها بل لا تطير له وربما قطع الترف البث شرابا وزرقار هو ينفع من الزمن وغير الزمن وشرب الخسل أيضا واستعمال الكافور وشربا واحتمالا (ومما ينفع) من ذلك شق اللبن المطبوخ بالحديد النقي وفيه خيث الحديد طبخا جيدا يسقى مع بعض القوابض كل يوم ثلاث اواق وربما حاض الاترج جيد جدا وكذلك شق الصمغ العربي مع الكثيراء ويزال الكائن بماء حار واقرص الطباشير بالكافور تاقع لهم جدا واقرص الخلتار (صفحة دواء) بالغ النقع جدا وهو مجرب • (ونسخته) • يؤخذ مومياء وطين محتموم وطين أرمق وشب وعفص ودم الاخوين بالسوية يؤخذ من جلتها درهم ومن الكافور ورجستان ومن المسك دائق يدافق اوقية من شراب الاترس • (أخرى) • يؤخذ فاقيا جلتا وعفص هيو فسطيد اس ماذج حلقه نقي من كندر أفيون يهين بصل نصف قوى والشرية منه نصف درهم • (أخرى) • يؤخذ زاج الاسا كفة جفت بلوطا من كندر أفيون يهين ويجعل حبا ويسقى منه درهم جلد • (أخرى) • يشرب الودع المحرق وزن درهمين بماء السحاق والسفرجل والبلع وأغذية هؤلاء قبل أن يحتاجوا الى انفسهم القوة الهسلام والقريص والمصوص من طوم الجسد امر الطير الجلي والطينات والمدسيات الحامضة يا كلها باردة ويجب كل طعام حار بالفعل أو بالقوة ومن الحولات المشتركة حولات تغذ من المرتك والزاج والخلتار والطين المحتموم الارمني والكمل أو غير ذلك • (ونسخته) • يؤخذ قنطار وفاقيا وشرابا صكندر وكل يضمنها القراص ثم يؤخذ منها مثقل ومن الطين

الارمني والصمغ العربي والكهر با من كل واحد مثقال درهمين في أوقيتين مصارة قابضة أو ماء  
ويصقن بها الرحم على ما علمت من صفة حقنة الرحم (أخرى) يؤخذ نصف درهم شب وبرز  
البيج دائق أقيون دائق ويحتمل

(نسخة بحرية ثانيا) يؤخذ من بزر البقلة والكهر با والصمغ وقشر البيض المحرق والقرطاس  
المحرق من كل واحد درهما والعظم المحرق والكثير من صمغ كل واحد ثلاثة دراهم يخلط  
الجميع والشربة منها ثلاثة دراهم برب السفرجل (فرزجة جيدة وخصوصا للتأكل  
والقروح) وذلك بأن يؤخذ خوف التنور صارت طيبة التيس ألقاها بجمع ويخذ منه  
فرزجة بماء العنق الفج (أخرى) يؤخذ عنق فنج جلتارشا أقيون شب رواتد صيني  
وردي حب الآس الأخضر صمغ صارت طيبة التيس حب الحصرم قرطاس محرق صندل  
أيض قشور الكندر طين الخشوم اللعاق الزمان شاذنج خوف جديد صمغ كز برياسة يحتمل  
منه أربعة دراهم في صوفة خضراء مشربة بماء الآس وتمسكها الليل كله ويربما عمل ذلك  
أقراصا ويسقط القرطاس المحرق منها ويشرب منها مثقال بماء لسان الحمل وأيض جلتار  
ومع السخود والقرطاس المحرق وشب وزاج وكون منقوع في خل وطين أرميني ورب القرط  
يجهن بماء الخلف والكزبرة الخضراء محتمل الليل كله

(فصل في الأبرن) ومن الأبرنات النافعة لهم الله عود في طيخ القوتنج وورقه وأصله  
مطبوع مع آس والورد بالاقحاع وقشور الرمان والخروب البطي والجلتار وحبسة التيس  
والعنق الأخضر والطرفاء

(فصل في الاطلية) ومن الاطلية والمر وختا النافعة لهم طلاء الجبين على السرة وغريخ  
نواحي الرحم بادهان قابضة قوية القبض وتعاود نقصيل علاج الترق الكائن لرقعة الدم  
وما تشتهة ولان الوجه في ذلك أن يسهل ما تيتها ويحمل عليها بالادرار والتعريق بخل طيخ  
الاسارون والكرفس والقوة وما أشبه ذلك ويسهل مرة ويدأخرى برق ومداواة وتعرق  
ويطلى بدنه بالانترق البينة ثم الخشنة يطلى بدنه بماء الصل وبأخمد المسفة في وقديتجهن  
التي الخربيع ويجب بالجملة أن يعمل بدوائن وغذائهن إلى ما يصفى يغلق الدم وان كان  
السبب قروحا فينقع هذا المرمم (ونسخته) يؤخذ من الجلتار والمرداسنج ويخذ منهم ما ومن  
الشعير قير وطويدهن الوردي يحتمل (علاج) قدا واجب قوم في علاج المستعاضة ما وأحدا  
وهو علاج مركب من تنقية وقبض وتقوية وهو أن يدرطها في الوقت ثلاثا ثم تضرب  
حركته وينقي رحمها ويقوى لا يشعل الفضول الخارجة عن الواجب فقالوا يجب أن تنقي  
من الأجل عشرة دراهم ومن بزر النعنع درهما وبرز الازياح ووزن درهمين يجعل في قدر  
ويصب عليه من الشراب الصنف رطلان ويطبخ حتى ينصف ويلقى عليه من الاتزروت  
والخض من كل واحد وزن درهمين ومن سمن البقر والعسل من كل واحد ملعقة ويسقى منه  
على الريق قدر ملعقة ويؤخر الغذاء إلى العصر يفعل ذلك ثلاثة أيام وأنا أقول ان هذا وان  
كان نافعا في أكثر الاوقات فربما كانت الاستعاضة من أسباب أخرى فوجب القبض  
الصرف وأنت تعلم ذلك مما علمت

• (فصل في قروح الرحم وتعفتها) • قد دلتنا فيما سبق على ذلك وأنت تعلم أن أسبابها أسباب القروح من أسباب باطنة وسبب لافطارة وخراجات متفرجة أو طارضة من خارج لضربة أو صدمة أو ولادة أو غير ذلك أو برائحة من دوا متعمل أو آلة تقطعها وربما كان مع ذلك تعفن وقد يكون جميع ذلك مع وضرو ومخ أو مع قضاء بلا ومخ وقد يكون في العمق وفي غير العمق وقد يكون مع أكال وبلا أكال ومع ورم وبغير ورم

• (فصل في علامات) • يدل على ذلك الوجع خصوصا إن كانت القروح على فم الرحم وتقر بطنه ويدل عليه سيلان المدة والرطوبة المختلفة اللون والرائحة والتضرر ربما يخرج من الأدوية والاتجاع بما يقبض وعلامة التنقية من قروح الرحم أن يكون الذي يخرج إلى غلظ ويبيض ويلاصق مع شدة وتقر وتقر وعلامة كونها وضرة ووجهة كثرة الرطوبة الحديدية وما يسيل من غير التي إن كان هناك عفونة تكون مثل ماء اللحم وإن كان قروح كان منتفرا ديا وإن كان مع أكال كان الخارج اسود مع وجع شديد وضربان وعلامة أنها مع ورم لزوم الحصى والقشعرير وما ذكره من علامات الورم وتعفتها وكاله

• (فصل في تعفن الرحم) • هذا أيضا مبين باب قروح الرحم ويكون السبب فيه مسر الولادة أو هلاك الجنين أو أدوية تحريقة تستعمل أو سيلان حادس يفأ وحرارة تعفت ويكون في القرب ويحس في العمق مع ومخ ودم ومخ والبكتان في العمق لا يخالون رطوبات مختلفة يخرج وربما شبت الدردى كثيرا

• (فصل في آكلة اللحم) • قد ذكرنا علامة التآكل فيما يخرج وفي حال الوجع في باب النزف والفرق بين آكلة اللحم وبين السرطان أن التآكل لا يساوي معه ولا صلاحة ويتبعه سكون في الأوقات خصوصا بعنبر وج ما يخرج وليس طول مدته على العلاج الصواب بكثير وأما السرطان فدائم الوجع والضربان طويل المدة وعسر العلاج

• (فصل في العلاج) • يجب أن تظهر هل القرحه وضرة أو غير وضرة فإن كانت وضرة قضيت أولا بماء المسك ونحوه مزرور قافيا بالزرافة وبطيخ الأبرسا وبالمرهم المنقية وإن كان آكل زرق فيها المرهم المصلحة لئلا كالمع تنقية البدن واستعمال الأغذية الموافقة ويظهر أيضا هل هي مع ورم أو ليست مع ورم فإن كانت مع ورم عولج أولا وسكن به لاجات الورم التي سببها وأقيمت الرحم لطيفة تعالج بالمداواة ومن المرهم المذكورة مرهم يتقع في أول الأمر إذا كان الخارج لم يثبت فيه اللحم • (ونسخته) • يؤخذ من المرتك والاسفيداج والآنزروت أجزاء مساوية ويضغنه قير وطى بالشمع ودهن الورد إذا كان هناك وضرة يعمل فيه زنجار قليل ولذا أخذ اللحم ثبت وحسن ذلك عولج بمرهم بهذه الصفة يؤخذ ثوبا مغسول بزآن أقليميا الفضة اسفيداج آنزروت من كل واحد جزء يضغنه قير وطى يدهن الورد والشمع

• (فصل في تدبير المنقضة من النساء) • من النساء من يعرض لها عند الاقتضاء أو جاع عطية خصوصا إذا كانت عنان رحمهن ضيقة أو غشية البكارة مصيبة وقضيب المتسكر غليظا فإذا عرض لهن نزف أو جاع ويجب لهن أن يجلسن في المياه القابضة وفي الشراب والزيت ثم

يستعمل عليهن قير وطيبات في صوف مطقوف على آسوب مانع من الالتصام ويخفف عليهن الجماعة وعلاجه ان تقرح أن يستعمل الادوية المنقية ثم بعد ذلك المرهم المذكور في قروح وقد خلط به الطين المحترق وما أشبهه

• (فصل في شقاق الرحم) • الشقاق يعرض في الرحم اما ليس بطراً عليه عنيف وخصوصاً عند الولادة واما الورم يكون في أول مرضه مخفية يسيراً الوجود مقيو جمع الولادة وبقاها ثم يظهر وخصوصاً اذا مس وقد يغلظ الشقاق جداً وربما صار كالنائل ويين وان اعمل الموضع • (علامات الشقاق) • قد يمكن أن يتوصل الى مشاهدة الشقاق بمرآة توضع من المرأة بهذا فرجها ثم تفتح فرجها وتطلع على ما يتشعب في المرآة منها ويبدل عليه الوجود عند الجماع وخروج الذكر دماً • (العلاج) • لا يخلو الشقاق اما أن يكون داخلياً واما أن يكون في العنق وما يليه والداخل يعالج بمحولات نافذة وقطرات مزروقة من المياه القابضة مخلوطة بالمرهم المصطنع المراهم المتضمنة الغليظ والمراد اسنج ومرهم شقاق المقعدة وعلى حسب علاجه يجتب كل لاذع فان احتيج الى افراج فليخلط بهامثل مرهم يطبقون بالشحوم وان كان مع الشقاق غلظ شديد ويدل عليه طول المدة وقلة قبول العلاج استعمال مرهم القراميس مع دهن الورد فان لم يحتمل ذلك حيرمه دهن السوسن ومثل الابطاط فاذا سكن عرج بعلاج الشقاق الساذج وخصوصاً اذا تقرح وربما احتيج الى مثل قشور الخناس منعمة الصق أو الزاج والعنق أو مجموع ذلك واما الخارج فربما يكفي الخيط فيه استعمال التوتيا المسحوق جداً مع صفرة البيض أو مجموع ذلك ولا يزال يلزم ذلك ومرهم الاسفيداج أيضاً نافع جداً

• (فصل في حكة الرحم وفريسيوس النساء) • قد تعرض في الرحم حكة لا خلاط حادة صفراوية أو مائلة بورقية أو كالة سوداوية يصحبها يظهر من أحوال اللون الطمث الجفاف أو ينور متولدة منها أو في حار جداً فربما أقرط حتى يسقط القوة وقد يعرض لتلك المرأة ان لا تشبع من الجماع ويصحبها فريسيوس النساء وكلما جومت ازادت شرها • (العلاج) • يجب أن ينقى الرحم خاصة وينقى البطن عاماً بالقصد من الاكل وان احتيج ثنى من الباسلق واستفراغ الخلط الحاد كل خلط بما يستقر فيه مثل الصفرا يصوب السقمونيا والبلغم يصب الاصطمبيقون والدواء بهب الاقبيقون وطبيخه وحكسره من سورة المني بالادوية المفردة مما يبرد وبالادوية المبركة لم يصحب الحاجة والمساهمة للمزاج ولطخ فم الرحم بمثل الاقياق والهيوفه طيداس والورد والصندل واشياف ماميتا أو البورس الذي يسنى والخل ودهن الورد وأيضاً مثل مصارة البقلة الحقا ور بمخلط مع الادوية بز الكتان وينطلى بمياه طخت فيها القوابض ويضمدها بقلها وان احتيج الى منق شرب العسل بالماء البارد جداً وهذا الدواء القوي ذكرهنا مجرب للحكة • (ونسخته) • يؤخذ خذ ورق النعناع وقشور الرمان والعنق الحشر مطبوخاً بنيدوي يحتمل • (أخرى) • يؤخذ خذ عقران وكافور من كل واحد دنانير مر داسنج دافقين حب الغار نصف درهم يدق ويغسل ويهجن ببياض البيض ودهن الورد وشي من الشراب ويحتمل وأيضاً يؤخذ اهلبيج وجلتار من كل واحد



واحد درهما من خفض ونوشادر وسذاب عتيق سحق ويخل ويلطخ الموضع بهن الورد  
ويبر هذا عليه ومن البثورات الحضة ولرب حب الازج يضربهما أو بأحدهما فانه نافع  
(فصل في بأسور الرحم) قد يعرض في الرحم بأسور وربما جاوز الرحم وظهر فيما يجاوره من  
الامضاء حتى يفسد عظم العانة ويعقنه وعنق الرحم وربما أدى الى حلق شعر العانة وربما  
ثقبه ثقباً صغيراً وربما إلى الخلد من جهة العانة فأتجه الى ناحية المقعدة ومثلها فبعضه يكون  
حينئذ يدرك من ظاهر الرحم وبعضه يكون في باطن الرحم وقد يكون في كل جانب من  
جوانب الرحم وما كان منه في عنق الرحم لا يمكن أن يعالج وكذلك المنتهى الى المثانة ومنها  
والى كل عضو حتى ينتهي الى مثله المثانة وسائر ذلك فله علاج وان عسر وأعسر  
المنتهى الى حلق شعر العانة ونحوها اذا ثقب العظم ثقباً صغيراً (العلاجات) علاماته  
طول التعفن ولزوم الوجع وتقدم قروح لا تبرا بالعلاجات وقطالت المدة ومال الصديد  
ثم أو جاع كواجع السرطان ويصرف مكانه بالمرود حيث يصاب فيه ويعرف صفتها انه هل  
هو في اللحم بعدد أو جاوز الى العظم بل يجسه طرف المرو ومن اين وملاسة وصلابة وخشونة  
(العلاجات) من معالجاته البط وكثيرا ما يؤدي ذلك لعصية العضو الى الكزاز وانقطاع  
الصوت واختلاط الذهن والبط أيضا لا يمكن الا لميري ويمكن من قطع اللحم الميت منه  
وايكن الاحتياط أن تستعمل أدوية بمخففة عليه وينقى البدن ويقوى الرحم ويداوى  
(فصل في ضعف الرحم) ضعف الرحم سببه سوء مزاج وتمهل نسج وقساة امراض  
سابقة وقد يعرض من ضعف الرحم قلة شهوة الباء وكثرة سيلان الطمث والمني وغيرهما وعدم  
الحبل وعلاجه علاج سوء المزاج وقد ارك ما يعرض له من الاثبات المعروفة بالمعرف  
(فصل في جاع الرحم) يكون سبب جاع الرحم من سوء المزاج المختل من الرياح  
الممدة والرطوبة المحدثة لها حتى ربما يعرض فيها ما يعرض في الامعاء من القواجم وقد  
يحدث وجع الرحم من الاورام والسرطانات ومن القروح ويشاركها انلواصر والاريتان  
والساكنان والظهر والعانة والطحاب والمعدة والرأس ونحوها وسط البياض وربما  
انتخت الاوجاع منها الى الوركن بعد مدة الى عشرة أشهر واستقرت فيها وانت تعرف  
معالجات جميع هذه بما تقدمت وايسر في تكرير القول فيها فائدة  
(فصل في سيلان الرحم) انه قد يعرض لقساة أن تسيل من أدامهن رطوبات مفضنة  
ويسيل منها أيضا المني اما الاول فلكثرة الفضول وضعف الهضم في عروق الطمث اذا تعفنت  
الرحم ولها باب مفرد ويصرف جوهره من لون الطمث المخفف في الخسرة ومن لون الطمث في  
نفسه وأما الثاني فثقل أسباب سيلان منى الرجل فان كان بلا شهوة فالسبب فيه ضعف  
الرحم والاعوية واسترخاؤها وان كان بشهوة فمما ولذع ودغلة فيه رقة المني وحدته وربما  
كان السبب فيه حكة الرحم فتؤدي دغلة الى الاززال وصاحبة السيلان تعسر نفسها  
وتسقط شهوة الطعام ويستحيل لونها أو يصيبها دم ونفخة في العين بلا وجع في الاصل  
وربما كلن مع وجع في الرحم (العلاج) اما سيلان المني من غير علاج بمثل ما بعالج ذلك  
في الرجال واما السيلانات الاخرى فيجب أن يبتدأ فيها بتقوية البدن بالفصد والاسهال ان

احتيج اليها ثم يهتن الرحم أولاً بالمنقيات الجففة مثل طيخ الايسا وطيخ القراسيون وبذلك  
الساقين يادهان لمطعم أدوية حادة مثل دهن الاذخر بالعائر قرحا والقلقل ثم يبيع بهد  
ذلك باقوا بعض محفونة ومشروبة والمحفونة أهل بعد الاستقراغ وهي مياه طيخ فيها مثل  
العفص وقشور الرمان والاذخر والاس والجلتار

• (فصل في احتباس الطمث وقتله) • الطمث يحتبس اما بسبب خاص بالرحم واما بسبب  
المشاركه والذي بسبب خاص اما بسبب غريزي واما بسبب حادث من وجه آخر والطمث  
يحتبس اما بسبب في القوة واما بسبب في المادة أولسبب في الآلة وحدها اما بسبب في القوة  
فتقل ضعف لسوء مزاج بارد أو يابس أو حار يابس أو بارد يابس والبارد اما مع مادة أو بغير  
مادة واما بسبب في المادة فاما الكمية واما الكيفية واما مجموعهما اما الذي في الكمية فهو  
القلة وذلك اما لعدم الاغذية وقلتها أو كثرة القوة المستعيلة على الاغذية وان كثرت فلا  
تبق فضولا للطمث ومثل هذه المرأة يشبه طبعها طبع الرجال وتقدر على الهضم البالغ  
واتساق الواجب ودفع الفضول على جهة ما تدفعه الرجال وهو لا من السمان العصيات  
العضليات منهن القويات المذكرات الا في تضيق أو راكهن عن سدورهن واطرافهن  
جاسية أكثر أو كثرة الاستغراغات بالدوية والرياضات وخصوصا الدم من رفاف أو بواسير  
أو حراصة أو غير ذلك واما الذي في كية المادة فان يكون الدم غليظا لبردا أو لكثرة  
ما يخالطه من الاخلاط الغليظة أو كثرة ما دعه وما يجري مجراها مما علمت واما السبب الذي من  
جهة الآلة فالسدة وذلك اما لخرفه فيقبض أو لبرد فيصف وكثيرا ما يورث كثرة شرب الماء  
ويؤدي الى العقر أو ليس مكثف أو لكثرة شعهم أو غليظ لزج أو لا ورام أو لرقق وزيادة  
الدم أو لقروح عرضت في الرحم فاندملت وفسدت باندمائها فوهات العروق الظاهرة  
أو لا عوجاج فيها فخرط أو انقلب أو لقصر عنق الرحم أو لضربة أو سقطة أو خفق أبواب  
العروق أو عقيب اسقاط واما الكائن من احتباس الطمث بسبب المشركه لاهضاء أخرى  
فمثل الكائن بسبب ضعف الكبد فلا يبعث الدم ولا تغذيه أو لسدد فيساق في البدن كله واليمن  
يحدث السدد بتضييق المسالك تضيقا عن مزاجته والهزال بضيقها تضيقا عن بخاف أو لفلة  
الدم والدم يجمد على الرحم بالنزوح فإذا لم يجد منفذا عاد فإذا تكررت ذلك انبسط في البدن  
وأورث أمراضا دسنة

• (فصل في أعراض ذلك) • قد يعرض لمن احتبس طمثها أمراض منها اختناق الرحم  
لتشمورها وميلها الى جانب ويعرض لهن أيضا أورام الرحم الحارة والصلبة وأورام الاحشاء  
وأعراض في المعدة من ضعف الهضم وسقوط الشهوة وفسادها والغثيان والعطش الشديد  
والاذغ في المعلة وتعرض منه أمراض الرأس والعصب من الصرع والفلج وأمراض  
الصدر من السعال وسوء النفس وكثير من أمراض الكبد من الاستسقاء وغيره وتتغير منه  
الصفتة بل الشهوة ويعرض لهن أيضا عسر البول وخصوصا الحصر وأوجاع القطن  
والعنق وثقل البدن وتم زل وتكرب وتصيبها قهريرات وحجات محرقة وربما عسر  
الكلام بلخفاف عضل اللسان من البخار الحار وربما كان الثقل لسبب وجع الرأس

ويعرض لها قلق و كرب لا وجام العفن والبخار والمارور ورجاء تورم جميع بدنها وبطنها أيضا  
تصلب الورم الصديدي من الدم اليه ورجاء عرض لها في من اجها عند احتباس طمئتها اذا  
كانت قوية الخلقه فتقدر وقتها الى استعمال الفضل المحتبس أن تشبه بالرجال ويكثر  
شعرها وينبت لها كاللحية ويخشن صوتها ويغلق ثم غرت ورجاء صارت قبل الموت الى حال  
لا يمكن مع ذلك أن يدر طمئتها وأكثر هؤلاء من الاثني بلدن كثيرا فاذا لم يجتمعن وغاب عنهن  
أزواجهن أو احتبس طمئهن وزال عنهن الحصر الذي يوجب الاستفراغ من الدم وأخذ  
الحبل وأخذ الجماع يعرض لهن أن يصير بولهن اسود فيه شوب بعد يدي كماء اللحم ورجاء  
بلن بما (العلامات) ما يتعلق بالبرد فعلامته ثقل النوم والتفريغ ويأخذ لون الجلد  
وخضرة الاوراد وتفاوت النقص وبرد العرق وكثرة البول وبلغية البراز وما يتعلق بالحرارة  
دل عليه الاتهاب وجفاف الرحم وماتر علامات حرارته الملوحة فيمائلان وما يتعلق باليبس  
دل عليه علامات اليبس فيها الملوحة فيمائلان وما يتعلق باليبس  
الورم والرتق وغير ذلك فهي معلومات السلامة مما قد علمت الى هذا الموضع ولا حاجة بنا  
أن نكرر ذلك (المعالجات) اما المتعلقة بالتسجين والتبريد وتوليد الدم وترطيب البدن  
وعلاج الاورام وعلاج الرتق ونحو ذلك فهو معلوم من الاصول المتكررة والكائن عن الرتق  
الذي لا يعالج وعن انسداد اقواء العروق عن التهام قروح وغير ذلك فهو كالمعلوم منه  
وعلاجه اخراج الدم لتلايكثر وتنقية البدن واستعمال الرياضة وانما يجب أن نورد الآن  
ذكر العلاجات المدرة للطمث وهي التي تفرغ الدم الى الرحم وتجعله نافذا في المسام وتجعل  
المسلم متفتحة وقد ذكرنا هذه الادوية في المفردات في جداولها وذكرنا أيضا في الاقر باذين  
واما هنا فنريد أن نذكر من التدبير والمداواة ما هو الباقي في هذا الموضع والتدبير في ذلك تدبير  
الدم بالقوة الى الطمث ومما يفعل هذا قصد الصافن والعرق الذي خلف العقب وقصد عرق  
الركبة والمأبض أقوى منه والجمامة على الساق والكعب وخصوصا للسمان فانه اوفق  
ورجاء احتيج الى تكرير القصد على الصافن من رجل اخرى وادامة عصب الاعضاء الساقلة  
وربطها وتر كها كذلك اما ما تم استعمال الادوية التي تفتح المسام وتسهل الرطوبات المزجة  
ان كان السبب الرطوبة تم استعمال الادوية الخاصة بالادوار وهي المطهرة للدم المتفتحة  
للسدد ومنها مشروبة مثل الفوننج وطبيخه بماء العسل ومشروبة على ماء العسل والابهل  
أقوى منه والمشكطرا منبج قوي جدا والدار صيني وايارج فيقرا والسكبينج والجاوشير  
وثرمة والجندبادستر والقردمانا وطبيخ الراسن وطبيخ الاشنان وطبيخ اللوبيا الاحمر والخروث  
والاشترغاو وزر المرزنجوش ومنها حولان وهي مثل الخربق الايض وشحم الخنظل واللبني  
والقنطاريون وصمغ الزيتون البري والجاوشير والجندبادستر والحلتيت والسكبينج  
والقردمانا وعصارة الافستق وقد يحتمل الاوفر يون على طمئته ويصير عليه ماعة يسير تمن  
غير افرط وهذا الجول الذي ذكره هنا قد جربنا نحن (ونصفه) يؤخذ مرفوف من  
كل واحد أربعة دراهم أبهل غلي قدرهم سدابا يس عشرة دراهم زبيب منق مشرون  
دوهما يهجن بمرارة البقر ويضخمها فريجات (أخرى) يؤخذ جندبادستر وورم وصدك

فيجعل بلوطه بدهن البان ويحقل ودهن الاخوان حذر لاطمت اذا احقل وعصارة الشقائق  
والقصرين • (أخرى) • يؤخذ اشنان فارسي عاقر قرحا شونيز سذاب رطاب فريون بالسوية  
ويشم سحقه ويغم بالفتنة ويحقل في جوف صوفة مغموسة في الزئبق ويحقل في داخل الرحم  
ومنها ضادات وكبادات والتكميد بالا فاو يمدد لاطمت ومنها بخورات مثل الحنظل وحده  
فانه يدر في الحلال وكذلك الجاوشير والطينيت والسكينج والقردمانا ومنها ابرقات من بياض طبع  
فيها اللطافات المعروفة لاطمت كاقترنج والسذاب والشكطرا امشيع ونحو ذلك

• (المقالة الرابعة في آفات وضع الرحم وأوامها وما يشبه ذلك) •

• (فصل في الرتقة) • هي التي اما على فم فرجها ما يمنع الجماع من صكل شيء زائد عضلي  
أو غشائي قوي أو يكون هناك التصام عن قروح أو عن خلقة واما تنفد الرحم وفم الفرج  
على أحده هذه الوجوه بآبائها واما على فم فرجها ما يمنع الحمل ونزول الطمث من غشاء  
أو التصام قرحة وما يشبه ذلك أو يكون المنفذ غير موجود في الخلقة حتى يعرض للبارية عند  
ابتداء الحيض أن لا يجد الطمث من هذا لا هذه الأسباب فيعرض لها أو جاع شديدة وبلاء  
عظيم فان لم يحصل لها رجع الدم فاسوقت المرأة واختنقت فلهيكت وقد يتفق أن تسقط  
الرتقة بانفاق يحصل فتوت هي وجنينها لا بحالة ان لم تدبر وهذا انما يمكن على أحد وجوه اما  
أن يكون ما يحاذي فم الرحم من الرتق مثل السج أو ذاتقب كثيرة بحيث يمكن الرحم أن  
يجذب من المنى شيئا وان قل فذلك القليل يتولد منه أو يكون الحق بعضه رأى الفيلسوف  
وبعضه رأى جالينوس الطيب فيكون المحتاج اليه في تخلق الاعضاء هو من الاتي على  
حسب قول الفيلسوف ويكون ذلك مما يدور الى الرحم من داخل الرحم على قول جالينوس  
ويكون من الرجل تنلق منه القوة والرائحة على قول الفيلسوف فانه قال ان يضر الرحم  
اذا أصاب نزول يلقى منه رائحة مني الذكر استمال بيض الولاد • (المعالجات) • علاج الرتقة  
بالحديد لا غير فان كان الرتق ظاهرا فالوجه أن يخرق شفا الفرج عن الرتق بان يجعل على كل  
شعر وفادة ويقي الاجها من بخرقة ويمد الشفران حتى يخرق ما يمنع ما ويستعان بموضع  
مخفي فيشق الصفاق ويقطع اللحم الزائد ان كان تحت الصفاق قليلا قليلا حتى لا يبقى من  
الزائد شيء ولا يأخذ من الاصل شيئا وذلك بالقالب والفرق بين الصفاق وبين اللحم الزائد ان  
الصفاق لا يذى بالعم يذى ثم يجعل بين الشفرين صوفة مغموسة في زيت وتقر وتقر ثلاثة ايام  
ويستعمل عليها العسل ان احتيج اليه ويستعمل عليها المراهم المزينة مع توقي عن التصلب  
والتصاق وتضييق وخصوصا ان كان المقطوع لها واما الصفاق فقلما يقبل الانصام بهد  
الشق واما ان كان الرتق غائرا فالوجه أن يوصل اليه الصنارة ويتقن ان كان صفا فاشقا  
واحد ليس بذلك المستوي فربما ينال المثانة وغيره ابل يجب أن يورب عن مكان المثانة ويقطع  
ان كان لها قلبا قليلا ويلزم القطع صوفة مغموسة في شراب قابض عمن ثم بعد ذلك يجلس  
في المياه الطبية في الادوية المرخية ثم يعالج بالمراهم الصالحة للبراح ولا وزر قان ثم بالحمامه  
وكما ينظر البرء فيجب أن يلم عليها بالجماع ويجب أن يورق عنده هذا الشق والقطع شيئا

التقصير في البضع والشق للقد الزائد فان ذلك يكون محكماً من الحبس عند جماع يقع منه سر  
الولاد مع رضا الجنين والحامل لئلا يتوق أيضاً أن يجاوز القدر الزائد ويصاب من جوهر  
الرحم شيء فيرمي الرحم ويورث الكزاز والتشنج والامراض القاتلة واذا فطنت هذا  
فيجب أن تجنبها البرد البتة وأن لا تقرب منها دواء بارد بالقول البتة بل يجب أن تكون جميع  
القطورات والزروعات والحولات مسلوكة البرد

• (فصل في كيفية محاولة هذا الشق والقطع) • هيها المرأة كرسى به ذاء الضوء وتجلس  
عليه مع قليل استناد الى خلف واذا استوت ألصق ماؤها بفضه من مفعنين وجميع ذلك  
يظنها ويجعل يداها تحت ما يضيها وتد على هذه الهيئة وثباتها ثم يحاول الطبيب الشق الصفاق  
والقطع للحم وربما احتاج الطبيب الى استعمال مرارة خمر وصافيه هو داخل واذا امتدت  
الصفاق بالمراد والصنارات محد الا ينزج معه الرحم وعنق المثانة وصفاقها انزعاجا يوردي  
• هذه الاعضاء اولاً بالمدون فليست بما لا يعلم مع ابرازها بالمدون يصيبها من حد الحفيد والمرأتين  
ما نصح من ذلك ونعرفه ما صاحب الصفاق الرائق من الاعضاء التي تجاوز هذا العضو من المثانة  
وغرها فان افترط فارسل ما مدونه ليرجع ما امتد اليك مما لا يحتاج اليه ثم اعد الصفاق  
الرائق بلطف ثم شقه على تاريب لا يزال المثانة ثم انظر في اول ما يتوق فان خرج الدم يسيراً  
فانقذ في علق بلا وجل وان كثر سيلان الدم فشق قليلاً قليلاً يسيراً يسيراً الى ان يعرض غش  
ومفرغ ثم وربما احتجج الى أن تترك الآلة الباسضة المعصاة الفالب قيم الى الغمملقوفة  
في صوفة مربوطة بخرق واذا كان الفسق نظري قوتها فان كانت قوية عوبلت تمام العلاج  
والأهمه الى اليوم التام ونزعت حينئذ الآلة وتأملت حال الشق بالاصبع فجهلها تحت  
موضع لذلك على مبلغ ما يحتاج ان يشق من بعده واذا حلت المرأة عما عالج به فيجب ان  
تجلس في ماء طبع فيه المليّنات وهو حار وخصوصاً ان ظهر ودم والاجود ان يستعمل عليها  
المراهم في قالب يمنع الانقسام وأجوده المحروق ذو الثقب ليخرج فيها الفضول والرياح واذا  
أصاب القاطع اللحم الطبيعي فربما حدث سيلان بول لا يعالج

• (فصل في انغلاق الرحم) • قد يعرض ذلك للزنى وقد يعرض لاورام حارة مصلية وعلاجها  
علاجه

• (فصل في تنوء الرحم ونزولها وانقلابها او هو العفل) • الرحم يتأما السبب باد من سقطة  
أو عدو شديد أو صيحة تصيح بها هي أو عطسة عظيمة أو هتف صيحة تسعها هي فتدعر أو ضربة  
ترجى رباطات الرحم أو اسبب ولاد عسر أو ولد ثقيل أو عنت من القابلة في اخراج الولد المشيمة  
أو خروج من الولد دفعة وأحار طو بات مر خسة للرباطات أو لعقوبات تحدثت بالرباطات  
وربما خرجت بلسر هاور بما انقلبت وربما قطت أصلاً

• (فصل في اعراض ذلك وعلاجه) • به مرض للمرأة من ذلك وجع في العانة عظيم وفي المعدة  
والفطن والظهر وربما كان مع ذلك جيات ويعرض لها كثيراً عسر واسر عسر الرحم  
يجري النفل والبول وقد يعرض كزاز ورعشة وخوف بالاسبب ويحس شيء مستدير في العانة  
ويحس عند الفرج شيء نازل لين الجس وخصوصاً اذا تم الانقلاب فخرج باطنها ظاهراً واذا لم

قصص الثقبية وعلم ان أصلها قد انقلب ونخرج وان وجدت الثقبية قد خرجت كما هي غير منتقلة  
فإنما سقطت الرقبة (المعالجات) • انما يربى علاج الحديث من ذلك في الشابة ويبدأ أولاً  
بإسلاق الطبيعة بالحلقن وادرار البول بالمدرات وإذا فرغ من ذلك استلقت المرأة وطبع بين  
ساقها وتأخذ مصوفاً من المرزى ليناً وتلزمه الرحم ثم تأخذ مصوفاً آخر وتبله بعصاة فألقاها  
أو بشراب ديف فيه شيء قابض ويوضع على فم الرحم ويربى الفرق إلى داخل حتى يرجع المصوف  
كله إلى داخل ثم تأخذ مصوفاً آخر وتبله بخل وماء وتضعه على الفرج وتكلف المرأة ان تضطجع  
على جنبها وتضم ساقها وتقفظ بالهوق حيث هو مباح فيها لا يمسقطه وتسلم المهاجم على  
أسفل سرتها وعلى صلبها وأشحمها الزوانج الطيبة ليصعد الرحم بسيع إلى فوق وإياك ان تقرب  
منها فإذا فبرب الرحم إلى أسفل فإذا كان اليوم الثالث فبدل مصوفها واجعل مصوفاً مبالوا  
بشراب طبع فيه الاتس والورد والاقاقيا وقشور الرمان وغيره مفتر أو انظر من ذلك على سرتها  
وعانتها واستعمل عليها المصوفات المتخذة من السويق والمتخذة من الطعاب والمتخذة من  
العسل والقرايض فإن هذا التدبير ربما أبرأها وتجلها به • وذلك في طبع الأذن والآتس  
والورد ويجب ان تجنبها المصباح والمعطيات والمسلات وتودعها وترى بها

• (فصل في ميلان الرحم وابعادها) • ان الرحم قد يعرض لها ان تميل إلى أحد شقي المرأة  
ويزول ثم الرحم عن المحاذاة التي ينزل إلى اليه فربما كان السبب فيه صلابة من أحد الشقين  
أو تكاثف وتقبضاً فاختل الجلبان في الرطوبة والاسهال والابيس والتشنج وربما كان  
السبب فيه امتلاء في أحد عروق الشقين خاصة وربما كان السبب فيه اختلاط غليظة لزجة  
في أحد الشقين تنقله فيصيب الثاني اليه وكثيراً ما يعرض منه اختناق الرحم والقوايل  
يعرفن جهة الذيل بالامس بالأصابع ويصرفن انه هل هو من صلابة أو من امتلاء بسمولة وتحدد  
العروق وولايتها واحتياجهما إلى الاستفراغ (العلاج) • يجب ان يفة هذا الصاقن من الجهة  
المحاذية للشق المميل اليه ان أحس بامتلاء وزعت القابلة ان العروق في تلك الجهة ممتدة  
ممتلئة وهناك غلظ وان كان هناك تقبض وتشمر ولم يكن غلظ استعملت المليينات من الحلقن  
والجولات والمروحات واستعملت الحمام واحسنت الغذاء وان كان هناك وطوبان استغرقت  
بما يستفرغها وتسقيها دهن الخروع واستعمل ايضا الجولات وكذلك غرس بجمانها وترقي في  
رحمها دهن البلسان والرائق ونحوه وحيث تدبجها امكن القابلة ان تدخل الاصبع بمسوحة  
بغير وطى ارشهم البطا والمجج وتسوى الرحم وتعدل المسائل حتى يقع إلى محاذات من فم الرحم  
لفرج فاعلم ذلك

• (فصل في الورم الحار في الرحم) • قد تعرض للرحم أورام خارية والسبب فيه اما بامتلاء سقطة  
أو ضربة أو كثرة جماع أو اسقاط أو خرق من القابلة عند قبول الولد وقد يكون السبب فيه  
احتباس طمث واستلاء أو كثرة رطوبة وتفتح متكاثف لا يتخلل وقد يكون لارتفاع المنى  
وقد يكون في فم الرحم وقد يكون في قعرها وقد يكون إلى بعض الجهات من الجانبين والقدام  
والخلف والردى منه العام لجهات كثيرة وقد يصير ديلة وقد يستحيل إلى صلابة أو سرطان  
• (العلامات) • قد يدل عليه بالمشاركات فان المصفة تشاركها فتوجع ويحدث فيها غم

وكرب وغنى وفواق ويفسد الاستقراء والشهوة أو يضعف والدماء يشاركه فيحدث صداع  
في اليافوخ ووجع في العنق واصل العينين وحمى هبامع ثقيل وينقشى الوجع حتى يبلغ  
الاطراف والاصابع والزبدن والساقين والمفاصل مع استرخاها وتولم الماشان والاريتان  
والعانة وتفتح المسراق أيضا تفتح ويحمر في جميع ذلك ثقيل ويعرض حصر أو أسرقى  
لا يكون لا يرجع منفذ الى خارج وذلك لضغط الورم وحيث يضغط من الجحري أكثر فهناك  
يكون الاحتباس أشد وربما كان حصر دون أسروا سردون حصر ويعرض فحين ان يضعف  
التبض ويصغر ويتواتر فان كان الورم حارا كانت هذه الاعراض كلها شديدة مع حمى ملتهبة  
مع قشعريرات ومع اسوداد اللسان وبشتد الوجع والضربان ويكثر العرق في الاطراف  
وربما أدى الى انقطاع الصوت والتشنج والغشي ويدل على جهة الورم وضع الضربان  
والمناركة أيضا انه هل الوجع الى السرة أو الى الظهر أو الى الحقيوين وما كان بقرب فم الرحم  
فهو أشد وأصلب مما يكون في القعر لان فم الرحم مصباني وهو ملوس والذي في القعر يصعب  
لمسه وفي أي جهة كان الورم مال الرحم الى خلافها وصعب النوم على خلافها وصعب  
الاتقال والقيام ويلزم العليقة ان تعرج عند المشي وعلامة انه يستحيل الى اليقظة ان يكون  
الوجع يزاد جدا والاعراض تشتد وتختلف الجيات وتختلط وتجد استرخا عند اختلاف  
البطن واخراج البول وعلامة النضج التام ان تسكن الحى والضربان وتتحرك الشائض  
وورم الرحم وديقه اذا كان في الرحم أمكن ان ترى وان كان غائبا لم يمكن ان ترى  
(مع الجيات الاورام الحارة) يحتاج فيها الى استقراء الدم اذا عانت الدلائل المشهورة  
والفصد من الباسلق وان تقع ذلك فحيه ان يجبس الطمث ويحذب الدم الى فوق والفصد من  
الصافن أشد مناركة وأجذب لدم منها وأولى بان يدر الطمث وأنفع وخصوصا لما كان  
السبب فيه احتباس الطمث والاصوب في الابتداء ان يفصد الباسلق لمنع انصباب الملاء  
ثم يتبع ذلك الفصد من الصافن ليجذب الملاء من الموضع ويتلافى ما ورثه فصد الباسلق من  
المضرة المشار اليها ويجب ان يكون الفصد ورجلاها الى فوق وهي مضطبعة ويانغ في  
اخراج الدم ويجب ان يمنع الغذاء أو يقلل في الايام الاول الى ثلاثة أيام وينع الماء أصلا  
وخصوصا في اليوم الاول وتسكن في بيت طيب الريح وتكاف السهر ما قدرت والى شديد  
النفع لها وربما احتج الى استعمال مسهل يخرج الاضلاط ويجب ان يكون في أدويةها  
ما يسكن الغثيان ويقل الغذاء عند الحاجة ويجلس في الابتداء في ماء عذب مخز وجدهن  
الورد الجيد ينظف بالفوايض من المياه ثم لا يلج عليها بالقوايض لئلا يعلب الورم ومما يصلح  
استعماله عليه في هذا الوقت الخشخاش المهري بالطبخ بضربه زيت الاتحاق أو دهن الورد  
أو دهن التفاح ثم يجعل الى اللينات فينظف بشراب مع دهن ورد مقترين ويحقل صوفا مبلولا  
بماء طبع فيها مثل الخطمس وبزر الكتان والحسك والحرمل الكثير مع قوة قابضة من لسان  
الحل أو البقلة وكذلك المرهم المضخم من البيض وكثير الملح مطبوخ بالمهري وربما جعل عليه  
دهن الزعفران ودهن الساردني ثم يقبل على الانضاج ومما ينضجه القرم المهرى المطبوخ  
بالسويق مع دهن ورد ودهن حناء وخصوصا في منتهى وضادات من زوفا وشحم الازد

ومن وعي الابل ونحو ذلك واذا المصطت المله فعلها حينئذ بالهلالات الصرفة وفيها النمل والمرزنجوش وآذان القصار والرائنج ونحوه مما حلت واغذها وقوها وانعشها واذا وضع عليها الضمادات وجب ان لا تربط فان الربط يضرب الورم واما الدبيلة فيجب ان تستغل بانضاجها وان كانت قريبة من فم الرحم وامكن شقها على نحو تدبير الرقضاء واما الدبيلة فاما يمكن ان ينتظر نضجها من نفسها واقصر على ما يدرادر ارقية قلسل اللبن ويزر البطيخ مع ثمن من اللعابات وانقبضها من نفسها فعمل وان امكن التبيد والتجليل فهو اولى واذا انقبضت الدبيلة فربما يخرج فيها من القرح ويجب ان يعان على التنقية والتجليل للبواقي بمثل مرهم البياضون الصغير يزرق فيه ورعما يخرج من المثانة وحينئذ لا يجب ان تعان في تنقيتها بالمسدرات القوية فتتصبب مواد أخرى الى المثانة وتظهر ان على احد ان يروح المثانة بسل تلتف في ذلك واقصر على ما يدرادر ارقية قلسل اللبن ويزر البطيخ مع ثمن من اللعابات وربما يخرج من طريق البراز وربما انضجت ان تغبر بالادوية المذكورة في ديلات الرحم وغيرهما مثل اضعدة منخدة من التين والخردل وزيل الحمام وبعد ذلك فيجب ان تنقى القرح بماء العسل ويعيد ذلك مرارا ما وجدت قرحا غليظا واذا انقبت فعالج بعلاج القروح واذا عظمت الاعراض في الدبيلة لم يكن بد من استعمال الضمادات المليئة المنخدة من دقيق الشعير ومن التين ومن الحلبة ومن زرا الكتان واكليل الملك والابزقات التي بهذه الصفة ويجب ان تراعى اشياء قلناها في ابواب اورام حارة وديلات في ابواب اخرى غير الرحم وترجم ما اختصرنا هذه من هناك اذ قد استوفينا الكلام فيها

• (فصل في الورم البلغمي في الرحم) • الورم البلغمي في الرحم يدل عليه من دلائل الورم المذكورة ما يتعلق بالثقل والانتفاخ ولكن لا يكون مع وجع بعينه ويكون هناك ترهل الاطراف والعانة وتكون مصنة صاحبه كصحة اصحاب الاستسقاء الصمى وعلاجه علاج الاورام البلغمية للاحشاء كما ذكرنا في ابواب كثيرة

• (فصل في الورم الصلب في الرحم) • يدل على الورم الصلب ادراكها باللمس وان يكون هناك عسر من خروج البول والتفل واحدهما واما الوجع فتقل عروضة معها ما لم يصير سرطانا وان كان شيا خفيا ويضعف معه البدن ويضعف وخصوصا الساقان وترم القدمان وتهزل الساقان وربما عظم البطن وعرضت حالة كحالة الاستسقاء منصوصا اذا كانت الصلابة فاشبه وربما عرض منها الاستسقاء بالحقيقة فاذا لم تفعل الصلابة اسرعت الى السرطانية وعلامتان الورم الصلب سرطان او سرطانا اذا كان بحيث يظهر للعين فان يرى ورم صلب غير مستوي الشكل غير متفرع عنه كالدوالي يؤلمه اللمس شديدا ويؤلمه اللون عكزه الى حرة كحمة الدردى وربما ضرب الى الرصاصية والخضرة وان لم يظهر فيبدل عليه المثقل وما يطن من الهمس وبشارته فيه العانة والخالين والحقوان والاريتان ويتأدى ايلامه الى الجباب والصلب وكثيرا ما يهرض معه وجع في العيين والصدغين وبرد الاطراف وربما كان مع عرق كثير ورعائه ما حي تاخذ بلين ثم تحتد وتشتد مع اشتداد الوجع واما عسر البول وتقطيره واحتباسه واحتباس الجميع أو أحده مادون الآخر فهو علامة يشارك فيها



الصلابة والقاعموتى وان كان متقرحاً ظهر قمع غير مستو له وسخ ويكون الوسخ في الاكثر رديء اللون اسودور بما كان احمر واخضر وفي النادر ابيض ونسيل منه رطوبت حريفة ومدة وصديداً الى الخضر فتنق وربع سال دم صرف لما يصيب ذلك من النسا كل حتى يظن ان ذلك حبيض وكل سال شئ سكنت به الحصى وسكن الوجع وقد تصببه علامات الورم الحار ولاءلاج لهبة (المعالجات) اما الورم الصلب فيجب ان يداوى ويستفرغ معه البدن عن الاخلط الغليظة والسوداوية ويستعمل مرهم مثل الذي اخبرنا وكذا الباطون وما يتخذ من المقل وشحم الازروج والابل وزبد النعم قمبر وطيا بدهن السوسن والرازي والترجس ودهن الثبت ودهن البابونج ودهن الخلبة ودهن الخروع ودهن الحناء ودهن الاثوان وليكن شحمها الشمع الاصفر ورجما جعل فيها صفرة البيض وان احتيج الى ان يكون اقوى جعل فيها جنديدسة والصبر السخمي وانهفة الارنب والابرما والقياس والاثوان والزعفران وعلقت الاتباط وصنع اللوز

(فصل في المراهم) ومن المراهم الجربة مرهم بهذه الصفة (ونسخته) يتقم ورق العكبر بما حتى يلين ويصق معه جبن بيا العسل وينضغه مرهم او تستعمل زهرة الكرم بالجين وما العسل وورق الكرنب وزهر نموا فقة عندي لهذا (اخرى) ان احتماز وضع الاذن فيما ايسل نافع ويجب ان يجلس في مياه قوى المينات ويضد ورق الخطمي النض مدقوقا مع صمغ اللوز وشحم الازروج وضمادات تتخذ من المرزنجوش والكليل الملك والخلبة والبابونج والخطمي واما السرطان فيجب ان يداوى بالمراهم المسكنة وبترطيب البدن واستفراغ الدم من الباسلق داما والصافن بعنه في احيان واسهال السوداء ولرهم الرمل خاصة بحمية فيه ويسكن وجهه واذا اشتد الوجع فصدت وحريت في تسكين الوجع الادوية الحارة والباردة مع التعديل او قتها وشحم وصالا متقرح والحارة المسكنة الوجع طبع الخلبة ونحوه وقير وطى ينضغن دردى الزيت المتروك في اما لمحاس لياخذ من زنجاره قليلا بالشمع الاصفر يطلى من خارج والاضمة الباردة الخشخاشية مع الكزبرة وعنب الثعلب ودهن الورد وبياض البيض وما يتصل من الاسرب المحكوك بعضه ببعض به الكزبرة وايضا طبع العسل يحقن به وايضا البان الاتز وصارة اسان الحسل بمجموعين ومقردين واذا حدث من المتقرح زرق استعملت مرهم الترف

(فصل في اختناق الرحم) هذه تشبه بالصرع والغشي ويكون مبدؤها من الرحم وتنادى الى مشاركة قوية من القلب والماغ بتوسط الخلب والشبكة والعروق الضاربة والساكنة وقد قال بعض علماء الاطباء انه لا يعرف سبب الاختناق ولكن السبب فيه اذا حصل هو ان يمرض احصيا من اللطم او من المني في المغنيلات والمذكرات اول الادراك والابكار والايام واستتالة ما يجتنب من ذلك الى البدن الاكثر وشحم وصالا وقع في الاصل بارد او يزيد الارتمك والاصناف بردا الى الحرارة والعقونة وهو قليل ويعرف من لون كل ما مال اليه في مزاجه فاذا ارتمك احد هذين قبل الطمث فسد انفسا المذكور وما الى الطبيعة السمية احداث نوعين من المرض احدهما مرض آلى يلقى اول بالرحم فيتنشج

ويقلص الى فوق والى جانب يمنة ويسرة وقد اما وخطا بحسب ايجاب المادة الخبيثة في العروق فلا تجد من هذا بل توسع العروق وتشعبها بالتوسيع فينالم وربما فساق في جواهر الرحم فقلقه ثم قلصه او لم يقش فيه بل او رعه ثم قلصه ويزيد ثم ان يرد عليه طمث آخر فلا يجد شيئا فيؤدى ضررا الى الاعضاء الرئيسة فوق الضرر الاول وربما تقدم التقلص بسبب ورم او سوء مزاج يخفض فيعرض انسداد دم الرحم وقوهات العروق ثم يعرض الاحتباس وكذلك الميلان الى الجانب والثاني عرض مادي بما تبعه المادة الخبيثة الى العضوين الرئيسين من الضار الردي السمي فيحدث شئ كالصرع والغشي ولان هذه الصلة اقوى من الغشي السانح فيتقدمها الغشي تقدم الاضعف للاقوى والطمث منها اسلم من المنوى فان المني وان كان تولد عن الدم وخصوصا في النساء قبل الاستمالة فانه اقبل للاستمالة الرديثة من الدم كان المني المتولد عن الدم اقبل للاستمالة من الدم وقد تكون له هذه الصلة ادوار وقد يعرض كثير في الخريف وربما كانت ايضا ادوارها متباعدة وربما عرضت كل يوم وتاخرت قليلا قليلا وانما لا يعرض مثله ضد الولادة وتلك حركة عنيفة لان حركة الرحم حينئذ متشعبة من جميع الاقطار وهي مدرجة لادفاعة وهي الى اسفل وهي فعل من الطبيعة وليس فيها ينبت بخار منى الى الاعضاء الرئيسة واصعب اختناق الرحم ما يبطل النفس في الظاهر وان كان لا بد من نفس ما ربما يظهر في مثل الصوف المنفوش المعلق امام التنفس فيبطل ايضا الحس والحركة ويشبه الموت واكثر ذلك بسبب المني وبسبب البرد منه ويتلوى في الصعوبة ما لا يبطل النفس بل اصغره واضعفه والدرجة الثالثة ما يحدث تشعبا وتعددا وغثيا فاما من غير اني في العقل والحس لتعلم ذلك (العلامات) اذا قرب دور هذه الصلة عرض ربو وعسر نفس وخفقان وصداع وخبت نفس وضعف راي وجمته وكسل وضعف في الساقين وصغرة لون وتغيره مع قلة ثبات على حالة وربما حدث من عفونة البخار الحاد عطش فاذا ازداد فيها حدث سبات او اختلاط واجمر الوجه والعين والشفة وشخصت العينان وربما تنغمضت فلم تنفتح واضعف النفس جدا ثم انقطع في الاكثر وتوهم المريضة كان شيئا يرتفع من عانها ويعرض فخر يق الانسان وقعة منها وحركت غير ارادية فلما ادا الفضل وتغير حالها وينقطع الكلام ويعسر فهم ما يقال ثم يعرض لاسيما من المتوى منه غشي وانقطاع صوت وانجذاب من الساق الى فوق وتظهر على البدن ندرة غير عامة بل يسيرة وربما اضل الحق بالغمي سرف وصداع ووجع ركة وظهور والى قراقر والى قذف وطوبى من الرحم وربما ادت الى ذات الرئة والى الخناق واورام الرقبة والصدر والتبض يكون اولاقه مقفدا متشعبا متقارنا ثم تواتر من غير نظام وخصوصا عند سقوط القوة وقرب الموت ويكون البول مثل غسالة اللحم ويكون دمويا والطمث يدل عليه احتباس الطمث والمتوى يدل عليه جدد الله دبا لجامع مع شهوة وتعفف والطمث ربما تبعه درر واقرن ويكون البدن اثقل والحواس اضعف واوجاع العينين والرقبة والحيات والاعراض التي تتبع احتباس الطمث المذكورة اظهر ومع ذلك فان الخلط الغالب في الدم يظهر سلطانته وشده السوداء في فانه يحدث وسواسا يشركه الدماغ وغشيا قويا يشركه القلب ويطل النفس لشركهما جميعا وشركه الحجاب

والباقى انقل واسكن امره اذ او كذلك الم فرارى احسن واسلم واما المنوى فيبادر الى المضرة  
بالنفس ويعظم الخطب فيه اعظم من الطمى واما سائر الاعراض فلا تظهر فيه وكثيرا  
ما يعرض من منس القابلة لرحمها المتشيج دفعة وشهوة فتنزل منبعا غليظا ونسبة في ورعها  
قد فتحت من تلقاء نفسها فتصدرا حنة واما الفرق بينه وبين الصرع وان تشابه في كثير من  
الاحكام وفي العروض دفعة فقد يفرق بينه وبين الصرع احتباس ما يصعد من الرحم والعاقة  
وان العقل لا يفتقد جدا واما ابل في احوال شدة جدا واذا قامت الفتنة حدثت باكثر  
ما كان بها الا ان يكون امره اطمينا متفقا والزبد لا يسل سبلانه في الصرع الصعب الدماغى  
خان سال حكمت الله في المكان ولا يحتاج الى ما يصل غير وترجع الى ما ينال في باب الصرع  
من الفرق واما الفرق بينه وبين السكة ففتحت اظهر فكيف والحس لا يطل فيها الا كثر  
بطلا تاما ولا يكون غطيظ واما الفرق بينه وبين ليقرع فانه ليس معه حتى ولا نبض يمتلئ  
موسى وابتداء وجهه في الرأس ويكون اللون مختلفا في ليقرع ويكون فائنا على حلة  
واحدة (المعالجات) اما ما كان سببه احتباس الطمى فيجب ان تدبر امره ان لم يكن هناك  
سبب مضطرب ولم يكن سبب الاحتباس كثرة لطرية المزجسة بالقصد من الباسلق ومن  
الصائق ولا يفي كل حال من استعمال المدرات لبعض وخصوصا الحولان الحادة المدفوعة  
انهم الرحم مثل الكرم دانه والقليل فاما الاوفريون فقوى في ذلك جدا ينزل الطمى في الوقت  
والمدفوعة لهم رجها ونواحي فرجها نافعة لها كان التمس طمنا او نيا فانه يميل بالرحم  
الى اسفل والى الاستواء ويحب الطمى للدرور والغالبية هيبة في ذلك والارزات من  
المدرات نافعة وخصوصا ما اتخذ من الكاظم والحلبة وبرز الكاظم والمرزنجوش والقيسوم  
ومياه الحمامات نافعة لها ايضا ويجب ان يكون القدم من الباسلق الذى يلى ناحية سبل  
الرحم فان لم يمل الى جانب بل تقلص الفرق فلك ان تفقد أهمها شئت أو كلاهما فان أحسنت  
برطوبات كثيرة فاعمل المستقرحات لها مثل أيارج روفس وبيادر بطوس فانك اذا قصدت  
واستقرغت الدم فرجها احتج بعد الدايغ الى اسهل البارج المحتفل وأيارج فيقرا ورجما  
احتج الى ان يكر رعلها ورجما احتج ان تسقى حب الشبطرج والحب المنسق ثم تعجم بعد  
الامة أيام على الصلب والمراق وتارة على الفخذين والاربية وتلطف التدبير وتضخ الاماقل  
باللبن والكادات والروحات ثم تسقى مثل جند يدسترا والمرجعا أو رجما لعل والسبحر نيا  
ودهر تاو القلاقل والكمونى والكاسكيني رجما لايسون أو رجما لولا الاحر والقرنفل  
نافع ايضا ومن المشروبات الجيدة ان يؤخذ من الكمون مقدار حفصة ويسقى ماء السذاب  
أو بماء طيب الفمضكشت والغلابون جيد في هذه العلة اذا سقى بشراب الجند يدسترا  
ورجما على القمام وكذلك اطلقا للطيب وكذلك العنصل وخله اذا تجرع أو سكب عينه الحامض  
وماء الشواصر اذا سقى كان فيه البرء (وايضا) يسقى وزن درهمين من الدادى في نبيذ قوى  
وشرب دهن الخروع نفع جدا (وايضا) يسقى صايرة ورق القنضكشت بالشرب ودهن  
وايضا يؤخذ وزن درهم واحد جاشيروا ثخين جند يدسترا يسقى في شراب فانه نافع جدا  
مدر وهو مجرب ومن المضادات الكادات كل ما يطف الدم ويصله من اربا ومن الحولان

الجسدة العجزيا بدهن القمار أو دهن السوسن قد ربت دقة أو احتفال شيافة من الداي  
بالشراب (وأياها) يؤخذ مبعة سائلة ثلاث أواق فلفل وكندر من كل واحد أوقية ثم يغم البط  
أربع أواق بز والاهجرة أربع مناقل يجعل فتيلة ويحمّل (وأياها) يستعمل من الحفن  
والشياقات المتضنة مما يسخن ويدرويسهل الاخلط الغليظة ويحلل الرياح وإن كان حبيبه  
احتباس المني فيجب أن يغزغ إلى التروج وإلى ذلك الوقت فيجب أن تستعمل الرياضة  
ومحطات المني كالسذاب والقوتنج وبزر القنفذ والجوارشن الكمولي بمثل طبع الأصول  
ويجب أن تدخل القابله يدها في القرح عرصة بدهن السوسن أو النارددين أو الغار وتدفغ  
باب القرح ويأبى الرحم دفعة كثيرة لينقلها من أن يصح مع المذة وجع ويكون كحال  
الجماع فإنها رجامة تذف من باردا وتسلم وكذلك إذا حلتها الأشماء المذة دفعة مثل  
السجزي بدهن الفلور ومثل الزنجبيل والفلفل والكرم دانة بهية في ذلك وأياها في مثل هذه  
الحال القصديل استعمل في هذا القسم ما فيه الحرارة وعالج بعلاج الفسق ويستف من ذلك  
ومن اعراضه الرديئة المجهون المعروف بمهرون الصباح منهفة بهيمة شديدة والعجزيا  
والمروديطوس ودواء المسك والترياق وإن خيف من دواء المسك والمثرديطوس فحريك  
المني فان تقويتها القلب والطبيعة على الدفع تقاوم ذلك وتغلبه والكاسكيينج والقرنفل بهيمان  
في ذلك أيضا

• (تدبير من عند الهيجان) يجب أن يصب على رأسها الدهن العطر القوي المدهن جدا  
مثل دهن النارددين أو دهن البان وتبادر إلى الدفعة المذ كورقوخ وصا بالحمكا كملت  
الاذنات وتضمحل الشياقات المذرة والحوالات الجاذبة للرحم إلى أسفل مثل الغالية  
والادهان العطرة مثل دهن البان والياسمين ومثل دهن الالحوان ودهن الساتج وماء  
العطر الحار الذي يغسل به الرحم ومع ذلك فقه تلطيف وادرار وكذلك تضرها من تحت  
بالمسك والعود ويحان اليوسن المضوج على حجارة محممة وتطلى بالخلوق والغالية وتحمك  
نفسها وتضرها وتحرك التي مبرشة تدخل في حلقها فأنها تجلب إلى منخة وتعطس وتشم التين  
وتلزم أسفلها محاجم كثيرة تجذب الدم والرحم إلى أسفل خصوصا على الحالبين والقنذرين  
أو على ما يحدى جهة الميل أن مسكان ميل لتجذب الرحم والدم إلى أسفل وتدلج بلاها  
بقوة وتلزم أو راكها أو عاتقها أو فخذها أو ساطها أو ثديا من فوق إلى أسفل وتقرخان بمثل  
دهن الراتق والأدوية الحارة الحمرة وفيها مثل الأفرسيون ويجعل في منقعاتها مثل ما يمال  
الرياح وتطلى المصدة أيضا وبصاحبها وتهمز وإذا فعل جميع ذلك لم يرجع إليها نفسها  
فلا بد من صب الدهن المغلي الحار على رأسها أو يكوى يافوخها لا بد من ذلك وربما غافقت  
بالقصدير وأياها انغمس في الشراب فان الماء أو قراهن والعمدان الغليظة وما يزيد في الدم  
والمني وغير ذلك من المعالجات حسب ما تعلم ذلك

• (فصل في البواسير والتون والبنور التي تظهر في الرحم والمسامير) قد تحدث في الرحم  
بواسير ويحدث فيها كالتون مثل ما قبل في الذكر وقد تظهر عليها بشور مختلفة يقال لبعضها  
الحاشا لأنها تشبه رؤس الحاشا وربما كانت بيضا وقد تظهر عليها بواسير كأنها كليل السمارية

عقب الشقاق وعقب الاورام الصلبة وانما يمكن ان يبرأ من البواسير ما يكون في الظاهر خارج الرحم وقليلا يبرأ الكائن في العمق وقد تنتفع التي يهتس طس منها بظهر والبواسير في مقعدتها وظاهر رحمها لا تهاجر جوار تنفتح وتندق ويكون بها امان من الامراض الصعبة التي يوجبها احتباس الدم وقد يمكن ان تستلح البواسير ونحوها في المرأة الغابلية القريح على نحو ما ذكرنا في باب الشقاق واذا استلصحت المرأة لم يضر اما ان تستلح في وقت التوجع وهو وقت احتباس الدم منها فتري حرارة تليسه واما في وقت السكون فتري ضامرة وذلك عند ميلان ما يسيل منها من شئ اسود كالدودي (المعالجات) هذه البواسير انما توجع بشدة وقت اتساخها او تآزرها فيجب ان تليز وتم بالاسالة فان لم يقع ذلك ولم تكن البواسير عريضة واحدة لم يكن بد من استعمال الحديد على نحو ما ذكرنا في استعمال البواسير المتعدية وبالقالب المعلوم وذلك اذا كانت تلحج الرحم فاذا انقطعت جعل على القطع الزاج والشب وقشور الكندر وما يشبه ذلك فاذا اريد ذلك ادخلت المرأة ميتا باردا ويقطع ذلك منها ويرسم لها ان تشيل رجلها الى الحائط ساعتي وتلزم عاتقها وصلها بوجها آخر فمبلولة بمياه القبايض مبردة بالتليج فان لم يكف الدم ينقطع وضع على العاتق وعلى الساب وما يليه محاجم لازمة فوجلت صوفة مغموسة في ماء طيبخ القوايض وقد مل فيه اطاقيا وحض وهو فسطيداس ونحوه واجلست في المياه القابضة فان كانت البواسير عريضة واسعة فلا تعرض لقطعها ولكن استعمل عليها الجففات القوية الحادة للدم مثل خرق مبلولة بمساراة الامير باروس او الحامض وقد زر عليها الحوض والاقاقيا ونحوه ولتربط اطرافها بشدة وتؤمن ان تنام على شكل حافظ لما قد حلت وتلد برتديها لتزف وتعرض البواسير بان لا توجع لاسانها لدم المعدل وان لالقط القوت بمنك الزف القرم ومن تليينها ان تجلس المرأة في مياه طيبخ فيها المليينات مثل الخيطي والياونج وبزر الكتان والحلبة واكيل اللث ويسعمل عليها من الادهان مثل دهن الزيت والسوسن ودهن اكيل الملك (علاج المسامير) اما علاج المسامير فيجب ان تجلس صاحبها في طيبخ الحلبة والمليينات مع الدهن وتشمع الفرائج المتخذة من الزوقا والنظرون والراينج

(فصل في العلم الزائد وطول البظر وظهور شئ كالقضيب والشي المسى قرص) قد ينبت عند قدم الرحم لحم زائد ولا يظهر على المراتشي كالقضيب يصير لدون الجماع وربما ياتي لها ان تفعل بالنسابة الجملعة وربما كان ذلك بظرا عظيم او القرص هو لحم نابت في قدم الرحم وقد يطول وقد يقصر وانما يطول مبالغوا يقصر شئ ما قد شهد به جماعة من الاطباء كاربهمانس وجالينوس وانكره ابياد قلص الطبيب (المعالجات) اما القضيب والبظر العظيم فعلاجه القطع بعد القاها على قفاها وامساك بظرها وقطع ذلك من العمق ومن الاصل لتلايق زف واما اللحم الاخر فربما يمكن علاجه بالدوية الا كالهضم مما يستعمله في باب وربما لم يكن بد من القطع وحينئذ يجري مجرى البواسير وقرص قد يربط بخيط رباطا شديدا او يترك يومين او ثلاثة ثم ينقطع وربما اشير بتركه كذلك حتى يذهب ثم ينقطع ليقل سيلان الدم

(فصل في الماء الحاصل في الرحم) قد يجمع في ارحام النساء ما يعرف بحتقن فيها (العلامات)

الامانة ان يتقدم احتباس الطمث وتكثر القرقر في البطن وخصوصا عند الحرحر والمشي  
ويعرض في اسفل البطن ورم رخو ووجعها وت كالمستديقة ويكثر سيلان الرطوبة المثلية  
وربما توهم ان بها جلا وربما كان لها وجهان ان يدور عنها ماء كثير دفعة في ضمادة (المعالجات) \*  
علاجها ان تستعمل الفصد ان احتيج اليه والريضة وان تقعد في الاشياء المدرقة المائية  
القوية الادراة والاشياء التي تستعمل في ضمادات الامتصاصة حتى تنضج ثم يقرب منها مدرات  
الطهي بالقوة وتقتى مدرات البول ولا بأس بان تحتقن بهن المستقبز والشيئات المدرة  
للماء والطمث واحتمال الخربق الايض نافع لها ويخرج ماء كثيرا

(فصل في النفخة في الرحم ومعرفتها) \* ربما كان السبب الاول في حدوث النفخة والريح في  
الرحم ضربة او سقطه ولحمود ذلك فيضعف مزاجها وربما كان عسر الولادة وانقلاب دم  
الرحم او شدة غلبة بردا لدم الرحم حاقن فيه الريح في قضاها او في خلل ايغى او في ذواياه  
وما كان في الظلم فهو أصعب ثم ما كان في الروايات ما كان في العيوب (العلامات) \*  
قد تستدقوة احتباس الريح في الرحم وفي ايغى الى أن يلغ وجمع غديها العانة وينبسط في  
الاريتين ويرتق الى الفخذين والى الجنب والمعدة ويصعبها بعض وضربان ونقص تسكنه الكدمات بالقوى  
والاستسقاء الطلي وربما كانت منتفخة ويصعبها بعض وضربان ونقص تسكنه الكدمات بالقوى  
الحارة وتعود مع ود البرد ويصلها الفمز قرقر وتنام مع العانة وربما بقيت هذه الريح مدة  
للمر ويرون ان اشغال الرحم على المني يصل هذه الريح كأن لم تكن (المعالجات) \* يقع من  
ذلك شرب الماء غاذا والسجزي في ماء الاصول بعد الاستقراغ للمادة القاطنة في البطن  
وعن الرحم بمثل ابارج فيقر خصوصا وان ازممت العلة فبمثل المارج اركيغاس ودهن  
الكلكل في نافع في ذلك جذا وقد تضمنت شيئا من مثل المقل وعود اللسان وحب بدهن  
الفلارين ودهن السذاب وقد ينطلي بدهن السذاب ودهن التبت وقد يوضع على الرحم اضمدة  
مضفة من مثل السذاب وبزر القنب حكت والكمون والقنطاريون والبرقيجات  
والمرزنجوش والايسون والنفوقنج والسلطنة والساققوا ومسائر البرور وقد يغسل في مياه طنج  
في اذوية الضماد المذكورة وقد يضر بالافاربه الحارة وقد تلزم العانة والرحم بمحاجم بالذار  
(فصل في رياح الرحم) \* فحصر صاحبنا في جميع الاوقات سببا في الازمنة الباردة كل شيئا  
مدلى معلق وتري تضارب في المقتل بمنه ويسرة (المعالجات) \* يجب على الطبيب الماهر ان  
يسقيها كل يوم درهما ونصفا جر نافي عشرة دواهم ما مضى فيه درهم كوندان مصطكي  
ويعطيها ماء الجص بالرازيانج

(القرن الثاني والعشرون وهو آخر القرون من هذا الكتاب في امراض

ظاهرة وطريقة الاعضاء يشتمل على مقالتين) \*

(المقالة الاولى في ما يجر من افات المقدار والوضع) \*

(فصل في حنة القرب والصفاقين) \* يجب ان تظن ان على البطن بعد الجلا غشا من احدهما  
يسمى الطافي ويصوي الامعاء يستنابكثافته ودسوسته ويحوي العضل والثاني هو الباطن

و يسمى باريطون ويسمى المد و لانه اذا افردهما يشبه كان كالحصاة عليها خسل وزوائد  
رخوة وثقب ويتصل من فوق بالجلد ويساينه من علوه و هو رقيق تحت جلد البطن و غشائه  
و يلزمه عضلتان من عضل البطن يميناً ويساراً و ما شديداً ثم يتصل بعدهما بالجلد و أجزائهما  
التي هي اتصال اتصال و اتصالهما بعداً استحكام واستصاف من جوهره و ذلك الاتصال  
اتصال منبسطة لكنه عند اتصاله بالكبد رقيقين جداً و له في صعوده الى المعدة و انعطافه فائز لا  
عنها تمكين لهما عرق و شريان كبير متعلق به و يصدر من تحت قيصري ثرياً و قد يجري على اكثر  
الباريطون من رقيق العضل المستعرض على البطن صفاق يكاد أن يظن بجزائه لانه لا اتصال  
و مشابته اياه في العصبية و اذا افردهما الباريطون حسان رقيق التمسج جداً و ذلك هو  
الباريطون بالحقيقة و أرقه و أخلصه عند انما صرين و ثبات الغشاء المبطن للاضلاع من  
هذا الغشاء و منصفه هذا الصفاق أن يلا ما بين عضل البطن و الامعاء و يشد الموضع و الامعاء  
و يمنع العضل ان تقع في المواضع الخالية مع معونة من دباقر عمل من خلقه و يصبر من خلق  
الامعاء و الاحشاء الفراغة للفضول عصر استوفى الى دفع ما فيها من الثقل و البول و الجنين  
و يمنع الاتساع الشديد و يربط الاحشاء بباطات قوية و هو في الصلب كشيء واحد و متصل  
كلها من خلق على علم غدي كالوطاطها و القروك الكبار و البعد اول المتصلة ما بين الامعاء  
و المعدة قال قوم و لا يجوز أن يقال ان الصفاق اجناسا من اللبف ملسو بجهة على الجهات العلوية  
لبف التي هي آلة القوى الثلاث الطبيعية و هؤلاء القوم لا يمكنهم أن يقولوا هذا في طبقات  
العروق و المتانة و الرحم الاثنى من الاغشية بل هو جسم مفرد و هذا ان الجلبان بغيان  
احشاء الجوف الاسفل و اذا انتهيا الى العانة متصل فيهما ثقبان ضيقان كأنهما جدران بينة  
و يسرة فيسترلانته حتى يصيرا كالكبسين للبيضة و تحت الجلبان الثرب و القرب مؤلف  
من غشائين طبق أحدهما على الآخر فيهما شريانات كثيرة و عروق و دنها و شكاه كالكبس  
و هو مربوط بالمعدة و بالمساريقا و بالقولون و مفتوؤه مما يقل من فضله باريطون عند المعدة  
و الاثنى عشرى و مما يصعد من فضله و عند العانة قالوا ما يليق من البطن الجلد ثم قصته الغشاء  
الاول و يسمى بمحوصهما صرا قائم العضل ثم باريطون ثم القرب ثم الامعاء

(فصل في الفتق وما يشبهه) الفتق يكون بالخلل الغشاء من فردية و وقوع شق فيه يتخذ  
جسم غريب كان محصورا فيه قبل الشق أو لاتساع ضيق في مجاريه أو بالخلل فاذا وقع ذلك  
جبت اذا سلك السلك نادى الى الله يتيقن مما أدى و قد رقبته و ما سوى ذلك يسمى باسم العام  
و أكثر أذرة الخصية و دواليها و صلابتها و صلابات المفن يقع في القرب فانه قد يبرض  
ان يقع الثقبان المذكوران لضعفهما أو ينخرق ما يليهما من بطونهم فريفة أو بالتهمة و صرخة  
أو لمعونة من صرخة أو حركة أو مقطة أو امسكاً من متحرك ومنه عن الفتق أو صعود المرأة  
على الرجل أو انقلابه في الجماع و خصوصاً على الامتلاء وكذلك الجماع على القصة  
و اجتماع الریح و البراز الى البطن فينزل اما ثرب و اما جلبة و هما و المني و خصوصاً لا عود  
لانه محلى في مروط أو وطويات تنصب اليها من دفع الطبيعة أو تتولد فيها الجردا و احالتها  
الدم الى المائية و ربما حدث لها غشاء خاص وربما كانت الرطوبة دما و دموع و دودية بين

يكون سببه الضربة والسقطه او رياح خفية وربما نفع علاج الحديد وربما ثبت هناك لحم زائد وربما غلط الصنف أو صلب من ورم أو سمن فاشبه الادرة ويسمى أدرة اللحم وربما كان ذلك في الاربية وربما انتفخت مروقه ويسمى أدرة الدوالي وربما استرخى استرخا شديدا من غير فتق فطال وأشبه الادرة أيضا وربما وقع الفتق فوق الخصبين وحصل عند الاربية وما فوقها وفي السرة فوق السرة وفي الخالبين والذي يقع فوق الدرة قليل فادر بالقياس الى غيره لان ذلك الموضع مدعوم بالمنزل وما تحتها يوافي أطراف العضل وقد يعرف من السرة تنوء وهو من قبيل الفتق أيضا وما كان من الفتق فوق السرة فهو ربي الا امراض وان كان قليلا القزيد ولم يؤلم في الاول لان المدفع فيه يكون الامعاء الداخلة وهي متزاحة متضاخطة ويحبس الفضل ويتقيؤ ويكون من جنس ايلوس وقلقه وكره ولكن ما كان تحت أشد قبولا للانساع وأذهب في الزيادة ولا يؤلم في الاول واعلم أن قيلة الامعاء والترقب مرض قوي عسر وان كانت صغيرة وقيلة الماء مرض سهل وان كانت كثيرة (العلامات) اما العلامة المشتركة للفتق فزيادته تظهر وتختفي بين الصفاق الداخل وبين المراق ويرداد ظهوره عند الحركة وعصر النفس وما كان لاتساع من الجهرى فعلامته انه تظهر قليلا قليلا في الصنف من غير حركة عنيفة وصعبة وغير ذلك ثم تكون أدرة الخصية واما من فوق ذلك فهو لا يتفرق لاحتماله ولا يقع فيه التضييق وعلامة المعوى النافذ في الشق عوده بسرعة عندما يستلقي واحساس قراقر وخوصا عند الفسز واما الترقب الصفاق فيدل على مدونه قليلا قليلا ويكون الى الصنف مع الاستواء في الوضع ولا يحس في تلك الادرة بفسرقة وفي الاكثري يكون صغيرا عظم في العمق وربما خرج جاسرا وكان له حجم كبير وكان عسر البرء وليس قيلة الامعاء لكن منه يكون مخافا من قيلة الامعاء والماء والريح والمعوى والترقب يدجوه مما أعسر من الريجي وقيلة الماء تعرف بالمس وتعد الصنف وبالبرين والملاسة وهذا ايضا لا يرجع ولا يدخل وقيلة الريج معروفة فان الانتفاخ الريجي معروف بظاهره والريجي يعود من غير مزاحة كثيرة ووجع وقد يرجع في الحال والاستلقاء لا يجعله أسرع رجوعا من وقت آخر فان حكمه في الاستلقاء وغير الاستلقاء متشابه اذ لا ثقل له ولا زلوق في المعوى مختلف وهو عند الاستلقاء أسهل يسيرا وقد يعرف من منه أوجاع شديدة بما يجدد الصنف وربما يصير الخصى والخصى علامته أن يكون في نفس الصنف لافي داخله يكون مع صلابه وغلظ واختلاف شكل وربما يخرج من ورم صلب ويسمى بوس واما أدرة الدوالي فتعرف من العروق الممتلئة ومن الالتواء العنقودي فيها مع استرخائه من الالتئين وممانعة عن الاحصار والحركات وما كان في الشرايين فان الكيس بالاصابع يمدده وما لم يكن فيها بل في الاوردة الغلاظية لتلك الاعضاء يمدده الكيس (المعالجات) اما التدبير الكلي لاصحاب الفتق فهو ترك الامتلاء وترك الحركة الكبيرة والوثبة والنهوض دفعة واحدة والجماع وشر هذه الاحوال ما كان على الامتلاء ويجب أن يترك الاغذية الناعقة ولا يستكثر من شرب الماء ويهجر جميع الاشياء المرغوبة حتى الحملات واذا أكل استلقى ويكون عند الجلوس مشدودا الفتق وعند الجماع خاصة ولكن جماعه على خف من بطنه وليعلم ان الفرغ في علاج الفتق هو الحام الشق ان امكن أو حفظه



لئلا يزاد وتبقي ما أرخى وسع ورد النازل فيه ان كان ثريا ومضى وتحليل المجتمع فيه  
ان كان ماء أو ربهما موضع مائة التي غده وان لم يتصل دبر في اخر اربعة ثم ان الحام الشق  
أو حفظه لئلا يزاد يكون بالادوية المقوية والمفرية التي فيها قبض وكل ما كان الشق أقل  
كان الحام أسهل وربما استعين فيه بالكي وتحقيقه يكون بالادوية الهلالية وربما استعين  
فيه بالكي ورد النازل يكون بالشد والرباط واما تحليل المجتمع فيكون بالاضدادات  
الامتصاصية وما يشبهها ومنع مائة يكون بالاستفراغ وتعديل الغذاء واخراج ما يكون  
بالادوية المبرقة بقوة وبعمل الحديد (علاج فتق الامعاء والترب) ان كان نزولها الى  
الصفين امكن ردهما وان كان يصعب بالقياس الى ردهما من فتق من فوق فان ذلك يصعب مع  
الاستلقاء وأدنى غمز باليد فاذا زاد الفتق أخذ في تخفيف ما اتسع لعلو به وضم ما انتق  
ويحتال في الحيلة واذا استعصى الرأب اس الطبل في ماء حار وضمه الفتق بالمليينات أو كد  
بخرق حار حتى يرجع ثم شده وضوا عليه الادوية الجامعة ويترك ثلاثا وهو مستلق ويكون  
الشد بالرفايد المربعة والرفايد المهيئة لجمع شفتي الشق وربما كرى على هذا الشد والنسبة  
ولا تستعمل الرفايد الكرية فانها توسع واما العنق فلا بد لهم من الحام ولا يجب أن يقرب هذا  
الفتق الحديد أسلا والادوية المشروبة التي يفتق بها صاحب الفتق السجزي أو طبع جوز  
السرو وتخصه صامد وقابله السجزي أو الكموني والاضمة التي تستعمل على الشق يجب  
أن تستعمل فيه وقد جمع شفتي الشق وقلعت البسنتان الى فوق وفرغ من دما نزل بشي من  
هذه الاضمة التي تخذ من الابل ومن جوز السرو ومن ورق السرو فانها أصول الاضمة  
الجمعة على كثرة قطعها ومن القليل والكثير والصمغ الاعرابي وقراء السك وفراء البلود  
والدبق والكحة اليابسة وعلوم السرطانات والورد باقاعه وجميع القوايض والمسطكي  
والآسن اليابس والخمس الحشرو والمدافور ورق الخضر المكي والشب الباني والسماق  
ونخلة الطرخم المفرة والقطوديون والصبر السجاني والم (وهذه نسخة ضماد مجرب في  
ذلك) يؤخذ شق وكندر وصبر سجاني ودبق من كل واحد وزن ثلاثة دراهم مقل أزرق  
وزن درهمين اقلها وانزوت من كل واحد درهم يرض في الهلوان ويل في اقل الليل بالخل  
ثم يصفى من الغد بشي من الابل ويشرب منه قطنة ويوضع على الموضع ويشده (نسخة ضماد  
آخر خفيف) يؤخذ مسطكي وانزوت وكندر بالسوية ويجمع بفراء محلول اذا به في نبيذ  
الزبيب يطل فوق كاذو يشده ومثل ذلك صبر وفراء وكندر (وايضا) يؤخذ جوز السرو  
وكندر واقايد اوية لئلا وانزوت ودم الاخوين ومرو وحضض وأجل سوا فنيتم نسخة  
ويجرب بعض ويلزم البيضة أو اي موضع كان فيه الفتق حتى يستط (نسخة ضماد جيد وربما  
ألم فتق الصبيان) يؤخذ فتق دور الرمان وزن عشر دراهم عصف فنج نسخة دراهم يطبخ  
بشراب قابض وزن نسخة اوراق طنجنا شديدا ثم تزد الامعاء الى فوق وينقل الموضع بماء بارد  
ويلزم هذا الضماد ولا يصل الا في الاسبوع أو في كل عشرة أيام مرته (نسخة آخر جيد يصيب)  
يؤخذ مسطكي قشور الكندر جوز السرو وفراء السك منزوت اجزاء مساوية اذاب  
الفراء بمصل خمر وتجب مع الادوية وينفذ منه ضماد وربما كنى الصبيان ضماد من البخلار

ومن يزوقونا وأصل السوسن البرى وربما كفاهم التضميد بعدس الماء وهو من جلة  
الطبيب وربما كفى أن يطلى قتهم بالمثل المحلول في شراب ودهن الزنبق أو مع جند يستتر  
وخصوصا لما كان مائيا وأيضار بما كفى الاشراس مع ورق الشمير (علاج فشق الماء) •  
قد تستقرغ المائية منه بالزل المدرج وقد تستقرغ بالأضمة الخرجة للمائية وبعد ذلك قد  
يكون بالحديد أو بالأدوية الحارة المشبعة بالماء القيق من الصفات فيضيق ولا تنزل المائية  
وأما بالزل والبصع فيصيب أن ترفع الخصيتان الى فوق ويعدا جذا من الصغن وقد توفرت  
الصانة وجردها من الشعر من العليل وان يستلقى على سريرا أو دكان ويحلس خادما من يمينه  
يسدد ذكرا الى فوق ثم يضع بموضع عرض واثق ان تضع من الدرز ولكن تيا من أوتيا سر ثم  
شق موازيا للدرز واجه حتى تنزل جميع المائية وتستقرغها ثم لك الخبار ان شئت جورت  
عوده وامتلاءه بعد حين لتعود العلاج ان شئت بالزل وان شئت كويت والى أن تؤخذ  
المعدة دقيقة فيها تعقب وتحمى حتى المكوى وتربط الخصيتان أبدا ما يمكن من المواضع  
وتدار المكوى على الصغن حتى لا نصيب الخصية وتيب الصغن والبدر بطون فيقبضه  
ويشبهه فلا يدخله الماء - بذلك وما وسع المدخل فهو أجود ثم تعالج الشكر يشات وتدخل  
وبما قطعوا من الباريطون شيئا ثم كوره ويجعل على الشق القوابض وينع العليل شرب  
الماء وأما الأضمة لقيلة الماء فمن جنس أضمة الامتلاء والطحال • (ونسخة ذلك) •  
ان يؤخذ خمير زنج وكون ويصنع مع زبيب منزوع البهم ماء بالندق ويصير كلهم هو يضمد به  
• (أخرى) • يؤخذ قنفل وحب الغار وورق وشمع وزيت عتيق يجعل منه مرهم ويوضع  
عليه • (أخرى) • يؤخذ رماذ البوط ويهجن بزيت مقوم بالطبخ ويضمد به فهو نافع جدا  
• (أخرى) • يؤخذ من النطرون ثلاثون درهما ومن الشمع ست أواق ومن الزيت ست أواق  
ومن الطفل مائة حبة ومن حب الغار ثمانون حبة يخذ منه ضمادا لازما والمخل المرعى برين  
الانسان ربما حطل قيلة الماسن الميان • (علاج فشق الرمح) • التدبير في ذلك ان يجر  
النواخ من البقرة والحبوب والامتلاء المفرط المؤدى الى القراقر وسوء الهضم ومن شرب  
الشراب المزوج والشراب القوي التفتاخ ويسقى الادوية المحللة لرياح مثل الكمون  
والسبزيات والاطريفل الكبير كل ذلك بطبخ الخلو لثبان • (حقنة مهيون جيد لهم) • وذلك  
ان يؤخذ ورق السذاب اليابس وزوفر أو كرون وناضواء وبرز القطن كشت وورق وفتونج  
أجراما سواه ومن الاقيون مثلها أجمع يجمع بعسل ويضمد بالسذاب والكمون  
والقطن كشت والقودنج والوج وحب الغار والمرزوقوش والشج والمبعة وتسكن الادهان  
التي تخرج بها مثل دهن القسط والزنبق ودهن النارد بن خاصه ويكمد بمحلات الرياح  
المدة كورة واذا استند الوج استعملت شيئا فان مصلحة من العسل والنطرون والسكينج  
والجاوشية والكمون وبرز السذاب وورق السذاب وجند يدسه كلها أو بعضها بحسب  
الحاجة • (علاج قيلة الدم والدوالي) • علاجها علاج الاورام الصلبة وكثيرا ما يمكن  
في قيلة الدم الى القرع ثم يهرم بالاسليقون والشهوم الملية والنفخ  
• (فصل في سوء السرة) • قد يعرض في السرة سوء فتارة يكون على ميل الفسق المعلوم وتارة

يكون على سبيل الاستسقاء بان يجتمع في ذلك الموضع وحده رطوبة أو ريج وتارة يكون بسبب  
 وريد أو شريان أسال اليه دما وتارة يصكون بسبب ورم صلب أو زيادة لحم تحت الجلد  
 (العلامات) ما كان بسبب خروج ريب أو مهي فان اللون يكون لون الجلد بهينه ويكون  
 الموضع محملا أو خفا وصافق الامعاء ويحب فتق الامعاء وجمع ما يغيب بالكيس وربما غلب  
 بقرقرة وزيد استعمل المرخيات من الحامض والفريخ والحركة عظماء وما كان من رطوبة  
 لا يرد الفمز ويكون لينالا يغير من قدره الكيس ويكون لونه لون البسودن وما كان من ريج  
 كان ألي وأقل مدافعة من الرطوبة ويكون له طلبة صوت وما كان من دم فانه يكون دموي  
 اللون وأسود وما كان من بياض لم أو صلافة فيكون جاسيا صلبا فيغير من كسب انكاس غيره  
 (المعالجات) ما كان من انتحاح ورق نابض أو غير نابض أو من ريج لا يجب أن يتعرض  
 لعلاجه فان تعرضت لذلك أن تعرض لقطع وخياطة أيضا وأما غيره فعلاجه أن تغيم  
 المريض وتسكفه بان يمد بطنه ويحبس نفسه حتى يظهر التنوء فاذا ظهر فادر حوله دائرة  
 بلون مقبر ثم تستقيه ثم تجيز على الدائرة بعد حيزها صارة ثم على المراق وحدها من غير أن تأخذ  
 ما تحته وتدخل فيها ابرة نقط من حيث لا تلقى جملتها ثم تطبطا يكشف عما تحت المراق  
 وحده فان كان تحت مهي دفعت المهي الى أسفل وان كان ثرب مددة وقطعت العضل ثم  
 خطت الموضع المنفتح بخيوط متقابلة صلبة تدبعضها الى بعض ونشدها على الظن وتخطه  
 وتجعل الخيوط أربع رؤوس وتراعى أن نقط الفضل وتدخل الباقي وتجتهد في أن يندمل  
 غائر غير بارز حتى يكون غير قبيح وأما الرهي فتدبره أيضا البزل والقطع والخياطة به وذلك  
 على نحو ما قبل

(فصل في الحدية ورياح الافرسة) الحدية زوال من الققرات اما الى داخل الظهر او الى  
 قدام وهو حدية المقدم وقوم يسمونه التقصيع واذا وقع بشركة من عظام القص حتى القص  
 والتقصيع اما الى خارج الظهر والى خلفه هو حدية المؤخر واما الى جانب ويقال له  
 الالتواء وأسبابه اما بادية كضربة أو صفة وما يجري معها واما بادية من رطوبة مائية  
 فالجبة مزلفة من خبة الرباطات أو رطوبة مشبعة واكثر ما يكون عن رطوبة فالجبة يكون  
 التواءا بالكيس الى قدام وخلف وقد تكون الحدية لريج قاصصة مشبكة أو ورم وخراج  
 تعدد الصفات في جهته وكثيرا ما يبرأ الوري باخنة لاف المدة الدال على نضج الورم وانجباره  
 وكثيرا ما يكون ذلك الورم صلبا وقد يكون لتشنج الرباطات وهو قليل في الوقوع سريع القتل  
 وكل ذلك اما على اشهر الك بين فقرات عدة على كدر ريج واما على أن لا يكون كذلك والحدبة  
 وخصوصا التي الى داخل تضيق على الرئة المكان فيحدث سوء التنفس واذا حدث في الصدر  
 منع الصدر ان يمتلئ في انقباضه واتساعه فتضيق أعضاء التنفس وقفة يضيق عليها التنفس  
 ولذلك قال ابقراط من أصابته حدبة من ريج أو سعال قبل أن يثبت فانه يهلك وذلك لانه يدل  
 على انتقال المادة القاعلة لهما الى الققرات واحداثها فيها خراجا قويا مائيا حاد طعن مادة  
 خليطة ولا غلطها الماحد منها الحدبة واذا كان كذلك لم يتم بالصدر ان يسمع لرقته فيصير  
 التنفس بل لا بد من أن يسوء التنفس ويؤدي ذلك الى العطش والحيان تحدث فيهم الحدبة

ورياح الافرة اذا اطعموا قبل الوقت فغلظت اخلاطهم ومالت الى القفار ويدق الساقع من صاحب الحدية لما توجب له الحدية من سد بعض البحارى والمنافذ التي يتدفق فيها الغذاء (العلامات) علامة الكائن عن الاسباب البادية وقوعها وعلامة الكائن عن الرطوبة علامة المصنة والمس وقلة تشاف الموضع لادهن يخرج وبطاع تشافه الموتة دم التدبير المرطب وعلامة الكائن عن الردها من الموضع ووجه الناس خاصة والحيل التي تعرض لصاحبه وعلامة الكائن عن اليوسفة لاثل يوسفة البدن ومقاساة حبات حادة واستقراغها وسرعة تشاف الدهن (علاج الحدية ورياح الافرة) اما الرطب والسلبس فلهما علاج الفالج والتشنج الرطب والتشنج اليابس في وجوب الاستقراغ وثر كمو كيفية الضمادات والظولات وما يشبه ذلك وقانون أدوية ما ليس يابس منها أن تكون قابضة تشد الرباطات التي استرخت قبلت القفار ومحنة لتقويها ومحلة لتبدد الرطوبات المرخية أو المصينة على الارضاء فانه اذا وقع الاقتصار على القوابض امكن أن تقوى الرباطات لكن اذا لم تقال المادة جاز أن تنتقل الى عضو آخر واحكم ما ينتقل الى أسفل كالرجلين فيه حدث به فالج او فهو بحسب المادة في رقتها وظلها وبحسب مخالطتها من تشرب أو اندس من فان سبقت التفتحة لم يكن يابس باستعمال القوابض وربما اجتمع القبض والتشنج والتحليل في شئ واحد كما يجتمع في جود السرو وورق الغار وقصب الخريزة والاشنة والراسن وربما التفت دوام القوابض الباردة مثل الورد والافاقيا والجنشار ومن الحادة المسخنة المحلقة مثل حب الغار والجندي يستعمل ورق الغار والوج واما الادهان الثمانية للرطب منها فدهن الاشياء الحارة القابضة مثل دهن السرو ومثل دهن السذاب ويضاف الى هذه أدوية محلقة غريبة التحليل كورق الغار والوج وكذلك الجندي يستعمل السذاب ومن الادهان دهن السذاب ودهن الجندي يستعمل ودهن العاقر قرحا والقريون المصنعة على هذه الصورة يؤخذ التحليل والجندي يستعمل والعاقر قرحا ومنهم الحنظل والقريون والحلتيت يفتق في دهن السذاب وللأزقية من الادوية رطل ثم شمس ويصنع به اسجوسين ويصعد عليه الادوية يفعل ذلك مرارا وأظلمها ثلاثة ويستعمل وهذا الدهن الذي سخن واصفوه قوى للرطوبى والرصى معا (ونصفته) يؤخذ ايجل وشح وآس وجوز السرو وعاقر قرحا ومرزنجوش واكليل الملك وقرصا واذخر وبلخنة يطبخ بالماء عجاوي حتى يصب عليه ماء ماء الماعوناء يطبخ ويكرر مرات بطرح فيه جندي يستعمل وقريون واهل مصوقين ويبستعمل وفيه تقوية للعضو وتفتيش للرياح وتحليل للرطوبات القريية الفليظة (صفة ضماد الحدية الرطبة) يؤخذ من الميعة السائلة ومن القسا ومن قصب الخريز ومن الاجل أو قبة أو قبة أو قريون وزن درهم دهن الناردين قدر الحاجة واما الووى في علاجه علاج الاورام الحسرة الضخج والانتشار والتحليل الخامس بالاورام الحدية (صفة ضماد حديدية الرطبة) يرش الوج والراسن ويطبخان في ماء السرو ويضد به الموضع (صفة ضماد نافع للرصى والرطب جميعا) يؤخذ راسن واهل ووج ويهرى في الشراب طبخا فيه ويحل معها الخلل حتى يصير كارههم وتعمل واذا لم تنفع المعالجات بالشروبات والضمادات ونحوها فاستعمل الكي

ليزول الاسترخاء ويصلب الموضع

• (فصل في الدوالي) • هو اتساع من عروق الساقين والقدم لكثرة ما ينزل اليها من الدم واكثر الدم السوداءى وقد يكون دما نقيا غير سوداوى وقد يكون دما غليظا بلغميا وكيف كان يكون دما لا صفوة فيه والامساك عليه الرجل من التقرح والاورام الخبيثة واكثر ما يمرض به مرض الشيوخ والمشتاقون للحالين والقوائم بين ابدى الملوك واكثر ما يمرض به مرض بعشب الامراض الحادة فتندفع المادة الى هناك من المستنطدين اليها من المذكورين وقد يمرض ابتداءا كما تمرض اوجاع الفصائل ابتداءا وقد يمرض لاصحاب الطحال من المذكورين كثيرا وهذه الدوالي لا تقبل العلاج وقد تقطع فيمرض من قطعها هزال العضو لعدم سواقي الغذاء ويعرض في السوداءى منه اذا قطع ومنع امرض السوداء والماتصليا واذا كان دما نقيا فقلعت وزعت لم يمتنع مرض الماتصليا ويكثر كثيرا ما ينفض ما في الدوالي فيؤدى الى القروح

• (فصل في داء القيل) • هو زيادة في القدم وسائر الرجل على نحو ما يمرض في عروق الدوالي فيه لظلم القدم ويكثره ولا يكون غليظا سوداوى وهو الاكثر وقد يكون غليظا بلغميا غليظ وقد يمرض من اسباب مرض الدوالي ومن الدم الجيد اذا نزل كثيرا واعتسفت به الرجل اعتداً ما ويكون اولاً أحمر ثم يَسْوَدُ وسببه عدة الاعتلاء وضعف العضو لكثرة الحرارة وشدة نجاسة الحرارة الهائجة من الحركة وتعين عليه الاحوال الخبيثة على الدوالي • (العلامات) • يميز كل واحد من سببه بالون وبالتدبير المتقدم فالسوداوى مابس الى حراة والاحمر منه أسلم من الاسود والبلغمى الى لين وربما أسرع السوداءى الى التشقق والتقرح والعموى معلوم • (علاج الدوالي والقيل) • امداء القيل نحيث قليلاً ويرى ان يترك به ان لم يؤذ فان أدى الى تقرح ونخبت الاكلة لم يكن الا انقطع من الاصل واذا تدور في ابتداءه امكن ان يمنع بالاستقراغات وخصوصاً بالقي المنيق وربما يخرج البلغم والسوداء وبالفصد اذا احتيج اليه ثم تستعمل القوابض على الرجل واما اذا استحكم فقليل يرجى علاجه ان يقع وان رجا فليعلم ان جله علاج المرجوح من هذه العلل هو المداينة في علاج الدوالي واستعمال المهللات القوية وقيل ان القطران يقع منه لمروفا او لوطونا واما تدبير الدوالي فيجب ان يستفرغ الدم من عروق اليد ويستفرغ السوداء والاخلط الغليظة ويصلح التدبير ويهجر كل مغلظ ويهجر كل الحركات المتعبة والقيام الماويل ثم يقبل على هذه العروق فيقصدها ويخرج جميع ما فيها من الدم السوداءى ويصده في آخره الصافين ثم تعاود في كل قليل تنقية البدن بمشلى ايارح فيقرامع حتى من جبر اللازورد ليجنع وبداوم ما يمكن ويتعاود شرب الاقيمون في ماء الجوز ويتروك الحركة املا ويستعمل الرباط على الرجلين يصبه من اسفل الخفوف ومن العقب الى الركبة ومع ذلك فيستعمل الاطرية القابضة خصوصاً تحت الرباط والاولى به ان لا ينهض ولا يمشى الا وهو معصوب الرجل والمعايطلى الى الموضع خصوصاً بعد التنقية بالنفس من البسدين والعروق نفسها قراماد الكرنب ودهن زيت حذر وراعيه الطرفاء والتمس المطبخ غلظاً ونظولاً

بما هو بعز المعزود فيبقى الحلية ويزن القليل ويزن الجرجير من هذا القبيل فان لم ينفع الا القطع  
شفقت اللحم واظهرت الدالية وشقة تافى طولها واتقيت ان تشقها عرضا او ورايا فتهرب  
وقوذي واذا فعلت ذلك فخرج جميع مع فيها من الدم ويجب ان يسيل منها ما يمكن تسيله  
ثم تنقيها بالشق طويلا ويزن بماسلت سلا وقطعت اصلا ويجب حينئذ ان تستأصل والاضرت  
وافضل السيل بالكي فان الكي خير من البثر وانما يجوز ان يسيل المبردون السود واما  
السود فيفضل بها ما رشحنا ولا من التنقية وقد يعرض ان لا تمرا القرحة مالم تبلغ في التنقية  
وان لم تسهل بعده الاخلط السوداوية والغلظة ويجب بعد القطع والسل والكي ان يجر  
ما يولد الخلط السوداوي ويبدأوم تنقية البدن حتى لا يتولد الفضل السوداوي فيعاود الداء ان  
كان وجه المادة اليه غير مدود او يتصل ما كان معتادا لمركه من الرجل الى اعضاءه  
اشرف على ان اللبب والشق خطر رد المذفع الى العضو الحسيس فيصير الى الاعضاء العالبة  
فلذلك الصواب ان لا يسط ولا يعمل به شيء الا بعد التنقية البالغة وبها كانت اشبهت السلعة  
القبيل فيغلط فيه وان كان السلعة تنفس ما تصحقت اليه واماداه الفضل فهو كقلنا

• (المقالة الثانية في اوجاع هذه الاعضاء) •

• (فصل في وجع الظهر) • وجع الظهر يكون في العضل والاورا والداخل والخارجة  
المطبخة بالصلب وكيف كان فاما ان يحدث بعد مزاج وبلغ تمام او الكثرة تعب او لكثرة جاع  
وقد يكون لاسباب الحدية اذا لم يستصحبكم بعد وبمشاركة بعض الاحشاء كما يكون اضعف الكلية  
وهز الها ولا مثالا شديد من العرق العظيم الموضوع على الصلب او ليجرد ورجاحة  
في قسبة الرئة ويكون في وسط الظهر وقد يكون بمشاركة الرحم كما يكون عند قرب نزول  
الطمث او اختناق الرحم وعند الطلق ووجع الظهر ايضا قد يكون من علامات البصران  
• (العلامات) • اما البارد والذي من الخام فان المني والريضة يسكنه في الاثر ويكون  
ابتداء او قليلا قليلا وربما احس معه بالبرد والكائن عن التعب وحل الشق الثقيل ونحو ذلك  
وعن الجماع فيدل عليه تقضم شيء من ذلك والكائن بسبب الكلية يكون عند القطن ويضعف  
معه الباه فيكون مع احد اسباب ضعف الكلية المعلوم والكائن بسبب الحرارة الساذجة يدل  
عليه الالتهاب والذع مع خفة وعدم ضربان والكائن بسبب امتلاء العروق يدل عليه امتداد  
الوجع في الظهر مع حرارة والتهاب وضربان وامتلاء من البدن والكائن لاسباب الحدية قد  
يدل عليه ما علمناه في باب اوجاع الظهر اما محوكة الى الالتهاب واما الى الاتصاب والموجعة  
الى الالتهاب هي التي فيها سبب محن من ورم صلب او غير ذلك من اسباب الحدية والموجعة الى  
الاتصاب هي التي يضطرب فيها الى ما يخالف مراد النفس من تسليم العضل عن العطف والكي  
الموجع فاذا اصاب الوجع فالسبب الظاهر فان لم يصب فالسبب الباطنة

• (علاج وجع الظهر) • يجب ان يرجع فيه الى معالجات اوجاع المفاصل التي ذكرها  
وهي الحيات الحدية ورياح الافرمة فان الطريق واحدة واما البارد من حيث هو بارد فيجب  
ان يعالج بالمشروبات والضمادات والمروحات المذكرة في الابواب الماضية ومن جهة ما  
هناك خام فيجب ان يستقر غمائل ابارج شحم الحنظل وحب المنتره والكائن عن التعب ونحوه

يجب ان يعالج بالغذاء الجيد والمروحات المعتدلة والادوية المحتر والكائن عن الجماع علاجه  
 صلاح من ضعف عن الجماع والكائن بسبب الكليّة علاجه علاج ضعف الكليّة والكائن  
 بسبب امتلاء العروق الكبيرة فعلاجه القصص من الباسلق ومن ما يضر الركبة ايضا وهو  
 في الحال يسكنه خصوصا اذا اتسع بمرور وقت من دهن الورد ونحوه والكائن بسبب الحدة  
 علاجه علاج الحدة ولان اكثر ما يمرض من وجع الظهر فالحمايم من لبرد الصلب ولضعف  
 الكلى فيجب ان يكون اكثر العلاج من جهة ما وقد استوفينا الكلام في علاج الكلى  
 واستوفينا ايضا الكلام في تضيق الصلب في باب الحدة لكن من المعالجات الخاصة لوجع  
 الظهر البارد استعمال دهن الفريون وحده ومن المشروبات الجيدة ترياق الاربع اودهن  
 الخروع مع الكرفس وان شرب قمع الحص الاسود ووج كنس مع اربعة دراهم من  
 ودرهم عمل يستعمل هذا اربعة عشر يوما وكل الهليون وادمانه نافع جدا والحبوب  
 المسهلة للبارد المزاج من اصحاب هذا الوجع هو حب المتن • وأما الضمادات فان التضميد  
 القلي يبرئ العنق منه والتضميد بعسل الجاوشير والمقل والاشق والسكينج والجندي يستمر  
 والفريون مفردة ومركبة مع دهن الغار ودهن السذاب ودهن الميعة ودهن الخروع نافع  
 جدا ومن المروحات دهن الفريون ودهن القسط ودهن السوسن خلصية عجيبة والاولى  
 ان يسخن الظهر ولا ثم تملكه بخرق قشنة ثم تخرج به

• (فصل في وجع الخصرة) • هو قرب من هذا الباب واكثره رعي وبلغني  
 وقرب عنه علاجه ومن علاج الخصرة ان يؤخذ حلبة حب الرشاد بزبد الكرفس ناخفوا  
 زنجبيل دارصيني اجزاء مساوية سكبيج مثل الجيع يخلطه به بنادق ويستعمل فان كان الورم  
 في العضو او فعايشا ركة فعلاجه ذلك العلاج وقلي يكون لسوم من اج حار يابس او مع مادة  
 الاعلى مبيد الماشركة لاجزاء البول والامعاء والعلامة والعلاج في ذلك ظاهران

• (فصل في اوجاع المفاصل وما يمرض من مرقق النسا وغير ذلك) • السبب المنفصل  
 في هذه الامراض هو العضو القابل والسبب الفاعل هو الامرضة والمراد الرديئة والسبب  
 الاكلى هو سعة المفاصل الطبيعية لعارض او خلقة او حدوث مجاز غير طبيعية احدتها الحركة  
 والشلل والتضلل لعارض او خلقة كما في اللحوم القلبية ثم تفصل كل واحد من هذه  
 الاقسام فاعلها العضو القابل يصير سببا لحدوث هذه الامراض اما الضعفة بسبب سوء  
 مزاج مستحكم ونحوها البارد لوضعه في خلقته لامن جهة مزاجه اولسفة جنس  
 حرارة ونحوها اذا اعيت بالحركة والادجاع باسباب من خارج وان كان هذا القسم ليس  
 بعيد على القسم المزاجي او بسبب وضعه تحت الاعضاء الاخرى وحيث تتحرك اليه المواد  
 بالطبع ولهذا ما يكثر في الرجلين والورك واما السبب الفاعل فاما سوء مزاج في البدن كله  
 او في الرتبة من اعضائه فمطلب مجرد مجده او ميسر مقبض ونحوها اذا خالطته رطوبة قريسة  
 واما المواد فاما ان تكون دما مفردا او دما بقلصا او دما صغراويا او دما سوداويا او يكون  
 دما مفردا او دما انخام او مر مفردة او خلطا من حكايا من بلم ومرة او شي من جنس المدة  
 او رايح مشبكة واكثر ما يكون عن بلم مع مرة ثم عن خام ثم عن دم ثم عن صفراء وفي النادر

يكون من سودا واسباب اقسام هذا السبب بعض الاسباب الماضية والتوازن والازكف من اسبابها ومعالجة القولنج على الصبر الذي تقوى فيه الامعاء وتدفع الفضول المعتادة ولا يقبلها فتدفع الى الاطراف ومن اسبابها ايضا الاغذية المولدة للبذر المحدثه تلك الوجع ومن المواد وقلة الهضم والحمية والكون وثقل الرياضة والجماع الكثير ووقا السكر واحتباس الاستقراجات المعتادة من دم الحيض والمفردة وغير ذلك وما كانت العادة تكثر به من فساد او اسهال قتركه وايضا الرياضة على الامتلاء والجماع على الامتلاء والجماع على الامتلاء من الطعام والشراب الكثير على الريق قبل الطعام فانه ينكس العصب والاختلاط النية اذا اجتمعت في البدن ثم لم يستفرغ بالطبع في البراز ولا بالصنعة لم يكن يمين تأديها الى اوجاع المفاصل ان اندفعت اليها او الى الجهات ان بقيت وعثت فاما اذا كانت العاصية تدفعها في براز او بول فتعبد البول معها غلظا دائما غير رقيق فيجرب الحصى ان تؤمن غائتها فان لم يكن كذلك كان احدا ما قلناه وان اعان هذه المواد النية حركة الى المفاصل متعبة او ضربة او سقوطا او زاد في ضعف القوى علب وسهر يضعفان القوى ويجذبان المواد اليه فتصير نافذة غرواصة حدث اوجاع المفاصل وهذه الاخلاط اكثرها فضل الهضم الثاني والثالث واولى من تكرهه هذه المشايخ واصحاب الامراض المزمنة والناقون اذا لم يدبروا انفسهم بالصواب في ذلك لانه يضعف قواهم عن الهضم الجيد خصوصا اذا كانوا عرجوا بالتسكين دون الاستقراغ الوافي والدفع البالغ وانما تكثروا اوجاع في المفاصل لانها اخلت من سائر الاعضاء اكثر حركة واضعف من اجابا وبرد ووضعهما في الاطراف يعد عن التدبير الاول وكثيرا ما تنجبر المواد الى المفاصل وتصير كالحصى خصوصا اتلغام منها وكثيرا ما ينبت اللحم بين مفاصلهم وخصوصا بين الاصابع فتلوى الاصابع وتتقعر وينسد الوجع جينا ويسكن جينا واكثر هذا انما يكون في اصحاب الامراض الحارة واكثر ما ينبت عليه اللحم بين مفاصلهم واذا كانت المادة دموية واكثر من تعرض له اوجاع المفاصل بعرض له اولا النقرس واوجاع المفاصل من بيلة الامراض التي تورث لان المني يكون على مزاج الوالد وكثيرا ما تصير به البيلة وجع المفاصل وتقويها وتدفع المواد عنها سببا للهلاك لان تلك الفضول التي اعتادت ان تنفصل وتصير الى المفاصل تصير الى الاعضاء الرئيسة فان لم تنصل الى المفاصل مرة اخرى اوقعت صاحبها في خوار واولى الازمنة بان تحدث فيها اوجاع المفاصل والنقرس هو الرشح لحركة الدم والاختلاط فيه والتخريف اربا ردا دائما للاختلاط والهضم وسبوق توسع المسام في الصيف ومن الحر الذي يشتد نهرا في الصيف واذا تدوركت اوجاع المفاصل في اول ما تظهر سهل علاجها وان غمكت واعتادت خصوصا المتولدة من الاختلاط المختلطة لم تعالج واذا ظهرت الدوالي باصحاب المفاصل والنقرس كان برؤهم بها والميلنات باوجاع المفاصل منهم من يجلها على نفسه بسوء تدبيره ومنهم من يجلها على نفسه بصادقة اعضائه ودهة بجاري عروقه ونوله الاختلاط الرديئة فيه وسوء مزاج اعضائه الاصلية وقد تخرج اوجاع المفاصل في الجهات ومعودها كاذرنا انها قد تحدث في الجهات واما عرق الداس من بيلة اوجاع المفاصل فهو رجع يتبدى من مفصل الورك وينزل من خلف على الفخذ وربما امتد الى الركبة والى الكعب وكما طالت مدة نزوله بحسب



المادة في خلقها وكثرت أوجعها من اليد إلى الأصابع وتهزل منه الرجل والعضد وفي آخره تلتذ  
بالعضد وبالمشي اليسير على أطراف أصابعه ويصعب عليه التكلم ونسوية القامة وربما  
استطاعت فيه الطبيعة وانتفع به وقد يؤدي إلى الخلل في طرف غده وهو رمايته من الحلق وأما  
وجع الورك فهو الذي يكون فيه الوجع ثابتا في الورك لا ينزل إلا إذا انتقل إلى حرق النساء  
وكثيرا ما يعرض عن ضعف يلقى الورك بسبب الجلوس على الصلابات وبسبب خربه تلحقه  
وبسبب ادمان الركوب وأسباب ثلاثة الأسباب الأولى أكثر ما يكون من خام وكثيرا ما يقتل  
عن أوجاع الرحم المزمنة الباقية من طويله قرب عشرة أشهر وقد يكون عن المواد الحارة  
والمتخلطة أيضا وعن امتداد عروق الورك دما من الأورام الباطنة في غرر المواضع إلا أنها  
لا تظهر لغورها تظهر أورام ماثرة المفصل وقد قيل من كان به وجع الورك فظهر بجمته حرة  
شديدة قدر ثلاثة أصابع لا توجعه واعتراه فيه حكة شديدة وأشهى القول المسلوقة مان  
في الخامس والعشرين وكل عضويه وجع مفصل فانه يضعف ويهزل وأوجاع المفصل التي  
هي غير عرق النساء والنقرس إذا عولجت واستوصلت مادتها لم تعد بسرعة وأما عرق النساء  
والنقرس إذا عولجت واستوصلت مادتها فهو مما يعود سرعيا بدني بسبب وذلك لوضع العضو  
وهذه الله مما تورت خصوصا النقرس ومادة عرق النساء أكثر ما يكون في المفصل فيتمثل  
منه في العصبية العريضة وإذا أوجع تها لأن أسباب المواد من جميع الجسد من فوق إلى  
غير المواد المحتقة في أول الأمر وقد يتفق أن لا يكون في المفصل بل في العصبية العريضة وكثيرا  
ما تكثر الرطوبة المخاطية في الحلق فيرخي الرباط الذي بين الزائدة والحلق فينتزع الورك قبل وضع  
ذلك فعرض حالة بين الارتكاز والاختلاج وهي أن تكون سريعة الخروج سريعة العودة قلقة  
جدا وعرق النساء من أشد أوجاع المفصل والكي يؤمن منه وأما النقرس من جهة أوجاع  
المفصل فتدب يد يد من الأصابع من الأبهام وقد يتدنى من القرب وقد يتدنى من أسفل  
القدم وقد يتدنى من جانب القدم ثم يرمي إلى العضد وقد يتورم ويشبه أن لا يكون  
ذلك في الأوتار والعصب بل في الرابطات والأجسام التي تحيط بالمفصل من خارج على ما قاله  
جالينوس ولذلك لم يتفق أن ينادى حال النقرس في أورامهم وأوجاعهم إلى التشنج البنة وما  
يبر من لأصابع النقرس أن تطول أصفان خصاهم والنقرس المرأى كثيرا ما يجلب الموت  
فإنه خصوصا عند التبريد الكثير

• (العلامات) الذي يحتاج أن تعرف من أسباب هذه الأمراض بسلامة أولا هو حال  
ساذجية المزاج أو تركيبيته مع ما تقول الساذج يكون دافلا وادرا أو يكون فيه وجع بلا نقل  
ولا انتفاخ ولا تغير لون ولا علامة مادية ما الملقى في ذلك ما يجب أن تعرف منه حال جنس المادة  
وسبل تعرفه يكون إما من لون الموضع وإما من لون ورسمه مع الوجع كما يكون في الخلل ومن  
المس هل هو بارد أو حار ومطلب أو على العادة أو ما من أمراض الوجع هل هو مع التهاب شديد  
وضربان أو مع التهاب معتدل وقد داوم عند فقط وأما بما يتفجع به ويمكن معه الوجع إذا لم  
يفظ التصدير فيظن لأجل موافقة ملبارد أن المادة حادة وإنما يكون قد وافق تصديرا ولم  
يفظ ازدياد الوجع عند التبريد المكثف فيظن أن المادة مكثفة باردة ولم يفظ بسكون الوجع

من التحليل فيظن ان المادة مبادرة وقد تكون حارة فتمت وسكن ايهاها بل يجب ان يراعى  
 جميع ذلك وامن وقت الوجع وازدياده هل هو في الخلاء والامتلاء او في حال المبادرة الى  
 الورم والابطاع فيه او عدم الورم البتة فيدل على اخلاط رديشة رقيقة حارة او مركبة وبين  
 بين وخام وصرف ومن حال الثقل فان الثقل في المواد الرقيقة التي يمكن ان يجمع منها الكثير  
 دفعة واحدة كثر وقد يعرف في كثير من الاوقات من القارورة ما يظلم عليها ومن البراز هل  
 الغالب عليه شيء صغراوى او مخاطى وما لونه وفي اوجاع الورم وعرق النسا يغلب على البراز  
 شيء مخاطى وقد يعرف من السن ومن المادة ومن التدبير المتقدم في الماء كحول والمشروب  
 والرياضة والمدة وخلافها ومشاركة مزاج سائر البدن فالمادة الدموية تدل عليها حمرة  
 الموضع ان لم تكن شديدة الفروا ولم تكن تظهر بعد وبديل عليها القند الشديدا والمادة  
 والضربان والثقل ايضا وحالت التدبير وما علم من احوال البدن المدوى وربما كان البدن  
 عظيما لحيما شهما ويكون في عرق النسا المدوى الوجع عند اطويله امتشابه الطول يمكنه  
 القص في الحال والمادة الصغراوى به تدل عليها الحرارة الشديدة التي تؤذى اللامس مع صفر حجم  
 العلة وقلة ثقل وقد دوقلة جرم قويميل من الوجع الى الظاهر من الجلد واستراحة شديدة الى البرد  
 وما سبق من التدبير وسائر الدلائل التي ذكرناها احوال البدن الصغراوى والمادة البليغة فيدل  
 عليها ان لا يتغير اللون او يتغير الى الرصاصية ويكون هناك قلة الالتهاب ولزوم الوجع وقد ان  
 علامت الدم والمرة وان يشتد ذهاب الوجع في العرض وان يكون البدن بلا ليس بلحم بل هو  
 شحم والدلائل المعلومه لهذا المزاج ما سبق والمادة السوداء وبديل عليها اخفاء الوجع  
 وقلة القند وقلة الانتفاع بالعلاج وقشف الموضع فلا يكون فيه ترهل ولا اشراق لون وربما  
 ضرب الى الكمودة وقيليل عليها مزاج الرجل وحال طحالها وشهوتها المفرطة وتدبيره  
 السابق وسائر الدلائل التي اشرنا اليها في تعرف المزاج السوداء واما المادة المرة فتدل  
 عليها حرارة شديدة في شيء كالحكة ومع نضر شديد بما فيه تسخين وانتفاع شديد بما فيه  
 تبريد وقبض ما واما المادة الريحية فيدل عليها القند النقي من غير ثقل ويحل عليها اتقال  
 الوجع والتدبير المولد للرياح واما المواد المختلطة فيدل عليها قلة الانتفاع بالمعالجات الحارة  
 والباردة واختلاف اوقات الانتفاع بها فتتبع وقتا جودا وقتا آخر بمضاده او كثر ما يمرض  
 هذا يمرض لاجد ان حارة المزاج مرارية في الطبع استعملت تدبيرها طليما بدماء موله البلم  
 والحام من الاغذية والحرم صككت على الامتلاء فيضلط الخللان ويندفع الغليظ منهما  
 ينزقة الطيف المدوى والمرارى الى المقاصل وهؤلاء كثير اما ينتفعون وتسكن اوجاعهم  
 بالغمز الرقيق بالابدى الكبيرة لان الخلط التي تصل وينضج بها وينتفعون بالمر وحات المعتدلة  
 لحرارة مع سكون فان الحركة مانعة من النضج

هـ (معالجات اوجاع المقاصل والنقرس ووجع النسا) هـ انه اذا عرف ان السبب مزاج ساذج  
 سهل تدبيره فانه كثيرا ما يكون التهاب ساذج بلا ورم فيكنى تسديل المزاج واعظم ما يحتاج  
 اليه استقراغ المرة الصغراوى والمهم وكذلك قد يكون جود وبرد مؤلم فيكنى تسديل المزاج  
 واعظم ما يحتاج اليه استقراغ البلم بتسخين الدم وكثيرا ما يكون يوسمة مسجنة قصتاج

الترطيب كما تعلم • وأما إذا كان السبب الملة فيجب ان يمنع ما ينصب بالجذب الى الخلاف وبالتقليل ويقوى العضو لئلا يقبل الدم ويحلل الموجود لعدم ويرجع في جميع ذلك الى القوانين الكلية وان كانت دموية أو مع غلبة من الدم وجب ان يشتغل بالقصد من الجهة المضادة وان كان عاملا لفواصل البدن كن الجهتين جميعا ثم يشتغل بالاسهال ويبدأ بشئ قوى ان لم يمنع عدم النضج وظل المادة على ان الفرق اسم والتدرج وافق ثم يتبع بمسيلات تنق على التدرج ومن الناس من رسم الابتداء برفق بعد رفق والختم بالقوى بهذا النضج والصواب في ذلك انه ان كانت المادة دقيقة صفراوية يجعل الاستفراغ اذا رأى نضجا وان كانت غليظة فلا بأس بان يتقدم بمزجها وينضجها ويهضمها لئلا تدفع الى جهة الاستفراغ وانت في عابدين ذلك مختلف باطلاق رقيق وان كانت المدة مركبة فاجعل المسهل والضماد مركبين على ان الاحرم ان لا بدوى في الابتداء ولا ينفذ في غير القصد الاخلاط ويدبرها في البدن ولا يخرج المحتاج اليه وكذلك الاستفراغ ويلزمه الشئ غير الى ان يظهر نضج فان اوجب الامتلاء نضجا فيمكن بما يقيم مجلسا او مجلسين من مشروب كماء الهند باو غيب الثعلب مع خيار شنبرا وحقة وهي اصوب واذا ابتدأ ينضج بالاستفراغ فلا تتخذ بالاستفراغ غيره دبر فحررت الاخلاط من مواضعها الى الفم وراع الجمرات وما يكون في اليوم الرابع والسابع والحادي عشر ووقت البصران الفاضل لهم هو الرابع عشر فان امسك ان يدافع بالاستفراغ الى النضج ويتصر على التنظيم ثلاث باله البارد والحر والقار وعلى القانون المذكور في ذلك في باب التنظيمات فعل وابتدى بالماء البارد

• (الاطلية) • وأما الاطلية الحارة والقدرة فكلها خسارة اما الحارة فبالجذب وأما الباردة فبالحبس والتفجيع وأما الاطلية الباردة فتفجيع الغليظ وتحلل الرقيق وتطيل العلة والماء الحار ضارهم لانه يربط المفاصل والسكبيين لموضته غير كثير الموافقة والجزر والقوية كجزر الرازيانج ربما حرقت الفضل وجبرته واذا تم النضج فيستفرغ بمثل السورنجان والبوزندان وجوبهما واقتصد برفق وحينئذ فاطل بمثل الطلبي ونحوه وبالدان في في اول الامر دواء ضعيفا فانه يحرك المادة ولا يسهل شيئا يعتد به بل ربما رقق مواد جامدة اخرى وسيلها الى العضو ويحبس ان اراد ان يتناول الدواء ان يكرر ويؤخذ الغذاء ثم يتناول بعد ثلاث ساعات عشرة مثاقيل خبز شراب ومخليل وبعد ست ساعات يدخل الحمام ويغتسل ثم يغتذي بما يوافق ثم يستعمل الادوية فان الادوية بحسب مادة اوجاع المفاصل لانها كما علمت من فضل الهضم الذي من الكبد والعروق وخصوصا في النقرس الحار على ان كثر برامن أهل اوجاع المفاصل الباردة والامزجة الرطبة لا ينتفعون بالاسهال الكثير شرابا وحقة فاذا عولوا بالمدران عوفوا ومن الابدان النخيفة ابدان لا تحتل الاسهالات والادوية الكثيرة ويتولم منها فهم احتراق الدم فليراع جميع ذلك والقرايا ايضا فانفع في البارد وخصوصا بعد الاستفراغ فانه ينقى بقايا المواد بالرفق ويحللها ويقوى جميع الاعضاء واما مدع المادة عن العضو فليس يجب ان يقع والمادة قوية الانصباب كثيرة المقدار فان ذلك يفعل امرين رديين

أحد سماته بعصر المادة ويعارض حركتها ليجد رجع عظيم وإذا وقع مثل ذلك فكيف  
 واستعمل اللينان والثاني أنه ربما صرف المادة إلى الاعضاء الرئيسية فأوقع في خطر وأما إذا  
 لم تكن المادة كثيرة أو كانت قليلة المدد فلا بأس بردها أول ما يحسكون الألف عرقا لئلا  
 فإن الردع فيه حابس للمادة في العمق فيجب أن يكون قليلا ضعيفا أو يترك ويستعمل  
 بالاستفراغ وأما في آخره فيجب أن يستعمل بما يحلل ويلطف ويخرج المادة من الغور إلى  
 الظاهر ولو بالمهاجم بالشرط أو المحس وبالكى وبالحمرات وبالمنقطات بسيلها المواد ولا يعمل  
 إلى حين ومن المنقطات الثوم والبصل ولا كعسل البلاء ذر وبهذه البان النوع ولين  
 التين ويجب أن يخلط بالحلل والمنقط ملين والأدنى إلى تغيير المقاسل فإن التقيط أيضا  
 كالعسل بما يطف من الفليط وينفع أن يخلط بالهلق والمنقطه والشحوم ويحبس المبرد  
 ولا يجب أن يقرب منها اللات القوية في أول الأمر قبل الاستفراغ فيجذب مواد كثيرة ثم  
 يصل لطيفها ويكتف بالباقي ويجب أن يراعى ذلك في أول الأمر أيضا وخصوصا إذا  
 كانت المادة لزجة أو سوداوية فإذا استندت الأوجاع ولم يحتمل لم يكن بد من مسكت الوجع  
 مشروبة ومطوية والمطوية إما تكن بتلطيف وتحليل المادة أو بالتدبير ولا يستعمل التدبير  
 إلا عند الضرورة وقد يحد ما يمكن سورة الوجع واستعملها في الحار بجرأة وأقداما كثر وكثيرا  
 ما يقع التدبير من حيث تغطية المادة المتوجهة قصص ولتعلم أن السواب التقل في الأدوية  
 فربما كان دواء يقع عضوا دون عضو وربما كان يقع في وقت وجهه فذلك يضر ويحرك  
 الوجع ويجب أن يجرأوا الشراب أصلا إلا أن يعاقوا منه معاقاة تامة ويأتى عليها أربعة  
 فصول ويجب أن يترك المعتاد على تدريج ويستعمل عند تركه المددات والشراب المحلل  
 بالمددات يتبعهم والسوداوى من أصحاب المقاسل يجب أن يعلم لحاله ويستقرغ سودا  
 ويرطب بدنه ويلين بالأغذية والمروحات وهو ذلك ولا يلج عليه بصرف التحليل دون التلين  
 الكثير كاعلمت في الأصول الكلية ويجب أن يجرأوا العمل في البارد من هذه العلة وإن كان  
 ولا بد فطم الطير الجلي والارتب والغزال وكل لحم قليل الفضل وإن وجدت الوجع في الظهر  
 أو لأم اسفل إلى اليدين فصدت من اليد ليخرج الدم والخلط من جهة يده

• (الاسهال لهم) • يجب أن لا يسهلوا بل يمسحوا مع صقرا فأنهم إذا سهلوا البلم  
 وحده استغروا في الوقت وعادت السفره تسيل البلم إلى العضو مرة أخرى ويجب أن  
 لا تكون مسهلاتهم شديدة الحرارة بقوة جدا فتذيب الاصلاح وترد إلى العضو بقدر ما أخذ  
 منه أضعا فاضاعفة والسوريجان ممتدة فيه كسرة تفتح لاسهاله في الحال الخلط البارد وفيه  
 شيء آخر هو أنه يجب الاسم إلى البضا ونقوة لا يمكن. مهم أن ترجع الفصول المنصية بالدواء  
 التي لم تنقل لها أن تستفرغ ويمنع مارق أيضا بقوة الدواء المسهل من السيلان في الجارى وهذا  
 من فعل السوريجان خلاف ما في المخللات والمستفرغات الحارة وأكثرها التي توسع المنافذ  
 وتتركها واسعة لكن السوريجان ضار بالمعدة فيجب أن يخلط بحل التقلل والزيغيسيل  
 والكمون ولا يخلط به مثل الصبر والسقمونيا القوي اسهاله وذكر بعضهم أن رجل القرابة  
 فعل السوريجان وليس له ضرر بالمعدة ولا يجرأ الرمي نافع لأرجاع المقاسل ومن المعروف أن حسب

الصاج وحب المتقن وياضج ووفر عظيم النفع من مرق القساو والنقرس وحب النيدب ضا نافع  
 وحب الملوك والبوزدان والشاهترج وريح الحلم والفنطريون والختنقل والسبر  
 والقاشرسين والخردل يجعل معها الاشق والازرود والمقل والقرندو العاقرقرطو هذا الدواء  
 الذي نحن واصفوه مسهل رقيق نافع جدا (ونسخته) يؤخذ زنجبيل درهم فلفل نصف  
 درهم غاريقون نصف درهم لب القرطم درهمان اصل رجل الغراب ثلاثة دراهم الشربة ثلاثة  
 عشر قيراطا الى اربعة وعشرين قيراطا يجلس بمجالس ستة اوسبعة نافعة (وايضادوا به  
 الصفة) (ونسخته) يؤخذ كون كرمات زنجبيل سورنجان من كل واحد درهم صبر  
 درهمين يستفمنه وزن درهمين ونصف بطيخ الشب فانه نافع في الوقت (اخرى) يؤخذ  
 دهن الخوز وازرود اودهن الخروع وازرود يومامع يارج فيقرا ويوما وحده ببعة ايام  
 دائما ياخذ معه السكر هج والشب مطبوخين (اخرى) يؤخذ سورنجان ووزيدان  
 وشاهترج وفلفل وزنجبيل وانيسون وجلود ووقرا يهين بمسك وشربة منه كل يوم  
 (اخرى) يؤخذ السورنجان ثلاثين درهما ثم الخنقل عشر دراهم بطيخان خمسة  
 عشر رطلان المسحوقين ثلاثة ارطالما والشربة منه كل يوم نصف رطل مع ثلاث اواق  
 مكره وهيب جدا (صفة مسهل مجرب خفيف نافع) يؤخذ ازرود اوجر ثلاثة دراهم  
 سورنجان ثلاثة دراهم بصقان ويخلطان بجن مائة جرة ويسقى على ماء الشب فانه هيب  
 يسهل من خيرة عناء ويخفف (صفة مقوي قوي جدا) ينفع اصحاب الرطوبة والسودا  
 من اصحاب اوجاع المااصل وعرق النساء (ونسخته) يؤخذ من الصبر اوقية ومن زبد  
 الخربق الاسود اوقية ومن السقمونيا اوقية ومن القريون نصف اوقية ومن القنطريون  
 نصف اوقية يهين بماء الكرب واذاقني به فلع اصل العلة (صفة الشربوبان للاسهال) (و  
 عما ينفعهم دواء البسج هذه الصفة) (ونسخته) يؤخذ من البسج دواء قال قوم هو الخيري  
 مثقال ونصف من القرنفل خمسة دراهم ومن المر والصاراينا وحب النعنع من كل واحد  
 اوقية ومن الجعدة اثنا عشر فواقا ومن كل واحد اوقيتان نسق منه فواقها العسل ولا  
 يطعم سبع ساعات يعمل ثلاثة اشربة ايام (وايضاً) دواء يعمل كل وقت فينقى بالادار يؤخذ  
 كانيطوس كادريوس جنطيان من كل واحد نسق اواق بزبد الذاب الباسي نسق اواق يديق  
 وينخل والشربة كل يوم ملحقة على المريق بعد هضم الطعام السابق ثلاث اواق مباد  
 (وايضاً) دواء البسج على قول من يزعم انه الخيري الاحمر الزهره هو قريش من التسعة الاولى  
 يؤخذ راوند صيني فاوانا من جنبل من كل واحد اوقيتان سافح هندي اوقية قرنفل خمسة  
 عشر حبة البسج الذي هو الخيري الذي كور نصف اوقية الزراوندان من كل واحد اربع اواق  
 الشربة كل يوم ثلاثة قيراطا يبدأ بشربه عند الاستواء المريحي خمسين يوما ويتولد خمسة عشر  
 يوما ثم يماود على هذا النسق السنة كلها الامع طلوع الشعري الى شهر ونصف بحسب البلاد  
 فان لم يقدر على ان يشربه السنة كلها شربه في النصف البارد اذا شربه السنة فاذا جاوز ما في  
 يوم لم يكن بأس بان يشرب يوما يوما لا او يوما يوما لا ويجب ان يعد عنه الا كل ما يمكن  
 ولو الى العصر ويصلح ما تراشد به ويجب ان يجتنب ما يضر باصحاب اوجاع المفاصل وزعم قوم

ان من الهرب الذي لا يصف البتة ان يبنى عظام الناس محرقة وقد مسكان يستعمله قوم من  
المهودين فيشفون به من النقرس وأوجاع المفاصل البتة وأيا حرم من عظيم النفع من شربه  
في الربيع أياما تقوت مفاصله وهو يخرج الفضول أكثر من الجبالادار والتعريق فيبرأ من  
عرق النساء إذا أزممت الأورام وأوجاع المفاصل اتفوا بهذا التدبير المنسوب لحنين  
• (ونسخته) • يؤخذ من الابل اليابس ربع كيلبه فيطبخ بفسر ماء على نار بنية حتى يسود  
الماء ويؤخذ من مصفاه رطل ويصب عليه ثلاث أواق من دهن الشيرج ويشربه الطيل  
ويأكل عليه حصرية ولوجع الورلة تدبير خفيف ان لم يسكنه الحمام والماء الحار والبزور  
عنا من صابون طعام ردى مسكنه التي على ماء الحصى والاسهال بعباء البقول والخباشير  
• (الضمادات النافعة) • من أوجاع المفاصل الغليظة الخلط واللاق في طريق التعبر (ضماد  
جيد) يؤخذ من حب الخروع المتق ثلاث أواق يسحق بأوقية من سمن البقر ناعما ويلقى عليه  
أوقية من العسل ليلالجه ويضربه خصوصا على المفاصل المبيسة وربما جعل معه من الخل  
التقين أوقية والتضميد بزل البقر قوي جدا في أوجاع المفاصل والظهر والركبة وكله أفضل  
من كثير من غيره • (ضماد قوي) • يؤخذ من الزيت العتيق رطل ونصف ومن النطرون  
الاسكندراني رطل ومن علف البطم رطل ومن القرييون أوقية ومن الايرسا أوقيتان ومن  
دقيق الحلبة رطل ونصف يصفى منه ضمادا • (أخرى) • يؤخذ من قمل وجاوشير وشحم مذهب  
نافع جدا لما يكون من الخام في الركبة والمفاصل • (ضماد صا من محال) • يؤخذ من نطرون  
دائق أشق ثورته مثله يخذ منه ضمادا أو يؤخذ الاقريون ويسحق بدهن السوسن ويطلى  
• (أخرى مجربة) • يؤخذ بورق دوسك وعافرق ساميون وورق يخلط الجميع ويطلى على  
المفاصل به العسل ونقى من الخل • (ضماد جيد محال) • يؤخذ أشق وحضض بالسوية يسحق  
بشراب صيق وزيت الخاق ودقيق بالقلار يضعه على الضماد بر ماد المرطنة يخلط ويعدل  
بهبب جدا ومن الاضمة ضرر وب يحتاج اليها تقوية العضو وتحليل البقايا وانما يحتاج اليها  
بعدا لاستفراغ التام • (منها هذا الضماد) • يؤخذ من الابل ومن جوز السرو ومن العظام  
المحرقة أجزا مساوية ومن الشب سدس جزء ومن الزاج سدس جزء ومن غراء السمكة سدس  
الكفاية للجميع • (آخر) • يخل في أمراض كثيرة وذلك أنه يفتح ويحبب الشوك والعظام  
المقنة من العسق ويقع من الاسترخاء منفة يينة • (ونسخته) • يؤخذ بزرا النجعة منق  
وزبد البورق ونوشادر وزرا ونمذ حرج واصل الخنظل وعلك الاثياط من صكل واحد  
عشرون مثقالا حلبة وقلقل ودار فلفل من كل واحد عشرة مثاقيل أشق اثنا عشر مثقالا  
مقل وقرود ما فاصد ان البلسان ومر وكندر وشحم الحزور واقينج من كل واحد عشر مثاقيل  
تجمع ثلاثة أراط الدين ثمانية أراطال لبن التين البري غالية مثاقيل دهن السوسن مقدار ما يكفي  
في اذابة الادوية الرطبة وشرب فائق القدر الذي يكفي في عجن الادوية اليابسة يخلط الجميع  
ويدهن ويستعمل (آخر) يقع في الوقت من عرق النساء ألم البدن والرجل ووجع سائر  
المفاصل يؤخذ حلبة ونطرح في انحراف ويطرح عليها من الخل المزوج مقدار الكفاية  
ويطبخ الجميع على الجمر الى ان يعمري ثم يطرح عليها عسل مقدار الكفاية ويغلى ثانيا على الجمر

ويهدأ ويصل ويغلي ثلاثين يحفظ • (آخر مثل ذلك) • يؤخذ زفت معدني ثلاثة أرطال  
دودي الخلل اليابس بحرق طرلان ورق طرطل ونصف صمغ السنوبر وشمع وكبريت غير محرق  
وصوبر من كل واحد طرطل عاقر قرحا نصف طرطل فردمانا قسط واحد  
• (المروحات) • وأما المروحات في مثل هذا المعنى المذكور دهن الخنظل ودهن الجنديدستر  
ودهن الخردل ودهن الجوز الرومي وشمع صاذا أحرق قال ودهن القسط غايه وشمع صا  
مع الميعة ودهن الخنظل المأخوذ من طينج عصارته يدهن الورد حتى يذهب الماء أو دهن القسط  
مع الحلتيت ومن المروحات الجيدة النافعة الزيت التي طبخت فيه الأفيج وهو مما يبرئ أبراه  
ناما ومنه دهن الخفافيش • (وصفته) • يؤخذ اثنا عشر شفا من بوجا ويؤخذ من عصير  
ورق المراحوز من الزيت العتيق وطرطل ومن الزراوند أربعة دراهم ومن الجنديدستر  
ثلاثة دراهم ومن القسط ثلاثة دراهم يطبخ الجميع مع ما حتى يذهب الماء ويبقى الدهن  
• (الطولات) • ومن الطولات في ذلك المعنى تطول مسكن فاقع بهذه الصفة ونسخته يؤخذ  
سمرة وخس يطبخ بالخل حتى ينضج ويهرأ ويخل به ويصلح الحار أيضا (وأيضا) يؤخذ  
مرزنجوش وشب وورق الفاروسذاب ويكون يطبخ ويخل به وأيضا مما يتبع تبخير المقاصل  
والركبة بخلار خل جعل في كل جزء منه سدس جزء حرمل مدقوق وطرطرح فيه الحماة الحمأة  
ويتخذ بخوراً يضربه تحت كساء ويخمر ويجلس في طينج حار الوحر الذي جمع فيه جميع  
أعضائه مطبوخاً بنبت وطمح والبزور والكراث وفخرو وطينج الضبيج والذملب (وصفة  
ذلك) أن يغلي عليها ثانياً بقدر ما ينقص ثلثاً ويطرح عليه ضبيج وتطبخ حباناً ومذبوخاً  
بهمها ويطبخان حتى تنفصا ويبقى الماء ويجلس فيه أو يطرح على ذلك المسافر يت ويطبخ  
حتى يغزأ أو حتى يذهب الماء ويبقى الزيت ويجلس فيه وقد يطبخ في الدهن كاهو  
• (الاستحمامات لأمثالهم) • أما الاستحمامات الحارة الرطبة فأنهم انضروهم بما تذيب من  
الاخلط وتوسع من المسام اللههم الأفيجاء الحات وأما الاستحمامات اليابسة مع التمدد  
بالطرون والمخ والاندخان في الرمل الحار والتعريق فهو ونافع لهم  
• (مسكنات الوجع الحارة البينة) • يؤخذ الحلبة ونسحق بخل ممزوج بجمعة امهر ياتربسب عليها  
العسل ويطبخ حتى ينضج ويغلي بعد أن يسحق على صلاية كاذالية ويلزم الموضع بخرقة  
كان ويترك يومين أو ثلاثة وتدارك بصفافه دهن الورد وهذا صالح في أوائل العلة وتساعد  
• وأيضا يؤخذ في الأوائل وفي البقيا الملب الحلبة ويزدكان يضرب بالشعير حتى يغلق  
كالعسل • وأيضا إذا لم يكن وجع شديد جدا يذهب بالكرب الطري والكرفس وإن كان أقوى  
ضمه دهن الأيرما ودقيق الحلبة ودقيق الحص بشار العسل مع قليل شراب ومع شئ من  
دهن الحناء • وأيضا ماد الكرب مع ضمهم والقير وطى المتخذ بدهن البابونج جيد لهم جدا  
• (مسكنات الوجع الباردة) • يؤخذ من الأفيون أربعة مثاقيل ومن الزعفران مثقال يسحق  
بلبن البقر ويلقى عليه لباب الطير السعيد وبلين وينضج منه ضماد يغشى بورق السلق أو الخس  
أو يجعل مذاب لباب الخبز السعيد قيروطيا • وأيضا زرا الشوكران ستة دراهم أفيون درهم  
زعفران درهم شراب حلوما يجم • ويخلط بقيروطى • وأيضا زرا البتج والأفيون ويزدكانا

وأقالبا ومغاث بقرص وبطلي بلين البقر ويخلط بورقه (أخرى) يؤخذ صبر هنرة دراهم  
 افيون عشرة دراهم عصاة البليج ستة دراهم شوكران أربعة دراهم هيو فاقطيداس ستة  
 دراهم لقاح عشرون مثقالا زعفران أربعة مثاقيل يطبخ القلاح بمثل حتى يهترأ ويصب على  
 الادوية وبطلي به (أخرى) يؤخذ البير وج يلقى في حن البقر مصهوقا ثم يمزج به الوجع  
 (أخرى) يؤخذ صبيحة وافيون يتخذ منهما طلامو معا بظدر صب الماء الكثير اذالم تكن قروح  
 (أخرى) يؤخذ بزرقطونا ينقع في ماء فاذا ربا ضرب بدهن الورد وبردوطلي به وعما يشرب  
 البير وج وزيتا قيقن بطلامو معل علاج الرميح يجرى يجرى علاج الحدية الرميح (مافيه  
 من المنافع تسكين الوجع بالتصدير) يؤخذ جنطيانا وفوة وفوة وراوند وفوة وزر  
 الخبار والسور وخبان والبورقيدان والماسيز هر موالفك ابرامسوا الافيون نصف جرة  
 الشربة الى درهمين

(تدبير الكلى لهم) ومن الكلى الجيدهم أو عما يقوم مقام الكلى ان تضعع الطبل على  
 الشكل الذي ينبغي وتمعه الحركه ونحو ط حول الوجع بهين وتغلا وسطه على وتعمل عليه  
 قليل زيت وتوضع عليه خرق واستحضر مكاوي تحتها واحم المسكاوي واستعملها بهيت  
 لا يمس أولا بالحرارة ثم يمس بها ثم تستدحق لا يطبق فاذا اجاوز الطاقة بقيت الهين ورسعت  
 له ان يميل قليلا لشرح الخرق والزيت ثم يغلى بصوف ويربط ويجب ان يكون على رأس العليل  
 انما يملأ من الماء الورد ويحس به وجهه اذا عرق واحترق لا تحرق الصم وتقرحه

(علاج الحار) يجب ان يعالج بما يبرد ويرطب من البقول والسمان والاعذية والقواكه  
 والطوخات والطلولات والقيرونيات وريتا ضوا باعتدال ويستعمل الماء العذب بهدان  
 يصب على أطرافهم ما يارد في البيت الاول ويستعملوا الابرن القاتر ثم يغمسون في الماء البارد  
 دفعة ويصب على أرجلهم ماء بارد ويجب ان يسهلوا ويدروا باليس فيه تسخين كثير مثل  
 شراب الورد والسفرجل المسهل (دواء جيد فيه ادراو اطلاق وتسكين الوجع) يؤخذ  
 بزرقطون وزر الخبار والسور وخبان الايض والمغاث من كل واحد جرة الافيون ثلث جرة  
 يجمع الجميع والشربة أربعة دراهم سكر وهو حاضر النفع

(الاجلية) اعلم ان الاطبة اذا كانت باردة قابضة كالسندل فربما آلت بل يحتاج ان تنفر  
 وتلين واذا تاذى بالمبردات لتعديها استعملت ما يرخي كالبيض ودهن الورد ودهن رطلي ودهن  
 جمل على ثلاث خرق مبلولة بماء وخل ومما يرب عصاة اطراف القصب الرطب فانه اذا طلي بها  
 سكن الوجع من ماعته (أخرى) يدق البلوط ناعما ويطبخ طبخا شديدا ويضطر به ساعة  
 طويلا واذا احتل المعدرات ولم توجه به بالتصنيف والتعدي فليس مثل الهندبا وماء عنب  
 الثعلب وما سقى العالم وماء البقلة الحامية والقشام والقرع ونحو ذلك وكذلك التعدي بالشحوم  
 وامثالها وبالبلخ فانه يبرد ويلين معاد لصعب بزرقطونا قاري في التبريد (أخرى) يؤخذ  
 السندل والماسينا ونحوه يسكن الوجع فيجب ان يرفع ويرال وعما هو نافع في آخر بقايا  
 اوجاع المقاصل والنقرس الحارين ان يؤخذ من الصبر والزعفران والمر اجرامسوا وبطلي  
 بماء الكرنبا وماء الهندبا بحسب مقدار الحرارة (وايضا) قيقون طلي يدهن البابونج (وايضا)



فيأخذون مداف في دهن البايونج • وأما الاستعمال التي تضرهم فهي الاستعمالات الحارة  
وأما الباردة فترى بها تضرهم ودرهم وقوت وسكنت الوجع  
• (المسهلات) • يؤخذ من الهليلج الأصفر عشرة دراهم ومن السورنجان والبوزيدان ثلاثة  
دراهم ثلاثة دراهم وبزر الكرفس والأيسون درهمان درهمان يهش بسكر مذهب الشربة  
كل يوم درهمان • (أخرى) • يؤخذ من صبير السفرجل رطل ومن خل النمر ثلاث أواق  
ومن السكر رطل ومن السمك وزيا لكل رطل من المقرورغ منه ثلاثة دراهم والشربة منه من  
نصف أوقية إلى أوقية ونصف • (أخرى) • يؤخذ سورنجان عشرة دراهم سقمونيا درهم  
ودقان كبابة ثلاثة دراهم سكر طبرزد ثلاثون درهما الشربة ثلاثة دراهم • (أخرى) • يؤخذ  
سقمونيا مشوي مطبوخ في مثله ماء السفرجل الحامض أو التفاح طبخا برأى فيه قوامه فإذا  
أخذ بظلم سدقم ما هو فيه وتزل حتى يصف ويؤخذ منه عشرة دراهم ويؤخذ من الطبرزد  
عشر دراهم • ما ومن الكبابة المصبوقة كالسكر درهمان يجمع الجميع بهلاب ويحب  
ويصفى في القل والشربة منه حبتان أو ثلاث في كل وقت وإذا كان هناك تركيب ما استعمل  
فيه المبرج فيقرا • وما ياتى معهم شراب الورد على هذه الصفة يؤخذ من مصارة الورد رطلان  
ومن العسل أربعة أرطال ومن السقمونيا المنزوي أوقية يطبخ إلى أن يتقوم والشربة من  
قلجاربين إلى خمس قلجارات • (صفة دواء جيد أيضا) • تقطيع القرندي مع خيار شنبلي في ماء  
الهندباء أو الرزياج وإن لم تكن حتى اتخذت مطبوخا من الهليلج والشاهترج والأجاص  
والقرندي والأستقن على مائري • (أخرى) • يؤخذ بوزيدان وسورنجان وورد أحمر  
بالسوية الشربة منه مثقال ونصف وفيه تسكين وتبريد وهو لا يفتقون كثيرا بأغذية باردة  
خليلة كالعدس سبب بالخل وسائر الأغذية المبردة المخلطة للدم كالحماضين والبطون الحمضة  
وسكاج لحم البقر وقد يفتقون بالأغذية المخففة مثل الكبريتية ولا يجب أن يجوعوا كثيرا  
وقدر خسر الهم من القوا كفي الكثرى خاصة وفي الأجاص والتفاح والمان والخلوخ فاما  
أنا فأكرم مثل الخوخ والشمس وما يعلل الدم مائة كربة  
• (علاج المقاصل المتعبرة والمخففة) • هؤلاء هم أصحاب الأخرجة الحارة والمواد  
الخليلة وهو لا يجب أن يخلوا بالانليين بل يجب أن يخلوا ويلينوا بما وما يحترق • عن  
التبراضة تفتق من دبق الكرستة والتمس مع السكبيين ومع الانجيدان والقاشرا مع  
بر من الحوض والاشق بشراب عتيق وزيت اتفاق وربما جعل فيه دقيق البالاو وما ياتى مع  
من تحبب مفاصله أو هي في طريق الصبر الاخذة التي ذكرناها في البار من أوجاع المقاصل  
الخليلة الاخلاط والمروحات والظولات التي ذكرناها وما ياتى مع دقيق الصكرستة  
والتمس بالسكبيين أو النخل المزوج وايضا اصل الخروث (وايضا) يضم باللبوس مدوقا  
بالماء فانه يمنع الصبر المبتدئ وكذلك نطولات من مياه طبع فيها القوتج والحاشا وخل طبع  
فيه هذه الادوية الجلبين العتيق خاصة في مرق الخيل شنبلي والنطرون والقريون وماء الرماد  
والكرنب المحرق  
• (علاج الاقدام الزلقة) • اعلم ان دهن الهند في شرب باضله وتقرى بها تقع شئ لهم

واختار هذا الدهن ان يطبخ المندوق في المبرق حتى يشرب او زيتا حتى تذهب المائية والشرية الى ثلاثة دراهم وقل والريحي منه يجري علاجه مجرى علاج رياح الافرسنة ومما هو مجرب للافتاد في تيبب هذه الصفة (ونسخته) يؤخذ ملح شاقساعة تسليح ويترك عليه ويطبخ بلبن البقر الحليب فينتفع به واستعمال الحمام اليابس والتعرق في تنورا وحفرة عميقة او حفرة رمل في وسط التهارق الصيف

(التصر زمن اوجاع المفاصل) يجب ان يستعمل من هذا الدهن الاوجاع الفصد والاسهال عند الربيع وعند قرب التوبة واستعمال التدبير المعتدل في الطاقة وبالجملة يجب ان كان السبب فيصاب من كثرة الاخلات ان لا بدعها تكثير بما يستقرح وبما يقلل من الغذاء وبما يستعمل من الرياضة الجسدية وان كان السبب في سادها فقابل ذلك باستقراغ ما يجتمع ومضادة التدبير الذي يتولد فان الباطن يتولد بمجموعة من المبردات وانت تعلمها وتعلم مقابلاتها والمرار بمجموعة من المسخضات وانت تعلمها وتعلم مقابلاتها وكذلك السوداء تتولد مما تعلم وتقابل ما تولد مما تعلم واذا وقع الاستقراغ فن الصواب تقوية العضو بالقوى ايضا لئلا يتقبل العضو الفضول ونحوها اذا لم تحفظ انصرافها الى الاعضاء الرئيسية بسبب تقدم التنقية وهذه مثل الاقاي والجلنار وعصرة عصا الراعي والحضض والماسينا (وايضا) ذلك الموضع بالملح المحروق بالزيت الا ان يكون عسر شديد وان كان الورم باخسما وشرب صاحبه الزاوند المدرج دره من مران في الربيع والشتاء فربما تنفع ومنع دوره وبتعمل الرياضة المعتدلة والركوب ولا يقرط فيهما في جميع النقرس والاوراجع ولا يتعالج ما لم يتعود منهم ما دفعه واحدة بلا تدريج فان اتفق ذلك استعملت الادهان القوية مبروخت ويجب ان يجتنبوا اللعوم الغليظة والمواالح كلها والفكسود ويجتنب من البقول مثل السلق والجزر والخيار واما البطيخ فيضرب بتوابد الخلط المائي ويتقنع بالادرار ويحتق ساه في الابدان ويجتنب شرب الشراب الكثير والفايض بل كل شراب ويغتذون بمما هو جيد الهضم سريره ويجب ان يجتنبوا الامتلاء والبطالة من الرياضة ويجتنبوا مع ذلك الافراط في التعب والرياضة ونحوها على الامتلاء ويجتنبوا الجماع ويقلوا من الاستحمامات فانها تذيب الاخلات وتسيلها الى المفاصل واما مياه الحمامات فنافعة لهم في وقت المرض وعمايتهم في ابتداء الحمامات وبعد القراغ منها وفي وسط دخوله سم في ماء البارد على المفاصل ان لم يكن مانع من ضعف العصب وقد يدفع هذا ضرر الحمامات ويجب ان لا ينمو الى الطعام البتة فانه اضر الاشياطهم

(علاج مرق النساء) العلاج الذي هو اخص بعرق النساء او اوجاع الورك والركبة لراضة يجب ان يرجع فيه الى القوانين المعطاة في باب اوجاع المفاصل وانت تعلم انها تدارق سائر اوجاع المفاصل بان الردع في الابتداء وما اضر بها ضرر شديد الان الملاءة هيعة والردع بحسبها هناك ويجعلها بحيث يعسر تحللها ويبقى تلح المفاصل اذ هي بغير ردع كذلك بل يجب ان اردت لسكين الوجع في الابتداء ان تسكه بالمرخبات اللينات اللهم الا ان يتقن ان تكون لمادة رقيقة جدا وقد يصعب علاجه في البلد البارد والزمان البارد وفي السمان وفي الشق

الايسر اغيب واما الدموى منه فانفع الاشياء القصد ويتفقع في الحالب بالفضد ولامن اليد  
ثم من الرجل ولا يفسد من الرجل الا بعد الفسد من اليد ويتفقع فيه بالقي واما الاسهال  
فربما انخر واقتصر على التي القوي ثلثا يجذب الاسهال الملهة الى اسفل الا ان تعلم ان المادة  
قليلة ومن الجديد ان يصوم يومين ثم يقصد واعلم ان فسد عرق النسا اتقع في عرق النسا من  
الصابن يكثيرا لهم الا ان يكون الوجع ليس يمتد الى الوحشي بل يكون ضرا بآخر امتداده  
في الانس فيصكون الصابن احمدا فيمن عرق النسا على انهما شعبة عرق واحد ليستا  
كالبا سلق والقبال في اليد لكن جالينوس يذكّر الصابن وعرق المابض فقط وفسد عرق  
المابض اتقع من عرق النسا والصابن جميعا وما يفسد عرق النسا هو بين الخنصر والبنصر  
من الرجل ويقصد بعده عرق النسا وقيل ان هذا العرق اتقع من عرق النسا كما ان الاسليم اتقع  
من عرق الباسلق في علل الكبد والطحال واما البلغم منه فيجبرى مجرى الاورام الغليظة  
في استحقاق العلاج ولذلك لا يجب ان يقصد على استعمال الحملات القوية قبل الاستقراغ  
لما علمت بما ذكرناه وقد ذكرنا ان التي اتقع من الاسهال لان الاسهال يصيرك المادة الرديئة الى  
جهة الوجع والتي يجبركها منه ومن الجديد فيه ان يكون بالبورق والخل والاقوي بالمضات  
القوية المحتاج اليها في اخلاطهم الباردة الغليظة فيجب ان يتبع ذلك بالمطفة المسفنة  
وقد يحتاج في البلغم ايضا احيانا بل مرارا كثيرة الى القصد بعد الاستقراغ بما ذكرناه من  
المدرات والمشروبات النافعة لا وجامع المقاصد ودواء هرمن خاصة هذه مفقودة ويجب جدا  
يؤخذ كما دريوس بنطيان من كل واحد تسع اواقذ راوند مدسرج اوقيتان بز والسذاب  
البابس رطل يدق ويخل بمخل مضيق ويغجن والشربة من معلقة ويستعمل ايضا الضمادات  
والنطولات الملهة ومياه الحمامات فان لم يقن فالحقن ثم نستعمل الحمام على الورق بشرط  
ويغير شرط وتوضع الحممرات والمنقطات ولا يدخل حتى يعافى والضمادات المستعملة فيم اتراد  
حديثا الغرضين احدهما التلطيل والا آخرا الجذب الى خارج وتكره حديثا الغرض وهو انما  
ربما جفت المادة وجبرتها وتركتم الاتقبل الدواء فذلك يجب ان لا ينقل امر التليين وربما  
احتجت الى المهاجم ووضعها التجذب

(فصل في النطولات والابرئات) يؤخذ من دهن الحناء رطل ومن الخسل نصف رطل ومن  
النطرون ربع رطل ومن القاقلة اوقية ونصف ومن الزواقية نصف يغمس فيه صوف  
ويكمله الموضع وتستعمل الابريئات من مياه الادوية المفردة الملهة المذكورة في هذا الباب  
(فصل في المروحات) مثل دهن القسط ودهن القرييون ودهن العاقر قرحا ودهن الحناء  
ودهن الجند بادسة يستعمل بعد التنقية وقيوطيات بالجاوشير والقرييون والادهان  
المذكورة

(فصل في الاطلية والضمادات) منها ضماد محلل جذاب جدا للمادة الى الظاهر من العمق  
(ونسخته) يؤخذ بز والسذاب البري وحب القار المجذبان نظرون شجر ارنجى قردمانا  
شحم الخنظل ناغخواة من كل واحد اربعة مثاقيل جذاب طري عن مناسم عن مناسم منا  
زفت عن مناسم اوردخوة مثاقيل جاوشير اربعة مثاقيل كبريت لم نصبه النار اربعة مثاقيل

يقتض ذلك مرهما وان طلى مرق التبايعر المعز وانخل الثقيب مكان مثل دواء الخردل  
وأفضل منه

• (فصل في المراهم) • للمراهم المحرمة والمنطقة جيدة جدا ويجب ان تنقأ التقاطات ثم يند  
عليها دواء يصفى ثم تعيد التقيط الى ان يقع البرء • (أخرى) • يؤخذ رطل بورق ورطل زيت  
يتخذه طلاء • (وأياضا نافع) • يؤخذ ميو رزج رطل دردى محرق وطلان عاقر قرحا نصف  
رطل حرف رطل ونصف باذا ورد نصف رطل كبير رطل بورق حشيشة زيت ثلاث قطولات  
صفى الصنوبر يشوى مع الباذور ويجمع الجميع مرهما ويستعمل • (أخرى) • وأياضا  
يؤخذ زعفران زفت جوز كبير يت سحق مثل الكحل ويطل على الورق ويجعل فوقه قرطاس  
ويترك الى ان يسه من نفسه • (أخرى) • ومما يجب ان يلتقط نبات الشيطرج في الصيف  
وهو ناضر وينم دقه فانه حسر الدق ثم يجمعه بشحم ويلزمه الورق وموضع الوجع ثم يربط  
عليه ويترك اربع ساعات الى ست ساعات ثم يغسل الحمام فاذا اتى سيرا أدخل الا برن  
وأخذ منه الضماد ووضع على الموضع صوف وراح أسبوعا وعشرة أيام ويعاود فانه يغنى  
عن الخردل والثافسيا وأياضا يؤخذ الميو رزج والذراريح وأياضا قسياس وشحم ودهن السذاب  
وأياضا عاقر قرحا ودبق وزهرة هجر اسبوس وبورق وميو رزج يتصف منها مرهم وقد يزد فيها  
الحرف ومما ينفع من ذلك ومن أوجاع الركبة قير وطى من فريسون • (أخرى) • يؤخذ دهن  
الحناشيان أواق ومن الخلل أربعة أواق ومن النطرون أوقيتان ومن عاقر قرحا أوقية تنقع  
العاقر قرحا في الحناء بعد ان ترشه وتجعل في الدهن ثلاثة أيام وتغليه غلية خفيفة ثم تطرح  
عليها الخلل والنطرون ثم يشرب فيه الصوف الومخ ويضعه على الموضع الالم من الحرق  
• (صفة طلاء آخر مثل ذلك) • يؤخذ من الشمع المصنوع ما تمثال ومن تلك الابطاط خمسة  
وعشرون مثقالا ومن الزنجار ستة مثاقيل ومن السوسن والباذا ورد والمر من كل واحد ستة  
مثاقيل ومن القطران خمسة مثاقيل يجمع ههنا ويسمونها مرهم ويطل به الموضع الالم من  
الحرق لا سيما ان كانت المائدة المهدنة فلا بد ما قدر منخ في القفص نفسه او يلغما غليظا زاجيا  
قد تشبهه حق الفصل • (صفة مرهم يسكن عرق النسا) • يؤخذ زيت عتيق ثمان عشرة  
أوقية برادة الاسرب وعلج الجبين وعلك الابطاط من كل واحد ما تمثال برادة النحاس الاحمر  
ثلاث اواق زنجار مجرود وكندس واصل المازيون الاسود وذراند وخردل من كل واحد  
أوقيتان وقد يطرح عليها احيانا عاقر قرحا أوقية • (أخرى) • يؤخذ الانجذان وبرز السذاب  
البرى وحب الغار وورق وحنظل وشحم وناضرا وقرمما من كل واحد اربعة مثاقيل  
سذاب رطب يستأوى زفت يابس وعلك الابطاط وريتيانج واشق وشحم البهاجيل من كل  
واحد ستة عشر مثقالا وشرسة مثاقيل كبيرت غير محرق اربعة مثاقيل دهن الحناشيان  
عشر أوقية • (أخرى) • يؤخذ زفت رطب ثمان أواق ذرا وندا أوقية ونصف شحم رطل صفى  
الصنوبر اربعون مثقالا كبيرت غير محرق رطل بورق رطل ونصف ميو رزج قسط واحد  
ويكون قوطول عاقر قرحا نصف رطل قرمما ناقصا واحدا باذا ورد نصف رطل أنب الثابسة  
واصق اليابسة واخلط الجميع واذهبها وادلكها على النور المذكرو فمما تقدم على ما يقال

من بعد

• (فصل في المسملات) • أما الجبلة الباقية لخب السور فبحان وحب المنق وحب الشيطرج وحب اللبني ولا يكب التجاح ولا كبايح حرم من شرب في الريس ومن شربه أخذت مفاصله الوجعة تندي وحقق وليس فيه اسهال كنسير بل ينقي بالتلطيف ومناصرة دونه المسهله شحم الحنظل والقنطاريون والسموع والمهايزهره والنسيطرج ومصاره قنائه الحار يؤخذ مختلطان ويشقان ويخرج ما في جوفهما من اللحم والشحم ويمسح به من دهن الشسبرج ويغلى اقراهما ويترك ما كان ليله واحدة ثم يطرح المختلطان من غدة ثلاث الليله مع الدهن الذي فيه ما في قدر ويصب عليه ما مثل الدهن مره ونصفا ما يطبخ معالي ان تنضج المختلطان فاذا انضجتا أخرجا وريهما وخليج المسه والدهن زمانا كافيا ثم يطرح عليه خبز ثقي مدقوق مضروب بقدر ما ينقصه الماء بهر كالخبيص ويعمل منه بناقد على مدة اربع البندقه ويؤخذ من تلك البنادق ثمانية عشر عددا ويتناول المريض بعد الاستحمام والوجه الاخر طبخ الدهن بالعصارة واذا وقعت التنقية بالاسهال والتي وطالت العلة فعليك بالحوالات من الادوية المسحبة المسهله لقدم مثل طبخ قنائه الحار والحنظل وحرارة البقر والعاقرة حار والقنطاريون والحرف والشيطرج وسلاقة السمك كل ذلك نافع لهم في هذا الوقت وربما أبرأ وربما جعل في الحلقن فريون وقيل ذلك ضار جدا يمنع من سائر التصرف وأما في آخره فنافع وخصوصا اذا اتبع التنقيت وكثيرا ما يعرض السج من نفسه فمع معه البره • (حقنة جيدة خفيفة مسحبة) • بطبخ الحنظل والحرف واصل الكبر والقنطاريون وقنائه الحار والشيطرج والقوه ويحقن بالماء ويضعه الورل بالثقل (وأياضا) يضمه بصل ونخاله مسحين فان كان ثم دم يموت فيه كوي بالذهب للاحرار موضع الدم يكاسد الجبري الدم منه • (اخرى) • وكذلك البايوج والقاريقون والحنظل مطبوخة بحرية

• (فصل في البثور المعروفة بالبطم) • هذه بثور قد تظهر في الساق سوداوية كأنها عمرة الطرقات والحبسة الخضراء الكبيرة ومادتها مادة الدوالي وهي لاجه من جهة التنقية علاج الدوالي والقروح السوداء التي قد كثر قانونها في الكتاب الرابع

• (فصل في وجع العقب) • قد يعرض في العقب وجع من سقطة او صدمة او سقطة خف أو غير ذلك ويشفيه التنطيل الكثير بالماء البارد وطلاء المسامينا وطين ارمي محكوكا

• (فصل في ضعف الرجل) • ضعف الرجل قد يكون في الخلقة وقد يكون من تعب كنسير ومن اسهال سابق ومن انسداد طرق الغذاء اليها كما يعرض للنصيان

• (القول في الداحس) • الداحس هو ورم حار يعرض عند الاطفال مع شدة ألم وضربان وربما يبلغ ألمه الابط وربما اشتدت معه الحمى فاذا عرض في أصل الظهر عرض منه انقلاع الظهر وأكثرا ما يعرض يعرض في البدن وكثيرا ما يتقرح وربما تآدى من التقرح الى التاكل وافساد الاصبع وذلك عندما يسيل منه سقممتنة • (العلاج) • يجب ان يفسد وسهل ويلطف السديم وينع في الابتداء محاميه قبض ثم يفي اللحم الزايبا لا يلدغ لئلا شديدا والمه وغيره المبندى يبره الفصل المجعون به العفص وينعنه ان يزيد ويجمع ومما يتعنه في

الاتداء ان يضعه بخل وتخالته مضمين وأيضاً المرهم الكافوري بالحقيقة لا بالاسم فقط وهو  
 المتخذ مع ما يتخذ به الكافور أيضاً وأيضاً الاقويون مع لعاب برزقوناً المتقع في الخلل والصب  
 العربي المغسول بماء الاقويون ينفعه والصب الهندي وكذلك أصل السوسن والكندر  
 المسحوق وحده ومع غيره نافع لهم (دوا مجيدة) يؤخذ الصبر والخلخار والكندر  
 والعفص ينقذ منه ضماد في بري الداحس وينفعه ان يجمع وأيضاً مع الاذن والحض اذا  
 طلى به قبل الجمع نفع ومنع وأيضاً صاحب الآس طبو خا بغيره العنب ومما ينفعه بالخاصية برادة  
 ناب القبل واذا اشتد ابيضاه فمس في دهن مسخن مراراً ثم يضمه ببعض الاضمة واذا فعل  
 ذلك في الاول منع ونفع واذا أخذ في التضييع وضعت عليه برزقوناً وبرزقوناً بالين واذا جمع  
 فيجب ان يط بطل الى الصفر ما هو غير معق شديد اريتي ثم يضمه بسويق التفاح او سويق  
 الزعرور وبالعدس والخلخار والورد ونحوه وان انفتح ينفعه عوج أيضاً يقرب من ذلك وان  
 أخذ ينقرح صلح لدقيق التره من العسل وان تقرح شديد اعوجج بمرهم الزنجار وحده  
 أو عجلوطا بالمرهم الابيض مرهم الاضمة نافع وبغلي بخرقة مبلولة بشراب وايضاً زاج محرق  
 كندر من كل واحد جرح زنجار نصف بر يمسح بالعسل ويوضع عليه وايضاً قشور الرمان  
 الحامض وعفص ويزال النحاس يجمع بالعسل وينقذ منه لطوخ ومرهم الخلخار نافع جداً في  
 هذا الوقت ويجب ان تقرح ان يبرأ اللحم من الظفر فان بالغت القرحة في التريط والتوسخ  
 اتخذوا قديون من الزاج والزنجار والرنج والتورقانه بجفف بالغ وأيضاً يستعمل عليه شور  
 من كندر وزرنج احمر بالسوية يكبس عليه بالاصبع كبسا ولذا رأيت الداحس يسيل منه  
 مدققة متقنة فقد أخذ في اكل الاصبع فبادر الى القطع والكي وربما يتفق لئلا معاودة  
 لآمر الداحس في غير هذا الموضع

(فصل في اوجاع الاظفار ورثها) • قد يقرب علاجها من علاج الرهمة ومما ينفع فيها  
 الضماد بوري الآس وبوري السرو ومرهم الثصوم مع بعر الماعز واخنة البقر وينفع منه  
 جوز السرو والايمل ضماد او ينفع منه القسطنطين المطبوخ ضماد او مما يذيب الدم المات  
 تحت الرض دقيق الشعير بالزفت ويوضع عليه فانه نافع

(فصل في اتفاخ الاظفار والحكة فيها) • نعالج بها

البصر فسلاداً ما فيزول به أو بطيخ العدس

أو السكر مسنة أو بطيخ الخنثى

ومن أضمة ايلبوس

والزفت والتين الاصفر

المطبوخ بمجموعة

وفرادى

(تم الجزء الثاني عليه الجزء الثالث وآله القرن الاول من الفنون السبعة) •



• (فهرسة الجزء الثاني من القانون) •

صفحة	
٢	• (القن الاوّل من الكتاب الثالث من القانون) • في أمراض الرأس والدماع وهو خمس مقالات
٢	المقالة الاولى في كليات أحكام أمراض الرأس والدماع
٢	فصل في معرفة الرأس وأجزائه
٣	فصل في تشريح الدماغ
٦	فصل في أمراض الرأس القاعلة لأمراض فيه
٦	فصل في الدلائل التي يجب ان يتعرف منها أحوال الدماغ
٧	فصل في كيفية الاستدلال من هذه الدلائل على أحوال الدماغ وتفصيل هذه الوجوه المدونة حتى يتم الى آخر تفصيل بحسب هذا البيان
٧	فصل في الاستدلال الكلي من أفعال الدماغ
٧	فصل في الاستدلالات المأخوذة من الأفعال النفسية الخ
٩	فصل في الاستدلال من الأفعال الحركية الخ
١٠	فصل في الدلائل المأخوذة من الأفعال الطبيعية الخ
١١	فصل في الدلائل المأخوذة من المواقعة والمخالفة الخ
١٢	فصل في الاستدلال الكائن من جهة عقدة الرأس
١٣	فصل في الاستدلال من شكل الرأس
١٣	فصل في الاستدلال بما يحسه الدماغ الخ
١٣	فصل في الاستدلالات المأخوذة من أحوال أعضاء كالفروع الخ
١٤	فصل في الاستدلال من المشاركات لأعضاء يشاركها الدماغ ويقرّب منها
١٥	فصل في الاستدلال على الضو التي يتألم الدماغ بمشاركتها
١٥	فصل في دلائل مزاج الدماغ المعتدل
١٦	فصل في دلائل الأمراض الواقعة في الجبهة
١٧	فصل في علامات أمراض الرأس مرضاً مرضاً
١٨	فصل في قوائين العلاج
٢٤	(المقالة الثانية) في أوجاع الرأس وهو أصناف
٢٤	الفصل الاول كلام كلي في الصداع
٢٥	فصل في تفصيل أصناف الصداع الكائن من سوء المزاج
٢٦	فصل في تفصيل أصناف الصداع الكائن بسبب تفرق الاتصال
٢٦	فصل في تفصيل أصناف الصداع الكائن عن الاورام
٢٦	فصل في كيفية مريض الصداع من المواد
٢٧	فصل في أصناف الصداع الكائن بالمشركة



## مصرفة

- ٢٨ فصل كلام كلي في العلامات الدالة على أصناف الصداع وأقسامه
- ٣٠ فصل في العلامات المنفردة بالصداع في الأمراض
- ٣٠ فصل في تدبير كلي الصداع
- ٣١ فصل في علاج الصداع الحار بغير مادة الخ
- ٣٢ فصل في علاج الصداع البارد بغير مادة الخ
- ٣٤ صفة الطلية نافعة للصداع البارد
- ٣٤ صفتا دهان يخرج بهما رأس من به صداع بارد
- ٣٥ صفة قشور نافع من الصداع المزمن
- ٣٥ في علاج الصداع اليابس
- ٣٥ في علاج الصداع الوري
- ٣٥ في علاج صداع السدة
- ٣٥ فصل في علاج الصداع الكائن من رياح وأبخرة الخ
- ٣٦ فصل في علاج الصداع الحادث من ريح تفتت إلى داخل الرأس من خارج
- ٣٦ فصل في علاج الصداع الحادث من ابخرة ودبنة أصابت الرأس من خارج
- ٣٦ فصل في علاج الصداع الحادث من الروائح الطبية
- ٣٧ فصل في علاج الصداع الحادث من الروائح المتعنة
- ٣٧ فصل في علاج الصداع الحادث من النار
- ٣٨ فصل في علاج الصداع الحادث من الجماع
- ٣٨ فصل في علاج الصداع الكائن عن ضربة أو مقطة الخ
- ٣٩ فصل في علاج الصداع الكائن عن ضغط الرأس
- ٣٩ فصل في علاج الصداع الكائن من قوقعة الرأس
- ٣٩ فصل في علاج الصداع الكائن عرضا للحميات والأمراض الحادة
- ٣٩ فصل في علاج الصداع البصراني
- ٤٠ فصل في علاج الصداع النخوي أنه يكون بسبب الحدود
- ٤٠ فصل في علاج الصداع النخوي مع عقب النوم والنعاس
- ٤٠ فصل في تدبير أصناف الصداع الكائن بالمشركة
- ٤٢ فصل في علاج نقل الرأس
- ٤٢ فصل في الصداع المعروف بالبيضة والحمولة
- ٤٣ فصل في الشقيقة
- ٤٤ (المقالة الثالثة) في أورام الرأس وتغرق أنصالاه
- ٤٤ فصل في طرايطس وهو البرسام الحار
- ٤٥ فصل في علامات المشركة

صفحة	
٤٧	فصل وثلاثون في الاذن ملامات أصناف الحقيق من السر سام
٤٧	فصل في العلاج لأصنافه
٤٩	فصل في القلغموني العارض لنقص جوهر الدماغ
٥٠	فصل في الحمرة في الدماغ والقوباء
٥٠	فصل في صباري
٥٠	فصل في البصر غش وهو السر سام البارد وترجمته الصبيان
٥٢	فصل في الماخاضل القنف
٥٢	فصل في الاورام الخارجة من القنف والمائل خارج القنف من الرأس وعطاس الصبيان
٥٣	فصل في السبات الصهرى
٥٤	فصل في الشبعة وقطاع جلد الرأس وما يجرى مجراه
٥٤	(المقالة الرابعة) في أمراض الرأس وأكثر مضرتها في أفعال الحس والسياسة
٥٤	فصل في السبات والنوم
٥٧	علاج السبات والنوم الثقيل الكائن في الحيات
٥٨	فصل في البقطة والمهر
٥٩	فصل في آفات الذهن
٦٠	فصل في اختلاط الذهن والذهيان
٦١	فصل في الرعونة والحنق
٦٢	فصل في فساد الذكر
٦٢	فصل في فساد الفصيل
٦٣	فصل في المياوداء الكلب
٦٥	فصل في المناثوليا
٧١	فصل في القطرب
٧١	فصل في العشق
٧٢	(المقالة الخامسة) في أمراض دماغية آفات في أفعال الحركة الارادية مكتوبة
٧٣	فصل في الدوار
٧٥	فصل في الهوى
٧٦	فصل في الكاوس
٧٦	فصل في الصرع
٧٩	المنهون للصرع
٨٢	فصل في الاسباب الحركية للصرع
٨٢	في الادوية الصارمة

صفحة	
٨٦	فصل في السكنة
٨٧	الاستعداد للسكنة الدائمة
٨٩	• (القرن الثاني) • في أمراض العصب يشغل على مقالة واحدة
٨٩	فصل في أمراض العصب
٩٠	فصل في إصلاح مزاج العصب
٩٠	فصل في القابض والاسترخاء
٩٥	فصل في التشنج
١٠٠	فصل في الكزاز والتقدد
١٠٣	فصل في اللقوة
١٠٥	فصل في الرعشة وعلامات أصنافها وعلاجاتها
١٠٧	فصل في الخدر
١٠٨	فصل في الاختلاج
١٠٨	علاج الاختلاج المتواتر
١٠٨	• (القرن الثالث) • في تشريح العين وأحوالها وأمراضها وهو أربع مقالات
١٠٨	(المقالة الأولى) كلام كلي في أوائل أحوال العين وفي الرمد
١٠٨	فصل في تشريح العين
١١٠	فصل في تعرف أحوال العين وأمراضها والقول الكلي في أمراضها
١١٠	فصل في علامات أحوال العين
١١١	فصل في غوائف كلية في معالجات العين
١١٢	فصل في حفظ صحة العين وذكر ما يضرها
١١٣	فصل في الرمد والتكدر
١١٥	فصل في العلاج المشترك في أصناف الرمد والصباب المتواصل إلى العين
١١٧	معالجات الرمد الصفراوي والدموي والحمة
١١٨	معالجات الرمد البارد
١١٩	معالجات الورديين
١١٩	معالجات الرمد الرجي
١١٩	فصل كلام قليل في أدوية الرمد المستعملة
١٢٠	(المقالة الثانية) في باقي أمراض الحلة وأكثر في الحلل التركيبية والاتصالية
١٢٠	فصل في النفاخات
١٢٠	فصل في قروح العين وخروق القرنية
١٢١	فصل في خروق القرنية
١٢٣	فصل في البثور في العين

## صيفة

- ١٢٣ فصل في الممتصت الصفاق  
 ١٢٣ فصل في السرطان في العين  
 ١٢٣ فصل في الغريب وورم الموق  
 ١٢٥ فصل في زيادة نظم الموق وتقصاه  
 ١٢٥ فصل في البياض في العين  
 ١٢٦ فصل في السبل  
 ١٢٧ فصل في الطفرة  
 ١٢٨ فصل في الطرفة  
 ١٢٨ فصل في الدمعة  
 ١٢٩ فصل في الحول  
 ١٢٩ فصل في الجحوظ  
 ١٣٠ فصل في غود العين وصفها  
 ١٣٠ فصل في الزرق  
 ١٣٢ (المقالة الثالثة) في أحوال الجفن وما يليه  
 ١٣٢ فصل في القمل في الاجفان  
 ١٣٢ فصل في السلاق وهو باليونانية آيسوجا  
 ١٣٢ فصل في جساء الاجفان  
 ١٣٣ فصل في غلط الاجفان  
 ١٣٣ فصل في تهيج الاجفان  
 ١٣٣ فصل في ثقل الاجفان  
 ١٣٣ فصل في التصاق الجفنين عند الموق وغيره  
 ١٣٣ فصل في السدة  
 ١٣٣ فصل في انقلاب الجفن وهو الشفة  
 ١٣٣ فصل في البردة  
 ١٣٤ فصل في الشعرة  
 ١٣٤ فصل في الشرفاق  
 ١٣٤ فصل في المنونة  
 ١٣٥ فصل في الصبر  
 ١٣٥ فصل في ثروح الجفن والمفراته  
 ١٣٥ فصل في الجرب والحكة في الاجفان  
 ١٣٥ فصل في الاحتياخ  
 ١٣٦ فصل في كثرة الطرف

## صيفة

- ١٣٦ فصل في انتشار الشعر  
 ١٣٦ فصل في الشعر المتقلب الزائد  
 ١٣٧ فصل في الشعر الزائد  
 ١٣٧ فصل في التماسق الاشتغال  
 ١٣٧ (المقالة الرابعة) في احوال القوة الباصرة وأفعالها  
 ١٣٧ فصل في ضعف البصر  
 ١٤١ فصل في الامور النازقة بالبصر  
 ١٤١ فصل في المشاء  
 ١٤٢ فصل في الجهر وهو ان لا يرى نهارا  
 ١٤٢ فصل في الخيالات  
 ١٤٤ فصل في الاقنار  
 ١٤٥ فصل في الضيق  
 ١٤٥ فصل في نزول الماء  
 ١٤٧ فصل في بطلان البصر  
 ١٤٨ فصل في بضع العين الشجاع  
 ١٤٨ فصل في القيور  
 ١٤٨ (الكتاب الرابع) في احوال الاذن وهو مقالة واحدة  
 ١٤٨ فصل في تشريح الاذن  
 ١٤٩ فصل في حفظ صفة الاذن  
 ١٤٩ فصل في آفات السمع  
 ١٥٢ فصل في وجع الاذن  
 ١٥٥ فصل في الدوى والطنين والصغير  
 ١٥٦ فصل في القيح والفتق والقروح في الاذن  
 ١٥٧ فصل في انجبار الدم من الاذن  
 ١٥٨ فصل في الوسخ في الاذن والسلة الكاذبة منه  
 ١٥٨ فصل في السلة العارضة في الاذن  
 ١٥٩ فصل في المرض يعرض للاذن والضرية  
 ١٥٩ فصل في حكة الاذن  
 ١٥٩ فصل في دخول الماء في الاذن  
 ١٥٩ فصل في دخول الحيوانات في الاذن وتولد الدود فيها  
 ١٦٠ فصل في الادرام التي تحدث في أصل الاذن  
 ١٦١ فصل في هرب الاذن من الاصوات العظيمة

صفحة	
١٦١	• (الفن الخامس) • في أحوال الاتق وهو مقالاتان
٢٦١	(المقالة الأولى) في الشم وآفاته والسبلات
١٦١	فصل في شرح الاتف
١٦١	فصل في كيفية طرق استعمال الالهوه الاتف
١٦٢	فصل في آفة الشم
١٦٣	فصل في الراف
١٦٦	فصل في الزكام والتلة
١٦٩	(المقالة الثانية) في باقى أحوال الاتف
١٦٩	فصل في سبب التن في الاتف
١٧٠	فصل في القروح في الاتف
١٧١	فصل في علاج القروح التي تسمى حلوة
١٧١	فصل في السدة في الخيشوم
١٧٢	فصل في مرض الاتف
١٧٢	فصل في البواسير والاريان في الاتف
١٧٣	فصل في العطاس
١٧٤	فصل في الادوية المانعة للعطاس
١٧٤	فصل في الشيء الذي يقع في الاتف
١٧٤	فصل في بخاف الاتف
١٧٥	• (الفن السادس) • في أحوال النعم والسان وهو مقالة واحدة
١٧٥	فصل في تشريح النعم والسان
١٧٥	فصل في أمراض السان
١٧٦	فصل في غساد الذوق
١٧٦	فصل في استرخاء السان ونقله والخلل الداخل في الكلام
١٧٧	فصل في تشنج السان
١٧٨	فصل في عظم السان
١٧٨	فصل في قصر السان
١٧٨	فصل في أورام السان
١٧٩	فصل في الخلل في الكلام
١٨٠	فصل في الضفدع
١٨٠	فصل في حرقه السان
١٨٠	فصل في علاج الثقوب في السان
١٨٠	فصل في دلع السان

## صفة

- ١٨٠ فصل في البثور في الشف  
١٨١ فصل في القلاع والقروح الخبيثة  
١٨٢ فصل في كدة البصاق والعلاب وسيلانه في النوم  
١٨٢ فصل في قلاع الرواح الكريه من الماء كولات  
١٨٢ فصل في زرق الدم  
١٨٢ فصل في البصر  
١٨٣ فصل في جفاف الغم مقتوبا  
١٨٤ (الغن السابع) في احوال الاسنان وهو مقالة واحدة  
١٨٤ فصل في الكلام في الاسنان  
١٨٤ فصل في حفظ صحة الاسنان  
١٨٥ قول كلي في علاج الاسنان والادوية السنية  
١٨٦ فصل في أوجاع الاسنان  
١٨٨ فصل في الادوية المحللة المستعملة في أوجاع الاسنان المحتاجة الى التحليل  
١٨٩ فصل في الادوية المخدرة  
١٨٩ فصل في السن المتحركة  
١٩٠ فصل في تنقب الاسنان وتآكلها  
١٩١ فصل في تقب الاسنان وتكسرها  
١٩١ فصل في تغير لون الاسنان  
١٩١ فصل في تسهيل نبات الاسنان  
١٩٢ فصل في تدبير قلع الاسنان  
١٩٢ فصل في تقبب السن المتآكلة وهو كالقطع بالاجع  
١٩٢ فصل في دود الاسنان  
١٩٢ فصل في جيب صرير الاسنان  
١٩٣ فصل في السن التي تطول  
١٩٣ فصل في الضرس  
١٩٣ فصل في ذهاب معاء الاسنان  
١٩٣ فصل في ضعف الاسنان  
١٩٤ (الغن الثامن) في احوال اللثة والشفتين وهو مقالة واحدة  
١٩٤ فصل في أمراض اللثة  
١٩٤ فصل في اللثة الدامية  
١٩٤ فصل في شقوق اللثة  
١٩٤ فصل في غروح اللثة وتآكلها وتوابعها

## صيفة

- ١٩٥ فصل في جن الثثة  
 ١٩٥ فصل في نقصان لحم الثثة  
 ١٩٥ فصل في استرخاء الثثة  
 ١٩٦ فصل في المعم الزائد  
 ١٩٦ فصل في الشفتين وأمر اضهما  
 ١٩٦ فصل في شقوق الشفتين  
 ١٩٦ فصل في أورام الشفتين وقروحهما  
 ١٩٦ فصل في البواسير  
 ١٩٦ فصل في اختلاج الشفة  
 ١٩٦ (القرن التاسع) في أحوال الحلق وهو مقالة واحدة  
 ١٩٦ فصل في تشريح أعضاء الحلق  
 ١٩٧ فصل في أمراض أعضاء الحلق  
 ١٩٧ فصل في الطعام الذي يفسده وما يجبرى به  
 ١٩٧ فصل في الشوك وما يجبرى به  
 ١٩٧ فصل في العلق  
 ١٩٨ فصل في الخواثيق والذبح  
 ٢٠١ فصل في كلام كلي في معالجات الأورام العارضة في نواحي الحلق الخ  
 ٢٠٢ علاج الذبح والخواثيق وكل احتقاق من كل سبب  
 ٢٠٦ فصل في الهامة واللوزتين  
 ٢٠٧ فصل في حمة وط الهامة  
 ٢٠٧ فصل في أفراد كلام في قطع الهامة واللوزتين  
 ٢٠٨ فصل في ذكراقات القطع  
 ٢٠٨ علاج نزف دم قطع الهامة واللوزتين  
 ٢٠٨ (القرن العاشر) في أحوال الرئة والصدر وهو خمس مقالات  
 ٢٠٨ (المقالة الأولى) في الأصوات وفي النفس  
 ٢٠٨ فصل في تشريح الخبيرة والقصة والرئة  
 ٢١٠ فصل في أمراض الرئة وطرق سلامات أحوالها  
 ٢١١ فصل في الأمراض التي تعرض للرئة  
 ٢١١ فصل في ملاجات الرئة  
 ٢١١ فصل في المواد الناقصة في الرئة وأحكامها ومعالجاتها  
 ٢١٢ فصل في الأدوية الصدرية المفردة والمركبة وجهة استعمالها  
 ٢١٣ فصل في كلام كلي في النفس  
 ٢١٤ فصل في النفس العظيم والصغير وأسبابه ودلائله



- ٢١٥ فصل في النفس الشديد  
 ٢١٥ فصل في النفس العالي الشاهق  
 ٢١٥ فصل في النفس الصغير  
 ٢١٦ فصل في النفس القوي  
 ٢١٦ فصل في النفس السريع  
 ٢١٦ فصل في النفس البطيء  
 ٢١٦ فصل في النفس المتواتر  
 ٢١٦ فصل في النفس البارد  
 ٢١٦ فصل في النفس المنق  
 ٢١٦ فصل في الانتقالات التي تجري بين النفس العظيم والنفس المربع والنفس المتواتر وضادها  
 ٢١٧ فصل في المتحرك أي المحرك للثمة  
 ٢١٧ فصل في كلام كلي في سر التنفس  
 ٢١٧ فصل في ضيق النفس  
 ٢١٧ فصل في النفس المختلف  
 ٢١٨ فصل في النفس المتخاضع  
 ٢١٨ فصل في النفس المتعصب  
 ٢١٨ فصل في النفس العسر  
 ٢١٨ فصل في اتصاف النفس  
 ٢١٨ فصل في كلام كلي في نفس الطبائع والاحوال في نفس الانسان  
 ٢١٩ فصل في نفس الممتلئ من الغذاء ومن الحبل والامتصاص وغيره  
 ٢١٩ فصل في نفس السقيم  
 ٢١٩ فصل في نفس النائم  
 ٢١٩ فصل في نفس الوجع في اعضاء الصدر  
 ٢١٩ فصل من ضاق نفسه لا يسيب كان ونفس صاحب الربو  
 ٢١٩ فصل في نفس أصحاب المدة  
 ٢١٩ فصل في نفس أصحاب الذبحة والاختناق  
 ٢١٩ فصل في كلام يحمل في الربو  
 ٢٢٠ علاج الربو وضيق النفس وأقسامه  
 ٢٢٢ فصل في ما أرا من سوء النفس  
 ٢٢٤ فصل في عسر النفس من هذه الجمل ومعالجته  
 ٢٢٥ (المقالة الثانية) في الصور

## مصفية

- ٢٢٦ صلاح انقطاع الصوت  
 ٢٢٦ فصل في بحة الصوت وشوته  
 ٢٢٧ فصل في الصوت الحسن وعلاجه  
 ٢٢٧ فصل في الصوت القهير  
 ٢٢٨ فصل في الصوت الغليظ  
 ٢٢٨ فصل في الصوت الدقيق  
 ٢٢٨ فصل في الصوت المظلم الكدر  
 ٢٢٨ فصل في الصوت المرتعش  
 ٢٢٨ (المقالة الثالثة) في السعال ونفث الدم  
 ٢٢٨ فصل في السعال  
 ٢٢٢ فصل في نفث الدم  
 ٢٢٨ (المقالة الرابعة) في أصول نظرية من علم أورام أعضاء نواحي الصدر وقروحها سوى القلب  
 ٢٣٨ فصل في كلام كلي في أوجاع نواحي الصدر والجنب  
 ٢٣٨ ذات الجنب  
 ٢٤٤ فصل في كلام جامع في النكت يبدأ في الثاني والثالث  
 ٢٤٥ فصل في بهرانات ذات الجنب  
 ٢٤٥ فصل في ذات الرئة  
 ٢٤٧ فصل في الورم الصلب في الرئة  
 ٢٤٧ فصل في الورم الرخو في الرئة  
 ٢٤٧ فصل في البثور في الرئة  
 ٢٤٧ فصل في اجتماع الماء في الرئة  
 ٢٤٧ فصل في الورم أو الجراحة العارضة لقصة الرئة  
 ٢٤٧ فصل في القيح وجمع المدة  
 ٢٤٨ فصل في قروح الرئة والصدر ومنها السل  
 ٢٤٩ أسباب قروح الرئة  
 ٢٤٩ فصل في المستعدين للسل في الهشمة والحمية والسعال والبلل والمزاج  
 ٢٥١ (المقالة الخامسة) في أصول عملية في ذلك  
 ٢٥١ فصل في المعالجات لأورام نواحي الصدر والرئة  
 ٢٥١ فصل في معالجات ذات الجنب  
 ٢٥٥ فصل في معالجات ذات الرئة  
 ٢٥٦ كلام في التقعيم

- ٢٥٧ فصل في علاج قروح نواحي الصدر ومعالجاتها  
 ٢٦١ (القن الحادي عشر) في احوال القلب وهومة الثاني  
 ٢٦١ (المقالة الاولى) في مبادئ اصول الخلق  
 ٢٦١ فصل في تشريح القلب  
 ٢٦٢ فصل في امراض القلب  
 ٢٦٢ فصل في وجود الاستدلال على احوال القلب وهي ثمانية اوجه  
 ٢٦٤ فصل في علامات امراض القلب  
 ٢٦٥ فصل في دلائل الاورام  
 ٢٦٥ فصل في الاسباب المؤثرة في القلب  
 ٢٦٥ فصل في القوانين الكلية في علاج القلب  
 ٢٦٧ كلام في الادوية القلبية  
 ٢٦٧ (المقالة الثانية) في بروتينات مفصلة منها  
 ٢٦٧ فصل في الخفقان  
 ٢٦٩ المقامات الكلية للخفقان  
 ٢٧٠ فصل في علاج الخفقان الحار  
 ٢٧١ فصل في علاج الخفقان البارد  
 ٢٧٢ فصل في اصناف الفشي واسبابه واسباب الموت فجأة  
 ٢٧٨ فصل في سقوط القوة بغثة  
 ٢٧٩ فصل في الورم الحار في القلب  
 ٢٧٩ (القن الثاني عشر) في الندي واحواله وهو مقالة واحدة  
 ٢٧٩ فصل في تشريح الندي  
 ٢٧٩ فصل في تغذير اللبن  
 ٢٨٠ فصل في تطيل اللبن ومنع الدوران المقروط  
 ٢٨١ فصل في اللبن المحرق المصين في الندي  
 ٢٨٢ فصل في جود اللبن في الندي وهو تسو الامتداد الذي يعرض له والمرض الذي  
 ٢٨٢ فصل في اورام الندي الحارة وابجاع الشدوة  
 ٢٨٢ فصل في اورام الندي الباردة البلقمية  
 ٢٨٢ فصل في صلابة الندي والسلع والقد فيه وما يعرض من تكعب عظيم عند المراهقة  
 ٢٨٢ فصل في ديلة الندي  
 ٢٨٣ فصل في قروح الندي والاكل فيه  
 ٢٨٣ فصل في امراض الندي صغيرة او مكسرة او يمنعه عن ان يسقط ويمنع ايضا النقص من

## الصبيان ان تكبر

- ٢٨٢ (التفن الثالث عشر) في المري والمعدة وامراضهما وهو خمس مقالات  
 ٢٨٢ (المقالة الاولى) في احوال المري وفي الاصول من امر المعدة  
 ٢٨٢ فصل في تشريح المري والمعدة  
 ٢٨٦ فصل في امراض المري  
 ٢٨٦ فصل في كيفية الاندداد  
 ٢٨٧ فصل في خفق المبلع وعسر الازدداد  
 ٢٨٨ فصل في اورام المري  
 ٢٨٨ فصل في انقباض الدم من المري  
 ٢٨٩ فصل في غروح المري  
 ٢٨٩ فصل في علامات امزجة المعدة الطبيعية  
 ٢٨٩ فصل في امراض المعدة  
 ٢٩٢ فصل في وجود الاستدلال من احوال المعدة  
 ٢٩٦ (دلائل الامزجة)  
 ٢٩٦ فصل في علامات سوء المزاج الحار  
 ٢٩٦ في علامات سوء المزاج البارد  
 ٢٩٦ علامات سوء المزاج اليابس  
 ٢٩٧ علامات سوء المزاج الرطب  
 ٢٩٧ فصل في دلائل آفات المعدة غير المزاجية  
 ٢٩٨ فصل في المعالجات بوجه كلي  
 ٢٩٩ فصل في معالجات المزاج البارد الرطب في المعدة  
 ٢٩٩ فصل في معالجات سوء المزاج الحار  
 ٣٠٠ فصل في معالجات سوء المزاج البارد في المعدة  
 ٣٠٠ فصل في علاج سوء المزاج الرطب للمعدة  
 ٣٠٠ فصل في علاج سوء المزاج اليابس للمعدة  
 ٣٠١ فصل في علاج سوء المزاج البارد اليابس  
 ٣٠٢ فصل في علاج سوء المزاج الحار اليابس  
 ٣٠٢ فصل في علاج سوء المزاج الحار الرطب  
 ٣٠٢ فصل في علامات سوء المزاج في المعدة مع ما توفى علاج مددها  
 ٣٠٦ فصل في علاج من يتأذى بقوة حس معدته  
 ٣٠٦ فصل في الامور الموافقة للمعدة

- ٢٠٦ فصل في الامور التي في استعمالها ضرر بالمعدة والاعضاء  
 (المقالة الثانية) في تدبير آلام المعدة وضعفها وحال شهوتها  
 ٢٠٧ فصل في وجع المعدة  
 ٢٠٩ فصل في ضعف المعدة  
 ٢١١ فصل في علامات التضم وبطلان الهضم  
 ٢١١ فصل في بطلان الشهوة وضعفها  
 ٢١٥ فصل في فساد الشهوة  
 ٢١٧ فصل في الجوع واشتدادها وفي الشهوة الكلية  
 ٢١٩ فصل في الجوع المسعي بوليموس  
 ٢١٩ فصل في الجوع الغثي  
 ٢٢٠ فصل في العطش  
 ٢٢١ (المقالة الثالثة) في الهضم وما يتصل به  
 ٢٢١ فصل في آفات الهضم  
 ٢٢٢ فصل في فساد الهضم  
 ٢٢٤ فصل في دلائل ضعف الهضم  
 ٢٢٥ فصل في دلائل فساد الهضم  
 ٢٢٥ فصل في علاج فساد الهضم  
 ٢٢٦ فصل في بطلان نزول الطعام من المعدة وسرعه من البطن  
 ٢٢٧ فصل في جشام (صوابه جشام) المعدة وصلابتها  
 ٢٢٧ فصل في إمساك الجشام  
 ٢٢٧ (المقالة الرابعة) في الامراض الاتمية والمعتكة المعارضة للمعدة  
 ٢٢٨ فصل في الاورام الحارة في المعدة  
 ٢٣٠ فصل في الاورام الباردة الباقية  
 ٢٣١ فصل في الاورام الصلبة القليظة  
 ٢٣١ فصل في الدبيلة في المعدة  
 ٢٣٢ فصل في القروح في المعدة  
 ٢٣٢ فصل في علاج البثور في المعدة  
 ٢٣٣ (المقالة الخامسة) في احوال المعدة في جهة ما تشل عليه يخرج منها او تنحرف الى احوال  
 المراقب وما يلحقها  
 ٢٣٣ فصل في التفتة  
 ٢٣٥ فصل في القراقر  
 ٢٣٥ فصل في زلق المعدة ولاستها

## صفحة

- ٣٣٨ فصل في العلامات المتقدمة بالقيء  
 ٣٣٨ فصل في الدم اذا خرج بالقيء  
 ٣٣٩ فصل في معالجات القيء مطلقا  
 ٣٤٤ فصل في علاج قيء الدم  
 ٣٤٤ فصل في الكريمو والقلق المعدي  
 ٣٤٥ فصل في القيء المحتبس في المعدة والأمعاء  
 ٣٤٥ فصل في القيء  
 ٣٤٨ فصل في احوال تعرض للمراق والشراسيف  
 ٣٤٩ (الفن الرابع عشر) في الكبد واهوالها وهو أربع مقالات  
 ٣٤٩ (المقالة الاولى) في كليات احوال الكبد  
 ٣٤٩ فصل في تشريح الكبد  
 ٣٥١ فصل في الوجوه التي منها يستدل على احوال الكبد  
 ٣٥٢ فصل في علامات أمراض الكبد الطبيعية  
 ٣٥٢ فصل في امراض الكبد  
 ٣٥٢ فصل في العلامات الدالة على سوء مزاج الكبد  
 ٣٥٤ فصل في كلام كلي في معالجات الكبد  
 ٣٥٥ فصل في الاشياء الضارة للكبد  
 ٣٥٥ فصل في الاشياء الموافقة للكبد  
 ٣٥٦ فصل في علاج سوء المزاج الحار في الكبد  
 ٣٦٠ فصل في صفر الكبد  
 ٣٦٠ (المقالة الثانية) في ضعف الكبد وسددها وجميع ما يتعلق باوجاعها  
 ٣٦٠ فصل في ضعف الكبد  
 ٣٦٣ فصل في سد الكبد  
 ٣٦٧ فصل في التشنج والريح في الكبد  
 ٣٦٧ فصل في وجع الكبد  
 ٣٦٨ (المقالة الثالثة) في أورام الكبد وتفرق اتصالها  
 ٣٦٨ فصل في قول كلي في أورام الكبد وما يليها  
 ٣٧٠ فصل في فروق الكبد وورم العضلات الموضوعة عليه في المراق  
 ٣٧٠ فصل في الورم الحار  
 ٣٧١ فصل في الملتصق الكبد  
 ٣٧١ فصل في التلغمولي  
 ٣٧١ فصل في الاورام الباردة في الكبد

صفحة	صفحة
٢٧١ فصل في الورم البلغمي	٤١٠ (المقالة الثلثية في بآل أحوال
٢٧١ فصل في الورم الصلب والسرطاني	الطحال)
٢٧١ فصل في الديلة	٤١٠ فصل في صكلام كلي في أمراض
٢٧٢ فصل في الورم المساريقي	الطحال
٢٧٢ فصل في المعالجات والاول علاج الورم	٤١٠ فصل في علامات امزجة الطحال
الحار الحموي	٤١٠ فصل في أورام الطحال الحارة والباردة
٢٧٩ فصل في الضربة والسقطة والصدمة	والصلبة وصلابة التي من الورم
عمل الكبد	٤١١ فصل في العلامات
٢٨٠ فصل في الشق والقطع في الكبد	٤١٢ فصل في أورام الطحال الحارة والمعالجة
٢٨٠ (المقالة الرابعة) في الزاويان التي	٤١٢ فصل في أورام الطحال الصلبة
تعرض لها بسبب الكبس تنذرع	والمعالجة
باردة أو تحترق كاسنة	٤١٧ فصل في معالجات الورم البلغمي
٢٨٠ فصل في اصناف اندفاعات الاشياء	في الطحال
من الكبد	٤١٧ فصل في حدد الطحال
٢٨٣ فصل في سوء التقنية	٤١٧ فصل في الرخ والتفتت في الطحال
٢٨٤ فصل في الاستسقاء	٤١٨ فصل في رجح الطحال
٢٩٠ فصل في علاج الاستسقاء الرقي	٤١٨ (القسم السادس عشر في أحوال
٢٩٨ فصل في علاج الاستسقاء الحموي	الامعاء المقدرة وهو خمس مقالات)
٢٩٨ فصل في علاج الاستسقاء الطلي	٤١٨ (المقالة الاولى) في تشريحها وفي
٢٩٩ (القسم الخامس عشر في أحوال	الاستطلاق المطلق
المرارة وطحال وهو مقالتان)	٤١٨ فصل في تشريح الامعاء الستة
٢٩٩ (المقالة الاولى في تشريح المرارة	٤٢١ فصل في كلام في استطلاق البطن
والطحال وفي البرقان)	من جميع الوجوه والاسباب حتى زلق
٢٩٩ فصل في تشريح المرارة	الامعاء والهضمة والتدبير واختلاف
٤٠٠ فصل في تشريح الطحال	الدم وانفاعلات الاشياء من الكبد
٤٠٠ فصل في البرقان الاصفر والاسود	والطحال والدماغ ومن البدن وفي الزحير
٤٠٢ فصل في علامات البرقان الاصفر	٤٢٢ فصل في اغذيتهم
٤٠٤ فصل في علامات اسباب البرقان	٤٢٤ (المقالة الثمانية في معالجات اصناف
الاسود	الاستطلاق المختلفة المذكور تبعد
٤٠٤ فصل في المعالجات	الفرغ من العلاج الكلي)
٤٠٩ فصل في علاج البرقان الاسود	٤٢٤ علاج الاسهال الكبدي
واجتماع البرقائين	٤٢٥ علاج الاسهال المعدي والحموي

صفحة	صفحة
١٥٦ علامات البلغمي منها	بلا-هيج
١٥٦ فصل في علامات الرعي	١٢٧ علاج الاسهال المراري
١٥٦ علامات الثقل	١٢٧ علاج الاسهال السوداوي وهو
١٥٧ فصل في علامات القولنج الودي	الطائي الذي ايس فيه هيج
١٥٧ فصل في علامات الالتواني والفتق	١٢٧ علاج اسهال الدم بغير هيج
١٥٧ فصل في علامات الاصناف البالية	١٢٨ علاج السحج وفروج الامعاء
من القولنج الخفيف مثل انكاث من	١٤٢ علاج الاسهال الكاثق بسبب
برد أو ضعف حر أو عن ديدان	الاغذية
١٥٨ (المقالة الرابعة في علاج القولنج	١٤٢ فصل في علاج الاسهال الدماعي
والكلام في ايلوس واشيا يوشية	١٤٤ فصل في علاج الاسهال الحدي
من امراض الامعاء واحوالها)	١٤٤ فصل في علاج الاسهال القوياني
١٥٨ فصل في قانون علاج القولنج	١٤٤ فصل في علاج الاسهال لكاثق من
١٦٠ القرانين الخاص بالريعي من بين	التكاثف
القولنج البارد	١٤٤ فصل في علاج الهيضة
١٦٠ فصل في مفة المسهلات لمن به قولنج	١٤٧ فصل في تدبير الاسهال الدوائي
بارد من وجع أو مادة بلغمية	١٤٧ فصل في تدبير الاسهال البصري
١٦٠ حقنة تخرج البلغم والثقل	١٤٧ فصل في الزحيم
١٦١ حقنة تخرج البلغم المزج	١٤٩ فصل في الشبافات التي تحتل الزحيم
١٦١ مكعبين يهقن به أصحاب القولنج	١٥٠ (المقالة الثالثة في ابداء القول في
١٦١ جلان - حقنة مالمسة مسكنة للوجع	أوجاع الامعاء)
لبعض القدماء جيدة	١٥٠ فصل في المفص
١٦١ حقنة لا تطير لها في قوتها اذا	١٥٠ العلامات
كان ثقل عاص مع بلاغم شديدة	١٥٠ العلاج
الزوجة متساهبة في القوة	١٥١ فصل في القرائن وخروج الريعي بغير
والعيان	ارادة
١٦٢ أدوية شروية تمسهلة للبلغم	١٥٢ العلاج
١٦٢ حب جدد البلغمي	١٥٢ فصل في القولنج واحتباس الثقل
١٦٢ مسهل آخر قوي جدا	١٥٤ علامات القولنج مطلقا
١٦٢ صفة حولان قوية تخرج الثقل	١٥٥ علامات سلامة القولنج
الكتير مع البلغم المزج	١٥٥ العلامات الرديئة في القولنج
١٦٢ صفة حقنة جيدة للرعي	١٥٥ فرق ما بين القولنج وحصاة الكلى
١٦٣ صفة حولان قرياح	١٥٦ علامات تفاصل القولنج



صفحة	صفحة
١٦٢	١٦٢
١٦٣	١٦٣
١٦٤	١٦٤
١٦٥	١٦٥
١٦٦	١٦٦
١٦٧	١٦٧
١٦٨	١٦٨
١٦٩	١٦٩
١٧٠	١٧٠
١٧١	١٧١
١٧٢	١٧٢
١٧٣	١٧٣
١٧٤	١٧٤
١٧٥	١٧٥
١٧٦	١٧٦
١٧٧	١٧٧
١٧٨	١٧٨
١٧٩	١٧٩
١٨٠	١٨٠
١٨١	١٨١
١٨٢	١٨٢
١٨٣	١٨٣
١٨٤	١٨٤
١٨٥	١٨٥
١٨٦	١٨٦
١٨٧	١٨٧
١٨٨	١٨٨
١٨٩	١٨٩
١٩٠	١٩٠
١٩١	١٩١
١٩٢	١٩٢
١٩٣	١٩٣
١٩٤	١٩٤
١٩٥	١٩٥
١٩٦	١٩٦
١٩٧	١٩٧
١٩٨	١٩٨
١٩٩	١٩٩
٢٠٠	٢٠٠
٢٠١	٢٠١
٢٠٢	٢٠٢
٢٠٣	٢٠٣
٢٠٤	٢٠٤
٢٠٥	٢٠٥
٢٠٦	٢٠٦
٢٠٧	٢٠٧
٢٠٨	٢٠٨
٢٠٩	٢٠٩
٢١٠	٢١٠
٢١١	٢١١
٢١٢	٢١٢
٢١٣	٢١٣
٢١٤	٢١٤
٢١٥	٢١٥
٢١٦	٢١٦
٢١٧	٢١٧
٢١٨	٢١٨
٢١٩	٢١٩
٢٢٠	٢٢٠
٢٢١	٢٢١
٢٢٢	٢٢٢
٢٢٣	٢٢٣
٢٢٤	٢٢٤
٢٢٥	٢٢٥
٢٢٦	٢٢٦
٢٢٧	٢٢٧
٢٢٨	٢٢٨
٢٢٩	٢٢٩
٢٣٠	٢٣٠
٢٣١	٢٣١
٢٣٢	٢٣٢
٢٣٣	٢٣٣
٢٣٤	٢٣٤
٢٣٥	٢٣٥
٢٣٦	٢٣٦
٢٣٧	٢٣٧
٢٣٨	٢٣٨
٢٣٩	٢٣٩
٢٤٠	٢٤٠
٢٤١	٢٤١
٢٤٢	٢٤٢
٢٤٣	٢٤٣
٢٤٤	٢٤٤
٢٤٥	٢٤٥
٢٤٦	٢٤٦
٢٤٧	٢٤٧
٢٤٨	٢٤٨
٢٤٩	٢٤٩
٢٥٠	٢٥٠
٢٥١	٢٥١
٢٥٢	٢٥٢
٢٥٣	٢٥٣
٢٥٤	٢٥٤
٢٥٥	٢٥٥
٢٥٦	٢٥٦
٢٥٧	٢٥٧
٢٥٨	٢٥٨
٢٥٩	٢٥٩
٢٦٠	٢٦٠
٢٦١	٢٦١
٢٦٢	٢٦٢
٢٦٣	٢٦٣
٢٦٤	٢٦٤
٢٦٥	٢٦٥
٢٦٦	٢٦٦
٢٦٧	٢٦٧
٢٦٨	٢٦٨
٢٦٩	٢٦٩
٢٧٠	٢٧٠
٢٧١	٢٧١
٢٧٢	٢٧٢
٢٧٣	٢٧٣
٢٧٤	٢٧٤
٢٧٥	٢٧٥
٢٧٦	٢٧٦
٢٧٧	٢٧٧
٢٧٨	٢٧٨
٢٧٩	٢٧٩
٢٨٠	٢٨٠
٢٨١	٢٨١
٢٨٢	٢٨٢
٢٨٣	٢٨٣
٢٨٤	٢٨٤
٢٨٥	٢٨٥
٢٨٦	٢٨٦
٢٨٧	٢٨٧
٢٨٨	٢٨٨
٢٨٩	٢٨٩
٢٩٠	٢٩٠
٢٩١	٢٩١
٢٩٢	٢٩٢
٢٩٣	٢٩٣
٢٩٤	٢٩٤
٢٩٥	٢٩٥
٢٩٦	٢٩٦
٢٩٧	٢٩٧
٢٩٨	٢٩٨
٢٩٩	٢٩٩
٣٠٠	٣٠٠

صفحة	صفحة
١٩٥ فصل في الورم الصلب في الكلية	البواسير واطعمها
١٩٦ فصل في قروح الكلية	١٨٥ فصل في شقاق المقعدة
١٩٩ فصل في الغذاء	١٨٥ فصل في العلاج
١٩٩ فصل في جرب الكلية والجاري	١٨٦ فصل في الاغذية لاصحاب الشقاق
١٩٩ فصل في علامات	١٨٦ فصل في استرخاء المقعدة
١٩٩ فصل في العلاج	١٨٦ فصل في العلاج
٥٠٠ فصل في حصة الكلية	١٨٦ فصل في خروج القملة
٥٠١ فصل في علامات حصة الكلية	١٨٧ فصل في النواصير في المقعدة
٥٠١ فصل في المباحات	١٨٧ فصل في العلاج
٥٠٢ فصل في الادوية المنقحة	١٨٧ فصل في حكة المقعدة
٥٠٤ فصل في ترتيب آخر	١٨٨ (الفن الثامن عشر في احوال
٥٠٤ فصل في الادوية المركبة	الكلية يشغل على مقالين)
٥٠٦ فصل في المطبوخت	١٨٨ (المقالة الاولى في كليات احكام الكلية
٥٠٧ فصل في نضجة المراهم	وتفصيلها)
٥٠٧ فصل في تغذيتهم	١٨٨ فصل في تشريح الكلية
٥٠٧ (الفن التاسع عشر في احوال المثانة	١٨٨ فصل في امراض الكلية
والبول ويشغل على مقالتين)	١٨٩ فصل في العلامات التي يستدل منها
٥٠٧ (المقالة الاولى في احوال المثانة)	على احوال الكلية
٥٠٧ فصل في تشريح المثانة	١٨٩ فصل في دليل حرارة الكلية
٥٠٨ فصل في امراض المثانة	١٨٩ فصل في دلائل برودة الكلية
٥٠٨ فصل في بعض المثانة	١٨٩ علاج سخونة الكلية
٥٠٨ فصل في ما يورد المثانة	١٨٩ علاج برودة الكلية
٥٠٩ فصل في حصة المثانة وعلاماتها	١٩٠ فصل في هزال الكلية
٥٠٩ فصل في علاج حصة المثانة	١٩٠ فصل في العلاج
٥١٠ فصل في التدبير الذي امر به فيه	١٩٠ فصل في ضعف الكلية
٥١١ فصل في الورم الحار في المثانة والديلة	١٩١ فصل في ريج الكلية
فيها	١٩١ فصل في وجع الكلية وعلاجه
٥١٢ فصل في العلامات	١٩١ (المقالة الثانية في اودام الكلية وتفرق
٥١٢ فصل في معالجات اودام المثانة	انصائها)
٥١٣ فصل في الورم الصلب في المثانة	١٩١ فصل في الاورام الحارة في الكلية
٥١٣ فصل في العلامات	والديلة فيها
٥١٣ فصل في المعالجات	١٩٥ فصل في الورم البغسي في الكلية
٥١٣ فصل في قروح المثانة	

صفحة	صفحة
٥٢٤ فصل في العلاجات	٥١٣ فصل في العلامات
٥٢٤ صفة مجنون قوى	٥١٣ فصل في المعالجات
٥٢٤ صفة مجنون آخر	٥١٤ فصل في جرب المثانة
٥٢٤ صفة مجنون مجرب نافع	٥١٤ فصل في العلاج
٥٢٥ صفة دواء قوى	٥١٥ فصل في جهود الدم في المثانة
٥٢٥ فصل في حلس البول	٥١٥ فصل في العلاج
٥٢٦ فصل في البول في القراش	٥١٥ فصل في خلع المثانة واستخراجها
٥٢٦ فصل في العلاج	٥١٥ فصل في العلاج
٥٢٦ فصل في دياتيس	٥١٦ فصل في الاضمة
٥٢٧ فصل في العلاجات	٥١٦ فصل في أرباع المثانة
٥٢٧ فصل في الاضمة	٥١٦ فصل في ضعف المثانة
٥٢٨ نسخة الامامية	٥١٦ فصل في الريج في المثانة
٥٢٨ نسخة الخلق	٥١٦ فصل في العلامات
٥٢٨ فصل في نفذيتهم	٥١٦ فصل في العلاج
٥٢٨ فصل في كثرة البول	٥١٦ (المقالة الثانية في الاوقات التي تعرض
٥٢٩ صفة جيدة في قوى الكلية	لبول)
٥٢٩ فصل في بول الدم والمثانة والبول	٥١٦ فصل في كيفية خروج البول الطبيعي
الفسال والشعرى وما يشبه ذلك من	٥١٧ فصل في آفات البول
الابوال الغريبة	٥١٧ فصل في رقة البول
٥٢٩ فصل في العلامات	٥١٧ فصل في علاج رقة البول
٥٣١ فصل في صفة دواء مدسه القدماء	٥١٧ فصل في قلة البول
٥٣٢ (الفن العشرون في احوال أعضاء	٥١٨ فصل في عسر البول واحتباسه
التناسل من الله كران دون القسوان	٥١٩ فصل في العلامات
يشغل على مقاتلين)	٥٢٠ فصل في العلاج لها جميعا
٥٣٢ (المقالة الاولى منه في الكليات وفي	٥٢٠ فصل في صفة مدر كوى
الباء)	٥٢١ فصل في صفة مرهم جيد
٥٣٢ فصل في تشريح الاثني وأربعة المثني	٥٢٢ فصل في ذكر أشياء مسبوقة فالمعة في أكثر
٥٢٣ فصل في سبب الانتثر	الوجوه
٥٢٣ فصل في سبب المثني	٥٢٢ فصل في القاطط واستعمالها في
٥٢٤ فصل في دلائل أمراض جنة أعضاء المو	التبول والزرق
الطبيعية	٥٢٣ فصل في تقطير البول
٥٢٤ فصل في منافع الجامع	٥٢٤ فصل في العلامات

صفحة	صفحة
٥٥٠ فصل في أورام الخصية الحارة وما يقرب منها ومن الشرج	٥٢٥ فصل في فضل الجماع وأحواله ودراته
٥٥١ العلاج	أنشأه
٥٥١ علاج الورم البارد في الخصية	٥٢٦ فصل في أوقات الجماع
٥٥٢ علاج الورم الصلب في الخصية	٥٢٦ في المني المولد وغير المولد
٥٥٢ علاج حديد مجرب لذلك	٥٢٦ في ملامات من جامع
٥٥٢ فصل في عنقوتاراراطون	٥٢٦ فصل في نقصان الباء
٥٥٢ فصل في وجع الاتنين والخصيب	٥٢٧ فصل في العلامات
٥٥٢ العلامات	٥٢٨ فصل في المعالجات
٥٥٢ العلاج	٥٢٩ فصل في الادوية المفردة الباهية
٥٥٢ فصل في عظم الخصيتين	٥٤١ المسوحات والقطورات تشرح والعانة
٥٥٢ فصل في ارتفاع الخصية وصغرها	والاتنين والخصيب
٥٥٢ فصل في العلاج	٥٤١ مسح لروفر قوي جدا
٥٥٢ فصل في دوالي الصنن وصلابته	٥٤١ فصل في المحولات
٥٥٢ العلاج	٥٤٢ فصل في الاغذية الصرفة
٥٥٢ فصل في استرخاء الصنن	٥٤٢ فصل في الاغذية التي فيها شبه بالادوية
٥٥٢ فصل في العلاج	٥٤١ فصل في كثرة الشهوة
٥٥٢ فصل في الادرو لفتوق	٥٤٧ فصل في كثرة الاحتلام
٥٥٢ فصل في متلص الخصيتين	٥٤٧ فصل في قلة ١٣ افي وخروجه مضطربا
٥٥٢ فصل في كروح الخصية والذكر ومبدا المقعدة	٥٤٧ فصل في تدبير من يضره الجماع وتركه
٥٥٤ فصل في العلاج	٥٤٨ فصل في كثرة الانهاط لا بسبب الشهوة
٥٥٤ فصل في صفة دواء مركب	وفي الحار يا فيسيوس
٥٥٤ فصل في قروح القضيب والاشنة	٥٤٩ فصل في المذبوط
٥٥٤ فصل في الحكمة في القضيب	٥٤٩ المعالجات
٥٥٤ فصل في العلاج	٥٤٩ فصل في الابنة
٥٥٥ فصل في أورام القضيب الحارة	٥٤٩ فصل في التثني
٥٥٥ فصل في أورام القضيب الباردة	٥٤٩ فصل في هذا الطبيب فيما يعلم من
٥٥٥ فصل في الشقاق على القضيب ونواحيه	التلذذ وتضييق القبل وتسخينه
٥٥٥ فصل في وجع القضيب	٥٥٠ فصل في حلاذات الرجال والنساء
٥٥٥ فصل في التآليل على الذكر	٥٥٠ فصل فيما يظلم الذكر
	٥٥٠ فصل في المضغبات
	٥٥٠ فصل في المضغبات للقبل
	٥٥٠ ( المقالة الثمانية في أحوال هذا

مصفحة	مصفحة
٥٨٤ فصل في أحوال النساء	٥٥٥ فصل في أحوال الذكر
٥٨٥ (المقالة الثالثة في مآثر أمراض الرحم)	٥٥٥ (السن الخاوي والاشرون في أحوال
سوى الاورام وما يجري مجراها)	اعضاء التناسل وهي اربع مقالات)
٥٨٥ فصل في أحكام الطمث	٥٥٥ (المقالة الاولى في الاصول وفي العلوق
٥٨٥ فصل في اقراط سيلان الرحم	وفي الوضع)
٥٨٦ فصل في العلامات	٥٥٥ فصل في تشريح الرحم
٥٨٧ فصل في علاج نزف الدم	٥٥٧ فصل في تولد الجنين
٥٨٨ فصل في الابرن	٥٦٢ فصل في أمراض الرحم
٥٨٨ فصل في الاطلة	٥٦٢ فصل في دلائل أمر بحة الرحم
٥٨٩ فصل في قروح الرحم وثقلها	٥٦٢ فصل في دلائل البعد في الرحم
٥٨٩ فصل في العلامات	٥٦٢ فصل في دلائل الرطوبة
٥٨٩ فصل في ثقب الرحم	٥٦٢ فصل في دلائل البهونة
٥٨٩ فصل في اكله الرحم	٥٦٢ فصل في لهق وعسر الحبل
٥٨٩ فصل في العلاج	٥٦٧ فصل في سبب الاذكار والايان
٥٨٩ فصل في تدبير المختصين النساء	٥٦٨ فصل في تدبير الاذكار
٥٩٠ فصل في شفاق الرحم	٥٦٩ فصل في سبب التواء الحبل على الحبل
٥٩٠ فصل في حكة الرحم وغريبيوس	٥٧٠ المقالة الثانية في الحار والوضع
النساء	٥٧٠ تدبير كلي للعوامل
٥٩١ فصل في اسوداد الرحم	٥٧١ تدبير النساء
٥٩١ فصل في ضعف الرحم	٥٧٢ تدبير سيلان طمث الحوامل
٥٩١ فصل في اوجاع الرحم	٥٧٣ حفظ الجنين والتميز من الاسقاط
٥٩١ فصل في سيلان الرحم	٥٧٤ صفه دواء يمنع الاسقاط
٥٩٢ فصل في احتباس الطمث وقتها	٥٧٥ تدبير الاسقاط واخراج الجنين الميت
٥٩٢ فصل في أعراض ذلك	٥٧٦ تدبير لبعض القدمات في اخراج الجنين
٥٩٤ (المقالة الرابعة في آفات وضع الرحم	الميت
وأورامها وما يشبه ذلك)	٥٧٧ فصل في تدبير الحوامل بعد الاسقاط
٥٩١ فصل في الرققاء	٥٧٧ فصل في اخراج المشيمة
٥٩٥ فصل في كيفية محاولة هذا النسوة	٥٧٩ فصل في منع الحبل
والقطع	٥٧٩ فصل في الرسا
٥٩٥ فصل في الفلاق الرحم	٥٨٠ فصل في الانحسار الطبيعي وغير
٥٩٥ فصل في تنو الرحم وخروجها واتلاها	الطبيعية للولادة
وهو الغزل	٥٨٠ فصل في عسر الولادة

مصفحة	مصفحة
٦٠٩ فصل في الحكة ورياح الافرة	٥٩٥ فصل في اعراض ذلك وعلاماته
٦١١ فصل في الدوالي	٥٩٦ فصل في ميلان الرحم واهو بياجها
٦١١ فصل في داء القليل	٥٩٦ فصل في الورم الصلب في الرحم
٦١٢ ( المقالة الثانية في اوجاع هذه	٥٩٨ فصل في الورم البليغي في الرحم
الاعضاء )	٥٩٨ فصل في الورم الصلب في رحم
٦١٢ فصل في وجع الظهر	٥٩٩ فصل في المراهم
٦١٢ فصل في وجع الخاصرة	٥٩٩ فصل في اختناق الرحم
٦١٢ فصل في اوجاع القمل و مايم	٦٠٢ فصل في الواسير والتوت والبثور
التقرح و مرق الساق وغير ذلك	التي تظهر في الرحم والاسمير
٦٢٥ فصل في النطولات والابزات	٦٠٢ فصل في العسم الزائد وماول البظر
٦٢٥ فصل في الرونات	وتظهر شي كالفضيب والشي المسمى
٦٢٥ فصل في الاظليق والضمادات	لقرص
٦٢٦ فصل في المراهم	٦٠٢ فصل في الماء الحاصل في الرحم
٦٢٧ فصل في المسهلات	٦٠٤ فصل في النفخة في الرحم ومعرفتها
٦٢٧ فصل في البثور المعروفة بالبطم	٦٠٤ فصل في دجاج الرحم
٦٢٧ فصل في وجع الحجب	٦٠٤ ( القرن الثاني والعشرون )
٦٢٧ فصل في ضعف الرجل	٦٠٤ ( المقالة الاولى في اوجاع مرض لها من آفات
٦٢٨ فصل في اوجاع الاظفار ورضها	المقداد والوضع )
٦٢٨ فصل في تقاخ الاظفار والحكة فيها	٦٠٤ فصل في هيئة القيد والصفاقين
	٦٠٥ فصل في القنز وما يشبهه
	٦٠٨ فصل في تنو السرة



# IBN SĪNĀ

Abū 'Alī Al-Ḥuṣain Ibn 'Abd Allāh

Died 428 H.

## AL-ḲĀNŪN FĪ'L ṬIBB

Vol. II

New reprint by offset

**AL - MUTHANNA LIBRARY**

Proprietor

Kasim M. Ar - Rajab

BAGHDAD

















IBN SĪNĀ

Abū 'Alī Al-Ḥusayn Ibn 'Abd Allāh

Died 428 H.

AL-KĀNŪN FI'L ṬIBB

Bibliotheca Alexandrina



0657058